

GOVERNMENT OF INDIA

ARCHAEOLOGICAL SURVEY OF INDIA

CENTRAL
ARCHAEOLOGICAL
LIBRARY

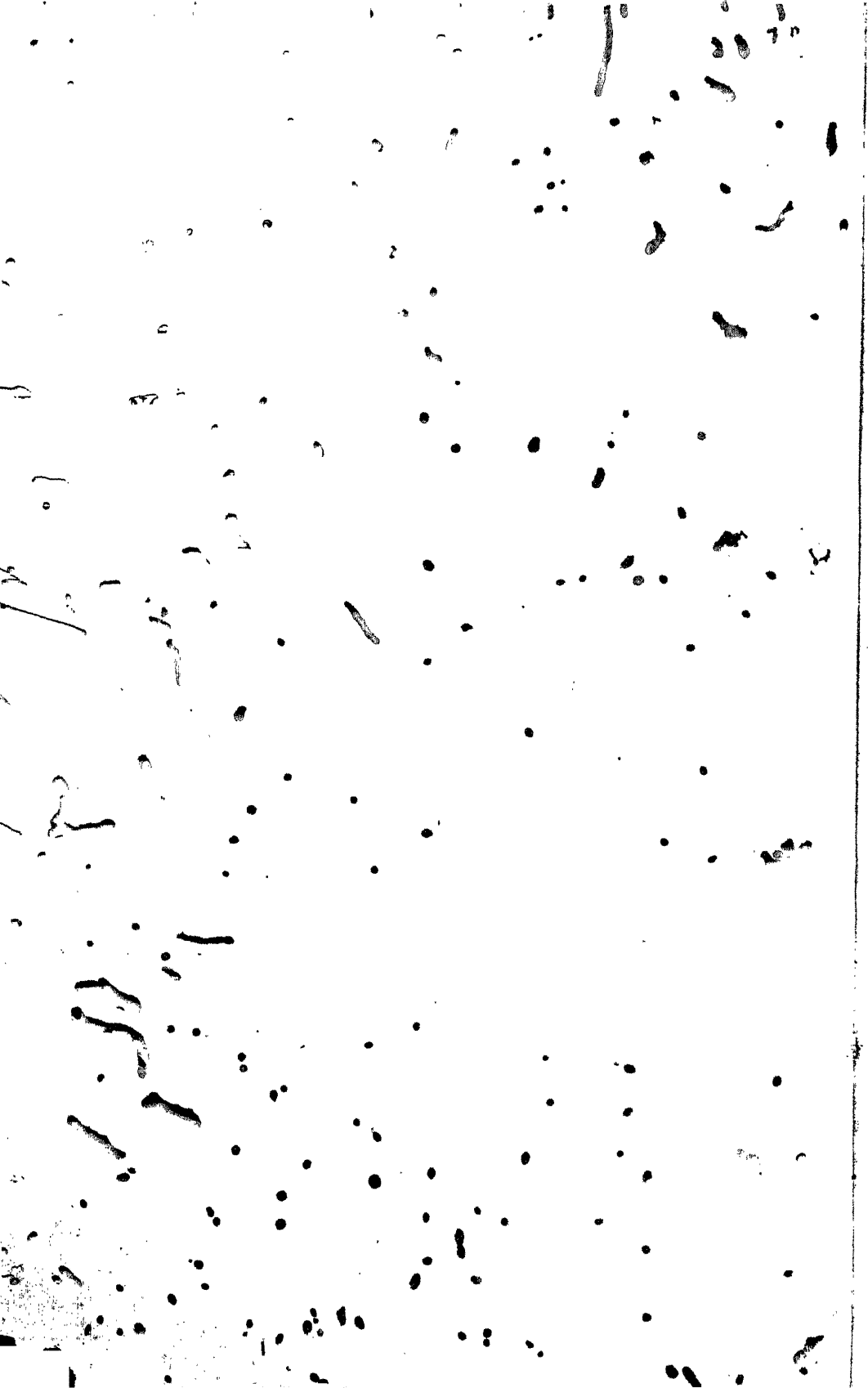
ACCESSION NO. 21247

CALL No. 910.3/Jac/Wüs v. 2

D.G.A. 79

1405
V.R.

305/192



JACUT'S GEOGRAPHISCHES WÖRTERBUCH

AUS DEN HANDSCHRIFTEN

zu

BERLIN, ST. PETERSBURG, PARIS,
LONDON UND OXFORD

AUF KOSTEN

DER DEUTSCHEN MORGENLÄNDISCHEN GESELLSCHAFT

HERAUSGEGEBEN VON

FERDINAND WÜSTENFELD.

ZWEITER BAND.

910.3
Jac/wüs

2-3

C 463

LEIPZIG

IN COMMISSION BEI F.A. BROCKHAUS.

1867.

CENTRAL ANTHROPOLOGICAL
LIBRARY, WASHINGTON.

Acc. No. 21247

Date. 19. 8. 55

Call No. 910.3 / Jacq. W. S.

Dem Freundespaare

Herrn Prof. Dr. H. L. Fleischer

in Leipzig

und

Herrn Prof. Dr. Flügel

in Dresden

in Liebe und Freundschaft gewidmet

von

dem Herausgeber.

كِتَابُ مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ

تأليف

الشيخ الامام شهاب الدين

أَبِي عَبْدِ اللَّهِ يَاقُوتَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

الحموي الرومي البغدادية

المجلد الثاني

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد

وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين وسلم

كتاب الجيم من كتاب معجم البلدان

باب الجيم والالف وما يليهما

١. جَابَانُ بالباء الموحدة مخلاف باليمن وجَابَانُ ايضاً من قري وأسط ثر من خنجر

جعفر منها كان ابو الغنائم محمد بن علي بن فارس بن علي بن عبد الله بن

الحسين بن قاسم المعروف بابن المعلم الجاباني الهزلي الشاعر وجابان قريتان

كان اكثرهما املاكة سئل عن مولده فقال ولدت في سابع عشر جمادى الآخرة

سنة اء ومات في رابع رجب سنة ٩١٢ هـ وكان جيد الشعر رقيقه سهل اللفظ

دقيقة وقد ذكر الهزلي وجابان في غير موضع من شعره ومنه

واذا ارتحلت فكل دار بعدنا هُزْتُ وكل محلة جابان

الجَابُ والجَابُ الغليظ من حُمّ الوحش يهمز ولا يهمز سال شبيخ قديم من

الاعراب قوماً فقال لهم في سؤلات فهل وجدْتُم الجَابَ قالوا نعم قال أين قالوا على

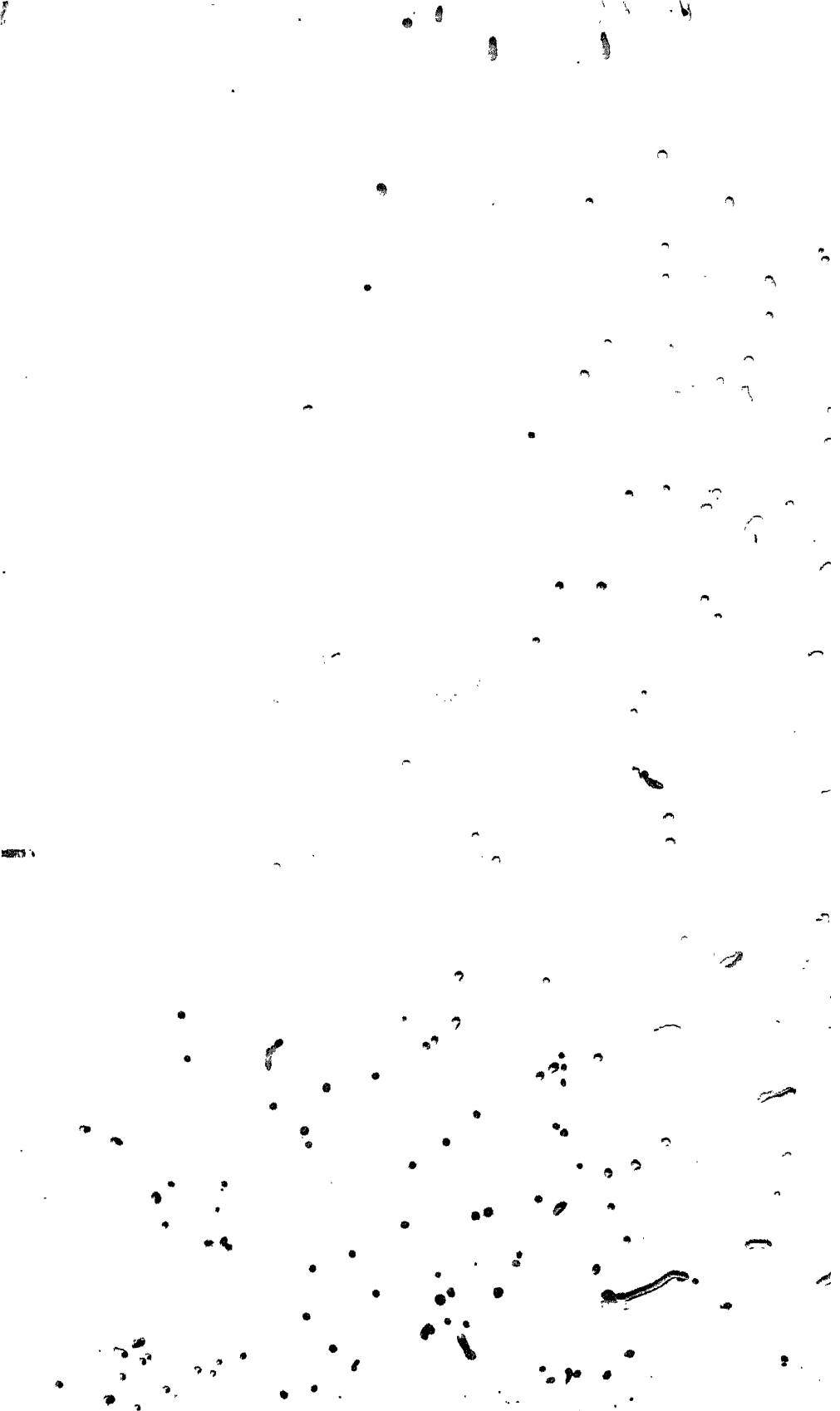
الشفيفة حيث تقطعت هل اخطأْتُم ليس ذلك الجَابَ تليك المريّة ولكن

٢. الجَابُ التربة المغرة الجراحيين عقدة الجبل قاتل الله عنتره حيث يقول

وكان مهري ظلّ منغمساً بين انشقيق وبين مغرة جابا

فوجد الجَابَ بعد ذلك حيث نعت

الجَابَتَانِ تشنية جابة وفي الدقيقة موضع في شعر الأخطل



من الأمتين ولما بايع الحسن بن علي بن ابي طالب معاوية قال عمرو بن العاصي
 لمعاوية قد اجتمع اهل الشام والعراق فلو امرت الحسن لن يخطب فلعلم
 يحصر فيسقط من اعيان الناس فقال يا ابن اخي لو صعدت وخطبت واخبرت
 الناس بالصلح قال فصعد المنبر وقال بعد حمد الله والصلاة على رسوله صلعم
 ايها الناس انكم لو نظرت ما بين جابر بن جابلق وفي رواية جابلص ما
 وجدتم ابن نبي غيري وغير اخي والى رايت ان اصلح بين امة محمد
 صلعم وكنت احقهم بذلك الا انا بايعنا معاوية وجعل يقول وان ادرى لعله
 فتنة لكم ومناع الى حين فجعل معاوية يقول انزل انزل وجابلق ايضا
 رستاق باصبهان له ذكر في التواريخ في حرب كانت بين قحطبة وداود بن
 اعرم بن هبيرة لقتال عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب
 وكان قد غلب على فارس فدفعه منها وغلب على فارس واصبهان حتى قدم
 قحطبة بن شبيب في جيش من اهل خراسان فاقتتلوا فقتل عامر بن ضبارة
 سبعين من رجب سنة ١٣١ وجابلق رستاق اصبهان

الجابية بكسر الباء وياه مخففة وأصله في اللغة الخوص الذي يجي فيه الماء
 والابل قال الأعشى كجابية الشيخ العراقي نفهف فهو على ذا منقول وفي
 قرية من اعمال دمشق ثم من عمل الجيدور من ناحية الحولان قرب مرج
 الصفر في شمال حوران اذا وقف الانسلن في الصنمين واستقبل الشمس
 ظهرت له وتظهر من نوا ايضا بالقرب منها تل يسمى تل الجابية فيه حياث
 صغار نحو الشبر عظيمة الهكاية يسمونها أم الصويت يعنين انها اذا نهشت
 انسانا صوته صوتا صغيرا ثم يموت لوقته وفي هذا الموضع خطب عمر بن
 الخطاب رضى عنه خطبته المشهورة وباب الجابية بدمشق منسوب الى هذا الموضع
 ويقال لها جابية الحولان ايضا قال الجواس بن القبطيل

اعبد المليك ثم شكرت بلاونا فكل في رخاء بلانا ما انت اكل

وما خِفْتُ بينَ الحَيِّ حَتَّى رَأَيْتَهُمْ لَهُمْ بِلَاعُ الْجَابِئِينَ حَمُولٌ
 قَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلُ

لَمَنِ الدِّيارُ تَلُوحُ كَالْوَشْمِ بِالْجَابِئِينَ فَرَوْضَةُ الْحَزْمِ

جَابِرٌ رَحًا جَابِرٍ مَنْسُوبَةٌ إِلَى رَجُلٍ اسْمُهُ جَابِرٌ وَالرَّحَا قِطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ تَنْتَسِدِمُ
 بِهِ وَتَرْفَعُ قَالَ

زَارَ الْجَبَالَ مِنْ بَعْدِ مَا رَحَلْتُ عِنْدَ رَحَا جَابِرٍ وَالصُّبْحُ قَدْ جَشَرَءُ
 جَابِرُ رَأْنِ مَدِينَةٍ بِالْمَدِينَةِ قَرِبَ تَبْرِيزَ

جَابِرُ بْنُ مَدِينَةَ بِأَقْصَى الْمَشْرِقِ يَقُولُ الْيَهُودُ أَنَّ أَوْلَادَ مُوسَى عَمَّ هَرَبُوا أَمَّا فِي
 حَرْبِ طَالُوتَ أَوْ فِي حَرْبِ بَحْتِ نَصْرَ فَسَيَّرَهُمُ اللَّهُ وَأَنْزَلَ لَهُمْ بِهَذَا الْمَوْضِعِ فَلَا يَصِلُ
 إِلَيْهِمْ أَحَدٌ وَأَنْتُمْ بِقَايَا الْمُسْلِمِينَ وَأَنَّ الْأَرْضَ طَوِيَّتٌ لَهُمْ وَجَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ
 عَلَيْهِمْ سَوَاءً حَتَّى انْتَهَوْا إِلَى جَابِرٍ فَلَمْ يَكُنْ هُنَا وَلَا يَحْصِي عَسَدَهُمْ إِلَّا اللَّهُ
 فَإِذَا قَصَدَهُمْ أَحَدٌ مِنَ الْيَهُودِ قَتَلُوهُ وَقَالُوا لَمْ تَصِلْ إِلَيْنَا حَتَّى أَفْسَدْتَ سُنَّتَكَ
 فَيَسْتَحْلُونَ دَمَهُ بِذَلِكَ وَذَكَرَ غَيْرُ الْيَهُودِ أَنَّكُمْ بِقَايَا الْمُؤْمِنِينَ مِنْ ثَمُودَ وَجَابِلُ
 بِقَايَا الْمُؤْمِنِينَ مِنْ وَلَدِ عَادَ

هـ الْجَابِرِيُّ مَوْضِعٌ بِالْمِيَامَةِ كَانَهُ مَنَسُوبٌ إِلَى جَابِرٍ

جَابِلٌ بِفَتْحِ الْبَاءِ وَالْقَافِ أَطْنُهَا مِنْ قَرْيِ طُوسَ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الْحَافِظُ
 الدِّمَشْقِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الطُّوسِيُّ
 الْمُقَرِّي مِنْ أَهْلِ قَرْيَةِ جَابِلٍ سَكَنَ دِمَشْقَ وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَهْوَارِيِّ
 رَوَى عَنْهُ عَمْرُو الدِّهَيْسَتَانِيُّ وَطَاهِرُ بْنُ بَرَكَاتٍ الْحُشُوعِيُّ وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
 عَمْرِو السَّمَرْقَنْدِيُّ

جَابِلُ بْنُ الْبَلَاءِ الْمَوْحِدَةُ الْمَفْتُوحَةُ وَسَيُكُونُ اللَّامُ رَوَى أَبُو رُوْحٍ عَنْ الطَّحْتَاكِ
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ جَابِلَ مَدِينَةٌ بِأَقْصَى الْمَغْرِبِ وَأَهْلُهَا مِنْ وَلَدِ عَادَ وَأَهْلُ
 جَابِرِ بْنِ ثَمُودَ فِي كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا بِقَايَا وَلَدَ مُوسَى عَمْرُ كُلِّ وَاحِدَةٍ

بن محمد بن الحارث سمع الحديث ببخارا والعراق والحجاز روى عنه الفقيه
طاهر الحرثي

جَادُو مدينة كبيرة في جبل نفوسة من ناحية افريقية لها اسواق وبها يهود
كثيرة

جَادِيَّة اليباء تحتها نقطتان خفيفة قرية من عمل البلقاء من ارض الشام عن

ابي سعيد الصير واليها ينسب الجادي وهو الزعفران قال

ويشرق جادي بهن مديف . اي مَدُوف

جَانَرُ بفتح الدال المعجمة والراء مهملة من قري واسط ينسب اليهنا ابو

الحسن علي بن الحسن بن علي بن معاذ يُعرف بالجاذري روى عنه ابو غالب

ابن بشران روى عن محمد بن عثمان بن سمعان تاريخ جَحْشَل

الجَارُ بتخفيف الراء وهو الذي تُجيره ان يُصام مدينة على ساحل بحر القلزم

بينها وبين المدينة يوم وليلة وبينها وبين ايلة نحو من عشر مراحل والى

ساحل الجَحْفَة نحو ثلاث مراحل وفي الاقليم الثاني طولها من جهة المغرب

اربعة وستون درجة وعشرون دقيقة وعرضها اربع وعشرون درجة وفي قُرْصَة

هـ تُتَرَقُّ اليها السفن من ارض الحبشة ومصر وعدن والصين وسائر بلاد الهند

ولها منبر وفي آهلة وشرب اهلها من البحيرة وفي عين يَلِيلَ والجار قصور كثيرة

ونصف الجار في جزيرة من البحر ونصفها على الساحل وحذاء الجار جزيرة

في البحر تكون ميلا في ميل لا يُعَبَّر اليها الا بالسفن وفي مرسى الحبشة خاصة

يقال لها قَرَأَف وبسكانها جَار كَنَحْو اهل الجار يوتنون بالما من على فرسخين

ذكر ذلك كله ابو الاشعث الكندي عن عَرَام بن الاصمغ السلمي وقد سمي

ذلك البحر كله الجار وهو من جَدَّة الى قرب مدينة القلزم قال بعض الاعراب

وليلتنا بالبحار والعيس بالقلأ معلقة اعصابها بالجانب

سمعت كلانا من هورا تجف مجمل كما طل مزر صيب من شحايب

بجابهة الحولان لولا ابن بحدل هلكت ولم ينطق لقومك قابل
 وكنت اذا لشرفت في راس رامة تضاعلت ان الخايف المتصائل
 فلمه علوت الشام في راس بانخ من العز لا يستطيعه المتسائل
 نقحت لنا سجل العداوة معرضا كالنك عما يحدث الدهر غافل
 فلو طأ عوفي يوم بطنان اسلمت لقيس فروج منكم ومقاتل

وقال حصان بن ثابت الانصاري

متعنا رسول الله ان حل وسطنا على انف راض من معد وراغم
 ومنعنا لما حل بين بيوتنا باسياننا من كل باغ وظالم
 ببنت حريد عزة وثراة بجابهة الحولان بين الاعاجم
 اهل الجند الاسودد العود والتدى وجاه الملوك واحتمال العظام

وروى عن ابن عباس رضى الله عنه انه قال ارواح المؤمنين بالجابهة من ارض الشام

وارواح الكفار في برهوت من ارض حصرموت.

جارجم بعد الالف جيم اخرى مفتوحة وراة ساكنة وميم بلدة لها كورة
 واقعة بين نيسابور وجوين وجرجان تشتمل على قرى كثيرة وبلد حسن
 ١٥ وبعض قراها في الجبل المشرف على ازادوار قصبة جوين رايت بعض قراها
 وينسب اليها جماعة من اهل العلم في كل فن منهم ابو القاسم عبد العزيز
 بن عمر بن محمد الجاجومي سمع بنيسابور ابا سعد محمد بن الفضل الصيرفي
 سمع منه ابو محمد عبد العزيز بن ابي بكر التخشى ومات سنة ٤٤٠ هـ وابراهيم
 بن محمد بن احمد بن اسماعيل ابو اسحاق الجاجومي ساكن نيسابور وكان
 ٢٠ فقيها ورعا متزويا في الجامع الجديد يصلي اماما في الصلوة سمع ابا الحسن على
 بن احمد ابن المديني و ابا سعيد عبد الواحد بن ابي القاسم القشيري سنة ٥٤٤ هـ

ذكرة في التخبير

جاجن اخرة نون قرية من قرى بخارا ينسب اليها الفقيه ابو نصر احمد

محمد بن ابراهيم الجرجاني قاله يحيى ابن مئدة ، وابو الحسن علي بن احمد
بن محمد بن علي بن عيسى الجاري حدث عن ابي بكر المعناب كتب عنه
علي بن سعد البقال ، واحمد بن محمد بن علي بن مهران المعروف بالجاري
المديني من مدينة اصبهان سمع محمد بن عبد الله بن ابي بكر بن زيد
و ضبطته روى عنه جماعة من اهل بلده واخوه ابو القاسم علي بن محمد بن
علي بن مهران روى عنه اللقيطاني ، والذاكر ابو بكر ذاكر بن محمد بن عمر
بن سهل الجاري البراءاني وهما من قرى اصبهان مات سنة اذه وكان سمع ابا
منيع الصحافي ، وأم عمرو سعيدة بنت بكران بن محمد بن احمد الجولي
سمعت ابا منيع البصري ايضا ، وابو الفضل جعفر بن محمد بن جعفر
الجاري سمع ابا منيع ايضا والجاري من قرى اصبهان ولعل بعض المذكورين
قيل منهماء والجاري ايضا قرية بالبحرين لبني عبد القيس ثم لبني عامر منهم
والجاري ايضا جبل من اعمال شرق الموصل ،

جبار بالراء موضع وقيل هو ساحل نهامة ،
جَازَانُ بالزوا موضع في طريق حاج صنعاء ،

ما جازر بتقديم الزاء المكسورة على الراء من جَزَرَ الماء يَجْزِرُ فهو جازر اذا انصب
قرية من نواحي النهروان من اعمال بغداد قرب المداين وفي قصبة طبرستان
الجازر منها ابو علي محمد بن الحسين بن علي بن بكران روى عن القاضي
ابي الفرج المَعْنَانِ بن زكرياء النهرواني كتاب الجليس والانيس روى عنه ابو
نصر ابن ماکولا وابو بكر الخطيب ومولده سنة ٣٣٤ ومات سنة ٤٥١ قال عبيد
الله بن الخضر الجعفي

اقول لاصحابي باكتشاف جازر وراذاتها هل تأملون رجوعا
فقال امرؤ هيهات لست برافع ولم تكن للتقديط هذه بهديعا
فتمتته سيفي وذلك حالتي لمن لم اجده سامعا ومطيعا

وَقَائِلِيَّةَ لَاحَ الصَّبَّاحِ وَنَوْرَهُ عَسَى الرِّكْبُ أَنْ يَحْشَى بِسَمْرِ الرِّذَائِبِ
عَسَى يَدْرِكُ التَّعْرِيفَ وَالْمَوْقِفَ الَّذِي شَغَلْنَا بِهِ عَنْ ذِكْرِ فَقْدِ الْحَبَائِبِ
وَيُنَسِّبُهُ إِلَى الْجَارِ جَمَاعَةً مِنَ الْمُحَدِّثِينَ مِنْهُمْ سَعْدُ الْجَارِيُّ وَفِي حَدِيثِهِ اخْتِلَافٌ
وَهُوَ سَعْدُ بْنُ نَوْفَلٍ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ اسْتَعْمَلَهُ عَلَى الْجَارِ رَوَى
عَنْهُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَرَاهُ الَّذِي رَوَى أَبُو أُسَامَةَ عَنْ عَشِيَّةَ
بِنْتِ هُرَّةَ عَنْ سَعْدِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَوْصَى أُسَيْدُ بْنُ خُصَيْمٍ إِلَى
عُمَرَ أَرَاهُ وَالِدَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ وَرَوَى أَيْضًا الْعَقْدِيُّ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ
حُسَيْنٍ أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ سَعْدِ الْجَارِيِّ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ
سَعْدِ الْجَارِيِّ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَوَى عَنْهُ عَبْدِ الْمَلِكُ بْنُ حُسَيْنٍ قَالَ الْخَارِيُّ أَنَّ
أَبَا يَكْنَ أَخَا عُمَرَ بْنَ سَعْدٍ فَلَا أَدْرِي وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدِ الْجَارِيِّ كَانَ
بِالْكُوفَةِ سَمِعَ أَبَانَ غَرَّةَ رَوَى عَنْهُ مَنْصُورٌ وَتَمَّامٌ بْنُ أَبِي سَلِيمَانَ قَالَهُ وَكَيْعٌ قَالَ
الْخَارِيُّ أَحْسِبُهُ أَخَا عُمَرَ وَيَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَارِيُّ قَالَ الْخَارِيُّ يَتَكَلَّمُ فِيهِ
وَعُمَرَ بْنَ رَاشِدٍ الْجَارِيُّ رَوَى عَنْ أَبِيهِ أَبِي ذَيْبٍ رَوَى عَنْهُ يَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ
النَّسَوِيُّ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ فِي تَارِيخِهِ يَحْيَى بْنُ أَحْمَدَ الْمَدِينِيُّ يَسْقُطُ لَهُ
١٥ الْجَارِيُّ مِنْ مَوَالِي بَنِي الدُّنْثَلِ مِنَ الْفُرْسِ وَذَكَرَ مِنْ فَضْلِهِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ
كَانَ بِالْجَارِ زَمَانًا يَنْتَحِرُ ثُمَّ سَارَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَقَالَ لِقَبُورِي بِالْجَارِيِّ وَعِيسَى بْنُ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ الْجَارِيُّ ضَعِيفٌ وَعَبْدُ الْمَلِكُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْجَارِيُّ الْأَحْوَلُ مَوْلَى مَرْوَانَ
بْنِ الْحَكَمِ يَرَوِي الْمُرَاسِيلَ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ سَعْدِ الْجَارِيِّ رَوَى عَنْهُ أَبُو طَاهِرٍ
الْعَقْدِيُّ

٢٠ وَالْجَارِ أَيْضًا مِنْ قُرْبَى أَصْبَهَانَ إِلَى جَانِبِ لَذَانِ طَبِيعَةٍ ذَاتِ بَسَاتِينَ جَمَّةٌ كَتَبَ
بِهَا الْحَافِظُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ التَّجَارِ الْبَغْدَادِيُّ صَدِيقُنَا وَأَفَادَتُنَا
وَعَامَتُنَا يَقُولُونَ كَارَ بِالْكَافِ وَالْمُحْصِلُونَ مِنْهُمْ يَكْتَبُونَهُ بِالْجِيمِ مِنْهَا أَبُو الطَّيِّبِ
عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْفَضْلِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ الْجَارِيُّ رَوَى عَنْهُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ

بدمشق أبا الحسن علي بن محمد بن إبراهيم الجندى وأبا الحسين سعيد
 بن عبد الله النواحي من قرية نوى هكلى عنه أبو الحسين أحمد بن عبد
الواحد بن البري وأبو الحسن علي بن محمد بن إبراهيم الجندى
 جاسك بفتح السين المهملة وأخيه كاف جزيرة كبيرة بين جزيرة قيس في
 المعروفة بكيش وعمان قبالة مدينة هرمز بينهما وبين قيس ثلاثة أيام وفيها
 مساكن وعبارات يسكنها جند ملك جزيرة قيس وهم رجال أجداد أتقوا لهم
 صبر وخمرة بالغرب في البحر وعلاج للشفن والمواكب ليس لغيرهم وسمعت غير
 واحد من جزيرة قيس يقول اهدى إلى بعض الملوك جوارى من الهند في
 مراكب فرقات تلك المراكب إلى هذه الجزيرة فخرجت الجوارى يتفسحن
 فاختطفوهن الجنى واقتربوهن فولدت هؤلاء الذين بها يقولون هذا لما يرون
 فيهم من الجند الذي يحجز عنه غيرهم ولقد حدثت أن الرجل منهم مشج
 في البحر أياما وأنه يجالد بالسيف وهو يسبح بحالته من هو على الأرض
جاركردية بفتح الكاف وسكون الراء وكسر الدال المهملة وواو ساكنة وواو محالة
 كبيرة يسمى وقد نسب إليها أبو الفضل محمد بن اسحاق بن إبراهيم
 بن عبد الله الجاركردية السمرقندي رجل في طلب الحديث إلى العراق
 والحجاز وديار مصر وزوى عن جعفر بن محمد الفرياني روى عنه أبو جعفر محمد
 بن فضال بن سويد وغيره
 جاكه جيمه عجمية غير خالصة بين الجيم والشين وبعد ألف كاف فاجمة
 من بلاد الأهواز
 جاليد بضم الصاد المهملة وتسكين الهاء كذا يتأقظ بها وهي مدينة في
 وسط جزيرة صقلية
 جالطة بفتح اللام من قرية كنبانمة قرطية قال أبو بشر كوال قنبانمة قرطية
 الإندلس ينسب إليها محمد بن الحسن بن محمد الإرموي القرطبي يكنى أبا

والجواز ايضا من قبليات حلب من قرى السهول،

جَبَّارُ ثَانِيهِ هَمزة مأكمة يقال جَبَّرَ يَلْمَاهُ جَبَّارًا اِذَا غَضَّ بِهِ هُوَ جَبِلٌ شَامِخٌ فِي

دِيَارِ بَلْقَيْنَ بْنِ جَسْرٍ وَهُوَ اصَمٌّ طَوِيلٌ لَا تَكَادُ الْعَيْنُ تَبْلُغُ قُلَّتُهُ،

جَاسُ السَّيْنِ مَهْمَلَةٌ كَانَتْ مَرْتَجِلًا مَوْضِعَ قَالِ طَرْقَةٍ

اَنْتَعَرَفَ رَسَمَ الدَّارِ قَفَرًا مَسَاوِلُهُ كَجَفَرِ الْيَمَانِيِّ زَخْرَفَ الْوَشْيَ مَائِلَةً

بَتَثْلِيثٍ اَوْ تَجْرَانٍ اَوْ حَيْثُ يَلْتَقِي مِنَ التَّجْدِ فِي قِيَعَانِ جَاسٍ مَسَايِلُهُ

دِيَارُ سُلَيْمَى اِنْ تَصِيدُكَ بِالْمُنَى وَاِنْ جَبِلَ سَلَمَى مِنْكَ دَانٍ تَوَاصُلُهُ،

جَاسِمٌ بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ كَانَهُ مِنْ تَجَسَّمْتُ الْاَمْرَ اِذَا رَكِبْتَ اَجْسَمَهُ اَوْ مَعْظَمَهُ

اَوْ تَجَسَّمْتُ الْاَرْضَ اِذَا اخَذْتَ نَحْوَهَا تَرِيدُهَا فَاِنَا جَاسِمٌ وَهُوَ اسْمُ قَرْيَةٍ بَيْنَهَا

١٠ وَبَيْنَ دِمَشْقَ ثَمَانِيَةِ فَرَسَخٍ عَلَى يَمِينِ الطَّرِيقِ الْاَعْظَمِ اِلَى طَبْرِيقَةِ اَنْتَقَلَ إِلَيْهَا

جَاسِمُ بْنُ اَرَمَ بْنِ سَامٍ بْنِ نَوْحٍ عَمَ اَيَّامٍ تَبْلِيلَتِ الْاَلْسُنُ بِبَابِلَ فُسِمِيَتْ بِهِ

وَقِيلَ اِنْ طَسَمًا وَعَمَلِيْقَ وَجَاسِمًا وَامِيْمَ بَنُو بَلْعَ بْنِ عَامِرَ بْنِ اَشِيْحَا بْنِ لُؤْدَانَ

بْنِ سَامٍ بْنِ نَوْحٍ عَمَ قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ

فَقَفَا جَاسِمٌ فَأَوْدِيَةُ الصُّقْرِ مَغْنَى قَبَائِلَ وَهَجَّانَ

١٥ وَقَدْ نَسِبَ إِلَيْهَا عَدَى بْنُ الرُّقَاعِ الْعَامِلِيُّ الطَّاعِيُّ فَقَالَ

لَوْلَا الْحَيَاءُ وَأَنْ رَأَى قَدْ عَسَا فِيهِ الْمَشِيبُ لَنَزَتْ أُمُّ الْقَاسِمِ

وَكَانَتْهَا بَيْنَ النِّسَاءِ أَعْرَاسًا عَيْنِيهِ أَحْوَرُ مِنْ جَاوِرِ جَاسِمِ

وَسَنَانُ اقْصَدَهُ الشُّعَاسُ فَرْتَقَتْ فِي عَيْنِهِ سِنَّةٌ وَلَيْسَ بِسَاجِمِ

وَمِنْهَا كَانَ أَبُو حَتَّامٍ حَبِيبُ بْنُ أَوْسٍ الطَّاعِيُّ وَمَاتَ فِيهَا ذِكْرُهُ نَفْطَوِيَّةَ فِي

٢٠ سَنَةِ ٢٢٨ وَقَالَ ابْنُ أَبِي تَمَّامٍ وَلِدَ اِلَى سَنَةِ ١٨٨ وَمَاتَ سَنَةِ ٣٣١ بِالْمَوْصِلِ وَكَانَ الْحَسَنُ

بْنُ وَهَبٍ قَدْ عَنِيَ بِهِ حَتَّى وُلَاةَ بَرِيدِهَا اَقَامَ بِهَا اَقْلَ مِنْ سَنَتَيْنِ ثُمَّ مَاتَ

وَدُفِنَ بِهَا وَقِيلَ مَاتَ فِي اَوَّلِ سَنَةِ ٣٣٢، وَمِنْهَا اَيْضًا نَعْمَةُ اللَّهِ بِنْتُ هَيْبَةَ اللَّهِ بْنِ

مُحَمَّدٍ ابْنِ اَحْمَرَ الْجَاسِمِيِّ النَّفْقِيِّ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ هُوَ مِنْ اَهْلِ قَرْيَةِ جَاسِمِ سَمِعَ

على الفرات بين بغداد والكوفة في الآن امدينة كبيرة أهلة قد ذكرت تاريخ
عسارتها وكيفيةها في الحلة وقد اخرجت خلقا كثيرا من اهل العلم والادب
ينسبون الحلي وقال زائدة بن ثعنة بن نعيم المعروف بالحفص القشيري
يخرج ذبيسا

وقد حكى كل الملاحم انه على الجانب السعدي قايما السعد
وقالنا بارض الجامعين وابل وقد افسدت فيها الارباب والمكون
الا فتكروا عن ذبيس ودلوه فلا بد من ان يظن الملك الجعد
جاورسان بفتح الواء وسكون الراء والسين مهملة حلة بهمدان او قرية قال
شهرية بن شهردار حسين بن جعفر بن عبد الوهاب الكرخي الصوفي ابو
المعالي الملقب بجاورسان روى عن ابن عبيدان واني سعد بن زكريا واني بكر
الرازقاني واني ثابت بن دار بن موسى بن يعقوب الابهري سمعت منه وكان ثقة
صدوقا وكان شيخ الصوفية في الجبل ومقدمهم ودفن بالخانجاء

جاورسة قرية على ثلاثة فراسخ من مرو بها قبر عبد الله بن زائدة بن
الحصيب منها سائر الجاورسي مول عبد الله بن زائدة

الجاهلي ضد العاقلي من حصون اليمن من مخلاف مشرف جهران
الجايرية كذا هو مصدق فيما كتبت عن ابي اسحاق ابراهيم بن عبد الله
البحراني انشدني أم الحسن لابن لها يقال له الحسن

الا يا حمام الجايرية هاجت لي سقاما وزفارت يضيق بها صدري
فقال يا حمام الجايرية ما لري علق اذا ما مئت ياريت من وزر

جاييف جاييف الجبل وجميعه جيفان مواضع بالينامة منها جاييف الضوفا
وجاييف السقطة وجاييف الرغمل وجاييف الوشل وجاييف الشجر كلها ليني
امرو انقيس بن زيد مناة بن تميم عن الحفص

عبد الله ويعرف بابن الجالطى سمع من ابي بكر محمد بن مغرم القرشى وله
رحلة سمع فيها من غير واحد وله مع محمد بن ابي زيد قصة مذكورة في
بعض التواريخ وكان بصيرا بالفقه والادب وولى النسلوة والخطبة بجامع مدينة
الرقبة وقتلته البرابر يوم دخلوا قرطبة في سنة ٤٠٣ هـ

جالفان بالقاف مدينة من نواحي سجستان وقيل بل من نواحي هُست ذات
اسواق عامرة وخيرات ظاهرة

الجال باللام موضع باندريجان والجال مال قرية كبيرة تحت المداين نحو اربعة
فراسخ وفي ذلك سمعها ابن الحاج النكال فقال

لعن الله ليلتي بالنكال انها ليلة تعر الليالي
١. والجماعة تقول الكيل كانهم يعصدون الامالة وقد نسب اليها بعض من ذكرناه
في الكاف

الجالية قرية من قرى الاندلس
الجمادة بكسر الميم قرية كبيرة جامعة من اعمال واسط جبتها وبين البصرة
واينها غير مرة منها ابو يعلى محمد بن علي بن الحسين الجامدى الواسطى

٥ يعرف بابن القارى حدث عن سعيد بن ابي سعيد بن عبد العزيز ابي سعد
الجامدى ثم القياوى سمع ابا الفتح عبد الملك بن ابي القاسم الكروخى
ومحمد بن ناصر السلامى وكان شيخا صالحا توفي سنة ٤١٣ هـ وكان البصرة من
الرقدان الاعيان

الجامع من قرى الفخيرة سكنها قوم من بني أميم منهم الوليد بن تمام بن
٢. الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم قال ابن ابي العجايز كان يسكن
الجامع من قرى المروج وذكر غيره ممن سكنها منهم وجامع الحار فريضة لاهل
المدينة كجثة لاهل مكة لظنها الحار بنفسه المقدم ذكره

الجامعين كذا يقولونه بلقط الحزور المسمى هو حلة بني مزيد الله بأرض بابل

مات سنة ٣٠٣ ومولده سنة ٣٣٥ وابنه ابو هاشم عبد السلام كان كاتبا في
 علم الكلام وفصل عليه يعلم الادب هانه كان اماما في العربية مات سنة ٣٢١
 ببغداد، وجبا في الاصل العجمي وكان القياس ان ينسب اليهما جعبي
 فنسبوا اليها جباي على غير قياس مثل نسبتهم الى الممدود وليس في كلام
 العجم مدود، وجبا ايضا قرية من اعمال النهرين ينسب اليها ابو محمد
 دعوان بن علي بن محمد الجبائي المقرئ الصريزي روى عن ابي الخطاب الحسين
 البطر ابي عبد الله النعماني، وجبا ايضا قرية قرب هيت قال ابو سعيد الله
 الشيباني منها ابو عبد الله محمد بن ابي الغزي جميل ولد بقرية تعرف
 بجبا من نواحي هيت وقدم بغداد صبيها واستوطنها وقرأ بها القرآن المجيد
 ١. والفرائض والادب والحساب وسمع الحديث من جماعة منهم ابو الفرج ابي
 كليب وطبقته وقال الشعر وأجاده وخدم في عدة خدم ديوانية ثم تولى
 صدرية المخزن المعور بعد عزل ابي الفتح بن عضد الدين بن رئيس
 الروساء في عشر ذي القعدة سنة ٩٠٥ مضافا الى اعمال اخره عزل في الثالث
 والعشرين من شهر ربيع الاول سنة ٩١٠ وتوفي في النصف من شعبان سنة ٩١٩
 ٢. الجبابات بالصوم وبعد الالف الاولى بال اخرى واخرة تافوقها نقطتان موضع
 قريب من ذي قار كانت به احدى الوقائع بين بكر بن وابل والفوس قال
 الأكلب
 أما الجبابات فقد عشمنا بمقاررات تحت فاقينا يتوكن من ناهي رهينا
 وقال ابو احمد وهو ايضا من الجبابة موضع جبا في ديار بكر بن صعب بن
 سعد العشيرة كانت فيه لغة بينهم وبين الازد والجبابات ايضا ما يتحدث
 قريب البمامة
 الجبَاب بالصوم ذكر ابو الندى انه في ديار بكر بن سعيد بن زيد مناة بن تميم
 وهو منقول عن الجمال وهو شيعي يعطو الألبان الابل كالثقة ولا يؤمنونها

باب الجيم والباء وما يليهما

جَبَأٌ بِالْكَسْرِ بَرَزَنٌ جَبَلٌ وَمَا أَرَاهُ إِلَّا مَرَجَلًا أَنْ لَمْ يَكُنْ مَنْقُولًا عَنِ الْفَعْلِ
الْمُنَاصِي مِنْ قَوْلِهِمْ جَبَأٌ عَلَيْهِ الْأَسْوَدُ إِذَا خَرَجَ عَلَيْهِ حَيَّةٌ مِنْ خُحْرَةٍ وَهُوَ جَبَلٌ
بِالْيَمِينِ قُرْبُ الْجَنْدِ وَقِيلَ هُوَ قَرْيَةٌ بِالْيَمِينِ وَقَالَ ابْنُ الْحَايِكِ جَبَأٌ مَدِينَةٌ أَوْ
قَرْيَةٌ لِلْمَعَاوِي كَذَا فِي كِتَابِهِ وَفِي لَأَلِ الْكُرْدِيِّ مِنْ بَنِي كُفَامَةَ آلِ تَجْمِرِ الْأَصْغَرِ
وَفِي فِي خُجُوتٍ مِنْ جَبَلٍ صَبِيرٍ وَجَبَلٌ ذَخْرٌ وَطَرِيقُهَا فِي وَادِي الصَّبَابِ يَنْسَبُ
إِلَيْهَا شُعَيْبُ الْجَبَامِيُّ مِنْ أَقْرَانِ طَاوُوسٍ حَدَّثَ عَنْهُ سَلَمَةُ بْنُ وَهْرَامٍ وَمُحَمَّدُ
بْنُ أَحْمَدَ قَالَ الْعَرَبِيُّ جَبَأٌ مَدُودُ جَبَلٍ بِالْيَمِينِ وَالنَّسَبَةُ عَلَى ذَا جَبَامِي
وَقَدْ رَوَى بِالْقَصْرِ وَالْأَوَّلِ أَكْثَرُ

١. أَجَبًا مَقْصُورٌ شُعْبَةٌ مِنْ وَادِي الْجَبِي إِعْنَدُ الرُّوَيْثَةِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَقَالَ
الشُّنْفَرِيُّ

خَرَجْنَا مِنَ الْوَادِي الَّذِي بَيْنَ مَشْعَلٍ وَبَيْنَ الْجَبَا فَيَهَاتُ انْشَأَتْ سُبُكِي
وَقَالَ أَبُوطَيْبٍ شَرَاءُ الشُّنْفَرِيِّ

عَلَى شُهُفَرِي سَارَى السَّحَابِ وَارِيحُ خَزِيرِ الْكَلَى أَوْ صَيْبُ الْمَاءِ بِأَكْثَرِ
٥. عَلَيْكَ جَزَاءٌ مِثْلُ يَوْمِكَ بِالْجَبَا وَقَدْ رَعَفَتْ مَنَا السَّيُوفُ الْبَوَاقِرُ
وَيَوْمِكَ يَوْمَ الْعَيْكَتَيْنِ وَعُظْفِهِ عَطَفَتْ وَقَدْ مَسَّ الْقُلُوبَ الْخَنَاجِرُ
تَحُولُ بَبْرُ الْمَوْتِ فِيهِمْ كَانَتْهُمْ لَشَوْكَتِكَ الْحَدَا طَلِينِ الْبَوَاقِرُ
وَفَرَشَ الْجَبَا فِي شَعْرِ كَثِيرٍ قَالَ

أَهَاجِكَ يَوْمَ آخِرِ اللَّيْلِ وَأَمْتَبَتْ تَصَمَّنُهُ فَرَشَ الْجَبَا فَالْمَسَارِبُ

١٠. أَجَبًا بِالضَّمِّ فِي التَّشْدِيدِ وَالْقَصْرِ بِلَدٍّ أَوْ كَوْرَةٍ مِنْ عَمَلِ خَوْرَسْتَانَ وَمِنْ السَّلَاسِ
مِنْ جَبَلٍ جَبَاةً مِنْ هَذَا الْكَوْرِ وَفِي طَرَفٍ مِنَ الْبَصْرَةِ وَالْأَهْوَاةِ حَتَّى
جَعَلَ مِنْ لَا خَبْرَةَ لَهُ جَبَاً مِمَّا رَعَمَالِ الْبَصْرَةِ وَلَيْسَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ وَلَنْ جَبَاً هَذِهِ
أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَقَّابِ الْجَبَامِيُّ الْمُتَكَلِّمُ الْمُعْتَرِضُ صَاحِبُ التَّصَانِيفِ

باب بلخ خرج منها جماعة منهم أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسين
بن الفرخ الجبالي النبلخي الحافظ رحل إلى خراسان والجمال والسمرقند
والشام وكان حافظاً تكلّموا فيه حدث على أبي يعقوب الموصلي وخلفه كثير
روى عنه جماعة وتوفي ببُلخ في شهر ربيع الأول سنة ٣٥٧هـ وقيل سنة ٥٦١هـ وكان

هـ يروى المناكير

جَبَّارٌ بالصم وهو في كلام العرب الهذَرُ ذَهَبٌ ذَمُّهُ جَبَّارٌ كما تقول قدوة وهو
ملك لبني حميس بن عامر بن ثعلبة بن مؤدوعة بن جهينة بن زيد بن ليث
بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاة بين المدينة وفيد قال
ألا من مبلغ أسماء عتي إذا حلت بيمني أو جبار

١. وقال ابن ميثاق

نظرنا فهاجتنا على الشوق والهوى
لرب سب ظر أوقدت جبار
كان سناها لاح لي من خصاصة
على غير قصد والسمطي سوار
حميسة بالمرلتين حلتها
بخر حلف بيننا وجوار
وفي كتاب سيف بخط ابن الخصاصة في حديث العنسي جبار غير مصيب
ما وفي الحاشية قال أبو بكر بن سيف الصواب في جبار وفي غير عمر بالله

المثلثة وهو بلد باليمن

جَبَّارٌ بالفج وتشديد ثانية من قرى اليمن

الجبالي جمع جبيل اسم علم للبلاد المعروفة اليوم بالاصطلاح العجم بالعراق وفي
ما بين اصبهان إلى رجاان وفرومين وهذان والديتور وقرميين والرق وما بين
ذلك من البلاد الحامية والأكور العظيمة وتسميتها العجم أنه بالعراق غلط لا
أعرف سببه وهو اصطلاح محدث لا يعرف في القديم وقد حدثني العسري
في موضعه وذكرنا اختلاف العلماء فيه فلم يترك لإحداهم فيه قول مشهور ولا
شأن ولا يحتمل الاستحسان وقد ظنمت أن السبب فيه أن ملوك السلجوقية

جَبَا بِيَرِاقٍ بِالْفَتْحِ وَالْجَبَا فِي كَلَامِ الْعَرَبِ تُرَابُ الْبَيْرِ الَّذِي يَكُونُ حَوْلَهَا
وَبِرَاقٌ جَمْعُ بَرَقَةٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ وَهُوَ مَوْضِعُ بِالْجُزِيرَةِ قُتِلَ فِيهِ عُمَيْرُ بْنُ
الْجُبَابِ السُّلَمِيُّ وَجَبَا بِرَاقٍ أَيْضًا مَوْضِعُ بِالْشَّامِ عَنْ ابْنِ عُبَيْدَةَ ذَكَرَهَا
مَعْنَا نَصْرَهُ

هـ الْجَبَابَةُ بِالضَّمِّ وَقَدْ تَقَدَّمَ اسْتِنْقَاظُهَا فِي الْجَبَابِ وَهُوَ مَوْضِعٌ عِنْدَ ذِي قَارٍ كَانَ بِهِ
يَوْمَ الْحَيَاتِ وَقَدْ تَقَدَّمَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْجَبَابَةُ مِنْ مِيَاهِ ابْنِ بَكْرِ بْنِ كَلَابٍ
الْجَبَابِيُّنَ بِالْفَتْحِ وَبَعْدَ أَلْفٍ بَلَا أُخْرَى وَبَلَا سَاكِنَةٌ وَنُونٌ مِنْ قَرَى دُجَيْلٍ مِنْ
أَهْمَالِ بَعْدَانٍ مِنْهَا أَحْمَدُ بْنُ ابْنِ غَالِبٍ بْنُ سَاحِجُونَ الْأَبْرُودِيُّ أَبُو الْعَمِيَّاسِ
الْمَقْبُورِيُّ يَعْرِفُ بِالْجَبَابِيِّينَ قَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى الشَّيْخِ ابْنِ مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ
الْأَسْطِطُ الشَّيْخُ ابْنُ مَنصُورٍ الْخِيَّاطُ وَسَمِعَ مِنْهُ وَمِنْ سَعْدِ الْخَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ
وغيرهما وَتَفَقَّهُ عَلَى مَذْهَبِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ وَخَلَفَهُ بَعْدَ وَفَاتِهِ عَلَى مَجْلِسِهِ
يَدْرِبُ الْقَبِيرَ وَتَوَفَّى شَيْئًا فِي عَشْرِ رَجَبِ سَنَةِ ٥٥٤ هـ عَنْ نَيْفٍ وَارْبَعِينَ سَنَةً
الْجَبَابُجُ جَمْعُ جَبَابَةٍ وَهِيَ الْكَرْشُ يُجْعَلُ فِيهِ الْخَلْعُ أَوْ تُذَابُ الْإِهَالَةِ فَتُحَقَّنُ
فِيهَا وَالْجَبَابَةُ أَيْضًا رَيْبٌ مِنْ جُلُودٍ يُنْقَلُ فِيهِ التُّرَابُ وَالْخَلْعُ لَحْمٌ يُطَوَّحُ
وَبِالتَّوَابِلِ وَهِيَ جِبَالٌ بِمَكَّةَ قَالَ الرَّبِيرُ الْجَبَابُجُ وَالْأَخَاشِبُ جِبَالُ مَكَّةَ يُقَالُ مَا
لَيْسَ جَبَابِيَّيْهَا وَأَخَشَبِيَّيْهَا أَكْرَمٌ مِنْ فُلَانٍ قَالَ كَثِيرٌ

إِذَا النَّصْرُ وَاقْتَنَاهَا عَلَى الْخَيْلِ مَالِكٌ وَعَبِيدُ مَنْفٍ وَالتَّقْوَا بِالْجَبَابِ جَسَدٌ
وَقِيلَ الْجَبَابُجُ اسْوَأُ بِمَكَّةَ وَقَالَ الْعَبْرَانِيُّ الْجَبَابُجُ شَجَرٌ مَعْرُوفٌ بِمَنْىَ سَمَّى
بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ يُلْقَى بِهِ الْجَبَابُجُ وَهِيَ الْكَرْشُ وَقَالَ نَصْرُ الْجَبَابُجِ مَجْمُوعٌ
النَّاسِ مِنْ مَنْى وَقِيلَ الْجَبَابُجُ الْإِسْوَأُ

٢. الْجَبَابُجَةُ بِالضَّمِّ كَانَتْ مَرْتَجِلَ مَاءَةٍ فِي دِيَارِ بَنِي كَلَابٍ لَرَبِيعَةَ بْنِ قُرْطٍ عَلَيْهَا
نَخْلٌ وَلَيْسَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ مِيَاهِهِمْ نَخْلٌ غَيْرُهَا وَغَيْرُ الْجُرُوكَةِ
جَبَا خَانَ بِالْفَتْحِ وَبَعْدَ أَلْفٍ خَانَ مَجْمُوعٌ وَآخِرُهُ نُونٌ قَالَ أَبُو سَعْدٍ لَرَبِيعَةَ عَلَى

بها يوم للمُختار بن عبيد وجبانة ميمون منسوبة الى ابي بشير ميمون مولى
 محمد بن علي بن عبد الله بن عباس صاحب الطاقات ببغداد بالقرب من باب
 الشام وجبانة عَزَمَ نسب اليها بعض اهل العلم عَزَمَها وجبانة سالم بنسب
 الى سالم بن عمارة بن عبد الحارث بن ملكان بن نهار بن مرة بن صُغَعة
 بن معاوية بن بكر بن هوازن وغير هذه وجميعها بالكوفة .

الجَبَاةُ بالفخ وَاخْرَهُ تارة مَثْبَاةُ والجَبَا في اللغة ما حول البير والجَبَاةُ واحدة او
 تانيته ويجتمل ان يكون مخفف الهمزة من قولهم جَبَاً عن الشيء اذا تَوَارَى
 عنه واجبائنه انا اذا وَاَرَيْتُهُ والاكمة الموضع الذي يختفي فيه جَبَاةٌ ثم خفف
 همزته لكثرة الاستعمال والخراسانيون يروونه الجَبَاةُ بكسر الجيم وَاخْرَهُ هاء محصنة
 اكانه جمع جبهة وهو ملك بالشام بين حلب وتدمر اَوْقَعَ سيف الدولة بالعرب
 فيه وقعة مشهورة فقال المتنبي

وَمَرُّوا بِالْجَبَاةِ يَضُمُّ فِيهَا كَلَا الْجَيْشَيْنِ مِنْ نَقَعِ اِزَارٍ

جَبَاةٌ بالضم والتشديد قالوا موضع من كُور فارس واخاف ان تكون حتى الله
 تقدم ذكرها ونسبنا اليها الجَبَاةُ .

١٥ الجَبَايَةُ بكسر الجيم وبعد الالف ياء وهاء من جَبِيَّتِ الشيء اذا جمعه من
 جهات متفرقة ويوم الجباية من ايام العرب ولا ادري اهو اسم موضع او سمي
 بجباية كانت فيه .

الْجُبُّ واحد الجباب وهي البير لله لا تُطَوُّ مدينة قرب بلاد الزنوج في ارض
 بربرة يجلب منها الزرافة ويملؤها يتخذها أهل فارس نعالاً والجُبُّ ايضا
 ٢٠ احد محاصر طي بسنن احدى جَمَلَتِهِم وبه نخل ومياه والجُبُّ ايضا ماء في

ديار بني عامر والجُبُّ ايضا ماء معروف لبني ضبيينة بن جعدة بن عثي بن
 يعصّر قال لبيد

ابني كلاب كَيْهِي يُنْفَى جَعْفَرُ وَبَنُو ضَبِيْنَةَ جَاهِضُوا الْاَجْبَابُ

كان احدهم اذا ملك العراق دخلت هذه البلاد في ملكه فكانوا يسمونه
 مطلقا العراق وهذا اكثر مقامه بالجبال فظنوا ان العراق الذي منسوب
 اليه ملكه هو الجبال والله اعلم الا ترى ابا دلف الحجلي كيف فرق بينهما فقال
 واتى امره كسروى الفعالي اُصيف الجبال واشتو العراقا
 والبش للحرب اثوابهما واعتنف الدارعين اعتناقا
 وانما اختار ابو دلف ذلك ليسلم في الصيف من ساييم العراق وذهابه وهوامة
 وحشراثة وخجونة مائة وهواة واختار ان يشتو بالعراق ليسلم من زمهرير
 افيال وكثرة ثلوجه وبلغت هذان البيتان الى عيد الله بين طاهر وكان سى
 الراى في ابي دلف فقال
 ١. انه تر انا جلينا الخيول الى ارض بابل قبا عتاقا
 فا زلن يسعق بالدارعين طوارا حوزوتا وطورا رقا
 الى ان وريلن باقنا بهما قلوب رجال ارادوا النفا
 والنت ابا دلف فاصم تصيف الجبال وتشتو العراقا
 قلنا وقف ابو دلف على هذه الايات الى على نفسه لا يصيف الا بالعراق ولا
 يشتو الا بالجبال وقال
 ٢. المر ترني حين حال الزمان اصيف العراق واشتو الجبالا
 سموم المصيف وبرد الشتاء حياقيكه حالا لواليكه حالا
 فصبرا على خدك الثنيات فان الخطوب تذل الرجالا
 حيانا بالفتح وبعد الالف نون نحية بالمواد بين الانبار وبغداد
 ٣. حيانا بالكسور ثم التشديد ناحية من اعمال الاحواز فارسى مغرب عن نصرى
 حيانا بالفتح ثم التشديد والجبان في الاصل المصحف واهل الكوفة يسمون
 المقابر جبانة كما يسمونها اهل البصرة المقبرة والكوفة محال تسمى بهذا
 الاسم وتضاف الى القبايل منها جبانة كندة مشهورة وجبانة السبيح كان

جَبَّتَا بالصم ثم السكون والثاء مثلثة ناحية من أعمال الموصل.

الْجَبَّتَانِ بالفتح مكرر وهما جبلان مكة وفي الجبابب المذكورة قبل في مناوحة الاخشيين.

جَجِبَ بالصم والتكرير ماء معروف بنواحي اليمامة قال الاخوص

وفي الصعديين الآن من حتى مالكة تَرَى شَوْقَهُ ام في الخليط المصوب

يَظَلُّ عَلَيْهَا ان نَأَتْ وكأَنَّهُ صَدَى حاتم ذيد عن كل مشرب

فَأَنَّى لَهُ سَلَمَى اذا حَلَّ وَاذْنَتَوَى بَحْلَوَانِ وَاَحْتَلَّتْ بَرْجُ وَجَجِبَ

وقال الراجز

يا دار سَلَمَى بدبار يثرب جَجِبَ وعن يمين جَجِبَ

١. الْجَبَّةُ بالصم ثم السكون والحاء مهملة موضع باليمن.

جَبْرَيْنَ لغة في جَبْرِيلَ بَيْتُ جَبْرَيْنَ ذكر قبل وهو من فتوح عمرو بن العاصي

اتخذ به ضيعة يقال لها عَجْلَانِ باسم مولى له وهو حصن بين بيت المقدس

وعسقلان ينسب اليه ابو الحسن محمد بن خلف بن عمر الجبريني يروى

عن احمد بن الفضل الصابغ روى عنه ابو بكر محمد بن ابراهيم الاصبهاني

٥. وفي كتاب دمشق احمد بن عبد الله بن محمد بن نصر بن ابراهيم ابو

الحسن الرضائي المعروف بالجبريني قدم دمشق وحدث بها عن ابي هاشم محمد

بن عبد الاعلى بن عليل الامام وابي الحسن محمد بن بكر بن يزيد السكسكي

الدمشقي وابي الفضل العباس بن الفضل بن محمد بن الحسن بن قتيبة

وابي محمد عبد الله بن اعوان بن شداد وابي الحسن داود بن احمد بن

٢. مصبح العسقلاني وابي بكر محمد بن محمد بن ابي ادريس امام مسجد

حلب روى عنه عبد الوقاب بن جعفر الميمداني وتمام بن محمد الرازي

وجبرين الفهشقي قرية على باب حلب بينهما نحو ميلين وفي كتيبة عامرة

وجبرين قورسطايا بهم القاف وسكون الواو وفتح الراء وسكون السين المهملة

فَقَتَلُوا ابْنَ عَمْرَةَ ثُمَّ لَطَّوْا دُونَهُ حَتَّى يُجَاكِمَهُمْ إِلَى جَوَابِ

وَالْجَبِّ أَيْضًا ذَكَرَ الْأَصْمَعِيُّ فِي كِتَابِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ مِثْلَهُ جَعْفَرُ بْنُ كَلَابٍ بِتَجَدُّ
 قَالَ ثُمَّ الْجَبُّ بِيَارٍ فِي وَسْطِ وَادٍ وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ جُبٌّ يُوسُفَ عَمَ كَذَا قَالَ
 وَالْجَبُّ أَيْضًا دَاخِلٌ فِي بِلَادِ الصَّبَابِ وَبِلَادِ عَبَسَ ثُمَّ بِلَادِ ابْنِ بَكْرٍ وَجُبٌّ
 هـ عَمِيرَةٌ يَنْسَبُ إِلَى عَمِيرَةَ بْنِ تَمِيمٍ بِنِ جَزِيرَةِ النَّجْبِيِّ قَرِيبٌ مِنَ الْقَاهِرَةِ يَبْتَزُّ إِلَيْهِ
 الْحَاجُّ وَالْعَسَاكِرُ وَجُبُّ الْكَلْبِ مِنْ قَرَى حَلِبَ حَدَّثَنِي مَالِكُ هَذِهِ الْقَرْيَةُ
 ابْنُ الْأَسْكَافِ وَسَأَلْتُهُ عَمَّا يُجْحَى عَنْ هَذَا الْجَبِّ وَأَنَّ الَّذِي نَهَشَهُ الْكَلْبُ الْكَلْبُ
 أَكْمَا شَرِبَ مِنْهُ بَرًّا فَقَالَ هَذَا صَحِيحٌ لَا شَكَّ فِيهِ قَالَ وَقَدْ جَاءَنَا مِنْذُ شَهْرٍ ثَلَاثَ
 أَنْفُسٍ مَكْلُوبِينَ يَسْأَلُونَ عَنِ الْقَرْيَةِ فَدُلُّوْا عَلَيْهَا فَلَمَّا حَصَلُوا فِي مَكَرَاهَا
 ١٠ ائْتَضَرَبَ أَحَدُهُمْ وَجَعَلَ يَقُولُ لِمَنْ مَعَهُ أَرِبْطُونِي لِمَلَأَ يَصِلَ إِلَى أَحَدِكُمْ مَتَى أَتَى
 وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ قَدْ تَجَاوَزَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا مِنْذُ نُهَشَ فُرِيطَ فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى الْجَبِّ
 وَشَرِبَ مِنْ مَاءِهِ مَاتَ وَأَمَّا الْآخَرَانِ فَلَمْ يَكُونَا بَلِغَا أَرْبَعِينَ يَوْمًا فَشَرَبَا مِنْ مَاءِ الْجَبِّ
 فَبَرَّآ قَالَ وَهَذِهِ عَادَتُهُ إِذَا تَجَاوَزَ الْمَنْهُوشَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا لَمْ تَكُنْ فِيهِ حِيلَةٌ بَلْ إِذَا
 شَرِبَ مِنْهُ تَحْتَلَّ مَوْتُهُ وَإِذَا شَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَبْلُغْ أَرْبَعِينَ يَوْمًا بَرًّا قَالَ وَهَذِهِ
 هـ الْبَيْرُ فِي بَيْرِ الْقَرْيَةِ لَلَّ يَشْرَبُ مِنْهَا أَهْلُهَا قَالَ وَعَلَى هَذَا الْجَبِّ حَوْضٌ رَخِصًا
 سُرِقَ مَرَارًا فَإِذَا نُحِلَ إِلَى مَوْضِعٍ رَجَمَ أَهْلُ هَذَا الْمَوْضِعِ أَوْ يَرُدُّ إِلَى مَوْضِعِهِ مِنْ
 رَأْسِ هَذَا الْجَبِّ وَجُبُّ يُوسُفَ الصَّدِيقِ عَمَ الَّذِي الْقَاءَ فِيهِ أَخُوْتَهُ ذَكَرَهُ
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ وَهُوَ بِالْأَزْنَ الْأَكْبَرِ بَيْنَ بَانِيَّاسَ وَطَبْرِيقَةَ عَلَى أَثْنَى
 عَشَرَ مِيلًا مِنْ طَبْرِيقَةَ مِمَّا يَلِي دِمَشْقَ قَالَهُ الْأَصْطَحْرِيُّ وَقَالَ غَيْرُهُ كَانَ مَنْزِلُ يَعْقُوبَ
 ٢ بِنَا بَلْسَ مِنْ أَرْضِ فِلَسْطِينَ وَالْجَبُّ الَّذِي الْقَى فِيهِ يُوسُفَ بَيْنَ قَرْيَةٍ مِنْ قَرَاهَا
 يُقَالُ لَهَا سَنْجَلُ وَبَيْنَ فَا بِلَسَ
 جَبَّتِلَ بِالْفَيْحِ ثُمَّ تَمْسُكُونَ بِالنَّاءِ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ مَفْتُوحَتَا وَلَا مَ عِلْمَ مَرَّجَلِ مَوْضِعِ
 مِنْ دِيَارِ تَهْدٍ وَالْيَمِينِ لَعْنُ كَرٍ فِي الشَّعْرِ

جَبَلُ الْحَمَرِ الَّذِي ذَكَرَهُ فِي الْحَدِيثِ يَرَادُ بِهِ جَبَلُ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ سَمِيَ بِذَلِكَ
لِكَثْرَةِ كَرْمِهِ ٥

جَبَلُ السَّمَاءِ بِلَفْظِ السَّمَاءِ الَّذِي يَطْبِخُ بِهِ هُوَ جَبَلٌ عَظِيمٌ مِنْ أَعْيَانِ حَلَبِ
الْغَرْبِيَّةِ يَشْتَمِلُ عَلَى مَدِينٍ كَثِيرَةٍ وَقَرْىٍ وَقِلَاعٍ عَامَّتُهَا لِلْإِسْمَاعِيلِيَّةِ الْمَسْحُودَةِ
وَكَثُرَتْ فِي طَاعَةِ صَاحِبِ حَلَبٍ وَفِيهِ بَسَاتِينٌ وَمَزَارِعٌ كُلُّهَا عَدْنٌ وَالْمِيَاهُ الْجَارِيَةُ
بِهِ قَلِيلَةٌ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ عِمْرٍ لَيْسَتْ بِالْكَثْرَةِ فِي مَوَاضِعٍ مَخْصُوصَةٍ وَذَلِكَ فِيمَنْبِتٍ
فِيهِ جَمِيعُ أَشْجَارِ الْفَوَاكِهِ وَغَيْرِهَا حَتَّى الْمَشْمَشُ وَالْقَطْنُ وَالسَّمْسَمُ وَغَيْرُ ذَلِكَ
وَقِيلَ أَنَّهُ سَمِيَ بِذَلِكَ لِكَثْرَةِ مَا يَنْبِتُ فِيهِ مِنَ السَّمَاءِ وَقَدْ ذَكَرَهُ شَاعِرُ حَلَبٍ

عَصْرِي يَقُولُ لَهُ عَيْسَى بْنُ سَعْدَانَ لَمْ أَدْرِكْهُ فَقَالَ

١٠ وَلَمِْلَةٌ بِمَثْ مَسْشُورِي أَرَقًا وَلَهْلَهْ أَجْمَعُ بَيْنَ الْبُرَى وَالْجَبَلِ

حَتَّى إِذَا نَارُ لَيْلَى نَامَ مُوَقَّدَهَا وَأَنْكَرَ الْكَلْبُ أَهْلِيهِ مِنَ السَّوْقَلِ

طَرَقَتْهَا وَنَجُومُ اللَّيْلِ مَطْرَقَةٌ وَحَلَّتْ عَنْهُ وَصَبَغَ اللَّيْلُ لَمْ يَجُلْ

عَهْدِي بِهَا فِي رَوَاقِ الصَّبْحِ لَامِعَةٍ تَلَوَّى ضَفَائِرَ ذَاكَ الْفَاحِشِ الرَّجُلِ

وَقَوْلُهَا وَشِعَاعُ الشَّمْسِ مَخْطُوطٌ حَيَّيْتُ يَا جَبَلُ السَّمَاءِ مِنْ جَبَلِ

١٥ يَا حَبْدَا التَّلَامَاتِ الْخُصْرُ مِنْ حَلَبٍ وَحَبْدَا طَلَبُ السَّفْحِ مِنْ طَلَبِ

يَا سَاكِنِي الْبَلَدِ الْإِقْصَى عَسَى نَفْسٌ مِنْ سَفْحِ جَوْشَنٍ يَطْفَى لَاعِجُ الْغُلْ

طَالَ الْمَقَامُ فَوَا شَسُوقًا إِلَى وَطَنٍ بَيْنَ الْإِحْصَ وَبَيْنَ الصَّخْصِ الرَّمْلِ ٥

جَبَلُ الطَّيْرِ جَبَلٌ بِصُعِيدِ مِصْرَ قَرِيبُ أَنْصَنًا فِي شَرْقِ النِّبَلِ وَأَمَّا سَمِيُّ بِذَلِكَ

لأنَّ صُنْفًا مِنَ الطَّيْرِ ابْتِغَا لَمْ يَوْقِرْ يَجِيءُ فِي كُلِّ عَامٍ فِي وَقْتٍ مَعْلُومٍ

٢٠ فَيَدْخُلُ عَلَى هَذَا الْجَبَلِ وَلَا يَسْفَحُهُ كَرَّةٌ فَيَجِيءُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الطُّيُورِ

فَيَدْخُلُ رَأْسَهُ فِي تِلْكَ الْكَوَّةِ ثُمَّ يُخْرِجُهُ وَيَلْبِسُ نَفْسَهُ فِي النَّبَلِ فَيُغْوِمُ وَيَذْهَبُ

مِنْ حَيْثُ جَاءَ إِلَى أَنْ يَدْخُلَ وَاحِدٌ مِنْهَا رَأْسَهُ فِيهَا فَيَقْبِضُ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ

تِلْكَ الْكُرَّةِ فَيَضْطَرُّ وَيَهْطُلُ مَعْلَقًا فِيهِ إِلَى أَنْ يَتَلَفَّ فَيَسْقُطُ بَعْدَ مَدَّةٍ فَإِذَا

وظاء مهملثة والفاء وياء والف من قرى حلب من ناحية عَزَازَ وَيَعْرِفُ اَيْضاً
 جَبْرِينَ الشَّعَالِي وَيُنْسِبُونَ اِلَيْهَا جَبْرَانِي عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ مِنْهَا التَّاجُ أَبُو الْقَاسِمِ
 أَحْمَدُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ اللَّهِ وَسَعِيدُ بْنُ سَعْدِ اللَّهِ بْنِ مَقْلَدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ
 هَبَةَ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ اللَّهِ وَسَعِيدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ صَالِحِ بْنِ مَقْلَدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَلِيٍّ
 ١٥. بْنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ أَخِي أَبِي عَبْدِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَيْدِ
 الْبُخَّارِيِّ الشَّاعِرِ أَصْلَهُ مِنْ جَرْدَقَةَ الْجَبْرَانِي الْخَوَّيْ الْمَقْرِي فَاضِلٌ أَمَامُ شَاعِرٍ لَهُ
 حَلَقَةٌ فِي جَامِعِ حَلَبٍ يَقْرَأُ بِهَا الْعِلْمَ وَالْقُرْآنَ وَلَهُ ثَرَوَةٌ وَيَرْجِعُ إِلَى تَنَاقُضِ وَاسِعَةٍ
 وَمَهَالَتِهِ عَنْ مَوْلَدِهِ فَقَالَ فِي سَنَةِ ٤١٥ وَقَرَأَ الْخَوَّيْ عَلَى أَبِي السَّخَاءِ فَتَيَّانَ الْحَلَبِي
 وَأَبِي الرَّجَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ وَقَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى الدَّقَاقِي الْمَغْرِبِيِّ وَأَنشَدَنِي لِنَفْسِهِ

١. مَلِكٌ إِذَا مَا السَّلْمُ شَتَّتَ مَالَهُ جَمَعَ الْهَيَّاجُ عَلَيْهِ مَا قَدْ فَرَّقَا

وَأَكْفَهُ تَكْفُفُ النَّدَى فَيَمَانَهُ لَوْلَا مَسَّ الصَّخْرَ الْأَصَمَّ لَا وَرَقَا

وَجَبْرِينَ أَيْضاً قَرْيَةٌ بَيْنَ دِمَشْقَ وَبَعْلَبَكَّةَ
 الْجَبَلَانُ تَنْبِيْةُ الْجَبَلِ إِذَا أُطْلِفَ هَذَا اللَّفْظُ فَكَمَا يُرَادُ بِهِ جَبَلًا طَمِيًّا أَجْأً
 وَسَلَمِيًّا وَقَدْ ذُكِرَا فِي مَوْضِعَيْهِمَا

٢٥. جَبَلَانُ بِالضَّمِّ جَبَلَانُ الْعَرَبِيَّةُ بِلَدٍ وَاسِعٍ بِالْيَمَنِ يَسْكُنُهُ الشَّرَاحِيُّونَ وَهُوَ بَيْنَ
 وَادِي رَبِيعٍ وَوَادِي رَمْعٍ وَجَبَلَانُ رَمَّةٌ هُوَ مَا فَرَّقَ مَا بَيْنَ وَادِي رَمْعٍ وَوَادِي
 صُهَبَانَ وَالْعَرَبِ وَمِنْهَا تَحْلِبُ الْبَقَرُ الْجَبَلَانِيَّةُ الْعَرَابُ الْحَرَّشُ الْجَلِيدُ إِلَى صُنْعَاءَ
 وَغَيْرِهَا وَفِي بِلَادٍ كَثِيرَةٍ الْبَقَرُ وَالزُّرْعُ وَالْعَسَلُ وَيَسْكُنُ الْبِلَادَ بَطُونٌ مِنْ حَمِيرٍ مِنْ
 نَسْلِ جَبَلَانٍ وَالصُّوْدُوفُ وَهُوَ جَبَلَانُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ مَهْرٍ بْنُ قَيْسٍ بْنِ مَعَاوِيَةَ
 ٢٠. بْنُ جُشَمٍ بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ وَائِلٍ بْنِ الْغَوْتِ بْنِ أَقْطَنِ بْنِ هَرِيبٍ بْنِ زُهَيْرٍ
 بْنِ أَيْمَنَ بْنِ الْهَيْمَسِيِّ بْنِ حَمِيرٍ

جَبَلُ جُورٍ بِالْجِيمِ الْمَضْمُونَةُ يَسْكُنُ الْوَادِيَّ اسْمُ الْوَادِي كَثِيرَةٌ مَتَحَلَّةٌ بِهَذِهِ الْوَادِي
 مِنْ نَوَاحِي أَرْمَنِينِيَّةٍ أَهْلُهَا نَصَارِيٌّ أَرْضٌ وَفِيهَا فَلَاحٌ وَقُرَى

الله بن عبدوس العبدري وأبا القاسم الفصل بن أبي حرب الجرجاني وغيره
 روى عنه أبو سعد المروزي ونسبه كذلك ، وجبل قرأة نسبوا إليه أبا سعد
 محمد بن الدثيف الجبلي الهروي روى عن أبي عمر الملقب بصبح الجبلي
 وجامع أبي عيسى الترمذي ومات في حدود سنة ٥٥٠هـ ، والجبل موضوع
 بالاندلس نسبوا إليه محمد بن أحمد الجبلي الاندلسي روى عن يحيى بن
 مخلد ومات سنة ٣١٣هـ ، ومحمد بن الحسن الجبلي الاندلسي نحوي شاعر سمع
 أبو عبد الله الجبلي ،

جبل بفتح الجيم وتشديد الباء وضمتها ولا م يلبدة بين النعمانية واسط في
 الجانب الشرقي كانت مدينة وأما الآن فآل رايته مرارا وهي قرية كبيرة وأياها

أعني الجبلي بقوله

حَدَّثَنِيكَ مِنْ قَوْلِ الْبَطَايِحِ سَائِرًا عَلَى خَطَرٍ وَالتَّوْبِخِ قَوْلَ ذُبُورِهَا
 لَنْ أَوْحَشَنِي جَبَلٌ وَخَصَامُهَا لَمَّا أَتَسْتَنِي وَاسْطٌ وَقَصُورُهَا
 ويقاضيهما يضرب المثل وكان من حديثه أن المأمون كان راكبا يوما في سفينة
 يريد واسطاً ومعه القاضي يحيى بن أكثم فرأى رجلاً على شاطئ بحلة
 ٥٠ يمدو مقابل السفينة ويمادي بأعلى صوته يا أمير المؤمنين نعم القاضي قاضينا
 نعم القاضي قاضي جبل فصحك القاضي يحيى بن أكثم فقال له المأمون
 ما يضحكك يا يحيى فقال يا أمير المؤمنين هذا المنادي هو قاضي جبل يشي
 على نفسه فصحك منه وأمر له بشيء وعزله وقال لا يجوز أن يلى المسلمين من
 هذا عقله ، وينسب إليه جماعة من أهل العلم منهم أبو عمر ابن موسى بن
 ٢٠ اسماعيل الجبلي ريفيق يحيى بن معين حدث عن عمر بن أبي جعفر خنعم
 اليماني وحفص بن سائر وغيرهم ، والحكم بن سليمان الجبلي روى عن يحيى
 بن عتبة بن أبي العيزار روى عنه عيسى بن المسيك القلابي ، وأبو الخطاب
 محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم الجبلي الشاعر كان من الجبليين وكان

كان ذلك، انصرف الباقي لوقتته فلا يرى شيء من هذه الطيور في هذا الجبل الى مثل ذلك الوقت من العام القابل، وفي راس هذا الجبل كنيسة اللف فيها رهبان يقولون ان عيسى عم اقام بها وأثر كفه بها خبرني بهذه القصة غير واحد من اهل مصر ووجدته ايضا مكتوبا في كتبهم وهو مشهور متداول فيهم، قال ابو بكر الفوصلي المعروف بالهروري الخراط حدثني رجل كبير من اهل تلك البلاد انه اذا كان العام مخصبا قبضت اللوة على طائرين وان كان متوسطا قبضت على واحد وان كانت سنة مجدبة لم تقبض شيئا،

جَبَلُ الْقِصَّةِ موضع ينسب اليه ابو اسحاق ابراهيم بن الشاذ الجبلي سكن هراة وورد بغداد وحدث بها عن محمد بن عبيد الرحمن السامي الهروري ١. ومحمد بن اسحاق بن خزيمة وذكره الخطيب واطن هذا الجبل هو جبل بَاجِهِير وقد تقدم ذكره،

جَبَلُ بَيْتِ هَلَالِ كُورَان من ارض دمشق تحته قري كثيرة منها قرية تعرف بالمالكية بها قدح خشب يزعمون انه كان لرسول الله صلعم، الجبل كورة حمص،

٥ الجَبَلُ هو اسم جامع لهذه الاعمال الله يقال لها الجبال وقد تقدم ذكرها والعامّة في ايمانها يسمونها العراق وقد نسب اليها خلق كثير منهم على بن عبد الله بن جَهْظَم الهمداني الجبلي روى عن محمد بن علي التميمي روى عنه ابو حازم العبدوي ونسب كذلك لان هذان من بلاد الجبل، وابو عبدان عبيد العبد بن صالح الجبلي البرجودي روى عن ابى بكر احمد بن محمد بن المبارك الحافظ وغيره وروى عنه ابو الحسن عبد الرحيم بن عبد الرحمن الهوشنجي الصوفي وابو عبد الله جختيار بن عبد الله الحاجبي وغيرهما، واحمد بن الحسن بن الفرج بن محمد بن الحسين الجبلي الهمداني سمع ابا الفضل عبد الوهاب بن احمد بن بوغاز الله ابي موسى وابو الفرج عبيدوس بن عبد

وكان يوم جبلة من اعظم ايام العرب وافكرها واشدها وكان قبل الاسلام
يسبع وخمسين سنة وقبل مولد النبي صلعم يسبع عشرة سنة وقال رجل
من بني عامر

لم اريوما مثل يوم جبلة لها اتتنا اسد وحفظنا
وعطفان والملوك اذفلة نصوبهم بقصب منكبلة

وجبلة ايضا موضع بالحجاز قال ابو بكر في الفَيْصَل منها ابو القاسم سليمان بن
علي الجبلي الحجازي المقيم بمكة حدث عن ابن عبد المؤمن وغيره قال والحسن
بن علي بن احمد ابو علي الجبلي اظنه من جبلة الحجاز كان بالبصرة روى عن
ابي خليفة الفضل بن الحباب الجمحي ومحمد بن عزة والجوهري وبكر بن
١٠ احمد بن مقبل ومحمد بن يوسف العصفري ومحمد بن علي الناقذ البصريين

روى عنه القاضي ابو الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي وغيره
وجبلة ايضا قلعة مشهورة بساحل الشام من اعمال حلب قرب اللاذقية قال
احمد بن يحيى بن جابر لما فرغ عبادة بن الصامت من اللاذقية في سنة ١٤
وكان قد سيرة اليها ابو عبيدة ابن الجراح ورد فيمن معه على مدينة تعرف
١٥ ببلدة على فرسخين من جبلة ففتحها عنوة ثم انها خربت وجلا عنها اهلها

فانشأ معاوية جبلة وكانت حصنا للروم جلوا عنه عند فتح المسلمين حصص
وشكتها بالرجال وبني معاوية جبلة حصنا خارجا من الحصن الرومي القديم
وكان سكان الحصن القديم قوما من الرهبان يتعبدون فيمة على دينهم فلم
تنزل جبلة بأيدي المسلمين على احسن حال حتى قوي الروم فافتتحوا فغور
٢٠ المسلمين فكلن فيما اخذوا جبلة في سنة ٣٥٧ بعد وفاة سيف الدولة بسنة

ونزل بآيديهم الى سنة ٤٧٣ فارق القاضي ابي محمد عبد الله بن منصور
الحسين التتوهني المعروف بابن ضليحة قاضي جبلة وكتب عليها واستعان
بالقاضي جلال الدين ابن عمار صاحب طرابلس فتفرق به على من بهما بن

بيته وبين ابي العلاء المعري مشاعرة وفيه قال ابو العلاء قصيدته
غير مجد في ملتي واعتقادي نوح باك ولا ترثم شادي
ومات ابو الخطاب في ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وأربعمائة

جبلته بالحريكة مرتجل اسم لعدة مواضع منها جبلته ويقال شعب جبلته
وهو الموضع الذي كانت فيه الوقعة المشهورة بين بنى عامر وحمير وعيس وذبيان
وزرارة وجبلته هذه هضبة حمراء بجند بين الشريفة والشرف والشريفة ماء
لبنى حمير والشرف ماء لبني كلاب، وجبلته جبل طويل له شعب عظيم واسع
لا يرقى الجبل الا من قبل الشعب والشعب متقارب وداخله متسع وبه عريضة
بطن من جبلته وقال ابو زياد جبلته هضبة طولها مسيرة يوم وعرضها مسيرة
النصف يوم وليس فيها طريق الا طريقان فطريق من قبل مطلع الشمس وهو
اسفل الوادي الذي يجيء من جبلته وبه ماء لعريضة يقال لها سلعة وعريضة
حتى من بجبلته حلقاء في بني كلاب وطريق اخر من قبل مغرب الشمس
يسمى الخليف وليس الى جبلته طريق غير هذين، وقال ابو احمد يوم شعب
جبلته وهو يوم بين بنى حمير وبين بنى عامر بن صعصعة فانهم مات حمير ومن
اصابها وهذا اليوم الذي قتل فيه لقيط بن زرارة وهو المشهور بيوم تعطيش
النوى برأى قيس بن زهير العيصي وكان قد قتل لقيطاً جعداً بن مرداس
وجعدته هو فارس خبير وفيه يقول معمر البارق
تقدم خبيراً باقلاً غضب له طبة لما لاقى قطف
وزعم بعضهم ان شريح بن الاخوص قتله واستشهده بقول تخطئوس بنسبت

٢. لقيط وجعل بنو عيس يضربونه وهو ميت
الا يا لها الويلات ليلة من هوى بضرب بنى عيس لقيطاً وقد قضى

له عقرواه وجهاً عليهم فساداً ولا حقل المير الجادل من ثوى

وما تأرة فيكم ولكن تارة شريح ازانته الائمة والعقنا

الحكيم الاصبهاني وابو الحسن ابن جَوْصَا الدمشقي وابو اسحاق ابراهيم بن
 محمد بن الحسن بن ماثوبة الاصبهاني وعلى بن سراج الحافظ المصري وابو
 محمد عبد الوهاب بن نجدة الحوطي الجبلي سمع الوليد بن مسلم وسويد
 بن عبد العزيز ومحمد بن شعيب بن سabor روى عنه ابنه ابو عبد الله احمد
 ٥ وابو داود السجستاني وابو بكر ابن خيثمة ومات سنة ٢٣٣ ، وابو سهل يزيد
 بن قيس السليخ الجبلي سمع بدمشق وغيرها والوليد بن مسلم بن
 شعيب بن سabor وجماعة وافرة روى عنه ابو داود في سننه وجماعة اخرى ،
 وجبله ايضا قال ابو زيد جبله حصن في اخر وادي الستارة بتهامة من ناحية
 ذرة ووادي الستارة بين وادي بطن مر وعسفان عن يسار الذهاب الى مكة
 ١. وطول هذا الوادي نحو من يومين والقرب من هذا الوادي واد مثله يعرف
 بساية وقال هرام بن الاصمغ جبله قرية بذرة قالوا هي اول قرية بنيت بتهامة
 وبها حصون منكرة لا يرونها احد وقد وصفت في ذرة ولعل الحارمي اراد
 جبله هذه والله اعلم ، وجبله ايضا قرية لبني عامر بن عبد القيس
 بالبحرين ،

٥ جبله بالكسر ثم السكون ذو جبله مدينة باليمن تحت جبل صبر وتسمى
 ذات النهرين وفي من احسن مدن اليمن وانهرها واطيبها قال حمارة جبله
 رجل يهودي كان يبيع الفخار في الموضع الذي بنت فيه الحرة الصليحية
 دار العربية وسميت باسمها وكان اول من اختطها عبد الله بن محمد الصليحي
 المقتول بيد الاخول مع النعماني يوم المهاجرة في سنة ٤١٣ هـ وكان اخوه علي
 ٢. ولله حصن الثغور وهذا الحصن على الجبل المطب على ذى جبله وفي في
 سفحه وفي مدينة بين نهرين جارين في الصيف والشتاء وكان عبد الله بن
 محمد الصليحي قد اختطها في سنة ٤٥٨ وحشر اليها الروا من خلاف جعفر
 وقال علي بن محمد بن زياد المازني واذا كنت ذو جبله المنصور بن الفضل احد

الروم فأخرجهم منها ونادى بشعار المسلمين وانتقل من كان بها من الروم إلى
 طرابلس فاحسب ابن عمار إليهم وصار إلى ابن ضليعة منها مال عظيم القدر
 وبقيت بأيدي المسلمين ثم ملكها الفرنج في سنة ٥٠٢ في الثاني والعشرين من
 ذي القعدة من يد ثغر الملك إلى أن اشتدّها الملك الناصر صلاح الدين
 يوسف بن أيوب في سنة ٥٨٤ تسلمها بالامان في تاسع عشر جمادى الآخرة
 وهي الآن بأيدي المسلمين والحمد لله رب العالمين ، قال أبو الفضل محمد بن
 طاهر من جبلة هذه أبو القاسم سليمان بن علي الجبلي المقيم بمكة وهو من
 أهل جبلة الشام حدث عن ابن عبد المؤمن وغيره كذا ذكره عبد الغنى
 المحافظ فهذا كما ترى نسبه الحازمي إلى جبلة الحجاز ولم أر غيره ذكر بالحجاز
 ، موضوعا ينسب إليه يقال له جبلة والله أعلم ونسبه ابن طاهر عن عبد الغنى
 إلى جبلة الشام وهو الصحيح أن شاء الله عز وجل ، ومن جبلة الشام
 يوسف بن بحر الجبلي سمع سليم بن ميمون الخواص وغيره روى عنه أبو المعافا
 أحمد بن محمد بن إبراهيم الأنصاري الجبلي شيخ أبي حاتم ابن حبان ،
 وعثمان بن أيوب الجبلي حدث عن إبراهيم بن محمد الذهبي روى عنه أبو
 الفتح الأزدي ، وعبد الواحد بن شعيب الجبلي حدث عن أحمد بن المؤمل ،
 ومحمد بن الحسين الأزدي الجبلي يروى عن محمد الأزرق وأبي أسامة عيسى
 الترمذي وعلي بن عبد العزيز البغوي ومحمد بن المغيرة السكري الهمداني
 ومحمد بن عبد الرحمن بن يحيى المصري ومحمد بن عبد المروزي ومحمد
 بن عبد الله الحنظلي الكوفي المعروف بمظمتي روى عنه القاسم أبو القاسم
 ، علي بن محمد بن أبي الفهم التنوخي وغيره ، كذا من الفيصل ، وقال في
 كتاب نهش بن عبد الواحد بن شعيب الجبلي قاضيها سمع بدمشق سليمان
 بن عبد الرحمن بن يحيى بن يزيد الخواص وأبا الخطاب خالد بن الخطاب وأبا
 اليمان الحكم بن رافع روى عنه أبو عمرو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن

في عدة خدم سلطانية منها بالصعيد ثم النظر في بلبس ونواحيها ثم النظر في البيت المقدس ونواحيه وناب عن القاضي الفاضل في كتابة الانشاء
حصرة السلطان صلاح الدين ثم تَوَحَّش من العادل ووزيرة ابن شكره فقدم
خرآن واستوزره الملك الاشرف موسى بن العادل ثم ساله الاذن له في الحج
ه فاذن له وجهته احسن جهاز على ان يحج ويعود فلما حصل مكة امتنع
من العود ودخل اليمن فاستوزره اتابك سنقر في سنة ٩٠٢ ثم ترك الخدمة
وانقطع بذى جبلة ورزقه دار عليه الى ان مات في الوقت المذكور وكان ادبياً
فاضلاً ملجئ الخط محباً للعلم والعُتْب وافتداهما ذا دين مبین وكرم وغريبة
جَبْن بالصم يوزن جَبْن حصن باليمن

١ جَبُوب بالفتح ثم الصم وسكون الواو وباء اخرى وهو في الاصل الارض الغليظة
جَبُوبٌ بَدْر ذكره ابو احمد العسكري فيما يلحن فيه العامة حكى الحسن بن
يحيى الأرزي ان علي ابن المديني قال سالت ابا عبيدة عن جَبُوبٍ بَدْر
فقال لعله جَبُوبٌ بَدْر قال ابو احمد وجميعها خطأ وانما هو جَبُوبٌ بَدْر الجهم
مفتوحة وبعدها باء تحتها نقطة واحدة ويقال للمدَر جَبُوبٌ واحدها جَبُوبَةٌ
ه قال ويروى عن بعض التابعين انه قال اُطْلِعْتُ على قبر النبي صلعم فوافيت
على قبره الجبوب وربما صير الشاعر الجبوب الارض قال الراجز يصف فارساً
ان لم تجده سائحاً يعبوا ذا مَيْعَةٍ مُلْتَهَمٍ الجبوباً

قلت ومنه قول ابي قطيفة حيث قال
الا ليت شعري هل تَغَيَّرَ مَعْدُنَا جَبُوبُ الْمُصَلَّى ام يَمُودُ الْقَرَانُ
٢ الجبوب ايضاً حصن باليمن من اعمال سخان
الجَبُول بالفتح ثم التشديد والواو ساكنة ولايم قرية كبيرة الى جنبيه ملاحة
حلب وفي الجَبُول ينصب نهر بَطْنان وهو نهر الدَّهْمِ ثم يجمد ملحاً فيستل
منه كثير من بلدان الشام وبعض الجزيرة ويصنُّ بمائة وعشرين الف درهم في

ملوك آل الصليح فأخذها منه الداعي محمد بن سبا فقال

بذي جبلة شوقي اليك وانها لتطهر بالشيخ الذي ليس يعمر

هوئلد للقيد الفوالى فأتها عن الشيخ حواين الثلاثين تنفر

وكان بذي جبلة الفقيه عبد الله بن احمد بن اسعد المقرئ صنف كتابا في

القراءات السبع وكان أبوه فقيها قال القاضي مسلم بن ابراهيم قاضي صنعاء

حدثني عبد الله بن احمد قال رايت في المنام قليلا يقول لي كلم السلطان

فخرجت وتبعني ابي سريعا قال وتاويل هذه ابي اموت وسيموت ابي بعدي

قال ثبات ومات أبوه بعده بثلاثة ايام حزنا عليه وصنف ايضا كتابا في الحديث

جمع فيه بين الكتب الخمسة الصحاح وأوصى عند موته بغسل تلك الكتب

أنفغسلت ومن ذى جبلة ايضا الفقيه ابو الفضائل بن منصور بن ابي

الفضائل كان رجلا صالحا فقيها صنف كتابا رث فيه على الشريف عبد الله

بن حمزة الخارجي واعترض فيه على الفاظه وتحت في كثير منها وزيف جميع

ما احتج به فلما وصل الكتاب إلى الشريف الخارجي اجاب عن الشريف

حميد بن الانف ولما وصل كتابه الى الفقيه ابي الفضائل صنف كتابا آخر في

الرد عليه ومات ابو الفضائل بذي جبلة في ايام اتابك سنقر في نحو سنة ٥٩٠هـ

وبذي جبلة توفي القاضي الاشرف ابو الفضائل يوسف بن ابراهيم بن عبد

الواحد الشيباني التميمي القفطي في جمادى الآخرة سنة ٦١٤هـ ومولده في

غرة سنة ٥٩٨هـ بقط وهو والد الوزير القاضي الاكرم ابي الحسن علي بن

يوسف واخيه القاضي المويد ابي اسحاق ابراهيم هو كان الاشرف قد خرج من

قط في سنة ٥٧٢هـ في الفتنة التي كانت بها بسبب الامم الذي قاموه وكان من

بني عبد المقرئ الداعي وأتى انه داود بن العاصد فيها فنقد الملك صلاح

الدين يوسف بن ايوب اخاه الملك العادل ابا بكر فقتل من فاعل فقط نحو

ثلاثة الاف وصليهم على شجرهم بطاهر فقط بجبايلهم وطولستهم وخدم الاشرف

بأَجْمَلِ مِنْهَا وَأَنْ أَدْبَرْتُ قَارِخَ جُبَّةٍ يَقْرَؤُا حَمِيلاً

الْأَرُخُ الثَّمَرُ مِنَ الْبَقَرِ وَفِي شَعْرٍ آخَرَ لِكَثِيرٍ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ بِالشَّامِ قَالَ

وَأَنْتَ عَمْرِي هَلْ تَسْرَى صَوْدَ بَارِقٍ عَرِيضَ السَّنَا ذِي قَيْدَبٍ مَتْرَحِزٍ

فَعَدْتُ لَهُ ذَاتَ الْعِشَاءِ أَشْيِئُكُمْ بِـَـرٍ وَأَعْلَى جُبَّةٍ أَذْرَحِ

هـ وَأَذْرَحُ بِالشَّامِ كَمَا ذَكَرْنَاهُ فِي مَوْضِعِهِ وَجُبَّةٌ أَيْضاً وَتَعْرِفُ جُبَّةَ عُسَيْلٍ نَاحِيَةَ

بَيْنَ دِمَشْقَ وَبَعْلَبَكْ تَشْتَمِلُ عَلَى عِدَّةِ قُرَى وَجُبَّةٌ مِنْ قُرَى النُّهْرَوَيْنِ مِنْ

أَعْمَالِ بَغْدَادِ وَقَالَ الْحَازِمِيُّ مَوْضِعُ الْعِرَاقِ مِنْهَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْجُبِّيِّ الْمَقْرِي رَوَى حُرُوفَ الْقُرَاءَاتِ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ

أَحْمَدَ بْنِ رَجَاءٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ زَيْدٍ الْحُلَوَانِي عَنْ عَيْسَى بْنِ قَالُونَ وَعَنْ الْخَصَرِ

أَبْنِ قَيْثَمَ بْنِ جَابِرِ الْمَقْرِي الطُّوسِي عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْقَطَطِيِّ عَنْ زَيْدِ

بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ نَافِعٍ وَغَيْرِهَا حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو

عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بُنْدَارِ الْمَقْرِي الْأَهْوَازِي نَزِيلُ دِمَشْقَ

وَجُبَّةٌ أَيْضاً قَرِيبَةٌ مِنْ نَوَاحِي طَرِيفِ خُرَاسَانَ مِنْهَا أَبُو السَّعَادَاتِ مُحَمَّدُ بْنُ

الْمُبَارَكِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ السُّلَمِي الْجُبِّيِّ دَخَلَ بَغْدَادَ وَأَقَامَ بِهَا وَطَلَبَ

هـ الْعِلْمَ وَسَمِعَ الْكَثِيرَ مِنَ الشُّيُوخِ مِثْلَ أَبِي الْفَخْرِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ شَابُهِرٍ ابْنِ

السَّعَادَاتِ نَصَرَ اللَّهُ بَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَزَّازَ وَلاَزَمَ أَبَا بَكْرَ الْحَازِمِيَّ وَقَرَأَ وَكَتَبَ

مَصْنُفَاتٍ وَلاَزَمَهُ حَتَّى مَاتَ وَكَانَ حَسَنَ الطَّرِيقَةِ وَمَاتَ سَنَةَ ٥٨٥ هـ جُبَّةٌ وَدُفِنَ بِهَا

وَلَمْ يَبْلُغْ أَوْ أَنَّ الرِّوَايَةَ وَالْجُبَّةُ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ

وَاللَّهُ لَوْ طَقَلَتْ يَابِيَّ اسْتَهْمَا تَسْمَعِينَ عَالِمًا لَمْ نَكُنْ مِنْ أَسَدِ

فَارَحُدَ إِلَى الْجُبَّةِ خَلَّ عَصْرُنَا وَأَطْلَبَ أَبَا فِي غَيْرِ هَذَا الْبَلَدِ

هـ قَالَ الْجَهْشَبَارِيُّ يَعْنِي بِالْجُبَّةِ الْجُبَّةِ وَالْبَدَاةُ طَسُوجِينَ مِنْ سَوَادِ الْكُرْفَةِ وَالْجُبَّةُ

أَيْضاً أَوْ الْجُبُّ مَوْضِعٌ بِمَعْرِ يَنْسَبُ إِلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مَرْيَمَ بْنِ عَبْدِ

الْعَزِيزِ الْكِنْدِيِّ الصُّيْرِي يَعْرِفُ بِأَبْنِ الْجُبِّيِّ وَيَلْقَبُ سَيْبَوِيَّةً وَكَانَ فَصِيحًا قَالَ

كل عام ويهتَمع على هذه الملاحاة أنواع كثيرة من الطير قبل جمودها انشدني
 أبو عبد الله محمد بن عبد القاهر بن هبة الله النصيبيني الحلبي قال انشدني
 المهذب حسن الساسكوني العامري الجوى لنفسه يصف ذلك

قد جبل الجبُول من راحة فليس تعرّو ساكنيها هموم
 كأنما السماء وأطيّارها فيه سماء زينت بالجموم
 كأن سود الطير في بيضها خليط جيش بين زنج وروم

وأهل الجبُول معروفون بقلّة الدين والمروّة والكذب والاختلاف والتعصّب على
 الحال حدثني من أثق به والله أعلم مع معرفته بحالهم انه وثي عليهم في أيام
 الملك الظاهر غازي بن يوسف بن أيوب والياً صارماً فلم يرتضوه فاجتمعوا
 على الشكوى منه والكذب عليه وأرادوا الخروج الى حلب لذلك فلما
 اجتمعوا وصاروا على الطريق قام أحدهم وأشار الى شجرة من شجر الخساف
 فقال امرأتى طالق ثلاثاً وحقّ الله ورسوله والآ على الحجّ ماشياً حافياً وكلمها
 أمّك وقف في سبيل الله ان لم يكن هذه الشجرة شجرة الكمشري واني
 جئتني الكشري منها واكنته مراراً ثم قال لأصحابه ليحلف كل واحد منكم
 بمثل ما حلفت به لانه صخرة عزمه فيما خرجنا له من الكذب والبهتان والآ
 فأتى راجع عنكم قال فحلفوا على مثل يمينه ووصلوا الى حلب ووقفوا للملك
 الظاهر واطهروا له من الكذب والبهتان والجرأة على شهادة الزور ما همّ الملك
 الظاهر بعقوبة الوالي وعزله ثم أطلعه أحدهم على حقيقة الحال سرّاً فاستحضرهم
 وعرفهم ما بلغه عنهم بعلايه وتهديهم ان لم يصدقوه فصديقوه وقالوا حملنا
 على ذلك ما لقينا من جور هذا الوالي فعاقبهم ثم أطلقهم فصار يضرب بسوء
 فعلهم المثل.

جبة بالصم ثم العشدديد حفظ الجبة لله تلبس والجبة في اللغة ما دخل فيه
 البرمخ من السمّان والجبة ايضا في شعر كثير

ثلاثة مثاقيل بددينار والفضة كل سبعين درهما بددينار فاستأصلهم بذلك، وتزل بأيدي الفرنج الى ان فتحها صلاح الدين يوسف بن ايوب فيما فتحه من الساحل في سنة ٥٨٣ هـ ورتب فيها قوما من الاكراد لحفظها فبقيت على ذلك الى سنة ٥٩٣ هـ فباعوها الاكراد الذين كانوا بها وانصرفوا عنها الى حيث لا يعلم هـ فهي الى الآن بأيدي الفرنج، ينسب اليها جماعة منهم ابو سعيد الجبيلي روى عن ابي الريان عبد الملك بن داود روى عنه عبد الله بن يوسف وغيره وعبيد بن حيان الجبيلي حدث عن مالك بن انس وعن الأوزاعي ونظراهما وروى عنه صفوان بن صالح والعباس بن الوليد بن مزيد البيروقي وابو زرعة الدمشقي، وزيد بن القاسم السلمي الجبيلي حدث عن آدم بن ابي اسحاق حدث عنه خيثمة بن سليمان، وابو قدامة الجبيلي حدث عن عقبة بن علقمة البيروقي ومحمد بن الحارث البيروقي حدث عنه صفوان بن صالح روى عنه الطبراني، وابو سليمان اسماعيل بن خضر بن حسان الجبيلي يروى عن اسرائيل بن رزح وسويد بن عبد العزيز وعمر بن هاشم البيروقي ومحمد بن يوسف القرياني ومحمد بن شعيب بن سابر وحمزة بن ربيعة ومحمد بن فضال بن اسماعيل القيسراني وعبيد بن حيان ومحمد بن المبارك السصوري روى عنه ابو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري وعبد الرحمن بن ابي حاتم الرازي وكناه ابا سليم وابو الحسن ابن جوصا وابو الجهم ابن طلاب ومحمد بن جعفر بن ملاس وابو علي محمد بن سليمان بن خيثمة الاطرابلسي وذكره ابن اسماعيل المصلي في آخرين قل ابو سليمان بن زيد ٢٠ في سنة ٣٩٤ مات ابو سليمان الجبيلي، والجبيل ايضا ماء لبني زيد بن عبيد بن ثعلبة الخنفيين باليمامة، وجبيل ايضا موضع بين المشائل من اعمال المدينة والبحر، وجبيل ايضا جبل احم عظيم وهو من اخيانه حتى قيد بينه وبين قيد سنة عشر مائة وليس بين الكوفة وقيد جبل صغيرة، وجبيل جبل

الامير ابر نصر ويكنى ابا عمران وولد سنة ٢٨٤ ومات في صفر سنة ٣٥٨ سمع ابا اسحاق المجنبيقي و ابا عبد الرحمن النسوي و ابا جعفر الطحاوي وتفقه به للشافعي وجالس ابا هاشم المقدسي و ابا بكر محمد بن احمد بن الخندان وتلمذ له وكان يظهر الاعتزال ويتكلم على الفاظ الصالحين وله شعر ويظهر الوسوسة والحجة ايضا قال ابوبكر ابن نقطة قال لى محمد بن عبد الواحد المقدسي انها قرية من احوال طرابلس الشام منها ابو محمد عبد الله بن ابي الحسن بن ابي الفرج الجبائي الشامي قالت كذا كان ينسب نفسه وهو خطأ والصواب الجبائي سمع ببغداد من ابي الفصل محمد بن ناصر ومحمد بن عمر الأرموي وغيرهما وباصبهان من ابي الخير محمد بن احمد الباغيان ومسعود التقي واخرين واقام بها وحدث وكان ثقة صالحا وكانت وفاته باصبهان في ثالث جمادى الآخرة سنة ٤١٥

الجبیب تصغير الجب قال نصر هو واد عند كحلة قال دريد بن الصمة
 ذُكُنْتُ كَالِي وَائْتَفَ بِمُصْبَرٍ يَشَى بِأَكْنافِ الْجَبِيبِ فَتَهَمَدَ
 وَالْجَبِيبُ اَيْضاً وَادٌ آخَرٌ مِنْ أَوْدِيَةِ أَجَا قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

خَلَدَ الْجَبِيبُ وَبَادَ حَاضِرُهُ أَتَا مَنَازِلَ كُلِّهَا فَفَرَّ ١٥

الجبيل تصغير جبل ذكره في كتاب البخاري قيل هو الجبل الذي بالسوى وهو سلع وقيل بل هو جبل سلم ، وجبيل ايضا بلد في سواحل دمشق في الاقليم الرابع طوله ستون درجة وعرضه اربع وثلاثون درجة وهو بلد مشهور في شرق بيروت على ثمانية فراسخ من بيروت من قنوج يزيد بن ابي سفيان ٢٠ وبقى بأيدي المسلمين الى ان نزل عليه مناجيل الفرجي لعنه الله فحاصره وأعانه مواكب لمقوم آخرين في البحر وراسل مناجيل أهله واعطاء الامان وحلف لهم فسلموا اليه وذلك في سنة ٤٩٦ فلما صاروا في قبضته قال لهم اني قد وعدت ايجاب المراكب بعشرة الاف دينار واريدوها منكم وكان يأخذ منهم المصاع كل

باب الجيم والجيم وما يليهما

جَحْجَارُ بكسر الجيم الاول ويفتح والجيمان بين الجيم والشين من قري نخاراء
ويقال له سَجَار ايضا ينسب اليها ابو شُعَيْب صالح بن محمد بن شعيب
الججاري روى عن ابى القاسم بن ابى العقب الدمشقي روى عنه القاضي
ابو طاهر الاسماعيلي هـ

باب الجيم والحاء وما يليهما

جَحَافٌ بالضم والتخفيف جبل خُحاف باليمن هـ
جَحَافٌ بالفتح ثم التشديد سَكَّة بنيسابور ينسب اليها ابو عبد الرحمن محمد
بن عبد الله بن محمد بن ابى الوزير التاجر الجَحَافى سمع ابا حاتم السرازي
ا وسمع منه ابو عبد الله الحاكم وكان من الصالحين مات لعشر يقين من شهر
رمضان سنة ٣٤١ عن احدى وتسعين سنة هـ
أُمُّ جَحْدَمٍ من حدود اليمن من جهة الحجاز وفي قرية بين كنانة والازد عن
ابن الحايك هـ

جَحْشِيَّةٌ بالفتح ثم السكون والشين معجمة كانها منسوبة الى رجل اسمه جَحْش
هـ قرية كبيرة بالمدينة من قري الحابور بينها وبين الجَبَل نحو اربعة اميال هـ
الجَحْفَةُ بالضم ثم السكون والفاء كانت قرية كبيرة ذات منبر على طريق
المدينة من مكة على اربع مراحل وفي مبيقات اهل مصر والشام ان لم يروا على
المدينة فان مروا بالمدينة فيقاتلهم ذو الحليفة وكان اسمها مَهْبَعَةً وانما سميت
الجحفة لان السيل اجتمعها وجمل اهلها في بعض الاعوام وفي الآن خراب
هـ وبينها وبين ساحل الحار نحو ثلاث مراحل وبينها وبين اقرب موضع من البحر
سنة اميال وبينها وبين المدينة ست مراحل وبينها وبين غدير خم ميلان هـ
وقال السكري الجحفة على ثلاث مراحل من مكة في طريق المدينة والجحفة
اول الغور الى مكة وكذلك في من الوجه الآخر الى ذاب غرق واول الغور من

بين أظهيرة والمسلح يقال له جبل بان لأن نباته البان وهو ضلّاب أصمّ،
والجَبِيلُ في تاريخ مصر عن محمد بن القاسم قال رايت عبيد الله بن أنيس
يدخل من الجبيل الى الجمعة ويحمل نعليه فيصلي الجمعة وينصرف وهذا
الجبيل من نواحي حمص،

٥ الجَبِيلَةُ تصغير جميلة بلد هو قسبة قرى بني عامر بن الحارث بن امار بن
عمرو بن وديعة بن لُكَيْز العَبْقَسِيِّينَ بالبحرين والد اعلم ٥

باب الجيم والتاء وما يليهما

جَتَاوَبُ موضع من ضواحي مكة قال الفصل بن عباس اللّهي

فَالْهَاتَانِ فَكَبَّكَبْ فَجَتَاوَبْ فَالْبَوَّصُ فَالْأَفْرَاعُ مِنْ أَشْقَابِ ٥

باب الجيم والتاء وما يليهما

١٠

الْجُنَّا بالضم وتخييف التاء والقصر وهو الحجارة المجموعة موضع بين فذك
وَحَيَمِرُ بِطَاهُ الطريق قال بشر أبو النعمان بن بشر

لِعَمْرٍكَ بِالْبَطْحَاءِ بَيْنَ مُعَرَّفٍ وَبَيْنَ الْبُطَاقِ مَسْكِنٌ وَمَحَاضِرُ

لِعَمْرٍ حَتَّى بَيْنَ دَارِ مُزَاحِمٍ وَبَيْنَ الْجُنَّا لَا يَحْشُمُ الصَّبْرُ حَاضِرُ

٥ جُنَّا بتشديد التاء والقصر أيضا جبل من جبال اجنا مشرف على رمل طي
وعنده المَتَاعَانِ وهما جبلان،

الْجُتْجَاةُ بالفتح والتكرير وهو نبت مرّ قال ابو زياد ولبي عمرو بن كلاب في

جبال دِمَاحِ الْجُتْجَاةِ وَقَالَ لَهُمْ مَوْضِعٌ آخَرُ وَمِنْ مِيَاهِ غَنَى الْجُتْجَاةِ وَهِيَ فِي

جَانِبِ حِمَى صَرْفِ الذِّى يَلِي مَهَلَبِ الْجَنُوبِ مِنْ مُتَعَرِّقِ حِمَى بَصْرِيَّةٍ وَهِيَ فِي ظِلِّ

٢ نَصَادٍ وَنَصَادِ جَبَلٍ وَقَالَ الْإِسْمَعِيلِيُّ فِي شَرْقِ نَصَادِ الْجُتْجَاةِ وَهَذَا الْجُتْجَاةُ

النَّقْرَةُ ٥

الْجُتْجَاةُ بِالْهَاءِ بَعْدَ التَّاءِ اسْمُ مَاءٍ لَغَوِيٌّ قَالَ

وَعَنِ الْجُتْجَاةِ الْمَطَرِ ٥

سمع منه أبو سعد كتاب الشافيات تصنيف على بن اسحاق بن إبراهيم
الحنظلي السمرقندي ٥

باب الجيم والذال وما يليهما

جَدَّاءُ بالفصح والتشديد والمد قال أبو الفتح نصر موضع بجَدَّ واطن أيضا
٥ موضعا شاميا والجَدَّاءُ في اللغة ذلك قد ذهب لبنها

الجَدَّاجِدُ بالفصح جمع جَدَّجِدٍ وفي الارض المستوية الصلبة وفي حديث
الهجرة ان دليلهما تبطن ذا كَشْرُ ثم اخذ بهما على الجَدَّاجِدِ جِيَمَيْنِ
ودالَيْنِ ويجوز ان يكون جمع جُدَّجِدٍ وفي البير القديمة واطنُها على هذا ابارا
قديمة في طريق ليس يعلم وفي حديث آتينا على بير جدجد قال أبو عبيدة
١٠ والصواب بير جَدَّ اي قديمة حكى الهروي عن اليزيدي ويقال بير جُدَّجِدٍ
قال وهو كما يقال في الكم كمكم وفي الرق رَقَرَقَ

جِدَادٌ بالكسر واخره ذال اخرى موضع قال نصر واحسبه بين بادية الكوفة
والشام

جَدَّانٌ بالصم ثم التشديد اسم وان نهر في بلاد العرب وفيه روضة وقدر روى
٥ بالحاء المهملة واما الجَدَّان بالصم والجيم فصغار الطلح قال الطبري
يجتنى ثامر جَدَّاءَ بين فرادى ترم او نوام

والشاهد على انه نهر او وان قوله

ولو يكون على الجَدَّان يملكه لم يسف ثَمَّ غَلَّةٌ من ماءه الجاري

الجَدَّارُ بالكسر بلفظ واحد الجَدَّاران من قري القينامة وجَدَّارُ العَجُوز قد ذكر
٢٠ في حايط العجوز من باب الحاء والجدار ايضا محلة ببغداد سميت بسبب
جدار بطن من الخرج من الانصار ينسب اليها ابو بكر احمد بن سيدي بن
الحسن بن الحر الجداري البغدادي ذكره ابو بكر في تاريخ بغداد روى عنه
ابن زرقونة

طريق المدينة ايضا الجحفة وحَدَفَ جبرير الهاء وجعله من الغور فقال
 . قد كنت أَهْوَى قَرْيَ نجد وساكنة * فالغور غَوْرًا به عُسْفَانُ والجَحَفُ
 لما اوثقنا ونحو الشام نَيْتَةً نَسَا قالت جُعَادَةُ هَذِي نَيْتَةً قَدَفَ

وقال اللّٰهِي أن العاليف اخرجوا بنى عقيل وهم اخوة عاد بن ربّ فنزلوا
 هـ الجحفة وكان اسمها يومئذ مَهْبِغَةً فجاءهم سيل واجتفاهم فسميت الجحفة ولما
 قَدِمَ بالنبي المدينة استنواها وَحَمَّ اصحابه فقال اللهم حَبِّبْ اليها المدينة كما
 حَبَّبْتَ اليها مكة واشتدَّ وَحْكُهَا وبارك لنا في صاعها ومدّها وانقلَّ حُمْلُهَا الى
 الجحفة وروى أن النبي صلعم نعى ليلة في بعض اسفاره اذا استيقظ فأيقظ
 اصحابه وقال مَرَّتْ بِي الْحَيَّى فِي صُورَةِ امْرَأَةٍ تَأْتِيهِ الرِّاسُ مِنْطَلِقَةً إِلَى الْجَحْفَةِ

١. الجحور بالفخ موضع في ديار بنى سعد ورواه بعضهم بتقديم الحاء كما نذكره في
 باب الحاء وقال العرواني رأيت في شعر الشَّامِخِ بضم الجيم وهو موضع يسمى
 الجحور ثم جمعه بما حوله هـ

باب الجيم والحاء وما يليهما

جَحَنَادَةُ قرية كبيرة من قرى بخارا عن يمين القاصد من بخارا الى بيكنند على
 ٥ ثلاثة فراسخ وبينها وبين الطريق نحو فرسخ ينسب اليها ابو علي محمد بن
 اسماعيل الجَحَنَادِي كان محدثا حافظا روى عن احمد بن علي الاستاذ وغيره
 روى عنه ابو محمد عبد العزيز بن محمد التَّخَشَبِي ومولده سنة ٢١٧ ونكره
 العرواني بتقديم الحاء والبدال مهملة وقد ذكرته في بابه هـ

الجَحْرَاءُ بالفخ ثم السكون والواو والمد بلد قال فخر في بلدة لبني شَيْخَةَ بن
 ٢. عُطَارْدُ بن عوف بن كعب هـ

جَحْرُ بعد الزاء المفتوحة نون كذا قال ابو سعد والفاء مقصورة قرية على
 ثلاثة فراسخ من سمرقند ينسب اليها أعين بن جعفر بن الأشعث الجَحْرُوي
 السمرقندي الرجل البصالح روى عن ابي الحسن علي بن اسماعيل الجَحْنَدِي

جَدُّ الْمَوَالِي بِالْعَقِيفِ أَيْضاً ، وَاجْدُ مَاءٌ فِي دِيَارِ بَنِي عَبَسَ قَالَ الْأَخْضَرُ بْنُ
 هُبَيْرَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ ضَرَّارِ الصَّبِيِّ وَكَانَ كُذِّ وَرَدَ عَلَى بَنِي عَبَسَ فَهَمَّوهُ الْمَاءَ فَقَالَ -
 إِذَا نَاقَةٌ شَدَّتْ بِرَحْلِ وَتَمَرَّقَ لِمَدْحَةِ عَبَسِي فَحَابَتْ وَكَلَنْتْ
 وَجَدْنَا بَنِي عَبَسَ خِلا اسْمِ أَبِيهِمْ قَبِيلَةَ سَوْءٍ حَيْثُ سَارَتْ وَحَلَّتْ
 وَمَا أَمَرْتُ بِالْخَيْرِ عَمْرَةَ طَلَقْتُ رِضَاعَ وَلَا صَامَتَ وَلَا فِي صَلَاتِ
 فَلَوْ أَنَّهَا كَانَتْ لِقَاحِي إِثْبِيرَةَ لَقَدْ تَهَلَّتْ مِنْ مَاءِ جَدِّ وَعَلَّتْ
 وَلَكِنَّهَا كَانَتْ ثَلَاثًا مِيسِرًا وَحَائِلَ حَوْلَ أَنْهَزَتْ فَاحَلَّتْ
 يُقَالُ نَهَزَتْ الْبَعِيرَ ضَرَعَ أُمِّهِ مِثْلَ نَهْزَةٍ إِذَا وَكَّرَهُ ، وَاجْدُ أَيْضاً مَاءٌ بِالْجَرِيرَةِ
 قَالَ الْأَخْطَلُ

١. اتَّعَرَفَ مِنْ أَسْمَاءِ الْجَدِّ رَدَّهَا مُحِيلًا وَنُوبًا حَارِسًا قَدْ تَهَدَّ مَا
 وَاجْدُ أَيْضاً مَاءٌ لِبَنِي سَعْدٍ كَذَا فَسَّرَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِ عَدِيِّ بْنِ الرَّقَّاعِ
 قَالِمْتُ بِذِي الْمَوَيْقِعِ لَمَّا جَفَّ عَنْهَا مَصْدَعٌ فَالْتِصَادُ
 تَمَّتْ اسْتَوْسَفَتْ لَهُ فَرَمَتَهُ بَغْبَارٍ عَلَيْهِ مِنْهُ رِذَاءُ
 مُسْتَطْبِرٌ كَأَنَّهُ سَابِرٌ عِنْدَ تَجَرٍّ مُنْشَرٍّ وَمَلَاةُ
 دَانِيَاتٍ لِلْجَدِّ حَتَّى نَهَاها نَاصِعٌ مِنْ جُنُوبِ مَاءٍ رَوَاهُ
 هَذَا مَعْنَى سَبَقَ إِلَيْهِ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَّاعِ وَقَدْ كَوَّرَهُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ فَقَالَ يَصِفُ
 حَمَارِي وَحَشَ

يَتَعَاوَرَانِ مِنَ الْغُبَارِ مَلَاةً دَكْنَاءَ مُلْجَمَةً لَهَا نَسَجَاهَا
 جَدُّ بِالْحَزْرِيكِ وَفِي الْأَرْضِ الصُّلْبَةِ وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي هُذَيْلٍ قَالَ غَسَّاسُ
 ٢. بَنِي غَزْوَةَ الْجَزْئِيِّ الْهَذَلِي
 ثُمَّ اخْتَصَبْنَا جِبَالَ الصُّفْرِ مَعْرُوضَةً عَنِ الْيَسَارِ وَعَنِ إِيْمَانِنَا جَدُّهُ
 جَدُّ بِالرَّاهِ هُوَ الْكُرْمُ فِي عِنَقِ الْحِمَارِ وَفِي قَرْيَةٍ يَبِينُ حِمَصَ وَهَلْمِيَّةَ تَنْتَسِبُ
 إِلَيْهَا الْحِمَرُ قَالَ الْأَخْطَلُ

جَدَاوِلُ بِالضَّمِّ وَآخِرُهُ لَامٌ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ عَامِرَةٌ عَلَى تَدَّ عَالٍ وَعِنْدَهَا خَانَ حَسَنٌ
مُحَمَّدٌ وَاهْلُهَا نَصَارَى بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَوْصِلِ مَرَحِلَتَانِ وَهِيَ عَلَى طَرِيقِ الْقَوَافِلِ رَأَيْتُهَا
غَيْرَ مَرَّةٍ وَلَهَا ذِكْرٌ فِي الشَّعْرِ الْقَدِيمِ قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي حُيَيٍّ مِنَ النَّيْمِ بْنِ قَاسِطٍ
يُقَالُ لَهُ دَنَارٌ يَهْجُو رَجُلًا مِنْ بَنِي زُبَيْدٍ يَقُولُ لَهُ خَالِدٌ

أَيَا جَبَلِيٍّ سَاجِدٍ هَلَّا دَقَقْتُمَا بِرُكْنَيْكُمَا أَنْفَ الزُّبَيْدِيِّ أَجْمَعَا
لَعَنَهُمَا مَا جَاءَتْ زُبَيْدٌ لَهَا جِسْرَةٌ وَلَكِنَّهَا جِئَتْ أَرَامِلٌ جُرُوعًا
وَتَبَكَّى عَلَى أَرْضِ الْحِجَازِ وَقَدْ رَأَتْ جَرَايِبَ خَمْسًا مِنْ جَدَالٍ فَارِبَعَاءِ
الْجَدَالُ بِالْفَتْحِ مَثْنَى مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ الْأَعَشَى

فَاحْتَلَّتْ الْعَمَرَ فَالْجَدَّيْنِ فَالْقَرَعَاءِ

١. جَدَاوِلُ بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ وَفَتْحُ الْوَاوِ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى بَرَّةٍ بِالْمَغْرِبِ يُقَالُ لَهَا

جَدَاوِلُ حَيَّانٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ وَادِي مَخِيلِ ثَمَانِيَةٌ فَرَاخٌ

الْجَدَاوِلُ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ غَطَفَانَ قَالَ

يَدَيْتُ عَلَى ابْنِ حَسَّاسٍ بْنِ وَهَبٍ بِأَسْفَلِ ذِي الْجَدَاوِلِ يَدُ الْكَرِيمِ
قَبَضَتْ لَهُ مِنَ السَّيْفِ لَمَّا شَهِدْتُ وَغَابَ عَنْ دَارِ الْحَيِّمِ
أَخْبَرَهُ أَنَّ الْجَوْحَ يُشْشَوِي وَأَنَّكَ فَوْقَ عَجَلَةٍ جَمُومِ ١٥
وَلَوْ أَنَّي أَشَاءَ لَكُنْتُ مِنْهُ مَكَانَ الْفَرْقَدَيْنِ مِنَ الْحُجُومِ
ذَكَرْتُ تَعَلَّةَ الْفَيْتِيَانِ يَوْمًا وَالْحَقَاقِ الْمَلَامَةِ بِالْمُسْلِمِ

الْجَدَاوِلُ بِالْفَتْحِ لَعَلَّةٌ جَمْعُ جَدَاوِلٍ وَهِيَ الْحَظِيرَةُ مِنَ الصَّخْرِ وَذُو الْجَدَاوِلِ وَادٍ فِي
بِلَادِ الصَّبَابِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ حِمَى صَرْبَةٍ ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ مِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ وَقِيلَ فِيهِ

عَدَمْنَاكَ مِنْ شَعْبٍ وَحَبِّ بَطْنِهِ وَأَسْلَاحِهِ صَوَّبَ الْغَمَامِ الْبَوَاكِرِ ٢٠

أَكَلْنَا بِهِ لَحْمَ الْحَارِ وَلَمْ نَكُنْ لِنَأْكُلْهُ إِلَّا بِشَعْبِ الْجَدَاوِلِ

جَدُّ الْأَثَلِ بِالضَّمِّ ثُمَّ التَّشْدِيدِ وَالْجَدُّ فِي اللُّغَةِ الْبَحِيرُ الْقَدِيمُ وَالْأَثَلُ جَمْعُ
أَثْفِيَةٍ وَهِيَ الْحَجَارَةُ الَّتِي تُوضَعُ عَلَيْهَا الْقَدَرُ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِعَلِيقِ الْمَدِينَةِ

وقال الحفصى جَدُونُ قُوَّةٌ فِي الْأَرْضِ تُدْعَى الْغَيْبَةُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

هَلْ لَا غَدَاةَ حَيْسَتُمْ أَعْيَارَكُمْ بِجَدُونٍ وَالتَّحِيلَانِ فِي أَعْصَارِ

الْمَحْفُوزَانِ مَشْهُومِ أُنْرَاسِهِ وَالْمَحْصَنَاتِ حَوَاسِرِ الْإِبْكَارِ

جَدُورَةٌ بِالْفَخِّ اسْمٌ بِبَيْرٍ فِي شَعْرِ جَعْفَرِ بْنِ عُلْبَةَ الْحَارِثِيِّ

أَلَا هَلْ إِلَى ظَلِّ النَّصَارَاتِ بِالضَّحَى سَبِيلٌ وَتَغْرِيدِ الْحَامِ الْمُسْطَوِّ

وَشَرْبَةِ مَاءٍ مِنْ جَدُورَةِ طَيِّبٍ جَرَى بَيْنَ أَفْنَانِ الْعِصَاءِ الْمُسَوِّ

وَسِيرَى مَعَ الْفَتَيَانِ كُلِّ عَشِيَّةٍ أَبَارَى مَطَايِمَ بَيْتِدَاهِ سَمَلَقَ

جُدَّةٌ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ وَالجُدَّةُ فِي الْأَصْلِ الطَّرِيقَةُ وَالجُدَّةُ الْخَطَّةُ اللَّهُ فِي ظَهْرِ

الْحَارِ تَخَالَفَ سَائِرِ لَوْنِهِ وَجُدَّةٌ بِلَدٍ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الْيَمَنِ وَفِي قَرْصَةِ مَكَّةَ

١. بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَكَّةَ ثَلَاثَةُ لَيَالٍ عَنِ الزُّمَخْشَرِيِّ وَقَالَ الْحَارِمِيُّ بَيْنَهُمَا يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ وَفِي

فِي الْأَقْلِيمِ الثَّانِي طَوْلُهَا مِنْ جِهَةِ الْمَغْرِبِ أَرْبَعٌ وَسِتُّونَ دَرَجَةً وَثَلَاثُونَ دَقِيقَةً

وَعَرْضُهَا أَحَدَى وَعِشْرُونَ دَرَجَةً وَخَمْسٌ وَأَرْبَعُونَ دَقِيقَةً قَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ

وَجُدَّةٌ وَلَدٌ جُدَّةٌ بْنُ حَزْمٍ بْنُ رَبَّانٍ بْنُ حُلْوَانَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِرِ بْنِ

قُضَاعَةَ فَسَمِيَ جُدَّةً بِاسْمِ الْمَوْضِعِ قَالَ وَمَا تَفَرَّقَتْ الْأُمَمُ عِنْدَ تَبْلِيلِ الْأَنْفُسِ

٥. صَارَ لِعَمْرٍو بْنِ مَعَدٍّ بْنِ عَدْنَانَ وَهُوَ قُضَاعَةُ لِسَاكِنَهُمْ وَمِرَاغَى أَغْنَامِهِمْ جُدَّةٌ مِنْ

شِبَاظِي الْبَحْرِ وَمَا دُونَهَا إِلَى مَنَتَهَى ذَاتِ عَرَقٍ إِلَى حَيْزِ الْبَحْرِ مِنَ السَّهْلِ إِلَى

الْجَبَلِ فَتَزَلُّوا وَانْتَشَرُوا فِيهَا وَكَثُرُوا بِهَاءٍ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْبَلَاخِيُّ وَبَيْنَ جُدَّةَ

وَعَدْنَانَ نَحْوُ شَهْرٍ وَبَيْنَهُمَا وَبَيْنَ سَاحِلِ الْجُحْفَةِ خَمْسٌ مَرَاكِلَ وَيُنْسَبُ إِلَى

جُدَّةَ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ عَبْدِ الْمَلِكُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجُدِّي وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَدْنَانَ

٢. بْنُ الْأَزْقَرِ أَبُو الْحَسَنِ الْعَلَمِيُّ الْمَقْرِيُّ الْقَطَّانُ يَعْرِفُ بِالْجُدِّيِّ سَمِعَ أَبَا مُحَمَّدٍ

بْنِ أَبِي نَصْرٍ وَأَبَا الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَتِيقِيُّ وَأَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ

الرَّحْمَنِ الْقَطَّانُ رَوَى عَنْهُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ السَّيِّدِ قَمْدَرٍ مَوْلَا سَنَةِ ٣٩٠ وَمَاتَ

سَنَةِ ٤٣٨

كَانَتِي شَارِبٌ يَوْمَ اسْتَبَدَّ بِهِمْ مِنْ قَرْقَفَ صَمِئَتْهَا حُصْ أَوْ جَدَرْ
وَقِيلَ جَدَرْ قَرْيَةٌ بِالْأَرْدَنِ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

فَإِنْ رَحِيفٌ سَبَتْهَا النَّجَا ر مِنْ أَذْرَعَاتِ فَوَادِي جَدَرْ

جَدَرْ بِسَكُونِ الدَّالِ ذُو جَدَرْ مَسْرُوحٌ عَلَى سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ بِنَاحِيَةِ قَبَاءِ
هَ كَانَتْ فِيهَا لِقَاجُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرُوحُ عَلَيْهِ إِلَى أَنْ أُغِيرَ عَلَيْهَا وَأُخِذَتْ وَالْقِصَّةُ
فِي الْمَعَارِى مَشْهُورَةٌ

جَدْرَيْنِ قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ الْجَنْدِ بِالْيَمَنِ

الْجَدْفُ بِالْحَرَكِ وَهُوَ الْقَبْرِ وَهُوَ مَوْضِعٌ

جَدْنٌ بِالْحَرَكِ وَآخِرُهُ نُونٌ وَالْجَدْنُ حَسَنُ الصَّوْتِ وَذُو جَدْنٍ الْمَلِكُ الْحَمِيرِيُّ
١. وَقِيلَ جَدْنٌ مَفَازَةٌ بِالْيَمَنِ وَقِيلَ أَنْ ذَا جَدْنٍ يُنْسَبُ إِلَيْهَا عَنِ الْبَكْرِى الْمَغْرِبِ
قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ

مِنْ طَيِّ أَرْضِينَ أَوْ مِنْ سَلَمٍ نَزَلٍ مِنْ ظَهَرِ رَيْحَانٍ أَوْ مِنْ عَرْضِ نَدَى جَدْنٍ

قَالُوا مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ وَقِيلَ وَادٍ

جَدْوً أَوْ بِالْفَتْحِ قَرِ السَّكُونِ وَالْمَدُّ مَوْضِعٌ بِتَجْدٍ

هَ جَدْوً بِالْفَتْحِ وَالْجَدْوْدُ فِي اللُّغَةِ التَّجْدَةُ لِلَّهِ قَلَّ لَبْنُهَا مِنْ غَيْرِ بَأْسٍ وَلَا يَسْقُطُ
لِلْعَنَزِ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي أَرْضِ بَنِي تَمِيمٍ قَرِيبٌ مِنْ حِزْنِ بَنِي يَرْبُوعَ عَلَى سَمْتِ
الْيَمَامَةِ فِيهِ الْمَاءُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْكَلَابُ وَكَانَتْ فِيهِ وَقَعَتَانِ مَشْهُورَتَانِ عَظِيمَتَانِ
مِنْ أَعْرَفِ أَيَّامِ الْعَرَبِ وَكَانَ الْيَوْمُ الْأَوَّلُ مِنْهَا غَلِبَ عَلَيْهِ يَوْمُ جَدْوْدٍ وَكَانَ لِنُغْلِبَ
عَلَى بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ وَفِيهِ يَقُولُ

أَرَى إِيَّيَ عَاقَتِ جَدْوْدٍ فَلَمْ تَدُقْ بِهَا قَطْرَةً إِلَّا تَحَلَّلَتْ مُقْسَمٍ

وَقَالَ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ الْمُنْقَرَى

جَزَى اللَّهَ يَرْبُوعًا بِأَسْوَاهُ صَنَعَهَا إِذَا ذُكِرَتْ فِي النَّاسِ أُمُورُهَا

بِیَوْمِ جَدْوْدٍ كَيْدٍ فَصَحَّتُمْ أَبَاكُمْ وَسَلَّمْتُمْ وَالْجَيْلُ تَدْمَى نُحُورُهَا

وما قُرِبتُ بجيلةٍ منك دوني بشيءٍ غير أن دعيتُ بجيلةٍ
وما للغوثُ عندك أن نسبنا علينا في القرابة من فضيلةٍ
ولكننا وإياكم كثرنا فصرنا في المحل على جديلةٍ

ثم قال أبو الفرج جديلة هاهنا موضع لا قبيلة وقال أبو زياد من مياه بني وبرة
هـ بن الاصبط بن كلاب، وجديلة منهل من مناهل حجاج البصرة وقال أبو سعد
منه معلى بن حاجب بن اوس الجديلي روى عن يحيى بن راشد،
جديّة بالغخ ثم الكسر وبلا مشددة أرض بتجد كانت دارا لبني شيبان
والجديّة في اللغة شيء محشو تحمت دفتي السرج والرجل والجديّة من الدم ما
لصق بالجسد،

أجديّة تصغير الذي قبله جبل بتجد لطى وقال رجل منهم

وهل اشربن الدهر من ماء مُزَنَّة على عطشٍ مما اقصر السواقيع
بقيع التنافي او بهضب جديّة سرى الغيث عنه وقوى الأرض نافع

باب الجيم والذال وما يليهما

جذّاء بالغخ والتشديد والمد والجذّاء القطع ورحم جذّاء مقطوعة وجذّاء
هـ موضع في قول الشاعر

بغيتهم ما بين جذّاء والحشا وأوردتهم ماء الأثيل فعاصم

الجذّاء بالغخ لغة في الدال المهملة وقد تقدم،

جذّر بالتحريك أيضا لغة في الدال المهملة وقد تقدم أيضا،

جذمان بالصم ثم السكون موضع فيه اطم قن أطام المداينة متى بذلك لأن
اتبعنا كان قد قطع نخله لما غزا يثرب والجذم القطع قال قيس بن الخطيم

كان ردوس الخرجيين أن بدت كتابتنا تبرى مع الصبح حطال

فلا تقربوا جذمان أن حمامه وجنته تأذي بكه فاحملوا

جذم بالتحريك والجذم القطع أرض في بلاد فهم بن عمرو بن قيس عيلان قال

جَدِيًّا بِمُحْتَيْنٍ وَيَاهُ وَالْفِ مَقْصُورَةٌ مِنْ قَرْيٍ دِمَشْقَ وَفِيَّ يَسْمُونَهَا الْآنَ جَدِيًّا
 كَسَرَ أَوَّلَهُ وَتَسْكِينٍ ثَانِيَةً مِنْهَا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ عَامِرٍ
 الْمُرِّي الْجَدِيَّاتِي يَرَوِي عَنْ أَبِي يَعْلَى حَمْرَةَ بْنِ خِرَاشٍ الْهَاشِمِيِّ سَمِعَ مِنْهُ عَبْدُ
 الْوَقَّابِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْكَلَابِيَّ بِقَرْبَتِهِ وَأَبُو الْحُسَيْنِ الرَّازِي وَقَالَ مَاتَ عَمْرُ بْنُ صَالِحٍ
 هـ الْجَدِيَّاتِي الْمُرِّي فِي سَنَةِ ٣٣٣ هـ وَمِنْهَا جَمَاعَةٌ عَصَرِيَّوْنَ سَمِعُوا مِنَ الْحَافِظِ إِلَى
 الْقَاسِمِ عَلَى بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ هَيْبَةَ اللَّهِ بْنِ عَسَاكِرٍ مِنْهُمْ حَمِيدٌ وَسُلْطَانُ ابْنِ
 حَسَّانَ بْنِ سَبِيحٍ وَطَالِبُ بْنُ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي شَجَاعٍ وَابْنُهُ أَبُو مُحَمَّدٍ حَسَّانُ
 وَغَيْرُهُمْ

جَدِيدٌ بِلَفْظِ تَصْغِيرٍ جَدُّ خَطَّةُ بَنِي جَدِيدٍ بِالْبَصْرَةِ فِي جَانِبِ رَبِيعَةٍ وَيَنْسُو
 ١. جَدِيدٌ حَى مِنَ الْيَمَنِ

الْجَدِيدُ ضَدُّ الْعَتِيقِ اسْمُ نَهْرٍ أَحْدَثُهُ مَرْوَانَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ الشَّاعِرِ بِالْبَهَامَةِ
 وَكَانَ قَدِ سَمِيَ قَدِيمًا رَقِيًّا وَجَدِيدٌ أَيْضًا جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ أَجَا وَجَدِيدٌ أَيْضًا
 جَبَلٌ فِي دِيَارِ الْأَرْدَنِ

الْجَدِيدَةُ بِلَفْظِ ضَدُّ الْعَتِيقَةِ اسْمُ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْ قَرِيَّتَيْنِ بِمِصْرَ أَحَدَاهُمَا فِي
 ١٥ كُورَةِ الشَّرْقِيَّةِ وَالْآخَرَى فِي كُورَةِ الْمَرْتَاحِيَّةِ

الْجَدِيدَةُ بِلَفْظِ تَصْغِيرٍ لَمْ يَلْقَ بِهَا اسْمُ لَقْلَعَةٍ فِي كُورَةِ بَيْنِ النَّهْرَيْنِ الَّتِي بَيْنَ
 نَصِيبَيْنِ وَالْمَوْصِلِ وَكَثُرَ مَا تَكُونُ لِصَاحِبِ الْمَوْصِلِ غَالِبًا وَفِي قَدِيمَةٍ حَصِينَةٍ
 جَدًّا وَأَعْمَالُهَا مُتَّصِلَةٌ بِأَعْمَالِ حِصْنِ كَيْفَا وَلَهَا قَرْيٌ وَمَزَارِعٌ وَكَثُرَ زُرُوعُهَا
 الْعَدْنِيُّ

٢٠ الْجَدِيدُ مِصْغَرٌ مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ وَهُوَ أَهْرُ اسْفَلُهُ رَمْلٌ

جَدِيلَةُ الْفَيْحِ فِي الْكُسْرِ الْجَدِيلَةُ الْشَّالِكَةُ وَالْجَدِيلَةُ النَّاحِيَّةُ وَجَدِيلَةُ اسْمُ
 قَبِيلَةٍ مِنْ هُتَيٍّْ وَقَبِيلَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَمِنْ قَبِيلِ وَجَدِيلَةُ اسْمُ مَهْلٍ فِي طَرِيقِ
 حِجَازِ الْبَصْرَةِ وَفِي أَخْبَارِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيِّ مِنْ كِتَابِ أَبِي الْفَرَجِ

اعرابها آخر كيف تركت جرّاداً فقال تركته كأنه نعامه جائمة يعيش من
الحصب والعشب وقال ابن مقبل

للمازنية مضطاف ومُرتبَعُ ما رأت أود فليقُرات فالجُرُوعُ
منها بنَعفِ جرّادٍ والقبائصُ من وادى جُفّاء مرّاً دُتياً ومستمعُ

أراد مرّاً دنياً فخفف الهمزة وقال نصر جرّاد رملة عريضة بين البصرة واليمامة
بين حليل والمُروت في ديار بني تميم وقيل في ديار بني عامر وقيل ارض بين
علما تميم وسُقلى قيس وقيل جبل،

الجرّادة بزيادة الهاء قال ابو منصور الأزهرى الجرّادة رملة بعينها بأعلى البادية
قال الاسود بن يعفر

١. وغودر علواً ذلها متطاول بنيل كجثمان الجرّادة ناشر،

الجرّادى بكسر الدال بنو الجرّادى قرية باليمن من اعمال صنعاء،
جرّار بالراء اسم جبل في قول ابن مقبل

من الديار بجانب الأحفار فيتبيل دَمَحٍ أو بسَفَحِ جرّار
امست تلوح كأنها عامية والعهد كان بسالف الاعصار،

٢. جرّار بالكسر جمع جرّة الماء موضع من نواحي قنسرين وجرار ايضاً جرّار
سعد موضع بالمدينة كان ينصب عليه سعد بن عباد جرّاراً يبره فيها الماء
لاضيافه به أظم دليم،

الجرّارة بالغخ والتشديد ناحية من نواحي البطيالة قريبة من البر توصف
بكثرة السمكة،

٣. جرّار بالصم ثم التخفيف واخوه زاة موضع بالبصرة،
جرّاف أخرة فلا ذو جراف وأد يفزع في السلى،

جرّام بالكسر والحجره ميم لفظة فارسية قال حمزة قلب إلى ضرام لغريباً وهو من
رسانيق فارس،

قيس بن العيزارة الهذلي يخاطب ثَابِطَ شَرًّا
 أَثَابْتُ أُمَّ خَلَفْتَ أَخْتَكِ عَاتِقًا تَجْمَعُ عِنْدَ الْحَوَسَاتِ أُيُورُهَا
 وَأَخْبَرَنِي أَبُو الْمُصَلَّلِ أَنَّهَا قَفَا جَذَمَ يَهْدِي الْمَسْبَاعَ زَفِيرُهَا
 جَذِيذٌ كَأَنَّهُ فَعِيلٌ مِنَ الْجَذِّ وَهُوَ الْقَطْعُ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ مَوْضِعَ قَرَبِ مَكَّةَ
 جَذِيذَةٌ مَسْجِدُ جَذِيذَةٍ بِالْكَوْفَةِ يَنْسَبُ إِلَى جَذِيذَةِ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَصْرِ بْنِ
 قَعْنَنَ بْنِ بَنِي أَسَدٍ

باب الجيم والراء وما يليهما

جُرَابُزٌ بِالضَّمِّ بَيْنَ الْاَلْفَيْنِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَآخِرُهُ ذَالٌ مَحْمُومَةٌ مِنْ قُرَى مَرَوْ وَاهْلُهَا
 يَقُولُونَ كُرَابًا مِنْهَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجُرَابُزِيُّ رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيِّ رَوَى عَنْهُ الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الرَّاهِمِ
 الصَّدْفِيُّ

جُرَابٌ بِالضَّمِّ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ جُرَابٌ بِمَعْنَى خَرِبٍ نَحْوُ كُمَارٍ وَكَبِيرٍ وَطَوِيلٍ
 وَطَوِيلٍ وَالْجَرِيبُ الْوَادِي وَالْجَرِيبُ قِطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ مَعْلُومَةٌ وَجُرَابٌ اسْمُ مَاءٍ
 وَقِيلَ يَرِي مَكَّةَ قَدِيمَةً قَالَ الشَّاعِرُ

سَقَى اللَّهُ أَمْوَالَهَا عَرَفْتُ مَكَانَهَا جُرَابًا وَمَلِكُومًا وَبَنَدَرًا وَالْغَمْرَاءَ ١٥

جَرَّاحٌ بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ وَآخِرُهُ حَاءٌ مَهْمَلَةٌ مَدِينَةٌ عَصْرٌ فِي كَوْرَةِ الْمُرْتَحِيَةِ
 جُرَّانٌ بِالضَّمِّ بوزن غُرَابٍ مَاءٌ فِي دِيَارِ بَنِي تَمِيمٍ عِنْدَ الْمَرُوتِ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةُ الْكَلَابِ
 الثَّانِيَةِ وَقَالَ جَرِيرٌ

وَلَقَدْ عَرَفْتَنِي بِأَلِّ كَعْبٍ عَرَفْتَنِي بِلَوَى جُرَّافٍ فَلَمْ يَذْهَبْ عَمِيدًا

٢٠ أَلَّا قَتِيلًا قَدْ سَلِبَتْهَا بَرْزَةٌ تَقَعُ السُّيُورُ عَلَيْهِ أَوْ مَصْفُودًا

وَفِي الْأَحْكَامِ أَنَّ خُصَيْنَ بْنَ مُشَبِّتٍ وَفَدَى عَلَى النَّبِيِّ صَلَاحُ فَبَايَعَهُ بِبَعِثَةِ
 الْإِسْلَامِ وَصَدَّقَ النَّبِيَّ عَلَيْهِ الْإِسْلَامَ وَفَقَّطَعَهُ النَّبِيُّ صَلَاحُ مِثْلًا مِنْهَا جُرَّانٌ وَبَعْضُ
 الْحَدَّثِينَ يَقُولُهُ بِالذَّالِ الْمَحْمُومَةِ وَمِنْهَا السُّدُورُ وَالْإِيمَانُ وَالْأَصْنِيبُ وَسَالَمْتُ

ينسب اليها جماعة منهم أبو أحمد عبيد الله بن أحمد بن إسماعيل بن عبد
الله العطار الجربانقي قاضيها روى عنه أبو بكر ابن مردويه الحافظ، وجربانقان
أيضا بلدة بين استرابان وجرجان من نواحي طبرستان ينسب اليها نصر
الجربانقي فقيه حنفى بارع فى الفقه.

٥ جَرَبُ بفاحتين وتشديد الباء الموحدة موضع باليمن ذكر فى حديث حنش
السبائى الصنعانى ويروى جَرَبَةُ فى حديث حنش الصنعانى غزونا جَرَبَةُ ومَعْنَا
فضالة بن عبيد كذا ضبطه أبو سعد والجرية فى اللغة الكتابة من جر
الوحش.

الجربتان من قرى جهران باليمن.

١٠ جَرَبَتْ يروى بفاحتين وصنمين وقد رواه ابن دريد جَرَبُ بتقديم الشاء
وتأخير ائبائه وقد ذكر الحازمى حربى بالحاء وقد ذكر فى موضعه ولا ادرى
اهو هذا وقد تحف احدهما او كل واحد منهما موضع على حدة.
جَرَبَتْ بالفتح ثم السكون وفتح الباء وسكون السين وتاء مثناة قرية فى
جبال طبرستان لا يدخل اليها الا فى طرى غامضة صعبة.

١٥ جَرَبَةُ بصنمين وتشديد الباء جبل لبنى عامر.
جَرَبَةُ بالفتح ثم السكون والباء موحدة خفيفة رواية فى جَرَبَةُ وجَرَبُ المقدم
ذكرها قرية بالمغرب لها ذكر كثير فى كتاب الفتوح وفى حديث حنش غزونا
مع رؤف بن ثابت قرية بالمغرب يقال لها جَرَبَةُ فلما فىنا خطيبا فقال ايها
الناس لا اقول لكم الا ما سمعته من رسول الله صلعم يقول فينا يوم خيبر فانه
قام فينا فقال لا يحل لامرؤ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسقى ما زرع غيره يعنى
اتيان النساء الجمالى وقد روى فيها جربة ايضا بكسر الجيم وقيل هى جزيرة
بالمغرب من ناحية افريقية قرب قابس يسكنها البربر وقيل أبو عبيد اشكرى
وعلى مقربة من قابس جزيرة جربة وفيها بساتين كثيرة وانها مغمدة فى

جَرَامِيرٌ بِالْفَخِّ وَآخِرُهُ زَاكَةٌ كَانَتْ جَمْعُ جَرْمُوزٍ وَهُوَ الْكَسُوفُ الصَّغِيرُ وَجَرَامِيرُ
الرجل اعضاءه موضع باليمامة قال مُصَرِّسُ بْنُ رَبِيعٍ

تَحَمَّلَ مِنْ ذَاتِ الْجَرَامِيرِ أَهْلُهَا وَقَلَّصَ عَنْ نَهْيِ الْقَرِينَةِ حَاضِرَةً
تَرَبُّعَنْ رَوْضِ الْكَحْنِ حَتَّى تَعَاوَرَتْ سِهَامُ السَّقَا قُرْبَانَهُ وَطَوَاهِرُهُ
جَرَاوَةٌ بِالضَمِّ نَاحِيَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ أَعْمَالِ فَحْصِ الْبَلُوطِ وَجَوَارَةٌ أَيْضًا مَوْضِعٌ
بِأَفْرِيقِيَّةٍ بَيْنَ قُسْطَنْطِينِيَّةٍ وَقَلْعَةِ بَنِي تَمَّامٍ مِنْهَا عَمِيدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَرَّارِيُّ كَاتِبٌ
شَاعِرٌ مَلِجٌ النَّظْمِ وَالنَّثْرِ كَذَا قَالَ الْكَحْسَنُ بْنُ رَشِيْقٍ الْقُمُورَانِيُّ وَذَكَرَ أَنَّهُ تَوَفَّى
سَنَةَ ٤١٥ هـ عَنْ نَيْفٍ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً

الْجَرَّارِيُّ يُرْوَى بِضَمِّ الْجِيمِ وَفَتْحِهَا وَالضَّمُّ أَكْثَرُ فِي بِلَادِ الْقَبْلَيْنِ بْنِ
الْجَسْرِ وَقِيلَ فِي قَلْبٍ عَلَى طَرِيقِ طَيٍّ إِلَى الشَّامِ وَقِيلَ مِيَاهُ لَطِيٍّ بِالْجَبَلَيْنِ
قَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ

أَلَا لَا أَرَى مَاءَ الْجَرَّارِيِّ شَافِيًا صَدَائِي وَلَوْ رَوَى غَلِيلُ السَّرْكَاسِي
قِيَا لَهْفٍ تَفْسِي كُلَّمَا أَلْتَحَتْ لَوْحَةً عَلَى شَرِبَةٍ مِنْ مَاءِ أَحْوَاضٍ نَاصِبٍ
الْجَبَلِ كَانَتْ ثَانِيَةً الْأَجْرِبِ مَوْضِعٌ مِنْ أَعْمَالِ عَمَّانَ بِالْبَلْقَاءِ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ قَرِبَ
أَجْبَالِ السَّرَّاءِ مِنْ نَاحِيَةِ الْحِجَازِ وَهِيَ قَرْيَةٌ مِنْ أَدْرَجٍ اللَّهُ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا وَبَيْنَهُمَا
كَانَ أَمْرُ الْحَكِيمَيْنِ بَيْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي وَأَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ وَرَوَى جَرِّيُّ الْقَصْرِ
وَذَكَرَهُ بَعْدَ بَاقٍ مِنْ هَذَا وَالْجَبَلِ أَيْضًا مَاءٌ لِبَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ
بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْيَمَامَةِ

جَرَّادَانٌ بِالْفَخِّ وَالْحَجَرِ يَقُولُونَ كَرْبَادَانِ بَلَدَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ هَذَانِ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ
الْكَرَجِ وَأَصْبَهَانَ كَبِيرَةٌ مَشْهُورَةٌ وَأَنْشَدَ أَبُو يَعْلَى مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ
الْهَاشِمِيِّ

جَرَّادَانِ قَعْمَانِ بِبَلَدَةٍ رَوَتْ عَلَى خَيْدِ الْقَبَائِمِ
أَرْضُ يَمُوتِ الْبَحْرِ فِي أَرْحَامِهَا لَوْلَا ابْنُ صَالِحٍ

الخامس وروى بعضهم انها في الاقليم الرابع وفي كتاب الملحمة المنسوب الى بطليموس طول مدينة جرجان ست وثمانون درجة وثلاثون دقيقة وعرضها اربعون درجة في الاقليم الخامس طالعها الثور ولها شركة في كف الخصيب ثلاث درج وست عشرة دقيقة وشركة في مرقف الدب الاصغر تحت سبع عشرة درجة وست عشرة دقيقة من السرطان يقابلها مثلها من الجدى بيت ملكها مثلها من الحمل بيت عاقبتها مثلها من الميزان وجرجان مدينة مشهورة عظيمة بين طبرستان وخراسان فبعض يعدها من هذه وبعض يعدها من هذه وقيل ان اول من احدث بناءها يزيد بن المهلب بن ابي صقرة وقد خرج منها خلف من الأدباء والعلماء والفقهاء والحدثين ولها تاريخ ألفه حمزة ابن يزيد الشهمي قال الاصطخري اما جرجان فانها اكبر مدينة بنواحيها وهي اقل ندى ومطرًا من طبرستان واهلها احسن وقارًا واكثر مروءة وبسارًا من كبراهم وهي قطعتان احدهما المدينة والاخرى بكرابان وبينهما نهر كبير يجري يحتمل ان تجرى فيه السفن ويرتفع منها من الابريسمر وثياب الابريسمر ما يحتمل الى جميع الافاق قال واپريسمر جرجان بزر دونه يحتمل الى طبرستان ولا يرتفع من طبرستان بزر ابريسمر وجرجان مياه كثيرة وضياح عريضة وليس بالمشرق بعد ان تجاوز العراق مدينة اجمع ولا اظهر حسنا من جرجان على مقدارها وذلك ان بها الثلج والتخل وبها فواكه الصرود والجروم واهلها ياخذون انفسهم بالتتالي والاخلاق الحمودة قال والحد خرج منها رجال كثيرون موصوفون بالستر والسخاء منهم البرمكي صاحب المامون ونقودهم نقود طبرستان ٢. الدنانير والدراهم وأوزانهم المئ ستمائة درهم وكذلك الري وطبرستان وقال مسعر بن مههل سرت من دامنغان متياسرا الى جرجان في مبعود وهمسوط واودية هائلة وجبال عالية وجرجان مدينة حسنة على وان عظيم في تغور بلدان السهل والجبل والبر والبحر بها الزيتون والتخل والجوز والرمان وقصب

البر والبحر وسم خوارج وبينها وبين البر الكبير مجاز

جرتي كانه جمع أجرب قال ابو بكر محمد بن موسى من بلاد الشام كان
اهلها يهودا كتب لهم رسول الله لما قدم عليه يحته بن ربيعة صاحب ايلة
بقوم منهم من اهل أذرج يطلبون الامان كتابا على ان يؤتوا الجزية وقد روى
ه بالمقد وقد تقدم

جرت بالصمر ثم السكون والثناء مثناة فوقها قرية من قرى صنعاء باليمن
ينسب اليها يزيد بن مسلم الجرتي الصنعائي ويقال له الجزيري ايضا حدث
عن مسلم بن محمد كذا ضبطه الحازمي وابو سعد وقال العمري سمعته من
جار الله بفتح الجيم وضبطه الامير بكسرها وقد روى ايضا جرت بالثناء
أجرتم بالصمر ثم السكون والثناء مضمومة مثلثة والجرثومة في الاصل قرية النمل
ملا لمي اسد بين النقيان وترمس قال زهير

تبصر خليل هل قرى من طعابين تحملن بالعلية من فوق جرثوم
جرجا جيمين والراء ساكنة قرية من اعمال الصعيد قرب اخميم ينسب
اليها عبد الولى بن ابي السرايا بن عبد السلام الانصارى فقيه شافعي وكان
ه خطيب ناحيته واحده عدولها وله شعر حسن المذهب منه ما انشدني ابو
الربيع سليمان بن عبد الله المكي قال انشدني الخطيب عبد الولى لنفسه
لا تنكرن معلوم الشقم معرفتي قرب حامل علم وهو مجهول
قد يقطع السيف مغولا مضاربة عند الجلال وينبو وهو مصقول
وانشدني قال انشدني لنفسه

٢٠ فان اذا اردت اللطف حتى تصيب بسهمه عرس البيان
ولا تطلق لسانك ليس شيء احف بطول سخن من لسان
جرجان الصمر واخره فيون قال صاحب الريح طول جر جان ثمانون درجة
ونصف درج وعرضها ثمان وثلاثون درجة وخمس عشرة دقيقة في الاقليم

• الا يا نخلة بالسفسج من اكناف جرجان •
 • الا انى وايتاك • جرجان غريبان •
 ثم مات مع تمام الانشاد وقد نَسَبَ الأَقْبِشَرُ اليربوعى وقيل ابن خُزَيْمِ اليها
 الحمر فقال

• وصهباء جرجانية لم يُطْفِ بها حنيفٌ ولم ينقر بها ساعة قنر •
 ولم يشهد القس البهيمى نارها طروقاً ولم يحصر على طبخها حنبر •
 اتانى بها يحيى وقد تمت نومة وقد لاحت الشعرى وقد طلع النسر •
 فقلت اصطبحها او لغيرى فأفدها لما انا بعد الشيب ويحك والخمر •
 تنعقت عنها فى العصور لا مضت كليف التصاى بعد ما كمل العمر •
 ١. اذا المرء فى الاربعين ولم يكن له دون ما يلقى حياء ولا يستتر •
 فدعه ولا تنفس عليه المدى انى وان جر اسباب الحيوة له الدفر •
 وكان اهل الكوفة يقولون من لم يرو هذه الابيات فانه ناقص المروءة •
 فاما فسخها فقد ذكر اصحاب السير انه لما فرغ سويد بن مقرن من فتح بسطام فى سنة ١٨
 كاتب ملك جرجان ثم سار اليها وكاتبه روزبان صول وبآذنه بالصلح على ان
 ١٥ يؤدى الجزية ويكفيه حرب جرجان وسار سويد فدخل جرجان وكتب لهم
 كتاب صلح على الجزية وقال ابو نجيد
 دعانا الى جرجان والرى دونها سوان فارضيت من بها من عشاير

وقال سوان بن قحطبة
 • الا ابلغ أسيداً ان عرضت باننا • جرجان فى خضر الغياض النواصر •
 فلما احسنوا وخافوا صبا السنا • اتانا ابن صول راغباً بالجرأيسر •
 • ومن ينسب اليها من الامة ابو نعيم عبد الملك بن محمد بن هديج الجرجالى •
 الاسترالى القفيه احد الائمة سمع يزيد بن محمد بن عبد الصمد وبكار بن
 قتيبة وعمار بن رجا وغيرهم قال الخطيب وكان احد ائمة المسلمين والحفاظ

السكر ولاترج وبها ابريسم جيد لا يستحيل صبغه وبها احجار كبيرة ولها
 خواص عجيبة وبها ثعابين تهول الناظر ولكن لا ضرر لها ولا في الغمر في
 وصف جرجان

هِيَ جَنَّةُ الدُّنْيَا لَلَّهِ هِيَ سَجَسَجٌ يَرْضَى بِهَا الْحُرُورُ وَالْمَقْرُورُ
 سَهْلِيَّةٌ جَبَلِيَّةٌ حَرِّيَّةٌ يَجْتَلُ فِيهَا مُنْجِدٌ وَمُغِيرٌ
 وَإِذَا غَدَا الْقَدَّاسُ رَاحَ بِهَا اشْتَهَى طَبَّاحُهُ فَبَلَّغَ وَقَدِيرٌ
 قَبِيحٌ وَدَرَّاجٌ وَسِرْبٌ تَدَارَجَ قَدْ صَمَّهِنَّ الظُّبَى وَالْيَعْفُورُ
 غَرِثٌ بِهِنَّ أَجَادِلُ وَزَرَارٌ وَبِوَاشِفٍ وَفَهْدَةٌ وَصُقُورُ
 وَنَوَاشِطٌ مِنْ جَنْسٍ مَا هِيَ أَفْتَنُ رَأَى الْعَيُونُ بِهَا وَهَنَ النُّورُ
 وَكُلَّمَا ذَوَّرَهَا بِرِيَاضِهَا لِلْمَبْصُورَةِ سَنَدُسٌ مَنَشُورُ

وللصاحب ابى القاسم في كتابه الكافي في ذم جرجان

نَحْنُ وَاللَّهِ مِنْ هَوَاكَ يَا جُرْجَانُ فِي خُطَّةٍ وَكَرْبٍ شَدِيدٍ
 حَرْفًا يَنْصَحُ الْجُلُودَ فَإِنْ هَمَّ شَمْلًا تَكَدَّرَتْ بِرُكُودٍ
 كَحَبِيبٍ مَنَافِقَ كُلِّمَا هَمَّ بِوَضَلٍ أَحَالَهُ بِالْصُّدُودِ

١٥ وقال أبو منصور النيسابوري يذكر اختلاف الهواء بها في يوم واحد

الْأَرْبَ يَوْمٌ لِي جُرْجَانُ أَرَعَنَ ظَلَمْتُ لَهُ مِنْ حَرْفَةٍ أَنْتَجَبُ
 وَأَخْشَى عَلَى نَفْسِي اخْتِلَافَ هَوَايَا وَمَا لَامَرَهُ عَمَّا قَضَى اللَّهُ مَهْرَبُ
 وَمَا خَيْرَ يَوْمٍ أَحْرَقَ مُتَلَوِّنُ بِمَرْدٍ وَحَرٌّ بَعْدَهُ يَتَلَهَّبُ
 فَأَوَّلُهُ لِلْقَرِّ وَالْخَمَرِ تَنْهَقُ وَآخِرُهُ لِلتَّلَجِّ وَالْجَيْشِ تَضْرِبُ

٢٠ وكان الفصل بن سهل قد وثى مسلم بن الوليد الشاعر ضياع الجور لجرجان

وصمته لهاها بحسماية ألف وقد بذل فيها ألف درهم وأقام بجرجان الى
 ان ادركته الوفاة ومريض مريض الذي مات فيه فرأى نخلة لم يكن في جرجان
 غيرها فقال

سنة ١٩٠ عن أحمد بن حفص السعدي وغيره ثم رحل إلى الشام ومصر وصنف
 في معرفة ضعفاء الحديث كتابا في مقدار ستين جزءا سماه الكامل قال وسالمت
 الدارقطني أبا الحسن أن يصنف كتابا في ضعفاء الحديث فقال ليس عندكم
 كتاب ابن عدي قلت بلى قال فيه كفاية لا يزداد عليه وكان ابن عدي جمع
 ٥ أحاديث مالك بن أنس والأوزاعي وسفيان الثوري وشعبة وإسماعيل بن أبي
 خالد وجماعة من المتقدمين وصنف على كتاب المزي كتابا سماه الأقبصار
 وكان أبو أحمد حافظا متقنا لم يكن في زمانه مثله تفرد بأحاديث فكان قد
 وهب أحاديث له يتفرد بها لبنية عدي وأبي زرعة وأبي منصور تفردوا بروايتها
 عن أبيهم وأبنته عدي سكن سجستان وحدث بها قال ابن عدي سمع مني
 ١. أبو العباس أبي عقدة كتاب الجعفرية عن أبي الأشعث وحدث به عندي
 فقال حدثني عبد الله بن عبد الله وكان مولده في ثلثي القعدة سنة ١٧٠ ومات
 غرة جمادى الآخرة سنة ٣٣٥ ليلة السبت فصلت عليه أبو بكر الإسماعيلي
 ودفن بجانب مسجد كوزين وقبره عن يمين القبلة مما يلي فكن المسجد
 بجرجان ومنها حمزة بن يوسف بن إبراهيم بن موسى بن إبراهيم بن محمد
 ٥ ويقال ابن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن هشام بن
 العباس بن وإيل أبو القاسم السهمي الجرجاني الواعظ الحافظ رحل في طلب
 الحديث فسمع بدمشق عبد الوهاب الكلاني ومصر ميمون بن حمزة وأبا أحمد
 محمد بن عبد الرحيم القيسراني وبتنيس أبا بكر بن جابر وباصبهان أبا بكر
 المقرئ وبالرقّة يوسف بن أحمد بن محمد وبجرجان أبا بكر الإسماعيلي وأبا أحمد
 ٢. بن عدي وببغداد أبا بكر بن شاذان وأبا الحسن الدارقطني وبالوفة الحسن
 بن القاسم وبعمّروا أحمد بن الحسن بن عبد العزيز وبغسلان أبا بكر محمد
 بن أحمد بن يوسف الخنذري روى عنه أبو بكر الهمهلي وأبو صالح الموثب
 وأبو عامر الفصل بن إسماعيل الجرجاني الأديب وغير هؤلاء سمعوا ورودا قال أبو

بشرايع الدين مع صدق وتورع وضبط وتيقظ سافر الكثير وكتب بالعراق
والبحار ومصر وورث بغداد قديما وحدث بها فروى عنه من اهلها يحيى بن
محمد بن صاعد وغيره وقال ابو علي الحافظ كان ابو نعيم الجرجاني اوحد ما
رايت بخراسان بعد ابي بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة مثله وافضل منه
٥. وكان يحفظ الموقوفات والمراسيل كما يحفظ نحن المسانيد وقال الخليلي القزويني
كان لابي نعيم تصانيف في الفقه وكتاب الصغفاء في عشرة اجزاء وقال حمزة
بن يوسف السهمي في تاريخ جرجان عبد الملك بن محمد بن عدي بن زيد
الاستراباذي سكن جرجان وكان مقدما في الفقه والحديث وكانت الرحلة اليه
في ايامه روى عن اهل العراق والشام ومصر والثغور ومولده سنة ٢٢٢ وتسوف
١. باستراباذ في ذي الحجة سنة ٣٢٣، ومنها ابو احمد عبد الله بن عدي بن عبد
الله بن محمد بن المبارك الجرجاني الحافظ المعروف بابن اليقطين احد ائمة
الحديث والمكثرين منه والجامعين له والرحالين فيه رحل الى دمشق ومصر
وله رحلتان اولاهما في سنة ٢٩٧ والثانية في سنة ٣٠٥ مع الحديث بدمشق
من محمد بن خزيمة وعبد الصمد بن عبد الله بن ابي زيد وابراهيم بن
١٥ رخيرم واحمد بن عمير بن خوصا وغيرهم وسمع بحمص فبيل بن محمد واحمد
بن ابي الاخيل وزيد بن عبد الله المهراني وعصر ابا يعقوب اسحاق المجنيقي
وبصيدا ابا محمد المغانا بن ابي كريمة وبصور احمد بن بشير بن حبيب
الصورى والكوفة ابا العباس ابن عقدة ومحمد بن الحصين بن حفص وبالبصرة
ابا خليفة الجمحي وبالعسكر عبدان الاوزي وببغداد ابا القاسم البغوي
٢. وابا محمد ابن صاعد وببغليج ابا جعفر احمد بن هاشم وخلقنا من هذه
الطبقة كثيرا. وروى عنه ابو العباس ابن عقدة وهو من شيوخه حمزة بن
يوسف السهمي وابو سعد الماليني وخلق في طبقتهم وكان مصنفها حافظا ثقة
علي نحن كان فيه وقال حمزة كتب ابو محمد ابن عدي الحديث بجرجان في

ومن ينسب اليها محمد بن الفضل الجرجارى وزير المتوكل على الله بعد ابن
الزيات ثم وزر للمستعين بالله ثم مات سنة ٢٥١ وكان من اهل السفصل والادب
والشعر، ومنها ايضا جعفر بن محمد بن الصباح بن سفيان الجرجارى مولى
عم بن عميد العزيز نزل بغداد وروى عن الدراوردي وهشيم روى عنه عبد
الله بن قحطبة الصلحى وغيره، وعصاية الجرجارى واسمه ابراهيم بن باذام
له حكايات واخبار وديوان شعر روى عنه عون بن محمد الكندى،

جرجسار بالصم وفتح الجيم الثانية والسين مهملة والفاء وراء قرية من قرى
بلخ في ظن ابي سعد منها ابو جعفر محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن
احمد الجرجسارى البلخى روى عن ابي بكر محمد بن عبد الله الشومانى روى
ا عنه ابو حفص عم بن محمد بن احمد التمسقى، وجرجسار ايضا من قرى
مرو،

جرجنبان بفتح الجيمين وسكون الراء والنون والباء موحدة ثم الف وثون
قرية كبيرة بين ساوة والرى لها ذكر في الاخبار،

الجرجومة بضم الجيمين مدينة يقال لاهلها الجرجامة كانت على جبل اللكام
بالثغر الشامى عند معدن الزاج فيما بين بيباس وبوقة قرب انطاكية
والجرجامة جبل كان امرهم في ايام استيلاء الروم ان خافوا على انفسهم فلم يتنبه
المسلمون لهم ووثى ابو عبيدة انطاكية حبيب بن مسلمة الفهرى فغزوا
الجرجومة فصالحه اهله على ان يكونوا اعداء للمسلمين وعيونا ومسارح في جبل
اللكام وان لا يوحذوا بالجزية وان يُطلقوا اسلاب من يقتلونهم من اعداء
المسلمين اذا حضروا معهم حربا ودخل من كان معهم في مدينتهم من تاجر
واجير وتابع من الانباط من اهل القرى ومن معهم في هذا الصلح فاستموا
الرواديف لانهم قتلوه ولبسوا منهم ويقال انهم جاءوا بهم الى عسكر المسلمين ولم
ارداف لهم فاستموا رواديف وكان الجرجامة يستقيمون للولاة مرة ويهجمون

عبد الله الحسين بن محمد الكنتي الهروي الحاكم سنة ٤٢٧ ورد الخبر بوقاة
 التتلي صاحب التفسير وحمة بن يوسف الشهمي بنيسابور، ومنها ابو
 ابراهيم اسماعيل بن الحسن بن محمد بن احمد العلوي الحسيني من اهل
 جرجان كان عارفا بالطب جدا وله فيه تصانيف حسنة مرغوب فيها بالعربية
 ٥ والغارسية انتقل الى خوارزم واقام بها مدة ثم انتقل الى مرو فاقام بها وكان من
 اثران زمانه وذكر انه سمع ابا القاسم القشيري وحدث عنه بكتاب الاربعين له
 واجاز لابي سعد السمعاني وتوفي بمرو سنة ٥٣١ وغير هؤلاء كثير،

الْجَرَجَانِيَّةُ مثل الذي قبله منسوب هو اسم لقصبة اقليم خوارزم مدينة
 عظيمة على شاطئ جيجون واهل خوارزم يستمونها بلسانهم كركانج فعربت الى
 ١٠ الجرجانية وكان يقال لمدينة خوارزم في القديم فيل ثم قيل لها المنصورة وكانت
 في شرق جيجون فغلب عليها جيجون وخرّبها وكانت كركانج هذه مدينة
 صغيرة في مقابلة المنصورة من الجانب الغربي فانتقل اهل خوارزم اليها وابتنوا
 بها المساكن ونزلوها فخرّبت المنصورة جملة حتى لم يبق لها اثر وعظمت
 الجرجانية، وكنت رايتها في سنة ٤١٢ قبل استيلاء التتر عليها وتخريبها اياها
 ١٥ فلا أعلم اني رايت اعظم منها مدينة ولا اكثر اموالا واحسن احوالا فاستحال
 ذلك كله بتخريب التتر اياها حتى لم يبق فيها بلغي الا معالمها وقتلوا
 جميع ما كان بها،

جرج بالصم ثم السكون وجميع اخرى بلدة من نواحي فارس،
 جرجا بفتح الجيم وسكون: البراء الاولى بلد من اعمال للنهر وان الاسفل بين
 ٢٠ واسط وبغداد من الجانب الشرقي كانت مدينة وخرّبت مع ما خرب من
 النهر والكت قد خرج منها جماعة من العلماء والشعراء والكتّاب والوزراء ولها
 ذكر في الشعر كثير قال لحيون العبداني

الا يا حبيذا يوما جرجتا ذنبول اللهو فيه بجرجا

البصرة على مرحلة من القريتين والقريتان دون رامة بمرحلة ثم امرأة الحمى ثم
طخفة ثم صريّة قال النعمان بن بشير الانصاري في جرد

يا عمرو لو كنت أرقى الهصب من بردى او العلى من ذرى نعان او جردا
وانشد ابن السكيت في جرد القصيم

يا زيتها اليوم على مبين على مبين جرد القصيم

الجردة بزيادة الهاء من نواحي اليمامة عن الحفصى

جردوس بالكسر ثم السكون ولاية من اعمال كرمان قصبتها جبرقت

جرذ قيل بالصم ثم السكون وفتح الذال المعجمة وكسر القاف وباء ولأم قلعة من

نواحي الزوزان وهي كرسى ملكة الاكراد الخنزية افادنيها الامام ابو الحسن على

ابن محمد بن عبد الكريم ابن الاثير الجزري

الجر بالفتح والتشديد وهو في الاصل الجبل عين الجر جبل بالشام من ناحية

بعلبك والجر ايضا موضع بالحجاز في ديار الشجع كانت فيه بينهم وبين بني سليم

بن منصور وقعة قال الراعي

ولم يسكنوها الجر حتى اظلمت سحاب من العوا تثوب غيومها

والجر ايضا موضع بأحد وهو موضع غزوة النبي صلعم قال عبد الله بن الزبيري

ابلغا حسان عتي مالكا فقريض الشعر يشفى ذا الغل

كم ترى بالجر من جمجمة وأكف قد انترت ورجل

وسراييل حسان سريت عن كمة اهلكوا في المنزل

وقال الحجاج بن علاط السلمي يمدح علي بن ابي طالب رضى ويذكر قتله

طلحة بن ابي طلحة بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار صاحب لواء

المشركين يوم أحد

لله اى مكذب عن حرمة اعني ابن فاطمة المعمر المخولا

سيفت يداك له يعاجل طعنة تركت طلحة للجبين مخدلا

أخرى ليكاتبون الروم وبالمؤمنين على المسلمين ولما استقبل عبد الملك بن
مروان لمحاربة مصعب بن الزبير خرج قوم منهم إلى الشام مع ملك الروم
فتفرقوا في نواحي الشام وقد استعان المسلمون بالجراجمة في مواطن كثيرة
في أيام بني أمية وبني العباس واجروا عليهم الجرايات وعرفوا منهم المناسحة،

٥ جرجير بالفصح وكسر الجيم الثانية وياء ساكنة وراء موضع بين مصر والقراء
جرجين أخرى نون موضع بالبطيحة بين البصرة وواسط صعب المسلك واليه
ينسب الهور المتقى سلوكه لعظم الخطر فيه أن هبت أدنا ريح،

٦ جرجة بالفصح ثم السكون والحاء مهملة من قرى عسقلان بالشام منها أبو
الفصل العباس بن محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني الجرجي روى عن
أبيه وعن عبيد بن آدم بن أبي أياس العسقلاني روى عنه أبو بكر محمد بن
أبراهيم المقرئ الأصبهاني،

جرجان بالضم والحاء معجمة وأخره نون بلد بخوزستان قرب السوس،
جرجند بعد الحاء بلا موحدة مفتوحة ونون ساكنة ودال مهملة بليدة
بارمجنية أو بالريجان بها مات عبيد الله بن علي بن حمزة يعرف بابن
٥ المارستانية وكان أنفذ في رسالة إلى تغليس من الناصر فلما رجع ووصل إلى
هذه البلدة مات في ذي القعدة سنة ٥٩٩ وكان من أهل العلم والحفظ متهما
فيما يرويه،

جردان الدال مهملة وأخره نون بلد قرب كابلستان بين غزنة وكابل به
يصنف أهل البيان،

٢ جرد اسم بلدة بنواحي بيهق كانت قديما قصبة الكورة قاله العجاني قلست
وأخاف أن يكون غلطاً لأن قصبة بيهق كانت يقال لها خسروجرد ونسب
بعضهم إلى الشرط الأخير منه جردى فاشتبه عليه والله أعلم،

الجرد بالتحريك جبل في ديار بني سليم، وجرد القصيم في طريق مكة من

وقال أبو عبادة الطامى في مدح أبي سعيد محمد بن يوسف الثغرى .

وما كان بقرط بن اشوط عنده • باؤل عبد أو بقسته حرايرة .

ولما التقى الجمعان لم يجتمع له يداه ولم يثبت على البيض ناظرة

ولم يرض من جُزْزَان جزراً بحيرة . ولا في جبال الروم ربدا يحاوره .

٥ جُزْزَانُ الزلاء مضمومة وواو والف ونون والحراسانيون يقولون كُزْزَان وهي

مدينة من أعمال الجوزجان في الجبال وهي مدينة عامرة آهلة وأهلها كلهم ميهاجير

وهي أشبه شيء بمكة حرسها الله تعالى لأنها بين جبلين :

جُزْزَة بالهاء اسم أرض باليمامة من أرض الكوفة وهي لبني ربيعة قال هتتم بن

نوبة يرثي بحير بن عبد الله بن مليك بن عبد الله السليطي

١٠ كان بحيرا لم يسقُ لى ما نرى من الامر او ينظر بوجه قسيم

ولو شئت في حال الكمية ولم تكن كاذك نصب للهاج رحيم

ولكن رايت الموت ادرك تبعا ومن بعده من حادث وقديم

فيا لعبيد خلفه ان خيركم جُزْزَة بين الوعستين مقيم

جَرْسِيْف بالفتح وكسر السين المهملة وياء ساكنة وفاء مدينة بالمغرب بين غاس

١٥ وتلمسان

جَرْش بالضم ثم الفتح وشين معجمة من مخاليف اليمن من جهة مكة وهي في

الاقليم الاول طولها خمس وستون درجة وعرضها سبع عشرة درجة وقيل ان

جَرْش مدينة عظيمة باليمن وولاية واسعة وذكر بعض اهل السير ان تبعا

اسعد بن كليب خرج من اليمن غازيا حتى اذا كان بجَرْش وهي اذناك

٢٠ خربة ومعد حالة حواليتها فخلف بها جمعا من كان صعبه راي فيهم ضعفا

وقال اجرشوا ههنا اى اثيروا فسميت جرش بذلك ولم اجد في اللغويين من

قال ان الجرش مقام ولكنهم قالوا الجرش الصوت ومنه الملح الجريش لانه حك

بعضه ببعض فصوت حتى يحكف لانه لا يكون ناعما وقال ابو المنذر هشام

وشددت شدةً باسِلٍ فكشفتهم بالجرّ ان يهَوونَ اُخُولَ اُخُولًا،

جُرْزَانُ بالضم ثَمَّ السكون وزا الف ونون اسم جامعٌ لناحية بارمينية قصبتهما تغليس حكي ابن الكلبي عن الشرق ابن قُطَامِي جُرْزَانُ وَاَرَانُ وهما مآ يلى ابواب ارمينية وَاَرَانُ في ارض بَرْدَعَة مآ يلى الدَّيْلَم وهما ابنا كسلوخيم بن ولنطى بن يونان بن يافث بن نوح عم وقال على بن الحسين في مَروجه ثَمَّ يلى ملكة الاجاز ملكة الجُزْزِيَّة قلت انا وم الكُرج فيما احسب فعرب فقيل جُرْزَال وم اُمة عظيمة ولم ملك في هذا الوقت يقال له الطنبغي وملكة هذا الملك موضع يقال له مسجد ذى القرنين وم منقادون الى دين النصرانية يقال لهم جُرْزَان وكانت الاجاز والجُزْزِيَّة تَوَدَّى الخراج الى صاحب ثغر تغليس منذ افتحت تغليس وسكنها المسلمون الى ايام المتوكل فانه كان بها رجل يقال له اسحاق بن اسماعيل فتغلب عليها واستظهر عن معه من المسلمين على من حولها من الامة فانقادوا الى طاعته وادوا اليه الجزية وخافه كل من هناك من الامة حتى بعث اليه المتوكل بغا التركي في عساكر كثيفة فنزل على ثغر تغليس فقام عليه محاربا مدة يسيرة حتى افتتحها بالسيف وقتل اسحاق لانه اخلع طاعة السلطان فن يومئذ اُحرفت هيبة السلطان عن ذلك الثغر وطمع فيه المتغلبون وضعفوا من مقاومة من حولهم من الفُفار وامتنعوا عن اداء الجزية واستضافوا كثيرا من ضياع تغليس اليهم حتى كان من ملك الكُرج لتغليس ما كان في سنة ٥٠٥ هـ وقد ذكر خبر فتح المسلمين لهذه الناحية في باب تغليس وكان قتل تغلب على هذه الناحية وَاَرَانُ في ايام المعتضد على الله رجل يقال له محمد بن عبد الواحد التميمي اليبامي فقال شاعره عمر بن محمد الحنفي رحمه

ونال بالشام اياما مشهورة سارت له في جميع الناس فاشتهرا
ودامن احرار جُرْزَان بوطائمه حتى شكوا من نوال وطنه صررا

الجَرَشِي من التابعين أدرك المغيرة بن شعبة وجماعة من الصحابة كان زاهدا

عابدا سكن الشام استسقى به الصَّحَّاح بن قيس وقتل معه ممرج راهط

جَرَشُ بالتحريك وهو اسم مدينة عظيمة كانت وفي الآن خراب حدثني من

شاهدها وذكر لي أنها خراب وبها أبار عادية تدل على عظم قال وفي وسطها نهر

جار يدير عدة رحى عامرة إلى هذه الغاية وفي شرق جبل السَّوَّان من ارض

البلقاء وخوران من عمل دمشق وفي جبل يشتمل على ضياع وقرى يقال

للجميع جبل جَرَش اسم رجل وهو جَرَش بن عبد الله بن عليم بن جناب

بن قُبل بن عبد الله بن كنانة بن بكر بن عوف بن عُدرة بن زيد اللات

بن ربيعة بن ثور بن كلب بن وبرة وبخالط هذا الجبل جبل عوف والسيه

الينسب حتى جَرَش وهو من فتوح شَرْحَبِيل بن حَسَنَة في أيام عمر رضى الله

عنه هذا الموضع قصد أبو الطيب المتنبي أبا الحسن علي بن أحمد المرعي الخراساني

متدحا وقال تليد الصبي وكان قد أخذ في أيام عمر بن عبد العزيز على

اللموصية فقال

يقولون جَاهِرْنَا تليد بـتـوبـة وفي النفس متى عودَة سَاعُودَهَا

١٥ ألا ليت شعري هل أَقُودَنَّ عَصْبَةً قليل لرب العالمين سَجُودَهَا

وهل أَطَرَدَنَّ الدهر ما عشتُ فَحْجَةً مَعْرُضَةً الافحاض سَجَا حَدُودَهَا

قُضَاعِيَّة حَم الدري فترَبَّعَتْ حتى جَرَش قد طار عنها لَبُودَهَا

جَرَعًا مَالِك واشتقاق جرء يأتي في جرعة بعد هذا قال الخفصى جرء مَالِك

بالدخاء قرب خَزَوِي وقال أبو زياد جرء مَالِك زملة وقال ذو الممة

٢٠ وما استَجَلِب العَيْنَيْن إلا منازل بجمهور خَزَوِي أو جَرَعًا مَالِك

أَرَبْتُ رُبًّا كل دَـوِيَّة بِهَـنَا وكل بِهَـا كَتِي ملئت المِـبَارِك

وقال شاعر من مُسَبَّر يَعِيب على قُضَاعَة انتسابها في اليمن

مهرنا على حتى قُضَاعَة غَدُودَة وقد أخذوا في الزَّوْفَن والزَّوْفَان

جرش ارض سكنها بنو مُنَبِّه بن أَسْلَم فغلبت على اسم وهو جَرْش واسمه
 مُنَبِّه بن اسلم بن زيد بن العَوْث بن سعد بن عوف بن عدى بن مالك بن
 زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جُشَم بن عبد شمس بن
 وايل بن العوث بن أَيَّس بن الهَمَيْسَع بن حمير بن سبا والى هذه السقبيلة
 هـ يُنسب الغار بن ربيعة بن عمرو بن عوف بن زهير بن حماطة بن ربيعة بن
 نَزْل مَخِيليل بن جرش بن اسلم كان شريفا زمن معاوية وعبد الملك وابنته
 هشام بن الغاز وزعم بعضهم ان ربيعة بن عمرو والد الغاز له صحبة وفيه نظر
 ومنهم أَجْرَشَى الخارث بن عبد الرحمن بن عوف بن ربيعة بن عمرو بن عوف
 بن زهير بن حماطة كان في صحابة ابي جعفر المنصور وكان جبيلاً شجاعاً وقرأت
 ١٠ اَبْطَطُ جَاكُجَخَ الحوى في كتاب انساب البلدان لابن الكلبي اخبرنا احمد
 بن ابي سهل الخولاني عن ابي احمد محمد بن موسى بن حماد البريدي عن
 ابي السري عن ابي المنذر قال جَرْشُ قبائل من افناء الناس تَجَرَّشُوا وكان الذي
 جَرَّشَهُم رجل من حمير يقال له زيد بن اسلم خرج بثور له عليه حمل شعير في
 يوم شديد الحر فشرده انثور فطلبه فاشتد تبعه فحلف لئن ظفر به ليلذته
 ١٥ اثم لجَرَّشَ الشعير وليدعوه على لجة فادركه بذات القصص عند قلعة
 جَرْش وكل من أجابه واكل معه يومئذ كان جَرْشِيًّا وينسب اليها الادم والنوى
 فيقال ادم جَرْشِيٌّ وناقته جَرْشِيَّة قال بشر بن ابي حازم

كَحْدَرُ ماء البير عن جَرْشِيَّة على جَرِيَّة تَعْلُو الديار غروبها

يقول دمعى كَحْدَرُ ماء البير عن دلو يسقى بها ناقه جَرْشِيَّة لان اهل
 ٢٠ اجرش يسقون على الابل، وفُتِحَتْ جَرْشُ في حيوة النبی صلعم في سنة عشرة
 للهجرة صلحاً على الفء وان يتقاسموا العشر ونصف العشر، وقد نسب
 المحدثون اليها بعض اهل الرواية منهم الوليد بن عبد الرحمن الجَرْشِي مولى
 لآل ابي سفيان الانصاري يروى عن جُبَيْر بن نَفِير وغيره، ويزيد بن الاسود

وذكر هذا الجرف في غير حديث قال كعب بن الأشرف اليهودي التميمي

ولنا بئر رواء جمّة من يريدها ياناه يغثرف

تدلج الجون على اكفافها بدلاء ذات أمّراس صدف

كل حاجاتي قد قضيتها غير حاجاتي على بطن الجرف

- ٥ والجرف ايضا موضع بالحيرة كانت به منازل المنذر والجرف ايضا موضع قرب مكة كانت به وقعة بين هذيل وسليم والجرف ايضا من نواحي اليمامة كان به يوم الجرف لبنى يربوع على بني عيس قتلوا فيه شريحا وجابرا ابني وهب بن عوف بن غالب واسروا قروة وربعة ابني الحكم بن مروان بن زنباع قال رافع بن هزييم

١. فينا بقيات من الخيل صرمر سبعة آلاف وادراع رزم

ونحن يوم الجرف جينا بالحكم قسرا وأسرى حوله لم تقتسم

والجرف ايضا في قول ابي سعد موضع باليمن ينسب اليه احمد بن ابراهيم

الجرفي سمع منه المحافظ ابو القاسم ابن عبد الوارث الشيرازي

جرفار بالصم ثم التشديد ولاء والف ولاء مدينة مخصبة بناحية عمان واكثر

١٠ ما سمعناهم يستونها جلفار باللام

الجرف بالصم ثم السكون ولاء موضع باليمامة من ميلة عدى بن عبد مناة

بن أد

جرفوه بالفخ والقاف مضمومة أحسبها من قرى الصبهان ينسب اليها الزبير

بن محمد بن احمد ابو محمد عن ابي سعد وكناه ابو القاسم الدمشقي ابا

٢. عبد الله الجرفي وهو من اهل مدينة جنى شيخ صالح معر سمع الامام ابا

الحساس عبد الواحد الروابي وعائمه بن محمد البرجعي وابا على الخنذاري واحمد

بن الفصل الخواص سمع منه ابو سعد وابو القاسم

جركان بالفخ ثم السكون والكاف واخره نون من قرى جوجان ينسب اليها

فَقُلْتُ لَهَا مَا بَالُ زَيْنَبَ كَذَا لَعُيْشُ تَرَى ذَا الْيَوْمِ أَمْ تُحْتَنِنِ
فَقَالُوا إِلَّا أَنَا وَجَدْنَا لَنَا أَبَا فَقُلْتُ لَيْتَنِي كُمْ بَاتِي مَكَانَ
فَقَالُوا وَجَدْنَاهُ بِجَرَّعِهِ مَالِكُ فَقُلْتُ إِذَا مَا أَمَّكُمْ بِحَصَانِ
فَمَا مَسَّ خُصْبِيَا مَالِكُ فَرَجَ أَمَّكُمْ وَلَا بَاتِ مِنْهُ الْفَرْجُ بِالْمُتَدَانِ
فَقَالُوا بَلَى وَاللَّهِ حَتَّى كَأَمَّا خُصْبِيَاهُ فِي بَابِ اسْتِهَا جَعْلَانِ

الْجَرَّعُ بِالْمَحْرَبِ جَمْعُ جَرَّعَةٍ وَهِيَ الرَّمْلَةُ الَّتِي لَا تَنْبِتُ شَيْئًا مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ ابْنِ
مُقْبِلٍ

لِلْمَازِنِيَّةِ مُصْطَافٍ وَمُرْتَبِعٍ مَا رَأَتْ أَوْ دُ قَالِقَرَاتٍ فَالْجَرَّعُ

الْجَرَّعَةُ بِالْمَحْرَبِ وَقِيْدُهُ الصَّدَقُ بِسُكُونِ الرَّاءِ وَهُوَ مَوْضِعٌ قَرِبَ اَلْأَلُوفَةِ الْمَكَانِ
الَّذِي فِيهِ سَهْلَةٌ وَرَمْلٌ وَيُقَالُ جَرَّعٌ وَجَرَّعٌ وَجَرَّعٌ بِمَعْنَى وَالِيهِ يُصَافُ يَوْمُ
الْجَرَّعَةِ الْمَذْكُورِ فِي كِتَابِ مُسْلِمٍ وَهُوَ يَوْمٌ خَرَجَ فِيهِ أَهْلُ اَلْأَلُوفَةِ إِلَى سَعِيدِ بْنِ
الْعَاصِمِيِّ وَقَدْ قَدِمَ عَلَيْهِمُ الْيَأَى مِنْ قَبْلِ عُثْمَانَ رَضِيَ فَرْدُوهُ وَوَلَّوْا أَبَا مُوسَى ثُمَّ
سَالُوا عُثْمَانَ حَتَّى أَقَرَّهُ عَلَيْهِمْ وَخَطَّ الْعَبْدَرِيُّ لَمَّا قَدِمَ خَالِدُ الْعِرَاقِ نَزَلَ
بِالْجَرَّعَةِ بَيْنَ اَلْجَحْفَةِ وَالحَيْرَةِ وَصِبْطُهُ بِسُكُونِ الرَّاءِ

١٥ جَرَّعًا بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَالْفَاءُ وَالْمُدُّ يَوْمُ جَرَّعَةٍ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ وَلَعَلَّهُ مَوْضِعٌ
الْجَرَّفُ بِالضَّمِّ ثَمَّ السُّكُونِ وَالْجَرَّفُ مَا تَجَرَّقَتْهُ السَّيُولُ فَالْكُنَّةُ مِنَ الْأَرْضِ وَقِيلَ
الْجَرَّفُ عَرْضُ الْجَبَلِ الْأَمْلَسِ وَقِيلَ جَرَّفُ الْوَادِي وَخَوْهُ مِنْ أَسْنَادِ الْمَسَائِلِ إِذَا
تَحَجَّجَ الْمَاءُ فِي أَصْلِهِ فَاحْتَفَرَهُ وَصَارَ كَالدَّحْلِ وَأَشْرَفَ أَعْلَاهُ فَإِذَا انْتَصَدَعَ أَعْلَاهُ فَهُوَ
هَارٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ جَرَّفَ هَارٌ وَالْجَرَّفُ مَوْضِعٌ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ نَحْوَ الشَّامِ
٢٠ بِهِ كَانَتْ أَمْوَالُ لُحَيْمِ بْنِ الْجَطَابِ وَلاَهُلِ الْمَدِينَةِ وَفِيهِ بَيْرٌ جُشْمَرٌ وَبَيْرٌ جَمَلٌ
قَالُوا سَمِيَ الْجَرَّفُ لِأَنَّهُ تَبَعًا مَرَّ بِهِ فَقَالَ هَذَا جَرَّفُ الْأَرْضِ وَكَانَ يُسَمَّى السَّعْرُ
وَفِيهِ قَالَ مَعْبُدُ بْنُ مَالِكٍ

إِذَا مَا هَبَّ طَيْفُ الْعَرَضِ قَالَ سَرَّاتُنَا عِلَامٌ إِذَا لَمْ يَمْنَعْ الْعَرَضُ نَزْرَعُ

الهمذانى ومات جِزْم سنة نيف وأربعين وخمسمائة،

جَزْمَةٌ بالفخ اسم قصبه بناحية قَزَّان في جنوبي افریقیة لها ذكر في الفتوح
افتتحها عقبة بن عامر وأسر أهلها،

جرمیدان موضع في ارض الجبل اظنة من نواحي همدان،

جَرْمِيَهَن بالضم وكسر الميم وياء ساكنة وفتح الهاء ونون من قَزَى مَرَوْ بِأَعْلَى
البلد منها ابو اسحاق ابراهيم بن خالد بن نصر الجرْمِيَهَن امام الدنيا في
عصره سمع عازم بن الفضل روى عنه يحيى بن ماسويه توفي سنة ٢٥٠ وابو عاصم
عبد الرحمن ابن الجرْمِيَهَن كان فقيها فاضلا بارعا اصوليا تفقه على الموفق بن
عبد الكريم الهروي وسمع الحديث،

جَرْنَبَةٌ بفتح النون وسكون النون وباء موحدة اسم موضع وهو من امثلة الكتاب،

جَرْنَى بالضم ثم السكون والفون مفتوحة مقصورة بلد من نواحي ارمينية قرب

دبيل من فتوح حبيب بن مسلمة الفهري،

جَرَوَادَانُ بالضم ثم السكون وواو والفان بينهما همزة واخره نون من محال

اصبهان ينسب اليها ابو علي عبد الرحمن بن محمد بن الخصيب بن رستم

١٥ واسمه ابراهيم بن الحسن الجرواداني الضبي روى عن الفضل بن الخصيب توفي

سنة ٦٠ او ٣٨٧ وينسب اليها جماعة اخرى،

جَرَوَانَكَن بالفخ وبعد الالف ثلثة فوقها نقطتان مكسورة وكاف ونون من قسرى

سجستان يقال لها كَرَوَاتَكَن منها ابو سعد منصور بن محمد بن احمد

الجرواتكني السجستاني سمع ابا الحسن علي بن يقطين الليثي الحافظ السجزي

٢٠ قال ابو سعد روى لنا عنه ابو جعفر حنبل بن علي بن الحسين السجزي،

مَجْرُودٌ بالفخ قال الحافظ ابو القاسم في كتابه اسحاق بن ايوب بن خالد بن

عبيد بن زياد بن ابيه المعروف بابن ابي سفيان من سبكني جرد من اقليم

مَعْلُولَا من اعمال غوطه دمشق لها ذكر في كتاب احمد بن حبيب بن العجاير

أبو العباس محمد بن محمد بن معروف الجُرْكَانِي الخطيب جُرْكَان يستملى لأبي بكر الاسماعيلي، وجُرْكَان ايضا من قرى أصبهان منها أبو الرجاء محمد بن أحمد الجُرْكَانِي أحد الحفاظ المشهورين سمع أبا بكر محمد بن ريذة وأبا طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم الكاتب وطبقتهما ومات في حدود سنة ١٠١٤ هـ ذكره السمعاني والسلفي في شيوخهما،

جَرَمَانُ بالسمرقند السكون وأخره زاء اسم بناء كان عند أبيص المداين ثم عفا أثره وكان عظيما،

جَرَمَانًا بالفارسية وبين الالفين نون من نواحي غوطة دمشق قال ابن منير فالقصر فالمرج فالمدان فالشرف ١ لأعلى فسَطْرًا جَرَمَانًا فقلبين، أَجَرَمَانَسَ بزيادة السين عوضا من الالف الأخيرة ذكرها الحافظ أبو القاسم من قرى الغوطة ولعلها لكة قبلها والله اعلم،

جَرَمَقْ بلدة بفارس كثيرة الخصب رخيصة الاسعار كثيرة الاهجار على جادة المفازة قال الاصطخري وهو يذكر المفازة لكة بين خراسان وكرمان واصبهان والبرقي ووصفها بالطول والعرض وقلة الانيس وعدم السكان ثم قال وفي المفازة ٥٤ على طريق أصبهان الى خنيسابور موضع يعرف بالجَرَمَقْ وهو ثلاث قرى وتحيط بها المفازة وجَرَمَقْ يسمى سبعة معناه الثلاث قرى احداها اسمها بيسانى والآخرى جرمق والثالثة اربعة تعد من خراسان وبها نخل وحميون وزروع ومواشي كثيرة وفي الثلاث قرى نحو الف رجل وثلاثها في راس العين قريبة بعضها من بعض، ووادي الجَرَمَقْ من اعمال صبيدآء وهو كثير الاترج والليمون ٢٠ قال الحافظ أبو القاسم قُتِلَ في وادي الجَرَمَقْ علي بن الحسين بن محمد بن

أحمد بن جبيع الغساني أخو أبي الحسن بعد سنة ٤٥٠ هـ جَرَمُ بالكسر ثم السكون مدينة بنواحي بدخشان وراء أولاليج ينسب اليها أبو عبد الله سعيد بن جَيْدَر الفقيه الجرمي سمع من أبي يوسف بن أيوب

فَأَيُّ مَاءٍ نَحْوِ الْبَيْرِ وَالْخُورِ وَهُوَ لَبَنِي زَنْبَاعٍ مِنْ أَيْ بَكَرٍ ثُمَّ تَلِيهَا الرَّقْشَنَةُ
جَرْقَدٌ هُوَ اسْمُ لَقْلَعَةٍ اسْتَوْنَوْنَدَ بِطَيْرِ سَنْتَانٍ وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهَا •

جَرَّةٌ بِكسر الْحِيمِ وَالرَّاءِ وَهِيَ خَالِصَةٌ اسْمُ لَصِقْعٍ بِفَارِسٍ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ كَرَّةٌ •
جُرَيْبٌ تَصْغِيرُ جَرْبٍ قَرْيَةٌ مِنْ قَرْىِ هَجَرَ وَالْجَرْيَبِ أَيْضًا مِنْ مَخَالِيفِ الْيَمَنِ
• بَزْبِيدٌ •

الْجَرْيَبُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكسْرِ اسْمُ وَادٍ عَظِيمٍ يَصُبُّ فِي بَطْنِ الرَّمَّةِ مِنْ أَرْضِ حِجَازٍ
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَهُوَ يَذْكَرُ نَجْدًا الرَّمَّةُ فُضَاءٌ وَفِيهِ أَوْدِيَةٌ كَثِيرَةٌ وَتَقُولُ الْعَرَبُ عَنْ
لِسَانِ الرَّمَّةِ

كُلُّ بَنِي فَاثَةٍ يُحْسِبُنِي إِلَّا الْجَرْيَبَ فَاثَةٍ يُرَوِّبُنِي

١. قَالَ وَالْجَرْيَبُ وَادٍ عَظِيمٌ يَصُبُّ فِي الرَّمَّةِ قَالَ وَقَالَ الْعَامِرِيُّ الْجَرْيَبُ وَادٌ لَبَنِي
كَلَابٍ بِهِ الْخُمُوصُ وَالْأَكْلَاءُ وَالرَّمَّةُ اعْظَمُ مَتْنٍ وَسَيْلُ الْجَرْيَبِ يَدْفَعُ فِي بَطْنِ
الرَّمَّةِ وَيَسِيلَانِ سَيْلًا وَاحِدًا وَانْشُدْ بَعْضَهُمْ

سَيَكْفِيكَ بَعْدَ اللَّهِ يَا أُمَّ عَصَمٍ مَجَالِجُ مِثْلِ الْهَضْبِ مَصْبُورَةٌ صَبْرًا
عَوَانُ فِي حَمَصِ الْجَرْيَبِ وَتَارَةٍ تَعَاتِبُ مِنْهُ خَلَّةُ جَارَةٍ جَارًا
• هَذَا يَعْنِي تَعَاوَدَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَكَانَتْ بِالْجَرْيَبِ وَقَعَةٌ لَبَنِي سَعْدٍ بَنِي ثَعْلَبَةٍ مِنْ طَيِّ
وَقَالَ عَمْرُو بْنُ شَاسٍ الْكَنْدِيُّ

فَقُلْتُ لِمَ إِنْ الْجَرْيَبَ وَرَاكِسًا بِهِ أَبْلُ تَرْعَى الْمَوَارِثَ

وَقَالَ الْمُهْدِيُّ بْنُ الْمُلُوحِ

إِذَا الرِّيحُ مِنْ نَحْوِ الْجَرْيَبِ تَنَسَّهَتْ وَجَعَتْ لِبَاطِئِهَا عَلَى كَيْدِي بِرَدًا
٢. عَلَى كَيْدٍ قَدْ كَادَ يُبْدِي بِهَا الْجَوْشَى نَدْوًا وَبَعْضُ الْقَوْمِ يُحْسِبُنِي خَلْدًا
• خَيْرًا مَقْصُورٌ مِنْ قَرْىِ مَرُوسٍ مَوْنَهَا كَثِيرًا مِنْهَا هَذَا الْحَيْدُ بْنُ حَبِيبٍ الْجَزَوِيُّ
مِنْ أَتْبَاعِ التَّنَابُغِيِّينَ وَهُوَ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيِّ سَمِعَ الشَّعْبِيَّ وَمُقَاتِلَ بْنَ
حَبِيبٍ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْمُبَارَكِ وَالْفَضْلُ بْنُ مُوسَى •

الازدي الذي سمي فيه من كان بدمشق وغطتها من بني أمية ،
 جرور برأعين مهملتين بمدينة بقمستان كذا يقول العجم وكتبها السلفي
 سرور وقد ذكرت في السنين وجرور ايضا من نواحي مصر ،

جرور اخره زاء موضع بفارس كانت به وقعة بين الازارقة واهل البصرة وامير
 عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن اسيد بن ابي العيص وكان قد عزل
 المهلب عن قتالهم وولى قهرمة الخوارج وقتلوه وسبيته امراته وكانت مصيبة
 عمت اهل البصرة فقال كعب الأشقرى بعد ذلك بدة وكان المهلب قد
 أعيدت ولايته لقتالهم فقتل منهم مقتلة عظيمة

وزادنا حنقا قبلى تذكركم لا تستفيق عيون كلماذكروا
 اذا ذكرنا جرورا والذين بها قتلى حلالهم حولان ما قبروا
 تاتي عليهم حوازيات النفوس فما تبقى عليهم ولا يبقون ان قدروا

وقال كعب الأشقرى ايضا لما قتل عبد رب الصغير يذكر ذلك
 رايت يريذا جامع الحزم والندى ولا خير فيمن لا يصبر وينقع
 اصاب بقتلى في جرور قصاصها وأدرك ما كان المهلب يصنع
 فدى لكم آل المهلب أسرقى وما كنت أخوى من سوام واجمع
 فليس امره بيني العلا بسناذيه كآخر يميني بالسوان ويزرع
 جرور بالضم ثم السكون وفتح الواو والسين مهمل من مدن الغور بين هراة
 وغزنة في الجبال اخبرني به بعض اهله ،

جرور بالفتح ثم بالضم مياة لبتى عقيل بأجد ،
 ٢. الجرولة واحدة الجرول وهي الحجارة قال الاصمعي قال الغنوي ومن مياة غنى بأعلى
 نجد الجرولة وهي ماء في شرقي جبل يقال له التبير وحذاء الجرولة ماء يقال لها
 حلوة وقال في موضع اخر كل شيء بين حفيرة خالد اذا صعدت لكعب بن
 ابي بكر بن كلاب حتى ترد الجرولة وهي ماء تكون في سواخ تكون ثلاثين

باب الجيم والتراء وما يليهما

جَزَّازٌ بضم اوله وقيل بكسر اوله وزاعين موضع من نواحي قنصوين وقال نصر

جَزَّاز جبل بالشام بينه وبين الفرات ثيلة ويروى برأين مهملتين ،

جَزْوٌ بالصم ثم السكون ثم هزلة رمل الجزء بين الشجر وبين طول مسيرة

شهرين تنزله أفتاء القبائل من اليمن ومعدّ وعامتهم من بني خويلد بن عقيّل

قيل انه يسمّى بذلك لان الابل تجزّ فيه بالكلا أيام الربيع فلا تهر المساء وفي

كتاب الاصمعي الجزء رمل لبني خويلد بن عامر بن عقيّل ،

جَزْوٌ بالفتح وباقية مثل الذي قبله نهر جزء بقرب عسكر مكرم من نواحي

١٠ خوزستان ينسب الى جزء بن معاوية التميمي وكان قد ولي لهم بن الخطاب

رضه بعض نواحي الاهواز فحفر هذا النهر قال ذلك ابو احمد العسكري ،

الجزائر جمع جزيرة اسم علم لمدينة على ضفة البحر بين افريقية والمغرب

بينها وبين بجاية اربعة ايام كانت من خواص بلاد بني حماد بن زهير بن

مناد الصنهاجي وتعرف بجزاير بني مزغناي وربما قيل لها جزيرة بني مزغناي ،

١٥ وقال ابو عبيد البكري جزاير بني مزغناي مدينة جلييلة قديمة البنيان

فيها آثار للاول عجيبه وآراج محكمة تدل على انها كانت دار ملك لسالف الامم

وهن الملعب الذي فيها قد فرش بحجارة ملونة صغار مثل الفسيفساء فيها

صور الحيوانات بأحكام عمل وابدع صناعة لم يغيرها تقادم الزمان ولها اسواق

ومسجد جامع وموساها مأمون له عين عذبة يقصد اليها اصحاب السفن من

٢٠ افريقية والاندلس وغيرها وينسب بهذه النسبة جماعة منهم ابو بكر محمد

من احمد بن محمد بن الفرغ الجزائري المصري يروي عن ابن قتيبة بن سعيد

في ذي القعدة سنة ٣١٨ هـ ،

الجزائر الخالدات وفي جزاير السعادة لك يذكرها المتبحرون في كتبهم كانت

جَرِيرٌ بِغَيْرِ الْفِ وَهُوَ حَبْلٌ يُجْعَلُ لِلْبَعِيرِ بِمَوْلَةِ الْعِذَارِ لِلْفَرَسِ غَيْرِ الْوَسَامِ وَبِهِ
سَمِيَ اللَّجَامُ جَرِيرًا مَوْضِعَ بِالْكُوفَةِ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ زَمَنَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ
لَمَّا جَاءَهَا ٥

جَرِيرٌ بِلُفْظِ التَّصْغِيرِ بَنُو جَرِيرٍ كَانَتْ مِنْ كَحَالِ الْبَصْرَةِ نَسَبَتْ إِلَى قَبِيلَةِ نَزَلِهَا
٥ وَجَرِيرٌ مَوْضِعٌ قَرِبَ مَكَّةَ عَنْ نَصَرٍ ٥

جَرِيرٌ تَصْغِيرُ جَرِيرٍ مَشْدَدٌ مَا بَيْنَ الرَّاعِيَيْنِ مَكْسُورٌ اسْمُ وَادٍ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ
أَعْلَاهُ لَمْ وَاسْفَلُهُ لَبْنَى عُبْسٍ وَقِيلَ جَرِيرٌ بِلَدٍ لَغَتِي فِيمَا بَيْنَ جَبَلَةٍ وَشَرْقِ
الْحِجَى وَالْأَضَاخِ وَفِي أَرْضٍ وَاسِعَةٍ قَالَ مَعَاوِيَةُ النَّصْرِيُّ يَهْجُو أَطْيَبًا الْفَلْعَسِيَّ

سَقَى اللَّهُ الْجَرِيرَ كُلَّ يَوْمٍ وَسَاكِنَةُ مَرَابِيعِ السَّحَابِ
بِلَادٍ لَمْ يَحْلُ بِهَا لُبَيْمٌ وَلَا صَاخِرٌ وَلَا سَلْحُ الدُّبَابِ
أَلَا أَبْلُغُ مَرْجَجَ حَاجِبِيهِ ثَمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ مِنْ عَتَابِ
وَمُسْلِمٍ أَهْلُهُ بِجِيُوشِ سَعْدٍ وَمَا ضَمَّ الْخَمِيسُ مِنَ النَّهَابِ

قَالَ ذَلِكَ لَانَ بَنِي سَعْدٍ بَنُ زَيْدٍ مَنَاةَ بَنِ تَمِيمٍ غَزَتْ بَنِي أَسَدٍ وَأَخَذَتْ مِنْهُمْ
أَمْوَالًا وَقَتَلَتْ رَجُلًا وَيُقَالُ أَيْضًا بِسُكُونِ الْيَاءِ ٥

١٥ الْجَرِيرَةُ بِنُزَادَةِ الْهَاءِ فِي الْجَرِيرِ الْمَذْكُورِ قَبْلَهُ مَاءَةٌ يُقَالُ لَهَا الْجَرِيرَةُ قَالَ الْأَصْبَغِيُّ
أَسْفَلَ مِنْ قَطْنٍ ثَمَا يَلِي الْمَشْرِقَ الْجَرِيرُ وَادٍ لَبْنَى أَسَدٍ بِهِ مَا يُقَالُ لَهُ الْجَرِيرَةُ
يُغْرَغُ فِي ثَادِقٍ ٥

الْجَرِيرَاتُ كَانَتْ جَمْعُ تَصْغِيرِ جَرَسَةٍ بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ مَوْضِعٌ بِمِصْرٍ ٥

الْجَرِيرِيُّ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْقَلَاعِ وَزُبَالَةَ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ عَلَى مِيلَيْنِ مِنَ الْهَيْتَمِ لِقَاصِدِ

٢٠ مَكَّةَ فِيهِ بَرَكَةٌ وَقَصْرٌ خَرَابٌ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ زُبَالَةَ أَحَدُ عَشَرَ مِيلًا ٥

جَرِينٌ تَصْغِيرُ جَرْنٍ وَالْجَرْنُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَجْتَفِ فِيهِ النَّعْمُ مَوْضِعٌ فِي سَوَاحِ

وَالنَّيْمِ بِاللَّعْنَاءِ مِنْ أَرْضِ نَجْدٍ ٥

جَرَى بَفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَتَشْهِيدُ ثَانِيهِ وَالْقَصْرِ فَاحِيَةِ بَيْنَ قَمٍّ وَهَذَانِ يَنْسَبُ إِلَيْهِمَا

والجزر أيضا كورة من كور حلب قال فيها حمدان بن عبد الرحيم من اهل
هذه الناحية وهو شاعر عصره بعد الحسمية بزمان

لا خُلف رَقْنٍ لى معاليها ولا اَطْبَتْنى انهارُ بطنان

ولا اردتني بمنسج فُرَصٍ راقى لغيري من آل حمدان

لكن زمانى بالجزر نَكَّرَنى طيب زمانى فقيه ابكسانى

يا حَبْدًا الجزر كم نَعِمْتُ به بين جنان ذوات أَفْسان

جَزْرَةٌ بالصم وزيادة الهاء واد بين الكوفة وفيد وجَزْرَةٌ ايضا موضع باليمامة

قال مَتَمِّم بن نُؤَيْرَة اخو قيس بن نويرة

فيا لعبيد خلفه ان خيركم جَزْرَةٌ بين الوَعَسَتَيْنِ مقيم

رجعتم ولم تربع عليه راكبكم كأنكم لم تُفَجِّعُوا بعظيم

قال ابن حبيب جَزْرَةٌ من ارض الكَرِيَّة من بلاد اليمامة وقال السُّكْرِي جَزْرَةٌ

ماء لبني كعب بن العَنَبَر قاله في شرح قول جرير

يا اهل جَزْرَةٌ لا عِلْمٌ فَيَنْفَعَكُم او تَنْتَهِنُ فَيُنْجِي الخاف الخذر

يا اهل جزرة انى قد نصبت لكم بالجنيف ولما يُرْسَلِ الحَجْرُ

١٥ جَزْرٌ بالفخ ثم التشديد من قرى اصبهان نسب اليه ابو حاتم محمد بن

ادريس الرازى الامام الحنبل كان يقول نحن من اهل اصبهان من قرية يقال

لها جَزْرٌ وهو الامام المشهور في الحديث والفقه ومات سنة ٢٧٧

جَزْعُ بَنِي كَوْزٍ من ديار بى الصباب بالجند وهو مسيرة يومين على وجه واحد

والجزع مُنْعَطِفُ الوادى

٢٠ جَزْعُ بَنِي تَجَّازٍ وهم من بنى التهم تيمى عدى وهو واد باليمامة عن الحفصى

جَزْعُ الدَّوَاهِي موضع بأرض طى قال زيد الخيل

الى جَزْعِ الدَّوَاهِي ذاك منكم مغان فالصعيد

جَزْلٌ بالفخ واخره لام وهي في اللغة الخطب الغليظ وعنه جَزْلٌ كثير وهو

عامرة في أقصى المغرب في البحر المحيط وكان بها مقام طايفة من الحكماء
ولذلك بنوا عليها قواعد علم النجوم قال أبو الريحان البيروني جزائر السعادة
وهي الجزائر الخالدات هي ست جزائر وأغلة في البحر المحيط قريبا من مايستي
فرسخ وهي ببلاد المغرب يبتدى بعض المتبحرين في طول البلدان منها وقد
هو أبو عبيد البكري بآراء طائفة في البحر المحيط وآراء جيل أدلنت الجزائر
المسماة فرطانتش أي السعيدة سميت بذلك لأن شعراءها وغيابها كلها
اصناف الفواكه الطيبة الحبيبة من غير غراسة ولا عمارة وإن أرضها تحمل
النوع مكان العشب واصناف الرياحين العطرة بدل الشوك وهي بغربي بلاد
البربر مغترقة متقاربة في البحر المذكور.

١. جزائر السعادة هي الخالدات المذكورة قبل هذا،

جزائر بالسكر ثم السكون وبلاد موحدة وبين الالفين راء واخرة نون من قرى
نيسابور منها أبو بكر الجباراني.

جزر بصتين ذو جزر من قرى شمار باليمن.

جزر كذا ضبطه نصر بجيمين مضمومتين وزاين قال جبل من جبالهم
١٥ ديرة عادية.

الجزر بالغ ثم السكون وراء اصله في لغة العرب القطع يقال مد البحر وانهم
إذا كثر ماءه فإذا انقطع قيل جزر جزرا والجزر موضع بالبادية قال عمار بن
عقيل بن بلال بن جرير كانت أسماء بنت مطرف بن أبان من بني أبي بكر
بن كلاب لسنه نداءغة اللسان فنزلت برجل من بني نصر بن معاوية ثم من
٢. بني لفة فلم يقرها فقالت فيه.

سرت من فتلاء السدرايين حرة إلى ضوة غار بسين قودة فالجزر

سرت ما سرت من ليلها ثم عسرت إلى كلفى لا يطيب ولا يقرى

فكن حجرا لا يطعم الدهر قطرة إذا كنت ضيفا نارا في بني نصر

وَنُوصَفُ بِكَثْرَةِ الدَّمَامِيلِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَتَامٍ السَّلُولِيُّ
 أُنْجِحَ لَهُ مِنْ شُرْطَةِ الْحَيِّ جَانِبٌ • عَرِيضُ الْقَصِيرَى لِحُمَةِ مَنَكَاوُسَ
 أَبَدَ إِذَا عَمِشَى بِحَيْيِكَ كَاتِمًا بِهِ مِنْ دَمَامِيلِ الْجَزِيرَةِ نَاحِسِ
 الْقَصِيرَى الصَّلُوعُ لِلَّهِ تَلَى الشَّالِكَةَ وَهِيَ الْوَاهِنَةُ فِي اسْفَلِ الْبَطْنِ وَالْأَبَدُ السَّمِينُ
 ه قَالَ وَمَا تَفَرَّقَتْ قِصَاعَةُ فِي الْبِلَادِ سَارَ عَمْرُو بْنُ مَالِكِ التَّزِيدِيُّ فِي تَزْيِيدٍ وَعِشْمِ
 أَبِي حُلْوَانَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قِصَاعَةَ وَبَنُو عَوْفِ بْنِ رَبَّانٍ وَجَزْمُ بْنُ
 رَبَّانٍ إِلَى أَطْرَافِ الْجَزِيرَةِ وَخَالَطُوا قُرَاهَا وَكَثَرُوا بِهَا وَغَلَبُوا عَلَى طَائِفَةٍ مِنْهَا
 فَكَانَتْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَنْ هُنَاكَ وَقَعَةُ هَزَمُوا الْأَعَاجِمَ فِيهَا فَاصْبَاؤُهَا فِيهِمْ فَقَالَ شَاعِرُهُمْ
 جَدِيُّ بْنُ الدِّلْهَاتِ بْنِ عِشْمِ الْعِشْمِيِّ

صَفَقْنَا لِلْأَعَاجِمِ مِنْ مَعَدٍّ صَفَوْنَا بِالْجَزِيرَةِ كَالسَّعِيرِ
 لِقَيْنَاهُمْ جَمْعٌ مِنْ عَلَافٍ تَرَادَى بِالْصَلَادِمَةِ الذَّكُورُ
 فَلَاقَتْ فَارِسٌ مِنْهُمْ نَكَالًا وَقَاتَلْنَا هَرَابِذَ شَهْرِ زُورِ
 وَهُمْ يَزَالُوا بِنَاحِيَةِ الْجَزِيرَةِ حَتَّى غَزَا سَابُورُ ذُو الْاِكْتِفِ الْحَضَرَ وَكَانَتْ مَدِينَةُ
 تَزْيِيدٍ فَاسْتَحْكَمَهَا وَاسْتَبَاحَ مَا فِيهَا وَقَتَلَ جَمَاعَةً مِنْ قَبَائِلِ قِصَاعَةَ وَبَقِيَتْ مِنْهُمْ
 ه بَقِيَّةٌ قَلِيلَةٌ فَلَحَقُوا بِالشَّامِ وَسَارُوا مَعَ تَنْوُوحٍ وَذَكَرَ سَيْفُ بْنُ عِمْرَانَ أَنَّ سَعْدَ
 بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ لَمَّا مَضَى الْكَوْفَةَ فِي سَنَةِ ١٧ اجْتَمَعَ الزُّوْمُ فَحَاصَرُوا أَبَا عَمِيْدَةَ بِسِنِ
 الْجُرَّاجِ وَالْمُسْلِمِينَ حَمَصَ فَكَتَبَ عَمْرُؤُهُ إِلَى سَعْدٍ بِإِمْدَادِ ابْنِ عَمِيْدَةَ بِالْمُسْلِمِينَ
 مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ فَارْسَلَ إِلَيْهِ الْجِيُوشَ مَعَ الْقَوَاةِ وَكَانَ فِيهِمْ عِيَاضُ بْنُ غَنْمٍ
 وَبَلْعُ الرُّومِ الَّذِينَ حَمَصَ مُمْسِكُ أَهْلِ الْعِرَاقِ فَمِيزَ فُخْرُوحًا عَنْ حَمَصٍ وَرَجَعُوا
 ٢٠ إِلَى بِلَادِهِمْ فَكَتَبَ سَعْدٌ إِلَى عِيَاضَ بِغَزْوِ الْجَزِيرَةِ فَعَزَّاهَا فِي سَنَةِ ١٧ وَاسْتَحْكَمَهَا
 فَكَانَتْ الْجَزِيرَةُ أَسْهَلَ الْبِلَادِ اسْتِنَاحًا لِأَنَّ أَهْلَهَا رَأَوْا أَنَّهُمْ بَيْنَ الْعَرَابِ وَالشَّامِ
 وَكَلَامِهِمْ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ فَادْعَعُوا بِالنَّطَاعَةِ فَصَاحَبَهُمْ عَلَى الْجَزِيرَةِ وَالْجُرَّاجِ فَكَانَتْ
 تِلْكَ السَّهْلُ مَخْنَعَةً عَلَيْهِمْ وَعَلَى مَنْ أَقَامَ بِهَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَالَ عِيَاضُ بْنُ غَنْمٍ

موضع قرب مكة قال عمر بن ابي ربيعة

ولقد قلت ليلة الجُرْل لَمَّا اُخْصَلْتُ رَيْطَتِي عَلَى السَّمَاءِ

ليت شعري وهل يردن لبييت هل لهذا عند الرباب جزاء

جَزَنَفُ بالفخ ثم السكون وفخ النون وقاف بليدة عامرة بالربيعان بقسرب

هـ المَرَاغَةُ فيها آثار للاكسرة قديمة وابنية وبيت لارء

جَزَنَةُ بدل القاف هاء وهو اسم لمدينة غزنة قسبة زابلستان البلد العظيم

المشهور بين غور والهند في اطراف خراسان وسيأتي ذكر غزنة بآتم من هذا

ان شاء الله تعالى

جَزَه بكسر اوله وفخ ثانيه وتخفيفه مدينة بسجستان واهلها يقولون كَرَه في

الْكُتُب تكتب بالجيم

جَزَه بالفخ والتشديد موضع بخراسان كانت عنده وقعة للاسد بن عبد الله

مع خاقان والحجم تقول كثرة

جَزِيرَةُ أَقْوَرُ بالقاف وهي لغة بين دجلة والفرات مجاورة الشام تشتمل على

ديار مصر وديار بكر سميت الجزيرة لانها بين دجلة والفرات وهما يقبلان من

هـ ابلان الروم ويخطان متعامتين حتى يلتقيا قرب البصرة ثم يصبان في البحر

وطولها عند المتحسين سبع وثلاثون درجة ونصف وعرضها ست وثلاثون

درجة ونصف وهي صالحة الهواء جيدة الربيع والشماء واسعة الخيرات بها

مُدُنٌ جليلة وحصون وقلاع كثيرة ومن أمهات مَدُنُهَا حَرَّانُ والرَّهَّا والرَّقَّة

ورأس عين ونصيبين وسنجار وأنجابور وماردين وآمد وميافارقين والموصل وغير

هـ ذلك مما هو مذكور في مواضعه وقد صنف لاهلها تواريخ وخرج منها آية

في كل فن وفيها قبيل

نحن الى اصل الجزيرة قبيلة وفيها غزال ساجى الطرف ساحرة

يوارزه قلبي على وليس لي يدان عن قلبي عليه يوارزه

حَدَّثَنَا الْجَمَّاحِيُّ وَقِيلَ كَانَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ عَلَى مِيسَرَتِهِ وَالصَّحَابِيُّ أَنَّ
 خَالِدًا لَمْ يَسِرْ تَحْتَ لَوَاهِ أَحَدٍ بَعْدَ أَبِي عُبَيْدَةَ وَلَوْ هُجِصَ مَحْتَى تَوَفَّى بِهَا
 سَنَةَ ٢١ وَأَوْصَى إِلَى عَمِّهِ وَيَزَعُمُ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ مَاتَ بِالْمَدِينَةِ وَمَوْتُهُ بِحِمَصٍ اثْبَتَتْ
 وَعَبْرَ الْفُرَاتِ وَفُتِحَ الْجَزِيرَةُ بِأَسْرَافِهِ قَالِ مَيْمُونُ بْنُ مِهْرَانَ أَخَذَتِ الزَّيْتُ وَالطَّعَامُ
 ه وَالتَّحْلُ لِمَرْفَقِ الْمُسْلِمِينَ بِالْجَزِيرَةِ مَدَّةَ ثَلَاثِ خُفِّ عَنَاءٍ وَاقْتَصَرَ عَلَى ثَمَانِيَةِ وَأَرْبَعِينَ
 وَأَرْبَعَةَ وَعَشْرِينَ وَاثْنَيْ عَشَرَ دَرَاهِمًا نَظَرًا مِنْ عَمِّهِ لِلنَّاسِ وَكَانَ عَلَى كُلِّ انْسَانٍ مِنْ
 جَزِيرَتِهِ مَدَّةُ قَحْ وَقُسْطَانٍ مِنْ زَيْتٍ وَقُسْطَانٍ مِنْ خَلِّءٍ

الْجَزِيرَةُ الْخَضِرَاءُ مَدِينَةٌ مَشْهُورَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ وَقِبَالَتُهَا مِنَ الْبَرِّ بِلَادُ الْبَرْبَرِ سَبْتَنَةُ
 وَأَعْمَالُهَا مُتَّصِلَةٌ بِأَعْمَالِ شَدُونَةَ وَهِيَ شَرْقُ شَدُونَةَ وَقَبْلُ قَرْطَبَةٍ وَمَدِينَتُهَا مِنَ
 ١٠ أَشْرَفِ الْمُدُنِ وَأَطْيَبِهَا أَرْضًا وَسُورُهَا يُصْرَبُ بِهِ مَاءُ الْبَحْرِ وَلَا يُحِيطُ بِهَا الْبَحْرُ
 كَمَا تَكُونُ الْجَزَائِرُ لَكِنَّهَا مُتَّصِلَةٌ بِبَرِّ الْأَنْدَلُسِ لَا حَائِلَ مِنَ الْمَاءِ دُونَهَا كَذَا
 أَخْبَرَنِي جَمَاعَةٌ مِنْ شَاهِدِيهَا مِنْ أَهْلِهَا وَلَعَلَّهَا سَمِيَتْ بِالْجَزِيرَةِ لِمَعْنَى آخِرٍ عَلَى
 أَنَّهُ قَدْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَنَّ الْجَزِيرَةَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ أَرْضٌ فِي الْبَحْرِ يَفْرَجُ عَنْهَا مَاءُ
 الْبَحْرِ فَتَبْدُو وَكَذَلِكَ الْأَرْضُ الَّتِي يَعْلُوها السَّيْلُ وَجَنَفُ بِهَا وَمَرَسَايُهَا مِنْ
 ١٥ أَجُودِ الْمَرَاثِي لِلْجَوَازِ وَأَقْرَبُهَا مِنَ الْبَحْرِ الْأَعْظَمِ بَيْنَهُمَا ثَمَانِيَةُ عَشَرَ مِيلًا وَبَيْنَ
 الْجَزِيرَةِ الْخَضِرَاءِ وَقَرْطَبَةٍ خَمْسَةٌ وَخَمْسُونَ فَرْسَخًا وَهِيَ عَلَى نَهَرٍ يُرَابُطُ وَنَهَرُ الْجَبَا
 إِلَيْهِ أَهْلُ الْأَنْدَلُسِ فِي عَامِ تَحْلٍ وَالنَّسَبُ إِلَيْهَا جَزِيرِيُّ وَالْإِلَاقَةُ قَبْلُهَا جَزَرِيٌّ
 لِلْفَرَقِ وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ أَبُو زَيْدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمِّ
 بْنِ سَعِيدٍ التَّمِيمِيُّ الْجَزِيرِيُّ الْأَنْدَلُسِيُّ بِرُوحٍ عَنْ أَصْبَغِ بْنِ الْفَرَجِ وَغَيْرِهِ مَاتَ
 ٢٠ سَنَةَ ٣١٥ وَخَطَّ الصُّورِيُّ بَزَاءً مِنْ مُعْجَمَتَيْنِ وَلَا يَصْبُحُ كَذَا قَالَ الْبُخَارِيُّ وَالْجَزِيرَةُ
 ٢٣ الْخَضِرَاءُ أَيْهَا جَزِيرَةٌ عَظِيمَةٌ بِأَرْضِ الزَنْجِ مِنْ بَحْرِ الْهِنْدِ وَهِيَ كَبِيرَةٌ عَظِيمَةٌ
 يُحِيطُ بِهَا الْبَحْرُ الْمَلْحُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ وَفِيهَا مَدِينَتَانِ وَاسْمُ أَحَدَاهُمَا مُتَشَبِّهٌ
 وَاسْمُ الْآخَرَى مَكْنُوبُوا فِي كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا سُلْطَانٌ لَا طَاعَةَ لَهُ عَلَى الْآخَرِ

من مبلغ الاقوام ان جموعنا حوت الجزيرة غير ذات رجام
 جمعوا الجزيرة والغياص فنقصوا^١ عن حص غياصة القدام
 ان الاعرة والاکارم معشر^٢ فصوا الجزيرة عن فراج الهسام
 غلبوا الملوك على الجزيرة فانتهوا^٣ عن غزو من يادى بلاد الشام

٥. وكان عمر رضة قد نزل الجابية في سنة ١٧ مدًا لاهل حص بنفسه فلما فرغ من
 اهل حص امده عمر عياض بن غنم بحبيب بن مسلمة الفهري فقدم على
 عياض مدًا وكتب ابو عبيدة الى عمر بعد انصرافه من الجابية يساله ان يصمم
 اليه عياض بن غنم ان كان صرف خالدا الى المدينة فصرفه اليه وصرف سهيل
 بن عدى وعبد الله بن عتيان الى الكوفة واستعمل حبيب بن مسلمة على
 انجم الجزيرة والوليد بن عقبة بن ابي معيط على عرب الجزيرة وبقي عياض
 بن غنم على ذلك الى ان مات ابو عبيدة في طاعون عمّاس سنة ١٨ فكتب عمر
 رضة عهد عياض على الجزيرة من قبله، هذا قول سيف ورواية الكوفيين واما
 غيره فيزعم ان ابا عبيدة هو الذي وجه عياض بن غنم الى الجزيرة من الشام
 من اول الامر وان فتوحه كان من جهة ابي عبيدة، وزعم البلاذري فيما رواه
 ٥. عن ميمون بن مهران قال الجزيرة كلها من فتوح عياض بن غنم بعد وفاة ابي
 عبيدة بن الجراح ولاه اياها عمر رضة وكان ابو عبيدة استخلفه على الشام فولى
 عمر يزيد بن ابي سفيان ثم معاوية من بعده الشام وامر عياض بغزو الجزيرة
 قال وقال اخرون بعث ابو عبيدة عياض بن غنم الى الجزيرة فات ابو عبيدة
 وهو بها فولاه عمر اياها بعده، وقال محمد بن سعد عن الواقدي ان عبيدة ما
 ٢. سمعناه في عياض بن غنم ان ابا عبيدة مات في طاعون عمّاس سنة ١٨
 واستخلف عياض فورد عليه كتاب عمر بتوليته حص وتسيره والجزيرة للنصف
 من شعبان سنة ١٨ فسلوا اليها في خمسة الاف وعلى مقدمته ميسرة بن
 مسروق وعلى ميسرته صفوان بن المعطل وعلى ميمثته سعيد بن عامر بن

- البحرين وقُطَيْنَ وَعُمانَ وَالشَّحَرُ وَمالَ مِنْهُ عُنُقٌ الى حَضْرَمَوْتِ وَناحيةِ أَبْيَنَ
 وعدنَ وانعطفَ مغرباً نَصَباً الى دَهْلَكِ واستطالَ ذلكَ العنقُ فطعنَ في تهايمِ
 اليمينِ الى بلادِ قَرْسَانَ وَحَكَمَ وَالاشْعَرِيَّيْنَ وَعَكَّ وَمضى الى جُدَّةَ ساحلِ مَكَّةَ
 وَالْحِجَارِ ساحلِ المَدِينَةِ ثُمَّ ساحلِ الطَّوَرِ وَخَلِيجِ أَيْلَةَ وساحلِ رَابِيَةِ حَتَّى بَلَغَ
 ٥ قَلْبُومَ مِصرَ وَخَالَطَ بِلادَهَا واقْبَلَ النِّيلَ في غَرْبِ هَذَا العنقِ مِنْ اعْلا بِلادِ
 السُّودانِ مُسْتَطِيعاً مُعَارِضاً لِلجَرِّ مَعَهُ حَتَّى دَفَعَ فِي بَحْرِ مِصرَ وَالشَّامِ ثُمَّ اقْبَلَ
 ذَلِكَ الجَرِّ مِنْ مِصرَ حَتَّى بَلَغَ بِلادَ فِلَسْطِينَ ثُمَّ بَعْسَقْلانَ وَسَواحِلَها وَاقَى صُورَ
 سَاحِلِ الْأُرْدُنِّ وَعَلَى بَهِرَوْتِ وَذَوَاتِها مِنْ سَواحِلِ دِمَشْقَ ثُمَّ نَفَذَ الى سَواحِلِ
 حِمصَ وَسَواحِلِ قَنْسَرِينَ حَتَّى خَالَطَ النَّاحِيَةَ الَّتِي اقْبَلَ مِنْها الْفِرَاتُ مَحْطُطاً
 ١٠ عَلَى اطْرَافِ قَنْسَرِينَ وَالْجُزَيْرَةِ الى سَوانِ الْعِرَاقِ قَالِ فَصَارَتْ بِلادُ الْعَرَبِ مِنْ
 هَذِهِ الْجُزَيْرَةِ الَّتِي نَزَلُوهَا وَتَوَالَدُوا فِيها عَلَى خَمْسَةِ اِقْسامَ عِنْدَ الْعَرَبِ فِي
 اشْعارِها وَاخبارِها تَهامَةٌ وَالْحِجَارُ وَنَجْدٌ وَالْعَرُوضُ وَالْيَمِينُ وَذلِكَ اِنْ جَبَلُ
 السَّراةِ وَهُوَ اعْظَمُ جِبَالِ الْعَرَبِ وَاذْكُرْها اقْبَلَ مِنْ قُفْرَةِ الْيَمِينِ حَتَّى بَلَغَ اطْرَافَ
 بَوادِي الشَّامِ فَسَمَّيْتَهُ الْعَرَبَ حِجَاراً لِانَّهُ حَجَرٌ بَيْنَ الْغُورِ وَهُوَ تَهامَةٌ وَهُوَ هابِطٌ
 ١٥ وَبَيْنَ نَجْدٍ وَهُوَ ظاهِرٌ فَصارَ ما خَلْفَ ذَلِكَ الْجَبَلِ فِي غَدِيَّتِهِ الى اَسْيافِ الْبَحْرِ
 مِنْ بِلادِ الْاشْعَرِيَّيْنَ وَعَكَّ وَكِنانَةَ وَغَيْرِها وَدُونِها الى ذَاتِ عَرَفٍ وَالْحِجَافَةِ وَمَا
 صَاقِبُها وَغارَ مِنْ اَرْضِها الْغُورُ غُورُ تَهامَةٍ وَتَهامَةٌ تَجْمَعُ ذَلِكَ كُلَّهُ وَصارَ ما دُونَ
 ذَلِكَ الْجَبَلِ فِي شَرْقِيَّتِهِ مِنْ عِمارِ نَجْدٍ الى اطْرَافِ الْعِرَاقِ وَالسَّماوَةِ وَمَا يَلِيها
 نَجْدًا وَنَجْدًا تَجْمَعُ ذَلِكَ كُلَّهُ وَصارَ الْجَبَلُ نَفْسَهُ وَهُوَ سَرانَةُ وَهُوَ الْحِجَارُ وَمَا
 ٢٠ احْتَجَزَ بِهِ فِي شَرْقِيَّتِهِ مِنَ الْجِبَالِ وَاحْجَزَ الى نَاحِيَةِ قَيْدٍ وَالْجَبَلِينَ الى المَدِينَةِ وَمِنْ
 جِبَلانِ مَذْحِجٍ تَتَلَيَّاتُ وَمَا دُونَها الى نَاحِيَةِ قَيْدٍ حِجَاراً وَالْعَرَبُ تَسْمِيهِ نَجْدًا
 وَجِلْسًا وَالْجِلْسَ ما ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَكَذلِكَ النَجْدُ وَالْحِجَارُ يَجْمَعُ ذَلِكَ كُلَّهُ
 وَصارَتْ بِلادُ الْيَمَامَةِ وَالْبَحْرَيْنِ وَمَا وَالِاهُ الْعَرُوضُ وَفِيها نَجْدٌ وَغُورٌ لِقُرْبِها مِنْ

وفيها عدة قرى ورسانيق ويزعم سلطانهم انه عربى^٩ وانه من نافلة الكوفة اليها
حدثنى بذلك الشيخ الصالح عبد الملك المحلاوى البصرى وكان قد شاهد
ذلك وعرفه وهو ثقة.

جزيرة شريك بفتح الشين المعجمة وكسر الراء وياء ساكنة وكاف كورة بالحريقية
بين سوسة وتونس قال ابو عبيد البكرى تنسب الى شريك العيسى وكان عاملا
بها وقصبة هذه الكورة بلدة يقال لها باشو^{١٠} وهي مدينة كبيرة آهلة بها جامع
وحمامات وثلاث رحاب واسواق عامرة وبها حصن احمد بن عيسى القايم على
ابن الأغلب وجزيرة شريك اجتمعت الروم بعد دخول عبد الله بن سعد بن
ابى سرح المغرب وساروا منها الى مدينة اقليبية وما حولها ثم ركبوا منها الى
جزيرة قوسرة ومن تونس الى منزل باشو مرحلة بينهما قرى كثيرة جليلة ثم من
باشو الى قرية الدواميس مرحلة وفي قرية كبيرة آهلة كثيرة الزيتون وبينهما
قصر الزيت ومن قرية الدواميس الى القيروان مرحلة بينهما قرى كثيرة
وحذاء جزيرة شريك في البحر نحو جهة الجنوب جبل زغوان.

جزيرة شكري بضم الشين المعجمة وسكون الكاف جزيرة في شرق الاندلس ويقال
لجزيرة شكري وقد ذكرت في شكري بشاهد.

جزيرة العرب قد اختلف في تحديدها واحسن ما قيل فيها ما ذكره ابو
المندثر هشام بن محمد بن السائب مسنداً الى ابن عباس قال اقتصمت
العرب جزيرتها على خمسة اقسام قال وانما سميّت بلاد العرب جزيرة لاحاطة
الانهار والبحار بها من جميع اقطارها واطرافها فصاروا منها في مثل الجزيرة من
جزائر البحر وذلك ان الفرات اقبل من بلاد الروم فظهر بناحية قيسرين ثم
اخط على اطراف الجزيرة وسواد العراق حتى وقع في البحر في ناحية البصرة
والآبلة وامتد الى عبادان واخذ البحر في ذلك الموضع مغرباً مطبقاً ببسلان
العرب منعطفا عليها فالى منها على سقران وكاظمة الى القظيف وقنجر واسيف

ان توعدونى فالى لابن عمكم وقد اصابوكم متى بشربوب

وان درقة قد اردى ابا كنف ابى اياس وعمرها وابن ايبوب

جزيرة ابن عمر بلدة فوق الموصل بينهما ثلاثة ايام ولها رستاق مخصب واسع
الخيرات واحسب ان عمرها احسن بن عمر بن خطاب التغلبى وكانت
له امرأة بالجزيرة وذكر قرابه سنة ١٢٥٠ هـ هذه الجزيرة تحيط بها دجلة الا من
ناحية واحدة شبه الهلال ثم عمل هناك خندق جرى فيه الماء ونصب
عليه رحن فأحاط بها الماء من جميع جوانبها بهذا الخندق وينسب
اليها جماعة كثيرة منهم ابو طاهر ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن مهزيان
الفقيه الجزري الشافعى وكان رجلا كاملا جمع بين العلم والعمل تفقه بالجزيرة
اعلى عاملها يومئذ عمر بن محمد البزري وقدم بغداد وسمع بها الحديث
ورجع الى الجزيرة ودرس بها وأفتى الى ان مات بها في سنة ٥٧٧ هـ ومولده سنة
٥١٧ هـ وابو القاسم عمر بن محمد بن عكرمة ابن البزري الجزري الامام الفقيه
الشافعى قال ابن شافع وكان احفظ من بقى في الدنيا على ما يقال بمذهب
الشافعى وتوفى في شهر ربيع الاخر سنة ٥٩٠ هـ بالجزيرة وخلف تلامذة كثيرة وكان
من اصحاب ابن الشاشى وبنيو الاثير العلماء الادباء هم مجد الدين المبارك
وصيه الدين نصر الله وعمر الدين ابو الحسن على بنو محمد بن عبد الكريم
الجزري كل منهم امام مات مجد الدين والاخران حيان في سنة ٩٣١ هـ
جزيرة قوسنيا وبعضهم يقول قوسينا كورة بمصر بين القسطنطية والاسكندرية
كثيرة القرى وافرة

٢. جزيرة كاوان ويقال جزيرة بنى كاوان جزيرة عظيمة وفي جزيرة لافيت وفي من
بحر فارس بين عمان والبحرين افتتحها عثمان بن ابي العاصى الثقفى في ايام
عمر بن الخطاب لما اراد غزو فارس في البحرين ثم بها في طريقه وكانت من اجل
جزاير البحر عامرة أهله وفيها قرى ومزارع وفي الآن خراب وذكر المسعودى

الجبر والخفاف موضع منها ومسائل اودية فيها والعروض يجمع ذلك كله
وصار ما خلف تثليث وما قاربها الى صنعاء وما والاها من البلاد الى حضرموت
والشحر وثمان وما يلي ذلك اليمن وفيها تهايمر ونجد واليمن تجمع ذلك
كله فكة من تهامة والمدينة والطائف من نجد والعالية ، وقال ابن الاعراب
ه الجزيرة ما كان فوق تيه وانما سميت جزيرة لانها تقطع الفرات ودجلة ثم تقطع
في البحر وقرأت في نواذر ابن الاعراب قال الهيثم بن عدي جزيرة العرب من
العديب الى حضرموت ثم قال ما احسن ما قال ، وقال الاصمعي جزيرة العرب الى
عدن ابين في الطول والعرض من الابلّة الى جدّة وانشد الأسود بن يعفر وكان
قد كف بصره

١. ومن البلية لا ابا لك انتي ضربت على الارض بالاسد ان
لا اهتدى فيها لموضع تلعة بين العديب الى جبال مراد

قال فهذا طول جزيرة العرب على ما ذكر وقال بعض المعربين

لم يبق يا حذائي من لسدي ابو بنين لا ولا بدسات

من مسقط الشحر الى الفرات الا يعد اليوم في الاموات

هل مشتري ابيعه حياي

١٥

فالشحر بين عمان وعدن قال الاصمعي جزيرة العرب اربعة اقسام اليمن ونجد
والحجاز والغور وهي تهامة فن جزيرة العرب الحجاز وما جمعه وتهامة واليمن
وسبأ والاحقاف واليمنية والشحر وهجر وعمان والطائف ونجران والحجر وهيار
تمود والبحير المعقلة والقصر المشيد وارم ذات العمد واصحاب الأخدود ودار
٢. كنده وجبال طي وما بين ذلك ،

جزيرة عكاظ هي حرة الى جنب عكاظ وبها كانت الوقعة الخامسة من وقائع
حرب الفجار قال خنساء بن زهير

لقد بلوكم فابلوكم بلاههم يوم الجزيرة ضربا غير تكذيب

جزيرة بني نصر كورة ذات قرى كثيرة من نواحي مصر الشرقية .
 الجزيرة هذا الاسم اذا اطلقه اهل الاندلس ارادوا بلاد مجاهد بن عبد الله
 العامري وفي جزيرة منورقة وجزيرة ميبورقة اطلقوا ذلك لجلالة صاحبها وكثرة
 استعمالهم ذكرها فانه كان محسنا الى العلماء مفضلا عليهم وخصوصا على
 ه القرأ وهو صاحب دانية مدينة في شرقي الاندلس تجاه هاتين الجزيرتين ويكنى
 مجاهد بأبي الجيش ويلقب بالموقف وكان ملوكا روميًا لمحمد بن ابي عامر وكان
 اديبا فاضلا وله كتاب في العروض صنفه ومات سنة ٢٠٩ فقام مقامه ابنه اقبال
 الدولة .

الجزيرة ايضا بالصم موضع باليمامة فيه نخل لقوم من تغلب .
 ١. الجزيرة بالصم وزاعين معجنتين وكذا قراته بخط اليزيدي في قول الفضل
 بن العباس

يا دار اقوت بالجزع ذي الاخيف بين حزم الجزيرة فالأجراي .
 جزين بالصم ثم الكسر وبلا ساكنة ونون من قرى نيسابور أفادنيها الحافظ ابو
 عبد الله ابن التجار .

٥ جزين بكسرتين قرية قريبة من اصبهان نزهة ذات اشجار ومياه ومنبر وجامع
 بها قبر المنظر بن الزاهد عن الحافظ ابي عبد الله ايضا .

باب الجيم والسين وما يليهما

جسدك بالتحريك والمد ويروى عن ابي مالك والغوري بصم الجيم موضع
 قال لمبيد

٢. فيمتنا حيث أمسينا قريبا على جسداه تنجنا الكلاب
 وفي كتاب الزمخشري قال ابو مالك جسدك ببطن جلدان موضع .
 الجسر بكسر الجيم اذا قالوا الجسر ويوم الجسر وهو يصيفون الى شيء فانما
 يريدون الجسر الذي كانت فيه الوقعة بين المسلمين والعقوس قرب الجزيرة

انها كانت سنة ٣٣٣ هـ وقال هشام بن محمد كاوان اسمه الحارث بن امره القيس بن حجر بن عامر بن مالك بن زياد بن عصر بن عوف بن عامر بن الحارث بن اثمار بن عمرو بن وديعة بن لُبَيْز بن اقصى بن عبد القيس هـ جزيرة لاقت في جزيرة كاوان المذكورة قبل هذا

هـ جزيرة كَمَرَان بالكركيك جزيرة قبالة زبيد باليمن قال ابن ابي الدمنة كَمَرَان جزيرة وهي حصن لمن ملك يمان تهامة سكن بها الفقيه محمد بن عَبْدُوَيْه تلميذ الشيخ ابي اسحاق الشيرازي وبها قبره يستسقى به وله تصانيف في اصول الفقه منها كتاب الارشاد ويزعمون ان البحر اذا هاج مراكبه القوا فيه من تراب قبره فيسكن باذن الله

١. جزيرة مَرْغَنَاي ويقال جزيرة بني مَرْغَنَاي وقد مر ذكره في جزائره جزيرة مَصْر وهي محلة من محال الفسطاط وانما سُميت جزيرة لان السنبيل اذا قاض احاط بها الماء وحال بينها وبين عظم الفسطاط واستقلت بنفسها وبها اسواق وجامع ومنبر وهي من متنزهات مصر فيها بساتين وللشعراف في وصفها اشعار كثيرة منها قول ابي الحسن علي بن محمد البدمشقي يعرف بالساعلي ما اَنْسَ لا اَنْسَ الجزيرة مَلْعَباً للانس تَأْلُفُهُ الحِسانُ الخُرْدُ ١٥ تجرى النسيمُ بِغُصْنِها وَغَدِيرِها فيهِزُّ رِجْجاً او يَسْلُ مَهْنَدُ وَيَزِينُ دَمْعُ الطَّلِّ كلَّ شَقِيقةٍ كالخَدِّ دَبَّ بِهِ عَدَارُ اسودَ وَكَتَبَ السَّاعِلِيُّ اِلَى صَدِيقٍ لَهُ نَزَلَ مِنَ الْجَزِيرَةِ مَكَاناً مَسْتَحْسِناً وَلَمْ يَذْهَبْ اِلَيْهِ مِنْ اَبْيَاتِ

٢. وَلَقَدْ نَزَلْتُ مِنَ الْجَزِيرَةِ مَسْجُوراً شَمْعُ الشُّرُورِ بِمِثْلِهِ يَتَجَمَّعُ فَحَصَلَ الثَّرَى نَدِيَةً نُيُولاً نَسِيمةً فَلَمَسْتُ مِنْ أَرْدَانِهِ تَهْتَدُوعَ رَقَصْتُ عَلَى دَوْلَابِهِ اغْصِياناً فَلَهَا بِهِ سَاقُ هَيْكَلٍ وَمَسْمُوعَ قَادَعُ الْمَشَاوِي إِلَيْهِ أَوَّلَ مَجْرَةٍ وَلَكِ الْإِيمَانُ بَأَنَّهُ لَا يَرْجِعُ

ومن هذه القرية محمد بن هاشم بن شهاب أبو صالح العذري الجسري سمع
 زهير بن عبادان وابن السري والمسيب بن واضح ومحمد بن احمد بن
 مالك المكتوب روى عنه احمد بن سليمان بن خنّار وابو علي ابن شعيب
 وابو الطيب احمد بن عبد الله بن يحيى الدارمي ومنها ايضا عمار بن
 الحزير بن عمرو بن عمار ويقال ابن عمار ابو القاسم العذري الجسري قاضي
 الغوطة حدث عن ابي عبد الله محمد بن عبد الله بن يزيد بن زفر الاخرى
 البعلبكي وعطية بن احمد الجعفي الجسري وغيرها روى عنه ابو الحسين
 الرازي قال كان شيخا صالحا جليلا يقضى بين اهل القرى من غوطة دمشق
 مات في رمضان سنة ٣٣٩ هـ

باب الجيم والشين وما يليهما

١. جَشْرٌ بالتحريك جبل في ديار بني عامر ثم لبني عقيل من الديار المجاورة لبني
 الحارث بن كعب
 جَشٌّ بالفتح والضم ثم التشديد قال الاخرى الجَشُّ الشجفة وفيه ارتفاع
 والجشاة ارض سهلة ذات حصباء تستصلح لغرس النخل وقال غيره الجَشُّ
 ٥ الرابية والفُق وسطه والجمع الجُشَّان وقد اُضيف اليها وتسمى نبتا عذبة
 مواضع منها جَشٌّ بلد بين صور وطبرية على سمت البحر وجَشٌّ ايضا جبل
 صغير بالحجاز في ديار جُشَم بن بكر وجَشٌّ ارم جبل عند اجأ احد جبلي
 طى املس الاعلى سهل ثوباء الايمل والخيبر كثير الكَلأ وفي ذروته مساكن
 لعاد وارم فيه صور مخبوءة من الصخرة وجَشٌّ اقيار من المياه الاملاح اكناف
 ٢٠ ارض البشيرة بعدنة وقال الاخرى جُشٌّ اقيار موضع معروف بالبادية وقال بدر
 بن جرّان الفراء مخاطب النخعة
 ابلع زبادا وحين المدا جَسَّبه فلو تكشيتهم و كمت ابن اَحْدَار
 ما اضطرّك الحر من ليلي الى بغيري اختارة معقلا من جُشٍّ اقيار

ويعرف^{١٤} أيضا بيوم قُتِلَ المناطف وكان من حديثه أن أبا بكر رَضَهِ امر خالد
 بن الوليد وهو بالعراق بالمسير إلى الشام لخدمة المسلمين ويختلف بالعراق
 المثنى بن حارثة الشيباني فجمعت الفرس لمحاربة المسلمين وكان أبو بكر
 قد مات فسيّر المثنى إلى عمر بن الخطاب رَضَهِ يعرفه بذلك فندب عمر الناس
 إلى قتال الفرس فهابوهم فانتدب أبو عبيد بن مسعود الثقفي والد المختار
 بن أبي عبيد في طائفة من المسلمين فقدموا إلى بَاقِيَا فامر أبو عبيد بعقد
 جسر على الفرات ويقال بل كان الجسر قديما هناك لاهل الحيرة يعبرون عليه
 إلى ضياعهم فاصلحه أبو عبيد وذلك في سنة ١٣ للهجرة وعبر إلى عسكر
 الفرس وواقعهم فكثروا على المسلمين ونكوا فيهم نكاية قبيحة لم يَنكُوا في
 المسلمين قبلها ولا بعدها مثلها وقتل أبو عبيد رحمة الله وانتهى الخبر إلى
 المدينة فقال حسان بن ثابت

لقد عظمتم فينا الرزية أنبا جلاذ على ريب الخوادم والهدم

على الجسر قتلى لَهَفَ نفسى عليهم فيا جسورا ما ذا لقينا من الجسر

جسر خلطاس موضع كان فيه يوم من أيام العرب

١٥ جسر الوليد هو على طريق أُنْثَنَ من المصيصة على تسعة أميال كان أول من
 بناه الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان المقتول ثم جدده المعتصم

سنة ٢٢٥

الجسرة من مخاليف اليمن

جسر بن بكسر الخيم والراه وسكون السين وأيام آخره نون من قرى غوطة

دمشق ذكرها ابن منير في شعره فقال

حتى الديار على علماء جسر بن مهري الهوي ومغلى الحر العيين

مران لهوي إذ كفى مصيرفة أئمة الله في تلك الميادين

بالنيرين فمقرى فالسري فجمعوا فجو حواشي جسر جسر بن

وَنَقَى عَنْهَا بَنُو قُشَيْرٍ وَسَارَ إِلَى حَلَبٍ وَقَاعَتَهَا سَالِمُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ بَدْرَانَ بْنِ
مُقَلَّدِ الْعُقَيْلِيِّ وَكَانَ شَرَفَ الدَّوْلَةِ مُسْلِمُ بْنُ قُرَيْشٍ بْنُ بَدْرَانَ بْنِ مُقَلَّدِ ابْنِ
عَمِّهِ قَدْ اسْتَخْلَفَ فِيهَا ثُمَّ قَتَلَ مُسْلِمًا وَسَلَّمَ حَلَبَ إِلَى مَلِكِ شَاهٍ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ
سَنَةِ ٤٩٩ وَدَخَلَهَا وَعَوَّضَ سَالِمُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ حَلَبٍ قَلْعَةَ جَعْبَرٍ وَسَلَّمَهَا إِلَيْهِ
ه فَاقَامَ بِهَا سَنَيْنَ كَثِيرَةً وَمَاتَ وَلِيَّيْهَا وَلَدَهُ إِلَى أَنْ أَخَذَهَا نُورُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ
زَنْكِيٍّ مِنْ شَهَابِ الدِّينِ مَالِكِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَالِمٍ لِأَنَّهُ كَانَ نَزَلَ بِتَضَيُّدٍ
فَأَسْرَهُ بَنُو كَلْبٍ وَجَمَلُوهُ إِلَى نُورِ الدِّينِ وَجَرَّتْ لَهُ مَعَهُ خُطُوبٌ حَتَّى عَوَّضَهُ عَنْهَا
سُرُوحٌ وَأَعْمَالُهَا وَمَلَاخِةُ حَلَبٍ وَبَابُ بُرَاعَةِ وَعِشْرِينَ أَلْفَ دِينَارٍ وَقِيلَ لِصَاحِبِهَا
أَيُّهَا أَحِبُّ إِلَيْكَ الْقَلْعَةَ أَمْ هَذَا الْعَوْضُ فَقَالَ هَذَا أَكْثَرُ مَالًا وَأَمَّا الْعِزُّ فَقَدْ دَانَهُ
١٠ بِمَقَارِقَةِ الْقَلْعَةِ ثُمَّ انْتَقَلَتْ إِلَى بَنِي أَيُّوبَ فَهِيَ الْآنَ لِلْمَلِكِ الْحَافِظِ بْنِ الْعَادِلِ

أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَيُّوبَ ،
جَعْرَانُ فَعَلَكُنْ مِنَ الْجَعْرِ وَهُوَ نَحْوُ كُلِّ ذَاتِ مَخْلَبٍ مِنَ السَّبَاعِ وَجَعْرَانُ مَوْضِعٌ ،
الْجَعْرَانَةُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ أَجْمَاعًا ثُمَّ أَنَّ أَهْلَ الْحَدِيثِ يَكْسِرُونَ عَيْنَهُ وَيَشْدُدُونَ
رَأْسَهُ وَأَهْلُ الْإِيْقَانِ وَالْأَدَبِ يَخْطُونَهُمْ وَيَسْكَنُونَ الْعَيْنَ وَيَخْفَوْنَ الرِّاءَ وَقَدْ
ه١ أَحْكَى عَنِ الشَّافِعِيِّ أَنَّهُ قَالَ الْمُحَدِّثُونَ يَخْطُونُ فِي تَشْدِيدِ الْجَعْرَانَةِ وَتَخْفِيفِ
الْمُحَدِّثِيَّةِ هَذَا نَقَلْتُ إِلَى هَذَا مَا هُنَا وَالَّذِي عِنْدَنَا أَنَّهُمَا رَوَايَتَانِ جَيِّدَتَانِ
حَكَى إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْقَاضِي عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ أَنَّهُ قَالَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَثْقَلُونَهُ
وَيَثْقَلُونَ الْمُحَدِّثِيَّةَ وَأَهْلُ الْعِرَاقِ يَخْفَوْنَهُمَا وَمَذْهَبُ الشَّافِعِيِّ تَخْفِيفُ الْجَعْرَانَةِ
وَسَمِعَ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ قَدْ يَثْقَلُهَا وَبِالْخَفِيفِ قِيَمُهَا الْخَطَأُ وَهُوَ بَيْنَ الطَّائِفِ
٢٠ وَمَكَّةَ وَهُوَ إِلَى مَكَّةَ أَقْرَبُ نَزَلُهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا قَسَمَ غَنَائِمَ قِرَارٍ مَرْجِعَهُ مِنْ
حِمْرَةِ حَنْزَلٍ وَاحْرَمَ مِنْهُ صَلَاحٌ وَلَهُ قِيَمَةٌ مَسْجُودٌ وَبِهِ بَيَارٌ مُتَقَابِرَةٌ وَأَمَّا فِي الشَّعْرِ
فَلَمْ تَسْمَعْهَا إِلَّا مُخَفَّفَةً قَالَ

فَبِالْيَتِ فِي الْجَعْرَانَةِ الْيَوْمَ دَارُهَا وَدَارِي مَا بَيْنَ الشَّامِ فَكَيْفَ كَيْفَ

جَيْشَمُ مِنْ قَرْيَ بَيْهَقٍ مِنْ أَعْمَالِ نَيْسَابُورِ خِرَاسَانَ ۝

باب الجيم والصاد وما يليهما

جَصِينُ أَبُو سَعْدٍ يَقُولُهُ بَفَخِ الْجِيمِ وَأَبُو نَعِيمٍ الْخَافِظُ بِكُسْرِهَا وَالصَّادُ عِنْدَهَا مَكْسُورَةٌ مُشَدَّدَةٌ وَبِلَا سَاكِنَةٍ وَنُونٌ وَهِيَ مَحْلَّةٌ بِمَوَّاءَ أَنْدَرَسَتْ وَصَارَتْ مَقْبِرَةً وَدُفِنَ بِهَا بَعْضُ الصَّحَابَةِ يُقَالُ لَهَا تَنْوَرُكَرَانَ أَيْ صُنَاعُ التَّنَانِيرِ رَأَيْتُ بِهَا مَقْبِرَةَ بَرِيذَةَ بْنِ الْحَصِيْبِ الْأَسْلَمِيِّ وَالْحَكَمِ بْنِ عَمْرِو الْغَفَّارِ ۝ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرُ بْنُ سَيْفِ الْجَصِينِيِّ ثَقَّةٌ رَوَى عَنْ ابْنِ وَهْبٍ عَنْ زُفَرِ بْنِ الْهَذِيلِ عَنْ ابْنِ حَنِيفَةَ كِتَابَ الْأَثَارِ وَحَدَّثَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ وَغَيْرِهِ ۝ وَأَبُو حَفْصٍ عَمْرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَمْرِو الْجَصِينِيِّ قَاضِي أَرْمِيَّةَ قَالَ السَّلْفِيُّ وَجَصِينٌ مِنْ قُرَاهَا وَمَا أَرَاهُ إِلَّا وَهْمًا وَانْه مَرْوَزِيٌّ لِأَنَّهُ قَالَ رَوَى عَنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ عَنْ جَمَاعَةٍ أَقْدَمَ مِنْهُ عَنْ شَيْبُوخَ خِرَاسَانَ وَكَانَ فَقِيهًا عَلَى مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ رَوَى عَنْهُ أَبُو

الْجَبِيْبِ عَمِدُ الْغَفَّارِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْأَرْمَوِيِّ ۝

باب الجيم والطاء وما يليهما

جَبَّطًا بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ الطَّاءِ وَالْقَصْرِ اسْمُ نَهْرٍ مِنْ أَنْهَارِ الْبَصْرَةِ فِي شَرْقِ دِجْلَةَ ١٥ عَلَيْهِ قَرْيٌ وَتَحِلُّ كَثِيرَةٌ

جَطِينٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الْكُسْرِ وَبِلَا سَاكِنَةٍ وَنُونٌ قَرْيَةٌ مِنْ مَيْلَاصٍ فِي جَزِيرَةِ صَقْلِيَّةٍ أَكْثَرُ زُرْعِهَا الْقُطْنُ وَالْقَنْبُ مِنْهَا عَلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَطِينِيِّ ۝

باب الجيم والعين وما يليهما

جَعْبَرٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَبِلَا مُوَحَّدَةٍ مُفْتَوْحَةٍ وَرَاءَ وَالْجَعْبَرِيُّ فِي اللُّغَةِ الْغَلِيظُ ٢٠ الْقَصِيرُ قَالَ رُوَيْدَةُ لَا جَعْبَرِيَّاتٍ وَلَا طَهَامِلَاءَ قَلْعَةُ جَعْبَرٍ عَلَى الْفَرَاتِ بَيْنَ بَالِسَ وَالرَّقَّةِ قَرِيبَ صَقِينٍ وَكَانَتْ قَدِيمًا تَسْمَى دَوْسَرًا فَلَكَّهَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي قُشَيْرٍ أَعْمَى يُقَالُ لَهُ جَعْبَرُ بْنُ مَالِكٍ وَكَانَ خَافِيفَ السَّبِيلِ يَلْتَجِي إِلَيْهَا وَمَا قَصَدَ السُّلْطَانُ جَلَالُ الدِّينِ مُلْكُ شَاهِ بْنِ أَرْسَلَانَ دِيَارِ رُبَيْعَةٍ وَمَضَرَ تَارَ لَهَا وَأَخَذَهَا مِنْ جَعْبَرِ

المتوكل على بناء الجعفرى تقدّم الى احمد بن اسرأئيل باختيار رجل يُتقَدَّد
والمستَعَلَّات بالجعفرى من قبل ان يُبْنَى واخراج فصول ما بنى الناس من
المنازل فسمّى له ابا الخطاب الحسن بن محمد الكاتب فكتب الحسين بن
محمد الى ابي عون لما دُعِيَ الى هذا العمل

الى خرجت اليك من اُحْجُوبَة لما سمعت به ولما تَسْمَع
سَمِيتُ لِداسواى قبل بناءها ووليت فضل قطايع لم تُقَطَّع
ولما انتقل المتوكل من سامراء الى الجعفرى انتقل معه عامّة اهل سامراء حتى
كادت تَحْمَلُ فقال في ذلك ابو على البصرى هذه الابيات

ان الحقيقة غير ما يتوقَّع فاختَر لنفسك اى امر تَعْرِضُ
انكون في القوم الذين تَأْخُروا عن خطاهم في الذين تقدّموا
لا تقعدن تلوم نفسك حين لا يُجِدِي عليك تلوم وتسدّم
أَفْكَتَ قِفَاراً سَرّاً ما بها الا لَمَقَطْع به مستلزم
تبكى بظاهر وحشة وكآتهما ان لم تكن تبكى بعين تسجّم
كانت تظلم كل ارض مرة منهم فصارت بعد عن تظلم
رحل الامام فاصحكت وكآتهما عَمَصَات مَكَّة حين يعضى المومِن

وكأها تلك الشوارع بعض ما اخلت اياها من البلاد وجرف
كانت معاداً للعيون فاصحكت غطّة ومعتبراً لمن يتوسّم
وكان مساجدها المشيد بنائه ربع احوال ومنزل مسترسّم
واذا مرت بسوقها لم تثن عن سنى القطر يف ولم تحم من يزعم
وترى الدرارى والنساء كآتهما حلف اقام وغاب عنه القيسم
فارحل الى الارض الله يخلّتها خير للخرقة ان ذاك الاحيرم
وانزل مجاوره بأكرم من قبل وتيسر الحجة لله يتوسّم
ارض تسالم صيفها وشتاها فالجسم بينهما يمسح ويظلم

فَكَثُرَتْ أَرَاها فِي الْمَلَبِّينِ سَاعَةً يَبْطُنُ مَتَى تَرْمَى جِمَارَ الْحَصْبِ

وَقَالَ آخِرُ

أَشَاقِكُ بِالْجَعْرَانَةِ الرُّكْبُ ضُكُوةٌ يَوْمُونَ بَيْتًا بِالْندُورِ السَّوَامِرِ

فَطَلَّتْ كَمَقْمُورٍ بِهَا طَلَّ سَعِيهِ نَجَى بَعْنَسٍ مُشْمَخَرٍ مَسَامِرِ

هـ وهذا شعر اثر التوليد والضعف عليه ظاهر كتب كما وجداء وقال ابو

العباس القاضى افضل العبرة لاهل مكة ومن جاورها من الجعرانة لان رسول

الله صلعم اعتمر منها وفي من مكة على بريد من طريق العراق فان اخطأ

ذلك فمن التنعيم وذكر سيف بن عمر في كتاب الفتوح ونقلته من خط

ابن الحاصبة قال اول من قدم ارض فارس حرمة بن مريطة وسلمى بن القين

ا وكنا من المهاجرين ومن صالحى الصحابة فتزلا اظد ونعمان والجعرانة في

اربعة آلاف من بنى تميم والرباب وكان بازاءهما النوشجان والفهمان والسوركة

فرجعوا اليهما فغلبوها على الموراء قلت ان صبح هذا قبلى العراق نجران

والجعرانة متقاربتان كما بالبحار نعمان والجعرانة متقاربتان

الجعفرى هذا اسم قصر بناه امير المؤمنين جعفر المتوكل على الله بن المعتصم

هـ بالله قرب سامراء بموضع يسمى الماحوزة فاستحدثت عنده مدينة وانتقل اليها

واقطع القوان منها قطايع فصارت اكبر من سامراء وشق اليها نهرا فوهنته

على عشرة فراسخ من الجعفرى يعرف بجبة دجلة وفي هذا القصر قتل المتوكل

في شوال سنة ٢٤٧ فعاد الناس الى سامراء وكانت النفقة عليه عشرين ألف

درهم كذا ذكر بعضهم في كتابه ابى عبد الله ابن عبيدوس وفي سنة ٢٤٥ بقى

٢ المتوكل الجعفرى وانفق عليه الف الف دينار وكان المتولى لذلك دليل بن

يعقوب النضلى كاتب بغا الشرائى قلت وهذا الذى ذكره ابن عبيدوس

اضعاف ما تقدم لان المديار كان في ايام المتوكل كل خمسة وعشرين درهما

بدينار فيكون عن الف الف دينار خمسون الف الف درهم قال ولما عزم

بلاد بما وراء النهر من بلاد الهياطلة وقد ذكرنا ما انتهى اليها من أمرها في
صغانيان ٥

باب الجيم والفاء وما يليهما

الجِفَارُ بالكسر وهو جمع جَفَرٍ نحو قَرْحٍ وفِرَاحٍ والجَفَرُ البير القريبة القعر الواسعة
لم تَطَوَّ وقال أبو نصر ابن تيمار الجَفَرَةُ سَعَةٌ في الارض مستديرة والجمع جِفَارٌ
مثل بَهْمَةٍ وبَهَامٍ والجِفَارُ ماء لبني تميم وتدعيه صَبَّةٌ وقيل الجِفَارُ موضع بين
الكوفة والبصرة قال بشر بن ابى حازم

ويوم التَّسَارِ ويوم الجِفَا ر كانا عَدَابًا وكانا غَرَامًا

وقيل الجِفَارُ موضع بنجد وله ذكر كثير في اخبارهم واشعارهم ويوم الجِفَارِ من
الايام العرب معلوم بين بكر بن وائل وتميم بن مَرٍّ أَسْرَ فيه عَقَالُ بن محمد بن
سفيان بن مجاشع أَسْرَهُ قَتَادَةُ بن مَسْلَمَةَ قال شاعرهم
أَسْرَ الجَشَّارِ وابنه وَحُونُورًا والمَهْشَلُ ومالكها وعقالا

وقال الأعشى

وَأَنْ أَخَاكَ الذِي تَعْلَمِينَ لِيَالِينَا أَنْ نَحِلَّ الْجِفَارَا

تَبَدَّلَ بَعْدَ الصَّبَى حُلْمُهُ وَقَتَعَهُ الشَّيْبُ مِنْهُ خُمَارَا

والجِفَارُ ايضا من مياه الصبابة قبلى هربة على ثلاثة ليال وهو من ارض الحجاز
وماء هذا الجِفَارِ اشبه ماء سماء يخرج من عيون تحت هضبة وكأنه وشل وليس
بوشل وفيه يقول بعض بني الصبابة

كَفَى حَرًّا أَنْ نَظَرْتُ وَأَهْلَسَنِيَا بِهِضَى شَمَارِيحِ الطَّوَالِ طُلُوسُ

أَلَى صَوْمِ قَارِ بِالْجَذِيفِ يَشْهِيهَا مَعَ الصُّحُحِ شَرَحِ السَّاعِدِينَ طَوِيلُ

عَلَى لُحْمِ نَابِ عَصَةِ السَّيْفِ عَصَّةٌ فَخَّرَ عَلَى اللَّحْيَيْنِ وَهُوَ كَلِمَةُ

أَقُولُ وَقَدْ أَتَيْتُ أَنْ لَسْتُ قَاعِلَا أَلَا هَلْ إِلَى مَاءِ الْجِفَارِ سَبْعِيئِلُ

وَقَدْ صَدَرَ الْوَرْدُ عَنْهُ وَقَدْ طَمَا بِأَشْهَبِ يَشْفِي لَوْ كَرِهْتَ غَلِيلُ

وصفت مشاربها وراق هواها والتد برد نسيمها المتنسّم
سهلة جبلية لا يكتوى حرا ولا قرا ولا تستوخم

والشعراء في ذكر الجعفرى اشعار كثيرة ومن احسن ما قيل فيه قول الجعفرى

قد تم حُسنُ الجعفرى ولم يكن لينم الا بالخليفة جعفر
في راس مشرفة حصاها جوقر وقوى بها مسك يشاب بتعب
محصرة والغيمت ليس يساكب ومصيبة والليل ليس بقمير
ملأت جوانبها السماء وعانقت شرفاتها قطع السحاب المطر
أزرى على هم الملوك وغص عن بنيان كسرى في الزمان وقصر
عال على لحظ العيون كتما ينظرن منه الى بياض المشتري
وتسير دجلة تحته ففناؤه من لجة غمر وروص اخضر
شجر تلاعبه الرياح فتنتنى اعطافه في سايح متفاجر
أعطيته محض الهوى وخصضته بصفا ود منك غير مكثر
واسم شققت له من اسمك فاكتمى شرف العلوبة وفضل المفاخر

الجعفرية منسوبة الى جعفر محلة كبيرة مشهورة في الجانب الشرقى من
بغداد والجعفرية يقال لها جعفرية دبشوقية من كورة الغربية بمصر
والجعفرية تعرف بجعفرية البانجانية قرية بمصر ايضا من كورة جزيرة قوسنياء
جعفى بالصم ثم السكون والفاء مكسورة وباء مشددة مخلاف جعفى باليمن
ينسب الى قبيلة من مدحج وهو جعفى بن سعد العشيرة بن مالك بن
ادد بن زيد بن يشجب بن عويب بن زيد بن كهلان بن سمان يشجب

بن يعرب بن قحطان بينه وبين صنعاء اثنان واربعون فرسخا

الجعفرية هلاطية صبيحة من غنى قرب جبله

بها الجيم والغين وما يليهما

جعانيان بالفتح وبعد الالفين نون الاولى مكسورة بعدها ياء وهى صغانيان

يعرفون اثر وطى الشاب من الشيخ والابيض من الاسود والمرأة من الرجل
والعاتف من الثيب فان كان هذا حقاً فهو من اعجب العجائب
جُفَافُ الطَّيْرِ بالصم والتخفيف صدق في بلاد بنى اسد منه الثعلبية لل قرب
الكوفة قال ابن مقبل

منها بنعف جراد فالقمايض من وادى جُفَافَ مَرَّاً دُنْيَاً ومستمع
اراد مَرَّاً دنيا فخفف وقال نصر وجُفَافُ ايضاً ماء لمبى جعفر بن كلاب في
ديلم وقال جرير

فَعَمِرُنِي الْاِخْلَافَ لَيْلِي وَافْضَلْتُ عَلَى وَصْلِ لَيْلِي قُوَّةً مِنْ حَبَالِيَا
فَمَا أَبْصَرَ النَّسَارَ إِلَهَ وَفَكَهَتْ لَهُ وَرَاءَ جُفَافِ الطَّيْرِ الْآتَمَارِيَا
١٠ قال السكري جفاف ارض لاسد وحفظلة واسعة فيها اماكن يكون الطير فيها
فنسبها الى الطير قال وكان عمار بن عقيل بن بلال بن خنيس يقول وراء جفاف
الطير بالحاء المهملة وقال هذه اماكن تسمى الاحقة فاختر من مكاثا فسماه
حقافاً

جُفَافٌ بفتح الجيمين وهو في اللغة القاع المستدير الواسع قال عسار بن
١٥ الاصمغ اذا خرجت من ممر الظهران تؤم مكة متحدراً من ثنية يقال لها
الجُفَافُ وتحد في حد مكة في واد يقال له ثنية

الجُفَرَانِ تشنية الجفر موضع باليمامة عن الحفصى قال ذو الرمة
أَخَذْنَا عَلَى الْجُفَرَيْنِ آلَ مُحَرَّرٍ وَلَاقَى أَبُو قَابُوسَ مِنَّا وَمُنْذَرٍ
الجُفَرَتَانِ تشنية الجفرة بالصم وهي سعة في الارض مستديرة ويجمع جفار موضع

٢٠ بالبصرة معروف
الجُفَرُ بالفتح ثم السكون وهو البير الواسعة القعر ثم تطو موضع بناحية ضربة
من نواحي المدينة كان به ضيعة لابي عبد الجبار سعيد بن سليمان بن
نوفل بن مساحق بن عبد الله بن محرمة المديني كان يكثر الخروج اليها

والجفار أيضا ارض من مسيرة سبعة ايام بين فلسطين ومصر اولها رّج من جهة الشام واخرها الخشبي متصلة برمال تيبه بنى اسرائيل وهي كلّها رمال ساياسة بيض في غربيها منعطف نحو الشمال بحر الشام وفي شرقيها منعطف نحو الجنوب بحر القلزم وسميت الجفار لكثرة الجفار بأرضها ولا شرب لسكانها الا منها هرايتها مرارا ويؤمنون انها كانت كورة جليلة في ايام القراعنة الى الماية الرابعة من الهجرة فيها قرى ومزارع فالما الآن ففيها نخل كثير ورطب طيب جيد وهو ملك لقوم متفرقين في قرى مصر يأتونه ايام لقاحه فيلقحونه وايام ادراكه فيجتثونه وينزلون بينه باهاليهم في بيوت من سعف النخل والخلفاء وفي الجادة السايطة الى مصر عدة مواضع عامرة يسكنها قوم من السوقة للمعيشة على القوافل وهي رّج والقس والزعقا والعريش والورادة وقطية في كل موضع من هذه المواضع عدة دكاكين يشتري منها كل ما يحتاج المسافر اليه قال ابو الحسن المهلبى في كتابه الذى ألّفه للعريش وكان موته في سنة ٣٨٩ واعيان منى الجفار العريش ورّج والورادة والنخل في جميع الجفار كثير وكذلك الكروم وشجر الرمان واهلها بادية محتضرون ولجميعهم في طواهر مدنهم اجنة واملاك واخصاص فيها كثير منهم وبزرعون في الرمل زرا ضعيفا يؤدون فيه العشر وكذلك يؤخذ من ثمارهم ويقطع في وقت من السنة الى بلدهم من بحر الروم طير بن السلوى يسمونه المرغ يصيدون عنه ما شاء الله ياكلونه طريا ويقتنونه ملحوا ويقطع ايضا اليهم من بلد الروم على البحر في وقت من السنة جارج كثير فيصيدونه منه الشواحين والصقور والبواشق وقيل ما يقدرون على البازى وليس لصقورهم وشواحينهم من الفراهة ما لبواشقهم وليس يحتاجون لكثرة اجتثهم الى الخراس لانه لا يقدر احد منهم يعذب على احد لان الرجل منهم اذا أنكح شيئا من حال جثانه نظر الى الوطى في الرمل ثم قفا ذلك الى مسيرة يوم ويومين حتى يلحق من شرقه وذكر بعضهم انه

الْجُفْرَةُ بِالضَّمِّ آخِرُهُ هَاكَ وَقَدْ ذَكَرْنَا أَنَّ الْجُفْرَةَ سَعَةٌ فِي الْأَرْضِ مُسْتَدِيرَةٌ جُفْرَةٌ
خَالِدٌ مَوْضِعٌ بِالْبَصْرَةِ قَالَ أَبُو الْأَشْهَبِ جَعْفَرُ بْنُ حَبِيبٍ الْعُطَارْدِيُّ أَنَا جُفْرِيُّ
أَيُّ وَنُذِتْ عَامَ الْجُفْرَةِ سَنَةَ ٧٠ أَوْ ٧١ وَقِيلَ سَنَةَ ٩٩ فِي أَيَّامِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ
وَأَبُو الْأَشْهَبِ ثَقَّةٌ رَوَى عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ وَيَوْمَ الْجُفْرَةِ وَقَعَتْ كَانَتْ بَيْنَ خَالِدٍ

وَبْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدٍ بْنِ أُسَيْدٍ بْنِ أَبِي الْعَيْصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ
وَكَانَ مِنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَبَيْنَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ مِنْ أَهْلِ مَصْعَبٍ بْنِ الرَّبِيعِ
وَكَانَ لِعَبْدِ الْمَلِكِ شَيْعَةٌ بِالْبَصْرَةِ مِنْهُمْ مَالِكُ بْنُ مَسْعُومٍ الرَّبِيعِيُّ فَارَسَلَ إِلَيْهِمْ عَبْدُ
الْمَلِكِ خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي الْفَارِسِ فَاجْتَمَعَ بِالْجُفْرَةِ مَعَ شَيْعَتِهِ بِالْبَصْرَةِ
وَدَامَتْ الْحَرْبُ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَكَانَ خَلِيفَةُ مَصْعَبٍ عَلَى
الْبَصْرَةِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ التَّمِيمِيُّ ثُمَّ أَمَدَّهُمْ مَصْعَبُ بِالْفَارِسِ
فَانْهَزَمَ أَهْلُ الشَّامِ وَهَرَبَ مَالِكُ بْنُ مَسْعُومٍ إِلَى تَلُجٍ وَلَحِقَ بِأَجْدَدَةِ الْحَرَوِيِّ بَعْدَ
أَنْ قُتِلَتْ عَيْنُهُ فَأَقَامَ عِنْدَهُ إِلَى أَنْ قَتَلَ مَصْعَبُ وَخَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ سَمِيَتْ
جُفْرَةُ خَالِدٍ

جُفْلُوذُ بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونُ وَضَمُّ اللَّامِ وَسَكُونُ الْوَاوِ وَالذَّالُ مَحْجَمَةٌ قَالَ الْحَسَنُ
١٥ بَنِي جَحْمٍ الْفَقِيهَ مُؤَلِّفَ تَارِيخِ صَقْلِيَّةٍ قَلْعَةُ جُفْلُوذِ الْكَلْبِيَّةِ وَهِيَ مَدِينَةٌ حَصِينَةٌ
بِصَقْلِيَّةٍ فَوْقَ جَبَلٍ عَالٍ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ وَفِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ جِبَالٌ شَوَامِخُ
وَأَوْدِيَةٌ عَظِيمَةٌ وَفِيهَا غُصْرُ اجْنَاسِ الْعُرْدِ الَّذِي تَنْشَأُ مِنْهُ الْمَرَكَبُ قُلْتُ
وَقَدْ ذَكَرَهَا ابْنُ قُلَاقْسٍ الْأَسْكَدَرَانِيُّ فَقَالَ

أَجَقَلْتُ مِنْ جُفْلُوذٍ أَجْفَالُ أَمْرِهِ بِالْدِّينِ يُطْلَبُ ثُمَّ أَوْهَلِدِينَ

٢٠ مَعَ أَنَّهَا بِلَدُ إِشْمُ جُفْلُوذُ رَوْحُ يَشْمُ فَنِ مَنِي وَمَنْوِينَ

تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا عَيُونُ مِيَاهِهِ مَحْفُوفَةٌ أَبْدًا بِحُورٍ عِينِ

وَتَرَكْتُهَا وَالنَّوَى يَنْزِلُ رَاحَتِي عَنْ مَالِ قُأَوِينَ إِلَى قَبْرِ عِينِ

جَحْنُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونُ وَتَوْنٌ نَاحِيَةٌ بِالطَّائِفِ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبُخَيْرِيُّ

فَسَمِيَ الْجَعْفَرُ وَلِي الْقَضَاءِ أَيَّامَ الْمَهْدِيِّ وَكَانَ مُحَمَّدٌ الْأَمَرُ مَشْكُورَ الطَّرِيقَةِ ،
 وَالْجَعْفَرُ أَيْضًا مَالِكُ بَنِي نَصْرٍ بَنِ قُعَيْنَ ، وَجَعْفَرُ الْأَمْلَاحِ فِي أَرْضِ الْحَبِيرَةِ لَهُ قِصَّةٌ فِي
 تَسْمِيَّتِهِ بِهَذَا الْأَسْمِ ذَكَرْتُ فِي دَيْرِ بَنِي مَرْيَمَ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ ، وَجَعْفَرُ الْبَعْرِ قَالَ
 الْأَصْبَعِيُّ جَعْفَرُ الْبَعْرِ مَالِكٌ يَأْخُذُ عَلَيْهِ طَرِيقَتُ الْحَاجِّ مِنْ حَجَرِ الْيَمَامَةِ بِقَرَبِ رَاهِصٍ
 هـ وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ الْكَلْبِيُّ جَعْفَرُ الْبَعْرِ مِنْ مِثْلِهِ ابْنُ بَكْرِ بْنِ كَلَابٍ بَيْنَ الْحِجَى وَبَيْنَ مِهَبِ
 الْجَنْتُوبِ عَلَى مَسِيرَةِ يَوْمٍ وَقَالَ غَيْرُهُ جَعْفَرُ الْبَعْرِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْيَمَامَةِ عَلَى الْجَادَةِ
 وَهُوَ مَالِكُ بَنِي رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَلَابٍ وَلَا أَدْرِي أَيْ جَعْفَرٍ أَرَادَ نَصِيبَ
 بِقَوْلِهِ ، أَمَّا وَالَّذِي حَجَّ الْمَلِكُ بَيْنَهُ وَعَظُمَ آيَاتُ الذَّبَائِحِ وَالنَّحْرِ
 لَقَدْ زَادَنِي لِلْجَعْفَرِ حُبًّا وَأَهْلًا لِيَالِي أَقَامَتُهُنَّ لَيْلَى عَلَى الْجَعْفَرِ
 ١. فَهَلْ يَأْتُمْنِي اللَّهُ إِنْ ذَكَرْتُهَا وَعَلَّتْ أَحْكَامُهَا بِهَا لَيْلَةُ النَّفَرِ

وَجَعْفَرُ الشَّحْمِ مَالِكُ بَنِي عَبَسَ بِبَطْنِ الرَّمَّةِ بِحِذَاءِ أَكْمَةِ الْحَيْمَةِ ، وَجَعْفَرُ ضَبْصَمِ
 مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ كُنَيْيٍّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَزَّاعِي
 إِلَيْكَ تَبَارَى بَعْدَ مَا قُلْتَ قَدْ بَدَتْ جِبَالُ الشَّيْبِ أَوْ نَكَبَتْ فَضْطُ تَرْتِيمِ
 نِينَا الْعَيْسُ تَجْتَابُ السَّفَلَةَ كَانَهَا قَطَا الْجَدِّ أَمْسَى قَارًا جَعْفَرُ ضَبْصَمِ
 هـ وَجَعْفَرُ الْقَرْسِ مَاءَةٌ وَقَعَ فِيهَا فَرَسٌ فِي الْجَاهِلِيَةِ فَغَبَرَ فِيهَا يَشْرَبُ مِنْ مَاءِهَا ثُمَّ
 أُخْرِجَ هَكِيحًا ، وَجَعْفَرُ مَرَّةٌ قَالَ الزُّبَيْرُ وَهُوَ يَذْكُرُ مَكَّةَ حَاكِيًا عَنْ ابْنِ عَبِيدَةَ قَالَ
 وَاحْتَفَرَتْ كُلُّ قَبِيلَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ فِي رِبَاعِهِمْ بَيْرًا فَاحْتَفَرُوا بَنُو تَيْمٍ مِنْ مَرَّةٍ الْجَعْفَرِ
 وَفِي بَيْرِ مَرَّةٍ بْنُ كَعْبٍ وَقَالَ أَيْضًا وَقِيلَ حَفَرَهَا أُمَيَّةُ بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ وَسَمَّاهَا
 جَعْفَرُ مَرَّةٍ بْنُ كَعْبٍ وَقَالَ أُمَيَّةُ : أَنَا حَفَرْتُ لِلْحَاجِجِينَ الْجَعْفَرَاءَ ، وَجَعْفَرُ الْهَيْبَةِ
 ٢. أَسْمُ بَيْرٍ بَارِضٍ الشَّرْبَةِ قُتِلَ بِهَا حَدِيقَةُ وَحَمْدُ ابْنِ بَدْرِ الْغَزَارِيَّانِ قَالَ قَيْسُ بْنُ
 زُهَيْرٍ وَهُوَ قَتْلُهُمَا

تَعَلَّمَ أَنَّ خَيْرَ النَّاسِ مِمَّنْ عَلَى جَعْفَرِ الْهَيْبَةِ لَا يُرِيمُ

وَسَيَذْكُرُ فِي الْهَيْبَةِ بِالْبَسْطِ مِنْ هَذَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى

فراش وتحتنه من التراب ما الله به عليم فقال ولم تجلس على تكبرمتي بغير

اذني فددت يدي وقلت بها على الفراش ونثرت من ذلك التراب عليه وقلت

هذه تكبرمتي فوجد علي وأسعني فاستشفعت اليه باي الفضل بن ابي سعد

فقال ليس له عندي الا طبقت واحد فليجمع فيه ما شاء من حديثي فكتب

في ابو الفضل بخط يده طبقاً من حديثه على الورق الجيهاً الكبير جمع

فيه كل حديث كبير فأتيت به فقال هه اقرأ فكنت اقرأ عليه وهو يتقطع الى

ان قرأته فقال قم الآن ولا اراك بعدها ومات على الجكاني سنة ٢٩٢

جكلى بكسرتين ولام بلد بما وراء نهر سيحون من بلاد تركستان قرب طرار

براهين مهملتين منها ابو محمد عبد الرحمن بن يحيى بن يونس الجكلى

خطيب سمرقند ايام قدرخان روى عن ابي القاسم عبيد الله بن عمر الخطيب

روى عنه ابو حفص عمر بن محمد بن احمد التستفي وتوفي بسمرقند في

شعبان سنة ٥١٩

جكوان بالضم ثم السكون وراء وضبطه بعضهم بالواو مكان الراء وضبطته انا من

نسخة ابي سعد بالراء وترتيبه في كتابه يدل على الراء لانه ذكره قبل الجكلى

١٥ وفي من قرى سجستان منها ابو محمد الحسن بن فخر بن محمد الكراييسي

سمع ابا سعيد محمد بن الحسن القاضي السجستاني قال ابو سعد روى لنا

عنه ابو جعفر حنبل بن علي بن الحسين السجزي بهراة

باب الجيم واللام وما يليهما

جلابان بالضم وبين لالعين باله موحدة وآخرة قال معجمة محلة كبيرة كانت

بنيسابور يقال لها كلابان منها ابو حامد احمد بن محمد بن شعيب بن

هارون الفقيه الجلاباني الشيعي عم ابي احمد الشاهد سمع يحيى بن محمد

بن يحيى الذهلي وغيره روى عنه ابو العباس احمد بن هارون الفقيه وغيره

توفي في ذي القعدة سنة ٣٣٨

ثَر الثَّقَفِي

طَرِيتْ وَهَاجَتَكَ الْمَنَازِلُ مِنْ جَفْنٍ ۖ اَلَا رَمَا يَعْتَادُكَ الشَّوْقُ بِالْحَزْنِ ۖ

جَفِيرٌ بِالْفَجِّ وَالْكَسْرِ وَيَا سَاكِنَةً وَرَاءَ مَوْضِعٍ فِي شَعْرِ حُجْرٍ الْمَلِكُ أَكَلَ الْمَرَارَ قَالَ

لَمَنِ النَّارُ أَوْقَدَتْ بِجَفِيرٍ ۖ لَمْ يَنْمَ عَنْكَ مُصْطَلٍ مَقْرُورٍ

هـ فِي ابْيَاتٍ وَقِصَّةٍ عَجِيبَةٍ ذَكَرْتُهَا فِي أَخْبَارِ أَمْرِ الْقَيْسِ بْنِ حُجْرٍ مِنْ كِتَابِي فِي

أَخْبَارِ الشَّعْرَاءِ ۖ

الْجَفِيرُ تَصْغِيرُ الْجَفْرِ قَرْيَةٌ بِالْحَرَبِيِّنَ لِبَنِي عَامِرِ بْنِ عَمِيدِ الْقَيْسِ ۖ

بَابُ الْجِيمِ وَالْكَافِ وَمَا يَلِيهِمَا

جَكَانُ بِالْفَجِّ ثَرُ التَّشْدِيدِ مُحَلَّةٌ عَلَى بَابِ مَدِينَةِ هَرَّاءَ مِنْهَا أَبُو الْحَسَنِ عَلَى

١٠ بَنِي مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى الْهَرَوِيِّ الْجَكَانِيُّ رَحَلَ إِلَى الشَّامِ فَسَمِعَ أَبَا الْيَمَانِ وَجَيْحِي

بْنَ صَالِحِ الْوُحَاظِيِّ بَحْمَصَ وَأَدَمَ بْنَ أَبِي إِيَّاسٍ وَمُحَمَّدَ بْنَ أَبِي السَّرِيِّ الْعَسْقَلَانِي

وَزَيْدَ بْنَ مِبَارَكٍ وَسَلَّامَ بْنَ سُلَيْمَانَ الْمَدَائِنِي رَوَى عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ

الْهَرَوِيِّ وَأَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَبِيرٍ وَبَنُو السَّيَّارِي

أَكْبَرُ أَبِي عَمْرٍو قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَاكِمُ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ أَبِي ذُهْلٍ

١٥ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا ثُرَابٍ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ الْمَوْصِلِيَّ يَقُولُ كُنَّا فِي مَجْلِسِ عَبْدِ اللَّهِ

بْنَ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ بِبَغْدَادٍ فَحَدَّثَنَا عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي الْيَمَانِ بِحَدِيثٍ وَإِلَى

جَنْبِي رَجُلٌ هَرَوِيٌّ لَمْ يَكْتُبْ ذَلِكَ الْحَدِيثَ فَقُلْتُ لَهُ لِمَ لَا تَكْتُبُ فَقَالَ حَدَّثَنَا

شَيْخٌ لَنَا ثَقَّةٌ مَأْمُونٌ بِهَرَّاءَ عَنْ أَبِي الْيَمَانِ وَهُوَ حَىٌّ يُقَالُ لَهُ عَلَى بْنُ مُحَمَّدٍ

بْنَ عَيْسَى الْجَكَانِيُّ فَكَانَ ذَلِكَ سَبَبَ خُرُوجِي إِلَى خُرَاسَانَ فَلَمَّا دَخَلْتُ هَرَّاءَ

٢٠ سَأَلْتُ عَنْ مَنْزِلِ عَلَى بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَكَانِيِّ فَدَلَّوْنِي عَلَى مَنْزِلِهِ فَبَقِيتُ اسْتِئْذَانُ كُلِّ

يَوْمٍ وَلَا يَأْتَنُ لِي إِلَى أَنْ قَعَدْتُ يَوْمًا عَلَى بَابِهِ فَأَتَنَ لِحَاجَةٍ مِنْ جِيرَانِهِ فَدَخَلْتُ

مَعَهُمْ فَكَلَّمُوهُ فَلَمَّا قَامُوا لِمَتَّقَتِ إِلَيَّ فَقَالَ لَمْ دَخَلْتُ دَارِي بِغَيْرِ إِلَيَّ فَقُلْتُ قَدْ

اسْتِئْذَنْتُ غَيْرَ مَرَّةٍ فَلَمْ يَبْزُذْنِي لَمْ فَلَمَّا أَتَيْتُ لِلْقَوْمِ دَخَلْتُ مَعَهُمْ قَالَ وَكَانَ عَلَى

شَبَكَةً عَلَى ظَهْرِ الْجَلَالِ بَقْلَةً الْحَزْنُ فَأَنْبَتَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضَهُ فَقُلْتُ اسْقِنِي
شَبَكَةً عَلَى ظَهْرِ الْجَلَالِ الْحَدِيثُ ذِكْرُ النَّصْرِ بْنِ شُمَيْلٍ وَالشَّبَكَةُ وَالشَّبَكُ
الْأَبَارُ الْمُجْتَمِعَةُ

الْجَلَامِيدُ جَمْعُ جَلْمُودٍ وَهُوَ الصَّخْرُ ذَاتُ الْجَلَامِيدِ مَوْضِعٌ بِالْحَزْنِ حَزْنُ بَنِي
يَرْبُوعَ مِنْ دِيَارِ تَمِيمٍ قَالَ ذُكْوَانُ بْنُ عَمْرِو الصَّمِيَّ يَهْتَاجُوا غَالِبًا أَبَا الْفَرَزْدَقِ
فِي قِصَّةٍ

زَعَمْتُ بَنِي الْأَقْيَانِ أَنْ لَمْ نَضْرِكْكُمْ بَلَى وَالَّذِي تُرْجَى كُنْدِيهِ الرِّغَابِي
لَقَدْ عَصَّ سَيْفِي سَاقَ عُدُوِّ قَنَاثِكُمْ وَخَرَّ عَلَى ذَاتِ الْجَلَامِيدِ غَالِبٌ
الْجَلَامِيدَةُ بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ وَكَسْرِ النُّونِ وَالْبَاءِ مُشَدَّدَةً مِنْ قِلَاعِ الْهَكَارِيَةِ
١٠ مِنْ نَوَاحِي الْمَوْصِلِ

جَلَامُودٌ بِتَخْفِيفِ اللَّامِ وَفَتْحِ الْوَاوِ وَسُكُونِ النُّونِ مِنْ قَرَى قُمْ نَسَبَ إِلَيْهَا
بَعْضُهُمْ

جَلَاهِيدٌ كَذَا وَجَدْتُهُ فِي شِعْرِ الرَّاعِي فِي النُّسخَةِ الْمَقْرُوءَةِ عَلَى أَحْمَدَ بْنِ بَكِيمٍ
تَعَلَّبَ وَهُوَ فِي قَوْلِهِ

١٥ فَأَقْرَعَنَّ مِنْ وَادِي جَلَاهِيدٍ بَعْدَ مَا كَسَى الْبَيْتَ سَاقِي الْغَيْصَةِ الْمُنَاصِرِ
جُلَيْطًا بِالضَّمِّ نَاحِيَةَ جَبَلِ الْكَلَامِ بَيْنَ انْطِصَاكِيَةِ وَمَرْعَشَ كَانَتْ بِهَا وَقْعَةُ
لِسَيْفِ الدَّوْلَةِ ابْنِ حَمْدَانَ بِالرُّومِ انْخَرَجَ بِهَا أَبُو فَرَّاسٍ فِيمَا انْخَرَجَ فَقَالَ

فَأَوْقَعَ فِي جُلَيْطٍ بِالرُّومِ وَقَعَةً بِهَا الْعَجْفُ وَالْكَلَامُ وَالْبَرْجُ فَاخْرُءَ
جُلْبٌ وَهُوَ فِي اللُّغَةِ جَمْعُ جُلْبَةٍ وَهِيَ بَقْلَةٌ وَجُلْبٌ اللَّيْلُ سَوَادُهُ عَنِ الْأَوْهَرِيِّ
٢٠ وَجُلْبٌ اسْمُ وَاٍدٍ بَنِي هَاشِمٍ الْيَمَنِيِّ سَعْدُ الْعَشِيرَةِ بَيْنَ الْجَوْعِ وَجَاوِزَانَ وَكَانَ
يُقَالُ لَهُ الْخَضِرُ

جُلْبٌ بِالْكَسْرِ وَالْجُلْبُ فِي اللُّغَةِ سَحَابٌ رَقِيقٌ لَيْسَ فِيهِ مَاءٌ وَكَذَلِكَ الْجُلْبُ
بِالضَّمِّ وَجُلْبُ الرَّجُلِ وَجُلْبُهُ أَيْضًا عَبْدَانُهُ وَجُلْبٌ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ عَبَسَاسَ وَفِي

جَلَّابٌ بالصم وتشديد اللال اسم نهر بمدينة حَرَّانَ التي بالجزيرة مسمى باسم قرية يقال لها جَلَّابٌ وتخرج هذا النهر من قرية تعرف بدب بينها وبين جَلَّاب أربعة أميال ومنتهاه إلى الميلىخ نهر الرقة يصب فيه أن فصل منه شيء في الشتاء وأما في غير الشتاء فلا يبقى ببعض ما عليه من الأراضي المزروعة لأنه صغير. وذكره الجهشيارى أن اسماعيل بن صبيح الكاتب في أيام الرشيد حفر لاهل حَرَّانَ قناة يشربون منها يعرف جَلَّابٌ بينه وبين حران عشرة أميال قال أبو نواس

بَنَيْتَ بِمَا خُنْتُ الْأَمَامَ سَقَايَةً فَلَا شَرِبُوا إِلَّا أَمْرًا مِنَ الصَّبْرِ

فَا كُنْتَ إِلَّا مِثْلَ بَانِعَةٍ أَسْتَنَاهَا تَعُودُ عَلَى الْمَرْضَى بِهِ طَلَبَ الْأَجْرِ

١. جَلَّاجِلٌ بالصم وكسر الثانية ويروى بفتح الأولى ورايته بخط ابن زكرياء التبريزي بحاءين مهملتين الأولى مضمومة واصله في قولهم غلام جَلَّاجِلٌ جهمير إذا كان خفيف الروح نشيطا في عمله وكذلك غلام جَلَّاجِلٌ قال ابن الأعرابي جَلَّاجِلٌ كثير الجَلَّاجِلِ وهذا هد كثير الهداهد والقراقرز الكثير القراقرز كأنه يقول إن فعائل من ابنية التكثير والمبالغة وقال الأزهري جَلَّاجِلٌ جيسل من جمال الدهناء وأنشد لذي الرمة

أَيَا طَبِيبَةَ الْوَصْصَاءِ بَيْنَ جَلَّاجِلٍ وَبَيْنَ النَّقَاءِ أَأَنْتِ أُمُّ أُمِّ سَالَمٍ

جَلَّلَابَانُ اسم قلعة حصينة بقومس

جَلَّلٌ بالفتح وتشديد اللام الأولى اسم لطريق يجد إلى مكة قال نصر سمي به كما سمي منقعي والقعقاع كذا قال ولا أعرف معناه وخبرناه رجل من ساسكي الجبلين أن جَلَّلًا رمل في غرب سلمى وحده من جهة القبلة غوطه بى لام ومن الشمال اللوى ومن الغرب جرجانة وشرقية بتعا قال الرازي

يُهَيَّبُ بِأَخْرَاجِهَا بُرْجَةٌ بَعْدَ مَا يَبْدَأُ رَمْلُ جَلَّلٍ لَهَا وَهَوَائِقُ

أى نواحيه وفي حديث الهرماس بن حبيب عن أبيه عن جده قال التقطت

وحديثنا منهم أبو مالك سعيد بن هبيرة الجَلَحْتَجَانِي يروى عن حماد بن زيد
سمع منه القاسم بن محمد الميبداني.

جِلْدَانُ بكسر الجيم وسكون اللام واختلف في الدال فمنهم من رواها مهملة
ومنهم من رواها معجمة موضع قرب الطائف بين لِيَّةَ وسَبَل يسكنه بنونصر
هـ بن معاوية من هوازن قيل سَمِيَ جِلْدَانُ بن أزال بن عبيد بن عوص بن ارم
بن سام بن نوح عم وأزال والد جلدان وهو الذي اختط صنعاء اليمن وقال
نصر بن حماد في كتاب الدال المعجمة أسهل من جِلْدَانِ حَمْسَى قَرِيبٌ من
الطائف لِيْنٌ مُسْتَوٍ كالراحة وقال الرمحشري بطن جلدان معجمة الدال وقولهم
صَرَحَتْ جلدان مهملة وقال انشدني حسن بن ابراهيم الشيباني الساكن
بالتائف

وَجِلْدَانُ الْعَرِيسُ قَطْعَنَ سَوَاً يَطْرُنَ بِأَجْرَعِيهِ قَطَا سَكُونَا
تَحَالُ الشَّمْسُ أَنْ طَلَعَتْ عَلَيْهَا لِنَاظِرِهَا عَلَالِيٍّ أَوْ حُصُونَا
وقال الميبداني في الجامع قولهم صَرَحَتْ جلدان كذا أورده الجوهري بالذال
المعجمة ووجدت عن القراء غير معجمة وقال صرحت جلدان وجلدان وجبها
هـ إذا تَبَيَّنَ لك الأمر وصرح وقال ابن الاعراب يقال صرحت بجدد وجدان وجلدان
وجداء وجلدء وأورده حمزة في أمثاله بالذال المعجمة وأطن الجوهري نقل عنه
والنكاح في قولهم صَرَحَتْ عبارة عن القصة والخطة قلت أنا وقد تاملت كتاب
الجوهري فلم أجده ذكر صرحت جلدان في موضعه وإنما قال أسهل من جلدان
وقال أُمَيَّةُ ابْنُ الْأَسْكَرِ

٢. اصْبَحْتُ قَرْدًا لِرَأْيِ الصَّبَانِ يَلْعَبُ فِي مَا ذَا يَرِيكَو مَتَى رَأَيْتُ الصَّبَانِ
عَجِبْتُ لِعَجْرِى إِلَى تَابِعٍ سَلَفْنَى اَعْمَامُ مَجْدٍ وَاخْوَانُ وَأَجْعَدَانِ
وَأَنْفَعُ بَصَائِكَ فِي أَرْضٍ تُطِيفُ بِهَا بَيْنَ الْأَصْفَرِ وَهَذَا جِلْدَانُ
وقال أبو محمد الأسود قولهم في المثل صَرَحَتْ جلدان يصوب مثله للامر إذا

حديث تجدة الحروري انه بعث داود بن الصبيب مصدقاً الى بني ذبيان
وعبس فقاتلته بنو جذيمة من عبس بجلب ماء لهم فاصابهم فقال في ذلك
رجل من بني عبس

الم تروناً جلباً تَغْيَرُ بَعْدَنَا وَسَال دَمًا شَرْقِيَّةً وَمَغَارِبَةً
وَكَاثِنٌ تَرَى بَيْنَ الزُّوْبَةِ وَالصَّفَا مُجَرَّ كَيْمِي لَا تُعْفَى مَسَاحِيَهُ
فَلَا ظَهَرَتْ أَيْدِي جَذِيمَةٍ أَنْ تَجْت أَقْيَشَ وَهْمَ قَوَادِهِ وَمَقَانِيَهُ

جُلْجُلٌ بالضم دارة جُلْجُلٌ قال الاصمعي وابو عبيدة هي من الحصى وقال غيرها
هي من ديار الصباب بجند فيما يواجه ديار قزارة ذكرها امرؤ القيس وقد
فسرت الدارة في بابها، والجُلْجُلُ اصله الذي يعلف على الدواب من صُفْرِ
افيصوت وفي المثل جرى يعلف الجُلْجُلُ، قال ابو النجم

ألا امرؤ يعقد خَيْطَ الجُلْجُلِ يريد الجري الذي يُخَاطَرُ بنفسه وغلماً
جُلْجُلٌ وجلاجل خفيف الروح،

الجُلْجُلُ بالفتح ثم السكون ثم حاء مهملة والفاء مدودة اصله يقال له بقرة
جُلْجُلٌ وهي التي يذهب قرناها آخرًا وقيل بقرة جُلْجُلٌ وكذلك الشاة وهي
المنزلة الجملاء للة لا قرن لها ويقال اكمة جُلْجُلٌ اذا لم تكن محددة الرأس
ولعل هذا الموضع سمى بذلك وهو موضع على ستة اميال من الغوير المعروف
بالزبيدية بين العقبة والقاع فيها بركة وقباب خراب وفي غربتها بير قليبلة
الماء عذبة رشادها نحو من خمسين قامة ومنها الى القاع ستة اميال،

جُلْجُلٌ من مياه كلب ثم لبني تَوَيْلٍ منهم،

جُلْجُلُ بَقَانٍ بفتحين وسكون الحاء المعجمة وباء موحدة وبين الالفين قاف
واخرة نون من قري مرؤ،

جُلْجُلُ بَقَانٍ بالضم ثم الفتح وسكون الحاء وضم التاء وجههم اخرى والفاء ونون
قرية من قري مرؤ ايضاً بينهما خمسة فراسخ خرج منها جماعة قديما

كُنَّا نَفْعَلُ فَإِذَا الصَّوْتُ قَدْ عَادَ عَلَيْنَا فَنَبْشُرُنَا وَقُلْنَا عَمَّ صَبَاحًا رَبَّنَا لَا مَصَدَّقَ
 عَنْكَ وَلَا مُجِيبَ فَشَاجَرَتِ الشُّشُونِ وَسَاءَتِ الظُّمُونُ فَالْعِيَانُ مِنْ غَضَبِكَ وَالْإِيَابُ
 إِلَى صَفْحِكَ فَإِذَا النَّدَاءُ مِنَ الصَّنَمِ يَقُولُ قُلَيْتِ الْبَنَاتُ وَعَوَّاهَا وَالْإِلَاتُ
 وَعَلِيَاهَا وَمَنَاءُ مَنَعَتِ الْإِقْفَ فَلَا مَصْعَدَ وَحَرَسَتْ فَلَا مَقْعَدَ وَابْهَمَتْ
 ٥ فَلَا مَتَلَدَدَ وَكَانَ قَدْ نَاجِمَ نَجْمٌ وَهَاجِمَ هَاجِمٌ وَصَامَتْ زَجَمُوْا وَقَابِلَ رَجَمٌ
 وَدَاعَ نَطَقَ وَحَقَّ بَسَقٌ وَبَاطِلَ زَهَقَ ثُمَّ سَكَتَ فَاتَّخَذَتْ الْقَبَائِلُ بَهْدًا
 فِي مَخَالِيفِ الْيَمَنِ ثَانًا لَعَلِّي إِنْ ذَلِكَ أَنْ أَضَلَّ رَجُلٌ مِنْ كُنْدَةٍ أَبْلًا فَأَقْبَلَ إِلَى
 الْجَلْسِدِ فَخَرَّ جُزُورًا وَاسْتَعَارَ ثَوْبَيْنِ مِنْ ثِيَابِ السِّدْنَةِ وَاسْتَرَاهَا فَلَبِسَهُمَا
 وَكَذَلِكَ كَانُوا يَفْعَلُونَ ثُمَّ قَالَ انْشُدْكَ يَا رَبَّ أَبْكَرًا صَاحِبًا مَدْمُومَةً دَمًا
 ١٠ مَحْلُوقَةً بِالْأَخْيَانِ مَحْبُوطَةً بِالْحَاذِ أَظْلَمَتْهَا بَيْنَ جَاهِلِيٍّ الْخُحْرَةِ حِمَتْ الشَّقِيقَةُ
 وَالصُّغْرَةُ فَاهِدٌ رَبٌّ وَارْشِدٌ فَلَمْ يَجِبْ قَالَ الْآخِرُ فَانْكَسِرْ لِنُذْرِكَ وَقَدْ كَانَ فِيهَا
 مَصْصَى يَخْبُرُنَا بِالْأَعَاجِيبِ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْنَا اللَّيْلُ بَتُّ مِيبَتِي عِنْدَهُ فَإِذَا هَاتِفٌ
 يَقُولُ لَا شَأْنَ لِلْجَلْسِدِ وَلَا رَتْقَى لِهَدَدٍ اسْتَقَامَ الْأَوْدُ وَعُبِدَ الْوَاحِدُ الصَّيْدُ
 وَكَفَى الْحَجَرُ الْأَمْلَدُ وَالرَّاسُ الْأَسْوَدُ قَالَ فَتَهَضَّتْ مَذْعُورًا فَاتَّيَبَتِ الصَّنَمُ
 ٥ فَإِذَا هُوَ مُنْقَلَبٌ عَلَى رَأْسِهِ وَكَانَ لَوْ اجْتَمَعَ فِتْنًا مِنَ النَّاسِ مَا حَالَخُوا فِرَاقِي
 نَفْسِي بِهَيْدَةٍ مَا هَرَجْتُ عَلَى أَهْلِ وَلَا مَالٍ حَتَّى أَتَيْتُ رَاحِلَتِي وَخَرَجْتُ حَتَّى
 أَتَيْتُ صَبْعَاءَ فَكَلِمَتِ هَلْ مِنْ خَابِئَةٍ خَيْرٌ فَقِيلَ لِي ظَهَرَ رَجُلٌ بِمَكَةٍ يَدْعُو إِلَى
 خَالِجِ الْأَوْتَانِ وَيَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ فَلَمْ أَزَلْ أَطُوفُ فِي مَخَالِيفِ الْيَمَنِ حَتَّى ظَهَرَ
 الْإِسْلَامُ فَاتَّيَبْتُ النَّيْءَ صَلَعَمَ فَاسْلَمْتُ وَفِي إِشْعَارِي
 ٢٠ كَمَا يَنْقَرُّ مِنَ يَمْشِي إِلَى الْجَلْسِدِ وَالْبَيْقَرَةُ مَشِيَّةٌ يَهْطِطُ الرَّجُلُ فِيهَا رَأْسَهُ
 جَلَسَ بِالْكَسْرِ وَالسُّكُونِ وَالسِّينِ مَهْمَلَةً وَالْجَلْسُ فِي اللَّغَةِ وَالْجَلْسُ وَاتَّخَذَ
 وَجَلَسَ وَالْقَنْانُ جَبَلَانُ فَأَيُّهَا أَسَدُ وَعَلِيَاهُ عَطْفُونُ وَيَرْوِي عَنْهُ الْعَرُجِيُّ
 بِكَسْرِ الْحَجِيمِ

بان وجلدان هضبة سَوْدَاءُ يُقال لها تَبَعَةٌ فيها نُقُبٌ كُلُّ نُقْبٍ قَدْرُ سَاعَةٍ
 كانوا يعظمون ذلك الجبل وقال خُفَّافُ بْنُ نُذْبَةَ يَذْكُرُ جِلْدَانِ
 إِلَّا طَرَفَتُ اسْمَاءَ مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ وَأَتَى وَقَدْ حَلَّتْ بِخَجْرَانَ نَلْتَقَى
 سِرَّتْ كُلُّ وَادٍ دُونَ رَهْوَةٍ دَافِعٍ وَجِلْدَانِ أَوْ كَرَمٍ بَلِيَّةٍ مُحْدَقِ
 تجاوزت الأعراض حتى تَوَسَّسْتُ وَسَادِي لَدَى بَابِ جِلْدَانِ مُغْلَقِ ٥

الْجَلْسَدُ اسْمُ صَنْمٍ كَانَ بِحَضْرَمَوْتَ وَلَمْ أَجِدْ ذِكْرَهُ فِي كِتَابِ الْأَصْنَامِ لِأَبِي الْمُنْذِرِ
 هِشَامِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكَلْبِيِّ وَلَكِنِّي قَرَأْتُ فِي كِتَابِ أَبِي أَحْمَدَ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 الْعَسْكَرِيِّ أَخْبَرَنَا ابْنُ دُرَيْدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمِّي الْحُسَيْنُ بْنُ دُرَيْدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي
 حَنَّانُ بْنُ قَبِيصَةَ الْمُهَلَّبِيُّ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْكَلْبِيِّ عَنْ ابْنِ مِسْكِينٍ قَالَ كَانَ
 أَحْضَرَمَوْتَ صَنْمٌ يُسَمَّى الْجَلْسَدُ تَعْبِدُهُ كِنْدَةُ وَحَضْرَمَوْتَ وَكَانَتْ سَدَنَتُهُ بَنِي
 شُكَاةَ بْنِ شَبِيبٍ بْنِ الشُّكُونِ بْنِ أَشْرَسَ بْنِ ثَوْرٍ بْنِ مَرْثَعٍ وَهُوَ كِنْدَةُ ثُمَّ إِلَى
 أَهْلِ بَيْتٍ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو عَلَاقٍ وَكَانَ الَّذِي يَسُدُّنَهُ مِنْهُمْ يُسَمَّى الْأَخْزَرَ
 بْنُ ثَابِتٍ وَكَانَ الْجَلْسَدُ حَتَّى تَرَعَا سَوَامَهُ وَضَمَّهُ وَكَانَتْ هَوَاقِفُ الْغَنَمِ إِذَا رَعَتْ
 حَتَّى الْجَلْسَدِ حَرَمَتْ عَلَى أَرْبَابِهَا وَكَانُوا يَكْتُمُونَ مِنْهُ وَكَانَ كُجَّةُ الرَّجُلِ الْعَظِيمِ
 ١٥ وَهُوَ مِنْ صَخْرَةٍ بَيْضَاءَ نَحْوِ الْكَرَاسِ أَسْوَدَ وَإِذَا تَنَاقَلَتْهُ النَّظَارُ رَأَى فِيهِ كَصُورَةَ
 وَجْهِ الْإِنْسَانِ قَالَ الْأَخْزَرُ قَاتِي لَيَوْمًا عِنْدَ الْجَلْسَدِ وَقَدْ ذَبَحَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي
 الْأَمْرِئِيِّ بْنِ مَهْرَةَ ذَبْحًا إِذْ سَمِعْنَا فِيهِ كَهَمَّهْمَةَ الرِّعْدِ فَأَصْغَيْنَا فَإِذَا قَائِلٌ يَقُولُ
 شِعَارُ أَهْلِ عَدْنٍ، أَنَّهُ قَضَاءُ حَتَمٍ، أَنْ يَطُشَ سَهْمٌ، فَقَدْ فَازَ سَهْمٌ، فَقُلْنَا
 رُبَّنَا وَضَاحٌ وَضَاحٌ فَاعَادَ الصَّوْتَ وَهُوَ يَقُولُ نَاءُ نَجْمِ الْعِرَاقِ، يَا أَخْزَرَ بْنَ عَلَاقِ،
 ٢٠ هَلْ أَحْسَسْتَ جَمْعًا عَمَّا، وَعَدْنَا جَمًّا، يَهْوَى مِنْ بَيْنِ وَشَامٍ، إِلَى ذَاتِ الْآجَامِ،
 نُورُ أَظْلٍ، وَظِلَامُ أَظْلٍ، وَمَلِكُ انْتِقِلٍ، مِنْ مَحَلٍّ إِلَى مَحَلٍّ، ثُمَّ سَكَبَتْ فَلَمْ نَسْأَلْ
 مَا هُوَ فَقُلْنَا هَذَا أَمْرٌ كَاتِبِي فَلَمَّا كَانَ فِي الْعِلْمِ الْمُقْبِلِ وَقَدْ رَأَتْ عَلَيْنَا مَا كُنَّا
 نَسْمَعُ مِنْ كَلَامِ الصَّخَرِ وَسَاعَتْ ظَنُونِنَا وَقَرَّبْنَا قَرْبَانًا وَنَطَخْنَا بِدَمِهِ وَكَذَلِكَ

رجال ولغطاً لم اسمع احداً من ألسنتهم قال اختصم عندي الجن المسلمون والجن المشركون وسالوني ان أسكنهم فأسكنت المشركين الغور واسكنت المسلمين المجلس قال عبد الله بن كثير قلت لكثير ما المجلس وما الغور قال المجلس القرى ما بين الجبال والبحر قال كثير ما راينا احداً اصيب بالمجلس الا ه سلم ولا اصيب احد بالغور الا ولم يكدي سلم ، وقال ابراهيم بن هرومة

قفاً فهريقاً الدمع بالمنزل الدرس ولا تستملاً ان يطول به حبسى ولو اطمعنا الدار او ساعقت بها نحصنا ذوات النص والعنف الملس وحنت اليها كل وجناء حرة من العيس يبنى رحلها موضع المجلس ليعلم ان البعد لم ينس ذكرها وقد يذهل النأي الطويل وقد ينس ١. فان سكنت بالغور حسن صباية الى الغور او المجلس حق الى المجلس تيمدت فقلت الشمس عند طلوعها بلون غني الجند عن أثر الورس

فلما ارتفعت الروح قلت لصاحبي على مريئة ما هاهنا مطلع الشمس وتقول رايت جلستا اى رجلا طويلا راكبا جلستا اى بعيرا عاليا قد عيلا جلستا اسم جبل ياكل جلستا اى عسلاً ويشرب جلستا اى خمرًا يوم جلستا ه اى تجداً وانشد ابن الاعراب

وكنيت امرء بالغور متى زمانة وبالمجلس آخرى ما تعبد ولا تيمد فطوراً اكر الطرف نحو تهامة وطوراً اكر الطرف شوقاً الى نجد وابكى على هند اذا ما تباعدت وابكى الى دعد اذا فارقت هـ نـ اقول الى معنى مع كانه قال ابكيهما معاً

٢. جلتورى بالفتح وتشديد اللام وفتحها ففتح الصاد المهملة وسكون الواو وفتح الراء والقصر اسم قلعة في جبال الهكارية بأرض الموصل ، الجلعب يفتحون وسكون العين المهملة والجلعب في الاصل الرجل الخافي الكثير الشر قال جلفاً جلعباً ذا جلب وهو جبل بناحية المدينة وقد ثناه بعضهم

بِنَفْسِي وَالْمَوَى أَعْدَا عَدُوِّ لَنْ لَمْ يَبْقَ لِي بِالْجَلْسِ جَارَا
 وَمَا ذَا كَثْرَةُ الْجِيرَانِ تُغْنِي^٢ إِذَا مَا بَانَ مِنْ أَهْوَى وَسَارَا
 الْجُلُوسُ بِالْفَجْجِ وَهُوَ الْغَلِيظُ مِنَ الْأَرْضِ وَمِنْهُ جَمَلٌ جَلَسَ وَفَاقَهُ جَلَسَ أَيْ وَثِيقُ
 جَسِيمٍ وَالْجُلُوسُ عِلْمٌ لِكُلِّ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْعَوْرِ فِي بِلَادِ نَجْدٍ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ
 هِ جَلَسَ الْقَوْمُ إِذَا اتُّوا نَجْدًا وَهُوَ الْجُلُوسُ وَانْشَدَ

شِمَالٌ مِّنْ غَارٍ بِهِ مُقَرَّبًا وَعَنِ الْجَالِسِ الْمُتَّحِدِ
 وَقَالَ الْهَذَلِيُّ

إِذَا مَا جَلَسْنَا لَا تَكْدَانُ تَزُورُنَا سَلِيمٌ لَدَى أَبْيَانِنَا وَهَوَازُنْ
 أَيْ إِذَا أَتَيْنَا نَجْدًا وَوَرَدَ الْفَرَزْدَقُ الْمَدِينَةَ مَادِحًا لِمُرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ فَأَنْكَرَ
 ١٠ مُرْوَانَ مِنْهُ شَيْئًا فَأَمَرَهُ بِالْخُرُوجِ مِنَ الْمَدِينَةِ عَنْقًا بَعْدَ أَنْ كَتَبَ لَهُ إِلَى بَعْضِ
 الْعَمَالِ بِمَالِ الْفَرَزْدَقِ

يَا مُرْوَانُ مَطِيئِي مَحْبُوسَةً تَرْجُو الْحَبَاءَ وَرَبُّهَا لَمْ يَبْهَسْ
 فَالْبَقَاءَ رَجُلٌ فَانْشَدَهُ هَذِهِ الْآبِيَاتُ

قُلْ لِلْفَرَزْدَقِ وَالسَّقَّافَةِ كَأْسُهَا أَنْ كُنْتَ تَارِكًا مَا أَمْرُكَ فَأَجْلَسَ
 ١٥ وَأَتَيْتَنِي بِصَحِيفَةٍ مَخْتُومَةٍ أَخْشَى عَلَيْكَ بِهَا حَبَاءَ النَّفَرِيسِ
 أَلْفَ الصَّحِيفَةِ يَا فَرَزْدَقُ لَا تَكُنْ نَكْدَاءَ مِثْلَ صَحِيفَةِ الْمُتَلَمَّسِ

قَالَ الطَّبْرَانِيُّ فِي مَعْجَمِهِ الْكَبِيرِ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ النُّصَيْرِ الْقُرَشِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا
 ٢٠ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَعْفَرِ عَسَى
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ الْمُزَنِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ بِسَلَالِ بْنِ
 الْحَارِثِ الْمُزَنِيِّ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَصْفَارِهِ فَخَرَجَ لِحَاجَتِهِ
 وَكَانَ إِذْ خَرَجَ لِحَاجَتِهِ يَبْعُدُ فَأَتَيْتُهُ بِأَدَاوَةٍ مِنْ مَاءٍ فَأَنْطَلَقْتُ فَسَمِعْتُ عِنْدَهُ
 خُصُومَةً رَجُلًا وَلَعْنًا لَمْ أَسْمَعْ مِثْلَهُ فَقَالَ بِلَالٌ فَقُلْتُ بِلَالُ فَقَالَ أَمْعَكَ مَا قُلْتُ
 نَعَمْ قَالَ أَصَبْتُ فَأَخَذَهُ مِنِّي وَتَوَضَّأَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ سَمِعْتُ عِنْدَكَ خُصُومَةً

لله دُرُ عصابة ناذمتهم يوما جِلِّفَ في الزمان الاول
 وقال حسان بن عيمر المعروف بعرقلة الدمشقي يذكرها ويصفى كثيرا من
 نواحيها من قصيدة وأزن بها قصيدة ابى نواس فقال
 اجارة بيتينما ابوك غيور مدح بها صلاح الدين يوسف بن ايوب وقصده
 ه بها الى مصر كما فعل ابو نواس في قصيدة الخصيب حيث قال -

عسى من ديار الطاعنين بشير ومن جور ايام الفراق مجير
 لقد عيل صبري بعدكم وتكاثرت هومي ولكن الحب صبور
 وكم بين اكناف الثغور متيمر كميب غزته اعين وثغور
 وكم ليلة بالمطرون قطعنها ويوم الى الميطور وهو مطير
 سقى الله من سطوا وهقوا منازلا بها الندامى نظرة وسرور
 ولا زال ظل الفيربين فانه طويل ويوم المره فيه قصير
 وبما بردى لا زال ماضك باردا وماه الحيا من ساحتيك تيمر
 اتى العيش الا بين اكناف جلف وقد لاح فيها اشمس وبدور
 وكم بحمي جبرون سرب جاذير حيايلهن المال وهو نفور
 ولكن ساجويه اذا سرت قاصدا الى بلد فيه الصلاح امير

وقال بعض الشعراء وجعلها مثلا في كثرة المياه والخيير وغناها عن الامطار
 الرزق كالوسمي ربتما غدا روض القطا وسقى حدائق جلف
 فاذا سمعت جحول متسادب متاله فهو الندى لم يرزق
 والرزق يخطى باب عاقل قومه ويبعث يوايا لباب الاحمق

٢. وجلف ايضا ناحية بالاندلس بسرقسطة يسقى نهرها عشرين ميلا من باب
 سرقسطة وتيس بالاندلس اعذب من ماء وهو يجري نحو المشرق ويذهبون ان
 الماء اذا جرى مشرقا كان اعذب واصح من الذي يجري نحو المغرب وكان
 ينو امة لما ملكوا الاندلس بعد انتقالهم من الشام ايام هرون من بني العباس

في الشعر لعادتهم في امثاله فقال

سقى الله ما حَلَّتْ به أم مالِك من الارض او مَرَّت عليه جمالها
الا هل ارى قومي على النأى اُننى سررتُ وأسباني قديما فعالمها
فدى لهم بالوجه أُمى وخالتي وليلة معدى سمعها وقتالها
لَمْ طَاحَطُوا عَنَّا مَنَوَلَةٌ حَقِيَّةَ بَصْرِب كَأَيْدِي الجرد ذِيْدَ نِهَاها
فَا قَنِيتُ ضَمْعُ الحَجَّاعِيْنَ تَعْتَرى مَصَارِعَ قَتَلَى في التراب سبيلها

جَلَعْدُ بالفتح ثر السكون وهو في اللغة الصلب الشديد وهو اسم موضع

قال جرير

أَحَلُّ اذا شُئِنْتَ الْاَيَّامَ وَخَرَرْتَهُ وان شئت اَجْرَاعَ الْعَقِيفِ وَجَلَعْدَاء
١. جَلْفَارُ بالصم ثر الفتح والتشديد وفاء واخره راء بلد بعمان عمر كثير الغنم
والجُبْنِ والسَّمْنِ يُجْلَبُ منها الى ما يجاورها من البُلْدَانِ

جَلْفَارُ بصم اوله ويكسر واللام ساكنة قسرية من قرى مَرَّ الشاهجان
جَلْفَرُ بسقوط الالف من الله قبلها وهما واحد واهل مرو يقولون كَلْفَرُ ينسب
اليها ابو نصر محمد بن الحسن بن علي بن احمد القَرَارُ الجَلْفَرِيُّ كان فقيها
٥. فاضلا سافر الى العراق والشام ولقى الشيوخ وسمع الكثير روى عن ابيه ابى
العباس وغيره وروى عنه ابو محمد الحسين بن مسعود القَرَارُ البغوي تسوفي

بعد سنة ٤٩٣ هـ

جَلْفُ والقَيْشُ بلد من نواحي البهنسية من ارض مصر

جَلْفُ بكسر تين وتشديد اللام واق كذا ضبطه الامهرى والجوهري وفي
٢. لفظه اعجمية ومن عربها قال هو من جَلْفُ راسه اذا خَلَقَهُ وهو اسر لكورة
الغوصة كلها وقيل بل في دمشق نفسها وقيل جَلْفُ موضع بقية من قسرى
دمشق وقيل صورة امرأة يجري الماء من فيها في قرية من قرى دمشق قاله
نصر قال حسان بن ثابت الانصاري

قرى اصبهان من ناحية قُهاب فيها منبر وجامع كبير ٤

جَلَوَابُذُ بِالْفَتْحِ ثَر السَّكُونِ قَالَ أَبُو سَعْدٍ أَظْنَاهُ مِنْ قَرَى هَذَا مِنْهَا عَلَى بْنِ
اسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْهَمْدَانِي الْجَلَوَابُذِي رَوَى عَنْ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ وَإِبْرَاهِيمَ
بْنِ مُنْبِيعٍ وَاسْمَاعِيلَ بْنِ ثَوْبَةَ رَوَى عَنْهُ الْحُسَيْنُ بْنُ يَزِيدَ الدَّقِيقِيُّ وَاحْمَدُ بْنُ
اسْحَاقَ الطَّيْبِيُّ وَهُوَ صَدُوقٌ ٥

جَلَوُذُ بِالْفَتْحِ ثَر الضَّمُّ وَسَكُونُ الْوَاوِ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ قَالُوا هِيَ بِلَدَةٌ بِأَفْرِيقِيَّةٍ يَنْسَبُ
إِلَيْهَا الْقَائِدُ عَيْسَى بْنُ يَزِيدَ الْجَلَوُذِيُّ وَكَانَ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ وَوَلَّى مِصْرَ
وَقَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ فِي أدَبِ الْكَاتِبِ هُوَ الْجَلَوُذِيُّ بِفَتْحِ الْجِيمِ مَنْسُوبٌ إِلَى جَلَوُذٍ
وَاحْسَبُهَا قَرْيَةً بِأَفْرِيقِيَّةٍ ٤ وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَطْلَيْسِيُّ كَذَا
أَقَالَ يَعْقُوبُ وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ الْبَصْرِيُّ سَأَلْتُ أَهْلَ أَفْرِيقِيَّةٍ عَنْ جَلَوُذٍ هَذِهِ اللَّهُ
ذَكَرَهَا يَعْقُوبُ فَلَمْ يَعْرِفَهَا أَحَدٌ مِنْ شَبَوَخِهِمْ وَقَالُوا إِنَّمَا نَعْرِفُ كُدَيْيَةَ الْجَلَوُذِ وَهِيَ
كُدَيْيَةُ مِنْ كُدَيْيِ الْقَبِيرِ وَأَنَّ قَالَ وَالصَّحِيحُ أَنَّ جَلَوُذَ قَرْيَةً بِالشَّامِ مَعْرُوفَةٌ ٥

جَلَوْلَاءُ بِالْمَدِّ طَسُوجٌ مِنْ طَسَاسِيحِ السَّوَادِ فِي طَرِيقِ خَرَّاسَانَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ
خَازِقِينَ سَبْعَةُ فَرَاسِخٍ وَهُوَ نَهْرٌ عَظِيمٌ يَتَدَفَّقُ إِلَى بَعْقُوبَا وَيَجْرِي بَيْنَ مَنَازِلِ أَهْلِ
بَعْقُوبَا وَيَحْمِلُ الشَّقَقَ إِلَى بَاجِسِرَا وَبِهَا كَانَتْ الْوَقْعَةُ الْمَشْهُورَةُ عَلَى الْفَرَسِ
لِلْمُسْلِمِينَ سَنَةَ ١٩ فَاسْتَبَاحَهُمُ الْمُسْلِمُونَ فَسَمَّيَتْ جَلَوْلَاءَ الْوَقْعَةَ لَمَّا أَوْقَعَ بِهَا
الْمُسْلِمُونَ ٤ وَقَالَ سَيْفٌ قَتَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الْفَرَسِ يَوْمَ جَلَوْلَاءَ مِائَةَ السَّفَرِ
فَجَلَّتْ الْقَتْلَى الْمَجَالُ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَمَا خَلْفَهُ فَسَمَّيَتْ جَلَوْلَاءَ لَمَّا جَلَّلَهَا مِنْ
قَتْلَامٍ فَهِيَ جَلَوْلَاءُ الْوَقْعَةُ ٤ قَالَ الْقَعْقَاعِيُّ بْنُ عَمْرٍو فَقَصَّرَهَا مَرَّةً وَمَتَدَّهَا أُخْرَى

٢. وَحَسَنٌ قَتَلْنَا فِي جَلَوْلَا إِثْبَارًا وَمَهْرَانٌ أَنْ عَزَّتْ عَلَيْهِ الْمَذَاهِبُ
وَيَوْمَ جَلَوْلَاءَ الْوَقْعَةُ أَقْبَنِيَتْ بَنُو فَارِسٍ لَمَّا خَوَّنَهَا الْكُتَيْبِيُّ
وَالشَّعْرُ فِي ذِكْرِهَا كَثِيرٌ ٤ وَجَلَوْلَاءُ أَيْضًا مَدِينَةٌ مَشْهُورَةٌ بِأَفْرِيقِيَّةٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ
الْقَبِيرِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ مِيلًا وَبِهَا آثَارُ وَأَبْرَاجٌ مِنْ ابْنِيَةِ الْأَوَّلِ وَهِيَ مَدِينَةٌ قَدِيمَةٌ

سموا عدة مواضع بالاندلس باسماء مَدُن الشام فسَمُوا اشبيلية حمص وسموا
موضعاً آخر الرصافة وموضعاً آخر تَدْمُر ثم تلاعبت بها ألسنة اهل الاندلس
فقالوا تدمير وسموا هذا الموضع جِلْف، وقال الاديب ابو زيد عبد الرحمن
بن مقان الأشبوني

دَعَوْتُ فاسمعتُ بالمرَّهفَا ت صُمَّ الاعادى وصمَّ الصفا

وشمَّت سيوفك في جِلْف فشامت خراسان منك الحيا

قال ابن بَسَّام الاندلسي بعد ايراده هذا البيت جَلْف واد في شرقي
الاندلس،

جَلْك بالضم ثم الفخج وكاف بوزن جَرَد قال ابو سعد هذه الصورة رايتها في
اتاريخ ابي بكر بن مَرْوَيْه الاصبهاني وظنى انها من قرى اصبهان منها ابو
الفصل العباس بن الوليد الجَلْكي الاصبهاني يروى عن أَصْرَم بن جَوْشَب

وغیره،

جَلَلْنَا بالفخج ثم الضم وسكون اللام العمانية والتاء مثناة من فوقها والقصر
قرية مشهورة من قرى النهران ينسب اليها ابو طالب المحسن بن علي بن
١٥ شهفيروز الجَلَلتاني من فقهاء اصحاب الشافعي روى عن القاضي ابي الفرج المعافا
بن زكرياء الجريري وابي طاهر المخلص وتفقه على ابي حامد الاسفرايني وتوفي
بجَلَلْنَا في شهر رمضان سنة ٢٥٩ قاله السلفي،

الجَلَل بالضم ثم الفخج واخوة لام اخرى ناحية من اعمال صنعاء باليمن،

الجَل بالضم وتشديد اللام وَجَلَّ الشيء معظمه وهو قتيب من السلطان
٢٠ بينه وبين واقصة ثمانية اميال وقال الحارمي جَلَّ موضع بالبادية على جِسانه
طريق القادسية الى زبالة بينه وبين انقرع ستة عشر ميلاً وهو بينهما وبين
الرمّاتين له ذكر في الشعر،
جَلَمَاتَرْد بالضم ثم السكون وميم والفاء ولاء مهموزة وراء وادال قرية كبيرة من

رببعة يقال لهم الجلام وقال ابو عبيد اراه اراد الجَلَهة وفي فم الوادى فزاد فيه
ميمًا فقال جَلَهمة وهكذا رواه بفتح الجيم والهاء وانشد جَلَهمة الوادى قَطًا
نَوَاهِص قال الازهرى وقد زادت العرب الميم فى حروف كثيرة منها قولهم قَصَمَ
الشىء اذا كسره فى حروف كثيرة عددها قلت انا وهذا وان لم يصح انه
مكان بعينه فان السامع لهذا الحديث يظنه كذلك فلذلك ذكره

جَلِيَانَةُ بالكسر ثم السكون وباء والف ونون حصن بالاندلس من اعمال وادى
ياش حصين كثير الفواكه ويقال لها جليانة التفاح لجلالة تفاحها وطيبه
ورجحه قيل اذا اكل وجده فيه طعم السكر والمسك منها عبد المنعم بن عمر
بن حسان الشاعر الاديب الطبيب كان عجيبيًا فى عمل الاشعار تلك تقرا
القطعة الواحدة بعدة قواف ويسخرج منها الرسائل والكلام الحكيم مكتوبًا فى
خلال الشعر وكان يعمل من ذلك دواوير واشجارًا وصُورًا سكن دمشق وكانت
معيشتها الطب يجلس بالبياديين على دُكَّان بعض العطارين كذلك لسقيمتها
ووقفت على اشياء مما ذكرته وانشدنى لنفسه ما لم اضبطه عنه ومات بدمشق
سنة ٩٠٣ وانشدنى السديد عمر بن يوسف القفصى قال انشدنى عبد المنعم

١٠ الجليانى لنفسه

وهل ثم نفس لا تميل الى السهوى محال ولكن ثم عزم على الصبر
سُلالة هذا الخلف من ظهر واحد وللكل شرب من قوى ذلك الظهر
جَلَجَل تصغير جَلَجَل منزل فى طريق البرية من دمشق دون القريتين
بينه وبين دمشق مرحلتان لمن يقصد الشرق به خان رايته غير مرة
١٢ جَلِيْقِيَّة بكسر نين واللام مشددة وباء ساكنة وقاف مكسورة وباء مشددة وهاء
ناحبة قرب ساحل البحر المحيط من ناحية شمال الاندلس فى اقصى من جهة
الغرب وصل اليه موسى بن نصير لما فتح الاندلس وفي بلاد لا يطيّب سكنها
لغير أهلها وقال ابن مَكْزُوم الجليقى نسبة إلى بلدة من بلاد الروم المتاخمة

أزلية مبنية بالصخر وبها عين ثرة في وسطها وهي كثيرة الانهار والثمار واكثر
 رياحينها الياسمين وبطييب عسلها يضرب المثل لكثرة ياسمينها وبها يرتبب اهل
 القيروان السمس بالياسمين لدهن التثيق وكان يحمل من فواكهها الى القيروان
 في كل وقت ما لا يحصى، وكان فتحها على يدى عبد الملك بن مروان وكان
 مع معاوية بن حديج في جيشه فبعث الى جلولة الف رجل لحصارها فلم
 يصنعوا شيئا فعادوا فلم يسيروا الا قليلا حتى راي ساقطة الناس غبارا شديدا
 فظنوا ان العدو قد تبع الناس فكر جماعة من المسلمين الى الغبار فاذا
 مدينة جلولة قد تهدم سورها فدخلها المسلمون فانصرف عبد الملك بن
 مروان الى معاوية بن حديج بالخبر فأجلب الناس الغنيمة فكان لكل رجل من
 المسلمين مايتا درهم وحظ الفارس اربعماية درهم،

جلولتين اللام الثانية مفتوحة والناء مفتوحة فوقها نقطتان وبها ساكنة
 ونون قرية من قرى بعلبك قريبة من النهروان سمع بها ابو سعيد من ابي
 الهيثم كرم بن بقاء بن ملاعب الجلولتين،

جلولة بسكون اللام وفتح الواو من مياه الضباب بالحى حمى صرية وربما قيل له
 ١٥ جلوى بالقصر والله اعلم،

الجلهتان وجلهتا الوادى ناحيتهما وحرفاه واكثر العلماء يرون ان لبيدا عتي
 ذلك بقوله

وعلا فروع الابهقان وأظفلت بالجلهتين طباهها ونعامها

الا ابا زيد الثلاثي فانه قال الجلهتان مكانان بالحى حمى صرية وانشد البيت،

٢٠ الجلهتان بالصم ثم السكون وضم الهاء ايضا وفتح الميم تشنية الجلهمة وهو

في حديث ابي سفيان انه قال لنبى صلعم ما كنت تاذن لي حتى تاذن الحجاره

الجلهتين قال الأزهرى قال شمر لم اسمع الجلهمة الا في هذا الحديث وفي حرف

آخر روى عن ابي زيد هذا جلهم والجلهمة الفارة الصاخمة قل وحى من

يَتَكَلَّفُ فَتَهْتَمُّ بِصِيَاغَتِهِ ۚ وَذُو الْجَلِيلِ وَادِ قَرَبِ مَكَّةَ قَالَ بَعْضُهُمْ

بَذَى الْجَلِيلِ عَلَى مَسْتَانَسِ اجْدَاءَ

وَذُو الْجَلِيلِ أَيْضًا وَادِ بِقَرَبِ أَجَاءَ

جَلِيَّةٌ بِلَفْظِ تَصْغِيرِ الْجَلِيِّ وَهُوَ الْوَاضِحُ قَالَ نَصْرٌ مَوْضِعُ قَرَبِ وَادِي السَّقَرَى مِنْ

وَرَاءَ بَدَا وَشَغَبَ ۝

بَابُ الْجِيمِ وَالْمِيمِ وَمَا يَلِيهِمَا

الْجَمَاءُ بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ وَالْمَدُّ يُقَالُ لِلْبَنِيَانِ الَّذِي لَا شَرَفَ لَهُ أَجَمٌ وَلَوْ نَشَأَ

جَمَاءٌ وَمِنْهُ شَاةُ جَمَاءَ لَا قَرْنَ لَهَا وَالْجَمُّ فِي الْأَصْلِ الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَمِنْهُ جَمَّةٌ

الرَّاسُ لِيَجْتَمَعَ الشَّعْرُ فَلَمَّا أَجَمَ وَجَمَّاهُ فِي الْبَنِيَانِ فَهُوَ مِنَ النِّقْصِ فَيَكُونُ هُوَ

۝ وَاللَّهُ أَعْلَمُ نَحْوَ قَوْلِهِمْ أَشْكَيْنَتْهُ إِذَا أَرَلَّتْ شَكْوَاهُ وَأَجْمَمْتُ الْكُتَابَ إِذَا أَرَلْتُ نَحْمَتَهُ

وَلَهُ نَظَائِرُ ۚ وَالْجَمَاءُ جُبَيْلٌ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنْ تَأْحِيَةِ الْعَقِيقِ إِلَى

الْجُرْفِ وَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِ الْجَمَاءُ جُبَيْلٌ بِالْمَدِينَةِ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ

هَنَّاكَ جُبَيْلِينَ فِي أَقْصَرِهَا فَكَانَهَا جَمَاءَ ۚ وَفِي كِتَابِ ابْنِ الْحَسَنِ الْمُهَلَّبِيِّ الْجَمَاءُ

أَسْمَرُ هَضْبَةٌ سَوْدَاءُ قَالَ وَهِيَ جَمَاوَانُ يَعْنِي هَضْبَتَيْنِ عَنْ يَمِينِ الطَّرِيقِ لِلْخِزَامِ

۝ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ قَالَ حَسَّابٌ بْنُ ثَابِتٍ

وَكَانَ بِأَكْنَافِ الْعَقِيقِ وَبَيْدِهِ يَحْطُطُ مِنَ الْجَمَاءِ رُكْنَا مُتَمَلِّمًا

وَفِي كِتَابِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الِهْمَذَانِي الْجَمَاوَاتُ ثَلَاثُ بِالْمَدِينَةِ فَتُحْمَلُ جَمَاءَ

قَضَارِعُ لَأَنَّ تَسْمِيلَ إِلَى قَضَرٍ أَمَّ عَاصِمٍ وَبَيْرِ عُرْوَةٍ وَمَا وَلَا ذَلِكَ وَفِيهَا يَقُولُ أَحْمَدُ

بِابِ الْجَلَالِ

۝ إِلَى وَالْمَعْشَرِ الْحَرَامِ وَمَا حَجَّتْ قَرَيْشٌ لَهُ وَمَا تَجَرَّوْا

۝ لَا أَخَذَ الْخَطَّةَ الْعَدْنِيَّةَ مَا دَامَ نَبِيُّهُ مِنْ قَضَارِعِ حَجْرٍ

وَمِنْهُ مَكِيمٌ مِنَ الْجَمَاءِ وَفِيهِ يَقُولُ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّابٍ بْنُ ثَابِتٍ

عَقَا مَكِيمُ الْجَمَاءِ مِنْ أُمِّ عَامِرٍ فَسَبَّحَ عَقَا مِنْهَا فَخَرَّةً وَاقَمَ

للاندلس يقال لها جَلْيَقِيَّةٌ منها عبد الرحمن بن مروان الجَلْيَقِيُّ من الخارجين
بالاندلس في أيام بني أمية وقد صُنف في اخباره تاريخ

الجليلي بالغنح ثر الكسر ويا ساكنة ولام اخرى جَبَلُ الجليل في ساحل الشام
متد إلى قرب حمص كان معاوية يحبس في موضع منه من يظفر به من يَنْبَرُ
مبقتل عثمان بن عفان رَضَءٌ منهم محمد بن ابي حذيفة وكرّيب بن ابرهة
وهناك قُتل عبد الرحمن بن عَدِيْسَ البَلَوِي قتلته بعض الاعراب لما اعترف
عنده بقتل عثمان كذا قال ابو بكر بن موسى وقال ابن الفقيه وكان منزل نوح
عم في جبل الجليل بالقرب من حمص في قرية تُدعى سحر ويقال ان بها قَارَ التَّنُورِ
قال وجبل الجليل بالقرب من دمشق ايضا يقال ان عيسى عم دما لهذا الجبل
ان لا يعدو سبعة ولا يجذب زرعهُ وهو جبل يقبل من الحجاز ثا كان بفلسطين
منه فهو جبل الحَمَل وما كان بالأردن فهو جبل الجليل وهو بدمشق ثبنا
وحمص سنير، وقال ابو قيس بن الأسلت

فلولا ربنا كُنّا يَهُوداً وما دينُ اليهود بذي شكول

ولولا ربنا كُنّا نَصَارَى مع الرُّهبان في جبل الجليل

ولكنّا خُلِقْنَا اذْ خُلِقْنَا حنيفٌ ديننا عن كل جيل

١٥

وقال الحافظ ابو القاسم الدمشقي واصل بن جميل ابو بكر السلاماني من بني
سلامان الجليلي من جبل الجليل من اعمال صيدااء وبيروت من ساحل دمشق
حدث عن مجاهد ومكحول وعطاء وطاووس والحسن البصري روى عنه
الاوزاعي وعمر بن موسى بن وجيه البرقي وقال يحيى بن معين واصل بن
٢٠ جميل مستقيم الحديث ولما هرب الاوزاعي من عبد الله بن علي بن عبد الله
بن العباس اختبا عنده وكان الاوزاعي يحمد ضيافته ويقول ما تَهَيَّئْتُ بضيافته
احد مثلما تَهَيَّئْتُ بضيافتي عنده وكان خباني في هَرَى السَّعْدَسِ فاذا كان
العشاء جاءت الخارية فاخذت من العُدس فطبخت ثم جاءتني به فكان لا

وقال الشاعر

إذا جئتما أعلى الجمار فعرجا
 على منزل بالخيف غير ذميم
 وقولا سقاك الله عن ذى صباية
 إليك الى ما قد عهدت مقيم
 جمار بالغنج ثم التشديد والف وزاة
 وهو الكثير الجمر اى الوثب وهو بلاد
 بحرى في جزيرة قريبة من اليمن
 جماعيل بالغنج وتشديد الميم والف وعين مهملة مكسورة وباء ساكنة ولا م
 قرية في جبل نابلس من ارض فلسطين منها كان الحافظ عبد الغنى بن عبد
 الواحد بن على بن سرور بن نافع بن حسن بن جعفر المقدسى ابو محمد
 انتسب الى بيت المقدس لقرب جماعيل منها ولان نابلس واعمالها جميعا
 ١. من مصافات البيت المقدس وبينهما مسيرة يوم واحد ونشأ بدمشق ورحل
 في طلب الحديث الى اصبهان وغيرها وكان حريضا كثير الطلب ورد بغداد
 فسمع بها من ابن النقر وغيره في سنة ٥٩٠ ثم سافر الى اصبهان وعاد اليها في
 سنة ٧٨ فحدث بها وانتقل الى الشام ثم الى مصر فنقح بها سقته وصار له بها
 حشد واحباب من الحنابلة وكان قد جرى له بدمشق ادعى عليه انه يصح
 ٥. بالتسجير واخذت عليه خطوط الفقهاء فخرج من دمشق الى مصر لذلك
 ولم يخل في مصر عن مناكده في مثل ذلك تكدرت عليه حياته بذلك
 وصنف كتباً في علم الحديث حسنا مفيدة منها كتاب العمال في معرفة
 الرجال يعنى رجال الثوب السنة من اول راو الى الصحابة جوده جدا ومات
 في سنة ٩٠٠ بمصر ومنها ايضا الشيخ الراهد الفقيه موقف الدين ابو محمد
 ٢. عبد الله بن احمد بن احمد بن محمد بن قدامة بن ممدام بن نصر الجماعيل
 المقدسى المقيم بدمشق كان من الصالحين العلماء والعبادين له يصى له في
 زمانه نظير في العلم على مذهب احمد بن حنبل والزهدي صنف تصانيف
 جليلة منها كتاب المعنى في الفقه على مذهب احمد بن حنبل والخلاف بين

ثم الجماء الثانية جماء أم خالد الله تسبيل على قصر محمد بن عيسى الجعفرى
وما والاها وفي أصلها يموت الأنثى من أهل المدينة وقصر يزيد بن عبد الملك
بن المغيرة النوفلى وفيها الخبر من جماء أم خالد والجماء لثالثة جماء
العافر بينها وبين جماء أم خالد فسحة وفي تسبيل على قصر جعفر بن
مسليمان وما والاها واحدى هذه الجاوات أراد أبو قطيفة بقوله

القصر فالتخل فالجماء بينهما أشهى إلى القلب من ابواب جبرون
إلى البلاط فاحازت قرايئة دور ترحن عن الفحشاء والهون
قد يكتنم الناس أسراراً واعلمها وليس يذرون طول الدهر مكشوف
الجماجم جمع جمجمة وهو قدح من الخشب ودير الجماجم موضع ذكر في
الديرة قال أبو عبيدة سمى بذلك لانه كان يعمل به الاقداح من خشب
والجمجمة البير تحفر في سحرة ويجوز أن الموضع سمى بذلك

جماجم بالصم وهو من ابنية التكثير والمبالغة ذو جماجم من مياه العيق على
مخيرة يوم منه وقد يقال فيه بالفتح ايضا
جماجم كذا ينلقظون بها أهل جرجان ويكتبونها جماجم سكة جرجان
قرب الخندق ينسب اليها أبو على الحسن بن يحيى بن نصر الجماجمى
يروى عن العباس بن عيسى العقيلي روى عنه أبو نصر محمد بن يوسف
الطوسي وله مصنفات

الجماجم بالكسر واخرة حاء مهملة مصدر جمع الفرس اذا غلب صاحبه جماجم
وجموجاً وهو موضع في شعر الأعشى

جمار بالكسر جمع جمرة وفي الحصاة اسم موضع يبنى وهو موضع الجمرات
الثلاث قل ابن الكلبي سميت بذلك حيث رمى إبراهيم الخليل وهم اهل
فجعل يجر من مكان إلى مكان اى يثب وكان ابن الكلبي ينشد هذا البيت
وانا حررت قرزي اجمرت

بينها وبين عدن يستوونه البحر يورن راس الجمحة له عندهم ذكر كثير فانه مما يستدل به راكب البحر الى الهند والآتي منه.

جُمدان بالصم ثم السكون قال ابن شميل الجُمد قارة ليست بطويلة في السماء وفي غليظة تغلظ مرة وتلين أخرى تنبت الشجر سميت جُمدان من

جمودها أي يابسها والجُمد اضعف الآكام يكون مستديرا صغيرا والقارة

مستديرة صغيرة طويلة في السماء لا ينقادان في الأرض وكلاهما غليظ الرأس وتسميان جميعا اكمة وجُمدان ههنا كانه تنحية جُمد يدل عليه قول جرير

لما اضافه الى نعمة اسقط النوم فقال

طَرِيتَ وهَلَجَ الشَّوْقَ مَنْزِلَةً قَفَرٌ تَرَاوَحَهَا عَصْرٌ خَلَا دُونَهَا عَصْرٌ

اقول لعمرو يوم جُمدى نعمة بك اليوم بأس لا عزاء ولا صبر

هذا ان كان جرير اراد الموضع الذي في الحديث والا فراه اكمتا او قارنا

نعمامة فيكون وصفا لا علما فاما الذي في الحديث فقد صحفه يزيد بن مروان

فجعل بعد الجيم نونا وصحفه بعض رواة مسلم فقال عمران بالحاء والراء وهو

من منازل أسلم بين قديد وعُصفان قال ابو بكر بن موسى جُمدان جبل

بين ينبع والعيص على ليلة من المدينة وقيل جُمدان وان بين تنحية عسقلان

وبين أمج وأمج من اعراض المدينة وفي الحديث مر رسول الله على جُمدان

فقال هذه جُمدان سبق المفردون وقال الازهرى قال ابو هريرة مر النبي في

طريق مكة على جبل يقال له جُمدان فقال سببروا هذه جُمدان سبق المفردون

فقالوا يا رسول الله ومن المفردون فقال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات هكذا في

كتاب الازهرى بالباء الموحدة ثم الجيم ثم الدال وغيرها بيرويه كما ترجم به

قلبي انا ولا اذهرى ما الجماع بين سبق المفردين ورواية جُمدان ومعلوم ان

الذاكرين الله كثيرا والذاكرات سابقون وان لم يروا جُمدان ولم أر احدا

من فسر الحديث ذكر في ذلك شيئا وقال كثير يذكّر جُمدان ويصف

العلماء قيل لي انه في عشرين مجلداً وكتاب المقنع وكتاب العهد وله في الحديث كتاب التتوابين وكتاب الرقة وكتاب صفة الغلف وكتاب فضائل الصحابة وكتاب القدر وكتاب الوسواس وكتاب المتحابين وله في علم النسب كتاب التبيين في نسب القرشيين وكتاب الاستنبصار في نسب الانصار واهـ ومقدمة في الفرائض ومختصر في غريب الحديث وكتاب في اصول الفقه وغير ذلك وكان قد تفقه على الشيخ ابي الفتح ابن المنى ببغداد وسمع ابا الفتح محمد بن عبد الباقي بن سلمان ابن البطي وابا المعالي احمد بن عبد الغني بن حنيفة الباجسري وابا زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي وغيرهم كثيراً وتصدر في جامع دمشق مدة طويلة يقرأ في العلم اخبرني الحافظ ابو اسحاق ابراهيم بن محمد الازهرى الصيرفي انه اخر من قرا عليه وانه مات بدمشق في اواخر شهر رمضان سنة ٩٢٠ وكان مولده في شعبان سنة ٥٥٩ هـ

جَمَانُ بالضم والتخفيف موضع بنجد في شعر حميد بن ثور الهلالي هـ
جَمَانُ اخره لون والجَمَانُ خَرَزٌ من فضة وجَمَانُ الصَّوْقُ من ارض اليمن هـ
جَمَانَةٌ واحدة التي قبله روى عن عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير انه سمع منشداً ينشد قول جدّه جرير هـ

أما لقلبك لا يزال موكلاً بهوى جَمَانَةٍ او برّيا العاقر
فقال له ما جَمَانَةٌ وما رّيا العاقر فقال امرأته فصحك وقال والله ما هما الا رملتان

عن يَعْنِ بيت جرير وشماله هـ
الجَمَاهِرِيَّةُ حصن قرب جبل من سواحل الشام وجماهر الشىء معظمه هـ
جَمَاهِيرُ بالفتح موضع في قول امرء القيس وهو بيت فرد هـ
وقد افرد باقرباب الى حَرَضَ الى جَمَاهِيرِ رَحْبِ الجَرَفِ صَهْلَاة
الْجَمْعُ بوزن الجَرْدِ جبل لبني تميم وهو مجمع من مجامع لصومهم هـ
الْجَمْعَةُ بالضم هم السكون وحالة مهولة سنّ خارج في البحر بأقصى مَها

عبد الله الجَمْدَى سمع أبا البدر إبراهيم بن منصور الكرخي وأحمد بن محمد
الجَرَّار وغيرهما ومات في شهر رمضان سنة ٥٨٥ وأبنته أحمد سمع أبا المعالي أحمد
بن علي بن السمين وحدث،

جَمْرَانُ بالضم ثم السكون كأنه مرتجل قيل هو جبل حمى ضريبة قال ربيعة

أمن آل هند عرفت الرسوما جَمْرَانُ قَفْرًا أَبَتْ أن تفرجها

وقال مالك بن الرِّيب المازني

على دماء البدن أن ثم تفسارق أبا حَرْبَ يوماً وأحباب حَرْبَ

سَرَتْ في دُجَا ليل فاصبح دونها مقاور جَمْرَان الشریف وغرب

تطالع من وادي الكلاب كانها وقد أَتَجَدَتْ منه فريدة رُبَّ

١. وقال نصر جَمْرَان جبل أسود بين اليمامة وقيد من ديار عجم أو عجم بن عامر

وقال أبو زياد جمران جبل مَرَّت به بنو حنيفة منهمزمين يوم المشنـ

وقعة كانت بينهم وبين بني عَقِيل فقال شاعرهم

ولو سَلَمْتُ عَنَّا حنيفةً أَخْبَرْتُ بما لَقِيتُ من جَمْرَان صيدها

الْجَمْرَةُ قد ذكرنا أن الجمرة الحصة والجمرة موضع رمى الجمار بمئى وسمي

١٥ جمرة العقبة والجمرة الكبيرة لأنه يرمى بها يوم النحر قال الداودى وجمرة

العقبة في آخر مئى مما يلي مكة وليس من جمرة العقبة التي نسبت إليها

الجمرة من مئى والجمرة الأولى والوسطى هما جميعا فوق مسجد الخيف مما يلي

مكة وقد ذكرت سبب رمى الجمار في الكعبة

جَمْرَيْسُ بالفخ ثم السكون وكسر الراء وياء ساكنة وسين مهملة قرية بالصعيد

٢. في غرب النيل من أرض مصر

جَمْرٌ آخِرَةٌ زَاهٍ ماء عند حَبَوَيْن بين اليمامة واليمن وهو ناحية من فواحي

البيس قال ابن مقبل

ظَلَّتْ على الشَّوْثِ الأعلى وامكنها أطوا جَمْرٌ على الأرواء والعطبي

سقى أم كلثوم على نأى دارها ونسوتها جُون الحيا ثم باكر
أحم زحوف مستهل وبابه له فرق مسكنفترات صوادر
تصعد في الأحناء ذو تجرفيئة أحم خبركى مزحف متماطر
اقام على جمدان يوما وليلة فحمدان منه مايل متقاصر

الجمد بضمين قال ابو عبيدة هو جبل لبني نصر بنجد قال زيد بن عمرو

العدوى وقيل ورقة بن نوفل في ابيات اولها

نسبح الله تسبيحا تجود به وقبلنا سبح الجودي والجمد
لقد نصحت لأقوام وقلت لهم انا النذير فلا يغركم أحد
لا تعبدن الها غير خالقكم فان دعوكم فقولوا بيننا حد
سبحان ذي العرش سبحان يدوم له وقبلنا سبح الجودي والجمد
مسخر كلما تحت السماء له لا ينبغي ان يماوى ملكه أحد
لا شيء مما ترى تبقى بشاشته يبقى الاله ويودي المال والولد
لا تغن عن هزم يوما خزيته والخلد قد حاولت عاد فما خلدوا
ولا سليمان ان تجرى الرياح به والانس والجن فيما بيننا ترد
ابن الملوكة الله كانت لعزتها من كل أوب اليها واقد يفد
حوص هنالك مورود بلا كذب لا بد من ورده يوما كما وردوا

وقد ذكر طقيل الغنوى في شعره موضعا يسكون الميم ولعله هو الذي ذكرناه

فان كلما جاء على فعل يجوز فيه فعل نحو عسر وعسر ويسر ويسر قال

والجمد ان كان ابن جندع قد قوى يستنى عليه بالصفايح والحجب

وجوز انه يكون اراد الائمة كما ذكرنا في جمدان

الجمد بالخرجي قرية كبيرة كثيرة البساتين والشجر والمياه من اعمال بغداد

من ناحية جيل قرب اوانا ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن احمد بن

وَالْجُمُنُ جَبَلٌ فِي سَوَاقِ الْيَمَامَةِ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ
 فَقُلْتُ لِلْقَوْمِ قَدْ زَالَتْ حِمَايِلُهُمْ فَرَجَّ الْحَزِينُ إِلَى الْقَرْعَاءِ فَالْجُمُنُ
 الْجُمُومَانِ بِالْفَتْحِ تَفْنِيَةُ جُمُومٍ وَهُوَ الْفَرَسُ الَّذِي كَلَّمَا ذَهَبَ مِنْهُ احْصَارُ جَاءَ
 احْصَارُ قَالَ ابْنُ السَّيِّكِيَّتِ فِي شَرْحِ قَوْلِ الْمُنَابِغَةِ

كَتَمْتَنُكَ لَيْلًا بِالْجُمُومَيْنِ سَاهِرًا وَهَمَيْنَ هَمًّا مَسْتَكْنًا وَظَاهِرًا

الْجُمُومُ مَا بَيْنَ قَبَاءٍ وَمَرَّانٍ مِنَ الْبَصْرَةِ عَلَى طَرِيقِ مَكَّةَ
 الْجُمُومُ وَاحِدُ الَّذِي قَبْلَهُ وَقِيلَ هُوَارِضُ لَبْنَى سَلِيمٍ وَبِهَا كَانَتْ أَحَدَى غُرَوَاتِ
 النَّبِيِّ صَلَّعُ ارْسَلُ الْبَيْهَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ غَارِيَاءَ

الْجُمُومُ بِالضَّمِّ وَجُمُومُ الشَّيْءِ مُعْظَمُهُ يُقَالُ لِحَرَّةٍ بَنَى سَعْدُ الْجُمُومُ وَقِيلَ
 الْجُمُومُ الرَّمْلَةُ الْمَشْرِفَةُ عَلَى مَا حَوْلَهَا الْجَمْعَةُ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

خَالِيْلِي عَوْجًا مِنْ صُدُورِ الرُّوَاهِلِ الْجُمُومُ حَزَوِي وَابْكِيَا فِي الْمَنَازِلِ
 الْجَمِيشُ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ الْكُسْرِ وَيَاكَ سَاكِنَةً وَشَيْنَ مَحْجَمَةٍ خَبْتُ الْجَمِيشَ وَقَدْ ذَكَرَ
 فِي خَبْتِ وَالْجَمِيشِ الْحَلِيقُ وَبِذَلِكَ سَمِيَ كَانَهُ لَا نَبَاتَ فِيهِ

الْجَمِيعِي بِالضَّمِّ ثَمَرُ الْفَتْحِ وَيَاكَ سَاكِنَةً وَالْقَصْرِ عَلَى فُعَيْلِي مَوْضِعٌ
 ١٥ جَمِيلٌ صَدُّ الْقَبِيحِ دَرْبُ جَمِيلٍ بِبَغْدَادٍ يَنْسَبُ إِلَيْهِ أَبِرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بَنَى
 عَمْرُ بْنُ يَحْيَى بْنُ الْحُسَيْنِ أَبُو طَاهِرٍ الْعَلَوِيُّ الْجَمِيلِيُّ نَزَلَ دَرْبُ جَمِيلٍ فَتَنْسَبُ
 إِلَيْهِ رَوَى عَنْ ابْنِ الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَطْلَبِ الشَّيْبَانِيُّ رَوَى عَنْهُ
 أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ وَمَاتَ بِبَغْدَادٍ فِي صَفَرِ سَنَةِ ٤٤٩ وَمَوْلَدُهُ بِبَابِلِ سَنَةِ ٣٣٩ هـ

بَابُ الْجَيْنِ وَالنَّوْنِ وَمَا يَلِيهِمَا

٢٠ جَنَابٌ بِالْفَتْحِ وَهُوَ الْفَنَاءُ وَمَا قَرِيبٌ مِنْ مَحَلَّةِ الْقَوْمِ هَكَذَا وَجَدْتُهُ مُصْبُوطًا
 نَحْوًا وَقِيلَ هُوَ مَوْضِعٌ فِي أَرْضِ كَلْبٍ فِي السَّمَاءِ بَيْنَ الْعَرَفِ وَالشَّامِ هَكَذَا
 صَبَطَهُ ابْنُ خَالَوَيْهِ فِي قَوْلِ ابْنِ دَارَةَ

خَالِيْلِي أَنْ حَافَتِ بِحَبْصٍ مَرِيئِي فَلَا تَدْفِنَانِي وَارْفَعْنَانِي إِلَى جَيْدِ

جَمَعَ صَدُّ التَّفَرُّقِ هُوَ الْمَزْدَلِفَةُ وَهُوَ قُزَحٌ وَهُوَ الْمَشْعَرُ سَمِيَ جَمْعًا لِاجْتِمَاعِ
النَّاسِ بِهِ قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ

سَلَا الْقَلْبُ إِلَّا مِنْ تَذَكُّرٍ لَيْلَةٍ جَمَعَ وَأُخْرَى أَسْعَفَتْ بِالْحَصَبِ
وَمَجْلَسِ ابْكَارٍ كَانَ عِيُونُهَا عِيُونُ أَنْصَبِينَ قُدَّامَ رَبِّ رَبِّ

٥٥. قَالَ آخِرُ

تَمَنَّى أَنْ يَرَى ثِيْلِي جَمَعَ لَيْسَ كُنْ قَلْبُهُ قَمَا يُعَانِي
فَلَمَّا أَنْ رَأَاهَا حَوَّلَتْهُ بَعَادَاتٌ فِي عَصْدِ الْأَمَانِي
إِذَا سَمِعَ الزَّمَانَ بِهَا وَصَنَتْ عَلَى فَايُ ذَنْبٍ لِلزَّمَانِ

وَجَمَعَ أَيْضًا قَلْعَةُ بَوَادِي مُوسَى عَمٍ مِنْ جِبَالِ الشَّرَافَةِ قَرِبَ الشُّوْبَكِ ،
١. جَمَلٌ بِالتَّحْرِيكِ يُلْفِظُ الْجَمَلَ وَهُوَ الْبَعِيرُ يَهْرُ جَمَلٌ فِي حَدِيثٍ إِلَى جَهْمٍ
بِالْمَدِينَةِ ، وَنَحْنُ جَمَلٌ بِفَتْحِ اللَّامِ وَسُكُونِ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَمَكَّةَ
وَهُوَ إِلَى الْمَدِينَةِ أَقْرَبُ وَهَنَاكَ احْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حِجَّةِ الْوُدَاعِ ، وَنَحْنُ
جَمَلٌ أَيْضًا مَوْضِعٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَقَيْدٍ عَلَى طَرِيقِ الْجَادَةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ فَيْسِدِ
عَشِيرَةِ فَرَاخٍ ، وَنَحْنُ جَمَلٌ أَيْضًا مَوْضِعٌ بَيْنَ نَجْرَانَ وَتَقْلَيْتِ عَلَى الْجَادَةِ مِنْ
٥. احْصَرَمْتُ إِلَى مَكَّةَ ، وَنَحْنُ جَمَلٌ بِالتَّثْنِيَةِ جِبَلَانِ بِالْيَمَامَةِ فِي دِيَارِ قُشَيْرٍ ،
وَعَيْنٌ جَمَلٌ مَا قَرِبَ الْكُوفَةِ سَمِيَ بِجَمَلٍ مَاتَ فِيهِ أَوْ نُسِبَ إِلَى رَجُلٍ اسْمُهُ
جَمَلٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، وَجَمَلٌ مَوْضِعٌ فِي رَمْلِ عَالِجٍ قَالَ الشَّيْخُ

كَانَهَا لَمَّا اسْتَقَدَّ النَّسْرَانِ وَضَمَّهَا مِنْ جَمَلِ طَيْرَانِ ،

جَمٌ بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ مَدِينَةٌ بِفَارِسٍ سَمِيَتْ بِاسْمِ الْمَلِكِ جَمَشِيدِ بْنِ طَهْمُورِثَ
٢. وَالْفَرَسُ يُزْعَمُونَ أَنَّ طَهْمُورِثَ هُوَ آدَمُ أَبُو الْبَشَرِ ،

الْجَمُّ بِضَمِّتَيْنِ يَحْجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ جُمَانٍ وَهُوَ خَرَزٌ مِنْ فَضْلِ النَّخْلِ شَبَّهَ
الْوَلُؤُ وَفَدَّ تَوْقِيهِ لِبَيْدِ بُولُو الصَّدَفِ الْبَحْرِي فَقَالَ

وَنُضِي فِي وَجْهِ الظَّلَامِ مَهْمَرَةً كَجَهَانَةِ الْبَحْرِ سَلَّ نَظَامُهَا

بن يحيى الدُّهْلِي وأبا الأزهر وغيرهما مات سنة ٣١٩ روى عنه الحسين بن علي،
وعبد الغفار بن محمد بن الحسين بن علي بن شيرازي بن علي بن الحسين
الشيروزي الجنايذي أبو بكر النيسابوري شيخ معتمد صالح ثقة نبيل عفيف
كان تاجرا يحمل بضائع الناس ويرتقى عليها الأرباح إلى أن عجز فلزم بيتته
هـ واشتغل برواية الحديث وخرجت له الفوائد وبُورِكَ له حتى روى الحديث
أربعين سنة وسمع منه العلم وألّف الأحقاد بالأجداد في الاسناد الأصم
ولم ير على جزء من أجزاء المشايخ والمستمعين ما كان على أجزاء من الطباق
ومتع بسمعه وبصره وعقله إلى آخر عمره وإن كان بصره ضعفاً سمع بنيسابور
أباه أبا الحسن والقاضي أبا بكر محمد بن الحسن الجبيري وأبا سعد محمد
١ بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي وأبا عبد الله محمد بن إبراهيم بن
محمد بن يحيى المزكي وأبا منصور عبد القاهر بن طاهر البغدادي وغيرهم
وسمع بأصبهان أبا بكر ابن زبدة وغيره وسمع منه جماعة من الشيوخ ماتوا
قبله ولادته سنة ٢١٤ ومات في ذي الحجة سنة ٣٠٤ وشيخنا عبد العزيز بن
المبارك بن محمود الجنايذي الأصل البغدادي المولود والدار يكنى أبا محمد
١٥ بن أبي نصر بن أبي القاسم ويعرف بابن الأخصر يسكن درب القيّار من محال
نهر المَعْلَى في شرق بغداد سمع الكثير في صغره بإفادة أبيه وعليّ بن بكتاش
وأكثر حتى لم يكن في أقرانه أوفرّ منه ولا أكثر طلباً وصحب أبا الفضل ابن
ناصر ولازمه حتى مات وكان أول سماعه بسنة ٣٠٥ ولم يكن لأحد من شيوخ
بغداد الذين أدركناهم أكثر من سماعه مع ثقة وأمانة وصدق ومعرفة تامة
٢ وكان حسن الاخلاق مزاحاً له نواذر حلوة وصنّف مصنفات كثيرة في علم
الحديث مفيدة وأخذ الخطب في كثير من كتبه وكان متعصباً لمذهب
أحمد بن حنبل سمعت عليه وأجاز لي ونعم الشيخ رحمه الله مات في سباسب
شوال سنة ٤١١ ودفن بباب حارب عن سبع وثمانين سنة مؤتة سنة ٤١٢

وَمَرًّا عَلَى أَهْلِ الْجَنَابِ بَاعْظُ... وَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُ الْجَنَابِ عَلَى الْقَصْدِ
فَإِنْ أَنْتَمَا لَمْ تَرْفَعَا فُسَلِّمَا عَلَى صَارَةٍ فَالْقَوْرُ فَلَا يُلْقَى الْقَرْدُ
لَكُمَا أَرَى الْبَرْقَ الَّذِي أَوْصَصَتْ لَهُ ذُرَى الْمُزْنِ عَلَوِيًّا وَمَاذَا لَنَا يَبْدَى
الْجَنَابُ بِالْكَسْرِ يُقَالُ فَرَسٌ طَوَّعَ الْجَنَابُ بِكَسْرِ الْجِيمِ إِذَا كَانَ سَلِسَ الْقِيَادِ
مِنْهُ يُقَالُ لَجَّ فُلَانٌ فِي جَنَابٍ قَبِيحٍ إِذَا لَجَّ فِي مَجَانِبَةِ أَهْلِهِ وَالْجَنَابُ مَوْضِعٌ بِعَرَضٍ
خَبِيرٌ وَسَلَاحٌ وَوَادِي الْقَرْيَةِ وَقِيلَ هُوَ مِنْ مَنَازِلِ بَنِي مَازِنَ وَقِيلَ نَصَرَ الْجَنَابُ مِنْ
دِيَارِ بَنِي فَرَازَةَ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَفَيْدٍ وَقَالَ ابْنُ هَرَمَةَ

فَاضَتْ عَلَى أَثَرِهِمْ عَيْنَاكَ دَمْعُهُمَا كَمَا يَتَابَعُ تَجْرَى اللَّوْثُ النَّسْفُ
فَاسْتَبَقَ عَيْنَكَ لَا يُودَى الْبِكَاءُ بِهَا وَاكْفُفْ بَوَادِرِ دَمْعٍ مِنْكَ تَسْتَبِقُ
لَيْسَ الشُّوْنُ وَإِنْ جَادَتْ بِبَاقِيَةٍ وَلَا الْجُفُونُ عَلَى هَذَا وَلَا الْحَدَى
رَاعُوا فُؤَادَكَ إِنْ بَانُوا عَلَى عَجَلٍ فَاسْتَرْفَوْهُ كَمَا يُسْتَرْدَفُ النَّسْفُ
بَانُوا بِأَدَمَاءٍ مِنْ وَحْشِ الْجَنَابِ لَهَا أَحْوَى أُخْيِنَسَ فِي أَرْطَاتِهِ خِرْقَى

وَقَالَ أَبُو قَلَابَةَ الْهَذَلِيُّ
يَمَسَّتْ مِنَ الْحَذِيَّةِ أُمُّ مَعْرُودٍ إِذَا انْتَحَوَى بِالْجَنَابِ
هَذَا كَذَا صَبْطَةُ السُّكْرَى وَقَالَ سُحَيْمُ بْنُ وَثِيلِ الرِّبَاحِيِّ

تَذَكَّرْتُ قَيْسًا أَمْرًا كَثِيرًا وَمَا لَيْلٌ مَا لَمْ أَلْفَ قَيْسًا بِنَائِمٍ
أَحْمَلُ مِنْ وَادِي الْجَنَابِ فَنَاشَى بِأَجْمَادِ جَوْ مِنْ وَرَاءِ الْخَصَامِ

قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ فِي قِسْرِ الْجَنَابِ مِنْ بِلَادِ فَرَازَةَ وَالْخَصَامِ مِنْ نَاحِيَةِ الْيَمَامَةِ
وَجَنَابُ الْمُخْتَطَلِ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ

جَنَابٌ بِالضَّمِّ وَبَعْدَ الْأَلْفِ بِأَلِفٍ مُوَحَّدَةٍ مَكْسُورَةٍ وَذَلِكَ مَحْجَمَةٌ نَاحِيَةٌ مِنْ نَوَاحِي
نَيْسَابُورَ وَكَثَرُ النَّاسِ يَقُولُونَ إِنَّهَا مِنْ نَوَاحِي قَهْشْتَانَ مِنْ أَعْمَالِ نَيْسَابُورَ وَفِي
كُورَةٍ يُقَالُ لَهَا كُنَابُذُ وَقِيلَ فِي قَبِيلَةٍ يُنْسَبُ إِلَيْهَا خَلْفٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ
أَبُو يَعْقُوبَ السَّكَّافِيُّ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَنَابِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ سَمِعَ مُحَمَّدَ

ولما اعترض الحاج وكان منه ما كان أخذ معه اخو ابى سعيد وقرابيه وحُيسوا بشيراز وكانوا مخالفين له في الطريقة يرجعون الى صلاح وسداد وشهد لهم بالبراعة من القرامطة فانطلقوا آخر كلامه ومن الملح أعطى رجل ابى سليمان القاص فلسا وقال ادع الله لابي يردّه عليّ فقال واين ابنه قال بالصين قال ابترّته من الصين بفلس هذا ما لا يكون انما لو كان بجنّابة او بسيراف كان نعمر.

وقد نسبوا الى جنّابة بعض الرواة منهم محمد بن علي بن عمران الجنّابي يروى عن يحيى بن يونس روى عنه ابو سعيد ابن عبدويه وغيره وابو عبيد الرحمن جعفر بن خداكر الجنّابي المقرئ حدث عن علي بن محمد المصمعي البصري وابراهيم بن عطية قال ابن نَقْطَة ذكر لي عبد السلام بن جعفر القيسي انه سمع منه وابنه عبد الرحمن حدث.

الجنّاح بالفخ جبل في ارض بنى العجلان قال ابن مقبل
وَيَقْدُمْنَا سُلَافُ قَوْمِ اعْزَّةٍ تَحُلُّ جَنَاحًا او تَحُلُّ كُحْرًا
قال ابن معلى الازدي في شرحه وكان خالد يقول جنّاح بضم الجيم وقال نعيم الجنّاح جبل اسود لبني الاضيض بن كلاب يليه دُحْنٌ وداحية ماءان ويبنى
هـ ذلك البرّان وهما اللذان يقال لهما التليّان ، والجنّاح ايضا حصن من أعمال ماردة بالاندلس.

الجنّادل جمع جنّدل وهي الحجارة موضع فوق أسوان بثلاثة اميال في أقصى صعيد مصر قرب بلاد النوبة قال ابو بكر الهزوي الجنادل بأسوان وهي حجارة ناتئة في وسط النيل فاذا كان وقت زيادته وضعوا على تلك الجنادل سررجا مشعولة فاذا زاد النيل وغمرها ارسلوا البشير الى مصر بوفور النيل فينسزل في سعيته صغير قد أعدت له فيستبقي الماء يبشر الناس بالزيادة .
جَنَارَةٌ بالكسر وبعد الالف زاء من قرى طبرستان بين سارية واسترابان كما قال ابو سعد ومنها ابو اسحاق ابراهيم بن محمد الجناري روى عن ابراهيم بن

جَنَابَةُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ التَّشْدِيدِ وَالْف وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ بِلَدَةٍ صَغِيرَةٍ مِنْ سَوَاحِلِ فَارَسٍ
 قَالِ الْمُتَجَمُّونَ فِي فِي الْأَقْلِيمِ الثَّلَاثِ طَوْلِهَا مِنْ جِهَةِ الْمَغْرِبِ سَبْعٌ وَسَبْعُونَ دَرَجَةً
 وَعَرْضُهَا مِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ ثَلَاثُونَ دَرَجَةً رَأَيْتُهَا غَيْرَ مَرَّةٍ وَلَيْسَتْ عَلَى سَاحِلِ
 الْبَحْرِ الْأَعْظَمِ أَمَّا يَدْخُلُ عَلَيْهَا فِي الْمَرَاكِبِ فِي خَلِيجٍ مِنَ الْبَحْرِ الْمَلْحِ يَكُونُ
 بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالْبَحْرِ نَحْوَ ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ أَوْ أَقَلٍّ وَقِبَالَتُهَا فِي وَسْطِ الْبَحْرِ جَزِيرَةٌ
 خَارَكٌ وَفِي شِمَالِهَا مِنْ جِهَةِ الْبَصْرَةِ مَهْرُوبَانِ وَمِنْ جَنُوبِهَا سَيْنِيْزٌ وَهِيَ فَرِصَةٌ
 لَيْسَتْ بِالطَّوِيلِ تَرَسَى فِيهَا مَرَاكِبٌ مِنْ يَرِيدِ فَارَسٍ وَقَدْ ذَكَرَ بَعْضُ أَهْلِ السَّيْرِ
 أَمَّا سَمِيَتْ جَنَابَةُ بِنِ طَهْمُورْتِ الْمَلِكِ وَسَمَّيْكَرَ ذَلِكَ فِي فَارَسٍ وَشَرِبَ أَهْلُهَا مِنْ
 الْأَبَارِ الْمَلْحَةِ ۚ قَالَ الْحَازِمِيُّ جَنَابَةُ نَاحِيَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ بَيْنَ مَهْرُوبَانِ وَسِيرَافٍ وَهَذَا
 أَعْلَطُ عَجِيبٌ لِأَنَّ مَهْرُوبَانَ وَسِيرَافٍ مِنْ سَوَاحِلِ بَرِّ فَارَسٍ وَكَذَلِكَ جَنَابَةُ وَأَمَّا
 الْبَحْرَيْنِ فَهِيَ فِي سَاحِلِ بَرِّ الْعَرَبِ قِبَالَةَ بَرِّ فَارَسٍ مِنَ الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ وَكَذَلِكَ
 قَالَ الْأَمِيرُ أَبُو نَصْرٍ وَعَنْهُ نَقَلَ الْحَازِمِيُّ وَهُوَ غَلَطَ مِنْهُمَا مَعَاءٌ وَبَيْنَ جَنَابَةِ
 وَسِيرَافٍ أَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ فَرْسَخًا قَرَأْتُ فِي الْكِتَابِ الْمُنْتَازِعِ بَيْنَ ابْنِ زَيْدٍ الْهَلْخِيِّ
 وَابْنِ إِسْحَاقٍ الْأَصْطَخَرِيِّ فِي صِفَةِ الْبِلَادَانِ فَقَالَ وَهُوَ يَذْكُرُ فَارَسَ وَمِنْهَا أَبُو
 هَاسِمٌ الْحَسَنُ الْجَنَابِيُّ الْقُرْمَطِيُّ الَّذِي أَظْهَرَ مَذْهَبَ الْقَرَامِطَةِ وَكَانَ مِنْ جَنَابَةِ
 بِلَدَةٍ بِسَاحِلِ بَحْرِ فَارَسٍ وَكَانَ دَقَّاقًا فَتَفَيَّ عَنْ جَنَابَةِ فَخَرَّجَ إِلَى الْبَحْرَيْنِ فَاقَامَ
 بِهَا تَاجِرًا وَجَعَلَ يَسْتَعْمِلُ الْعَرَبَ بِهَا وَيَدْعُوهُمْ إِلَى تَحْلُتِهِ حَتَّى اسْتَجَابَ لَهُ أَهْلُ
 الْبَحْرَيْنِ وَمَا وَالِهَا وَكَانَ مِنْ كَسْرِهِ عَسَاكِرُ السُّلْطَانِ وَرَعِيَّتُهُ وَمَدَاوِنُهُ مِنْ أَهْلِ
 عُثْمَانَ وَجَمْعٌ مَا يُصَاقِبُهُ مِنْ بِلَدَتَيْنِ الْعَرَبِ قَدْ انْتَشَرَ حَتَّى قُتِلَ عَلَى فَرَاشِهِ وَكَفَى
 ٢. اللَّهُ أَمْرُهُ ثُمَّ قَامَ ابْنُهُ سَلِيمَانُ بْنُ الْحَسَنِ فَكَانَ مِنْ قَتْلِهِ حُجَّاجُ بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ
 وَانْقِطَاعُ طَرِيقِ مَكَّةَ فِي أَيَّامِهِ بِسَبِيهِ وَالتَّعَدُّى فِي الْحَرَمِ وَانْتِهَابُ اللَّعِينَةِ وَنَقْلُهُ
 الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ إِلَى الْقَطِيفِ وَالْأَحْيَاءَ مِنْ أَرْضِ الْبَحْرَيْنِ وَبَقِيَ عِنْدَهُمْ أَحَدُ
 وَعَشْرِينَ سَنَةً ثُمَّ رَجَعَ بِبَدُولٍ بِذَلِكَ لَمْ يَكُنْ قَتْلُهُ الْمُعْتَكِفِينَ بِمَكَّةَ مَا قَدْ اشتهر ذِكْرُهُ

أَلْوَى حَيَّازِي بِهِنَّ صَبَابَةً كَمَا يَنْتَلَوِي الْحَيَّةُ الْمَشْتَرِقُ ،

جَنَانٌ بِالْكَسْرِ جَمْعُ جَنَّةٍ وَهُوَ الْبَسْتَانُ جَنَانُ الْوَرْدِ بِالْإِنْدَلَسِ مِنْ أَعْمَالِ
طَلَيْطَلَةَ يُقَالُ إِنَّ بِهَا أَلْهَفَ وَالرَّقِيمَ الْمَذْكُورَانِ فِي الْقُرْآنِ وَقَدْ ذَكَرْنَا ذَلِكَ فِي
الرَّقِيمِ وَيُقَالُ طَلَيْطَلَةُ فِي مَدِينَةِ دَقْيَتَانُوسَ الْمَلِكِ ، وَبَابُ الْجَنَانِ مَوْضِعُ بِالرَّقَةِ
رَقَّةُ الشَّامِ وَبَابُ الْجَنَانِ أَيْضًا مَحَلَّةٌ بِحَلَبِ وَبَابُ الْجَنَانِ السُّورَجِيُّ رَحْبَةُ مِنْ
رَحَابِ الْبَصْرَةِ فِي جَانِبِ بَنِي رَبِيعَةَ فِي ظَنِّ نَصْرٍ ،

جَنْبَاءُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَالْبَاءُ مُوَحَّدَةٌ وَالْفُ مَمْدُودَةٌ جَوْ جَنْبَاءُ مَوْضِعٌ فِي
بِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ بِأَرْضِ الْيَمَامَةِ مِنَ الْوَقَبِيِّ عَلَى لَيْلَةٍ لَهُمْ بِهِ وَقَعَةٌ ،

جَنْبٌ بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ وَفَتْحِهِ وَبَاءُ مُوَحَّدَةٌ نَاحِيَةٌ مِنْ نَوَاحِي الْبَصْرَةِ فِي
أَشْرِقِي دَجَلَةٍ ،

جَنْبٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ مَالُ لَبْنِي الْعَدَوِيَّةِ بِأَرْضِ الْيَمَامَةِ عَنْ ابْنِ أَبِي حَفْصَةَ
الْيَمَامِيِّ ، وَخِلَافُ جَنْبٍ بِالْيَمِينِ يَنْسَبُ إِلَى الْقَبِيلَةِ وَفِي مَنَبِهِ وَالْجَارِثُ وَالْعَلِيُّ
وَسُخَّانُ وَشَمْرَانُ وَهَقَّانُ يُقَالُ لَهُوَلَاءِ السَّنَّةِ جَنْبٌ وَفِي بَنُو يَزِيدَ بْنِ حَرْبِ بْنِ
عَلَّةَ بْنِ جَلْدَ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَدَدَ وَأَعْمَا سَمَوْا جَنْبًا لِأَنَّهُمْ جَانَبُوا أَخِيَامَ صُدَادٍ
وَحَالَفُوا سَعْدَ الْعَشِيرَةِ وَحَالَفَتِ صُدَادُ بَنِي الْجَارِثِ بْنِ كَعْبٍ ، وَنَهْرُ الْجَنْبِ
صَقْعٌ مَعْرُوفٌ فِي سَوَادِ الْعِرَاقِ مِنَ الْبَطَايِحِ ،

جَنْبُدٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَتَسْكِينِ ثَانِيهِ وَبَاءُ مُوَحَّدَةٌ مَضْمُومَةٌ وَذَالُ مُعْجَمَةٌ مِنْ قُرَى
نَيْسَابُورَ وَالْعَجَمُ تَقُولُ كُنْبُدُ بِالْكَافِ وَمَعْنَاهُ عِنْدَهُمُ الْأَرْجُ الْمَدُورُ كَالْقَبَّةِ وَحَوْهَا
يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْجِ الْجَنْبُدِيُّ يَعْرِفُ
بِأَدْيَبِ كَنِيْدٍ تَفَقَّهَ عَلَى الْأَمَامِ مِسْعُونِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْأَشْجِيِّ وَكَانَ يَسْكُنُ سَمَرْقَنْدَ
وَبَوَّابَ الصَّبِيْمِلِ بِهَا سَمِعَ مِنْهُ أَبُو الْفَتْحِ السَّمْعَانِيُّ ، وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْجَنْبُدِيُّ
قُرْبَى مِنْ رَسْتَايَ بُسَّتَ مِنْ نَوَاحِي نَيْسَابُورَ مِنْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَسْغَرِيُّ

الْجَنْبُدِيُّ الْقَائِلُ

محمد الطيمسي روى عنه عثمان بن سعيد بن ابي سعيد العيَّار الصوفي
 كذا قال وقرأت في مسموعات ابي الحسن بن محمد الخواراني بخطه وسمعت
 مسند انس بن مالك وكنت ابن اربع سنين وشهرين بسرَّخس على الواعظ
 محمد بن منصور السرخسي رواه عن ابي المكارم محمد بن عمر بن أبيرجة
 م الأشهبى البلخى عن ابي عثمان سعيد بن ابي سعيد العيَّار الصوفي عن
 ابراهيم بن محمد الجُمَازى بجنارة قريبة بين استراباد وبين جرجان عن
 ابراهيم بن محمد الطيمسي كذا ضبطه بضم الجيم وبعد الالف زاء والله
 اعلم

جَنَاشُكْ بالفج والالف والشين المحجمة يلتقى عندهما ساكنان واخره كاف
 من قلاع جرجان واستراباد مشهورة معروفة بالحصانة والعظمة قال الوزير ابو سعد
 الآتى وهى مستغنية بشهرتها عن الوصف وهى من القلاع التى يقف الغمام
 دونها وتطر أفئيتها ولا تطر ذُرُوتها لغوثها شاء الغمام وعلوها عن مرتقى
 السحاب

جَنَانٌ بالفج واخره نون ايضا بلفظ الجنان الذى هو رَوْع القلب يقال ما
 يستقر جنانه من الفرع وقال شمرُ الجنان الامر الخفى وانشد

الله يعلم احكامى وقولهم ان يركبون جنانا مُسَهَّبًا وريًا

اى يركبون ملتبسًا فاسداً وجنان المسلمين جماعتهم وجَنَانٌ جبل او واد
 يخجد قال ابن مقبل

اتاهنَّ لَبَّانٌ بَبِيضٍ نَعَامَةٍ جَواها بذى اللَّصْبَيْنِ فوق جَنَانٍ

٢. لَبَّانٌ اسم رجل وكان جنان منزلاً من منازل الخضر من محارب وكان به منزل
 كَأْسٌ صَاحِبَةٌ صَخْرُ بن الجعد الخضرى وكانت ارتحلت عنه فى قبر ومسهات
 الشام فَرَّ به صَخْرُ بن الجعد فبكى بكاءً مُرّاً ثم يقول
 بَلَيْتُ كَمَا يَبْلَى الرِّدَاءُ وَلَا أَرَى جَنَانًا وَلَا أَكْثَفَ ذُرُوءَ تَخْلُفِ

بن ابي عثمان بن حيوة بن زياد بن عبد الله بن مترب الأموي الجعفي أبو
عبد الله سكن طليطلة وسمع من أبي ميمون وابن مديراج وكان متيقظاً صالحاً
وكان مولده يوم عرفة سنة ٣٣٤ هـ هكذا ذكره والذي قبله ابن بشكوال.

جند بالفخ ثر السكون وذل مهمله أسم مدينة عظيمة في بلاد تركستان
بينها وبين خوارزم عشرة أيام تلقاء بلاد الترك من ما وراء النهر قريب من نهر
سجّون وأهلها مسلمون يتنحلون مذهب أبي حنيفة وفي الآن بيد الستتر
لعنهم الله لا يعرف حالها، وأليها ينسب القاضي الأديب العالم الشاعر المنبش
البحوي يعقوب بن شيرين الجندی كان من أجل من قرأ على أبي السماسم
الرحشي وأقام بخوارزم وقد ذكرته في كتاب الخويين.

١. الجند بالكريك وكانه مرتجل قال أبو سنان اليمامي اليماني فيها ثلاثة وثلاثون
منبراً قديمة وأربعون حديثة وأعمال اليمين في الاسلام مقسومة على ثلاثة ولا
قوال على الجند ومخاليقها وهو أعظمها ووال على صنعاء ومخاليقها وهو أوسطها
ووال على حضرموت ومخاليقها وهو أدناها والجند مسماة جند بن شهريار
بطن من المعافرة قال عمارة والجند مسجد بناه معاذ بن جبل رضي الله عنه وزاد فيه
٥. وحسن عمارته حسين بن سلامة وزير أبي الجيوش ابن زياد وكان عبداً ثوبياً
قال ورأيت الناس يحاجون اليه كما يحاجون إلى البيت الحرام ويقول أحدهم
لصاحبه اصبر لينقصني الحج يراود به حج مسجد الجند وقال ابن الحايك
من المدن الجديدة باليمن الجند من أرض السكاسك وبين الجند وصنعاء
ثمانية وخمسون فرسخاً وقال علي بن قزوة بن علي الحنفي بعد قتل مسيلمة
٢. وسمع الناس يعيرون بني حنيفة بالردة فقال يذكر من ارتد من العرب غير
بني حنيفة.

رَمَتْنا القبايل بالمنكرات وما نحن إلا كمن قد خذ

ولسنا بالكفر من عامر ولا غطفان ولا من أشد

مَنْ عَذِيرِي مَن عَذُولِي فِي قَمَرٍ قَمَرُ الْقَلْبِ هَوَاهُ فَقَمَرٌ
قَمَرٌ يُبْقِي مَتَى حُبُّهُ وَهَوَاهُ غَيْرُ مَقْلُوبٍ قَمَرٌ

وجنبيل أيضا بلد بفارس

جَنْبِيلُ بالضم ثَرُ السكون وضم الباء الموحدة ولام اسم جبل قال الأزهري الأودي

بدارات جُهْد أو بصارات جُنْبِل إلى حيث حلت من كتيب وعزقل

الصارات منابت في الجبال

جَنْبِلَاءُ بضمينين وثانية ساكن وهو مدود كورة وبليد وهو منزل بين واسط

والكوفة منه إلى قناطر بني دارا إلى واسط

جَنْثَاءُ بالكسر ثَرُ السكون والثاء مثلثة والف مدودة صقع بين دمسق وبعلبك

١٠ بالشام

جَنْجَانٌ بالفخ والتشديد وقيل أوله خاء اسم بلد بفارس

جَنْجَرُونٌ بفتح الجيمين وضم الراء وسكون الواو وذال معجمة من قرى نيسابور

وهي كَجَرُونُ المذكور في باب الكاف واشتهر بهذه النسبة أبو سعيد عمرو بن

محمد بن منصور بن محمد العدل الججروني الختن وأما قيل له الختن لانه

هـا كان ختن إلى بكر بن خزيمه وكان من الابدال كثير السماع بخراسان والعراق

والبحار روى عن السري بن خزيمه وغيره روى عنه ابو علي الحافظ وتسوي في

شوال سنة ١٣٤٣

جَنْجَرَةٌ مدينة قرب حضرموت كثيرة الخيرات

جَنْجِيَالٌ بكسر الجيمين وبعد الثانية ياء وألف ولام بلد بالاندلس ينسب

٢٠ اليه سعيد بن عيسى بن ابي عثمان الجنجيالي ابو عثمان سكن ظليطلة

روى عن عبد الرحمن بن عيسى بن منذر وكان حافظا للمشاغل عرفا

بالتأليف مقديما فهما عن ابن مشكوال

جَنْجِيلَةٌ مدينة بالاندلس بين شاطبة وينشئة ينسب اليها محمد بن عيسى

اليمن عن عبد الله بن زينب روى عنه معمر وهو أشبه بالنصواب وصامنت
 بن معاذ الجندى يروى عن عبد المجيد بن عبد العزيز بن رواد روى
 عنه المفضل بن محمد الجندى، ومحمد بن منصور أبو عبد الله الجندى سمع
 عمرو بن مسلم والوليد بن سليمان ووهب بن سليمان مراسيل سمع منه
 بشر بن الحكم النيسابورى قاله البخارى، وأبو قرة موسى بن طارق الجندى.
 روى عن ابن جريج ومالك وخلف كثير روى عنه أبو حمزة، وأبو سعيد
 المفضل بن محمد الجندى الشعمى روى عن الحسن بن علي الحلواني وغيره.
 روى عنه أبو بكر المقرئ،

الجند بالصم ثم السكون واحد الاجناد وأجناد الشام خمسة وقد ذكرت في
 ١. اجناد والجند جبل باليمن ذكره نصر في قرينة الجند،
جندع وهو الرجل القصير اسم موضع،

جندفرج بالصم ثم السكون وفج الدال المهملة والفاء وسكون الراء وجيم
 والحجر يقولون جندفرج قرية من قرى نيسابور على فرسخ منها ينسب اليها
 أبو سعيد محمد بن شاذان الأصم الجندفرجى النيسابورى الزاهد سمع
 ١٥ بخراسان والعراق والحجاز روى عن قتيبة بن سعيد ومحمد بن بشر وغيرهما
 توفي سنة ٢٨٩ هـ

جندفرقان بعد الراء الساكنة قاف والفاء ونون من قرى مرو ويقال لها
جندفرقان منها اصبح بن علقمة بن علي الحنظلى الجندفرقانى سمع عكرمة
 وعبد الله بن بريدة بن الحضيبي،

٢. جندف بالفج ثم السكون وفج الدال المهملة وفاء جبل باليمن في ديار خثعم
وترج وإد بين هذا الجبل وبين آخر يقال له الجهم واختلف في لفظه فله نصر،
جندويه بالفج ثم السكون وصم الدال وسكون الواو وياء مفتوحة من قرى
 طالقان خراسان بها كان أول وقعت بين أصحاب أبى مسلم الخراسانى وبين أصحاب

وَلَا مِنْ سُلَيْمٍ وَالْقَافِهَا وَلَا مِنْ تَمِيمٍ وَاهْلُ الْجَنْدِ
وَلَا ذِي الْجَمَارِ وَلَا قَوْمَهُ وَلَا أَشْعَثَ الْعَرَبِ لَوْلَا التَّكْدُ
وَلَا مِنْ عَرَّانِينَ مِنْ وَائِلٍ بِسُوقِ التَّجْيِيرِ وَسُوقِ النَّقْدِ
وَكُنَّا أَنْاسًا عَلَى غِرَّةٍ نَرَى الْغَى مِنْ أَمْرِنَا كَالرَّشَدِ
نُذِينَ كَمَا دَانَ كَذَابُنَا فَيَا لَيْتَ وَالِدَهُ لَمْ يَلِدْ

وقد نسب إلى الجند البطن والبلد كثير من أهل العلم منهم محمد بن عبد
الرحمن الجندی روى عن معمر بن راشد روى عنه الشافعي محمد بن ادريس
وغیره، وطاووس بن كيسان اليمامي مولى بحير بن ريسان الجعفي كان من
ابناء فارس نزل الجند وهو تابعي مشهور سمع ابن عباس وجابر بن عبد الله
وابن عمر وابا هريرة روى عنه مجاهد وعمر بن دينار وقيس بن سعد وابنه
عبد الله وغيرهم ومات بمكة سنة خمس أو ست ومائة، وموسى الجندی روى
عن النبي صلعم مرسلًا قال رد رسول الله صلعم شهادة رجل في كذبة كذبها
روى عنه معمر بن راشد، وعبد الله بن زينب الجندی روى عنه كثير
بن عطاء الجندی، وزمعة بن صالح الجندی روى عن عبد الله بن طاووس
وعمر بن دينار وسلمة بن هرام وأبي الزبير روى عنه عبد الرحمن بن مهدي
ووكيع، وعبد الله بن عيسى الجندی روى عنه عبد الرزاق الصنعاني،
ومحمد بن خالد الجندی، وعبد الله بن بحير بن ريسان الجندی حدث
عن محمد بن محمد روى حديثه سلمة بن شبيب عن عبد الرزاق بن قحطام
عن معمر بن راشد ورواه غيره عن عبد الرزاق عن عبد الله بن بحير وروى
مبذكر بينهما معمرًا وسلام بن وهب الجندی روى عنه زيد بن المبارك،
وعلى بن أبي حميد الجندی حدث عن طاووس بن كيسان روى عنه حميد
الملك بن جريح، وكثير بن عطاء الجندی روى عن عبد الله بن زينب
الجندی روى عنه عبد الرزاق وقال البخاري كثير بن سويد يعد في أهل

فَقَالُوا مَا كَذَبْنَا فَسَالِ الْمُسْلِمُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ فَإِذَا عَبْدٌ يَدْعَى مُكْنَفًا كَانَ أَصْلُهُ مِنْهَا هُوَ الَّذِي كَتَبَ لَهُمُ الْإِيمَانُ فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ إِنَّ الَّذِي كَتَبَ إِلَيْكُمْ عَبْدٌ قَالُوا لَا نَعْرِفُ عَبْدَكُمْ مِنْ حُرِّكُمْ فَقَدْ جَاءَ الْإِيمَانُ وَحَسَّ عَلَيْهِ قَدْ قَبِلْنَاهُ وَهُوَ نَبَدَّلُ فَإِنْ شِئْتُمْ فَأَعْدُوا فَأَمْسَكُوا عَنْهُمْ وَكَتَبُوا بِذَلِكَ إِلَى عَمْرِ رَضَهُ فَأَمَرَ بِإِمصاه ه فَانصَرَفُوا عَنْهُمْ وَقَالَ عَاصِمُ بْنُ عَمْرِو فِي مُصَدِّاقِ ذَلِكَ

لِعَمْرِ لَقَدْ كَانَتْ قَرَابَةُ مُكْنَفٍ قَرَابَةً صَدَقَ لَيْسَ فِيهَا تَقَاطُعُ أَجَارُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكِ وَقِيلَتْ وَخَوْفُ شَدِيدٍ وَالْبِلَادُ بِالْقَعِ فَجَارُ جَوَارِ الْعَبْدِ بَعْدَ اخْتِلَافِنَا وَرَدَّ أُمُورًا كَانَ فِيهَا تَنَازُعُ إِلَى الرُّكْنِ وَالْوَالِي الْمَصِيبُ حُكُمَةً فَقَالَ حَقٌّ لَيْسَ فِيهِ تَخَالُعُ ١. هَذَا قَوْلُ سَيْفٍ وَقَالَ الْبَلَاذُرِيُّ بَعْدَ ذِكْرِهِ فَجِئْتُ نُسْتَرُ ثُمَّ سَارَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ إِلَى جَنْدِيسَابُورٍ وَاهْلَاهَا مَخْوَفُونَ فَطَلَبُوا الْإِيمَانَ فَصَالَحَهُمْ عَلَى أَنْ لَا يَقْتُلَ مِنْهُمْ أَحَدًا وَلَا يَسْبِيهِ وَلَا يَتَعَرَّضَ لَأَمْوَالِهِمْ سِوَى السِّلَاحِ ثُمَّ أَنَّ طَائِفَةً مِنْ أَهْلِهَا تَجَمَّعُوا بِاللُّتَنِانِيَّةِ فَوَجَّهَ إِلَيْهِمْ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ الرَّبِيعُ بْنُ زِيَادٍ فَقَتَلَهُمْ وَفُتِحَ الْكَلَتَانِيَّةُ وَخَرَجَ مِنْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ جَفْصُ بْنُ عَمْرِو الْقَتَيْبِيُّ ه الْجَنْدِيسَابُورِيُّ رَوَى عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ رَوَى عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَشِيدٍ

الْجَنْدِيسَابُورِيُّ ه الْجَنْدِيسَابُورِيُّ ه لَقَدْ قَبِلَهَا بِعَيْنِهَا جَاءَ ذِكْرُهَا فِي الشَّعْرِ هَكَذَا ه جَنْدِيبِينَ آخِرُهُ نَوْنٌ أَطْنَهُ مِنْ نَوَاحِي هَذَانِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَرْزَبَانَ الْخَطِيبُ يَعْرِفُ بِالْجَنْدِيبِيِّ مِنْ أَهْلِ هَذَانِ رَوَى عَنْ أَبِي أَحْمَدَ وَابْنِ الصَّبَّاحِ وَأَبِي عَلِيٍّ لَيْسَ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ بَيْتَانَ الصَّوْفِيُّ وَأَبِي هَلِيٍّ ابْنُ تَمَّادٍ الْأَشَدُّ أَبَا ذِي وَغَيْرُهُمْ وَمَاتَ فِي نَيْ السَّقْعَةِ سَنَةَ ٢٩٥ ه وَكَانَ صَدُوقًا صَالِحًا عَنْ شَيْبَانِيَّة ه

جَنْزُرُونَ بِالْفَجِّ ثُمَّ السَّكُونُ وَفَجَّ النَّوَاءُ وَضَمَّ النَّوَاءُ وَاسْكُونِ النَّوَاءُ وَذَالَ مَخْمَةِ قَرَابَةٍ

بنى أميةً وهي وقعة مشهورة لها ذكر،

جَنْدَةُ نَاحِيَةٍ فِي سَوَادِ الْعِرَاقِ بَيْنَ قَمِ النَّيْلِ وَالتَّجَانِيَةِ،

جَنْدِيُوخُسْرَةَ وَيُقَالُ وَهْ جَنْدِيُوخُسْرَةَ اسْمُ أَحَدَى مَدَائِنِ كَسْرَى السَّبْعِ وَهِيَ

المسماة رومية المدائن بُنِيَتْ عَلَى مِثَالِ أَنْطَاكِيَةِ وَبِهَا قَتْلُ الْمَنْصُورِ أبا مُسْلِمٍ

بِإِخْرَاسَانِي،

جَنْدِيَسَابُورَ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَتَسْكِينِ ثَانِيهِ وَفُتِحَ الدَّالُ وَبَاءُ سَاكِنَةً وَسِينَ مَهْمَلَةً

وَالْفُ وَبَاءُ مُوَحَّدَةً مَضْمُونَةً وَوَاوُ سَاكِنَةً وَرَاءَ مَدِينَةِ بَخْزُوسْتَانِ بَنَاهَا سَابُورُ

بَنِ أَرْدَشِيرَ فَتُسَمِّيَتْ إِلَيْهِ وَأَسْكَنَهَا سَبَى الرُّومِ وَطَاقِفَةُ مِنْ جَنْدِهِ وَقَتْلُ حَمْزَةً

جَنْدِيَسَابُورَ تَعْرِيبُ بِهِ أَرِ أَنْدِيُو شَافُورَ وَمَعْنَاهُ خَيْرٌ مِنْ أَنْطَاكِيَةِ، وَقَالَ ابْنُ

الْفَرَّاهِ أَنَّمَا سَمِّيَتْ بِهَذَا الْأَسْمِ لِأَنَّ أَحْكَابَ سَابُورِ الْمَلِكِ لَمَّا فَقَدُوهُ كَمَا ذَكَرْتُهُ فِي

مَنَارَةِ الْخَوَافِرِ خَرَجَ أَحْكَابُهُ يَطْلُبُوهُ فَبَلَّغُوا نَيْسَابُورَ فَلَمْ يَجِدُوهُ فَقَالُوا نَدِ سَابُورَ

أَيَ لَيْسَ سَابُورَ فَسَمِّيَتْ نَيْسَابُورَ ثُمَّ وَقَعُوا إِلَى سَابُورِ خَوَاسْتِ فَتَقَهَّلَ لَهَا مَا

تَصْنَعُونَ هَاهُنَا فَقَالُوا سَابُورَ خَوَاسْتِ أَيَ نَطْلُبُ سَابُورَ ثُمَّ وَجَدُوهُ

جَنْدِيَسَابُورَ فَقَالُوا وَنَدَى سَابُورَ فَسَمِّيَتْ بِذَلِكَ وَهِيَ مَدِينَةٌ حَصِينَةٌ وَاسِعَةٌ

بِهَا الْخَلْجُ وَالزَّرْعُ وَالْمِيْنَةُ نَزَلَهَا يَعْقُوبُ بْنُ اللَّيْثِ الصَّفَّارُ اجْتَنَزَتْ بِهَا مَرَارًا وَهِيَ

يَبْقَى مِنْهَا عَيْنٌ وَلَا أَثَرَ إِلَّا مَا يَدُلُّ عَلَى شَيْءٍ مِنْ أَثَرِ بَايْدَةِ لَا تَعْرِفُ حَقَائِقَهَا إِلَّا

بِالْأَخْبَارِ فَسَجَّحَ اللَّهُ الْحَقَّ الْبَاقِي كُلَّ شَيْءٍ هَالِكُهُ إِلَّا وَجْهَهُ، وَلَمَّا قَدِمَ خُوزِسْتَانَ

يَعْقُوبُ الْمَذْكُورُ مَرَاغِمًا لِلسُّلْطَانِ سَنَةِ ٢ أَوْ ٣١٣ لِحَصَانَتِهَا وَأَتَّصَلَهَا بِالسُّدُنِ

الكَثِيرَةِ ثَابَتْ بِهَا فِي سَنَةِ ٣٩٥ وَقَبْرُهُ بِهَا وَأَقَامَ أَخُوهُ عَمْرُو بْنُ اللَّيْثِ مَقَامَهُ، وَأَمَّا

٢٠ فَتَحَهَا قَانُ الْمُسْلِمِينَ اقْتَحَوْهَا سَنَةَ فُتِحَ نَهَاوندَ وَهِيَ سَنَةُ ١٩ فِي أَيَّامِ عَمْرِو بْنِ

الْخَطَّابِ رَضَتْ حَاصِرُهَا مَدَّةً فَلَمْ يَقَاجِئْهُ الْمُسْلِمُونَ إِلَّا وَابْوَاهَا تَفَتُّحَ وَخَسِرَ

السَّرْحَ وَفُتِحَتْ الْأَسْوَاقُ وَأَنْبَثَ أَهْلُهَا فَارْسَلُ الْمُسْلِمُونَ أَنْ مَا خَبَرَكُمْ قَالُوا أَنْكُمْ

رَمَيْتُمْ إِلَيْنَا بِالْأَمَانِ فَتَقَبَّلْنَاهُ وَأَقْرَبْنَا كَلِمَ بِالْإِجْرَاءِ هَلَى أَنْ تَمْنَعُونَا فَقَالُوا مَا فَعَلْنَا

ثُمَّ قَلَّيْصًا طَوْحَنَ شَهْرًا صَلَّالًا مَا رَحَلْنَ إِلَى ضَلَّالٍ
رَحَلْتُ إِلَيْكَ مِنْ جَنْفَاءَ حَتَّى أَتَخْتُ حِمَالًا بَيْنَكَ بِالْمَطَالِ

وقد قصّره الراجز فقال

إِذَا بَلَغْتَ جَنْفًا فَنَامِي وَاسْتَكْثِرِي ثَمَّ مِنَ الْإِحْلَامِ

وهو موضع في بلاد بني فزارة روى موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال كانت
بنو فزارة من قدم على أهل خَيْمَرٍ ليعينوهم فراسلهم رسول الله صلعم أن لا
يعينوهم وسألهم أن يخرجوا عنهم ولكنهم من خيبر كذا وكذا فأبوا فلما فتح الله
خَيْمَرَ أتاه من كان هناك من بني فزارة فقالوا اعطينا حطنا والذي وعدتنا
١. فقال لهم رسول الله صلعم حطكم أو قال لكم ذو الرقيبة جهل من حمال خيبر
فقالوا إذا نقاتلك فقال موعدهم جَنْفَاءَ فلما سمعوا ذلك خرجوا هاربين
والجَنْفَاءَ موضع يقال له صَلْعُ الْجَنْفَاءِ بَيْنَ الرَّبْدَةِ وَضَرْيَةَ مِنْ دِيَارِ مُحَارِبٍ عَلَى
جَادَةِ الْبِمَامَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ وَالْجَنْفَاءُ أَيْضًا مَوْضِعٌ بَيْنَ خَيْمَرٍ وَقَيْدٍ

جَنْقَانُ بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَقَافٌ وَالْفِ وَنُونٌ مَوْضِعٌ بِفَارِسٍ وَجَنْقَانُ أَخْشَةُ

١٥ بَفَجِّهِمُ الْهَمَزُ وَالْحَاءُ الْمُحْمَمَةُ وَتَشْدِيدُ الشَّيْنِ الْمُحْمَمَةُ مَوْضِعٌ خَوَارِزْمٍ

الْجَنْوُبُ بِلَفْظِ الْجَنْوُبِ مِنَ الرِّيَاحِ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ أُمِّمَةَ بْنِ أَبِي عَايِذٍ الْهَذَلِيِّ

وَحَيَاتُهَا بَلِيَّتٌ كَانَ حَنِيئَهَا أَوْضَالُ حَسْرَى بِالْجَنْوُبِ بِشَوَاصِي

جَنْوَجَرْدٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الضَّمِّ وَسَكُونُ الْوَاوِ وَكَسْرُ الْجِيمِ وَسَكُونُ الرَّاءِ وَدَالٌ مَهْلِكَةٌ

مِنْ قَرْيٍ مَرَّوٍ عَلَى خَمْسَةِ فَرَاسِخٍ مِنْهَا بَهَا تَنْزِلُ الْقَوَائِلُ فِي الْمَرْحَلَةِ الْأُولَى مِنْ

٢٠ مَرَّوٍ لِلْقَاصِدِ إِلَى نَيْسَابُورَ وَالْحَجْمُ بِسَمَوْنَهَا كَنْوَكْرِدٌ وَهَمْدِي بِهَا كَبِيرَةٌ ذَاتُ

سُوقٍ وَاسِعٍ وَهَمَارَاتٌ حَسَنَةٌ وَجَامِعٌ فَسِيحٌ وَكُرْمٌ وَبَسَاتِينٌ رَابِعُهَا فِي سَفَةِ الْوَالِدِ

وَيَتَسَبَّبُ إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ أَبُو الْحَسَنِ سُورَةُ بْنُ شَدَّادٍ الْجَنْوَجَرْدِيُّ

أَدْرَكَ التَّابِعِينَ رَوَى عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ رَزَّاقِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُؤْتِنِ صَاحِبِ أَنْسِ بْنِ

من قرى نيسابور منها محمد بن عبد الرحمن الجنزردى الأديب ذكرته في كتاب الأدباء، وجنزرد أيضا بلدة بكرمان بينها وبين السمرجان ثلاثة أيام ومثله بينهما وبين بردسير وفي بينهما على الطريق،

الجنزرة بالضم يوم الجنزرة من أيام العرب

الجنزرة بالفتح اسم أعظم مدينة بأرض في بين شروان والدرىجان وفي تلك تسميتها العامة كنج بينها وبين بردعة ستة عشر فرسخا خرج منها جماعة من أهل العلم منهم أبو حفص عمر بن عثمان بن شعيب الجنزرى أديب فاضل متدين قرا الأدب على الأديب أبي المظفر الأبيوردى ببغداد وهناك وسمع الحديث على أبي محمد الدؤوبى وسمع منه الناس بخراسان وغيرها وتوفى بمرو سنة ٤٥٠ هـ. ويقول بعضهم في النسبة اليها جنزوى ونسب هكذا أبو الفضل إسماعيل بن على بن إبراهيم الجنزوى المعدل الدمشقى قدم بغداد في صباه وسمع بها أبا البركات هبة الله بن محمد بن على البخارى وأبا نصر أحمد بن محمد بن عبد القاهر الطوسى وغيرها وتوفى سنة ٤٥٨ هـ. وأحمد بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن موسى بن عبد الله الجنزى أبو مسعود من أهل أصبهان شيخ صالح من أولاد المحدثين أحضره والده مجلس أبي عمرو ابن مندويه فسمع منه ومن أبي القاسم إسماعيل بن مسعدة الإسماعيلى قال أبو سعد كتبت عنه قال وأما يزيد بن عمرو بن جنزرة الجنزى فنسب إلى جدته روى عنه عباس الدورى.

جنش بكسرتين وثانية مشدد والشين معجمة بلدة من سواحل جزيرة

٢٠ صقلية

جنفاة بالتحريك والمد وفي كتاب سيمويه وهو في نوازل القراء جنفاة بالضم وثانيه مفتوح واحسب أصله من الجنف وهو الميل في الكلام والقصد ومنه قوله تعالى فمن خاف من موص جنفا أو اثما وهو يحد ويقصر قال زيان بن سيار

فَأَنشَأَ يَقُولُ

قَالَ الْأَطْبَاءُ مَا يَشْفِيكَ قُلْتُ لَهُمْ دُخَانُ رِمْتٍ مِنَ التَّسْرِيرِ يَشْفِيَنِي

عَمَّا يَجْرُ إِلَى عَمْرَانَ حَاطِبِيَّةٌ مِنَ الْجَنَيْنَةِ جَزْلاً غَيْرَ مَعْنُونٍ

قَالَ فَبَعَثَ إِلَيْهِ أَهْلَهُ سَلِيحَةً مِنْ رِمْتٍ أَيْ لَمْ يَتَّخِذْ مِنْهَا شَيْءً وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ

هـ سَلِيحَةُ الرِمْتِ الَّذِي لَيْسَ فِيهَا مَرَعَى أَيْ خَشَبٌ وَالرِمْتُ شَجَرٌ وَجَزُولٌ أَيْ

غَلِيظٌ، فَأَلْفَوْهُ قَدْ مَاتَ، وَالْجَنَيْنَةُ قَرْبُ وَادِي الْقَرْيَةِ قَرَأْتُ بِحَظِّ الْعَبْدِيِّ أَبِي

عَامِرٍ سَارَ أَبُو عُبَيْدَةَ مِنَ الْمَدِينَةِ حَتَّى أَتَى وَادِي الْقَرْيَةِ ثُمَّ أَخَذَ عَلَيْهِمُ الْأَقْسَرَ

وَالْجَنَيْنَةَ وَتَبَوَّكَ وَسَرَّوَعَ ثُمَّ دَخَلَ الشَّامَ، وَالْجَنَيْنَةُ أَيْضًا مِنْ مَنَازِلِ عَقِيفٍ

الْمَدِينَةِ قَالَ خُفَافٌ بَيْنَ نُدْبَةٍ

١. فَأَبْدَى بَيِّنَاتٍ الْحُجَّ مِنْهَا مَعَاصِمًا وَحَرًّا مَتَى يَحُلُّ بِهِ الطَّيْبُ يَشْرِقُ

وَعُرُّ الثَّنَائِيَا جُنُفُ الظُّلَمِ بَيْنَهَا وَسُنَّةٌ رِيمٍ بِالْجَنَيْنَةِ مُوْتَقِفٌ هـ

بَابُ الْجَبِيمِ وَالْوَاوِ وَمَا يَلِيهِمَا

الْجَوَاءُ بِالْكَسْرِ وَالْتَّخْفِيفُ ثُمَّ الْمَدُّ وَالْجَوَاءُ فِي أَصْلِ اللُّغَةِ الْوَاسِعُ مِنَ الْأَوْدِيَةِ

وَالْجَوَاءُ الْفَرْجَةُ لِأَنَّ بَيْنَ مَحَلِّ الْقَوْمِ فِي وَسْطِ الْبُيُوتِ وَالْجَوَاءِ مَوْضِعَ الصَّمَانِ

هـ قَالَ بَعْضُهُمْ

يَعْمَسُ بِالْمَاءِ الْجَوَاءُ مَعْمَسًا وَغَرِقَ الصَّمَانُ مَا قَلَسَا

وَقَالَ الشُّكْرِيُّ الْجَوَاءُ مِنْ قَرَقَرَى مِنْ نَوَاحِي الْبِيَامَةِ وَقَالَ نَصَرُ الْجَوَاءِ وَادٍ فِي دِيَارِ

عَبَسَ أَوْ آسَدَ فِي أَسَافِلِ مَدَنَةٍ مِنْهَا قَوْلُ عَنَتْرَةٍ

وَتَحُلُّ عَبَلَةٌ بِالْجَوَاءِ وَأَهْلُهَا بَعْمَيْرَتَيْنِ وَأَهْلَانَا بِالْبَدِيلِ

٢. قَالَ أَمْرٌ الْقَبِيسُ

كَانَ مِمَّا كَتَبَ الْجَوَاءُ غَدِيَّةً صَدَحْنَ سَلَاةً مِنْ رَحِيقٍ مُسَلْسَلٍ

وَقَالَ أَبُو زُهَادٍ مِنْ مِيَاهِ الصَّبَابِ الْحَمَى حَمَى صَرِيحَةِ الْجَوَاءِ كُلُّ زُهَيْرٍ

عَفَا مِنْ آلِ قَاطِمَةَ الْجَوَاءِ قِيمُنْ فَالْقَوَادِمُ فَالْجَسَاءُ

مالك والثوري روى عنه عبد الرحمن بن الحكم وغيره وكان صحيح السماع،
 وأبو محمد عبدان بن محمد بن عيسى الجنوجردى المروزي اسمه عبد الله
 وعُرف بعبدان كان حافظاً زاهداً أحد أئمة الدنيا وهو الذي أظهر مذهب
 الشافعي بمرو بعد أحمد بن سيار روى كُتُبَ الشافعي عن الربيع بن سليمان
 وغيره من أصحاب الشافعي وروى الحديث عن قُتَيْبَةَ بن سعيد وسافر إلى
 مصر والشام والعراق روى عنه أبو العباس الدغولي وغيره وكان مولده ليلة
 عرفة سنة ١٢٠ وتوفي سنة ٢٩٣ وصنّف كتاباً سماه الموطأ
 المُنَوِّقُ بالفخج وضم النون وسكون الواو والقاف من مائة غنى بن أعصر قرب
 الحمي حمى ضربة،

١. الْجُنَيْدُ تصغير جُنْدٍ اسْكافُ بنى الجُنَيْدُ بلد من نواحي النهروان ثم من
 أعمال بغداد وهو الآن خراب وقد ذكر في اسكاف،

٢. الْجُنَيْنَةُ تصغير جَنَّةٍ وهي الحديقة والبستان يقال أنها روضة تجديّة بين ضربة
 وخزن بنى يربوع وفي شعر مُلَجِّجُ الهذلي

أقيموا بنا الآنصاء أن مَقِيلَكُم أن اسرعن غمر بالجنينة ملجف

٣. قال ابن السكّري ملجف أي ذو دُحُل والجنينة أرض، والجنينة ايضاً قال
 الحفصي كراه باليمامة والجنينة ثني من التّسرير وهو واد من ضربة واسفله
 حيث انتهت سيوله يسمى السّرّ وأعلى التّسرير ذو بحار عن أبي زياد، وروى
 عن الأصمعي أنه قال بلغني أن رجلاً من أهل نجد قدم على الوليد بن عبد
 الملك فأسلّ فرساً له أعرابية فسبق عليها الناس بدمشق فقال له الوليد
 ٤. أعطينيها فقال لن لها حقاً وإنها لقدمية الصبغة وكلّتي أهلك علي مهر لها
 سبق الناس عاماً أول وهو رابع فحجب الناس من قوله وسالوه صغتي كلامه
 فقال أن جرمة وهو اسم فرسه سبقته الخيل عاماً أول وهو في بطنها ابن عشرة
 أشهر، قال ومريض الأعرابي عند الوليد فجاءه الأطباء فقالوا له ما تشتهي

تَوَكَّلْنَا عَلَى الرَّحْمَنِ إِنَّا وَجَدْنَا النَّصْرَ مِنَ اللَّهِ
فَجَاءَهُ الْعَلَاءُ بْنُ الْخَضِرِ فَاسْتَنْقَذَهُمْ وَفُتِحَ الْبَحْرَيْنِ كُلُّهُمَا فِي قِصَّةٍ ذَكَرْتُ فِي
غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ وَقَالَ أَبُو تَمَّامٍ

زَالَتْ بِعَيْنَيْكَ الْجُمُودُ كَانَهَا تَحُلُّ مَوَاقِرَ مِنْ تَخِيلِ جَوَائِ

ه. جَوَادَةٌ بِالْفَتْحِ وَبَعْدَ الْآلِفِ دَالٌ جَوُ الْجَوَادَةِ فِي دِيَارِ طَيٍّ قَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّبِيبِ

تَأَوَّبَ مِنْ هُنْدٍ خِيَالُ مَوْرِقٍ إِذَا اسْتَيْمَاسَتْ مِنْ ذِكْرِهَا النَّفْسُ يَطْرُقُ

وَأَرْحَلْنَا بِالْجَوِّ جَوَّ جَوَادَةٍ بِحَيْثُ يَصِيدُ الْآبِدَاتِ الْعَسَلُفُ

الْعَسَلُفُ الذَّبِيبُ وَالْآبِدَاتُ جَمْعُ آبِدَةٍ وَهُوَ الْمَقِيمُ مِنَ الطَّيُورِ وَالْوَحْشِ

الْجَوَارُ بِالْفَتْحِ وَآخِرُهُ رَاءٌ شَعْبُ الْجَوَارِ بِالْحِجَازِ بِقُرْبِ الْمَدِينَةِ فِي دِيَارِ مُزَيْنَةَ

أ. جَوَائِي بِالضَّمِّ مَقْصُورٌ مَوْضِعٌ

الْجَوَانِبُ جَمْعُ جَانِبٍ بِلَادٍ فِي شَعْرِ الشَّمَاخِ حَيْثُ قَالَ

يَهْدِي قَلَامًا بِالْقَطَا الْقَوَارِبَ مَا بَيْنَ تَحْرَانِ إِلَى الْجَوَانِبِ

جَوَانِدَانِ بَعْدَ الْآلِفَيْنِ نُونَانِ مِنْ نَوَاحِي فَارَسَ

جَوَانِكُنَّ النُّونَ سَاكِنَةٌ وَكَافٌ وَالْفُ نُونٌ مِنْ قَرْيٍ جَرَجَانٍ مِنْهَا أَبُو سَعْدٍ

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ إِسْحَاقَ الْجَوَانِكُنَّ الْجَرَجَانِي يَرَوِي عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

بْنِ الْوَلِيدِ رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَسْمَاعِيلِيُّ وَقَالَ لَمْ يَكُنْ بِذَلِكَ

الْجَوَانِيَّةُ بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدُ ثَانِيهِ وَكَسْرُ النُّونِ وَبَاءٌ شَدِيدَةٌ مَوْضِعٌ أَوْ قَرْيَةٌ قَرِيبُ

الْمَدِينَةِ إِلَيْهَا يُنْسَبُ بَنُو الْجَوَانِي الْعَلَوِيُّونَ مِنْهُمْ أَسْعَدُ بْنُ عَلِيٍّ يَعْرِفُ بِالْحَوِي

كَانَ عَصْرُ وَابْنُهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَسْعَدٍ الْمُنْسَابَةِ ذَكَرْتُهُمَا فِي أَخْبَارِ الْأَدْبَاءِ

ج. الْجَوَّةُ بِالضَّمِّ وَبَعْدَ الْوَائِ السَّاكِنَةُ هَمْزَةٌ وَهَاءٌ بِلَدٍ قَرِيبٍ مِنْ الْجَنْدِ مِنْ أَرْضِ

الْيَمَنِ خَرَجَ عَنْهُ السُّلْطَانُ بِجَانِبِ مَنْهَ رَجُلٌ مِنَ السَّكَّاسِكِ يُقَالُ لَهُ عَيْدُ اللَّهِ

بْنِ زَيْدٍ وَالْجَوَّةُ أَيْضًا مِنْ قَرْيٍ زَيْدٍ بِالْيَمَنِ أَيْضًا

جَوَانُ بِالضَّمِّ وَسُكُونُ الْوَائِ وَالْبَاءُ مَوْحِدَةٌ وَالْفُ وَرَاءُ وَجُوً بِالْفَارِسِيَّةِ النَّهْرُ

وكانت بالجواء وقعة بين المسلمين واهل الردة من غطفان وهوازن في ايام ابي بكر فقتلهم خالد بن الوليد اشر قتلة وقال ابو شجرة

ولو سألَت جُمْلُ غداة لِقائنا كما كنت عنها سايلا لو قاتبتها

نصبت لها صدرى وقدمت مهرق على القوم حتى عاد وردا كمينتها

اذا في خالت عن كمي اريدته عدلت اليه صدرها فهديتهما

لقيت بني فهر لغيب لقائنا غداة الجواء حاجة فقصيتهما

الجوابية بفاحتين والثانية مشددة والف وباء موحدة رداء بتجد لها جبال

سود صغار والرداء جمع ردة وهو ماء مستنقع في الصخر

جوانا بالصم وبين الالفين ثلثة مثلثة ياء ويقصر وهو علم مرتجل حصن لعبد

١٠ القيس بالبحرين فتحه العلاء بن الحضرمي في ايام ابي بكر الصديق رده سنة

١٢ عنوة وقال ابن الاعرابي جوانا مدينة الخط والمشرق مدينة هاجر وقالت

سلمى بنت كعب بن جعيل تنهجو اوس بن حجر

فيسلته ذات جهار وخبر وذات اذنين وقلب وبصر

قد شربت ماء جوانا وهاجر اكوى بها حر ام اوس بن حجر

١٥ ورواه بعضهم جوانا بالهمزة فيكون اصله من جيت الرجل اذا فرع فهو تجووث

اي مدهور فكانوا لما كانوا يرجعون اليه عند الفرع سموه بذلك قالوا وجوانا

اول موضع جمعت فيه الجمعة بعد المدينة قال عياض والبحرين ايضا موضع

يقال له قصر جوانا ويقال ارتدت العرب كلها بعد النبي صلعم الا اهل جوانا

وقال رجل من المسلمين يقال له عبيد الله بن حلف وكان اهل الردة بالبحرين

٢٠ حصروا طايفة من المسلمين بجوانا

الا ابلغ ابا بكر رسولا وفتيان المدينة اجمعين

فهل كلم الى قوم كريم فعون في جوانا محضرينا

كان دماء في كل قبح شعاع الشمس تغشى المناظرنا

عبد الله الجوباري الهروي الشيباني كان كذابا روى عن جرير بن عبد الحميد
والفضل بن موسى الشيباني احاديث وضعها عليهما ، وفي الفقه جوبار
هراة منها ابو علي احمد بن عبد الله بن خالد بن موسى بن فارس بن مرداس
بن نهيك التميمي القيسي الهروي روى عن سفيان بن عيينة ووكيع بن
الجرار وابي حمزة وغيرهم من ثقات اصحاب الحديث الوثاق من التحدث بما
حدثوا بشي منها وهو احد اركان الكذب دجال من الدجاجلة لا يحل
ذكره الا على سبيل التعريف والتقدح والتكدير منه فنسال الله العصمة من
غوايل اللسان ، وجوبار ايضا موضع بجرجان قرية او محلة منها طلحة بن
ابي طلحة الجوباري الجرجاني حدث عن يحيى بن يحيى قال ابو بكر
الاسماعيلي كتبت عنه وانا صغير وهو مغرور عليه ، وجوبار ايضا من قرى مرو
منها ابو محمد عبد الرحمن بن الجوباري الموصلي المعروف بجوبار بن يونس
روى شرف اصحاب الحديث لابي بكر الخطيب عن عبد الله ابن السميرقيني
عن الخطيب سمع منه ابو سعد عمرو وجوبار وتوفي بعد سنة ٤٣٠ هـ
جوبار اخره نون من قرى مرو ويسمونها كويان نسب اليها جماعة منهم ابو
عبد الله محمد بن محمد بن ابي فر الجوباني كان شيخا صالحا كثير العبادة
مكثرا من الحديث سمع السيد ابا القاسم علي بن موسى بن اسحاق
ونظام الملوك وغيرها روى عنه السمعاني ابو سعد وغيره وكانت ولادته في
حدود سنة ٤٥٠ ووفاته في حدود سنة ٥٣٠ هـ

جوب بالفج واخره ياء موضع قال عامر الا طرفته من جوب كنون ،
٢٠ جوب بالراء قرية بالخرطوم من دمشق وقيل نهر بها قال بعض
اذا انتحر القيسي فاكتر بلاءه بزراعة الصالحات شرق جوبار
وقد نسب اليها جماعة من المحدثين وافرقة منهم ابو الحسن عبد الرحمن
بن محمد بن يحيى بن ياسر التميمي الجوباري الدمشقي قال عبد العزيز

الصغير وبار كانه مسيله ثعناه على هذا مسيل النهر الصغير قال ابو الفصل
المقدس جوبار وقيل جوبارة محلة باصبيهان حدتنا من اهلها جماعة ونسب
بعضهم الى المحلة منهم شيخنا ابو بكر محمد بن احمد بن علي بن الحسين
السمسار النيلي كان احبابنا يقولون له الجوبارى سمع محمد بن ابي عبد الله
بن دليّل الدليلى وحرب بن طاهر وعبد العزيز سبط احمد بن شعيب الصوفي
وغيرهم وسمع بالدينور من ابي عبد الله بن فخرية ومات بعد سنة ٣٩٥ هـ ورئيس
البلدة ابو عبد الله القاسم بن الفضل بن احمد بن محمود الجوبارى كان شجاعا
مبارزا ظاهر الثروة صاحب ضياع سمع من ابي الفرج الربضى وابى محمد بن
جوانه وابى عبد الله الجرجاني وابى بكر بن مردويه وابى محمد الكرخى وسمع
ابو بغداد من ابي الفتح هلال الحفار وابى الحسين بن الفضل وسمع بمكة من ابي
عبد الله بن النظيف الفراء وسمع بنيسابور من ابي طاهر بن خشمش وابى
بالويه ومحمد بن موسى الصغير وابى بكر الخبرى وغيرهم من احباب الاصم
روى عنه جماعة من اهل اصبهان وغيره ومولده سنة ٣٩٥ وقيل سنة سبع
ومات في رجب سنة ٤٨٩ هـ وابو منصور محمود بن احمد بن عبد المنعم بن
١٥ ماشاذه الجوبارى روى عن جماعة من احباب ابي عبد الله ابن مندة روى عنه
السمعاني ابو سعد وغيره وكانت ولادته سنة ٤٢٣ هـ ومات في شهر ربيع الاخر
سنة ٥٣٣ هـ وابى مسعود عبد الجليل بن محمد بن عبد الواحد بن كوثاه
الجوبارى الحافظ روى عن احباب ابي بكر ابن مردويه وكان حافظا متقنا ورعا
روى عنه ابو سعد ايضا وغيره وجوبار ايضا قرية من قرى هراة منها احمد
٢٠ بن عبد الله الجوبارى الكذاب قال ابو الفضل كان من يصح الحديث على
رسول الله صلعم وقال ابو سعد جوبار وقال في موضع اخر من كتابه جوبار بعد
الوام الساكنة ياف مفتوحة ثم ياف موحدة من قرى هراة منها ابو هلى احمد بن
عبد الله التميمي القيسي الكذاب الحديث وقال في موضع اخر احمد بن

التَّنُوخِي ومات في سلخ شوال سنة ٣٠٥ قاله الحافظ أبو القاسم، وأحمد بن
عُتْبَةَ بن مَكِين أبو العباس السلمي الجوبري المَطْرُز الأَطْرُوشِي الأحمري روى عن
أبي العباس أحمد بن غياث الرافعي وابن جَوْصَا وأبي الجهم بن طمَّالاب
وجماعة وأثرة روى عنه تَمَّام الرازي وأبو الحسن ابن السمسار وعلى بن أبي
٥ ذَرَّ وعبد الوهاب بن الحكيان وكان ثقة نبيلًا مأمونًا مات في رمضان سنة ٣٨٢
عن أبي القاسم، وجَوْبَرٌ أيضًا من قرى نيسابور ينسب إليها أبو بكر محمد
بن علي بن محمد بن إسحاق الجوبري روى عن حمزة بن عبد العزيز وغيره
روى عنه أبو سعد بن أبي طاهر المؤتق قال أبو موسى المديني أخبرنا عنه
زاهر بن طاهر الشَّحَامِي، وجَوْبَرٌ أيضًا من سواد بغداد،
١٠ جَوْبَرَقَانُ الراء ساكنة وقاف والفاء ونون ناحية من نواحي كورة اصطخر
مدينتها مُشْكَان،

جَوْبَرَة قد ذكرنا أن الحلة التي باصبعها يقال له جَوْبَر وجَوْبَرَة وبالْبَصِيرَة
الجَوْبَرَة وهو اسم مركب غير كثيرة الاستعمال وهو نهر معروف بالبصرة دخل في
نهر الاجانة، قال أبو يحيى الساجي ومن خطه نقلت وأما الجوبرة فمقيد
١٥ اختلفوا فيها قال أبو عبيدة أن جَوْبَرَة بفتح الجيم وتشديد الواو وفتح الباء
الموحدة وتشديد الراء وهاء وفي بَرَة بنت زياد بن أبيه ولا يعرف آل زياد
ذلك ويقال بل في بَرَة بنت أبي بكر وقيل بَرَة امرأة من ثقيف وقيل بل
صيد فيه جوبرج فسمي بذلك ولا أدري ما جوبرج،

جَوْبَرَق بالفتح ثم السكون وفتح الباء الموحدة هذا موضع كاذب شبه خان
٢٠ يسكن فيه الناس ينسب إليه أبو نصر أحمد بن علي الجوبقي الأديب الشاعر
النسقي كان يلقب بأبي حامدات رحل إلى العراق وسمع بها وخبره عيان
وغيرها ودرس الفقه عن أبي إسحاق المروزي وعلم عنه شرح مختصر الميزني
توفي بطريق مكة سنة ٣٤٠،

الكناني مات في سنة ٤٢٥ لاثنتي عشرة ليلة خلت من صفر ولم يكن يحسن
 يقرأ ولا يكتب وكان أبوه قد سمعه وضبط عليه السماع وكان يحفظ متون
 الحديث الذي يحدث به حدث عن أبي سنان والزهجج وأبي مروان وغيرهم
 ولما مضيت إليه لاسمع منه وجدت له بلاغا في كتاب الجامع الصحيح
 ووجدت سماعه في جميعه فلما صرت إليه قال قد سمعت الكثير سمعني والدي
 وكان والده محدثا ولكن ما أحدثك أو أدري أيش مذهبك قلت له عن أبي
 شيء تسألي من مذهبي قال ما تقول في معاوية قلت وما عسى أن أقول في
 صاحب رسول الله صلعم فقال الآن أحدثك وأخرج ألم كتبا لأبيه كلها وقال
 انظر فيها فما وجدت فيه بلاغي في داخله فاسمعه وما كان على ظهره سماع
 لفلان ولم يكن في داخله شيء فلا يقرأه عليّ وحدث مدة يسيرة ثم مات
 كما تقدم، ومحمد بن المبارك بن عبد الرحمن بن يحيى بن سعيد أبو عبد
 الله القرشي الجوبري يعرف بابن أبي الميمون مولد بني أمية من أهل قرية
 جوبر كتب عنه أبو الحسن الرازي وقال مات في ذي الحجة سنة ٣٣٧ بغوطة
 دمشق وأبو عبد الله عبد الوهاب بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب
 الأشجعي الجوبري الدمشقي روى عن سفيان بن عيينة ومروان بن معاوية
 الفزاري وشعيب بن إسحاق وغيرهم روى عنه أبو الدحداح وأبو داود في
 سننه وأبيه أبو بكر بن أبي داود وأبو الحسن بن جوصا وغيرهم ومات في
 محرم سنة ٤٢٥، وأحمد بن عبد الواحد بن يزيد أبو عبد الله العفيلسي
 الجوبري روى عن عبد الوهاب بن عبد الرحيم الأشجعي وصفيان بن صالح
 ٢. وعبد بن عبد الرحيم المروزي وعبد الله بن أحمد بن بشير بن زكوان
 روى عنه محمد بن سليمان بن يوسف الربيع وأبو بكر أحمد بن عبد الله
 بن دجانة وجماعة بن القاسم وعبد الله بن علي الجرجاني وأبو جعفر محمد
 بن الحسن البقظيني وأبو القاسم بن أبي العقب والحسن بن منصور

الْحَمِيدِيَّةُ يَنْسَبُ إِلَى أَحَدِهِمَا الرَّزَّاجِيِّ وَالْآخَرَى دُونَهَا بِالْمُسَافَةِ وَالشَّهْوَةِ
جَوْخَاءَ بِأَحَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَالْمَدَّ يُقَالُ تَجَوَّخْتَ الْبَيْرَ إِذَا أَنْهَارَتْ وَبَيْرٌ جَوْخَاءُ
مَنْهَارَةٌ وَجَانَحَ السَّبِيلُ الْوَادِي أَقْتَلَعَ أَجْرَافَهُ قَالَ الشَّاعِرُ

فَلِلْمَصْخَرِ مِنْ جَوْخِ السَّيُولِ رَحِيبٌ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالْبِلَادِيَّةِ بَيْنَ عَيْنِ صَيْدٍ

وَزُبَالَةٍ فِي دِيَارِ بَنِي عَجَلٍ كَانَ يَسْلُكُهُ حُلَّجٌ وَاسِطٌ وَقَدْ قَصَرَهُ أَبُو قُصَّاقِصٍ لَأَحْقَفِ

النَّصْرِيِّ مِنْ بَنِي نَصْرِ بْنِ قُعَيْنٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ فَقَالَ فِي ذَلِكَ

قَعَا تَعْرِفَا السِّدَارَ لَلَّ قَدْ تَأْتَبَدَتْ كَيْفَ التَّقَاتُ غُلَانُ جَوْخَى وَتَنْبَلُجُ

عَقَتْ وَخَلَّتْ حَتَّى كَانَ رَسْمُهَا وَحَى كِتَابٌ فِي حَصَايِفِ مَصْنُوحِ

فَقُلْتُ كَانَ السِّدَارُ لَمْ يَكْ أَهْلُهَا بِهَا وَاسْمُ حَوْمٍ يُنْزَجُ وَيُنْسَرَجُ

١. الْحَوْمُ الْقَطْعُ الصَّخَرِ مِنَ الْإِبِلِ

جَوْخًا بِالضَّمِّ وَالْقَصْرِ وَقَدْ يَفْخُ اسْمُ نَهْرٍ عَلَيْهِ كَوْرَةٌ وَاسِعَةٌ فِي سَوَادِ بَغْدَادٍ

بِالْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْهُ الرِّزْدَانَانِ وَهُوَ بَيْنَ خَانَقَيْنِ وَخُورَسْتَانٍ قَالُوا وَلَمْ يَكُنْ

بِبَغْدَادٍ مِثْلَ كَوْرَةٍ جَوْخًا كَانَ خَرَاجُهَا ثَمَانِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ حَتَّى صَرَفَتْ

دَجَلَةً عَنْهَا فَخَرِبَتْ وَاصَابَهَا بَعْدَ ذَلِكَ طَاعُونَ شَيْرَوِيَّةٍ فَأَتَى عَلَيْهِمْ وَلَمْ يَكُنْ

٥. الشَّوْادِ وَفَارِسٍ فِي أَدْبَارِ مَنْذُ كَانَ طَاعُونَ شَيْرَوِيَّةٍ وَقَالَ زِيَادُ بْنُ خَلِيفَةَ الْغَنَوِي

أَلَا لَيْتَ شَعْرَى هَلْ أَبَيْتُنَّ لَيْلَةً عَيْشَاءَ لَا تُؤْذِي عِيَالِي بِقُوقِهَا

وَهَلْ تَأْخُذَنِّي لَيْلَةً ذَاتَ لَسَدَةٍ يَدُ الدَّهْرِ ذَاكَ رَعْدُهَا وَبُرُوقُهَا

٢. مِنَ الْوَاسِقَاتِ الْمَاءَ حَوْلَ ضَبْرِيَّةٍ يَجُ النَّدَى لَيْلَ النَّمَامِ عُرُوقُهَا

هَبَطْنَا بِلَادًا ذَاتَ حُمَى وَخَصْبَةٍ وَمُومٍ وَأَخْوَانٍ مُبِينٍ عُرُوقُهَا

سَوَى أَنَّ أَقْوَامًا مِنَ النَّاسِ مَطَّشُوا بِأَشْيَاءَ لَمْ يَذْهَبْ ضَلَالًا طَرِيقُهَا

وَقَالُوا عَلَيْكُمْ حُبُّ جَوْخَا وَسُوقُهَا وَمَا أَنَا أَمْ مَا حُبُّ جَوْخَا وَسُوقُهَا

قَالَ الْفَرَّاءُ وَطَّشَ لَهُ إِذَا هَيَّأَ لَهُ وَجْهَ الْكَلَامِ أَوْ الْعِلَامِ أَوْ الرَّأْيِ يَقَالُ وَطَّشَ لِي

شَيْئًا حَتَّى أَذْكَرَهُ أَيْ أَفْجَحَ

جُوبَقْ هذا بضم اوله والذي قبله بفتح صبطهما ابو سعد وقال هو موضع
 عمرو بباع فيه اُخْضِرُ يسمى بالفارسية جُوبَه ، وبنيسابور يسمون اُخْان الصغير
 الذي فيه بيوت تُكْتَرَأ جُوبَه والنسبة اليها جُوبَقِي ، جوبق مرو ينسب
 اليه ابو بكر تميم بن محمد بن علي البَقَال الجُوبَقِي وكان شيخا صالحا قرا
 في الادب في صغره على الاديب كالمكار بن عبد الرزاق المحتاج وسمع منه الحديث
 سمع منه ابو سعد عمرو وقال مات يوم الجمعة السابع والعشرين من شهر رمضان
 سنة ٥٥٠ ذكره في الكبير ، وجوبق نيسابور ينسب اليه ابو حاتم احمد بن
 محمد بن ايوب بن سليمان الجُوبَقِي سمع ابا نصر عمرو بن احمد بن نصر
 سمع منه الحاكم ابو عبد الله وقال مات سنة ٣٥٣ ، وجُوبَقْ موضع بنسف
 . ا ينسب اليه ابو تراب اسماعيل بن طاهر بن يوسف بن عمرو بن معمر الجُوبَقِي
 النسفي وكان يسرق كُتِبَ الناس ويقطع ظهور الاجزاء لك فيها السماع ولم
 ينتفع بعلمه مات في شعبان سنة ٤٤٨ ،

جُوبَه هو الذي قبله وانما ترداد القاف فيه اذا نسب اليه ،

جُوبِنَةُ صِيْبًا بفتح الصاد وباء ساكنة وباء موحدة من قرى عَثَر باليمن ،

٥٠ جُوبِينَابَان بالضم ثم السكون وباء موحدة مكسورة وباء ساكنة ونون ويزن

الالفين بلاء موحدة واخره ذال محجمة من قرى بلخ ويسمونها الآن جُوبِينَابَان

وبعضهم يقول باليمن ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن ابي محمد الحسين

بن الحسين بن محمد بن الحسين التميمي الجُوبِينَابَانِي سمع ابا الحسن

محمد بن احمد بن حمدان بن يوسف السَّجَزِي شيخ لا بأس به سمع منه

١٠ عبد العزيز بن محمد النخشي ،

جُوبَلَة بفتح ثم السكون وثلاث مثناة والفاء ممدودة موضع ،

جُوجَر بجيمين مفتوحتين وراء بلخ مصر من جهة دمنياط في كورة

السمندرية ، وجُوجَر بضم الجيم الاولى وفتح الثانية قريتان من قرى عَثَر

ثُمَّ نَظَفَتْ مِنْ حَبِّ مَزْنٍ تَقَادَفَتْ بِهِ جَنَيْتَا الْجَوْدِي وَاللَّيْلُ دَامَسَ
فَلَمَّا أَقَرَّتْهُ اللَّصَاصُ تَنَقَّسَتْ شَمَالًا لَأَعْلَى مَادَهُ فَهُوَ قَارَسٌ
بَاطِيَبٌ مِنْ فِيْهَا وَمَا ذُقْتُ طَعْمَهُ وَلَكِنِّي فِيْهَا تَرَى السَّعِيْنَ قَارِسٌ

جَوْدَرُزٌ بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونِ وَالذَّالُ مَعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَالرَّاءُ سَاكِنَةٌ وَزَاةٌ قَلْعَةٌ

هـ بفارس مسمّاة جَوْدَرُزٌ صَاحِبٌ كَنُحُسْرُو مَوْضِعٌ يَسْمَى الشَّرِيعَةُ مِنْ كَلِمَةِ فِيرُوزَ
وَهِيَ مَنِيْعَةٌ جَدًّا

جَوْدَقَانُ بِالْقَافِ وَالْأَلِفِ وَالْمِيمِ مِنْ قَرْيَةٍ يَأْخُزُ مِنْ أَعْمَالِ نَيْسَابُورٍ مِنْهَا إِسْمَاعِيلُ
بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْمَاعِيلِ الْجَوْدَقَانِي الْبَاخَرَزِي الرَّجُلُ الصَّالِحُ وَكَانَ مَوْلَدُهُ سَنَةَ
ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِيْنَ

١. جَوْدَمَةُ بِالْمِيمِ رَسْتَاقٌ مِنْ رَسَاتِيْقِ أَثَرِيْجِيْلَانِ فِي الْجَبَلِ

جَوْرَأَبُ بِالرَّاءِ وَالْأَلِفِ مَهْمُوزَةٌ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ قَرْيَةٌ قَرِيبَةٌ مِنَ الْكَلْجِ بِالْجِيمِ مِنْ
نَوَاحِي الْجَبَلِ

جَوْرَانُ آخَرَةٌ نُونٌ قَرْيَةٌ عَلَى بَابِ هَذَا نِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبِرَاهِيمُ بْنُ يُوْسُفَ بْنِ
أَبِرَاهِيمَ أَبُو إِسْحَاقَ الْجَوْرَانِي خَطِيبُهَا رَوَى عَنْ طَاهِرِ الْإِمَامِ كِتَابَ الْعِبَادَاتِ
هـ لَعَنَسَكَرَى قَالَ شَيْخُ رَوَيْهِ رَأَيْتُهُ وَمَا سَمِعْتُ مِنْهُ وَكَانَ شَيْخًا سَدِيدًا

جَوْرَبَنْدٌ بِسُكُونِ الْوَاوِ وَالرَّاءِ وَفَتْحِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَالذَّالُ مَعْجَمَةٌ مِنْ قَرْيَةٍ
إِسْفَرَايِيْنِ مِنْ أَعْمَالِ نَيْسَابُورٍ مِنْهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُسْلِمٍ أَبُو بَكْرٍ

الْإِسْفَرَايِيْنِي الْجَوْرَبَنْدِي رَحَّالٌ سَمِعْتُ بِعَصْرِ يُونُسَ بْنَ عَبْدِ الْأَعْلَى وَأَبَا عَمْرٍاءَ مُوسَى
بْنَ عِيْسَى بْنَ تَحْمَدَ رَغَبَةَ وَبِالشَّامِ الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَرْيَدَ وَبِغِيْثِ سُرُوتِ

٢٠ حَاجِبُ بْنُ سَلِيْمَانَ الْمَنْجِي وَبِالْعِرَاقِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّعْفَرَانِي وَمُحَمَّدُ بْنُ
إِسْحَاقَ الصُّغَمَانِي وَبِالْحِجَازِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَالِمِ الصَّايْغِ وَخُرَاسَانَ مُحَمَّدُ
بْنَ حَبِيْبِ الدُّفْلِيِّ وَبِالرِّيِّ أَبَا زُرْعَةَ الرَّازِي وَمُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنُ وَائِلَةَ رَوَى عَنْهُ
أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ مِنْ شَهْرِيَّاءِ الرَّازِي وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ

جَوْخَانُ آخِرُهُ نُونٌ بَلِيدَةٌ قَرَبَ الطَّيِّبِ مِنْ نَوَاحِي الْأَهْوَازِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو
بَكْرٌ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجَوْخَانِي سَمِعَ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ
الْجَبَّارِ وَاسْمَاعِيلُ بْنُ مَنْصُورِ الشَّيْبِيِّ وَأَبَا بَكْرُ بْنُ دُرَيْدٍ وَابْنُ الْأَنْبَارِيِّ رَوَى
عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَمْرِو بْنِ بِلَادٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ وَأَبُو شَجَاعٍ عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُوسَى الْجَوْخَانِي سَمِعَ مِنْهُ أَبُو طَاهِرُ السُّلَفِيُّ وَذَكَرَهُ
فِي مَعْجَمِ السُّفَرِ قَالَ سَأَلْتُهُ عَنْ مَوْلَدِهِ فَقَالَ سَنَةَ ٤٣٣ فِي الْحَرَمِ رَوَى عَنْ أَبِي
الْغُبَايِمِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حَمَّادٍ الْمَقْرِي قَالَ وَسَمِعَهُ مِنْهُ كَثِيرًا

الْجُودُ بِالضَّمِّ قَرْ السَّكُونِ وَدَالَ مِهْلَةً قَلْعَةً فِي جَبَلٍ شَطَبٌ مِنْ أَرْضِ الْيَمَنِ
جُودَةٌ بَزِيَادَةِ الْهَاءِ قُلْتُ جُودَةٌ فِي وَادٍ بِالْيَمَنِ

١. الْجُودِيُّ يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ هُوَ جَبَلٌ مَطْلٌ عَلَى جَزِيرَةِ ابْنِ عَمْرِو فِي الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ
دِجْلَةِ مِنْ أَعْمَالِ الْمَوْصِلِ عَلَيْهِ اسْتَوَتْ سَفِينَةُ نُوحٍ عَمَ لَمَّا نَضَبَ الْمَاءُ فِي التَّوْرَةِ
أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ نُوحًا عَمَ أَنْ يَجْعَلَ سَفِينَةً طَوْلُهَا ثَلَاثُمِائَةِ ذِرَاعٍ وَعَرْضُهَا
خَمْسُونَ ذِرَاعًا وَسَمَكُهَا ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا وَكَانَتْ مِنْ خَشَبِ الشَّمَشَادِ مَقِيمَةً بِالْقَارِ
وَجَاءَ الطُّوفَانُ فِي سَنَةِ السِّتْمَايَةِ مِنْ عَمْرِو نُوحٍ عَمَ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي فِي الْيَوْمِ
٥. السَّابِعِ عَشَرَ مِنْهُ وَأَقَامَ الْمَطَرُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَأَقَامَ الْمَاءُ عَلَى الْأَرْضِ مِائَةَ
وْخَمْسِينَ يَوْمًا وَاسْتَقَرَّتْ السَّفِينَةُ عَلَى الْجُودِيِّ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ فِي الْيَوْمِ
السَّابِعِ عَشَرَ مِنْهُ وَلَمَّا كَانَ فِي سَنَةِ أَحَدَى وَسِتْمَايَةِ مِنْ عَمْرِو نُوحٍ عَمَ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ
مِنْ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ خَفَّ الْمَاءُ مِنَ الْأَرْضِ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ
وَالْعِشْرِينَ مِنْهُ جَفَّتِ الْأَرْضُ وَخَرَجَ نُوحٌ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ السَّفِينَةِ وَبَنَى مَسْجِدًا
٢. وَمَدَّحًا لِلَّهِ تَعَالَى وَقَرَّبَ قَرِيبًا هَذَا لَفْظُ تَعْرِيبِ التَّوْرَةِ حَرْفًا حَرْفًا وَمَسْجِدَ
نُوحٍ عَمَ مَوْجُودٌ إِلَى الْآنَ بِالْجُودِيِّ وَقَرَأَ الْأَعْمَشُ وَاسْتَقَرَّتْ عَلَى الْجُودِيِّ
بِخَفِيفِ الْيَاءِ وَالْجُودِيُّ أَيْضًا جَبَلٌ بَاجًا أَحَدُ جَبَلَيْ طِيٍّ وَأَيَّاهُ أَرَادَ أَبُو
صَعْتَرَةَ التُّوَلَّانِيُّ بِقَوْلِهِ

وقال الاصطخرى وأما جور فمن بناء اردشير ويقال ان ماءها كان واقفاً كالبحيرة
 فنذر اردشير ان يبنى مدينة وبيت نار في المكان الذي يظفر فيه بعددوله
 عينه فظفر به في موضع جور فاحتال في ازالة مياه ذلك المكان عما فتح له من
 المجارى وبني في ذلك المكان مدينة سماها جور وفي قريته في السبعة من
 اصطخر ولها سور واربع ابواب وفي وسط المدينة بناء مثل الدكة تسمى
 العرب الطربال وتسميه الفرس بابلون وكماخرة وهو من بناء اردشير وكان عاليا
 جداً بحيث يشرف الانسان منه على المدينة جميعها ورسايقها وبني في
 اعلاه بيت نار واستنبط حذاه في جبل ماء حتى اصعد به الى راس الطربال
 واما الآن فقد خرب واستعمل الناس اكثره قال وجور مدينة نزهة جداً يسير
 ١. الرجل من كل باب نحو فرسخ في بساتين وقصور وبين جور وشيراز عشرون
 فرسخاً واليه ينسب الزره الجورى وهو اخو اصناف الورد وهو الاحمر الصافي
 قال السرى الرفاء يهاجرو الخالدى ويدعى عليه انه سرق شعرة

قد انست العالم غارات المغاوير

اجلكني غيب قواف غدت أبهى من الغيد المعاطر

اطيب رجاً من نسيم الصبا جاءت يربا الورد من جور

١٥

واما خبر فتحها فذكر احمد بن يحيى بن جابر قال حدثني جماعة من اهل
 العلم ان جور غرقت عدة سنين فلم يقدر على فتحها احد حتى فتحها عبد
 الله بن عامر وكان سبب فتحها ان بعض المسلمين قام ليلة يصلي والى جانبه
 جراب فيه خبز ولحم فجاء كلب وجرة وعدا به حتى دخل المدينة من
 ٢. مدخل لها خفي فالتفت المسلمون بذلك المدخل حتى دخلوها منه وفتحوها
 عنوة واما فتح عبد الله بن عامر جور كثر الى اصطخر بفتحها عنوة ويقصدهم يقول
 بل فاحت جور بعد اصطخر وينسب اليها جماعة منهم ابو بكر محمد بن
 ابراهيم بن عمران بن موسى الجورى الانيب كان من الأدباء المتقنين علامة في

يعقوب وأبو علي الحسين بن علي الحافظ وأبو محمد المخلدي وأبو أحمد محمد بن محمد بن إسحاق الحافظ وأبو عبد الله الحسين بن محمد بن أحمد بن محمد الماسرجسي وعلي بن ميسرة بن إبراهيم الحيري قال الحاكم وكان من الاثبات المجودين الجوالين في اقطار الارض روى عنه الآثمة الاثبات سمعت أبا محمد عبد الله بن محمد بن علي المعدل يقول سمعت عبد الله بن مسلم يقول ولدت في رجب سنة ٣٣٩ بالقريّة بأسفرايين قال أبو محمد وتوفي سنة ٤٣٨ جورتان بعد الراء ثلثة مئة ألف وثلثون من قرى أصبهان منها المصلح محمد بن أحمد بن علي الحنبلي الجورتاني الحنفاي الأديب مولده سنة خمسماية ومات في شهر ربيع الآخر سنة تسعين وخمسماية.

١٠ جوجير بعد الراء جيم أخرى ولاء ولاء محلة بأصبهان وبها جامع يعرف بها وكان بها جماعة من الأئمة قديما وحديثا ومن ينسب اليها أبو القاسم طاهر بن محمد بن أحمد بن عبد الله العنكي الجورجيري روى عن أبي بكر المقرئ ومات في جمادى الأولى سنة ٤٣٩ ومحمد بن عمر بن حفص الجورجيري حدث عنه عثمان بن أحمد البرجي الكاتب وغيره.

١١ جور مدينة بفارس بينها وبين شيراز عشرون فرسخا وفي في الاقليم الثالث طولها من جهة المغرب ثمان وسبعون درجة ونصف وعرضها احدى وثلاثون درجة وجور مدينة نزهة طيبة والحجم تسميها كور وكور اسم القبر بالفارسية وكان عضد الدولة بن بويه يكثر الخروج اليها للتنزه فيقولون ملكه بكور رقت معناه الملك ذهب الى القبر فكسره عضد الدولة ذلك فسماه قبر وراك ومعناه قبر دولته قاله ابن الفقيه بقى اردشير بن بابك ملك ساسان مدينة جور بفارس وكان موضعها هجراة قربها اردشير فأمر ببنائها مدينة هناك وسميها اردشير خرة وسميها العرب جور وفي مبنية على صورة دار الجرد ونصب فيها بيت نار وبقي غير ذلك من المهن تذكر في مواضعها ان شاء الله تعالى.

محمد بن موسى بن منصور الجوري روى عن ابي حامد بن الشرق النيسابوري
وابي الحسن عبد الرحمن بن ابراهيم بن محمد بن يحيى الزاهد حدث عنه
ابو عبد الرحمن اسماعيل بن احمد بن عبد الله النيسابوري الجير وابو صالح
احمد بن عبد الملك المؤذن .

جوز بالصم ثم الفتح والراء قرية من قري اصبهان قال ابو بكر ابن موسى الحافظ
خرج منها رجل يكتب الحديث ولم أثبت اسمه .

جوزان بالفتح ثم السكون والراء والالف والنون قرية من مخلاف بعبدان
باليمن .

جوزجان وجوزجان هما واحد بعد الراء جيمر وفي الاولى نونان وهو اسم
ا. كورة واسعة من كور بلخ خراسان وفي بين مرو الروذ وبلخ ويقال لقصبتها
اليهودية ومن مدنها الانبار وارباب وگلار وبها قتل يحيى بن زيد بن علي
بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضى الله عنه قال المدايني اوقع الاحنف بن قيس
بالعدو بطخارستان فسارت طايقة منهم الى الجوزجان فوجه الاحنف اليهم
الاقرع بن حابس التميمي فاقتنلوا بالجوزجان فقتل من المسلمين طايقة ثم
ه. انهزم العدو وفتح الجوزجان عمرة في سنة ١٣٣ فقال كثير من الغيرة التهملي
سقى من السحاب اذا استقلت مصارع قتية بالجوزجان
الى القصيرين من رستماني خنوط اقام هناك الاقرعان

وقد نسب اليها جماعة كثيرة منهم ابراهيم بن يعقوب ابو اسحاق السعدي .
الجوزجاني ذكره ابو القاسم في تاريخ دمشق فقال سكن دمشق وحدث بها
٢. عن يزيد بن هارون وابي عاصم النبيل وحسين بن علي الجعفي وحاتج بن
محمد الاعور وعبد الصمد بن عبد الوارث والحسن بن عطية وغنوم روى
عنه ابراهيم بن دحيم وعمر بن دحيم وابو زرعة الدمشقي وابو زرعة وابو
حاتم الرازيان وابو جعفر الطبري وجماعة من الائمة قال ابو عبد الرحمن اسرو

معرفة الانساب وفي علوم القرآن سمع حماد بن مدرك وجعفر بن درستويه
 الفارسيين وابا بكر محمد بن الحسن بن دريد وعبد الله بن محمد العامري
 وغيرهم ومات سنة ٣٥٩ هـ واحمد بن الفرّج الجشمي الجوري المقرئ حدث عن
 زكرياء بن يحيى بن عمار الانصاري وحفص بن ابي داود الغاصري حدث
 عنه ابو حنيفة الواسطي هـ ومحمد بن يزداد الجوري حدث عنه ابو بكر بن
 عبدان هـ ومحمد بن الخطاب الجوري روى عن عباد بن الوليد الغنبري
 روى عنه ابو شاذان عثمان بن محمد بن خنّاج البزاز المعروف بالشافعي هـ
 ومحمد بن الحسن بن احمد الجوري سمع سهل بن عبد الله التستري قوله
 روى عنه طاهر بن عبد الله الهمداني هـ وجور ايضا محلة بنيسابور ينسب
 اليها ابو طاهر احمد بن محمد بن الحسين الطاهري الجوري كان من العباد
 المجتهدين سمع بنيسابور ابا عبد الله البرشنجي واقراؤه وكان اقام بخرجان
 الكثير واكثر بها عن عمران بن موسى والفصل بن عبد الله روى عنه محمد
 بن عبد الله الحافظ وغيره ومات سنة ٣٥٣ هـ ومحمد بن اسكاف بن خالد
 ابو عبد الله الجوري النيسابوري سمع الحسين بن الوليد القرشي وحفص بن
 هـ عبد الرحمن ويحيى بن يحيى وبشر بن القاسم سمع منه عمرو المستمل ومحمد
 بن سليمان بن خالد العبدي مات سنة ٣٦٨ هـ والحسين بن علي بن الحسين
 الجوري النيسابوري سمع ابا زكرياء الغنبري وغيره من العلماء وتروى الي
 الصالحين مات يوم الخميس السادس من شوال سنة ٣٦٤ هـ وابو سعيد احمد
 بن محمد بن جبرائيل الجوري النيسابوري ذكره ابو موسى الحافظ هـ ومحمد
 بن يزيد الجوري النيسابوري حدث عنه ابو سعد الملبني وغيره هـ ومحمد
 بن احمد بن الوليد بن ابراهيم بن عبد الرحمن الاصمعي الجوري ابو صالح
 نزل نيسابور وسكن محلة جور فنسب اليها روى عنه ابو سعد احمد بن محمد
 بن ابراهيم الفقيه ولد سنة ٣٦١ هـ له يحيى بن مندة هـ وعمر بن احمد بن

كَانَ رَوَاهِقَ الْمَعْرَاءِ خَلْفَى رَوَاهِقَ حَنْظَلٍ بِلَوَى عَيْبُوبٍ
فَلَا وَاللَّهِ لَا يَنْجُسُو نَجَاسَاتِي غَدَاةَ الْجَوْزِ اصْحَاحُ ذُو نُذُوبٍ

قلت أخبرني من أثق به أن جبال السراة المقاربة للطايف وفي بلاد هذيل
يقال لها الجوز واليهما تنسب الأبراد الجوزية وفي أزرات بيص ذات حواشي
ه يأتون بها قال السكري الجوز جبال ناحيتهم ويقال الجوز الحجاز كله ويقال
للحجازي جوزي وينسب إلى هذه النسبة الفقيه أبو الحسين أحمد بن محمد
بن جعفر الجوزي يعرف بابن مشكار يروي عن الحارث بن أبي أسامة وابن
أبي الدنيا وغيرهما ونهر الجوز ناحية ذات قري ويساتين ومياه بين حلب
والبيشة لله على الفرات وفي من عمل البيشة في هذا الوقت وأهل قراها كلهم
أ. أ. أ.

جَوْزٌ بِالضَّمِّ مِنْ مَدَن كَرْمَانَ ذَاتُ سَوَى وَأَهْلُ كَثِيرٍ

جَوْزٌ فَلَقَ ذَكَرَهَا حَمْرَةُ بْنُ يَوْسَفَ الشَّهْمِي الْجُرْجَانِي وَقَالَ لَا أَحَقَّ نَقْطَ هَذِهِ
الْقَرْيَةِ وَلَا عَجْمَهَا وَفِي بَقَرٍ أَبْسَكُونَ مِنْ بِلَادِ جَبِلَانَ مِنْهَا أَبُو اسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ
بْنِ الْفَرَجِ الْجَوْزِيُّ لَقِيَ فَقِيهَ رَحْلَ وَكَتَبَ

ه جَوْزَقَانُ بِفَجِّ الزَّوَاءِ وَالْقَافِ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قَرْيَ هَذَا نِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو مُسْلِمٍ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِ بْنِ أَحْمَدَ الصَّوْقِيُّ الْجَوْزِيُّ وَغَيْرُهُ ذَكَرَهُ أَبُو سَعْدٍ فِي شَيْوْخِهِ
وَالْجَوْزَقَانُ أَيْضًا جَبَلٌ مِنَ الْأَكْرَادِ يَسْكُنُونَ أَكْنَافَ خُلُوانٍ يَنْسَبُ إِلَيْهِمْ أَبُو
عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ جَعْفَرِ الْجَوْزَقَانِي سَمِعَ بُنْدَارَ بْنَ
فَارِسٍ وَغَيْرِهِ

٢. جَوْزِيٌّ مِنْ نَوَاحِي نَيْسَابُورٍ مِنْهَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
زَكْرِيَّا الْجَوْزِيٍّ مُنَاحِبُ كِتَابِ الْمُتَفَقِّهِ وَكَانَ مِنَ الْأَجَمَةِ الْفَصْلَاءِ الرَّقَّانِ سَمِعَ أَبَا
الْعَبَّاسِ الدُّعْلِيَّ وَأَبَا حَامِدَ ابْنَ الشَّرْقِيِّ وَأَسْمَاعِيلَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
الصَّفَّارِ وَأَبَا الْعَبَّاسِ الْأَصَمَّ وَغَيْرَهُمْ رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ بْنُ خَلِيفَ

إسحاق إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ليس به بأس سكن دمشق وقال
الدارقطني أقام الجوزجاني بمكة مدة وبالبصرة مدة وبالرملة مدة وكان من
الحفاظ المصنفين المخرجين الثقات لكن كان فيه انحراف عن علي بن أبي طالب
رضه قال عبد الله بن أحمد بن عديس كنا عند إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني
فالتمس من يذبح له دجاجة فتعذر عليه فقال يا قوم يتعذر علي من يذبح
له دجاجة وعلي بن أبي طالب قتل سبعين ألفا في وقت واحد أو كما قال
ومات مستهلا في القعدة سنة ٢٥٩ هـ ومنها أبو أحمد بن أحمد بن موسى الجوزجاني
مستقيم الحديث يروى عن سويد بن عبد العزيز روى عنه أهل بلده

جوزدان بالضم ثم السكون وزاد ودال مهملة والف وتون قرية كبيرة على باب
اصبهان يقال لها الجوزدانية بالنسبة وأهل اصبهان يقولون جوزدان ينسب
اليها جماعة من الرواة منهم أبو بكر محمد بن علي بن أحمد بن الحسين بن
بهرام الجوزداني إمام الجامع العتيق باصبهان في التراجم وكان مقربا ثقة صالحا
سمع الحافظ أبو بكر بن إبراهيم المقرئ في بغداد من أبي طاهر المخلص وأبي
جعفر عمر بن شاهين روى عنه أبو زكرياء ابن مندة وغيره ومات في سنة ٤٤٢ هـ
١٥ جوززان بالفتح وبعد الزاء المفتوحة زاء والف وتون قرية قرب عكبراء من
نواحي بغداد ينسب اليها محمد بن محمد بن علي بن محمد المقرئ
العكبري الجوززاني كان ضريرا من أهل القرن والحديث سمع أبا الحسن محمد
بن أحمد بن رزقويه وغيره روى عنه الحافظ أبو محمد الأشعري وغيره ومات
في شهر ربيع الآخر سنة ٤٧٣ هـ

٢٠ الجوز بالفتح ثم السكون وزاد وفي كتاب هذيل جبال الجوز اودية تهامة قالوا
نزلني في تفسير قول معقل بن حويل الهذلي حيث قال
لهم ما حشيت وقد بلغنا جبال الجوز من بلاد تهامة
وقال عبدة بن حبيب الصاهلي

نواحي مصر، والجوسف ايضا بالقيروان، والجوسف من قري الرى عن الابق
 ابي سعد منصور الوزير، والجوسف ايضا قلعة الهرخان بناحية الرى ايضا
 قال شاعر من الاغراب وهو عَطَشَ الصَّبِي
 لِحَمْرَى نَجَوْ مِنْ جَوَاهِ سَوْدَقَةٍ اسافله مَيْتٍ واعلاه اَجْرَجِ
 احب اليها ان تجاور اهلها ويصبح مئا وهو مَرَأَى وَشَرَعَ
 من الجوسف الملعون بالرى كلما رايت به داي المية يَلْمَعُ
 والجوسف جوسف الخليفة بالقرب من الرى ايضا من رستاق قصران الداخلة
 والجوسف الجرب ايضا بظاهر الكوفة عند الخبيلة وكانت الخوارج قد اختلفت
 يوم النهروان فاعتزلت طائفة في خمسمائة فارس مع فروة بن نوفل الاشجعي
 ١. وقالوا لا نرى قتال على بل نقاتل معاوية وانفصلت حتى نزلت بناحية
 شهرزور فلما قدم معاوية من الكوفة بعد قتل على رضى تجمعوا وقالوا لم يبق
 عندنا في قتال معاوية وساروا حتى نزلوا الخبيلة بظاهر الكوفة فتعد اليهم معاوية
 طائفة من جنده فهزمتهم الخوارج فقال معاوية لاهل الكوفة هذا فعلكم ولا
 اعطيكم الامان حتى تصفوني امر هولاء فخرج اليهم اهل الكوفة فقاتلهم فقتلهم
 ٥. وكان عند المعركة جوسف خرب رما اُتجأت الخوارج اليه ظهورها فقال قيس
 بن الامم الصبي يرمى الخوارج
 لى آدين بما دان المشركاء بهم يوم الخبيلة عن الجوسف الخرب
 النافرين على مؤسهاج اربهم من الخوارج قيل الشك والديسب
 قوما اذا ذكروا بالله او ذكروا خروا من الخوف للانقل والسركب
 ٢. ساروا الى الله حتى انزلوا غمفا من الارياك في بيت من السدسب
 ما كان الا قليلا ريت وقتلهم من كل ابيض صافي اللون ذى شطب
 حتى فموا وراى السراى رؤوسهم تغدوا بها قلص من هريضة مجسب
 فاصبحت منهم الدنيا قد انقطعت وبلغوا الغرض الاقصى من الظلم

المغربي وأبو الطيّب الطبري وأبو عثمان، سعيد بن أبي سعيد العيّار ورحل
به خاله أبو إسحاق المُرّكبي وله في علوم الحديث تواليف كثيرة ومات سنة
٣٨٨ عن اثنتين وثمانين سنة، وجوزي أيضا من نواحي هراة منها إسحاق
بن أحمد بن محمد بن جعفر بن يعقوب أبو الفصل الجوزي الهروي الحافظ
في ذكره الأديسي في تاريخ سمرقند ومات سنة ٣٥٨

جوزة بالنصم ثم السكون قرية في جبال الهكارية الأكراد من نواحي الموصل
ينسب إليها أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله البحري الجوزي سمع
أبا بكر إسحاق بن اليباس الجيلي روى عنه أبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث
الشيرازي الحافظ وذكر أنه سمع منه بجوزة

١. جوسف ثم اتخف ضبطها ووجدتها في بعض الكتب هكذا وهي ناحية شبيهة
بالصحراء من أعمال قهستان وكأنها من نواحي قهلو وقهلو هي من نواحي
اصمهان وطرفها متصل ببرية كرمان وبعضهم يسميها جوزف بالراء
جوسقان بالفخ ثم السكون والسين مهلة مفتوحة وقاف والفاء وثون قرية
متصلة بأسفرايين حتى كأنها محلة منها يسمونها كوسكان ينسب إليها أبو
١٥ حامد محمد بن عبد الملك الجوسقاني إمام فاضل تفقه على أبي حامد الغزالي
وسمع الحديث من أبي عبد الله المحمدي وغيره كتب عنه أبو سعد وذكر
أنه مات بعد سنة ٥٤٠

الجوسق في عدة مواضع منها قرية كبيرة من نواحي دجيل من أعمال بغداد
بينهما عشرة فراسخ، والجوسق من قرى النهروان من أعمال بغداد أيضا
٢. ينسب إليها أبو طاهر الخليل بن علي بن أمير أعيان الجوسقي الضرير القسري
سكن بغداد روى عن أبي الخطاب بن البطن وأبي عبد الله النعماني ذكره أبو
سعد في شيوخه مات سنة ٥٤٣، والجوسق أيضا جوسق ابن مھارش بنهر
الملك، والجوسق أيضا قرية كبيرة عامرة بالحرف الشرقي من أعمال بلخيس من

ساق الرقييدات من جَوْش ومن جَدَد وماش من رهط رُبَيْعِي وَخَجَار
 جَدَد ارضن لَلْلب عن الكلبى وقال ابو الطيب المنتبى
 طَرَدْتُ من مصر اَيْدِيهَا بَارِجُلَهَا حتى مَرَقْنِ بِنَا من جَوْش والعلم
 وقيل فى تفسير جوش والعلم موضعان من حِشْمَى على اربع وقرات بخط ابن
 هـ خلاجان فى شعر عدى بن الرقاع يضم الجيم وذلك فى قوله
 فشجنا قنعا رعت الحيوة او جوش فهى قعس نواله
 جمل ناول اى سمين وجمال نواله اى سمان وكذلك قرات فى شعر الراعى الميقود
 على احمد بن يحيى حيث قال
 فلما حبنا من خلفنا رمل عالج وجوش بذق اعناقها ودحرج
 ١. جَوْش بالضم من قرى طوس،

جَوْش بفتح الواو بوزن صَرَد وَجَرَد قرية من اعمال نيسابور باسفرابين
 جَوْش بالفتح ثم السكون وشين محبة ونون والجوشن الصدر والجوشن الدرع
 وجوشن جبل مطل على حلب فى غربتها فى سفحة مقابر ومشاهد للشيعه
 وقد اكثر شعراء حلب من ذكره جدًا فقال منصور بن المسلم بن ابى الحرّجى
 ٥. الحوى المحلى من قصيدة

عَسَى مَوْرَدٌ من سفح جَوْش نافع فالى اى تلك الموارى طمان
 وما كل طن ظنه السمر كائس يحوم عليه للحقيقة برهان
 وقرات فى ديوان شعر عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان الحجاجى
 عند قوله

٢. يا بَرَق طالع من ثنية جَوْش حلبا وحي كريمة من اهلها
 واسأله هل تحمل البسمة تحية منها فان هبونه من رسلهم
 ولقد رايت فهل رايت كوقفه للبين يشق هجرها فى وئله
 ثم قال جَوْش جبل فى غرب حلب ومنه كان يحمل الخيل الاحمر وهو مبعده

أَجَوُّ سَوَيْفَةٍ ذَكَرَ فِي سَوَيْفَةٍ

جُوسِيَّةٌ بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونِ وَكسر السَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَيَاءٌ خَفِيفَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ قَرْيَةٍ
حَصَّ عَلَى سِتَّةِ فَرَسَاتٍ مِنْهَا مِنْ جِهَةِ دِمَشْقَ بَيْنَ جَبَلِ لُبْنَانَ وَجَبَلِ سَنَبِيرٍ
فِيهَا عِيُونٌ تَسْقَى أَكْثَرَ ضِيَاعِهَا سَبْحًا وَفِي كَوْرَةٍ مِنْ كَوْرٍ حَصَّ يَنْسَبُ إِلَيْهَا
وَعِثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ مِنْهَالٍ الْجَوْسِيُّ الْحَصَصِيُّ حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَابِرٍ
الْيَمَامِيِّ رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ أَحْمَدُ وَمِنْهَالُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مِنْهَالٍ الْجَوْسِيُّ الْحَصَصِيُّ
حَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ ذَلِكَ ابْنُ مَنْدَةَ وَقَالَ الْحَازِمِيُّ جُوشِيَّةٌ بَعْدَ الْجِيمِ
الضُّمُومَةُ وَأَوْ سَاكِنَةٌ ثُمَّ شَيْنٌ مَحْجَمَةٌ مَكْسُورَةٌ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ
مَشْدُودَتَانِ مَقْتُوخَةٌ مَوْضِعُ بَيْنِ نَجْدٍ وَالشَّامِ عَلَيْهَا سَلَكَ عَدِيُّ بْنُ حَازِمٍ حِينَ
أَقْصَدَ الشَّامَ هَارِبًا مِنْ خَيْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا وَطَّئَتْ بِلَادَ طَيْءٍ قَالَ ابْنُ
إِسْحَاقَ وَوَجَدْتُهُ مَقْبِيذًا مَصْبُوطًا كَذَلِكَ بَخَطَ ابْنُ الْحَسَنِ ابْنُ الْفَرَاتِ وَقَالَ
الْبَلَاذُرِيُّ جُوشِيَّةٌ حَصَصٌ مِنْ حَصُونٍ حَصَّ آخِرُ مَا قَالَ الْحَازِمِيُّ وَقَالَ عُبَيْدُ
اللَّهُ الْمُؤَلِّفُ أَمَّا اللَّهُ بَيْنَ نَجْدٍ وَالشَّامِ فَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ جُوشِيَّةَ الْمَذْكُورَةِ
هِيَ أَرْضُ حَصَصٍ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ غَيْرَهَا وَأَمَّا اللَّهُ بَارِضٌ حَصَصٌ فَهِيَ بِالسَّيْنِ
الْمَهْمَلَةِ وَيَاءٌ خَفِيفَةٌ لَا شَكَّ فِيهَا وَلَا رَيْبَ

جَوْشٌ بَانْفِخٍ وَبَعْضُ يَرْوِيهِ بِالضَّمِّ وَالصَّحِيحُ الْفَتْحُ ثُمَّ السَّكُونُ وَشَيْنٌ مَحْجَمَةٌ
وَالْجَوْشُ فِي اللَّغَةِ الصَّدْرُ وَمَضَى جَوْشٌ مِنَ اللَّيْلِ أَيْ صَدْرٌ مِنْهُ وَهُوَ جَبَلٌ فِي
بِلَادِ بَلْقَيْنَ بْنِ جَسْرٍ بَيْنَ أَدْرَعَاتٍ وَالْبِلَادِيَّةُ قَالَ أَبُو الطَّيْمَانِ الْقَيْمِيُّ
تَرَضَّ حَصَصِي مَعْرَاهُ جَوْشٌ وَأَكْبَنَةٌ بِأَخْفَافِهَا رَضَّ الْحَصَصِيُّ بِالْمَرَّاضِ
وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ

تَجَاوَزَنَ مِنْ جُوشَيْنَ كُلِّ مَفَارِقَةٍ وَهِيَ سَوَامٍ فِي الْأَرَمَةِ كَالْأَجَلِ
قَالَ السَّكُونِيُّ أَرَادَ جَوْشًا وَجَدَدًا وَهِيَ جَبَلَانِ فِي بِلَادِ بَلْقَيْنَ بْنِ جَسْرٍ
شِمَالِي الْجَنَابِ نَزَلَهَا تَبِيمٌ وَجَمَلٌ وَغَيْرُهَا قَالَ الْمُنَافِقَةُ

وغيره قاله عمرو بن علي الفلاس، وأبو الشعثاء جابر بن زيد الجوف يروى عن ابن عباس، والجوف أيضا أرض لبني سعد قال الأخيمر السعدي

كفى حزناً أن الجمار بن جندل على يأكثاف الستار أمير

وأن لبني موسى بايع البقل بالنوى له بين باب والستار خطير

وأنى أرى وجه البغاة مقانلاً أديرة يسدي أمرنا وينير

هذماً لحفوظ على ذات بيننا ولا ابن لزار مغنم وسور

الناعير يحولهم بالجرع الغصا جعابيب فيها رنة وذئور

خلا الجوف من قتال سعد فابها لمستصرخ يدعو البتول نصير

وجوف بهذا بفتح الباء الموحدة وسكون الهاء ودال مهملة مقصور وقد ذكر

ألبهمامة لمي أمره القيس بن زيد مناة بن قيس عن ابن أبي حفصة، وجوف

طويلع بالتصغير وقد ذكر طويلع في موضعه قال جرير يذكر يوم الصمد

نحن الحماة غداة جوف طويلع والصابريون بطخفة الجبلرا

والجوف اسم واد في أرض عاد فيه ماء وشجر حماء رجل اسمه جمار بن طويلع كان

له بنون فخرجوا يتصيدون فاصابتهم صاعقة فأتوا فكفر جمار كفراً عظيماً وقال

ألا أعبد رباً فعل بي هذا الفعل ثم دعا قومهم إلى الكفر فن قصى منهم قتله وقتل

من مائة من الناس فاقبلت نار من أسفل الجوف فأحرقتهم ومن فيه وغاص مائه

فصيرت العرب به المثل وقالوا أكفر من جمار وواد كجوف الجمار وكجوف العير

وأخرب من جوف جمار وأخلى من جوف جمار وقد اكثر الشعراء من ذكره فن

ذلك قول بعضهم

ولشوم البغي والغشم قد بها ما خلا جوف ولم يبق جمار

قال ذلك ابن الأبي قال وأما مقتل من سميت به ذكر الجمار إلى ذكر العير

في الشعر لأنه أخف عليهم وأسهل مخرجاً وذلك نحو قول امرئ القيس

وواد كجوف العير قفر قطعت موقل غير لبني الكلب ليس جمار هاقنا

يقال انه بطل منذ غير عليه سبى الحسين بن علي رضى ونسائه وكانت زوجة الحسين حاملاً فاسقطت هناك فطليت من الصَّبَاع في ذلك الجبل خبروا او ماء فشتبورها ومنعوها فدعت عليهم فمن الآن من عمل فيه لا يربح وفي قبلى الجبل مشهد يعرف بمشهد السقط ويسمى مشهد الدكة والسقط يسمى الحسن بن الحسين رضى

الجوشنيّة بزائدة باء البسمة والهاء جبل للصاب قرب ضربة من ارض نجد ، جو عبدون كورة كبيرة كثيرة الخلل من نواحي البصرة على سمت الاهواز ، جوغان بالصم ثر السكون وعين محجمة والف ونون قال ابو سعد واطنّها من قري جرجان منها ابو جعفر احمد بن الحسن بن علي الجوجاني الجرجاني ١٠ حدث عن نوح بن حبيب القومسي روى عنه احمد بن الحسن بن سليمان الجرجاني ،

الجوف بالمد وفتح اوله ماء لغاية وعرف ابني عامر بن ربيعة قال ابو عبيدة في تفسير قول عثمان بن ذهل حيث قال وقد كان في بقعاء ربي لسانكم وقلة ذى الجوفاء تجري غدورها ١٥ هذه مياه وامكن لبني سليط حوالى اليمامة وقال الحفصى جوفلا بنى سدوس باليمامة وهي قلعة عظيمة ،

جوف يضاف اليه ذو فيقال ذو جوف واذ لبني محارب بن خصفة عن نصر وقال الاشعث بن زيد بن شعيب الغزالي

الا ليت شعري هل ابقيت ليلة بحزم الصفا تهفو على جنوب
وهل آتيت الحى سطر يروى ٢٠ لبني جوف شىء على عجب
عداة ربيع او عشة ضيف لقربانه جمع الظلام دليث ،

جوف وهو المظن من الارض ترب الجوف بالبصرة ينسب اليه خيل الأفرج الجوفي حدث عن ابى الشعثاء جابر بن زيد روى عنه منصور بن راذان

عَيْنِ بَيْتِي لِسَامَةَ بْنِ لُؤَيٍّ جَلَّتْ حَنَفُهُ إِلَيْهِ النَّسَاقَةُ

لَا أَرَى مِثْلَ سَامَةَ بْنِ لُؤَيٍّ عَلَقَتْ سَاقَ سَامَةَ الْعَلَّاقَةُ

رُبَّ كَأْسٍ هَرَقَتْهَا ابْنُ لُؤَيٍّ حَذَرَ الْمَوْتِ لَمْ تَكُنْ مُهَرَّاقَةُ

وقيل اسم الموضع الذي هلك به سامة بن لؤي جَوْء

٥ الْجَوْلَانُ بالفصح ثم السكون قرية وقيل جبل من نواحي دمشق ثم من عمل

حوران قال ابن دُرَيْدٍ يقال للجبل حارث الجولان وقيل حارث قَلَّةٌ فيه قال

فيه النابغة

بِكِي حَارِثُ الْجَوْلَانِ مِنْ فَقْدِ رَيْتِهِ وَحُورَانُ مِنْهُ خَائِفٌ مُتَصَانِلٌ

وقال حسان

١. هَبِلَتْ أُمُّهُ وَقَدْ قَبِلَتْهُمْ يَوْمَ رَاحُوا لِحَارِثِ الْجَوْلَانِ

وقال الراعي

كَذَا حَارِثُ الْجَوْلَانِ يَبْرُقُ دُونَهُ دَسَاكُرُ فِي أَطْرَافِهِمْ بُرُوجُ

جَوْلَانُ بالصم ثم الفتح وكاف والفتوح ونون بليدة بفارس بينها وبين نُوَيْنَدِجَانِ

مرحلة منها أبو سعد عبد الرحمن بن محمد واسمه همامون بن علي المستوفى

٥ الفقيه وقال محمد بن عبد الملك الهمداني هو من أبيبورة وثقفه بخساراً وكان

مؤيد الملك بن نظام الملك قد رآه إليه التدريس بمدرسة بغداد بعد أن

استحق الشيرازي ولقبه شرف الأئمة وهو من أصحاب القاضي حسين المروزي

وتتم كتاب الأمانة الذي ألّفه الفُوراني في عشر مجلدات فصار أضعاف الأمانة

في مجلدين ومات المتوفى في شوال سنة ٤٧٨ وكان مولده سنة ٤٢٧

٢. جَوْنِي بِوَزْنِ سَكْرَى مَوْضِعٌ عَنْ ابْنِ الْحَسَنِ الْمُهَلَّبِيِّ

جَوْمِلُ بالفصح ثم السكون موضع الميم ولا مأخوذة من نواحي الموصل وقنطرة

جَوْمِلُ مذكورة في الأخبار

الجومة بالصم من نواحي حلب وجومة أيضاً مدينة بفارس وينسب إليها

لرجل انما هو الحجار بعينه واحتج بقول من يقول اُخلى من جوف الحجار لان الحجار لا ينتفع بشيء مما في جوفه ولا يؤكل بل يرمى به وانشد ابن الكلبي لغارس ميسن الكندي جاهلي

ومرت بجوف العير وفي حثيثة وقد خلقت بالامس عجّل الفراض
٥ تخاف من المصلي عدوا مكاشحا ودين بنى المصلي هديد بن ظالم

وما ان بجوف العير من متلذذ مسيرة يوم للمطى الرواسم
فهذا يقوى قول ابى المنذر هشام بن محمد الكلبي، قلت وله ذرة ما تنازع
العلماء في شيء من امور العرب الا وكان قوله اقوى حجة وهو مع ذلك مظلوم
وبالفوارض مكلوم، والجوف ايضا ارض مطمئنة او خارجة في البحر في غربي
الاندلس مشرفة على البحر المحيط، والجوف ايضا من اقليم اكشونية من
الاندلس، والجوف ايضا من ارض مراد له ذكر في تفسير قوله عز وجل انا
ارسلنا نوحا الى قومه رواه الجيديد الجوف ورواه التفسير الحول وهو فاسد وهو
في ارض سبأ وقد ردّ فروة بن مسيك ذكره في شعره فقال

قلو ان قومي انطلقنى رماحهم نطقن ولكن الرماح اجرت
١٥ شهدنا بان الجوف كان لأمكم فزال عقار الأم منها فعرت
سيمنكم يوم اللقاء فوارس بطعن كقواء المراد استكرت

قال ابو زياد الجوف جوف المحورة ببلاد همدان ومراد مأبنة القوم اي مبيست
القوم حيث يبيتون ولعله الذي قبله، والجوف ايضا جوف الحميلة موضع
بارض عمان فيه اقوت ناقة لسامة بن لؤي الى عرجة فانتشلتها وفيه حيلة
فنفختها فرمت بها على ساق سامة فنهشتها فأت وكان مربرجل من الازد
٢٠ فاضاها فأحبته امراته فأخذ سامة يوما حونا فاستاك به وألقاه فأخذته زوجة
الازدي فمصته فضربها زوجها فألقى سما في لبن ليعتله فلما تناول السفسج
ليشرب غمزته ان لا يفعل فأراه فقالت امراه الازدي تذكر القصة وترثيها

وامامها وخطيبها حدث عن الحسن بن علي القطان وابي بكر السراج،
 الجوّ بالفتح وتشديد الواو وهو في اللغة ما اتسع من الادوية قال بعضهم
 خلا لك الجوّ فيمضى وأصغرى وجوّ اسم لماحية اليمامة وانما سميت
 اليمامة بعد باليمامة الزرقاء في حديث طسم وجديس وقد ذكر في اليمامة
 قال نخدر اللّص

وان امرأ يعدو وخجّر وراءه وجوّ ولا يغزوها لصعيف
 انا حلة أبلتتها اتبعنت حلة نسانيه طوع القياد عليف
 سعى العبد أنرى ساعة رده تذكر تنور له ورغيف

وقال بعضهم

١. تجانف عن جوّ اليمامة فاقى وما عدت عن أهلها لسواها
 وجوّ الخصارم باليمامة وجوّ الجوادة باليمامة وجوّ سويقة وقد ذكرت فيما
 أضيف اليه جوّ وجوّ أثل وجوّ مرمر يقال لهما الجوّان وهما غايطان في بلاد
 بنى عبس احدهما على جادة الطريق وجوّ قرية بأجأ لبني ثعلبة بن درماء
 وزهير وفيها يقول شاعرهم

١٥ واجأ وجّوها فؤادها اذا القى كثير اختصاصها

وصاح في حافاتها جذادها

قال القتي جمع قنوه وهي اعذات الخمل وجذادها صرامها وجوّ ايضا ارض
 لبني ثعل بالجبلين قال امرؤ القيس

تنظّل لبون بين جوّ ومستطج تراعى الفراج الدارجات من الخجل

٢. ولعلها للقليلها وجوّ برّنة في طرف اليمامة في جوف الرمل نخل لبني
 نمير وجوّ اوس لبني نمير ايضا قال ابو زياد وهذه الجواد لبني نمير في جوف
 الرمل وليس في قعرها رمل اما الرمل محيط بهما وربما كان سعة الجوّ فترسح
 وأقل من ذلك وجوّ الضبيّب خصغير صب لبني نمير ايضا فيه نخل وهو

النسبة عمر بن إسحاق بن حماد الجومى سمع عبيد الله بن أحمد بن محمد بن القاسم الحلبي السراج،

الجَوَّانُ تثنية الجَوْن وهو الاسود والجَوْن الابيض وهو من الاصداد والجَوَّان قاعان احران يحقنان الماء قال جرير

أَتَعْرِفُ أَمْ أَتَكُونُ أَطْلَالَ دَمْنَةٍ بِأَقْبِيَّتِ فَالْجَوَّانِ بِالْجَدِيدِهَا

وقيل الجَوَّان قرية من نواحي البحرين قرب عين محلم دونها الغريب الاحمر ومن أيام العرب يوم ظاهرة الجَوَّانِ قال خراشة بن عمرو العنسي

أَتَى الرَّسْمُ بِالْجَوَّانِ أَنْ يَتَحَوَّلَا وَقَدْ زَانَ حَوْلًا بَعْدَ حَوْلٍ مُكْمَلَا

وَيُبَدِّلُ مَنْ لَيْلَى بِمَا قَدْ تَحَلَّى نَعْلَاجُ الْفَلَا تَرعى الدَّخُولُ فَحَوْمَلَا

١. مَلْمَعَةٌ بِالشَّامِ سَفَعُ خَدودِهَا كَانَ عَلَيْهَا سَابِرٌ مُذِيلاً،

جَوَّانٍ آخِرُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ السَّيِّدِ الْحَبِيرِيِّ،

الجَوْنُ الَّذِي ذَكَرْنَا أَنَّهُ مِنَ الْأَصْدَادِ جَبَلٌ وَقِيلَ حَصْنٌ بِالْإِمَامَةِ مِنْ بَنِيهِ طَسَمَ وَجْهَهُ قَالَ الْمُتَلَمِّسُ

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْجَوْنَ أَصْبَحَ رَأْسِيًا تَطْيِيفٌ بِهِ الْأَيَّامُ مَا يَتَنَاقَسُ

١٥ عَصَى تَبَعًا أَيَّامَ أَهْلَكَتِ الْقُرَى يُطَانُ عَلَيْهِ بِالصَّفِيحِ وَيُكَلِّسُ،

جَوْنَةٌ بِالْهَاءِ اسْمُ قَرْيَةٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ يُقَالُ لَهَا الْجَوْنَةُ وَهِيَ لِلْأَنْصَارِ،

جَوْنِيَّةٌ بِالضَّمِّ قَرْيَةٌ فِي السَّكُونِ وَكَسْرِ النُّونِ وَبَاءٌ مُحَقَّقَةٌ قَالَ الْمُحَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ

جَوْنِيَّةٌ مِنْ أَهْلِ طَرَابُلُسَ مِنْ سَاحِلِ دِمَشْقَ حَدَّثَ بِهَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ

عَبِيدُ السَّلَمِيِّ الْجَوْنِيُّ يَزُورُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ حَسَّانِ السَّاسِيَّ

٢. الْمُجَبَّلِيَّ وَالْعَبَّاسَ بْنَ الْوَلِيدِ بْنِ مُوَيْدٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبِ الْعُثْمَانِيِّ

بِالْمَدِينَةِ وَالْحَسَنَ بْنَ سَعِيدِ بْنِ مَرْزُوقِ الْحَدَّادِ رَوَى عَنْهُ الطُّبْرَانِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ

الْوَلِيدِ بْنِ الْعَبَّاسِ الْبَزَّازِ الْعَمَّكَوِيَّ بِمَدِينَةِ جَوْنِيَّةَ، قَالَ الْمُحَافِظُ وَمُحَمَّدُ بْنُ

أَحْمَدَ بْنِ عَمْرٍو أَبُو الْحَسَنِ الْبَغْدَادِيُّ وَقِيلَ الْوَأَسَطِيُّ الْبَزَّازُ نَزِيلُ جَوْنِيَّةَ

جوبار، وجوبار أيضا قرية من قرى سمرقند في طته ينسب اليها ابو علي
 الحسن بن علي بن الحسن الجوباري السمرقندي روى عن عثمان بن الحسن
 الهروي روى عنه داوود بن عَفَّان التيسابوري وداوود متروك الحديث،
 وسكة جوبار بمدينة نَسَف منها ابو بكر محمد بن السري يلقب جم شيخ
 صالح كان يغسل الموتى لقي محمد بن اسماعيل البخاري روى عن ابراهيم بن

معقل وغيره سمع منه عبد الله بن احمد بن محتاج، وجوبار من قرى مرو
 منها عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن ابي الفضل البوشنجي ابو
 الفضل الجوباري من قرية جوبار قال ابو سعد كان شيخا صالحا متميزا من
 اهل الخير صلب ابا المظفر السمعاني يحضر درسه وسمع يقرأه انا محمد عبد
 الله بن احمد السمرقندي سمع منه كتاب شرف اصحاب الحديث لابي بكر

الخطيب سمع منه ابو سعد السمعاني ومولده في حدود سنة ٢٥٠ ومات بقرية
 جوبار في ذي الحجة سنة ٢٥٨

الجويث بكسر الواو وتشديد هاء وباء ساكنة وناه مثلثة بلدة في شرق
 دجلة البصرة العظمى مقابل الأبلّة واهلها فرس ويقال لها جويث بارويث
 ٥ رايثها غير مرة وبها اسواق وحشد كثير ينسب اليها ابو القاسم نصر بن
 بشر بن علي العنراقى الجويثي ولى القضاء بها وكان فقيها شافعا فاضلا محققا
 مجوها مناظرا سمع ابا القاسم ابن بشران روى عنه ابو البركات هبة الله بن

المبارك السعطي ومات بالبصرة في ذي الحجة سنة ٢٤٧

الجويث بخفيف الواو وفاتها موضع بين بغداد وأوأن قرب الرّدان قال خبطة
 ٢٠ اشهرت البرق الذي باتت لوامعه منسية

وفكرت اقبال النما من علمكة في الحال النصيرة
 ليل عيونك الحبيب وقرب عيني قريرة
 ايام تحرى حبيب كنت لعشق كف منيرة

أوسع ما ذكرت لك وأضحكم ومعهم فيه خلفاء بنو وهلة بن جرم بن ران ،
وجو الملا موضع في أسفل الملا كان لبني يربوع فحلّت عليها فيه بنو جدية
بن مالك بن نصر بن قعين بن اسد وذلك في أول الاسلام فانتزعتها منهم ففى
ذلك يقول الخنجر الخنجرى

ومن يتداع الجوّ بعد مناخنا وارماحنا يوم ابن أليّة تجهل
وليس ليربوع وإن كلفت به من الجوّ ألا طعم صاب وحظّل
وليس لهم بين الجناب مفارقة ورقب ألا كل أجرون عنتل
وكل رديسي كان كعوبه نوى القسب قوام المهره محل
فما أصبح المرءان يفترطانهما زبيد ولا عمرو بحق مؤثّل
كانهم بين ابن أليّة غدوة وناصفة الغراء هدى تحلّل

الغراء جو في راس ناصفة فويّرة ثم وقعت الخصومة حتى صار لسعد بن سودة
وجدية بن مالك وخنجر من بنى عمرو بن جدية ،

الجوّ بزيادة الهاء من مياء عمرو بن كلاب بنجد كذا في كتاب ابى زياد واخاف
أن يكون الجوّ بالحاء والظاهر الجيم لان تلك لبني اسد والله اعلم ،

١٥ الجوّ بالضم قرية باليمن معروفة ينسب اليها ابو بكر عبد الملك بن محمد
بن ابراهيم السكسكى الجوّى حدث بها عن ابى محمد القاسم بن محمد بن
عبد الله الجمحى روى عنه ابو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازى ،
جوّ بالضم ثم السكون وفيه الهاء الاولى بليدة بالغرب في أقصى افريقية وفي
قصة كورة مجاورة لبلاد الجريد تسمى ورجلان ،

٢٠ جويبار بضم الجيم وفتح الواو وسكون الياء تحتها نقطتان وباء موحدة واخره
راء في عدة مواضع منها جويبار من قرى هراة قال ابو سعد ينسب اليها
اللقاب الخبيث ابو على احمد بن عبد الله بن خالد بن موسى بن فارس بن
مرداس التميمى الجويبارى الهروى يروى عن ابن عيينة ووكيع وقد ذكر في

يَبْهَق من جهة القبلة وَحُدُود جَاوَرَم من جهة الشمال وقصبتها أَرَاذُوار وهي
 في أول هذه الكورة من جهة الغرب رأيتها وقال أبو القاسم البیهقي من قال
 جَوْنٍ فإنه اسم بعض أمراءها سميت به ومن قال كوبان نسبها إلى كودر وهي
 تشتمل على مائة وتسع وثمانين قرية وجميع قراها متصلة كل واحدة بالآخرى
 ٥ وهي كورة مستطيلة بين جبلين في فضاء رَحْب وقد قُسم ذلك الفضاء نصفين
 فيبقى في نصفه الشمالي القرى واحدة إلى جنب الأخرى أخذة من الشرق إلى
 الغرب وليس فيها واحدة معترضة واستخرج من نصفه الجنوبي قُنَى تسمى
 القرى التي ذكرنا وليس في نصفه هذا أعنى الجنوبي عبارة قط وبين هذه الكورة
 ونيسابور نحو عشرة فراسخ وينسب إلى جَوْنٍ خلق كثير من الأئمة
 ١٠ والعلماء منهم موسى بن العباس بن محمد أبو عمران الجَوْنِي النيسابوري أحد
 الرِّحَالين سمع بدمشق أبا بكر محمد بن عبد الرحمن بن الأشعث وأبا زرعة
 البصري وغيرهما وعصر سليمان بن أشعث ومحمد بن عزيز وبالوفة أحمد بن
 حازم وبالرملة حميد بن عامر وبكة محمد بن اسماعيل بن سالم وأبا زرعة وأبا
 حاتم الرازيين وغير هؤلاء روى عنه الحسن بن سفيان وأبو علي وأبو أحمد
 ١٥ الخافضان الحاكم وغير هؤلاء كثير قال أبو عبد الله الحاكم وكان يسكن
 قرية أَرَاذُوار قصبة جَوْنٍ قال وهو من أعيان الرحالة في طلب الحديث صحب
 أبا زكرياء الأهرج بمصر والشام وكتب بانتخابه وهو حسن الحديث مرة وصنف
 على كتاب مسلم بن الحجاج ومات جَوْنٍ سنة ١٣٣٣ وأبو محمد عبد الله بن
 يوسف الجَوْنِي إمام عصره بنيسابور والد أبي القاسم الجَوْنِي تفقه على أبي
 ٢٠ الطبيب سهل بن محمد الصُّعْلُوكِي وقدم مرو قصد لأبي بكر بن عبد الله بن
 أحمد القفال المروزي فتفقه به وسمع منه وقرأ الأديب علي والده يوسف الأديب
 جَوْنٍ وهرج في الفقه وصنف فيه التصانيف المفيدة وشرح المَرْزِي شرحاً شافياً
 وكان ورعاً دليماً العبادة شديداً بالاحتياط مبالغاً فيه سمع استأذنيه أبا عبد

ما بين حانات الجَوَيْمِ إِلَى الْمَطِيرَةِ فَالْحَظِيرَةِ
 فَعَدَوْتُ بَعْدَ جَوَارِهِمْ مَكْتَبًا فِي شَرِّ جَيْرَةٍ
 مِنْ بَاذِلٍ لِلْعَرَضِ دُونَ الْبَدَلِ لِلصَّلَةِ السَّيْرِ
 وَبِأَخْرِقٍ يَصِفُ السَّمَاءَ حِجَابًا وَنَفْسُهُ نَفْسٌ فَكَيْرَةٍ
 وَمِنْ الْكِبَايِرِ ذَلٌّ مِنْ أَكْثَرَتْ لَهُ نَفْسٌ كَبِيرَةٍ

جَوَيْمَانُ بِالضَّمِّ ثُمَّ الْكُسْرُ وَبَاءُ سَاكِنَةٍ وَخَاءُ مَعْجَمَةٍ وَالْف وَنُونٌ مِنْ قَرَى فَارِسَ
 فِي ظَنِّ ابْنِ سَعْدٍ مِنْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَوَيْمَانِيُّ
 الصُّوفِيُّ سَمِعَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْحُسَيْنِ ابْنِ بَشْرَانَ سَمِعَ مِنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْعَزِيزِ
 بْنُ مُحَمَّدٍ التَّخَشُّبِيُّ بِسَابُورٍ مِنْ أَرْضِ فَارِسَ

أ. جَوَيْمِكُ بِالضَّمِّ وَكُسْرُ الْوَاوِ وَبَاءُ سَاكِنَةٍ وَكَافٌ مَحَلَّةٌ بِنَسْفٍ مِنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ
 حَيْدَرِ بْنِ الْحَسَنِ الْجَوَيْمِيِّ يَرُودُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَالِبٍ وَغَيْرِهِ

جَوَيْمُ بِالضَّمِّ ثُمَّ الْفَتْحُ وَبَاءُ سَاكِنَةٍ وَمِيمٌ مَدِينَةٌ بِفَارِسَ يُقَالُ لَهَا جَوَيْمُ ابْنُ أَحْمَدَ
 سَعَةً رَسَاتِقُهَا عَشْرَةُ فَرَسَخٍ تُحَوِّطُهَا الْجِبَالُ كُلُّهُ تَحْمِلُ وَبَسَاتِينَ شَرِبَهُمْ مِنَ الْقَفَى
 وَكُلُّهُمْ نَهْرٌ صَغِيرٌ فِي جَانِبِ السُّوقِ مِنْهَا أَبُو أَحْمَدَ حَجَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْجَوَيْمِيُّ كَانَ مِنْ
 أَهْلِ الْفَصْلِ وَالْإِفْصَالِ مَدَحَهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ مَاتَ فِي سَنَةِ

٣٣٤ هـ، وَأَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْمَقْرِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالْجَوَيْمِيِّ قَرَأَ الْقُرْآنَ
 بِالرَّوَايَاتِ عَلَى ابْنِ طَاهِرٍ ابْنِ سَوَّارٍ قَرَأَ عَلَيْهِ مُحَاسِنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَعْرُوفُ
 بِابْنِ صَنْجَةِ الْمَقْرِيُّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجَوَيْمِيُّ حَدَّثَ عَنْ ابْنِ
 الْحَسَنِ ابْنِ جَهْشَمٍ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مَرْجٍ الصُّقْلِيُّ، وَأَبُو بَكْرٍ عَبْدِ

الْعَزِيزِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ الْجَوَيْمِيُّ رَوَى عَنْ بَشْرٍ بْنُ مَعْرُوفٍ ابْنِ بَشْرٍ الْأَصْبَهَانِيَّ
 رَوَى عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ بَشْرٍ اللَّيْثِيُّ السَّجَزِيُّ سَمِعَ مِنْهُ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 جَوَيْمُ اسْمُ كَوْرَةٍ جَلِيلَةٍ تَرْفَعُ عَلَى طَرِيقِ الْقَوَافِلِ مِنْ بَسْطَامَ إِلَى نَيْسَابُورَ
 تَسْمِيَّتُهَا أَهْلُ خِرَاسَانَ كَوْرِيَانُ تَقْرُبُ فَقِيلَ جَوَيْمُ حُدُودُهَا مُتَّصِلَةٌ بِحُدُودِ

باب الحميم والهاء وما يليهما

جَهَارٌ بالكسر واخره راء اسم صنم كان لهوَارن بَعُكَاظ وكانت سدنته آل عوف

النصريين وكانت محارب معلوم وكان في سفح أَطْحَل قال فلنك ابن حبيب ء

جَهَارٌ سُورٌ يعرف بجهار سور الهيثم بن معاوية من القواد الخراسانية وفي

ه كلمة فارسية قال ذلك ابن حبيب وفي محال بغداد في قبلة الحرمة خرب

ما حولها من المحال وبقيت هي والمصرية والعنابية ودار القرم متصلة بعضها

ببعض كالمدينة المفردة في آخر خراب بغداد يُعْمَل في هذه المحال في أيامنا هذه

الكاغد ء

جَهْرَانٌ من مخاليف اليمن قريب من صنعاء وقد ذكر في المخاليف من هذا

الكتاب ء

جَهْجَهْوَةٌ يجوز أن يكون من قولهم جَهْجَهْوَةٌ بالسمع أي ضُحِتْ به ليكف عني

ويقال جَهْجَهْوَةٌ عني أي انتهت ويوم جَهْجَهْوَةٌ يعني تميم موضع كانت له فيه

وقعة ء

جَهْرَمٌ بالفتح ثم السكون وفتح الراء وميم اسم مدينة بفارس يُعْمَل فيها نُسْطَم

ه فاحرة قال الزبلي ويقال للباساط نَقَمُهُ جَهْرَمٌ وأنشد لروثة

بل بلد ملأ الفجاج قيمته لا تشتري كتابه وجَهْرَمَه

وجوز أن يراد جَهْرَمَه في البيت الجنس كرومي وروم والبيت على حذف

مضاف أي ومنتهى جهرمه وبين شيراز وجَهْرَم ثلاثون فرسخا ينسب اليهما

ابو عبيدة عبد الله بن محمد بن زياد الجهمي حدث عن حص بن عمرو

المزني ذكره أبو العباس محمد بن أحمد الطبراني وذكر أنه سمع منه بجهرم ء

الجَهْجَهْوِيَّة بالفتح والصاد معجمة من مياه بني بكر بن كلاب عن أبي زياد ء

جَهْوَذَانِك بالفتح ثم الضم وسكون الواو وذال معجمة ألف ونون وكاف وفي

جهوذان الصغرى لأن آلاف في آخر الكلمة عند الحزم بمنزلة التثنية من قري

الرحمن السلمي وأبا محمد ابن بابويه الاصبهاني وبيگردان أبا الحسن محمد بن
الحسين بن الفضل بن نظيف القرآء وغيرهم روى عنه سهل بن ابراهيم ابي
القاسم السجزي وروى يحدث احده عنه سواء والله اعلم ومات بنيسابور سنة
٤٣٤ هـ ، واخوه ابو الحسن علي بن يوسف الجويني المعروف بشيخ النجاشي وكان
صوفيًا لطيفًا طريقًا فاضلًا مشغولًا بالعلم والحديث صنف كتابا في علوم
السوفية مرتبًا مبنوًا سماه كتاب السلوة سمع شيخه اخيه وسمع ايضا ابا نعيم
بن عبد الملك بن الحسن الاسفرايني بنيسابور وعصر ابا محمد عبد الرحمن
بن عمر التماس روى عنه زاهر ورجب ابنا طاهر الشحاميان ومات بنيسابور
سنة ٤٩٣ هـ ، والامام حقا ابو المعالي عبد الملك بن ابي محمد عبد الله بن
ابن يوسف بن عبد الله بن يوسف الجويني امام الحرمين اشهر من علم في راسه لار
سمع الحديث من ابي بكر احمد بن محمد بن الحارث الاصبهاني التميمي وكان
قليل الرواية معرضا عن الحديث وصنف التصانيف المشهورة نحو نهضة
المطلب في مذهب الشافعي والشامل في اصول الدين على مذهب الاشعري
والارشاد وغير ذلك ومات بنيسابور في شهر ربيع الاخر سنة ٤٧٨ هـ وينسب اليها
٥٨ غير هؤلاء ، وجوزي ايضا من قرى سرخس منها ابو المعالي محمد بن الحسن
بن عبد الله بن الحسن الجويني السرخسي امام فاضل ورع تفقه على ابي بكر
محمد بن احمد واقي الحسن علي بن عبد الله الشرمقاني وسمع منهما الحديث
ومن منبه بن محمد بن احمد بن وهب وغيرهم ذكره في الفيهنل وله يذكره
أبو سعد ،

١. الجوى تصغير الجوى موضع من الشبابة على نحو عرق واقصه وصنهب على
ميتين من الجوى وفيه شعر يذكر في الحومان ، وقيل الجوى جبل لاني بكر
بن كلاب وقال نصر الجوى جميل جدى عنده الماه لله يقال لها الفال

باب الجيم والياء وما يليهما

جَيَانُ جمع جَيِّد وهي لغة في أَجْيَادِ المَقْدَم في كره قال الأديب أبو بكر العبدى

يا محيّا نور الصباح البادى ونسيم الرياض غبّ الغوادرى

حتى احبابنا بكّة ما بين نواحي الضفا وبين جِيَادِ

١. الجِيَارُ بالكسر وما اظنه الا مرتجلا موضع من ارض خَيْبَر عن الرّمحشوى

جَيَارُ بالفخ ثم التشديد وفي اللغة الحِصْن والصاروخ وفي ايضا حرّ في الصدر

وهو موضع بالبحرين كان عنده مقتل الحُطَم واسمه شُرَيْح بن ضبيعة بن

شُرْحَبِيل بن عمرو بن مَرْثَد بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن

ثعلبة لما ارتد بكر بن وائل في ايام ابى بكر رضى

٢. جِيَاسَر بتخفيف ثانيه والسين مهملة من قرى مرو ويقال لها سريكبارة فغرب

فقيب جياسر كذا في كتاب ابى سعد منها أبو الخليل عبد السلام بن الخليل

المروزي الجياسرى تابعى ادرك انس بن مالك روى عنه زيد بن الحباب

الجِيَامُ بالكسر واخره فالا مالا على يسار طريق الحاج من الكوفة

جَيَانُ بالفخ ثم التشديد واخره نون مدينة لها كورة واسعة بالاندلس تنص

٣. بكورة البيرة مائلة عن البيرة الى ناحية الجوف في شرق قرطبة بينها وبين

قرطبة سبعة عشر فرسخا وفي كورة كبيرة تجمع قرى كثيرة ولهذا أنا نذكر

مرتبة في مواضعها من هذا الكتاب وكورتها متصلة بكورة تدّمر وكورة

طليطلة وينسب اليها جماعة وافرة منهم الحسين بن محمد بن احمد

الغشاني ويعرف بالجيباني وليس منها انما نزلها ابو في الفتنة وأصلهم من الزهراء

٤. روى عن اعيان اهل الاندلس وكثر رئيس المحدثين بقرطبة ومن جهابذتهم

وكبار المحدثين والعلماء والمسنّدين وله بصر في اللغة والاعراب ومعرفة بالانساب

جمع من ذلك ما لم يجمعه احد ورحل الناس اليه وجمع كتابا في رجال

الصحيحين وسماه تقييد المهيمل وتبين المشكل وكان اذا رأى احباب الحديث

بلخ منها كان أبو شهيد بن الحسين اليلخي الورقي المتكلم ولد هو ببلخ
لان أباه انتقل بلخ وكان أبو شهيد ادبياً شاعراً متكلماً له فصائل وكان في
عصر أبي زياد الكعبي وقد ذكرته في الأدباء.

جَهْوَذَان ويقال لها جهوزان الكُبرى ثم عرفت بميمنة من قرى بلخ ايضاً
ومعنى جهوزان بالفارسية اليهودية ولهذا فيما احسب عدلوا عن جهوزان
وسموها ميمنة.

جَهْزَر موضع في شعر سَلَمَى بن المَقْعَد الهكلى
ولولا اتقاء الله حين ادخلتم لَمْ ضَرَبُ بَيْنَ الْكَحِيلِ وَجَهْزَر
لَأَرْسَلْتُ فِيكُمْ كُلَّ سَيِّدٍ سَيِّدَعٍ اخى ثقة في كل يوم مذكر.

١. جَهْمِيَّة بلفظ التصغير وهو علم مرتجل في اسم ابي قبيلة من قضاة وسمى به
قرية كبيرة من نواحي الموصل على دجلة وفي اول منزل لمن يريد بغداد من
الموصل وعندها مرج يقال له مرج جَهْمِيَّة له ذكر. ينسب الى القرية أبو عبد
الله الحسين بن نصر بن محمد بن الحسين بن القاسم بن خميس بن عامر
الكعبي المعروف بتاج الاسلام ابن خميس شيخ الموصل في زمانه ولد بالموصل
١٥ سنة ٤٩٩ وسمع بها الحديث ورحل الى بغداد وسمع بها من القاضي ابي بكر
الشامي وابي الفوارس بن طراز التميمي وغيرها وصحب ابا حامد الغزالي وكان
فقيهاً على مذهب الشافعي وولي القضاء برحبة مالكا بن طوي مدة ثم رجع
الى الموصل مات بها في شهر ربيع الآخر سنة ٥٠٥ وقد صنف كتباً ومنها
ايضاً أبو الفرج مجلي بن الفضل بن حصين الجهمي التاجر الموصل روى عن
٢. ابي علي نصر الله بن احمد بن عثمان الششامي وابي شعاع محمد بن سعدان
المقاريضي الشيرازي وابي عمر طغر بن ابراهيم الخلال قال في الفصول حدوثنا
عنه وقال الحافظ أبو القاسم كُتِبَتْ عنه وكان يقول شعراً، وجَهْمِيَّة ايضاً قلعة
بطبرستان حصينة مكيمة عالية في الساحل ٥

وقال عدى بن الرقاع العاملي

فَبِتُّ أُنْهَى فِي الْمَنَامِ كَمَا أَرَى فِي الشَّيْبِ عَنْ بَعْضِ الْبَطَالَةِ زَاجِرُ
بِسَاجِيَةِ الْعَيْنَيْنِ حَوْدُ تَلَسُّدُهَا إِذَا طَرَقَ اللَّيْلُ الصَّابِحُ الْمُبْتَاسِرُ
كَلَّ ثَنَائِيهَا نَبْهَاتُ مَحَابَةِ سَفَاهِي شُؤْبُوْبٍ مِنَ اللَّيْلِ الْبَاكِرِ

فَهِيَ مَعَهَا أَوْ أَقْحَدَانِ بِمَرْوَصَةٍ تَدْعِيَانِ صَدْرَهُمَا طِفْلٌ وَمِطَاطِرُ

فَقُلْتُ لَهَا كَيْفَ اهْتَدَيْتِ وَدَوْنَا دُلُوكُ وَأَشْرَافُ الْجِبَالِ السَّعْوَاهِرِ
وَجَحَانُ جِحَانِ الْمُلُوكِ وَالنَّسِ وَحَرْمُ حَرَارِي وَالشُّعُوبِ الْقَوَاسِرِ
جَبْحُونُ الْفَجْرِ هُوَ اسْمُ الْعَجْمِيِّ وَقَدْ تَغَشَّى بَعْضَهُمْ فَقَالَ قَوْمٌ مِنْ جَاةٍ إِذَا
اسْتَأْصَلَتْ وَمِنْهُ الْخُطُوبُ الْجَوَابِيحُ سَمِي بِذَلِكَ لِاجْتِمَاعِهَا الْأَرْضِيْنَ قَالَ جَزْءُ أَصْلِ
أَسْمِ جَبْحُونِ بِالْفَارَسِيَّةِ هَزُونُ وَهُوَ اسْمُ وَائِي خِرَاسَانَ عَلَى وَسْطِ مَدِينَةٍ يُقَالُ

لَهَا جَبِيْهَانُ فَنَسَبَهُ النَّاسُ إِلَيْهَا وَقَالُوا جَبْحُونُ عَلَى عَادَتِهِمْ فِي ظَلَمِ الْإِلْفِظِ
وَقَالَ ابْنُ الْفَرَّاهِ جَبِيْ جَبْحُونُ مِنْ مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ رِيُوسَارَانُ وَهُوَ جَبَلٌ يَتَّصِلُ
بِنَاحِيَةِ السَّنْدِ وَالْهِنْدِ وَكَابِلٍ وَمِنْهُ عَيْنُ تَخْرُجُ مِنْ مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ عِنْدَ مِيسَرٍ

وَقَالَ الْأَصْطَخَرِيُّ قَالِمَا جَبْحُونُ قَالِ عَمْرُوهُ نَهْرٌ يَعْرِفُ بِجَوَابِ يَخْرُجُ مِنْ بِلَادِ
أَخْشَابِ مِنْ حَدُودِ بَلْدِ خُشَانٍ وَيَتَصَلُّرُ إِلَيْهِ أَنْهَارٌ فِي حَدُودِ الْخُتَلِ وَخُشْشِ

فِيصِيرُ مِنْ تِلْكَ الْأَنْهَارِ هَذَا النَّهْرُ الْعَظِيمُ وَيَتَصَلُّرُ إِلَيْهِ نَهْرُ يَلِي جَوَابِ يُسَمَّى
بِأَخْشِ وَهُوَ نَهْرٌ قَلْبُكَ مَدِينَةِ الْخُتَلِ وَيَلِيهِ نَهْرُ بَرَبَانِ وَالثَّلَاثُ نَهْرُ فَارُخِي وَالرَّابِعُ
نَهْرُ أَنْدِجَارِ وَالْخَامِسُ نَهْرُ أَخْشَابِ وَهُوَ أَكْثَرُ هَذِهِ الْأَنْهَارِ فَتَجْتَمِعُ هَذِهِ

الْأَنْهَارُ قَبْلَ أَنْ تَجْتَمِعَ مَعَ وَخْشَابِ وَقَبْلَ الْقَوَادِيانِ ثُمَّ تَرْتَفِعُ إِلَيْهِ بَعْدَ ذَلِكَ
أَنْهَارُ الْيَقْمَرِ وَغَيْرُهُ وَمِنْهَا النَّهَارُ الْبُغْدَانِيَانِ وَالنَّهَارُ الْقَوَادِيَانِ فَتَجْتَمِعُ كُلُّهَا وَتَقْبَعُ
إِلَى جَبْحُونِ بِقُرْبِ الْقَوَادِيَانِ وَمِنْهُ وَخْشَابُ يَخْرُجُ مِنْ بِلَادِ التُّرُكِ حَتَّى يَنْقَلِبَ فِي
أَرْضِ وَخْشِ وَيَصِيرُ فِي جَبَلٍ هُنَاكَ حَتَّى يَعْبُرَ قَنْطَرَةً وَلَا يُعْلَمُ مَا فِي كَثَرَتِهِ
يَصِيفُ مِثْلَ صَيْفِهِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَهَذِهِ الْقَنْطَرَةُ فِي الْحَدِّ بَيْنِ الْخُتَلِ وَالْجَوْدِ

قال اهلا وسهلا بالذين احبهم وأودهم في الله ذى الآلاء
اهلا بقوم صالحين ذوى تقى عز الوجوه وزين كل ملاء
يا طالبى علم النبى محمد ما انتم وسواءكم بسواء

ولزم بيته قبل موته مدة لزمانة لحقته وكان مولده في محرم سنة ٢٢٧ وتوفي
هـ لاثنين عشرة ليلة خلت من شعبان سنة ٢٩٨ قال ذلك ابن بشكوال ومن
التأخرين أبو الحجاج يوسف بن محمد بن قاروا الجبلى الأندلسى سمع الكثير
ورحل الى المشرق وبلغ خراسان واقام ببلخ وكان ديناً خيراً ولد جيان سنة
٢٩٩ ومات ببلخ سنة ٥٢٥ وغيرها كثير، وجيان ايضاً من قرى اصبهان قال لى
الحافظ أبو عبد الله ابن الجار جيان من قرى اصبهان ثم من كورة قهاب
كبيرة عندها مشهد مشهور يعرف بمشهد سلمان الفارسى رضى يقصد ويقار
قال ودخلتها وزرت المشهد بها وذكر هبة الله بن عبيد الوارث الشيرازى فيما
نقلته ان سلمان الفارسى عاد الى اصبهان لما فاحت وتبى مسجداً بقرية
جيان وهو معروف الى الآن وينسب الى جيان اصبهان أبو الهيثم طلحة
بن الاعلم الخنقى الجبلى روى عن الشعبي روى عنه الثورى

هـ الجيب بالكسر واخره بالموحدة حصنان يقال لهما الجيب الفوقانى والجيب
ال التحتانى بين بيت المقدس ونابلس من اعمال فلسطين ولها متقاربان

جبل بكسر الجيم الاول وفتح الثانية بينهما بالساكنة واخره لام موضع
ججان بالفتح ثم السكون والحاء مهملة والف ونون نهر بالمصيصة بالشعر
الشامى ويخرجه من بلاد الروم ويحرق حتى يصب بمدينة يعرف بكفرتها بآراء

المصيصة وعلمه عند المصيصة قنطرة من حجارة رومية عجيبة قديمة عريضة
فيدخل منها الى المصيصة وينفذ منها فيمتد أربعة أميال ثم يصب في بحر
الشام قال أبو الطيب

سريت الى ججان من ارض آمد ثلاثاً لقد أعياك ركضاً وابتعداً

الجَيْدُورُ بالفخ ثر السكون وضم الدال وسكون الواو وراء كورة من نواحي
دمشق فيها قري وفي في شمالي حوران ويقال انها والجولان كورة واحدة ،
جَيْدَةُ موضع بالحجاز قال ابن السكيت وقد رواه بعضهم جيدة وهو تصحيف
قال كثير

وَمَرُّ قَارُوقٍ نَبْعًا فُجْنُونُهُ وَقَدْ جَيْدَ مِنْهُ جَيْدَةٌ فَعْيَاثُ

جيدًا بالكسر والدال معجمة مقصور من قري واسط منها ابراهيم بن ثابت
للإمداني روى عنه بحشل في تاريخه عن هشام بن حجاج عن عطاء وكان يسكن
جيدًا وبها مات سنة ٣٣٣هـ

جَيْرَ أَخْشَت بالكسر ثر السكون وراء والفاء وخاء معجمة مفتوحة وشين
١. معجمة ساكنة والتاء فوقها نقطتان من قري بخارا منها ابو مسلم عم بن علي
بن احمد بن الليث البخاري الليثي الجير اخشتي احد حُفَاط الحديث رحل
في طلبه الى بغداد وغيرها سمع ابا عثمان الصابوني وعبد الغافر الفارسي روى
عنه ابو عبد الله الحسين بن عبد الملك الخلال وغيره وتوفي بكور الاسود
سنة ٤٩٩هـ

١٥ جَيْرَانُ بالفخ ثر السكون وراء والفاء ونون قرية بينها وبين مدينة اصبهان
فومخان ينسب اليها محمد بن ابراهيم الجيراني روى عن بكر بن بكار آخر
من حدث عنه ابو بكر العباب الاصبهاني ، وابو العباس احمد بن محمد بن
سهل بن المبارك المعقل البزاز الجيراني ثقة يُعْرَفُ بِمَنَاجِه يروى عن محمد بن
سليمان ثوبين وغيره روى عنه محمد بن احمد بن ابراهيم الاصبهاني وتوفي
سنة ٣٠٩هـ وغيره

٢٠ جَيْرَانُ بالكسر قال نصر جيران بكسر الجيم جزيرة في البحر بين الميصره
وسيراف قدرها نصف ميل في مثله وقيل جيران صقع من اعمال سيراف بينها
وبين عمان

ثم يجري هذا الوادي في حدود بلخ إلى الترمذ ثم يمر على كالف ثم على
زم ثم آمل ثم درغلان وفي أول أرض خوارزم ثم ألكاث ثم الجرجانية مدينة
خوارزم ولا ينتفع بهذا النهر من هذه البلاد لأنه يمر بها إلا خوارزم لانه
يستقبل عنها ثم يأخذ من خوارزم حتى ينصب في بحيرة تعرف بحيرة
خوارزم وفي بحيرة بينها وبين خوارزم ستة أيام وهو في موضع اعرض من دجلة
وقد شاهدته وركبت فيه ورايته جامدا وكيفية جموده انه اذا اشتد البرد
وقوى كلبه جمد أولا قطعا ثم تسرى تلك القطع على وجه الماء فكلما ماست
واحدة الاخرى التصقت بها ولا يزال يعظم حتى يعود جيعون كله قطعة
واحدة ولا يزال ذلك الجامد يتخض حتى يصير قنخه نحو خمسة اشبار
١. وبقى الماء تحته جار فيحفر اهل خوارزم فيه ابارا بالمعاول حتى يخرقوه الى الماء
الجاري ثم يستقروا منه الماء لشربهم وحملوه في الجرار الى منازلهم فلا يصل الى
المنزل الا وقد جمد نصفه في بواطن الجرة، فلذا استحكم جمود هذا النهر
غيرت عليه القوافل والعجل بالبق ولا يبقى بينه وبين الارض قرى حتى رايت
التغير يتطاير عليه كما يكون في البوادي ويبقى على ذلك نحو شهرين فلذا
٢. انكسرت سورة البرد تقطع قطعا كما بدأ في أول مرة الى ان يعود الى حالته
الاولى وتظل السفن في مدة جماده ناشبة فيه لا حيلة لهم في اقتلاعها منه
الى ان يدوب واكثر الناس يبادرون برفعها الى البر قبل الجماد وهو يسمى
نهر بلخ محازا لانه يمر بأعمالها فاما مدينة بلخ فانه اقرب موضع منه السهبا
مسيرة اثني عشر فرسخا.

٣. جيجن بالسمر ثم السكون وفتح الخاء العجمة ونون من قرى مرو على اربعة
فراسخ منها ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن احمد بن الحسن التتلم
الجيجي الخلال شيخ صالح سمع ايا المظفر السمعاني سمع منه ابو سعد وابو
القياس الدمشقي وقال توفي سنة ٥٣٤ هـ.

الطب فحسن عمله فيه والطف النظر من غير تقليد والتف فيه توألف ،
جَيْرَمَزْدَانُ بالكسر ثم السكون وفتح الراء والميم وسكون الراء وodal مهملة والـ
 ونون من قري مرو منها أبو الحسن علي بن أحمد بن يحيى الجيرمزداني كان
 إماماً عالماً زاهداً سمع أحمد بن محمد بن الحسن الزاهد روى عنه حفيد
 أئمنه أبو الحسن الصوفي المروزي ،

جَيْرَمُ بالفتح قيل هو اسم الكهف الذي كان فيه الكتاب الكهف ،
جَيْرَنْجُ بالكسر وبعد الراء المفتوحة نون ساكنة وجيم بلائدة من نواحي مرو
 على نهرها ذات جانبين وعلى نهرها قنطرة عظيمة عليها بعض أسواقها ورايتها
 في سنة ٩١٤ قبل ورود التتر وفي أهم شيء وأنبلة فيها الدور العالية والمدخل
 النفيسة والأسواق الكبيرة للعامة والأهل المزدحمون بينها وبين مرو عشرة
 فراسخ في طريق هراة ومرو الروذ وينجده ، ينسب اليها جماعة واقرة من
 العلماء منهم أبو بكر أحمد بن محمد الجيرنجي حدث ببغداد عن عبد الله
 بن علي الكرماني روى عنه أبو الحسن ابن المواب ،

جَيْرُ تخجير بعد الراء نون ثم خاء معجمة ساكنة وجيم مكسورة وباء ساكنة
 وراء من قري مرو أيضا إلا أنها خربت منذ زمان قديم واحسبها شير تخشير
 المذكورة في بابها ،

جَيْرُوتُ بالفتح وأخره تاء فوقها نقطتان من بلاد مهرة في أقصى أرض قصاعة
 لها ذكر في حديث الردة ،

جَيْرُونُ بالفتح قال ابن الفقيه ومن بناء جيرون عند باب دمشق من بناء
 سليمان بن داود عم يقال ان الشهابطين بنته وفي سقيفة ممطيلة على عهد
 وسقياف وحولها مدينة تطيف بها قل واسم الشيطان الذي بناء جيمون
 فسُمي به وقيل ان اول من بنى دمشق جيرون بن سعد بن عاد بن ارم بن
 سام بن نوح عم وبه سمي باب جيرون وسميت المدينة ابر ذات العباد وقيل

جَيْرُ بالفتح وتشديد ثانيه كورة من كورة مصر الجنوبية،
جَيْرُ فَتْ بالسكون ثم السكون وفتح الراء وسكون الفاء وثلاث فوقها نقطتان مدينة
 بكرمان في الاقليم الثالث طولها ثمان وثمانون درجة وعرضها احدى وثلاثون
 درجة ونصف وربع وفي مدينة كبيرة جلييلة من اعيان مَدَن كَرْمَان وأنزلها
 الله وأوسعها بها خيرات وخل كثير وفواكه ولهم نهر يتخلل البلد الا ان حرها
 شديد قال الاصطخري ولهم سنة حسنة لا يرفعون من يورهم ما اسقطته
 الريح بل هو للصعاليك وربما كثرت الرياح فيصير الى الفقراء من التمرور في
 التقاطهم اياه اكثر مما يصير الى الارباب قال والتمر بها كثير وربما بلغ بها
 وجورومها كل مائة مائة بدرهم، وفُتحت جَيْرُ في أيام عمر بن الخطاب رَضِه
 ١. وامير المسلمين سهيل بن عدي وهو القايل في ذلك

وله تر عيني مثل يوم رايته جَيْرُ فَتْ من كَرْمَان اذني وأمقرأ

أرد على الجلي وان دار دهرهم واكرم منهم في اللقاء وأصبرأ

وقال كعب الأشقرى شاعر المهلب في حروب الازارقة

نجا قطري والرماح تنوشه على سابح نهدي التليل مقسرع

١٥ يلف به الساقين ركضا وقد بدا لاشناعه يوم من الشر أشنع

وأسلم في جَيْرُ فاشراف جنده اذا ما بدا قرن من الباب يقرع

وينسب اليها جماعة من العلماء منهم ابو الحسن احمد بن عمر بن علي بن

ابراهيم بن اسحاق الجيرفي حدث بشيراز عن ابي عبيد الله محمد بن علي

بن الحسين بن احمد النباطي سمع منه ابو القاسم هبة الله بن عبد الوارث

٢٠ الشيرازي، وقال الرهقي وجيرفت ناس من الازد ثم من المهالبة منهم محمد

بن هارون النسابة اعلم خلف الله تعالى بالنسب الناس والامم قال ورايته

شخصا هما طاعنا في السن ولكن اعلم من رايته بنسب نزار والسيمن وكان

مقرطا في التشيع وكان له ابنان عبد الله وعبد العزيز فنظر عبد العزيز في

زياد ، والجيزة بليدة في غربي قسطنطينية مصر قبالتها ولها كورة كبيرة واسعة
وفي من فصل كورة مصر قال اهل السير لما ملك عمرو بن العاصمى
الاسكندرية ورجع الى القسطنطينية جعل طائفة من جيشه بالجيزة خوفاً من عدو
يعشاش في تلك الناحية فجعل بها آل ذى اصبغ من حمير وقيلان وآل رعين
و طائفة من الأرذ بن الحجر وطائفة من الحبشة فلما استقر عمرو بالقسطنطينية وآل

امرهم بانضمامهم اليه فكروا ذلك فكتب بحمير الى عمر بن الخطاب قائماً ان
يهدى له حصناً ان كرهوا الانضمام اليه فكروا ببناء الحصن ايضا وقالوا
حضورنا سيوفنا فاحتطوا بالجيزة خطاً معروفة بآل الى الآن ، وقد نسب
اليها قوم من العلماء منهم الربيع بن سليمان بن داود الجيزى ويكنى أبا
المحمد ويعرف بالأعرج روى عن اسد بن موسى وعبد الله بن عبيد الحكيم

وكان ثقة مات في ذى الحجة سنة ٢٥٩ هـ وابنه ابو عبد الله محمد بن الربيع بن
سليمان روى عن ابيه وعن الربيع بن سليمان المرادى وكان مقدماً في شهود
مصر شهد عند ابي عبيد على بن الحسين بن حرب وغيره ، وادى يوسف
يعقوب بن اسحاق الجيزى روى عن مؤمل بن اسماعيل وغيره ،
جيشان بالفتح من السكون وشين معجمة والف وتون بخلاف جيشان باليمن
كان يملها جيشان بن عيذان بن حجر بن ذى رعين واسمه يزيد بن زيد
بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن زهيل
بن الغوث بن قطن بن رهير بن آية بن الهذيل بن حمير فسميت به وفي
مدينة وكورة ينسب اليها الحمر قال عبيد

عليهم جيشانية ذات افضال الى خطوط ووشى وقال الهلبى وبها تعبد
الاقداح الجيشانية ، ينسب اليها اسماعيل بن محمد الجيشانى حدث عن
ابراهيم بن محمد قاضى الجند مع منه جعفر بن محمد بن محمد بن موسى
النيسابورى بجيشان وقالت أم مريخ النديّة

أن الملك لما تحول إلى ولد عاد نزل جيرون بن عاد في موضع دمشق فبناها
 وبه سمى باب جيرون ، وقال آخر من أهل السير أن حصن جيرون بدمشق
 بناء رجل من الجبابرة يقال له جيرون في الزمن القديم ثم بنته الصابة بعد
 ذلك وبنت داخله بناء لبعض الكواكب يقال أنه المشتري وليلق السواكب
 ابنية عظام في أماكن مختلفة متفرقة بدمشق ثم بنت النصارى الجامع ،
 وقال أبو عبيدة جيرون عمود عليه صومعة ، هذا قولهم والمعروف اليوم أن بابا
 من أبواب الجامع بدمشق وهو بابة الشرق يقال له باب جيرون وفيه قسورة
 يُنزل عليها بدرج كثيرة في حوض من رخام وقبة خشب يعلو مائها نحو
 الرمح وقال قوم جيرون في دمشق نفسها وقال الغوري جيرون قرية الجبابرة في
 أرض كنعان ، وقد اكثر الشعراء القدماء والمحدثون من ذكره وقد نسب
 إليه بعض الرواة منهم هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن علي بن طائوس
 المقرئ الجيروفى امام جامع دمشق كان ثقة رحل إلى العراق واصبها في طلب
 الحديث سمع أبا الحسين عاصم بن الحسن العاصمي وأبا القاسم علي بن محمد
 بن علي المصيصي ذكره أبو سعد في شيوخه ومات في محرم سنة ٤٣١هـ ومولده

١٥ سنة ٤٩٢هـ

جيرة بفتح أوله وتشديد ثانيه وكسره والراء موضع بالحجاز في ديار كنانة وقيل
 على ساحل مكة ،
 جيزابان بالسمر ثم السكون وزال والف وباء موحدة والف وذل معجمة أو زال
 حسبها محلة بنيسابور منها أحمد بن إسماعيل بن أبي سعد عبد الحميد بن
 محمد الجيزاباني أو الجيزاباني أبو الفضل البطار الصيدلاني ويقال أبو عبد
 الله من أهل نيسابور من بيت الحديث سمع أبا بكر أحمد بن علي بن خلف
 الشيرازي وأبا محمد الحسن بن أحمد السمرقندي ذكره في الجيبر ،
 الجيرة بالسمر والجيرة في لغة العرب أنوادى أى فصل موضع فيه كل من

الجيفة وهو ذو الجيفة موضع بين المدينة وتبوك بنى النبي صلعم عند
مسجدنا في مسيره الى تبوك،

جيكان بالكاف موضع بفارس،

جیلان موضع بالرى من جهة المشرق فيه ابنية عجيبه وایوانات وعقود شاهقة
ووبرك ومنتزهات طيبة بها مرداوا بن لاشك،

جیلان بالكسر اسم لبلاذ كثيرة من وراء بلاد طبرستان قال ابو المنذر هشام
بن محمد جیلان وموقان ابنا كاشج بن يافت بن نوح عمر وليس في جیلان
مدينة كبيرة انما هي قري في مروج بين جبال، ينسب اليها جیلانی وجیلی^٩
والجيم يقولون كيلان وقد فرق قوم فقيل اذا نسب الى البلاد قيل جیلانی^٩
١. واذا نسب الى رجل منهم قيل جیلی^٩ وقد نسب اليها من لا يخص من اهل

العلم في كل فن وعلى الخصوص في الفقه منهم ابو علي كوشمار بن ثبالة السمرز
الجیلی حدث عن عثمان بن احمد بن خزيمة النهاوندى روى عنه الامير

ابن ماكولا، وابو منصور باي بن جعفر بن باي الجیلی فقيه شافعي درس الفقه
على ابن البيضاوي وسمع الحديث من ابى الحسن المجندى وغيره سمع منه

٥ ابو بكر الخطيب وابو نصر ابن ماكولا وروى القضاء بباب الطاق وضار يكتب
اسمه عبد الله بن جعفر وتوفي في اول الحزم سنة ٤٢٠ هـ

جیلان بالفتح قال محمد بن المعلى الارزدی في قول تميم بن أتی ومن خطه نقلته
ثم احتمل أنیا بعد تصحیفة مثل المخاروف من جیلان او هجر

طافت به العجم حتى بدّ ناهضها ثم لقّحن لها حاء غير منتشرة

٢٠ أتی تصغير أتی واحد الله الليل قال وجیلان قوم من ابناه فارغ انتقلوا من

نواحي اصطخر فنزلوا بطرف من البحرین فغرسوا وزرعوا وحفروا وأنشأوا

هناك مدین علیهم قوم من بنی عجل قد دخلوا فیهم قال امر القیس

اطافت به جیلان عبد قطاعة ورکت علیه الماء حتى تحبوا

قَوَتْ أُمَمٌ مَا ذَا يَوْمَ صُرِعُوا جَيْشَانِ مِنْ أَسْبَابِ تَجَدَّ تَصَرُّمًا
 أَبَوَا أَنْ يَفْرُوا وَالْقَنَا فِي صُدُورِهِمْ وَلَمْ يَرْتَقُوا مِنْ خَشْيَةِ الْمَوْتِ سُلْمًا
 وَلَوْ أَنَّهُمْ قَرُّوا لَكَانُوا أَعَزَّةً وَلَكِنْ رَأَوْا صَبْرًا عَلَى الْمَوْتِ أَكْرَمًا

وقيل جَيْشَانُ مَلَاةٌ بِالْيَمِينِ وجيشان أيضا خُطَّةٌ عَصْرٌ بِالْفُسْطَاطِ وَقُلَّ
 الْقَصَاصُ جَيْشَانُ بْنُ خَيْرَانَ بْنِ وَائِلِ بْنِ رَعِيْنٍ مِنْ حَمِيرٍ وَهَذِهِ الْخُطَّةُ
 الْيَوْمَ خَرَابٌ

جَيْشِيرٌ بِالْكَسْرِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَشَيْنٌ مَحْجَمَةٌ وَضَمُّ الْبَيَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَرَأَى مِنْ قَرَى
 مَرَوْ مِنْهَا أَبُو يَحْيَى مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَلِيَّةٍ بَيْنَ شَدَادِ الْجَيْشِيرِيِّ كَانَ كَثِيرَ
 السَّمْعِ

الْجَيْشُ بِالْفَخِّ ثَمَرُ السَّكُونِ ذَاتُ الْجَيْشِ جَعَلَهَا بَعْضُهُمْ مِنَ الْعَقِيفِ بِالْمَدِينَةِ
 وَأَنْشَدَ لَعْرُوءَةً بِنَ الْأَذِينَةِ

كَادَ الْهَوَى يَوْمَ ذَاتِ الْجَيْشِ يَقْتُلَنِي لِمَنْزِلٍ لَمْ يَهْجِ لِلشَّوْقِ مِنْ صَقَبٍ
 وَيُقَالُ أَنَّ قَبْرَ نَزَارِ بْنِ مَعْدٍ وَقَبْرَ ابْنِهِ رُبْعُهُ بِذَاتِ الْجَيْشِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أُولَاتِ
 الْجَيْشِ مَوْضِعٌ قَرِبَ الْمَدِينَةِ وَهُوَ وَادٍ بَيْنَ ذِي الْحَلِيفَةِ وَتَرْكَانَ وَهُوَ أَحَدُ مَنَازِلِ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَدْرٍ وَاحِدَى مَرَّاحِلِهِ عِنْدَ مَنْصَرِفِهِ مِنْ غَزَاةِ بَنِي الْمُصْطَلِقِ
 وَهَنَّاكَ جَيْشِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ابْتِغَاءِ عَقْدِ عَائِشَةَ وَنَزَلَتْ آيَةُ التَّمِيمِ وَقَالَ
 جَعْفَرُ بْنُ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ

لَمِنْ رُبْعٍ بِذَاتِ الْجَيْشِ أَمْسَى دَارِسًا خَلَقًا

كَلَفْتُ بِهِمُ غَدَاةَ غَدٍ وَمَرْتُ عَيْشَهُمْ خَرَقًا

تَنْتَكِرُ بَعْدَ سَاكِنَةٍ فَأَمْسَى أَهْلُهَا فَرَقًا

عَلَوْنَا ظَاهِرَ الْبَيْتِ ذَا وَالْمَحْزُونِ مِنْ قَلْبَاءِ

الْجَيْفَانُ وَهُوَ جَمْعُ جَائِفٍ نَحْوُ حَائِطٍ وَحَيْطَانٍ وَهُوَ جَيْفَانُ عَارِضِ الْبَسَامَةِ
 عِدَّةٌ مَوَاضِعُ يُقَالُ لَهَا جَائِفٌ كَذَا تَكَرَّرَتْ فِي مَوَاضِعِهَا وَفِي جَيْفَانِ الْجَيْلِ

عمرون ومها رايتهما،

جَيَّهَانُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَهَاءٌ وَالْفِ وَنُونٌ قَالَ هَمْزَةُ الْاَصْبَهَانِي اسْمُ رَوَاحِي خِرَاسَانَ هُرُوزٌ عَلَى شَاطِئِهِ مَدِينَةٌ تَسَمَّى جَيَّهَانُ فَنَسِبَهُ النَّاسُ إِلَيْهَا فَقَالُوا جَيَّحُونَ عَلَى عَادَتِهِمْ فِي قَلْبِ الْاَلْفَاظِ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ الْمُؤَلَّفُ وَالْبَهَاءُ يَنْسَبُ

٥ الوزير ابو عبد الله محمد بن احمد الجيهاني وزير السامانية بخارا وكان اديبا فاضلا شهما جسورا وله تاليف وقد ذكرته في كتاب الاخبار،

جَيَّ بِالْفَتْحِ ثَمَّ التَّشْدِيدِ اسْمُ مَدِينَةٍ نَاحِيَةِ اَصْبَهَانَ الْعَدِيمِ وَهِيَ الْآنَ كَالْخَرَابِ مَنْفَرَةٍ وَتَسَمَّى الْآنَ عِنْدَ الْحَجَمِ شَهْرِسْتَانُ وَعِنْدَ الْخَدَثِينَ الْمَدِينَةُ وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا الْمَدِينِي عَالَمٌ مِنْ أَهْلِ اَصْبَهَانَ وَمَدِينَةُ اَصْبَهَانَ مِنْذُ زَمَانٍ طَوِيلٍ ١٠ وَالْآنَ يُقَالُ لَهَا الْيَهُودِيَّةُ لَمَّا ذَكَرْنَاهُ فِي مَوْضِعِهِ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ جَيَّ نَحْوُ مِيلَيْنِ وَالْخَرَابِ بَيْنَهُمَا وَفِي جَيَّ مَشْهَدُ الرَّاشِدِ بْنِ الْمُسْتَرْشِدِ مَعْرُوفٌ بِبُزَارٍ وَهِيَ عَلَى شَاطِئِ نَهْرِ زَنْدَرُونِ وَأَهْلُ اَصْبَهَانَ يوصفون بِالْحُلِّ قَالَ الْبَدِيعُ هَبْهُ اللَّهُ بِسَنِ الْحُسَيْنِ الْأَمْطَرِ لَا

يا اهل جَيَّ مِنْ سُقُوطِ وَخِسَّةِ مُحْصَنَةٍ جُبِلْتُمْ
١٥ ما فيكمُ واحِدٌ كَرِيمٌ فِي قَالِبٍ واحِدٍ قُلْبَتُمْ

وقال ابو طاهر سهل بن الراعي العديلي الاصبهاني يعرف بالاضيل

أَهْ مِنْ مَنْتَشَى الْقَوَامِ تَسَوَّى وَقَرَأَتْهُ الضُّبُودُ عَلَنِيًّا

غادر القلب معدن الحزن لما صَبَّحَ الْعَزَمَ أَنْ يَفَارِقَ جَيَّ

وأيها اراد الاعرابي بقوله يخاطب ابا عمرو الخجاني بن سُرَّار الشيباني

٢٠ فكان ما حاد لي لا حاد جَيَّ سَعَفَ ثَلَاثَةَ رُبْعَاتٍ ضَرْبَ جَيَّ

وقال أَعْشَى قَهْدَانِ

وَيَوْمًا جَيَّ تَلَاقَيْتُمْ وَلَوْلَاكُمْ لَأَصْطَلَمَ الْعَسْكَرُ

جَيَّ بِالْكَسْرِ اسْمُ وادٍ عِنْدَ الرُّبُوعَةِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَيُقَالُ لَهُ السَّمْتَقَشِي

قَالَ وَيَذُكُّكَ عَلَى صَحَّةِ ذَلِكَ قَوْلُ تميم بعد طافت به الحُجَماءُ وَقَالَ السَّمَرَقَشِيُّ
الاصغر

وما قَهْوَةٌ صَهْبَاءُ كالمسك رَجُحُهَا تَعُدُّ عَلَى النَّاوِدِ طَوْرًا وَتُقَدِّحُ
تَوَتْ فِي سَوَاءِ الدِّينِ عَشْرِينَ حِجَّةً يُطَانُ عَلَيْهَا قَرْمَدٌ وَتَرْجُحُ
سَبَاها تَجَارٌ مِنْ يَهُودِ تَوَاعَدُوا بِجَيْلَانٍ يُدْنِيهَا إِلَى السُّوقِ مُرْبِحُ
بَاطِئٍ مِنْ فِيهَا إِذَا حُمِتْ طَارِقًا مِنَ اللَّيْلِ بِدُفْعِهَا أَتَدُّ وَانْصَبُحُ
الجَيْلُ بِالْكَسْرِ هـ أَهْلُ جَيْلَانَ الْمَذْكُورَةِ قَبْلَ هَذَا وَالْجَيْلُ أَيْضًا قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ
بَغْدَادِ تَحْتَ الْمَدَائِنِ بَعْدَ زُرَّارِينَ يَسْتَوْنَهَا الْكَلِيلُ وَقَدْ سَمَّيَهَا ابْنُ أَحْتَشَبِ
الْبَلَّالُ فَقَالَ

١. لعن الله ليلتي بالكُلِّ انها ليلة تَعُرُّ اللَّيْلِي

كَانَ ظَنُّهَا مَالَةً يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْعَزَّ ثَابِتُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْجَيْلِيُّ
الْمَقْرِيُّ قَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى ابْنِ مُحَمَّدٍ رَزَقَ اللَّهُ بِنَ عَمِدِ الرِّقَابِ السُّتَيْمِيَّ وَابْنَ
مَنْصُورِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْحُطَّاطِ وَابْنَ طَاهِرِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ سَوَّارٍ وَابْنَ الْفَضْلِ
أَحْمَدَ بْنِ حَسَنِ بْنِ خَمْرُونَ وَابْنَ الْخَطَّابِ ابْنَ الْجُرَّاحِ وَابْنَ الْقَاسِمِ جَعْبِيَّ بْنَ
أَحْمَدَ بْنِ السَّيْنِيِّ رَوَى عَنْهُمُ الْحَدِيثَ وَحَدَّثَ عَنْ ابْنِ الْحُسَيْنِ عَامِرَ بْنِ
الْحُسَيْنِ وَابْنَ الْقَاسِمِ الْمُفَضَّلِ بْنِ ابْنِ حَرْبِ الْجَرَّاحِيَّ وَابْنَ عَمِدِ اللَّهِ الْبُسْرِيِّ وَابْنَ
عَمِدِ اللَّهِ الثَّقَالِ وَخَلَّفَ كَثِيرًا وَكُتِبَ الْكَثِيرُ وَجُمِعَ وَخَرَجَ وَكَانَ صَليًا فِي السَّنَةِ
وَكَانَتْ لَهُ حَافَّةٌ فِي جَامِعِ الْقَصْرِ حَدَّثَ فِيهَا

جَيْلَةُ بِالْفَتْحِ مِنْ حَصُونِ ابْنِ مَالِكٍ

٢. جَيْلَانُ جَيْكُتْ بِالْكَسْرِ وَالْأَلْفِ بَيْنَ نَوْنَيْنِ الثَّانِيَةِ سَاكِنَةٌ وَجِيمٌ مَفْتُوحَةٌ وَالْأَلْفُ
وَالثَّانِيَةُ مَثَلَتُهُ مِنْ بِلَادِ مَا دَرَاءَ التَّهَوُّ

جَيْمُهُنَّ بِكَسْرِ الْجِيمِ وَسُكُونِ ثَانِيَةٍ وَنَوْنٍ مَكْسُورَةٍ أَيْضًا وَهِيَ أُخْرَى سَاكِنَةٌ
أَيْضًا وَنَوْنٍ أُخْرَى بِمِدَّةٍ حَسَنَةٍ بَيْنَ تَائِلَسٍ وَتَيْبَسَانَ مِنْ أَرْضِ الْأَرْنَبِ بِهَا

قال سلمى بن المقعد القرمي

تُرْمَى وَتُطْعَمُ عَلَى مَا خِيلَتْ نَدْعُو رَاحًا وَسَطًا وَالتَّوَامَا

وَالْأَفْرَعَانِ وَغَامِرًا مَا غَامِرَ كُؤُودَ حَادَّةً يَبْتَغِينَ الْمَرْوَمَاءِ

حَارِبٌ يَجُورُ أَنْ يَكُونَ قَاعِلًا مِنَ الْخَرْبِ وَأَنْ يَكُونَ سَمَى بِالْأَمْرِ مِنَ الْحَرْبِ ثُمَّ

ه اعرب وهو موضع من أعمال دمشق بحوران قرب مرج الصفر من ديار قضاة

قال النابغة

حَلَفْتُ يَمِينًا غَيْرَ ذِي مَثْنَوِيَّةٍ وَلَا عِلْمَ إِلَّا حَسَنَ ظَنٍّ بِصَاحِبِ

لَمْ يَكُنْ كَانَ لِلْقَبْرِينِ قَبْرٌ جِلْفٌ وَقَبْرٌ بِضَيْدٍ لِلَّهِ عِنْدَ حَارِبِ

وَالْحَارِثِ الْجَفِيِّ سَيِّدِ قَوْمِهِ لِيَلْتَمِسَ بِالْجَمْعِ أَرْضَ الْحَارِبِ

١. الْحَارِثُ وَالْحَرْثُ جَمْعُ الْمَالِ وَكَسَنُهُ وَالْحَارِثُ الْكَاسِبُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ اصْدُقْ

أَسْمَاءَكُمْ الْحَارِثُ وَمِنْهُ سَمَى الْأَسَدُ أبا الْحَارِثِ وَالْحَرْثُ قَذْفُ الْحَبِّ فِي الْأَرْضِ

لِلزَّرْعِ وَالْحَرْثُ النِّكَاحُ وَالْحَارِثُ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى حَوْرَانَ مِنْ نَوَاحِي دِمَشْقَ يُقَالُ

لَهَا حَارِثُ الْجَوْلَانِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْجَوْلَانُ جَبَلٌ بِالشَّامِ وَحَارِثٌ قُلَّةٌ مِنْ قُلَلِهِ فِي

قول النابغة حيث قال

١٥ . بَكَى حَارِثُ الْجَوْلَانِ مِنْ فَقْدِ رَبِّهِ وَحَوْرَانُ مِنْهُ خَائِفٌ مُتَصَائِلٌ

وقال الراعي

رَوَيْنَ يَتَخَرَّجُ مِنْ أَمِينَةٍ دُونَهُ دِمَشْقَ وَأَنْهَارُ لَهْنٍ عَجِيجُ

أَتَحْنُ حَوَارِيْنِ فِي مِشْمَخَرَةٍ نَبِيَتْ صَبَابُ فَوْقَهَا وَثَلُوجُ

كَذَا حَارِثُ الْجَوْلَانِ يَمُرُّ دُونَهُ دَسَاهُ فِي أَطْرَافِهِنَّ بِسُرُوحُ

٢. وَالْحَارِثُ وَالْحَوِثُ جِبَلَانِ بَارَمِينِيَّةٍ فَوْقَهُمَا قُبُورُ مُلُوكِ أَرَمِينِيَّةٍ وَمَعَهُنَّ ذَخَائِرُهُنَّ

وَقِيلَ أَنَّ بَلْشَمَاسَ الْأَكِيمِ طَلَسَ عَلَيْهَا لَمَّا يَطْفُرُ بِهَا أَحَدٌ ثَا يَقْدِرُ نَسْلَانِ

يَصْعَدُ الْجِلْدُ وَقَالَ الْمَدَائِنِيُّ جِبَلَا الْحَارِثِ وَالْحَوِثِ الَّذِينَ بِدَيْبِلَ سَمِيحَانِ

بِالْحَوِثِ بْنِ عَقِيَّةٍ وَالْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو الْعَنْوِيِّ وَكَانَا مَعَ سَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ

وهناك ينتهى طرف وِرْقَان وهو فى ناحية سَفْح الجبل الذى سأل بأهله وم
 نيام فذهبوا ٥

كتاب الحاء المهملة من كتاب معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحاء والالف وما يليهما

حَابِس بكسر الباء الموحدة اسم موضع كان فيه يوم من ايامهم لبنى تغلب
 قال الأَخْطَلُ

١. ليس يَرْجُونَ ان يكونوا كقومى قد بلوا يوم حابس والكلاب

وقال فَأَصْبَحَ ما بين الكلاب فحابس فِقَارًا يُغْنِيها مع الليل بَوْمها

وقال ذو الرُّمَّة

أقول لَعَجَتِ يوم فَلَجٍ وحابس أَجِدَتِ فقد أَقْرَتِ عليك الاملس

عَجَّتِ اسم ناقته ٥

٥ الحاصية قرية وتخل لآل ابى حفصة باليسامة ٥

حَاجَ اُخْره جيم ذات حاج موضع بين المدينة والشام ودو حاج واد لَغْطَان ٥

الحَاجِرُ بالجيم والراء وهو فى لغة العرب ما يَمْسِكُ الماء من شَفَةِ الوادى وكذلك

الحاجور وهو فاعل وهو موضع قبل معدن البقرة وقال دون قيد حاجر ٥

حَاجَةٌ بالجيم ايضا موضع فى قول لبيد حيث قال

٢. تَذَكَّرْها مناهلُ أَجْنَاتٍ حَاجَةٌ لا تُفْرَجُ بالدَّوَالِ ٥

الحَاجُ بالدال المعجمة موضع بتجد قال طرفة بن العبد

حيث ما قاطوا بتجد وشتوا حول ذات الحاد من ثني وقر ٥

حَاذَةُ الحَاذُ نبت واحدتها حَاذَةٌ عن ابى عبيد وهو موضع كثير الأسود

وفلان حاضر بمكان كذا أى مقبم به ويقال على الماء حاضر وفي كتاب الفتح
للبلاذرى كان بقرب حلب حاضر يدعى حاضر حلب يجمع اصنافاً من العرب
من تنوخ وغيرهم جاءت ابو عبيدة بعد فتح قنسرين فصالح اهله على الجزية ثم
اسلموا بعد ذلك وكانوا مقيمين واعقابهم به الى بعيد وفاة امير المؤمنين

هـ الرشيد ثم ان اهل ذلك الحاضر حاربوا اهل مدينة حلب وارادوا اخراجهم

عنها فكتبوا الهاشمين من اهلها الى جميع من حولهم من قبائل العرب
يستنجدونهم فساهموا الى ايجادهم وكان استيقام الى ذلك العباس بن زفر الهلالي

فلم يكن لاهل الحاضر به طاقة فأجلوه عن حاضرهم واخبروه وذلك في فتنة
محمد الامين بن الرشيد فانتقلوا الى قنسرين فتلقاهم اهلها بالاطحة والكسي

١ فلما دخلوا ارادوا التغلب عليها فاخرجوهم عنها ففرقوا في البلاد قال فيهم

قوم بتكريت وقد رايتهم ومنهم قوم بدمينية وفي بلدان كثيرة متباعدة اخر

ما ذكره البلاذرى ، والذي شاهدته نحن من حاضر حلب انها محلة كبيرة

للمحلة العظيمة بظاهر حلب بين بناءها وسور المدينة رمية سهم من جهة

القبلة والغرب ويقال لها حاضر السليمانية ولا تعرف السليمانية واكثر

٢ سكنتها تركمان مستعربة من اولاد الاجناد وبه جامع حسن مفرد تقام

فيه الخطبة والجمعة والاسواق الكثيرة من كل ما يطلب ولها وال يستقل بها

حاضر قنسرين ، قال احمد بن يحيى بن جابر كان حاضر قنسرين لتنوخ

منذ اول ما تخخوا بالشام ونزلوه ولم في خيم الشعر ثم ابتموا به المنازل ولما فتح

ابو عبيدة قنسرين دعا اهل حاضرها الى الاسلام فاسلم بعضهم واقام بعضهم على

٣ النصرانية فصالحهم على الجزية وكان اكثر من اقام على النصرانية بنى سلع بن

حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة واسلم من اهل ذلك الحاضر جماعة

في خلافة المهدي فكتب على ايديهم بالحضرة قنسرين ، وقال عكرشة العيسى

برئى بنه

بارمينية وهما أول من دخل هذين الجبلين فسميا بهما، وروى ابن السكيت
 انه كان على نهر الرّس بارمينية الف مدينة فبعث الله اليهم نبيا يقال له
 موسى وليس موسى بن عمران فدعاهم الى الله والايمان فكذبوه وحجده وعصوا
 امره فدعا عليهم فحول الله الحارث والحويرث من الطايف فأرسلهما عليهم فيقال
 ٥٠ ان اهل الرّس تحت هذين الجبلين.

حارم بكسر الراء حصن حصين وكورة جليلة تجاه انطاكية وفي الآن من اعمال
 جلب وفيها اشجار كثيرة ومياه وفي لذلك ومنه وفي فاعل من الحرمان او من
 الحریم كاتها لخصانتها بجرمها العدو وتكون حرما لمن فيها.

حارة اسم موضع قال الازهرى الحارة كل محلة ذنت منازلها فم اهل حارة
 ١٠ حارة بتشديد الزاء حارة بنى شهاب مخلاف باليمن وحارة بنى موقوف بلسد
 دون زبيد قرب حرص في اوائل ارض اليمن.

حاس بالنسب المهملة في ارض المعرة وقال ابن ابي حصينة من قصيدة
 ٢٠ وما نألفوا بالمعرة مسوفا يستأبها ومجالتى فراسها
 أيام قلت لدى المودة سقني من خندريس حناكها او حاسها.

٣٠ حاسم بالنسب مهملة موضع بالبيادية حكاه الخازمي عن صاحب كتاب
 العين.

حاضورا في كتاب العمري بالضاد المهملة واخره الف مقصورة وقال موضع وجاء
 به ابن القطاع بالضاد المعجمة بغير الف في اخره وقال اسم ماء ولا ادري انما
 موضعان ام احدهما تصحيف.

٤٠ الحاضر بالضاد معجمة من افعال الدخلاء والحاضر في الاصل خلاف السبادي
 والحاضر للحق العظيم يقال حاضر طيء وهو جمع كما يقال سامر للسمر وحاضر
 للحاج وقال الحسن

لنا حاضر فعم وان كانه قطي الى الله عز وجل ونكسرنا

الحاطمة من أسماء مكة سميت بذلك لأنها تحطم من استهان بها ،
حافد بالفاء من حصون صنعاء باليمن من حارة بني شهاب ،
حافر بالفاء المكسورة والراء قرية بين بالس وحلب واليهما يضاف دير حافر
 قال الراعي

٥. امن آل وسنى آخر الليل زايىر ووادى العوير دوننا والسواجر
تخطت الينا ركن هيف وحافر طروقا وأنى منك هيف وحافر
كلها مواضع متقاربة بالشام ،

الحاكة بلفظ جمع حايك واد في بلاد عذرة كانت به وقعة ،
الحال آخره لام بلاد باليمن من ديار الازد ثم لبارق ويشكر منهم قال ابو المنهال
 اعينته بن المنهال لما جاء الاسلام تسارعت اليه يشكر وابطأت بارق وم
 اخوتهم واسم يشكر والان وفي كتاب الرقة الحال من مخالف الطائف والحال في
 اللغة الطير الاسود وله معان اخر ،

الحالة واحدة الحال المذكور قبله وهو موضع في ديار بلقين بن جسر عند
خرة الرجلة بين المدينة والشام ،
 ١٥ حامد نل حامد نل في نل وحامد موضع في جبل جراء المطل على مكة
 قال ابو صخر الهذلي

بأغور من قيض الاسيدى خالد ولا مزيد يعلو جلاميد حامد ،
حامر آخره راء ناحية بين مبيج والرقة على شط الفرات قال الأخطل
 وما مزيد يعلو جلاميد حامر يشق اليها خيرانا وغرانا

٢٠ تحرز منه اهل عانة بعسيدا كسا سورها الاعلى عشاء متصددا
بأجود سيبا من يزيد هذا بدت لنا بخته يخبطن ملكنا وسرنا
 وحامر ايضا واد بالسماوية من ناحية الشام لبني زهير بن جناب من كلب
 وفيه حيات كثيرة قال النابغة

سَقَى الله اجدانًا وَرَامَى تركتها . حاضِر قَتْسَرِينَ من سَبَل القَطَر
مَضَوْا لَا يُرِيدُونَ الرِّوَاحَ وَغَالَسَهُم من الدهر اسبابٌ جَرَيْنِ عَلَى قَدَرٍ
ولو يستنصِعون الرِّوَاحَ تَرَوُّحُوا مَعِيَ وَغَدَاؤًا فِي المَصْبِحِينَ عَلَى ظَهَرٍ
لَعَنَى لَقَدْ وَارَتْ وَطَمَتْ قُبُورُهُمْ أَكْفًا شِدَادَ القَبْصِ بِالْأَسَلِ السَّمَرِ
يَذْكُرْنِيهِمْ كُلَّ خَيْرٍ رَأَيْتُهُ وَشَرًّا أَنْفَكْتُ مِنْهُ عَلَى ذِكْرِ

وينسب الى احد هذه الحواضر سُلَيْمٌ ابو عامر قال الحافظ ابو القاسم
الدمشقي هو من الحاضر من نواحي حلب ادركها ابا بكر الصديق رَضَهِ
وروى عنه وعن عمر وعثمان وعمار بن ياسر وشهد فتح دمشق روى عنه
ثابت بن عجلان وكان ممن سباه خالد بن الوليد من حاضر حلب قال فلما
اقتدنا المدينة على ابي بكر رَضَهِ جعلني في المكتب فكان المعلم يقول لي اكتب
الميم فاذا لم احسنها قال دورها واجعلها مثل عين البقر قال عبيد الله
المؤلف انها فتحت قَتْسَرِينَ ونواحيها في ايام عمر رَضَهِ ولم يطرُق خالد نواحي
حلب الا في ايام عمر رَضَهِ واما نُقُودُهُ من العراق الى الشام في ايام ابي بكر رَضَهِ
فكان على سَماوة كَلْبٍ وقد روى انه مَرَّ بَنَدُومَرٍ كان عَرَجَ على الحاضر حاضر
هَاطَىءَ وكان هذا الرجل قد خرج الى البادية فصَادَقَهُ والله اعلم به . وحاضر
طَيَّءَ كانت طَيَّءَ قد نزلت قديما بعد حرب الفساد الذي كان بينهم حين
نزل الجبلين منهم من نزل فلما ورد عليهم ابو عبيدة اسلم بعضهم وصالح كثير
منهم على الجزية ثم اسلموا بعد ذلك بيسير الا من شذ منهم .
الحاضرة بزيادة الهاء قرية باجَّة ذات نخيل وطلح . والحاضرة ايضا اسم قاعدة
١٠ اي قسبة كورة جَبَّان من اعمال الاندلس ويقال لها اُورْبَنَاءَ والحاضرة ايضا
بلدة من اعمال الجزيرة الخضراء بالاندلس .
حَاطِبٌ بكسر الطاء طريق بين المدينة وخيبر ذكره في غزوة خيبر من كتاب
الرياقدي وقصته من كورة في مَرَحِبٍ .

الاصمعي يقال للموضع المطمئن الوسط المرتفع الحروف حايبر وجمعه حُورَانٌ
واكثر الناس يسمون الحايبر الحَيبر كما يقولون لعائشة عَيْشَة والحايبر قبر
الحسين بن علي رضي الله عنه وقال ابو القاسم علي بن حمزة البصري زائداً على ثعلب
في الفصح قيل الحايبر لهذا الذي يسميه العامة حَيْر وجمعه حَيْرَانٌ
وَحُورَانٌ قال ابو القاسم هو الحايبر الا انه لا جمع له لانه اسم لموضع قبر

الحسين بن علي رضي الله عنه فاما الحَيْرَانُ فجمع حايبر وهو مستنقع ماء يتحير فيه
فجاء وبذهب واما حُورَانٌ وحَيْرَانُ فجمع حُورَانٌ قال جرير
بَلَغَ رَسَائِلَ عَنَّا خَفَّ تَحْمِلُهَا عَلَى قَلَانِصَ لَمْ يَجِبْنَ حَيْرَانَا
قال لراك الذي تسميه العامة حَيْر الاوز فجمعه حَيْرَانٌ واما حُورَانٌ وحَيْرَانٌ
ا. كما قال الا انه يلزمه ان يقول حَيْر الاوز فانه يقولون الحَيبر بلا اضافة اذا
عنوا كزبله والحايبر ايضاً حايبر ملتهم باليمامة وملتهم مذكور في موضعه
قال الاعمشي

فَرَكُنْ مِهْرَاسٍ إِلَى مَارِدٍ فَنَقَاعٌ مَنفُوحَةٌ فَالْحَايِرُ

وقال داود بن مَتَمِّم بن نُؤَيْرَة في يوم لهم ملتهم

١٥ وَيَوْمَ أُنِي جَزَاءُ مَلَّتَهُمْ لَمْ يَكُنْ لِيَقْطَعْ حَتَّى يَذْهَبَ الدَّخْلُ ثَائِرُهُ

لَدَى جَدَّوْلِ الْبَيْرِمْ حَتَّى تَفْجَرَتْ عَلَيْهِ نُحُورُ الْقَوْمِ وَاحِدٌ حَائِرُهُ

وقال ابو احمد العسكري يوم حايبر ملتهم الحاة غير محجمة وتحت الياء

نقطتان والراء غير محجمة وهو اليوم الذي قُتِلَ فِيهِ أَشِيمَرُ مَأْوِي الصَّعَالِيكِ

من سادات بكر بن وائل وفرسانهم قتلته حاجب بن زُرَّارَة وفي ذلك يقول

٢٠ فَاِنْ تَقْتُلُوا مِنَّا كَرِيحًا فَانْبِيَا قَتَلْنَا بِمِ مَأْوِي الصَّعَالِيكِ أَشِيمَا

ويوم حايبر ملتهم ايضاً على حَصِيْفَة وَيَشْكُرُ والحائر ايضاً حايبر الْحَاجُّ بالبصرة

معروف يابس لا ماء فيه عن الازهري

الْحَائِطُ من نواحي اليمامة قال الحفص بن غان سَوَّى الْحَقِي

فَأَهْلَى فِدَاءٍ لَأَمْرِهِ أَنْ أَتَيْتُهُ تَقْبَلُ مَعْرُوفِي وَسَدَّ الْمَفَاقِيرَ
 سَارِبُ كُلِّي أَنْ يَرِيْبِكَ نَجْجَةً وَأَنْ كُنْتُ أَرَى مُسْحَلَانَ وَحَامِرًا
 قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي شَرْحِهِ مَسْحَلَانِ وَحَامِرٌ وَادِيَانِ بِالْشَّامِ وَحَامِرٌ أَيْضًا
 وَأَنْ مِنْ دِرَاهِمٍ يَبْرِينَ فِي رِمَالِ بَنِي سَعْدٍ زَعَمُوا أَنَّهُ لَا يُوَصَّلُ إِلَيْهِ وَحَامِرٌ أَيْضًا
 فِي مَوْضِعٍ فِي دِهَارٍ غُطْفَانٍ عِنْدَ أَرْلٍ مِنَ الشَّرْبَةِ وَلَا أَدْرِي أَيُّهُمَا أَرَادَ أَمْرُهُ الْقَيْسُ
 بِقَوْلِهِ

أَحَارِ تَرَى بَرَّةً أُرِيكَ وَمِيضَةً كَلْمَعَ الْيَدَيْنِ فِي حَبِيٍّ مُكَلِّلٍ
 قَعَدْتُ لَهُ وَخُتْبَتِي بَيْنَ حَامِرٍ وَبَيْنَ إِكَامٍ بَعْدَ مَا مُتَأَمَّلٍ
 الْحَامِرَةُ بِنِيَادَةِ الْهَاءِ مَسْجِدُ الْحَامِرَةِ بِالْبَصْرَةِ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْخَنَاتِ الْجَاشِعِي
 أَمْرًا ثُمَّ فَرَأَى حَمِيرًا وَأَرَبَلَهَا فَقَالَ مَا هَذِهِ الْحَامِرَةُ وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِمُ الْخَبْءُ تَحَسُّتُ
 الْبَارِقَةُ يُرِيدُ بِهِ الشَّيْءُ وَالْمَرَادُ بِهِ الْحَدُثُ عَلَى الْغُرُوِّ وَمِنْ يَخْطِئُ يَقُولُ الْبَارِقَةُ
 قَالَ أَبُو أَحْمَدَ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ الْإِحَامِرَةُ وَهُوَ خَطَأٌ

حَالِي بِالْمَوْنِ بوزن قاضي وغاري اسم مدينته معروفة بذياب بكر فيها معدن
 الحديد ومنها يُجَلَّبُ إِلَى سَائِرِ الْبِلَادِ وَيَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو صَالِحٍ عَبْدِ الصَّمَدِ
 هُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْعَبَّاسِ الْخَنَوِي هَكَذَا يَنْسَبُ إِلَيْهَا تَفَقَّهَ
 بِيَعْدَانَ عَلَى مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ وَرَوَى الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَى بْنِ مُحَمَّدٍ
 بْنِ الْأَخْطَرِ الْأَنْبَارِيِّ ذَكَرَهُ فِي التَّحْقِيرِ وَمَاتَ سَنَةَ ٤٥٢ هـ وَأَبُو الْفَرَجِ أَحْمَدُ بْنُ
 أَبِي إِهْيَمٍ الْبَرْجِيُّ الْخَنَوِيُّ سَمِعَ مِنْهُ السَّلْفِيُّ رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ
 بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الشَّهْرَزُورِيِّ

٢٠ الْحَامِصَةُ مَاءٌ قَنَازُوحٌ حُلَّةٌ بَيْنَ سَمِيرَاءَ وَالْجَلَّاحِ وَقَالَ أَبُو رِيَّانٍ مِنْ مِيَاهِ ابْنِ
 جَعْفَرٍ بْنِ كِلَابٍ الْحَامِصَةُ
 الْكَتَائِرُ بَعْدَ الْإِلْفِ يَاءٌ مَكْسُورَةٌ وَرَاءَ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ خَوْصٌ يُصَبُّ إِلَيْهِ مَسِيرُ
 الْمَاءِ مِنَ الْأَمْطَارِ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْمَاءَ يَكْثُرُ قِيَمُهُ يَرْجِعُ مِنْ أَقْصَاءِ إِلَى أَقْصَاءٍ وَقَالَ

يجرى فيه الماء وجعلت عليه القناطر وجعلت فيه محارس ومسالخ على كل
ثلاثة اميال مسلحا ومحرسا وفيما بين ذلك محارس صغار على كل ميل
وجعلت في كل محرس رجلا واجرت عليهم الارزاق وامرتهن ان لا يغفلوا ومتى
رأوا امرا يخافونه ضرب بعضهم الى بعض الاجراس وان كان ليلا اشعلوا النيران

ه على الشرف فيأتي الخمر في اسرع وقت وكان الفراغ منه في سنة اشهر لكثرة
من كان يعمل فيه وقد بقي من هذا الخياط بقية الى وقتنا هذا بنواحي
الصعيد ثم ان دلوكة احضرت تدورة وصنعت البراني كما ذكرناه في البراني
وملكتهم عشرين سنة ثم ان بعض اولاد ملوكهم كبر فلكوه كما ذكرنا في مصر
حاييل الحاييل في اللغة الناقة لانه تحمل عامها ذاك ورجل حاييل اللون اذا
كان اسود متغيرا قال الحفصي حاييل موضع باليمامة لم يسمي غيره وبي حجان من
بنى كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم وقال غيره حاييل من ارض
اليمامة لبني قشير وهو واد اصله من الدهناء وقد ذكر في الدهناء وقال ابو
زياد حاييل موضع بين ارض اليمامة وبلاد باهلة ارض واسعة قريبة من سوق
وهي قارة هناك معروفة وحاييل ايضا ماء في بطن العرבות من ارض يربوع قاله

ه ابو عبيدة وابو زياد وانشد ابو عبيدة

اذا قطع حايلا والعروت فابعد الله السويق الملتوت

وقال ابن الكلبي حاييل واد في جبلي طي قال امرؤ القيس

أَبَتْ أَجًّا أَنْ تُسَلَّمَ الْعَامَ رَبِّهَا فَمِنْ شَاءَ فَلَيْمَنْهَضْ لَهَا مِنْ مُقَاتِلِ
تَبِيْعَتِ لِيُوْفِيَ بِالْقَرِيْبَةِ أَمْنًا وَأَسْرَحَهَا خَبًّا بِأَكْنَفِ حَائِلِ
بَنُو تُعَلِّ جِيرَانُهَا وَخِمَاتُهَا وَتَمْتَعُ مِنْ رَجَالِ سَعْدٍ وَنَادِلِ

ودخل يمدوي الى الحضر فاشتق الى بلاده فقال

لَعَنِي لَنُورُ الْأَقْحُوَانِ حَائِل وَنُورُ الْخَرَامِي فِي آلِهِ وَعَرْفُجِ
أَحَبُّ إِلَيْنَا يَا حَمِيدَ بْنِ مَالِكٍ مِنَ الرُّودِ وَالْخَيْرِي وَذُهْنِ الْبَنْقَسِجِ

حَايِطُ بَنِي الْمَدَاشِ بِالْمَشِينِ الْمُحْجَمَةِ وَوَضَعَ بَوَادِي الْقَرْيِ اقْطَعَهُمْ آيَاهُ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتُنْسَبُ إِلَيْهِمْ،

حَايِطُ الْعُجُوزِ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ اسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ وَعَصَرَ حَايِطُ الْعُجُوزِ عَلَى شَاطِئِ
النَّيْلِ بَنَتْهُ عُجُوزٌ كَانَتْ فِي أَوَّلِ الدَّهْرِ ذَاتَ مَالٍ وَكَانَ لَهَا ابْنٌ وَاحِدٌ فَالَكِهِ
السَّيْبُ فَقَالَتْ لَا مَنَعَ السَّيْبُ أَنْ تَرِدَ النَّيْلُ فَبَنَتْ ذَلِكَ الْحَايِطَ حَتَّى
مَنَعَتْ السَّيْبُ أَنْ تَصِلَ إِلَى النَّيْلِ قَالَ وَيُقَالُ أَنَّ ذَلِكَ الْحَايِطَ كَانَ مَظْلَمًا
وَكَانَ فِيهِ تَمَائِيلُ كُلِّ أَقْلِيمٍ عَلَى هَيْئَتِهِ وَوزنه وَزِينَةٍ وَصُورِ النَّاسِ وَالسُّدُوتِ
وَالسَّلَاحِ لَمَّا فِيهِ وَطَرِيفُ كُلِّ أَقْلِيمٍ إِلَى مِصْرَ قَالَ وَيُقَالُ أَنَّ ذَلِكَ الْحَايِطَ بُنِيَ
لِيَكُونَ حَاجِزًا بَيْنَ الصَّعِيدِ وَالنُّوبَةِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يُغَيِّرُونَ عَلَى أَهْلِ الصَّعِيدِ فَلَا
يُشْعُرُونَ بِهِمْ حَتَّى هَاجَمُوا عَلَى بِلَادِهِمْ فَبُنِيَ ذَلِكَ الْحَايِطَ لِذَلِكَ السَّبَبِ،
وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ أَمَرَ بَعْضُ مُلُوكِ مِصْرَ بِبِنَاءِ الْحَايِطِ مِمَّا يَلِي الْبَحْرَ طَوْلَهُ
ثَلَاثُمِائَةِ فَرَسَخٍ وَقِيلَ ثَلَاثُونَ يَوْمًا مَا بَيْنَ الْقَرَمَاتِ إِلَى أَسْوَانَ لِيَكُونَ حَاجِزًا
بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْكَبِشَةِ، وَقَالَ الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقِصَاصِيُّ حَايِطُ الْعُجُوزِ مِنْ
إِلْعَرِيشَ إِلَى أَسْوَانَ يَحِيطُ بِأَرْضِ مِصْرَ شَرْقًا وَغَرْبًا، وَقَالَ آخَرُونَ لَمَّا أَغْرَقَ اللَّهُ
هَامُورِيَّ وَقَوْمَهُ بَقِيَتْ مِصْرُ وَلَيْسَ فِيهَا مِنْ أَشْرَافِ أَهْلِهَا أَحَدٌ وَفِي بَيْتِهَا آتُ
الْعَبِيدِ وَالْأَجْرَاءِ وَالنِّسَاءِ فَاعْظَمَ أَشْرَافُ النِّسَاءِ أَنَّ يُولِيْنَ أَحَدًا مِنَ الْعَبِيدِ
وَالْأَجْرَاءِ وَاجْتَمَعَ رَأْيُهُنَّ أَنَّ يُولِيْنَ امْرَأَةً مِنْهُنَّ يُقَالُ لَهَا ثُلُوكَةُ بِنْتٍ رِيًّا وَكَانَ
لَهَا عَقْلٌ وَمَعْرِفَةٌ وَتَجَارِبٌ وَكَانَتْ مِنْ أَشْرَفِ بَيْتٍ فِيهِنَّ وَفِي يَوْمِئِذٍ أَهْلُهَا مِلَّةٌ
سَنَةِ فَلَمَّا كَوَّنَهَا خَافَتْ أَنَّ يَغْزَوْهَا مُلُوكُ الْأَرْضِ إِذَا عَلِمُوا قِلَّةَ رِجَالِهَا فَجَمَعَتْ
النِّسَاءَ الْأَشْرَافَ وَقَالَتْ لَهُنَّ أَنَّ بِلَادِنَا لَا يَكُنْ يَطْمَعُ فِيهَا أَحَدٌ وَقَدْ هَلَكَ
لِكُلِّ بَنَةٍ وَرِجَالِنَا وَقَدْ ذَهَبَتِ السَّاحِرَةُ لَمَّا كُنَّا نَعْبُدُ بِهَا وَقَدْ رَأَيْتُ أَنَّ أَبْنِي
حَايِطًا أَحَدَقَ بِهِ جَمِيعَ بِلَادِنَا فَصَوَّرْتِ رَأْيَهَا فَبَنَتْ عَلَى النَّيْلِ بِنَاءً احْطَاطَ
بِهِ عَلَى جَمِيعِ ذُبُلِ مِصْرَ الْمَوَارِعِ وَالْمَدَائِنِ وَالْقَرْيِ وَجَعَلَتْ دُونَهُ خَلْسًا

المنافع اشتربت حية من سوق جبلشة وفي سوق لقينقار واخوها لأمهما
 حَرَمَةُ بن المطلب بن عبد مناف بن قصي ء

جَبَلٌ بالكسر كانه جمع حَبْل من قري وادي موسى من جبال السراة قرب الكرك
 بالشام منها يوسف بن ابراهيم بن مرزوق بن حمدان ابو يعقوب الصفيي
 ه الجبالي رحل الى مرو وتلقاه بها وسمع ابا منصور محمد بن علي بن محمد
 المروزي وكان متقشفا قال للافظ ابو القاسم وسمعت منه وكان شافعيًا بلغني
 انه قتل بعد لما دخلها خوارزم شاه اقسر بن محمد بن انوشكين في سنة ٥٠٠

في ربيع الاول ء

جَبَانٌ بالكسر والتشديد واخره نون كانه تثنية حَبٍّ وهو الحبيب والجسب
 ١. القُرْط من حبة واحدة وسَكَّة جَبَان من محال نيسابور ينسب اليها محمد

بن جعفر بن عبد الجبار الجبالي ء
 حَبَانِيَّة منسوبة من قري الكوفة كانت بها وقعة بين زياد بن خراس السجلي
 من الخوارج وطائفة معه وبين اهل الكوفة هزم فيها اللوفيين وقتل منهم جماعة
 وذلك في ايام زياد بن ابيه ء

١٥ حَبٌّ بالغ فتح وتشديد قلبيه قلعة مشهورة بأرض اليمن من نواحي سبا ولها
 كورة يقال لها الحبيبة وقال ابن ابي الدنينة حَبٌّ جبل من جهة حصرموت
 وباسمه سميت القلعة وقال صاحب الابرجة حَبٌّ جبل بمناحية بغداد ء

جَبْتُونٌ بالكسر ثم السكون وضم التاء فوقها نقطتان وسكون الواو ونون جبل
 بنواحي الموصل عن الازهرى وهو العجمي لا اصل له في العربية ء

٢. الحَبُّجُ بصمتين وجرير والحبيج ثم الابل انتفاخ بطونها من اكل العرقم وابسل
 حَبِّجٌ ويجوز ان يكون جمع حَبِّج وهو مجتمع الحى ومعظمه وهم موضع من
 نواحي المدينة قال نصيب

عفا الحَبِّجُ الاعلى فروض الاحوال فبنت الربا بن يئس ذات الخليل ء

وَأَكْلَ يَرَابِيعَ وَصَبَّ وَأَرْسَبَ ۝ أَحَبُّ إِلَيْنَا مَنْ سَمَلَتْ وَتَدْرَجَ
وَنَشَّ الْقِلَاصَ الصُّهْبَ تَدْمَى أَنْوْفُهَا يَجْبُنُ بِنَا مَا بَيْنَ قَبْوٍ وَمَنْعِجٍ
أَحَبُّ إِلَيْنَا مَنْ سَفِينٍ بَدَجَسَلَةٍ وَدَرْبٍ مَتَى مَا يَظْلُمُ اللَّيْلُ يَرْتَجِ ۝
بَابُ الْحَاءِ وَالْبَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

هـ حَبَابَةُ بِالْفَتْحِ وَبَعْدَ أَلْفٍ بِلَا أُخْرَى وَالْفُ مَدْدُونَةٌ جَبَلٌ يَجْعَدُ مِنْ سَبْعَةِ

أَجْبِلٌ تَسْمَى الْأَكْوَامُ مَشْرُفَةٌ عَلَى بَطْنِ الْحَجْرِيَّ ۝

الْحَبَابِيَّةُ بِالضَّمِّ اسْمٌ لِقَرْيَتَيْنِ بِمِصْرَ يُقَالُ لِحَدَاثَا الْحَبَابِيَّةِ وَتَسْمَى أَيْضًا
الْمُنْسْتَرِبُونَ مِنْ كَوْرَةِ الشَّرْقِيَّةِ وَتُعْرَفُ الْأُخْرَى بِالْحَبَابِيَّةِ مَعَ مَنْزِلِ ثَعْمَةٍ مِنْ
الشَّرْقِيَّةِ أَيْضًا ۝

أ. الْحَبَابِ حَبٌّ بِالْفَتْحِ وَالْأَلْفُ وَحَاءٌ أُخْرَى وَبَاءٌ أُخْرَى وَهُوَ فِي اللُّغَةِ جَمْعُ حَبَابٍ
وَهُوَ الصَّغِيرُ لِلْجَسَمِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ الْعَازِمِيُّ الْعَبَّاحِبُ بَلَدٌ ۝

حَبَارَانُ بِالْكَسْرِ وَالرَّاءِ وَآخِرُهُ نُونٌ قَالَ الْعِرَاقِيُّ بَلَدٌ بِالشَّامِ ۝

حَبَاشَةُ بِالضَّمِّ وَالشَّيْنُ مَحْمِيَّةٌ وَأَصْلُ الْحَبَاشَةِ التَّجْمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ لَيْسُوا
مِنْ قَبِيلَةٍ وَاحِدَةٍ وَحَبَشْتُ لَهُ حَبَاشَةٌ أَيْ جَمَعْتُ لَهُ شَيْئًا وَحَبَاشَةُ سَوَى
هـ مِنْ أَسَاقِ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ذِكْرُهُ فِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْرِ عَنْ
إِبْرَاهِيمَ قَالَ قَلِمَا اسْتَوَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَلَغَ أَشَدَّهُ وَلَيْسَ لَهُ كَثِيرٌ مَالٍ
اسْتَأْجَرَتْهُ خَدِيجَةُ إِلَى سَوَى حَبَاشَةٍ وَهُوَ سَوَى بَتَهَامَةٍ وَاسْتَأْجَرَتْ مَعَهُ رَجُلًا

آخَرَ مِنْ قُرَيْشٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَكْتُمُ عَنْهَا مَا رَأَيْتَ مِنْ صَاحِبَةٍ أَجِيرٍ
خَيْرًا مِنْ خَدِيجَةَ مَا كُنَّا نَزْجِعُ أَنَا وَصَاحِبِي إِلَّا وَجَدْنَا عِنْدَهَا خُفَّةً مِنْ

طَعَامِ حَبَاشَةٍ لَهَا قَالَ فَلَمَّا رَجَعْنَا مِنْ سَوَى حَبَاشَةٍ وَذَكَرَ حَدِيثَ تَزْوِيجِ النَّبِيِّ
صَلَّمَ خَدِيجَةَ بِطَوْلَةٍ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي كِتَابِ الْمَثَالِبِ وَكَذَلِكَ هَاشِمُ بْنُ عَبْدِ
مَنْفٍ صَيْفِيًّا وَأَبَا صَيْفِيٍّ وَاسْمُهُ عَمْرُو أَوْ قَيْسٌ وَأُمُّهُمَا حَبَشَةٌ وَهِيَ أُمَةُ سَوْدَاءَ كَانَتْ
لِمَالِكٍ أَوْ عَمْرُو بْنُ سَلُولٍ أَخِي أُبَيِّ بْنِ سَلُولٍ وَالنَّبِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بِنِ سَلُولٍ

لها أيضا حَبْرَى وروى عن كعب الجُبَر أن أول من مات ودُفن في حَبْرَى سارة زوجة إبراهيم عم وأن إبراهيم خرج لما ماتت يطلب موضعاً لقبرها فقدم على صفوان وكان على دينه وكان مسكنه ناحية حَبْرَى فاشتري الموضع منه خمسين درهماً وكان الدرهم في ذلك العصر خمسة دراهم فدُفن فيه سارة ثم

٥ دُفن فيه إبراهيم إلى جنبها ثم توفيت رقية زوجة اسحاق عم فدُفنت فيه ثم توفى اسحاق فدُفن إلى جنبها ثم توفى يعقوب عم فدُفن فيه ثم توفيت زوجة لعيا ويقتال إيلينا فدُفنت فيه إلى أيام سليمان بن داود عم فأوحى الله إليه أن ابنى على قبر خليلي حبراً ليكون لزواره بعدك فخرج سليمان عمر حتى قدم أرض كنعان وظاف فلم يصبه فرجع إلى البيت المقدس فأوحى الله إليه ١٠ يا سليمان خالفت امرئ فقال يا ربّ ثم أهرق الموضع فأوحى إليه امض فانك

ترى نورا من السماء إلى الأرض فهو موضع خليلي فخرج فرأى ذلك فاسير أن يُبنى على الموضع الذى يقال له الرامة وهي قرية على جبل مطّل على حبرون فأوحى إليه ليس هذا هو الموضع ولكن انظر إلى النور الذى قد التزق بعتان

السماء فنظر فكان على حبرون فوق المغارة فبنى عليه الحبراء قالوا وفي هاهنا ١٥ المغارة قبر آدم عم وخلف الحبر قبر يوسف الصديق جاء به موسى عم من

مصر وكان مدفوناً في وسط النبل فدُفن عند آباءه وهذه المغارة تحسب الأرض قد بنى حوله حبراً محكم البناء حسن بالاحمدية الرخام وغيرها وبيتها وبين البيت المقدس يوم واحد وقدّم على النبي صلعم تميم الديارى في قومه وسأله أن يقطع حبرون فأجابته وكتب له كتاباً نسخته بسم الله الرحمن

٢ الرحيم هذا ما أعطى محمد رسول الله صلعم لتميم الديارى وأصحابه أنى

أعطيتكم بيت عَيْنُون وَجَبْرُون والموطوم وبيت إبراهيم بدمتمم وجميع ما فيهم نظمة بيت ونفذت وسلمت ذلك لهم ولأصحابهم بعدكم أبد الأبدين بحسن أدام فيه أنى الله شهد أبو بكر بن أبى قحافة وعمر وعثمان وعلى بن أبى

حَجَّجَرَى بِالْفَخْجِ ثَمَّ السَّكُونِ وَفَخَّ الْحَيِّمُ رَأَى وَالْفِ مَقْصُورَةٌ مَا بَوَانِ يُقَالُ لَهُ ذُو
حَجَّجَرَى لَبْنَى عَبَسَ فِيهَا وَإِلَى قَطْنِ الشَّمَالِ وَعَنْ نَصْرِ حَجَّجَرَى نَاحِيَةِ تَجْدِيَّةٍ
بِأَكْنَافِ الشَّرِيَّةِ قَالَ عُقَيْبَةُ بْنُ سَوْدَاءَ

أَلَا يَا لِقَوْمِي لِلْهُمُومِ الطَّوَارِقِ وَرَبَّعٌ خَلَا بَيْنَ السَّلِيلِ وَتَادِي
وَطَيْرٌ جَرَّتْ بَيْنَ الْحَيِّمِ وَحَجَّجَرَى بَصْدَعُ الثَّوَى وَالْبَيْنِ غَيْرِ الْمَوَاقِفِ

حَبْرَانُ بِالْكَسْرِ جَبَلٌ فِي قَوْلِ زَيْدِ الْخَيْلِ يَصِفُ نَاقَتَهُ
عَدَّتْ مِنْ رُخْمِيخٍ ثَمَّ رَاحَتْ عَشِيَّةً حَبْرَانُ إِذْ قَالَ الْعَتِيفُ الْحَقْفَرُ
فَقَدْ غَادَرَتْ لِلطَّيْرِ لَيْلَةً خَمْسَهَا جَوَارًا بِرَمْلِ النَّغْلِ لَمَّا يَشْعُرُ

وَقَالَ الرَّاعِي

كَانَتْهَا نَاشِطٌ حُمٌّ مَدَامَعُهُ مِنْ وَحْشٍ حَبْرَانُ بَيْنَ النَّقْعِ وَالظَّفَرِ
حَبْرٌ بِالْكَسْرِ ثَمَّ السَّكُونِ وَالْحَبْرُ الرَّجُلُ الْعَالِمُ اسْمُ وَادٍ قَلَّ الْمَرَارُ الْفَقْعَسَى يَرْتَضَى
أَخَاهُ بَدْرًا

أَلَا قَاتِلَ اللَّهِ الْإِحَادِيثَ وَالْمَتَى وَطَيْرًا جَرَّتْ بَيْنَ السُّعَالَتِ وَالْحَبْرِ
وَقَاتِلَ تَثْرِيبَ الْعِيَاظَةِ بَعْدَ مَا زَجَرْتُ فَمَا أَغْنَى اعْتِيْلَانِي وَلَا زَجَرِي
وَمَا لِلْفَقُولِ بَعْدَ بَدْرٍ بِشَاشَةٍ وَلَا الْحَيِّ بِأَتِيهِمْ وَلَا أَوْبَةَ السَّسْفَرِ
تَذَكَّرْنِي بَدْرًا زَعَاغَ لَسْرِي إِذَا أَحْصَيْتُ أَحَدِي عَشِيَّاتِهَا الْغُورِ

حَبْرٌ بِكَسْرَتَيْنِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ وَمَا أَرَاهُ إِلَّا مَرْتَجِلًا جَبَلَانِ فِي دِيَارِ سُلَيْمٍ قَالَ ابْنُ
مُقْبِلٍ

سَلِّ الدَّارَ مِنْ جَنَّتِي حَبْرٌ فَوَاهِبٍ إِلَى مَا تَرَى قَضَبُ الْقَلِيبِ الْمَضِيحِ

وَقَالَ عَمِيْدُ

فَعَرْدَةٌ فَفَقَا حَبْرٌ لَيْسَ بِهَا مَعَهُمْ عَرِيبٌ

حَبْرُونَ بِالْفَخْجِ ثَمَّ السَّكُونِ وَصَمَّ الرَّاءِ وَسَكُونُ الْوَاوِ وَفَوْقَ اسْمِ الْقَرْيَةِ الَّتِي فِيهَا
قَبْرُ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ عَمْرٍ بِالْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ وَقَدْ غَلَبَ عَلَى اسْمِهَا الْخَلِيلُ وَيُقَالُ

لَحَبْسِهِ لِلسَّارِيَةِ فَيَسْمَى الْمَاءُ حَبْسًا وَحَبْسُ جَبَلِ بَنِي إِسْدٍ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي
بِلَادِ بَنِي إِسْدٍ لَحْبَسُ وَالْقَنَّانُ وَالْمَنُ الْأَبْيَضُ وَالْمَنُ الْأَسْوَدُ إِلَى الرَّمَّةِ وَالْحَبْسَانِ
حَمَى صَرْبَةٍ وَحَمَى الرِّبْدَةِ وَالْدُّ وَالصَّمَانُ وَالِدَهْدَانُ فِي شَقِّ بَنِي تَمِيمٍ قُلُوبٌ مَنْظُورٌ
بَنِي قُرَّةَ الْأَسَدِيِّ

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ عَفَّتْ بِالْحَبْسِ غَيْرَ رَمَادٍ وَأَثَافٍ غُبَيْسٍ
كَانَهَا بَعْدَ سَنَيْنِ خَمْسٍ وَرَبْدَةٌ تَذْرَى حُطَامَ الْيَمِينِ
خَطَا كِتَابَ مَعْجَمِ بِنْقَسٍ

حَبْسٌ بِالْخَرِيكِ وَالشَّيْنِ مَعْجَمَةٌ دَرْبُ الْحَبْسِ بِالْبَصْرَةِ فِي خُطَّةٍ هُذَيْلٍ نَسَبٌ
إِلَى حَبْسِ أَكْسَدِهِمْ عَمْرٍو رَضَهُ بِالْبَصْرَةِ وَيَلِي هَذَا الدَّرْبَ مَسْجِدُ ابْنِ بَكْرِ الْهَذَلِيِّ
وَقَصْرُ حَبْسٍ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ تَكْرِيبٌ فِيهِ مَزَارِعٌ شَرِبَهَا مِنَ الْأَصْحَاقِ وَبِرْكَةٌ
لِلْحَبْسِ مَزْرَعَةٌ نَزَعَتْ فِي ظَهْرِ الْقَرَّافَةِ عَصْرٌ ذَكَرْتُ فِي بَرَكَةٍ

حَبْشِيٌّ بِالضَّمِّ ثَرُ السَّكُونِ وَالشَّيْنِ مَعْجَمَةٌ وَالْيَاءُ مُشْدَدَةٌ جَبَلٌ بِأَسْفَلِ مَكَّةَ
بَنُوعَانِ الْأَرَاكِ يُقَالُ بِهِ سُمِّيَتْ أَحَابِيشُ قَرِيشٍ وَذَلِكَ أَنَّ بَنِي الْمُضْطَلِقِ وَبَنِي
الْهَوْنِ بَنِي خَزِيمَةَ اجْتَمَعُوا عِنْدَهُ وَخَالَفُوا قَرِيشًا وَتَحَالَفُوا بِاللَّهِ أَنَا لَيْدٌ وَاحِدٌ
١٥ عَلَى غَيْرِنَا مَا سَجَا لَيْلٌ وَوَضَحَ نَهَارٌ وَمَا رَسَا حَبْشِيٌّ مَكَانَهُ فَسَمَوْا أَحَابِيشَ قَرِيشٍ
بِاسْمِ الْجَبَلِ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ مَكَّةَ سِتَّةَ أَهْوَالٍ مَاتَ عِنْدَهُ عِيدُ الرَّحْمَنِ بْنِ ابْنِ يَكْرِ
الصَّدِيقِ فَجَاءَهُ فُحْمَلٌ عَلَى رِقَابِ الرِّجَالِ إِلَى مَكَّةَ فَقَدِمَتْ عَائِشَةُ مِنَ الْمَدِينَةِ وَأَتَتْ
قَبْرَهُ وَصَلَّتْ عَلَيْهِ وَتَمَثَّلَتْ

وَكُنَّا كَنَدَمَاتِي جَذِيَّةَ حَقْبَةٍ مِنَ الدَّهْرِ حَتَّى قِيلَ لِي يَتَصَدَّقَا

٢٠ فَلَمَّا تَفَرَّقْنَا كَلَّى وَمَالِكِيَا لَطُولُ اجْتِمَاعِهِ نَبِيتٌ لِهَيْلَةٍ مَعَاءٍ
حَبْشِيٌّ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ قَالِ أَبُو عَمِيدٍ السَّكُونِيُّ حَبْشِيٌّ جَبَلٌ شَرْقِيٌّ سَمِيرَا
يُسَارُ مِنْهُ إِلَى مَاءٍ يُقَالُ لَهُ خَوْفَةُ لِلْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ وَقَالَ غَيْرُهُ حَبْشِيٌّ بِالْخَرِيكِ
جَبَلٌ فِي بِلَادِ بَنِي إِسْدٍ وَفِي كِتَابِ الْأَصْمَعِيِّ حَبْشِيٌّ جَبَلٌ يَشْتَرِكُ فِيهِ الْبَلَسِيُّ

طالب

حِبْرَة بالكسر ثم السكون في اللغة صَفْرَة تركب الاسنان وحِبْرَة أَظْمَر من
أطام اليهود بالمدينة في دار صالح بن جعفر

حِبْرِيَر بعد الراء بلا ساكنة وراء أخرى مرتجل وهو جبل من ناحية البحرين
هـ يَتَوَام

حُبْسَان ملاء في طريق غربي الحجاج من الكوفة وهو جمع حبيس وهو الخيل
المعروف وقالت امرأة من كندة ترى طايغة من قومها كان قد قَتَكْتُم بنو
رَمَانَ حُبْسَان

سَقَى مستهل الغيث اجداث فتية حُبْسَان وَلَيْنَا حُورَم السدما
١٠ صَلُّوا مَعَهُمَا الحرب حتى تَحَرَّمُوا مقاحيم ان هاب الكلباء التَّقَحُّمًا
قَوَّتْ أُمُّهُمْ ما ذا بهم يَوْمَ ضَرَعُوا حُبْسَان من اسباب مجد تَهْدَمًا
أَيُّوا ان يَفْرُوا والْقَنَّا في صُدُورهم فَاَتُوا ولم يَرْقُوا من الموت سَلَمًا
وَلَوْ أَنَّهُمْ فَرُّوا لَكُنَّا نُوا أَهْزَةً ولكن راوا صبراً على الموت اكروا

حُبْسٌ بالضم ثم السكون والسين مهلة والحبس بالضم جمع الحبس يقع
٥٠ على كل شيء وقفه صاحبه وقفا محرمًا قال الزمخشري الحبس بالضم جبل لبنى
قُرَّة وقال غيره الحبس بين حرّة بنى سليم والسوارقية وفي حديث عبد الله
بن حُشَيْشٍ تَخْرُجُ نَارٌ مِنْ حُبْسٍ سَمِيلٍ قَالَ أَبُو الْفَيْحِ نَصَرَ حُبْسٌ سَمِيلٌ وَرَوَاهُ
بِالْفَيْحِ أَحَدِي حَرَّتِي بَنِي سَلِيمٍ وَهِيَ حَرَّتَانِ بَيْنَهُمَا فُضْلَةٌ كَلْتَانِهَا أَقْلٌ مِنْ مَيْلَيْنِ
وقال الأصمعي الحبس جبل مشرف على السليمان لو انقلب لوقع عليهم وانشد

٢٠ سَقَى الْحُبْسِ وَاسْمَى السَّحَابِ وَلَمْ يَزَلْ عَلَيْهِ رَوَايا الْمَرْوَنِ وَالْعَدِيمِ الْهَنْدَلِ
وَلَوْلَا ابْنَةُ السُّوْهَيْتِ وَبُتَّةُ لَمْ أَلَسْ طَوَالَ اللَّيَالِي أَنْ تَخَالَفَهُ الْخَلْلُ
الحبس بالكسر ويروى بالفحج والحبس بالكسر مثل المصنعة وجمعه احبسا
تَجْعَلُ للماء وللحيس الماء المستنقع وقيل الحبس حجارة تبنى على مجرى الماء

بن راذان المصري حدثنا حاتم بن سهران بن بشر الحلي قال حدثنا احمد بن حاتم الاكاشي قال سئل ربيعة بن حاتم بن سنان عن نسبه مصر وانا اسمع فقال لي حيلة قرية بالقرب من عسقلان كان لنا بها دار فاستوهبها رجل من ابييه فوقبها له

١٠ حَبُونَج قال ابو زياد وهو يذكر مياه غنى بن اعصر فقال ولهم الحَبْنَج والحَنْبِج والحَمْبِج ثلاث امواه فقيل لها الحَنَابِج اسم رملثة كثيرة الرمل

حَبَوْتَن بفتح اوله ويكسر لغنان وثانيه مفتوح والواو ساكنة والتاء فوقها نقطنان مفتوحة ونون اسم واد باليمامة عن ابى القطاع وغيره وكذا يروى قول الاعرابي

سَقَى رَمْلَةً بالقاع بين حَبَوْتَن من الغيث مِرْزَامُ العشي صدوق سَقَاهَا فَرَوَاهَا واقصر حولها مذانب شَمَا حولها وحديد سَقَى من الاثل اما ظُلهَا فهو بارد اثيث واما نَبْتُهَا فأنيق ١١ حَبَوْنَن بفتح نين ونونين موضع عن صاحب الكتاب بوزن فَعَوْلَد وقال بعضهم يكسر التاء وقال ابن القطاع وهو لغة في الذي قبله قال الأجلع بن مالك وَلِحَقَّتْهُم بِالْجَرَعِ جَرَعُ حَبَوْنَن يَطْلُبُنْ اَزْوَاداً لاهل مَلْعَ وقال وَعَلَتْهُ الْجَرْمَى

ولقد صَحَّتْهُم بيطن حيونين وعلى ان شاء المليك به تَنَسَا سعى امرء لم يُلْهَ من تَلِيلِهِ بعض المفاقر من معايشة الدناء ١٢ حَبَوْنِي مقصور موضع انشد ابن جحى السهمري

خَلِيلِي لَا تَسْتَحْجَلْ وَتَبَيَّنَسَا بَوَادِي حَبَوْنِي هَلْ لَهَا زَوَالٌ وَلَا تَبَيَّنَسَا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ وَهَمَّالَا بَوَادِي حَبَوْنِي اِنْ تَهَبَّ شَمَالٌ

وحوله مياه تُحيط به منها الشَّيْكَةُ والخَوَّة والرَّجِيعَةُ والدَّنْبَةُ وثلاثان كلها

لبني أسد

لِلْحَبْلِ الرُّسْنِ وَالْحَبْلِ الْعَهْدِ وَالْحَبْلِ الْأَمَانِ وَالْحَبْلِ الرُّمْلِ الْمُسْتَطِيلِ وَحَبْلُ الْعَاتِقِ
عَصَبٌ وَحَبْلُ الْوَرِيدِ عِرْقٌ فِي الْعَنْقِ وَحَبْلُ الذِّرَاعِ فِي الْيَدِ وَحَبْلُ عِرْقَةٍ عِنْدَ
عُرْفَاتِ قَالِ أَبُو دُوَيْبٍ الْهَنْدِيُّ

فَرَوَّحَهَا عِنْدَ الْحَجَّازِ عَشِيَّةً تَبَايَرُ أَوَّلَى السَّابِقَاتِ إِلَى الْحَبْلِ

وَقَالَ لَلْحُسَيْنِ بْنِ مُطَيْرٍ الْأَسَدِيُّ

خَلِيلِي مِنْ عَمْرِو قَيْغَا وَتَعَرَّفَا لِسُهْمَةٍ دَارَا بَيْنَ لِسِمْنَةٍ فَالْحَبْلِ
تَحْمَلُ مِنْهَا أَهْلُهَا حِينَ أَجْدَبَتْ وَكَانُوا بِهَا فِي غَيْرِ جَذْبٍ وَلَا مَحَلِّ
١٠ وَقَدْ كَانَ فِي الدَّارِ اللَّهُ هَاجَتِ الْهَوَى شَفَاةَ الْجَوَى لَوْ كَانَ مَجْتَمِعَ الشَّمْلِ
وَالْحَبْلُ أَيْضًا مَوْضِعٌ بِالْبَصْرَةِ عَلَى شَاطِئِ الْغَبِيضِ مُتَدًّا مَعَهُ

حَبْلٌ بَوْرَنٌ زُفَرٌ وَجُرْنٌ وَبُحُوزٌ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ حَبْلَةٍ تَحْوِي بَرْقَةً وَبَرَى وَهُوَ ثَمَرُ
الْعَصَا وَمِنْهُ حَدِيثُ سَعْدِ أَتَيْتُنَا النَّبِيَّ صَلَّعَ مَا لَنَا طَعَامَ إِلَّا حَبْلَةً وَدَرَى
مَالِشْمَرٍ وَهُوَ جَمْعُ حَبْلَةٍ أَيْضًا وَهُوَ حَتَّى يَجْعَلَ فِي الْقَلَايِدِ قَالِ

١٥ وَقَلَايِدٌ مِنْ حَبْلَةٍ وَسُلُوسٌ وَبُحُوزٌ أَنْ يَكُونَ مَعْدُولًا عَنْ حَابِلٍ وَهُوَ الَّذِي
يُنْصَبُ الْحَبَالَةُ لِلصَّيْدِ وَحَبْلٌ مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ فِي حَدِيثِ سِرَاجِ بْنِ تَجَّاعَةَ بْنِ
مُرَّارَةَ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّعَ فَأَقْطَعَنِي الْمَغُورَةَ
وَعُرَابِيَّةً وَالْحَبْلَ وَبَيْنَ الْحَبْلِ وَحَجَرٍ خَمْسَةَ فَرَاسِخَ قَالَ لِيَبِيدَ يَصِفُ لَأَقَّةً

فَإِذَا حَرَكْتُ غَرَزِي أَجْدَرْتُ وَقَرَأَ بِي عَدَوُ جَوْثٍ قَدْ أَهَلَّ
٢٠ بِالْمَغْرَابَاتِ فَسَرَّافَاتُهَا بِجَنْبِهَا فَاظْطَرَّافُ حَبْلٍ
يَسُدُّ السَّيْرَ عَلَيْهَا رَاكِبٌ رَابِطُ الْخَيْشِ عَلَى كُلِّ وَجْدٍ

حَبْلَةٌ بِالْفَخِّ ثَمَرُ الْمَسْكُونِ وَلَا هِيَ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى عَسْقلَانٍ يُنْسَبُ إِلَيْهَا حَاتِمُ بْنُ
بَعْنَانُ بْنُ بَشْرِ الْحَبْلِيِّ قَالَ ابْنُ قَلْطَةَ وَجَدْتُ بِحِطِّ عَبْدِ الْوَقَّابِ بْنِ عَتِيفٍ

الْحَبِيبِيَّةُ مصغر منسوب من قبلى اليمامة
 حَبِيرٌ بالفخ ثر الكسر وبلا ساكنة وراك قال ابو منصور الحبير من السحاب ما
 يرى فيه من التلميع من كثرة الماء قال والحبير من زبد اللغام اذا صار على راس
 البعير قال وهو تصاخيخ والصواب الحبير بالحاء المعجمة في زبد اللغام قال واما
 الحبير بمعنى السحاب فلا اعرفه فان كان من قول الهذلي

تعد من جانبيه الحبير لما وقع مرثته فاستبجحا

فهو بالحاء ايضا والحبير موضع بالحجاز قال الفضل بن العباس اللهي
 سقى من الموائل من حبير بواكر من راعد ساربات
 ويجوز ان يكون اراد هاهنا السحاب ما يرى
 ١. حَبِيسٌ بالفخ ثر الكسر وبلا ساكنة وسين مهملة موضع بالرقعة فيه قبور قوم
 شهداء فن شهد صيقين مع على بن ابي طالب رضى وذات حَبِيس موضع
 بمكة بقرب الجبل الاسود الذي يقال له اظلم قال الراعي

فلا تضرمي جبل الندهيم جريرة بترك مواليتها الاذنين ضيعة
 يسرفها توعسيبة ذو علباعة عابن نقب فالحبيس قافرة
 ٥. والحبيس قلعة بالسواد من اعمال دمشق يقال لها حبيس جلدك

حَبِيسٌ بلفظ التصغير واخره شين معجمة موضع في قول نصر
 حَبِيسٌ بالفخ ثر الكسر وبلا ساكنة وضاد معجمة جبل بالقرب من معدن بنى
 سليم بينة الحاج الى مكة عن ابي الفخ
 حَبِيسٌ بالصم ثر الكسر والتشديد وبلا ساكنة ونون سكون حَبِيسٌ بمرو
 ٢. كذا تقولها العامة وأصلها سكة حبلان بن جبلة ثر غيرها كذا قال ابو سعد

ينسب اليها ابو منصور عبد الله بن الحسن بن ابي الحسن الحبيبي المروزي
 حدث عن عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن الحنفى الشيرازي وغيره
 سمع منه ابو القاسم عبد الله بن عبد الوارث الشيرازي

وَلَا تَيْبَسَا أَنْ تَرْزَقَا أَرْجِيَةً ۖ كَعَيْنِ الْمَهَا أَعْنَاقَهُن طَوَالُ

مِنَ الْخَارِثِيِّينَ الَّذِينَ دُمَاهُمْ حَرَامٌ وَأَمَّا مَالُهُمْ فَحَلَالٌ

قال أبو علي هذا لا يكون قَعَوِيٌّ ولكنَّ يَحْتَمِلُ وَجْهَيْنِ مِنَ التَّنْقِذِيرِ أَحَدُهُمَا أَنْ

يَكُونُ سَمًى بِجَمَلَةٍ كَمَا جَاءَ عَلَى أَطْرَافِهِ بِالْبَيَاتِ أَثِيَامٍ وَالْآخَرُ أَنْ يَكُونَ حَبُونِيٌّ

مِنْ حَبَوَاتٍ كَمَا أَنْ عَقَرْتِي مِنَ الْعَفْرِ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ حَبُونِيٌّ فَأَبْدَلُ مِنْ

أَحَدِ النُّوْنَيْنِ الْآلِفَ كِرَاهَةً التَّضْعِيفَ لِانْفِتَاحِ مَا قَبْلُهَا كَقَوْلِهِمْ وَلَا أَمْلَهُ أَيْ

لَا أَمْلَهُ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ حَرْفُ الْعَلَّةِ وَالنُّونِ تَعَاقِبًا عَلَى الْكَلِمَةِ لِمُقَارَبَتِهِمَا كَمَا

قَالُوا ذَنْ ذَنْ وَدَدًا فَإِذَا احْتَمَلَتْ هَذِهِ الْوُجُوهُ لَمْ يَقْطَعْ عَلَى أَنَّهَا قَعَوِيَّةٌ وَقَالَ

الْقَزَوْنِيُّ

١. وَأَهْلُ حَبَوِيٍّ مِنْ مُرَادٍ تَدَارَكَتْ وَجَرْمًا بِوَادِي خَالَطَ الْبَحْرَ سَاحِلُهُ

قال أبو عبيدة في تفسيره حَبُونِيٌّ مِنْ أَرْضٍ مُرَادٍ أَرَادَ حَبُونِيٌّ فَلَمْ يَكُنْهُ ۖ

الْحَبِيَّةُ بِالضَّمِّ فِي الْفَتْحِ وَلَا مُشَدَّدَةٌ مُقْصُورٌ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ قَالَ نَصْرٌ وَاطْنٌ أَنْ

بِالْحِجَازِ مَوْضِعًا يُقَالُ لَهُ الْحَبِيَّةُ قَالَ وَرَبَّمَا قَالُوا الْحَبِيَّةُ وَمِنْ يَرِيدُونَ الْحَقَّ قَالَ بَعْضُهُمْ

مِنْ عَنِ الْحَبِيَّةِ نَظَرُهُ قَبْلَ وَقَالَ آخَرُ

١٥ وَمَعْتَرَكُ وَسَطُ الْحَبِيَّةِ تَرَى بِهِ مِنْ الْقَوْمِ مَخْدُوشًا وَآخِرُ خَادِشًا ۖ

حَبِيبٌ بِالْفَتْحِ فِي الْكُسْرِ وَلَا سَاكِنَةٌ وَلَا أُخْرَى بِلَدٍ مِنْ أَعْمَالِ حَلَبٍ يُقَالُ لَهُ

بُطْنَانُ حَبِيبٌ ذَكَرَ فِي بَطْنَانٍ ۖ وَدَرْبُ حَبِيبٍ بِبَغْدَادٍ مِنْ نَهْرٍ مُعَلًى يَنْسَبُ

إِلَيْهِ الْمُحَدِّثُونَ هَبَةُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ طَلْحَةَ ابْنِ الْقَاسِمِ

بْنِ أَبِي غَالِبٍ الْحَبِيبِيُّ مِنْ أَوْلَادِ الْمُحَدِّثِينَ سَمِعَ أَبَاهُ وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِ بْنِ

أَحْمَدَ بْنِ طَلْحَةَ الْبَغْدَادِيِّ وَأَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَلَّافِ الْمَقْرِيَّ ذَكَرَهُ أَبُو

سَعْدٌ فِي مَجْمَعِهِ ۖ

حَبِيبَةٌ بِفَتْحٍ تَصْغِيرُ حَبِيَّةٍ فَاحِيَةٍ فِي طُفُوفِ الْبَطْرِحَةِ مُتَّصِلَةٌ بِالْيَدِيَّةِ وَتَقْسِرُ

مِنْ الْبَصَرَةِ ۖ

فان يَهْلَكَ فذلك كان قَدْرِي * وان يَسْجُرَا فإني لا لِيَسْأَلِي
 وقال الحازمي الحُتْ محلّة من محالّ البصرة خارجة من سورها سميت بقبيل
 من اليمى نزلوها قلت أَرَأَيْتُمْ من كندة المقدم ذكرهم،
 حَتَمَةٌ مفتوح وهو واحد الحَتَم وهو القضاء صخرات مشرفات في ربع عمر بن
 الخطاب رَضَته بمكة عن العمري ورواه الحازمي بالثاء المثناة كما يذكر عقيب
 هذا هـ

باب الحاء والثاء وما يليهما

- الحِثَّا بالفتح والقصر موضع بالشام في قول عدى بن الرقاع
 يا من رأى برقاً أَرَقْتُ لصوره امسى تَلَالًا في حواركه العُلَى
 فأصاب آيَهُ المَزاوِرَ كُلِّهَا واقتَمَر آيسِرُهُ أَثِيْدَةٌ فَالْحِثْنَاءُ
 حِثَاتٌ بالكسر وفي آخره ثاء أخرى كأنه جمع حثيث أي سريع وهو عرض من
 أعراف المدينة،
 حَتَمَةٌ بالفتح ثم السكون وميم والحَتَمَةُ الاكمة الجراء وقال الأزهري الحَتَمَةُ
 بالتحريك الاكمة ولم يذكر الجراء قال ويجوز تسكين الحاء، وحَتَمَةٌ موضع بمكة
 هـ قرب الحزورة من دار الأرقم وقبيل الحتمة صخرات في ربع عمر بن الخطاب رَضَته
 بمكة وفي حديث عمر أنه قال أتى أَوَّلِي بالشهادة وإن الذي أخرجني من الحتمة
 القادر على أن يسوقها إليّ، وقال مهاجر بن عبد الله المخزومي
 لنساء بين الحجون إلى الجثيمة في مظلمات ليل وشرب
 قاطنات الحجون أشهى إلى النفوس من الساكنات دُور دِمَشْق
 يَنْتَضِعْنَ أن يَضْمَحْنَ بالمهمل ضامحا كأنه ربيع مَرَقِي
 حُثْنٌ بضم الحاء وآخره نون موضع في بلاد هذيل عن الأزهري وقال غيره موضع
 عند المُتَمِّم بيمته وبين مكة يومان قال سلمى بن مقعد القرمي
 أنا نَزَعْنَا من مجالس تَحْلَةٍ فَأَجِيزَ من حُثْنٍ بياض مُثَلِّمًا

حَتَّى بِالضَّمِّ ثُمَّ الْفَتْحُ وَبِالْإِشْدَادِ بِلَفْظِ التَّصْغِيرِ وَهُوَ مَوْضِعُ بَتِّهِامَةٍ كَانَ لِبَنِي
أَسَدٍ وَكُنَانَةً قَالَ مُصَرِّسُ بْنُ رَبِيعٍ

لَعَمْرُكَ أَنَّنِي بِلَاوِي حُتَيْ لَارْجِي عَيْنًا حَذِرًا أَرْوَحَا
رَأَى طَبِيرًا تَمُرُّ بِعَيْنِ سَلَمَى وَقِيلَ الْفُحْسُ إِلَّا أَنْ تَرَجَحَا

هَ حَتَّى بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ وَالْقَصْرِ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ الرَّاعِي
أَبَتْ آيَاتِ حَتَّى أَنْ تَبِينَا لَنَا خَبْرًا فَأَبْكِينُ الْحَرِينَا

بَابُ الْحَاءِ وَالنَّاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

حَتَّى مَقْصُورٌ بِلَفْظِ حَتَّى مِنَ الْحُرُوفِ مِنْ خَطِّ ابْنِ مُخْتَارٍ مِنْ خَطِّ الْوَزِيرِ
الْمَعْرُوفِ أَنَّهُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ نَصْرُ حَتَّى مِنْ جِبَالِ عُمانَ أَوْ جَبَلَةٍ
الْحُتَاتُ بِالضَّمِّ وَآخِرُ تِلْكَ أَيْضًا قَطِيعَةٌ بِالْبَصْرَةِ وَاسْمُ رَجُلٍ وَحُتَاتُ كُلِّ شَيْءٍ مَا
تَحَاتُّ مِنْهُ

حَتَاوَةٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ التَّشْدِيدُ وَبَعْدَ الْآلِفِ وَأَوْ مَفْتُوحَةٌ وَهَلَا مِنْ قَرَى عَسْقَلَانَ
يُنْسَبُ إِلَيْهَا عَمْرُو بْنُ خَلِيفٍ أَبُو صَالِحٍ الْحَتَاوِيُّ عَنْ رَوَّادِ بْنِ الْحَرَّاجِ وَزَيْدِ بْنِ
إِسْلَمٍ وَغَيْرِهِمَا رَوَى عَنْهُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَسْقَلَانِيُّ ذِكْرَهُ ابْنُ عَدِيٍّ فِي الضَّعْفَاءِ
هَ الْحُتُّ بِالضَّمِّ ثُمَّ التَّشْدِيدُ مَوْضِعٌ بِعُمانَ يُنْسَبُ إِلَيْهِ الْحُتُّ مِنْ كُنْدَةٍ وَلَيْسَ
بِأَمْرٍ لَهُمْ وَلَا أَبٌ وَقَالَ الزُّمَخْشَرِيُّ الْحُتُّ مِنْ جِبَالِ الْقَبْلِيَّةِ لِبَنِي عَمْرٍكَ مِنْ
جَهَنَّةٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَزِيدٍ بْنِ شَرِيحٍ بْنِ كَحِيرٍ بْنِ أَسَدٍ بْنِ ثَابِتٍ بْنِ سُبَيْدٍ
بْنِ رِزَامٍ بْنِ مَازَنْ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ بَغِيضٍ فِي طَعْنَةٍ طَعْنَهَا أَبُو
الْحَكَمِ الْغَفَارِيُّ فِي شَرِّ كَانٍ بَيْنَ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدٍ وَبَيْنَ غِفَارٍ بْنِ مُلَيْكٍ بِنِ
الْأَصْمَرَةِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كُنَانَةَ

تَحَيَّتُ ذِمَارَ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدٍ تَحَنَّبْتُ إِلَيْكَ إِذْ نَعَيْتُ نَزَالَ
وَأَذْرَكَنِي ابْنُ أَبِي الْحَكَمِ جَعْرَى وَاجْعُرَى الْخَيْلُ حَاجِزَةُ التَّبَوَالِ
طَعَنْتُ مَجَامِعَ الْإِحْشَاءِ مِنْهُ يَفْتَنُونَ الْوَقِيعَةَ كَالْهَلَالِ

يختلط بالآخر فهو حاجر بينهما، وهذه حكاية أقوال العلماء قال الخليل سمي
 الحجاز حجازا لانه فصل بين الغور والشام وبين اليمامة وقال عمار بن عقيل ما
 سأل من حرّة بنى سليم وحرّة ليلى فهو الغور حتى يقطعه البحر وما سأل من
 ذات عرق مغربا فهو الحجاز الى ان يقطعه تهامة وهو حجاز اسود حجاز بين نجد
 وتهامة وما سأل من ذات عرق مقبلا فهو نجد الى ان يقطعه العراق، وقال
 الاصمعي ما احتزمت به الحجاز حرّة شوران وحرّة ليلى وحرّة واقم وحرّة النار
 وعامة منازل بنى سليم الى المدينة فذلك الشق كله حجاز وقال الاصمعي ايضا
 في كتاب جريدة العرب الحجاز اثنتا عشرة دارا المدينة وخيبر وفسك وفو
 العزوة ودار بلى ودار أشجع ودار مريضة ودار جهينة ونقر من هوازن وجبل سليم
 ١. وجبل هلال وظهر حرّة ليلى وما يلي الشام شغب ويدا وقال الاصمعي في موضع
 اخر من كتابه الحجاز من تخوم صنعاء من العيلاء وتبالة الى تخوم الشام وانما
 سمي حجازا لانه حجز بين تهامة ونجد فكة تهامة والمدينة حجازية والطائف
 حجازية، وقال غيره حد الحجاز من معدن النقرة الى المدينة فنصف المدينة
 حجازي ونصفها تهامي وبطن نخل حجازي وكذلك جبل يقال له الاسود
 ٢. ونصفه حجازي ونصفه نجدى، وذكر ابن ابي شيبة ان المدينة حجازية، وروى
 عن ابن المنذر هشام انه قال الحجاز ما بين جبل طى الى طريق العراق فمن
 يريد مكة سمي حجازا لانه حجز بين تهامة ونجد وقيل لانه حجز بين الغور
 والشام وبين السراة ونجد، وعن ابراهيم الخولي ان تنبوكة ونلسطين من الحجاز
 وذكر بعض اهل السير انه لما تبليمت اللسن بمابل وتفرقت العرب الى
 ٣. مواطنها سار طسم بن ارم في ولده وولد ولده يفتقوا آثار اخوته وقد احتبوا
 على بلدانهم فنزل دونهم بالحجاز فسموها حجازا لانها حجرة لهم عن المسمير في آثار
 القول لطيفها في ذلك الزمان وكثرة خيرها واجس من هذه الأقوال جميعها
 وبلغنا ما قلناه ابن المنذر هشام بن ابي النضر الكلبى قال في كتاب الفرائض

قوله نَزَعْنَا اِي جَيْمِنَا وَنَجَبَرُ اِي نَمُرُّ وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْعِيزَارَةِ الْهُذُلِيُّ
 وَقَالَ نِسَاءً لَوْ قُتِلَتْ نِسَاءُنَا سَوَاكُنْ نِي الشَّجْوُ الَّذِي اَنَا فَاجِعُ
 رَجَالٌ وَنِسْوَانٌ بِأَكْنَافٍ رَأْيَةٍ اِلَى حُثْنٍ تِلْكَ الدَّمْعُ الدَّوَافِعُ

وقال ايضا

اَرَى حُثْنًا اَمْسَى ذَلِيلًا كَأَنَّهُ قُرَاتٌ وَخَلَاهُ الصَّعَابُ الصَّعَاتُ
 وَكَانَ يُوَالِينَا وَلَسْنَا بَارِضَهُمْ قِبَاتُلُ مِنْ قَهْمٍ وَأَنْصَى وَثَابِرُهُ

باب الحاء والجيم وما يليهما

حَجَّازٌ بِالْفَتْحِ وَالتَّنْشِيدِ وَآخِرُهُ جِيمٌ مِنْ قَرْيَةٍ بِبَهْجٍ مِنْ أَعْمَالِ نِمْسَابُورٍ مِنْهَا
 أَبُو سَعِيدٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْحَجَّاجِيُّ الْفَقِيهَ الْحَنْفِيَّ كَانَ حَسَنَ
 الطَّرِيقَةِ رَوَى عَنْ الْقَاضِي أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْحَمِيرِيِّ وَأَبِي سَعْدٍ مُحَمَّدٍ
 بْنِ مُوسَى بْنِ شاذَانَ الصَّبْرِيِّ وَأَبِي الْقَاسِمِ الشَّرَاحِ وَغَيْرِهِمْ وَتَوَفَّى فِي حَدُودِ

سنة ٤٨٠

الْحَجَّازَةُ جَمْعُ الْحَجَرِ كَوْرَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ يُقَالُ لَهَا وَادِي الْحَجَّازَةِ يُنْسَبُ إِلَيْهَا بِالْحَجَّازِيِّ
 جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ خَيْثُونَ وَسَعِيدُ بْنُ مَسْعُودَةَ الْحَجَّازِيُّ حَدَّثَ

١٥ مات سنة ٤٢٧

الْحَجَّازُ بِاللَّسْرِ وَآخِرُهُ زَاةٌ قَالَ أَبُو بَكْرٍ الْأَنْبَارِيُّ فِي الْحَجَّازِ وَجِهَانٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
 مَاخُودًا مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ حَجَزَ الرَّجُلُ يَعْبُرُهُ يَحْجُزُهُ إِذَا شَدَّه شَدًّا يَقْبِذُهُ بِهِ
 وَيُقَالُ لِلْحَبْلِ حَجَّازٌ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ سَمًى حَجَّازًا لِأَنَّهُ يُحْجُزُ بِالْحَبْلِ يُقَالُ
 احْتَجَّزَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا شَدَّتْ ثِيَابَهَا عَلَى وَسْطِهَا وَانْتَرَتْ وَمِنْهُ قِيلَ حَجَزَتِ السَّرَاوِيلُ
 ٢٠ وَقَوْلُ الْعَامَّةِ حَزَّةُ السَّرَاوِيلِ خَطَأٌ قَالَ عِمْرَدُ اللَّهِ الْمُؤَلِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى لَكَرَّ
 أَبُو بَكْرٍ وَجِهَيْنَ قَصْدٌ فِيهِمَا الْأَعْرَابُ وَلَمْ يَذْكُرْ حَقِيقَةً مَا سَمًى بِهِ الْحَجَّازَ حَجَّازًا
 وَالَّذِي أَجْمَعَ عَلَيْهِ الْعُلَمَاءُ أَنَّهُ مِنْ قَوْلِهِمْ حَجَزَتِ حَجَزًا أَيْ مَتْنَعَهُ وَالْحَجَّازُ
 جَبَلٌ مُتَنَدٍّ خَالَ بَيْنَ الْعَوْدِ غَوْرَ نَهَامَةٍ وَحَدِّ فُكَيْنَةٍ مَنَعَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنْ

وَالْأَشْعَرُ وَالْأَجْرَدُ وَانْشَدَ لِلْبَيْدِ
مَرْيَّةٌ حَلَّتْ بِقَيْدٍ وَجَاوَرَتْ أَرْضَ الْحِجَازِ قَائِنٌ مِنْكُمْ مَرَامُهَا
وقد اكثر شعراء العرب من ذكر الحجاز واقتدى بهم المحدثون وسأورد منه
قليلا من كثير من الحنين والتشوق قال بعض الاعراب

تَطَاوَلَ لَيْلِي بِالْعِرَاقِ وَلَمْ يَكُنْ عَلَيَّ بِأَكْنَافِ الْحِجَازِ يَطْوُلُ
فَهَلْ لِي إِلَى أَرْضِ الْحِجَازِ مِنْ بَعْدِ بَعَاقِبَةِ قَبْلِ الْقَوَاتِ سَبِيلُ
إِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مُرْسَلُ فَرِيحُ الصَّبَا مَتَى الْيَكُ رَسُولُ
وقال امرأئي آخر

سَرَى الْبَرْقُ مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ فَشَاقَتِي وَكُلُّ حِجَازِي لَهُ الْيَرْقُ شَاقِفُ
فَوَا كَيْدِي مِمَّا أَلَقَى مِنَ السَّهْوَى إِذَا حَنَّ الْفُؤَادُ تَأَلَّفَ بَارِقُ
وقال آخر

كَفَى حَزَنًا أَنْ يَبْغِدَادَ نَازِلُ وَقَلْبِي بِأَكْنَافِ الْحِجَازِ رَهِينُ
إِذَا عَنَّ ذِكْرُ الْحِجَازِ اسْتَقَرَّتْ إِلَى مِنْ بِأَكْنَافِ الْحِجَازِ حَنِينُ
فَوَاللهِ مَا فَارَقْتُهُمْ قَلِيلًا لَهُمْ وَلَكِنْ مَا يَقْضَى فُسُوفَ يَكُونُ
وقال الأشَّجُعُ بْنُ عِمْرَانَ السُّلَمِيُّ

بِأَكْنَافِ الْحِجَازِ هَوَى دُفِينُ يُوْرَقِي إِذَا هَدَّتِ الْعَمِيُونُ
أَحْسَنُ إِلَى الْحِجَازِ وَسَاكِنِيهِ حَنِينُ الْإِلْفِ فَارَقَهُ السَّقْرِيْنُ
وَأَبْكِي حِينَ تَرْقُدُ كُلُّ عَيْنٍ بَكَاءَ بَيْنِ زَفَرَتِهِ أَنْسِينُ
أَمَرَ عَلَى طَبِيبِ الْعَيْسِ نَأَى خُلُوجُ بَالْهَوَى الْأَدْنَى شَطْوُونُ
فَإِنْ بَعْدَ الْهَوَى وَبَعْدَتْ عَنْهُ وَفِي بَعْدِ الْهَوَى تَبْدُو الشَّجُونُ
فَلَعْدُو مِنْ رَأَيْتَ عِلَاقَ بَكَاءَ غَرِيبٍ عَنْ أَحَبَّتِهِ حَزِينُ
يَمُوتُ الصَّبُّ وَالْكَتْمَانُ عَنْهُ إِذَا حَسُنَ التَذَكُّرُ وَالْجَمِينُ
الحِجَازُ كَانَهُ جَمْعٌ حَاجِزٌ وَهُوَ الْفَانِعُ بِالْوَرَاءِ مِنْ قِلَافَاتِ الْعَارِضِ بِالْيَمَامَةِ

العرب وقد حُدِّدَ جزيرة العرب ثم قال فصارت بلاد العرب من هذه الجزيرة
ثلاثة نزلوها وتوالدوا فيها على خمسة اقسام عند العرب في اشعارهم واخبارهم
قَهْلَمَة والحجاز ونجد والعروض واليمن وذلك ان جبل السراة وهو اعظم جبال
العرب وانكسرهما اقبل من قَعْرَة اليمن حتى بلغ اطراف بوادي الشام فسمته
ه العرب حجازا لانه حجز بين الغور وهو تهامة وهو هابط وبين نجد وهو طاهر
فصار ما خلف ذلك الجبل في غربيته الى اسياط البحر من بلاد الاشعريين وعَلَك
وكنانة وغيرها ودونها الى ذات عرق والحجفة وما صاقبها وغار من ارضها
الغور غور تهامة وتهامة تجمع ذلك كله وصار ما دون ذلك الجبل في شرقيته
من صحارى نجد الى اطراف العراق والسماء وما يليها نجداً ونجد تجمع ذلك
ا. كله وصار الجبل نفسه وهو سراته وهو الحجاز وما احتجز به في شرقيه من الجبال
واحتجز الى ناحية فيد والجبلين الى المدينة ومن بلاد مذحج تثليث وما دونها
الى ناحية فيد حجازاً والعرب تسميه نجداً وجلساً وحجازاً والحجاز يجمع لذلك
كله وصارت بلاد اليمامة والبحرين وما والاها العروض وفيها نجد وغور لقربها من
البحر وانخفاض مواضع منها ومسائل اودية فيها والعروض يجمع لذلك كله
ه. وصار ما خلف تثليث وما قاربها الى صنعاء وما والاها من البلاد الى حضرموت
والشحر وعُمان وما بينها اليمن وفيها التهامير والنجد واليمن تجمع ذلك
كله قال ابو المنذر فحدثني ابو مسكين محمد بن جعفر بن الوليد عن ابيه
عن سعيد بن المسيب قال ان الله تعالى لما خلق الارض مادت فصربها بهذا
الجبل يعنى السراة وهو اعظم جبال العرب وانكسرهما فانه اقبل من قَعْرَة اليمن
٢٠ حتى بلغ اطراف بوادي الشام فسمته العرب حجازا لانه حجز بين الغور وهو
هابط وبين نجد وهو طاهر وميداه من اليمن حتى بلغ اطراف بوادي الشام
فقطعت الودية حتى بلغ ناحية تخلل فكان منها خيصر ويسومر وهما جبالان
بتخلل ثم طلعت الجبال بعد منه فكان منها الابيض جبل العرج وقُدس وآرة

واحد وَحَجَّرَ فِي مَدِينَةِ الْيَمَامَةِ وَأَمَرَ قَرَاهَا وَبِهَا يَنْزِلُ الْوَالِي فِي شَرِكَةِ الْآلِ
الْأَصْلِ لِحَنِيفَةٍ وَفِي عَمْرُوتِ الْبَصْرَةِ وَالْكَوْفَةِ لِكُلِّ قَوْمٍ مِنْهَا خُطَّةٌ إِلَّا أَنْ الْعَدَدَ فِيهِ
لِبْنَى عُبَيْدٍ مِنْ بَنِي حَنِيفَةٍ ۝ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى خَرَجْتُ بِنَسْوِ
حَنِيفَةٍ بَنِي نُجَيْمٍ بَنِي صَعْبٍ بَنِي عَلِيٍّ بَنِي بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ يَتَّبِعُونَ الرَّيْفَ وَيُرْتَادُونَ
هَذَا كَلَّا حَتَّى قَارَبُوا الْيَمَامَةَ عَلَى السَّمْتِ الَّذِي كَانَتْ عَبْدُ الْقَيْسِ سَلَكْتُهُ مَسَا
قَدِمْتُ الْجَحْرَيْنِ فَخَرَجَ عُبَيْدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنُ يَرْبُوعَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الدَّوَلِ بْنِ
حَنِيفَةٍ مُنْتَجِعًا بِأَهْلِهِ وَمَالِهِ يَتَّبِعُ مَوَاقِعَ الْقَطْرِ حَتَّى هَاجَمَ عَلَى الْيَمَامَةِ فَنَزَلَ
مَوْضِعًا يُقَالُ لَهُ قَارَاتُ الْحَبْلِ وَهُوَ مِنْ حَجَرٍ عَلَى يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ قَاتَمَ بِهَا أَيَّامًا وَمَعَهُ جَارٌ
مِنْ الْأَيْمَنِ مِنْ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ ثُمَّ مِنْ بَنِي زَيْدٍ فَخَرَجَ رَأَى عُبَيْدَ حَتَّى أَتَى قَاعَ
أ. حَجَرٍ فَرَأَى الْقُصُورَ وَالْخُلُوعَ وَارْضًا عَرَفَ أَنَّ بِهَا شَيْئًا وَفِي اللَّهِ كَانَتْ لَطَاسُ
وَجَدِيسَ فَبَادُوا كَمَا يَذْكُرُ أَنَّ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْيَمَامَةِ فَرَجَعَ الرَّاعِي حَتَّى
أَتَى عُبَيْدًا فَقَالَ وَاللَّهِ إِنِّي رَأَيْتُ أَطَامًا طَوَالًا وَاشْجَارًا حَسَنًا هَذَا جَمَلُهَا وَإِنِّي بِالْتَمُرِ
مَعَهُ بِمَا وَحْدَهُ مَمْتَثِرًا نَحْتِ الْخُلُوعِ فَتَنَاوَلَ مِنْهُ عُبَيْدٌ وَأَكَّرَ وَقَالَ هَذَا وَاللَّهِ
طَعَامٌ طَيِّبٌ وَأَصْبَحَ قَامَرٌ بِجَزِيرٍ فَخَرَّتْ ثُمَّ قَالَ لِبَنِيهِ وَعُجْلَانِهِ احْتَرِزُوا حَتَّى
هَذَا أَنْتِكُمْ وَرَكِبَ فَرَسَهُ وَأَرْدَفَ الْغُلَامَ خَلْفَهُ وَاخَذَ رِمْحَهُ حَتَّى أَتَى حَجْرًا فَلَبَّاهَا
ثُمَّ يَجْلُ عَنْهَا وَعَرَفَ أَنَّهَا أَرْضُ لَهَا شَيْءٌ فَوَضَعَ رِمْحَهُ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ دَفَعَ السُّفْسُفَ
وَاحْتَجَرَ ثَلَاثِينَ قَصْرًا وَثَلَاثِينَ حَدِيقَةً وَسَمَّاهَا حَجْرًا وَكَانَتْ تُسَمَّى الْيَمَامَةَ
فَقَالَ فِي ذَلِكَ

حَلَمْنَا بِدَارِكَانٍ فِيهَا أَنْيَسُهَا فَبَادُوا وَحَقُّوا ذَاتَ شَيْبٍ حَصُونَهَا

٢. فَصَارُوا قَطِيمًا لِلْفَلَاةِ بَغْرِبَةٍ رَمِيمًا وَصِرْنَا فِي الدِّيارِ قَطِيمَةًهَا

فَسَوْفَ يَلِيهَا بَعْدُنَا مِنْ جَلَّتْهَا وَيَسْكُنُ عَرَضًا سَهْلَهَا وَحُزُونَهَا
ثُمَّ رَكَزَ رِمْحَهُ فِي وَسْطِهَا وَرَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ فَاحْتَمَلَهُمْ حَتَّى أَنْزَلَهُمْ بِهَا فَلَبَّاهَا رَأَى حَجْرَهُ
الزَّيْبِيدِيَّ ذَلِكَ قَالَ يَا عُبَيْدُ الْيَمَامَةُ قَالَ لَا بَلَّ الرِّضَا فَقَالَ مَا يَعْنِي الرِّضَا إِلَّا

حَجَبَةٌ بالفخ ثم السكون والباء موحدة وهاء من قرى اليممن من بلاد سحان،
 الحَجْر بالكسر ثم السكون واء وهو في اللغة ما حَجَرْت عليه أى مَنَعْتَهُ من أن
 يُوَصَلَ اليه وكلما مَنَعْت منه فقد حَجَرْت عليه والحَجْر العقْل والثَّبُّ والحَجْر بالكسر
 والصم الحرام لغتان معروفتان فيه والحَجْر اسم ديار ثَمُود بواى القرى بين
 المدينة والشام قال الاصطخرى الحَجْر قرية صغيرة قليلة السَّكَّان وهو من وادى
 القرى على يوم بين جبال وبها كانت منازل ثَمُود قال الله تعالى وتحتون من
 الجبال بيوتاً فارحين قال ورايتها بيوتاً مثل بيوتنا في اضعاف جبال وتسمى تلك
 الجبال الاثلاث وهى جبال اذا رآها الراى من بعد ظنّها متصلة فاذا توسّطها
 رأى كل قطعة منها منفردة بنفسها يطوف بكل قطعة منها الطائيف وحواليها
 الرمل لا يكاد يرتقى كل قطعة منها قائمة بنفسها لا يصعدُها احد الا بمشقة
 شديدة وبها بئر ثَمُود لله قال الله فيها وفى الناقة لها شرب وكلم شرب يوم

معلوم، قال جميل

اقول لداعى الحُبِّ والحَجْرِ بيننا ووادى القرى لبيك لما طانيا

فا احدثت النُّبأَ المَقْرى بيننا سلّوا ولا طول اجتماع تقالينا

١٥ والحَجْر ايضا حَجْرُ اللَّعْبَةِ وهو ما تركت قريش فى بناءها من اساس ابراهيم عمر
 وحَجَرَتْ على الموضع ليُعلَم انه من اللعبة فسمى حَجْرًا لذلك لكن فيه زيادة
 على ما فيه اليهبت حَقَّةً وفى الحديث من نحو سبعة الرع وقد كان ابن
 الزبير ادخله فى اللعبة حين بناها فلما هدم الحِجْلَ بناءه صرفه عما كان عليه
 فى الجاهلية وفى الحَجْر قبر هاجر ثم اسماعيل عمر، والحَجْر ايضا قال هَرَام بن
 ٢٠ الاصمغ وهو يذكر نواحى المدينة فذكر الحِجْصِيَّة ثم قال وحداها قرية يقال
 لها الحَجْر وبها عيون وابار لبني سليم خاصة وحداها جبل ليس بالشامخ
 يقال له قُنَّة الحَجْرِ
 حَجْر بالفخ يقال حَجَرْتُ عليه حَجْرًا اذا مَنَعْتَهُ فهو حَجُور والحَجْر بالكسر

- لقد صدح الفؤاد وقد شجاني بكاء جامتين تحيا وباني
تجاوبنا بصوت العجمي على غصتين من غرب وبان
فأسبلت الدموع بلا احتشام ولم اك باللميم ولا الجبان
فقلت لصاحبي دعا ملاسي وكفا اللوم عني وأعداني
ليس الله يعلم ان قلبي يحبك أيها البرق اليماني
وأهوى ان أعيد اليك طرفي على عدواء من شغلي وشاني
لئيس الله يجمع أمرهمو وأيانا فذاك بنات بدان
بلى وترى الهلال كما اراه ويعلموها النهار كما غلاني
فما بين التفريق غير سبع بقين من المحرم او ذمان
ام ترفي غديت اخا حروب اذا لم أجن كنت مجن جان
ايا أخوتي من جشم بن بكر أقلل اللوم ان لا تنفعاني
اذا جاوزتما سعات حجر وأودية اليمامة فأنعيني
لفتيان اذا سمعوا بقتلي بكى شبانهم وبكى الغواني
وقولا تحذر أمسى رهيننا يجادر وقع مضيقول يماني
ستبكي كل غامية عليه وكل مخصب رخص البنان
وكل فتى له أدب وحلم معدي كريم غير وأن
فبلغ شعرة هذا التحجاج فأحضره بين يديه وقال له أيما أحب اليك ان اقتلك
بالسيف او ألقيك للسباع فقال له أعطني سيفاً والقي السباع فأعطيه سيفاً
والقاء الى سبع صار مجوع فرأى السميع وجاءه فتلقاه بالسيف فقلق هامته
فاكرمه التحجاج واستنابه وخلع عليه وفرض له في العطاء وجعله من أصحابه
وانشد ابن الاعراب في نوارده لبعض اللصوص
على الباب مغروراً فانظر نظيرة بعين قلبي خيراً وطلبا احتشامها
الا حبذا الدفنا وطيب ترابها وارض فصاه بصدق الليل هامها

السَّخَطُ فَقَالَ عبيد عليك بتلك القرية فَأَنْزَلَهَا القرية بناحية حجر على نصف
 فوسج منها فأقام بها الزبيدي أياماً ثم عرض فَأَتَى عبيدا فقال له عَوْضِي نسيماً
 فاني خارج وتارك ما هاهنا فَأَعْطَاهُ ثلاثين بكرة فخرج ولحق بقومه ، وتسامعت
 بنو حنيفة ومن كان معهم من بكر بن وائل بما اصاب عبيد بن ثعلبة فاقبلوا
 ٥ فنزلوا قري الهمامة واقبل زيد بن يربوع عم عبيد حتى اتى عبيدا فقال
 انزلني معك حجراً فقام عبيد وقبض على ذكّره وقال والله لا ينزلها الا من خرج
 من هذا يعني اولاده فلم يسكنها الا ولده وليس بها الا عبيدي وقال لعمه
 عليك بتلك القرية ^{لله} خرج منها الزبيدي فَأَنْزَلَهَا فنزلها في أخبية الشجر
 وعبيد وولده في القصور حجر فكان عبيد يمكث الايام ثم يقول لبنيه انطلقوا
 ١٠ الى ياديتنا يريد عمه فيمضون يتحدثون هنالك ثم يرجعون ثم ثم سميت
 البادية وفي منازل زيد وحبيب وقطن ولبيد بنى يربوع بن ثعلبة بن الدول
 بن حنيفة ، ثم جعل عبيد بفلس النخل فيغرسها فتخرج ولا تخلف ففعل
 اهل الهمامة كلهم ذلك ، فهذا هو السبب في تسميتها حجراً وقد اكثرت
 الشعراء من ذكرها المشهورة اليها فروى عن نِفْطَوَيْه قال قالت أم موسى الكلاية
 ١٥ واكان تزوجها رجل من اهل حجر الهمامة ونقلها الى هنالك

قد كنت أكره حجراً ان أَلَمْ بها وان أعيش بأرض ذات حيطان
 لا حيدا العرف الاعلى وساكنه وما يضمت من مال وعيوان
 أبيت ارقب نجم الليل قاعدة حتى الصباح وعند الباب هلجان
 لولا مخافة ربي ان يعاقبني لقد دمرت على الشيخ بن حيان

٢٠ وكان رجل من بني جشم بن بكر يقال له خنجر خفيف السهيل بأرض اليم
 وبلغ خمره الخنجر فارسل الى عامله باليمن يشتد عليه في طلبه فلم يزل يحد
 في امره حتى ظهر به وجهه الى الخنجر بواسط فقال له ما تجلك على ما صنعت
 فقال كلب الزمان وجراة الجنان فأمر جيسم فحبس فحس الى بلاده وقال

اللبن فسوّده الله تعالى بخطايا بني آدم ولس المشركين آياه ولم يزل هذا الحجر في الجاهلية والاسلام محترماً معظماً مكرماً يتبرّكون به ويقبلونه الى ان دخل القرامطة لعنهم الله في سنة ٣١٧ الى مكة عنوة فنهّبوها وقتلوا الحجاج وسلبوا البيت وقلعوا الحجر الاسود وحملوه معهم الى بلادهم بالاحسان من ارض البحرين وبذل لهم بحكم التركي الذي استولى على بغداد في ايام الراضى بالله ألف دينار على ان يرثوه فلم يفعلوا حتى توسّط الشريف ابو علي عمر بن يحيى العلوي بين الخليفة المطيع له في سنة ٣٣٩ وبينهم حتى اجابوا الى رده وجاءوا به الى الكوفة وعلقوه على الاسطوانة السابعة من اساطين الجامع ثم حملوه وردّوه الى موضعه واحتجّوا وقالوا اخذناه بأمر وردناه بأمر فكانت مدة غيبته اثنتين و عشرين سنة وقرأت في بعض الكتب ان رجلاً من القرامطة قال لسرجل من اهل العلم بالكوفة وقد رآه يتمسّح به وهو معلق على الاسطوانة السابعة كما ذكرناه ما يؤمنكم ان يكون غيبنا ذلك الحجر وجبنا بغيره فقال له ان لنا فيه علامة وهو اننا اذا طرّحناه في الماء فلا يرسب ثم جاء ماء فالقوه فيه فطفا على وجه الماء وحجر الشغري الغين والشين معجمتان وراء بوزن سكري ٥ ورواه العثماني بالزاه والاول اكثر وفيه اجد في كتب اللغة كلمة على شجر الاما ذكره الازهرى عن ابن الاعراب ان الشغيرة المخيط يعنى المسلة عربية سمعها الازهرى بالبادية واما الراى فيقال شجر الكلب اذا رفع احدى رجليه لليبول وشجر البلد اذا خلا من النياس وفيه غير ذلك وهو حجر بالمعرف وقيل مكان وقال ابو خراش الهذلي

٢. فكذت وقد خلفت اصحاب فادي لدى حجر الشغري من الشد اكم .
كذا رواه السكري ورواه بعضهم لدى حجر الشغري بصمتين ، حجر الذهب محلة بدمشق اخبرني به الحافظ ابو عبد الله ابن التّجار عن زين الامنة ابى البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن عساكر وقال الحافظ

وسير المطايا بالعشبات والصاحي الى بقر وحش العيون اكملها
 والحجر ايضا حجر الراشدة موضع في ديار بني عقيل وهو مكان ظليل اسفله
 كالعمود واعلاه منتشر عن ابي عبيدء والحجر ايضا واد بين بلاد عذرة
 وعطفان والحجر ايضا جبل في بلاد عطفان والحجر ايضا حجر بني سليم
 قرية لهم

حجر بالضم قرية باليمن من مخاليف بدر كذا قال ابن الفقيه وبدر هذه الله
 باليمن غير بدر صاحبة غزوة بدر قال ابو سعد حجر بالضم اسم موضع باليمن
 اليه ينسب احمد بن علي الهذلي الحجري ذكره هبة الله بن عبد السوارث
 الشيرازي فقال انشدني احمد بن علي الهذلي لنفسه بالحجر باليمن
 ١٠ ذكرت والدمع يوم البين ينسجم وعبرة الوجد في الاحشاء تضطرم
 مقالة المتنبي عند ما زهقت نفسي وعبرتها تفيض وفي دم
 يا من يعز علينا ان نفارقهم وجدنا كل شيء بعدكم عدم

وبرقة حجر جبلان على طريق حاج البصرة بين جديلة وقلجة كان حجر ابو
 امره القيس يجلها وهناك قتلت بنو اسدء

١٥ الحجر الاسود قال عبد الله بن العباس ليس في الارض شيء من الجنة الا الركن
 الاسود والمقام فانهما جوهرتان من جوهر الجنة ولولا من مسهما من اهل الشرك
 ما مسهما ذوات الا شقاء الله وقال عبد الله بن عمرو بن العاصي الركن
 والمقام ياقوتتان من يواقيت الجنة طمس الله نورهما ولولا ذلك لأضاء ما بين
 المشرق والمغرب وقال محمد بن علي ثلاثة احجار من الجنة الحجر الاسود والمقام
 ٢٠ والحجر بني اسرائيل وقال ابو عرارة الحجر الاسود في الجدار وذرع ما بين الحجر
 الاسود الى الارض ذراعان وثلاث ذراع وهو في الركن الشمالي وقد ذكرت اركان
 الكعبة في مواضعها وقال عياض الحجر الاسود يقال هو الذي اراده النبي صلعم
 حين قال اني لاعرف حجرا كان يستلم على انه ياقوتة بيضاء اشد بياضا من

حَجُورٌ بالفخ يجوز ان يكون فعولاً بمعنى فاعل من الحَجَر كانه مكثراً في هذا المكان الحَجَر اى المنع مثل شُكُور بمعنى شاكر وثاقفة حُلُوب بمعنى كثيرة الحلب حَجُور موضع في ديار بني سعد بن زيد مناة بن تميم وراء عَمان قال الفَرَزْدَقُ

لو كُنتَ تَدْرِي ما بِرَمْلٍ مُقَيَّدٍ بِقُرَى عَمانَ الى ذَوَاتِ حَجُورٍ

هـ رواه يعقوب بن ميمون وزعم انه مكان يقال له حجر فجمعه بما حوله، وحجور

ايضا موضع باليمن سمى الحَجُور بن اَسْلَم بن عَلِيَّان بن زيد بن جُشَم بن

حاشد بن جشم بن خِيَوان بن تَوْف بن قُذَّان واخبرني الثقة ان باليمن

قرب زبيد موضعا يقال له حجورى اليمن وقد نُسب هكذا يزيد بن سعيد

ابو عثمان الهمداني الحَجُورى روى عنه الوليد بن مسلم،

١. الْحَجُونُ اخرة نون والْحَجْنُ الاعوجاج ومنه غزوة حَجُون لَمَّا يُظْهَر الغزاة الغزو

الى موضع ثم يخالف الى غيره وقيل في البعيدة والحجون جبل بالعلى مكة

عنده مدافن اهلها وقال السُّكَّرى مكان من البيت على ميل ونصف وقال

السَّهَيْلى على فرسخ وثلاث عليه سقيفة آل زياد بن عبد الله الحارثى وكان

عاملا على مكة في ايام السَّقَاج وبعض ايام المنصور، وقال الاصمعي الحجون هو

١٥ الجبل المشرف الذى يحذاء مسجد البعثة على شعب الجزيرة، وقال مضاف

بن عمرو الجَرَفى يتشوق مكة لما أَجَلْتُمْ عنها خراطة

كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ الْحَجُونِ الى الصَّفا أَنِيسٌ وَلَمْ يَسْمُرْ مكة سامر

بلى نحن كُنَّا اهلها فأبادنا صُورُف اللبالي والهدود البعائر

فاخرجنا منها المليك بقدره كذلك يا للناس تجرى المقادير

٢. فصرنا احاديث وكُنَّا بِغَيْطِية كذلك غصبتنا السنون الغواير

وبذلنا كعب بها دار فريسة بها اللذيب يعزى والعدو المكاشر

فَسَحَّتْ دموع العين تجرى ليلدة بها حرم آمن وفيها المعاشير

حَجَّةٌ بالفخ ثم التشديد جبل باليمن فيه مدينة مسماة بـ

أبو القاسم الدمشقي أحمد بن يحيى بن أهل حجر الذهب روى عن إسماعيل بن إبراهيم أنه أبا معمر وأبي نعيم عبيد بن هشام روى عنه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن صالح بن سنان وأثنى عليه، حجر شغلان بضم الشين المججمة وسكون الغين المججمة أيضا وأخره نون حصن في جبل اللكّام قرب أنطاكية مشرف على بحيرة يَغْرَا وهو للدواينة من الفرنج وهم قوم حبسوا أنفسهم على قتال المسلمين ومنعوا أنفسهم النكاح فلم يبن الرقيان والفرسان،

حجرة بالفخ ثم السكون والراء بلد باليمن،

حجرا بالكسر ثم السكون وراء والف مقصورة من قرى دمشق ينسب اليها غير واحد منهم محمد بن عمرو بن عبد الله بن رافع بن عمرو الطاهي الحجراوي. حدث عن أبيه عن جده روى عنه ابن ابنه يحيى بن عبد الحميد، وعمرو بن عتبة بن عمار بن يحيى بن عبد الحميد بن يحيى بن عبد الحميد بن محمد بن عمرو بن عبد الله بن رافع بن عمرو أبو الحسن الطاهي الحجراوي روى عن عم أبيه السلم بن يحيى روى عنه تمام بن محمد الرازي قال حدثنا إسماعيل في محرم سنة ٣٥٠ بقرية حجرا وزعم أن له ١٢٠ سنة،

الحجلة بالفخ ثم السكون وهو في اللغة الشاة لغة أبيضت وطفتها قل سئى بن المقعد القرمي الهذلي

إذا حبس الدّان في شرّ عيشة كبدت بها بالستسن الأراجل

فأبى لقوم في لقاء طرفة مخترق الحجلة غير المعامل

الحجلاوان مثق في قول حميد بن ثور

في ظلّ حجلّاتين سبيل معتلج

وقال أبو عمرو لها قتلان،

حجور بضمّتين وسكون الواو وراء قال أبو الفخ نصر جاء في الشعر أريد به جمع

حجر وقيل هو مكمل آخر وقيل ذات حجور بالفخ،

حزن بنى يربوع كانت فيه وقعة لبكر بن وايل على بنى سليط فسبوا نساءهم
فادركتهم بنو رياح وبنو يربوع فاستنقذوا منهم نساءهم وجميع ما كان في ايديهم
من النسبى قال جرير
لقد جردت يوم الحذاب نساءهم فساءت محالبيها وقللت مهرها

٥ الحَذَادَةُ بالفتح والتشديد وبعد الالف دال اخرى قرية كبيرة بين دامغان
وبسطام من ارض قومس بينها وبين الدامغان سبعة فراسخ ينزلها الحاج بنسب
اليها محمد بن زياد الحذادى ويقال له القومسى روى عن احمد بن منيع
وغیره، وعلى بن محمد بن حاتم بن دينار بن عبيد ابو الحسن وقيل ابو
الحسين القومسى الحذادى مولى بنى هاشم سمع يميروت العباس بن الوليد
١. واحمص ابا عمرو احمد بن المعمر ويعسقلان محمد بن جمال الطهراني ابا قرفاصنة
محمد بن عبد الوهاب واحمد بن زيرك الصوفي وسمع بقيسارية والرملة ومنبج
وايلة وسمع بمصر الربيع بن سليمان المرادى وغيره وسمع بمكة وغيرها من
البلاد وكان صدوقا روى عنه ابو بكر الاسماعيلي ووصفه بالصدق وقال حمزة بن
يوسف السهمي مات في شهر رمضان سنة ١٣٣٢ هـ

٥ الحَذَادِيَّةُ منسوبة قرية كبيرة بالبطيحة من اعمال واسط لها ذكر في الآثار
رايتها

حَدَاة بالراء المضمومة المشددة وهي اجمية اندلسية نصبت على السنة اهل
المشرق وبعض اهل الاندلس يقول حدّاه بفتح الهاء والدال وضم الراء المضمومة
المشددة وهو نهر غرناطة بالاندلس ذكر في غرناطة
٢. الحَدَايُ يفتح اوله والمقصود ويرى الجدال بغير الف وهو اسم شجر بالسبادية
موضع بين الشام وبادية كلب والمعروفة بالشماوة وفي كلب ذكره المتنبي فقال
فلله سيري لما أقلّ تأيئة عشية شرقى الجدال وغرب
وانشد ثعلب الراعي

حَجَبَانُ بِالْحَجَبِ مِنْ قَرْيَةِ الْجَنْدِ بِالْيَمَنِ ء

الْحَجَبُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الْكُسْرُ وَيَا سَاكِنَهُ وَيَا مَوْحِدَةَ مَوْضِعٍ فِي قَوْلِ الْأَفْوَةِ الْأَوْدَى

فَلَمَّا أَنْ رَأَوْنَا فِي وَغَاهَا كَأْسَادَ الْغُرَيْفَةِ وَالْحَجَبِ ء

حَجِيرًا بِالْفَتْحِ ثَمَّ الْكُسْرُ وَيَا سَاكِنَهُ وَرَاءَ الْفِ مَقْصُورَةٌ مِنْ قَرْيَةِ غَوَظَةِ دِمَشَقَ

هَبِهَا قِيمَرٌ مُدْرِكُ بْنُ زِيَادٍ صَحَابِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ء

الْحَجِيرِيَّاتُ بِلَفْظِ التَّصْغِيرِ أَكْبَمَاتُ كُنَّ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي سَعْدٍ يُقَالُ لَهُ حَجِيرٌ هَاجِرٌ

إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَحْظَهُ الْحَجِيرِيَّاتُ وَمَا حَوْلَهَا وَبِهِ كَانَ مَنْزِلُ أَوْسَ بْنِ مَعْمَرٍ

الشَّاعِرُ وَقَالَ غَيْرُهُ

لَقَدْ غَادَرْتُ أَسْيَافَ زِمَانَ غَدَوَةً قَتَيْتُ بِالْحَجِيرِيَّاتِ حُلُومَ الشَّمَايِلِ ء

١. الْحَجِيلُ بِاللَّامِ مَاءٌ بِالضَّمِّ قَالُوا الْأَفْوَةُ الْأَوْدَى

وَقَدْ مَرَّتْ كُمَاةُ الْحَرْبِ مَتَا عَلَى مَاءِ الدَّفِينَةِ وَالْحَجِيلِ ء

الْحَجِيلَةُ تَصْغِيرُ حَجَلَةٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ اسْمُ بَيْرٍ بِالْيَمَامَةِ قَالُ يَحْيَى بْنُ طَالِبٍ

الْحَنْفِيُّ

٢. أَلَا هَلْ إِلَى شَمِّ الْحِجْرَامِ وَنَحْظَرَةٍ إِلَى قَرْقَرَى قَبْلَ الْمَمَاتِ سَبِيلُ

١٥ فَاشْرَبْتُ مِنْ مَاءِ الْحَجِيلَةِ شَرْبَةً يُدَاوَى بِهَا قَبْلَ الْمَمَاتِ عَلِيلُ

أُحَدِّثُ عَنْكَ النَّفْسَ أَنْ لَسْتُ رَاجِعًا إِلَيْكَ فَهَمِّي فِي الْفُؤَادِ دَخِيلُ

بَابُ الْحَاءِ وَالْدَّالِ وَمَا يَلِيهِمَا

حَدَاءٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ التَّشْدِيدُ وَالْفِ مَدْدُودَةٌ وَأَدْ فِيهِ حَصْنٌ وَخَلٌّ بَيْنَ مَكَّةَ

وَجُدَّةَ يَسْمُونَهُ الْيَوْمَ حَدَّةً قَالُوا أَبُو جُنْدَبٍ الْهَذَلِيُّ

٢٠ بَغِيَّتُهُمْ مَا بَيْنَ حَدَاءَ وَالْحَشَا وَأَوْرَدَتْهُمْ مَاءَ الْأَثِيلِ فَعَاثِمَا ء

حَدَابٌ بِالْكَسْرِ وَآخِرُهُ بَاءٌ مَوْحِدَةٌ وَهُوَ جَمْعُ حَدَبٍ وَهُوَ الْأَكْمَةُ وَمِنْهُ قَالَهُ تَعَالَى

وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ وَقِيلَ الْحَدَبُ حَدَوْرٌ فِي صَنْبٍ وَمِنْ ذَلِكَ حَدَبُ

الْوَبِيحِ وَحَدَبُ الزَّهْلِ وَحَدَبُ الْمَاءِ مَا أَرْتَفَعَ مِنْ أَمَوَاجِهِ وَحَدَابٌ مَوْضِعٌ فِي

بن جابر كان حصن الحَدَثَ مَا فُتِحَ فِي أَيَّامِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَتَحَهُ حَبِيبُ بْنُ مُسْلِمَةَ
 الْفَهْرِيُّ مِنْ قَبْلِ عِيَاضِ بْنِ غَنْمٍ وَكَانَ مُعَاوِيَةُ يَتَعَاهَدُهُ بَعْدَ ذَلِكَ وَكَانَتْ بَنُو
 أُمَيَّةَ يَسْتَمُونَ دَرَبَ الْحَدَثِ دَرَبَ السَّلَامَةِ لِلطَّيْرَةِ لِأَنَّ الْمُسْلِمِينَ أَصِيبُوا بِهِ وَكَانَ
 ذَلِكَ الْحَدَثُ الَّذِي سَمِيَ بِهِ الْحَدَثُ فِيمَا يَقُولُ بَعْضُهُمْ وَقَالَ آخَرُونَ لَقِيَ
 ٥ الْمُسْلِمِينَ عَلَى دَرَبِ الْحَدَثِ غُلَامٌ حَدَّثَ فَقَاتَلَهُمْ فِي أَصْحَابِهِ قِتَالًا اسْتَظْهَرَ فِيهِ
 فَسَمِيَ الْحَدَثُ بِذَلِكَ الْحَدَثُ وَلَمَّا كَانَ فِي فِتْنَةِ مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ خَرَجَتْ الرُّومُ
 فَقَدِمَتْ مَدِينَةَ الْحَدَثِ وَأَجَلَّتْ عَنْهَا أَهْلُهَا كَمَا فَعَلَتْ بِلَطَبِيَّةَ فَلَمَّا كَانَ سَنَةُ
 ١٩١ خَرَجَ مِخَايِيلُ إِلَى مَهَبِّ مَرَعَشَ وَوَجَّهَ الْمَهْدِيُّ الْحَسَنُ بْنُ قَحْطَبَةَ فَسَاحَ
 فِي بِلَادِ الرُّومِ حَتَّى قَفَلَتْ وَطَائَنَتْ عَلَى أَهْلِهَا وَحَتَّى صَوَّرُوهُ فِي كِنَايَسِهِمْ وَكَانَ
 ١٠ دُخُولُهُ مِنْ دَرَبِ الْحَدَثِ فَنَظَرَ إِلَى مَوْضِعِ مَدِينَتِهَا فَأَخْبَرَ أَنَّ مِخَايِيلَ خَرَجَ
 مِنْهُ فَارْتَادَ الْحَسَنُ مَوْضِعَ مَدِينَةٍ هُنَاكَ فَلَمَّا انْصَرَفَ كَلَّمَ الْمَهْدِيُّ فِي بِنَائِهَا
 وَبِنَاءِ طَرَسُوسَ فَأَمَرَ بِتَقْدِيمِ بِنَاءِ مَدِينَةِ الْحَدَثِ وَكَانَ فِي غَزْوَةِ الْحَسَنِ هَذِهِ
 مَنَدَلُ الْعَنْزِيِّ الْحَدَثِ وَمَعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْبَصْرِيُّ فَأَنْشَأَهَا عَلَى بَنِ سُلَيْمَانَ
 وَهُوَ عَلَى الْجَزِيرَةِ وَقَتَسَرِسِينَ وَسَمَّيَتْ الْحَمْدِيَّةَ وَالْمَهْدِيَّةَ الْمَهْدِيُّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ
 ١٥ وَمَاتَ الْمَهْدِيُّ مَعَ فَرَاغِهِ مِنْ بِنَائِهَا وَكَانَ بِنَائُهَا بِالْبَلْبِسِ وَكَانَتْ وَقَاتُهُ سَنَةُ ١٩٩
 وَاسْتَخْلَفَ ابْنَهُ مُوسَى الْهَادِي فَعَزَلَ عَلَى بَنِ سُلَيْمَانَ وَوَلَّى الْجَزِيرَةَ وَقَتَسَرِسِينَ
 مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَكَانَ قَرِيبٌ عَلَى
 بَنِ سُلَيْمَانَ مَدِينَةَ الْحَدَثِ لِأَرْبَعَةِ آلَافٍ فَاسْكَنَهُمْ إِيَّاهَا وَنَقَلَ إِلَيْهَا مِنْ أَهْلِ
 مِلَطِيَّةَ وَسُمَيْسَاطَ وَشَمِشَاطَ وَكَيْسُومَ وَدُلُوكَ وَرَعْبَانَ الْفَقْرَى رَجُلٌ وَفَرَضَ لَهُمْ فِي
 ٢٠ أَرْبَعِينَ مِنَ الْعَطَاءِ قَالَ الْوَاقِدِيُّ وَلَمَّا بُنِيَتْ مَدِينَةُ الْحَدَثِ هَجَرَ الشُّتَاءُ
 وَكَثُرَتِ الْأَمْطَارُ وَلَمْ يَكُنْ بِنَائُهَا وَثِيقًا فَهَدَمَ سُورَ الْمَدِينَةِ وَشَعَثَهَا وَنَزَلَ بِهَا
 الرُّومُ فَتَفَرَّقَ عَنْهَا مَنْ كَانَ نَزَلَها مِنَ الْخَنْدِ وَغَيْرِهِمْ وَبَلَغَ الْخَبْرَ مُوسَى الْهَادِي
 فَلَقَطَعَ بَعْثًا مَعَ الْمُسَيَّبِ بْنِ زُهَيْرٍ وَبَعْثًا مَعَ رُوْحِ بْنِ جَانِدٍ وَبَعْثًا مَعَ عُمَرُو بْنِ

يا اهل ما بال هذا الليل في صَفَر يزداد طولاً وما يزداد من قِصَرٍ
في اثر من قطعَت متى قرينته يوم الحَدَثِ بتَسْبِيب من القدر

حَدَّثَانُ بالفتح ثر التشديد والـف ونون ذو حَدَّثَانِ موضع

حَدَّثَانُ بالصم احدى محالّ البصرة القديمة يقال لها بنو حَدَّثَانِ سميت باسم
ه قبيلة وهو حَدَّثَانُ بن شمس بن عمرو بن غنم بن غالب بن عثمان بن نصر
بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن
الازد وسكنها جماعة من اهل العلم ونسبوا اليها منهم ابو المغيرة القاسم بن
الفصل الحَدَّثَانِ روى عنه مسلم بن ابراهيم وحدث السلفى عن حاتم بن
الليث قال حدثنا على بن عبد الله هو ابن المدينى قال قاسم بن الفضل
الحَدَّثَانِ له يكن حَدَّثَانِيًّا وكان ينزل حَدَّثَانِ وكان رجلا من الازد قال ومات سنة
١٩٩ وقال محمد بن محبوب سنة ٩٧ وقال يحيى بن معين سنة ٩٩ نقلتُه من

النقيص

الحَدَّثَانُ تاليف الأَحَدَبِ اسم مدينة الموصل سميت بذلك لاحتمد اب في
مدجلتها واعوجاج في جربانها وذكر ذلك في الشعر كثير

٥ الحَدَّثَانُ بالحريك وقد ذكرنا في أَجَا ان الحَدَّثَانِ احد اخوة سلمى انه لمحق
بموضع الحرة فقام به فسمى الموضع باسمه قال ابن مقبل

تَنَبَّيْتُ ان يلقى فوارس عامر بصحراء بين السود والحَدَّثَانِ

والحَدَّثَانِ في كلام العرب القاس وجمعه حَدَّثَانِ وَحَدَّثَانِ الثغر معروفة
الحَدَّثُ بالحريك واخره ثلثة مثلثة قلعة حصينة بين ملطية وشمس طاس وقرعش

٢ من الثغور ويقال لها الجمراد لان تربتها جميعا حمراء وقلعتها على جبل يقال له
الأَحَدَبِ وكان الحسن بن قحطبة قد غزا الثغور وأشج العدو فلما قدم
على المهدي اخبره بما في بناء طرسوس والمضيصة من المصلحة للمسلمين فامر
ببنائه ذلك وان يكون بالحَدَّثِ وذلك في سنة ١٩٣ وفي كتاب احمد بن يحيى

حَدَنَةُ بزيادة الهاء وان اسفله لتفانة والباقي لهذيل عن الاصمعي ،
حَدَنُ بالتحريك وهو في اللغة المنع وهو جبل مطل على تيماء وقال ابن السكيت
حَدَد ارض تلب عن الكلبي قاله في شرح قول النابغة

ساق الرُفِيدَات من جَوْش ومن حَدَد وماش من رَهْط رُبْعِي وَحَجَارِ

٥ حَدَر بالصم ثمر الفخج والتشديد وراء مهملة من محال البصرة عند خطبة

مزينة وحَدَر في اللغة جمع حادر وهو المجتمع الخلف من الرجال وغيره

حَدَسُ بفاحتين وسين مهملة الْحَدَسُ الرَّمْيُ ومنه أَحَدُ الْحَدَسُ وهو السَّطَن

وحَدَسُ بلد بالشام يسكنه قوم من قَحَم عن نصر

حَدَسُ بصمتين يوم ذى حَدَس من أيام العرب من خط ابن الحسين ابن

١. الفرات ،

حَدَمَةُ بوزن قَبْرَةٍ والْحَدَمُ في الاصل شدة اجزاء حر الشمس للشيء وهو

موضع ،

حَدَوَاة بالفخج ثمر السكون وواو والف مدودة وفي كلامهم الريح الشمال لانها

تَحْدُو السحاب اى تسوقه قال حَدَوَاة جاءت من بلاد الطور

١٥ وَحَدَوَاة اسم موضع ،

حَدَوْدَاة بفاحتين وسكون الواو ودال اخرى والف مدودة موضع في بلاد

عُدْرَة ويروى بالقصر ،

حَدَوْرَة ارض لبني الحارث بن كعب عن نصر

الْحَدَّة بالفخج ثمر التشديد حصن باليمن من اعمال الحبيبة وفي من اعمال حب

٢. وَحْدَة ايضا منزل بين وَحْدَة ومكة من ارض تهمامة في وسط الطريق وهو واد

فيه حصن واخل واما جار من عدن وهو موضع نَزْرَة طيب والقديما يسمى وَنِيَة

حَدَاة بالذ وقد ذكر

الْحَدَيْتِيَاة بلفظ تصغير الْحَدَاة بالباء الموحدة ملا لبني جذيمة بن مالك بن

مالك فأت قبل أن ينفذوا، ثم ولى الخلافة الرشيد فدفع عنها الروم وأعاد
عمارتها وأسكنها الجند وكانت عمارتها على يد محمد بن إبراهيم آخر
البلانري، ثم لم ينته إلى شيء من خبره إلا ما كان في أيام سيف الدولة ابن
حمدان وكان له به وقعات وحربته الروم في أيامه وخرج سيف الدولة في سنة
٣٣٥ هـ لعمارة قعره وأتاه الدمستق في جموعة فردم سيف الدولة مهزومين

فقال المتنبي عند ذلك

هل الحدث الجراء تعرف لوتها وتعلم أي الساقين الغمام
بناها فأعلى والقنا يقرع القنا وموج المنايا حولها متلاطم
طريدة دفر ساقها فرددتها على الدين بالهندي والنف راغم
تفيت الليالي كل شيء أخذته وحق لما يأخذن منك غوارم
وقال أبو الحسين بن كوجك الحوي وكان ملك الروم عاد لحراب الحدث ثانيا

فهزم سيف الدولة

رأى قديم الإسلام بالحدث المؤنن بنيانها يهزم الضلال
نكلت عنك منه نفس ضعيف سلتته القوى رؤوس القوال
فتوقى الحمام بالنفس والمال لويلع المقام بالارتحال
ترك الطير والجوش سغايا بين تلك السهول والاجبال
ولكم وقعة قريبت عفا الطير فيها جياجم الابطال

وينسب إلى الحدث عمر بن زرارة الحديثي روى عن عيسى بن يونس وشريك
بن عبد الله روى عنه أبو انقاسم عبد الله بن محمد البغوي وموسى بن
٢٠ هارون وعلي بن الحسن الحديثي روى عن عيسى بن يونس روى عنه أبو
جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي الكوفي وأبو الوليد أحمد بن
جناب الحديثي روى عن عيسى بن يونس أيضا روى عنه فهد بن سليمان
ذكرة في القيصلة

اول من مقرر الموصل هرثمة بن عرجة البارقى فى ايام عمر بن الخطاب رضى الله عنه
واسكنها العرب ثم اتى الحديث وكانت قرية فيها يبعثان ويقال ان هرثمة نزل
المدينة أولا فصرها واختطها قبل الموصل وانها اما سميت الحديث حين تحول
اليها من تحول من اهل الانبار لما وثى ابن الرقيل صاحب النهر بمسادوريا ايام
هـ الحجاج بن يوسف فعسفهم وكان فيهم قوم من اهل الحديث لله بالانبار فبنوا
بها مسجدا وسموا المدينة الحديثية وينسب الى هذه الحديثية جماعة منهم
ابو الحسن على بن عبد الرحمن بن محمد بن بابويه السمعاني الفقيه نزل
اصبهان ومات بها قال ابو الفضل المقدسى سمعت ابا المظفر الايبورى يقول
سمعتة يقول نحن من حديث الموصل وكان اذا روى عنه نسبة الحديثية
قلت وسمعتان بلد من اعمال طخارستان من وراء بلخ

حديث الفرات وتعرف بحديث النورة وهي على فراسخ من الانبار بها قلعة
حصينة فى وسط الفرات والماء يحيط بها قال احمد بن يحيى بن جابر وجة
عمار بن ياسر ايام ولايته الكوفة من قبل عمر بن الخطاب رضى الله عنه جيشا يستقرى
ما فوق الفرات عليهم ابو مدلاج التميمى فتوتوا فتحها وهو الذى توتى بفتح
هـ الحديثية لله على الفرات وولده بهيت وحكى ابو سعد السمعاني ان اهل
الحديثية نصيرية وحكى عن شجرة ابي البركات عمر بن ابراهيم العلوى البزيدى
البحوى مؤلف شرح اللع انه قال اجتزت بالحديثية عند عودى من الشام
فدخلتها فقليل لى ما اسمك فقلت عمر فارادوا قتلى لولم يدركنى من عرقهم اثنى
علوى وينسب اليها جماعة منهم سويد بن سعيد بن سهل بن شهريار ابو
محمد الهروى الحديثى قال ابو بكر الخطيب سكن الحديثية حديث النورة على
فرسخ من الانبار فنسب اليها سبع مالک بن انس وسفيان بن عيينة وابراهيم
بن سعد وحفص بن ميسرة وعلى بن مسهر وعمر بن عيسى بن عبد الله القاسمى
ويحيى بن زكريا بن ابي زائدة وغيرهم روى عنه يعقوب بن شيبة ومحمد بن

نصر بن قَعْنَن بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن اسد فوق غدير الصلب
وهو جبل محدّد قال الشاعر

ان الحديبية شحّم ان سبقت به من لم يُسامين عليه فهو مشمُون

الحَدَيْبِيَّةُ بضم الحاء وفتح الدال وباء ساكنة وباء موحدة مكسورة وباء اختلغوا
فيها فنهم من شدّدها ومنهم من خفّفها فروى عن الشافعي رضي الله عنه قال الصواب
تشديد الحديبية وتخفيف الجعرانة والخطأ في نصّ عن تخفيفها وقيل كل
صواب أهل المدينة يتقلّبونها وأهل العراق يخفّفونها وهي قرية متوسطة ليست
بالكبيرة سمّيت ببئر هناك عند مسجد الشجرة لله بايع رسول الله صلعم
تحتها وقال الخطابي في أماليه سمّيت الحديبية بشجرة حدباء كانت في ذلك
الموضع ، وبين الحديبية ومكة مرحلة وبينها وبين المدينة تسع مراحل وفي
الحديث أنها بئر وبعض الحديبية في اللّ وبعضها في الحرم وهو أبعد اللّ من
البيت وليس هو في طول الحرم ولا في عرضه بل هو في مثل زاوية الحرم فلذلك
صار بينها وبين المساجد أكثر من يوم وعند مالك بن انس أنها جميعها من
الحرم ، وقال محمد بن موسى الخوارزمي اعتمر النبي صلعم عمر الحديبية وداع
المشرّكين لمضى خمس سنين وعشرة أشهر للهجرة النبوية

الحَدَيْبِيَّةُ بفتح اوله وكسر ثانيه وباء ساكنة واء مثلثة كأنه واحد الحديث أو
ثانيته ضدّ العتيق سمّيت بذلك لما أحدث بنماؤها ثم لزمها فصار علماً وهي
في عدة مواضع ينسب الى كلّ واحد منها حديثي وحديثا منها

حديث الموصّل وهي بليدة كانت على دجلة بالجانب الشرق قرب الزاب الاعلى

٢. وفي بعض الآثار أن حديث الموصّل كانت في قصبة كورة الموصّل الموجودة الآن
أما أحدثها مروان بن محمد الحار وقال حمزة بن المجيد الحديث تعريب فوكرد
وكانت مدينة قديمة فخرت وبقي آثارها فأعادها مروان بن محمد بن مروان
الى العماره وسأل عن اسمها فأخبر بعنائه فقتل سمّوها الحديبية ، وقال ابن الكلبي

ومنها أيضا روح بن احمد بن محمد بن احمد بن صالح الحديثي اصلاً
 البغدادي مولداً ابو طالب قاضي القضاة ببغداد وكان يشهد أولاً عند
 قاضي القضاة ابي القاسم علي بن الحسين الزينبي سنة ٥١٤ في شهر رمضان ثم
 رتب نائباً في الحكم بمدينة السلام واثن له في القعون والمطالبات والحبس
 والاطلاق من غير سماع بينة ولا ائجال في خامس عشر رجب سنة ٥١٣ وفي
 ربيع الآخر سنة ٤١٤ اثن له في سماع البينة وانشأ قضيتيه بالبن المستنجد وكان
 على ذلك ينوب في الحكم الى ان مات المستنجد بالله وولي المستضيء فولاه
 قضاء القضاة بعد امتناع منه والزمام له فيه يوم الجمعة حادي عشر شهر ربيع
 الآخر سنة ٥١٦ واستناب ولده ابا المعالي عبد الملك على القضاء والحكم بدار
 الخلافة وما يليها وغير ذلك من الاعمال ولم يزل على ولايته حتى مات وقد
 سمع الحديث من جماعة قال عمر بن علي القزويني سالت روح ابن الحديثي
 عن مولده فقال سنة ٥٠٢ ومات في خامس عشر محرم سنة ٥٥٧ وابو جعفر
 النفيس بن وهبان الحديثي السلمي روى عن ابي عبد الله محمد بن محمد
 بن احمد السلال وابي الفضل محمد بن عمر الأرموي في آخرين ومات في ثالث
 عشر صفر سنة ٥١٩ وابنه صديقنا ورفيقنا الامام ابو نصر عبد الرحيم بن
 النفيس بن وهبان اصطحبنا مدة ببغداد ومرو وخوارزم في السماع على
 المشايخ وكانت بيننا مودة صادقة وكان عارفاً بالحديث ورجاله وعاسومته عارفاً
 بالادب فيما باللغة جداً وخصوصاً لغة الحديث وكان مع ذلك فقيهاً مناضراً
 وكان حسن العشرة منودداً مأمون الصحبة صريح الخاطر مع دين مستبين
 خلفته بخوارزم في اول سنة ٤١٧ فقتلته التتر بها شهيداً وما روى الا القليل
 والحديث أيضاً من قري غوطه دمشق ويقال لها حديثه جرش بالشسين
 المحمدي ذكر لي ابن الدخيمسي عن الشريف البهاء الشروطي انه بالشسين
 المهمله سكن الحديث هذه احمد بن محمد بن احمد بن جعفر ابو العباس

عبد الله بن مطير ومسلم بن الحجاج في حجة وابو الازهر احمد بن الازهر
 بن ابراهيم بن هاني النيسابوري وابو زرعة وابو حاتم الرازيان وقل البخاري
 فيه نظر كان عمي فتلقن بما ليس في حديثه وقال سعد بن عمرو السمرقندي
 رايت ابا زرعة يسيء القول فيه وقال رايت فيه شيئا لم يحجبني فقبل ما هو
 فقال لما قدمت من مصر مررت به فاقت عنده فقلت له ان عندي احاديث
 ابن وهب عن ضمام لينست عندك فقال ذاكرني بها فاخرجت الثوب اذ اكره
 وكنت كلما ذكرته بشيء قال حدثنا به ضمام وكان يدلس حديث جرير
 بن عثمان وحديث ابن مكرم وحديث عبد الله بن عمرو زرغيا تزدد حبا
 فقلت ابو محمد لم يسمع هذه الثلاثة الاحاديث من هؤلاء فغضب فقلت لاني
 ازرعه فايئس حاله فقال اما كتبه صحاح وكنت اتبع اصوله فاكتب منها واما اذا
 حدث من حفظه فلا مات في شوال سنة ٢٤٠ عن مائة سنة وكان صريحا
 ومنها سعيد بن عبد الله الحدادني ابو عثمان حدث عن سويد بن سعيد
 الحديثي روى عنه ابو بكر الشافعي واحمد بن محمد ابزون وذكر الشافعي انه
 سمع منه حديثه الغوري وعبد الله بن محمد بن الحسين ابو محمد بن ابي
 هاشم الحديثي سمع ابا عبد الله احمد بن عبد الله بن الحسين بن اسماعيل
 الحاملي وابا القاسم بن بشران روى عنه ابو القاسم السمرقندي وعبد الوهاب
 اللامطفي ومات في سنة ٤٨٧ هـ وهلال بن ابراهيم بن نجاد بن علي بن شريف
 ابو البدر البصري الخزرجي الشاعر قدم دمشق قال القاسم بن ابي القاسم
 الدمشقي فيما كتب في تاريخ والده املاه على هلال وكتب من لفظه
 ٢٠. اطعت الهوى لما تملكني قسرا ولم ادر ان الحب يستعبد الحسرا
 فاصبحت لا اصغي الى لوم لائم ولا عاذل بالعدل مستتبعا مغبرا
 اذا ما قد كرت الحديث والشر وطيب رمالى بادرت مقلبي تسبرا
 اشرخ شبلي بالسفارات وشرقي وميدان يهوى هل لنا هودة اخرا

حَدَيْلَةُ مصغر أيضا واشتقاقه من الدَّيْلَى قَبِيلَهُ وَهُوَ مَدِينَةٌ بِالْمَدِينِ سَمِيَتْ بِذَلِكَ
 حَدَيْلَةُ وَاسْمُ حَدَيْلَةَ مَعَاوِيَةَ بْنُ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّخَّارِ عَنْ شَيْبَانَ
 الْعَصْفَرِيِّ وَقَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ مَعَاوِيَةَ بْنُ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّخَّارِ وَأُمُّهُ حَدَيْلَةُ
 بِنْتُ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَيْدِ حَارِثَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ قُصَيْبِ بْنِ
 هاشم بن الحُزْجِ بِهَا يُعْرَفُونَ وَمِنْ بَنِي حَدَيْلَةَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ بْنُ قَيْسِ بْنِ
 عُبَيْدِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرِو الَّذِي يَنْسَبُ إِلَيْهِ انْقِرَاعُ شَهِيدِ يَدْرَاءَ وَأَبُو حَبِيبِ
 زَيْدِ بْنِ الْحَيَّابِ بْنِ أَنَسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عُمَيْدِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرِو شَهِيدِ يَدْرَاءَ
 وَقَالَ أَبُو اسْحَانَ حَدَيْلَةُ هُوَ عَمْرُو بْنُ مَالِكِ بْنِ النَّخَّارِ وَلَهُمْ هُنَاكَ قَصْرٌ وَقَالَ
 نَصْرُ حَدَيْلَةَ مُحَلَّةٌ بِالْمَدِينَةِ بِهَا دَارُ عُمَيْدٍ لِلْمَلِكِ بْنِ مَوْحِلٍ هـ

١. بَابُ الْجَاءِ وَالذَّالُ وَمَا يَلِيهِمَا

حُدَّارِقٌ بِالضَّمِّ وَراءَ مَكْسُورَةٍ وَقَالَ هِرَجَلٌ فِيمَا أَحْسَبَ مَا بَنَاهُمَا لَيْلَى كَنَانَةَ
 الْحِذْرِيَّةُ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السَّكُونُ وَكَسْرُ الرَّاءِ وَيَا مَفْتُوحَةً خَفِيفَةً وَهِيَ اسْمُ
 أَحَدَى حَرَّتَى بَنِي سُلَيْمٍ وَالْحِذْرِيَّةُ فِي كَلَامِهِمُ الْأَرْضُ الْخَشْنَةُ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَعَنْ
 أَبِي نَصْرِ الْأَرْضِ الْغَلِيظَةِ مِنَ الْفَقِّ الْخَشْنَةُ وَقَالَ أَبُو خَمْرَةَ الْأَعْرَابِيُّ أَعْلَى الْحِمْيَرِ
 هـ فَإِذَا كَانَ صِلَابًا غَلِيظًا فَهُوَ حِذْرِيَّةٌ هـ

الْحِذْرِيَّةُ بِضَمِّينَ وَتَشْدِيدِ الدَّوْنِ وَهُوَ فِي اللُّغَةِ اسْمُ الْأَدْنَى وَهُوَ اسْمُ أَرْضِ لَيْلَى
 عَامِرِ بْنِ صَعْبَةَ وَقَالَ نَصْرُ الْحِذْرِيَّةُ مَوْضِعٌ قَرِيبُ الْبَيْمَةِ مَا بَيْنَ وَادِي حَايِلَ قَالَ
 مَحْرُزُ بْنُ مُكْعَمَرٍ الْقُصَيِّ

فِدَى لِقَوْمِي مَا جَمَعْتَ مِنْ نَشِيبٍ إِذْ لَقِيتُ الْحَرْبُ لِقَاوَانَا بِأَقْوَامٍ

٢. إِذْ خَيْرَتْ مَدْجَجٌ عَنَّا وَقَدْ كَذَبَتْ أَنْ لَنْ يَرْوَعَ عَنْ إِحْسَانِنَا جَامِي
 هَارَتْ وَحَالًا قَلِيلًا ثُمَّ صَبَّحَهُمْ صَبْرٌ تَصَحَّ مِنْهُ حِلَّةُ الْبَهَامِ
 طَلَبَتْ صَبْلُ حُمُرَاتٍ يَلْدُنَ بِهِمْ وَالْحَيُوفُ مِنْهُمْ أَيْ الْجِيَالُ
 حَتَّى حُدْنَتْ لَمْ تَتْرِكْ بِهَا صَبْلًا إِلَّا لَهَا جَزْرٌ مِنْ شَيْءٍ مَقْدَامٍ

الأَكْبَرُ النَهْرِيَّيْنِ أَخُو أَبِي عَمِدِ اللَّهِ الْمَقْرِيَّ مِنْ سَوَادِ بَغْدَادَ سَمِعَ أَبَا الْحُسَيْنِ ابْنَ
الطَّبْرِيِّ وَسَكَنَ بِهَذِهِ الْقَرْيَةِ مِنْ غَوَاطَةِ دِمَشْقَ سَمِعَ مِنْهُ بِهَا الْحَافِظُ أَبُو
الْقَاسِمِ وَذَكَرَهُ وَقَالَ مَاتَ فِي سَنَةِ ٤٥٧ هـ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمِيْسَةَ الْحَدِيثِيُّ حَدَّثَ عَنْ

خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ الْعُرْضِيِّ ،
عُ الْحَدِيثُ بِجَاءَ بِلَفْظِ تَصْغِيرِ حَدِّ جَاءَ مَدْرُودَةً وَالْحَدِّجُ بِالتَّحْرِيكِ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ
الْحَدِّجُ إِذَا اسْتَدَّ وَصَلَبَ وَالْحَدِّجُ بِالْكَسْرِ الْمَجْلُ وَمَرَّ كَبُ النِّسَاءِ وَحَدِّجَاءُ
قَرْيَةٌ بِاللَّشَّامِ نَسَبُ الْبِهَا عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ الْحَمَرِ الْمَقْدِسِيُّ فَقَالَ

أَمِيدُ كَأَنِّي شَارِبٌ لِعَبَسَتٍ بِهِ عَقَارٌ قَوَتْ فِي دَيْتِهَا حِجَابًا سَبْعًا

مَقْدِسِيَّةٌ صِهْبَاءُ يَتَخَنُ شَرِبَهَا إِذَا مَا أَرَادُوا أَنْ يَبْرُوحُوا بِهَا صَرَفًا

عَصَاةُ كَرَمٍ مِنْ حَدِّجَاءَ لَا يَكُنْ مَنَابِتُهَا مَسْتَحْدَثَاتٌ وَلَا قُسْرًا

الْحَدِيثُ بِمَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرُ جَمْعِ حَدِيقَةٍ مَقْصُورٌ وَفِي الْبِسْتَانِ وَهُوَ مَوْضِعٌ
فِي خَيْشُومٍ حَزَنٍ الْخَصَالَةُ فَكَرَى أَيَّامَ الْعُظْمَاءِ وَهُوَ الَّذِي بَعْدَهُ وَاحِدٌ جَمْعُهُ
مَا حَوْلَهُ عَلَى عَادَتِهِمْ فِي امْتِثَالِ ذَلِكَ

الْحَدِيقَةُ كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ حَدِيقَةٍ مَوْضِعٌ فِي قَلْعَةِ الْحَزْنِ مِنْ دِيَارِ بَنِي يَرْبُوعَ لِسَبْعِي

هـ أَحْمَرِي بْنُ رِيَّاحٍ مِنْهُمْ وَهِيَ حَدِيقَتَانِ بِهَذَا الْمَكَانِ

الْحَدِيقَةُ بِالْفَجِّ فِي الْأَسْرِ وَبِلَا سَاكِنَةٍ وَقَافٌ وَهِيَ بِلَفْظٍ وَاحِدَةٍ لِلْحَدَائِقِ وَفِي

الْيَمَنِيِّينَ وَالْحَدِيقَةُ بَسْتَانٌ كَانَ بَقْنَا حَجَرٍ مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ لِمُسْلِمَةَ الْأَسَدَابِ

كَانُوا يَسْتَمُونَهُ حَدِيقَةُ الرَّحْمَنِ وَعِنْدَهُ قُتِلَ مُسْلِمَةُ فَسَمَّوْهُ حَدِيقَةَ الْمَوْتِ

وَالْحَدِيقَةُ أَيْضًا قَرْيَةٌ مِنْ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ كَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ بَسِيحٌ

الَّذِي يُخْرِجُ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَأَيَّاهُ أَرَادَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ بِقَوْلِهِ

أَجَالِدُكُمْ يَوْمَ الْحَدِيقَةِ حَاسِرًا كَأَنَّ يَدِي بِالْسَيْفِ يَخْرُأُ لَأَعِيبَ

حَدِيدًا مَضْغَرٌ يَقَالُ رَجُلٌ احْتَدَلَ وَامْرَأَةٌ حَدَلَتْ إِذَا كَلَا مَا تَلَى الشَّقَّ وَالْحَدْلُ

الْمِثْلُ وَهُوَ مَوْضِعٌ عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ الْمُهَلَّبِيِّ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِالذَّالِ مَعْجَمَةً

ماء ويلبها جبال عَرَقات ويتصل بها جبال الطائف وفيها مياه كثيرة،

الْحَرَارُ جمع حَرَّة وهي كثيرة في بلاد العرب وكل واحدة مضافة الى اسم اخر
نُدَّكر متفرقة ان شاء الله تعالى،

حَرَارٌ بالصم وراءين مهملتين هصاب بأرض سُلُول بين الصباب وعمر بن كلاب
ه وسُلُول،

حَرَارٌ بالفخ وتخفيف الراء واخره زاء مخلاف باليمن قريب زيد سمي باسم بطن

من حمير وهو حَرَارٌ ويكنى ابا مَرْقَد ابن عوف بن عدى بن مالك بن زيد بن

سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جُشَم بن عبد شمس بن وائل بن

الغوث بن أيمن بن الهَمَيْسَع بن حمير ويقال لقريتهم حَرَارَةٌ وبها تُعَد الاطباق

الحَرَارِيَّة،

حُرَاضَانٌ بالصم والضمان معجمة وان من اودية القبلية عن الزخشرى عن علي

بن وقاس يقال جَبَلٌ حُرَاضَانٌ وناقة حُرَضَانِ اى ساقطة لا خير فيها،

حُرَاضٌ دُعَال من الحُرَض وهو الهلاك موضع قرب مكة بين المشاش والغنير

وهناك كانت العزى فيما قيله قال ابو المنذر اول من اتخذ العزى طائفة بسن

١٥ اسعد وكانت بوان من نخلة الشامية يقال له حُرَاض ياراه الغمير عن عيين

المصعد من مكة الى العراق وذلك فوق ذات عرق الى البستان بتسعة اميال

قال الفضل بن العباس اللّهي

اتَّعَهَدُ من سَلِيمَى ذات نَوْدَ زمانَ تَحَلَّلْتُ سَلَمَى المَرَاضَا

كانَ بيوتَ جِيرَتِهِمْ فَلَبِصِرُ على الازمانَ تَحَلَّلْتُ الرِّياضَا

كَوَقَفَ العَلاجَ نُحْرَقَ حَرِيقُ كَمَا تَحَلَّلْتُ مَغْرِبَلَةً رَحِلَصَا

وقد كانت وللأيام حُرُوفُ تَدَدْنَ من مَرابِعها حُرَاضَا

حُرَاضَةٌ بالصم سوق بالكوفة يباع فيها الحُرَض وهو الاشمان،

حُرَاضَةٌ بالفخ في التخفيف قد ذكرنا ان الحُرَض الهلاك وحُرَاضَةٌ ماء جُشَم

طَلَّتْ تَدُوسُ بَنِي كَعْبٍ بِكَتْلِكُهَا وَفَمَّ يَوْمَ بَنِي تَهْدٍ بِإِسْلَامِهِ
 حَدِيثٌ بِالْكَسْرِ ثَمَّ السَّكُونُ وَبَاءٌ مَفْتُوحَةٌ خَفِيفَةٌ وَمِيمٌ وَالْحَدَمُ الْقَطْعُ وَسَيْفٌ
 حَدِيثٌ قَاطِعٌ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِنَجْدٍ لَهُمْ فِيهِ يَوْمٌ

حَدِيثٌ بِالْكَسْرِ ثَمَّ السَّكُونُ وَبَاءٌ خَفِيفَةٌ مَفْتُوحَةٌ أَرْضٌ بِحَصْرٍ مَوْتٍ عَنْ نَصْرِ
 هَ الْحَدِيثُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الْكَسْرِ وَبَاءٌ مُشَدَّدَةٌ فِي شَعْرِ ابْنِ قِلَابَةَ الْهَذَلِ

يَنْسَبُ مِنَ الْحَدِيثَةِ أُمِّ عَمْرٍو غَدَاةٌ إِذَا انْخَوَى بِالْجَنَابِ
 قَالَ السُّكْرِيُّ فِي فَسْرَةِ الْحَدِيثَةِ اسْمُ هَضْمَةٍ قَرِبَ مَكَّةَ قُلْتُ أَنَا الْحَدِيثَةُ فِي اللُّغَةِ
 الْعَطِيَّةُ لَوْ فَسَّرَ الْبَيْتَ بِالْعَطِيَّةِ كَانَ أَحْسَنَ هـ

باب الحاء والراء وما يليهما

١. حَرَاءٌ بِالضَّمِّ ثَمَّ التَّشْدِيدُ وَالْقَصْرُ مَوْضِعٌ قَالَ نَصْرُ أَطْنَهْ فِي بَادِيَةِ كَلْبٍ
 حَرَاءٌ بِالْكَسْرِ وَالْخَفِيفُ وَالْمَدُّ جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ مَكَّةَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ وَهُوَ مَعْرُوفٌ
 وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤَنِّثُهُ فَلَا يَصْرِفُهُ قَالَ جَرِيرٌ

أَلَسْنَا أَكْرَمَ الثَّقَلَيْنِ طُرًّا وَأَعْظَمَهُمُ بَيْطُنَ حَرَاءَ نَارًا

فَلَا يَصْرِفُهُ لِأَنَّهُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى الْبَلَدَةِ لِلَّهِ حَرَاءٌ بِهَا وَقَالَ بَعْضُهُمُ لِلنَّاسِ فِيهِ ثَلَاثُ
 هَ لُغَاتٍ يَفْتَحُونَ حَاءَهُ وَهِيَ مَكْسُورَةٌ وَيَقْصُرُونَ الْهَاءَ وَهِيَ مَدُونَةٌ وَيَعْمَلُونَهَا وَهِيَ لَا
 تَسُوغُ فِيهَا الْإِمَالَةُ لِأَنَّ الرَّاءَ سَبَقَتْ أَلْفَ مَدُونَةٍ مَفْتُوحَةٍ وَهِيَ حَرْفٌ مُكَرَّرٌ
 فَقَامَتْ مَقَامَ الْحَرْفِ الْمُسْتَعْلَى مِثْلَ رَاشِدٍ وَرَافِعٍ فَلَا تَمَالُ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَهُمُ الْوَحْيُ يَتَعَبَّدُ فِي غَارٍ مِنْ هَذَا الْجَبَلِ وَفِيهِ أَتَاهُ جِبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 وَقَالَ عَزَّارُ بْنُ الْأَصْبَغِ وَمِنْ جِبَالِ مَكَّةَ قَبِيرٌ وَهُوَ جَبَلٌ شَامِخٌ يُقَابِلُ حَرَاءَ وَهُوَ

٢. جَبَلٌ شَامِخٌ أَرَفَعَ مِنْ قَبِيرٍ فِي أَعْلَاهُ قُلَّةٌ شَامِخَةٌ وَلَوْجٌ ذَكَرُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 ارْتَقَى ذُرُوتَهُ وَمَعَهُ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَاحْرَكَ فَقَالَ رَهْولُ اللَّهِ صَلَعمَ اسْكُنْ يَا حَرَاءُ
 نَا تَحْلِيكَ الْإِنْبِيَّ أَوْ مَدْيِقَ أَوْ شَبِيدَ وَلَيْسَ بِهِمَا نَبَاتٌ وَلَا فِي جَمِيعِ جِبَالِ
 مَكَّةَ إِلَّا شَيْءٌ يَسِيرُ مِنَ التَّهْطِئَةِ يَكُونُ فِي الْجَبَلِ الشَّامِخِ وَلَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنْهَا

من الخمر وامرأة حرة وهو حران يران والنسبة اليها حراني بعد الراء الساكنة
 نون على غير قياس كما قالوا مناني في النسبة الى ماني والقياس مانوي وحراني
 والعامنة عليهما قال بطليموس طول حران اثنتان وسبعون درجة وثلاثون
 دقيقة وعرضها سبع وعشرون درجة وثلاثون دقيقة وهي في الاقليم الرابع
 هـ طالعتها القوس ولها شركة في العواء تسع درج ولها النسر الواقع كله ولها
 بنات نعيش كلها تحت ثلاث عشرة درجة من السرطان يقابلها مثلها من
 الجدي بيت ملكها مثلها من الحمل بيت عاقبتها مثلها من الميزان وقال ابو
 عون في زججه طول حران سبع وسبعون درجة وعرضها سبع وثلاثون درجة
 وهي مدينة عظيمة مشهورة من جزيرة اقور وهي قصبية ديار مصر بينهما وبين
 ١. الرها يوم وبين الرقة يومان وهي على طريق الموصل والشام والروم قبل بنيت
 بهاران اخى ابراهيم عمر لانه اول من بناها فعربت قميل حران وذكر قوم
 انها اول مدينة بنيت على الارض بعد الطوفان وكانت متازل الصحراوية ولم
 الحرانيون الذين يذكروا اصحاب كتب الملل والخل وقال المفسرون في قوله
 تعالى اتي مهاجر الى ربي انه اراد حران وقالوا في قوله تعالى وتجبنا ولوطينا اليه
 هـ الارض الله يركبها للعالمين في حران وقول سديف بن ميمون
 قد كتب انسيجي جلدًا فصعصعني فير حران فيه عصمة الدين
 يزيد ابراهيم بن الامام محمد بن علي بن عبد الله بن عباس وكان مروان بن
 محمد حبسه بحران حتى مات بها بعد شهرين في الطاعون وقيل بل قُتل
 وذلك في سنة ١٣٣ هـ حدثني ابو الحسن علي بن محمد بن احمد السرخسي
 ٢. النحوي قال حدثني ابن النبية الشاعر المصري قال مررت مع الملك الاشرف
 بن العادل بن ايوب في يوم من ايام الحر بظاهر حران على مقابرها ونسبها
 اُخذت طوال على حجارة كانها الرجال القيامة قال لي الاشرف يا بني من تشبه
 هذه فقلس ارجلك

بن معاوية بن بني عامر قريب من جهة نجد وقد روى بالضم قال كثير عزة
 فَاجْمَعْنَ بَيْنَنَا عاجلاً وَتَرْكُنِي بَقِيْعًا خَرِيْمًا واقفاً اتلَسَدَدُ
 كما هاج الف صافحات عشية له وهو مصفود اليدين مقيد
 فَقَدْ فُتِنْتَنِي لما وَرَدَنَ حَقِيْقَتَنَا وَهِيَ على ماء الخراصة ابعَدُ
 قال ابن السكيت في تفسيره الخراصة ارض ومعدن الخراصة بين الحوراء وبين
 شُعْب وبداً وينبع قريب من الحوراء،

حَرَامٌ بلفظ ضد لللال محلة وخطة كبيرة باللوفة يقال للم بنو حرام مستامة
 ببطن تميم وهو حرام بن سعد بن مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم
 منهم عيسى بن المغيرة الحرامي روى عن الشعبي وغيره روى عنه الثوري قال
 ابو احمد العسكري وم الاحارب قال ابن حبيب ومن بني كعب بن سعد
 الاحارب وم حرام وعبد العزى ومالك وجشم وعبد شمس والجارث بنو
 كعب سموا بذلك لانهم احرثوا من حاربوا، وبنو حرام خطة كبيرة بالبصرة
 تنسب الى حرام بن سعد بن عدي بن فزارة بن ذبيان بن بغيض ومنهم
 مروسان وشعراء وأجوانه وقد نسب ابو سعد الى هذه الخطة ابا محمد القاسم
 ها بن علي بن محمد بن عثمان الخريزي الحرامي صاحب المقامات والمعروف انه
 من اهل المشان من اهل البصرة، وبنو حرام في البصرة كثير وانا مشك في
 خطة البصرة هل هي منسوبة الى من ذكرنا او الى غيرهم وانما غلب الظن انها
 منسوبة الى هؤلاء لاني وجدت في بعض النسخ ان بني حرام بن سعد بالبصرة،
 وحرام ايضا موضع بالجزيرة واطنه جبلاً، واما المساجد الحرام فيذكر في

٢٠ المساجد ان شاء الله تعالى

الحَرَامِيَّةُ منسوب ماء لبني زفماع من بني عمرو بن كلاب وهي الى قبل التسمية
 حَرَانٌ بتشديد الراء واخره لئون يجوز ان يكون فعلاً من حَرَنَ الفرس اذا لم
 ينفذ ويجوز ان يكون فعلاً من الحَرَّ يقال رجل حَرَانٌ اي عطشان وافضل

المعمرين من اهل الخير سمع جدّه لأُمّه ابا طاهر احمد بن محمود النّفقى سمع منه ابو سعد وكانت ولادته في سنة ٤٥١ هـ ومات في رجب سنة ٥١٣ هـ وابو الشكر احمد بن ابى الفتح بن ابى بكر الحرّاني الاصبهاني شيخ صالح سمع ابا العباس احمد بن محمد بن الحسين الخياط و ابا القاسم عبد الرحمن بن ابي عبد الله بن مندّه و ابا المظفر محمود بن جعفر الكوسج وغيرهم قال السمعاني كتبت عنه باصبهان وبها توفي في رجب سنة ٥١٣ هـ

حَرْبُ يَالْفُجَّحِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَبَلَدٌ مُوَحَّدَةٌ بِلْدَةٍ بَيْنَ يَبَنَنْيَمَ وَبَيْشَةَ عَلَى طَرِيقِ حَاجِّ صَنْعَاءَ وَيُقَالُ أَيْضًا بَنَاتُ حَرْبٍ وَبَابُ حَرْبٍ بِبَغْدَادِ مُحَلَّةٌ تَجَاوِرُ قَبْرِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ رَضِيَ عَنْهُ يُنْسَبُ إِلَيْهَا حَرْبِيٌّ ذَكَرْتُ فِي الْحَرْبِيَّةِ بَعْدَ هَذَا

١. حَرْبِيٌّ بِالضَّمِّ ثَمَرُ السَّكُونِ وَبَلَدٌ مُوَحَّدَةٌ مَصْمُومَةٌ وَثَلَاثَةٌ مِثْلُهَا وَهُوَ فِي كَلَامِهِمْ نَبْتُ مَنْ أَطْيَبَ الْمَرَاتِعَ يُقَالُ أَطْيَبُ اللَّبَنِ مَا رَعَى الْحَرْبِيَّةَ وَالسَّعْدَانِ وَالْحَرْبِيَّةُ فَلَاحَةُ بَيْنَ الْيَمَنِ وَعُمَانَ

حَرْبَنْقَسَا بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَفَتْحُ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَفَتْحُ النُّونِ وَسُكُونُ الْفَاءِ وَسِينَ مَهْمَلَةٌ مَقْصُورٌ مِنْ قَرْيٍ حَمَصٌ ذَكَرَهَا فِي مَقْتَلِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ كَمَا ذَكَرْتُهَا فِي يَمِينِي

١٥. حَرْبَنْوَشٌ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَفَتْحُ الْبَاءِ وَضَمُّ النُّونِ وَسُكُونُ الْوَاوِ وَشَيْنٌ مَحْجَمَةٌ قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ الْجَزْرِ مِنْ نَوَاحِي حَلَبَ قَالَ جَمْدَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْجَزْرِيُّ

أَلَا هَلْ إِلَى حَتِّ الْمَطَايَا إِلَيْكُمْ وَشَمَّ حُرَّامِي حَرْبَنْوَشَ سَبِيلُ

فِي إِيْمَاتٍ ذَكَرْتُ فِي الدِّيْرَةِ

٢. حَرْبَةٌ بِلَفْظِ الْحَرْبَةِ الَّتِي يَطْعَنُ بِهَا قَالَ نَصَرُ حَرْبَةً رَمْلَةً مُنْقَطَعَةً قَرِيبَ وَادِي وَأَقْصَى مِنْ نَاحِيَةِ الْقُفِّ مِنَ الرُّغَامِ وَقَالَ ثَعْلَبُ حَرْبَةً رَمْلَةً كَثِيرَةُ الْبَقَرِ كَانَتْهَا فِي بِلَادِ هَمْدَانَ قَالَ أَبُو دُوَيْبٍ الْهَمْدَانِيُّ

فِي رَبْرِيبٍ يَلْقَى حُورَ مَهَامِعِهَا كَانَتْهُنَّ بَجَنِيَّ حَرْبَةَ الْبَرْدِ

قَوَاهِ حَرَّانِكُمْ غَلِيظٌ مُكَدَّرٌ مَفْطَرُ الْحَرَارَةِ
كَانَ أَجْدَاثُهَا حَيِّمٌ وَقَوْدُهَا النَّاسُ وَالْحَجَارَةُ

وَفُتِحَتْ فِي أَيَّامِ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ عَنْهُ عَلَى يَدِ عِيَّاصِ بْنِ غَنْمٍ نَزَلَ عَلَيْهَا قَبْلَ
الرَّهْأَ فَخَرَجَ إِلَيْهِ مَقْدَمُوهَا فَقَالُوا لَهُ لَيْسَ بِنَا أَمْتِنَاعٌ عَلَيْكُمْ وَلَكِنَّا نَسْأَلُكُمْ أَنْ
تَهْتَمُّوا إِلَى الرَّهْأِ تَهْمًا دَخَلَ فِيهِ أَهْلُ الرَّهْأِ فَغَلَبْنَا مِثْلَهُ فَأَجَابَهُمْ عِيَّاصُ إِلَى ذَلِكَ
وَنَزَلَ عَلَى الرَّهْأِ وَصَالِحِهِمْ كَمَا تَذَكَّرَهُ فِي الرَّهْأِ فَصَالِحُ أَهْلِ حَرَّانِ عَلَى مِثَالِهِ
وَيَنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَلَهَا تَارِيخٌ مِنْهُمْ أَبُو الْحَسَنِ عَلَى
بْنِ عَلَّانِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَرَّانِيُّ الْحَافِظُ صَنَّفَ تَارِيخَ الْجَزِيرَةِ وَرَوَى عَنْ أَبِي
يَعْقُبَ الْمَوْصِلِيِّ وَأَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ شَيْبَةَ الْبَغْدَادِيِّ وَأَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدٍ
ابْنِ عَلِيِّ الْبَاغْدَادِيِّ وَمُحَمَّدَ بْنَ جَرِيرٍ وَأَبِي الْقَاسِمِ الْبَغَوِيِّ وَأَبِي عَرُوبَةَ الْخَرَّانِيَّ
وغيرهم كثير روى عنه تَمَّامُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّمَشْقِيُّ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ مَنْبُكَةَ
وَأَبُو الطَّيْمِرِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَغَيْرُهُمْ وَتَوَفَّى يَوْمَ عِيدِ الْأَضْحَى سَنَةَ
٣٥٥ هـ وَكَانَ حَافِظًا ثَقَّةً نَبِيْلًا وَأَبُو عَرُوبَةَ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي مَعْشَرٍ
الْخَرَّانِيُّ الْحَافِظُ الْأَمَامُ صَاحِبُ تَارِيخِ الْجَزِيرَةِ مَاتَ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ ٣١٨ هـ
وَسَنَتِ تِسْعِينَ سَنَةً وَغَيْرُهُمَا كَثِيرٌ وَخَرَّانٌ أَيْضًا مِنْ قَرْيِ حَلَبَ، وَخَرَّانُ
الْكِبَرِيُّ وَخَرَّانُ الصَّغِيرُ قَرِيبَتَانِ بِالْبَحْرَيْنِ لِبَنِي عَامِرٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَمَّارٍ بْنِ
صَرْوَةَ بْنِ وَدِيعَةَ بْنِ كَلْبٍ بْنِ أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ، وَخَرَّانٌ أَيْضًا قَرْيَةٌ بِغَوَاطَةِ

دِمَشَقَ

١. الْخَرَّانُ بِالضَّمِّ تَثْنِيَةُ الْخَرِّ وَأَدْلَانُ بِتَجْدٍ وَوَادِيَانُ بِالْجَزِيرَةِ أَوْ عَلَى أَرْضِ الشَّلَامِ
٢. خَرَّانٌ بِالضَّمِّ وَتَخْفِيفُ الرَّاءِ سَكَنٌ مَعْرُوفَةٌ بِاصْبَهَانَ وَيُرْوَى بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ أَيْضًا
نَسَبَ إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنْهُمْ عِيدُ الْمَنْعَمِ بْنِ نَصْرِ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ لِلْقُرَى
أَبُو الْمُطَهَّرِ بْنِ أَبِي أَحْمَدَ الْخَرَّانِيُّ الْجَوَابِيُّ الشَّامِكِيُّ مِنْ أَهْلِ اصْبَهَانَ مِنْ سَكَنَةِ
جَرَّانَ مِنْ مَحَلَّةِ جَوَابٍ وَشَامِكَا مِنْ قَرْيَةِ شَيْسَابُورَ وَكَانَ شَيْخًا صَالِحًا مِنْ

البحري اللغوي الفقيه أصله من مرو وله تصانيف منها غريبه الحديث روى
عن أحمد بن حنبل وأبي نعيم الفضل بن دكين وغيرهما روى عنه جماعة
وكانت ولادته سنة ١٩٨ ومات في ذي الحجة سنة ٢٨٥

حَرْثٌ مَقْصُورٌ وَالْعَامَّةُ تَتَلَفُظُ بِهِ مَالًا بَلِيدَةً فِي أَقْصَى دُجَيْلٍ بَيْنَ بَغْدَادَ
وَتَكْرِيتٍ مَقَابِلَ الْحَظِيرَةِ تَنْسَجُ فِيهَا الثِّيَابُ الْقُطْنِيَّةُ الْغَلِيظَةُ وَتُحْمَلُ إِلَى سَائِرِ
الْبِلَادِ وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالنِّبَاهَةِ مِنْهُمْ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ
رَشِيدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ حُسَيْنٍ الْحَرْثِيُّ سَمِعَ أَبَا الْوَقْتِ الشَّجَرِيَّ
وَشَهِدَ بَغْدَادَ وَأَقَامَ بِهَا وَصَارَ وَكِيلَ الْفَاصِلِ لِدِينِ اللَّهِ إِلَى الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ
الْمُسْتَضَى وَكَانَ حَسَنَ الْخَطِّ عَلَى طَرِيقَةِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مُقْلَةٍ وَكَتَبَ الْكَثِيرَ
وَأَكَانَ مُحِبًّا لِلْكِتَابِ مَاتَ بِبَغْدَادَ فِي ثَمَانِ عَشَرَ شَوَّالَ سَنَةِ ٢٨٥ وَبِبَابِ حَرْبِ دِفْنِ
حَرْثٍ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَيَضُمُّ وَثَانِيَةَ سَاكِنٍ وَآخِرُهُ ثَلَاثَةٌ مَثَلَةٌ فِي فَتْحٍ كَانَ مَعْنَاهُ الزُّورُ
وَكَسَرَ الْمَالِ وَمِنْ ضَمَرٍ كَانَ مَرْتَجِلًا وَهُوَ مَوْضِعٌ مِنْ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ قَالَ قَيْسُ بْنُ
الْخَطِيمِ فَلَمَّا هَيَّأْنَا الْحَرْثَ قَالَ أَمِيرُنَا حَرَامٌ عَلَيْنَا الْخَمْرُ مَا لَمْ نَضَارِبْ
فَسَأَلْنَاهُ مِنَّا رَجُلًا لَعَنَةً مَا رَجَعُوا حَتَّى أَجَلَّتْ لِشَارِبٍ

وَقَالَ أَيْضًا وَكَانَ بِالْحَرْثِ أَنْ يَعْلَمُوا غَنَمٌ يَغْطِطُهَا غَوَاةٌ شَرُوبٌ

حَرْثٌ بِوزن عَمْرٍ وَزَفَرٍ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْدُولًا عَنْ حَارِثٍ وَهُوَ الْكَاسِبُ ذَكَرَ
أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ دُرَيْدٍ عَنِ السَّكَنِ بْنِ سَعِيدٍ الْجَرْمُوزِيِّ عَنْ
مُحَمَّدَ بْنِ عَبَّادٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكَلْبِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ ذُو حَرْثَ الْجَهْرِيِّ
وَهُوَ أَبُو عَبْدِ كَلَّالٍ مُتَوَبُّ ذُو حَرْثَ وَكَانَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ الْمَلِكِ وَهُوَ ذُو حَرْثَ
٢٠. بْنُ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَيْدَانَ بْنِ خَجَرٍ بْنِ ذِي رُغَيْنَ وَأَسَمُهُ يَرْبِمْ بْنُ زَيْدٍ

بْنِ سَهْلٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ جِشْمٍ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ وَائِلٍ
بْنِ الْغَوْثِ بْنِ جَيْدَانَ بْنِ قُطْنٍ بْنِ عَرِيبٍ بْنِ زُهَيْرٍ بْنِ أَيْمَنِ بْنِ السَّهْمِ مَسْعُ
بْنِ جَهْمٍ صَاحِبُ صَبَدٍ وَلَمْ يَمْلِكْ وَلَمْ يَعْمَلْ وَثَنًا وَلَمْ يَخْلِسْ هَمِيرًا السُّوْدَانُ

وقال أمية بن أبي عاتذ الهذلي

وكأنها وسط النساء غمامة فرعت بريقها نشيء نسايب

أو جابة من وحش حربة فردة من ربيب مرج آلات صياصي

قال السكري مرج لا يستقر في موضع واحد والجابة الغليظة من بقر الوحش

وقال بشر بن أبي حازم الاسدي

فدع عنك ليلى إن ليلى وشائها إذا وعدتك الوعد لا يتيأسر

وقد أتتأسى الهمة عند احتضاره إذا لم يكن عنه لدى اللب معبر

بأداء من سر المهاري كأنها بحربة موسى السقاة مفسر

وخطبة بني حربة بالبصرة يسرة بني حصن وقم حتى من بني العنبر وهناك بنو

المهمص وليس في كتاب أبي المنذر حربة في بني العنبر

الحرية منسوبة محلة كبيرة مشهورة ببغداد عند باب حرب قرب مقبرة بشر

الحافي وأحمد بن حنبل وغيرها تنسب إلى حرب بن عبد الله الهلضي ويعرف

بالراوندي أحد قواد أبي جعفر المنصور وكان يتولى شرطة بغداد وولي شرطة

الموصل لجعفر بن أبي جعفر المنصور وجعفر بالموصل يومئذ وقتلت الترك حرباً

١٥ في أيام المنصور سنة ١٩٧ وذلك أن اشترخان الخوارزمي خرج في ترك الخوز من

الدربند فأغار على نواحي أرمينية فقتل وسباً خلقاً من المسلمين ودخل

تفليس فقتل حرباً بها وخرب جميع ما كان يجاور الحرية من الحال وبقيت

وحدها كالبلدة المفردة في وسط الصحراء فعمل عليها أهلها سوراً وخبروها

وبها أسواق من كل شيء ولها جامع تقام فيه الخطبة والجمعة وبينها وبين بغداد

٢٠ اليوم نحو ميلين وقال أبو سعد سمعت القاضي أبا بكر محمد بن عبد الباقي

الانصاري ببغداد يقول إذا جاوزت جامع المنصور لجميع تلك الحال يقال لها

الحوية مثل النصرية والشاكرية ودار بطيخ والعباسيين وغيرها وينسب

إليها طائفة من أهل العلم منهم إبراهيم بن إسحاق الحربي الإمام الزاهد العالم

مخرجهم فنأدينا وقلنا من انت فاقبل يلاحظنا كالقرم الصول ثم وثب كوثبة
الفهد على ادنا الىه فصره ضربة قط عجز فرسه وثقى بالفارس وجزله جزلنين
فقال القيل يعني الملك ليلحق فارسا برجالنا فليأتيا منهم بعشرين راميا
فانا مشفقون على قلت من هذا فلم يلبث ان اقبلت الرجال ففرقهم على
الاندان الثلاثة وقال حشوه بالنبل فان طلع عليكم فدهدوهوا عليه الصخر
وتحمل عليه الخيل من وراه ثم نرقنا خيلنا للحملة عليه وانها لتشمز عنه
واقبل يدنو ويختل وكلما خالطه سهم امر عليه يده فكسره في لجه ثم درأ
فارسا آخر فصره فقطع فخذ بسرجه وما تحت السرج من فرسه فصاح القيل
بحيله افترقوا ثلاث فرق واجملوا عليه من اقطاره ثم صاح به القيل من انت
١. ويلك فقال بصوت كالرعد انا حرث لا اراع ولا احات ولا الاع ولا اكرث فمن
انت فقال انا متوب فقال وانك لهو قال نعم فقهر ثم قال ام يوم انقصت ام مدة
وبلغت نهايتها ام مدة لك كانت هذه ام سرارة موعة، هذه لغة لبعض اليمن
يبدلون اللام وهو لام التعريف ميمما يريد اليوم انقصت المدة وبلغت
نهايتها المدة لك كانت هذه السرارة موعة، ثم جلس ينزع النبل من بدنه
٢. والقي نفسه فقال بعضنا للقيل قد استسلم فقال كلاً ولكنه قد اعترف دعواه
فانه ميت فقال عهد عليكم لنحفر ذى فقال القيل أكد عهد ثم كبا لوجهه
فاقبلنا اليه فاذا هو ميت فآخذنا السيف فما اطاق احد منا ان يحمله على
عاتقه وامر متوب فحفر له اخدود والقيناه فيه واتخذ متوب تلك الارض منزلا
وسماها حرث وهو ذو حرث، قال هشام ووجدوا صخرة عظيمة على ندى من
٣. تلك الندود مزبور فيها بالمسند بالهمك ام لهمم اله من سلف ومن غير انك
الملك ام كيار ام خالف ام جوار ملكنا هذه ام مدرة وجمي لنا اقطارها واصبارها
واسرارها وحيطانها وعيونها وصيرانها الى انتهاء مدة وانقضاء مدة ثم يظهر
عليها ام غلام ذو ام باع ام رحب وام مضاء ام عصب فيخذها معبرا اصبرا ذو

السريير والمصير والتاج بلغة حمير، وكان سباحاً يطوف في البلاد ومعه دنانير
 من دنانير اليمن يغير بهم فياكل ويؤكل فأوغل في بعض ايامه في بلاد اليمن
 فهجم على بلد افجج كثير الرياص ذى اوداة ذات نخل وأغتيال فامر اخصابه
 بالنزول وقال يا قوم ان لهذا البلد لشأناً وانه ليرغب في مثله لما ارى من
 غياضه ورياضه وانفتاق اطرافه وتقاذف أرجاه ولا ارى انيساً ولست برأى
 حتى اعرف لآية علّة يحامته الرواد مع هذا الصيد الذى قد تجنبه الطراد
 ونزل والقى بقاعه وامر قناصه فبثوا كلابه وصقوره واقبلت الكلاب تتبع الطباءة
 والشاء من الصيران فلا يلبث ان ترجع كاسعة باذئابها تضى وتلوى بأطراف
 القناص وكذلك الصقور تحوم فاذا كسرت على صيد انثنت راجعة على ما
 ١. والاهما من الشجر فتكتبت فيه فحجب من ذلك ورآه فقال له اخصابه ابيمت
 اللعن انا ممنوعون وان لهذه الارض جماعة من غير الانس فارحل بنا منها
 فلج واقسم باللهته لا يريم حتى يعرف شأنها او يحترم دون ذلك، فهات على
 تلك الحال فلما اصبح قال له اخصابه ابيت اللعن انا قد سمعنا التوتك وانفسنا
 دون نفسك فاذن لنا ان ننقص الارض لنقف على ما اليمت عليه فامرهم
 ٥. افتفروا ثلاثاً في رحالهم تقصه وركب في ذوى التجدة منهم وامرهم ان تعشوا
 بالاحلال فاذا امسوا شبوا النار فخرج مشرقاً قاب وقد طفل العشى ولم يحس
 ركزاً ولا آبن اثر فلما اصبح في اليوم فعل فعله بالامس وخرج مغرباً فصار غير
 بعيد حتى هجم على عين عظيمة يطيف بها عرين وغاب وتكتنفها ثلاثة
 اعداد عظام، والانداد جمع تد وهو الاكمة لا تبلغ ان تكون جبلاً، واذا
 ٢٠. على شريعتها بيت رصيم بالصخر وحوله من مسوك الوحوش وعظامها كالنخل
 فمن بين رميم وصيلب وغريص فيبينما هو كذلك ان ابصر شخصاً كحماء
 الفحل المقرم قد تجل بشعره ولذله تنوش على عطفه ويهدى سيف كاللجة
 الحصار فكصت عنه الخيل وامرت باذانها ونقصت بأبوالها قال وحسن

كتاب العشرات لحرود القصد والحرود المنع والحرود الغضب والحرود المباعد عن
الامعاء قال ابن خالويه فقلت له وقد قيل في قوله عز وجل وغدوا على حرود
قادرين قال اسم للقرية فكتبها ابو عمر عنى واملاها في الباقوتة.

حرودنة بالصم ثم السكون وضم الدال وسكون الفاء وفتح النون وهاء من قرى
منبج من ارض الشام بها كان مولد ابى عبادة الوليد بن عبيد البختري
الشاعر في سنة ٢٠٠ في اول ايام المأمون وهو بخراسان ذكر ذلك ابو غالب همام
بن الفضل بن المهذب المعري في تاريخ له قال فيه وحدثني ابو العلاء المعري
عن من حدثه ان البختري كان يركب برذونا له وابوه يمشى قد دامه فاذا
دخل البختري على بعض من يقصده وقف ابوه على بابه قابضا عنان دابته
الى ان يخرج فيركب ويصلى ، وقال غير ابن المهذب ولد البختري في سنة
٢٠٥ ومات سنة ٢٨٤ .

حرودنين بعد النون المكسورة ياء ساكنة ونون اخرى قرية بينها وبين حلب
ثلاثة اميال وجدت ذكرها في بعض الاخبار .

حرودة بالفخ بلد باليمن له ذكر في حديث العنسي وكان اهله من سارخ الى
تصديق العنسي .

حر بلقط ضد العبد بلده بالموصل منسوبة الى الحر بن يوسف الثقفي ، والحر
ايضا واد بالجزيرة يقال له ولواد اخر الحران والحر ايضا واد بالجد .

حرزم بالفخ ثم السكون وزا مفتوحة وميم اسم بلدة في واد نيات نهر جاز
ويستأين بين ماردتين وتسمى من اعمال الجزيرة ينسب اليها الفراند الحرومية
٢٠ وم يجيدون خبرها واكثر اهلها ارمين نصارى .

حرش بالبحر بك قرية في شرقي مصر وقال الدارقطني محلة بمصر والحرش في
اللغة حرش السلطان وهو اسم جنس واحدة حرشي ولا يجوز حرش الا ان
يذهب به معنى الحراسة وقال الازهرى يقال حرش وحرش كما يقال خادم

تَجُوزُ كَمَا بَدَنَتْ وَكُلَّ مَرْتَلَبٍ قَرِيبٍ وَلَا بُدَّ مِنْ فَقْدَانِ أَمٍّ مَوْجُودٍ وَخَرَابِ أَمٍّ مَعْبُورٍ
وَالْحَى فَنَاءُ عَارِ أُمِّ أَشْيَاءِ هَلْكَ عَوَارٍ وَعَادَ عَبْدٌ كَلَالٌ ، وَهَذَا الْخَبَرُ كَمَا تَرَاهُ عَزَّوَنَاهُ
إِلَى مَنْ رَوَاهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِصَحَّتِهِ ،

حَرْجٌ بِالضَّمِّ ثَمَرُ السَّكُونِ وَجِيمٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ حَرْجَةٍ مِثْلَ بُدْنٍ وَبَدَنَةٍ
هُوَ الْمُلْتَفُّ مِنَ السَّدْرِ وَالطَّلْحِ وَالتَّبَعُ عَنْ ابْنِ عَبِيدٍ وَقَالَ غَيْرُهُ الْحَرْجَةُ كُلُّ
شَجَرٍ مُلْتَفٍّ وَكَثُرَتْ جَمْعُهُ عَلَى حِرَاجٍ وَهُوَ غَدِيرٌ فِي دِيَارِ فَرَارَةَ يُقَالُ لَهُ ابْنُ
حَرْجٍ وَابْنُ دُرَيْدٍ يَرْوِيهِ بِفَتْحِ الرَّاءِ وَاسْقَاطِ ابْنِ ،

الْحَرْجَةُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَالْجِيمُ وَتَشْدِيدُ اللَّامِ وَهُوَ مِنْ صِفَاتِ الطَّوِيلَةِ مِنْ قَرَى
دِمَشْقَ ذَكَرَهَا فِي حَدِيثٍ ابْنُ الْعَيْطَرِ السُّفْيَانِيُّ الْخَارِجُ بِدِمَشْقَ فِي أَيَّامِ
أَمِيرِ الْإِمِينِ ،

حَرْجَةٌ بِالْتَّحْرِيكِ قَدْ ذَكَرْنَا أَنَّ حَرْجَةَ الْمَوْضِعِ الَّتِي يَلْتَفُّ شَجَرُهُ وَفِي كُورَةٍ
صَغِيرَةٍ فِي شَرْقِ قُرُونٍ بِالضَّمِّ عِيدِ الْأَعْلَى كَثِيرَةُ الْخِيَرَاتِ حَدَّثَنِي الثَّقَلَانِي أَنَّ شَمْسَ
الدَّوْلَةَ تَوْرَانَ شَاهُ بْنُ أَيُّوبَ أَخَا الْمَلِكِ الْأَصْلَحِ النَّاصِرِ صَلَاحُ الدِّينِ يَمُوسَى
"بْنِ أَيُّوبَ كَانَ يَقُولُ مَا أَعْرِفُ فِي الدُّنْيَا أَرْضًا طَوَّلَهَا شَوْطُ فَرَسٍ فِي مِثْلِهِ يَسْتَغْلُ
هَذَا ثَلَاثِينَ أَلْفَ دِينَارٍ غَيْرَ الْحَرْجَةِ ، وَالْحَرْجَةُ أَيْضًا مِنْ قَرَى الْيَمَامَةِ عَنْ الْحَفْصِيِّ
"قَالَ وَفِي قَرِيبَةٍ مِنَ الْهَجْرَةِ مَوْبِهَةٌ لِبْنِي قَيْسٍ ،

حَرْجَارٌ بِتَكَرِيرِ الْحَاءِ وَفَتْحِهِمَا مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ جُهَيْنَةَ مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ ،
حَرْدَانٌ بِالضَّمِّ ثَمَرُ السَّكُونِ وَالْدَّالُّ مَهْمَلَةٌ مِنْ قَرَى دِمَشْقَ نَسَبَ إِلَيْهَا غَيْرُ
وَاحِدٍ مِنَ الْمُحَدَّثِينَ مِنْهُمْ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَرْدَانِيُّ
مُزَوَّقٌ عَنْ أَبِيهِ وَشُعَيْبُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ أَبِي حَازِمٍ رَوَى عَنْهُ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
بْنُ الْحَارِثِ الْقُرَشِيُّ وَأَبِرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ صَالِحٍ مَاتَ سَنَةَ ٢١٠ هـ ابْنُ الْقَاسِمِ
الدِّمَشْقِيُّ ،

حَرْدٌ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَالْدَّالُّ مَهْمَلَةٌ وَالْحَرْدُ الْقَصْدُ وَقَالَ أَبُو عَمْرِو الدَّوَاهِدِيُّ فِي

وبالصفح من شرقي حرس محارب شجاع وذو عقد من القوم مخبر

وقال زهير

فم ضربوا على وجهها بكتيبة كبيضاء حرس من طرايقها الرجل

قال الحرس جبل وقال طفيل العنوي

فأحسن منعنا يوم حرس نساءكم غداة دعونا دعوة غير مويل

قالوا في تفسيره حرس ماء لغتي

حرسنا بالحريك وسكون السنين وناه فوقها نقطتان قرية كبيرة عامرة في وسط

بساتين دمشق على طريق حمص بينها وبين دمشق أكثر من فرسخ منها

شيخنا القاضي عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الانصاري الحرساني

امام فاضل مدرس على مذهب الشافعي ولي القضاء بدمشق في كهولته ثم

تركه ثم وليه وقد تجاوز التسعين عاماً من عمره بالرام العادل بن أبي بكر بن

ايوب أبيه ومات وهو قاضي القضاء بدمشق وكان ثقة محتاطاً وكان فيه عسر

وميل في الحديث والحكومة ومولده سنة ٥٢٠ يكثر به والده فسمع من علي بن

احمد بن قبيس الغساني وعبد الكريم بن حمزة والخضر الشامي وظاهر بن

١٥ سهل الاسفرائيني وعلي بن المسلم ونفرد بالرواية عن هؤلاء الأربعة زماناً وسمع من

غيرهم فأكثر ومات في خامس ذي الحجة سنة ٩١٤ هـ عن ٩٤ سنة وينسب اليها

من المتقدمين حماد بن مالك بن بسطام بن درهم أبو مالك الأشجعي الحرساني

روى عن الأوزاعي واسماعيل بن عبد الرحمن بن عبيد بن نفع وعبد الرحمن

بن يزيد بن جابر وسعيد بن بشير وعبد العزيز بن حصين واسماعيل بن

٢٠ عبيد بن علي بن جابر الرازي وأبو زرعة الدمشقي ويزيد بن محمد بن

عبد الصمد وهشام بن عمار وجعفر بن سفيان ومحمد بن اسماعيل الترمذي

ومات سنة ٣٢٨ هـ وحرسنا المنطرة من قري دمشق أيضاً بالغوطة في شرقيها

وحرسنا أيضاً قرية من أعمال ريعان من نواحي حلب وفيها حصن ومسيجة

وَحَدَّثَنَا وَعَاسٌ وَعَاسٌ وَقَدْ نَسَبَ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ مَذْكُورَةٌ فِي
تَارِيخِ مِصْرٍ مِنْهُمْ أَبُو بَجِيحٍ بْنُ زَكْرِيَّا بْنِ بَجِيحٍ بْنِ صَالِحٍ بْنِ يَعْقُوبَ الْقُضَاعِي
الْحَرَسِي كَاتِبَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَمَرِي يَرُوي عَنْ الْمُفَضَّلِ بْنِ فَصَالَةَ
وَابْنِ وَهْبٍ مَاتَ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ ٢٤٢ هـ وَابْنُهُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ حَدَّثَنَا وَمَاتَ فِي ذِي
الْقَعْدَةِ سَنَةِ ٢٥٤ هـ وَأَحْمَدُ بْنُ رَزْقٍ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْجَرَّاحِ الْحَرَسِي رَوَى عَنْ يُونُسَ
بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى وَمَاتَ سَنَةِ ٢٤٩ هـ وَغَيْرُهُمْ

حَرَسٌ ثَانِيهِ سَاكِنٌ وَالْحَرَسُ فِي اللُّغَةِ سَرَقَةُ الشَّيْءِ مِنَ الْمَرْعَى وَالْحَرَسُ السَّدُّ
قَالَ بَعْضُهُمْ فِي نِعْمَةٍ عَشْنَا بِذَاكَ حَرَسًا

وَهُوَ مِنْ مِيَاهِ بَنِي عَقِيلٍ يَجْعَدُ عَنْ أَبِي زِيَادٍ وَفِيهَا يَقُولُ مَزَاحِمُ الْعَقِيلِيُّ الشُّلَعِرُ
١. نَظَرْتُ بِمَقْصِي سَيْلِ حَرَسَيْنِ وَالصَّحَى يَلُوحُ بِأَطْرَافِ الْمَخَارِمِ أَلْهَا
قَالَ وَهِيَ مَادَانِ اثْنَانِ يَسْتَمِيَانِ حَرَسَيْنِ وَهَنَّاكَ مِيَاهُ عِدَّةٍ تَسْمَى الْحَرُوسُ قَالَ
تَعَلَّبُ فِي قَوْلِ الرَّايِ

رَجَاكَ أَنْسَانِي تَذَكَّرَ اخْوَقِي وَمَالُكَ أَنْسَانِي بِحَرَسَيْنِ مَالِيَا
أَمَّا هُوَ حَرَسٌ مَاءٌ بَيْنَ بَنِي عَامِرٍ وَغُطْفَانَ بَيْنَ بَلَدَيْهِمَا وَأَمَّا قَالَ بِحَرَسَيْنِ لَأَنَّ
هَؤُلَاءِ إِذَا اجْتَمَعُوا وَكَانَ أَحَدُهُمَا مَشْهُورًا غَلِبَ الْمَشْهُورُ مِنْهُمَا كَمَا قَالُوا
الْعَمْرَانِ وَالزَّهْدَمَانِ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِ عُرْوَةَ بْنِ الْوَرْدِ

أَقْبَبُوا بَنِي أُمِّی صَدُورَ رُكَابِكُمْ فَنَاسِيَا النَّاسِ خَيْرٌ مِنَ السَّهْلِ
فَاتَّكُمُ لَنْ تَبْلُغُوا كُلَّ هَمَّتِي وَلَا أُرْتَكِي حَتَّى تَرَوْا مَنِيَّتَ السَّبْقِ
فَلَوْ كُنْتُ مِثْلُجِ الْقَوَادِ إِذَا بَدَا بِلَادِ الْأَعَادِي لَا أَمْرٌ وَلَا أَحْسَنُ
٢. رَجَعْتُ عَلَى حَرَسَيْنِ أَنْ قَالَ مَالُكَ هَلَكْتُ وَهَلْ يَلْحَقِي عَلَى نِعْمَةٍ مِثْلِي
لَعَلَّ أَنْطَلِقَ فِي الْبِلَادِ وَرَحَلَتِي وَشَدَّتْ مِحْبَارِي مِنَ الْمِطْمَئِنَةِ بِالرَّحْلِ
سَيِّدُ فَعْنَى يَوْمًا إِلَى رَبِّ هَاجِمَةٍ يُدَافِعُ عَنْهَا بِالْعُقُوقِ وَالرَّحْلِ
وَحَرَسٌ وَادٍ بِتَجْهِ فَاصْافِي إِلَيْهِ شَيْئًا آخَرَ فَقَالَ حَرَسَيْنِ وَقَالَ لِيَبِيدَ

بَاهَلِي رَمَّةً لَمْ تُغْنِ شَيْبًا بَذَى حُرْصُ تَعْقِيهَا الرِّبْلُ
كِهُولٌ مِنْ قَرِيظَةٍ أَتَلَقْتَهُمْ سِيُوفُ الْخَزْرَجِيَّةِ وَالسُّرْمُجُ
وَلَوْ اذْنُوا بِحَرْبِهِمْ لِحَالَتْ هُنَالِكَ دُونَهُمْ حَرْبٌ رَدَّاجُ

وقال ابن السكيت في قول كثير

أَرْبَعٌ فَحَيِّ مَعَارِفَ الْأَسْلَالِ بِالْجَزْعِ مِنْ حُرْصٍ فَهَنْ بَوَالِ

حُرْصٌ هَاهُنَا وَادٍ مِنْ وَادِي قَنَاةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى مِيلَيْنِ ، وَذُو حُرْصٍ أَيْضًا
وَادٍ عِنْدَ النَّقْرَةِ لِبْنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَعْدَنَ النَّقْرَةِ خَمْسَةَ
أَمْيَالٍ وَأَيَّاهُ أَرَادَ زُهَيْرٌ فَقَالَ

إِنَّمَا آلُ سَلَمَى عَرَفَتِ الطُّغُولَا بَذَى حُرْصٍ مَائِلَاتٍ مُثُولَا

١. تَلَيْنِ وَتَحَسَّبُ أَيْتَاهُنَّ عَلَى قُرْطٍ خَوْلَانِ رَقَا حُمَلَا

حُرْصٌ بِفَاتِحَتَيْنِ وَهُوَ فِي اللُّغَةِ الَّذِي أَذَابَهُ الْخَزْنُ وَهُوَ بِلَدٍ فِي أَوَائِلِ الْيَمَنِ مِنْ
جِهَةِ مَكَّةَ نَزَلَهُ حُرْصُ بْنُ خَوْلَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ حَمِيرٍ فَسَمِيَ بِهِ وَهُوَ
الْيَوْمَ بَيْنَ خَوْلَانَ وَوَيْدَانَ ،

حُرْفٌ بِالضَّمِّ لَمْ يَكُنْ فِي اللُّغَةِ حَبُّ الرَّشَادِ وَالْإِسْمُ مِنَ الْحَرْفَةِ
١٥ صَدْرُ السَّعَادَةِ وَهُوَ رِسْتَانِي مِنْ فَوَاحِي الْأَنْبَارِ يُنْسَبُ إِلَيْهِ أَبُو عَمْرٍاءُ مَوْسَى بْنُ
سَهْلٍ بْنُ كَثِيرٍ بْنُ سَيَّارِ الْوُشَا الْحَرْفِيُّ حَدَّثَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غُلْبَةَ وَبَرْبَكَةَ
بْنِ هَارُونَ وَغَيْرِهِمَا رَوَى عَنْهُ ابْنُ السَّمَاكِ أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ وَمَاتَ فِي تَلَى الْقَعْدَةِ
سَنَةِ ٢٧٨ هـ وَالحَرْفُ أَيْضًا آرَامُ سُودٍ مَرْتَفَعَاتٍ قَالَ نَصْرٌ أَحْسَبُهَا فِي مَنَازِلِ بَنِي
سُلَيْمٍ .

٢٠ الْحَرْفَاتُ بِضَمِّينِ وَقَافٌ وَآخِرُهُ تَاءٌ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ مَوْضِعٌ

حَرْفٌ بِالْفَتْحِ لَمْ يَكُنْ فِي اللُّغَةِ وَفَتْحُ الْهَافِ وَمِيمٌ وَهُوَ فِي اللُّغَةِ الصُّوفِ الْأَحْمَرِ مَوْضِعٌ ،
الْحَرْفَةُ بِالضَّمِّ لَمْ يَكُنْ فِي اللُّغَةِ وَفَتْحُ الْهَافِ نَاحِيَةُ بَغْدَادِ يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الشَّعْبَانِ جَسَّارُ
بْنِ عَبْدِ الْمُحَمَّدِ الْأَرْدَبِيِّ الْحَرْفِيُّ أَحَدُ أُمَّةِ السُّنَّةِ مِنْ أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

غريبة،
 حُرْشَان بالصم ثم السكون وشين محجمة تثنية حُرْش قال أبو سعد الضرير يقال
 دراهم حُرْش جباد قريبة العهد بالسكة وأصله من الحرش وهو الخشن وحُرْشَان
 جبلان قال مزاحم العقبلي

ه نظرت بمغضى سيل حُرْشَيْن والصحى يسيل بأطراف المخارم ألها
 بمقبة الأجفان انقيد دمعها مفارقة الآلاف ثم ربالها
 فلمبا نهاها اليأس ان تونس الحوى حوى النير حلى عبرة العين جالها
 وقد تقدم هذا الشاهد في حرس بالسين المهملة وقد رواه بعضهم هكذا،
 حُرْص بالفخ ثم السكون والصاد مهملة والحُرْص في اللغة الشف وحُرْص جبل
 ا. بتجد وقيل هو بالسين.

حُرْص بالصم وثانيه يصم ويفخ والصاد محجمة فن رواه على وزن جُرْص بفخ
 الرواء فهو معدول عن حارص أى مريض فاسد ومن رواه بالصم فهو الأشتان
 يقال حُرْص وحُرْص وهو واد بالمدينة عند أحد له ذكر قال حكيم بن حكيم
 الديلمى يتشوق المدينة

١٥ لعرك للباط وجانباه وحرّة واقمر ذات المنار
 فجماء العقيق فعزمتهاه فغضى للسيل من تلك الحراز
 الى أحد فدى حُرْص فبى قباب الحى من كنفى صرار
 أحيى الى من فحج ببصرى بلا شكة هناك ولا آيتسار
 ومن قربات حمص وبعا بك لو آتى كنت اجعل بالخيار

٢٠ ولما استولى اليهود في الزمن القديم على المدينة وتغلبوا عليها كان لهم ملك
 يقال له العظيرون وقد سنّ فيهم سنة ان لا تدخل امرأة على زوجها حتى
 يكون هو الذى يقتضها قبلة فبلغ ذلك ابا جيلة احد ملوك اليمن فقص
 المدينة ووقع بالمهوى بذى حُرْص وقتلهم فغلبت سارة القرطية تذكر ذلك

الحرم وقد علموا ان ما دون المنار من الحرم وما وراءها ليس منه ولما بعث
 النبي صلعم اقر قريشاً ما عرفوه من ذلك وكتب مع زيد بن مريع الانصارى
 الى قريش ان قروا قريشاً على مشاعركم فانكم على ارض من ارض ابراهيم فما
 دون المنار فهو حرم لا يحل صيده ولا يقطع شجره وما كان وراء المنار فهو حل
 ٥ اذا لم يكن صادده محرماً فان قال قائل من الملاحدة في قول الله عز وجل اولم
 يروا انا جعلنا حرماً امناً ويختطف الناس من حولهم كيف يكون حرماً امناً
 وقد اختلغوا وقتلوا في الحرم فالجواب انه جل وعز جعله حرماً امناً امراً
 وتعبداً لهم بذلك لا اختاراً فمن امن بذلك كف عما نهى عنه اتبعاً وانتهاً
 الى ما امر به ومن اتخذ وانكر أمر الحرم وحرمنه فهو كافر مباح الدم ومن اقر
 ١٠ وركب النهي وصاد صيد الحرم وقتل فيه فهو قاسف وعليه الكفارة فيما قتل
 من الصيد فان عاد فان الله ينتقم منه فاما المواقيت التي سهل منها للحج
 فهي بعيدة من حدود الحرم وفي من الحل ومن احرم منها للحج في أشهر
 الحج فهو محرم مأمور بالانتهاز ما دام محرماً عن الرفث وما وراءه من امر النساء
 وعن التطيب بالطيب وعن لبس الثوب المخيط وعن صيد الصيد وقول
 ١٥ الأعشى بأجباد غرق الصفا فالحرم هو الحرم تقول احرم الرجل فهو محرم
 وحرام والبيت الحرام والمسجد الحرام والبلد الحرام كله يراد به مكة قال
 البشارى ويحدى بالحرم اعلام بيض وهو من طريق الغرب التنعيم ثلاثة
 اميال ومن طريق العراق تسعة اميال ومن طريق اليمن سبعة اميال ومن
 طريق الطائف عشرون اميال ومن طريق الجادة عشرة اميال وحرم ايضا
 ٢٠ واد في عارض اليمامة من وراء اكمة هناك بينهما بين مهبط الجذوب وقال الجازمى
 يروى بكسر الراء ايضا وقال غيره كان اسد صبار احذر في حرم فحماة على
 اهله سنة وقال الراجز
 تعلمن الفانك الغشمشما واحداً لم تلبذه تروما اخشى بطن حرم مسوما

عباس اصله من الحُرقة قالوا ويقال له الجَوْفُ بالجيم والواو والفاء لانه نزل البصرة
في الازد في موضع يقال له دَرْبُ الجَوْفِ روى عن ابن عباس وابن عمرو روى
عنه عمرو بن دينار وتوفي سنة ٩٣هـ

حَرَمٌ بالفَتْح ثم السكون وكاف موضع قال عبيد الله بن قيس الرقييات

ان شَيْباً من عامر بن لُؤَيٍّ وَفَتَتْهُ مِنْهُم رِثَايَ النِّعَالِ

ثم يناموا اي نام قوم عن الوَثْرِ بِحَرَمٍ فَعَوَّجَ فَالْتَسَاخَلِ

حَرَلَانْ اخره نون فاحية بدمشق بالغوطة فيها عدّة قري بها قوم من اشراف
بني اُمَيَّة

الحَرَمَلِيَّةُ الحَرَمَلُ نبتٌ قريبة من قري انطاكية

١. الحَرَمُ بفَتْحَتَيْنِ الحَرَمَانِ مكة والمدينة والنسبة الى الحَرَمِ حَرَمِيٌّ بكسر الحاء

وسكون الراء والانتى حَرَمِيَّةٌ على غير قياس ويقال حَرَمِيٌّ بالصم كانهم نظروا

الى حُرْمَةِ البيت عن المبرّد في الكامل وحَرَمِيٌّ بالتحريك على الاصل ايضاً

وانشد راوى الكسر

لا تَأْوِيَنَّ لِجَرَمِيٍّ مَرَرْتُ بِهِ يَوْمَا وَلَوْ أَلْقَى الْجَرَمِيُّ فِي النَّارِ

٢. وقال صاحب كتاب العين اذا نسبوا غير الناس قالوا ثوب حَرَمِيٌّ بفَتْحَتَيْنِ

ثاماً ما جاء في الحديث ان فلانا كان حَرَمِيٌّ رسول الله صلعم فان اشراف العرب

الذي يَحْتَسِبُونَ كان اذا حَجَّ احدهم لم ياكل الا طعام رجل من الحَرَمِ ولم

يُطْفِئَ الا في ظِلِّهِ فكان لكل شريف من اشراف العرب رجلٌ من قُرَيْشٍ فُكِّلَ

واحد منهما حَرَمِيٌّ صاحبه كما يقال كرى للمكربى والمكربى وخَصَمَ الخصم

٣. والحَرَمُ بمعنى الحَرَامِ مثل زَيْنٍ وَزَمَانٍ فكانه حَرَامٌ انتهكته وحرام صيده ورفقه

وكذا وكذا وحَرَمٌ مكة له حدودٌ مصريةٌ متارٌ قديمة وفي تلك بيتها خليل

الله ابراهيم عم جدّه نحو عشرة اميال في مسيرة يوم وعلى كلّ منار مصروب

بعمير به عن غيره وما زالت قريش تعرفها في الجاهلية والاسلام لكونهم سُكَّانَ

أما دار سلمى بالحرورية أسلمى إلى جانب الصمان فإلتمتكم
 أقامت به البردئين ثم تذكّرت منازلها بين الدخول فجزّمت
 حرّوس بالغنج ثم الصم والواد ساكنة والسبين مهملة موضع قال عبيد بن الأبرص
 لمن الديار بصاحبة حرّوس درست من الاقعار أي دروس
 ٥ ذكر الحرار في ديار العرب قال صاحب كتاب العين الحرّة ارض ذات حجارة سود
 تحترق كأنها احترقت بالنار والجمع الحرّات والأحرّون والحرّار والحرّون وقال الاصمعي
 الحرّة الارض التي ألبستها الحجارة السود فان كان فيها نجوة الاحجار فسمي
 الصخره وجمعها صخر فان استقدم منها شيء فهو كراع ، وقال النضر بن
 شمير الحرّة الارض مسيرة ليلتين سريعتين او ثلاث فيها حجارة امثال الابل
 البروك كأنها تنشطب بالنار وما تحتها ارض غليظة من قاع ليس بأشود وانما
 سودها كثرة حجارتها وتداينها ، وقال ابو عمرو تكون الحرّة مستديرة فاذا كان
 فيها شيء مستطيلا ليس بواسع فذلك الكراع واللبّة والحرّة بمعنى ويستعمل
 للظلمة الكبيرة وفي الخبره الله تنصيح بالملّة حرّة والحرّة ايضا البثرة الصغيرة
 والحرّة ايضا العذاب الموضع ، والحرار في بلاد العرب كثيرة اكثرها حوالى
 ٥ المدينة الى الشام وانا اذكرها مرتبة على الحروف الله في اوائل ما اتيقن
 الحرّة اليه

حرّة أوطاس قد ذكر أوطاس في موضعه ويوم حرّة أوطاس من ايام العرب
 حرّة تبوك وهو الموضع الذي غزا رسول الله صلعم وقد ذكر ايضا
 حرّة تقدة بضم التاء المعجمة بالثنتين من فوق ويروى بالنون وسكون القاف
 ٢. والبدال مهملة قال بعضهم التقدة بالكسر الكثرة والتقدة بكسر اللام والنون اللزوم قال
 الرازي لكن حيا نزلوا يدي نون في حرّة تقدة ذات حرين
 حرّة حقل بفتح الحاء وسكون القاف بالمنصف وقد ذكر حقل في موضعه وهم
 حرّة حقل من ايام العرب

مُسَوِّمٌ اى سَامَةٌ وَحَرَمٌ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّعَ الْمَدِيْنَةَ

حَرَمٌ بِكَسْرِ الرَّاءِ يُوْزَنُ كَبِيْدٌ وَهُوَ فِي اللُّغَةِ مُصْدَرُ حَرَمَةِ الشَّيْءِ يَحْرِمُهُ حَرَمًا

مِثَالُ سَرَقَةٍ سَرَقًا وَالحَرِيْمُ اَيْضًا الْحَرَمَانُ قَالَ زُهَيْرٌ يَقُوْلُ لَا غَائِبٌ مَّالِي وَلَا حَرِمٌ

وَقَالَ نَصْرُ حَرَمٌ بِكَسْرِ الرَّاءِ وَادٌ بِالْيَمَامَةِ فِيهِ تَخْلُ وَزَرْعٌ وَيُقَالُ يَفْخُ الرَّاءُ وَقَالَ

ابُو زَيْدٍ حَرِمٌ فَلَحْجٌ مِنْ اِفْلَاحِ الْيَمَامَةِ وَرَوَاهُ ابْنُ الْمُعَلَّاءِ الْاَزْدِيُّ حَرَمٌ وَحَرَمٌ يَفْخُ

الرَّاءُ وَضَمُّهَا جَمِيْعٌ ذَلِكَ فِي مَوْضِعٍ بِالْيَمَامَةِ فِي قَوْلِ ابْنِ مَقْبِلٍ

حَتَّى دَارَ الْحَيِّ لَا دَارَ بَهَا بِأَثَلٍ فَيَسْتَخَالُ فَحَرِمٌ

حَرَمٌ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السَّكُونُ وَهُوَ فِي اللُّغَةِ الْحَرَامُ وَفَرِيٌّ وَحَرَمٌ عَلَى قَرِيْبَةٍ اَهْلَكْنَاهَا قَالَ

الْتِسَامِيُّ مَعْنَاهُ وَاجِبٌ وَالْحَرَمُ أَحَدُ الْحَرَمَيْنِ وَهِيَ وَادِيَانِ يَنْبَتَانِ السَّدْرُ وَالسَّلْمُ

١٠ اِيَصْبَانُ فِي بَطْنِ اللَّيْثِ فِي أَوَّلِ اَرْضِ الْيَمَنِ

حَرَمَةٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونُ مَوْضِعٌ فِي جَانِبِ حِمَى ضَرْبَةٍ قَرِيْبٍ مِنَ التِّسَارِ

حَرْثٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونُ وَفَتْحُ النُّونِ وَقَافٌ مِنْ مَعْدِنِ اَرْمِينِيَّةٍ

حَرْثَةٌ بِكَسْرِ ثَيْنٍ وَفَتْحِ النُّونِ وَتَشْدِيْدُهَا وَوَجَدْتُ بَحْطَ بَعْضِ الْعُلَمَاءِ بِالْمُرَادِ

قَرِيْبَةٍ بِالْيَمَامَةِ فِي وَسْطِ الْعَارِضِ لِبَنِي عَدِيٍّ بِنِ جَنْفِيَّةٍ تُخَيَّلَاتُ قَالَ جَرِيرٌ

١٥ مِنْ كُلِّ مَيْسَمَةِ الْحِجَابِ كَانَتْ جُرْفٌ تَقْصِفُ مِنْ حَرْثَةِ جَارٍ

حَرَوْرَاءُ بِفَتْحَتَيْنِ وَسَّكُونِ الْوَاوِ وَرَاءُ أُخْرَى وَالْفُ عِدْوَةٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُشْتَقًّا

مِنَ الرِّيحِ الْحَرَوْرُ وَفِي الْحَاثَةِ دَهْجٌ بِاللَّيْلِ كَالسَّمُومِ بِالنَّهَارِ كَانَتْ أَقْنَتْ نَظَرًا إِلَى أَنْفِهِ

بِقَعَةٍ قَبِيلٌ فِي قَرِيْبَةٍ بظَاهِرِ الْكَلْبَةِ وَقَبِيلٌ مَوْضِعٌ عَلَى مَبْلَعَيْنِ مِنْهَا قَوْلُ بَعْضِ الْخُصَارِجِ

الَّذِيْنَ خَالَفُوا عَلَى بَنِي اَبِي طَالِبٍ رَحْمَةً فَتَنَسَبُوا إِلَيْهَا وَقَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ حَرَوْرَاءُ

٢٠ كَوْرَةٌ وَقَالَ ابُو مَنْصُورٍ الْحَرَوْرِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى مَوْضِعٍ بظَاهِرِ الْكَلْبَةِ فَسَمِيَتْ إِلَيْهَا

الْحَرَوْرِيَّةُ مِنَ الْخُصَارِجِ وَبِهَا كَانَ أَوَّلُ تَحْكِيمِهِمْ وَأَجْتِمَاعِهِمْ حِينَ خَالَفُوا عَلَيْهِ قَوْلَ

وَرَأَيْتُ بِالْأَهْدَنَاءِ رَمْلَةً وَعَتَّةٌ يُقَالُ لَهَا رَمْلَةُ حَرَوْرَاءَ

الْحَرَوْرِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ فِي قَوْلِ الْمُنَافِغَةِ الْجَعْدِيِّ حَيْثُ قَالَ

قال أبو منصور حرّة النار لبني سليم وتسمى أم صبار وفيها موهن الدقنج
وهو حجر أخضر يحفر عنه كساب المعادن وقال أبو منصور حرّة ليلى وحرّة

شوران وحرّة بني سليم في عالية نجد وأنشد لبشر بن أبي حازم

معلية لا هم إلا حجر وحرّة ليلى السهل منها فلو بها

حرّة شرح بفتح الشين وسكون الراء وجيم ذكر في موضعه قال ابن مقبل

زارتك من دونها شرح وحرّة وما تجشمت من دان ولا أدن

حرّة شوران بفتح الشين المعجمة وسكون الواو وراء والفاء ونون قال قرام غير

جبلان احمران من عن يمينك وانت ببطن العقيق تريد مكة وعن يسارك

شوران وهو جبل مطل على السد

أحرّة صارح بالصاد المعجمة والجميم ذكره ابن فارس وصارح يذكر في موضعه

وأنشد لبشر بن أبي حازم

بكل فضاء بين حرّة صارح وخلّ إلى ماء القصيبة مؤكب

قال ويقال إنما هو أكلة صارح

حرّة صرغد بفتح الصاد والغين المعجمة في جبال طى وقال ابن الأنبار صرغد

في بلاد غطفان ويقال صرغد مقبرة فهو يصرف من الأول ولا يصرف من الثاني

وأنشد لعامر بن الطفيل

فلا تبغيتكم قنأ وعوارضا ولا قملان الخيل لابة صرغد

وقال النابغة في بعض الروايات

يا عام لا أعرفك تنكر سنة بعد الدين تتابعوا بالمرصد

لو عانيتك كما تنابطوا له بالحرورية أو بلابة صرغد

لتويت في قيد هنالك موثقاً في القوم أو لتويت غير موثق

اللابة والحرة واحد

حرّة عبّاد حرة دون المدينة قال عبّيد الله بن ربيع

حَرَّةُ الْحَجَّارَةِ لَا أَعْرِفُ مَوْضِعَهَا وَقَدْ جَاءَتْ فِي أَخْبَارِهِمْ.

حَرَّةُ رَاجِلٍ بِالْجِيمِ فِي بِلَادِ بَنِي عَبَسَ بْنِ بَغِيضَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ فَارَسٍ وَقَالَ

الرَّمَحَشَرِيُّ حَرَّةُ رَاجِلٍ بَيْنَ النَّسَبِيِّ وَمَشَارِفِ حُورَانَ قَالَ النَّابِغَةُ

يَوْمَ بَرَبَجِي كَانَ مِدَادُهُ إِذَا هَبَّطَ الصَّكْرَاءُ حَرَّةُ رَاجِلٍ.

حَرَّةُ رَاهِصٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَلِبْنَى قَرِيظُ بْنُ عَبْدِ بْنِ كَلَابِ رَاهِصٍ وَفِي حَرَّةِ سَوْدَاءَ

وَفِي آكَامٍ مَنَاقِدَةٍ مُتَّصِلَةٌ تَسْمَى نَعْلَ رَاهِصٍ وَقِيلَ فِي لَفْزَةِ.

الْحَرَّةُ الرَّجْلَاءُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحَرَّةُ الرَّجْلَاءُ الصَّلْبَةُ الشَّدِيدَةُ وَقَالَ غَيْرُهُ فِي

اللُّغَةِ أَعْلَاهَا أَسْوَدُ وَأَسْفَلُهَا أَبْيَضُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ لِلطَّرِيقِ الْخَشْنِ رَجِيمٌ

وَيُقَالُ حَرَّةُ رَجْلَاءٍ لِلْغَلِيظَةِ الْخَشْنَةِ وَهُوَ عَلَمٌ لِلْحَرَّةِ فِي دِيَارِ بَنِي الْقَيْسِ بْنِ حَسْرٍ

ابْنِ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي الرَّجْلَاءِ قَالَ الْأَخْنَسُ بْنُ شِهَابٍ

وَكَلَّبْتُ لَهَا خَبْتٌ فَرَمَلْتُ عَالِجٍ إِلَى الْحَرَّةِ الرَّجْلَاءِ حَيْثُ تُحَارِبُ

وَقَالَ الرَّاعِي

يَا أَهْلَ مَا بَالُ هَذَا اللَّيْلِ فِي صَفَرٍ يَزِيدَانِ طَوْلًا وَمَا يَزِيدَانِ مِنْ قِصَرٍ

فِي أَثَرٍ مِنْ قَطَعْتَ مَتَى قَرِينَتُهُ يَوْمَ الْحِدَادِ بِأَسْبَابِ مِنَ الْقَدَرِ

كَاثِمًا شَقَّ قَلْبِي يَوْمَ فَارَقَهُمْ قَسَمَيْنِ بَيْنَ أَخِي تَجَدُّ وَمُتَحَدِّزٍ

فِي الْأَحَبَّةِ أَبَى السُّيُومِ أَثَرُهُمْ وَكُنْتُ أَطْرَبُ نَحْوَ الْحَيْرَةِ الشَّنْطَرِ

فَقُلْتُ وَالْحَرَّةُ الرَّجْلَاءُ دُونَهُمْ وَبِطْنِ ثُجَّانَ لَمَّا اعْتَادَنِي ذَكَرِي

صَلَّى عَلَى عَوَّةِ الرَّحْمَنِ وَأَبْنَتْهَا لَيْلِي وَصَلَّى عَلَى جَارَاتِهَا الْآخِرِ

فَنَ الْخَرَائِبِ لَا رَيَاتٍ أَخْبِرَةً سَوْدُ الْحَاجِرِ لَا يَقْضُرَانِ بِالسُّوْرِ

الْحَرَّةُ رَمَاحُ بِضَمِّ الرَّاءِ وَالْحَاءِ مَهْمَلَةٍ بِالذَّهْنَاءِ قَالَتْ أَمْرَأَتُهُ

سَلَامٌ الَّذِي قَدْ ظَنَنْتُ أَنَّ لَيْسَ رَأْيِيهَا رَمَاحًا وَلَا مِنْ حَرَّتَيْهِ فَرَى خَصْرًا

وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي رَمَاحٍ.

حَرَّةُ سُلَيْمٍ هُوَ سُلَيْمُ بْنُ مَنْصُورٍ بْنِ عِصْرَةَ بْنِ خَصْفَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَمِلَانَ

الا ليمت شعري هل ابنتن ليلة
 حرة ليلى حيث رقتنى اهلى
 بلاد بها نبطت على قماى
 وقطعن عتى حين أدركنى عقلى
 وهل اسمع الدهر أصوات هاجمة
 تطالع من هاجل خصيب الى هاجلى
 تحسن فأبكى كلما ذر شارق
 وذاك على المشتاق قبل من القبل
 ٥ فلن كنت عن تلك المواطن حابسى
 فأفش على الرزق واجمع اذا شملنى
 فقال الوليد اشتاق الشيخ الى وطنه فكتب له الى مصدق كلب ان يعطيه
 مائة ناقة دهاء جعداء فأتى المصدق فطلب اليه ان يعفيه من الجعودة
 وياخذها دهاء فكتب الرماح الى الوليد

ان تعلم بأن الحى كلبا ارادوا فى عطيتك ارتدادا

١٠ افكتب الوليد الى المصدق ان يعطيه مائة ناقة دهاء جعداء ومائة صهباء
 فأخذ المائتين وذهب بها الى اهلها قال فجعلت تصلى هذه من جانب وتظلم
 هذه من جانب حتى أوردتها حوض البردان فجعل يرتجل ويقول
 ظلمت بحوض البردان تغتسل تشرب منها نهلات وتعد

وقال بشر بن الى حازم

١٥ عفت من سلمي رامة فكتيبها وشطت بها عتك النوى وشعوبها
 وغيرها ما غير الناس بعددها فباقت حاجات النفوس نصيبها
 معالينة لا قم الا تجبر وحرة ليلى السهل منها فلوبها
 اى وبانت معالينة اى مرتفعة الى ارض العالية وليس لها هم الا ان تالى حجرا
 بناحية اليمامة

٢٠ حرة معشر والمعشر كل جماعة لهم واحد وانشد ابن ذريقه

ألموا منهم سبين صرعى حرة معشر ذات القناد

حرة ميظان جبل يقابل الشوران من ناحية المدينة قال

تذكر قد عفا منها فمهلوب فالسفرح من حرق ميظان فاللوب

الى الله يَشْكُو ان عثمان جائر عليّ ولم يعلم بذلك خالد
ابيت كافي من حذار قصاه بحرّة عماد سليم الاساود
تكلّفت اجواز الفلاة وبعدها اليك وعظمى خشية الموت بارد
حرّة عذرة وتسمى كرتوم ذكرت في موضعها

حرّة عسّس العسّس اسم الذئب لانه يعسّس بالليل اى يطوف وفي حرّة
معروفة قال الغامدى

طاف الخيال وصحبتى بالوعس بين الزقاق وبين حرّة عسّس
حرّة غلاس بفتح الغين المحجمة وتشديد اللام والسين مهملة قال الشاعر
لذن غدوة حتى استغاث شديدم بحرّة غلاس وشلو مبرق
1. حرّة قباء قبلى المدينة لها ذكر في الحديث
حرّة القوس قال عرّة النميرى

بحرّة القوس وخبتى تحفيل بين نراه كالحريق المشعل
حرّة لبني بضم اللام وتسكين الباء الموحدة واللبن جمع اللبن من النوى
قال ابن الاعرابي اللّبن الاكل الكثير والصرّب الشديد وقد ذكر لبني في موضعه
2. قال الشاعر بحرّة لبني يبرق جانباها ركود ما تهدّ من الصباح
حرّة لفلّ قال ابن الاعرابي لفلّ الرجل اذا استقصى في الاكل والعلف وقد
ذكر لفلّ

حرّة لبني لبني مرة بن عوف بن سعد بن زبنيان بن بغيض بن ريث بن
غطفان يطأها الحاج في طريقهم الى المدينة وعن بعضهم ان حرّة لبني من وراه
3. ولدى القرى من جهة المدينة فيها تخذل بعيون وقال السكري حرّة لبني
معروفة في بلاد بني كلاب بعث الوليد بن يزيد بن عبد الملك الى التمام
بن يزيد وقيل ابن آبرد المزي يعرف بابن ميادة حين استخلف فمدحه
فأمره بالمقام عنده فاقام ثم استنقأ الى وطنه فقال

وسبعماية ومن قريش الفا وثلاثماية ودخل جنده المدينة فتمهروا الاموال
وسبوا الذرية واستباحوا الفروج وحملت منهم ثمانية حرة وولدن وكان يقال
لأوليك الاول اولان الحرة ثم احضر الاعيان لمبايعه يزيد بن معاوية فلم
يرض الا ان يبايعوه على انهم عبيد يزيد بن معاوية فن قلنا امر بصرب عنقه
وواجهوا بعلي بن عبد الله بن العباس فقال الحصين بن تمير يا معاشر اليمين
عليكم ابن اُختكم فقام معه اربعة آلاف رجل فقال لهم مسرف اخلتكم
ايديكم من الطاعة فقالوا اما فيه فنعم فبايعه على انه ابن عم يزيد بن
معاوية ثم انصرف نحو مكة وهو مريض مدنف مات بعد ايام واوصى الى
الحصين بن تمير وفي قصة الحرة طول وكانت بعد قتل الحسين رضى ربه
واللعبة بالمخنيق من اشنع شيء جرى في ايام يزيد وقال محمد بن حرة
الساعدي

فان تقتلوننا يوم حرة واقم فحن على الاسلام اول من قتل
وحن تركناكم بيد اذلة وابنا بأسف لنا منكم نفل
فان ينج منكم عابد اليهت سالما فما نالنا منكم وان شقنا جمل
عابد اليهت عبد الله بن الزبير وقال عبيد الله بن قيس الرقييات
وقالت لو انا نستطيع لزاركم طيبين منا عالمان بدآءكم
ولكن قومي احدثوا بعد عهدنا وعهدك اضعاك كلن نساءك
تذكرني قتلى حرة واقم اصبن وارحاما قطعن شراكم
وقد كان قومي قبل ذلك وقومها قروما زوت عودا من الحيد ناءك
فقطع ارحام وقصمت جماعة وعادت روايا الحلم بعد ركاء
حرة الويرة بثلاث فحات مضبوط في كتاب مسلم وقد سكن بعضهم البساء
وفي على ثلاثة اميال من المدينة ذكرها في حديث اهبان في اعلام النبوة
حرة بني هلال هو هلال بن عامر بن صعصعة بالبركة والبركة في طريقه

حَرَّةُ النَّارِ بلفظه النار المحرقة قريبة من حرة لَيْقَى قرب المدينة وقيل في حرة
لمبنى سليم وقيل في منازل جذام وبَلَى وَبَلَقَيْنَ وَعُدْرَةَ وقال عياض حرة النار
المذكورة في حديث عمر في من بلاد بني سليم بناحية خَيْبَرَ قال بعضهم

ما ان لمرّة من سهّل تحلّ به ولا من الحزن الا حرة النار

وفي كتاب نصر حرة النار بين وادي القرى وتيماء من ديار غطفان وسكانها
اليوم عنزة وبها معدن البورق وفي مسيرة ايام قال ابو المهند بن معاوية
القراري كانت لنا اجبال حسمى فاللوى وحرة النار فهذا المستوى
ومن حمير قد لقينا بالاسوى يوم النصار وسقيناهم روى

وقال النابغة

١٠ فان عصيت فاني غير منقيلت متى اللصاف فجنبها حرة النار
ندافع الناس عنا حين تركبها من المظالم تدعى أم صبار

قال وأم صبار اسم الحرة وفي الحديث ان رجلا اتى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال
له عمر ما اسمك قال حمزة قال ابن من قال ابن شهاب قال من انت قال من الحرة
قال ابن تسكن قال حرة النار قال ايها قال بذات اللطى قال عمر ادرك الحسى لا
١٥ تحترقوا ففي رواية ان الرجل رجع الى اهله فوجد النار قد احاطت بهم

حرة واقم احدى حرقى المدينة وفي الشرقية سميت برجل من العبايف اسمه
واقم وكان قد نزلها في الدهر الاول وقيل واقم اسم أطم من أطام المدينة اليه
تضاف الحرة وهو من قولهم وقمت الرجل عن حساجته اذا ردته فلما واقم
وقال المزار حرة واقم والعيس صغر ترى للحنى جماجمها تبعا

٢٠ وفي هذه الحرة كانت وقعة الحرة المشهورة في ايام يزيد بن معاوية في سنة ٦٣
وامير الجيش من قبل يزيد مسلم بن عقبة البرقي وسموه لقبج صنيعة مسرقا
قدم المدينة فنزل حرة واقم وخرج اليه اهل المدينة يحاربونه فكسروهم وقتل
من الموالى ثلاثة آلاف وخمسمائة رجل ومن الانصار الفا واربعماية وقيل الفسا

حولها من حقوقها وموافقتها ثم اتسع فقيّل كلّ ما يتحرّم به ويمنع منه حريم
وبذلك سمى حريم دار الخلافة ببغداد ويكون بمقدار ثلث بغداد وهو في
وسطها ودور العائمة محيطة به وله سور يتحيز به ابتداءه من دجلة وانتهاءه
الى دجلة كهيئة نصف دايرة وله عدة ابواب وأولها من جهة الغرب باب الغربية
وهو قرب دجلة جداً ثم باب سوق التمر وهو باب شاهق البناء أغلق في
أول أيام الناصر لدين الله بن المستنصر واستمر غلقه الى هذه الغاية ثم باب
البدرية ثم باب النوى وعنده باب العتبة الله تقبلها الرسل والملوك اذا قدموا
بغداد ثم باب العائمة وهو باب عمورية ايضا ثم يمتدّ قرية ميل ليس فيه باب
الا باب يستنان قرب المنطرة الله تحوّل تحتها الصّحايا ثم باب المراقب بينه
١٠ وبين دجلة نحو غلّوقى ستم في شرق الحريم وجميع ما يشتمل عليه هذا
السور من دور العائمة ومحالّها وجامع القصر وهو الذى تقام فيه الجمعة ببغداد
يسمى الحريم وبين هذا الحريم المشتمل على منازل الرعية وخاصّ دار الخلافة
الله لا يشركه فيه أحد سور آخر يشتمل على دور الخلافة وبساتين ومنازل
نحو مدينة كبيرة وقرات في كتاب بغداد تصنيف هلال بن الحسن الصّاق
١٥ حدثني خواشانه خازن عضد الدولة قال طُفّت دار الخلافة عامها وخرابها
وحربها وما تجاوزها ويتأخها فكان مثل شيراز قال وسمعت هذا القول من
جماعة آخرين أولى خبرة

الحريم الطاهرى بأعلى مدينة السلام بغداد في الجانب الغربى منسوب الى
طاهر بن الحسين بن مصعب بن زريق وبه كانت منازلهم وكان من لجأ اليه
٢٠ آمن فلذلك سمى الحريم وكان أول من جعلها حريماً عبد الله بن طاهر بن
حسين وكان عظيمها في دولة بنى العباس ولا أعلم احداً بلغ مبلغه فيهما
حديثاً ولا قديماً وكان ادبياً شاعراً شجاعاً جواداً مدحاً وكانت اليه الشرطة
ببغداد وهل اجل يومئذ وكان يلى خراسان وبها نوابه وللجبال وبها نوابه

اليمين النهامي من دون ضنكآن،

حُرَيَاتٌ بالضم وتشديد الراء خفيفة موضع في قول القتال

وأفقرَ منها حُرَيَاتٌ فَا يُرَى بها ساكنٌ فُج ولا متنور،

حُرَيْدَاً بلفظ التصغير مدود رُمَيْلَة في بلاد ابى بكر بن كلاب قال

لِيَسَاحَ لَهُ بَطْنُ الرَّوَيْلِ مَجَنَّةً ومنه بَاقَاءُ الحُرَيْدَاءِ مَكْنَسٌ،

الحُرَيْرَةُ براعين مهملتين كانه تصغير حَرَّة موضع بين الأبواء ومكة قرب ثَخَلَة

وبها كانت الوقعة الرابعة من وقعات الفُجَار قال بعضهم

أَرَى الْأَرَكَ قُلُوصَى ثَرُ أَوْرُدَهَا ماء الحُرَيْرَةِ وَالْمِطْلَى فَسَقِيهَا

وقال خَدَّاشُ بْنُ زُهَيْرٍ

وَقَدْ بَاوُكُم فَأَبْلُوكُم بِلَاءُكُمْ يَوْمَ الحُرَيْرَةِ ضَرْباً غَيْرَ تَكْذِيبٍ،

حُرَيْزٌ بِالْفَتْحِ ثَرُ الْكَلَسِ وَبِلَاءُ زَالَ قَالَ أَبُو سَعْدٍ قَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ وَرَوَاهُ الْحَازِمِيُّ بِزَاعِينَ

ونسب اليه كما نذكره في موضعه ان شاء الله تعالى،

الحُرَيْشُ الشَّيْنُ مَحْجَمَةٌ وَهُوَ فِي اللُّغَةِ دَابَّةٌ لَهَا مُتَخَالِبٌ كَمُتَخَالِبِ الْأَسَدِ وَلَهَا

قَرْنٌ وَاحِدٌ فِي هَامَتِهَا وَيُسَمَّى بِهَا النَّاسُ كَرَكْدَنَ وَالْحُرَيْشُ الصَّبُّ الْحُرُوشُ أَيْ

المِصَادُ وَفِي قَرْيَةٍ مِنْ كُورَةِ الْفَرَجِ مِنْ أَعْمَالِ الْمُوصِلِ وَأُظْهِنَا سُمِّيَتْ بِالْقَبِيلَةِ وَهُوَ

الحُرَيْشُ وَاسْمُهُ مَعَاوِيَةُ بْنُ كَعْبٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ صَعْبَةَ بْنِ مَعَاوِيَةَ

بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ،

الحُرَيْصَةُ كانه تصغير حُرْصَةِ الْمَصَادِ الْمُحْجَمَةِ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ هُدَيْلٍ فِيهِ قُحْتَلٌ

تَابَطَ شَرًّا فَقَامَتْ أُمُّهُ تَرْفِيَةً فَقَالَتْ

قُحْتِلٌ مَا قُحْتِلَ بَنِي قُرَيْمٍ إِنَّهُ صَنَّتْ جُنَادِي بِالْقَطَارِ

فَتَى فَمِنْ جَمِيعَا غَادِرِهِ مَقِيمًا بِالْحُرَيْصَةِ مِنْ تَمَارِ،

حُرَيْمٌ تصغير حَرَمٍ حَصْنٌ مِنْ أَعْمَالِ تَعَزَّ بِالْيَمَنِ،

الحُرَيْمُ بِالْفَتْحِ ثَرُ الْكَلَسِ وَبِلَاءُ سَاكِنَةٍ وَمِيمٌ أَصْلُهُ مِنْ حَرِيمِ الْبَيْتِ وَغَيْرِهَا وَهُوَ مَا

حَرْبِينَ بالصم ثم الكسر والتشديد واخره نون بلد قرب آمد.

حَرْبِيَّيْنِ بالفج ثم الكسر وياك ساكنة والواو مفتوحة وياك اخرى ساكنة وذنون
لفظة مثق من حصون جمال صنعاء مما استولى عليه عبد الله بن حنظل الزيدى
في ايام سيف الاسلام طغتكين بن أيوب

باب الحاء والنراء وما يليهما

حَزَّازٌ بالفج ثم التشديد والف مدودة موضع ذكر في المشعر.

حَزَّازٌ بالصم والتخفيف اخره زاء اخرى هضاب بأرض سأل بين الضباب وعمرو
بن كلاب

الْحَزَامُونُ بالفج والتشديد محلة في شرقي واسط واسعة كبيرة لها ذكر في
١. التواريخ كثير كأنها منسوبة الى الذين يَحْزَمُونَ الامتعة اى يشدونها والله
اعلم وَالْحَزَامِينُ مشهد عليه قبة عالية يزعمون ان بها قبر محمد بن ابراهيم
بن الحسن بن الحسن بن على بن ابي طالب رضيهم وهناك قبر يزعمون انه
قبر عزة بن هارون بن عمران يزوره المسلمون واليهود.

الْحَزَّازَةُ بالصم ثم التخفيف والف ونون موضع في قوله
١٥ سقى جنداً بين الحزاة والرقى

وَالْحَزَانَةُ في اللغة عيال الرجل الذين يتحزن لهم ولا مرم عن الاصمعي
حز بالفج ثم السكون وراء والحز في اللغة اللبن الحامض والقول الحذس وهو
جبل او واد بنجد

حَزْمٌ بالفج ثم السكون وفج الراء وميم جبل فوق الهضبة في ديار بني اسد
٢٠ قال الأخطل يهاجوا جريراً

فلقد تجاريتكم على احسابكم وبعثتم حكماً من السلطان
فاذا كُتِبَ لا تساورن دارنا حتى يوازن خزرم بابل

حَزْرَةٌ بالهاء بئر حزرّة موضع وقيل واد والحزرة في اللغة خيسار المال والحزرة

وطبرستان وبها نوابه والشام ومصر وبها نوابه ولما اراد عبارة قصره ببغداد وهو الحريم هذا وقد كانت العبارات متصلة وهو في وسطها وأما الآن فقد خرب جميع ما حوله وبقي كالبلدة المفردة في وسط الخراب وهو عامر فيه دور وقصور مظل متصل به شارع دار الرفيق وبعضه عامر وفيه أسواق وله سور ويجيزه بصير برجل يستغيث بيده قصة فأمر من اخذها منه فقرأها فإذا فيها ان وكيله اخذ داره غصبا وهدمها وادخلها في قصره فأحضر الوكيل وساله عن القصة فقال ان تربيع القصر لا يتم الا بها وقيمتها ثلثمائة دينار فبذلتها له فامتنع قبلنا الف دينار فأخبرت قاضي المسلمين خبره فرأى الحجر عليه ونصب امينا فباع الدار وقبضناه المال وهو عنده فقال عبد الله اتعرف موضع الدار قال نعم فإذا هي قد وقعت في شمالى حجرة فأمر عبد الله بهدم البنيان فلما رأى صاحبها الجذ منه في الهدم قال لا حاجة لى في ذلك وقد انكث في البيع فقال هيهات بعد الشكوى والمطالبة ولم يزل جالسا والشمس تبلغ اليه وينتقل عنها ويتفص التراب عن وجهه وموكبه واقف حتى كشف عن العرصة وحرر الاساس القديم وامر برت بناء الدار وتاديب الوكيل واستحل له الرجل بماله وبقيت الدار طامنة في داره الى الآن ترى بروجها من البناء ثم رأى يوما دخانا مرتفعا كرية الراححة فتأذى به فسال عنه فقيل له ان الجيران يخبزون بالبعر والسرجين فقال ان هذا لمن اللوم ان نقيم مكان يتكلف الجيران شراء الخبز ومعاناته اقصدوا الدور واكسروا التنانير واحصوا جميع من بها من رجل وامراة وصبي واجروا على كل واحد منهم خبزه وجميع ما يحتاج اليه فسميت ايامه الكفاية والخراب ايضا موضع بالحجاز كانت به وقعة بين كنانة وخزاعة والخراب ايضا قرية لبنى النعير باليمامة والخراب ايضا واث في ديار بني تمير فيه مياه لهم والخراب ايضا موضع في ديار بني تغلب قريب من ندى جهداء

حَزْمُ الْأَنْعَمِينَ لَهُنَّ حَادٍ مَعَرٍّ سَاقَهُ غَرْدٌ نَسُولٌ ٤

حَزْمٌ حَدِيدًا مَقْصُورٌ فِي شَعْرِ الْمَرَّارِ حَيْثُ قَالَ

يَقُولُ صَاحِبِي إِنْ نَظَرْتَ صَبَابَةً حَزْمٌ حَدِيدًا مَا يَطْرُقُكَ تَسْمَعٌ ٥

حَزْمٌ خَزَارَى يَذْكُرُ خَزَارَى فِي مَوْضِعِهِ أَنْ شَاءَ اللَّهُ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِابْنِ الرُّقْلَعِ

فَقُلْتُ لَهَا كَيْفَ اهْتَدَيْتِ وَدَوْنَنَا ذُلُوكُ وَأَشْرَافُ الْجِبَالِ الْقَوَاهِرِ ٥

وَجِجْحَانُ جِجْحَانُ الْجِيُوشِ وَالسَّسِ وَحَزْمٌ خَزَارَى وَالشُّعُوبِ الْقَوَاسِرِ ٥

حَزْمُ الرَّقَاشِيِّ وَلِرَقَاشٍ النِّقْشُ وَبِهِ سَمِيَتْ الْحَبَّةُ رَقْشَاءُ قَالَ الشَّاعِرُ

إِلَّا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ تَرُودَنَّ نَافَتِي حَزْمُ الرَّقَاشِيِّ مِنْ مِثَالِ قَوَامِلِ ٥

حَزْمٌ شَرَّحَ قَدْ ذَكَرَ فِي شَرَّحٍ فِي مَوْضِعِهِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ حَزْمٌ شَرَّحَ فِي دِهْلَازٍ أَيْ بَكَرِ

أَبْنِ كِلَابٍ وَهُوَ مَكَانٌ مِنَ الْأَرْضِ ظَاهِرٌ أَبْيَضٌ ٥

حَزْمٌ شَعْبَعَبٌ يَذْكُرُ شَعْبَعَبٌ فِي مَوْضِعِهِ قَالَ أَمْرٌ الْقَيْسِ

تَبَصَّرَ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ طَعَابِي سَوَالِكِ نَصًّا بَيْنَ حَزْمَتِي شَعْبَعَبٌ ٥

فَرِيقَانِ مِنْهُمَا جَارِعٌ بَطْنٌ تَخْلَسُ وَآخِرُ مِنْهُمَا قَاطِعٌ حَدٌّ كَبْكَبٌ ٥

حَزْمُ الصَّبَابِ وَمَوْلَا عَمْرُو بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ كِلَابٍ سَمَّاهُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ قِيَمَ صَبَابًا

وَمُضَبًّا وَحَسَلًا وَحُسَيْلًا ٥

حَزْمٌ عُمَيْرَةُ قَالَ الشَّاعِرُ

لَيْمَالِي تَهْرِي الْحَزْمَ حَزْمٌ عُمَيْرَةُ إِلَى الصُّلْبِ يُنْدَى رَوْضُهُ فَهُوَ بَارِجٌ ٥

حَزْمٌ بَنَى عُوَالَ بِصَمَرِ الْعَيْنِ جَبَلٌ بِأَكْنَافِ الْحِجَازِ عَلَى طَرِيقِ مَرْأَةِ الْمَدِينَةِ

لِعَطْفَانٍ وَيَذْكُرُ عُوَالَ فِي مَوْضِعِهِ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ٥

٤. حَزْمٌ عِمَصَانُ مَوْضِعٌ قَرِبَ حَزْمِ الثَّمِيرَةِ مِنْ بِلَادِ الصَّبَابِ ٥

حَزْمٌ قَيْدَةُ قَالَ كَثِيرٌ

خَرَيْتُ لِي حَزْمٌ قَيْدَةُ تُجْدِي كَالْيَهُودِيِّ مِنْ نِطَاقِ الرُّقْلَعِ ٥

حَزْمُ الثَّمِيرَةِ تَصْغِيرُ مَرَّةٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ حَزْمٌ قَرِبَ صُورِيَّةٍ أَبْيَضٌ ظَاهِرٌ وَبِهِ مَاهِدٌ

التَّبَعَةُ الْمَرْءِ.

أَحْزَرَ بِالْفَتْحِ ثَمَّ التَّشْدِيدِ مَوْضِعٌ بِالسَّرَاةِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ مِنَ الْمَوَاضِعِ الَّتِي يَخْلُصُ
إِلَيْهَا الْبَرْدُ حَزْرُ السَّرَاةِ وَفِي مَعَادِنِ اللَّازُورْدِ بَيْنَ تِهَامَةِ وَالْيَمَنِ وَفِي كِتَابِ
الْأَصْمَعِيِّ أَوَّلُ السَّرَوَاتِ سَرَاةٌ ثَقِيفٌ ثَمَّ سَرَاةٌ فَهَمٌّ وَعَدَوَانٌ ثَمَّ سَرَاةُ الْأَزْدِ ثَمَّ
هَ الْخَزْرُ آخِرُ ذَلِكَ ثَمَّا انْحَدَرَ إِلَى الْبَحْرِ فَهُوَ تِهَامَةٌ ثَمَّ الْيَمَنِ وَكَانَ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَشْكُرَ بْنِ مَبْشَرٍ مِنَ الْأَزْدِ غَلَبُوا الْعَالِيَةَ عَلَى الْخَزْرِ فَسَمَوْا
الْغَطَارِيفَ.

حَزْمَانُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الْكُسْرُ مِنْ حَصُونِ الْيَمَنِ قَرِبَ الدَّمْلُوءِ.
الْحَزْمُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ قَالَ صَاحِبُ كِتَابِ الْعَيْنِ الْحَزْمُ مِنَ الْأَرْضِ مَا احْتَرَمَ مِنْ
السَّيْلِ مِنْ تَحَوَّاتِ الْأَرْضِ وَالظُّهُورِ وَالْجَعُ الْحَزْمُ وَقَالَ النَّصْرُ بْنُ شُمَيْلٍ الْحَزْمُ مَا
غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ وَكَثُرَتْ حِجَارَتُهُ وَاشْرَفَ حَتَّى صَارَ لَهُ أَقْبَالٌ لَا يَعْلُوهُ النَّاسُ
وَالْأَيْلُ إِلَّا بِالْجُهْدِ يَعْلُونَهُ مِنْ قَبْلِ قُبْلِهِ وَهُوَ طِينٌ وَحِجَارَةٌ وَحِجَارَتُهُ أَغْلَظُ وَأَخْشَنُ
وَأَكْلَبُ مِنْ حِجَارَةِ الْأَكْمَةِ غَيْرَ أَنَّ ظَهْرَهُ طَوِيلٌ عَرِيضٌ بَعِيدٌ الْفَرْسُخَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ
وَدُونَ ذَلِكَ لَا تَعْلُوهُ الْأَيْلُ إِلَّا فِي طَرِيقٍ لَهُ قَبْلُ مَقْبَلِ الْجِدَارِ قَالَ وَقَدْ يَكُونُ
الْحَزْمُ فِي الْقَفِّ لِأَنَّهُ جَبَلٌ وَقَفَ إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ بِمُسْتَطِيلٍ مِثْلَ الْجَبَلِ وَقَالَ
الْجَوْهَرِيُّ الْحَزْمُ أَرْفَعُ مِنَ الْحَزْنِ وَفِي بِلَادِ الْعَرَبِ حَزْمٌ كَثِيرٌ يَذْكُرُ مِنْهَا مَا
بَلَّغْنَا مَرْتَبًا.

ذَكَرَ مَا أَضْيَفَ الْحَزْمَ إِلَيْهِ عَلَى حُرُوفِ الْمُعْجَمِ

الْحَزْمُ مِنْ غَيْرِ أَضَافَةٍ وَهُوَ مَوْضِعٌ أَمَامَ خَطْمِ الْحُجَّوْنِ الَّذِي دُونَ سِدْرَةِ آلِ أُسَيْدٍ
٢٠ يسارا على طريق نخلة والحاج العراقي
حَزْمٌ أَبْيَضٌ فِي بِلَادِ الصَّبِيَّابِ.
حَزْمُ الْأَنْعَمِينَ قَدْ ذَكَرَ الْأَنْعَمَانِ فِي مَوْضِعِهِ قَالَ الْمَرَّارُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَشْدَدُ أَبَوُ
حَنْصُورٍ

الْخَصْبُ وَالْخَيْرُ وَغَاضِرَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ خَزْرَجَةَ
وَفِي مَعْصَعَةِ غَاضِرَةَ بْنِ مَعْصَعَةَ وَفِي ثَقِيفٍ غَاضِرَةُ وَالْحَزْنُ مَنْسُوبٌ إِلَى غَاضِرَةَ
أَسَدٌ وَهُوَ تَوَالِي حَزْنٍ بَنِي يَرْبُوعَ ،

حَزْنٌ كَلْبٌ وَهُوَ كَلْبُ بْنُ وَبَرَةَ بْنِ تَغْلِبَ بْنِ حُلُوانَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحِمْفِ بْنِ
قُصَاعَةَ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُنَا عَنْ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ أَحَدُ ثَلَاثَةِ الْحَزْنِ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ ،
حَزْنٌ مُلَيْحَةٌ تَصْغِيرُ مَلَيْحَةٍ وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي مَوْضِعِهَا قَالِ جَرِيرٌ

وَلَوْ ضَافَ أَحِبَاءُ حَزْنٍ مُلَيْحَةٌ لِلْأَقْوَامِ صَافِيًا غَيْرَ أَكْثَرَا
فَهُمْ ضَرَبُوا آلَ الْمُلُوكِ وَتَحَلَّلُوا بِوَرْدِ غَدَاةِ الْخَوْفَرَانِ فَبَكَرَاءِ

حَزْنٌ يَرْبُوعٌ هُوَ يَرْبُوعُ بْنُ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ قَبِيلَةَ
أَجْرِيٍّ وَهُوَ قَرِيبٌ فَيْدٌ وَهُوَ مِنْ جِهَةِ الْكُوفَةِ وَهُوَ مِنْ أَجَلِّ مَرَايِجِ الْعَرَبِ فِيهِ قَبِيلَانِ
وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَقُولُ مِنْ تَرْبَعِ الْحَزْنِ وَتَشْتِي الصَّمَانِ وَتَقْوِطُ الشَّرَفِ فَتَقْدِ
أَخْصَبَ وَقِيلَ حَزْنُ بَنِي يَرْبُوعَ مَا شَرَعَ مِنْ طَرِيفِ الْحَاجِّ الْمَصْعَدِ وَهُوَ يَتَسَدُّ
لِلنَّاطِرِينَ وَلَا يَطَأُ الطَّرِيفُ مِنْ شَيْءٍ قَالِ جَرِيرٌ

سَارُوا إِلَيْكَ مِنَ السَّهْبِ وَدُونَهُمْ فَيَحْنُ فَالْحَزْنُ فَالصَّمَانُ فَالْوَكْفُ

٥٠ وَقَالَ الْفَتَّالُ الْكَلَابِيُّ أَنْشَدَهُ السُّكَّرِيُّ

وَمَا رَوْضَةُ الْحَزْنِ قَفَرٌ كَجُودَةٍ يَمُحُّ النَّدَى رِجَانَهَا وَصَبِيحُهَا

بِأَطْيَبِ بَعْدِ الْقَوْمِ مِنْ أُمَّ طَارِقٍ وَلَا طَعْمَ عَنْقُودٍ عَقَارٌ زَبِيحُهَا

وَقَالَ الْحَزْنُ بِلَادُ يَرْبُوعَ وَفِي أَطْحَبِ الْبِلَادِيَةِ مَرْعَى ثَرِ الصَّمَانِ ، وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ
زَيْدٍ الْأَعْرَابِيُّ سَمَّيْتُ بِنْتَ الْحَسَنِ أَيْ بِلَادِ أَحْسَنِ مَرْعَى فَقَالَتْ خِيَاشِيمُ
١٠ الْحَزْنُ وَجَوَادُ الصَّمَانِ وَقَالَ الْخِيَاشِيمِيُّ أَوَّلُ شَيْءٍ مِنْهُ قِيلَ لَهَا شَوْ مَاذَا قَالَتْ
أَرَاهَا أَجَلِي أَلَى شَيْئَةٍ أَيْ مَتَى مَسِيَّتُ بَعْدَ هَذَا قَالِ وَيُقَالُ إِنَّ أَجَلِي مَوْضِعٌ فِي
طَرِيفِ الْبَصْرَةِ وَالْحَزْنُ مَانِلٌ مِنْ طَرِيفِ الْكُوفَةِ إِلَى مَكَّةَ وَهُوَ لِبَنِي يَرْبُوعَ وَالدَّهْمَانُ
وَالصَّمَانُ لِبَنِي حَنْظَلَةَ وَيَبْرِينَ لِبَنِي سَعْدٍ وَحَكِي الْأَصْمَعِيِّ خَيْرُ بِنْتِ الْحَسَنِ

يقال لها ثَمِيرَة وقال في موضع آخر حزم النَمِيرَة قرية كانت لعمر بن كلاب
ولباهلة ٤

حَزْمٌ وَاهِبٌ في شعر ابن ابي حازم قال

كانها بعد عهد العاهدين بها بين الذنوب وحَزْمِي واهب صُفٍّ ٥

٥ الحَزْمِيَّةُ بالكسر منسوب الى قوم الحَزْمِيَّةِ من ايام العرب ٥

حَزَنٌ بالنون قال صاحب كتاب العين الحزن من الارض والدَوَاب ما فيه خُسُوبَةٌ

والفعل حَزَنَ يَحْزِنُهُ حُزُونَةٌ وقال ابو عمرو الحَزَنُ والحَزْمُ الغليظ من الارض وقال

ابن شميل الحَزَنُ اول حُزُونِ الارض وقفافها وجبالها وقوافيها وخشنها ورَضْمُها

ولا تُعَدُّ ارض طَيِّبَةً وان جَلَدَتْ حَزَنًا وجمعه حُزُونٌ قال ويقال حَزَنَةٌ وحُزُونٌ

١٠ وقد احْزَنَ الرجل اذا صار الى الحزن وفي الصحاح الحزم اَرْفَعُ من الحزن ٥

حَزَنٌ هكذا غير مصاف طريق بين المدينة وخَيْبَر ذكره في مَعَارِيِ الواقدي

في غزوة خَيْبَر وخيبر في مَرْحَب ٥

حَزْنٌ بَنِي جَعْدَةَ قال ابو سعيد الضير الحزون في بلاد العرب ثلاثة حَزْنٌ

جَعْدَةُ وهم من ربيعة قلت انا جعدة القبيلة المشهورة التي ينسب اليها

٥ النابغة الجَعْدِي وغيره فلم من قيس عيلان وهو جعدة بن كعب بن ربيعة

بن عامر بن صعصعة وان اراد ربيعة جد جعدة صح ولا يعلم في العرب

قبيلة يقال لها جعدة يُنْسَب اليها احد غير هذا ٥ قال وبين حزن جعدة

وحزن بني يربوع حَزْنٌ غاصرة ٥ وقال الاصمعي في كتاب جزيرة العرب الحزون

في جزيرة العرب ثلاثة حزن بني يربوع وحزن غاصرة من بني اسد وحزن كلب

٢٠ من قُصَاعَة ٥ وقال ابو منصور قال ابو عبيدة حزن زباله وهو ما بين زباله فما

فوق ذلك مصعداً الى بلاد نجد وفيه غلط وارتفاع وحزن بني يربوع فاتفقوا

على حزن بني يربوع واختلفوا في الآخرين ٥

حَزْنٌ غَاصِرَةٌ غاصرة بالغين المَحْجَمَة والصاد المَحْجَمَة فاعلة من الغصارة وهو

لَعَلَّ أَحْدَادَ الدَّمْعِ يَعْقِبُ رَاحَتَهُ إِلَى الْقَلْبِ أَوْ يَشْفَى نَجْمِي الْبِلَابِلِ

وَقَالَ اعرابيُّ

مَرَرْتُ عَلَى دَارِ لَظْمِ مَيَّاءَ بِاللَّوَى وَدَارِ لَيْلَى أَتَهَنَّ قِفَارُ

فَقُلْتُ لَهَا يَا دَارَ غَيْبِكَ الْبَلَى وَعَصْرَانِ لَيْلٍ مَرَّةً وَنَهَارُ

فَقَالَتْ نَعَمْ أَنَّى الْقُرُونُ لَكَ مَضَتْ وَأَنْتِ سَتَقْنِي وَالشَّبَابُ مَعَارُ

لَمْ يَنْ طَلَنَ أَيَّامُ حَزُونِي لَقَدْ أَنْتِ عَلَى لَيْالٍ بِالْعَقِيقِ قَصَارُ

وَقَالَ اعرابيُّ آخِرُ

أَلَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ أَبَيْتَنِّي لَيْلَةً بِجَمْهُورِ حَزُونِي حَيْثُ رَبَّنِي أَهْلِي

لَصَوْتُ شِمَالٍ زَعَزَعَتْ بَعْدَ فَجَمَةٍ أَلَاءَ وَأَوَسَاطًا وَأَرْطَى مِنَ الْحَسْلِ

١. أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ صِبَا حِجَابِ دُجَا حِجَابِ وَدَيْكَ وَصَوْتُ الْخَلِّ فِي سَعْفِ الْخَلِّ

حَزَنَةٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ التَّشْدِيدِ وَهُوَ الْقَرْصُ فِي الشَّيْءِ مَوْضِعٌ بَيْنَ نَصِيبَيْنِ وَرَأْسِ عَيْنٍ

عَلَى الْخَابِرِ وَكَانَتْ عِنْدَهُ وَقْعَةٌ بَيْنَ تَغْلِبٍ وَقَيْسٍ وَحَزَنَةٌ أَيْضًا بَلِيدَةٌ قَرِيبُ

أَرْبَلٍ مِنْ أَرْضِ الْمَوْصِلِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا النَّصَابُ فِي الْحَزَنَةِ وَهُوَ ثِيَابُ قُطْنٍ رَدِيَّةٌ وَهُوَ

كَانَتْ قَصَبَةٌ كَوْرَةٌ أَرْبَلٌ قَبْلَ وَكَانَ أَوَّلُ مَنْ بَنَاهَا أَرْدَشِيرُ بْنُ بَابِكٍ قَالَ الْأَخْطَلُ

١٥ وَأَقْفَرْتُ الْفَرَّاشَةَ وَالْحَبِيَّتَا وَأَقْفَرُ بَعْدَ فَاطِمَةَ الشَّغِيرِ

تَنَقَّلْتُ الدِّيَارَ بِهَا فَحَلَلْتُ حَزَنَةً حَيْثُ يَنْتَسِعُ الْبُعِيرُ

قَالُوا فِي تَفْسِيرِهِ حَزَنَةٌ مِنْ أَرْضِ الْمَوْصِلِ قُلْتُ أَرَى أَنَّهُ أَرَادَ الْأَوَّلَى وَحَزَنَةٌ أَيْضًا

مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ قَالَ كَثِيرٌ حَزَنَةٌ

غَدَتُ مِنْ خُصُوصِ الطَّفِّ ثُمَّ تَرَسَّتْ بِجَنْبِ الرَّجَا مِنْ يَوْمِهَا وَهُوَ عَاصِفُ

٢. وَمَرَّتْ بِقَاعِ الرُّوَضَتَيْنِ وَطَرَفَ مَيَّاءَ إِلَى الشَّرَفِ الْأَعْلَى بِهَا مَتَشَارِفُ

مَا زَالَ إِسَادِي عَلَى الْأَيْنِ وَالْأَسْرَى حَزَنَةً حَتَّى اسْلَمَتْهُمَا الْخُفَارُ

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي تَفْسِيرِهِ وَحَزَنَةٌ مَوْضِعٌ قُلْتُ وَالظَّاهِرُ أَنَّ حَزَنَةً اسْمُ نَاقَتِهِ

حَزِينٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكُسْرِ وَبِأَنَّ سَاجِنَةً وَزَالَ أُخْرَى وَهُوَ فِي اللُّغَةِ الْمَكَانُ الْغَلِيظُ

في كتابه وفسره فقال الحزن حزن بنى يربوع وهو قُف غليظ مسيرة ثلثات
ليال في مثلها وخياشيمه اطرافه وانما جعلته امراً البلاد لبعده من المياه
فليس ترعا الشاة ولا الحجير ولا به دمن ولا اروات الحجير فهي اغذى وامراً
وراحد الجواء جو وهو المظمن من الارض وقال ابن الاعرابى سرق رجس
ه بعبيراً فاخذ به وكان في الحزن فجحد سرقته وقال

وما لي ذنب ان جنوب تنفست بنفخة حزن من النبت اخصرا
اي ما ذنبى ان شم بعبيركم حين هاجت الريح الجنوب ريح الحزن فترع
نحوه اى لم اسرقه وانما جاء هو حين شم ريح الحزن
حزن بالضم ثم الفتح ونون موضع قال وليعة وهو رجل من بنى الحارث بن
اعبد مناة بن كنانة

قتلت بل بنى ليث بن بكر بقتلى اهل ذى حزن وعقل
حزنة بالضم ثم السكون ونون جبل في ديار شكر اخوة بارى من الارد باليمن
حزوا بالفتح والمد ويقصر موضع عن ابن ذرير قيل هو باليمن
حزورة بالفتح ثم السكون وفتح الواو وراه وعلاء وهو في اللغة الرابية الصغيرة
١٥ وجمعها حزاور وقال الدارقطني كذا صوابه والمحدثون يفتحون الزاء ويشدون
الواو وهو تصحيف وكانت الحزورة سوق مكة وقد دخلت في المسجد لما
زيد فيه وفي الحديث وقف النبي صلعم بالحزورة فقال يا بطحاء مكة ما أطيبك
من بلدة وأحبك الى ولولا ان قومى اخرجوني منك ما سكنت غيرك
حزوى بضم اوله وتسكين ثانيه مقصور موضع بجند في ديار نعيم وقل الازهرى
٢٠ جبل من جبال الدهناء مررت به وقال محمد بن ادريس بن ابي حنيفة
حزوى بالهمزة وفي اهل كذاه قرية بنى سدوس وقال في موضع اخر حزوى
من رمال الدهناء وانشد لذي الرمة
خالي عوجاً من صدور الراحل جمهور حزوى فابكيا في المنازل

جَبْرِ بن ربيعة بن زُهْرَة بن مُجَفَّر بن كعب بن العَنَبَر بن عمرو بن تميم
 كررت الورث يوم حَزِيز غَوْلُ أحاذر بالمَغِيبَة أن تُلاموا
 كان النبل بالصفحات منه وبالثنين كرات نُسْوا
 فلولاً الدرع أن وارت هنيئاً لظُلّ عليه ابواجُ قيسام

وَحَزِيزُ صُفْيَة مائة لبني أسد، وحَزِيزُ أَصْبَاحٍ بضم الهمزة وإعجام الصاد والحاء
 لَغَيٌّ وَتَمِيرٌ إلى سَوَاجِ الثَّنَاءِ وهو حَدْمٌ وهو جبل لَغَيٌّ إلى التَّمِيرَةِ واحسبها
 الذي تقدم ذكره، وحَزِيزُ الحَوْبِ ويذكر الحَوْبُ في موضعه أن شاء الله
 تعالى، وحَزِيزُ كَلْبٍ في بلادهم، وحَزِيزُ ضَبَّةٍ موضع في ديار بني ضَبَّةٍ بن أد،
 والحَزِيزُ غير مضاف موضع بالبصرة،

وَحَزِيزٌ بكسر الحاء وسكون الزاء وياه مفتوحة وزاء أخرى قرية باليمن ينسب
 إليها يزيد بن مسلم الحَزِيزِيُّ الجُرِّيُّ كان من أهل جُرِّث ثم انتقل إلى حَزِيز
 فنُسب إلى القرينتين وقد تقدم ذكره، وقال أبو سعد حَزِيزٌ بفتح الحاء وكسر
 الزاء والياء ساكنة وزاء أخرى حَزِيزٌ بحارب باليمن ونسب إليه يزيد بن
 مسلم قلتُ والصواب هو الأول فإن أبا الربيع سليمان الرِّجَاني المتي خبرني أنه
 شاهد هذه البلدة باليمن وقال بينها وبين صنعاء نصف يوم واسمُها من
 لفظه مَبْتَدَأٌ كما ضبطناه وكذلك ضبطه الحازمي ونصر،

الحَزِينُ بالفتح ثم الكسر وياه ساكنة ونون وهو ضد المسرور اسم ماء يَجْدُ

باب الحاء والسين وما يليهما

الحِسَاءُ بكسر أوله ومد آخره وهو لغة جمع حِسِيٍّ ويجمع على أحساء أيضاً
 وقد مرّ تفسيره في الأحساء وقال ثعلبُ الحِسَاءُ الماء القليل والحِسَاءُ مياهُ لبني
 فزارة بين الرِّبْدَةِ ونخل يقال لها كَاهَا ذُو حِسَاءٍ قال عبد الله بن رَوَاحَةَ الغضائري
 إذا بَلَغْنِي وَجَلَّتْ رَحْلِي مَسِيرَةً أَرْبَعٍ بعد الحِسَاءِ
 وحِسَاءٌ رَيْثٌ قال الأصمعي فوق فُرْتَاخٍ ماءٌ يقال له الحِسَاءُ حِسَاءٌ رَيْثٌ وذلك

المنقاد وجمعه حِزَانٌ وَأَحِزَّةٌ ومنه قول لبيد بأحزّة الثلبوت، وهو في مواضع كثيرة من بلاد العرب حَزِيزُ الثَلْبُوتِ في شعر لبيد وقد ذكر ثلبوت في موضعه، وحزيزٌ مُحَارِبٌ قيل هو ماءٌ عن يسار سميراء للمصعب إلى مكة وقال ابنُ الهَماز العُقَيْلِيُّ اللَّصُّ

ومن يَرَى يومَ الحَزِيزِ وسـيـرَ ق
يَقُلْ رَجُلٌ نَأَى العَشِيرَةِ جَانِبِ
دعا وجهه الحَصْرَى حينَ اخْتَطَفَتْهَا أَجَلٌ وَهُوَ أَنَّ الحَصْرَ حَصْرُ مُحَارِبٍ
يقول في الحَصْرَى هل أنت مُشْتَبِرٌ أديماً تَعْمُرُ أن استطيع تقارب
ظَلَمْتُ أَرَايَهَا بَعَيْنٌ بِصَصِيرَةٍ وَظَلَّ يَرَاى الانس عند اللواكب
وقال اعرابي آخر يَا رَبَّ خَالَ لَكَ بِالْحَزِيزِ

خَبَّ عَلَى لُقْمَتِهِ جُرُوزٌ مهتضم في ليلة الأَزِيزِ
كل كثير اللحم جَلْفَزِيزٌ بين سميراء وبين تَوْرٍ

حَزِيزٌ غَيِّيٌّ فيما بين جَبَلَةٍ وشرقي الحِجَى إلى أَصَاخِ أَرْضِ واسعة، وحزيزٌ عَصَلٌ موضع فيه روضة، وحزيزٌ ثَلْعَةٌ قال أبو محمد الاعرابي انشد أبو عبد الله ابن الاعرابي

وَلَقَدْ نَظَرْتُ فَرْدَ نَظَرَتِكَ الْهَوَى حَزِيزُ رَامَةٍ وَالْحُمُولُ هَوَادَى
وقال أبو محمد الاعرابي صوابه هاهنا حَزِيزٌ ثَلْعَةٌ وَالْبَيْتُ لِلشُّمْرَدِلِ بْنِ شَرْيَكٍ الْيَرْبُوعِيِّ وَبَعْدَهُ

وَالْأَلَّ يَتَّصِعُ الْحَدَابُ وَيَعْتَلِي نُزُلُ الْجَمَالِ إِذَا قَرَّتُمْ حَادَى
كَالزَنْبَرِيِّ تَقْدِيقَتُهُ لِحَاةٍ وَيَصْدُ عَنْهَا بِكَلَالٍ وَهَوَادَى
في مَوْجٍ نَدَى حَدَابٍ كَأَنَّ سَفِينَةَ حُدُونِ السَّمَاءِ عَلَى ذُرَى أَطْوَادِ
وقال والبييت الذي فيه حَزِيزُ رَامَةٍ هو لِحَزِيرٍ فِي مِيمَتِهِ لَكَ يَقُولُ فِيهَا
وَلَقَدْ نَظَرْتُ فَرْدَ نَظَرَتِكَ الْهَوَى حَزِيزُ رَامَةٍ وَالْمَطَى سَوَامِ

وحزيزٌ غَوْلٌ بالغين محجمة وقد ذكر غَوْلٌ في موضعه قال جارية بن مُشْتَمِتِ بْنِ

حَسَمَ بالصم ثم الفخ مثل جُرَدَ وصُرِدَ كأنه معدول عن حاسمه وهو المانع

ويزرى حَسَمَ بصمتين وهو اسم موضع في شعر النابغة وقال لبيد

لَبَّيْكَ عَلَى النُّعْمَانِ شَرِبٌ وَقَيْسَنَةً وَمَخْطَمَاتِ كَالسَّعَالِ أَرَامِلُ

لَهُ الْمُلْكُ فِي صَاحِي مَعَدٍّ وَأَسْلَمَتْ إِلَيْهِ الْعِبَادُ كُلُّهَا مَا يَحْطَاوُلُ

فَيَوْمًا عَنَاةٌ فِي الْحَدِيدِ يَكْفُهُمْ وَيَوْمًا جِيَادٌ مُلْجَمَاتٌ قَوَائِلُ

بَدَى حَسَمٌ قَدْ عَرِيَتْ وَبَزِينَتُهَا دِمَاطٌ فَلْيَجْ رَهْوُهَا وَالْحَافِلُ

حَسَمِي بِالْكَسْرِ ثم السكون مقصور يجوز أن يكون أصله من الحَسَمِ وهو المنع

وهو أرض ببادية الشام بينها وبين وادي القري ليلتان وأهل تبوك يسمون

جبل حَسَمِي في غربيهم وفي شرقيهم شَرُورِي وبين وادي القري والمدينة ستة

اليال قال الرازي

جَاوَزَ رَمْلَ أَيْلَةَ الدَّهَاسِ وَبَطْنِ حَسَمِي بِلْدًا هَوَامَسًا

أي واسعاً وأَيْلَةُ قَرْيَةٌ من وادي القري وحسمى أرض غليظة وماءها كذلك

لا خير فيها تنزلها جُدَامٌ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ حَسَمِي لُجْدَامٌ جِبَالٌ وَأَرْضٌ بَيْنَ

أَيْلَةٍ وَجَانِبِ تَمِيَةَ بَنَى إِبْرَاهِيمُ الَّذِي بَنَى أَيْلَةَ وَبَيْنَ أَرْضِ بَنَى مُدْرَةَ مِنْ ظَهَرِ

هَاجِرَةَ تَهِيلُ فَذَلِكَ كُلُّهُ حَسَمِي قَالَ كَثِيرٌ

سِبْأِيُّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَدُونَهُ جَمَاهِيرُ حَسَمِي قُورُهَا وَحُرُونُهَا

تَجَاوَبَ اصْدَاقِي بِكُلِّ قَصِيدَةٍ مِنَ الشَّعْرِ مَهْدَاةً لَنْ لَا يَهِينُهَا

ويقال آخر ماء نَصَبَ مِنْ مَاءِ اللَّطُوفَانِ حَسَمِي فَبَقِيَتْ مِنْهُ هَذِهِ الْعَسْبَقِيَّةُ إِلَى

الْيَوْمِ فَذَلِكَ هُوَ اخْبَثُ مَاءٍ وَفِي إِخْبَارِ الْمُتَنَبِّ وَحِكَايَةِ مُسِيرِهِ مِنْ مِصْرَ إِلَى

الْعِرَاقِ قَالَ حَسَمِي أَرْضٌ طَيِّبَةٌ تَوْدِي لَبْنَ الْبَحْلَةِ مِنْ لَبْنِهَا وَتَعْبِتُ جَمِيعَ

النَّيَاطِ مَلُوعَةً جِبَالًا فِي كَعْبِدِ السَّمَاءِ مَتَنَاوِحَةً مَلْسُ الْجَوَانِبِ إِذَا أَرَادَ النَّاطِرُ

النَّظَرَ إِلَى قُلَّةٍ أَحَدَهَا قَتَلَ عُنُقَهُ حَتَّى يَرَاهَا بِشَدَّةٍ وَمِنْهَا مَا لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ

يَرَاهُ وَلَا يَصْعَدَهُ وَلَا يَكُنَّ الْقَنَامُ يَمَارِقَهَا وَلِهَذَا قَالَ النَّابِغَةُ

حيث تلتقى طىء واسد بأرض نجد،

الحَسَا بالفخ والقصر وهو في اللغة طعام معروف وهو موضع،

حَسَا بالضم والقصر كانه جمع حَسَوَة ذو حسا وان بأرض الشَّوْبَة من ديار

عبس وعطفان قال لبيد

ويومَ أَجَارَتْ قُلَّةَ الْحِزْنِ مِنْهُمْ مَوَاكِبُ تَعْلُو ذَا حُسَا وَقُنَابِلَ

على الصَّرَصَرَانِيَّاتِ فِي كُلِّ رَحْلَةٍ وَسُوقٌ عِدَالٌ لَيْسَ فِيهِنَّ مَائِلٌ

وقال كنانة بن عبد ياليل

سَقَى مِنْهُ سَعْدَى بَدَمَحٍ وَذَى حُسَا مِنْ الدَّلْوِ نَوْءٌ مُسْتَهْدٌ وَرَائِحُ

على ما عَقَا مِنْهُ الزَّمَانُ وَرَّعَا رَعَيْنَا بِهِ الْآيَامُ وَالدهرُ صَدَاخُ

١. سَقَاطُ الْعَدَايِ الْوَحَى الْأَعْيِمَةُ مِنَ الطَّرَفِ مَغْلُوبَا عَلَيْهِ الْجَوَانِحُ

وقال أبو زياد ولبيد عجلان الحَسَا في جوف جبل يسمى دُقَاقًا

حَسَانٌ بالفخ وتشديد السين قرية حَسَان بين ديار العاقول وواسط ويقال

لَهَا قَرْيَةٌ أَمَّ حَسَانٌ أَيْضًا

٢. الْحَسَانِيَّاتُ وَهُوَ جَمْعُ كَلِمَاهُ مَصَافَا إِلَى حَسَانٍ وَفِي غَرْبِ طَرِيفِ الْحَلْجِ بِقَرَبِ مِنْ

٣. الْعَقَبَةُ أَوْ قَيْدٌ

٤. الْحَسْبَةُ بِالْكَسْرِ وَادٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّرِيْنِ سَرَى لَيْلَةٌ مِنْ جِهَةِ الْيَمَنِ

حَسَلَاتٌ بِالْكَسْرِ أَيْضًا وَآخِرُهُ ثَلَاثَةٌ فَوْقَهَا نَقَطَتَانِ وَفِي جِبَالٍ يَهْضُ إِلَى جَنْبِ

رَمْلِ الْغَبِيَا كَأَنَّهُ جَمْعُ حَسَلَةٍ مِثْلُ ضَرْبَةٍ وَضَرْبَاتٍ وَهُوَ الشَّوْقُ الشَّدِيدُ وَقَالَ

أَبْنُ دُرَيْدٍ فِي كِتَابِ الْبَلَدِيْنَ وَالْبَنَاتِ الْحَسَلَاتُ هَصَبَاتُ فِي دِيَارِ الصَّبَابِ

٥. حَسَلَةٌ بِسُكُونِ السَّيْنِ وَهُوَ الَّذِي قَبْلَهُ يُقَالُ لَهُ حَسَلَةٌ وَحَسَلَاتٌ قَالَ

أَكَلُ الدَّهْرِ قَلْبَكَ مُسْتَعَارٌ تَهْمُجُ لَكَ الْمَعَارِفُ وَالْدِيَارُ

عَلَى أَلَى أَرَقَتْ وَهَلَجَ شَوْقِي حَسَلَةٌ مَوْقِدٌ لَسِيلًا وَنَارُ

فَلَمَّا أَنْ تَصْبَحُ مَوْقِدُهَا وَرَيْحُ الْمَنْدَلِ لَهُمْ شِعَارُ

الحسناباذى الاصبهاني من بيت الحديث سمع ابا بكر محمد بن احمد بن الحسن بن ماجة الأبهري سمع منه ابو سعد السمعي، وابو العلاء سليمان بن عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن سليمان الرقاة الحسناباذى روى عن ابي عبد الله ابن منددة وكان فاضلا مات في سنة ٤٩٩ هـ وابو الفتح عبد الرزاق بن عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد الحسناباذى من بيت التصوف والحديث روى عن ابي بكر ابن مرونية روى عنه الحافظ اسماعيل بن الفضل وكان سمع بالعراق وغيره وكان مكثرا مات سنة ٤٨٤ هـ وابنه ابو طاهر عبد الكريم بن عبد الرزاق الحسناباذى سمع اياه وابا بكر الباطرقاني وغيرهما من الاصبهانيين والعراقيين روى عنه جماعة كثيرة مات بعد سنة ٥٠٠ هـ

١. وحسناباذ ايضا بلدة بكرمان بينها وبين السيرجان ثلاثة ايام

الحسنان تثنية الحسن صد القبيح كثيبان معروفان في بلاد بني ضبة يقال لاحدهما الحسن وللآخر الحسين وقال الكسافي الحسن شجر آله مصطفيا بكثيب رمل فالحسن هو الشجر وانما سمي بذلك لحسنه ونسب الكثيب اليه فقليل نقا الحسن وقال عبد الله بن عتبة الصبي في الحسن

١٥ - لَأَمْ الْأَرْضُ وَيَلِّ مَا اجْتَنَتْ بَحَيْثُ أَضَرَّ بِالْحَسَنِ السَّبِيلُ

وقال اخبرني الحسين

تَرَكْنَا بِالْأَوَاصِفِ مِنْ حُسَيْنٍ نِسَاءَ الْحَيِّ يَلْقُظْنَ الْجَمَانَا

وقال شمعلة بن الأختصر الصبي وجميعهما

وَيَوْمَ شَقِيْقَةِ الْحُسَيْنِ لَأَقَتْ بَنُو شَيْبَانَ أَعْمَارًا قَصَارَا

٢٠ شَكَّنَا بِالْأَيْسَةِ وَفِي زُورٍ صِمَاخِي كَبْشَامٍ حَتَّى اسْتَدَارَا

وفي زور يعني الخيل

الحسن في ديار ضبة وقد ذكر في الحسنان قبلة، وقيل الحسن جبل وقيل رملة لبني سعد قُتل عندها بهبطام بن قيس الشيباني قتله حاصم بن خليفة

فاصْبَحَ عَاقِلًا بِجِبَالِ حِمْصَى ذُقَاقِ التُّرْبِ مُحْتَرِمِ الْقَتَامِ

واختلف الناس في تفسيره ولم يعلموه ويكون مسيرة ثلاثة أيام في يومين
يعرفها من رآها من حيث يراها لأنها لا مثل لها في الدنيا ومن جبال حِمْصَى
جبل يعرف بِأَرَمٍ عظيم العلو تزعم أهل البادية أن فيه كروماً وصنوبراً وفي
حديث ابن هرييرة تُخْرِجُكُمْ الرُّومُ مِنْهَا كَفَرًا كَفَرًا إِلَى سُنْبُكٍ مِنَ الْأَرْضِ قِيلَ لَهُ
وَمَا ذَلِكَ السُّنْبُكُ قَالَ حِمْصَى جُدَامٌ، وَقَرَاتٌ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ أَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ
قَالَ إِنَّ اللَّهَ اجْتَنَبَ مَاءَ أَرَمَ وَالْبَدِيعَةَ وَنَعْمَانَ وَعَمَلَانَ بِعِبَادَةِ الْمُؤْمِنِينَ وَهَذِهِ
الْمِيَاهُ كُلُّهَا بِحِمْصَى، فِي كُتُبِ السَّيْرِ وَآخِبَارِ نُوحٍ أَنَّ حِمْصَى جَبَلٌ مُشْرِفٌ
عَلَى حَرَّانَ قَرِبَ الْجُودَى وَأَنَّ نُوحًا نَزَلَ مِنْهُ فَبَنَى حَرَّانَ وَهَذَا بِعِيدٍ مِنْ
أَجْهَتَيْنِ أَحَدَاهُمَا أَنَّ الْجُودَى بِعِيدٍ مِنْ حَرَّانَ بَيْنَهُمَا أَكْثَرُ مِنْ عَشْرَةِ أَيَّامٍ
وَالثَّانِيَةُ أَنَّهُ لَا يَعْرِفُ بِالْجَزِيرَةِ جَبَلٌ اسْمُهُ حِمْصَى،

حَسَنًا بِالْفَخِّ فِي السَّكُونِ وَنَوْنٍ وَالْفِ مَقْصُورَةٌ وَكُتِبَتْ بِالْيَاءِ أَوَّلًا لِأَنَّهُ رُبَّمَا قَالَ
ابْنُ حَبِيبٍ حَسَنًا جَبَلٌ قَرِبَ يَنْبُعُ قَالَ كَثِيرٌ

عَقًا مِثْلُ كُلِّهَا بَعْدَنَا فَلَا جَاوِلَ فَأَسْمَاهُ حَسَنًا فَالْبِرَاقُ الْقَوَائِلُ

لَا كُنْ لَمْ تَكُنْ سَعْدَى بِأَعْنَاءِ غَيْقَةٍ وَلَمْ تَرِ مِنْ سَعْدَى لَهَا مَنَازِلُ

وَقَالَ أَيْضًا

عَفَتْ غَيْقَةُ مِنْ أَهْلِهَا فَحَرِيهَا فَبُرْقَةُ حَسَنًا قَاعُهَا فَصَرِيهَا

وَبُرْوَى هَاهُنَا حِمْصَى وَقَالَ الْأَسْلَمِيُّ بَلْ حَسَنًا وَقَالَ إِذَا ذُكِرَتْ غَيْقَةُ فَلَيْسَ
مَعَهَا إِلَّا حَسَنًا وَإِذَا ذُكِرَتْ طَرِيفُ الشَّامِ فَهِيَ حِمْصَى قَالَ وَحَسَنًا هَرَارَةٌ بَيْنَ
٢٠ الْعُدَيْيَةِ وَبَيْنَ الْجَارِ تَنْبُتِ الْجَبِيلُ،

حَسَنًا بَلَدٌ بِفَتْحَتَيْنِ وَنَوْنٍ وَبَيْنَ الْأَلْفَيْنِ بَلَدٌ مُوَحَّدَةٌ وَآخِرُهُ ذَالٌ مَحْجَمَةٌ مِنْ قُرَى
أَصْبَهَانَ خَرَجَ مِنْهَا طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ أَبُو مُسْلِمٍ حَبِيبُ بْنُ وَكَيْعٍ بْنُ
عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ الرَّاحِدِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمَانَ

وهو موضع بالمدينة في طرف ذباب وذباب جبل في طرف المدينة وكان حُسَيْكَةً
يهود ولهم بها منازل قاله الواقدي وقال الاسكندر حسيكة موضع بالمدينة
بين ذباب ومسجد الفخ في شعر كعب بن مالك

حُسَيْكَةً بالضم تصغير حسلة تصغير ترخيم وهو حَشَفُ الخُلِّ والحسيلة
ولد البقرة الانثى والذكر حسيل وهو اجبال للصباب بيض الى جنب رمل
الغضا ويقال في الشعر حُسَيْكَةً وحَسَلَات

حِسَى الغميم بالكسر وسكون ثانية والياء مُعَرَّبَةٌ والغميم بفتح الغين المعجمة
وكسر الميم وقد ذكر معناه في الاحساء وذكر الغميم في موضعه

حِسَى نَى تَمَى بفتح التاء فوقها نقطتان والمهم والنون مشددة مقصورة نخل
البيى العنبر بالياء

حِسَى المُرْبَرَّة تصغير المُرَّة ضدَّ الحلو قال بعضهم

ايا تَخَلَّتْ حِسَى المُرْبَرَّة هل لنا سبيلٌ الى طَلِيكُها او جَنَّاكُما

ايا تَخَلَّتْ حِسَى المُرْبَرَّة لَيْتَنِي اكون طوال الدهر حيث اراكُما

حِسَى كَبَابٍ بضم الكاف وبلعان موحدان بينهما الف ويوم حِسَى كَبَابٍ

من ايام العرب

حِسَى المَصْرَدِ بضم الميم وفتح الصاد وكسر الراء ودال مهملة قال الرماح بن

نَهْشَل الاسدي

ايا تَخَلَّتْ حِسَى المَصْرَدِ اننى لَصَبٌّ الى القارات مما تسر ليكما

سالتكما بالله ان تجعلا الهوى لغيري وان تنبت متى فواكما

باب الحاء والشين وما يليهما

الحَشَا بالفتح والقصر بلفظ الحَشَا الذى تنضمُّ عليه الضَّلُوعُ قال عرَّاه بن

الاصمغ وعن آزة وعن بن طريف المصعد وهو جبل الابواء يواد يقال له

البعق قال ابو جندب بن مرة الهذلي

الصَّبِي وَقال السُّكْرِي فِي قول جَرِير

أَبَتْ عَيْنَاكَ بِالْحَسَنِ الرَّقَادَا وَأَنْكَرْتَ الْأَصَادِقَ وَالْبِلَادَا

لَعَنَكَ أَنْ نَفَعَ سَعَادَ عَتَى لَمَصْرُوفٍ وَنَفَعَى عَنْ سَعَادَا

الْحَسَنُ نَقْبًا فِي بِلَادِ بَنِي طَبِئَةَ سَمَى الْحَسَنِ لِحَسَنِ شَجَرَةٍ وَالْحَسَنُ أَيْضًا حَصْنٌ هـ بِاللَّندَلِسِ مَشْرُوفٌ عَلَى الْبَحْرِ مِنْ أَعْمَالِ رِبَّةٍ وَهُوَ حَصْنٌ مَكِينٌ جَدًّا

حَسَنَةً بِالْهَاءِ مِنْ قَرْيَةٍ أَصْطَاخِرُ يَنْسَبُ إِلَيْهَا الْحَسَنُ بْنُ مَكْرَمِ الْأَصْطَاخِرِيِّ الْحَسَنِيُّ أَحَدُ مَشَاهِيرِ الْمُحَدِّثِينَ وَمَوْلِدُهُ بِبَغْدَادَ وَأَصْلُهُ مِنْ هُنَاكَ مَاتَ سَنَةَ ٢٧٤ هـ وَحَسَنَةً أَيْضًا جِبَالٌ بَيْنَ مَعْدَةَ وَعَثَرٍ مِنْ أَرْضِ الْيَمَنِ فِي الطَّرِيفِ

عَنْ نَصْرِ

١. حَسَنَةً بِالْكَسْرِ ثَر السُّكُونِ رُكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ أَجَا أَحَدِ الْجَبَلَيْنِ عَنْ نَصْرِ وَانْشَدَ وَمَا نُطْقَةً مِنْ مَاءٍ مُزْنٍ تَقَارَفَتَ بِهِ حَسَنُ الْجَوْدِيِّ وَاللَّيْلُ دَامَسَ

فَإِنْ حَسَنٌ هَاهُنَا جَمْعُ حَسَنَةٍ وَفِي مَجَارِي الْمَاءِ

الْحَسَنِيَّةُ مَنْسُوبٌ إِلَى الْحَسَنِ بَلَدٌ فِي شَرْقِ الْمَوْصِلِ عَلَى يَوْمَيْنِ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ جَزِيرَةِ ابْنِ عَمْرِ

هـ الْحَسَنِيُّ بَيْرٌ عَلَى سَنَةِ أَمِيالٍ مِنْ قَرْوَرَى قَرِبَ مَعْدَنِ النَّقْرَةِ وَفِي لَأَمِ جَعْفَرُ زَيْبِدَةَ بَنَتْ جَعْفَرُ بْنُ الْمَنْصُورِ وَالْحَسَنِيُّ قَصْرٌ فِي دَارِ الْخُلَافَةِ مَنْسُوبٌ إِلَى الْحَسَنِ بْنِ سَهْلٍ وَهُوَ الْمَعْرُوفُ الْيَوْمَ بِالنَّجَاحِ وَبِهِ مَنَازِلُ الْخُلَفَاءِ بِبَغْدَادَ

الْحَسَنِيَّانِ هُوَ تَثْنِيَةُ الْحَسَنِ جَاءَ فِي شِعْرِهِمْ فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَمًا فَذَكَرَ لِكُلِّهِمَا قَالَ أَعْرَابِي

٢. أَلَا أَيُّهَا الْحَسَنِيَّانِ بِالْجَزْعِ لَا وَنَا مِنْ الْغَيْثِ مِثْرَارٌ يَجُودُ ثَرَاكُمَا

جَمُومَانِ بِالْمَاءِ الرَّالِ عَلَى الْحَصَا قَلِيلٌ عَلَى نَفْحِ الرِّبَاضِ قَذَاكُمَا

حَسَنِيَّةٌ تَصْغِيرُ حَسَنَةٍ وَهُوَ وَاحِدٌ حَسَنُ السَّعْدَانِ نَبَتْ جَيْدُ الْمَرْعَى لَهُ شَعَبٌ مُحَدَّدَةٌ لَهَا خَلْفُ الرُّجُلِ إِذَا دَبَسَ وَعَلَى مِثَالِهِ عَمِلَتْ حَسَنُ الْحَسَبِ

الشهداء

حَشْرٌ بالفتح ثم السكون والراء جبيل من ديار بني سليم عند الطَّرينين الذين
يقال لهما الاشقيان عن نصر،

حَشْ كَوَّكَب بفتح أوله وتشديد ثانيه ويضم أوله أيضا والحَشْ في اللغة
البُستان وبه سُمي المخرج حَشًا لأنهم كانوا إذا أرادوا الحاجة خرجوا إلى
البيساتين وكَوَّكَب الذي أُضيف إليه اسم رجل من الأنصار وهو عند بقيق
العَرَقْد اشتراه عثمان بن عفان رضي وزاده في البقيق ولما قُتل أُلقي فيه ثم
دُفن في جنبه، وحَشْ طَلْحَة موضع آخر في المدينة ٥

باب الحاء والصاد وما يليهما

١. الحَصاة بالفتح ثم التشديد ورجلٌ أَحَصَّ وامرأة حَصاة للدي لا شعري في
رووسهما وكذلك أرض حَصاة لا نبات فيها قال السُّكْرِي الحَصاة لبني عبد
الله بن أبي بكر وقال أبو محمد الأسود الحَصاة جبال مطرحة يرى بعضها من
بعض وهي لبعض بني أبي بكر بن كلاب وفيها يقول مَعْقِل بن زَيْحَان

جَلَبْنَا مِنَ الْحَصَا كُلَّ طَيْرَةٍ مُشَدَّبَةٍ فَرَجَاءَ كَالْجِدْعِ جِيْدَهَا
٥ وقال أبو زياد ومن مياه أبي بكر الحَصاة وهي من خير مياههم أكثرها اهلا وأوسعها
ساحة وهي التي ذكر أخو عطاء حيث رثى أخاه وهو مولى أبي بكر

لَعَنَكَ إِلَى أَنْ عَطَاكَ مُخَاوِرِي لَوَارٍ عَلَى دُنْيَا مُقِيمٍ نَعِيمُهَا
إذا ما المُنَايَا قَامَتْ بَابِنِ مِسْكَلٍ أَخَا وَاحِدًا ثُمَّ يُعْطِ نَصْفًا قَسِيمُهَا
وراج بلا شيء وراحت بِقَسَمِيَةٍ إِلَى قَسَمِهَا لَأَقْتَ قَسِيمًا نَصِيمُهَا
٢٠ أَتَتْهُ عَلَى الْحَصَا تَهْوِي وَامْسَكْتِ مَضَارِعَ تَحْبِي تَضَرَّعَتْهُ وَمُسُومُهَا
فِيهَا حَيْدَا الْحَصَا وَالْبَرْقِي وَالْعُتْقِي وَرِيحُ اثْنَانِ مِنْ هُنَاكَ نَسِيمُهَا

الحِصَاب بالكسر وهو من الحَصْب وهو رَمِيمُكَ لِلْحَصْبَاءِ وهو الحَصَا الصغار والحِصَابُ
مصدر حَاصَبْتُهُ فحَاصِبَةٌ وحِصَابًا والحِصَابُ موضع رَمَى الجمار يعني قال عمر بن

بَغَيْتَهُمْ مَا بَيْنَ حَدَاءِ وَالْحَشَا وَأَوْرَدَتْهُمْ مَاءَ الْأَثِيلِ فَعَاصِمَا

وقال أبو الفتح الاسكندري الحشَا واد بالحجاز والحشَا جبل الابواء بين مكة
والمدينة والحشَا موضع في ديار طى ٥

الحشَادُ بالفتح ثم التشديد واخره دال مهملة فَعَالٌ من الحَشْدِ وهو الجمع
وارض حَشَادٌ بالخفيف للتي لا تسيل الا عن مَطَرٍ كثير ومنه أَخَذَ وَشَدَّدَ
للكثرة وهو واد بَعِينَةٌ ٥

الحَشَارُ اخره راء منسوب الى الحَشَرِ وهو الجمع موضع بَعِينَةٌ ٥

حَشَاشٌ بالصم اخبرنا عبد المنعم بن كُليب انفا عن ابي نَبْهَانٍ عن ابي الحسن
بن الصائغ عن الرُّمَّانِي عن السُّكَّرِيِّ قال قال اَبُو جَمْحَى عبد الله بن ابراهيم
اخرج عُمَيْرُ بن الجَعْدِ بن الْقَهْدِ الخُزَاعِي من ذِي غَلَايلِ بِمَآيَةِ من بنى كعب
بن عمرو حتى صَدَّحُوا بنى لَحِيَّانَ بالحشاش يوم حَشَاشٍ فوجدوهم غير غافلين

فقتلناهم بنو لحيان ولم يَنْجُ منهم غير عُمَيْرِ بن الجعد فقال

صَدَقْتُ أُمَيْمٌ وَلَاتِ حِينَ صُدُوفٍ عَتَى وَأَآنَ فُكْبَتِي خُفُوفٍ

٥ أُمَيْمٌ هل تدريين ان رَبَّ صَاحِبِ فَارَقَتْ يَوْمَ حَشَاشٍ غير ضعيف

٥ يَزُورِي النَّدِيمُ إِذَا تَنَاشَى فُكْبَتَهُ أُمُّ الصَّبِيِّ وَذَوِيهِ مَخْلُوفٌ ٥

الحَشَاكُ بالفتح والتشديد واخره كاف وهو من حَشَكَتِ الدِّرَةُ تَحْشِكُ حَشْكًا

بالتسكين وحشوكًا اذا امتلأت وهذا فَعَالٌ منه لاجتماع الميماء فيه وهو واد او

نهر بَارِضٍ الْجَوْبَرَةِ بين دجلة والفرات ياخذ من الهرماس نهر نصيبين ويصب في

دجلة قال الْأَخْطَلُ

٥ اصْحَبْتُ مَالِي جَانِبَ الْحَشَاكِ جِبَقْتُمُ وَرَأْسُهُ دُونَ الْخَابُورِ فَالْصُّورُ

وقال بعضهم الحَشَاكِ وتَلَّ عِبْدَةُ عند الثَّرَثَارِ كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ لَتَغْلِبَ عَلَى قَيْسٍ ٥

حَشَانٌ بكسر اوله وتشديد ثانيه واخره نون جمع حَشٍّ وهو المستنق مثل

صَبِيفٍ وَصَيْفَانٍ وهو أَطْمَرُ وَأَطَامِرُ الْيَهُودِ بالمدينة على يمين الطريق الى قبور

البُيُودِيَّةُ

الْحِصْنَانِ تَنْثِيَةً حِصْنٌ وَهُوَ مَوْضِعٌ بَعِيْنُهُ ، قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ السَّيْرِيُّ قَالَ لِي
 الْمَهْدِيُّ وَالْكَسَايُ حَاضِرٌ كَيْفَ نَسَبُوا إِلَى الْبَحْرَيْنِ فَقَالُوا يَحْرَانِي قَالَ وَكَيْفَ
 نَسَبُوا إِلَى الْحِصْنَيْنِ قَالُوا حِصْنِيَّ قَالَ وَلَمْ يَقُولُوا حِصْنَانِي فَقُلْتُ لَوْ نَسَبُوا إِلَى
 الْبَحْرَيْنِ فَقَالُوا يَحْرِيَّ لَمْ يَعْرِفْ إِلَى الْبَحْرَيْنِ نَسَبُوا أَمْ إِلَى الْبَحْرِ وَأَمِنُوا أَلَيْسَ
 فِي الْحِصْنَيْنِ أَنْ لَمْ يَكُنْ مَوْضِعٌ آخَرُ يَنْسَبُ إِلَيْهِ غَيْرُ الْحِصْنَيْنِ فَقَالُوا حِصْنِيَّ
 فَقَالَ الْكَسَايُ لَوْ سَأَلَنِي الْأَمِيرُ لِأَجَبْتُ بِأَجُودَ مِنْ جَوَابِهِ فَقَالَ قَدْ سَأَلْتُكَ
 فَقَالَ الْكَسَايُ أَنَا لَمْ نَسَبُوا الْحِصْنَيْنِي كَانَتْ فِيهِ نُونَانِ فَقَالُوا حِصْنِيَّ اجْتِرَاءً
 بِأَحَدِي النُّونَيْنِ وَلَمْ يَكُنْ فِي الْبَحْرَيْنِ إِلَّا نُونٌ وَاحِدَةٌ فَقَالُوا يَحْرَانِي ، فَقَالَ
 أَبُو الْبَيْرِيدِي فَكَيْفَ يَنْسَبُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي جَنْآنَ فَإِنْ قُلْتُ حِصْنِيَّ عَلَى قِيَاسِكَ
 فَقَدْ سَوِّيتَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْمُنْسَوَّبِ إِلَى الْحِجْنِ فَإِنْ قُلْتُ جَنْآنِي رَجَعْتَ عَلَى
 قِيَاسِكَ وَجَمَعْتَ بَيْنَ ثَلَاثِ نُونَاتٍ ، قُلْتُ أَنَا قَوْلُ الْبَيْرِيدِي أَمِنُوا أَلَيْسَ فِي
 الْحِصْنَيْنِ مَحَالٌ فَإِنْ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ مَوَاضِعٌ كَثِيرَةٌ يُقَالُ لَهَا الْحِصْنُ غَيْرَ مَثْنَاتٍ
 يَأْتِي ذِكْرُهَا عَقِيبَ هَذَا فَإِنْ نَسَبَ إِلَى الْحِصْنَيْنِ بِمَا نَسَبْتُ إِلَى الْحِصْنِ كَمَا أَنَا
 لَوْ نَسَبُوا إِلَى الْبَحْرَيْنِ يَحْرِيَّ لِأَلْتَبَسَ إِلَى الْبَحْرِ فَبَطَلَتْ حُجَّةُ الْبَيْرِيدِي وَهَذَا
 خَيْرٌ يَتَدَاوَلُهُ الْعُلَمَاءُ مِنْذُ أَيَّامِ الْبَيْرِيدِي وَإِنِّي هَذِهِ الْعَايَةُ لَمْ أَرِ مِنْ أَنْكَرِهِ وَهُوَ

عَجَبٌ

الْحِصْنُ بِالْكَسْرِ وَالْحِصْنُ مَا خُوِذَ مِنَ الْحِصَانَةِ وَهُوَ الْمُنْعَةُ وَهُوَ ثَنْيَةٌ بِمَكَّةَ مَوْضِعٌ
 يُقَالُ لَهُ الْمَقْجَرُ خَلْفَ دَارِ بَيْرِيدٍ بْنِ مَنْصُورٍ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُوسَى الْحِصْنُ
 ثَنْيَةٌ بِمَكَّةَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ دَارِ بَيْرِيدٍ بْنِ مَنْصُورٍ قَضَاءً يُقَالُ لَهُ الْمَقْجَرُ وَالْحِصْنُ
 أَيْضًا مَوْضِعٌ بَيْنَ حَلَبَ وَالرَّقَّةِ يَنْسَبُ إِلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ حَفِصٍ لِلْحِصْنِ حُرُودِي
 عَنْ مَعْمَرٍ وَإِنِّي حَنِيفَةٌ كَذَا قَالَ أَبُو سَعْدٍ وَهَنَّاكَ حِصْنٌ يُقَالُ لَهُ حِصْنُ مَدْيَنَ
 كَمَا تَذَكَّرَهُ فِي حِصْنِ الْأَكْرَادِ ، وَلِلْحِصْنِ الْأَبْيَضِ وَلَيْسَ بِحِصْنِ مَوْضِعٍ بِالْبَيْتِ

الى ربيعة .

جَرَى ناصحٌ بالود بيني وبينها فقربني يوم الحصاب الى قتلى
وقال كثير بن كثير بن الصلت

أَسْعِدَانِي بِعَبْرَةِ اسْرَابٍ مِنْ جُفُونِ كَثِيرَةِ التَّسْكَابِ
أَنْ أَهْلَ الْحَصَابِ قَدْ تَرَكُونِي مَوْزَعًا مُوَلَّعًا بِأَهْلِ الْحَصَابِ .

الْحَصَانَةُ بِالْفَخِجِ وَتَشْدِيدُ ثَانِيهِ هُوَ مِنَ الْحَصِّ وَهُوَ ذَهَابُ الشَّعْرِ عَنِ الرِّسِّ
وَالنَّبْتِ مِنَ الْأَرْضِ وَهُوَ مِنْ قُرَى السَّوَادِ قَرِبَ قَصْرِ ابْنِ هَيْيَيرةٍ مِنْ أَعْمَالِ
الْكُوفَةِ .

الْحَصَانُ بِالْفَخِجِ يُقَالُ امْرَأَةٌ حَصَانٌ أَيْ عَفِيفَةٌ مِنَ الْحَصَانَةِ وَهُوَ الْامْتِنَاعُ مَاءَةٌ فِي
الرَّمْلِ بَيْنَ جَبَلَيْنِ طَيِّئَيْنِ وَتَيْمَاءٌ .

حَصَانٌ بِالْكَسْرِ جَبَلٌ مِنْ بَرْمَةٍ مِنْ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ وَقِيلَ فِي قَارَةِ هُنَاكَ وَيُروى
بِفَتْحِ الْحَاءِ وَآخِرُهُ رَاءٌ قَالَ ذَلِكَ نَصْرٌ .

حُصْنَارٌ مَرْتَجِلٌ بِالضَّمِّ وَالسُّكُونِ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ مُوَضَّعٌ عَنْ نَصْرٍ .
الْحُصْنُ حَصَانٌ بِفَتْحِ الْحَاءِ وَتَكَرُّبُهَا وَالصَّادُ وَتَكَرُّبُهَا وَتَوَدُّ لِلْحَصَانِ جَبَلٌ مَشْرِفٌ
إِلَى عَلَى ذِي طَوًى قَالَ

أَلَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ تَغَيَّرَ بَعْدَنَا طَيْبًا بِذِي الْحَصَانِ تُجَلُّ عِيُونُهَا
الْحَصُّ بِالضَّمِّ وَهُوَ فِي الْفَخِجِ الْوَرْسُ مُوَضَّعٌ بِنَوَاحِي حِمصٍ عَنِ الْكَارِمْ يَنْسَبُ
إِلَيْهِ الْخَمْرُ قَالَ أَبُو نُجَيْشٍ التَّمَقُّيُّ

أَذَا مَتَّ قَادِنِي إِلَى جَنْبِ كَرْمَةٍ تَرَوِي عِظَامِي بَعْدَ مَوْتِي عُرُوقُهَا
وَلَا تَدْفِنَنِي بِالسَّبْعِ فَأَتَنِي أَخَافُ إِذَا مَا مَتَّ أَنْ لَا أُدَوَّقُهَا
فَتَرَوِي خَمْرَ الْحَصِّ تُجَدِّي فَأَتَنِي أَسِيرُ لَهَا مِنْ بَعْدِ مَا قَدْ أَسْرَفْتُهَا .

حُصْنَابَادٌ بِالْكَسْرِ ثَرْ السُّكُونِ قَرْيَةٌ بِنَهْرِ الْمَلِكِ مِنْ نَوَاحِي بَغْدَادَ بَنَى بِهَذَا
لِلنَّاصِرِ بْنِ الْمُسْتَضَيِّ دَارًا عَظِيمَةً وَكَانَ يَكْثُرُ الْخُرُوجُ إِلَيْهَا لِصَيْدِ الطَّيْرِ وَرَمَى

من العواصم فنسب ذلك للحصن اليه وعُرف به ثم قفل من الشام فيمن أمدَّ به سعد بن أبي وقاص إلى العراق وقيل أن سلمان كان غزا الروم بعد فتح العراق وقبل شخصه إلى أرمينية فعسكر عند هذا الحصن وقد خرج من مَرَّعَش فنسب اليه وقيل أن هذا الحصن نسب إلى سلمان بن أبي السُّفَرَات

٥ بن سلمان

حصن سنان في بلاد الروم فتحه عبد الله بن عبد الملك بن مروان ،
حصن طَالِب قلعة مشهورة قرب حصن كَيْفَا فيه كانت أكراد يقال لهم الجُوبِيَّة
 فغلبهم عليه قرا ارسلان بن داوود بن سُلَيمان صاحب حصن كَيْفَا بعد
 سنة ٥٩٠ هـ

١٠ حصن عاصم ارض اليمامة
حصن العنب من نواحي فلسطين بالشام من ارض بيت المقدس ،
حصن العُيُون في بلاد الثغور الرومية غزاه سيف الدولة وفتحها فقال ابو زهير
 المُهَلِّيل بن نصر بن حمدان

لقد تَخَنَّتْ عيونُ الروم لما فَتَحْنَا عَنوةَ حصنِ العُيُونِ
 ١٥ وَتَوَخَّنا بِسلاطِمِ جُحُودِ سَوَامِ شَرْبِ قُبِّ السُّبُطُونِ
 عليها من ربيعَةٍ كلُّ قَسْرَمٍ فُتَيْدُ المثلِ ليس بذي قَرِينِ ،
حصن دِي اللِّدَاع من نواحي الثغور الرومية قرب المصبيصة قال اما هو القلاع
 لانه مبنى على ثلاث قلاع فَحُوفُ اسمِه وقيل تفسير اسمِه بالرومية لُحْصِنَ الذي
 مع الكواكب ،

٢٠ حصن كَيْفَا ويقال كَيْبَا واطناها أرمينية وفي بلدة وقلعة عظيمة مشرفة على
 دجلة بين آمد وجزيرة ابن عمر من ديار بكر وفي كانت ذات جانبين وعلى
 دجلتها قنطرة لا ر في البلاد لانه رايتها اعظم منها وفي طاق واحد يكتنفه
 طاقان صغيران وفي لصاحب آمد من ولد داوود بن سُلَيمان بن أَرْتَق ،

من أعمال سنجان ، وحصن الاكراد هو حصن منيع حصين على الجبل الذي
مقابل حص من جهة الغرب وهو جبل الجليل المتصل بجبل لبنان وهو بين
بعلبك وحمص وكان بعض امراء الشام قد بنى في موضعه برجاً وجعل فيه
قوماً من الاكراد طليعة بينه وبين الفرنج وأججى لهم ارزاقاً فتدبروها بأهلهم ثم
خافوا على انفسهم في غارة فجعلوا يحصنونه الى ان صارت قلعة حصينة منعة
الفرنج من كثير من غاراتهم فمزلوه فبلعه الاكراد منهم ورجعوا الى بلادهم
وملكه الفرنج وهو في ايديهم الى هذه الغاية وبينه وبين حصن يوم ولا يستطيع
صاحبها على انتزاعها من ايديهم ، وقال الخافض ابو موسى الاصبهاني عن ابن
الفصل محمد بن طاهر المقدسي قال ذكر ابن ابي حاتم محمد بن حنبل
الحصني وقال موضع بين الرقة وحلب وهذا يقال له حصن الاكراد قلت انا
وقوله وهذا يقال له حصن الاكراد من لبس ابن موسى وهو خطأ لما ذكرنا ولما
ما ذكره ابن ابي حاتم فحجرتي الوزير القاضي الاكرم ابو الحسن علي بن يوسف
الشيباني القفطي ادام الله حراسته ان بين بالس ومنبج موضعاً يقال له حصن
عديس وهذا بين الرقة ونواحي حلب حصن الدايوة ويقال الدنيوة حصن
٥ حصين بنواحي الشام والدنيوية الذين ينسب للحصن اليهم قوم من الاكران
يحبسون انفسهم لجهاد المسلمين وينعون انفسهم من النكاح وغيره ولم اموال
وسلاح ويتعاونون القوة ويعالجون السلاح ولا طاعة عليهم لاحد ،

حصن الياقوت باليمن من مخلاف ضداء من اعمال صنعاء ،
حصن زياد بارض ارمينية ويعرف اليوم بخوتبرت وهو بين آمد وملطية وهو
٢ الى ملطية اقرب وفيه يقول النامي يخاطب ناصر الدولة ابن حمدان
وحصن زياد غدوة السبت نافشا سماها زاك ابن الازرق ارقاء ،

حصن سلمان ذكر البلاذري ان سلمان بن ربيعة كان في جيش ابن عبيدة
منع ابن امانة العدي بن مجلان صاحب رسول الله صلعم فنزل حصناً بقورس

العباسية فحصره أبو جعفر المنصور وهو عامل أخيه السَّقَّاح على الجزيرة وأرمينية فلما فتحها هرب منصور ثم أُرس فظهر فلما خلع عبد الله بن علي أبا جعفر المنصور وثى منصوراً شرطته فلما هرب عبد الله إلى البصرة استخفى منصور بن جَعُونَة فدل عليه في سنة ١٤١ فأتى به المنصور فقتله بالرَّقَّة عند منصرفه من البيت المقدس وقوم يقولون أن منصور بن جَعُونَة أُعطى الأمان بعد هرب عبد الله بن علي فظهر ثم وجدت له كُتُبٌ إلى الروم يَغُشُّ المسلمين فيها فقتله المنصور بالرَّقَّة ثم أن الرشيد بنى حصن منصور وأحكه وشكَّنه بالرجال في أيام أبيه المهدى وينسب إليه أبو عمر عبد الجُبَّار بن نعيم بن اسماعيل الحصني قال أبو سعد يروى عن أبي قُرَّة يزيد بن محمد الرِّقَاقِي روى عنه ١. أبو بكر محمد بن إبراهيم المقرئ سمع منه حصن منصور وقال أبو بكر بن موسى روى عن أبي رفاعَة روى عنه ابن المقرئ وقال أبا عبد الجُبَّار بن نعيم الحصني حصن منصور قال أبا رفاعَة قال سمعت أبا الوليد يقول أَهْدَيْتُ إِلَى مَالِكِ قَارُورَةَ غَالِيَةً فَقَبِلَهَا.

حِصْنُ مَنِيفٍ دُخَانٌ بضم الميم وكسر النون والقَاء وضمر الدال الموحدة ١٥ وسكون الباء الموحدة والحاء مهيَّلة والفاء وتون باليمن من أرض الشَّامِوَة على جبل يقال له قُورٌ بضم القاف وكسر الواو المشددة والراء قريب من خلاف المعافر وفيه شَقٌّ يقال له جُودٌ يذكر في جُودٍ أن شاء الله تعالى.

حِصْنُ مَهْدَى بلد من نواحي خوزستان قال الاصطخري ليس بخوزستان أصغر وأزكى من نهر المَسْرُوقان ومياه خوزستان من الأهواز والدُّورق وغير ذلك ٢. تحدر فيه حتى ينتهي إلى حصن مهدى فيصير هناك نهراً كبيراً ذا عرض وعف ثم يصب من حصن مهدى إلى البحر.

المُحْصُوصُ بالصم والصادان مهملتان مدينة قرب المصبيصة في شرق جرجان بناها هشام بن عبد الملك وخندق عليها.

حصن مُحَسَّن من أعمال الجزيرة الخضراء بالأندلس ،
 حصن مَسْلَمَة بالجزيرة بين رأس عين والرقّة بناء مَسْلَمَة بن عبد الملك بن
 مروان بن الحكم وهو المذكور في قصة عبد الله بن طاهر البشيري وبين
 البليخ ميل ونصف وشرب أهله من مَصْنَع فيه طولها مايتنا ذراع في عرض مثله
 و عمقه نحو عشرين ذراعا معقود بالحجارة وكان مسلمة قد أصلحه والمالك يجزى
 فيه من البليخ في نهر مقود في كل سنة مرة حتى علاه فيكفي أهله بقية عامهم
 ويسقى هذا النهر بساتين حصن مسلمة وفوقه من البليخ على خمسة
 أميال وبين حصن مسلمة وحرّان تسعة فراسخ وهو على طريق القاصد للرقّة
 من حرّان ، وينسب الى حصن مسلمة اسماعيل بن رجاء الحصني يروى عن
 موسى بن أعين وعن مالك بن انس روى عنه محمد بن الخضر بن علي الرافعي
 وأهل الجزيرة وهو منكر الحديث يأتي عن الثقات بما لا يشبه حديث الاتبات

قاله أبو حاتم ابن حسان ،
حصن مَقْدِيَّة بفتح الميم وسكون القاف وكسر الدال مهملة خفيفة وهكذا
 ضبطه ابن نقطة وقد فكرته في موضعه قال هو من أعمال أذربايجان من أعمال
 دمشق ينسب اليه الأسود بن مروان المَقْدِيّ الحِصْنِي حدث عن سليمان
 بن عبد الرحمن بن بنت شَرَحْبِيل الدمشقي حدث عنه سليمان بن أحمد
 الطبراني وقال كان ثقة ،

حصن مَنصُور من أعمال ديار مصر لكنه في غربي القُرات قرب مَنهَسَاط وكانت
 مدينة عليها سور وخندق وثلاثة ابواب وفي وسطها حصن وقاعة عليهما
 سوران ومن حصن منصور الى زَبَطْرَة مرحلة وهو منسوب الى منصور بن جَعُونَة
 بن الحارث العامري القيسي كان تولى بناء معاقه وممرته وكان مقيما به ايام
 مروان بن محمد ليزق العدو ومعه جند كثيف من أهل الشام والجزيرة
 واربينية وكان منصور هذا على أهل الرقا حين امتنعوا في اول الدولة

تَطَالَّتْ كَى يَبْدُو الْحَصِيرُ مَا بَدَا لَعَيْنِي وَيَا لَيْتَ الْحَصِيرُ بَدَا لِيَاءِ
 الْحَصِيرُ تَصْغِيرُ الْحَصِّ وَهُوَ الْوَرْسُ مَا لَبِنَى عَقِيلٌ بِخَجْدٍ وَفِيهِ لِلْعَجْلَانِ وَقَشِيرٌ
 وَالْغَالِبُ عَلَيْهِ عَقِيلٌ قَالَ ذَلِكَ الْأَصْمَعِيُّ ء

الْحَصِيلِيَّةُ مَصْغَرٌ مَنْسُوبٌ بِبَيْرٍ طَرَحَتْ فِيهَا طَيِّقٌ عَامِلًا لِبْنَى أُمِّيَّةً كَانَ قَدْ اسَاءَ
 مَعَامِلَتَهُمْ يُقَالُ لَهُ الْمَجَالِدُ جَمْلُهُ لَيْلًا فَأَلْقَوْهُ فِيهَا فَقَالَ شَاعِرُهُ
 سَلُوا الْحَصِيلِيَّةَ عَنْ مَجَالِدِ .

نَحْنُ طَرَحْنَاهُ بِلَا وَسَايِدِ بِجَمَّةِ الْبَيْرِ وَرَغْمِ الْقَائِدِ ء

الْحَصِينُ مَصْغَرٌ بَلِيدَةٌ عَلَى نَهْرِ الْخَابُورِ قَالَ السَّلْفِيُّ سَمِعْتُ أَبَا الْوَلِيدِ هَاشِمَ بْنِ
 شَعْبَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَصِينِيَّ بِالْحَصِينِ عَلَى نَهْرِ الْخَابُورِ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا سَهْلٍ
 ١. أَخْلَفَ بْنِ ثَابِتٍ الْحَصِينِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ جَنَاحٍ الْحَصِينِيَّ يَقُولُ اسْتَنْهَيْنَا
 لَيْلَةً سَمَكًا فَقَالَ الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْقَعْقَاعِ قُمْ يَا عَمْرُو وَخُذْ الْبَكْرَةَ وَعَلِّقْ
 عَلَيْهَا لُقْمَةً مِنَ الطَّعَامِ وَانْزِلْ إِلَى الْمَاءِ وَسَمِّرَ اللَّهُ تَعَالَى فَفَعَلْتُ مَا أَمَرَ فَإِذَا أَنَا
 بِسَمَكَةٍ كَبِيرَةٍ بِخِلَافِ الْعَادَةِ فَشَرَيْنَاهَا ء قَالَ هَاشِمُ كَانَ الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ مِنْ أَهْلِ
 الْوَلَايَةِ وَالْكَرَامَةِ وَعَلِمَ بِذَلِكَ كُلُّ مَنْ فِي الْخَابُورِ وَقَبْرُهُ الْآنَ بِظَاهِرِ الْحَصِينِ يُزَارُّ
 ٢. وَيَتَبَرَّكُ بِهِ ء قَالَ هَاشِمُ هَذَا ضَرْبُهُ وَهُوَ خَطِيبٌ بِلَدَّتِهِ ء

بَابُ الْحَاءِ وَالضَّادِ وَمَا يَلِيهِمَا

حَضَارٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكُسْرِ جَبَلٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْيَمَامَةِ وَهُوَ إِلَى الْيَمَامَةِ أَقْرَبُ ء

حَضَارٌ جَمْعُ حَضْرَمَةٍ وَهُوَ اللَّحْنُ فِي الْكَلَامِ وَهُوَ اسْمُ بَلَدٍ بِحَضْرَمَوْتِ ء

حَضَارَةٌ بِتَشْدِيدِ الضَّادِ بَلَدٌ بِالْيَمَنِ مِنْ نَوَاحِي سَنَحَانَ ء

٢. حَضَرٌ بِالْحَرْبِ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ الْأَعَشَى أَعَشَى بِأَهْلَةٍ

وَأَقْبَلُ الْخَيْلِ مِنْ تَثْلِيثِ مَضْعَبَةٍ أَوْ ضَمَّ أَعْيُنَهَا رَعْمَانُ أَوْ حَضَرٌ ء

الْحَضَرُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَرَاءَهُ وَالْحَضَرُ فِي اللُّغَةِ التَّطَفُّلُ وَأَمَّا الْحَضَرُ الَّذِي هُوَ

صَدُّ الْبَدْوِ فَهُوَ بِالْحَرْبِ وَالْحَضَرُ اسْمُ مَدِينَةٍ بِأَزَاهِ مَكْرِبَتِ فِي الْبَرِّيَّةِ بَيْنَهُمَا

الْحَصْبُ مَصْعَرٌ وَهُوَ اسْمُ الْوَادِي الَّذِي مِنْهُ زَبِيدٌ بِالْيَمِينِ وَقَالَ ابْنُ ابْنِ الدَّمِينَةِ
الْهَمْدَانِيُّ الْحَصْبُ قَرْيَةٌ زَبِيدٌ وَهِيَ لِلْأَشْعَرِيِّينَ وَقَدْ خَالَطَهُمْ بِآخِرِهِ بَنُو وَاقِدٍ مِنْ
ثَقِيفٍ وَقَالَ الْجَمَاعِيُّ فِي الْأَنْزُجَةِ وَفِي نَزُولِ عَيْسَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَعْفَرَ الْحَوَالِ
بِزَبِيدٍ يَقُولُ عَبْدُ الْخَالِفِ بْنِ ابْنِ طَلْحَةَ

رَأَى عَيْسَى مَا لَا يُرَامُ فَأَصَابَنِي ثَاوِيًا بِالْحَصْبِ ثَأْنَى الْمَوَارِ

قَالَ الْجَمَاعِيُّ وَالْحَصْبُ اسْمُ مَدِينَةٍ زَبِيدٌ وَزَبِيدٌ اسْمُ الْوَادِي ٥

الْحَصْبُ بِالضَّمِّ بِلَفْظِ التَّصْغِيرِ جَبَلٌ فِي شَعْرِ عَدَى بْنِ الرَّقَاعِ

فَلَمَّا تَجَاوَزَ الْحَصْبُ دَاتَ كُلِّهَا وَخَلَفَ مِنْهَا كُلَّ رَعْسٍ وَنَحْرٍ

تَحْطَيْنَ يَطْنُ السَّرِّ حَتَّى جَعَلَنَّهُ بِلَى الْغَرْبِ سَيْلُ الْمُنْتَوَى الْمُتَيْمِ ٥

١٠ الْحَصْبُ بِالْفَتْحِ ثَرْ أَلَكْسَرِ وَبِلَا سَاكِنَةٍ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ مَوْضِعٌ فِي أَطْرَافِ الْعِرَاقِ مِنْ

جَهَةِ الْجَزِيرَةِ وَقَالَ نَصْرُ حُصَيْدٍ مَصْعَرٌ وَادٍ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالشَّامِ أَوْقَعَ بِهِ الْقَعْقَاعُ

بْنُ عَمْرٍو فِي سَنَةِ ١٣ بِالْأَعَاجِمِ وَمِنْ تَجَمُّعِ الْبُهَارِ مِنْ تَغْلِبِ وَرُبْعَةٍ وَقَعَتْ مَعْرَكَةٌ

فَقُتِلَ فِي الْمَعْرَكَةِ رُؤَسَاءُ رُؤُوسِهِمْ وَرُؤُوسُهُمْ مَقْدَمًا فَقَالَ الْقَعْقَاعُ بْنُ عَمْرٍو

أَلَا أَتْلَعُ أَسْمَاءَهُنَّ خَلِيلُهَا قَضَى وَطَرًا مِنْ رُؤُوسِهِمُ الْإِعَاجِمِ

١٥ غَدَاةً صَبَحْنَا فِي حُصَيْدٍ جُمُوعًا بِهِنْدِيَّةٍ تَقْرَى فِرَاحُ الْجَمَاجِمِ ٥

حُصَيْرٌ بِالْفَتْحِ ثَرْ أَلَكْسَرِ وَبِلَا سَاكِنَةٍ وَرَاةٌ وَالْحَصِيرُ فِي اللُّغَةِ الْخَيْلُ وَالْحَصِيرُ

الْبَارِيَّةُ وَالْحَصِيرُ الْجَنْبُ وَالْحَصِيرُ الْمَلِكُ وَالْحَصِيرُ الْخَبَسُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَجَعَلْنَا

جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا ٥ وَحَصِيرٌ حَصْنٌ بِالْهَمْزِ مِنْ أُنْبِيَاءِ مُلُوكِ الْقِدَمَاءِ ٥

وَحَصِيرٌ جَبَلٌ أَيْضًا فِي بِلَادِ عَطْفَانَ وَقَالَ مُزَاهِمُ الْعَقِيلِي

٢٥ خَلِيلِي عَوْجًا بَنَى عَلَى الرَّبْعِ نَسَالَ مَتَى عَهْدُهُ بِالظَّاهِنِ الْمَحْمَلِ

وَلَا تُعْجَلَانِي بِانْصِرَافِ أَهْجِكَا عَلَى عِبْرَةٍ لَوْ تَرَقَّيَا عَيْنَ مُعْسَلِ

وَمَا هَاجَهُ مِنْ دُخَانٍ بَانَ أَهْلُهَا فَامْسَتْ قُوَى بَيْنَ الْحَصِيرِ وَنَحِيلِ

وَفِي كِتَابِ الْأَصْنَعِيِّ وَمِنْ مِمَّا تَمَلَّى تَرَنَّى وَالْحَصِيرُ وَهُوَ جَبَلٌ وَأَنْشَدَ

دَلَّفْنَا لِلْعَادِي مِنْ بَعِيدٍ بِجَيْشِ ذِي الْيَهَابِ كَالْمَعِيرِ
فَلَاقَتْ فَارِسٌ مِنَّا نَكَالًا وَقَتَلْنَا قَرَابِدَ شَهْرَ رَزَوَرِ
لَقِينَاهُمْ بِحَيْلٍ مِنْ حِلَالٍ وَبِالدُّهُمِ الصَّلَامَةَ الذِّكُورِ

عَلَّافُ اسْمُهُ رَبَّانُ بْنُ حُلَوَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قِصَاعَةَ وَالِيهِ تَنَسَّبَ الْحَيْلُ الْعَلَّافِيَّةُ
ه فلما انتهى ضَيْغَمُ بِسَابُورِ الْجُنُودِ قَصِدَ الْحَضَرِ غَيْظًا عَلَى صَاحِبِهِ لِاسْتِجْرَاهُ
عَلَى اسْرِ أُخْتِهِ فَهَزَلَ عَلَيْهِ بِجُنُودِهِ سَنَتَيْنِ لَا يَظْفَرُ بِشَيْءٍ مِنْهُ حَتَّى عَصَرَتْ
النَّصِيرَةُ بَنَاتِ الصُّبُورِ أَيْ حَاضِمَتِ فَخَرَجَهَا أَبَوَاهُ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي جَعَلَ
لِذَلِكَ كَمَا ذَكَرْنَا وَكَانَ إِلَى جَنْبِ السُّورِ وَكَانَ سَابُورٌ قَدْ قَمَرَ بِالرَّحِيلِ فَنَظَرَتْ
ذَاتُ يَوْمٍ إِلَيْهِ وَنَظَرَ إِلَيْهَا فَعَشَقَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَةَ الْوَجْهَتَيْنِ إِلَيْهِ تَخْبِرُهُ
أَحْبَالُهَا ثُمَّ قَالَتْ مَا لِي عِنْدَكَ أَنْ دَلَّلْتُكَ عَلَى فَيْحِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ فَقَالَ اجْعَلِيكَ
فَوْى نِسَاءًى وَأَتَّخِذِيكَ لِنَفْسِي قَالَتْ فَاعْبُدِي حَيْضَ امْرَأَةِ زُرَّاقٍ وَاخْلُطِي بِهِ
دَمَ حِمَامَةٍ وَرَقَاءَ وَاكْتَبِي بِهِ وَاشْدُدِي فِي عُنُقِ وَرَشَانَ فَارِسَلَهُ فَإِنَّهُ يَقَعُ عَلَى السُّورِ
فَيَتَدَاوَى وَيَنْتَهَدِمُ فَفَعَلَ ذَلِكَ فَكَانَ كَمَا قَالَتْ فَدَخَلَ الْمَدِينَةَ وَقَتَلَ مِنْ قِصَاعَةَ
نَحْوَ مِائَةِ أَلْفِ رَجُلٍ وَأَفْتَى قَبَائِلَ كَثِيرَةً بَادَتْ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ
ه الْحَدِيثُ بَيْنَ الدُّلَاهَاتِ

أَلَمْ يَحْزَنْكَ وَالْأَهْلَاءُ تَنْبِيسِي بِمَا لَاقَتْ سَمَوَاتُ بَنَى الْعَبِيدِ
وَمَقْتَلِ صَبِيرِنَ وَبَنَى أَبِيهِ وَاخْلَاءَ الْقَبَائِلِ مِنْ تَرْبِيدِ
أَتَانِ بِالْفَيْسُولِ مَجَاسِلَاتِ وَبِالْإِبْطَالِ سَابُورُ الْجَنْسُودِ
فَهْتَمَ مِنْ بَرُوجِ الْحَضَرِ صَاحِبُهَا كَأَنَّ ثِقَالَهُ زُرَّاقُ الْحَدِيدِ

٢٠ الشُّقَالُ الْحَجَارَةُ كَالْأَنْهَارِ ثُمَّ سَارَ سَابُورٌ وَهَنَهَا إِلَى عَيْنِ الْقَمَرِ فَعَرَسَ بِالنَّصِيرَةِ عَيْنِيكَ
فَلَمْ تَنْمُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ تَحْمِلُ عَلَى فَرَّاشِهَا فَقَالَ لَهَا سَابُورُ أَيْ شَيْءٌ أَمْرُكَ فَالَسْتُ لَكَ
أَنْتُمْ قَطُّ عَلَى فَرَّاشٍ أَحْسَنَ مِنْ فَرَّاشِكَ فَقَالَ وَبِلَاكِ وَهَلْ نَأَى الْمُلُوكُ عَلَى أَنْتُمْ
مِنْ فَرَّاشِي فَنَظَرَ فَإِذَا فِي الْفَرَّاشِ وَرَقَةٌ أَسَ قَدْ لَصِقَتْ بَيْنَ عَيْنَيْنِ مِنْ عَيْنَيْهَا

وبين الموصل والفرات وهي مبنية بالحجارة المهندمة بُيوتها وسُقُوفها وابوابها ويقال
 كان فيها ستون برجا كبارا وبين البرج والبرج تسعة أبراج صغار بازاء كل برج
 قصر وإلى جانبه حَمَّامٌ ومَرَّ بها نهر التُّرَّار وكان نهرا عظيما عليه قَرْىٌ وجَنَّانٌ
 ومادَّته من الهرماس نهر نصيبين وتصب فيه اودية كثيرة ويقال ان السُّفَّحَ
 ه كانت تُجْرَى فيه فاما في هذا الزمان فلم يبق من الحضر الا رسم السور وآثار
 تدل على عظم وجلالة، واخبرني بعض اهل تكريت انه خرج يتصيد فانتهى
 اليه فراى فيه آثارا وضُوراً في بقايا حيطان وكان يقال لملك الحضر السَّاطِرُونَ
 وفيه يقول عدى بن زيد

وَأَرَى الْمَوْتَ قَدْ تَدَدَّى مِنَ الْحَضَرِ عَلَى رَبِّ مَلِكِهِ السَّاطِرُونَ
 ١٠ وقال الشرقي بن القطامي لما افتقرت قصاعة سارت فرقة منهم الى ارض الجزيرة
 وعليهم ملك يقال له الصَّبِيْرُ بن جلهمة احد الاحلاف وقال غيره الصَّبِيْرُ
 بن معاوية بن عبيد بن الاحرام بن عمرو بن الشَّحْبَعِ بن سُلَيجِ بن حُلُوَانِ بن
 عمران بن الحاف بن قصاعة وكان فيما رعبوا ملك الجزيرة كلها الى الشام فنزل
 مدينة الحضر وكانت قد بُنيت وتطلسمت ان لا يقدر على فتحها ولا هدمها
 ١١ الا بدم حمامة وراق مع دم حيض امرأة زرقاء فاقام فيه الصبيون مدة ملكا يغير
 على بلاد الفرس وما يقرب منها وكان يُخْرَجُ كُلُّ امِرة زرقاء عارك من المدينة
 والعارك الحايض الى موضع قد جعله لذلك في بعض جوانبها خوفا مما ذكرناه
 ثم انه اغيار على السوان فأخذ مائة أُخْتِ سابور الجنود بن اردشير الجاسم
 وليس بذى الاكتاف لان سابور ذا الاكتاف هو سابور بن هرمز بن نرسی بن
 ١٢ بهرام بن بهرام بن بهرام بن هرمز بن سابور البطل وهو سابور الجنود صاحب
 هذه القصة وانما ذكرت ذلك لان بعضهم يغلط ويروى انه ذو الاكتاف فقال
 الجَدِّي بن الدِّهْلَهَاتِ بن عِشْمِ بن حُلُوَانِ القضاعى في وقعة اوقعها الصبيون
 شَهْرَزُورَ

شيت رفعت الاول في حال الرفع وجزرتة ونصبته على حسب العوامل واضفته
على الثاني فقلت هذا حَضْرَمُوتِ اعربت حَضْرًا وخفصت مَوْتًا ولك ان تعرب
الاول وتختير في الثاني بين الصرف وتركه ومنهم من يصم ميمه فيخرجه فخرج
عَنْكَبُوتِ وكذلك القول في سَرٍّ مَنْ رَأَى وَرَأَاهُمُزُ والنسبة اليه حَضْرَمِيٌّ
ه والتصغير حَضْرَمُوتِ تصغير الصدر منهما وكذلك الجمع يقال فلان من
الحضارمة مثل المهابلة وقيل سميت بحاضرميت وهو اول من نزلها ثم خفف
باسقاط الالف قل ابن الكلبي اسم حضرموت في التوراة حاضرميت وقيل
سميت بحضرموت بن يقطن بن عابر بن شالح وقيل اسم حضرموت عمرو بن
قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وايلة بن الغوث بن قطن بن
١. عريب بن زهير بن آيمن بن الهميشع بن حمير بن سبا وقيل حضرموت اسمه
عامر بن قحطان وانما سمي حضرموت لانه كان اذا حَضَرَ حربًا اَكْثَرَ فيها من
القتل فلقب بذلك ثم سكنت الصاد للتخفيف وقال ابو عبيدة حضرموت بن
قحطان نزل هذا المكان فسمي به فهو اسم موضع واسم قبيلة، وحضرموت
ناحية واسعة في شرقي عدن بقرب البحر وحولها رمال كثيرة تعرف بالأحفاف
ه وبها قبر هود عم وبقر بها بئر برهوت المذكورة فيما تقدم ولها مدينتان يقال
لاحداهما تريم وللأخرى شيبام وعندها قلاع وقري، وقال ابن الفقيه حضرموت
مخلاف من اليمن بينه وبين البحر رمال وبيته وبين مخلاف صدآة ثلاثون
فرسخا وبين حضرموت ومنعاه اثنتان وسبعون فرسخا وقيل مسيرة اجد عشر
يوما، وقال الاصطخري بين حضرموت وعدن مسيرة شهر، وقال عمرو بن
٢. معدي كرب

وَالْأَشْعَثُ الْكِنْدِيُّ لَمَّا سَمَا لَنَا مِنْ حَضْرَمُوتِ مَجْتَمِعِ الدُّكْرَانِ

قَالَ الْحِجْيَادُ عَلَيَّ وَجَاهًا شُرْبًا قُبَّ الْبَطُونِ نَوَاحِلَ الْأَبْدَانِ

وقال علي بن محمد الصليحي الخارج باليمن

فقال لها بمر كلن ابوك يغذوك قالت يشهد الابكار ولباب البر ومع الثنيات
فقال سابور انت ما وفييت لأبويك مع حسن هذا الصنيع فكيف تغين لي انا
ثم امر ببناء عال فبنى واصعدھا اليه وقال لها ارفعك فوق نساھى قالت
يلي قامر بقوسين جموحين فربطت ذوايبيھا في ذنبيھما ثم استحصرا فقطعاھا
هـ فضربت العرب في ذلك مثلاً وقال عدی بن زيد في ذلك

والْحَصْرُ صَبَّتْ عَلَيْهِ دَاهِيَةٌ شَدِيدَةٌ آيِدٌ مَنَّاكِبُهَا
رَبِيبَةٌ لَمْ تَرَقَّ وَالِدُهَا لَحْبُهَا إِذَا ضَاعَ رَاقِبُهَا
فَكَانَ حَظُّ الْعُرُوسِ إِذَا جَشَرَ الصُّبْحُ دَمَاءَ تَجْرِ سَبَابِهَا
السَّابِابُ جَمْعُ سَبِيبَةٍ وَهُوَ شَقَّةٌ كَثَانٌ وَقَالَ الْأَعَشَى

أَلَمْ تَرَ لِلْحَصْرِ أَنْ أَهْلَهُ بَنَعَى وَهَلْ خَالِدٌ مِنْ سَلَمٍ
أَقَامَ بِهِ سَاهُورَ الْجُنُو دَ حَوْلَيْنِ تَضْرِبُ فِيهِ الْقُدَمُ

ويقال أن الحَصْرَ بناء الساطرون بن اسطيرون الجرمقى وأنه غزا بای اسراھيل
في اربعماية الف فدعا عليه ارميا النبي عمر فهلك هو وجميع اصحابه ويقال
أنه وجد في جبل طور عبيدين معصرة وفيها ساقية من الرصاص تجري تحت
ها الارض فتتبععت الى ان كان مصبها في بيت من صفر بالحصر فيقال ان ملكه كان
تُعصر له الخمر في طور وتصب في هذه الساقية فتخرج الى الحصر وقد قيل ان
هذا كان بسنجار وقال عدی بن زيد

وَإِخْوُ الْحَصْرِ أَنْ بَنَاهُ وَإِنْ دَجَلَةُ تُجْبَى إِلَيْهِ وَالتَّحَابُورُ
شَاهِدٌ مَرْمَرًا وَجَلَّاسَةٌ كَلَسًا فَلِلظَّمِ فِي ذِرَاهُ وَكُورُ
لَمْ يَهْبُ رَيْبُ الْمُنُونِ فَبَانَ الْمَلِكُ عَنْهُ فَبَانَهُ مَهْجُورُ

حَصْرَمَوْتُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَفَتْحُ الرَّاءِ وَالْمِيمِ اسْمَانِ مَرْكَبَانِ طَوْلُهَا أَحَدِي
وَسَبْعُونَ دَرَجَةً وَهَرَضُهَا اثْنَتَا عَشْرَةَ دَرَجَةً فَأَمَّا أَعْرَابُهَا فَانْ شِيعَتُ بِنِيَّتِ الْأَسْمِ
الْأَوَّلِ عَلَى الْفَتْحِ وَأَعْرَبَتْ الثَّمَانِي بِأَعْرَابِ مَا لَا يَنْصَرِفُ فَقُلْتُ هَذَا حَصْرَمَوْتُ وَإِنْ

أيورثها بكرًا إذا كان بعده فتلك لعمر الله فاصمة الظاهر
 فكان زياد يقاتلهم نهارًا إلى الليل وجاءه عبد له فأخبره أن ملوكهم الأربعة وهم
 مخوس ومشرح وجمد وأبصعة واختلهم العردة بنو معدى كرب بن وليعة في
 تخجيرهم قد قتلوا من الشراب فكيسهم واخذهم وذبحهم ذبحًا وقال زياد
 نحن قتلنا الأملاك الأربعة جمدًا ومخوسًا ومشرحًا وأبصعة
 وسما ملوكًا لأن كان لكل واحد منهم وإن يملكه قال واقبل زياد بالسرى والأموال
 فتر على الأشعث بن قيس وقومه فصرخ النساء والصبيان فحسى الأشعث أنفًا
 وخرج في جملة من قومه فعرض لزياد ومن معه وأصيب ناس من المسلمين
 وانهمزوا فاجتمعت عظام كندة على الأشعث فلما رأى ذلك زياد كتب إلى
 أبي بكر يستمدّه فكتب أبو بكر إلى المهاجر بن أمية وكان واليًا على صنعاء
 قبل قتل الأسود العنسي فأمره بالجماد فلقيا الأشعث فقتلوا جموعه وقتلوا منهم
 مقتلة كبيرة فلجأوا إلى التخيير حصن لهم فحصرهم المسلمون حتى أجهدوا
 فطلب الأشعث الأمان لعدة منهم معلومة هو أحدهم فلقية الجفشيبي الكندي
 واسمه معدان بن الأسود بن معدى كرب فأخذ بحقه وقال اجعلني من العدة
 ها فأنخله وأخرج نفسه ونزل إلى زياد بن لبيد والمهاجر فقبضوا عليه وبعثوا به إلى
 أبي بكر رتبه أسيرًا في سنة ١٢ فجعل يكلّم أبا بكر وأبو بكر يقول له فعلت
 وفعلت فقال الأشعث استبقني لحربك فوالله ما كفرت بعد إسلامي ولكني
 كنت على مالي فاطلقتي وزوجتي أختك أم فروة فإني قد ثبتت بما صنعت
 ورجعت منه من منعي الصدقة فمن عليه أبو بكر رتبه وزوجه أخته أم
 فروة ولما ثرونها دخل السوق فلم يؤر به جُزور إلا كشف عن عرقها وأعطى
 ثمنها وأطعم الناس وولدت له أم فروة محمدًا واسحاق وأم قريبة وخبانة
 ولم يزل بالمدينة إلى أن سار إلى العراق غازيًا ومات بالكوفة وصلى عليه الحسن
 بعد صلح معاوية

وَأَنذَ مَنْ قَرَعَ الْبَثْنَى عِنْدَهُ فِي الْحَرْبِ أَجْمَ يَا غُلَامَ وَأُسْرِجْ
خَيْلَ بَاقِصَى حَضْرَمَوْتَ اسْدُهَا وَزَيَّرَهَا بَيْنَ الْعِرَاقِ وَمَنْبِجْ

وأما فتحها فإن رسول الله صلعم كان قد راسل أهلها فيمن راسل فدخلوا في طاعته وقدم عليه الأشعث بن قيس في بضعة عشر راكبا مسلما فأكرمه رسول الله صلعم فلما أراد الانصراف سال رسول الله صلعم أن يولي عليهم رجلا منهم فولي عليهم زياد بن لبيد البياضي الانصارى وضم اليه كندة فبقى على ذلك الى ان مات رسول الله صلعم فارتدت بنو وليعة بن شرحبيل بن معاوية وكان من حديثه ان ابا بكر رآه كتب الى زياد بن لبيد يخبره بوفاة النبي صلعم ويأمره بأخذ البيعة على من قبله من اهل حضرموت فقام فيهم زياد اخطيبا وعرفهم موت النبي صلعم ودعاهم الى بيعة ابي بكر فامتنع الأشعث بن قيس من البيعة واعتزل في كثير من كندة وبائع زيادا خلفا آخرون وانصرف الى منزله ويكر لاخذ الصدقة كما كان يفعل فأخذ فيما اخذ قلوفا من فتي من كندة فصبح الفتى وصبح واستغاث بحارثة بن سراقبة بن معدى كرب بن وليعة بن شرحبيل بن معاوية بن حجر القرين بن الحارث الولادة يا ابا معدى ها كرب عقلت ابنة المهرة فأني حارثة الى زياد فقال اطلق للغلام بكرته فأني وقل قد عقلتها ووسمتها بهيسم السلطان فقل حارثة اطلقها ايها الرجل طابعا قيل ان تطلقها وانت كاره فقال زياد لا والله لا اطلقها ولا نعمة صير فقام حارثة فحل عقاليها وضرب على جنبها فخرجت القلوص تعدو الى الافها فجعل حارثة يقول

يمنعها شيخ نجدية النشيب

منع كما يلعب الثوب ماض على الريب اذا كان الريب

فنهض زياد وصاح يا حجاب المسلمين ودعاهم الى تصرة الله وكتابه فاحازت ضيقة

من المسلمين الى زياد وجعل من ارتد يبحار الى حارثة فجعل حارثة يقول

أطعنا رسول الله ما دام وسطنا فبما قوم ما شأني وشأن ابي بكر

فثبتوا معهم بحصن فآلموا هنالك وانتشرت قبائل قضاة في البلاد، وحصن
أيضا من جبال سَلَمَى عن نصر،

حَصُورٌ بالفج ثم الضمر وسكون الواو وراة بلدة باليمن من أعمال زبيد سميت
حَصُور بن عدي بن مالك بن زيد بن سَدَن بن حمير بن سِمْا قال غامد
تَغَمَّدْتُ شَرًّا كان بين عشيرتي فَأَسَمَانِي الْقَيْلُ الْحَصُورِي غامدا

وقال السُّهَيْلِي لما قصد بَحْتِ نَصْر بلاد العرب ودَوَّخَهَا ومُخَرَّبَ المعبر استنصل
اهل حَصُوراء هكذا رواه بالالف الممدودة وهم الذين ذكروا في قوله وكم قَسَمْنَا
من قرية وذلك لِقَتْلِهِم شُعَيْب بن عيقى ويقال ابن ضَيْفُون،

حَصُورَى بفج اوله والصادتين وسكون الواو مقصور مثال قُرُورَى جبل في الغرب
كانت العرب في الجاهلية تنفى اليه خُلعاءها وقال الجاهلي حَصُورٌ بغير الف
جزيرة في البحر،

الحَصُورُ بغير الف نهر كان بين الحيرة والقادسية،

حَصُورٌ بالكسر ثم السكون وفج الواو وهاء يقال حَصُورُ النار حَصُورَةٌ اذا
أَسْعَرَتْهَا وهو موضع قرب المدينة قيل على ثلاث مراحل من المدينة وكان
اسمها حَقُورَ فسمّاها النبي صلعم حصوة وفي الحديث شَكَا قوم من اهل حصوة

الى عمر بن الخطاب رَضِه وباء ارضهم فقال لو تركتموها فقلوا معاشرنا ومعاش
ابلنا ووطننا فقال عمر للحارث بن كلدة ما عندك في هذا فقال الحارث البلاد
الوبئة ذات الأذغال والبُعُوض وهو عُشُّ الوَبَاء ولكن ليخرج أهلها الى ما يقاربها
من الارض العذبة الى تربية النَجَم وليأكلوا البَصْل والكَلَّات ويباكروا السمن
العربي فليشربوه وليمسكوا الطيب فلا يمشوا حفاة ولا يناموا بالنهَار فأتى أَرْجُو

ان يسلموا فلم يسمهم بذلك،

حَصِيَّان بالصم والفج وباء مشددة والـف ونون حصن وسوق لمي فَمِيْر فَمِيْر
مزارع كذا قال الـفخشي،

حَضْرَةَ بالكسرة السكون موضع بتهامة كان فيه يوم بين بَنِي دَوْسَ بنِ عُدْثَانَ
وبَنِي الْحَارِثِ بنِ كَعْبٍ وكان الغلب والظفر لدَوْسَ

الْحَضَنَانِ بِالْخَرِيكِ وَالتَّثْنِيَةِ جِبَلَانِ يَسْمَيَانِ الْحَضَنَيْنِ فِي بِلَادِ بَنِي سُلُولِ بْنِ
مَعْصُوعَةَ

هَ حَضَنٌ بِالْخَرِيكِ وَهُوَ فِي اللُّغَةِ الْعَاجِ وَهُوَ جِبَلٌ بِأَعْلَى نَجْدٍ وَهُوَ أَوَّلُ حَدُودِ نَجْدٍ
وَفِي الْمَثَلِ أَجَدَ مَنْ رَأَى حَضَنًا أَيْ مَنْ شَاهَدَ هَذَا الْجِبَلَ فَقَدْ صَارَ فِي أَرْضِ
نَجْدٍ وَقَالَ السُّكَّرِيُّ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ

لَوْ أَنَّ جَمْعَهُمْ غَدَاةَ نُحَاشٍ يَرْمِي بِهِ حَضَنٌ لَكَادَ يَرُودُ
حَصْنِ جِبَلٍ بِالْعَالِيَةِ وَنُحَاشٍ جِبَلٌ بِالْجَزِيرَةِ وَقَالَ يَرْبُودُ بْنُ حَدَّاقٍ فِي أَخْبَارِ
الْمُقَفَّلِ

أَقِيمُوا بَنَى النُّعْمَانِ عَنَّا صُدُورَكُمْ وَأَنْ لَا تَقِيمُوا صَافِرِينَ رُؤُوسًا
لَكَ لَيْمٍ مِنْكُمْ وَمُعَلَّهِجٍ يَعُدُّ عَلَيْنَا غَارَةً فَجَبُوسًا
أَكْبَنَ الْعَلَى خَلَيْتَنَا وَحَسْبَتُنَا صَرَارَى تُعْطَى الْمَاكِسِينَ مُكُوسًا
فَإِنْ تَبِعْتُوا عَيْنًا نَمَتَى لِقَاعَنَا يَرُمُ حَضَنًا أَوْ مِنْ شَمَامِ ضَبِيصَا

هَ أَوْ قَالَ نَصَرَ حَضَنُ جِبَلٍ مَشْرِفٌ عَلَى السَّيِّ إِلَى جَانِبِ دِيَارِ سَلِيمٍ وَهُوَ أَشْهُرُ جِبَلِ
نَجْدٍ وَقِيلَ جِبَلٌ ضَخْمٌ بِنَاحِيَةِ نَجْدٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ تَهَامَةٍ مَرَحِلَةٌ تَبْيِضُ فِيهِ
النَّسُورُ يَسْكُنُهُ بَنُو جُشَمَ بْنِ بَكْرِ وَقَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ فِي كِتَابِ الْأَفْرَاقِ وَطَعْنَتْ
قَضَاعَةُ كُلَّهَا مِنْ غُورِ تَهَامَةٍ بَعْدَ مَا كَانَ مِنْ حَرْبِ بَنِي نِزَارٍ لِسَلَامٍ وَاجْتِلَاءِ أَيْامِ
وَسَارُوا مُتَجِدِّدِينَ فَالَتْ كَلْبٌ بَيْنَ وَبَرَةٍ بَيْنَ تَغْلِبَ بْنِ حُلُوفٍ بَيْنَ عَمْرَانَ بْنِ
٢٠ الْحِجَافِ بَيْنَ قَضَاعَةِ إِلَى حَضَنٍ وَالسَّيِّ وَمَا صَاقِبَهُ مِنَ الْبِلَادِ غَيْرَ شُكْمِ اللَّاتِ
بَيْنَ رَقِيْدَةَ بْنِ ثَوْرٍ بَيْنَ كَلْبٍ فَإِذَا انْصَحَتُوا إِلَى قَهْمٍ بَيْنَ تَيْمِ اللَّاتِ بَيْنَ اسَدٍ بَيْنَ
وَبَرَةٍ بَيْنَ تَغْلِبَ وَصَارُوا مَعَهُمْ وَحَقَّتْ بِهِمْ عَصِيْمَةُ بَنِي اللَّهْوِ بَيْنَ أَمْرِ مَنَسَاةَ بَيْنَ
خَتَيْمَةَ بَيْنَ النَّمِرِ بَيْنَ وَبَرَةٍ فَانْصَحَتْ إِلَيْهِمْ وَحَقَّتْ بِهِمْ قَبَائِلُ مِنْ جَرْمٍ بَيْنَ رِثَانَ

الععبة وقتل ابو منصور حجر مكة يقال له الحطيم عما يلي الميوط وقال السنصر
 الحطيم الذي فيه الميوط وانما سُمي حطيما لان البيت رُبْعٌ وقُرْبٌ مَحْطُومًا
 حِطِينَ بكسر اوله وثانيه وياه ساكنة ونون قرية بين أرسوف وقيسارية وبها قبر
 شُعَيْب عم كذا قال الحافظان ابو القاسم الدمشقي وابو سعد المروزي ونسبنا
 اليها ابا محمد قِيْلَاح بن محمد بن عبيد بن حسين الحِطِينِي الزاهد نزيل
 مكة سمع ابا الحسن علي بن موسى بن الحسين السمسار وَابا عبد الله محمد
 بن عبد السلام بن عبد الرحمن بن مَعْدَان الدمشقي وَابا القاسم عبد
 الرحمن بن عبد العزيز السَّراج وَابا الحسن علي بن محمد بن ابراهيم الحِنَافِي
 بدمشق وَابا احمد محمد بن احمد بن سهل القَيْسَرَانِي بَقِيْسَارِيَّة وَابا العباس
 اسماعيل بن عمر القَحْطاس وَابا الفرج الخَوِي المَقْدِسِي وغيره ويجمع منه جماعة
 من الحُفَظ منهُم محمد بن طاهر المَقْدِسِي وابو القاسم هبة الله بن عبد الوارث
 الشيرازي وابو جعفر محمد بن ابي علي وغيرهم وكان زاهدا فقيها مدرسا يفتو
 كل ثلاثة ايام ويعتمر كل يوم ثلاث عَمَر ويلقى على المستفيدين كل يوم عدة
 دروس ولم يكن يتدخر شيئا وكان يزور رسول الله عم كل سنة حافيا فيزور ابن
 عباس بالتطاييف وكان ياكل عَمَكَة اكلة وبالطاييف أُخْرَى واستشهد بمكة في وقعة
 وَقَعَتْ بَيْن السُّنَّة والرافضة فحمله اميرها محمد بن ابي هاشم فصربه ضربا
 شديدا على كبر السن ثم حمل الى منزله فعاش بعد الصرب اياما ثم مات في
 سنة ٢٧٢ وقد جاوز الثمانين قال المؤلف رحمة الله عليه كان صلاح البديين
 يوسف بن ايوب قد اوقع بالانرج في منتصف ربيع الآخر سنة ٢٨٣ وقبعة
 عظيمة منكرة ظفر فيها بلوك الانرج ظفرا كان سببا لافتتاحه بلاد الساجل
 وقتل فرعونهم ارباط صاحب الترك والشويك وذلك في موضع يقال له حِطِينَ
 بين طبرية وعكا يمينه وبين طبرية نحو فرسخين بالقرب منها قرية يقال لها
 خيابة بها قبر شعيب عم وهذا صحيح لا شك فيه وان كان الحافظان صحتا

حصير بالفتح هو الكسر قلح فيه أبار ومزارع يفيض عليها سيل النقيع بالنون ثم ينتهي إلى مَزَج وبين النقيع والمدينة عشرون فرسخا وقيل عشرون ميلا ويجوز أن يكون أصله من الحَصْر وهو العدو وأنشد أبو زياد يقول
ألم تَرَ آتَى وَالْهَيْزَبَ وَغَامِرَا وثورة عِشْنَا فِي لُحُومِ انْصِرَافِ
يقولون لما أفلح الغيث عنهم إلا هل ليالٍ بالحصير عوانسده

الْحَصِيرِيَّةُ قال أبو سعد هي محلة بشرق بغداد قلت لا أعرف هذه المحلة ببغداد ولكن على شاطئ دجلة مواضع يباع فيها الحطب يقال لكل موضع منها حصيرة ويجمعونها على الحضاير فإن كان سماها فلما سميت بذلك للحطب الذي فيها لا لأنه عامر لموضع لكن ببغداد محلة يقال لها الْحَصِيرِيَّةُ بالخاء المعجمة والتصغير، قال أبو سعد منها أبو بكر محمد بن الطيب بن سعيد بن موسى الصَّبَاغ الحَصِيرِي يروى عن أبي بكر بن سلمان التَّجَارَاقِي بِكْر الشافعي وغيرهما روى عنه أبو بكر الخطيب وقال كان صدوقا توفي سنة ٤٢٣ هـ

باب الحاء والطاء وما يليهما

الْحَطِيمَةُ بالضم هو الفخج وكسر الميم ويا مشددة والْحَطْمُ في اللغة الرجل القليل من الرجمة وهو من الحَطْم وهو الكسر قال شعر الحَطِيمَةُ من الدروع الثقيلة العربية قال لأنها تكسر السيوف وكان لعلي بن أبي طالب رصه درع يقال له الحَطِيمَةُ والحَطِيمَةُ قرية على فرسخ من بغداد من الجانب الشرقي من نواحي الخالص منسوبة إلى السري بن الحَطْم أحد القواد.

الْحَطِيمُ بالفتح هو الكسر بكة قال مالك بن انس هو ما بين المقام إلى الباب وقال ابن جرير هو ما بين الركن والمقام يزمره والحجر وقال ابن حبيب هو ما بين الركن الأسوة إلى الباب إلى المقام حيث يتحطم الناس للطاء وقال ابن دريد كانت الجاهلية تتحالف هناك يتحطمون بالاهمال فكُل من دعى على ظانه وحلف انما تجلبت عقوبته وقال ابن عباس الحطيم الجدر بمعنى جدار

حِفَافٌ آخِرُهُ فَلَا قُلُ الشُّكْرَى فِي قَوْلِ جَرِيرٍ

فَمَا ابْصَرَ النَّارَ لَكَ وَفَحَّتْ لَهُ وَرَاءَ حِفَافِ الطَّيْرِ إِلَّا تَنَارَهَا

رواه الجسيم كما ذكرناه في موضعه ثم قال وكان عبارة يقول

وراء حِفَافِ الطَّيْرِ قُلْ هَذِهِ أَمَاكِنُ تَسْمَى الْأَحْفَافُ فَاخْتَارَ مِنْهَا مَكَانًا فَسَمَّاهُ

٥ حِفَافًا وَقَالَ نَصْرُ حِفَافٍ بِكَسْرِ الْحَاءِ مَوْضِعُ جَمْعِ حَفَّةٍ

حِفَافٌ بِالْكَسْرِ وَآخِرُهُ نُونٌ وَالْفَاءُ مَخْفُفَةٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِلَدٍ وَقَالَ الْأَخْطَلُ

فِيهَا لَيْتَ لَا آتَى نَصِيبِينَ طَائِعًا وَلَا السَّجْنَ حَتَّى تَنْقُضِيَ الْحَرَمَانِ

لِيَأْتِيَ لَا يُهْدِي الْقَطَا لِفِرَاحِهِ بَدَى أَبْهَرُ مَاءٍ وَلَا حِفَافَانِ

الْحَفَافُ جَمْعُ حَفِيرَةٍ مَاءٌ لَبَنِي قَرِيطٌ عَلَى يَسَارِ الْحَاجِّ مِنَ الْكُوفَةِ قَالَ الشَّاعِرُ

١. أَلَمَّا عَلَى وَحْشِ الْحَفَافِ فَأَنْظَرَا إِلَيْهَا وَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْوَحْشُ رَامِيَا

وَلَا تَعْجَلَانَا إِنْ نَسَلَمَ بَجْوَهَا وَنُشِقِيَ مُلْتَاخًا مِنَ الْمَاءِ صَادِيَا

مِنَ الْمَشْرَبِ الْمَأْمُولِ أَوْ مِنْ قَرَارِهِ أَسْأَلَ بِهَا اللَّهُ الدَّهَابَ الْغَوَادِيَا

أَقَامَ بِهَا الْوَسْمِيُّ حَتَّى كَانَتْ بِهَا نَشْرُ الْبَرْزَازِ عَضْبًا يَمَانِيَا

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَلَبَنِي قَرِيطٌ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ الْحُطَايِرُ بِبَطْنٍ وَأَدْ يُقَالُ لَهُ الْمَهْزُولُ إِلَى

٥ أَصْلٍ عَلِمَ يُقَالُ لَهُ يَنْوَفٌ

حَفَايِلُ بِالضَّمِّ وَبِرَوْدٍ بِالْفَتْحِ مَوْضِعٌ قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ

تَابَطَ نَعْلَيْهِ وَشَقَّ مَرِيرَةً وَقَالَ الْيَسَّ النَّاسُ دُونَ حَفَايِلِ

حَفَرٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَرَاءَ حَفَرِ الْبَطَاحِ مَوْضِعٌ قَالَ الشَّاعِرُ

وَحَفَرِ الْبَطَاحِ فَوْقَ أَرْجَاءِ أَلْدَمِ

٢. وَوَادِي حَفَرٍ مَوْضِعٌ آخَرُ وَحَفَرٌ بِبِرْمَلِي تِيمَرٌ بَيْنَ مَرَّةٍ وَكَأَنَّ وَرَاءَهُ الْحُلُومَنِي

بِالْجِيمِ وَالْحَفَرُ مِنْ مِيَاهٍ تَمَلَّى بِبَطْنٍ وَأَدْ يُقَالُ لَهُ مَهْزُولٌ

حَفَرٌ بِفَتْحَتَيْنِ وَهُوَ فِي اللُّغَةِ التُّرَابُ الَّذِي يَسْتَخْرِجُ مِنَ الْحَفَرَةِ وَهُوَ مِثْلُ الْهَنْدَمِ

وَقِيلَ الْحَفَرُ الْمَكَانُ الَّذِي حُفِرَ كَحَفَرَتِي أَوْ بَيْرٍ وَيَنْدَشُ

أن حطين بين أرسوف وقيسارية صبيطاً هجياً فهو غير الذي عند طبرية
والأ فهو غلط منهما، وحطين أيضاً موضع بين القرماء وتيس من أرض مصر
وهو بحيرة يصاد منها السمك يُعرف بالحطيني وهو سمك فاضل إذا شُقَّ عن
جوفه لا يوجد فيه غير الشحمر فيمَلَّح ويَحْمَل إلى النواحي أخبرني بذلك
رجل أُنْجَر في هذا السمك لقينته بقطية موضع قرب القرماء

باب الحاء والطاء وما يليهما

الحظائر جمع الحظيرة وهو موضع يعمل للابل من شجر ليعيقها البرد والرياح
ومنه قوله تعالى كهشيم المحتظر وهو موضع باليمامة فيه نخل عن الحفصي
حظيان بالضم ثمر الفخج وباء مشددة أصله من الحظوة والحظة وهو الخط
والمنزلة يقال حظيت المرأة عند زوجها إذا أحبها وأكرمها وهو اسم سوي
لبنى تُمر فيه مزارع بر وشعير ذكره العمراني بالظلة والنخشرى بالصاد وقد
تقدم

الحظيرة بالفخج وقد تقدم اشتقاقها وهي قرية كبيرة من أعمال بغداد من جهة
تكريت من ناحية دُجَيْل يُنسج فيها الثياب الكرايس الصفيق ويحملها التجار
إلى البلاد

باب الحاء والفاء وما يليهما

حفة بالكسر والمد موضع وقيل جبل قال الكسائي رجلٌ حاف بين الحفوة
والحفية والحفائية والحفاء بالمد وقد حفي يحفي وهو الذي يمشي بلا حُف
ولا نعل فاما الذي حفي من كثرة المشي أي رقت قدمه فانه حاف بين
الحفا مقصور

حفار بالهمز وأخره هاء موضع بين اليمن ونهامة عن نصر أو موضع باليمن
حفاش آخره شين معجمة جبل باليمن في بلاد خلوان بن عمران بن الحاف
بن قضاة

موضعه ان شاء الله تعالى قال

افى حَفَرُ الشَّوْبِلَانِ اصْبَحَ قَوْمُنَا عَلَيْنَا غَضَابًا كُلَّمَا يَخْرُقُ ،

وَحَفَرُ السَّيْدَانِ بِالْكَسْرِ يَذْكَرُ فِي مَوْضِعِهِ ان شاء الله تعالى قال السَّمْهَرِيُّ اللَّصُّ
عَنِ الشَّكْرِ

بَكِيَّةٌ وَمَا يُبْكِيكَ مِنْ رَسْمٍ مَنْزِلٍ عَلَى حَفَرِ السَّيْدَانِ اصْبَحَ خَالِيَا

خَلَا لِلرَّيَاحِ الرَّاسِيَّاتِ تَغْيِيرَتْ مَعَارِفُهُ إِلَّا ثَبَلَاتَا رَوَاسِيَاءَ

وَحَفَرُ ضَبَّةٍ وَهُوَ ضَبَّةٌ بَيْنَ أَذْنِ طَاخِجِ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مَضَرٍ وَفِي رَكَايَا بَنُو أَحْسَى

الشَّوَّاحِنِ بَعِيدَةُ الْقَعْرِ عَذْبَةُ الْمِيَاهِ ،

الْحَفَرُ بِالضَّمْرِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَاحِدَةُ الْحَفَرِ مَوْضِعُ الْقَيُورِ وَان يُعْرَفُ الْحَفَرُ أَيُّوبَ

أ. يَنْسَبُ إِلَيْهِ يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ الْحَقَرِيُّ مَعْرُوفٌ يَرُوي عَنْ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَّاصٍ

وَإِنِّي مَعَهُ عِيَّادُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عُبَيْدُ اللَّهِ ،

حَقَصَابَانُ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَالصَّادُ مَهْمَلَةٌ وَبَيْنَ الْأَلْفَيْنِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَآخِرُهُ ذَالٌ

مُعْجَمَةٌ وَمَعْنَاهُ بِالْفَارَسِيَّةِ عِمَارَةٌ حَفِصٌ مِنْ قَرَى سَرَّخُسَ مِنْهَا أَبُو عَمْرٍو وَثَمَانُ

بْنُ ابْنِ نَصْرِ الْحَفْصَابَانِي كَانَ شَرِيحًا صَالِحًا حَسَنَ السِّيَرَةِ سَمِعَ أَبَا مَنْصُورٍ مُحَمَّدَ

١٥ بَنَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَلِيٍّ الْمُطَفَّرِي وَسَمِعَ مِنْهُ أَبُو سَعْدٍ وَقَالَ كَانَتْ وَلادَتَهُ نَحْوُ

سَنَةِ ٤٩٠ وَمَاتَ نَحْوَ سَنَةِ ٥١٣ ، وَحَقَصَابَانُ قَالَ أَبُو سَعْدٍ وَبَنُو قَرْيَةٍ كَبِيرَةٍ يُقَالُ

لَهَا حَفْصَابَانُ يَنْسَبُ إِلَيْهَا النَّهْرُ الْكَبِيرُ الْمَعْرُوفُ بِكَوَالٍ ،

حَقْنًا بِالنُّونِ مَقْصُورٌ مِنْ قَرَى مَصْرٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنَ الْحَدَثِيِّينَ مِنْهُمْ أَبُو

مُحَمَّدٍ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ حَكِيمٍ الْحَقْنَاوِيُّ رَوَى عَنْ أَصْبَغٍ وَكَانَ فَقِيهًا

٢٠ عَابِدًا تَوَفَّى سَنَةَ ٤٢٥ ،

حَقْنٌ بِلَا الْفَ مِنْ قَرَى الصُّعَيْبِ وَقِيلَ نَاحِيَةٌ مِنْ نَوَاحِي مِصْرَ وَفِي الْحَدِيثِ

أَهْلَى الْمَقْرُوفِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَارِيَّةٌ مِنْ حَقْنٍ مِنْ رَسْتَايَ أَنْصَبَا وَكُلَّمَا احْتَسَنَ

بْنٌ عَلَى رَضَى مَعَاوِيَةَ لِأَقْلَ حَقْنٍ قَوْضَعٌ هُنَا خَرَّاجُ الْأَرْضِ ،

قالوا انتهينا وهذا الخندق الحفر

والبير اذا وسعت فوق قدرها سميت حفيراً وحفيرة ، حَفَرُ ابْنِ مُوسَى
الاشعري قال ابو منصور الأحفار المعروفة في بلاد العرب ثلاثة حَفَرُ ابْنِ مُوسَى
وفي ركايا أَحَقَرُهَا ابو موسى الاشعري على جادة البصرة الى مكة وقد نزلت بها
ه واستنقبت من ركاياها وفي بين ماوية والمَجَشَنِيَّة بعيده الارشية يستنقى منها
بالسانية وماءها عذب وركايا الحفر مستوية ، ثم ذكر حفر سعد ، وقال ابو عمير
السكوني حَفَرُ ابْنِ مُوسَى مياه عذبة على طريق البصرة من النجاف بعد الرقمتين
وبعده الشَّجِي لمن يقصد البصرة وبين الحفر والشَّجِي عشرة فراسخ ولما اراد
ابو موسى الاشعري حَفَرُ ركايا الحَفَرُ قال دُلُون على موضع بير يُقَطَّعُ بها هذه
الفلاة قالوا هَوَجَّة تنبت الارطى بين فُلَج وفُلَيْج فحَفَرُ الحَفَرُ وهو حَفَرُ ابْنِ
موسى بينه وبين البصرة خمسة ليال ، قال النصر والهَوَجَّة ان تحفر في منافع

الماء ثماداً يسيلون الماء اليها فتنتلي فيشربون منها ،

حَفَرُ الرِّبَابِ ملك بالدَّهْناء من منازل تميم بن مرة ،

والحَفَرُ غَيْرُ مضاف الى شئ علمته من منازل ابْنِ بَلَّار بن كلاب عن ابْنِ زِيَاد ،

١٥ حَفَرُ السَّبِيح بفتح السين وكسر الباء الموحدة والسبيع قبيلة وهو السبيع
ابن صَعْب بن معاوية بن كَثِير بن مالك بن جُشَم بن حاشد بن خِيَّان
بن ثَوَف بن هِدَان ولهم بالكوفة خطة معروفة قال محمد بن سعد حَفَرُ السَّبِيح
موضع بالكوفة ينسب اليه ابو داود الحفري يروي عن الثوري روى عنه ابو

بكر بن ابْنِ شَيْبَةَ مات سنة ١٠٣ وقيل ١٠٩ ،

٢٠ حَفَرُ سَعْدٍ منسوب الى سعد بن زيد مناة بن تميم وهو كداء الغرمة ووراء
الدَّهْناء يُسْتَقَى منه بالسانية عند جبل من جبال الدهناء يقال له الحاضر

عن الازهرى ،

وَحَفَرُ السَّوْبَانِ ضم السين المهملة وسكون الواو والباء موحدة يذكر في

بعضهم قد سَخَّرَ اللَّهُ لَنَا الْحَقِيرَ بَحْرًا يَجْبِشُ مَالَهُ غَزِيرَةً،

وَالْحَقِيرُ أَيْضًا مَالُ لَبْنَى الْهَجِيمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ كَانَتْ عِنْدَهُ وَقْعَةٌ حَفِيرٌ،

وَحَفِيرٌ زِيَادٌ عَلَى خَمْسٍ لَيْالٍ مِنَ الْبَصْرَةِ قَالَ الْبُرْجُ بْنُ خَنْزِيرٍ السَّنَمِيّ وَكَانَ

الْحَتَّاجُ قَدْ أَلَزَمَهُ الْبَعْثُ إِلَى الْمَهْلَبِ لِقَتَالِ الْأَزَاقَةِ فَهَرَبَ مِنْهُ إِلَى الشَّامِ وَقَالَ

٥ أَن تَنْصَفُونَا آلَ مَرْوَانَ نَقْتَرِبُ إِلَيْكُمْ وَإِلَّا فَادُّنُوا بِيَعَادِ

فَإِنَّ لَنَا عَنْكُمْ مَوَاحًا وَمَلْهَبًا بَعِيسٌ إِلَى رِيحِ الْفَلَاةِ صَوَادِ

مُخَيَّسَةٍ بُزْلٍ تَخَافُ فِي الْبُرَى سَوَارٍ عَلَى طَوْلِ الْفَلَاةِ غَوَادِ

وَفِي الْأَرْضِ عَنِ ذِي الْجَوْرِ مَنَآئِي وَمَذْهَبٌ وَكُلُّ بِلَادٍ أُطِنَتْ كِبْلَادِي

وَمَاذَا عَسَى الْحَتَّاجُ يَبْلُغُ جَهْدَهُ إِذَا أَحْنَى خَلْفُنَا حَفِيرَ زِيَادِ

١. فَلَوْلَا بَنُو مَرْوَانَ كَانُوا لِيَسْوَفَ كَمَا كَانَ عَبْدًا مِنْ عِبِيدِ أَيَادِ،

الْحَقِيرُ بِلَفْظِ التَّصْغِيرِ مَنْزِلٌ بَيْنَ ذِي الْخَلِيفَةِ وَمَلِكِ يَسْلُكُهُ الْحَتَّاجُ، وَالْحَقِيرُ

أَيْضًا مَالٌ لِبَاهِلَةِ بَيْتِهِ وَبَيْنَ الْبَصْرَةِ أَرْبَعَةُ أَمْيَالٍ يَبْزُزُ الْحَتَّاجُ مِنَ الْبَصْرَةِ يَوْمَئِذٍ

وَبَيْنَ الْمَتَجَشَّانِيَةِ قَلَّاقُونَ مِيلًا وَقَالَ الْحَقِصِيُّ إِذَا خَرَجْتَ مِنَ الْبَصْرَةِ تَرِيدُ

مَكَّةَ فَتَأْخُذُ بِطْنٍ فَلَوْ فَاوَلَّ مَاءَ تَرْدِ الْحَقِيرِ قَالَ بَعْضُهُمْ

١٥ وَلَقَدْ ذَهَبْتُ مَرَاغِمًا أَرْجُو السَّلَامَةَ بِالْحَقِيرِ

فَرَجَعْتُ مِنْهُ سَالِمًا وَمَعَ السَّلَامَةِ كُلُّ خَيْرٍ

وَالْحَقِيرُ أَيْضًا مَالٌ بِأَجَا يَقُولُ فِيهِ شَاعِرُهُمْ

أَنَّ الْحَقِيرَ مَالَهُ زَلَالٌ أَكْرَهَ تَرَاوَحِ الرِّجَالِ

يَعْنِي تَرَاوَحَهُمْ فِي حَفَرِهِ وَقِيلَ هُوَ لَبْنَى فَرْبَرٍ مِنْ طَيْفٍ وَبَيْنَ الْحَفِيرِ وَالْخَيْمَةِ

٢. وَالْمَعْنَى ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ،

الْحَقِيرَةُ بِالْفَتْحِ ثَرْ أَلَكْسَرِ غَيْرِ مُصْطَفٍ مَالُهُ لَبْنَى مُوَحِّنِ الصَّبَابِ وَلَهَا جَبَلٌ يُقَالُ

لَهُ الْعَمُودُ يُنْسَبُ إِلَيْهَا فَيُقَالُ عَمُودُ الْحَقِيرَةِ، وَالْحَقِيرَةُ أَيْضًا مَرْبُوعٌ عَلَى طَرِيقِ

الْيَمَامَةِ وَهِيَ قَرِيبَتَانِ عَلَى عَيْنِ الْبُطْرِيقِ وَبِسَارَةٍ، وَحَفِيرَةُ الْأَعْوِ بِالْغَيْنِ مَعْجَمَةٌ

الْحَقِيقَةُ بِالْفَتْحِ وَالْعَشْدِيدُ كُورَةُ فِي غَرْبِ حَلَبَ فِيهَا عِدَّةُ قُرَى وَقِيلَ أَنَّ الثِّيَابَ الْحَقِيقَةَ إِلَيْهَا تُنْسَبُ وَالَّذِي أَعْرَفَهُ أَنَّ الْحَقَّ شَيْءٌ مِنْ أَدَاةِ الْحَاكَةِ تُعْمَلُ بِهِ هَذِهِ الثِّيَابُ وَلَيْسَ يَسْتَعِلُّ فِي جَمِيعِ الثِّيَابِ

حَقِيقَةُ بِالْفَتْحِ ثَرْ السُّكُونِ وَهِيَ الْفُ عِدْوَةٌ مَوْضِعُ قَرَبِ الْمَدِينَةِ أُجْرَى مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِخَيْلٍ فِي السَّبَاقِ قَالَ الْحَازِمِيُّ وَرَوَاهُ غَيْرُهُ بِالْفَتْحِ وَالْقَصْرِ وَقَالَ الْخَارِيُّ قَالَ سَفِيَّانُ بَيْنَ الْحَقِيقَةِ إِلَى الثَّنِيَةِ خَمْسَةُ أَمْيَالٍ أَوْ سِتَّةٌ وَقَالَ ابْنُ عُقَيْبَةَ سِتَّةٌ أَوْ سَبْعَةٌ وَقَدْ ضَبَطَهُ بَعْضُهُم بِالضَّمِّ وَالْقَصْرِ وَهُوَ خَطَأٌ كَذَا قَالَ عِيَّاضٌ

حَقِيقَتَيْنِ بِفَتْحَتَيْنِ وَيَاءٍ سَاكِنَةٍ وَتَاءٍ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ وَنُونٍ قَالَ ثَعْلَبٌ هُوَ اسْمُ أَرْضٍ وَمِنْ رَوَاهُ حَقِيقَتِل بِاللَّامِ فَقَدْ خَطَأَ

١. حَقِيقَةُ بِالْفَتْحِ ثَرْ الْكَسْرِ وَهُوَ الْقَبْرِ فِي اللُّغَةِ وَهُوَ مَوْضِعُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ قَالَ

لِسَلَامَةَ دَارُ الْحَقِيقِ كِبَاقِي الْخَلْقِ السَّحْقُ قَفَارُ

وَقِيلَ الْحَقِيقُ وَالْحَقَرُ مَوْضِعَانِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَعَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْبَصْرَةِ وَأَنْشَدَ قَدْ عَلِمَ الصُّهْبُ الْمَهَارِيُّ وَالْعَيْسُ

الْتَفَاحَاتِ فِي الْبَرَى الْمَدَاعِيسُ أَنَّ لَيْسَ بَيْنَ الْحَقِيقَتَيْنِ تَعْرِيسٌ

٥. وَحَقِيقَةُ أَيْضًا نَهْرٌ بِالْأُرْدُنِّ بِالشَّامِ مِنْ مَنَازِلِ بَنِي الْقَيْنِ بْنِ جَسْرٍ نَزَلَ عَنْدهُ النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَهُ ابْنُ حَبِيبٍ وَقَالَ النُّعْمَانُ

أَنَّ قَيْنِيَّةً تَحُلُّ مَحَبًّا فَحَقِيقَةً فَجَعَلَتْ تَرْفُلَانِ

وَحَقِيقَةُ أَيْضًا مَوْضِعٌ بِأَجْدٍ وَحَقِيقَةُ أَيْضًا مَاءٌ لِعَطْفَلٍ كَثِيرٍ الصُّبْحِ وَحَقِيقَةُ أَيْضًا أَوَّلُ مَنَزَلٍ مِنَ الْبَصْرَةِ مَنْ يَمُرُّ بِمَكَّةَ وَقِيلَ هُوَ بِضَمِّ الْحَاءِ وَفَتْحِ الْفَاءِ مَصْقَرٌ

٢. وَالْحَقِيقَةُ أَيْضًا مَاءٌ بِأَنْدُقْنَاءَ لِبَنِي سَعْدِ بْنِ زُهْدٍ مَنَاءٌ عَلَيْهِ نُحَيْلَاتٌ لَهُمْ وَحَقِيقَةُ الْعَلَجَانِ وَالْعَلَجَانُ بِالْخَمْرِيكِ نَبَتٌ بِالْبَادِيَةِ مَاءٌ لِبَنِي جَعْفَرٍ بَنِي كَلَابِ

وَحَقِيقَةُ أَيْضًا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ حَقِيقَةُ مَوْضِعَانِ ذَكَرَهُمَا الشُّعْرَاءُ الْقَدَمَاءُ فِي أَشْعَارِهِمْ وَحَقِيقَةُ أَيْضًا بِهَرَمٍ مَكَّةَ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَحَفَرَتْ بَنُو تَيْمِ الْحَقِيقِ فَقَالَ

الرَّحَامِي مَوْضِعٌ آخَرُ قَالَ الشَّيْخُ

أَمِنْ دِمْنَتَيْنِ عَرَجَ الرُّكْبُ فِيهِمَا بِحَقْلِ الرَّحَامِي قَدْ عَفَا طِفْلَاهُمَا

أَقَامَتِ عَلَى رِيعَيْهِمَا جَارَتَا صَفَا كَمَيْتَنَا الْأَعْلَى جَوْنَتَا مَصْطَلَاهَا

وَحَقْلٌ أَيْضًا مَكَانٌ دُونَ أَيْلَةٍ بِسِتَّةِ عَشَرَ مِيلًا كَانَ لَعَزَّةَ صَاحِبَةٍ كَثِيرٍ فِيهَا

بُسْتَانٌ فَقَالَ

سَقَى دِمْنَتَيْنِ لَمْ تَجِدْ لِهَمَا إِهْلًا بِحَقْلٍ لَكُمْ يَا عَزَّ وَهَذَا زَانَتَانَا حَقْلًا

تَجَاهُ الثَّرَيَا كُلَّ آخِرٍ لَيْلَةً تَجُودُهَا جَوْدًا وَتُزِدُفُهُ وَبَلَا

وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ حَقْلٌ سَاحِلُ تَيْمَاءَ وَقَالَ أَبُو سَعْدٍ حَقْلٌ قَرْيَةٍ جَنْبَ أَيْلَةٍ عَلَى

الْبَحْرِ وَنَسَبَ إِلَيْهَا أبا مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ بْنِ أَعْيَنَ الْحَقْلِيِّ مَوْلَى

أَفْلَحَ مَوْلَى حُثْمَانَ بْنِ عَقْلَانَ رَضِيَ عَنْهُ كَانَ إِمَامًا فَقِيهًا فَاضِلًا تَوَفَّى فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ

٢٢٤ وَمَوْلَدُهُ سَنَةَ ١٥٤ وَالْحَقْلُ أَيْضًا مُخْلَفُ الْحَقْلِ بِالْيَمَنِ وَيُقَالُ لَهُ حَقْلُ جَهْرَانَ

وَقَالَ ابْنُ الْحَايِكِ الْحَقْلُ مِنْ بِلَادِ خَوْلَانَ مِنْ نَوَاحِي صَعْدَةَ كَانَتْ خَوْلَانُ قَتْلَتْ

فِيهِ أَخَا لِلْعَبَّاسِ بْنِ مُرْدَاسٍ السُّلَمِيِّ فَقَالَ

فَنِ مَبْلُغٌ عَرَفَ بَنِي عَمْرٍو رِسَالَتَهُ وَيَعْلَى بَنِي سَعْدٍ مِنْ ثَوْرٍ بِرِيسَالَةٍ

بَاتَى سَارِمِي الْحَقْلُ يَوْمًا بِعَارَةِ لَهَا مَنَكَبٌ حَتَّى تُسَدِّقَ زِلَازِلُهُ ١٥

أَقَامَ بِدَارِ الْعُجُورِ فِي شَرِّ مَمْنَسَرٍ وَخَتَى بِمِائِصِ الْحَقْلِ تَوَفَّى خِمَائِلُهُ

قُلْتُ هَذَا الشَّعْرُ يُرْوَى أَنَّ الْحَقْلَ فِي الْبَيْتِ الثَّانِي هُوَ حَقْلُ صَعْدَةَ السُّلَمِيِّ

قُتِلَ أَخُوهُ فِيهِ فَهُوَ يَتَوَعَّدُ أَهْلَهُ بِالْعَارَةِ وَالْحَقْلُ فِي الْبَيْتِ الْآخِرِ هُوَ حَقْلُ بَنِي

سَلِيمِ الْمَقْدَمِ لِكِبَرِهِ لِأَنَّهُ يَتَنَاسَفُ لِأَخِيهِ إِذَا قَامَ بِالْعُجُورِ يَعْنِي قُتِلَ هُنَاكَ وَتَرَكَ

٢٠ الْحَقْلُ الَّذِي هُوَ بِلَادُهُ وَخِمَائِلُهُ فِي مِائِصِ زَاهِيَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَقَالَ الْبَرَاهِمِيُّ بْنُ

كُتَيْفِ النَّبَهَانِيِّ

مَلِكُنَا حَقْلٌ صَعْدَةَ بِالْعَوَالِي مَلِكُنَا السَّهْلُ مِنْهَا وَالْحُورُونَ

وَفِي كِتَابِ ابْنِ الْفَرَنْدِيسِ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَقْلُ اسْمُ رَجُلٍ سَمِيَ بِهِ هَذَا الْمَوْضِعُ

والراء مشددة مائة لبني كعب بن أبي بكر، حفيرة خالد وهو أيضا مائة لبني كعب بن أبي بكر منسوبة إلى خالد بن سليمان مولى لهم بقرب جبل شعري يلي الشطون، حفيرة العباس من أسماء ومزم، حفيرة هكل باليمامة، حفيرة بني ثقب من مياة أبي بكر بن كلاب

باب الحاء والقاف وما يليهما

حِقْلٌ بالكسر والمد وهو في اللغة جمع حَقْو وهو ما ارتفع من الأرض عن الثجوة وهو موضع عن ابن دريد،

الحِقْلُ بالكسر جمع حَقْب وهو ثمانون سنة نحو قَفَّ وقِفَاف وهو اسم جبل قال الشاعر يصف كلبة طلبت وعلا مسنًا في الجبل

قد قلت لما جدت العقاب وضمتها والبدن الحِقَابُ

جِدِّي للعلامة كامل نسواب الرأس والاكرع والاقهاب

العُقَاب اسم الكلبة والبدن الوصل المسن والققاب موضع بنعيان من منازل بني هذيل قال سراقبة بن خثعم

تبغين الحِقَاب وبطن برم وقنع من عجاجتهم صارة

١٥ حِقَالٌ بالكسر واخوه لام والقاف خفيفة كما ضبطه الزخشرى وضبطه العبراني

حِقَالٌ بالفتح وتشديد القاف قال هو موضع في حسيان ابن دريد بالتخفيف

جمع حَقْل وهو القراج الطيب والمزرعة ومن شدته فهو نسبه كعطارة

حَقْلَاء بالمد والقصر قرية من نواحي حلب

حَقْلٌ بالفتح ثم السكون وهو المزرعة كما ذكرنا واد كثير العشب من منازل بني

٢٠ سليم قال العباس بن مرداس

وما روضي من روض حَقْل فتتعت عرارا وطبًا وخلًا توائمًا

التوائم للصاهب من روض حَقْل وقوله عرارا أي تفتح عرارة كقولهم حسن

رجلها أي حسن وجهه وقال فرامر يقال لنادي آرة وهو جبل حَقْل، وحَقْل

وَأَقْصَى دَفْعَنَ وَالْكُظْمَ أَمْسَاكَ الْفَمَ يَقُولُ كُنَّ أَيْ الْإِبِلَ كُظُومًا مِنَ الْعَطَشِ فَلَمَّا
 ابْتَدَأَ مَا فِي بَطُونِهَا أَقْصَى بَحْرَةَ وَالْكُظْمَ مِنَ الْإِبِلِ الْمَطْرُقِ الَّذِي لَا يَجْتَسِرُ وَدَوَّ
 الْإِبَارِقُ مِنْ حَقِيلٍ وَهِيَ وَاحِدٌ وَالْمَعْنَى أَنَهَا إِذَا رَعَتْ حَقِيلًا أَفَاضَتْ بِذِي الْإِبَارِقِ
 وَلَوْ لَا ذَلِكَ لَكَانَ الْكَلَامُ مُحَالًا وَمِثَالُ ذَلِكَ كَمَا تَقُولُ خَرَجْتُ مِنْ بَغْدَادِ مِنْ نَهْرِ
 هـ الْمَعْنَى وَمِنْ بَغْدَادِ مِنَ الْكُرْخِ وَدَخَلْتُ بَغْدَادَ فَاتَّبَعْتُ كَذَا مِنَ الْكُرْخِ مِنْ بَغْدَادِ
 وَلَوْ لَا ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ لِلْكَلَامِ مَعْنَى. وَكَانَتْ بَنُو قُزَّارَةَ قَدْ اغَارُوا وَرَبَّيْسُهُمْ عَيْيْنَةُ
 بِنُ حِصْنِ بْنِ حَكِيفَةَ بْنِ بَذَرٍ وَمَالِكُ بْنُ جَمَارِ الشَّمْخِيِّ مُتَسَانِدِينَ هَذَا
 مِنْ بَنِي عَدْنَى بْنِ قُزَّارَةَ وَهَذَا مِنْ بَنِي شَمْعٍ بْنِ قُزَّارَةَ عَلَى الرَّبَابِ فَعَنَمُومٌ
 وَسَبَا نِسَاءَهُمْ فَرَعَمَتْ بَنُو يَرْبُوعٍ أَنَّ عَيْيْنَةَ بِنَ الْحَارِثِ بْنِ شَهَابٍ وَبَنِي يَرْبُوعٍ
 ١. ادْرَكُوهُمْ حَقِيلٌ فَاسْتَنْقَذُوهُمْ فَقَالَ جَرِيرٌ يَفْخَرُ بِذَلِكَ عَلَى تَيْمِ الرَّبَابِ

تَدَارَكْنَا عَيْيْنَةَ وَابْنَ شَمْعٍ وَقَدْ مَرَّ بِهِ عَلَى حَقِيلٍ

فَرَدُّوا الْمُرْدَاتِ بَنَاتِ تَيْمٍ لِيَرْبُوعٍ قُزَّارِسُ غَيْرُ مَيْلٍ

وَحَقِيلٌ أَيْضًا مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ قَتَلَتْ فِيهِ بَنُو أَسَدِ الْحَارِثِ بْنِ مَوْيَلِكٍ
 فَقَالَ طَفِيلٌ

وَكَانَ هُرَيْرٌ مِنْ سِنَانِ خَلِيفَةَ وَحِصْنٍ وَمِنْ أَسْمَاءَ مَا تَغَيَّبُوا ١٥

وَمِنْ قَيْسِ الثَّوَالِي بِرَمَانَ بَيْتِهِ وَيَوْمَ حَقِيلٍ فَإِنَّ آخِرَ مَعْجَبٍ

وَحَقِيلٌ أَيْضًا حِصْنٌ بِالْيَمَنِ لَرَجُلٍ يُقَالُ لَهُ الْجَنْدَعُ

بَابُ الْحَاءِ وَالْكَافِ وَمَا يَلِيهِمَا

الْحَكَّامِيَّةُ بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ الْكَافِ تَحُلُ بِالْإِمَامَةِ لِبَنِي جَكَّامٍ قَوْمٌ مِنْ بَنِي عَيْيَدٍ

٢. ابْنُ ثَعْلَبَةَ مِنْ حَنِيفَةَ مِنَ الْحَفْصِيِّ

الْحَكْرَةُ بِالضَّمِّ وَسَكُونِ الْكَافِ مِنْ مَخَالِيفِ الطَّائِفِ

الْحَكَّامَاتُ بِالضَّمِّ وَفَتْحِ الْكَافِ وَآخِرُهُ ثَلَاثَةٌ فَوْقَهَا نَقَطَتَانِ مَوْضِعُ ذَوِ حِجَارَةٍ بَيْضِ

رَقِيقَةٍ عَنْ نَصْرٍ

وهو ذو قُباب بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن
جُشم بن عبد شمس بن وائل بن العُوث بن أُمَيَّة بن الهُمَيْسَع بن حمير،
وحَقْلٌ أيضا قرية لبني دُرَما من طيء في أجاء وحَقْلٌ أيضا قرية بالخرج وهو
وادي باليمامة.

٥ الحَقْلَةُ بالكسر رمل بنواحي اليمامة.

الحَقْوُ بالفح ثمر السكون ماء على اثني عشر ميلا من واقصة بينها وبين العقبة
فيه بئر رشادها خمسون قامة وماءه قليل غليظ خبيث له رائحة الكبريت
وفيه حَوْضٌ وقصر خراب والحَقْوُ في اللغة الأزار وثلاثة أَحْقَبَ وأصله أَحَقْوُ على
أَفْعَلَ فحذف لانه ليس في الاسماء اسم اخره حرف علّة وقبلها ضمة فاذا أتى
ما قياس الى ذلك رفض فأبدلت الضمة كسرة فصارت الاخيرة ياء مكسورة من
قبلها فصار بمنزلة القاضى والغازى في سقوط الياء لاجتماع الساكتين والكسر
خفى وهو فعول قلبت الواو الاولى ياء لتدغم في اللة بعدها، والحَقْوُ ايضا
الحَصْرُ وَمَشَدُ الأزار.

الحَقِيْبَةُ بالفح ثمر الكسر حصن في جبل وصاب من اعمال زبيد باليمن.

٥ حَقِيْنٌ بالنون منهل ببطن الحال من أنوف تخارم جفاف لظَهْمَةٍ نسبوا اليها
حَقِيْلٌ باللام قال نصر واد في ديار بني عُكَل بين جبال من الحلة والحلة قَفٌّ قال
الراي

جمعوا قُوًى مما تَصُمُّ رحالهم شَتَّى الخُجَّار تَرَى بهن وُصُولاً

فَسَقَوْا صَوَادَى يَسْمَعُونَ عَشِيَةً للماء في أخوافهم صليلاً

١٠ حتى اذا بَرَدَ السَّكَالُ لَهَاتُهَا وَجَعَلْنَ خَلْفَ عَرُوضِهِنَّ ثَمِيلاً

وَأَفْضَنَ بَعْدَهُ كُظُومُهُنَّ بَحْرَةً من ذى الأبارى ان رَمَيْنَ حَقِيلاً

قال ثعلب سألني محمد بن عبد الله بن طاهر عن البيت الاخير من هذه
للأبيات فقلت ذو الأبارى وحَقِيْلُ موضع واحد فأراد من ذى الأبارى ان رَمَيْنَ

ومن ذات اصفاء سهوب كأنها مواحف قزقي يبيتها مغساة
 رأى ضوء نار من بعيد فأنهها تلوح كما لاحت نجوم الفراق
 فقلت لعبدتي أقتلا داء بطنه واصفاجه العظمى ذوات الزوايد
 فجاء بحرساوى شعير عليهما كراديس من اوصال اكدر سافد
 فا قام حتى فازع الشحم انقه وبتنا نعلئ استنه بالسوسايد
 فبات بشر غير ضر وبطنه تعج عجيج المعهرات الرواعد

الحلاوة بلفظ صند المحمودة موضع عن ابن دريد

الحلاوة بالكسر ويروى بالفخ وبعد الالف فترة يجوز ان يكون من خلأت الاديم
 اذا قشرته قال الارزجى والارزجى الحلاوة موضع شديد البرد وانشدنا لصخر
 العتي الهندي

كلى اراه بالحلاوة شاتيا تقشر اعلى انقه أم مزوم
 وأم مزوم الريح البارد بلغة هذيل فاجابه ابو المثلث
 اعيرتني قمر الحلاوة شاتيا وانت بارض قرها غير متجيم
 وقال عزام يقابل مييطان من جبال المدينة جبل يقال له السن وجبال كبار
 اشواحف يقال لها الحلاوة واحدها حلا لا قدمت شيئا ولا ينتفع بها الا ما
 يقطع للارحاء ويحمل الى المدينة وما حوالها وانشد النخسرى لعدي بن
 الرقاع كانت محل اذا ما الغيبت اصبحها بطن الحلاوة فالامرار فالسررا
 كذا انشده بفتح الحاء وقال مطفيل الغنوى
 ولو سئلت هنا فزارة قمت بطن لنا يوم الحلاوة صائب

الحلاوة بتشديد اللام والفتح موضع عن ابن دريد

الحلاوة كأنه جمع حليقة او محائف في غزاة ذى العشرة قال ابن اسحاق
 ارسل رسول الله صلعم عن بطحاء ابن ارقم فمر الحلائف يسارا ورواه بعض
 الحلائف بالحاء المعجمة وفي آثار معلومة وقسرها من رواها بالحاء المعجمة انهم

حَكَّانٌ بِالْخَرِيدِ مَثْنَى اسْمٌ لَصِيغٍ بِالْبَصْرَةِ سَمِيَتْ بِالْحَكَمِ بْنِ ابْنِ الْعَاصِ الثَّقَفِيِّ
وَهَذَا اصْطِلَاحٌ لَاهِلِ الْبَصْرَةِ إِذَا سَمَوْا ضَيْعَةً بِاسْمٍ زَادُوا عَلَيْهِ الْقَا وَنَوَّنَا حَتَّى
سَمَوْا عَبْدَ اللّٰهِ فِي قَرِيْبَةٍ سَمِيَتْ بِعَبْدِ اللّٰهِ وَكَانَتْ هَذِهِ الضَّيْعَةُ لِبْنِ عَبِيدِ
الْوَهَّابِ الثَّقَفِيِّينَ مَوْلَى جَنْطَانَ صَاحِبَةِ ابْنِ قُرَّاسٍ وَقَدْ أَكْثَرَ مِنْ ذِكْرِهَا فِي شَعْرِهِ
هـ فِي ذَلِكَ

أَسْأَلُ الْقَادِمِينَ مِنْ حَكَّانٍ كَيْفَ خَلَقْتُمَا أَبَا عَثْمَانَ
فِيَقُولَانِ لِي جَنْطَانٌ كَمَا سَمَّوكَ فِي حَالِهَا فَسَلْ عَنْ جَنْطَانَ
مَا لَمْ لَا يَبَارِكُ اللّٰهُ فِيهِمْ كَيْفَ لَمْ يَخْفِ عَنْكَ كِتْمَانُ
حَكَمٌ بِالْخَرِيدِ مُخْلَافٌ بِالْيَمَنِ سَمَى بِالْحَكَمِ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ بْنِ مَالِكِ بْنِ
أَدَدٍ هـ

بَابُ الْحَاءِ وَاللَّامِ وَمَا يَلِيهِمَا

حُلَّاحِلٌ بِضَمِّ الْحَاءِ الْأَوَّلَى وَكُسْرِ الثَّانِيَةِ مَوْضِعٌ يَرَوَى فِي بَيْتِ ذِي الرُّمَّةِ
قَبِيلًا طَبِيعَةُ الْوَعْسَاءِ بَيْنَ حُلَّاحِلٍ وَبَيْنَ النَّقَاءِ أَأَنْتَ أُمُّ أُمِّ سَلَامٍ
بِالْجِيمِ وَالْحَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ وَالْحُلَّاحِلُ السَّيِّدُ الرُّكَيْنِ وَالْجَمْعُ الْحُلَّاحِلُ
هـ بِالْفَتْحِ

حَلَّالٌ بِالْفَتْحِ بِلَفْظِ صَدِّ الْحَرَامِ اسْمٌ صَنَعَ لِبْنِ فَرَارَةَ وَالْحَلَّالُ أَيْضًا جَبَلٌ فِي
طَرِيقِ مِصْرَ مِنَ الشَّامِ دُونَ الْعَرِيشِ إِلَى الشَّامِ وَكَانَ مِنْ مَنَاوِلِ بَنِي رَاشِدَةَ
فَلَمَّا قَصَبَهُ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ فَجَعَ مِصْرَ نَفَرَتْ مِنْهُ بَنُو رَاشِدَةَ مِنْ جَبَلِ الْحَلَّالِ
حَلَّالٌ بِالْكَسْرِ وَتَخْفِيفِ اللَّامِ مِنْ نَوَاحِي الْيَمَنِ وَالْحَلَّالُ جَمَاعَةُ بَنِيوتِ النَّسَاسِ
٢. وَأَخَذَتْهَا حِلَّةٌ وَفِي حِلَالٍ أَيْ كَثِيرَةٌ وَالْحَلَلَةُ مَتَلَعُ الرَّجُلِ هـ

حَلَامَاتٌ بِالضَّمِّ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَعْرَابِيُّ وَفَرَلُ بِاللَّعِينِ الْمُنْقَرِي ابْنُ أَرْضِ السَّرَقِ
فَذَبِحَ لَهُ كَلْبًا فَقَالَ
دَعَانِي ابْنُ أَرْضٍ يَبْتَغِي الرِّزْقَ بَعْدَ مَا تَرَامَى حَلَامَاتٌ بِهِ وَأَجَارِدُ

قال بطليموس طول مدينة حلب تسع وستون درجة وثلاثون دقيقة وعرضها
 خمس وثلاثون درجة وخمس وعشرون دقيقة داخلية في الاقليم الرابع طالعها
 العقرب وبيت حياتها احدى وعشرون درجة من القوس لها شركة في النسر
 الطائر تحت احدى عشرة درجة من السرطان وخمس وثلاثون دقيقة
 ٥ يقابلها مثلها من الجدى بيت ملكها مثلها من الحمل عاقبتها مثلها من الميزان
 قال ابو عون في زيجها طول حلب ثلاث وستون درجة وعرضها اربع وثلاثون
 درجة وثلاث وفي في الاقليم الرابع وذكر ابو نصر يحيى بن جرير الطبيب
 التكريتي النصراني في كتاب ألفه ان سلوكوس الموصلي ملك خمس واربعين
 سنة واول ملكه كان في سنة ثلاثة آلاف وتسعين وتسع وخمسين لآدم عمر
 ١٠ اقل وفي سنة تسع وخمسين من ملكته وفي سنة اربعة آلاف وثمان عشرة لآدم
 ملك طوسا المسماة سميرم مع ابيها وهو الذي بنى حلب بعد دولة الاسكندر
 وموته باثنتي عشرة سنة وقال في موضع اخر كان الملك على سوريا وبابل والبلاد
 العليا سلوقوس نيقطور وهو سرياني وملك في السنة الثالثة عشر لسبطليموس
 بن لاغوس بعد مات الاسكندر وفي السنة الثالثة عشر من ملكته بنى سلوقوس
 ١٥ اللاتقية وسلوقية واقامية وباروتا وفي حلب واداسا وفي الرها وكمل بناء انطاكية
 وكان بناها قبله يعني انطاكية اقطيقوس في السنة السادسة من موت
 الاسكندر وذكر اخرون في سبب عمارة حلب ان العماليف لما استولوا على
 البلاد الشامية ويقاسموها بينهم استوطن ملوكهم مدينة حمان ومدينة اريحا
 الغور ودعاهم الناس الجبارين وكانت قنشرين مدينة عامرة ولم يكن يومئذ
 ٢٠ اسمها قنشرين وانما كان اسمها صوبا وكان هذا الجبل المعروف الآن بسمعين
 يعرف بجبل بني صتم وبنو صنم كانوا يعبدونه في موضع يعرف اليوم بمقرنبو
 والعمائر الموجودة في هذا الجبل الى اليوم في آثار المقيمين في جوار هذا الصتم
 وقيل ان بلعام بن باعور البالسي انما بعثه الله الى حمان هذا الصتم ليتناهج

جمع خليفة وهي البير الله لا ماء فيها

حَلْبَانُ بالحريك موضع باليمن قرب أَجْرَان قال جرير

لله در يزيد يومَ نحاكم والخيَلُ مُحَلِّبَةٌ على حَلْبَان

والمُحَلِّبُ بالحاء المهملة الناصر قال لا ياتيه للنصر مُحَلِّبٌ وقال زياد من مياه بني
قُشَيْرِ حَلْبَان وفيه مثل من امثال العرب وهو قولهم تَرَوُ فأنك وراؤ حَلْبَان

وذلك ان حَلْبَان قليل الماء خبيثه وهو لبني معاوية بن قُشَيْرِ

حَلْبُ بالحريك مدينة عظيمة واسعة كثيرة الثمرات طيبة الهواء صحيحة
الاديمر والماء وهي قصبة جند قنسرين في ايامنا هذه والحلب في اللغة مصدر
قولك حَلَبْتُ اَحْلَبُ حَلْبًا وهربتُ هَرَبًا وطربتُ طَرَبًا والحلب ايضا اللب
الحليب يقال حَلَبْنَا وشربنا لبنًا حَلِيبًا وحَلَبًا والحلب من الجباية مثل

الصدقة وحوها قال النجاشي سميت حلب لان ابراهيم عم كان يحلب منها
غنمه في الجمعات ويتصدق به فيقول الفقراء حَلْبُ حَلْبُ فسمي به قلت انا
وهذا فيه نظر لان ابراهيم عم واهل الشام في ايامه لم يكونوا عربًا اما العربية
في ولد ابنه اسماعيل هم وقحطان على ان لابراهيم في قلعة حلب مقامان
هنا هاران الى الآن فان كان لهذه اللفظة اعنى حلب اصل في العبرانية او السريانية
لجاز ذلك لان كثيرا من كلامهم يشبه كلام العرب لا يفارقه الا بحجة يسيرة

كقولهم كهنتهم في جهنم وقال قوم ان حلب وحمص وبربعة كانوا اخوة من بني
عليق فبني كل واحد منهم مدينة فسميت به يوم بنو مهر بن حيص بن
جان بن مكثف وقال الشرقي عليق بن يلمع بن عايد بن اسلمح بن لؤي بن
اسام وقال غيره عليق بن لؤي بن سام وكانت العرب تسميه غريبًا وتقول في
مثل قوله يُطْعُ غَرِيبًا يمس غريبًا يعنون عاتق بن لؤي ويقال ان لهم بقية في
العرب لانهم كانوا قد اختلطوا بهم ومنهم الزباء فعلى هذا يصح ان يكونوا اهل
هذه المدينة كانوا يتكلمون بالعربية فيقولون حلب اذا حلب ابراهيم عم

بعضهم بعضاً عن ذلك فسميت لذلك حلباً وفي البلد جامع وست بيع
وبيمارستان صغير والفقهاء يفتون على مذهب الامامية وشرب اهل البلد من
صهاريج فيه علوة مياه المطر وعلى يابه نهر يعرف بقوئق يمد في الشتاء وينضب
في الصيف وفي وسط البلد دار علوة صاحبة الخنثرى وهو بلد قليل الفواكه
والبقول والنبيل الا ما ياتي به من بلاد الروم وفيها من الشعراء جماعة منهم
شاعر يعرف بأبي الفتح بن ابي حصينة ومن جملة شعره قوله

ولما التقينا للسوداع ودمعها ودمعي يفيضان الصباية والوجد
بكنت لؤلؤاً رطباً ففاضت مدامعي عقيقاً نصار الكل في تحرها عقداً
وفيها كاتب نصراني له في قطعة في الخمر اظنه صاعد بن شامة

١٠ خافت صوارم ايدي المارحين لها فالتبست جوهها بزفا من الحبيب
وفيها حدث يعرف بأبي محمد بن سنان قد ناهز العشرين وعلا في الشعر
طبقة الحنكين من قوله

اذا هجرتكم لم أحش صولتكم وان مدحت فكيف الرثى باللهب
فحين لم الف لا خوفاً ولا طمعاً رغبتم في الهنجو اشفاء من اللدب

١٥ وفيها شاعر يعرف بأبي المشكور مليح الشعر سريع الجواب حلل السمايل له في
الجنون بصاعاً قوية وفي الخلاعة يد باسطة وله ابيات الى والده

يا ابا العباس والغصن ابو العباس تكنا

انت مع لمي بلا شك تحاكي اللركدنا

انبتت في كل تجرى شعرة في الراس قونا

٢٠ فاجابه ابو انت اولي بأبي الهيمو م بين الناس تكنا

لميت لم يننا ولا انت ولو بقى تحننا

ينت تحننا مغتية بانطاكية تحن الى القرباء وتصيف الغرباء مشهورة بالشعر
قال ومن عجائب حلب ان في قريشانية البر عشرين ملكاً للوكلاء يبيعون فيها

عن عبادته وقد جاء ذكر هذا الصنم في بعض كُتُب بنى اسرائيل وامر الله بعض انبياءهم بكسره ولما ملك بلقورس الاثوري الموصل وقصبتها يومئذ نينوى كان المستولى على خُطّة قنسرين حَلَب بن المهر احد بنى الجان بن مكثف من العماليف فاخذت مدينته سميت به وكان ذلك على مُضى ثلاثة آلاف وتسعين وتسعين سنة لآدم وكانت مدة ملك بلقورس هذا ثلاثين عاما وكان بناها بعد وُروء ابراهيم عم الى الديار الشاميه بخمسمائة وتسع واربعين سنة لان ابراهيم ابتلى بما ابتلى به من غرور زمانه واسمه راميس وهو الرابع من ملوك اقوراء ومدة ملكه تسع وثلاثون سنة ومدة ما بينه وبين آدم عمر ثلاثة آلاف واربعماية وثلاث عشرة سنة وفي السنة الرابعة والعشرين من ملكه ابتلى به ابراهيم فهرب منه مع عشيرته الى ناحية حَرَّان ثم انتقل الى جبل البيست المقدس وكان عبادتها بعد خروج موسى عمر من مصر ببني اسرائيل الى السفيه وغرق فرعون بمائة وعشرة اعوام وكان اكبر الاسباب في عبادتها ما حَلَّ بالعماليف في البلاد الشاميه من خلفاء موسى وذلك ان يوشع بن نون عمر لما خلف موسى قاتل ارجحنا الغور واقتناها وسقى واحرق واحرب ثم افتتح بعد ذلك مدينته عَمَّان وارفع العماليف عن تلك الديار الى ارض صوبها وفي قنسرين وبني حلب وجعلوها حصناً لأنفسهم واموالهم ثم اختطوا بعد ذلك العوام ولم يزل الجبارون مستولين عليها متحصنين بعوامها الى ان بعث الله داود عم فانتزعها عنها وقرات في رسالة كتبها ابن جُطلان المتطهّب الى هلال بن الحسن بن ابراهيم الصبّاح في نحو سنة ٤٤٠ في دولة بنى مرداس فقال دخلنا من البرصافة الى حلب في اربع مراحل وحلب بلد مسور بحجر لبيص وفيه ستة ابواب وفي جانب السور قلعة في اعلاها مستحجد وكنتهستان وفي احداهما كان المذبح الذي قرب عليه ابراهيم عمر وفي اسفل القلعة مغارة كان يخبأ بها عبيده وكان اذا حلبها اوصاف الناس بلبنتها فكانوا يقولون حَلَب ام لا ويسال

ومن ذلك ان مسافة ما يبّيد مالها في ايامنا هذه وهو الملك العزيز محمد بن
الملك الظاهر غازي بن الملك الناصر يوسف بن ايوب ومدبر دولته والقائم
بجميع اموره شهاب الدين طغرل وهو خادم رومي زاهد متعبّد حسن
العدل والرفقة برعيته لا نظير له في ايامه في جميع اقطار الارض حاشا الامام
المستنصر بالله الى جعفر المنصور بن الظاهر بن الناصر لدين الله فان كرمه
وعدله ورافقه قد تجاوزت الحدّ فانه يكرمه برحمه رعيتهما بطول بقاءهما من
المشرق الى المغرب مسيرة خمسة ايام ومن الجنوب الى الشمال مثل ذلك وفيها
ثمانية ونيف وعشرون قرية ملك لاهلها ليس للسلطان فيها الا مقاطعات
بمسيرة ونحو مايتين ونيف قرية مشتركة بين الرعية والسلطان وقفى الوزير
١٠ صاحب القاضى الاكرم جمال الدين ابو الحسن علي بن يوسف بن ابراهيم
الشيباني القفطي ادام الله تعالى ايامه وختم بالصالحات اعماله وهو يومئذ وزير
صاحبها ومدبر دواوينها على الجريدة بذلك واسماء القرى واسماء ملاكها
وفي بعد ذلك تقوم برزق خمسة آلاف فارس مزاجى العلة موسّع عليهم قال في
الوزير الاكرم ادام الله تعالى علوه لو لم يقع اسراف في خواص الامراء وجماعة
١٥ من اعيان المغاريد لقامت بارزاق سبعة آلاف فارس لان فيها من الطواشيعة
المغاريد ما يزيد على الف فارس يحصل للواحد منهم في العام من عشرة آلاف
درهم الى خمسة عشر الف درهم ويمكن ان يستخدم من فصلات خواص الامراء
الف فارس وفي اعمالها احدى وعشرون قلعة يقام بذخاير فيها وارزاق
مستحفظيها خارجا عن جميع ما ذكرناه وهو جملة اخرى كثيرة ثم يرتفع
٢٠ بعد ذلك كله من فصلات الاقطاعات الخاصة بالسلطان من سائر الجبايات في
قلعتها عتبا وحبوبا ما يقارب مئتي الف درهم وقد ارتفع مالها في
العام الماضي وهو سنة ٦٣٥ من جهة واحدة وفي دار الزكوة ملك تجبى فيها
العشور من الافرنج والزكوة من المسلمين وحق الجميع سبعة الف الف درهم

كل يوم متاعاً قدره عشرون ألف دينار مستمرٌ ذلك منذ عشرين سنة وإلى
 الآن وما في حلب موضع خراب اصلاً وخرجنا من حلب طالبين انطاكية
 وبينها وبين حلب يوم وليلة آخر ما ذكر ابن بطلان ، وقلعة حلب مقام
 ابراهيم الخليل وفيه صندوق به قطعة من رأس يحيى بن زكريا عمر ظهرت
 سنة ٤٣٥ وعند باب الجنان مشهد على بن ابي طالب رَضَ رُحَى فيه في النوم
 وداخل باب العراق مسجد غوث فيه حجر عليه كتابة زعموا انه خط على
 بن ابي طالب رَضَ وفي غرب البلد في سفح جبل جَوْشَن قبر الحسن بن
 الحسين يزعمون انه سقط لما جاء بالسبى من العراق ليحمل الى دمشق او
 طفل كان معهم بحلب قد دفن هنالك وبالقرب منه مشهد ملج العبارة تعصب
 ١٠ الحلبيون وبنوه احكم بناء وانفقوا عليه اموالا يزعمون انهم راوا عليها رَضَ في
 المنام في ذلك المكان وفي قبلى الجبل جبانة واحدة يسمونها المقام بها مقام
 لابراهيم عمر وبظاهر باب اليهود حجر على الطريق يُنذَر له ويُصب عليه ماء
 الورد والطيب ويشترك المسلمون واليهود والنصارى في زيارته يقال ان تحت
 قبر بعض الانبياء ، واما المسافات فمنها الى قنسرين يوم وإلى المعرة يومان وإلى
 ١٥ انطاكية ثلاثة ايام وإلى الرقة اربعة ايام وإلى الاثارب يوم وإلى توزين يوم وإلى
 منبج يومان وإلى بالس يومان وإلى خناصره يومان وإلى حماة ثلاثة ايام وإلى حمص
 اربعة ايام وإلى حران خمسة ايام وإلى اللاذقية ثلاثة ايام وإلى جبلة ثلاثة ايام
 وإلى طرابلس اربعة ايام وإلى دمشق تسعة ايام ، قل المؤلف رحمة الله عليه
 وشاهدت من حلب واعمالها ما استدلت على ان الله تعالى خصها بالبركة
 ٢٠ ونفضلها على جميع البلاد فمن ذلك انه ينوع في اراضيها القطن والسمسم
 والبطيخ والخيار والدخس والكروم والذرة والشمش والتين والتفاح حباً لا
 يسقى الا ماء المطر وحي مع ذلك رخصاً غصاً رؤياً يفوق ما يسقى بالسياء
 والسيح في جميع البلاد وهذا امر اراه فيما ظففت من البلاد في غير ارضها

وهذا مع العدل الكامل والرفق الشامل بحيث لا يرى فيها متظلم ولا متهتم ولا مهتصم وهذا من بركة العدل وحسن النية ، وأما فتحها فذكر البلاذري أن أبا عبيدة رحل إلى حلب وعلى مقدمته عياض بن غنم الفهري وكان أبوه يسمى عبد غنم فلما أسلم عياض كره أن يقال له ابن عبد غنم فقال ه أنا عياض بن غنم فوجد أهلها قد تحصنوا فنزل عليها فلم يلبثوا أن طلبوا الصلح والأمان على أنفسهم وأولادهم وسور مدينتهم وكنائسهم ومنازلهم والحصن الذي بها فأعطوا ذلك واستثنى عليهم موضع المسجد وكان الذي صالحهم عياض فاتفق أبو عبيدة صلحه وقبيل بل صالحوا على حقن دماءهم وأن يقاسموا انصاف منازلهم وكنائسهم وقيل أن أبا عبيدة لم يصادف حلب أحدا لأن أهلها انتقلوا إلى أنطاكية وأنهم إنما صالحوا على مدينتهم بها ثم رجعوا إليها ، وأما قلعتها فيها يضرب المثل في الحسن والحصانة لأن مدينة حلب في وطأ من الأرض وفي وسط ذلك الوطأ جبل عال مدور صريح التدوير مهندم بتراب صرح به لدويره والقلعة مبنية في رأسه ولها خندق عظيم وصل بحفره إلى الماء وفي وسط هذه القلعة مصانع تصل إلى الماء المعين وفيها جامع وميدان واوبساتين ودور كثيرة وكان الملك الظاهر غازي بن صلاح الدين يوسف بن أيوب قد اعتنى بها بهيمته العالية فعمرها بعمارة عادية وحفر خندقها وبسنى رصيفها بالحجارة المهندمة فجاءت عجبا للناظرين إليها لكن المنية حالت بينه وبين تزيينها ، ولها في أيامنا هذه ثمانية أبواب أربعين وباب اليهود وكان الملك الظاهر قد جدد عمارته وسماه باب النصر وباب الجنان وباب أنطاكية ، وأبواب قنشرين وباب العراق وباب السر وملازل فيها على قديم الزمان وحديثه أدبائه وشعره ، ولأهلها غناية باصلاح أنفسهم وتكمير الاموال فقل ما ترى من تشمها من لا يتقبل اخلاق أباه في مثل ذلك فلذلك فيها بيوتات قديمة معروفة بالثروة ويتوارثونها وحافظون على حفظ قديمهم بخلاف سائر البلدان ،

فهي في معنى اسمها حَدٌّ وَتَحْدُو وكفاهما
 وصلا سَطَحِي وَأَحْصُوا ضَى خِلِيلِي صلاهما
 وردا ساحة صَهْرِي جى على سوق رداها
 وأمّرجا الراج عاء منه أولا تَمْرَجَاهَا
 حَلَبٌ بَدْرٌ دُجَا أَنَا جُمُهَا الزُّهْرُ قُرَاهَا
 حَبْدًا جَامِعُهَا الْجَا مع للنفس تقاهها
 مَوْطِنٌ مُرْسِي والبسر مرساة الحباهها
 شهوات الطرف فيه فوق ما كان أشتهاها
 قبلة كرمها الله بَغُورٌ وَحَبَاهَا
 درآها تَهْبِيًا فِي لَأْوَرْدٍ مَسِي رَاهَا
 وَمَرَّاقٍ مِنْبِرٍ اعْظُمُ شَيْءٌ مَرْتَقَاهَا
 وَدُرَى مَيْدَنَةٍ طَا لَتَ دُرَى الْجَمِّ ذَرَاهَا
 والنوارية مَا لَا تَرِيَاهُ لِسَوَاهَا
 قصعة ما عدت الكعب ولا الكعب عيهاها
 أَبَدًا يَسْتَقْبِلُ السُّحُوبَ بِسُحُبٍ مِنْ حَشَاهَا
 فهي تسقى الغيث أن لا يسقها أو أن سقاهها
 كَنَفَتْهَا قُبَّةٌ تَصْصَحُ عَنْهَا كَنَفَاهَا
 قُبَّةٌ أَبَدَعُ بِأَنْبِيَاهَا بِنَاهَا أَنْ بِنَاهَا
 ضاهت الوشَى نُفُوشًا فَحَكْنُهُ وَحَكَاهَا
 لِسَوْرَاهَا مُبْتَسِي قُبَّةٍ كَسِي مَا أَبْتَنَاهَا
 فبذل الجامع سَرُو يَتَبَاقِي مِنْ تَبَاقِيَا
 جنب السارية الحصراء منه جَنَبَاهَا
 قبلة المستشرف الأعلى إذا قابلتهاها

وَبِعَاذِينَ فَوَاهَا لِبِعَاذِينَ وَدَاهَا
 بَيْنَ نَهْرٍ وَقَنَاةٍ قَدْ تَلَّتْهُ وَتَلَاهَا
 وَمَجَارَى بَرْكِ يَجْلُو هُمُومِي مَجْتَلَاهَا
 وَرِيَاضُ تَلْتَقِي آ مَالِنَا فِي مَلْتَقَاهَا
 زَادَ أَعْلَاهَا عَلَوًا جَوَّشَنَا لَمَّا أَعْلَاهَا
 وَازْدَهَقَتْ بِهَرَجِ ابْنِ الْحَمَا رِثَ حُسْنًا وَازْدَهَا
 وَأَطْبَعَتْ مُسْتَشْرِفَ لُحْصَى اشْتِيَاقًا وَأَطْبَاهَا
 وَأَرَى الْمُنِيَّةَ فَارَتْ كُلَّ نَفْسٍ بِمَنَاهَا
 إِذَا هَوَاىَ الْعُوجَانَ السَّاءَ لُبٌّ لِلنَّفْسِ هَوَاهَا
 وَمَقِيلِي بِرَكَّةٍ التَّتَلَّ وَسِيَّاتُ رَحَاهَا
 بِرَكَّةٍ تَرَبَّتْهَا أَلَا فُورُ وَالْدُرُّ حَصَاهَا
 كَمْ غَرَانِي طَرَفِي حَيَاتَانَهَا لَمَّا غَرَاهَا
 إِذَا تَلَّى مُطَبَّحُ الْحَيَاتَانِ مِنْهَا مُشْتَوَاهَا
 بِمَرْوَجِ اللَّهْوِ الْقَتِّ غَيْرَ لَدَائِي عَصَاهَا
 وَتَمَقَّنِي الْكَلَامَ لِي أَتَسْتَكِلْتُ نَفْسِي مِنْهَا
 وَغَرَّتْ ذَا الْجَوْهَرِيَّ السَّمَزْنَ غَيْثًا وَغَرَاهَا
 كَلَّا الرَّمُوسَةَ الْحَسَنَاءَ رَقِي وَكَلَاهَا
 وَجَزَى الْجَنَاتِ بِالسُّعْدَى بَعْمَى وَجَوَاهَا
 وَفَدَا الْبِسْتَانَ مِنْ ثَا رَسِ صَبِّ وَفَدَاهَا
 وَغَرَّتْ ذَا الْجَوْهَرِيَّ الْيَمَزْنَ مَحْلُولًا غَرَاهَا
 وَأَلْكَرَا دَارَ السُّلَيْمَى تَيْمَةَ الْيَوْمِ اذْكَرَاهَا
 حَيْثُ نَحْنَا نَحْوَهَا الْعَيْسَ تَبَارَى فِي بَرَاهَا
 وَوصفا الْعِصْفَاقِ السَّمَوِ سَمُومَةِ الْوَصْفِ صَفَاهَا

حَلَبٌ أَكْرَمُ مَأْوَى وَكَرِيمٌ مِّنْ أَوَاهَا •
 بَسَطَ الْغَيْثُ عَلَيْهَا بَسَطَ نَوْرَ مَا طَوَّاهَا
 وَكَسَاهَا حُلَلًا ابْسَدَعَ فِيهَا إِنْ كَسَاهَا
 حُلَلًا حَمَّتْهَا السُّورُ سَنُ وَالْوَرْدُ سَدَاهَا
 إِنْ خَبِرَ يَاتِهَا بِاللَّحْظِ لَا تَحْرِمُ جَنَاهَا
 وَعَيُونُ النُّرُجْسِ الْمُنْهَلِ كَالِدَمْعِ ثَدَاهَا
 وَخُدُودُهَا مِنْ شَقِيقِ كَاللَّطَى الْجَمْرِ لَطَاهَا
 وَثَنَاهَا أَقْحُوَانَا تَ سَنَا الدَّرَّ سَنَاهَا
 صَلَاحُ أَتْرِبَتِهَا إِنْ صَاعَ مِنْ تَبَرُّقَرَاهَا
 وَطَلَى السُّطُلُ خُرَاهَا مَا بِمَسْكِهَا إِلَى طَلَاهَا
 وَانْتَشَى النَّيْلُوفَرُ الشُّوْقَى قَلْبُهَا وَاقْتَضَاهَا
 بِحَوَاشٍ قَدْ حَشَاهَا كُلَّ طَيْبٍ إِنْ حَشَاهَا
 وَبِأَوْسَاطٍ عَلَى حَدِّ زِيَّاتِهَا حَذَاهَا
 فَآخِرِي يَا حَلَبُ الْمُدَّ نَ يَزِيدُ جَاهُكَ حَيَاهَا
 أَنْعَمَ لِي بِكَ الْمُدَّ نَ رَحَاهَا كَسَاهَا

وَقَالَ كُشَاجِمُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 أَرْتَكُ نَدَا الْغَيْثِ آتَاهَا وَأَخْرَجَتْ الْأَرْضُ أَزْهَاهَا
 وَمَا أَمْتَعَتْ جَارَهَا بِإِسْدَةٍ كَمَا أَمْتَعَتْ حَلَبٌ جَارَهَا
 فِي الْخَلْدِ يَجْمَعُ مَا تَشْتَهَى فَرُّهَا فَطَوَّقَ بِسَنَ زَاهَا

٢. وَكَفَّرَ حَلَبٌ مِنْ قَرَى حَلَبٍ وَحَلَبِ السَّاجُورِ فِي نَوَاحِي حَلَبٍ نَحَرَهَا فِي
 نَوَاحِي الْفَتْوحِ قَالَ وَأَتَى أَبُو عُبَيْدَةَ ابْنُ الْجَرَّاحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَلَبَ السَّاجُورِ بِعَدْنِ
 حَلَبٍ وَقَدِمَ عِيَاضُ بْنُ غُلَمٍ إِلَى مَتَبِجٍ • حَلَبٌ أَيْضًا مَحَلَّةٌ كَبِيرَةٌ فِي شَارِعِ
 الْقَاهِرَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْفُسْطَاطِ رَأَيْتُهَا غَيْرَ مَرَّةٍ •

• حيث يلقى خلفه الآ داب منها من اتها
 من رجالات حبي لم يحلل الجهل حباها
 من رآهم من سفيه بلغ بالعلم السفاه
 وعسى . . سرور النفس متى واساها
 هجرو نفسى باب قنسرين وهن وشجاها
 حدث أبكى الله فيه ومثلى من بكاه
 انا احمى حلبا ذا را واحى من حماها
 اى حسن ما حوته حلب او ما حواها
 سروها الداني كما تد نو فتاة من فتاه
 آسها الثاني القدود الهيف لما ان تناه
 ١. نخلها زيتونها او لا فاطها مصاه
 قبحها ذراجها او فخبارها قطاه
 فككت ذبيبتاه وبكت قمربتاه
 بين اثنان تناجى طائرها طائراها
 قد رجها حبرجاها صلصلاها بلبسلاها
 ١٥ رب ملقى الرجل منها حيث يلقى بيعتاها
 طيرت عنه الكرى طايره طار كراها
 ود ان فاه بشجره انه قبيل فساها
 صبة تذب صبا قد شجته وشجاها
 • رأيت حتى انتهت في زينة في منتهاها
 قهى مرجان شواها لازورق ذبهاها
 ٢. وهي تير منتهاها قصة قرطباها
 قلدت بالجوع لما قلدت سالفهاها

أَحْلَوْهُ حَلَوًا وَحُلُونًا إِذَا وَقَبَتْ لَهُ شَيْئًا عَلَى شَيْءٍ يَفْعَلُهُ غَيْرَ الْأَجْرِ وَفِي الْحَدِيثِ
نَهَى عَنْ حُلُونِ الْكَلْبَيْنِ وَالْحُلُونِ أَنْ يَأْخُذَ الرَّجُلُ مِنْ مَهْرِ ابْنَتِهِ لِنَفْسِهِ
وَحُلُونٌ فِي عِدَّةٍ مَوَاضِعَ حُلُونِ الْعِرَاقِ وَفِي آخِرِ حُدُودِ السَّوَادِ مِمَّا يَسِيلُ
الْجِبَالُ مِنْ بَغْدَادَ وَقِيلَ أَنَّهَا سَمِيَتْ حُلُونًا بِنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قِصَاعَةَ
كَانَ بَعْضُ الْمُلُوكِ أَقْطَعَهَا أَيَّهَا فَسَمِيَتْ بِهِ ، وَفِي كِتَابِ الْمُلْكَةِ الْمُنَسُوبِ إِلَى
بِظَلَمِيوسَ حُلُونٌ طَوَّلَهَا أَحَدَى وَسَبْعُونَ دَرَجَةً وَخَمْسَ وَأَرْبَعُونَ دَقِيقَةً
وَعَرْضَهَا أَرْبَعَ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً بَيْتَ حَيَاتِهَا أَوَّلَ دَرَجَةٍ مِنَ الْأَسَدِ طَالَعَهَا الذَّرَاعُ
الْيَمَانِي تَحْتَ عَشْرِ دَرَجَةٍ مِنَ النُّسْرَطَانِ يُقَابِلُهَا مِثْلُهَا مِنَ الْجَدَى بَيْتَ مَلِكِهَا
مِنَ الْجِبَلِ عَاقِبَتِهَا مِثْلُهَا مِنَ الْمِيزَانِ وَفِي الْإِقْلِيمِ الرَّابِعِ وَكَانَتْ مَدِينَةً كَبِيرَةً
عَامِرَةً قَالَ أَبُو زَيْدٍ أَمَّا حُلُونٌ فَانْهَآ مَدِينَةٌ عَامِرَةٌ لَيْسَ بِأَرْضِ الْعِرَاقِ بَعْدَ الْكُوفَةِ
وَالْبَصْرَةِ وَوِاسِطَ وَبَغْدَادَ وَسَرٍّ مِنْ رَأْيِ أَكْبَرِ مُنْهَآ وَكَثَرَتْ شِمَارُهَا الثَّنِينَ وَفِي بَقَرِبِ
الْجِبَلِ وَلَيْسَ لِلْعِرَاقِ مَدِينَةٌ بِقَرِبِ الْجِبَلِ غَيْرُهَا وَرَبَّمَا يَسْقُطُ بِهَا الثَّلَاجُ وَأَمَّا
أَعْلَى جِبَلِهَا فَانَ الثَّلَاجُ يَسْقُطُ بِهِ دَائِمًا وَفِي وَبَمَّةٍ رَدِيَّةٍ الْمَاءُ وَكَبِيرِيَّةٍ يَنْبِتُ
الْبَدْفَلَى عَلَى مِيَاهِهَا وَبِهَا رَمَانٌ لَيْسَ فِي الدُّنْيَا مِثْلُهُ وَثَنِينَ فِي غَايَةِ مِنَ الْجُودَةِ
وَيَسْمُونَهُ جُودَتَهُ شَاهُ الْخَبِيرِ أَيْ مَلِكِ الثَّنِينَ وَحَوَالِيهَا عِدَّةٌ عِيُونُ كَبِيرِيَّةٍ
يَنْتَفِعُ بِهَا مِنْ عِدَّةِ أَدْوَاءٍ وَأَمَّا فَتَحُهَا فَانَ الْمُسْلِمِينَ ثَمَّاءَ فَرُغُوا مِنْ جُلُولَاءِ ضَمَّ
هَاشِمُ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ وَكَانَ عَمُّهُ سَعْدٌ قَدْ سَبَّحَهُ عَلَى مَقْدَمَتِهِ إِلَى جَرِيرِ
بْنِ عَبْدِ اللَّهِ خِيَلًا وَرَتَّبَهُ بِجُلُولَاءِ فَتَهَضَّ إِلَى حُلُونٍ فَهَرَبَ يَزِيدُ جَرْدًا إِلَى إِصْبَهَانَ
وَفَتَحَ جَرِيرُ حُلُونًا صَلَاحًا عَلَى أَنْ كَفَّ عَنْهُمْ وَأَمَّنَهُمْ عَلَى دِيَارِهِمْ وَأَمَوَالِهِمْ ثُمَّ مَضَى
٢٠ نَحْوَ الدِّينُورِ فَلَمْ يَفْتَحْهَا وَفَتَحَ قَرْمِيصِينَ عَلَى مِثْلِ مَا فَتَحَ عَلَيْهِ حُلُونًا وَعَادَ إِلَى
حُلُونٍ فَاقَامَ بِهَا وَالْيَأَى إِلَى أَنْ قَدِمَ عَمَّارُ بْنُ يَاسَرَ فَكَتَبَ إِلَيْهِمْ مِنَ الْكُوفَةِ أَنَّ عَمَّهُ
قَدْ أَمَرَ أَنْ يَمُتَ بِهِ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ بِالْأَهْوَازِ فَسَارَ حَتَّى لَحِقَ بِأَبِي مُوسَى فِي
سَنَةِ ١٩٠ قَالَ الْوَاقِدِيُّ حُلُونٌ عَقِبَ لُجَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَحَلِيِّ وَكَانَ قَدْ فُتِحَ

حَلْبَةُ حصن في جبل بُرَّع من أعمال زبيد باليمن.

حَلْبَةُ بالفخ وهي في أصل اللغة الخَيْلُ تجتمع للسباى من كلَّ أَوْبٍ وَحَلْبَةُ واد
بتهمامة أعلاه لَهْدِيلُ وأسفله لَكْنَانَةُ كذا ضبطه الخازمي وهو سَهْرٌ وغلط إنما
هو حَلْبَةُ بالياء تحتها نقطتان وقد ذكر في موضعه. والحَلْبَةُ محلة كبيرة
واسعة في شرق بغداد عند باب الأَرَج وفي مواضع أخرى.

حَلْحَلٌ بفخ الحاءين وسكون اللام جبل من جبال عُمان وهو في شعر الأَخْطَلِ
مصغر قال

قَبَّحَ إِلَهٌ مِنَ الْيَهُودِ عَصَابَةً بِالْجَزْعِ بَيْنَ حُلَيْلٍ وَخُحَارٍ

حَلْحُولٌ بالفخ ثم السكون وضم الحاء الثانية وسكون الواو ولام قرية بين
البيت المقدس وقبر إبراهيم الخليل وبها قبر يونس بن مَتَّى وألبيها ينسب
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن الحَلْحُولِيُّ الجَعْدِيُّ محدث زاهد
وُلِدَ بِحَلْبٍ وَنَشَأَ بِهَا وَسَارَ إِلَى الْآفَاقِ وَكَانَ آخِرَ أَمْرِهِ أَنَّهُ انْقَطَعَ بِمَسْجِدٍ فِي
ظَاهِرِ دِمَشْقَ فَفِي سَنَةِ ٤٣٣ هـ نَزَلَ الْفَرَنْجُ عَلَى دِمَشْقَ مُحَاصِرِينَ فَخَرَجَ هَذَا
الشَّيْخُ فِي جَمَاعَةٍ فَيُقْتَلُ رَجُلُهُ اللَّهُ وَأَيُّانُهُ

١٥ حَلِيفٌ بالفخ ثم الكسر والفاء وهو اليمين موضع قال أبو وَجْزَةَ

فَذَى حَلِيفٍ فَالرُّوصُ رَوْصٌ فَلَا جِيءَ فَأَجْزَاعُهُ مِنْ كُلِّ عَيْصٍ وَغَيْطَلٍ
وقد أَخْفَ ابْنُ قُرْمَةَ إِلَهَاءَ فَقَالَ

عَوَجًا نَقَضَتِ الدَّمْعُ بِالرَّوْقَةِ عَلَى رُؤْسِ كَالْبُرْدِ مُنْتَشِفَةً

بَادَتْ كَمَا بَادَ مَنْزِلُ خَلِيفٍ بَيْنَ رُبَى أَرْبَعٍ فَذَى الْخَلِيفَةِ

٢٠ حَلْفَتَانِ من قرى دمشق بالقرب منها قبره كنار أحد الصحابة وهو أبو مَرْثَدٍ

ابن الْحَصَنِ وقيل مات بالمدينة.

الْحَلْمَتَانِ بالتحريك والتننية موضع كانت به وقعة للعرب.

حَلْمَانٌ بالضم ثم السكون والخَلْمَانُ في اللغة إِلَهِيَّةٌ يُقَالُ خَلِمْتُ فَلَانًا كَذَا مَلَأَ

اخرى فتدكرت الجارية واشتقت اليها فانشدت اقول

أسعداني يا تخلصي حلوان وابكياني من ريب هذا الزمان
واعلمنا ان ربيته لم يزل يفرق بين الالاف والجيران
ولعمري لو دققتما ألم الفراق أيناكما الذي ابكاني
اسعداني وأيقنا ان أحسنا سوف ياتيكما فتفتقران
كم ومتى صروف هذي الليالي بفراق الاحباب والتخلان
غير آتي لم تلق نفسي كما لا قيت من فرقة ابنة الدوقان
جارية لي بالرى تذهب هتي ويسلي ذنوبها احواني
فجعتني الايام اغبط ما كنت بصدع للبين غير مدان
وبزعي ان اصبحت لا تراها العين متى واصبحت لا تتراني

وعن سعيد بن سلم عن مطيع قال كانت لي بالرى جارية ايام مقامى بها مع
سلم بن قتيبة فكنيت اتستر بها واتعشف امرأه من بنات الدهاقين وكنيت
نازلا الى جنبها في دار لها فلما خرجنا بعثت الجارية وبقت في نفسى علاقة
من المرأة فلما نزلنا بعقبه حلوان جملت مستنداً الى احدى التختين لله
على العقبه وقلت وذكر الايات فقال لي سلم فيمن هذه الايات افي جاريته
فاستحييت ان اصدقها فقلت نعم فكتب من وقته الى خليفته ان يبتاعها لي
فلم يلبث ان ورد كتابه بالى قد وجدتها قد تداولها الرجال وقد بلغت
خمسة آلاف درهم فان امرته ان اشتريها فأخبرني بذلك سلم وقال ايها احب
اليكم هي امر خمسة آلاف درهم فقلت اما ان كانت قد تداولها الرجال فقد
عرفت نفسى عنها فلمر لي بخمسة آلاف درهم فقلت والله ما كان في نفسى معها
شيء ولو كنت احبها لم اهل الا رجعت الى من تداولها ولا ابلى لو نأخها اهل
منى كلام وذكر المدائني ان المنصور اجتاز بتخلصي حلوان وكانت احداهما
على الطريق وكانت تصيغه وتزعم الانفال عليه فامر بقطعها فانشدت قسولاً

حلوان في سنة ١٩ وفي كتاب سيف في سنة ١٤ ء وقال القعقلع بن عمرو التميمي

وهل تذكرن ان نزلنا وانتُمْ منازل كسرى والامور حوايل

فصرنا لكم رداء حلوان بعد ما نزلنا جميعا والجميع نواز

فأخى الاول قوتا بحلوان بعد ما أرتت على كسرى الاما والخلائل

ه وقال بعض المتأخرين يذم اهل حلوان

ما ان رايت مجواميسا مقرنة آلا ذكرت تناء عند حلوان

قوم اذا ما اتى الاضياف دارهم لا ينزلونهم ودلوم الى الحان

وينسب الى حلوان هذه خلق كثير من اهل العلم منهم ابو محمد الحسن

بن علي الخلال الحلواني يروي عن يزيد بن هارون وعبد الرزاق وغيرها روى

اعنه البخاري ومسلم في صحيحيهما توفي سنة ٢٤٢ ء وقال اعرابي

تلفت من حلوان والدمع غالسب الى روض تجدد ابن حلوان من نجد

خضباء نجد حين يضربها الندى ألد وأشقى للعاسيل من السورد

الا ليت شعري هل اناس بكيتهم لفقدهم هل يبكيهم فقسدي

أقاربي ببرد الماء حمر صباية وما للتحشا والقلب غيرك من ببرد

ه اما تخلنا حلوان فأول من ذكرها في شعره فيما علمنا مطيع بن اياس الليثي

وكان من اهل فلسطين من اصحاب الحجاج بن يوسف ذكر ابو الفرج عن ابي

الحسن الاسدي حدثنا حماد بن اسحاق عن ابيه عن سعيد بن سلم قال

اخبرني مطيع بن اياس انه كان مع سلم بن قتيبة بالرق فلما خرج ابراهيم

بن الحسن كتب اليه المنصور يامره باستخلاف رجل على عمله والقدوم عليه في

٢. خاصته على البريد قال مطيع بن اياس وكان في جارية يقال لها جودابة كنت

احبها لأمرني سلم بالخروج معه فاضطرت الى بيع الجارية فيعتها وندمت على

ذلك بعد خروجي وتتبعتها نفسي فنزلنا حلوان فجلست على العتبة انتظر

ثقل وعنان دأبني في يدي وأنا مستند الى نخلة على العتبة والى جانبها نخلة

قيل في تخلصي حلوان من الشعر قول حماد بن عمار

جعل الله سِدْرَتِي قَصْرَ شَيْبَرِيٍّ مِنْ فِدَاءِ لُخْلُخِي حُلُوان

جئتُ مستسعداً فلم تستعداني ومُطِيعٌ بَكَتْ لَهُ الْخُلُخَانُ

ودروى حماد عن أبيه لبعض الشعراء في تخلصي حلوان

أيها العاذلان لا تعدلاني ودعاني من المملوم دعاني

وابكيا لي فأنى مستحق منك بالبكاء أي تستعداني

أتو منك بذلك أولى من مُطِيعٍ بتخلصي حلوان

فهما تجهلان ما كان يَشْكُو من هَوَاهُ وانتما تعلمان

وقال فيهما أحمد بن إبراهيم الكاتب من قصيدة

وكذاك الزمان ليس وإن أَلْفَ يَبْقَى عَلَيْهِ مُؤْتَلِفَانِ

سَلَبْتُ كَفَّهُ الْغَرَى أَخَاهُ ثُمَّ نَقَى بِخُلُخِي حُلُوان

فَكَانَ الْغَرَى مَذْكَانَ فَرْدَا وَكَانَ لَهُ جُجُورُ الْخُلُخَانِ

وحُلُوانُ أيضاً قرية من أعمال مصر بينها وبين القسوط نحو فرسخين من جهة

الصعيد مشرفة على النيل وبها دَيْرٌ ذَكَرَ فِي الدَّيْرَةِ وَكَانَ لَوْلٍ مِنْ اخْتِطَاهَا عِيد

هَذَا الْعَزِيزُ بْنُ مَرْوَانَ لَمَّا وَفَى مِصْرَ وَضُرِبَ بِهَا الدَّنَائِيرُ وَكَانَ لَهُ كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ جَفْنَةٍ

لِلنَّاسِ حَوْلَ دَارِهِ وَلِذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ

كُلَّ يَوْمٍ كَانَتْ عِيدُ أَطْحَى عِنْدَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَوْ يَوْمَ فِطْرِ

وَلَهُ أَلْفُ جَفْنَةٍ مَمْنَعَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ يَدُّهَا أَلْفَ قَدْرٍ

وَكَانَ قَدْ وَقَعَ بِمِصْرَ طَاعُونَ فِي سَنَةِ ٧٠٠ وَوَالِيهَا عَبْدُ الْعَزِيزِ فَخَرَجَ هَارِباً مِنْ مِصْرَ

٢٠ فَلَمَّا وَصَلَ حُلُوانَ هَذِهِ أَسَاحِسُ مَوْضِعِهَا فَبَقِيَ بِهَا دَوْرًا وَقُصُورًا وَأَسْتَوَاطَةً

وَزُرْعَ بِهَا بِسَاتِينَ وَغُرَسَ كَوُومًا وَتَخَلَّلَا فَلِذَلِكَ يَقُولُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ الرُّقَيْاتِ

سَقِيَا لِحُلُوانَ ذِي الْكُرُومِ وَمَا صَنَّفَ مِنْ تِينِهِ وَغَنِيهِ

تَخَلَّلَ مَوَاقِيرَ بِالْقَدَسَاءِ مِنَ السَّيْرِ بِيَهْتَرُ هَمِّي سِرْبِهِ

مطيع واعلمنا ان بقيتَما انَّ نَحْسًا سوف يلقاكما فتفترقان
فقال لا والله لا كنتُ ذلك النَحْس الذي يفرق بينهما فانصرف وتركهما
ونكر احمد بن ابراهيم عن ابيه عن جدّه اسماعيل بن داود ان المهدي
قال اكثر الشعراء في ذكر تخلّي حلوان ولهممتُ بقطعهما فبلغ قولي المنصور
فكتب الى بلغي انك هممتَ بقطع تخلّي حلوان ولا فائدة لك في قطعهما ولا
ضرر عليك في بقاءهما وانا اعيدك بالله ان تكون النَحْس الذي يلقاها فيفرق
بينهما يريد بيت مطيع، وعن ابي نمير عبد الله بن ايوب قال لما خرج المهدي
فصار بعقبه حلوان استطاب الموضع فتغدي به ودعا بحسنة فقال لها ما تريين
طيب هذا الموضع غنيبي حياقي حتى اشرب هاهنا اقداحا فأخذتُ محكة
كانت في يده فأوقعت على نخله وغنته فقالت

ايا تخلّي وادي بؤنة حبذا اذا نام حراس الخيل جناكما

فقال احسنت لقد هممتُ بقطع هاتين التخلتين يعني تخلّي حلوان فنعني
منهما هذا الصوت فقالت له حسنة اعيدك بالله ان تكون النَحْس المفرق
بينهما وانشدته بيت مطيع فقال احسنت والله فيما فعلت ان نبهتني على
هذا والله لا اقطعهما ابداً ولا وكن بهما من يحفظهما ويسقيهما اينما حييت
ثم امر بان يفعل ذلك فلم تزل في حيوته على ما رسمه الى ان مات وذكر
احمد بن ابي طاهر عن عبد الله بن ابي سعد عن محمد بن الفضل الهاشمي
عن سلام التبرش قال لما خرج الرشيد الى طوس هاج به الدم محلوان فأشار
عليه الطبيب بأكل جمار فأحضر دهقان حلوان وطلب منه فاعلمهم ان بلادهم
ليست بها نخل ولكن على العقبة تخلتانه فأمر بقطع احداهما فلما نظر الى
التخلتين بعد ان انتهى اليهما فوجد احداهما مقطوعة والاخرى قائمة وعلى
القائمة مكتوب وذكر البيت فاعلم الرشيد وقال لقد عز علي ان كنت تحسبها
ولو كنت سمعت هذا البيت ما قطعته هذه النخلة ولو قتلتني الدم وقتا

الى الجامعين موضع في غرق الفرات ليمبعد عن الطالب وذلك في محرم سنة ٤٩٥ وكانت أجمعة يأتى اليها السباع فنزل بها بأهله وعساكره ويقيم بها المساكين الجليلة والدور الفاخرة وتتنوع اصحابه في مثل ذلك فصارت متأسجساً وقد قصدوا التجار فصارت انجر بلاد العراق واحسنها مدة حيوة سيف الدولة فلما قتل بقيت على عمارتها فهي اليوم قصبة تلك الكوراء وللشعراء فيها اشعار كثيرة منها قول ابراهيم بن عثمان الغرقى وكان قد معها فلم يحمدوا

انا في الحلة السعداء كاتى علوى في قسبضة الحجاج
بين غرب لا يعرفون كلاماً طبعهم خارج عن المنهاج
وصدور لا يشرحون صدوراً شغلنهم عنها صدور الدجاج
والمليكة الذي يخاطبه الناصب بسيف ماض وفخر وتاج
ما له ناصب ولا يعلم الغيب وقد طال في مقامى لجاجى
قصة ما وجدت غير ابن فخر الدين طباً لها لطيف العلاج
واذا سلطت صروف الليالى كسرت صخر تدمر بالزجاج

والحلة ايضا حلة بنى قيلة بشارع ميسان بين واسط والبصرة والحلة ايضا
الحلة بنى ديبس بن عفيف الاسدى قرب الخويصرة من ميسان بين واسط
والبصرة والاهواز في موضع اخر
الحلة بالفتح وهو في اللغة المرة الواحدة من الحلول وهو اسم قف من الشريف
بناحية اصاغ بين ضربة واليمامة وفي شعر عفيف القوافى حلة البشوكه
والحلة ايضا قرية مشهورة في طرف فجيل بغداد من ناحية البرية بينها وبين
بغداد ثلاثة فراسخ تنزلها القفول

حليت بالسر وتشديد ثانية وكسره ايضا وياه ساكنة واه فوقه نقطتان
يجوز ان يكون من حلت الصوف عن الشام اذا انزلته وهذا من امنية الملازمة
والتكثير نحو سكر وشرب وخمير لتكثير السكر والشرب ومنه من الخجل

أَسْوَنُ سُكَّانِهِ الْحِجَامُ فَمَا تَنَفَّكَ مَحْرَبَانَهُ عَلَى رُطْبِهِ

وقال سعد بن شريح مولد نجيب يهاجو حفص بن الوليد الحضرمي والى مصر

ويمدح زيان بن عبد العزيز بن مردان

يَا بَاعِثَ الْخَيْلِ تَرْدِي فِي أَعْيُنِنَهَا مِنْ الْمُقَطَّمِ فِي أَكْنَافِ حُلُوانِ

لا زال بُغْضِي يُتَمِّى فِي صَدْرِكُمْ أَنْ كَانَ ذَلِكَ مِنْ حَتَّى لَسْرِيَانِ ،

وَحُلُوانٌ أَيْضًا بَلِيدَةٌ بِقَرْهَوَسْتَانِ فَيَسَابِرُ فِي آخِرِ حَدُودِ خُرَاسَانَ عَمَّا يَسْلَى

اصْبِهَا ،

حُلُوةٌ بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَفَتْحِ الْوَادِ مَا بَاسْفَلِ الثَّلْبُوتِ لِمَنْ لِي نَعَامَةٌ وَذَلِكَ حَيْثُ

يُدْفَعُ الثَّلْبُوتُ فِي الرِّمَّةِ عَلَى الطَّرِيفِ ، وَحُلُوةٌ أَيْضًا بَيْرِ بَيْنِ سَمِيرَاءَ وَالْحَاجِرِ

أ. عَلَى سَبْعَةِ أَمْهَالٍ مِنَ الْعَبَّاسِيَّةِ عَذِيبَةُ الْمَاءِ وَرَشَاءُهَا عَشْرَةُ أَرْعَ ثَمَّ الْحَاجِرِ

وَالْحَامِصَةُ تَنَاوَحُهَا ، وَعَيْنُ حُلُوةٍ بِوَادِي السِّنَارِ عَنِ الْأَرْهَرِ ، وَحُلُوةٌ أَيْضًا

مَوْضِعٌ بِمِصْرَ نَزَلَ فِيهِ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِمِ أَيَّامَ الْفُلُوحِ ،

الْحِلَّةُ بِالْكَسْرِ ثَمَّ التَّشْدِيدِ وَهُوَ فِي اللُّغَةِ الْقَوْمُ النَّزُولُ وَفِيهِمْ كَثْرَةُ قَالِ الْأَعَشَى

لَقَدْ كَانَ فِي شَيْبَانٍ لَوْ كُنْتُ عَلِمًا قُبَابٌ وَحَى حِلَّةٌ وَذَرَانِمُ

هـ وَالْحِلَّةُ أَيْضًا شَجَرَةٌ شَاكَّةٌ أَصْغَرَ مِنَ الْعَوْسَجِ قَالَ

يَا كُلْ مِنْ خَضَبِ سَيَالٍ وَسَلَّمٍ وَحِلَّةٍ لَنَا يُوْطِئُهَا النِّعَمُ

وَالْحِلَّةُ عِلْمٌ لِعِدَّةٍ مَوَاضِعَ وَأَشْهَرُهَا حِلَّةُ بَنِي مَرْزُودٍ مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ بَيْنَ الْوُفَةِ

وَبَغْدَادَ كَانَتْ تَسَمَّى الْجَامِعِينَ طَوَّلَهَا سَبْعٌ وَسِتُّونَ دَرَجَةً وَسُدُسٌ وَعَرَضُهَا

اِثْنَتَانِ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً تَعْدِيلُ نَهَارِهَا خَمْسٌ عَشْرَةَ دَرَجَةً وَأَطْوَلُ نَهَارِهَا أَرْبَعٌ

٢. عَشْرَةٌ سَاعَةً وَرُبْعٌ وَكَانَ أَوَّلُ مِنْ عَمَرَهَا وَنَزَلَهَا سَيْفُ الدَّوْلَةِ صَدِيقَةُ بَنِي مَنْصُورٍ

بَنِي دُبَيْعٍ بَنِي عَلِيٍّ بَنِي مَرْزُودٍ الْأَسَدِيِّ وَكَانَتْ مُنَازِلَ آبَائِهِ الدُّبُورِ مِنَ النَّسِيلِ

فَلَمَّا قَوِيَ أَمْرُهُ وَاشْتَدَّ أَوْرُهُ وَكَثُرَتْ أَمْوَالُهُ لَاشْتَغَالَ الْمُلُوكُ السَّلَاجُوقِيَّةُ بِرُكْيَارُوقِ

وَمُحَمَّدٍ وَسُجْعَرِ دُولَانَ مَلِكِ الْوَشَّاءِ بَنِي الْبَارِاسْلَانِ بِمَا تَوَاتَرَ بَيْنَهُمْ مِنَ الْحُرُوبِ انْتَقَلَ

مكة وعليها نخل وفي من ارض القعاقع المذكورة في موضعها وقرا: بَحْطُ الاردى
ابن المعلى في شعر نعيم بن أقي بن مقبل العجلاني وصيغته وجميعه
ان الحليفة ملا لست قاربه مع الثناء الذى خبرت ياتنها
لا لبن الله للمعروف حاصرها ولا يزل مغلسا ما عاش باديها
وقال الحليفة ملا لا أقرب ولا اغتر بالثناء عليه فكتب في الموضعين بالقاء
الحليل تصغير حل موضع في ديار بني سليم لهم فيه وقائع ذكره في أيام العرب،
حليمات تصغير جمع حلثة الثدى وفي أكسات ببطن فلج قال النخشرى
حليمات أنفلا بالدهناء وانشد

دعلى ابن ارض يبتغى الزاد بعد ما ترمى حليمات به وأجار

ومن ذات اصفاء سهوب كانهـا مراحف قوتى بيتها متباعد ١.

ويروى حللمات وقد تقدم وانشد ابن الاعراب يقول كان احناء الجبال المزل

بين حليمات وبين الجبل من آخر الليل جذوع النخل.

حليمة بالفتح ثر الكسر قال العرقى وهو موضع كانت فيه وقعة ومنه ما يومر

حليمة بسير وهذا غلط انها حليمة اسم امرأة بنت الحارث الغساني نايب

١٥ قيصر بدمشق وهو يوم سار فيه المنذر بن المنذر يعرب العراق الى الحارث

الأعرج الغساني وهو الأكبر وسار الحارث في عرب الشام فالتقوا بعين أبلغ وهو

من أشهر أيام العرب فيقال ان الغبار يوم حليمة سد عين الشمس فظهرت

الكواكب المتباعدة من مطلع الشمس وقيل بل كان الضجاعة وهم عيرب من

قضاة عمالاً للروم بالشام فلما خرجت غسان من مأرب كما ذكرناه في مارب

٢٠ نزلت الشام وكانت الضجاعة ياخون من كل رجل دينارا فالى العامل جندما

وهو رجل من غسان وطالبه بدينار فاستنهله فلم يفعل فقتله فثارت محارب

بين غسان والضجاعة فضربت العرب جندما مثلاً وقالوا خذ من جندع ما

امطاك. وكان لرئيس غسان ابنة جميلة يقال لها حليمة فاعطاها ثوراً فيه

الاصمعي حَلَيْت بوزن خَرَيْت معدن وقريّة وقال نصر حَلَيْت جبال من اخيلة
 حمى صرّية عظيمة كثيرة القنان كان فيه معدن ذهب وهو من ديار بني كلاب
 وقال ابو زياد حَلَيْت ماء بالحجى للصاباب وحَلَيْت معدن حَلَيْت كذا في كتابه
 وقال الراعي حَلَيْت اقوت منهم وتبدلت ويروى بحلّة
 حَلَيْت بالتصغير والحَلْت لُزوم ظهر الخمل قال الاصمعي في قول ابي صَبّ الهذلي
 هل لا علمت ايا اياك مشهدي ايام انت الى الموالى تصخذ
 واخذت بزي واتبعك عدوك والقوم دونك الحَلَيْت فَرَزْد
 قال لا يقال الحَلَيْت الا بالتصغير

الحَلَيْسِيَّة بالتصغير ماء لبني الحَلَيْس قوم من بحيلة يجاورون بني سُلُول
 الحَلَيْمَات بالتصغير موضع عن علي بن عيسى بن حمزة بن وهّاس الحَلَيْسِي
 العلوي

الحَلَيْف تصغير الحلف موضع بنجد قال ابو زياد يخرج عامل بني كلاب من
 المدينة فارول منزل يصدق عليه الأريكة ثم العناقة ثم مدعا ثم المصلوق ثم
 الرتبة ثم يرد الحَلَيْف لبني ابي بكر بن كلاب ثم الدخول ثم الحفاه ثم يرد
 الحَوَاب ثم سجي ثم الجديدة ثم ينصرف الى المدينة ويصدق على الحَلَيْسَف
 بطونا من بطون ابي بكر بن عبد الله بن كلاب وسُلُول وعمر بن كلاب

الحَلَيْفَة بالتصغير ايضا والفاء ذو الحَلَيْفَة قرية بينها وبين المدينة ستة اميال
 او سبعة ومنها مبيقات اهل المدينة وهو من مياه جشم بينهم وبين بني خَفَاجَة
 من عقيل وذو الحَلَيْفَة ايضا الذي في حديث رافع بن خديج قال كنا مع
 رسول الله صلعم ردى الحَلَيْفَة من تهامة فاصبنا نهب غنم فهو موضع بين
 حاذة وقات عرق من ارض تهامة وليس بالهذلي الذي قرب المدينة

الحَلَيْفَة مثل الذي قبله الا انه بالقاف كانه تصغير حَلْفَة موضع عند مدحع
 املحاح وقال ابو زياد من مياه بني التجلان الحَلَيْفَة يردها طريق اليمامة الى

فريقين فرقى باليمامة منهم وفرق تخيف الخيل تبرى خدودها

وحلينة ايضا حصن من حصون تعز في جبل صبر من ارض اليمن ايضا
حلينة بالنصم ثم الفتح وبلا مشددة ملا بصريّة لغنى وعندها كان اجتماع غنى
للخصومة في عين نقي قال أمية بن ابي عازد الهذلي

وكانها وسط النساء غمامة قرعت بريقها نسيء نسا

او مغزل بالخل او حلينة تفرو السلام بشاين مخاص

وانشد ابو عمرو الشيباني في نوادره

فقلت استقباني من حلينة شريفة بحسبي سقته حين سال سجالها

وسلم على الاطفي الاولف بطنها وصبريها اجنى لهن وصلها

ا. اجنى اى اثمر والعبري العظام من السدره

حتى بالفخ ثم السكون بوزن طوى قال عماره اليماني حتى مدينة اليمن على

ساحل البحر بينها وبين السرين يوم واحد وبينها وبين مكة ثمانية ايام وفي

حلينة المقدم ذكرها قال اعرابي

خليلي حتى سدر حلينة مودى حذار المنايا او مقبيدى الاعدايا

١٥ خليلي ان استغثا فهنتسما بالى للال السدر فاستتبسانسما

فوالله ما احببت سدرأ ببلدة من الارض حتى سدر حتى اليمانيه

باب الحاء والميم وما يليهما

الحما مقصور ذكر في اخر هذا الباب لانه يكتب بالياء

حمانا بالفخ وبين الالفين ثلث فرقها نقطتان موضع في قول النابغة

٢٠ كان الناج معقود عليه باغنم اجدن بذى ابان

واغيار صوادر عن حمانا لابين الكفر والبرق الدواى

الحمان موضع بنواحي المدينة قال كثير

وقد حال من حوم الحمانين دونهم واعرض من وادى يليت شجونهم

خَلَقُوا وَقَالَ لَهَا خَلِّقِي بِهِ قَوْمَكَ حَتَّى يَنَاحُوا وَاجَابُوا الصَّاحِبَ وَمَلَكُوا
 الشَّامَ فَقَالُوا مَا يَوْمَ حَلِيمَةَ بَسْرٌ وَقِيلَ اِنْ يَوْمَ حَلِيمَةَ هُوَ الْيَوْمَ الَّذِي قَتَلَ
 فِيهِ الْحَارِثُ بَنَ ابْنِ شَمْرِ الْغَسَّانِي الْمُنْدَرِ بْنِ مَاءِ السَّمَاءِ وَجَعَلَتْ حَلِيمَةَ بِنْتُ
 الْحَارِثِ تُخَلِّفُ قَوْمَهَا وَتُحَرِّصُهُمْ عَلَى الْقِتَالِ ثُمَّ بَهَا شَابٌّ فَلَمَّا خَلَقَتْهُ تَنَازَلَهَا
 ٥ وَقَبَّلَهَا فَصَاحَتْ وَشَكَتْ ذَلِكَ إِلَى أَبِيهَا فَقَالَا لَهَا اسْكُنِي هَاهُنَا فِي الْقَوْمِ اجْلُدِي
 مِنْهُ حِينَ اجْتَرَأَ وَفَعَلَ هَذَا بِكَ فَأَمَّا اَنْ يَبْلَى غَدًا بِبَلَاءٍ حَسَنًا فَأَثَبَتْ امْرَأَتَهُ
 وَأَمَّا اَنْ يَقْتُلَ فَنَدَالُ الَّذِي تَرِيدِينَ مِنْهُ فَأَبْلَى الْفَتَى بِلَاءً عَظِيمًا وَرَجَعَ سَالِمًا
 فَرَوَّحِيهِ حَلِيمَةَ وَقَالَ النَّابِغَةُ

تُحْبِرْنَ مِنْ أَرْمَانِ يَوْمِ حَلِيمَةَ إِلَى الْآنَ قَدْ جَرَّبْتِ كَرَّ التَّجَارِبِ ،

١٠ حَلِيمَةُ بِالْفُجْجِ ثَمَ السَّوْنِ وَبِلَاءَ خَفِيفَةٍ وَهَلَا مُأَسِدَةَ بِنَاهِيَةِ الْيَمَنِ قَالَتْ بَعْضُهُمْ

كَأَنَّهُمْ يَخْشَوْنَ مِنْكَ مَدْرَبًا حَلِيمَةَ مَشْبُوحَ الدَّرَاحِينَ مِهْرًا

وَقِيلَ حَلِيمَةُ وَإِنْ بَيْنَ أَهْيَارٍ وَعَلْيَبٍ يَفْرُغُ فِي السَّرِيحِ وَقِيلَ هُوَ مِنْ أَرْضِ الْيَمَنِ
 وَقِيلَ حَلِيمَةُ مَوْضِعٌ بَنُو أَحَى الطَّائِفِ وَقَالَ الرَّحْشِيُّ حَلِيمَةُ وَإِنْ بِتَهَامَةِ أَصْلَاهِ
 لَهُذِيلٍ وَأَسْفَلَةٍ لِلْمَلَكَةِ وَقَالَ أَبُو الْمُنْدَرِ طَعْنَتْ بِحِيلَةٍ وَخَفَعَتْ إِلَى جِبَالِ السَّرَاةِ
 ٥ فَتَزَلُّوْهَا وَسَكَنُوا فِيهَا فَتَزَلَّتْ فَسَرُّ بْنُ عَبْقَرٍ بْنُ أَمَارٍ بْنُ أَرَّاشٍ جِبَالِ حَلِيمَةَ
 وَأَسْلَمَ وَمَا صَاقِبُهَا وَأَهْلُهَا يَوْمِيذٍ مِنَ الْعَارِبَةِ الْأُولَى يَقَالُ لَمْ يَنْوُ ثَابِرٌ فَأَجْلَسُوهُ
 عَلَيْهَا وَحَلَّوْا مَسَاكِنَهُمْ ثُمَّ قَاتَلُوهُمُ فَعَلِمُوهُمُ عَلَى السَّرَاةِ وَتَفَقَّوْهُمُ وَقَاتَلُوهُمُ بَعْدَ ذَلِكَ
 خَتَمَ تَفَقُّوْهُمُ عَنْ بِلَادِهِمْ فَقَالَ سُؤَيْدُ بْنُ جُدْعَةَ لِحَدِّ بْنِ أَفْصَى بْنِ تَمِيمٍ
 ١٠ بِنِ قُشَيْرٍ

وَحِينَ أَرَزْنَا ثَابِرًا عَنْ بِلَادِهِمْ حَلِيمَةَ اغْتَسَامًا وَحَسَنَ أُسُودَهَا

إِذَا سَنَتْ طَالَتْ وَطَالَ طَوَالُهَا وَأَقْحَطَ عَنْهَا الْقَطَرُ وَابْيَضَ عَوْنُهَا

وَجَدْنَا سَرَاةً لَا يَحْوِلُ حَيِّفُنَا إِذَا خَطَّتْ نَعْيًا بِقَوْمٍ نَكِيدُهَا

وَحِينَ نَقَيْنَا خَبِيرًا عَنْ بِلَادِهِمْ نَقْتُلُ حَتَّى عَادَ مَوْتِي سَنِيْدَهَا

تَمَامٌ بِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ وَالتَّحْمَامُ فِي اللُّغَةِ تَمَّى الْإِبِلَ قَالَ نَصَرْدَاتِ التَّحْمَامِ مَوْضِعٌ
 بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَالتَّحْمَامُ أَيْضًا مَالٌ فِي دِيَارِ قُشَيْرٍ قُوبُ الْيَمَامَةِ وَالتَّحْمَامُ مَالٌ
 جَاهِلِيٌّ بِصُرَيْةَ وَغَمِيمُسُ الْحَمَامِ مِنْ مَرِّ بَيْنَ مَكَّةَ وَصُحُفَاتِ الْيَمَامِ اجْتَنَازُهُ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ وَتَمَامٌ مَوْضِعٌ بِالْجَوْنِ قِطْعَةُ قُرْبٍ مِنْ عَزْرَةِ الْقُشَيْرِ
 وَالتَّحْمَامُ صِنْفٌ فِي بَنِي هَنْدٍ بَنِي حَرَامٍ بَنِي صِنَّةَ بَنِي عَيْدٍ بَنِي كَيْبَرٍ مِنْ عُدْلَةَ سَمِعَ
 مِنْهُ صَوْتُ بَظْهَرِ الْإِسْلَامِ

تَمَامٌ بِالْفَتْحِ وَتَخْفِيفُ الْمِيمِ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ
 عَفَا نُو تَمَامٍ بَعْدَنَا وَحَفِيرٌ وَبِالسَّيْرِ مَبْدِئِي مَنْأَمٌ وَمَصِيرِي
 تَمَامٌ أَعْيَنَ بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ بِالْكَوْفَةِ فَكَّرَهُ فِي الْأَخْبَارِ مَشْهُورٌ مَنْسُوبٌ إِلَى أَعْيَنَ
 أُمُوْلِي سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ

تَمَامٌ بَلَجٌ بِفَتْحِ الْيَاءِ الْمَوْحِدَةِ وَسُكُونِ اللَّامِ وَجِيمٌ بِالْبَصْرِ مَرْدُودٌ فِي بَلَجٍ
 تَمَامٌ سَعْدٌ مَوْضِعٌ فِي طَرِيقِ الْحَلْجِ بِالْكَوْفَةِ
 تَمَامٌ عَلِيٌّ بِاصْطِلَاحِ أَهْلِ الْمَوْصِلِ وَهُوَ بَيْنَ الْمَوْصِلِ وَجُهَيْنَةَ قُرْبَ عَيْنِ الْقَارِ غَرْقِي
 دَجَلَةٌ وَهُوَ عَيْنُ مَا هِيَ جَارٌ كَبِيرَتِيَّةٌ يَقُولُونَ أَهْلُ الْمَوْصِلِ أَنَّ بِهَا مَنَافِعَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
 تَمَامٌ فَيْلٌ بِكَسْرِ الْفَاءِ وَبَاءٌ سَاكِنَةٌ وَلَا مَ بِالْبَصْرِ نَسَبٌ إِلَى فَيْلٍ مَوْلَى زِيَادِ بْنِ أَبِيهِ
 وَكَانَ حَاجِبُهُ وَكَانَ أَهْلُ الْبَصْرِ يَصْرُبُونَ الْمَثَلُ حَبَامَهُ وَرُكْبَ فَيْلٍ يَوْمًا وَمَعَهُ
 أَبُو الْأَسْوَدِ الدَّوْلِيُّ وَكَانَ فَيْلٌ عَلَى يَرْزُوقٍ فَهَلَجَ فَقَالَ

لَعَمْرُ أَبِيكَ مَا تَمَامٌ كَسَرَى عَلَى الثَّلَثَيْنِ مِنْ تَمَامٍ فَيْلٌ
 فَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ

لَا إِزَامُنَا خَلْفَ الْمَوْصِلِ لَسْتِنَا عَلَى عَهْدِ الرُّشُولِ
 وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ مُقَرَّرٍ لَطَلَحَتِ الطَّلَحَاتُ

فَتَمَّيْ طَلِحَةُ الْفِ السَّبِ لَقَدْ مَتَيْتَنِي أَمَلًا يَعْبُدُ
 فَلَسْتُ لِمَا جِدَ حَرٌّ وَلَكُنْ لَسَجَرُهُ الَّتِي تَكْبُذُ الْعَبِيدُ

الْحَمَامَةُ بِالْفَتْحِ وَالْدَالُ نَاحِيَةُ بِالْيَمَامَةِ لِبَنِي عَبْدِ مَنْهَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

أَدْرِيسَ بْنِ ابْنِ حَفْصَةَ ،

حَمَارٌ بِالْفَتْحِ الْحَمَارُ مِنَ الدَّوَابِّ وَأَدُّ بِالْيَمِينِ ،

حَمَارٌ بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ بِوَزْنِ عَطَّارٍ مَوْضِعٌ بِالْجَزِيرَةِ ،

هـ الْحَمَارَةُ تَانِيثُ الْحَمَارِ مِنَ الدَّوَابِّ حَرَّةٌ فِي بِلَادِهِمْ ،

حَمَاسَةٌ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ مَوْضِعٌ وَاشْتِقَاقُهُ بَعْدُهُ ،

حَمَاسٌ بِالْكَسْرِ جَمْعُ حَمَيْسٍ وَهُوَ الْمَكَانُ الصَّلْبُ وَهُوَ مَوْضِعٌ ،

حَمَاطَانٌ بِالْفَتْحِ جَبَلٌ مِنَ الرَّمْلِ مِنْ جِبَالِ الدَّهْنَاءِ قَالَ

يَا دَارَ سَلَمَى فِي حَمَاطَانَ أَسْلَمَى وَحَمَاطَانُ مَوْضِعٌ فِيمَا قَبِيلَ ،

١. حَمَاطٌ بِالْفَتْحِ وَهُوَ فِي اللُّغَةِ شَجَرٌ غَلِيظٌ عَلَى الْبَادِيَةِ قَالَ

كَأَمثالِ الْعَصِيِّ مِنَ الْحَمَاطِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ حَمَاطٌ مَوْضِعٌ ذَكَرَهُ ذُو الرُّمَّةِ فَقَالَ

فَلَمَّا لَحِقْنَا بِالْحَوْلِ وَقَدْ عَاسَتْ حَمَاطٌ وَجَرَّاهُ الصُّخْرَى مَتَشَاوِسٌ

وَفِي كِتَابِ هُذَيْلٍ خَرَجَتْ غَازِيَةٌ مِنْ بَنِي قُرَيْمٍ مِنْ هُذَيْلٍ يُرِيدُونَ قَتْلَهُمَا حَتَّى

أَصْبَحُوا عَلَى مَاءٍ يُقَالُ لَهُ ذُو حَمَاطٍ مِنْ صَدْرِ اللَّيْثِ وَخَرَجَتْ غَازِيَةٌ مِنْ قَهْمٍ

هـ يُرِيدُونَ بَنِي صَاهِلَةَ حَتَّى طَلَعُوا بِهَذِي حَمَاطٍ فَالْتَقَوْهُمُ بَنُو قُرَيْمٍ وَهُمْ رَهْطٌ تَابَّطَ

شَرًّا بَنُو عَبْدِ فَقَتَلْتَهُمُ بَنُو قُرَيْمٍ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ غَيْرُ رَجُلٍ وَاحِدٍ اعْتَجَزَ عُمَرُ بِنَا

فَقَالَ سَلَمَى بْنِ الْمُقْعَدِ الْقُرْمِيِّ

فَأَقْبَلْتُ مِنْهَا الْعَلْقَمَى تَزْحَفُفًا وَقَدْ خَفَقْتُ بِالظَّهْرِ وَالْيَمَى الْيَدَ

جَرِيضًا وَقَدْ أَلْقَى الرِّدَاءَ وَرَاءَهُ وَقَدْ بَدَرَ السِّيفَ الَّذِي يَتَقَلَّدُ

بَطْنُكُمْ وَهَرَبَ وَاعْتَمَسَاقَ كَأَنَّمَا يَلْقَاهُمُ بَيْنَ الْحَمَاطِ ابْرَدُ ٢٠

الْحَمَاطُ شَجَرٌ وَجَمْعُهُ حَمَاطِيطٌ ،

حَمَاكٌ بِالْفَتْحِ وَالْخَفِيفِ وَآخِرُهُ كَأَبِ حَصْنِ لِبَنِي زُهَيْدٍ بِالْيَمِينِ ،

حَمَالٌ بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ وَالْفَ وَهَامٌ جَبَلٌ فِي دِيَارِ بَنِي كَلَابٍ مِنْ بِنَاصِيِبٍ ،

قفاً ونحو مثل أبو وخم ساكنة الموم بعدها هرة وحمر بغير هرة وحماة ايضاً
عصبة الساق، وحماة مدينة كبيرة عظيمة كثيرة الخيرات رخصه الاسعار
واسعة الرقعة حفلة الاسواق يحيط بها سور يحكم وبظاهر السور حاصر كبير
جداً فيه اسواق كثيرة وجامع مفرد مشرف على نهريها المعروف بالعاصي عليه
عدة نواعير تستقي الماء من العاصي فتسقي بساتينها وتصب الى بركة
جامعها ويقال لهذا الحاضر السوق الاسفل لانه منخفض عن المدينة ويسمون
السور السوق الاعلى وفي طرف المدينة قلعة عظيمة عجبية حصنها واتقنوا
عمارتها وحفر خندقها نحو مائة ذراع واكثر للملك المنصور محمد بن تغى
الدين عمر بن شاهنشاه بن ايوب وفي مدينة قديمة جاهلية ذكرها لمرء
القيس في شعره فقال

تقطع اسباب اللبنة والهوى عشية رُحنا من حماة وشيبر
يسهر يصح العود منه يستبد اخو الجهد لا يلقي على من تعذرا
الا انها لم تكن قديماً مثل ما هي اليوم من العظم بسلطان مفرد بل كانت من
عمل حصن قل احمد بن الطيب فيها ذكره بن المقفع ثم شاهدناها في مسيره
من مغداد مع المعتصم الى الطواحين فقال بعد ذكره حصن وحماة قرية عليها
سور حجارة وفيها بناء بالحجارة واسع والعاصي تجري امامها ويسقي بساتينها
ويدير نواعيرها وكان قوله هذا في سنة ١٧١ فسماعها قرية وقال المخرجون طبول
حماة اثنتان وستون درجة وثلاثون وعرضها خمس وثلاثون درجة وثلاثون
وربع وقال احمد بن يحيى بن جابر ولما افتتح ابو عبيدة حصن وفرغ في سنة
١٧٢ خلف بها عبادة بن الصامت ومضى نحو حماة فتلقاه اهلها منذرين
فصالحهم على الجزية في رؤوسهم والخراج على ارضهم ومضى الى شمر فكان حالها
حال حماة وقال عبد الرحمن بن المسخف يهاجرو الملك المنصور محمد بن
تغى الدين صاحب حماة

وَلَوْ أَنَّ خِلْتِ فِي حِمَامٍ فِيلٍ وَالتَّبَسُّتِ الْمَطَارِفَ وَالْبُرُودَاءَ

حِمَامٌ مَحْجَابٌ بِكسر الميم بالبصرة ينسب إلى مَحْجَابِ بْنِ رَاشِدِ الصَّقِيِّ قَرَأَتْ
بِحِطِّ ابْنِ دُرَّةِ الْجَبَّارِ الصَّقِيِّ قَالَ ابْنُ سِيرِينَ مَرَّتْ أَمْرَاءُ بِرَجُلٍ فَقَالَتْ يَا رَجُلُ
كَيْفَ الطَّرِيقُ إِلَى حِمَامٍ مَحْجَابٍ فَقَالَ هَاهُنَا وَارْشِدْهَا إِلَى خَرِيبَةٍ ثُمَّ قَامَ فِي أَثَرِهَا
وَرَأَوْنَهَا مِنْ نَفْسِهَا فَأَبَتْ فَلَمَّ يَلْبِثُ الرَّجُلُ أَنْ حَصَرَته الْوُفَاةُ فَفِيلٌ لَهُ قُلٌّ لَا
إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَأَنْشَأَ يَقُولُ

يَا رَبِّ قَائِلَةٌ يَوْمًا وَقَدْ لَعِبْتُ كَيْفَ الطَّرِيقُ إِلَى حِمَامٍ مَحْجَابٍ

ذَاتُ الْحِمَامِ بَيْنَ الْأَسْكَدَرِيَّةِ وَالْخَرِيبَةِ لَهُ ذِكْرٌ فِي الْفَتْوحِ وَهُوَ إِلَى الْخَرِيبَةِ أَقْرَبُ
حِمَامَةٌ بِالْفَتْحِ وَاحِدُ الْحِمَامِ مِنَ الطَّيُورِ مَا لَا يَبْنِي سُلَيْمٌ مِنْ جَانِبِ اللَّعْبَاءِ الْقَبْلَى
١. قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ ذَلِكَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ كَثِيرٍ عَزَّةَ

مَوْلِيَّةٌ أَيْسَارَهَا فَطَرَّ الْحَيَّ قَوَاعِدُنْ شَرِبَا مِنْ حِمَامَةٍ مَعْلَمًا

وَأَيَّاهُ عَنِ فِيمَا أَحْسَبَ حَاجِبُ بْنُ ذُبَيْبَانَ الْمَوَاقِفَ مَارِزَ بْنَ عَمْرِو بْنِ حَمِيمٍ بِقَوْلِهِ
هَلْ رَامَ نَهْيُ حِمَامَتَيْنِ مَكَانَهُ أَمْ هَلْ تَغَيَّرَ بَعْلُهُمَا الْأَحْقَارُ
يَا لَيْتَ شِعْرِي غَيْرُ مُنْبِيَّةٍ يَاطِلُ وَالْدَّهْرُ فِيهِ عَوَاطِفُ الْأَطْوَارِ
٥. هَلْ تَرْتَمِشْنَ إِلَى الْمُنْبِيَّةِ بَعْدَهُمَا يَحْدَى الْقَطِيبَيْنِ وَتَرْفَعُ الْأَخْدَارُ
وَقِيلَ حِمَامَةٌ مَا لَا يَبْنِي سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ مَنَاةَ بْنَ حَمِيمٍ بِالْعَرَمَةِ وَيَنْشُدُ قَوْلَ جَرِيرٍ
أَمَّا الْقَوَادُّ فَلَا يَزَالُ مَوَكَّلًا يَهْوِي حِمَامَةً أَوْ يَهْوِي الْعَاقِرَ

وَالْمَشْهُورُ يَهْوِي حِمَامَةً وَقَدْ تَقَدَّمَ

حِمَامٌ بِالْكَسْرِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ وَالْفِ وَنُونٌ مَحَلَّةٌ بِالْبَصْرَةِ سَمِيَّتْ بِالْقَبِيلَةِ وَفِي بَنُو
٢. حِمَامٌ بْنُ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ بْنَ حَمِيمٍ وَأَسْعَمَ حِمَامٌ حَبِيبُ الْعَرَفِيِّ وَقَدْ سَكَنَ هَذِهِ
الْمَحَلَّةَ مِنْ نُسَبِ إِلَيْهَا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْقَبِيلَةِ
حِمَامَةٌ بِالْفَتْحِ بِلَفْظِ حِمَامَةِ الْمَرْأَةِ وَفِي أَمْرِ رُوحِهَا لَا لَغَا فِيهِ غَيْرُ هَذِهِ وَكُلُّ شَيْءٍ مِنْ
قَبْلِ الزَّوْجِ نَحْوُ الْأَبِّ وَالْأَخِ فَلَمْ يَلْحَظْ أَحَدُهُمْ حِمَامًا وَفِيهِ أَرْبَعُ لُغَاتٍ حِمَامًا مِثْلَ

اسم لمدينة لبلة بالاندلس وفي مدينة قديمة فيها آثار عجيبه وفي على نهر
طنتنس وبها عين الشب وعين الزاج، والحمرات ايضا حصن من نواحي بيت
المقدس، والحمرات ايضا موضع بفسطاط مصر، والحمرات ايضا من قرى مصر
وتعرف بحمرات السنين بكنس السين المهملة وسكون النون وكسر الباء
الموحدة وفتح الواو وياء ساكنة وكسر النون بلفظ التثنية من كورة الشرقية،
والحمرات ايضا وتعرف بالجرات الشرقية وحمرات شرابين من كورة الغربية، والجرات
ايضا وتعرف بالحمرات الغربية من كورة الغربية، والى احدى هذه ينسب
الملك بن الفرج بن ميمون الحمراني روى عن يونس بن عبد الاطلى ومات
سنة ٣٠٧، والحمرات ايضا من قرى سحان باليمن.

١. حمران بالضم ثم السكون ولاء والفاء ونون ساكنة وكسر الدال المهملة
وزاء معناه بالفارسية قلعة حمران وفي خراسان وذكرها في الفتوح فاحكمها عبد
الله بن عامر بن كريب في سنة ٣١ عنوة،
حمران بالضم ايضا قصر حمران في البادية بين العقبة والقاع بقرب الجادة يطأه
الحجاج متياسرا قليلا قال ربيعة بن مقروم الثقفي

١٥ آمن آل هند عرفت الرُشوما حمران قصرا أبت أن تريبا

تخال معارفها بعهد ما اتت سنتان عليها الموشوما

وقصر حمران ايضا قرية قرب المعشوق في غربي سامراء بينها وبين تكريت
مرحلة، وحمران ايضا ملا في ديار الرباب كان مالك بن الربيع المازني ورفيق له
يقال له ابو حردب يلبسان ويقطعان الطريق فاستعمل رجل من الانصار عليهم
٢٠ فأخذ مائلا وابا حردب وتختلف مالكة مع الانصارى فأمر غلاما له فجعل يسوق
مائلا فتعقل مالك غلام الانصارى فانزعج منه سيفه فقتله به ثم شدد على
الانصارى فقتله ثم هرب الى البحرين ومنها الى فارس فلم يزل متقيما بها الى ان
قدم سعيد بن عثمان بن عفان واليا على خراسان فاستصحبه وقال مالك

ما كان يصلح ان يكون محمد يسرى حماة لقلته في دينه
وقد اشتهت منه الصفاة فهوها من جنسه وقرونها كقرونها

قرونها حماة قلتان متقابلتان جبل يشرف عليها ونهرها العاصي وبين كل واحد
من حماة وحمص والمعرّة وسلمية وبين صاحبه يوم وبينها وبين شيزر نصف يوم
وبينها وبين دمشق خمسة ايام للقوافل وبينها وبين حلب اربعة ايام وقد
نسب اليها جماعة من العلماء منهم قاضي القضاة ببغداد ابو بكر محمد بن
الظفر بن بكران بن عبد الصمد بن سلمان الجوى المعروف بالشامسي وكان
من صالحى القضاة تفقه على القاضي ابى الطيب الطبرى وكان لا يخاف في
الله لومة لائم روى عن ابى القاسم ابن بشران وابى طالب ابن عيلان وغيرهما
ا. روى عنه عبد الواحد بن المبارك وغيره ومولده حماة سنة ٤٠٠ ومات ببغداد

في شعبان سنة ٤٤٨

الحماير جمع حمار نحو شمال وشمال واقال واقال وفي جملته تجعل حول الحوص
تورد الماء اذا طغى وانشد ابن الاعراب
كانها الشحخط في اعلا حمارة
سباب القرم ريط وكتان

١٥ وهو علم لموضع كذا قيل
الحماير قال الحفصى ومن قلات العارض يعنى عارض اليمامة المشهورة بالحماير
والحماير

حماير الثوير والمنتضى تنمية الحمة وستفسر معانيها بعد هذا ان شاء الله
والثوير تصغير الثور وما جبلان والثوير ابيض وما لبنى كعب بن عبد

الله بن ابى بكر

حمدان قتلان من الحمد قال العم الى مدينة حواليتها مائة وعشرون قرية
تجراد الأسد الأسد احد الاسد بالية والاصافة وهو موضع على ثمانية اميال
من المدينة اليه انتهى رسول الله صلعم يوم اُخذ في طلب المشركين والجراد

واتَّخَذَ يَحْمَصُ اِتِّحَامًا اِذَا دُخِبَ وَرَمَهُ وَقَالَ اَبُو عَوْنٍ فِي رَجْعِهِ طُولُ حِمَصٍ
 اَحَدِي وَسْتَوْنِ دَرَجَةٍ وَعَرْضُهَا ثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَقُلْتَانِ وَفِي الْاَقْلَامِ
 الرَّابِعِ فِي كِتَابِ الْمَلِكَةِ مَدِينَةِ حِمَصٍ طُولُهَا تِسْعٌ وَسْتَوْنِ دَرَجَةٍ وَعَرْضُهَا
 اَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَخَمْسٌ وَارْبَعُونَ دَقِيقَةً مِنَ الْاَقْلَامِ الرَّابِعِ ارْتِفَاعُهَا ثَمَانِي
 ٥ وَسَبْعُونَ دَرَجَةً تَحْتَ ثَمَانِي دَرَجٍ مِنَ السَّرْطَانِ يُقَابِلُهَا مِثْلُهَا مِنَ الْجِدِيِّ بَيْتٌ
 مَلِكُهَا مِثْلُهَا مِنَ الْحَمَلِ بَيْتٌ عَاقِبَتُهَا مِثْلُهَا مِنَ الْمِيزَانِ ٤ قَالَ اَهْلُ السَّيْرِ حِمَصُ
 بَنَاهَا الْيُونَانِيُّونَ وَزَيَّتُونُ فِلَسْطِينَ مِنْ غَرْسٍ ٥ وَاَمَّا فَاتِحُهَا فَذَكَرَ اَبُو الْمُنْذِرِ عَنْ
 اَبِي حُجَّتَفٍ اَنَّ اَيَّاهُ عَمِيْدَةُ اَبْنِ الْجَرَّاحِ لَمَّا فَرَّغَ مِنْ دَمَشَقٍ قَدِمَ اِمَامُهُ خَالِدُ بْنُ
 الْوَلِيدِ وَمَلْعَطَانُ بْنُ زَيْلِ الطَّاعِي ثُمَّ اتَّبَعَهُمَا فَلَمَّا تَوَافَوْا حِمَصَ قَاتَلَهُمْ اَهْلُهَا ثُمَّ
 ١٠ اَلْجَآؤُا الْمَدِيْنَةَ وَطَلَبُوْا الْاَمَانَ وَالصَّلَاحَ فَصَاحَرَهُ عَلَى مِائَةِ لَفٍّ وَسَبْعِيْنَ اَلْفَ
 دِينَارٍ ٥ وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ وَغَيْرُهُ بَيْنَمَا الْمُسْلِمُونَ عَلَى ابْوَابِ دَمَشَقٍ اِذَا اَقْبَلَتْ
 خَيْلُ الْعَدُوِّ كَثِيْفَةٌ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِيْنَ فَلَقُوْهُمُ بَيْنَ بَيْتَيْ لِهْمَا
 وَالثَّنِيَّةِ فَوَلَّوْا مِنْهُمْ زَمِيْنَ نَحْوَ حِمَصٍ عَلَى طَرِيْقٍ قَارًا حَتَّى وَاَفَوْا حِمَصَ وَكَانَتْ
 مَتَخَوِيْنَ لِهَرَبِ هَرَقْلِ عَنْهُمْ فَاعْطَوْا مَا يَأْتِيهِمْ وَطَلَبُوا الْاَمَانَ فَلَمَّحَ الْمُسْلِمُونَ
 ١٥ فَاَخْرَجُوْا لَهُمُ الثَّمْلَ فَاَقَامُوا عَلَى الْاَرْنُطِ وَهُوَ النَّهْرُ الْمُسَمَّى بِالْعَاصِى وَكَانَ عَلَى
 الْمُسْلِمِيْنَ السَّمُوطُ مِنَ الْاَسْوَدِ الْقَدِىْ فَلَمَّا فَرَّغَ اَبُو عَمِيْدَةَ مِنْ اَمْرِ دَمَشَقٍ
 اسْتَخْلَفَ عَلَيْهَا يَزِيْدُ بْنُ اَبِي سَفْيَانَ ثُمَّ قَدِمَ حِمَصَ عَلَى طَرِيْقٍ بَعْلَبَكَّ فَنَزَلَ
 بِبَابِ الرُّسْتَنِ فَصَاحَرَهُ اَهْلُ حِمَصٍ عَلَى اَنْ اَمْنَهُمْ عَلَى اَنْفُسِهِمْ وَاَمْوَالِهِمْ وَسُرُوْرُ
 مَدِيْنَتِهِمْ وَكُنَايَسُهُمْ وَاَرْحَامُهُمْ وَاسْتَشْنَى عَلَيْهِمْ رُبْعَ كَنِيسَةٍ يُوحَنَّا لِلْمَسْجِدِ
 ٢٠ وَاسْتَرْطَفَ الْخُرَاجَ عَلَى مَنْ اَقَامَ مِنْهُمْ وَقَبِلَ بِلِ السَّمُوطِ صَاحِلَهُ فَلَمَّا قَدِمَ اَلْبَتَرُ
 عَمِيْدَةَ اَمْسَى الصَّلَاحَ وَاَنْ السَّمُوطَ قَسَمَ حِمَصَ خَطَطًا بَيْنَ الْمُسْلِمِيْنَ وَتَكْنِيْهِهَا
 فِي كُلِّ مَوْضِعٍ جَلَا اَهْلُهَا اَوْ سَاحَةِ مَتْرُوكَةٍ ٥ وَقَالَ اَبُو حُجَّتَفٍ اَوَّلُ رَايَةِ وَاَفْئِدَةٍ
 لِلْعَرَبِ حِمَصٌ وَنَزَلَتْ حَوْلَ مَدِيْنَتِهَا رَايَةُ مَيْسُورَةَ بْنِ مَيْسُورٍ الْعَبْسِيِّ وَاَوَّلُ مَوْلُودٍ

سَرَتْ فِي دُجَا لَيْلٍ فَاصْبَحَ دُونَهَا مَقَاوِزُ حَجْرَانَ الشَّرِيفِ وَغَرَبَ
تَطَالَعُ مِنْ وَادِي الْأَلَلَابِ كَأَنَّهَا وَقَدْ أَتَّجَدَتْ مِنْهُ فَرِيدَةً رُبَّ
عَلَى دِمَاءِ الْبَدَنِ أَنْ لَمْ تَفْسَرْقِ أَيْلَا حَرَّابَ يَوْمًا وَاحْصَابَ حَرَّابَ
وَحَمْرَانٍ أَيْضًا مَوْضِعَ بِالرَّقَّةِ.

١٥ حَمْرَانُ بَكْسَرَتَيْنِ وَتَشْهِيدُ الرِّاءِ بَوَازٍ جَبَرٌ وَفَلَوْ مَوْضِعَ بِالْبَادِيَةِ.

حَمْرَانُ بَكْسَرَتَيْنِ وَتَشْهِيدُ الرِّاءِ وَالْفِ وَنُونٌ قَرْيَةٌ بِحَجْرَانَ الْيَمَنِ
حَمْرَةُ بِالْفَخِ فِي السَّكُونِ وَرَأَى مَدِينَةً بِالْمَغْرِبِ قُلُ الْبَكْرَى الطَّرِيفِ مِنْ أَشِيرِ إِلَى
مَهْجَى الدَّجَاجِ، تَخْرُجُ مِنْ مَدِينَةِ أَشِيرِ إِلَى شُعْبَةٍ وَهِيَ قَرْيَةٌ وَمِنْهَا إِلَى مَضِيفِ
بَيْنَ جَبَلَيْنِ ثُمَّ تَقْضَى إِلَى فَخْصٍ أَفْجٍ تَجْمَعُ فِيهِ عُرُوقُ الْعَاقِرِ قَرْحًا وَمِنْ هَذَا
الْمَوْضِعِ تَكْمَلُ إِلَى الْآفَاقِ هُنَاكَ مَدِينَةٌ تَسْمَى حَمْرَةَ نَزَلَهَا وَبَنَاهَا حَمْرَةُ بْنُ الْحَسَنِ
بْنِ سَلِيمَانَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالَسٍ وَأَبُوهُ
الْحَسَنُ بْنُ سَلِيمَانَ هُوَ الَّذِي دَخَلَ الْمَغْرِبَ وَكَانَ لَهُ مِنَ الْبَنِينَ حَمْرَةُ هَذَا وَهَبْدُ
اللَّهِ وَأَبْرَاهِيمُ وَاحْمَدُ وَمُحَمَّدُ وَالْقَاسِمُ وَكُلُّهُمْ أَعْقَبَ هُنَاكَ وَتَسْمَى مِنْ حَمْرَةَ إِلَى
بَلِيَّاسٍ وَهِيَ فِي جَبَلٍ عَظِيمٍ وَمِنْ بَلِيَّاسٍ إِلَى مَرْسَى الدَّجَاجِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو
١٥ الْقَاسِمِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَاوُدَ الْحَمَزِيِّ الْمَغْرَقِيُّ كَانَ فَقِيرًا صَالِحًا
سَمِعَ بِبَغْدَادٍ أَيْلَا نَصَرَ الْوَيْلِيِّ وَالْبَهْرَةِ أَيْلَا عَلَى التَّشْتَرِي رَوَى عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ
الْدِّمَشْقِيُّ وَقَالَ تَوَفَّى سَنَةَ ٥٧٠ هـ وَسَمِيَ حَمْرَةَ بِلَدٍ آخَرَ بِالْمَغْرِبِ وَهِيَ مَدِينَةٌ عَلَيْهَا
شُرُورٌ يَنْوَلُهَا فَتُنْهَاجُ مَنَسُوبَةٌ أَيْضًا إِلَى حَمْرَةَ بْنِ حَمْسٍ بْنِ سَلِيمَانَ وَهِيَ أَقْرَبُ
مِنَ الْأَوَّلَةِ.

٢٠ حَمْرُ بِالْكَسْرِ فِي السَّكُونِ وَالْجِدَادِ مَهْمَلَةٌ بِلَدٍ مَشْهُورٌ قَدِيمٌ كَبِيرٌ مَسُورٌ وَفِي
طَرَفِهِ الْقَبْلِيِّ قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ عَلَى تَلٍّ عَالٍ كَبِيرَةٍ وَفِي بَيْنِ دِمَشْقٍ وَحَلَبٍ فِي نَصْفِ
الطَّرِيفِ يَذْكُرُوْنَ وَيُؤَيِّدُ هُنَاكَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ حَمْسُ بْنُ الْقَهْرِ بْنِ جُلَيْلٍ بْنِ مَكْنَفِ
وَقِيلَ حَمْلُ بْنُ مَكْنَفِ الْعَمَلِيَّةِيِّ وَقَالَ أَهْلُ الْأَسْتَنْقَلِقِ حَمْسُ الْمَجْرَحِ يَحْمُصُ حَمُومًا

والْحَجَّاجُ بْنُ عَامِرٍ وَكَعْبٌ وَغَيْرُهُمْ ، وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَمِنْ أَعْيَانِهِمْ
 مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ بْنِ سَفْيَانَ أَبُو جَعْفَرٍ الطَّاعِي الْحِصِّي الْحَافِظُ قَالَ الْإِمَامُ أَبُو
 الْقَاسِمِ الدِّمَشْقِيُّ قَدَّمَ دِمَشْقَ فِي سَنَةِ ٢١٧ وَرَوَى عَنْ أَبِيهِ وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
 يُوسُفَ الْقُبَيْرِيَّاتِيِّ وَأَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ وَآدَمَ بْنِ أَبِياسٍ وَأَبِي الْمَغِيرَةِ الْحِصِّي وَعَبْدَ
 السَّلَامِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ السَّكُونِيِّ وَعَلَى بْنِ قَادِمٍ وَخَلَفَ كَثِيرٌ مِنْ هَذِهِ الطَّبَقَةِ
 وَرَوَى عَنْهُ أَبُو زُرْعَةَ وَأَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيَانِ وَأَبُو دَاوُدَ السَّجِسْتَانِيَّ وَأَبْنَهُ أَبُو بَكْرٍ
 وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَيَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعَةَ وَأَبُو زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ
 وَخَلَفَ كَثِيرٌ مِنْ هَذِهِ الطَّبَقَةِ قَالَ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ سَعِيدٍ الْقَاضِي سَمِعْتُ
 مُحَمَّدَ بْنَ عَوْفٍ بْنِ سَفْيَانَ يَقُولُ كُنْتُ الْعَبَّ فِي الْكَنِيسَةِ بِاللَّيْلَةِ وَأَنَا حَدِيثٌ
 ١٠ فَدَخَلْتُ الْكُرَّةَ الْمَسْجِدَ حَتَّى وَقَعْتُ بِالْقُرْبِ مِنَ الْمَعَاظِ بْنِ عِمْرَانَ فَدَخَلْتُ
 لِأَتَّخِذَهَا فَقَالَ لِي يَا فَتَى ابْنِ مِنْ أَنْتَ قُلْتَ أَنَا ابْنِ عَوْفٍ قَالَ ابْنِ سَفْيَانَ قُلْتَ
 نَعَمْ فَقَالَ أَمَا إِنَّ أَبَاكَ كَانَ مِنْ إِخْوَانِنَا وَكَانَ مِمَّنْ يَكْتُبُ مَعْنَا الْحَدِيثِ وَالْعِلْمِ
 وَالَّذِي يَشْبِهُهُ لَأَنْ تَتَّبِعَ مَا كَانَ عَلَيْهِ وَالِدُكَ فَصُرْتُ إِلَى أُمِّي فَخَبَّرْتُهَا فَقَالَتْ
 صَدِيقٌ يَا بُنَيَّ هُوَ صَدِيقٌ لِأَبِيكَ فَالْبَسْتَنِي ثَوْبًا مِنْ ثِيَابِهِ وَأَزَارًا مِنْ أَزْرِهِ ثُمَّ
 ١٥ جِئْتُ إِلَى الْمَعَاظِ بْنِ عِمْرَانَ وَمَعِيَ مَجْبَرَةٌ وَوَرَقٌ فَقَالَ لِي أَكْتُبُ حَدِيثَنَا إِسْمَاعِيلُ
 بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَلِيمَانَ قَالَ كَتَمْتُ إِلَى أُمِّ الدَّرْدَاهِ فِي لَوْحِي فِيمَا تَعَلَّمَنِي
 أَطْلُبُوا الْعِلْمَ صُغَارًا تَعْلَمُونَهُ كِبَارًا قَالَ فَإِنْ تَلَّ حَاصِدٌ مَا زَرَعَ خَيْرًا كَانَ أَوْ
 شَرًّا فَكَانَ أَوَّلَ حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ وَذَكَرَ عِنْدَ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ حَدِيثٌ مِنْ
 حَدِيثِ الشَّامِ فَرَدَّهُ وَقَالَ لَيْسَ هُوَ كَذَا قَالَ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ فِي الْحَلَقَةِ يَا زَكَرِيَّا
 ٢٠ أَنْ ابْنِ عَوْفٍ يَذْكُرُهُ كَمَا ذَكَرْنَاهُ قَالَهُ فَإِنْ كَانَ ابْنِ عَوْفٍ ذَكَرَهُ فَابْنِ عَوْفٍ أَعْرَفُ
 بِحَدِيثِ بَلَدِهِ وَذَكَرَ ابْنِ عَوْفٍ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ فِي سَنَةِ
 ٢١٣ فَقَالَ مَا كَانَ بِالشَّامِ مِنْذُ أَرْبَعِينَ سَنَةً مِثْلَ مُحَمَّدِ بْنِ عَوْفٍ ذَكَرَ ابْنِ قَانِعٍ
 أَنَّهُ تَوَفَّى سَنَةَ ٢١٩ وَقَالَ ابْنُ الْمُنَادِي مَاتَ فِي وَسْطِ سَنَةِ ٢١٧ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ

ولد في الاسلام حمص أدنم بن محرز وكان أدنم يقول ان أمه شهدت صيحين
 وقتلت مع معاوية وطلبت دم عثمان رضى وما أحب ان لي بذلك خمس
 النعم قالوا ومن عجائب حمص صورة على باب مسجدها الى جانب البيعة على
 حجر ابيض اعلاه صورة انسان واسفله صورة العقرب اذا أخذ من طين ارضها
 وختم على تلك الصورة نفع من لدغ العقرب منقعة بيينة وهو ان يشرب
 المسحوق منه ماء فيببراً طوقته وقال عبد الرحمن

خيلنى ان حانت حمص منيتى فلا تدفناني وارفعاني الى نجد
 ومراً على اهل الجَناب بأعظمى وان لم يكن اهل الجَناب على المقصد
 وان انتما لم ترفعاني فستلما على صارة فالقور فالأبكف السُفرد
 ١. تليبا أرى البرق الذى أومضت له نرى المزن علوياً وماذا لنا يسعدى

وحمص من المزارات والمشاهد مشهد على بن ابي طالب رضى فيه عهود فيه
 موضع اصيحه رآه بعضهم في المنام وبها دار خالد بن الوليد رضى وقبره فيما
 يقال وبعضهم يقول انه مات بالدينية ودفن بها وهو الاصم وحند قبر خالد قبر
 عياض بن غنم القرشى رضى الذى فتح بلاد الجزيرة وقبر زوجة خالد بن
 ٥ الوليد وقبر ابنه عبد الرحمن وقيل بها قبر عبيد الله بن عمر بن الخطاب
 والصحيح ان عبيد الله قتل بصيحين فان كان فقلت جنته الى حمص فانه اعلم
 ويقال ان خالد بن الوليد مات بقربة على نحو ميل من حمص وان هذا الذى
 يزار حمص انما هو قبر خالد بن يزيد بن معاوية وهو الذى بنى القصر
 حمص وآثار هذا القصر في غربى الطريق باقية وحمص قبر سفينة مولى رسول

٢. الله واسم سفينة مهزان وبها قبر قنبر مولى على بن ابي طالب رضى ويقال ان
 قنبر قتله الحجاج وقتل ابنه وقتل ميثما التمار بالكوفة وبها قبر لؤلؤ جعفر
 بن ابي طالب وهو جعفر الطيار وبها مقام كعب الاحبار ومشهد لابي الدرداء
 وابنه قمر وبها قبر يوفان والحارث بن عطياف الكندي وخالد الأزرق الغاصرى

الشار في طرف الدير بجان من جهة قزوين ،

حَمَضٌ بالفحج ثم السكون والصاد محجمة وهو في اللغة كل نبت فيه ملوحة

ترعاه الابل وادى حمض قريب من البهامة له ذكر في شعورهم ،

حَمَضٌ بفاحتين حَمَضٌ وعَرِيفٌ بالتصغير موضعان بين البصرة والبحرين وقال

نصر حَمَضٌ منزل بين البصرة والبحرين في شرق الدَّقْناء وقيل هو بين السدِّ

وسودة وهو منهل وقربة عليها نُحَيْلات لبني مالك بن سعد قال الراجر

يا رَبَّ بِمِصْاءِ لَهَا زَوْجٌ حَرَضٌ

حَلَّالَةٌ بين عَرِيفٍ وحَمَضٌ تَرْمِيكَ بِالطَّرْفِ كما تَرْمِي العَرَضَ ،

حَمَضَةٌ بالفحج ثم الكسر من قَرَى عَثْرٌ من ارض اليمن من جهة قبلتها ،

١. حَمَضَى بثلاث فتحات مقصور يوزن جَمَزَى يوم حَمَضَى من ايام العرب وهو

يوم قَرَارٍ ،

الحَقَّقَتَانِ قال سيف عقد ابو بكر رَضَه ثَالِدٌ بن سعيد بن العاصي وكان

قدم من اليمن وترك عليه وبعثه الى الحَقَّقَتَيْنِ من مشارف الشام ،

حُمْلَانٌ موضع باليمن من ارض قُدَمِ المغرب قال الصَّلَاحِيُّ يذكر خيلا

١٥. حَتَّى اسْتَوَتْ رَأْسَ حُمْلَانٍ هَوَّارَهَا يَحْمِلُنِ مِنَ عَرَبِ الْعَرَاءِ آسَاءِ ،

حَمَلٌ بفحج اوله وضم ثانيه ولام من قَرَى اليمن ثم من جَارَةِ بَنِي شِهَابٍ ،

حَمَلٌ بفاحتين بلفظ الحَمَلِ من الشَّاءِ قال ابو منصور هو اسم جبل فيه جبلان

يقال لهما طِمْرَانٌ وانشد للواجر كانها وقد تدبَّ النَّسْرَانِ

ضمهما من حَمَلِ طِمْرَانٍ ضَعْبَانِ مِنْ شِمَابِلٍ وَابْنِ

٢٠. وقال غيره حَمَلٌ في ارض بَلَقَيْنِ بن جَسْرٍ بالشَّامِ يُذَكَّرُ مع أَغْفَرٍ فيقال حَمِلَ

واغفر وقال المصممي حَمِلَ بالشَّامِ في شعر امرئ القيس ورواه السُّكْرِيُّ عن الكلبِ

بالجيم فقل

تَذَكَّرْتُ اَهْلِي الصَّالِحِينَ وَقَدْ اَتَتْ عَلَى جَمَلٍ مِمَّا الرُّكْبُ وَأَغْفَرُ

الله بن الفضل يُعَرِّفُ بَابِنِ ابْنِ الْفَضْلِ أَبُو الْحَسَنِ الْكَلْبِيُّ الْحَمَصِيُّ حَدَّثَ عَنْ
 مَصِيفَى وَجَمَاعَةٍ كَثِيرَةٍ مِنْ طَبَقَتِهِ وَرَوَى عَنْهُ الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ الْمُبَاجِجِيُّ وَأَبُو
 حَازِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ حَبَّانَ الْبُسْتِيُّ وَجَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْ طَبَقَتَيْهِمَا وَكَانَ مِنَ الرَّقَّادِ
 وَمَاتَ فِي أَوَّلِ يَوْمِ رَمَضَانَ سَنَةِ ٣٠٩ هـ وَمَاتَ ابْنُهُ أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ لِعَشْرِ خَلَوْنٍ مِنْ
 شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ سَنَةِ ٣٥١ هـ وَمِنْ عَجِيبِ مَا تَأَمَّلْتُهُ مِنْ أَمْرِ حِمصٍ فَسَادُ قَوَاعِهَا
 وَكَرْبَتُهَا اللَّذَانِ يُفْسِدَانِ الْعَقْلَ حَتَّى يَضْرِبَ بِحِمَاقَتِهِمَا الْمِثْلَ إِنْ أَشَدَّ النَّسَاسُ
 صَلَّى عَلَى رَمَّةٍ بِصِيقَيْنِ مَعَ مَعَاوِيَةَ كَانَ أَهْلُ حِمصٍ وَكَثَرُهُمْ تَحْرِيطًا عَلَيْهِ وَجَدًّا فِي
 حَرْبِهِ فَلَمَّا انْقَضَتْ تِلْكَ الْحَرْبُ وَمَضَى ذَلِكَ الزَّمَانُ صَارُوا مِنْ غَلَاةِ الشَّيْعَةِ
 حَتَّى إِنْ فِي أَهْلِهَا كَثِيرًا مِمَّنْ رَأَى مَذْهَبَ التَّضْيِيعِ وَأَصْلَحَ الْإِمَامِيَّةَ الَّذِينَ
 ابْتَسَحُوا السَّلَفَ فَقَدْ انْقَرَضُوا الصَّلَاةَ أَوَّلًا وَآخِرًا فَلَيْسَ لَهُمْ زَمَانٌ كَانُوا فِيهِ عَلَى
 الصَّوَابِ وَحِمصٌ أَيْضًا بِالْأَنْدَلُسِ وَمِمَّنْ يَسْمَوْنَ مَدِينَةَ أَشْبِيلِيَّةَ حِمصٌ وَذَلِكَ إِنْ
 بَلَغَتْ أُمِّيَّةٌ لَمَّا حَصَلُوا بِالْأَنْدَلُسِ وَمَلَكَوْهَا سَمَوْا هَذِهِ مَدِينَةً بِهَا بَلَاءٌ مَدِينَةُ الشَّامِ
 وَقَالَ ابْنُ بَشَّامٍ دَخَلَ جَنْدٌ مِنْ جُنُودِ حِمصٍ إِلَى الْأَنْدَلُسِ فَسَكَنُوا أَشْبِيلِيَّةَ
 فَسَمَّيَتْ بِهَا وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِوْنٍ يَذْكُرُهَا

١٥ هَلْ تَذْكُرُ الْعَهْدَ الَّذِي لَرَأْسِهِ وَمَوَدَّتِي مَخْدُومَةً بِصَصْفَاءَ

وَمَبِيئَتُنَا فِي أَرْضِ حِمصٍ وَالْحَجَّيْ قَدْ حَلَّ عَقْدَ حُبَاهُ بِالصَّهْبَاءِ

وَدَمُوعَ طَلِّ اللَّيْلِ يَخْلِفُ أَهْلُنَا قَرُّوْا الْهِنَاءَ مِنْ عَيْسُونَ الْمَسَاءَ

حِمصٌ بِكَسْرَتَيْنِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ وَالصَّادِ مَهْمَلَةٍ أَيْضًا دَارُ الْحَبِيبِ بِمِصْرَ عِنْدَ

الْمَرْبِعةِ يُمَسَّبُ إِلَيْهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنْبِيرٍ الْحَمَصِيُّ الْمِصْرِيُّ ذَكَرَهُ ابْنُ يُونُسَ فِي

٢٠ تَارِيخِ مِصْرَ وَقَالَ كَانَ يَسْكُنُ دَارَ الْحَبِيبِ لِلَّهِ عِنْدَ الْمَرْبِعةِ فَنَسَبَ إِلَيْهَا وَهُوَ

مَوْلَى لِبَعْضِ آلِ أَبِي عَاشِمٍ مَوْلَى مُسْلِمَةَ بْنِ قُحْلَدٍ الْأَنْصَارِيِّ كَانَ مَوْثِقًا عِنْدَ

الْقَضَاءِ

حِمصٌ بِالْفَجِّ قَرَى الْكُسْرَ وَالْخَفِيفَ وَالصَّادِ مَهْمَلَةٍ قَرْيَةٌ قَرِبَ خُلُضَالٍ مِنْ أَعْمَالِ

الْمُنْتَصَى وَحِمَّةُ الْهُودَرَى هَذِهِ السَّتْ فِي بِلَادِ كِلَابٍ قَالَا حِمَّةُ الْمُنْتَصَى فِيهِ
حِمَّةُ قَارِدَةَ لَيْسَ بِقَرْبِهَا جَبَلٌ قَالِ الْأَصْمَعِيُّ فِي جَبَلٍ صَغِيرٍ كَأَنَّهُ قَطَعَ مِنْ حَرَّةٍ
لَبْنَى كَعْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ وَحِمَّةُ الثَّوَوِيرِ أَيْبَرُ وَهَذَا كُلُّهُ
فِي مَصَادِرِ الْمَصَارِعَةِ وَقَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ زُرَّارَةَ بْنُ جَنْجَنٍ بْنُ عَوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ
أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ

وَرُحْنَا مِنَ الْوَعَسَاءِ وَعَسَاءُ حِمَّةٍ لَأَجْرَدُ كُنَّا قَبْلَهُ بِنَعِيمٍ
وَالْحِمَّةُ أَيْضًا جَبَلٌ بَيْنَ ثَوْرٍ وَسَعِيرَاءَ عَنْ يَسَارِ الطَّرِيفِ بِهِ قِيَابٌ وَمَسَاجِدُ
وَحِمَّةُ مَآكِسِينَ فِي دِيَارِ رِبْعَةٍ قَالِ نَفِيعُ بْنُ صَفَّارٍ
فَحِمَّةُ مَآكِسِينَ إِذَا التَّقِينَا وَقَدْ حَمَّ التَّوَعُدُ وَالزَّيْبُ
وَالْحِمَّةُ أَيْضًا قَرْيَةٌ فِي صَعِيدِ مِصْرَ وَالْحِمَّةُ مَدِينَةٌ بِأَفْرِيقِيَّةٍ مِنْ عَمَلِ قُسْطَنْطِينِيَّةِ
مِنْ نَوَاحِي بِلَادِ الْحَجَرِيدِ وَالْحِمَّةُ أَيْضًا قَرْيَةٌ مِنْ أَوْدِيَةِ الْعَلَاءِ مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ
وَالْحِمَّةُ أَيْضًا عَيْنٌ حَارَّةٌ بَيْنَ أَسْعَرَتَ وَجَزِيرَةِ أَبِي عَمْرٍ عَلَى دَجَلَةِ تَلْقَاصِدٍ مِنْ
النَّوَاحِي الْبَعِيدَةِ يُسْتَنْشَقُ بِمَاءِهَا وَلَهَا مَوْسَمٌ وَالْحِمَّةُ الْأَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
وَالْحِمَّةُ الْبَنِيَّةُ وَقَالَ نَصْرُ الْحِمَّةِ جَبَلٌ أَوْ وَادٍ بِالْحِجَازِ
هَذَا تَحْيَانٌ بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ وَفَتْحِهَا وَيَا مَشْدَدَةَ جَبَلٍ مِنْ جِبَالِ سَلَمَى عَلَى

حَافَةِ وَادِي رَكَاةٍ
الْحُمَيْرَاءُ تَصْغِيرُ حُمَرَاءَ مَوْضِعٍ مِنْ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ ذُو نَخْلٍ قَالِ ابْنُ قُرْمَةَ
إِلَّا أَنَّ سَلَمَى الْيَوْمَ حَدَّتْ قَرَى الْحَبْلُ وَأَرْضَتْ بِنَا الْأَعْدَاءَ مِنْ غَيْرِ مَا دَخَلَ
كَأَنَّ لَمْ يَجَاوِرْنَا بِأَكْنَافِ مَشْغَرٍ وَأُخْرَمَ أَوْ خُفِّفَ الْحُمَيْرَاءُ ذِي النَّخْلِ
مِنْ حُمَيْرٍ بِالْكَسْرِ فِي السُّكُونِ وَيَا مَفْتُوحَةَ مَوَالِدِ قَالِ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَةِ الْهَمْدَانِيُّ حُمَيْرُ بْنُ
الْعَوْتِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَدْنَى بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَسَدٍ بْنِ حُمَيْرِ
بْنِ سَبَا الْأَصْغَرِ بْنِ لَهَيْعَةَ بْنِ حُمَيْرِ بْنِ سَبَا بْنِ يَسْجَبَ وَهُوَ حُمَيْرُ الْأَكْبَرِ
وَحُمَيْرُ الْعَوْتِ هُوَ حُمَيْرُ الْأَدْنَى وَمِنْ أَرْوَاقِ الْيَمَنِ بِمَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ حُمَيْرُ غَرَقِ صَنْعَاءَ

وَحَمَلْ اَيْضَا جَبَل قَرَب مَكَّة عِنْد نَخْلَةِ الْيَمَانِيَّةِ ، وَحَمَلْ اَيْضَا اسْمَ نَقَا مِنْ رَمَلٍ عَالِجٍ ،

حَمَّ بِالضَّمِّ الْحُمُّ فِي اللُّغَةِ مَصْدَرُ الْإِحْمِ وَالْجَمْعُ الْحُمَّةُ وَهُوَ الْأَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَبِهِ سَمِيَ هَذَا الْمَوْضِعُ وَفِي أَجْبَلِ سُودَ بَتَّجِدُ فِي دِيَارِ بَنِي كَلَابِ قَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ عَقَّتْ بِالْحَمِّ

فَقَرَأَ كَخَطِّ-النَّقْشِ بِالْقَلَمِ لَمْ يَبْقَ غَيْرُ نَوْبِهَا الْمَثْلَمِ ،

حَمَّ بِالكَسْرِ اسْمُ وَادٍ فِي بِلَادِ طَيٍّ ،

حُمَمٌ بِالضَّمِّ ثَمَرُ الْفَجِّ يَوْمَ نَى حُمَمٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ ،

حَمَنَانٌ بِالْفَجِّ ثَمَرُ السَّكُونِ وَنَوْنَانٌ بَيْنَهُمَا الْفَاءُ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ وَالْحَمَنَانُ صَقْعَانِ ١٠. إِيْمَانِيَانِ وَلَا أَدْرِي حَمَنَانُ الَّذِي تَقْدَمُ أَحَدُهُمَا أَمْ غَيْرُهُ وَوَاحِدُ الْحَمْنَيْنِ حَمْنٌ لَا حَمَنًا هَكَذَا قَالَ نَصْرٌ ،

حَمُورِيَّةٌ بِالْفَجِّ وَتَشْدِيدُ الْمِيمِ وَضَمُّهَا قَرْيَةٌ بِالْعُوطَةِ مِنْ دِمَشْقَ قَالَ ابْنُ مُنِيرٍ

سَقَاهَا وَرَوَى مِنَ النَّبِيِّينَ إِلَى الْغَيْصَتَيْنِ وَحَمُورِيَّةٌ

إِلَى بَيْتٍ لِيَهْمَا إِلَى بَرْزَةٍ دَلَّاحٌ مَكْفَكْفَةٌ الْأَوْحِيَّةُ ،

١٥. حَمَّةٌ بِالْفَجِّ ثَمَرُ التَّشْدِيدِ قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ الْحَمَّةُ حَجَارَةٌ سُودَاءُ تَرَاهَا لَارِقَةً بِالْأَرْضِ

تَقُودُ فِي اللَّيْلَةِ وَاللَّيْلَتَيْنِ وَالثَّلَاثِ وَالْأَرْضُ تَحْتَ الْحَجَارَةِ تَكُونُ جَلْدًا وَسَهْلَةً

وَالْحَجَارَةُ تَكُونُ مَتَدَانِيَّةً وَمَتَفَرِّقَةً وَتَكُونُ مُلَسًّا مِثْلَ الْجَمْعِ وَرُؤُوسِ الرِّجَالِ

وَالْجَمْعُ الْجَبَامُ وَحَجَارَتُهَا مَنْقَلَعَةٌ وَلَا زِمَةَ بِالْأَرْضِ تَنْبِتُ نَبْتًا لَدُنْكَ لَيْسَ بِالْقَلِيلِ

وَلَا الْكَثِيرُ وَالْحَمَّةُ أَيْضًا مَا يَبْقَى مِنَ الْأَلْبَنَةِ بَعْدَ الدَّوْبِ وَالْحَمَّةُ الْعَيْنُ الْحَسَّارَةُ

٢٠. يَبْسُتَشْقِي بِهَا الْأَمْلَاءُ وَالْمَرْصَى وَفِي الْحَدِيثِ الْعَامِلُ كَالْحَمَّةِ تَاتِيهَا السَّبْعَاءُ

وَيَتْرَكُهَا الْقَرْيَاءُ فَبَيْنَمَا هِيَ كَذَلِكَ إِذَا غَارَ مَاوُهَا وَقَدْ انْتَفَعَ بِهَا قَوْمٌ وَبَقِيَ أَقْوَامٌ

يَتَفَكَّنُونَ أَيْ يَتَنَدَّمُونَ ، وَفِي بِلَادِ الْعَرَبِ حَمَاتٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا حَمَّةٌ أَكِيمَةٌ فِي

بِلَادِهِ كَلَابِ وَحَمَمَاتُ الشُّوَيْبِ لِبَنِي كَلَابِ أَيْضًا وَحَمَّةُ الْبَرْقَةِ وَحَمَّةُ خَنْزَرٍ وَحَمَّةُ

المعروف بأبي الريحاني بمصر قال انشدني محمد ابن قزينة لنفسه

مَرَّتَنِي مِنْ بِلَادِ نَخْلَةٍ فِي الصَّيْفِ بِأَكْثَافِ سَوْلَةٍ وَالسَّوْدَةِ
وَإِذَا مَا نَجَعْتُ وَادِي مَرِّ لِرَبِيعٍ وَرَدَّتْ مَاءَ الْحَمِيمَةِ
رُبَّ لَيْلٍ سَارِيَةٍ يَخْطُرُنَا الْمَسَا وَرَدَّ وَالْتَدَّ فِيهِ يَعْقِدُ غَيْمَةً
بين شمر الانوف زرت عليهم جالبات السرور اظناب حَيَمَةٍ

الحمى بالكسر والقصر وأصله في اللغة الموضع فيه كَلَّا يَحْمَى من الناس أن يبعوه
أى يمنعونهم يقال حَيَمْتُ الموضع إذا منعته منه وَأَحْمَيْتُهُ إذا جعلته حِمَى
لا يقرب والحمى يُمَدُّ ويقصر فن مَدَّه جعله من حَامَى يُحَامَى مُحَامَاةً وَحِمَاءُ
وقال الاصمعي الحمى من حَمَى ثوبه حَجَّه من مَدَّه قولهم نفسي لك الْفِدَاءُ
وَالْحِمَاءُ وَيُكْتَتَبُ الْمُقْصُورُ منه بالياء والالف لانه قد مُحِى في تَنْبِيْهِهِ حِمَوان
وهو شاذٌّ وقال الاصمعي الحِمَا حِمَيَانِ حِمَى ضَرْبَةٌ وَحِمَى الرَبِذَةُ قال المؤلف
ووجدتُ أنا حمى فيد وحمى النير وحمى ذى الشرى وحمى السقيع
فأما حمى ضريبة فهو أشهرها وأسبغها ذكراً وهو كان حمى كليب بن وائل
فيما زعم لي بعض أهل بادية طى قال ذلك مشهور عندنا بالبادية يروونه
هـ كابراً عن كابر قال وفي ناحية منه قبر كليب معروف أيضاً الى اليوم وهو سهل
الموطى كثير الخلة وأرضه صلبة ونباته مسمنة وبه كانت تترعى أبل الملوك
وحمى الربذة أيضاً أراد رسول الله صلعم بقوله لنعم المنزل الحمى لولا كثرة
حياته وهو غليظ الموطى كثير الخموص تطول عنه الأوبار وتنفق الخواصر
ويقهل اللجم وحمى فيد قال ثعلب الحمى حمى فيد إذا كان في أشعار
٢. أسد وطى فأما في أشعار كلب فهو حمى بلادهم قريب من المدينة بينهما وتبين
عرب قال امرئ

سقى الله حَبَا بين صَارَةَ وَالْحَمَى حَمَى فَيْدَ صَوَّبَ الْمُدْجَنَاتِ الْمَوَاطِرَ
أَمِينٌ وَرَدَّ اللَّهُ مِنْ كَانَ مِنْهُمْ السَّيِّئُ وَوَقَّاهُ مَرْوَةَ السَّمَكِ

وَمِنْ أَهْلِ غُتَمَةِ وَلُئِنِّي فِي أَلْئَلَامِ الْحَمِيرِيِّ قُلْ وَلِذَلِكَ يَقُولُ أَهْلُ صَنْعَاءَ إِذَا أَرَادَ
 غُتَمِيًّا مِنْ أَغْتَامِ بَادِيَةِ صَنْعَاءَ هُوَ حَمِيرِيٌّ يُرِيدُونَ مِنْ حَمِيرِ بْنِ الْغَوْتِ وَلَا
 يُرِيدُونَ حَمِيرَ الْكَبِيرِ وَلَا حَمِيرَ بْنِ سَبَا الْأَصْغَرَ وَمَنْ يَعْلَمُونَ أَنَّ فِيهِمُ الْفَصَاحَةَ
 وَالشَّعْرَ إِلَى حَمِيرِ بْنِ الْغَوْتِ هَذَا يَنْسَبُ أَكْثَرُ هَذِهِ اللُّغَةِ الْحَمِيرِيَّةِ ٥
 ٥ الْحَمِيرِيُّونَ مَحَلَّةٌ بِظَاهِرِ دِمَشْقَ عَلَى الْقَنَوَاتِ لَهَا ذِكْرٌ فِي خَبَرِ شَبِيبِ الْعُقَيْلِيِّ
 الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُتَنَبِّيُّ فِي مَدْحِهِ تَلَاوُفٌ وَقَالَ الْحَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ الدِّمَشْقِيُّ جُنَادَةُ
 بْنُ قُصَاعَةَ الصَّدِّيُّ مِنْ أَهْلِ قَرْيَةِ الْحَمِيرِيِّينَ حَدَّثَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ
 الْخَوْلَانِيِّ الدَّارَانِيِّ رَوَى عَنْهُ عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ الدِّمَشْقِيُّ قَوْلَ تَيْمَسٍ ٥
 حَمِيصٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَيَاءٌ وَالضَّادُ مَعْجَمَةٌ مَالًا لِعَائِدَةَ بْنِ مَالِكٍ بَقَاعَةُ بَنِي

١٥ سعد

حَمِيصٌ بِالضَّمِّ ثَمَّ الْفَتْحِ وَيَاءٌ مُشَدَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ وَهُوَ تَصْغِيرُ الْحِمَاطِ وَهُوَ شَجَرٌ
 كَبِيرٌ يَنْبُتُ فِي بِلَادِهِمْ تَأَلَّفَهُ الْحَيَّاتُ قَالَ كَأَمْثَالِ الْعُصَى مِنَ الْحِمَاطِ
 وَهُوَ رَمْلَةٌ بِالْهَاءِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

إِلَى مُسْتَوًى لِلْمَوْعِصَاءِ بَيْنَ حَمِيصٍ وَبَيْنَ جِبَالِ الْأَشِيمِيِّينَ الْخَوَاطِرِ

٥ أَيْ الْمَكْنَشَرَاتِ وَقَدْ ذَكَرَ ذُو الرِّمَّةِ فِي شَعْرِهِ حِمَاطٌ لَعَلَّهُ هَذَا وَقَدْ صَغُرَ وَقَدْ مَرَّ
 الْحَمِيلِيَّةُ مَصْغَرٌ مَنْسُوبٌ قَرْيَةً مِنْ قُرَى نَهْرِ الْمَلِكِ مِنْ نَوَاحِي بَغْدَادٍ يَنْسَبُ
 إِلَيْهَا مَنْصُورُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْعَزَّازِ بْنِ سَعْدِ الْمُقَرِّي الصُّورِيِّ الْحَمِيلِيِّ سَمِعَ
 دَعْوَانَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ حَمَّادِ الْجَبَّالِيَّ وَعَلَى بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ السَّمَّانِ سَمِعَ مِنْهُ
 ابْنُ نَقِطَةَ وَقَالَ مَاتَ سَنَةَ ٤١٣ هـ

٢٠ الْحَمِيلِيَّةُ يُلَافِظُ تَصْغِيرَ الْحَمَةِ وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهَا بِلَدٍ مِنْ أَرْضِ الشَّرَاهِ مِنْ أَعْمَالِ
 عَمَّانَ فِي أَطْرَافِ الشَّامِ كَانَ مَنْزِلُ بَنِي الْعَبَّاسِ وَأَيْضًا قَرْيَةً بِبَطْنِ مَرٍّ مِنْ نَوَاحِي
 مَكَّةَ بَيْنَ سَرُوعَةِ وَالْمِزَابِ فِيهَا عَيْنٌ وَخَيْلٌ وَفِيهَا يَقُولُ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
 قَرْيَةِ الْعَثَرِيِّ شَاعِرٍ عَصْرِيٍّ أَنْشَدَنِي أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَسَالِمِيُّ

ليلاً أثواب الصبي جُددَ لنا فقد أُنْهَجَتْ هدى عليها حديدها

باب الحاء والنون وما يليهما

الحِمْيَاتَانِ بالكسر وتشديد النون والف وهجرة وتاء فوقها نقطتان والف ونون
تتضمن الحِمْيَاءَ وهو الذي يُخْتَصَبُ به يقال حِمَاءٌ والحِمْيَاءُ أَخَصُّ مِنْهُ وهما
نَقْوَانِ اسمران من رمل عالج شِيْهًا بالحِمْيَاءِ لحمرتهما

الحِمْيَاءُ واحدة الذي قبله قال زياد بن مُنْقِذٍ

يا ليت شعري عن جَنْبِ مُكْشَاكَةٍ وحيث تُبْتَنِي مِنَ الحِمْيَاءِ الْأَطْمُ
عن الْأَشَاءِ هل زالت مَخَارِمُهَا وهل تَغْيَرُ من آرَامِهَا أَرْمُ

ويروى الحِمْيَاءُ

الْحَنْبَاجُ بالفخ وبعد الالف باء موحدة وجيم قال أبو زياد وقد يذكر مبياه
غنى بن أعصر فقال ولهم الْحَبَنْجُ وَالْحَنْبِجُ وَالْحَنْبِجُ ثلاثة أمواه ويقال لهما
الحَنْبَاجُ

الْحَنْجَاجُ جمع حَنْجَرَةٍ وهو الحلقوم قال الله تعالى ان القلوب لدى الحنجاجر
كاطمين وهو بلد قال الشاعر
وَمَدَفَعَ قَفٍّ مِنْ جَنُوبِ الْحَنَاجِرِ
١٥ حَنَا ذِي الشَّرَى بالكسر ويقال حِمَى ذى الشرى وذو الشرى صنم لشدوش
وجاه حموة حوله وقد بسط القول فيه في ذكر الشرى

الْحَنَاطِلُ بالفخ والطاء محجمة كانه مرتجل ذات الحناطل موضع

الحَنَا بالكسر واخره كاف من قرى نمار باليمن

حَنَا بالصم واخره كاف ايضا حصن كان معرة النعمان وكان حصنا مكيئا
٢٠ خرب عبد الله بن طاهر في سنة ٢٩٦ في ما خرب من حصون الشام لما عظمى
نصر بن شيبث فلما ظفر به خرب الحصون لئلا يطمع غيره في مثل فعله
وشعراء المعرة يكثر من ذكره في غزلهم قال ابن أبي حصينة المعري
وزمان لهُوَ بالمعرة موقف بسيابها وجباني هراسها

كأنّ ظريف العين يومَ تطالعت بنا الرّمْل سَلَف القِلاص الصوامر
اقول لسفّام بن زيد اما ترى سنا البرق يَبْدُو للعيون النواثر
فان تبّيك للوجد الذي هيّج الجوى أعنك وان تصبر فست بصابر

وحى النير بكسر النون وقد ذكر في موضعه قال الخطيم العكلى

وهل أرى بين الحفيرة والحى حى النير يوما أو بالكثبة الشعير

جميع بنى عمرو الكرام وأخوتى وذلك عصر قد مضى قبل ذا العصر

ويروى حى ابن عوى وكلاهما بالدفءاء حى الشرى ذكر في الشرى حى

النقيع بالنون ذكر في النقيع قال الشافعى رّنه في تفسير قول النبی صلعم

لا حى الا لله ولرسوله كان الشريف من العرب في الجاهلية اذا نزل بلدا في

اعشيرته استعوى كلبا خاصة به مدى عوايه فلم يرعه معه احد وكان شريكه

في سائر المرافق حوله قال فتى ان يحى على الناس حى كما كان في الجاهلية

وقوله الا لله ولرسوله يقول الا تحيل المرسلين وركابهم المرصدة للجهاد كما حى

عمر النقيع لنعم الصدقة والتحيل المعدة في سبيل الله والعرب في الحى اشعار

كثيرة ما يعنون بهل حى صرية قال اعرابي

ومن كان لم يعرض فاني وناقضى بتجد الى ارض الحى عرضان

أليفا هوى مثلان في سر بيتنا وكلنا في الجهر مختلفان

نحن فتبدي ما بنا من صباية وأخفى الذى لولا الأسى لقضانى

وقال اعرابي آخر

الا تسألان الله ان يسقى الحما بلى فسقى الله الحما والمطاليسا

فاني لاستسقى لثنتين بالحما ولو تملك الجحر ما سقيانيما

وأسال من لا قبوت هل مطر الحما وهل تسألن اهل الحما كيف حاليا

وقال اعرابي آخر

خليلى ما في العيش عيب لو أننا وجدنا لايام الحى من يعيدها

لعب الرماح بكل منزلة لها وملئة غمياتها مدارء
الْحَنْبَلِيَّ منسوب قال الحفصى عن يسار السَّيْنَةِ لمن يريد مكة من البصرة
الْحَنْبَلِيَّ وهو منهل وانشد قلت لصاحبي والمطى رايح
 بالحنبل ونسوة ملايح بيض الوجوه خرد صايح
 ه حَنْجَرٌ بفتح الجيم موضع بالجزيرة قال تميم بن الحباب اخو عُمَيْر بن الحباب
 السُّلَمَى

جوى الله خيراً قومنا من عشيرة بنى عامر لما استهلوا حَنْجَرَ
 ثم خير من تحت السماء اذا بدت خدام النساء مشته لم يتغير
 فى ابيات ذكرت فى لى وفى كتاب نصر حَنْجَرَة ارض بالجزيرة من ارض بنى عامر
 ا. وفى من الشام ثم من قنشرين سميت بذلك لتجمع القبائل واختصاصها بها
 ويقال بالحاء كذا قال بالجزيرة ثم قال بالشام،

حَنْدَرَة بالضم ثم السكون وضم الدال المهملة وراء الْحَنْدَرَة والْحَنْدِيرَة والْحَنْدُورَة
 كله الحديقة وفى من قرى عسقلان ينسب اليها سلامة بن جعفر الرملى الْحَنْدُرَى
 روى عن عبد الله بن هانئ النيسابورى روى عنه أبو القاسم الطبرانى وابو
 بكر محمد بن احمد سمع محمد بن الحسين بن الترجمان،

حَنْدُوثَا بالفتح ثم السكون ودال مهملة مضمومة واو ساكنة وثاء مثناة مقصور
 من قرى معرة النعمان ينسب اليها ابو عبد الله الحسين بن احمد بن ابي
 جعفر الْحَنْدُوثَانِي قرأ على ابن خالويه كتاب الجهرة لابن دريد ومحمد بن
 اسماعيل الْحَنْدُوثَانِي احد وجوه المعرة واعيانها قبض عليه سيف الدولة ابن
 احمدان فيمن قبض عليه ثم عصى عليه من مقدمى المعرة مع ابن الاهوازي
 فقال له من انت فقال له انا عبدك محمد بن اسماعيل الْحَنْدُوثَانِي فقال له سيف
 الدولة بلغا بلغا

ذئب تراه مصلياً فاذا تمثل لى ركع

أَيَّامٍ قَلَّتْ لَدَى الْمَوَدَّةِ سَقَى مِنْ خَنْدَرِيسَ خَنَّاكَهَا أَوْ حَاسَهَا
وَقَالَ أَبُو الْمَجْدِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ وَمُحَمَّدُ
بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ هُوَ أَخُو ابْنِ الْعَلَاءِ الْمَعَرِيِّ

يَا مَعْنَانِي الصَّبَى بَبَابِ خَنَّاكِ لَا بَبَابِ الْعَصَا وَوَادِي الْأَرَاكِ
لَا تَخْطُنِيكَ غَادِيَاتُ السُّرَرِيَّا إِنْ تَعُدَّتْكَ رَايِحَاتُ السَّمَاءِ
اسْلَقْتَنِيكَ الْيَّامَ فَبِيكَ سُرُورًا فَاسْتَرَدَّ السُّرُورُ مَا قَدْ عَسَاكَ
وَعَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ حَكَمَ الدَّهْرُ عَلَيَّ رَغْمَ نَظَرِي بِبِلَاكِ
بِكَ وَجَدْتَنِي إِذَا النُّجُومُ اسْتَقَلَّتْ لَهْمُومِي فِي كَثْرَةِ اسْتِتْبَاكِ

الْحَنَانُ بِالْفَتْحِ وَالْخَفِيفِ وَالْحَنَانُ فِي اللُّغَةِ الرَّجْمَةُ قَالَ الزُّمَخْشَرِيُّ الْحَنَانُ كَثِيبٌ
أَكْبَرُ كَالْجَبَلِ وَقَالَ نَصْرُ مَالِحَتَانُ بِتَشْدِيدِ النُّونِ مَعَ فَتْحِ أَوَّلِهِ رَمَلٌ بَيْنَ مَكَّةَ
وَالْمَدِينَةِ قَرِبَ بَدْرٍ وَهُوَ كَثِيبٌ عَظِيمٌ كَالْجَبَلِ قَالَ ابْنُ اسْتَحْقٍ فِي مَسِيرِ النَّبِيِّ
صَلَّيْهِ عَلَى بَدْرٍ فَسَلَكَ عَلَى ثَنَائِيَا يُقَالُ لَهَا الْأَصَافِرُ ثُمَّ انْحَطَّ مِنْهَا إِلَى بَلَدٍ يُقَالُ
لَهُ الدَّهْنَةُ وَتَرَكَ الْحَنَانَ عَيْنِي وَهُوَ كَثِيبٌ عَظِيمٌ كَالْجَبَلِ ثُمَّ نَزَلَ قَرِيبًا مِنْ بَدْرٍ
فَعَبِيَ الْحَنَانُ بِالتَّشْدِيدِ إِذَا ذُو الرَّجْمَةِ وَيُقَالُ أَيْضًا طَرِيفُ حَنَانٍ أَيْ وَاضِحٌ
١٥ وَأَبْرُقُ الْحَنَانُ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ

الْحَنَانَةُ تَأْنِيَتْ الْمَشْدَدَ قَبْلَهُ هُوَ نَاحِيَةٌ مِنْ غَرْبِ الْمَوْصِلِ فَاتَّحَتْهَا عُتْبَةُ بْنُ قُرْقَدٍ
صَلَحَاءُ

حَنْبَلًا يَكْسِرَتَيْنِ وَتَشْدِيدِ الثَّانِيَةِ وَبَاءَ مَوْحِدَةً مَقْصُورٌ عَجْمِيَّةٌ نَاحِيَةٌ مِنْ نَوَاحِي
رَأْدَانٍ مِنْ سَوَادِ الْعِرَاقِ فِي شَرْقِ دِجْلَةٍ

٢٠ حَنْبَلٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَبَاءَ مَوْحِدَةً مَفْتُوحَةً وَلامٌ وَهُوَ فِي اللُّغَةِ الرَّجُلُ الْقَصِيرُ
الصَّخْتَمُ الْبَطْنُ وَالْحَنْبَلُ أَيْضًا الْقَرُوْ وَحَنْبَلُ اسْمُ رَوْضَةٍ فِي بِلَادِ بَيْتِ نَعِيمٍ قَالَ
الْقُرْظِيُّ

أَتَرَفَّتْ بَيْنَ رَوْبَتَيْنِ وَحَنْبَلٍ دَمْنَا تَلُوحُ كَأَنَّهَا أَطْطَارُ

بن ربيعة بن مازن بن الحارث بن قطيعة بن عنس بن بغيض بن ريث بن
 غطفان وليس له ولد غير غطفان وليس في ولد غطفان من اسمه تميم والله
 أعلم وقد ذكرت خبر عبد الرحمن بن أبي حاتم ووفاته في الرقعة
 الحنفاء بالفتح ثم السكون والغلاء والمد والحنف ميل في صدر القدم والرجل
 هـ أَحْنَفُ والقدم حَنْفَاءُ وهو ماء لبنى معاوية بن عامر بن ربيعة قال الضحاك
 بن عَقِيل

أيا سدرتي وادي نخيل عليكما وإن ترأرا نصرته وسلامه
 يفي حمام الوادين السيكما وإن كان من سدر أعم ركاه
 وأنى لأقوى من قوى بعض أهله برأما واجراع بهن برأه
 ١. وَأَنْ أَرَدَ الماءَ الذي نَضَبَتْ به بسماء من حر المقيظ صيام
 ألما نسلما أو تزر أرض واسط فكيف بتسليم واذت حرام
 الا حبدا الحنفاء والحاضر الذي به مختصر من أهلها ومقام
 أقام به قلبي وراحت مطييتي بأشلاء جسم ناعم وعظامه
 الحننو بالكسر ثم السكون والواو معربة وهو في اللغة كل شيء فيه اعوجاج والجمع
 هـ أَحْنَاءُ تقول حنو الحجاج وحنو الاضلاع وكذلك في الأكاف والقناب والسرّج
 والجبال والادوية وكل منعرج فهو حنو ويوم الحنو من أيام العرب وحنو نى قار
 وحنو قراق واحد قال الأعشى يفخر بيوم نى قار

فدى لبنى ذقل بن شيبان ناقتي وراكبها يوم اللقاء وقتلت
 كفوا إن اتى الهامز تخنف فوقه لظل العقاب إن هوت فتدلت
 ٢. أذاقوهم كأسا من الموت موة وقد بدجت فرسانهم واذلت
 فصاحهم بالحنو حنو قراقى ونى قارها منها الجنود ففقت
 على كل تجبول السراة كاذبه عقاب سرت من مرقب إن تدلت
 فجادت على الهامز وسط بيوتهم شبيب موت أسبلت فاستهلت

يُدْعَوُ وَجَلَّ دُعَاؤُهُ مَا لِلْفَرِيَسَةِ لَا تَقْعُ

وَذَلِكَ فِي قِصَّةِ فِيْهَا طَوْلٌ ء

الْحَنْدُوقَةُ بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونِ وَهِيَ الْحَدَقَةُ فِي اللُّغَةِ وَهِيَ مِنْ مِيَاهِ بَنِي عُقَيْلٍ بِحَدِّ

عَنِ ابْنِ زَيْدٍ الْكَلْبِيِّ ء

هـ حَنْدُ بِالْخَرِيكِ وَالدَّالُ مَعْجَمَةٌ قَالَ نَصْرُ حَنْدٍ مَا لَبِى سُلَيْمٌ وَمُزَيْنَةُ وَهُوَ

الْمَنْصَفُ بَيْنَهُمَا بِالْحِجَازِ وَحَنْدٌ أَيْضًا قَرْيَةٌ لِأَحِيَّةَ بْنِ الْجَلَّاحِ مِنْ أَعْرَاضِ

الْمَدِينَةِ فِيْهَا نَخْلٌ وَانْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ لِأَحِيَّةَ بْنِ الْجَلَّاحِ يَصِفُ النَّخْلَ فَإِنَّهُ

بِحَدَاهُ حَنْدٌ وَإِنَّهُ يَنْتَابِرُ مِنْهَا دُونَ أَنْ يُوَبَّرَ فَقَالَ

تَابَّرِي يَا خَيْرَةَ الْقَسِيلِ تَابَّرِي مِنْ حَنْدٍ وَشَوْلِي

مَا زِلْتُ أَهْلُ النَّخْلِ بِالْفَحُولِ ء

حَنْشٌ بِالْخَرِيكِ وَالشَّيْنُ مَعْجَمَةٌ وَالْحَنْشُ فِي اللُّغَةِ مَا أَشْبَهَ رُؤْسَهُ رُؤْسَ الْحَيَّاتِ

مِنْ الْحَرَّاتِ وَسَوَامٌ أَبْرَصٌ وَخَوْهَا وَقِيلَ الْحَنْشُ الْحَيَّةُ وَقِيلَ الْإِنْعَى وَقِيلَ الْحَنْشُ

دَوَابُّ الْأَرْضِ مِنَ الْحَيَّاتِ وَغَيْرِهَا وَقِيلَ الْحَنْشُ كُلُّ مَا يَصْطَادُ مِنَ الطَّيْرِ وَالْهَوَامِّ

يُقَالُ حَنْشَتُ الصَّيْدَ أَحْنَشُهُ وَأَحْنَشُهُ إِذَا صَدَّتْهُ وَحَنْشُ مَوْضِعٌ ء

هـ أَحْنَصُ بِضَمْنَيْنِ وَصَادٌ مَهْمَلَةٌ مِنْ نَوَاحِي دِمَازٍ بِالْيَمَنِ ء

حَنْظَلَةٌ وَاحِدُ الْحَنْظَلِ وَقَالَ أَبُو الْفَضْلِ ابْنُ طَاهِرٍ دَرْبُ حَنْظَلَةٍ بِالرَّيِّ يَنْسَبُ

إِلَيْهِ أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَدْرِيسَ بْنِ الْمُنْذِرِ الْحَنْظَلِيُّ وَابْنُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ

أَبِي حَاتِمٍ وَدَارُهُ وَمَسْجِدُهُ فِي هَذَا الدَّرْبِ رَأَيْتُهُ وَدَخَلْتُهُ ثُمَّ ذَكَرَ بِإِسْنَادٍ لَهُ

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ أَبُو نَحْسٍ مِنْ مَوَالِي تَمِيمٍ بْنُ حَنْظَلَةَ بْنِ غَطَفَانَ

٢٠ قَالَ الْمُؤَلِّفُ وَهَذَا وَهَمٌّ وَلَعَلَّهُ أَرَادَ حَنْظَلَةَ بْنَ تَمِيمٍ وَأَمَّا غَطَفَانُ فَإِنَّهُ لَا شَكَّ فِي

أَنَّهُ غَلَطَ لِأَنَّ حَنْظَلَةَ هُوَ حَنْظَلَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ وَلَيْسَ فِي

وَلَدِهِ مِنْ أَسْمَاءِ تَمِيمٍ وَلَا فِي وَلَدِ غَطَفَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ مِنْ أَسْمَاءِ

تَمِيمٍ بِنِ حَنْظَلَةَ الْبَيْتَةِ عَلَى مَا أَجْمَعَ عَلَيْهِ النَّسَابُونَ إِلَّا حَنْظَلَةَ بْنَ رَوَاحَةَ

حَنَيْنٌ يجوز أن يكون تصغير الحَنَان وهو الرحمة تصغير ترخييم ويجوز أن يكون تصغير الحَن وهو حَيٌّ من الجن وقال السَّهَيْلِيُّ سَمِيَ حَنَيْنٌ بن قانية بن مهلايل قال وأُثْنِيهِ من العماليق حكاه عن أبي عبيد البكري وهو اليوم الذي ذكره جل وعز في كتابه الكريم وهو قريب من مكة وقيل هو واد قبل الطائف ه وقيل واد بجانب ذي الحجاز وقال الواقدي بينه وبين مكة ثلاث ليال وقيل بينه وبين مكة بضعة عشر ميلا وهو يذكر ويؤثنت أن قصدت به البلد ذَكَرْتَهُ وصرفته كقوله عز وجل ويوم حَنَيْنٍ إذ أعجبناكم كثرتمكم وإن قصدت به البلدة والبقعة أَثْنَيْتَهُ ولم تصرفه كقول الشاعر

نَصَرُوا نَبِيَهُمْ وَشَدُّوا أَرْزَهُ حَنَيْنٌ يَوْمَ تَوَأَلَ الْإِبْطَالُ

١. وقال خديج بن العوجاء النضري

وَلَمَّا دَنَوْنَا مِنْ حَنَيْنٍ وَمَاهٍ رَأَيْنَا سَوَادًا مُسَكَّرَ اللَّوْنِ اخْصَفَا
بِلَمُومَةٍ عَمِيَاءَ لَوْ قَدَّفُوا بِهَا شَمَارِيخَ مَنْ عَرَوَى إِذَا عَادَ صَقْصَقَا
وَلَوْ أَنَّ قَوْمِي طَاوَعَتْنِي سَرَاتُهُمْ إِذَا مَا لَقِينَا الْعَارِضَ الْمُتَكَشِّفَا
إِذَا مَا لَقِينَا جُنْدَ آلِ مُحَمَّدٍ ثَمَانِينَ أَلْفًا وَاسْتَمَدَّوْا بِخَسَدٍ
هـ كانه تصغير حَنٍ عليه إذا أَشْفَقَ وفي لغة في أَحَنَى موضع عند مكة يذكر

مع الولج وقال بشر بن أبي حازم

لَعَنَكَ مَا طَلَبَكَ أَمَّ عَمْرٍو وَلَا ذَكَرَكَهَا إِلَّا وَنُوعُ
الَيْسَ طَلَبُ مَا قَدْ نَاتَ جَهْلًا وَذَكَرَ الْمَرْءَ مَا لَا يَسْتَطِيعُ
أَحَدُكَ مَا تَذَالُ نَحْنُ هُا وَفَتَى بَيْنَ أَرْجُلِهِمْ هُجُوعُ

٢. وسائرهم مرانف بمحلات عليها دون أرجلهم انقطاع

الْحَنَى بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكُسْرُ وَتَشْدِيدُ الْيَاءِ مِنَ الْأَمَاكِنِ الْجَدِيَّةِ عَنْ نَصْرٍ ذَكَرَهُ
مَقْتَرْنَا مَعَ الذَّبِي بَعْدَهُ

الْحَنَى بِالْكَسْرِ ثُمَّ السَّكُونُ وَيَا مُعَرِّبَةً مَوْضِعَ بَيْنِ الْعِرَاقِ وَالشَّامِ بِأَسْمَاوَه

تَنَاهَتْ بنو الاحزاب اذ صبرت لهم فوارس من شيبان غلب فوَلَّتْ ،
الْحَنِيبُ مصغر واخره جيم ماء لغنى بن يَعْصَرُ قال ابو منصور الحنبيج الضخم
 المتل من كل شىء ورمل حنبيج سفع عظيم ،
حَنِيبٌ بالفتح ثر الكسر وياء ساكنة وذال معجمة قال ابن حمدويه الحنيد الماء
 المسخن وانشد لابن ميادة اذا باكرته بالحنيد غواسله قال والحنيد من
 الشاء النصيج وهو ان ترسه في النار وقال ابو منصور وقد رايت بواى الستار
 من ديار بنى سعد عين ماء عليه نخل زين عامر وقصور من قصور مياه العرب
 يقال لذلك الماء الحنيد وكنا نشيله حاراً فاذا حُقِنَ في السقاء وعلف في
 الهواء حتى تضربه الريح عذب وطاب ،

الْحَنِيبُ تصغير حَنْظَلَة ماء لبى سلول يردّها حاج اليمامة وايها عنى ابن
 الى حفصة وكان نعت ما كان بين اليمامة ومكة ماء السلوليين ذات الحجات
 وفي كتاب الاصصى الحنيطلة في الطريق ياخذ عليها وفي لربيعة بن عبد
 الملك ،

حَنِيفٌ بالفتح ثر الكسر قال ابو عمرو الحنيف الميل من خير الى شر ومنه اخذ
 الحنف وقال ابو زيد الحنيف المستقيم وحنيف اسم واد ،

حَنِينَا بالفتح ثر الكسر وياء ساكنة ونون اخرى والفاء مدودة قال ابن القطاع
 في كتاب الابنية موضع وقال غيره دير حنيناء من اعمال دمشق وقال نصر
 حنيناء مدود من قرى قيسرين وقال ابو تمام حبيب بن اوس الطاهى يمدح
 خالد بن يزيد بن مزيد وهو بقنسرين

٢٠٠ يقول اناس في حنيناء عابثوا بعمارة رحلى من طريق وقاليد
 اصادفت ككراً امر صبحت بغارة ذوى غرة حاميل غير شاهد
 فقلت لهم لا ذا ولا ذاك ديسدنى ولكنى اقبلت من عند خالد
 جذبت فداه ليلة السبت جذبة فخر صربعا بين ايدى القصايد ،

مقبلها الى البصرة ثم انشد

ما في الآ شربة بالحوب فصعدى من بعده او صوبى

وفي الحديث ان عايشة لما ارادت المصلى الى البصرة في وقعة الجبل مرت بهذا
الموضع فسمعت نباح الكلاب فقالت ما هذا الموضع فقيل لها هذا موضع يقال
له الحوب فقالت انا لله ما اراني الا صاحبة القصة فقيل لها واتي قصة قالت
سمعت رسول الله صلعم يقول وعنده نسائه لبيت شعري ايتكن تنجها كلاب
الحوب سايرة الى الشرق في كتيبة وميت بالرجوع فغالطوها وحلفوا لها انه
ليس بالحوب وفي كتاب سيف ان فلان يوم بزاحة الذين كانوا مع طلحة
المنبجي اجمعت الى ظفر وبها أم زمل سلمى بنت مالك بن حديفة بن بدر
الفزارية وكانت عريضة في اهلها مثل أمها أم قرفة فنزلوا اليها فدمرتهم واقرتهم
بالحرب وكانت أم زمل قد سببت أيام أم قرفة فوهبت لعائشة فأعتقتها فكانت
تكون عندها وقد كان النبي صلعم دخل عليهن فقال ان احداهن تستنجح
كلاب اهل الحوب ثم رجعت سلمى الى قومها وارتدت فيمن ارتدت فلما رجع
اليها الفلأل طلبت بذلك الثار فسيرت ما بين ظفر والحوب حتى تجمع لها
١٥ خلق كثير من غطفان وهوازن وسليم واسد وطى فبلغ ذلك خالد فسار
اليها واقتتل الفريقان قتالا شديدا وفي رابية على جبل أمها حتى اجتمع
على الجمل أناس من المسلمين فعقروه وقتلوه وقتلوا حولها مائة رجل فكانوا
يبرون انها لله عناها النبي صلعم والحوب في اخبار الردة مخالف بالباطيف
والحوب ايضا جبل اسود تقدم ذكره

٢٠ حوَار بالضم والكسر وتخفيف الواو وهو بالضم ولد الناقة ولا يزال حوَارا حتى
يقصل من أمه فاذا فصل فهو القصيل والحوَار فيمن كسره الحوارة وهو مراجعة
الكلاب وحوار ناحية من نواحي هجر ويقال لها حواريين ايضا كما ذكره بعد
حوَار بالفتح وتشديد الواو كورة حلب بين غزار والجمومة وحوَار ايضا من

باب الحاء والواو وما يليهما

حَوَاءٌ بِلَفْظِ حَوَاءَ أُمُّ الْبَشَرِ وَالْحَوَّةُ جَمْرَةٌ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ وَالْحَوَّةُ سَمَرَةُ الشَّغْفَةِ رَجُلٌ أَحْوَى وَامْرَأَةٌ حَوَاءٌ وَيُقَالُ لِصَاحِبِ الْحَيَّاتِ حَوَاءٌ عِنْدَ مَنْ يَقُولُ إِنَّ اشْتِنَاقَ الْحَيَّةِ مِنْ حَوِيَّتٍ لَأَنَّهَا تَتَحَوَّى أَيْ تَتَلَوَّى وَمَنْ قَالَ أَصْلَهُ حَيَوَةٌ فَيَقُولُ ٥ حَوَاعِي عَلَى مِثْلِ فَاعِلٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ حَاوٍ عَلَى مِثْلِ فَاعِلٍ أَيْضًا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ كُلُّ ذَلِكَ تَقُولُ الْعَرَبُ ٢ وَحَوَاءٌ مَاءٌ مِنْ نَوَاحِي الْيَمَامَةِ فِي جِهَةِ الْمَغْرِبِ مِنَ الْوُشْمِ وَقِيلَ لَصَيَّةٍ وَعُكِّلَ وَقِيلَ حَوَاءٌ مَاءٌ بِيْطْنِ السِّرِّ قَرِبَ الشَّرِيفِ بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَضَرْبَةٍ وَيُقَالُ لِأَصْنَاخِ حَوَاءِ الذَّهَابِ قَالَ عَوْفُ بْنُ الْجَزَعِ

نَقُودُ الْحَيَّاتِ بَارِسَانُهُمَا يَصْعَقُ بَوَادِي الرِّشَاءِ الْمَهَارَا
تَشَقُّ الْأَخِرَةَ سَلَافُنَا كَمَا شَقَّقَ الْهَاجِرِيُّ الْوُدَيَا
شَرِيحَ حَوَاءٍ مِنْ نَاجِرٍ وَسِرْنِ ثَلَاثًا قَائِنِ الْجَفَارَا
وَجَلَّلْنِ دِمْحًا دِمَاحَ الْعُرُوسِ ادْنَتْ عَلَى صَاحِبِيهِ الْخِمَارَا
فَكَمَاتِ فَرَارَةً تَصَلَّى بِنَا فَسَاوَى فَرْلَاةً أَوَّلَى فَرْزَارَا

الْحَوَّابُ بِالْفَخِّ ثَمَّ الْمَسْكُونِ وَهَجْرَةٌ مَقْنُوحَةٌ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَأَصْلُهُ فِي اللُّغَةِ يُقَالُ حَاطَرٌ ٥ حَوَّابٌ وَأَبٌ صَعْبٌ وَالْحَوَّابَةُ الْعُلْبَةُ الصَّخْمَةُ وَالْحَوَّابُ الْوَادِي الْوَسِيعُ فِي هَذِهِ وَالْحَوَّابُ مَوْضِعٌ فِي طَرِيقِ الْبَصْرَةِ لِحَاذِي الْبَقَرَةِ مِائَةً أَيْضًا مِنْ مِيَاهِهِمْ قَالَ أَبُو زِيَادٍ وَمِنْ مِيَاهِ أَيْ بَكْرِ بْنِ كِلَابِ الْحَوَّابِ وَهُوَ مِنَ الْمِيَاهِ الْأَعْدَادِ وَقَدِيمٌ جَاهِلِيٌّ وَقَالَ نَصْرُ الْحَوَّابِ مِنْ مِيَاهِ الْعَرَبِ عَلَى طَرِيقِ الْبَصْرَةِ وَالْحَوَّابُ وَالْعَنْابُ وَالْخَزِيرُ جِبَالٌ سَوْدٌ أَظْلَمُهَا فِي دِيَارِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ أَيْ بَكْرِ بْنِ كِلَابِ أَخِي قَرِيطِ ٢٠ بَيْنَ عَبْدِ وَقِيلَ سَمِيَ الْحَوَّابُ بِالْحَوَّابِ بِنَسَبِهِ كَلْبُ بْنُ وَبَرَةَ وَكَأَنَّ تَعْيِيمَ وَبَكْرٍ الْمَعْرُوفَ بِالشَّعِيرَةِ وَالْعَوْتُ وَهُوَ الرِّبِيطُ وَهُوَ صُوفَةٌ وَقَعْلِيَّةٌ وَهُوَ طَاعِنَةٌ وَغَيْرُهَا مِنْ وَلَدِ مَرْبِيٍّ أَدَّ بَنَ طَاعِنَةٍ وَبِالْحَوَّابِ حَصْنٌ لِعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ زُرَّارَةَ الْكَلْبِيِّ وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْحَوَّابُ مَوْضِعٌ بَيْنَ نَحْتِ كِلَابِهِ عَلَى عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عِنْدَ

بأنبياء قل لها بَلَدَانِ وَقَالَ آخِرُونَ الْحَيَارِينَ بِكسر الحاء والراء وهو يوم من أيام
العرب مشهور،

حَوَارِينَ بالضم وتشديد الواو ويختلف في الراء بينهم من يكسرها ومنهم من
يفتحها وباء ساكنة ونون وحَوَارِينَ من قرى حلب معروفة وحَوَارِينَ حصن
٥ من ناحية حمص قال بعضهم

يا لَيْلَةَ لِي حَوَارِينَ سَاهِرَةٌ حَتَّى تَكَلَّمَ فِي الصُّبْحِ الْعَصَافِيرُ

وقال أحمد بن جابر مَرَّ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فِي مَسِيرِهِ مِنَ الْعِرَاقِ إِلَى الشَّامِ بِتَدْمُرَ
وَالْقَرَيْتَيْنِ ثُمَّ أَتَى حَوَارِينَ مِنْ سَنِيرٍ فَأَعَارَ عَلَى مَوَاشِي أَهْلِهَا فَقَاتَلُوهُ وَقَدْ جَاءَهُمْ
مَدَدٌ مِنْ أَهْلِ بَعْلَبَكْ ثُمَّ أَتَى مَرْجَ رَاهِطَ، وَفِي كِتَابِ الْفَتْوحِ لَأَبِي حَزِيفَةَ
١٠ اسْحَاقُ بْنُ بَشَرَ وَسَارَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ مِنْ تَدْمُرَ حَتَّى مَرَّ بِالْقَرَيْتَيْنِ وَفِي ذَلِكَ
تَدْمَعَ حَوَارِينَ وَفِي مِنْ تَدْمُرَ عَلَى مَرَحَلَتَيْنِ وَبِهَا مَاتَ يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ فِي سَنَةِ
٦٩٤، وَقَالَ زُقَيْرُ بْنُ الْحَارِثِ يَهْجُو عَمْرُو بْنَ الْوَلِيدِ بْنَ عُقْبَةَ بْنَ أَبِي مُعَيْطَ وَكَانَ
أشار على عبد الملك بقتل زُقَيْرَ

تَنَبَّيْتُ عَمْرُو بْنَ الْوَلِيدِ بِسَبْتَى عَمْرُو اسْتَهَا لِلصَّالِحِينَ سَبَبُوبُ
وَكُلُّ مُعَيْطِي إِذَا بَاتَ لَيْلَةً إِلَى شَرِيَةِ بِالرَّقَمَتَيْنِ طَرُوبُ ١٥
عَلَيْكَ حَوَارِينَ نَاسِبَ نَبِيْطُهَا ثَا لَكَ فِي أَهْلِ الْحِجَازِ نَصِيبُ
وقال الراعي

أَحْسَنُ حَوَارِينَ فِي مُشْبَخِ خَيْرَةٍ نَبِيْتُ صَبَابٍ فَوْقَهَا وَثَلُوجُ .

حَوَاطِبُ بِالضَّمِّ مَوْضِعٌ،

٢. الحَوَاطِبُ جَمْعُ حَاطِبَةٍ جِبَالٌ بِالْبِعَامَةِ عَنِ الْحَفْصَى،

حَوَاقٍ وَالْحَوَقُ الْكَلْبُ وَالْحَوَاقِفُ الْكَلْبُ مَوْضِعٌ،

الحَوَامِصُ جَمْعُ حَامِصٍ مِيَاهٌ مُلْحَاةٌ،

حَوَانُ بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الْوَاوِ كَأَنَّهُ جَمْعُ أَحْوَى كَحَوْ أسود وسودان وهو لون

قوى منبج،

حَوَارٍ بالصمر وتشديد الواو وهو الابيض ومنه الحبو الحَوَارَى والحَوَار والبشَر
موضعا بالجزيرة عن ابي منصور وانشد لابن اَهمر

لَعَبْتُ بِهَا هُوجٌ يَمَانِيَّةٌ فَتَرَى مَعَارِفَهَا وَلَا تَدْرِي

أَن تَعُدَّ مِنْ عَدَنٍ فَابْنَيْتَ فَمَقِيلُهَا الْحَوَارُ وَالْبَشَرُ

وذكر احمد بن الطيب في رحلة المعتصم الى الطواحين حَوَار جبل في غرق
جيجان من ثغور الشام قال سمى بذلك لبياض تربتها وبذلك سمى الدقيق
الحَوَارَى واخبرني من اثنى به من اهل حلب ان الحَوَار كورة كبيرة مدينتها
البَلَاط وهي الآن خراب ويقولونه حَوَار بفتح الحاء،

١. حَوَارَةٌ بالفتح وتخفيف الواو وراه وهاء ارض في شعر الراعي رواية تلعب مقروءة عليه

سَمَّا لَكَ مِنْ اسْمَا بِهِمْ مَوْرَقٌ وَمِنْ اَيْنَ تَنْتَابُ الْجِبَالُ فَيَطْرُقُ

وَأَرْحَلُهَا بِالْجَوِّ عِنْدَ حَوَارَةٍ بِحَيْثُ يَلَاقِي الْآبِدَاتُ الْعَسَلْفُ

العَسَلْفُ الطليم،

حَوَارِينَ بضم اوله ويكسر الواو وكسر الراء وياه ساكنة ونون بلدة
٥. بالبحرين افتتحها زياد فكان يقال له زياد حَوَارِينَ وهو زياد بن عمرو بن المنذر

بن عَصْر واخوه خَلَّاس بن عمرو وكان فقيها من اصحاب علي رضي الله عنه السمعاني

وقال الحفصي حَوَارِينَ بلفظ التثنية وكسر اوله والحجيار قريتان بالبحرين كانه

ضم الحجيار الى حوار وسمي حَوَارِينَ نحو قولهم القهرمان قال عبارة بن عقيل

واسأل حوار غداة قتل محلم فلخبرتك ان سالت حوار

٢. عن عامر وبنى جذيمة ان قوى للبحرين حد جذيمة العَشَارُ

واختلفوا في قول الحارث بن حِزْزَةَ

وهو الرب والشهيد علي يَوْمَ الْحَوَارِينَ والبلاء بلام

فروى ابن الاعرابي الحَوَارِينَ بلفظ التثنية وكسر الحاء وروى غيره الحَوَارِينَ

لا يمكن ذلك حتى تكفر بمحمد فاذا ادخله الغار وفي الغار جماعة وفي صدر
الغار كرسى عليه شيوخ فيقول الشيخ اى طريقة تحب من السحر ولا يعلمه
الا طريقة واحدة ولا يجاوزة الى غيرها ذكر ذلك عثمان البلطى الخوصى نزيل
مصر وقال حدثنى به حسين اليمنى واسعد بن سلم اليمنى، قال المؤلف وقد
٥ حدثنى القاضى المفصل بن ابي الحجاج العارض بمصر قال حدثنى احمد بن
يحيى بن الورد باليمن لثلاث عشرة ليلة بقيت من فى الحجة سنة ٩١٣ وكان
يلى حصن منيف نكبان من اعمال الدملوة على جبل يسمى قورشق يقال
له حَوْو قور ليس غورة ببعيد طوله مقدار خمسة ارماع وعرضه قليل وقد
بُنيت فيه دكة فن اراد ان يتعلم شيئا من السحر عمد الى ماعز أسود ولا
١٠ فيه شعرة بيضاء فذكه وسلكه وقسمه سبعة اجزاء فبذلها الى الغار ثم ياخذ
الكِرش فيشقها ويطل بها فيها ويلبس جلد الماعز مقلوبا ويدخل الغار ليلًا
ومن شرطه ان لا يكون له اب ولا أم حَيَّة فاذا دخل الغار لم ير احدا فينام
فاذا اصبح ووجد بدنه منقيا ما كان عليه مغسولا دل على القبول ويصبر عند
دخوله منها وان اصبح بحاله دل على انه لم يقبل وانما خرج من السغار
١٥ بعد القبول لم يحدث احدا من الناس ثلاثة ايام بل يبقى صامتا ساكتا
تلك المدة ثم يصير ساحرا، قال وحدثنى انه استدعى رجلا من المغامر من
اهل وادى اُدَيْم يعرف بسليمان بن يحيى الأجدوثى وله شهرة في السحر
واستخلفه على ان يصدق من حديث السحر فحلف له عينا مغلظة انهم لا
يقدرون على نقل الماء من بئر الى بئر ولا على نقل اللهن من صرع الى صرع ولا
٢٠ على نقل صورة الانسان الى غيرها بل يقدرون على تفريق التسحاب وعلى
الحبة وتاليف القلوب وعلى البغضاء وعلى ايلام اعضاء الناس مثل الصديد
والرمد واججاع القلب،

خَوْرَانُ بالفخ يجوز ان يكون من حار يحور خَوْرًا ونَعُوْنُ باللة من الحور بعد

تخالطه أَلَمَنَّةٌ وهو اسم جبل،

حَوَايَا جمع حَوِيَّةٍ وهو كَسَاةٌ تَحْشُو حَوْلَ سَنَامِ البعير والحَوَايَا الأَمْعَاءُ وهو ماءٌ من نِهَاحِي اليمامة لَصَبَةٍ وَعُكْلٌ وقيل الحاء فيه مكسورة قاله الخازمي وقال نصر حَوَايَا موضع من دون الثَّعْلَبِيَّةِ بقرب أود وهو بناء بالصخر يحسك الماء
 ° كهيمنة البركة في مسيل الارض،

حَوَايَةَ بالصم يوم حواية من أيام العرب،

حَوْتَنَانٍ بالفصح ثمر السكون والتاء فوقها نقطتان وثلاث نونات بينها الفسان واديان في بلاد قيس كل واحد منهما يقال له حَوْتَنَانٌ قال تميم بن أبق بن
 مُقبل ثمر استعاثوا بما لا رشاء له من حَوْتَنَانَيْنِ لا مِلْجٍ ولا رَنْقٍ

١. وبيروى لا دمن ولا زَنْ لى لا ضيق ولا قليل،

حَوْرَاءٌ بالفصح والمدة يقال امرأة حَوْرَاءٌ اذا اشتدَّ بياض العين مع شدة سوادها وقال الاصمعي لا ادري ما الحور في العين وقال ابو عمرو الحور ان تسود العين كلها مثل عين الطباء والبقر قال وليس في بني آدم حوراء والحوراء قل انقصاعى كورة من كور مصر القبلية في اخر حدودها من جهة الحجاز وهو على البحر في شرق
 ٥ القلزم وقيل الحوراء منهل وقيل الحوراء مَرَقًا سُفْنٌ مصر الى المدينة وقد خبرني من رآها في سنة ١٢١٩ وقد ذكر انها ماء ملحة وبها اثر قصر مبنى بعظاسام الجمال وليس بها احد ولا زرع ولا ضرع، والحوراء في قول الاصمعي ملا لبني
 نَبْهَانٍ من طَيٍّ قرب ماء يقال له الْقَلْبُ لبني ربيعة من بني تميم،

حَوْرٌ حَوْرٌ ويقال حَيْدٌ حَوْرٌ ويقال حود حَوْرٌ بفصح الحاء من حَوْدٍ وسكون السواو
 ٢. ودال مهملة وضم الحاء من حَوْرٍ وكسر الواو في الثلاث الروايات وتشديدها والراء والرواية الثانية عين مهملة والثالثة قاف وهما مضمومان كالواو جبل بين
 حضرموت وعمّان فيه كَهْفٌ يقال ان علي بابيه رجل أعور اذا ابرك انسان ان يتعلم السِّحْرَ مضى الى ذلك اللفظ وخاطبه ذلك الأعور في ذلك فيقول انه

حَوْرٌ بالتحريك وقد مرّ تفسيره وهو ماء بالبادية قال عدى بن الرقاع

بشبيكة الحور لله غريبها نفدت رسوم حياضها ورائها

حَوْرَةٌ بالفتح ثم السكون وراء قرية بين الرقة وبالس نسب اليها صالح الحوري

جَدُّ الحوريين حدث عن ابى المهاجر سالم بن عبد الله الرقي الكلابي روى عنه

عمرو بن عثمان الكلابي ذكره محمد بن سعيد في تاريخ الرقة وحَوْرَةٌ ايضا

فيما ذكره العهراني واد من اودية القبلية عن جابر الله بن علي العلوي

حَوْرَى قرية من قرى دجيل ببغداد ينسب اليها سليم بن عيسى بن عبد

الله الحوري الراهد صاحب ابى الحسن القزويني الحرابي حكى عنه وكان من

الصالحين صاحب كرامات قال هبة الله بن المحلى حدثني سليم بن عيسى

الحوري ولم ار مثله في معناه يعنى في الزهد والعبادة وابو علي الحسن بن

مسلم بن الحسن بن ابى الجود الفارسي ثم الحوري من هذه القرية وانتقل الى

قرية من قرى نهر عيسى يقال لها الفارسية وكان من الزهاد وذكر في الفارسية

حَوْرَانٌ بالفتح ثم السكون والراء والنون ناحية من نواحي مرو الرود من

نواحي خراسان ينسب اليها الرحالة الحوزانية عن الخزمي

١٥ الحَوْرُ بالفتح ثم السكون وراء من حُرَّتْ الشىء حَوْرًا اذا حَصَلَتْه وفي قرية من

شرقي مدينة واسط قبالتها متصلة بالحزامين وفي محلة تقابل واسط من الجانب

الشرقي ويقال له حَوْرٌ بَرَقَةٌ ينسب اليها الاديب ابو القَمر خميس بن علي

الحوري حدث عن ابى القاسم عبد العزيز بن علي الهماطي وابى منصور محمد

النديم العكبري وابى القاسم علي بن احمد البصري وغيرهم من البغداديين

٢٠ والواسطيين قال ابو طاهر السلفي كان خميس من حُفَاط الحديث المحققين

بعرفة رجاله ومن اهل الادب البارز وله من الشعر الغاية في الجودة وفي شيوخه

كثرة وقد علق عنه فوائد وسألته عن رجال من الرواة فأجاب بما اثبتته في

جزءه صخر وهو عندي وقد أملا علي نسبه وهو خميس بن علي بن احمد

الْكُورِ اى من النقصان بعد الزيادة وَحَوْرَانُ كورة واسعة من اعيال دمشق من
جهة القبلة ذات قرى كثيرة ومزارع وحوار وما زالت منازل العرب وذكرها في
اشعاركم كثير وقصبتها بَصْرَى قال امرؤ القيس
وَلَمَّا بَدَتْ حَوْرَانُ وَالْأَلْ دُونَهَا نَظَرْتُ فَلَمْ تَنْظُرْ بِعَيْنَيْكَ مَنْظَرًا

ه وقال جرير

قَبِيتُ شِمَالًا فِدِكْرِى مَا ذَكَرْتُكُمْ عِنْدَ الصَّفَاةِ لَلَّ شَرْقَى حَوْرَانَا
هَلْ يَرِجَعَنَّ وَلَيْسَ الدَّهْرُ مُرْجِعًا عَيْشَ بِهَا طَالَ مَا أَحْلَوَى وَمَا لَانَا
وكان عمر بن الخطاب رَضَهُ قَدْ رَى عَلَقَمَةَ بْنِ عَلَاتَةَ حَوْرَانُ فَقَصَدَهُ الْمُخَطِّبَةُ
الشاعر فوصل اليه وقد انصرفوا عن قبره فقال عند ذلك

١. لَعَرَى لِنَعْمِ الْمَرْءِ مِنْ آلِ جَعْفَرٍ حَوْرَانُ امْسِ اقْصِدْتَهُ الْحَبَائِلُ
لَقَدْ اقْصَدْتُ جُودًا وَجِدًّا وَسُودًّا وَحِلْمًا اَصْبَلًا خَالَفْتَهُ الْمَجَاهِلُ
وَمَا كَانَ بِيَمِينِي لَوْ لَقِيْتُكَ سَالِمًا وَبَيْنَ الْغَنَى الْآ لِيَالٍ قَلَائِلُ
فَإِنْ تَحْيَى لَمْ أَمِلْ حَيَاتِي وَإِنْ تَمُتْ فَمَا فِي حَيَاتِي بَعْدَ مَوْتِكَ طَائِلُ
وَقَالَ تَعْلَبُ فِي قَوْلِ الْمُخَطِّبَةِ

١٥ اَلَا طَرَقَتْ هِنْدُ الْهُنُودِ وَهَبْتِ حَوْرَانُ حَوْرَانُ الْجُنُودِ هَاجِدُ
قَالَ اَهْلُ الشَّامِ يَسْمَوْنَ كُلَّ كُورَةٍ جُنْدًا وَقَالَ حَوْرَانُ الْجُنُودِ اى بِهَا جُنُودٌ وَيُقَالُ
اَنَا مِنْ اِبْعَادِهَا جُنُودًا اى بِلَدَاءِهَا وَفُتِحَتْ حَوْرَانُ قَبْلَ دِمَشْقٍ وَكَانَ اجْتِمَاعُ
الْمُسْلِمِينَ عِنْدَ قَدُومِ خَالِدٍ عَلَى بَصْرَى فَفَتَحُوهَا صُلْحًا وَانْبَثَوْا اِلَى اَرْضِ حَوْرَانِ
جَمِيعًا وَجَاءَهُمْ صَاحِبُ الْمُرْعَاتِ فَطَلَبَ الصِّلَحَ عَلَى مِثْلِ مَا صَوَّلَ عَلَيْهَا اَهْلُ
بَصْرَى وَقَدْ نُسِبَ اِلَى حَوْرَانِ قَوْمٌ مِنْ اَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ اِبْرَاهِيمُ بْنُ اَيُّوبَ
الْبُشَامِيُّ الْحَوْرَانِيُّ الْبَزْهَدِيُّ وَكَانَ مِنَ الصَّالِحِينَ رَوَى عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلَمٍ وَمُصَافٍ
بْنِ عِيْسَى وَغَيْرِهِمَا وَحَوْرَانُ اَيْضًا مَاءٌ بِجَنَدٍ قَالَ نَصْرُ اطْنَةَ بِيْرَسَ السَّيْمَامَةِ
وَمَكْنَزٍ

لِلخَوْشِ بِالْفَتْحِ حُشْتُ الصَّيْدَ أَحَوْشُهُ خَوْشًا إِذَا حَيْسَنَهُ مِنْ حَوَالِيهِ لَتَصْرِفَهُ
إِلَى الْخَيْالَةِ وَقَالَ أَبُو سَعْدٍ خَوْشَ قَرْيَةٍ مِنْ أَعْمَالِ اسْفَرَايِينَ مِنْ نَوَاحِي نَيْسَابُورَ
يَنْسَبُ إِلَيْهَا بِدَلِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ لَخَوْشَى سَمِعَ أَبَاهُ وَاسْتَحَقَّ ابْنُ رَافِعٍ
رَوَى عَنْهُ أَبُو عَوَانَةَ الْاسْفَرَايِينِيُّ

هـ خَوْشَى بِالضَّمِّ مَنْسُوبٌ وَالْخَوْشَى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَخَشِيَّةٌ مِنَ الْكَلَامِ وَالنَّاسِ وَغَيْرِهَا
وَقَالَ السَّيْرَانِيُّ خَوْشَى رَمْلٌ بِالْأَدْنَاءِ وَانْشَدَ لِلْعَجَّاجِ
حَتَّى إِذَا مَا قَصَرَ الْعَشَى عَنْهُ وَقَدْ قَابَلَهُ خَوْشَى

حَوْضًا بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ وَالْحَوْضُ ضَيْقٌ فِي مَوْخَرِ الْعَيْنِ وَالرَّجُلُ أَحَوْضٌ وَالْمَرْأَةُ
حَوْضَاءُ مَوْضِعٌ بَيْنَ وَادِي الْقَرْيَةِ وَتَبُوكُ نَزَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ سَارَ إِلَى
أَتَبُوكَ وَهَنَاكَ مَسْجِدٌ فِي مَكَانٍ مُصَلَّاهُ فِي ذَنْبِ جَوْصِهِ وَمَسْجِدٌ آخَرُ بَدَى
الْجَيْفَةِ مِنْ صَنْدَرِ حَوْضَاءٍ وَقَالَ ابْنُ اسْتَحْقَ اسْمُ الْمَوْضِعِ حَوْضًا بِالضَّمِّ بِالضَّادِ الْمُعْجَبَةِ
وَالْقَصْرِ كَذَلِكَ وَجَدْنَاهُ مُصْبُوطًا بِحِطِّ ابْنِ الْفُرَاتِ وَقَالَ بَنَى بِهِ مَسْجِدًا قَالَ
الْحَارِزِيُّ

حَوْضًا قَالَ الزُّبَيْدِيُّ فِي شَرْحِ الْأَنْبِيَةِ هُوَ حَوْضَةُ الطَّائِرِ وَحَوْضَاءُ مَوْضِعٌ
هـ حَوْضَاءُ بِالضَّمِّ مَعْجَمَةٌ وَالْمَدُّ جَبَلٌ فِي دِهَارِ بَنِي كَلَّابٍ يُقَالُ لَهُ حَوْضَاءُ الْمَاءِ
وَهَذَا آخَرُ يُقَالُ لَهُ حَوْضَاءُ الظِّمِّ لَطُفُومَانُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ سَلِيمَةَ بْنِ سَكْنٍ بْنِ
قُرَيْطٍ بْنِ عَبْدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كَلَّابٍ وَقِيلَ حَوْضَاءُ اسْمُ مَاءٍ لَهُمْ يُصَيِّفُونَ إِلَيْهِ
الْهَضَبَ

حَوْضُ التَّغْلِبِ وَالْحَوْضُ مَعْرُوفٌ وَهُوَ مِنَ التَّخْوِصِ يُقَالُ أَنَا أَحَوْضٌ هَذَا الْأَمْرُ
٢. أَيْ أَذْوَ حَوْلَهُ وَأَحَوْضٌ وَأَحْوَطٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَحَوْضُ التَّغْلِبِ مَكَانٌ خَلِيفُ
عُمَانَ وَيَوْمَ الْحَوْضِ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ مِنْ مَعْدَنِ الْبَيْضِ قَالَ أَمِنْ الْأَعْرَاقِ وَكَانَ
الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ حَوْضُ التَّغْلِبِ بِأَخَاءِ الْمُعْجَبَةِ وَمَا سَمِعْتُ قَطُّ إِلَّا حَوْضًا وَانْشَدَ
لِبَعْضِ اللُّصُوفِ إِذَا اخْتَدَتْ أَبْلًا مِنْ تَغْلِبِ

بن علي بن ابراهيم بن الحسن بن سلامويه الحوزي ومولده سنة ٤٤٧ وكان
 إيقاظه لما يقول عليه ء وفي كتاب ابن نَقْطَة مولده سنة ٤٤٢ في شعبان ومات
 في شعبان ايضا سنة ٥١٥ بواسط ء والحوز ايضا موضع بالكوفة ينسب اليه ابو
 علي الحسن بن علي بن زيد بن الهيثم الحوزي حدث عن محمد بن الحسن
 هـ الثخاس حدث عنه أبي البرقي ومحمد بن علي بن ميمون وابنه ابو محمد
 يحيى بن الحسن بن علي بن زيد الحوزي حدث عن محمد بن عبد الله
 بن هشام التميمي حدث عنه أبي ء والحوز ايضا محلّة بأعلى بَعْقُوبَا ينسب
 اليها ابو محمد عبد الحَق بن محمود بن ابي طاهر السقَرَأَش سمع من ابي
 الفتح عبيد الله بن عبد الله بن مثناقيل سمع منه ابن نَقْطَة وذكره وقال كان
 ا فقيها صالحا فاضلا ء

حَوْزَة كانه مصدر حاز يَحْزُزُ حَوْزَةً واحدة وحَوْزَةُ الْمَلِكِ يَبْصُتُهُ والحَوْزَةُ
 الناحية وهو واد بالحجاز كانت عنده وقعة لعمر بن مَعْدَى كَرَبَ مع بني
 سُلَيْم وقال الفصل بن العباس بن عَتْبَة بن أبي

وان في كالمهاة غدت تبارى بحَوْزَة في جواز آمنا

١٥ جواز بالزاء اجتزوت بالرطّب عن المياه ء

حَوْشَب بفتح الشين المجمة والباء الموحدة والحَوْشَب في اللغة موصل الوشيف
 في رمع الدابة قال الاصمعي الحوشب عَظِيمٌ كالسَلَامَى صغير في طرف الوشيف
 ومُسْتَقْوٌ الحافر يدخل في الجبة وحَوْشَب من مخاليف اليمن ء

الحَوْش بالضم ومأل الحَوْش من وراء رمال يبرين لبني سعد ويقال ان الانسل
 الحَوْشِيَّة منسوبة الى الحَوْش وهي فحول حين تزعم العرب انها ضربت في نَعَم
 بعضهم فنسبت اليها ء والحَوْش بلاد الجن من وراء يبرين لا يسكنها احد
 من الناس قال مالك بن الربيع

من الرمل رمل الحَوْش او غاف راسب وعهدى يرمل الحَوْش وهو بعيد ء

بعضهم ان هيلانة هذه كانت من حظايا الرشيد وانها حين ماتت حزن عليها كل الحزن حتى امتنع من الاكل والشرب فدخل عليه بعض الدباء وجعل يستليم عنها وهو لا يزداد الا غما فقال له يا امير المؤمنين وما قدر هذه الحزينة حتى تحزن عليها هذا الحزن العظيم والنساء كلهن اماك فقال وجحك انني قد اصببت ببليّة لم يصب بها احد ما احببت احدا الا ومات فقال يا امير المؤمنين هذا اتفقى والا فاجبتى لا ريك اما قياسك غير مطرد فقال وجحك ان المحبة لا تكون بالاختيار قال قُلْ قد احببتك فقال اذهب فقد احببتك فلم تمض ايام حتى مات فحجب الناس من هذا الاتفاق وفيها يقول الرشيد ويرثيها

١٠ اَفَ لِلدُّنْيَا وَلِلْمَوْتِ فِيهَا وَالْآثَاتِ اِذَا حَتَّى التُّرْبِ عَلَى هِيلَانَةَ فِي الْحَقَرَةِ حَاثِ
وقال الرشيد للعباس بن الاحنف قُلْ شَمِئًا عَلَى مَوْتِ هِيلَانَةَ وَضِيَاءَ فَقَالَ

ايهدى ضياء بعد هيلانة البلى اراى ملقى من قرائ الحبايب
ولما رايت الموت لا جد واقصعا تذكرت قول المبتلى بالمصايب

لعمرك ما تعفو كؤوم مصيبة على صاحب الا فحيت يصاحب

١٥ حَوْضِي بِالْفَجْرِ فِي السَّكُونِ مَقْصُورٌ بوزن سَكْرِي فَهُوَ لَا يَنْصَرِفُ مَعْرِفَةً وَلَا نَكْرَةً

التيانيات ولزومه هو اسم ماء ليني طهسان بن عمرو بن سلمة بن سكين بن

قريب بن عبد بن ابي بكر بن كلاب الى جنب جبل في ناحية الرمل وقد

تقدم انه حوضاء مدود والله اعلم وقد اكرت شعراء هذيل من ذكره هذا في

شعرهم فان لم يكن في بلادهم فهو قريب منها قال ابو خراش

٢٠ قَالَتْ سَمْتُ لَا اَنْبَسِي قَتِيلًا رُبَّتُهُ جَانِبِ حَوْضِي مَا مَشَيْتُ عَلَى الارضِ

وقال ابو ذؤيب

مِنْ حَوْضِي حَوْضِي يُرَايِ الصَّبِيَّ مُنْتَقِلًا كانه كوكب في الجو منفرد

ويروي هاجرون وقوات في نوادر ابي زياد حَوْضِي تُجِدُ مِنْ مَبَازِلِ بَنِي عَقِيلِ فِيهِ

فلا تشرق في ولكن غريب ويغ بقرحى أو بحوض الثعلب

بحوض حمار حمار اسم رجل لم يبلغني انه علم ولكن قد جاء في قول الشاعر

لو كان حوض حمار ما شربت به الا بان حمار آخر الأبد

لكنه حوض من أودى بأخوته ريب الزمان فاحصى بيضة البلد

وقيل حمار اسم رجل ضعيف وكانوا يتمثلون بضعفه وقيل بل أراد الحمار بنفسه

يقول لو كان حوض حمار ما شربت منه الا بان الحمار لضعفك وذلك

وقلتك ولكن الحمار اعز منك ولكك وجدت حوض حمار رجل اهلك الدهر

قومه ونظراؤه فطمعت فيه فليس ما فعلته دليل على عزك ولكن دليل على

ضعفي كانه يحرض قومه بذلك

الحوض داوود محلة كانت ببغداد قرب سوق العطش في شرق بغداد الى جنب

الرصافة خربت الآن وهذا الحوض منسوب الى داوود بن المهدي بن المنصور

وقيل هو منسوب الى داوود مولى المهدي وقيل ان داوود مولى نصير ونصير

مولى المهدي ولداوود هذا قطيعة من سوق العطش

حوض رزام يزود يذكر في رزام ان شاء الله

الحوض عمرو بالمدينة قال مصعب بن الزبير هو منسوب الى عمرو بن الزبير بن

العوام والحوض موضع بالبصرة فيما يقال ينسب اليه ابو عمر حفص بن عمر

بن الحارث بن سحيرة الخوصي حدث عن شعبة وهشام بن ابي عبد الله

الدستواني وهام روى عنه البخاري في صحيحه واحمد بن محمد الخزاز الاصبهاني

حوض هيلانة هيلانة بفتح الهاء وياء ساكنة وبعد الف نون وهو اسم قهرمان

للمنصور امير المؤمنين وكانت ذات منزلة كبيرة عنده وقيل انها سميتم هيلانة

لانيها كانت تكثر من قول في الآن اذا استعجلت احدا في شيء تأمره به وسميتم

هيلانة لذلك وحفر هذا الحوض بالجانب الشرقي وسيلته فنيست اليه

وبيل الحول من الجانب الشرقي اقطع لهيلانة اقطعها ايها المنصور ونكر

خَوْطٌ بِالْفَتْحِ مِنْ حَاطِهِ يَجْوِطُهُ خَوْطَةٌ وَحِيطَةٌ وَحِيطَانَةٌ أَيْ كَلْدَةٌ وَرَعَاءُ قَالَ أَبُو
سَعْدٍ فِي قَرْيَةٍ بِحِمصٍ أَوْ بِجَبَلَةٍ مِنْ سَاحِلِ الشَّامِ فِي طَيِّ وَنَسَبَ إِلَيْهَا أَبَا عَبْدِ
اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّقَّابِ بْنِ عَبْدِ الْحَوْطِيِّ مِنْ أَهْلِ جَبَلَةٍ حَدَّثَنَا
جُنَادَةُ بْنُ مَرْوَانَ الْحَصِي وَأَبِي الْيَمَانِ الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ وَغَيْرُهُمَا حَدَّثُوا عَنْهُ
سَلِيمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبْرَانِيُّ وَمَاتَ بَعْدَ سَنَةِ ٢٧٧ هـ

الْحَوْفُ بِالْفَتْحِ وَسُكُونُ الْوَاوِ وَالْقَاءِ وَالْحَوْفُ الْقَرْيَةُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ كَذَا أَظَنَّهُ
وَالَّذِي ضَبَطْتُهُ مِنْ خَطِّ أَبِي مَنْصُورٍ الْأَزْهَرِيِّ: الْحَوْفُ الْقَرْيَةُ بِكَسْرِ الْقَافِ وَالْبَاءِ
مَوْحِدَةٌ وَالْجَمْعُ الْأَحْوَالُ وَالْحَوْفُ لُغَةٌ أَهْلِ الشَّامِ كَالْهُونِجِ وَلَيْسَ بِهِ وَالْحَوْفُ
أَزَارٌ مِنْ أَدَمٍ يَلْبِسُهُ الصَّبِيحَانِ وَجَمْعُهُ أَحْوَالٌ قَالَ الْخَارِيُّ الْحَوْفُ بِنَاحِيَةِ
أَعْمَانَ وَالْحَوْفُ بِمِصْرٍ حَوْثَانُ الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ وَهِيَ مُتَّصِلَةٌ أَوَّلُ الشَّرْقِ مِنْ جِهَةِ
الشَّامِ وَآخِرُ الْغَرْبِ قَرَبُ دَمِيَّاطٍ يَشْتَمِلَانِ عَلَى بِلَادَانِ وَقَرْيٌ كَثِيرَةٌ لَوْ قَدْ يَنْسَبُ
إِلَيْهَا قُسَيْمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُطَيَّرِ الْحَوْفِيِّ الْمَقْرِي وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي رَاهِيمٍ بْنُ
سَعِيدٍ بْنُ يُونُسَ الْحَوْثِيِّ الْكَوَيْ رَوَى عَنْ ابْنِ رَشِيْقٍ وَالْأُدْفُوِي وَغَيْرِهِمَا
وَرَوَى مِنْ طَرِيقِهِ عَدَّةٌ كُتِبَ مِنْ تَصَانِيفِ النَّحَّاسِ وَقَالَ السُّكْرِيُّ أَخْبَرَنِي أَبُو
بَحْكَمٍ قَالَ أُنْشِدَنِي أَبُو مُطَهَّرٍ الْعَبِيدِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ الْبَكْرِيُّ أَحَدَ بَنِي قَوَالَةَ وَطَرَدَ

هُوَ وَعَارِمٌ أَبْلًا لِرَجُلٍ نَصْرَانِيٍّ مِنْ حَوْفٍ مِصْرِيٍّ حَتَّى أَوْرَدَهَا حِجْرَ الْيَمَامَةِ فَقَالَ
سَرَتْ مِنْ قُصُورِ الْحَوْفِ لَيْلًا فَاصْبَحَتْ بِدَجَلَةٍ مَا يَرْجُو الْمَقَامَ خَسِيرُهَا
نَبَاطِيَّةٌ لَمْ تَدْرَ مَا أَكَلُوا قَبْلَ لَيْلَتِهَا وَلَا السَّيْرُ بِالْمَوْمَةِ مَذَقَتْ نَوْرُهَا
يَدُورُ عَلَيْهَا حَادِيهَا إِذَا ذَنَبَتْ وَأَنْتَ عَلَى كَأْسِ الصَّلِيلِ تَدِيرُهَا
٢. سَلُوا أَهْلَ تَيْمَاءَ الْيَهُودَ عَنْهَا صَبِيحَةَ خَمْسٍ وَفِي تَجْرِى صَفُورُهَا
أَلَا لَا يَبْنَى عَارِمٌ مَا تَجَشَّسْتُمْ إِذَا وَاجَهْتُمْ سَوْقَ خَجَرٍ وَدُورُهَا
وَحَوْفُ رَمْسِينَ مَوْضِعٌ آخَرُ بِمِصْرَ وَجُوفُ مُرَادٍ وَجُوفُ هِدَانٍ بِالْجِيمِ مُخْلَقَانِ
بِالْيَمِينِ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمَا بِالْحَاءِ وَأَمَّا ذِكْرُنَا لِحَسْبٍ

حجارة صلبة ليس بتجد حجارة اصلب منها قال ذو الرمة
 اذا ما بدت حوصى واعرض حارك من الرمل تمشى حوله العين اعفر
 والحارك المرتفع وقرات في بعض الكتب توفي زوج اعرابية فخطبها ابن عم لها
 فاطرقت وجعلت تنكت الارض باصبعها حتى خدت فيها حفيرا وملائته من
 دموعها وكانت لهم مقبرة يقال لها حوصى وقد دخن فيها زوجها فقالت
 فان تسالاني عن هواي فانه مقيم بحوصى ايها الرجلان
 وان تسالاني عن هواي فانه رهين له بالبت يا فتنيان
 واتي لاسكيبه والترب بيننا كما كنت اسكيبه وهو يراني
 اهابك احلاا وان كنت في الثرى واكره حقا ان يسوءك مكاني
 ١٠ فقام العتي وأيس منها ثم رآها بعد في المقابر في احسن زى فقال لرجل معه
 اما ترى فلانة في احسن زى في خرجت متعوضة للرجال فلما دنت من قبر
 زوجها انزمتته وانشأت تقول

يا صاحب القبر يا من كان ينعم في عيشا ويكثر في الدنيا مواتاق
 لما علمتكم تجوى ان تتراني في حلي وتهواه من ترجيع اصواتي
 ١٥ فن رآني راي خيرى مفاجعة بشهرة الزى ابكى بين امواتي
 ثم شهقت شهقة فارقت معها الدنيا فدفنت الى جنب زوجها وقال القتال

الكلاني

وما أنس ملاشيها لا أنس نسوة طوالع من حوصى وقد جح العصر
 ولا موقفى بالعرج حتى احتها على من العرجين اسيرة حمز
 ٢٠ طوالع من حوصى الرذالة كانتها نوحهم من مران أقرها النسز
 بشرقي حوصى اخرتني منازل قفار جلاى عن معارفها السقطر
 تنير وتسدى الربيع في عرصاتها كما تمنم القرطاس بالعلم الخبر
 مخيطى نعمى الربد فيها كانتها ابعر ضلال باباطها نسز

مَوْثًى لَابِنِ الْجُلَاسِ وَكَانَ لَهُ أَبٌ بِالْحَوْلَةِ فَعَرَضَ لَهُ ابْنُ مَيْمُونٍ وَكَانَ رَجُلًا مَتَعَبِدًا
 زَاهِدًا لَوْلَيْسَ جُبَّةً مِنْ ذَهَبٍ لَوُيْتُ عَلَيْهِ وَهَسَادَةٌ قَالُ وَكَانَ إِذَا اخْتَلَفَ فِي
 التَّحْمِيدِ لَمْ يَسْتَمِعِ السَّامِعُونَ إِلَى كَلَامِ أَحْسَنٍ مِنْ كَلَامِهِ قَالُ فَكَتَبَ إِلَى أَبِيهِ
 وَهُوَ بِالْحَوْلَةِ يَا ابْنَتِي اعْمَلِي عَلَى قَاتِي رَأَيْتِ أَشْيَاءَ اتَّخَوَّفُ أَنْ يَكُونَ الشَّيْطَانُ
 ه عَرَضَ لِي قَالُ فَرَارَهُ أَبُوهُ غِيَا وَكَتَبَ إِلَيْهِ يَا بَنِي أَقْبِلْ عَلَيَّ مَا أُمِرْتُ بِهِ فَإِنَّ اللَّهَ
 تَعَالَى يَقُولُ تَنْزِلُ الشَّيَاطِينُ عَلَى كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ وَلَسْتَ بِأَفَّاكٍ وَلَا أَثِيمٍ فَأَمَصَ مَا
 أُمِرْتُ بِهِ وَكَانَ يَجِيءُ إِلَى الْمَسْجِدِ رَجُلًا رَجُلًا فَيَذْكُرُهُمْ أَمْرَهُ وَيَأْخُذُ عَلَيْهِمُ
 الْعَهْدَ وَالْمِيثَاقَ أَنْ هُوَ رَأَى مَا يَرْضَى قَبْلَ وَالَّا كَتَمَ عَلَيْهِ قَالُ وَكَانَ يُرِيدُهُمُ
 الْإِعْجَابُ كَانَ يَأْتِي رَحَامَةً فِي الْمَسْجِدِ فَيَنْقَرُهَا بِيَدِهِ فَتَسْبُحُ وَكَانَ يَطْعَمُهُمْ فَوَاكِهِ
 ه الصَّيْفُ فِي الْبَشْتَا وَكَانَ يَقُولُ لَهُمْ أَخْرَجُوا حَتَّى أُرِيَكُمْ اللَّيْلَةَ فَخَرَجُوا إِلَى دَيْرِ
 مُرَّانَ فَيُرِيدُهُمْ رَجُلًا عَلَى خَيْلٍ فَتَبَعَهُ بَشَرٌ كَثِيرٌ وَقَشَا الْأَمْرَ فِي الْمَسْجِدِ وَكَثُرَ
 احْتِكَاءُهُ حَتَّى وَصَلَ الْأَمْرَ إِلَى الْقَاسِمِ بْنِ مَخْيَمَةَ فَعَرَضَ عَلَى الْقَاسِمِ وَأَخَذَ عَلَيْهِ
 الْعَهْدَ وَالْمِيثَاقَ أَنْ رَضِيَ أَمْرًا قَبْلَهُ وَأَنْ كَرِهَ كَتَمَ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ أَنِّي نَبِيٌّ فَقَالَ لَهُ
 الْقَاسِمُ كَذَبْتَ يَا عَدُوَّ اللَّهِ مَا أَنْتَ نَبِيٌّ وَلَا لَكَ عَهْدٌ وَلَا مِيثَاقٌ فَقَالَ لَهُ أَبُو
 ه الْأَرِيْسُ مَا صَنَعْتَنِي أَنْ لَمْ يَمَيِّنْ حَتَّى تَأْخُذَهُ الْآنَ يَقْرَأُ قَالُ وَقَامَ مِنْ مَجْلَسِهِ حَتَّى
 دَخَلَ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ فَأَعْلَمَهُ بِأَمْرِ حَادِثٍ مِنَ الْحَارِثِ فَأَمَرَ عَبْدَ الْمَلِكِ بِطَلْبِهِ
 فَلَمَّ يَقْدِرُ عَلَيْهِ وَخَرَجَ عَبْدَ الْمَلِكِ فَتَنَزَلَ الصَّبِيْرَةُ قَالُ وَأَتَتْهُمْ عَامَّةٌ عَسْكَرِيَّةٌ يَعْنِي
 بِالْحَارِثِ أَنْ يَكُونُوا يَرَوْنَ رَأْيَهُ وَخَرَجَ الْحَارِثُ حَتَّى أَتَى بَيْتَ الْمَقْدِسِ فَأَخْتَفَى
 فِيهِ وَكَانَ احْتِكَاءُهُ يَخْرُجُونَ فَيَلْتَمِسُونَ الرِّجَالَ فَيَدْخُلُونَهُمْ عَلَيْهِ وَكَانَ رَجُلٌ مِنْ
 ه أَهْلِ الْبَصْرَةِ قَدْ أَتَى بَيْتَ الْمَقْدِسِ فَفَاقَهُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ الْحَارِثِ فَقَالَ لَهُ هَاهُنَا
 رَجُلٌ يَتَكَلَّمُ فَهَلْ لَكَ أَنْ تَسْمَعَ مِنْ كَلَامِهِ قَالُ نَعَمْ فَانْطَلَقَ مَعَهُ حَتَّى دَخَلَ
 عَلَى الْحَارِثِ فَأَخَذَ فِي التَّحْمِيدِ فَسَمِعَ الْبَصْرِيُّ كَلَامًا حَسَنًا قَالُ ثُمَّ أَخْبَرَهُ بِأَمْرِهِ
 وَاقَهُ نَبِيٌّ مَبْعُوثٌ مَرْسَلٌ فَقَالَ لَهُ لِمَنْ كَلَامُكَ لِحَسَنٍ وَلَكِنْ فِي هَذَا نَظَرٌ فَانْظُرْ فَخَرَجَ

حَوْقٌ بالصيم ثم السكون والقاف اسم موضع ومنه يوم قارات حوق والخوق في اللغة ما أحاط بالكمرة من حروفها

حَوْلَانٌ بالحاء مهملة ولا تظنّه بالحاء معجمة ذو حَوْلَانٍ من قرى اليمن
حَوْلَايَا بفتح الحاء وسكون الواو وبعد الياء ألف قرية كانت بنواحي النهروان
هـ خربت الآن لها ذكر في اخبار عبيد الله بن الحر وقال يذكرونها

ويوم حولايا قَصَصْتُ جموعهم وَأَقْنَيْتُ ذاك الجيش بالقتل والاسر
فَقَتَلْتُهُمْ حتى شَفِيتُ بَقَتْلِهِمْ حرارة نفس لا تَبْدُلُ على السَّعْسِرِ
ومن شيعة المختار قبل شَفِيتُهُمْ بَضْرَبَ على هاماتهم مِطْلَ السحرة

وقال محمد بن طوس القنصري سألت ابا علي عن وزن حَوْلَايَا فقال فيه أربعة
الحرف حروف الزيادة أماه الألف الاخيرة فانها الف تانيث كلف حُبَلِي يَدُلُّكَ

على ذلك قول ابى العباس انها بمنزلة هاء سقاية وقول سيبويه انها بمنزلة هاء
درجاية وأما الألف الأولى فزائدة فيبقى الواو والياء فلا يجوز ان تكونا زائدتين
لانه يبقى الاسم على حرفين فثبت ان احدهما زائدة فان كانت الواو زائدة
فهو فوَعَال وليس ذلك في الأسماء وان كانت الياء زائدة فهو فَعَلَايَا وليس في
هـ كلامهم وهذا يدل على انه ليس اسم عربى ولو انه عربى كان في امثلتهم مثله

الا انه اذا اشكل الزايد من الحرفين حكمت بان الآخر هو الزايد اذ كان
الظرف اَجْمَل للتغيير والزيادة تغيير ويؤكد زيادة الياء في حولايا قولهم بَرْدَايَا
الحَوْلَةُ بالصيم ثم السكون اسم لناحييتين بالشام احدهما من اعمال حمص ثم
من اعمال باريين بين حمص وطرابلس والاخرى كورة بين بانياس وصور من اعمال
مدمشق ذات قرى كثيرة من احدهما كل ما حارث الكلاب الذي ادعى النبوة

ايام عبد الملك بن مروان قال احمد بن حنبل بن زهير بن حرب حدثنا
عبد الوهاب بن عطاء بن محمد بن ميسرة حدثنا الوليد بن مسلمة
عن عبيد الرحمن بن حشان قال كل الحارث الكلاب من اهل دمشق وكل

صاح البصري اسرجوا فاسرجت الشموع حتى كان بيت المقدس كأنه نهار ثم قال كل من مرّ بكم فاصبطوه قال ودخل هو الى الموضع الذي يعرفه فبطوه فاذا لا يجده فقال اصحابه هيهات تريدون ان تقتلوا نبي الله وقد رفعه الله الى السماء قال فطلبه في شق كان هيأة سرّياً فادخل البصري يده في ذلك السّرْب فاذا به يثوبه فاجتره فاخرجه الى خارج ثم قال للفرغانيين اربطوه فربطوه فبينما هم كذلك يسيرون به على البريد ان قال اتقتلون رجلاً ان يقول ربي الله فقال اهل فرغانة اوليك الحجم هذا كراذنا فهات كراذك انت فصار به حتى اتى عبد الملك فلما سمع به امر بخشبة فنصبت فصلبه وامر بحربة وامر رجلاً فطعنه فأصاب ضلعاً من اضلاعه فكاعت الحربة فجعل الناس يضحون الانبياء الا يجوز فيهم السلاح فلما رأى ذلك رجل من المسلمين تناول الحربة ثم مشى بها اليه ثم اقبل يتجسس حتى واثا بين ضلعين فطعنه بها فانفذها فقتله فقال الوليد ولقد بلغني ان خالد بن يزيد بن معاوية دخل على عبد الملك فقال لو حصرتك كما امرتك بقتله قال ولم قال انما كان به المذهب فلو جوعته لذهب عنه ذلك والمذهب الوسوسة ومعه المذهب وهو وسوسة

٥ الوصوة وخوة قال القاضي عبد الصمد بن سعيد في تاريخ حصن كان العرباض بن سارية السلمي يسكن حولة حصن

الحومان بالفتح كأنه قلعان من الحوم وهو الدوران يقال خام يحوم حوماً والحوم القطيع الضخم من الابل وهو موضع في بلاد بني عامر بن صعصعة قال لمبيد وأضحى يفتري الحومان فرداً كنصل السيف حودث بالصقار

٢٠ وقد ذكره عامر بن الطفيل وقال بعض الاعراب
 لا ليت شعري هل تغير بعدنا صرام جنبي مخيط وجناشبة
 وهل ترك الحومان بعدى مكانه وهل زال من بطن الجوى تناصبة
 فوالله ما ادري ايتغلبني السهوى الى اهل تلك الدار ام أنا غالب

البصري ثم عاد اليه فردّ كلامه فقال ان كلامك لحسن وقد وقع في قلبي وقد
 امنت بك وهذا الدين المستقيم قال فامر ان لا يحجب قال فاقبل البصري
 يتروك ويعرف مداخله ويخارجه واين يذهب واين يهرب حتى صار من اخص
 الناس به ثم قال له ائذن لي فقال الى اين فقال الى البصرة اكون اول داعية لك
 بهاء قال فاذن له فخرج البصري مسرعا الى عبد الملك وهو بالصبيّة فلما دنا
 من سرادقه صاح النصيحة النصيحة فقال اهل العسكر وما نصيحتك قال هي
 نصيحة لامير المؤمنين قال فامر عبد الملك ان ياذنوا له فدخل وعنده اصحابه
 قال فصاح النصيحة النصيحة فقال وما نصيحتك قال اخليني لا يكون عندك
 احد قال فأخرج من كان عنده وكان عبد الملك قد اتهم اهل عسكره ان
 يكون هؤلاء معه ثم قال له ادنى فادناه وعبد الملك على السرير فقال ما عندك
 فقال عندي اخبار الحارث فلما سمع عبد الملك بذكر الحارث طرد نفسه من
 السرير ثم قال اين هو قال يا امير المؤمنين هو بالبيت المقدس ولقد عرفت
 مداخله وقص عليه قصته وكيف صنع به فقال له انك صاحبه وانت امير
 بيت المقدس واميرها هاهنا فمرني بمشيئت فقال ابعث معي قوما لا يفقهون
 الكلام فامر اربعين رجلا من اهل فرغانة وقال لهم انطلقوا مع هذا فما امركم به
 من شيء فاطيعوه قال وكتب الى صاحب بيت المقدس ان فلانا لامير عليك
 حتى تخرج فاطعه فيما يامرك به فلما قدم البيت المقدس اعطاه الكتاب
 فقال له مرني بمشيئت فقال له اجمع لي ان قدرت كل شمعة تقدر عليها ببيت
 المقدس وادفع كل شمعة الى رجل ورتبهم على اربعة بيوت المقدس فاذا قلت
 اخرجوا فليخرجوا جميعا قال فرتبهم في اربعة بيوت المقدس وفي زواياها بالشمع
 فاقبل البصري وحده الى منزل الحارث فاقى الباب وقال للحاجب استاذن لي
 على نبي الله قال في هذه الساعة ما يؤذن عليه حتى تصبح قال اعلمه انما
 رجعت شوقا اليه قبل ان اصل قال فدخل عليه فاعلمه كلامه ففتح الباب ثم

بين زيد وعمر وقد احتويا عليه وهذا موضع الواو لانه اجتماع فان جئت
بالفاء وقع التفرق وعلى هذا كان يرويه الاصمعي بين الدخول وحومل قال فاما
الاحتجاج لمن رواه بالفاء فلان هذا ليس بمنزلة قولك المال بين زيد وعمر لان
الدخول موضع يشتمل على مواضع فلو قلت عبد الله بين الدخول وافسمت
تريد بين مواضع الدخول نعم الكلام كما تقول دربنا بين مصر وتريد بين اهل
مصر فعلى هذا قوله بين الدخول ثم عطف بالفاء واراد بين مواضع الدخول

وبين مواضع حومل ولم يرد موضعها بين الدخول وبين حومل

حوتى بالفتح ثم السكون وفتح المهم مقصور في شعر ملنج الهذلي قال

وقام خراصب كالسوز حسرت ذواته يسانية زخور

لهن خدود جنة بطن حوتى وللومل الرواحف والجسور

الحوة بالصم وتشديد الواو وقيل الحوة حمرة تصوب الى السواد والحوة في الشبهة

سموة فيها وهو موضع ببلاد كلب قال عدي بن الرقاع

او طيمة من طباء الحوة انتقلت منابتا فحرت ثبنا وججرائنا

الحوية بالصم ثم الفتح ولاء مشددة والف مدودة قال ابو محمد الهذلي وادي

الحوية وان في رمل عبد الله بن كلاب والحوية مائة في جفيف وملة لعبد الله

بن كلاب قال امرئ

قلت فاقنى ماله الحوية واعتدت كثيرا الى ماء النقيب حينها

ولولا عداة الناس ان يشمتوا بنا اذا لراقتى في الحنين اعينهماء

حويذان بالصم ثم الفتح ولاء ساكنة وذل مخممة والف ونون صقع يمان

عن نصر

الحوية تصغير الحوة واصلة من حارة تجوزة حوزا اذا حصلة والمرّة السواجدة

حوزة وهو موضع حارة ذبيس بن عفيف الاسدي في ايام الطابع لما وتزل فيه

حلتته وتى فيه اتيمة وليس مذبيس بن مزيد الذي تى الجلف والجلمعين

قَالَ اسْتَظْعَ أَغْلَبَ وَإِنْ يَغْلِبَ الْهَرَى قُتِلَ الَّذِي لَا قِيَتَ يَغْلِبُ صَاحِبُهُ،
 حَوْمَانَةُ الدَّرَاجِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْحَوْمَانَةُ وَجَمْعُهَا حَوَامِينُ أَمَا كُنْ غَلَاظَ مَنْقَادَةٍ
 وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لَا أَدْرِي حَوْمَانٌ قَعْلَانٌ مِنْ حَلَمٍ أَوْ قَوْعَالٍ مِنْ حَمْنٍ وَقَالَ أَبُو خَرَّةٍ
 الْحَوْمَانُ وَاحِدُهَا حَوْمَانَةٌ وَهِيَ شَقَائِفٌ بَيْنَ الْجِبَالِ وَهِيَ أَطْيَبُ الْحَزُونَةِ وَهِيَ جَلْدٌ
 لَا يَلِيسُ فِيهَا آكَامٌ وَلَا أَبَارِقُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْحَوْمَانُ مَا كَانَ فَوْقَ الرَّمْلِ وَدُونَهُ حِينَ
 تَصْعَدُ أَوْ تَهْبِطُ وَحَوْمَانَةُ الدَّرَاجِ مِائَةُ قَرِيبَةٍ مِنَ الْقَبْصُومَةِ فِي طَرِيقِ الْبَصْرَةِ
 أَيْ مَكَّةَ قَرِيبَةً مِنَ الْوَقْبَاءِ الَّذِي ذَكَرَهُ جَعْفَرُ بْنُ عَلِيٍّ وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَرَدَتْ
 زَكِيَّةٌ وَاسِعَةٌ فِي جَوْ وَاسِعٍ إِلَى طَرَفٍ مِنْ أَطْرَافِ الدَّوِّ يُقَالُ لَهُ الْحَوْمَانَةُ وَقَالَ خُرَشِيُّ
 بْنِ عَبْدِ الْخَالِفِ بْنِ زُقَيْبَةَ بْنِ مَشَيْبٍ بْنِ عَقْبَةَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ زُهَيْرٍ إِنْ
 الْحَوْمَانَةُ الدَّرَاجِ فِي مَنْقَطَعِ رَمْلِ التَّعْلَبِيَّةِ مُتَّصِلَةٌ بِالْحَزْنِ مِنْ بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ عَنْ
 يَسَارٍ مَنْ خَرَجَ يَبْرِيدُ مَكَّةَ وَهَذِهِ الْأَقْوَالُ وَإِنْ اخْتَلَفَتْ عِبَارَاتُهَا فَهِيَ مُتَقَارِبَةٌ
 يَقُولُ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ

بِحَوْمَانَةِ الدَّرَاجِ فَالْمُتَّكِلُ

تَحْوِمَلٌ بِالْفَتْحِ كَأَنَّهُ قَوْعَالٌ مِنَ الْجَمَلِ لَمَّا كَثُرَ التَّكْمِيلُ مِنْ هَذَا الْوَضْعِ كَمَا كَانَ
 هَذَا الْقَوْعَالُ مِنَ الثَّقَلِ وَهُوَ الْعَطِيَّةُ لَمَّا كَثُرَ التَّنْفِيلُ وَقَالَ السُّكَّرِيُّ فِي شِعْرِ أَمْرِؤِ الْقَيْسِ
 حَوْمَلٌ وَالْدَّخُولُ وَالْبَقْرَاءُ وَتَوْضِيحُ مَوَاضِعٍ مَا بَيْنَ أَمْرَةٍ وَأَسْوَدَ الْعَيْنِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ
 لَا يَجُوزُ بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلٍ أَمَّا هُوَ بَيْنَ الدَّخُولِ وَحَوْمَلٍ لَأَنَّكَ لَا تَقُولُ بَيْنَ
 زَيْدٍ فَحَوْمَلٍ وَنَارٍ وَلَكِنَّكَ تَقُولُ بِالْوَاوِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ أَخْطَأَ الْأَصْمَعِيُّ أَمَّا إِرَادَةُ أَمْرَةٍ
 الْقَيْسِ مُنْزِلُهَا بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلٍ أَمَّا هُوَ بَيْنَ الدَّخُولِ وَحَوْمَلٍ لَأَنَّكَ لَا تَقُولُ
 إِلَهِي وَكَقَوْلِكَ مَطَرْنَا مَا بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالْقَادِسِيَّةِ إِرَادَةُ مُنْزِلُهَا مَا بَيْنَ الدَّخُولِ إِلَى
 حَوْمَلٍ وَكَذَلِكَ مَطَرْنَا مَا بَيْنَ الْكُوفَةِ إِلَى الْقَادِسِيَّةِ قَالَ وَلَا يَصْلُحُ الْقَاءُ مَكَانَ
 الْوَاوِ فِيمَا لَا يَصْلُحُ فِيهِ إِلَى وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الْمَصْرِيُّ لَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ زَيْدٌ
 بَيْنَ عَمْرٍو فَخَالِدٌ لَأَنَّ بَيْنَ أَمَّا تَقَعُ مَعَهَا الْوَاوُ لِأَنَّهَا لِلْاجْتِمَاعِ فَإِذَا قَلِمْتَ الْمَسَالَ

في أيام المفتى عدّة ولايات منها النظر بديوان واسط واخر ما تولاه السنظر
بنهر الملك وكان الجور والظلم والعسف غالباً على طبائعه مع اظهار الزهد
والتقشف والتسبيح الدائم والصلوة الكثيرة وكان اذا عزل لزم بيته واشتغل
بالنظر الى الدفاتر فهجّاه ابو الحكم عبد الله بن المظفر الباهلي الاندلسي فقال

رايت الحويّزي يهوى الحمول ويلزم زاوية الممنول

لعمري لقد صار حليساً له كما كان في الزمن الاول

يدافع بالشعر اوقاتة وان جاع طالع في المحمل

وكان الحويّزي ناظراً بنهر الملك في شعبان سنة ٥٥٠هـ وكان نائماً في السطح فصعد
اليه قوم فوجّاه بالسكاكين وتركوه وبه رمق فحمل الى بغداد فمات بعد ايام
١. حوى بضم اوله وفتح ثانيه وياه مشددة بخط ابن نباتة مصغر موضع في بلاد

بنى عامر وقال نصر حوى جبل في ديار بنى خنعم وقال لبيد

اتي امرؤ ممتعتاً ارملة عامر ضيمى وقد حنقت على خصوم

منها حوى والكقاب وقبله يوم ببرقة رخر حسان كريم

حوى بالفتح ثم الكسر من مياه بلقين بن جسر عن نصره

باب الحاء والياء وما يليهما

١٥ حياء بالفتح والمد من الاستحياء واد في اقصى بلاد بنى قشير

الحيار كأنه جمع خير وهو شبه الخطيرة او الحى حيار بنى القعقاع صقع من
برية قنشرين كان الوليد بن عبد الملك اقطعه القعقاع بن خليد يبعه وبين

حلب يومان قال المتنبي في مدح سيف الدولة

٢. وكنت السيف قائم اليها وفي الاعداء حدك والغرار

فأمست بالبدية شفراته وامسى خلف قائم الحيار

حيان بالفتح كأنه مسمى برجل اسمه حيان موضع في شعر ابن مقبل

تحتلن من حيان بعد اقامة وبعد فناء من فوادك عان

ولكنه من بنى أسد ايضاً وهذا الموضع بين واسط والبصرة وخوزستان في
وسط البطايح ، وهذه رسالة كتبها أبو الوفاء زان بن خودكام الى ابي سعد
شهریار بن خسرو يصف في اولها الخويزة وأتبعها بوصف بقرة له اكلها السبع
ذكرت منها وصف الخويزة واولها

٥ لو شاب طرف شاب اسود ناظري من طول ما انا في الحوادث ناظر
فهذا كتابي ايها الاخ متعك الله بالاخوان ، وجنبك حبائل الشيطان ،
وغوايل السلطان ، وكفاك شر حوادث الزمان ، وطوارق الحداث ، من الخويزة
وما ادريك ما الخويزة دار الهوان ، ومظنة الحرمان ، ومخط رحل الخسران ،
على كل ذي زمان وضمان ، ثم ما ادريك ما الخويزة ارضها رقام ، وسماها قتام ،
واستجابها جهام وسومها شهام ، ومياها سمام ، وطعامها حرام ، واهلها لثام ،
وخواشها عوام ، وعوامها طعام ، لا يورى ربها ، ولا يرجى نفعها ، ولا يرى
ضرعها ، ولا يرى صدعها ، وقد صدق الله تبارك وتعالى قوله فيها ، وأنفذ
حكمة في اهاليها ، ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال
والانفس والثمرات وبشر الصابرين ، وانا منها بين هواه ردى ، وماه وى ، ومن
١٥ اهاليها بين شيخ غوى ، وشاب غي ، يؤذونك ان حضرت شعباً ، ويشنعونك
ان غبت كذبا ، يتخذون الغمز ادباً ، والزور الى ارزاقهم سبباً ، ياكلون الدنيا
سلباً ، ويعتدون الدين لهواً ولعباً ، لو اطلعت عليهم لوليت منهم فراراً
ولوليت منهم رعباً

اذا سقى الله ارضاً محبوباً غادية فلا سقاها سوى النهران تضطرم
٢٥ ثم شكاً زمانه ووصف القرية بما ليس من شرط كتابنا ، وقد نسب اليها قوم
منهم عبد الله بن حسن بن ادريس الخويزي حدث عن احمد بن الجبير بن
نصر الحلبي حدث عنه محمد بن الحسن بن احمد الاهوازي وغيره ، واحمد
بن محمد بن سليمان العباسي ابو العباس الخويزي كان ذا فضل وتيسر و

الخَيْرَاتَانِ تَنْمِيَةُ الْخَيْرَةِ وَالْكُوفَةُ كَقَوْلِهِمُ الْقَمْرَانِ وَالْعَمْرَانِ

الْخَيْرُ بِالْفَتْحِ كَذَلِكَ مَنْقُوصٌ مِنَ الْخَابِرِ وَقَدْ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُهُ اسْمُ قَصْرِ كَانَ بِسَامُرَا
انْفَقَ عَلَى عِمَارَتِهِ الْمُتَوَكَّلُ أَرْبَعَةَ آلَافِ دِرْهَمٍ وَهَبَ الْمُسْتَعِينُ أَنْقَاضَهُ
لِوزِيرِهِ أَحْمَدَ بْنِ الْخَصِيبِ فِيمَا وَهَبَهُ لَهُ

هـ خَيْرَةُ بَفَتْحٍ أَوَّلُهُ وِيَاءٌ مُشَدَّدَةٌ وَرَاءُ وَهَاءٍ بِلَدَةٍ فِي جِبَالٍ هُذَيْلٍ ثَمَّ فِي جِبَالٍ
سَطَاعٍ

الْخَيْرَةُ بِالْكَسْرِ ثَمَّ السَّكُونُ وَرَاءَ مَدِينَةٍ كَانَتْ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْكُوفَةِ عَلَى
مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ التَّجْفُفُ زَعَمُوا أَنَّ كَرَّ فَارِسٍ كَانَ يَتَّصِلُ بِهِ وَالْخَيْرَةُ الْخَوَرَنَقُ بِقَرَبِ
مِنْهَا مِمَّا يَلِي الشَّرْقَ عَلَى نَحْوِ مِيلٍ وَالسَّدِيرُ فِي وَسْطِ الْمَرْيَةِ اللَّهُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ
الشَّامِ كَانَتْ مَسْكَنُ مَلُوكِ الْعُزْبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِنْ زَمَنٍ نَصَرَ ثَمَّ مِنْ حُجْمِ الْمُتَعَمِّانِ
وَأَبَاهُ وَالْمُسَبِّحَةُ إِلَيْهَا حَارِيٌّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ كَمَا نَسَبُوا إِلَى الثَّمَرِ عَمْرِيٌّ قَالَ عَمْرُو

بْنُ مَعْدِي كَرِيْبٍ
كَانَ الْإِثْمُ أَحَارِيٌّ مِنْهَا يُسَفُّ بِحَيْثُ تَبْتَدِرُ الدَّمُوعُ

وَحَارِيٌّ أَيْضًا عَلَى الْقِيَاسِ كُلُّ قَدْ جَاءَ عَنْهُمْ وَيُقَالُ لَهَا الْخَيْرَةُ السَّرُوحَاءُ قَالَ
هـ الْعَصِمُ بْنُ عَمْرُو

صَبَحْنَا الْخَيْرَةَ الرُّوحَاءُ خَيْلًا وَرَجُلًا فَوْقَ أَثْبَاجِ السُّوَاكِ
حَضَرْنَا فِي نَوَاحِيهَا قَصُورًا مَشْرِفَةً كَأَصْرَاسِ الْكَلَابِ

وَأَمَّا وَصْفُهُمْ أَيَّاهُا بِالْبَيَاضِ فَأَمَّا أَرَادُوا حَسَنَ الْعِبَارَةِ وَقِيلَ سَمِيَتْ الْخَيْرَةُ لِأَنَّ
تَبَعًا الْأَكْبَرَ لَمَّا قَصَدَ خَرَّاسَانَ خَلَّفَ ضَعْفَةَ جُنْدِهِ بِذَلِكَ الْمَوْضِعِ وَقَالَ لَهُمْ
الْخَيْرُوا بِهِ أَيْ أَقْبِمُوا بِهِ وَقَالَ الرَّجُلَانِ جِي كَانَ أَوَّلُ مَنْ نَزَلَ بِهَا مَالِكُ بْنُ زُهَيْرٍ
بْنِ عَمْرُو بْنِ قَهْمٍ بَنِ تَيْمَرِ اللَّهِ بْنِ أَسَدَ بْنِ وَبَرَةَ بْنِ تَغْلِبَ بْنِ حُلْوَانَ بْنِ
عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ فَلَمَّا نَزَلَهَا جَعَلَهَا حَيْرًا وَأَقْطَعَهُ قَوْمُهُ فَسَمِيَتْ
الْخَيْرَةُ بِذَلِكَ وَفِي بَعْضِ أَخْبَارِ أَهْلِ السَّيْرِ سَارَ أَرْدَشِيرُ إِلَى الْأَرْدَوَانِ فَحَطَّكَ

على كلَّ وَحْدٍ الْيَدَيْنِ مُشَوِّرٍ كَانَ مَلَاطِيهَ ثَقِيفُ إِرَانَ ،
الْحَيَّانِيَّةُ بِالْفَتْحِ أَيْضًا مَنْسُوبٌ كُورَةُ بِالسَّوَادِ مِنْ أَرْضِ دِمَشْقَ وَفِي كُورَةِ جَبَلِ
 حَرَشٍ قَرِبَ الْغُورِ ،

حَيَاوَةُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ الْوَاوِ مِنْ حَصُونِ مَشَارِقِ ذِمَارٍ بِالْيَمَنِ ،
 هـ حَيْدَتُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَفَتْحِ الدَّالِ الْمَهْمَلَةِ وَالنَّوْءِ مَثَلَتُهُ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ ،
حَيْدَةُ بِالْهَاءِ مَوْضِعٌ قَالَ أَنَسُ بْنُ مُدْرِكٍ اخْتَلَعَتْ بِخَطْبِ لَبِيدِ بْنِ رَبِيعَةَ
 وَخَبِيلٍ وَشَيْخِ اللَّحَيْتَيْنِ قُرُونَهَا فَرِيقَانِ مِنْهُمَا حَاسِرٌ وَمَلَّامٌ
 فَتَلَكَ مَخَاصِي بَيْنَ آيِكَ وَحَيْدَةٍ لَهَا نَهْرٌ فَحُوضُهُ مَتَغَمَّرٌ
 تَرَى هَذَبَ أَنْظَرَاءِ فَوْقَ مُتُونِهَا وَوَرَى الْحَامِ فَوْقَهَا يَتَرَنَّمُ
 أَوْ قَالَ كَثِيرٌ يَصِفُ غَيْثًا ،

وَمَرَّ فَارُوزٌ يَنْبَعًا وَجَنُوبَهُ وَقَدْ جِيَدَ مِنْهُ حَيْدَةُ فَعِبَاثَرُ ،
الْحَيْدَيْنِ بِلَفْظِ التَّثْنِيَةِ وَكَسَرِ أَوَّلِهِ اسْمُ مَقْبَرَةٍ بِأَخْمِيمٍ يُقَالُ لَهَا الْحَيْدَيْنِ قَالَ
 مَيْمُونُ بْنُ حُبَارَةَ الْأَخْمِيمِيُّ كَانَ مَعْنَا رَجُلٌ فَقَدِمْنَا قَسْطَاطَ مِصْرَ فَتَسَوَّجَ
 امْرَأَةً وَأَصْدَقَهَا مَقْبَرَةً بِأَخْمِيمٍ يُقَالُ لَهَا الْحَيْدَيْنِ فَكَانَ فِي ظَنِّ الْمَرَاةِ أَنَّهَا
 ١٥ صَبِيحَةُ لَهَا ،

حَيْرُ الرَّجَالِ بِفَتْحِ الْحَاءِ وَبَاءِ سَاكِنَةٍ وَرَاءَ وَفَتْحِ الزَّاءِ وَتَشْدِيدِ الْجِيمِ وَاللَّامِ
 مَكْسُورَةً مَوْضِعٌ بِبَابِ الْيَهُودِ بِقَرْطُبَةِ مِنْ جَزِيرَةِ الْأَنْدَلُسِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ ابْنُ
 الْقَنْطَرِيَّةِ

أَنْكُرُ لَمْ زَمْنَا يَهْبُ نَسِيمُهُ أَصْلًا بِنَقَبِ الرَّاقِيَاتِ هَلِيلًا
 بِالْخَيْرِ لَا غَشِيَتْ هَتَاكَ غَمَامَةً إِلَّا تَضَاحَكُهُ أَنْخِرًا وَخَلِيلًا ،
حَيْرَانٌ كَأَنَّهُ جَمْعُ حَيْرٍ وَهُوَ مُجْتَمِعُ الْمَاءِ وَأَسْمَاءُ بَيْنَ سَلْمِيَّةَ وَالْمُوتَفَكَةِ ذُرَّةِ
 أَبُو الطَّيِّبِ الْمُتَنَبِّي فِي مَدْحِهِ
 فَلَيْتَكَ تَرَعَانِي وَحَيْرَانُ مَعْرُضٌ فَتَعَلَّمْ أَيْ مِنْ حُسَامِكَ حَدَّةً ،

تَطَّلَعَ عَلَيْهِ طَالِعَةٌ مِنْ بِلَادِ الْعَرَبِ وَاهِلِ الْإِنْبَارِ وَمِنْ أَنْصَمَ إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْحَيْرَةِ
 مِنْ قَبَائِلِ الْعَرَبِ بِمَكَانِهِمْ وَكَانَ بَنُو مَعَدٍّ نَزَلُوا بِنَهْمَانَةٍ وَمَا وَالَاهَا مِنَ الْخِزْلَانِ
 فَفَرَّقَتْهُمْ حُرُوبٌ وَقَعَتْ بَيْنَهُمْ فَخَرَجُوا يَطْلُبُونَ الْمَتَسَخَّ وَالرَّيْفَ فِيمَا يَلِيهِمْ مِنْ
 بِلَادِ الْيَمَنِ وَمِشَارِفِ أَرْضِ الشَّامِ وَأَقْبَلَتْ مِنْهُمْ قَبَائِلٌ حَتَّى نَزَلُوا السَّحَرَيْنِ
 وَبِهَا قَبَائِلٌ مِنَ الْأَزْدِ كَانُوا نَزَلُوهَا مِنْ زَمَانِ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ مَاءَ السَّمَاءِ بَيْنَ الْحَارِثِ
 الْغَطَرِيِّ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَمْرِ الْقَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَازِنَ بْنِ الْأَزْدِ وَمَازِنَ هُوَ
 جَمَاعُ غَسَّانَ وَغَسَّانُ مَاءٌ شَرِبَ مِنْهُ بَنُو مَازِنَ فَسَمَوْا غَسَّانَ وَلَمْ تَشْرَبْ مِنْهُ
 خَزَاةٌ وَلَا أُسْلَمٌ وَلَا بَارِقٌ وَلَا أَرْدُ عُمَانَ فَلَا يَقَالُ لِوَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الْقَبَائِلِ غَسَّانَ
 وَأَنْ كَانُوا مِنْ أَوْلَادِ مَازِنَ، فَخَلَقُوا بِهَا فَكُنَ الَّذِي أَقْبَلُوا مِنْ تَهَامَةٍ مِنَ الْعَرَبِ
 ١. مَالِكُ وَعَمْرُو ابْنَا فَهْمَ بْنِ تَيْمِ اللَّهِ بْنِ أَسَدَ بْنِ وَبَرَةَ بْنِ تَغْلِبَ بْنِ حُلَوَانَ بْنِ
 عَمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قِصَاعَةَ وَمَالِكُ بْنُ الزُّمَيْرِ بْنِ عَمْرُو بْنِ فَهْمَ بْنِ تَيْمِ اللَّهِ
 بْنِ أَسَدَ بْنِ وَبَرَةَ فِي جَمَاعَةٍ مِنْ قَوْمِهِمُ وَالْحَيَقَانُ بْنُ الْحَيَوَةِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَتَصَ
 بْنِ مَعَدٍّ بْنِ عَدْنَانَ فِي قَتَصَ كُلِّهَا ثُمَّ لَحِقَ بِهِ غَطْفَانُ بْنُ عَمْرُو بْنِ طَمَثَانَ بْنِ
 عَوْذَ مَنَاةَ بْنِ يَفْعَلَةَ بْنِ أَفْصَى بْنِ دُعْمَى بْنِ أَيَادٍ فَاجْتَمَعُوا بِالْبَحْرَيْنِ وَتَحَالَفُوا
 ٥. عَلَى التَّنُوخِ وَهُوَ الْمَقَامُ وَتَعَاقَدُوا عَلَى التَّنَاصُرِ وَالتَّنَوَّازِ فَصَارُوا يَدًا عَلَى النَّاسِ
 وَضَمَّ اسْمُ التَّنُوخِ وَكَانُوا بِذَلِكَ الْاسْمِ كَانَتْ عِمَارَةُ مِنَ الْعَبَايِرِ وَقَبِيلَةٌ مِنَ الْقَبَائِلِ
 قَالَ وَدَاعُ مَالِكِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ عَمْرُو بْنِ فَهْمَ جَذِيَّةُ الْأَبْرَشِ بْنِ مَالِكِ بْنِ فَهْمَ بْنِ
 غَنَمَ بْنِ دَوْسَ بْنِ عَدْنَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَهْرَانَ بْنِ كَعْبَ بْنِ الْحِمْثِ بْنِ
 كَعْبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَصْرِ بْنِ الْأَزْدِ إِلَى التَّنُوخِ مَعَهُ وَزَوْجَةُ أُخْتِهِ
 ٢. لَمَيْسَ بِنْتُ زُهَيْرِ فَتَنَخَّ جَذِيَّةُ بَنِي مَالِكِ وَجَمَاعَةٌ مِنْ كَانَتْ بَيْنَهُمَا مِنَ الْأَزْدِ
 فَصَارَتْ كَلِمَتُهُمْ وَاحِدَةً، وَكَانَ مِنْ اجْتِمَاعِ الْقَبَائِلِ بِالْبَحْرَيْنِ وَتَحَالُفِهِمْ
 وَتَعَاقُدِهِمْ لِمَنْ مَلُوكَ الطَّوَاغِيفِ الَّذِينَ مَلَكَهُمُ الْإِسْكَندَرُ وَفَرَّقَ الْبِلْدَانَ عِنْدَ
 قَتْلِهِ دَارًا إِلَى أَنْ ظَهَرَ أَرْضِ شِيرَ عَلَى مَلُوكِ الطَّوَاغِيفِ وَهَزَمَهُمْ وَدَانَ لِقَاءَ النَّاسِ وَضَبَّ

النبط وقد اختلفوا عليه وشاعبه ملك من ملوك النبط يقال له بابا فاستعان
 كل واحد منهما بمن يليه من العرب ليقاتل به الآخر فبقي الاردوان حياً
 فانزله من اعانه من العرب فسمى ذلك الحير الحيرة كما تسمى القيعنة من القلاع
 وانزل بابا من اعانه من الاعراب الانبار وخندق عليهم خندقاً وكان تحت نصر
 ه حيث نادى العرب قد جمع من كان في بلاده من العرب بها فسمتها النبط
 انبار العرب كما تسمى انبار الطعام اذا جمع اليه الطعام وفي كتاب احمد
 بن محمد الهمداني انما سميت الحيرة لان تبعاً لما اقبل بجيوشه فلما بلغ
 موضع الحيرة صعد دليلاً وتخير فسميت الحيرة وقال ابو المنذر هشام بن محمد
 كان يدرى نزول العرب ارض العراق وثبوتهم بها واتخاذهم الحيرة والانبار منزلاً
 ١٠ ان الله عز وجل اوحى الى يوحنا بن اختيار بن زبابل بن شليل من ولد
 يهوذا بن يعقوب ان ائت بخت نصر فمره ان يغزو العرب الذين لا اغلاق
 لبيوتهم ولا ابواب وان يطمأ بلادهم بالجنود فيقتل مقاتليهم ويسبيح اموالهم
 واعلمهم كفرهم في واتخاذهم الهة دوني وتكذيبهم انبياءى ورسلى فاقبل يوحنا
 من تجران حتى قدم على بخت نصر وهو ببابل فاخبره بما اوحى اليه وذلك
 ١٥ في زمن معد بن عدنان قال فوثب بخت نصر على من كان في بلاده من تجران
 العرب فجمع من ظفر به منهم وبقي لهم حيراً على التجف وحصنه ثم جعلهم
 فيه وكل بهم حرساً وحفظاً ثم نادى في الناس بالغزو فتأهبوا لذلك وانتشر
 الخبر فيمن يليهم من العرب فخرجت اليه طوائف منهم مسلمين مستأمنين
 فاستشار بخت نصر فيهم يوحنا فقال خروجهم اليك من بلادهم قبل نهوضهم
 ٢٠ اليك رجوع منهم عما كانوا عليه فاقبل منهم واحسن اليهم فانزلهم السواد على
 شاطئ الفرات وابتنوا موضع عسكرهم فسموه الانبار وخلا عن اهل الحير فابتنوا
 في موضعه وسموها الحيرة لانه كان حيراً مبنياً وما زالوا كذلك حتى
 بخت نصر فلما مات انصموا الى اهل الانبار وبقي الحير خراباً زماناً طويلاً لا

ملكته الحيرة والانباء وبقة وهييت وعين النمر وإطراف البر الى الغميسر الى القططانة وما وراء ذلك تحبى اليه وهذه الاعمال الاموال وتقد عليه السوفود وهو صاحب الزباء وقصير والقصة طويلة ليس هاهنا موضعها الا انما لما ملكه صار ملكه الى ابن أخته عمرو بن عدى بن نصر اللخمي وهو اول من اتخذ الحيرة منزلا من الملوك وهو اول ملوك هذا البيت من آل نصر ولذلك يقبول ابن رومانس الكلبى وهو اخو النعمان لأمه أمهما رومانس

ما فلاحى بعد آل ولى عمرو الحيرة ما ان ارى لهم من باق ولم كان كل من ضرب السعوس بتجد الى تخوم السعراق فاقام ملكا مدية ثم مات عن مائة وعشرين سنة مطاع الامر نافذ الحكم لا يدين بالملك وقهر ملوك الطوائف ولا يدينون له الى ان قدم اردشير من بابك يريد الاستبداد بالملك وقهر ملوك الطوائف فبكر كثير من تنوخ المقام بالعراق وان يدينوا لاردشير فلتحقوا بالشام وانصبعوا الى من هناك من قضاة وجعل كل من احدث من العرب حدثا خرج الى ريف العراق ونزل الحيرة فصار ذلك على اكثرهم هجينة فاهل الحيرة ثلاثة اصناف فثلث تنوخ وهم كانوا اصحاب المطال وبيوت الشعير يمزكون عرق الفرات فيما بين الحيرة والانباء فما فوقها والثلث الساساني العباد وهم الذين سكنوا الحيرة وابتنوا فيها وهم قبائل شتى تعبدوا لملوكها واقاموا هناك وثلث الاحلاف وهم الذين لحقوا باهل الحيرة ونزلوا فيها فمن لم يكن من تنوخ الوبر ولا من العباد الذين دافوا لاردشير فكان اول عمارة الحيرة في زمن نخت نصر ثم خربت الحيرة بعد موته بخت نصر وعمرت الانباء خمسمائة سنة وخمسين سنة ثم عمت الحيرة في زمن عمرو بن عدى بالتحاني اياها مسكنها فعمرت الحيرة خمسمائة سنة وبضعا وثلاثين سنة الى ان عمت الكوفة ونزلوها المسلمون وينسب الى الحيرة كعب بن عدى الحيزي له حكمة روى حديثه عمرو بن الحارث بن ناعم بن أجيل بن كعب بن عدى الحيزي

الملك قنطلعت انفس من كان في البحرين من العرب الى ريف العراق وطمعوا
 في غلبة الاعاجم مما يلي بلاد العرب ومشاركتهم فيه واحتلبوا ما وقع بين ملوك
 الطوايف من الاختلاف فاجمع رؤسائهم على المسير الى العراق ووطن جماعة
 من كان معهم انفسهم على ذلك فكان اول من طلع منهم على الحجم حيقان في
 جماعة من قومه واخلاق من الناس فوجدوا الارمانيين الذين بناحية الموصل
 وما يليها يقاتلون الاردوانيين وهم ملوك الطوايف وهم ما بين نهر قرية من سواد
 العراق الى الابلّة واطراف البادية فاجتمعوا عليهم ودفعوهم عن بلادهم الى سواد
 العراق قصاروا بعد اشلّ في عرب الانبار وعرب الحيرة فلم اشلّ قنص بن
 معبد منهم كان عمرو بن عدى بن نصر بن ربيعة بن عمرو بن الحارث بن مالك
 ابن عمار بن ثمر بن ثمر ومن ولده الشّعان بن المنذر ثم قدمت قبائل
 تنوخ على الاردوانيين فانزلهم الحيرة لله كان قد بناها بخت نصر والانصار
 واقاموا يدينون للحجم الى ان قدمها تبع ابو كرب فخلف بها من لم تكن له
 فهضمة فانضموا الى الحيرة واختلطوا بهم وفي ذلك يقول نعب بن جعيل
 وعزنا تبع من حمير نازل الحيرة من ارض عدن

وافصار في الحيرة من جميع القبائل من مدحج وحمير وطى وكلب وغمير ونزل
 كثير من تنوخ الانبار والحيرة الى طف الغرات وغربيه الا انهم كانوا بادية يسكنون
 المظالم وخيم الشعر ولا ينزلون بيوت المدن وكانت منازلهم فيما بين الانبار
 والحيرة فكانوا يستمّون عرب الصحابة فكان اول من ملك منهم في زمن ملوك
 الطوايف مالك بن قهم ابو جذيمة الابرش وكان منزله مما يلي الانبار ثم مات
 ابنه الملك ابنه جذيمة الابرش بن مالك بن قهم وكان جذيمة من اصل ملسوك
 العرب رايًا وابعدهم مغارًا واشدهم نكاية واطهرهم حرما وهو اول من اجتمع له
 الملك بأرض العرب وغزا بالجيوش وكان به برص وكانت العرب له تسميه السيه
 اعطاهما له واجللا فكانوا يقولون جذيمة الوضاح وجذيمة الابرش وكانت دار

من بعد آطام عزّ كان يسكنها منا ملوك وسادات لهم شرف ،
حَيْصٌ بالصاد المعجمة شعب بنهامة لهذيل شج من الشراة وقيل حَيْصٌ
 ويسوم جبلان بتجد وقد سماه عمر بن ابي ربيعة حَيْشًا لانه كان كثير
 الخاطبة للنساء فقال

تركوا حَيْشًا على ايمانهم ويسومنا عن يسار المنجد ،
حَيْطُوبٌ كانه قَيْعُول من الخطب اسم موضع في بلادهم ،
حَيْفَاءَ كانه تانيث والحَيْفُ الذي يعتبر به عن الجور وهو موضع بالمدينة منه
 اجرى النبي صلعم الخيل في المسابقة ويقال منه الحَيْفَاءَ وقد ذكر قيما مرة
 وحَيْفًا غير مدود حصن على ساحل بحر الشام قرب يافا ولم يزل في ايدي
 المسلمين الى ان تغلب عليه كندفري الذي ملك بيت المقدس في سنة ٤٩٤
 وبقي في ايديهم الى ان فتح صلاح الدين يوسف بن ايوب في سنة ٥٧٣
 وخرّب ، وفي تلخيص دمشق ابراهيم بن محمد بن عبد الرزاق ابو طاهر
 الحافظ الحَيْفَى من اهل قصر حَيْفَة سمع بأطرابلس ابا يوسف عبد السلام بن
 محمد بن يوسف القزويني وابا الوفاء سعد بن علي بن محمد بن احمد النسوي
 ١٥ وحدث بصر سنة ٤٨١ سمع منه غيث بن علي وابو الفضل احمد بن الحسين
 بن ثَيْبَت الكامل هكذا في كتابه قصر حَيْفَة بالهاء وانا احسبه المذكور قبله ،
الحَيْفُ بالفتح ثم السكون والقاف بلد باليمن وقيل جبل وقيل ساحل عدن
 وقيل جبل محيط بالدينيا كله عن نصر قال عمر بن معدى كريب ..
 وأود ناصر بن وبنو زبيد ومن بالحيف من جكم بن سعد

٢. وقال ابو عبيدة في قول القزويني ..
 ترى امواجه كجبال لَبَنَى وطود الحَيْف ان ركبا الجناب
الحَيْف جبل قاف الحَيْفُ بالدينيا الذي قد حاق بها اي قد احاط بها
 والجناب بمعنى الجنائب ،

والجزيرة أيضا محلة كبيرة مشهورة بنيسابور ينسب اليها كثير من الفضلاء
 منهم ابو بكر احمد بن الحسن الحيري صاحب حاجب بن احمد وافي العباس
 الأموي قال ابو موسى محمد بن عمر الحافظ الاصبهاني اما ابو بكر الحيري فقد
 ذكر سبطه ابو البركات مسعود بن عبد الرحيم بن ابي بكر الحيري ان اجداده
 كانوا من حيرة الكوفة وجاءوا الى نيسابور فاستوطنوها فل فعلى هذا يحتمل ان
 يكونوا توطنوا محلة بنيسابور فنسبت المحلة اليهم كما ينسب بالكوفة والبصرة
 كل محلة الى قبيلة نزلوها والله اعلم ، والجزيرة ايضا قرية بارض فارس فيما زعموا ،
 حيزان بكسر اوله وسكون ثانيه وزاء والف ونون يجوز ان يكون جمع الخوز
 وهو الشيء يجوز ويحصله نحو زال وريضان وهو بلد فيه شجر وبساتين كثيرة
 او مياه غزيرة وفي قرب اسهرت من ديار بكر فيها انشاء بلوط والبندان ونيس
 الشاه بلوط في شيء من بلاد العراق والجزيرة والشام الا فيها وقال نصران
 حيزان بفتح الحاء من مدن ارمينية قريبة من شروان فطول حيزان اثنتان
 وسبعون درجة وربع وعرضها اربع وثلاثون درجة من كوخ سلمان بن ربيعة
 ينسب اليها ابو الحسن حمدون بن علي الحيزاني روى عن سليمان بن ايسوب
 هالفقيه الشافعي روى عنه ابو بكر الشافعي الفقيه قلت والصواب الاول
 الحيز بالفخ والحيز ما انضم الى الدار من مرافقها وكل ناحية حيز وحيز نحو
 قين وقين وأصله من الواو وهو موضع في قول لبيد
 وَفَحَّتْ بِالْحَيْزِ وَالْدَرِيمِ جَابِيَةً كَالثَّعْبِ الْمَرْلُومِ

اي المملوء

الحجيس بالسين المهملة والحجيس طعام يصطفاه العرب من التمر والأقط وهو بلد
 وكورة من نواحي زبيد باليمن بينها وبين زبيد نحو يوم للمجدة وهو كورة
 واسعة وفي للراغب من الاشعرين قال المسلم بن نعيم المالكى
 اما ديار بني عوف فمأخذة والعز قومي بحبس دارها الشقف

كتاب الخاء من كتاب معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الخاء والالف وما يليهما

٥ خَابِرَان بعد الالف باء ثم راء واخره نون ناحية ومدينة فيها عدة قرى بين سرخس وابيورد من خراسان ومن قراها ميهنة وكانت مدينة كبيرة خرب اكثرها والخابران كورة بالاهواز.

خَابُورَاء بعد الالف باء موحدة بوزن عاشوراء موضع قاله ابن الاعرابي وقال ابن دريد اخبرني بذلك حامد ولا ادري ما هو وتعلم لغة في الخابوراء.

١. الخابور بعد الالف باء موحدة واخره راء وهو فاعول من ارض خبيرة وخبيراء.

وهو القاع الذي ينبت السدر او من الخبار وهو الارض الرخوة ذات الحجارة

وقيل فاعول من خابرت الارض اذا حرثتها وقال ابن بزرج لم يسمع اسم علي

فاعولاء الا اخرها الضاروزاء الضَّرَّ والساوراء السَّرَّ والداولاء الدَّلَّ وعاشوراء اسم

اليوم العاشر من المحرم قال ابن الاعرابي والخابوراء اسم موضع قلت انا ولا ادري

٥ اهو اسم لهذا النهر امر غيره فالما الخابور فهو اسم لنهر كبير بين راس عين

والفرات من ارض الجزيرة ولاية واسعة وبلدان جمعة غلب عليها اسمه فنسبت

اليه من بلاد قرقيسياء وماكسين والجندل وعربان واصل هذا النهر من العيون

لثة براس عين وينضاف اليه فاضل الهرماس ومد وهو نهر نصيبين فيصير نهراً

كبيراً ويمتد فيسقى هذه البلاد ثم ينتهي الى قرقيسياء فيصب عندها في

٢. الفرات وفيه من ابيات اخوت الوليدة بن طريف ترقى اخاهما

ايما شجر الخابور ما لك موقفاً كاذباً لم تجزع على ابن طريف

فقي لا يجهل الزاد الا من التقى ولا المال الا من قنأ وسيف

وقال الاخطل

حَيْلَانُ بالفتح من قرى حلب تخرج منها عين فؤارة كثيرة الماء تسجى الى حلب
وتدخل اليها في قناة وتتفرق الى الجماع والى جميع مدينة حلب،
الحَيْلُ بمعنى القوة موضع بين المدينة وخيبر كانت به لقاء رسول الله صلعم
فاجذبت فقرّبوها الى الغابة فأغار عليها عِيْنَةُ بن حصن بن حَذِيفَةَ بن بدر
الفزاري ويوم الحَيْل من ايام العرب،

حَيْلَةُ بزيادة الحاء بلدة بالسراة كان يسكنها بنو تابر حتى من العاربة الاولى
اجلّتهم عنه قَسْرُ بن عَبْقَر بن امار بن اراش،

الحَيْمَةُ بالميم من قرى الجند باليمن بيد احمد بن عبد الوهاب،
حينئذ بالسر والنون مكسورة ايضا بلد في ديار بكر فيه معدن الحديد يحمل
امنه الى البلاد ويقال لها حاني ايضا وقد ذكرت في اول هذا الباب،
حَيْة بلفظ الحية من الحشرات من مخاليف اليمن وقال نصر حَيْة من جبسال
طى،

يا موقد النار العليسان من اصمروا . أوقد فقد هاجمت شوقا غير مضطرم .
يا موقد النار اوقدها فان لها سنا يهيج فؤاد العاشق البسدي .
فاز يضني سناها ان تشب لست سعادتي وبها تشقني من الشوق .
وما طربت بشنحو اذنت فليست . ولا تغورت تلك البستاز من اصمروا .
ليست لياليك من خاخ بعاهدة . كما عهدت ولا أيام في سلم .
غنى فيه معبد وشاع الشعر بالمدينة فانشدت سكتة وقيل عيشة بمت الى
وقاص قول الشاعر في خاخ فقالت قد اكرت الشعراء في خاخ ووصفه لا والله
ما انتهى حتى انظر اليه فبعثت الى غلامها فبدا فحلمته على بغلة والبستاز
ثياب خمر من ثيابها وقالت امض بنا نقف على خاخ قضى بها فلما رأت
ا قالت ما هو الامثال ما هو الا هذا فقالت لا والله لا ارجع حتى اوق عن يهجو
فجعلوا يتذاكرون شعرا قريبا فلم يرسلون اليه الى ان قال غند والله افجوه
قالت انكم قالوا قالت قل فقال خاخ خاخ الخ يقول ثم نقل عليه كانه تخضع
فقالت هاجوته ورب اللعبة لك البغلة وما عليك من الثياب . روى ابو عوانة .
عن البخاري خاخ بالجيم في آخره وهو ممة على البخاري وحكي العيصاني
انه موضع قريب من مكة والاول اصح . وكانت المرأة تله انركها على والربير
رضهما واخذا منها الكتاب الذي كتبه خاطب بن ابي بلنتة لما ادركها
بروضة خاخ وذكره ابن الفقيه في حدود العقيف وقال هو بين المشوطي
والناصرقة وانشد للأخوص بن محمد يقول
من طربت وكيف تطرب ام تصابيا . ورأسك قد توشح بالقتيسر .
لغانية تحل غصبا خاخ . فاسقم فالدافع من حصير .
خاخسر بفتح الخاء الثانية وسين مهمل وراه قرية من قرى فرغم على فرخين
من سمرقند ينسب اليها ابو القاسم سعد بن سعيد الخاسري خالده الى
على الميولي الفقيه يروي عن عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي وعتيق

اراعيك بالخابور نوق واجمال ورسم عفته الريح بعدى بأبيل

وقال الربيع بن ابى الحقيق اليهودى من بنى قريظة

دور عقت بقرى الخابور غيرها بعد الانيس سواقي الريح والمطر

ان تمس دارك من كان يسكنها وحشا فذاك صروف الدهر والغبر

حلت بها كل مبيض ترائيها كانها بين كئبان النقا البقر

وانشد ابن الاعرابي

رأت ناقتي ماء الفرات وطيبه أمر من الدفلى الدفأ وأمقرا

وحنت الى الخابور لما رأت به صياح النبط والسفين المقيرا

فقلت لها بعض الحنين فانى لوجدك الا انى كنت اصبرا

١. والخابور خابور الحسنية من اعمال الموصل في شرقي دجلة وهو نهر من الجبال

عليه عمل واسع وقرى في شمالي الموصل في الجبال له نهر عظيم يسقى عمله ثم

يصب في دجلة ويخرجه من ارض الزوزان وقال المسعودي يخرج من ارض

ارمينية ومصبه في دجلة بين بلاد باسورين وفيسابور من بلاد قردى من ارض

الموصل

٥. خارج بعد الالف جيم قال العرابي موضع

خاخ بعد الالف خاخ محجمة ايضا موضع بين الحرمةين ويقال له روضة خاخ

يقرب حمراء الاسد من المدينة وذكر في اجماع المدينة جمع حمى والاحماء لله

حمها النبي صلعم والخلفاء الراشدون بعده خاخ وروى عن علي رضي الله

بعثنى رسول الله صلعم والزيبر والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان

لها طعينة معها كتاب فخذوه فانوني به قالوا وخاخ مشترك فيه منازل لحمد

بن جعفر بن محمد وعلى بن موسى الرضى وغيرهم من الناس وقد اكثر

الشعراء من ذكره قال مضعب الزبيرى حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن

حفص بن غزف بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لما قال الاوص

بن محمد بن ابراهيم بن اسماعيل الخارزجى كان احدا الفضلاء اخذ الاسلام
 واصول الفقه من اصحاب ابي عبد الله ثم اختلف الى درس الجوينى ابي المعالى
 وعلق عنه الكثير ثم مضى الى مرو واشتغل بها على ابي المظفر السمعاني وابى
 محمد عبد الله بن علي الصفار وعاد الى نيسابور وصنف في عشرين ذوقاً من
 العلم وقصد بغداد وسمع الشيخ ابا اسحاق الشيرازى وكان مولده سنة ٤٤٥
 خارك بعد الالف راء واخره كاف جزيرة في وسط البحر الفارسى وفي جبل عال
 في وسط البحر اذا خرجت المراكب من عبادان تريد عمان وطابت بهما
 الريح وصلت اليها في يوم وليلة وفي من اعمال فارس يقابلها في البر جنابسة
 ومهروبان تنظر هذه من هذه للجيد النظر فاما جبال البر فانها ظاهرة جداً
 وقد جيتها غير مرة ووجدت ايضاً قبرا يزور وينذر له يزعم اهل الجزيرة انه
 قبر محمد ابن الحنفية رضى والتواريخ تأتى ذلك قال ابو عبيدة وكان ابو
 صفرة والد المهلب فارسياً من اهل خارك فقطع الى عمان وكان يقال له بسخره
 فعرب فقيلاً ابو صفرة وكان بها خايكاً ثم قدم البصرة فكان بها سايساً لعثمان
 بن ابي العاصمى الثقفى فلما هاجرت الازد الى البصرة كان معهم في الحروب
 فوجدوه تجداً في الحروب فاستلاطوه وكان من استلاط العرب كذلك كثير
 فقال كعب الأشقرى يذكرهم
 انتم بشاش وبهبونان محتبروا ونساخته وبنوس خشوها القلف
 ثم يركبوا الخيل الا بعد ما كبروا فلم ثقال على اكتافها عنقفا
 وقال الفرزدق
 وكاين لابن صفرة من نسومب ترى بلبانسه أكثر الزيار
 بخارك ثم يقصد قوسنا ولكن يقود السفن بالموس المغار
 صرارهم ينصيح في لجاهم نقي الماء من خشب وقار
 ولو رد ابن صفرة خيلك صفت عليه الغاف ارض ابي صفار

بن عبد العزيز بن عبد الكريم بن هارون بن عطاء بن يحيى السدري
 الخاخرى السمرقندي أبو بكر النيسابوري الأديب كان والده من خاخر
 إحدى قرى سمرقند سكن نيسابور وولد عتيق بها وكان أديبا شاعرا حسن
 النظم يحفظ الكتب في اللغة سمع أبا بكر الشيرازي وأبا بكر الحسين بن يعقوب
 ه الأديب كتب عنه أبو سعد بخوارزم وكانت ولادته في رابع عشر رجب سنة
 ٤٧٠ ومات بخوارزم سنة ٥٩٠

خار أخرى. رآه موضع بالري. منه أبو اسماعيل إبراهيم بن المختار الخار الرأزي
 سمع محمد بن اسحاق بن بشار وشعيب بن الحجاج روى عنه محمد بن سعيد
 الأصميهاني ومحمد بن حميد الرازي قاله الحاكم أبو أحمد
 ١. خاربان من نواحي بلخ منها أحمد بن محمد الخارباني حدث عن محمد بن
 عبد الملك المزوري قاله ابن مندة حكاها عن علي بن خلف

خارجة بعد الألف رآه مكسورة وجهم قرية بأفريقية من نواحي تونس ينسب
 إليها أبو القاسم بن محمد بن أبي القاسم الخارجي الفقيه على مذهب مالك
 بن أنس مات قبل الستين وأخوه عبد الله بن محمد كان رئيسا مقدما في
 دولة عبد المؤمن ذا كرم ورياسة توفي سنة ٤٩٣

الخارف من قرى اليمن من أعمال صنعاء من مخلاف ضداء
 خارزنج بعد الألف رآه ثر نون ثر جيم ناحية من نواحي نيسابور من
 عمل بُشْت بالشين المعجمة والحجر يقولون خارزنجك بالكاف وقد نسبوا إليه
 على هذه النسبة أبا بكر محمد بن إبراهيم بن عبد الله النيسابوري سمع
 محمد بن يحيى الذهلي روى عنه أبو أحمد محمد بن الفضل الكرابيسي ويجوز
 أن يقال إن أصله مركب من خار أي ضعف وزنج أي هذا الصنف من
 السودان وقد خرج من هذه الناحية جماعة من أهل العلم والأدب منهم
 أحمد بن محمد صاحب كتاب التكملة في اللغة ويوسف بن الحسن بن يوسف

وقد نسب اليها قوم منهم الخاركي الشاعر في ايام المأمون وما يقاربها وهو القليل

من كل شيء قصصت نفسي ماأربها إلا من الطعن بالبئثار بالنتين
لا أغرس الزفر إلا في مسرقة نسنة والغرس أجود ما يأتي بسرقين

وابو شام الصلت بن محمد بن عبد الرحمن بن ابن المغيرة البصري ثم الخاركي
يروى عن سفوان بن عيينة وحماد بن زيد روى عنه ابو اسحاق يعقوب بن
اسحاق القلوسي ومحمد بن اسماعيل البخاري وابو العباس احمد بن محمد
الرحمن الخاركي البصري روى عنه ابو بكر محمد بن احمد بن علي الاقروني
القاضي

اخارز بعد الالف راء مكسورة كذا رواه الازهري وغيره ثم راء وقد حكى عن
الازهري انه رواه بفتح الزاء ولم اجده انما كذلك بخطه كانه ماخوذ من خزر
العين وهو انقلاب الحدة نحو اللحات وهو نهر بين اربل والموصل ثم بسين
الزواب الاعلى والموصل وعليه كورة يقال لها تخلا واهل تخلا يسمون الخزاز
يريشوا مبداءه من قرية يقال لها اربون من ناحية تخلا ويخرج من بين جبل
خلبتنا والخرانية ويحدر الى كورة المرج من اعمال قلعة شوش والعفر الى ان
يصب في دجلة وهو موضع كانت عنده وقعة بين عبيد الله بن زياد وابراهيم
بن مالك الاثتر النخعي في ايام المختار ويومئذ قتل ابن زياد الفاسق وذلك
في سنة ٦٦ الهجرية

خاست بسين مهلة وراه مثناة وفيه جمع بين ثلاث سواكن لفظ عجمي قال
ابو سعد في بلدي من نواحي بلخ قريب انديراب ينسب اليها ابو صالح الحكم
بن المبارك الخاسي روى عن مالك بن انس روى عنه عبد الله بن عبد
الرحمن السمرقندي مات سنة ١١٣

خاشت مثل الذي قبله الا ان شينه محجمة قال ابو سعد في بلدي من

خالصة تلك تسببت هذه البركة اليها في الجارية السوداء التي كان بعض الخلفاء
يكرمها ويلبسها الخلق الفاخر فقال بعض الشعراء

لقد ضاع شعري على بابكم كما ضاع دُرٌّ على خالصة
فبلغ الخليفة ذلك فامر باحضاره وانكر عليه بما بلغه منه فقال يا امير المؤمنين
ه كذبوا انما قلت

لقد ضاع شعري على بابكم كما ضاع دُرٌّ على خالصة

فاستحسن الخليفة تخلُّصه منه وامر له بجائزة حسنة بعد ان اراد ان يفتك
به وبلغني ان هذه الحكاية حوضر بها في مجلس القاضي ابي علي عبد الرحيم
النيسابوري فقال هذا بيت قلعت عينه فابصره وهذا من لطيف الاختراع
١. وخالصة مدينة بصفليمة ذات سور من حجارة يسكنها السلطان واجناده
وليس بها سوق ولا فنادق وهي على بحر ولها اربعة ابواب ذكر ذلك ابن
حوئل وحدثني ابو الحسن علي بن باديس انها اليوم محلة في وسط بلرم
وبلرم محيط بها

٢. الخال الخال في لغتهم ينصرف الى معان كثيرة تفوت الحصر والخال اسم جميل
٥. تلقاء الدثينة لبنى سائم وقيل في ارض غطفان وانشد
هاجك بالخال الجول الدوافع فانت لمهواها من الارض نازع
والخال ايضا موضع في شق اليمن وذات الخال موضع اخر قال عمرو بن معدي
كرب وهم قتلوا بذات الخال قيسا واشعثت سلسلوا في غير عهد
فكتب ما في اخبار ابي الطيب من اسماء الخال

٢. خالته هو مؤنث الذي قبله وهو مله كلب بن وبرة في بادية الشام قال النابغة
بخالة او ماء الدثابة او سوى مظنة كلب او مياه المواطر
وتروى بالخاء المهملة وكل هذه مواضع قال ابو عمرو استسقى عدى بن السراق
بني بكر من بني زهير بن جناب اللخمين وهم على ماء لهم يقال له خالته وفيه

واجتمع الناس عليه ومات بمصر سنة ٣٤٠ هـ وخالد ابان من قرى الري مشهورة
 الخالدية قرية من أعمال الموصل ينسب اليها ابو عثمان سعيد وابو بكر محمد
 ابنا هاشم بن وعلة بن عزام بن يزيد بن عبد الله بن عبد منبه بن يثرب
 بن عبد السلام بن خالد بن عبد منبه الخالديان الشاعران المشهوران
 هـ كذا نسبهما السرى الرفاه في شعره

ولقد جمعت الشعر وهو عشر رقم سوى الاسماء والانساب
 وضربت عنه المدحعين وانما عن جودة الآداب كان ضرابي
 فعدت نبيط الخالدية تدعى شعري وترفل في حبير ثيابي

وقال ايضا

١. ومن عجب ان الغنيين ابرقا مغيرين في اقطار شعري وأرعدا

فقد نقله عن بياض مناسبي الى نسب في الخالدية اسودا

وقد نسب بهذه النسبة ابو الحسن محمد بن احمد الخالدي الشاهد
 منسوب الى سكة خالد بنيسابور سمع ابا بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة
 ولم يقتصر عليه فخلط به غيره فصعقه الحاكم هـ

٥. خالد سكة خالد بنيسابور ينسب اليها ابو الحسن محمد بن احمد الخالدي
 الشاهد سمع ابا بكر محمد بن خزيمة ولم يقتصر عليه فحدث عن شيوخ
 اخيه هـ

الخالص اسم كورة عظيمة من شرق بغداد الى سور بغداد وهذا اسم محدث
 له اجده في كتب الاوائل ولا تصنيف وانما هو اليوم مشهور ولعلني اكشف
 عن سببه ان شاء الله تعالى ووجدت في كتاب الديرة ان نهر الخالص هو نهر

المهدي هـ

الخالصة قال ابو عبيد السكوني بركة خالصة بين الأجر والخزمية بطريق مكة
 من الكوفة على ميلين من الأغر وبينها وبين الأجر احد عشر ميلا واطمن

والأهـا حتى وقعت بينهم حرب فتظاهرت مَصْر وربيعة ابنـا نزار على أياـ فالتقوا
بناحية من بلادهم يقال لها خانق وفي اليوم من بلاد كنانة بن خزيمة فهزمت
اياـ وظهروا عليهم فخرجوا من تهامة فقال أحد بني خَصْفَة بن قيس بن
عَيْلان في ذم اياـ

أياذاً يوم خانق قد وطئنا بتخل مضمرات قد بريننا

تَرادى بالغوارس كل يوم عصاب للرب تهمى المحجرينـا

فأبنا بالنهب والسبيـا واخجوا في الديار مُخْلِينـا

الخانقان موضع بالمدينة وهو مجمع مياه اوديتها الكبار الثلاثة يطرحان
والعقيق وقتناه

الخانقة بعد الالف نون مكسورة وقاف تانيث الخانق وهو متعبد للكرامية

بالبيت المقدس عن العرواني

خانقين بلدة من نواحي السواد في طريق هذان من بغداد بينها وبين

قصر شيرين ستة فراسخ من يربد الجبال ومن قصر شيرين الى حلوان ستة

فراسخ قال مسهر بن مهلهل وخانقين عين للنقط عظيمة كثيرة الدخل وبها

واقنطرة عظيمة على واديها تكون اربعة وعشرون طاقا كل طاق يكون عشرين

فراخا عليها جادة خراسان الى بغداد وتنتهي قصر شيرين قال عتبة بن

الوعل التغلبي

كانك يا بن الوعل لم تمر غارة كورد القطا الهني المعيف المكدرا

على كل مجبول السراة مفرع كميـت الاديم يستخف الخزولـا

ويوم بباجرى كيوم مقلية اذا ما اشتهى الغازى الشراب وهاجرـا

ويوم باعلى خانقين شرـبـتـه وحلوان حلوان الجمال وثبتـوا

واله يوم بالمدينة صالح على لذة منه اذا ما تمـيـشـوا

وقال البشاري وخانقين ايضا بلدة بالكوفة والله اعلم

جَفْرٌ يُقَالُ لَهُ الْقُنَيْنِيُّ كَانَتْ بَنُو تَغْلِبَ قَدْ رَعَتْهُ فِيهِ فَوَقَعَ قَعْبٌ فِي الْقُنَيْنِيِّ
 وَزَعَمَ أَنَّهُ وَجَدَ الْقَعْبَ فِي التَّرَابِ فَاقْتَتَلَتْ فِي ذَلِكَ الْجَفْرَ بَنُو تَغْلِبَ حَتَّى
 كَادَتْ تَتَفَانَى ثُمَّ اصْلَحُوا عَلَى مَلَأَةِ حِجَارَةٍ وَقَتَادَةٍ وَاحْتَفَرُوا مَا حَوْلَهُ فَوَضَعَ

الْقُنَيْنِيُّ مِنْ خَلَاةٍ مَعْرُوفٍ وَيُقَالُ لِمَا حَوْلَهُ ائْتُنَيْنِيَّاتٌ قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ
 غَابَتْ سَرَاةُ بَنِي بَحْرٍ وَلَوْ شَهِدُوا يَوْمًا لَاعْطَيْتَ مَا ابْغَى وَأَطْلَسْتُ
 حَتَّى وَرَدْتُ الْقُنَيْنِيَّاتِ ضَمَاحِيَةً فِي سَاعَةٍ مِنْ نَهَارِ الصَّيْفِ تَلْتَنِيهِ
 نَجَاءٌ وَالْبَارِدُ الْعَذْبُ الزَّلَالُ لِنَسَا مَا دَامَ يَسْكُ عَوْدًا ذَاوِيَا كَرَبُ
 مِنْ مَاءٍ خَالِطٌ حَيَّاشٌ بِذِمَّتِهِ مَا تَوَارَتْهُ الْأَوْحَادُ وَالسَّعَتُ سَبَّ

الْأَوْحَادُ عَوْفُ بْنُ سَعْدٍ وَكَعْبُ بْنُ سَعْدٍ مِنْ بَنِي تَغْلِبَ وَالْعَقْبُ عَقْبَةُ بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ وَغَتَّابُ بْنُ سَعْدٍ وَغَتَّابَانُ بْنُ سَعْدٍ

خَامِرٌ لَجَبِلٌ بِالْحِجَارِ بَارِضٌ عَكَتُ قَالَ الطَّاهِرُ بْنُ أَبِي هَالَةَ
 قَتَلْنَا مَا بَيْنَ قُعَّةٍ خَامِرٍ إِلَى الْقَبِيْعَةِ الْحِجَارِ ذَاتِ الْغُثَاثِ

خَانُ أُمِّ حَكِيمٍ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْكَلْبَةِ مِنْ أَعْمَالِ حَوْرَانَ قَرِيبٌ مِنْ دِمَشْقَ
 يُنْسَبُ إِلَى أُمِّ حَكِيمٍ بَنَتْ أَبِي جَهْلٍ بْنِ هِشَامٍ

أَخَانَجَاهُ لَا أَدْرِي أَيْنَ هُوَ إِلَّا أَنْ شَبِيْرُوِيَّةَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُبَيْرٍ
 الصُّوفِيُّ أَبُو بَكْرٍ يُعْرَفُ بِالْحَافِظِ أَخَانَجَاهُ رَوَى عَنْ أَبِي هَلَالٍ وَأَبْنِ تَرْكَانَ وَغَيْرِهِمَا
 مَا أَدْرَكَتْهُ لَصَغَرُ شَيْءٍ وَحَدَّثَنِي عَنْهُ قَبِيْدُوسُ وَكَانَ صِدُوقًا أَحَدَ مَشَايِخِ
 الصُّوفِيَّةِ فِي وَقْتِهِ ذَكَرَهُ فِي الطَّبَقَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرٍ مِنْ أَهْلِ هَذِهِ الْأُمَّةِ فَالطَّاهِرُ أَنَّهُ
 مَحَلَّةٌ بِهَمْدَانَ أَوْ قَرْيَةٍ مِنْ قُرَاهَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ

أَخَانَسَارُ بِكَسْرِ النُّونِ وَالْمِيمِ مَهْمَلَةٌ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى جَوَالِقَانَ يُنْسَبُ إِلَيْهَا
 أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحَصِينِ أَبُو سَعْدٍ الْخَانَسَارِيُّ سَمِعَ مِنْ
 أَبِي طَاهِرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْكَلِيمِ وَغَيْرِهِ قَالَ يَحْيَى بْنُ مَنْدَلَةَ
 خَانَقُ قَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ يُقَالُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ نِزَارٍ قَتَلَ مَعَ أَخَوَاتِهَا بِتِهْمَانَةَ وَمَا

واربعين بعد مائة وقتل أهلها وسبهم.

خاوران قرية من نواحي خلاط وقد نسب بهذه النسبة أبو الحسن محمد بن محمد الخاوراني وجدت له مسموعات بخط ولده في آخرها وكتب أبو محمد بن أبي الحسن بن محمد بن محمد الخاوراني حفيد نظام الملك ووجدته قد ذكر أنه لقي جماعة من الأئمة المشهورة وفيه أنه سمع بنو سايور من شيوخ الدين أبي محمد عبد الجبار بن محمد البيهقي الخوارزمي الواحد أبي سعيد عبد الصمد المقرئ وأبي القاسم زاهر بن طاهر الشكاشمي وأبي محمد العباس بن محمد بن أبي منصور الطوسي يعرف بعباسة وروى عنه أبو الحسن عبد الغفار الفارسي وأبو عبد الله محمد بن الفضل الفسراوي وأبو الفضل أحمد بن محمد الميداني وأبنة سعيد قال وأدركت أبا حامد الغزالي وأنا ابن أربع سنين ولقي أبا القاسم محمود بن عمر الرخشري قال وسمع منه الكشف والمفضل أجاز لأبي بكر محمد بن يوسف بن أبي بكر الأربلي أيام الملك الناصر صلاح الدين وأبني أخيه محمد ويوسف ابني أردشير بن يوسف في سلخ ربيع الآخر سنة ٥٧١هـ وذكر أن له من التصانيف كتاب التلويح في شرح ٥ المصابيح وكتاب الشرح والبيان والأربعين المنسوب إلى ابنه وكان وكتاب شرح حصار الإيمان وكتاب سير الملوك وكتاب بيان قصة إبليس مع النبي صلعم وكتاب النقاوة في الفرائض وكتاب الثقب والنكت في الفرائض وكتاب القواعد والفوائد في الحو وكتاب نخبة الأعراب وكتاب الادوات وكتاب التصريف وغيرها ومنها صديقنا أديب تبريز أحمد بن أبي بكر بن أبي

٢٠ محمد مات شاباً في سنة ٤٩٠هـ

خاوس بفتح الأول وسين مهملة بليدة من ما وراء النهر من بلاد أشروسنة خرج منها طائفة من العلماء والرفاق وروى عوَضُ بدل النسين ضاد يفسد إليها أبو بكر محمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن الخاوصي الخطيب روى

دينار من بنى النجّار ثم على قبّاه الحّيّار قال الحازمي كذا وجدته مضبوطا
 بخطّ أبي الحسن ابن الفرات بالحاء المهملة والياء المشددة والمشهور هو الاول
خَبَائِر من اعمال ندى جيلة باليمن ،
خَبَاش نخل لبنى يَشْكُر باليمامة ،

ه خَبَاق بفتح اوله واخره قاف من قرى مرو وفي قرب جيرنج نسب اليها ابو
 الحسن علي بن عبد الله الخبّاق الصوفي كان عابدا سمع الحديث بالشام
 والعراق روى عن ابي سعيد اسماعيل بن عبد القاهر الجرجاني وابي الحسين
 الطيوري ذكره ابو سعد في شيوخه ومات سنة ٥١٩ هـ

خُبَّان بضم اوله وتشديد ثانيه ويخفف واخره نون ويجوز ان يكون مُعلن
 من الحب وفي قرية باليمن في واد يقال له وادي خُبَّان قرب نجران وفي قرية
 الاسود الكذاب وفي كتاب الفتح كان اول ما خرج الاسود العنسي واسم
 عبلة بن كعب ان خرج من كهف خُبَّان وهي كانت دارة وبها ولد ونشأ
خُبَّان بالفتح ثم التشديد قال نصر خُبَّان جبل بين معدن النقرة وفدك
 وقيل خُبَّان وخَيَّان ،

ه الحَبّ بكسر اوله والحبّ الرجل الخداع يقال خَبِيتَ يا زحلُ تَحَبُّ خَبْثًا وقيل
 يروى بفتح الحاء ولها لغتان فيه وقد بسطت شرحه في الحبيب فيما بعد
 اسم موضع ذكره اسماء بن خارجة عيش الخيام ليلالي الحبّ وفي شعر
 ابى دوان الحبّ اسم موضع ولا ادري اهو المقدم ذكره ام غيره قال
 أَقْفَرُ الحَبِّ من منازل اسماء فجنبنا مقلص فظليـم

٢. وقال نصر الحَبُّ ما لبنى غنيّ قريب الكوفة ،
خَبْت بفتح اوله وتسكين ثانيه واخره تاء مثناة وهو في الاصل المطبئن من
 الارض فيه رملٌ وقال ابو عمرو الخَبْتُ سهل في الجرة وقال غيره هو الوادي
 العميق الوطى وينبت ضروب العضاة وقيل الخَبْتُ ما تسطبان من الارض

يسمى رقد عن ابي الحسن على بن سعيد المظهرى روى عنه ابو حفص
بن محمد بن احمد النسفى ،

الخايغ بعد الالف ياء مهموزة وهو اسم قاعل من الخوع وهو الجبل الابيض قال
روية كما يلوح الخوع بين الجبال والخوع ايضا منحرج الوادى وهو اسم
ه جبل يقابله اخر اسمه تايغ ذكرهما ابو وجزة السعدى فى قوله

والخايغ الخون آت عن شمائلهم وتايغ النعف عن ايمانهم يقع
والخون فى كلامهم من الاضداد يقال للابيض والاسود عن اسماعيل بن حماد
ويقع يرتفع ،

الخايغان تشيية الخايغ قال يعقوب الخايغان شعبتان تدفع واحدة فى غيقة
او الاخرى فى يليل وهو وادى الصفراء قال كثير

عرفت الدار كالحل البوالى بغيغ الخايغن الى بعال

ديار من عزيزة قد عفاها تقالتم سالف الحقب الخوالى ه

باب الحاء والباء وما يليهما

حَبْءٌ يسكون الباء والهمزة وان بالمدينة الى جنب قُباء وقيل حَبْءٌ بالصمر
ه وان منحدر من النكائب ثم ياخذ ظهر حرة كَشَب ثم يصير الى قاع الجرح
اسفل من قُباء وحَبْءٌ ايضا موضع نجدى ،

الخَبَّارُ بفتح اوله واخره زاء موضع قريب من المدينة وكان عليه طريق رسول
الله صلعم حين اخرج يريد قريشا قبل وقعة بدر والخبار فى كلامهم الارض
الرخوة ذات الحجارة وهو قَيْفُ الخَبَّار ويقال فيقال الخَبَّار نكرة لبن الفقيه فى
منازحة العقيق بالمدينة وقال ابن شهاب بن قد قدم على رسول الله صلعم
نفر من عريضة كانوا مجهودين مضروبين فانزلهم عنده وسالوه ان ينجيهم من
المدينة فاخرجهم رسول الله صلعم الى لقاح له بغيغ الخبار ورله الحمى قال ابن
اسحاق وفى جمادى الاولى غزا رسول الله صلعم قريشا فسلط على نقب بنى

عذبتان وفيها قصور على طريق الحاج وكان الخير من منافع المياه ما خبير
المسيل في الرؤوس فتخوض الناس اليه كذا قال أبو منصور، وخبر علم لبليدة
قرب شيراز من ارض فارس بها قبر النسييد اخى الحسن بن ابي الحسن
البصرى ينسب اليها جماعة من اهل العلم منهم الفضل بن محمد الخبيري
صاحب المئسد الكبير حدث عن سعيد بن ابي مريم وسعيد بن عفير
وغيرهما، وابو العباس الفضل بن يحيى بن ابراهيم الخبيري ابن بنت الفضل
بن محمد ابو حكيم وله كتاب في الفرائض كبير سماه التلاخيص وله تصنيف
مثله، قال ابن طاهر فاما الحسن بن الحسين بن على بن محمد الخبيري فلقب
بذلك وهو شيرازي وعبد الله بن ابراهيم الخبيري الفرضى الاديب جد محمد
ابن ناصر السلاوى لامة.

خبرة بفتح اوله وكسر ثانيه وراء مهملته وهو لغة في الخبراء يقال خبراء وخبرة
للارض لث تنبت السدر وهو علم ماء بنى ثعلبة بن سعد من حمى الربيعة
وعنده قليب لا شجج واول اخيلة هذا الحمى من ناحية المدينة الخبرة،
خبيرين بفتح اوله وتسكين ثانيه وراء بعدها ياء مثناة من تحتها ونون قرية
من اعمال بسبت بالسين ينسب اليها ابو على الحسين بن الليث بن متدركها
الخبيري البسنى توفي حاجا سنة ٣٧٧ هـ

خبرة بضم اوله وتسكين ثانيه وراء حصن من اعمال ينبع من ارض تهامة
قرب مكة،

الخبط بفتح اوله وثانيه واخيره طاء مهملته وهو اسم لما يخبط من شجر العصاة
وغيره ويجمع فيعالف الدواب مثل النقص من النقص وهو علم لموضع في
ارض جهينة بالقبليية وبينها وبين المدينة خمسة ايام وهي بناحية ساحل
البحر،

خبف قال الرهني وذكر خبيضا من نواحي كرمان ثم قال وفي ناحيتها خبفي

وغمص فاذا خرجت منه أَفْضَيْتَ الى سعة والجمع الخُبُوت وهو علم لصحراء
بين مكة والمدينة يقال له خَبْتُ التَّجْمِيش وخَبْتُ ايضا مالا لكلب وخَبْتُ
الْبَزْوَء بين مكة والمدينة وخبت من قرى زبيد باليمن ء

خَبْتَعٌ بصمر اوله وتسكين ثانيه ثم تاء منقطة باثنتين من فوقها واخره عين
ه مهملة هكذا ضبطه العراقي وقال هو بوزن طَحْلَب اسم موضع ولا ادري
ما اصله ء

خَبَجَّةٌ بفتح اوله وتسكون ثانيه ثم جيم مفتوحة ثم باء اخرى بفتح الخَبَجَّة
موضع جاء ذكره في سنن ابي داود والخَبَجَّة شجر يعرف بها ء
خَبَجٌ بوزن زَقَر قريبة من اعمال ذمار باليمن ء

ا. خَبْرَاءُ الْعَدْنِي والخبراء النخاع الذي ينبت السِدْرَ والعِصَاءَ وقيل صاحب كتاب
العين الخبراء شجر في بطن روضة يَبْقَى الماء فيها الى انغيظ وفيها ينبت الخبر
وهو شجر السدر والاراك وحولها عشب كثير وتسمى الخبرة ايضا والجمع الخَبَر
هكذا وصف اهل اللغة الخبراء فاما عرب هذا العصر فان الخبراء عندهم الماء
المحتقن كالغدير يردون اليه ولا اصل له عند العرب وقيل ابن الاعرابي عدني
ه الشحير وهو نبات اذا طال ذنبه وثمرته عدقه ء وخبراء العدن مَعْرُوثَة
بناحية الصَّمان عن ابي منصور ويوم الخبراء من ايام العرب ء وخبراء صانيف
بين مكة والمدينة قال مسعر بن اوس

فَقَدَدْتُ عِبُودَ خَبْرَاءَ صَانِيفَ فَذُو الْجَفْرِ اقوى منهم ففدافده ء

خَبْرٌ بفتح اوله وتسكين ثانيه واخره راء والخبر في لغة العرب السدر والاراك
ههروانشدوا

فَجَانَتْكَ اَنْوَاءُ الرِّبِيعِ فَهَلَلْتُ عَلَيْكَ رِيَّاسٌ مِنْ سَلَامٍ وَمِنْ خَبْرٍ

والخبر موضع على ستة اميال من مسجد سعد بن ابي وقيل فيها بركة
للخلفاء وبركة لأم جعفر وبيران رشاهما خمسون ذراعا ولها قليلتنا المساء

تَحَلَّلَ أَحْوَارَ الْخَبِيبِ كَانَهَا قَطَا قَارِبَ أَعْدَادِ حُلُوانِ نَاهِلٍ

رواه أبو عمرو الخببيته قال ابن السكيت هو تصكيف إنما هو الخبيب بالباء

الموحدة وهو أسفل سبيل يَنْبَغُ حينَ وَاجَهَ البحرَ وحُلُوانٌ بمصر

خَبِيبٌ تصغيرُ خَبَتْ أخره تاء وقد تقدّم تفسيره وهو ماءٌ بالعالية يشترك
فيه أَشْجَعٌ وَعَبْسٌ وفي شعر نابغة بنى ذُبَيان

إلى ذُبَيانَ حتى صَبَحَتْهُمْ ودونهم الرباعيُ والخببيتهُ

وقال أبو عبيدة لما ماعان لبني عبس واشجع قال كثير

وفي الناس عن سلمى وفي الكبير الذي أصابك شغلٌ للمحبِّ المطالب

فَدَعَ عَنْكَ سَلْمَى إذ أتى الثَّمَالُ دونها وَحَلَّتْ بِأَكْنافِ الْخَبِيبِ فغالب

الخبيرَاتُ قال ابن الأعرابي في خبراوات بالصلعاء صلعاء مَأْوِيَّةٌ وإنما سمّين خبيرات

لأنهن خبيرن في الأرض معنَى انخفضن وأطمأنن فيها وأنشد للجهمي

ليست من اللاتي تلهي بالظُنْبِ ولا الخبيرات مع الشاء المَغْبِ

حيث ترى أبل بني زيد بن صَبِّ ترى نصيباً كَتَعَابِينِ الْخَبْرِ

أَجْمَاهُ أَيَّامُ الشُّرَيْبِ فَعَدَبَ شمسٌ صُورٌ وَحُرُورٌ كَالْهَبِّ

١٥ الخبيص بلفظ الخبيص المأكول بفتح أوله وكسر ثانيه مدينة بكرمان وحصن

ذات تموز وماءها من القنّى قال حمزة خبيص تعريب هبيج وذكر ابن الفقيه أنه

لا ينظر داخلها قط وإنما تكون الأمطار حواليتها قال وربما أخرج الرجل يده

من السور فيصيبها ولا يصيب بقية بدنه وهذا من السحب الخازج عن

العمادات والعهد في هذه الحكاية عليه وقال الرقي ويكتنف جانبي كمرمان

٢٠ عرضان الققص من جانب البحر وخبيص من جانب البر وخبيص طرف بلاد

فهلوه وقد مسح الله لسانهم وغير بلادهم وبناحيتهما خَبِيفٌ وَبَيْفٌ

خَبِيفٌ بفتح أوله وكسر ثانيه وتشديد باء موضع بين الكوفة والشام وخبي

الوالج وخبي معثور خبراوان في الملتقى بين جرّان والمثورت لبني حنظلة

وَيَقْفُءُ

خَبْنُكُ بفتح أوله وثانيه وسكون النون قريبة من قرى بَلَخ يقال لها الخورثف
ذُكِرَتْ فِي الْخَوْرَثَفِ

خَبْرُشَانُ بفتح أوله وضم ثانيه وبعد الواو الساكنة شين معجمة واخرة نون
بليدة بناحية نيسابور وهي قصبة كورة أُسْتُوْا منها أبو الحارث محمد بن
عبد الرحيم بن الحسن بن سليمان الخبوشاني الحافظ الاستواي رحل وسمع
الكثير من أبي علي زاهر بن أحمد السرخسي وأبي الهيثم محمد بن مكي
الكشميمني وغيرها روى عنه أبو اسماعيل بن عبد الله الجرجاني مات سنة
نيف وثلاثين وأربعماية

الخبيء بوزن فعيل بفتح أوله من خَبَات الشيء خَبَأً وهو موضع قريب من
ذي قار كَمَنْتُ فيه بنو بكر بن وائل للأعجم في وقعة ذي قار كلهم اختبأوا
فيه

خَبَّةٌ أرض ذات رمل ينجد عن نصر قال الأخطل

فَتَنَّهُنَّهَتْ عَنْهُ وَوَلَّى يَقْتَرِي رَمْلًا خَبَّةً تَارَةً وَيَصْصِرُ

هـ خَبِيبٌ تصغير خَبَّةٍ أو خَبٍّ فاما خَبَّةٌ بالعكس فقال ابن شميل طريفة لينية
منبات ليست بحزنة ولا سهلة وهو الى السهولة أدنى وانكره أبو الرقيش وقال
الاصمعي الخبة طرايق من رمل وسحاب قال أبو عمرو للخب بالفتح سهل بين
حزنين تكون فيه الكمأة وانشد قول عدى بن زيد

نَجْنَى إِلَيْكَ الْكَمَاءُ رُبْعِيَّةً بِالْخَبِّ تَمْدَى فِي أَصُولِ الْفَصِيصِ

وقيل غير ذلك وهو علم لموضع بعينه وانشدوا

أَتَجَزَّعُ أَنْ أَهْلَالَ حَنْتَ وَشَاقَهَا تَعَزُّنَا يَوْمَ الْخَبِيبِ عَلَى ظَهْرِ

وقال نصر خَبِيبٌ موضع بمصر قال كثير

إِلَيْكَ أَيْنَ لَيْلِي تَمْتَطِي الْعَيْسُ نُحْبَتِي تَرَامِي بِنَا مِنْ مَبْرَكَيْنِ الْمَسَاقِلِ

وقد نسب اليها قوم من اهل العلم منهم عباد بن موسى الخثلي وابنه اسحاق
 بن عباد وعمران بن الحسن بن يوسف ابو الفرج الخثلي الخفاف سمع ابا
 الطيب احمد بن ابراهيم بن عبد الوقاب بن عبدون و ابا بكر احمد بن
 سليمان بن زياد و ابا الحسن علي بن داود بن احمد الورثاني ومحمد بن بكار
 بن زيد السكسكي و جماعة كثيرة روى عنه علي بن محمد الحنفي و ابو
 العباس احمد بن محمد بن يوسف بن قروة الاصبهاني وعلي بن الحسن الرضعي
 ورشيد بن نظيف والحسن بن علي الاهوازي وغيرهم ومات في سنة اربعماية كسنة
 عن الحافظ ابي نعيم وقال ايضا اسحاق بن عباد بن موسى ابو يعقوب المعروف
 بالختلي البغدادي حدث عن هودة بن خليفة وهاشم بن القاسم بن محمد
 بن اسماعيل الخشوعي وحفص بن سعيد الدمشقي وعباد بن مسلم ويعقوب
 بن محمد الزهري روى عنه ابراهيم بن عبد الرحمن و ابو الحسن ابن جوصنا
 و ابو الدحليح و احمد بن انس بن مالك ومات سنة ٢٥١ هـ
 ختن بضم اوله وفتح ثانيه واخره نون بلد وولاية دون كاشغر و وراء يوزكنه
 وفي معدودة من بلاد تركستان وفي واد بين جبال في وسط بلاد الترك وبعض
 ١٥ يقوله بتشديد التاء وينسب اليه سليمان بن داود بن سليمان ابو داود
 المعروف بجعل الخثلي سمع ابا علي الحسين بن علي بن سليمان المرغيناني
 ذكره ابو حفص عمر بن احمد النسفي وقال قصدني سنة ٥١٣ هـ
 ختن بضم اوله وتشديد ثانيه والقصر من مدن باب الابواب والله اعلم

باب الخاء والثاء وما يليهما

٢٠ الختماء موضع من نواحي اليمامة عن ابي حفصة قال عبارة بن عقيل

والا يحملوا السر ما دام منهم شريد ولا الختماء نعت الخمار

باب الخاء والجيم وما يليهما

خجادة بضم اوله قال العمري قوية بخجاء وذكر غيره بتقديم الجيم ينسب

من تميم ، والخثي أيضا موضع قريب من ذي قار عن نصر كله ٥

باب الخاء والتاء وما يليهما

خَثَا بضم اوله وتشديد ثانيه مقصور مدينة بالدرند وهو باب الابواب ،

خَثَ بفتح اوله وتشديد ثانيه مدينة من نواحي جبال عمان والخث عند

العرب الطعن والاستحياء والشئ الخسيس كانه لغة في خَس ،

خَثَرَبَ بفتح اوله وتسكين ثانيه وراء مفتوحة ثر بلا موضع عن العماني ،

خَثَلَان بفتح اوله وتسكين ثانيه واخره نون بلاد مجتمعة وراء النهر قرب

سمرقند وبعضهم يقوله بضم اوله وثانيه مشدد والصواب هو الاول وانما الختل

قرية في طريق خراسان اذا خرجت من بغداد بنواحي السمسكرة قاله

السمعاني وفيه نظر لما ياق ، وينسب اليها السمعي نصر بن محمد الخثلي

الفقيه الحنفي شارح كتاب القدوري على مذهب ابي حنيفة كان من قرية

يقال لها قراسو من محلة خم ميانه من قرى ختلان قال كذا كتبه لي بعض

الفقهاء الحنفية وكان من ختلان وذكر ان النسبة اليها الخثلي ،

الختل بضم اوله وتشديد ثانيه وفتحه قال البشاري كورة واسعة كثيرة المدن

من ينسبها الى بلخ وذاك خطأ لانها خلف جيحون واصافتها الى قنيطل

وهو ما وراء النهر اوجب وفي اجل من صغانيان واوسع خطة واكبر مدنا

واكثر خيرا وفي على تخوم السند يقال لقصبتهها قنيطل ولها من المدن قرية

بنجاراع وهلاورد ولاوند وكاوند وتلييات واسكندره ومنك وقال الاصطخري

اول كورة على جيحون من وراء النهر الختل والوخش وهما كورتان غير انهما

مجموعتان في عمل واحد وهما بين جرياب ووخشاب ، وقال المرادي في الختل

وصاحبها

ايها السايلى عن الحادث البند ل ومن اهل وده الارجاس

عد من ختل فختل ارض عرفت بالدواب لا بالناس

أنهار تجتمع اليه من حدود الترك والاسلام وعموده نهر يخرج من بلاد الترك
 في حدٍّ أَوْزْكَند ثم يجتمع اليه نهر خوشاب ونهر أوش وغير ذلك فيعظم
 ويمتد إلى أخسيكت ثم على خجندة ثم على بَنَكْت ثم على بِيَكَنْد فيجری الى
 فاراب فاذا جاوز صَبْرَان جرى في بَرِيَّة تكون على جانبيه الاتراك الغزبية
 فيمتد إلى الاتراك الغزبية الحديثة حتى يقع في بحيرة خوارزم ، وينسب اليها
 جماعة وافرة من اهل العلم منهم ابو عمران موسى بن هبـد الله المَوَدَّب
 الحنـدي كان اديبا فاضلا صاحب حكم وامثال مَدُونَة مَرَوِيَّة حدث عن
 ابى النصر محمد بن الحكم البزاز السمرقندي وغيره ٥

باب الخاء والدال وما يليهما

١. اخذنا بفتح اوله والقصر قال العجماني هو موضع وفي كتاب المجهرة خذاه بتشديد
 الدال والمد موضع ولعلمها واحد،

خذابان بضمه اوله من قرى بخارا على خمسة فراسخ منها على طرف السيرية
 وفي من أمهات القرى كان منها جماعة من اهل العلم منهم ابو اسحاق ابراهيم
 بن حمزة بن ينيكى بن محمد بن على الخذاباني كان اماما فاضلا صالحا عالما
 عالما بعلمه خرج الى مكة وعاد الى المدينة وتوفي بها سنة ١٠٥٠ وكان معه ابنه ابو
 المكارم حمزة فعاد الى خراسان وتفقه وذكره ابو سعد في شيوخه وقال كان مولده
 سنة ٤٨٩ بخارا،

خذاد بكسر اوله ويروى بفتحها لعله من الخد وهو الشق في الارض قال ابو
 ذؤاد يصف حمولا

٢. ترقى ويرفعها السراب كانها من عم مؤثب او صناك خذاد،

خذار قلعة بينها وبين صنعاء يوم ويقال لها ذو الخدار وذو الجدار غيرها،

خذد حصن في بخلاف جعفر باليمن،

خذد بضم اوله وفتح ثانيه كانه جمع خدة وهو الشق في الارض وهو موضع

اليها أبو علي محمد بن علي بن اسماعيل الحجاجي كان ثقة حافظا روى عن
 أحمد بن علي الاستاذ وغيره روى عنه أبو محمد عبد العزيز بن محمد النخشي
 ولد سنة ٤١٧ هـ

خَجِسْتَان من جبال هراة منها كان أحمد بن عبد الله الخجستاني الخسارج
 هـ بنميسابور مات سنة ٣١٤ قال الاصطخري خجستان من أعمال بانغيس واهل
 بانغيس اهل جماعة الا خجستان قرية أحمد بن عبد الله فان اهلها شراء
 خجندة بضم أوله وفتح ثانيه ونون ثم دال مهملة في الاقليم الرابع طونها
 اثنتان وتسعون درجة ونصف وعرضها سبع وثلاثون درجة وسدس وهي بلدة
 مشهورة بما وراء النهر على شاطئ سيحون بينها وبين سمرقند عشرة ايام
 مشرقا وهي مدينة نزهة لبس بذلك الصقع انزه منها ولا احسن فواكه وفي
 وسطها نهر جبار والجبل متصل بها وانشد ابن الفقيه لرجل من اهلها
 ولم أر بلدة ازارا شرف ولا غرب بانزه من خجندة
 هي الغراء تعجب من رآها وهي بالفارسية دِل مَزْدَه

وكان سلم بن زياد لما ورد خراسان ليزيد بن معاوية بن ابي سفيان انفسد
 جيشا وهو نزل بالصغد الى خجندة وفيهم اعشى همدان فهزموا فقال الاعشى
 ليت خيلي يوم الخجندة لم تهزم وغودرت في المكر سليبا

وقال الاصطخري خجندة متاخمة لفرغانة وقد جعلناها في جملة فرغانة وان
 كانت مفردة في الاعمال عنها وفي غربي نهر الشاش وطولها اكثر من عرضها
 تمتد اكثر من فرسخ كلها دور وبساتين وليس في عملها مدينة غير كند وهي
 لبساتين ودور مقترشة ولها قرى يسيرة ومدينة وقهندز وهي مدينة نزهة
 فيها فواكه تفضل على فواكه ساير النواحي وفي اهلها جمال ومروة وهو بلد
 يصيف عما يؤنهم في الزرع فيجلب اليها من ساير النواحي من فرغانة اكثر
 من سنة ما يقيم اودم تاحدر السفن اليهم في نهر الشاش وهو نهر يعظم من

محمد بن ابى عبيد احمد بن عروة الخديمكنى سمع ابا احمد محمد بن احمد
بن محفوظ عن الفريرى صحيح البخارى روى عنه عبد العزيز بن محمد
التخشي ٥

باب الخاء والذال وما يليهما

٥ خُدَّانُ بضم اوله وبعد الالف بلا موحدة واخره نون من نواحي هراة
خُدَّارِي بضم اوله وبعد الالف راء وقاف رجلٌ مُخْدَرِي اى سَلَّحٌ وهو ماء
بتهمزة مَلِيحة سميت بذلك لانها تُسَلِّحُ شاربها حتى يُخْدَرِي اى يَسْلَخُ
عنه وقال الاصمعي وكلفانة بالحجاز ما يقال له خُدَّارِي وهو لجماعة كنانة

خُدَّامٌ بكسر الخاء سَكَنَةُ خُدَّامٌ بني ساجور ينسب اليها ابراهيم بن محمد بن
ابراهيم الفقيه النيسابوري ابو اماني الخُدَّامِي حَقَفِي المذهب واخوه ابو
بشر الخُدَّامِي سمع الكثير بالعراق وخراسان روى عنه احمد بن شعيب بن
هارون الشعبي وخُدَّامٌ ايضا واد في ديار همدان وخُدَّامٌ ايضا ما في ديار
بني اسد بَنَجْد

خُدَّانْد بضم اوله وبعد الالف نون قرية على فرسخ ونصف من سمرقند منها
٥ احمد بن محمد المَطَّوِي الخُدَّانْدِي وقيل محمد بن احمد يروي عن عتيق
بن ابراهيم بن شماس السمرقندي روى عنه ابو محمد الباهلي وكان الباهلي
كَدَّابًا وَضَاعًا

خُدْقُدُونَةُ ويقال خَلْقُدُونَةُ وهو الثغر الذي منه المصبصة وطرسوس واذنة
وَعَيْنُ زَرْبَةٍ وفيه يقول يزيد بن معاوية

٢. وما أبالي بما لاقى جموعَهُمُ بالخُدْقُدُونَةِ من حَتْمٍ ومن موم
اذا انكأَت على الأَظْمَاطِ مُرتَفَعًا في دِيرِ مَرَّانَ عِنْدِي أُمُّ كَلْثُومِ

وكان بلغه عن المسلمين انهم في غزاتهم البصافة قد لاقوا جهدا فلما بلغت
هذان البيتان الى معاوية قال لا جرم والله ليلاحقن بهم راغما ثم جهزة اليهم

في ديار بني سليم وَحَدُّوا ايضاً عيناً بهَجَرَ،

حَدُّوا الْعَدْرَاءَ في كتاب الساجي كانوا يسمون الكوفة حَدَّ الْعَدْرَاءَ لِمَزَاهَتِهَا
وطيبها وكثرة اشجارها وانهارها،

حَدْعَةُ بفتح اوله واحدة الحَدْعُ وطريق حَدْوَعٌ اذا كان يبين مرة وبخفى
ه اخرى وَحَدْعَةُ ماء لَعْنَى ثم لبني عَتْرِيف بن سعد بن حِلَّان بن غَنَم بن عَتَى،
حَدْفَرَانُ بضم اوله وسكون ثانيه وفتح الفاء ثم راء واخره نون من قري صُعْد
سمرقند بما وراء النهر منها الدهقان الامام الحجاج محمد بن ابي بكر بن ابي
صادق الحَدْفَرَانِي كان فقيهاً مدرّساً يروى بالاجازة عن جده لأمته ابي بكر
محمد بن محمد بن المقتي القَطَوَانِي ولد في شوال سنة ٤٨٣هـ

الْحَدُودُ من خلاف من تخاليف الطائيف وعن نصر الحدود صُغْعُ نَجْدِي قُرب
الطائيف،

حَدُوراء موضع في بلاد بني الحارث بن كعب قل جعفر بن عُلْبَةَ الحارثي وهو
في الساجن فلا تَحْسَبِي اِنِّي تَحَشَّعْتُ بعدكم الابيات وبعدها

الا هل الى ظلم النصارى بالصَّخَى سميلاً وتغريد الحمام المِطْوَوِي

١٥ وشربة ماء من حَدُوراء بارد جرى تحت افنان الاراك المِسْوَقِ

وسيرى مع الفتيان كل عشيّة أبارى مطاياهم بأدما، سَمْسَلَفْ،

حَدِيسَرُ بضم اوله وكسر ثانيه وياء مثناة من تحت ساكنة وسين مهملة وراء
بلد بما وراء النهر من ثغر أشروسنة منها ابو القاسم محمد بن حميد الحَدِيسَرِي
روى عن عبد بن حميد روى عنه ابو يحيى احمد بن يحيى السلفيه

السمرقندي،

حَدِيسَتْنُ بضم اوله وكسر ثانيه وياء مثناة ساكنة وبعد الميم المفتوحة نون
ساكنة وكاف مفتوحة واخره نون من قري كرمينية من نواحي سمرقند تختص
بالحلب الحديث وبها حمام ومنير ومنها الخطيب ابو نصر احمد بن ابي بكر

الْخَرَّاءُ تَانِيَتِ الذِي قَبْلَهُ مَوْضِعُ قَرَبِ السَّيْلَحُونَ مِنْ نَوَاحِي الْكُوفَةِ لَهُ ذِكْرٌ فِي الْفَتْوحِ ،

خُرَّاسَانُ بِلَادٌ وَاسِعَةٌ أَوَّلُ حُدُودِهَا مِمَّا يَلِي الْعِرَاقَ أَرَاذَوَارُ قَصْبَةُ جُوزَيْنَ وَيَبْهَقُ وَآخِرُ حُدُودِهَا مِمَّا يَلِي الْهِنْدَ طَخَرِاسْتَانَ وَعُزْنَةَ وَسَجِسْتَانَ وَكِرْمَانَ وَلَيْسَ هَذَا ذَلِكَ مِنْهَا إِنَّمَا هُوَ أَطْرَافُ حُدُودِهَا وَتَشْتَمِلُ عَلَى أُمَمَاتٍ مِنَ الْبِلَادِ مِنْهَا نَيْسَابُورُ وَهَرَاةُ وَمَرْوُ وَهِيَ كَانَتْ قَصْبَتِهَا وَبَلْخَ وَطَالْقَانَ وَنَسَا وَابِيبُورَ وَسَرْخُسَ وَمَا يَخْتَلِئُ ذَلِكَ مِنَ الْمُدُنِ لِأَنَّ دُونَ نَهْرِ جَحْخُونَ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَدْخُلُ أَعْمَالَ خَوَارِزْمَ فِيهَا وَيَعُدُّ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ مِنْهَا وَلَيْسَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ ، وَقَدْ فُتِحَتْ أَكْثَرُ هَذِهِ الْبِلَادِ عَنُودَ وَصَلَحَا وَنَذَكَرَ مَا يَعْرِفُ مِنْ ذَلِكَ فِي مَوَاضِعِهَا وَذَلِكَ ١. فِي سَنَةِ ٣١ فِي أَيَّامِ عَثْمَانَ بَامَارَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صُكْرِيَّزٍ ، وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي تَسْمِيَّتِهَا بِذَلِكَ فَقَالَ دَعْفَلُ النَّسَابَةِ خَرَجَ خُرَّاسَانَ وَهَيْطَلُ ابْنَا هَلَمِ بْنِ سَامِ بْنِ نَوْحٍ عَمَ لَمَامَتِ بِلَدِيَّتِ الْإِلَسْنَ بِبَابِلَ فَنَزَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِي الْبِلَدِ الْمُنْسُوبِ إِلَيْهِ يَرِيدُ أَنْ هَيْطَلُ نَزَلَ فِي الْبِلَدِ الْمَعْرُوفِ بِالْهَيْبَاطِلَةِ وَهُوَ مَا وَرَاءَ نَهْرِ جِيكُونَ وَنَزَلَ خُرَّاسَانَ فِي هَذِهِ الْبِلَادِ لِأَنَّ ذِكْرَهَا دُونَ النَّهْرِ فَتُسَمَّى كُلُّ بَقْعَةٍ بِالذِي أَفْزَلَهَا وَقِيلَ خُرَّاسَمَ لِلشَّمْسِ بِالْفَارَسِيَّةِ الدَّرِيَّةِ وَأَسَانَ كَانَهُ أَصْلُ الشَّيْءِ وَمَكَانُهُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ كُلُّ سَهْلٍ لِأَنَّ مَعْنَى خُرَّاسَانَ سَهْلٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، وَأَمَّا النِّسْبَةُ إِلَيْهَا فَفِيهَا لُغَاتٌ فِي كِتَابِ الْعَيْنِ الْخُرَّاسِيَّ مَنْسُوبٌ إِلَى خُرَّاسَانَ وَمِثْلُهُ الْخُرَّاسِيُّ وَالْخُرَّاسَانِيُّ وَتُجْمَعُ عَلَى الْخُرَّاسِيِّينَ بِتَخْفِيفِ يَاءِ النِّسْبَةِ كَقَوْلِكَ الْأَشْعَرِيِّينَ وَأَنْشَدَ لَا تَكْرِمَنَّ بَعْدَهَا خُرَّاسِيًّا وَيُقَالُ هُمْ خُرَّاسَانُ كَمَا يُقَالُ سُودَانُ وَبَيْضَانُ

٢. وَمِنْهُ قَوْلُ بَشَّارٍ فِي الْمَهْمِثِ مِنْ خُرَّاسَانَ لَا يُعَابِ يَعْنِي بَنَاتُهُ ، وَقَالَ الْبَلَاذُرِيُّ خُرَّاسَانَ أَرْبَعَةَ أَرْبَاعٍ فَالرَّبِيعُ الْأَوَّلُ هِيرَانَ شَهْرٌ وَهِيَ نَيْسَابُورُ وَهَسْتَانَ وَالطَّابَسَانَ وَهَرَاةَ وَبُوشَنَجَ وَبَاذَغِيْسَ وَطُوسَ وَاسْمُهَا طَبَايِرَانَ وَالرَّبِيعُ الثَّانِي مَرُو الشَّاهِجَانَ وَسَرْخُسَ وَنَسَا وَابِيبُورَ وَمَرُو الْبُرُوتَ وَالطَّالْقَانَ وَخَوَارِزْمَ وَأَمْلَ وَعَمَّا عَلَى نَهْرِ

وقد روى بالغذق ونة ايضا بالغين المعجمة ء

الْحَذَوَاتُ بفتح اوله وثانيه واخره تالة مثناة من فوقها اثنان حَذَوَاءَ رَحْوَةً الاذن منكسرتها موضع جاء ذكره في الاخبار ء

حَذِيفَةٌ بفتح اوله وكسر ثانيه وبعد الياء المثناة من تحت فالا ووجدتها في ه كتاب نصر بالقاف مالا لكعب بن عبد بن ابي بكر بن كلاب ثم مالا يقال له كَحِيطٌ وهو تُمِيدُ اَزَاءَ الحَذِيفَةِ وفي ملحمة في وسط حَمَصٌ فاذا شرب انسان منها سلج عنها قاله الحارثي ونصر والحذف رَمِيكَ حصاة او تَوَاة تاحذها بين سَبَابَتَيْكَ او تَجْعَلْ مَحْدَفَةً من خشب تَرْمِي به من السبابة والابهام وقد نهى عنه رسول الله صلعم وكانه فعيلة منه بالسلم ء

باب الحاء والراء وما يليهما

حَرَابٌ بلفظ ضد العبارة حَرَابٌ المعتصم موضع كان ببغداد ينسب اليه ابو بكر محمد بن الفرّج البغدادي يعرف بالخرافي حدث عن محمد بن اسحاق المسيبي وغيره وحدث عنه ابو بكر ابن مجاهد وابو الحسين ابن المنادي ء حَرَاخَرِيٌّ هو على قبح اسمها قرية من فُرَاوَزِ الْعُلَيَّا على فرسخ من بخارا اسم اعجمي ينسب اليها جماعة من الفقهاء من اصحاب ابي حفص الكبير ء

حَرَادِين بفتح اوله وكسر داله وصورة الجمع من قرى بخارا اسم اعجمي ينسب اليها ابو موسى هارون بن احمد بن هارون الرازي الحافظ الخراذيني روى عن محمد بن ايوب الرازي مات في ربيع الاول سنة ٣٤٣ بخارا ء

الْحَرَارُ الخبير صوت الماء والماء حَرَارٌ بفتح اوله وتشديد ثانيه وهو موضع بالحجاز يقال هو قرب الجحفة وقيل وان من اودية المدينة وقيل مالا بالمدينة وقيل موضع تحبير وفي حديث السرايا قال ابن اسحاق وفي سنة احدى وقيل سنة اثنتين بعث رسول الله صلعم سعد بن ابي وقاص في ثمانية رهط من المهاجرين فخرج حتى بلغ الحَوَارَ من ارض الحجاز ثم رجع ولم يلق كيذا ء

والحجبة عما اصابه وعاد لغزوه ناكثا لاجانه غادرا بذمته وجعل الحجر الذي كان
 نصبه وجعله الحد الذي حلف انه لا يجوزه محمولاً امامه في مسيره يتناول به
 انه لا يتقدمه ولا يجوزه فلما صار الى بلدهم ناشدوه الله وانكروه به فاني الا
 تجاجنا ونكثنا فواقعوه وقتلوه وجماعته وكلماته واستباحوا اكثرتهم فلم يقلت منهم
 الا الشريد ولم يقتلوا كسرى بن قباد ثم اتى الاسلام فكانوا فيه احسن
 الامم رغبة واشدهم اليه مسارعة منا من الله عليهم وتفصلاً لهم فاسلموا طوعاً
 ودخلوا فيه سلمنا وصالحوا عن بلادهم صلحا فحق خراجهم وقتلت نوايبهم ولم
 يجر عليهم سبلا ولم تسفك فيما بينهم دماء وبقوا على ذلك طول ايام بني
 أمية الى ان ساءوا السيرة واشتغلوا باللدات عن الواجبات انبعث عليهم
 اجنود من اهل خراسان مع ابي مسلم الخراساني ونزع من قلوبهم الرحمة واعد
 عنهم الرأفة حتى ازالوا ملكهم عن آخرهم رأياً واحنكم سنناً واطولهم باعاً فسلموه
 الى بني العباس وانفذ عمر بن الخطاب رضى الله عنه الاحنف بن قيس في سنة ١٨
 فدخلها وتملك مدينها ثبداً بالطبسين ثم هراة ومرو الشاهجان ونيسابور في
 مدة يسيرة وهرب منه يزيد جرد بن شهريار ملك الفرس الى خاقان ملك الترك
 لما وراء النهر فقال ربي بن عامر في ذلك

نحن وردنا من هراة مناهلاً رواه من المرويين ان كنت جاهلاً
 وبلخ ونيسابور قد شقيت لناسا وطوس ومرو قد آزرن القنابلا
 آتخنا عليها كورة بعد كورة نقضهم حتى احتويناهم فاهلاً
 فلله عينا من رأى مثلنا معاً غداة آزرنا الخييل تركاً وكابلاً

وبقى المسلمون على ذلك الى ان مات عمر رضى الله عنه وولى عثمان فلما كان لسنتين
 من ولايته تزايدوا بنو كنازا وهم اخوال كسرى بنيسابور وانجوا عبد الرحمن
 بن سمرة وعياله الى مرو الروذ وثني اهل مرو الشاهجان وثلاث نيرك التركى
 فاستولوا على بلخ واجتأ من بها من المسلمين الى مرو الروذ وعليها عبد الرحمن

جيكون والربع الثالث وهو غرقى النهر وبينه وبين النهر ثمانية فراسخ القارباب
 والجوزجان وطخارستان العليا وخست واندراية والباميان وبغلان والسج
 وفي مدينة مزاحم بن بسطام ورستاق بيل وبذخشان وهو مدخل الناس
 الى تبت ومن اندراية مدخل الناس الى كابل والترمذ وهو في شرقي بلخ
 والصغانيان وطخارستان السفلى وخلم وسمنجان والربع الرابع ما وراء النهر
 بخارا والشاش والطار وصد والصغد وهو كس ونسف والروستان واشروسنة
 وسفام قلعة المقتع وفرغانة وسمرقند قال المؤلف فالصحيح في تحديد خراسان
 ما ذهبنا اليه أولا وانما ذكر البلاذري هذا لان جميع ما ذكره من البلاد كان
 مضموما الى والى خراسان وكان اسم خراسان يجمعها فاما ما وراء النهر فهي
 بلاد الهياطلة ولاية برأشها وكذلك سجستان ولاية برأسها ذات نخيل لا عمل
 بينها وبين خراسان وقد روى عن شريك بن عبد الله انه قال خراسان كنانة
 الله اذا غضب على قوم زمانهم وفي حديث آخر ما خرجت من خراسان
 راية في جاهلية واسلام فردت حتى تبلغ منتهاها وقال ابن قتيبة اهل
 خراسان اهل الدعوة وانصار الدولة ولم يزالوا في اكثر ملك العجم لقاحا لا
 يؤدون الى احد اتاة ولا خراجا وكانت ملوك العجم قبل ملوك الطوائف
 تنزل بلخ حتى نزلوا بابل ثم نزل اردشير بن بابك فارس فصارت دار ملكهم
 وصار خراسان ملوك الهياطلة وهم الذين قتلوا فيروز بن يزدجرد بن بهرام
 ملك فارس وكان غزاهم فكادوه بكيدة في طريقه حتى سلك سبيلا معطشة
 يعني مهلكة ثم خرجوا عليه فأسروه واكثر احبابه معه فسألهم ان يمتوا عليه
 وعلى من أسر معه من احبابه واعطاهم موثقا من الله وعهدا مؤكدا لا يغزوه
 ابدا ولا يجوز حدودهم ونصب حجرا بينه وبينهم صيرة الحث الذي حلف
 عليه واشهد الله عز وجل على ذلك ومن حضره من اهله وخلائسته اساورته
 فمئول عليه واطلقوه ومن اراد من أسر معه فلما عاد الى ملكته دخلته الانفة

احسن حال واشد ناعة واكثر تعظيما للسلطان واحمد سيرة في رعيته
 يفتقر عندئذ ويستتر منهم بالقبج الى ان كان من قضاء الله ورأى الخلفاء
 الراشدين في الاستبدال بهم ويصير التدبير لغيرهم فاختلت الدولة وكان من
 امرها ما هو مشهور من قبل الخلفاء في زمن المتوكل وهلم جرا ما جرى من امر
 الديلم والسلاجوقية وغير ذلك ، وقد قاحت بن شبيب لاهل خراسان قال
 لي محمد بن علي بن عبد الله ابي الله ان تكون شيعتنا الا اهل خراسان لا
 ننصر الا بهم ولا ينصرون الا بنا انه يخرج من خراسان سبعون الف سيف
 مشهور قلوبهم كزبر الحديد اسماءهم الكلى وانسابهم الفرى يطيلون شعورهم
 كالغيلان جعابهم تضرب كعابهم يطؤون ملك بنى امية طيا ويترفون الملك اليما
 ا. زة وانشد لعصابة الجرجاني

الدار داران ايوان وعُمدانُ والملك ملكان ساسان وقحطانُ
 والناس فارس والاقليم بابل وآلُ اسلام مكة والدينا خراسانُ
 والجنابان العلندان اذى حشنا منها بخارا وبلخ والشاه وارانُ
 قد ميز الناس افواجا ورتبهم فمزبان وطريرته ودهقانُ

هـ وقال العباس بن الاحنف بن قيس

قالوا خراسان ادنى ما يراد بكم ثم القبول فيها جيمنا خراسانا
 ما اقدر الله ان يدنى على شخط سكان دجلة من سكان سجانا
 عين الزمان اصابتنا فلا نظرت وعدت بفنون الهجر اكوانا

و قال مالك بن الربيع بعد ما ذكرناه في ابرشهر

٢. لعمرى لمن غالت خراسان هامي لقد كنت عن ماني خراسان نائيا
 الا لمت شعري هل ابينن ليلسة بجانب الغضا ارجى القلاص التواجيا
 فليت الغضا لم يفتنع الركب عرضه وليت الغضا ماشى الركاب ليدالسيا
 انه ترقى بعث الضلالة بالهدى واصبحت في جيش ابن عقان غازيا

بن سمرة فكتب ابن سمرة الى عثمان بخلع اهل خراسان فقال أسيد بن
المتشمس المرّي

الا ابلاغنا عثمان عني رسالة فقد لقيت عنا خراسان بالغدر
فأذكى هذاك الله حرباً مقبلة بمرور خراسان العريضة في الدهر
ولا تفتنر عنا فان عدونا لال كنازاع الممدتين بالجسر

فارسل الى ابن عامر عبد الله بن بشير في جند اهل البصرة فخرج ابن عامر في
الجنود حتى تولى خراسان من جهة يزد والطبسين وبث الجنود في كورها
وساروا نحو هراة فافتح البلاد في مدة يسيرة وأعاد عمال المسلمين عليها وقتل
اسيد بن المتشمس بعد استرداد خراسان

الا ابلاغنا عثمان عني رسالة لقد لقيت عنا خراسان نالنا
رمينا يا خيل من كل جانب فولوا سراعاً واستنقادوا الفواجا
غداة راوا الخيل العرب مغيرة تقرب منهم اسدق الكواجا
تنادوا اليها واستجاروا بهمدنا وعادوا كلاباً في الديار نواجا

وكان محمد بن علي بن عبد الله بن العباس قال لدعاه حين اراد توجيههم
الى الامصار اما الكوفة وسوادها فهناك شيعه علي وولده والبصرة وسوادها
فعثمانية تدعين بالكف واما الجزيرة فحرورية مارقة واعراب للعلج ومسلمون
اخلاق النصرى واما الشام فليس يعرفون الا آل ابى سفيان وضاعة بنسي
مروان عداوة راسخة وجهل متراكم واما مكة والمدينة فغلب عليهما ابوبكر
وعمر ولكن عليكم باهل خراسان فان هناك العدد الكثير والجلد الظاهر
٢٠ وهناك صدور سليمة وقلوب فارغة لم ينتلبها الاهواء ولم تنوزعها الحبل ولم
يقدم عليهم فسك وهم جند لهم ابدان واجسام ومناكب وكواهل وهامات
وحا وشوارب واصوات هائلة ولغات فحمة تخرج من اجواف منكسة فلما بلغ
الله لرادته من بنى أمية وبنى العباس اقام لاهل خراسان مع خلفاءه على

وجماعة يطول ذكرهم روى عنه ابنه عثمان والضحك بن مزاحم الهلالي وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر والأوزاعي ومالك بن انس ومثمه وشعبة وحماد بن سلمة وسفيان الثوري والوضيع وكثير غير هؤلاء وقال ابنه عثمان ولدت ابني سنة خمسين من التاريخ ء قال عبد الرحمن بن زيد بن اسلم لما مات العبادلة ه عبد الله بن عباس وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن عمرو بن العاص صار الفقه في جميع البلدان الى الموالى فصار فقيه اهل مكة عطاء بن ابي رباح وفقيه اهل اليمن طاووس وفقيه اهل اليمامة يحيى بن ابي كثير وفقيه اهل البصرة الحسن البصري وفقيه اهل الكوفة النخعي وفقيه اهل الشام مكحول وفقيه اهل خراسان عطاة الخراساني الا المدينة فان الله تعالى خصها بقشرى فكان ائفقيه اهل المدينة غير مدافع سعيد بن المسيب ء وقال احمد بن حنبل عطاة الخراساني ثقة وقال يعقوب بن شيبة عطاة الخراساني مشهور له فضل وعلم معروف بالفتوى والجهاد روى عنه مالك بن انس وكان مالك ممن ينتقى الرجال وابن جريج وحماد بن سلمة والمشيخة وهو ثقة ثبت ء

خَرَّاسَانُ بفتح اوله وبعد الالف سين واخرة نون من قرى اصبهان منها ابو جعفر احمد بن الفضل المؤتب الخراسكاني الاصبهاني روى عن حبان بن بشير روى عنه ابو بكر محمد بن ابراهيم المقرئ الاصبهاني ء

خِرَاصُ بكسر اوله يجوز ان يكون من الخرص وهو الكذب اسم موضع ء خَرَّانْدِيز قال الفرات توفي ابو العباس محمد بن صالح الخرانديزي في شعبان سنة ٣١٥ قلت اظنه قرية بخراسان ء

٢. الخَرَائِفُ كانه جمع خَرَيْف وهو الاهشي من الشعاب بين الماء وأجاً جلد من الارض يسمى الخرائف وانشد ابن الاعراب في نوادره للفرزدق

أَنْبَحَتْ اِلَى بَابِ النَّمِيسْرِ نَاقِسِي تَمِيلَةً تَرْجُو بَعْضَ مَا لَمْ يُوَافِقْ

فَقُلْتُ وَلَمْ اَمْلِكْ اِمَالِ ابْنِ حَنْظَلٍ مَنِ كَانَ مَشْبُورًا اَمِيرَ الْخَرَانَقِ

وما يعد هذه الابیات فی الطَّبَسَینَ ، قال عِکْرَمَةُ وقد خرج من خراسان الحد
 • لله الذی اخرجنا منها لیطوی خراسان طیّ الادیم حتی یقوم الحجار الذی
 کان فیها خمسة دراهم خمسين بل بخمسماية ، وروی عن النبی صلعم انه
 قال ان الدَّجَالَ یخرج من المشرق من ارض یقال لها خراسان یتبعه قوم کان
 ه وجُوههم الحِجَان المطرقة ، وقد طعن قوم فی اهل خراسان وزعموا انهم بخلاء
 وهو بَهْتٌ لهم ومن این لغیرهم مثل البرامكة والقحاطبة والطاهرية والسامانية
 وعلی بن هشام وغیرهم ممن لا نظیر لهم فی جمیع الامم وقد نذكر عنهم شیئا
 مما ادعی علیهم والرّد فی ترجمة مرو الشاهجان ان شاء الله ، فاما العلم فلم
 فرسانه وساداته وأعیانه ومن این لغیرهم مثل محمد بن اسماعیل النخاری
 ١٠. ومثل مسلم بن الحجاج القشیری وابی عیسی الترمذی واسکان بن راهویه
 واحمد بن حنبل وابی حامد الغزالی والخوئی امام الحرمین والحاكم ابی عبد
 الله النیسابوری وغیرهم من اهل الحديث والفقه ومثل الازهری والخسروی
 • وعبد الله بن المبارك وكان یعدّ من اجواد الزّهاد والأدباء والفارابی صاحب
 دیوان الادب والهروی وعبد القاهر الجرجانی وابی القاسم الزنجشیری هؤلاء من
 ١١. اهل الادب والنظم والنثر الذین یفوت حصرهم ویعجز البلیغ عن عدّهم ، ومن
 ینسب الی خراسان عطاء الخراسانی وهو عطاء بن ابی مسلم واسم ابی مسلم
 میسرة ویقال عبد الله بن ایوب ابو ذویب ویقال ابو عثمان ویقال ابو محمد
 ویقال ابو صالح من اهل سمرقند ویقال من اهل بلخ مولی المهلب بن ابی صفرة
 الازدی سكن الشام وروی عن ابی عمر وابن عباس وعبد الله بن السعدی
 ١٢. وكعب بن عجرة ومعان بن جبّل مرسلًا وزی عن انس وسعید بن المسیب
 وسعید بن جبیر وابی مسلم الخولانی وعِکْرَمَةُ مولی ابن عباس وابی ادريس
 الخولانی ونافع مولی ابن عمر وعروة بن الزبیر وسعید العقیمری والزهري ونعيم
 بن سلامة القسطنطینی وعطاء بن ابی رباح وابی نصره المنذر بن مالک العبدي

الْخَرْبَةُ قَالَ الْحَفْصِيُّ إِذَا خَرَجْتَ مِنْ خَجَرٍ وَطَمْتَ السَّلَى قَاوِلَ مَا نَطَأَ مَوْضِعَهُ
يُقَالُ لَهُ الْخَرْبَةُ وَهُوَ جَبَلٌ فِيهِ خَرَقٌ نَافِذٌ بِالنَّبِيكِ قَالَ نَصَرَ خَرْبَةً بِالضَّمِّ مَا فِي
دِيَارِ بَنِي سَعْدِ بْنِ دُبْيَانَ بْنِ بَغِيضَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ صَرِيَّةَ سِتَّةَ أَمْيَالٍ وَقِيلَ فِيهِ
خَرْبَةٌ،

وَالْخَرْبَةُ بِغَيْجٍ أَوَّلُهُ وَكُسِرَ ذَنْبُهُ تَأْنِيثُ الْخَرْبِ قَالَ الْأَصْبَعِيُّ وَفَوْقَ الْغَرْقَدَةِ مَا يُقَالُ
لَهُ الْخَرْبَةُ وَهُوَ لِنَفَرٍ مِنْ بَنِي عَنَمٍ بْنِ دُودَانَ يُقَالُ لَهُمْ بَتَرُ اللَّذَابِ وَفَوْقَهَا مَاءٌ
يُقَالُ لَهَا الْقَلْبَابُ،

خَرْبَةُ الْمَلِكِ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ وَاصِحٍ إِنْ مَعْدَنُ الزُّمُرُودِ فِي خَرْبَةِ الْمَلِكِ عَلَى سِتَّةِ
مَرَاكِلٍ مِنْ قِفْطٍ وَهِيَ مَدِينَةٌ عَلَى شَرْقِ النَّيْلِ وَإِنْ هُنَاكَ جَبَلَيْنِ يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا
الْعُرُوسُ وَالْآخَرُ الْخَصُومُ وَأَنْ فِيهِمَا مَعَادِنُ الزُّمُرُودِ وَزَعَمَ أَنَّ هُنَاكَ مَعَادِنَ لِهَذَا
الْجَوْهَرِ يُسَمَّى بِكُومِ الصَّادِي وَكُومِ مَهْرَانَ وَبِكَابُو وَشَقِيدَ كُلِّهَا مَعَادِنُ الزُّمُرُودِ
وَلَيْسَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مَعْدَنُ الزُّمُرُودِ إِلَّا هُنَاكَ وَرَبَّمَا وَقَعَتْ فِيهِ السَّقَطَةُ الَّتِي
تَسَاوَى الْفِ دِينَارٌ،

خَرْبَتُ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَفِيهِ التَّاءُ الْمُتَنَاءُ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ تَكْسُورُهُ وَرَاءَ سَاكِنَةٍ
وَقَالَ مُتَنَاءٌ مِنْ فَوْقِهَا هُوَ اسْمُ أَرْضِيٍّ وَهُوَ الْحَصْنُ الْمَعْرُوفُ بِحَصْنِ زِيَادِ السَّيِّ
يَجِيءُ فِي أَخْبَارِ بَنِي حَمْدَانَ فِي أَقْصَى دِيَارِ بَكْرِ مِنْ بِلَادِ الرُّومِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَلَطِيَّةَ
مَسِيرَةَ يَوْمَيْنِ وَبَيْنَهُمَا الْفَرَاتُ وَذَكَرَهُ أُسَامَةُ بْنُ مُنْقِذٍ فِي شَعْرِ لَهُ كَلَّمَهُ اسْقَطَ
التَّاءَ ضَرْبُورَةً فَقَالَ

بَيُوتُ الدُّوَرِ فِي خَرْبَتِ سُوْدٍ كَسَتْهَا النَّارُ أَثْوَابَ الْحِمْدَانِ

فَلَا تُجِبُ إِذَا ارْتَفَعَتْ عَلَيْنَا فَلِلْحِظِّ اعْتِنَاءٌ بِالسَّوَادِ

بِمَاضِ الْعَيْنِ يَكْسُوهَا جَمَالًا وَلَيْسَ النُّورُ إِلَّا فِي السَّوَادِ

وَنُورُ الشَّعْرِ مَكْرُوهٌ وَتَهَيَّوْا سَوَادَ الشَّعْرِ اصْنُافِ الْعِبَادِ

وَطَرَسُ الْحِظِّ لَيْسَ يَفْقِدُ عَلَمًا وَكُلُّ الْعَلَمِ فِي وَشْيِ الْبِدَادِ،

وقال ابن الاعرابي مشهور اسم ابى تَمِيلَةَ والخُرَانِق مالا لبنى العَنْبَر ،
 خَرْبٌ بفتح اوله وكسر ثانيه واخره باء موحدة موضع بين قَيْد وجبل السَّعْد
 على طريق يسلكه الى المدينة وخَرْبٌ ايضا جبل قرب تَعَارٍ في قبلى أُبْسَلَى في
 ديار سليم لا ينبت شيئا قاله الكندي وانشد لبعضهم

وما الخَرْبُ الداني كانَ قِلَآئَهُ نَجَاتٌ عليهنَّ الأَجِلَةُ هَجَرَ

وخَرْبٌ ايضا اسم للارض العريضة بين هيت والشام ودور الخرب من نواحي
 سُرٍّ من راي يقال خَرْبَ الموضع فهو خَرْبٌ ،

خَرْبٌ بالتحريك واخره باء ايضا والخَرْبُ في اللغة نَكَرُ الحَبَارَى والخَرْبُ ايضا
 مصدر الأَخْرَب وهو الذي فيه شَقٌّ او ثَقَبٌ مستدير وهو خَرْبُ العُقَاب ابرق

١. بين السَّحَابَا والثُّعْل في ديار بنى كلاب ،

خَرْبًا موضع كان ينزله عمرو بن الجموح ،

خَرْبَتَنَا هكذا ضبط في كتاب ابن عبد الحكم وقد ضبطه الخازمي خرنبا
 بالنون ثم الباء وهو خطأ قال القضاعي وهو يعدُّ كُورَ مصر ثم كور الحوف الغربي
 وهو حوالى الاسكندرية وخربتنا سالت عنه كتاب مصر فنلّم من قال بفتح الحاء
 ٥. ومنهم من قاله بكسرها وله ذكر في حديث محمد بن ابى بكر الصديق رضى

ومحمد بن ابى حُدَيْفَةَ بن عُتْبَةَ بن ربيعة المتغلب على مصر المملوك على

عثمان ومعاوية وجديج وهو الآن خراب لا يُعرَف ،

الخَرْبَةُ بالتحريك هو من الذى قبله قال ابو عبيدة لما سار الحارث بن ظالم

فلحق بالشام يملوك غسان وطلبت امرأته منه الشَّحْمَ فاخذ ناقة الملك

٢. يعنى النعمان بن الأسود فأنخلها وان من الخَرْبَةِ قال ابو عبيدة والغريسة ارض

مما يلي ضربة به معدن يقال له معدن خربة قال ابو المنذر سقى بذلك لان

خَرْبَةُ بنت قنص بن معد بن عدنان أمُّ بكر بنت ربيعة بن نزار نزلت

فسمي بها ،

يحدث عن أبيه عن حفص بن عمر العدني روى عنه أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الأصبهاني وغيره، ومحمد بن عمر بن محمد بن عبد الرحمن الخرجاني المقرئ أبو نصر يعرف بابن تائه شيخ ثقة صالح سمع ببغداد أبا علي ابن شاذان وأقرانه وباصبهان أبا بكر ابن مردويه وطبقته وكان له مجلس أملاء واصبهان وقال أبو سعد روى لنا عنه اسماعيل بن محمد بن الفضل وأبو نصر أحمد بن محمد الغاري ومات ابن تائه في ربيع رجب سنة ٢٧٥ هـ باصبهان، وأبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن الحسين الخرجاني حدثت ابن محمد حدثت عن القاضي أحمد بن محمود خرزاد وله رحلة روى عنه أبو الحسن أحمد بن محمد بن المعلم الصوفي،

١٠ الخرجاني تنبيه خرج من نواحي المدينة قال بعضهم

بروضة الخرجين من مهاجور تربعت في عارب نصير

مهاجور ما هرب المدينة،

الخرج بفتح أوله وتسكين ثانيه وآخره جيم وإن فيه قرى من أرض اليمامة لبنى قيس بن ثعلبة بن عكابة بن بكر بن وائل في طريق مكة من البصرة ٥ وهو من خير وأد باليمامة أرضه أرض زرع وتخل قليل قل ذو الرمة

بمفحة خزامي الخرج هيجهما وقال جرير

آلوا عليها يميناً لا تكلمنا من غير سوء ولا من ريبة خلفوا

يا حبذا الخرج بين الدمام والأداسي فالرمة من بركة الروحان فالعرف

وقال غيره

٢٠ يصرون بالأحفاف قلع الخرج وهن في أمنيّة وهرج،

الخرج بلفظ الخرج وجاء المسافر بضم أوله قال الخازمي وأد في ديار بني تميم لبنى

كعب بن العنبر بأسفل الصمان وقيل في ديار عدى من الرباب وقيل هو عند

يَلْبَن قال كثير

خَرَّتْنُكَ بَفَجِّ اَوَّلِهِ وَتَسْكِينِ ثَانِيَةِ وَفَجِّ التَّمَاهِ الْمُثْنَاءِ مِنْ فَوْقِ وَنُونِ سَاكِنَةٍ وَكَافِ قَرِيَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنِ سَمَرْقَنْدٍ ثَلَاثَةَ فَرَاسِخٍ بِهَا قَبْرِ اِمَامِ اَهْلِ الْحَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ اِسْمَاعِيلِ الْبُخَارِيِّ يَنْسَبُ اِلَيْهَا أَبُو مَنْصُورٌ غَالِبُ بْنُ جَبْرِ هَيْلِ الْخَرَّتْنُكِيِّ وَهُوَ الَّذِي نَزَلَ عَلَيْهِ الْبُخَارِيُّ وَمَاتَ فِي دَارِهِ حَكَى عَنْ الْبُخَارِيِّ حِكَايَاتٌ ۝

هـ خَرَّتِيرُ بَفَجِّ اَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيَةِ وَفَتْحِهِ ثَرِ ثَلَاثَةِ مِثْنَاءٍ مِنْ فَوْقِهَا مَكْسُورَةٌ وَبَاءُ مِثْنَاءٍ مِنْ تَحْتِهَا سَاكِنَةٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ مِنْ قُرَى دَهِسْتَانٍ يَنْسَبُ اِلَيْهَا أَبُو زَيْدٍ مُحَمَّدُونَ بْنُ مَنْصُورٍ الْخَرَّتِيرِيُّ الدَّهِسْتَانِيُّ رَوَى عَنْ اَحْمَدَ بْنِ جَرِيرٍ الْبَلْبَانِيَّ رَوَى عَنْهُ اِبْرَاهِيمُ بْنُ سَلِيمَانَ الْقُومِسِيُّ ۝

اُ الْخَرْجَاءُ بَفَجِّ اَوَّلِهِ وَتَسْكِينِ ثَانِيَةِ وَجِيمِ وَالْفِ مَدْدُودَةٌ مَاءٌ اَحْتَفَرَهَا جَعْفَرُ بْنُ اِسْلِيمَانَ قَرِيبًا مِنَ الشَّجِي بَيْنِ الْبَصْرَةِ وَحَفَرَ اَبْنَى مُوسَى فِي طَرِيقِ الْحَاجِّ مِنَ الْبَصْرَةِ وَبَيْنِ الْاِخَادِيدِ وَبَيْنَهُمَا مَرْحَلَةٌ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا اَرْضٌ تَرْكَبُهَا حِجَارَةٌ بَيْضٌ وَسُودٌ وَاصْلُهُ مِنَ الشَّاةِ الْخَرْجَاءُ وَفِي ثَلَاثَةِ اَبْيَضَاتٍ رَجُلَاهَا هِجَعٌ لِحَاصِرَتَيْنِ ۝ عَنْ اَبْنِ زَيْدٍ ۝ وَخَرْجَاءُ عَبَسَ مَوْضِعٌ آخَرُ قَالَ الْحَكَمُ الْخَضِرِيُّ

لَوْ اَنْ الشَّمَّ مِنْ وَرْقَانٍ زَالَتْ وَجَدْتَ مَوَدَّقِي بِكَ لَا تَسْزُولُ
فَقُلْ لِحَمَامَةِ الْخَرْجَاءِ سَقِيًّا لَطَّلَكَ حَيْثُ ادْرَكَكَ الْمَقِيلُ ۝

وَقَالَ ابْنُ مَقِيلٍ

يَذْكُرُنِي حَبِيٌّ حَتِيفٌ كَلِيهِمَا حَمَامٌ تَرَادَى فِي الرُّكْبَى الْمَعْوَرَا
مَوْمَا لِي لَا اَبْكِي الدِّيَارَ وَأَهْلَهَا وَقَدْ رَادَهَا رُودَانٌ عَمَّكَ وَحَمِيرَا
وَإِنْ بَنَى الْفَتْيَانُ اصْبَحَ سَرُبُهُمْ بِخَرْجَاءٍ عَبَسَ آمَنَّا اِنْ يَنْقَرَا ۝

هـ خَرْجَانُ بَفَجِّ اَوَّلِهِ وَقَدْ يَضُمُّ وَتَسْكِينِ ثَانِيَةِ ثَرِ جِيمِ وَآخِرُهُ نُونٌ مَحَلَّةٌ مِنْ مَحَالِّ اَصْبِهَانَ وَقَالَ الْحَاضِظُ أَبُو الْقَاسِمِ اِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَصْلِ الْاَصْبِهَانِيَّ الْاِمَامُ خَرْجَانُ مِنْ قُرَى اَصْبِهَانَ وَهُوَ اَعْرَفُ بِبَلَدِهِ وَأَيَقُنُ لَمَّا يَقُولُ وَقَدْ نُسِبَ اِلَيْهَا قَوْمٌ مِنْ رَوَاةِ الْحَدِيثِ مِنْهُمْ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ اسْحَانَ بْنِ يَوْسُفَ الْخَرْجَانِيُّ

بن حَرْمَلِ الحَنْبَلِيّ سَكَنَ مَرُو وَكَانَ فَاضِلاً عَازِفاً بِالنُّوَارِيخِ وَالْأَخْبَارِ فَقِيْهًا فَاضِلاً
عَلِقَ الْمَذْهَبَ عَلَيَّ ابْنِ اسْتَحْقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ الْمُرَوَّرِيِّ وَسَمِعَ الْحَدِيثَ عَلَى
ابْنِ نَصْرِ عَبْدِ الرَّبِيمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْقُشَيْرِيِّ وَأَمثالُهُ وَمَا وَرَدَتْ الْغُرُ مُصْعَدٍ
فِي جَمَاعَةٍ إِلَى الْمَنَارَةِ فَاصْطَرَمَ الْغُرُ فِيهَا النَّارَ فَاحْتَرَقَ أَبُو نَصْرِ الْحَرَجَرِيُّ وَابْنُهُ
عَبْدُ الرَّزَاقِ وَذَلِكَ فِي ثَلَاثِ عَشَرَ شَهْرَ رَجَبِ سَنَةِ ٥٤٨ هـ

خَرْجُوشُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَبَعْدَ الرَّاءِ جِيمٌ وَآخِرُهُ شَيْنٌ مَعْجَمَةٌ وَالْخُرَّاسَانِيُّونَ يَقُولُونَهُ
بِالْأَلْفِ وَفِي سَكَّةٍ بَنِي سَابُورَ نَسَبَ إِلَيْهَا أَبُو سَعْدٍ الْخَرْجُوشِيُّ قَالَ ابْنُ طَاهِرٍ
الْمُقَدِّسِيُّ فَمَا أَبُو الْفَرَجِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ
بْنِ أَحْمَدَ بْنِ خَرْجُوشَ بْنِ عَنِيَّةَ بْنِ مَعْنٍ بْنِ بَكْرِ بْنِ شَيْمَانَ الشَّيْرَازِيِّ
الْخَرْجُوشِيُّ سَكَنَ بَغْدَادَ وَحَدَّثَ بِهَا حَتَّى عَمَهُ الْحُطَيْبُ وَوَثَّقَهُ فَهُوَ مَنْسُوبٌ
إِلَى الْجَدِّ لَا إِلَى هَذِهِ الْبَقْعَةِ هـ

خَرْجَةُ بِالْخَرِيعَةِ وَالْجِيمُ قَالَ الْعِمْرَانِيُّ اسْمُ مَاءٍ عَنِ الْقُرَّاءِ ذِكْرُهُ فِي بَابِ الْخَاءِ هـ
خَرْخَانُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَتَسْكِينُ ثَانِيهِ ثُمَّ خَاءٌ أَيْضًا مَعْجَمَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ كَذَا صَبْطُهُ هـ
السَّمْعَانِيُّ وَقَالَ الْحَازِمِيُّ بِصَمٍّ أَوَّلُهُ قَالَا وَفِي قَرْيَةٍ مِنْ قَرْيَةِ قَوْمِهِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا
أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْقُرَاطِيِّ الْخَرْخَانِيُّ كَانَ مِنْ فُقَهَاءِ
الشَّافِعِيَّةِ رَوَى بِخَرْخَانَ عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ الْبَغَوِيِّ وَغَيْرِهِ رَوَى عَنْهُ أَبُو نَصْرِ
الْإِسْمَاعِيلِيُّ هـ

خَرٌّ بِصَمٍّ أَوَّلُهُ وَتَشْدِيدُ ثَانِيهِ مَاءٌ فِي دِيَارِ بَنِي كَلْبٍ بَيْنَ وَبَرَةَ بِالشَّامِ قَرِيبٌ مِنْ
عَاسِمِ مَاءٍ آخِرُ ثَلَاثٍ وَقَالَ ابْنُ الْعَدَاءِ الْأَجْدَارِيُّ ثُمَّ الْكَلْبِيُّ

٢٠ وَقَدْ يَكُونُ لَنَا بِالْخَرِّ مَرْتَبَعٌ وَالرُّوصُ حَيْثُ تَمَاقِي مَرْتَبَعُ الْبَقَرِ
وَفِي طَرِيقِ دِيَارِ مِصْرَ فِي الرَّمَالِ مَنَزَلٌ يُقَالُ لَهُ الْخَرُّ دُونَ الْأَعْرَاسِ وَبَعْدَهُ أَبُو عَرُوقٍ
ثُمَّ الْحَشِيَّةُ ثُمَّ الْعَبَّاسِيَّةُ ثُمَّ بَلْبَيسُ ثُمَّ الْقَاهِرَةُ وَأَصْلُ الْخَرِّ الْمَوْصِلُ الَّذِي تَلْقَى
فِيهِ الْخَنْطَةُ بِبَيْدِكَ فِي الرَّحَى هـ

واطلال دار من سعاد بيلين وقفت بها وحشاً كأن لم تدش
 الى تلعات الخرج غير رسمها قهائم قهلال من الدلو مدجن
 وخرج هاجين موضع اخر انشد ابن الاعراب عن ابى المكارم الزبيرى قال
 تبصر خليلي هل ترى من طلعين بروص القضا يشعقن كل حزين
 جعلن يميناً ذا العشيرة كله وذات الشمال الخرج خرج هاجين
 خرجرد بفتح اوله وتسكين ثانيه ثم جيم مكسورة وراء ساكنة ودال بلد قرب
 بوشنج هراة ينسب اليها احمد بن محمد بن اسماعيل بن محمد بن ابراهيم
 بن مسلم بن بشار ابو بكر البوشنجي الخرجردى البشارى سكن نيسابور
 وكان اماماً ورعاً فاصلاً متقناً تفقه اولا على ابى بكر الشاشى بهراة ثم تلمذ لابي
 المظفر السمعاني وعلف عليه الخلف والاصول وكتب تصانيفه بخطه ومن
 المذهب على الامام ابى الفرج عبد الرحمن بن احمد البزاز السرخسى عرو ثم
 عاد الى نيسابور واشتغل بالعبادة واعرض عن الخلق سمع بهراة ابا بكر محمد
 بن على بن حامد الشاشى وابا عبد الله محمد بن على السعيرى وسمرو ابا
 المظفر السمعاني وابا نصر اسماعيل بن الحسين بن اسماعيل الحمدى وابا الفرج
 ابا عبد الرحمن بن احمد بن محمد السرخسى وابا القاسم اسماعيل بن محمد
 بن احمد الزاهرى الزندقاني وبسرخس ابا العباس زاهر بن محمد بن السفقيه
 الزاهرى وبنيسابور ابا ثراب عبد الباقي بن يوسف المرغى وابا الحسن
 الميمارک ومحمد بن عبد الله الواسطى وابا الحسن على بن احمد بن محمد
 المدينى وابا العباس المفضل بن عبد الواحد التاجر وجرجان ابا الغيث
 المغيرة بن محمد الثقفى وابا عمرو طغر بن ابراهيم بن عثمان الخلالى وابا عمرو
 عبد القادر بن عبد القاهر بن عبد الرحمن النحوى وجماعة كثيرة سواهم
 ذكروا ابو سعد فى النخبة وكانت ولادته فى سنة ٤١٣ ومات بنيسابور فى سابع
 شهر رمضان سنة ٥٤٣ وابو نصر عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن منصور

ببلاد الروم منها خَرْشَنَةُ

خَرْشَنَةُ بفتح أوله وتسكين ثانيه وشين معجمة ونون بلد قرب ملطية من بلاد الروم غزاه سيف الدولة ابن حمدان وذكره المتنبي وغيره في شعره وقالوا سُمي خَرْشَنَةُ باسم عامر وهو خَرْشَنَةُ بن الروم بن اليقن بن سام بن ه نوح عم قال ابو فراس

ان زُرْتُ خَرْشَنَةَ اسيرًا فلکم حملتُ بها اميرًا

وقد نُسب اليها عبيد الله بن عبد الرحمن الخَرْشَنِيُّ روى عن مصعب بن ماحا صاحب الثوري روى عنه محمد بن الحسن بن الهيثم الهَمْدَانِي كَرَّانٌ وعبد الله بن بسيل ابو القاسم الخَرْشَنِي حدث عن عبد الله بن محمد البرَّاز ١٠ فردان حدث عنه عمر بن نوح الجلي

خَرْشِيد بليدة بسواحل فارس يدخل اليها في خليج من البحر نحو فرسخ في المراكب وهي كبيرة ذات سوى رايتها وهي بين سينيز وسيراف الخَرْصَانُ جمع خَرْص وهو الرمح اللطيف قرية بالبحرين سميت لبَيْع الرماح كما سميت الرماح الخَطِيَّة بالخط وهو موضع بالبحرين ايضا

١٥ خَرْطَطُ بفتح أوله وتسكين ثانيه وطاء ان مهملة نون من قرى مرو على ستة فراسخ منها في الرمل ويقولون لها خَرْطَةُ ينسب اليها حبيب بن ابي حبيب الخَرْطَطِيُّ المروزي روى عن ابي حمزة محمد بن ميمون السَّكْرِي وابن المبارك روى عنه اهل مرو وكان يضع الحديث على الثقات لا يحل كتب حديثه والرواية عنه الا على سبيل القدح فيه

٢٠ خَرْقُونُ بفتح أوله وتسكين ثانيه هين مهملة واخره نون من قرى سمرقند من ناحية ابغَر منها ابو عبد الله محمد بن حامد بن حميد الخَرْعُونِي يروى عن علي بن اسماعيل الخَنْظَلِي وَقْتِيْبِيَّة بن سعيد روى عنه جماعة منهم حافضة اسماعيل بن عمر بن محمد بن حامد الخَرْعُونِي تكلموا فيه توفي سنة ٤٣٠ هـ

خَرْزَانُ أَرْضٌ شَبِيرٌ مَدِينَةٌ بِنَوَاحِي الْمَوْصِلِ ٥

خَرْزَةُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَتَسْكِينٍ ثَانِيهِ ثُمَّ زَاكَا كَذَا ضَبَطَهُ الْحَازِمِيُّ وَلَعَلَّهُ الْمَرْءُ الْمَوَاحِدَةُ
مِنَ الْخَرْزِ فَالْمَا الْخَرْزَةُ بِالتَّخْرِيكِ فَهُوَ صَنْفٌ مِنَ الْحَمَصِ ثَانٍ كَانَ قَدْ خُفِّفَ مِنْهُ
جَازٌ وَهُوَ مَالٌ لِفَزَارَةَ بَيْنَ أَرْضَيْهِمْ وَارِضَ بَنِي أَسَدٍ وَذَكَرَ الْحَقْفِيُّ الْخَرْزَةَ بِالتَّخْرِيكِ
هـ مِنْ نَوَاحِي نَجْدٍ أَوْ الْيَمَامَةِ وَلَا أَدْرِي إِنْهُ الْأَوَّلَى أَمْ غَيْرُهَا ٥

خَرْسٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَتَسْكِينٍ ثَانِيهِ وَسِينٌ مَهْمَلَةٌ حَصْنٌ بِأَرْمِينِيَّةٍ عَلَى الْبَحْرِ
مُتَّصِلَةٌ بِشِرْوَانٍ كَانَ مَرْوَانَ بْنَ مُحَمَّدٍ قَدْ صَالَحَ عَلَيْهِ أَهْلُهُ ٥
خَرْسَتَانُ بِضَمِّ لُحَاةٍ وَالرَّاءِ وَسُكُونِ السِّينِ الْمَهْمَلَةِ وَالنَّاءِ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ قَرِيبَتِهِ
فِي شَرْقِ دِجْلَةٍ مِنْ أَعْمَالِ نَيْنَوَى ذَاتِ مِيَاهٍ وَكُرُومٍ كَثِيرَةٍ شَرِبَهَا مِنْ فَضْلِ مِيَاهِ
١٠ رَأْسُ النَّاعُورِ الْمُسَمَّى بِالزَّرَاعَةِ وَالِي جَانِبِهَا مَدِينَةٌ يُقَالُ لَهَا صَرْعُونَ خَرَابٌ ٥

الْخَرْسِيُّ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَتَسْكِينٍ ثَانِيهِ وَبَعْدَ السِّينِ الْمَهْمَلَةِ يَاءٌ النِّسْبَةُ مُرَبَّعَةٌ الْخَرْسِيُّ
مَحَلَّةٌ بِبَغْدَادٍ نُسِبَتْ إِلَى الْخَرْسِيِّ صَاحِبِ شَرْطَةِ بَغْدَادِ فِي أَيَّامِ الْمَنْصُورِ ذُكِرَتْ
فِي مَرْبِعةٍ ٥

خَرْشَافٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَتَسْكِينٍ ثَانِيهِ وَشِينٌ مَحْمُومَةٌ وَآخِرُهُ فَاوٌ مَوْضِعٌ بِالْبَيْهَقَةِ
هـ مِنْ بِلَادِ بَنِي جَذِيعةٍ بِسِيفِ الْبَحْرَيْنِ فِي رَمَالٍ رَعْتَةٍ تَحْتِهَا أَحْسَاءٌ عَذِيبَةُ الْمَاءِ
عَلَيْهَا تَحُلُّ بَعْلٌ ٥

خَرْشَانُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَبَعْدَ الرَّاءِ السَّاكِنَةُ شِينٌ مَحْمُومَةٌ مَوْضِعٌ ٥

خَرْشَكْتُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ وَشِينٌ مَحْمُومَةٌ سَاكِنَةٌ وَكَافٌ مَفْتُوحَةٌ وَتَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ
فَوْقِهَا مِنْ بِلَادِ الشَّاشِ شَرْقِ سَهْمَقَنْدِ بَعْدَ وَرَاءِ النَّهْرِ خَرَجَ مِنْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ
٢٠ الْعُلَمَاءِ مِنْهُمْ أَبُو سَعِيدٍ سَعْدِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَمِيدٍ الْخَرْشَكِيُّ رَوَى عَنْ
يُوسُفَ بْنِ يَعْقُوبَ الْقَاضِي وَمُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْخَصْرَمِي رَوَى عَنْهُ أَبُو سَعْدٍ
لِلْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَهْلٍ الْفَارِسِيِّ وَمَاتَ سَنَةَ ٣٤٠ ٥

خَرْشَنُونَ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَتَسْكِينٍ ثَانِيهِ وَشِينٌ مَحْمُومَةٌ وَنُونٌ ثُمَّ وَاوٌ ثُمَّ نُونٌ كُورَةٌ

ثم أضيفت الى قزوين ، وخرقان مدينة قرب تبريز بأذربيجان وأصلها ده
تخيرجان وكان تخيرجان صاحب بيت مال كسرى .

خرقانة بالتحريك وباقية مثل الاول موضع عن العمراني ،

خرق بالتحريك ويقال خرّه بلفظ العجم قرية كبيرة عامرة شجرة مرو اذا
نسبوا اليها زادوا قافاً اخرجت جماعة من اهل العلم ومن ينسب اليها ابو
بكر محمد بن احمد بن بشر الخرق كان فقيها فاضلا متكلما يعرف الاصول اقام
مدته بنيسابور فسمع احمد بن خلف الشيرازي ذكره ابو سعد في معجم
شيوخه وقل توفي سنة نيف وثلاثين وخمسمائة ، وروى عن محمد بن محمد ابو المنذر
التميمي العنبري الخراساني المروزي الخرق ويقال انه قروي ويقال نيسابوري^٩
١٠. اسكن مكة والشام وحدث عن يحيى بن سعيد الانصاري وابي محمد عبد
الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وزيد بن اسلم وعبد الله بن
محمد بن عقيل وهشام بن عروة وابي حازم الأعرج ومحمد بن المنكدر وجعفر
بن محمد الصادق وابي اسحاق السبيعي وحديد الطويل وجماعة من المشهورين
روى عنه ابن مهدي وعبد الله بن عمرو العقدي وابو داود الطيالسي
١٥ وجماعة كثيرة سواه .

خرق بفتح اوله وتسكين ثانيه واخره قاف قرية من اهل نيسابور ،

خرق بفتح اوله وتسكين ثانيه وفتح الكاف واخره نون قرية من قري
نيسابور في ظن ابي سعد تنها ابو عبد الله محمد بن حمويه الخزرجي
النيسابوري حدث عن محمد بن صالح الأشج روى عنه ابو سعيد بن ابي
٢٠ بكر بن عثمان الخيري ،

خرقوش بفتح اوله وتسكين ثانيه واخره شين وتفسيرها بالفارسية أن الحجار
وهي سكة كبيرة بنيسابور نسب اليها طائفة من اهل العلم منهم ابو سعد حميد
الملك بن ابي عثمان محمد بن ابراهيم الخركوشي الزاهد الواعظ الفقيه

خَرْغَانَكْت بفتح أوله وتسكين ثانية وغين معجمة وبعد الألف نون وبعد
الكاف المفتوحة ثالثة مثلثة موضع بما وراء النهر وذكرها السمعاني بالـسـعـين
المهملة وقال في قرية من بخارا وخرغانكت بهذا كرمينية على فرسخ من وراء
الوادي منها أبو بكر محمد بن الحضر بن شاهويه الخرجانكتي سمع عبد الله
بن محمد ابن البغوي روى عنه الحافظ أبو عبد الله محمد بن أحمد الغنجاوي
توفي في رجب سنة ٣٥٧ هـ

الخَرْقَاء بفتح أوله وتسكين ثانية ثم قاف والفاء معدودة وأصلها المرأة لك لا
تحسن شيئا وهي ضد الرقيقة قال أبو سهم الهذلي
غداة الرعن والخرقاء تندعو وصرح بالثلاث اللذوب
قال الشكري الخرقاء والرعن موضعان هـ

خَرْقَان بالخريكة وبعد الراء قاف واخوه نون قرية من قرى بسطام على طريق
استراباد بها قبر ابي الحسن علي بن احمد له كرامات وقد مات يوم عاشوراء
سنة ٤٢٥ عن ٧٣ سنة هـ وقال السمعاني خرقان اسم قرية رايتهما وفي في سفوح
جبل ذات اشجار وهياه جارية وفواكه حسنة وقال الحارزمي هو خَرْقَلَن
هـ بالتشديد هـ

خَرْقَان بفتح أوله وتسكين ثانية وقاف واخوه نون قال السمعاني في من قرى
سمرقند على ثمانية فراسخ منها وينسب اليها الاديب ابو الفتح احمد بن
الحسين بن عبد الرحمن بن عبد الرزاق العبسي الشاشي الخرقاني القزويني
كان والده من الشاش وولد هو بخرقان وسكن قرية قزاق في جبال سمرقند قرأ
عليه السمعاني بسمرقند كتباً من تصانيف السيد ابي الحسن محمد بن
محمد العلوي الحافظ البغدادي بالاجازة عنه ومات في سنة ٥٠٥ هـ ومولده في
سنة ٤٩٩ هـ

خَرْقَلَم بفتح أوله وتشديد ثانية وفتح قاف واخوه نون قرية من قرى همدان

والْحِجَازُ وَدِيَارُ مِصْرَ وَحَدَّثَ بَيْنَهُمَا ، وَخُرَّمَابَاذُ أَيْضًا مِنْ قُرَى الزُّبَيْرِ يُنْسَبُ إِلَيْهِمَا
أَبُو حَفْصٍ عَمْرِو بْنُ الْخُنْسِينَ الْخُرَّمَابَاذِيُّ خَطِيبُ جَامِعِ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ بِالزُّبَيْرِ
رَوَى عَنْهُ السُّلَفِيُّ وَقَالَ سَأَلْتُهُ عَنْ مَوْلَدِهِ فَقَالَ سَنَةَ ٤٤٢ تَحْمِينًا وَقَدْ سَمِعَ
الْحَدِيثَ وَرَوَاهُ ،

هـ خُرَّمَارُونُ بِضَمِّ الْخَاءِ الْمُحْجَمَةِ وَالرَّاهَيْنِ الْمُهْمَلَتَيْنِ وَآخِرُهُ ذَالٌ مُحْجَمَةٌ عَقِبَةٌ وَنَهْرٌ
فِي طَرِيقٍ مَا بَيْنَ بَسْطَامَ وَجَرَجَانَ رَأَيْتُهُمَا

خُرَّمَانُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَتَسْكِينِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ نُونٌ وَهُوَ جَمْعُ خَرَمٍ وَهُوَ مَا خَرَمَ السَّبِيلَ
أَوْ طَرِيقَ فِي خُفٍّ أَوْ رَأْسِ جَبَلٍ وَاسْمُ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ إِذَا اتَّسَعَ مَخْرَمٌ وَالْخَرَمُ
أَنْفُ الْجَبَلِ وَخُرْمَانُ جَبَلٌ عَلَى ثَمَانِيَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْعُمَرَةِ لَكَ يُحْرَمُ مِنْهَا أَكْثَرُ
أَحَاجِّ الْعَرَبِ وَعَلَيْهِ عِلْمٌ وَمَنْظَرُهُ كَانَ يُوقَدُ عَلَيْهَا لِهَدَايَةِ الْمَسَافِرِينَ وَمِنْهَا
يَعْدِلُ أَهْلُ الْبَصْرَةِ عَنْ طَرِيقِ أَهْلِ الْكُوفَةِ ،

خُرْمَانُ كَذَا ضَبَطَهُ الْحَازِمِيُّ وَقَالَ حَايِطُ خُرْمَانَ بِمَكَّةَ عِنْدَ السَّبَابِ ،
الْخَرْمُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَتَسْكِينِ ثَانِيهِ وَضَمِّ الْمِيمِ وَآخِرُهُ قَافٌ مَوْضِعٌ بِفَارَسَ ،
خُرْمَلَةٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَتَسْكِينِ ثَانِيهِ وَالْمَدُّ بوزن كَرَبْلَاءَ يُقَالُ امْرَأَةٌ خُرْمَلٌ أَيْ حَمَقَاءُ
هـ وَقِيلَ عَجُوزٌ مُتَهَدِّمَةٌ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي الْبِلَادِ الْغَرْبِيَّةِ ،

خُرْمٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَتَسْكِينِ ثَانِيهِ وَالْخَرَمُ أَنْفُ الْجَبَلِ وَجَمْعُهُ خُرَمٌ مِثْلُ سَقْفٍ
وَسَقْفٌ وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْخَرَمُ بِكَاطِمَةِ جَبِيلَاتٍ وَأَنْوَفِ جِبَالٍ ،

خُرْمٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ وَتَفْسِيرُهُ بِالْفَارَسِيَّةِ السَّرُورُ وَهُوَ رَسْتَقٌ بِأَرْدَبِيلَ
٢. قَالَ نَصْرٌ وَاطْنُ الْخُرْمِيَّةِ الَّذِينَ كَانَ مِنْهُمْ بَابِكُ الْخُرْمِيِّ نَسَبُوا إِلَيْهِ وَقِيلَ الْخُرْمِيَّةُ

فَارِسِيٌّ مَعْنَاهُ الَّذِينَ يُتَّبِعُونَ الشَّيْوَآتَ وَيَسْتَبِجُونَهَا ،

خُرْمَةٌ قَالَ نَصْرٌ نَاحِيَةٌ مِنْ نَوَاحِي فَارَسَ قَرِيبَ أَصْطَخَرٍ ،

خُرْمِيَّتَيْنِ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَتَسْكِينِ ثَانِيهِ وَفَتْحِ مِيمِهِ وَتَسْكِينِ الْيَاءِ الْمُثَنَّى مِنْ تَحْتِ
وَتَاءِ مِثْلَةِ مَفْتُوحَةٍ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قُرَى نُحَارًا وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا قُصُومٌ مِنْ

الشافعي المعروف بأعمال البر والخير والزهد في الدنيا وكان عالما فاضلا رحل الى
العراق والحجاز ومصر وجالس العلماء وصنف التصانيف المفيدة في علوم
الشريعة ودلائل النبوة وسير العباد والزهاد وغيرها روى عن ابي عمرو نجيد
السلمي وابي سهل بشر بن احمد الاسفرائيني روى عنه الحاكم ابو حنيفة
ه وابو محمد الحلال وغيرها وتفقّه على ابي الحسن الماسرجسي وجاور مكة
عدة سنين وعاد الى نيسابور وبذل بها نفسه وماله للغراء والفقراء وبني
بیمارستان ووقف عليه الوقوف الكثيرة وتوفي سنة ٢٠٤ هـ بنيسابور، وقد
ذكرناه في الخروج وشال ابو سعد وقبره بسكة خركوش بنيسابور ولا ادرى
انساب هذا الى هذه السكة ام نسبت السكة اليه.

١. الخرماء تانيث الاخرم وهو المشقوق الشقة موضع عربي والخرماء رابية تنهبط
في وهدة وهو الاخرم ايضا قال ابن السكيت الخرماء عين بالصفراء لحكم بن
نضلة الغفاري قال كثير

كان حموهم لما تولت بيليل والنوى ذات انفتال

شوارع في قري الخرماء ليست بجاذبة الجدوع ولا رقال

ه وقال ابو محمد الاسود الخرماء ارض لبنى عيس بن ناج من عدوان وانشد ابو

الشعشاع الناجي العنسي

يا رب وجناء حلال عيس ومخمر الخف جلال جلس

منينته قبل طلوع الشمس اجبال رمل وجبال طلس

حتى ترى الخرماء ارض عيس اهل الملاه البيض والقلنس

ه وقال ابن مقبل

كان سخالها بلوى سمار الى الخرماء اولاد السمال

خرمانيان بضم اوله وتشديد ثانيه وبعد الالف باء واخره ذال قرية من قري

بلخ منها ابو الليث نصر بن سيار الخرماني الفقيه العابد سافر الى العراق

وكانت ولادته سنة ٤٥١ هـ ومات في رمضان سنة ٥٣٣ هـ

خُرُورُ بفتح اوله ورأه ان بينهما واو ان كان عربياً فهو الملك الخُرور اى المصنوع
وهى من قرى خوارزم من نواحي ساوكان ينسب اليها ابو طاهر محمد بن
الحسين الخُرورى الخوارزمى شاعر روى الخطيب عن عاصم هذيين البيتين
هـ هذا هلال الفطر حالى حاله والناس فى ملهى لذيه وملعب
هو فى الهواء شبيه جسمى فى الهوى ولم به كمسره الواشين بسى

خُرُورُ نَج مثل الذى قبله وزيادة نون ساكنة وجيم من قرى خُلم من نواحي
بلخ فى ظن السمعاني وقد نسب اليها بعض الرواة منهم ابو جعفر محمد بن
الوارث بن الحارث بن عبد الملك الخُرورنجى روى عن ابى ايوب احمد بن
أعبد الصمد بن على الانصارى النهروانى روى عنه ابو عبد الله محمد بن

جعفر الوراقى وتوفى فى شهر ربيع الاخر سنة ٢٩٧ هـ

خُرُونُ ناحية من خراسان بها مات المهلب، وخُرُونُ ايضا ناحية بداراجورد
بها صارت وقعة للخوارج

الخُرَيْبَةُ بلفظ تصغير خُرَيْبَة موضع بالبصرة وسميت بذلك فيها ذكره الرّجاجى
الان المزيان كان قد ابنى به قصرا وخرّب بعده فلما نزل المسلمون البصرة
ابتنوا عنده وفيه ابنية وسموها الخُرَيْبَةُ وقال حمزة بنيمت البصرة سنة ١٤٠ من
الهجرة على طرف البر الى جانب مدينة عتيقة من مدّن الفرس كانت تسمى
وهشتابان اردشير فخرّبها المنقى بن حارثة الشيبانى بشق الغارات عليها فلما
قدمت العرب البصرة سموها الخُرَيْبَة وعندها كانت وقعة الجمل بين على
٢٠ وعائشة ولذلك قال بعضهم

اى ادين ما دان الوصى به يوم الخُرَيْبَة من قتل الحلينا

وقال العمرانى سمعته من شيخنا يعنى الرّمحشري بالراء قال وقال الغورى خُرَيْبَة
بالراء موضع بالبصرة تسمى بصيرة الصغرى وهذا وهم لا ريب فيه لان للموضع

الرَّوَاةُ مِنْهُ أَبُو الْفَضْلِ دَاوُدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْحَسَنِ الْخَرَمِيَّيْنِ الْبُخَارِيُّ رَوَى
عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْجَنْبِيدِ الْخَنْظَلِيِّ رَوَى عَنْهُ أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْبُخَارِيُّ ،
 خَرَنْبَاءُ قَالَ نَصْرُ مَوْضِعٌ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لِأَهْلِهَا حَدِيثٌ فِي قِصَّةِ عَلِيِّ وَ مُحَمَّدِ بْنِ
 أَبِي بَكْرٍ وَهُوَ خَطَأٌ وَقَدْ سَأَلْتُ عَنْهُ أَهْلَ مِصْرَ فَلَمْ يَعْرِفُوا إِلَّا خَرَبَنَا وَقَدْ
 هُذِّكِرْتُ ، وَقَالَ نَصْرُ وَخَرَنْبَاءُ أَيْضًا ضَمُّعٌ فِي الطَّرِيقِ بَيْنَ حَلَبَ وَالرُّومِ ،
 خَرْنُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَتَشْدِيدُ ثَانِيهِ وَفَتْحُهُ وَيُقَالُ بِتَخْفِيفِهِ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قَرْيَةٍ
 هَذَانِ يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْحَقِّ أَبِي إِهْيَمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنُ طَاهِرٍ الْخَرَنِّيُّ سَمِعَ مِنْهُ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الدَّبِيثِيُّ بِوَسْطِ الْأَرْبَعِينَ لِلْسَّلَفِ سَنَةِ ٤٥٨٧

خَرْنَفُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَتَسْكِينِ ثَانِيهِ وَكَسْرُ نُونِهِ وَآخِرُهُ قَافٌ وَهُوَ وَلَدُ الْأَرْثَبِ
 وَأَنْشَدُوا لَيْمَةَ الْمَسِّ كَمَسِّ الْخَرْنَفِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْخَرْنَفُ اسْمُ نَجْمَةٍ
 وَأَنْشَدَ بَيْنَ عُنَيْزَاتٍ وَبَيْنَ الْخَرْنَفِ وَقَالَ غَيْرُهُ الْخَرْنَفُ مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ
 وَالْبَصْرَةِ بِهِ قُتِلَ بَشَرٌ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُزَيْدٍ ،

خَرْوَبُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَتَشْدِيدُ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَهِيَ شَجَرَةٌ الْيَنْبُوتُ وَهُوَ
 اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ الْجُمَيْجِ

١٥ أَمْسَتْ أُمَامَةٌ صَمْتِي مَا تُكَلِّمُنِي مَجْنُونَةٌ أَمْ أَحَسَّتْ أَهْلُ خَرْوَبِ

مَرَّتْ بِرَاكِبٍ سَلْهُوبٍ فَقَالَ لَهَا صَرَى الْجُمَيْجِ وَمَسِيهِ بِتَعْدِيْبِ

وَلَوْ أَصَابَتْ لَقَالَتْ وَهِيَ صَادِقَةٌ أَنْ الرِّيَاضَةَ لَا تَنْصِيْبُكَ لِلشَّيْبِ ،

الْخَرْوَبَةُ مِثْلُ الذِّئْبِ قَبْلِهَا وَهِيَ وَاحِدَتُهُ حَصْنٌ بِسُوَاحِلِ بَحْرِ الشَّامِ مَشْرِفٌ
 عَلَى عَمَّا ،

٢٤ خَرْوُ الْجَبَلِ قَرِيبَةٌ كَبِيرَةٌ بَيْنَ خَابِرَانَ وَطُوسٍ يُنْسَبُ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
 بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَقِّاقِ بْنِ طَاهِرٍ الْحَاكِمِيِّ الْخَرْوِيُّ الْجَبَلِيُّ أَبُو جَعْفَرٍ شَيْخِ
 صَالِحٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ خَطِيبٌ قَرِيبَتُهُ وَفَقِيهٌ سَمِعَ أَبَا بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنَ عَلِيٍّ
 الشَّيْبَرَاوِيَّ وَأَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ بْنَ أَحْمَدَ السَّمَرْقَنْدِيَّ سَمِعَ مِنْهُ السَّمْعَانِيُّ بِقَرِيبَتِهِ

الله بن داود فقال يكون عليها بين يدي الله لا يكرهها منه فتكرهها انت
ان يكون الخصم بين يديك على مثلها ثم ولي ظهره وقال عزم لي ان لا احدثك
فقام يحيى ومضى ، ومات الخريبي سنة ١١١٠ ، وخربة الغار حصن بساحل
بحر الشام وخربة ملا قرب القادسية نزلها بعض جيوش سعد ايام القوادس ،
والخربة من مياه عمرو بن كلاب عن ابي زياد وقال في موضع اخر من كتابه
ولبنى التجلان الخريجة ،

خريز بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت من خريز الماء وهو صوته
موضع من نواحي الوشم باليمامة ،

الخريزي براءين وضم اوله بير في وادي الحسنين وهو من مناهل اجأ العظام
اعن نصر ،

الخربة تصغير الخرة اخره زاء مائة بين الحمص والعزاة ،

خريشيم قال الخفصي وبالضمان دخل يقال له دخل خريشيم ،

خريف بفتح اوله وكسر ثانيه وان عند الجار متصل بينبع قال كثير
امن امر عمرو بالخريص ديار نعم دارسات قد عصفون قفار
هـ واخرى بذى المشروح من بطن ببشة بها لمطافيل السنعاج جوار
تراها وقد خف الانيس كانها عند دفع الجرطومتين ازار
فاقسمت لا انسك ما عشت ليلاة وشاحطت دار وشبط مزار
خريم بلفظ تصغير خرم وقد ذكر في خرمان وهو ثنية بين جبلين بين الجار
والمدينة وقيل بين المدينة والروحاء كان عليها طريق رسول الله صلعم عند
منصرفه من بدر قال كثير

فاجمعن بيننا عاجلا ونركننى بقيقا خريم قايم اقباسد

قال نصر خريم ملا قرب القادسية

الى الآن معروف بالبصرة بالراء المهملة وقد نسب اليها قوم من الرواة منهم
 عبد الله بن داود بن عامر بن الربيع ابو عبد الرحمن الهمداني ثم الشعبي
 المعروف بالخريري كوفي الاصل سكن اُخرينة بالبصرة وسمع بالشام وغيره سعيد
 بن عبد العزيز الأوزاعي وعاصم بن رجاء بن حيوة وطلحة بن يحيى وبندر
 هـ بن عثمان وجعفر بن برقان وفُضَيْل بن غزوان الأعشى واسماعيل بن خالد
 وهشام بن عروة وعثمان بن الأسود وسلمة بن نُبَيْط وقطر بن خليفة وهشام
 بن سعد واسراييل بن يونس وشريك بن عبد الله القاضي ويحيى بن ابي
 الهيثم وعاصم بن قدامة روى عنه سفيان بن عيينة والحسن بن صالح بن
 حنّ وها أسنّ منه ومسدد بن مسرهد ونصر بن علي الجهمي وعمرو بن
 ١٠ علي القلاس والقواريري وزيد بن أكرم وابراهيم بن محمد بن عرعرة ومحمد
 بن يحيى بن عبد الكريم الأزدي وعلي بن حرب الطائي وفضل بن سهل
 ومحمد بن يونس الكندي والقاسم بن عباد المهلبى ومحمد بن ابي بكر
 ١٥ المقدسى وعلي بن نصر بن علي الجهمي ومحمد بن عبد الله بن عمار الموصلي
 وعن عباس بن عبد العظيم العنبري سمعت الخريي يقول ولدت سنة ١٣٩
 هـ وقال عثمان بن سعيد الدارمي قلت ليحيى بن معين فعبد الله بن داود
 الخريي فقال ثقة مأمون قلت وابو عاصم النبيل فقال ثقة فقلت أيهما أحسب
 اليك فقال ابو سعد الخريي اعلاء وعن جعفر الطحاوي قال سمعت احمد
 بن ابي عمران يقول كان يحيى بن اكثم وهو يثوث القضاء بين اهل البصرة
 يختلف الى عبد الله بن داود الخريي يسمع منه فقدم رجلان الى يحيى
 ٢٠ بن اكثم في خصومة فترجع أحدهما قائم به ان يقوم من ترثعه ويجلس جاثياً
 بين يديه فبلغ ذلك عبد الله بن داود فلما جاء يحيى اليه ليحدثه كما
 كان يحيى اليه لذلك من قبل قال له عبد الله بن داود فقلت بك وكانت
 كلمة تعرف منه لو ان رجلاً صلتى متربّعاً فقال يحيى لا بأس بذلك فقال له عبد

عجيبا فانه قل خزاز جبل كانت العرب توفد عليه غداة الغارة فجعل الايقاد
وصفا لا زما له وهو غلط انما كان ذلك مرة في وقعة لهم قال القتال الكلابي

وسفع كدود الهاجري يجتمع تحقر في اعمارهن الههسجاس

مواثل ما دامت خزاز مكانها بجبانة كانت اليها المجالس

تمشى بها ربد النعام كأنها رحال القرى تمشي عليها الطيالس

وهذا ذكر يوم خزاز بطوله مختصر الالفاظ دون المعاني عن ابى زياد الكلابي

قل اجتمعت مضر وربيعة على ان يجعلوا منهم ملكا يقضى بينهم فكل اراد

ان يكون منهم ثم يراضوا ان يكون من ربيعة ملكا ومن مضر ملك ثم اراد

كل بطن من ربيعة ومن مضر ان الملك منهم ثم اتفقوا على ان يتخذوا ملكا

من اليمن فطلبوا ذلك الى بنى آكل المرار من كندة فمكت بنو عامر شراحيل

بن الحارث الملك بن عمرو المقصور بن حجر آكل المرار وملكت بنو تميم وصية

محرق بن الحارث وملكت وايل شرحبيل بن الحارث وقال ابن الكلبي كان ملك

بنى تغلب وبكر بن وايل سلمة بن الحارث وملكت ببيعة قيس غلفاء وهو

معدى كرب بن الحارث وملكت بنو اسد وكنانة حجر بن الحارث ابا امره

هالقيس فقتلت بنو اسد حجرا ولذلك قصة ثم قصص امره القيس في الطلب

بثار ابيه ونهضت بنو عامر على شراحيل فقتلوه وولى قتله بنو جعدة بن

كعب بن ربيعة بن صعصعة فقال في ذلك النابغة الجعدي

أرحنا معدنا من شراحيل بعد ما أراهم مع الصبح الكواكب مضجرا

وقتلتم بنو تميم محرقا وقتلتم وايل شرحبيل فكان حديث يوم الكلاب ولم

يتبق من بنى آكل المرار غير سلمة فجمع جموع اليمن وسار ليقتل نزارا وبلغ

ذلك نزارا فاجتمع منهم بنو عامر بن صعصعة وبنو وايل تغلب وبكر وقال غير

ابى زياد وبلغ الخبر الى كليب وايل فجمع ربيعة وقدم على مقدمته السقاج

التغلبى واسم سلمة بن خالد وامره ان يغزو خزازا فيوقد بها النار ليهتك

باب الخاء والنزاء وما يليهما

خَزَّازٌ بضم أوله واخره راء مهملة موضع بقرب وَخَشٍ من نواحي بلخ وقال ابو يوسف خَزَّازٌ موضع بقرب نَسَفَ بما وراء النهر ان كان عربياً فهو من الخَزَر وهو ضيق العين وصغرهما ، ونسب اليها جماعة من اهل العلم منهم ابو هارون موسى بن جعفر بن نوح بن محمد الخَزَّازي رحل الى العراق والحجاز وسمع من محمد بن يزيد وروى عنه حماد بن شاذان ،

خَزَّازٌ وخَزَّازِيٌّ هما لغتان كلاهما بفتح أوله وزايعين معجمتين قال ابو منصور وخزازي شكل في النحر واحسنه ان يقال هو جمع سمي به كعربار ولا واحد له كالبابل وقال الحارث بن حِزَّة

١. فَتَنَوْرَتْ فَاَرْهَأَ مِنْ بَعِيدِ خَزَّازِيٍّ هِيَهَاتَ مِنْكَ الصَّلَاةُ

واختلفت العبارات في موضعه فقال بعضهم هو جبل بين مَنَعِجٍ وعَاقِلٍ بآراء حمى صرية قال

٢. وَمُضْعِدُهُمْ كِي يَقْطَعُوا بَطْنَ مَنَعِجٍ فَمَضَاقُ بِلْمٍ دَرَّعًا خَزَّازٌ وَعَاقِلٌ

وقال النَّمِيرِي هورجل من بني ظاهر يقال له الدهقان فقال

٣. أَنشُدْ الدَّارَ بِعَطْفِيٍّ مَنَعِجٍ وَخَزَّازٍ نَشْدَةَ الْبَاغِي الْمَصْدَقِ

قد مضى حَوْلَانِ مِنْ عَهْدِي بِهَا وَاسْتَهْلَتْ نَصْفَ حَوْلٍ مَقْتَسِمِلِ

فهى خَرَسَاءُ إِذَا كَلَّمْتَهَا وَيَشْوِقُ الْعَيْنُ عِرْفَانَ الطَّلَلِ

وقال ابو عبيدة كان يوم خزاز بعقب السلطان وخزاز وكبير ومُتَالِجِ اجبال ثلاثة

بطاخفة ما بين البصرة الى مكة فتالغ عن عين الطريق للذهاب الى مكة

٤. وكبير عن شماله وخزاز بخحر الطريق الا ان لا يمر الناس عليها ثلاثتها وقيل

خزاز جبل لبني غاضرة خاصة وقال ابو زياد هما خزازان وهما هضبتان طويلتان

بين ابانين جبل بنى اسد وبين مهيب الجنوب على مسيرة يومين بواد يقال

له منجج وهما بين بلاد بنى عامر وبلاد بنى اسد وغلط فيه الجوهري غلطاً

الحايك كذا قل في يوم خزاز وفيه دليل على ان كُليبًا كان رئيس معد

كانت لنا خَزَارَى وقعة عجب لما التقينا وحادي الموت يجديها

ملنا على وابل في وسط بلدتها وذو الفخار كُليب العز يجميها

قد قوضوه وساروا تحت رايته سارت اليه معد من اقاميها

وهجير قومنا صارت مقاولها ومدحج الغر صارت في تعانيها

وفي طويلة وقال في اخرها وكثير من الناس يذكر ان خزاز في المهجر من

اسفل وادي سردد

خَزَارُ بفتح اوله وتشديد ثانيه واخره زاء ايضا نهر كبير بالبطيحة بين البصرة

وواسط

١٠ خَزَارَى بفتح اوله وتكرير الزاء مقصور لغة في خزاز الموضع المتقدم ذكره وقال ابو

منصور يوم خزازى احد ايام العرب وانشد بيت عمرو بن كلثوم وقالوا خزازى

شكل في النحو واحسنه ان يقال هو جمع سمى به كرعار ولا واحد له كالبابل

وقال الحارث بن حلزة

فتنورت ناراها من بعيد بخَزَارَى هيئات منك الصلاة

١٥ خَزَارَى بضم اوله واخره قاف والخزازى السهم النافذ وخَزَارَى اسم موضع بعينه

في بلاد العرب قال الشاعر يرمل خزازى اسلمه الصريم ويروى لقس بن

ساعدة الايادى من قطعة يذكر فيها رَأَوْتَد لرواية فيها

المر تعلمنا ما لى برَأَوْتَد كلها ولا بخَزَارَى من صديق سواكما

خَزَارَى بوزن سَكَارَى اسم موضع والخزل من الانخزال في المشى كان الشوك شك

٢٠ قَدَمَهُ قال الأعشى اذا تقوم يكاد الخصر يخزل والآخر الذى كان في

وسط ظهره كسر كانه سرج

الخَزَامِين بفتح اوله وتشديد ثانيه وهو جمع خَزَامٍ وتركوا اعرابه ولمزموا

طريقة واحدة فيه لكثرة الاستعمال والخزَم شجر يتخذ من لحاء الخبال والسوق

الجيش بناره وقال له ان غَشِيكَ الْعَدُوَّ فَاوقِدْ نَارَيْنِ وَبَلِّغْ سَلْمَةَ اجْتِمَاعِ رِبِيعَةَ
وَمَسِيرَهَا فَاَقْبِلْ وَمَعَهُ قَبَايِلُ مَذْحِجٍ وَكُلُّهَا مَرَّ بِقَبِيلَةِ اسْتَقْرَها وَهَجَمَتْ
مَذْحِجٌ عَلَى خَزَازٍ لَيْلًا فَرَفَعَ السَّفَاحُ نَارَيْنِ فَاَقْبِلْ كُلَيْبٌ فِي جُمُوعِ رِبِيعَةِ السَّيْمِ
فَصَبَحَهُمُ فَالتَقُوا بِخَزَازٍ فَاقْتَتَلُوا قِتَالًا شَدِيدًا فَانْهَزَمَتْ جُمُوعُ الْيَمَنِ فَلِذَلِكَ
هـ يَقُولُ السَّفَاحُ التَّغْلِي

وَأَيْلَةُ يَثُ اَوَقَدَ فِي خَزَازِي هَدِيَتْ كَتَانِيًا مَخْبِيرَاتِ
ضَمَلْنَ مِنَ الشَّهَادِ وَكُنَّ لَوْلَا سَهَادُ الْقَوْمِ احْسَبْ هَادِيَاتِ
وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ الْكَلَابِيُّ اخْبِرْنَا مِنْ اَدْرِكْنَاهُ مِنْ مُصَرِّ رِبِيعَةَ اَنْ الْاَحْوصَ بْنَ جَعْفَرٍ
بْنِ كَلَابٍ كَانَ عَلَى نَزَارٍ كُلَّهَا يَوْمَ خَزَازٍ قَالَ وَهُوَ الَّذِي اَوَقَدَ النَّارَ عَلَى خَزَازٍ
اِقَالَ وَيَوْمَ خَزَازٍ اعْظَمَ يَوْمَ التَّقَاتِ الْعَرَبُ فِي الْجَاهِلِيَةِ قَالَ وَاخْبِرْنَا اَهْلَ الْعِلْمِ مَنَا
الَّذِينَ اَدْرَكْنَا اَنَّهُ عَلَى نَزَارِ الْاَحْوصِ بْنِ جَعْفَرٍ ثُمَّ ذَكَرْتُ رِبِيعَةَ هَاهُنَا اَخِيرًا
مِنَ الدَّهْرِ اَنْ كُلَيْبًا كَانَ عَلَى نَزَارٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ كَانَ كُلَيْبٌ عَلَى رِبِيعَةَ وَالْاَحْوصِ
صَلَّى مُصَرِّ قَالَ وَلَمْ اَسْمَعْ فِي يَوْمِ خَزَازٍ بِشَعْرٍ اِلَّا قَوْلَ عَمْرِو بْنِ كُلْثُومٍ التَّغْلِي

وَحَنَ غَدَاةً اَوَقَدَ فِي خَزَازِي رَقَدْنَا فَوْقَ رَقْدِ الرَّافِدِيْنَ
بِرَاسٍ مِنْ بَنِي جُشَمِ بْنِ بَكْرِ نَدَدْتُ بِهِ السَّهُولَةَ وَالْحَزُونََ
تَهَدَدْنَا وَاَوْعَدْنَا رَوَيْدًا مَتَى كُنَّا لَأَمَكِ مَقْتُوِينَا
١٥

قَالَ وَمَا سَمِعْنَاهُ سَمَى رَئِيسًا كَانَ عَلَى النَّاسِ قَلِمَتْ هَذِهِ غَفْلَةٌ عَجِيبَةٌ مِنْ ابْنِ
زِيَادٍ بَعْدَ انْشَادِهِ بِرَاسٍ مِنْ بَنِي جُشَمِ بْنِ بَكْرِ وَكُلَيْبٍ اسْمُهُ وَاَبِيلُ بْنُ
رِبِيعَةَ بْنِ زُهَيْرٍ بْنِ جُشَمِ بْنِ بَكْرِ بْنِ حَبِيبٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ غَنَمِ بْنِ تَغْلِبِ بْنِ
مُرَّادٍ وَاهْلُ شَيْءٍ اَوْضَحَ مِنْ هَذَا قَالَ أَبُو زِيَادٍ وَحَدَّثَنَا مِنْ اَدْرِكْنَاهُ مَنْ كُنَّا
نُشْفِ بِهٖ بِالْبَادِيَةِ اَنْ نَزَارًا لَمْ تَكُنْ تَسْتَنْصِفُ مِنَ الْيَمَنِ وَلَمْ تَزَلْ الْيَمَنِ قَاهِرَةً
لَهَا فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى كَانَ يَوْمُ خَزَازٍ فَامْرُؤٌ نَزَلَ نَزَارَ مُتَنَعَّةٍ قَاهِرَةِ الْيَمَنِ فِي يَوْمِهِ
يَلْتَقُونَ بَعْدَ خَزَازٍ حَتَّى جَاءَ الْاِسْلَامُ وَقَالَ عَمْرِو بْنُ زَيْدٍ لَا اعْرِفُهُ لَكِنْ اَبْنُ

وقطعة على شرفيه والملك يسكن الغربى منهما ويسمى الملك بلسانهم يلسك
ويسمى ايضا باك وهذه القطعة الغربية مقدارها في الطول نحو فرسخ ويحيط
بها سور الا انه مفترش البناء وابنيةتها خراكهاث لمود الا شئ يسير بسو من
نين ولهم اسواق وجماعات وفيها خلق كثير من المسلمين يقال انهم يهودون
على عشرة الاف مسلم ولهم نحو ثلاثين مسجداً وقصر الملك بعيد من شط
النهر وقصره من أجر وليس لاحد بناء من اجر غيره ولا يمكن الملك ان يبني
بالاجر غيره ولهذا السور اربعة ابواب احدها يلي النهر واخرها يلي الصحراء
على ظهر هذه المدينة وملكهم يهودى ويقال ان له من الحاشية نحو اربعة
الف رجل واكثر مسلمون ونصارى وفيهم عبدة الاوثان واقل الفرق هناك
اليهود على ان الملك منهم واكثرهم المسلمون والنصارى الا ان الملك وخاصته
يهود والغالب على اخلاقهم اخلاق اهل الاوثان يسجد بعضهم لبعض عند
التعظيم واحكام مصرهم على رسوم مخالفة للمسلمين واليهود والنصارى
وجريدة جيش الملك اثنا عشر الف رجل فاذا مات منهم رجل اقيم غيرة
مقامه فلا ينقص هذه العدة ابداً وليست لهم جارية دايرة الا شئ نزر يسير
لا يصل اليهم في المدة البعيدة اذا كان لهم حرب او حربهم امر عظيم يجمعون
له واما ابواب اموال صلات الخرز فن الارصاد وعشور التجارات على رسوم لهم
من كل طريق وبحر ونهر ولهم وظائف على اهل الحال والنواحي من كل صنف
ما يحتاج اليه من طعام وشراب وغير ذلك وللملك تسعة من الحكام من
اليهود والنصارى والمسلمين واهل الاوثان اذا عرض للناس حكومة قضى فيها
٢٠ هولاء ولا يصل اهل الخوايج الى الملك نفسه واما يصل اليه هولاء للحكام وبين
هولاء للحكام وبين الملك يوم القضاء سفير يرسلونه فيما يجرى من الامور
ينهون اليه ويرث عليهم امرة وعضوية ولهم لهذه المدينة قرى الا ان سراجهم
مفترشة يخرجون في الصيف الى المزارع نحو من عشرين فرسخاً فيسزرون

منسوب إلى عمله وهو سوق بالمدينة مشهور

خَرَامٌ بضم أوله والخَرَامِي نقلة وهذا تخفف منه وهو واد بتجدد

خَرَانْد بضم أوله وبعد الالف نون التقى فيها ساكنان على لغة السجمر

وأخره دال مهملة قرية بينها وبين سمرقند فرسخان منها أبو بكر محمد بن

أحمد الخَرَانْدِي روى عن سعيد بن منصور روى عنه عصمة بن مسعود

التميمي السمرقندي

خَرْبُ جبل أسود قريب من الخَرْبَةِ لله بعده

خَرْبَاتٌ دَوٌّ هو الذي بعده خَرْبَةُ بالتحريك وبعد الزاء بلا موحدة والخَرْبُ في

لغتهم شيء يظهر في الجلد كالورم من غير آفة وهو موضع في أرض اليمامة لبني

العُقَيْل وقال الحازمي خَرْبَةُ معدن لبني عبادة بن عقيل بين عَمَائِتَيْنِ والعُقَيْق

من ناحية اليمامة وبها أمير ومنبر ويقال فيه خربات دَوٌّ

خَرْبَةُ بفتح أوله وسكون ثانيه وباء موحدة معدن واطنه الذي قبله

خَرْزُ بالتحريك وأخره راء وهو انقلاب في الحدقة نحو اللَّحَاط وهو اقبح الحال

وهي بلاد الترك خلف باب الابواب المعروف بالذَّهْنَد قريش من سددى

القرنين ويقولون هو مسمى بالخزر بن يافت بن نوح عم وقال في كتاب العين

الخَزْرُ جبل خزر العيون وقال دُعَيْل بن علي يمدح آل علي رَضَه

وليس حتى من الاحياء نعرفه من ذى بجان ولا بكر ولا مضر

ألا ولم شركاء في دماءهم كما تشاركهم أيسار على خَزَر

قَتْلَ وَأَسْرَ وتحريق ومنهبة فعل الغزاة بأهل الروم والخَزَر

١٥ وقال أحمد بن فضلان رسول المقتدر إلى الصغالية في رسالة له ذكر فيها ما

شاهده بتلك البلاد فقال الخزر اسم اقليم من قصبة تسمى آتل وآتل اسم

النهر يجري إلى الخزر من الروس وبلغار وآتل مدينة والخزر اسم الملكة لا اسم

مدينة وآتل قطعتان قطعة على غربي هذا النهر المسمى آتل وهي اكبرها

يصل اليه شيطان ولا انسان ولا دود ولا هوام واذا دفن ضربت اعناق الذين
يدفنونه حتى لا يدري اين قبره من تلك البيوت ويسمى قبره الجنة ويقولون
قد دخل الجنة وتفرش البيوت كلها بالديباج المنسوج بالذهب ورسم ملك
الخزر ان يكون له خمس وعشرون امرأة كل امرأة منهم ابنة ملك من الملوك
الذين يحاقونهم ياخذها طرعا او كرها وله من الجوارى السراى لفراشه ستون
ما منهم الا فايقة المجال وكل واحدة من الخراير والسراى فى قصر مفرد لهما
قبة مغطاة بالساج وحول كل قبة مصرب ولكل واحدة منهم خادم يحجبها
فاذا اراد ان يظا بعضهن بعث الى الخادم انذى يحجبها فيوافي بها فى اسرع
من تسمح البصر حتى يجعلها فى فراشه ويقف الخادم على باب قبة الملك فاذا
وطئها اخذ بيدها وانصرف ولم يتركها بعد ذلك لحظة واحدة واذا ركب
هذا الملك الكبير ركب ساير الجيوش لركوبه ويكون بينه وبين المواكب ميل
فلا يراه احد من رعيته الا خروا لوجهه ساجدا له لا يرفع راسه حتى يجزوه
ومدة ملكهم اربعون سنة اذا جاوزها يوما واحدا قتلتهم الرعية وخاصته وقالوا
هذا قد نقص عقله واضطرب رايه واذا بعث سريته لم تقول التدبر بوجه ولا
بسبب فان انهزمتم قتل كل من ينصرف اليه منها فاما القواد وخليفته فبني
انهزموا احضروا واحضر نساءهم واولادهم فوهبهم بحضرتهم لغيرهم ولم ينظروا
وكذلك دوابهم ومناعهم وسلاحهم ودورهم وربما قطع كل واحد منهم قطعتين
وصليبهم وربما علقهم بأعناقهم فى الشجر وربما جعلهم اذا احسن اليهم ساسنة
ولمك الخزر مدينة عظيمة على نهر اتل وفى جانبان فى احد الجانبين المسلمون
وفى الجانب الاخر الملك واصحابه وعلى المسلمين رجل من غلمان الملك يقال له
خز وهو مسلم واحكام المسلمين المقيمين فى بلد الخزر والمختلفين اليهم فى
التجارات مردودا الى ذلك الغلام المسلم لا ينظر فى امورهم ولا يقضى بينهم
غيره وللمسلمين فى هذه المدينة مساجد جامع يصلىون فيه الصلوة

ويجمعونه اذا ادرك بعضه الى النهر وبعضه الى الصحارى فيحملونه على الخيل
والنهر والغالب على قوتهم الارز والسمك وما عدا ذلك مما يوجد عندهم يحمل
اليهم من الروس وبلغار وكوبايه والنصف الشرقى من مدينة الخزر فيه معظم
التجار والمسلمون والمتاجر ولسان الخزر غير لسان الترك والفارسية ولا يشاركه
لسان فريفي من الهمم والخزر لا يشبهون الاثراك وهم سود الشعور وهم صنغان
صنف يسمون قراخزر وهم سمر يضربون لشدة السهرة الى السواد كأنهم صنف
من الهند وصنف بيض ظاهرو الجمال والحسن والذى يقع من رقيق الخزر
وهم اهل الاوثان الذين يستجيزون ببيع اولادهم واسترقاق بعضهم لبعض فاما
اليهود والنصارى فانهم يدينون بتحريم استرقاق بعضهم بعضا مثل المسلمين
١. وبلد الخزر لا يجلب منه الى البلاد شيء وكل ما يرتفع منه انما هو محبوب السيه
مثل الدقيق والعسل والشمع والخز والادبار واما ملك الخزر فاسمه خاقان
وانه لا يظهر الا في كل اربعة اشهر منتزعا ويقال له خاقان الكبير ويقال لخليفته
خاقان به وهو الذى يقود الجيش ويسوسها ويدبر امر المملكة ويقوم بها
ويظهر ويغزو وله ثلثون الملوكة الذين يصاقبونهم ويدخل في كل يوم الى خاقان
٢. الاكبر متواضعا يظهر الاخبات والسكينة ولا يدخل عليه الا حافيا وبيده
حطب فاذا سلم عليه اوقد بين يديه ذلك الحطب فاذا فرغ من الوقوف
جلس مع الملك على سريره عن يمينه ويخلفه رجل يقال له كندر خاقان
ويخلف هذا ايضا رجل يقال له جاوشىغر ورسم الملك الاكبر ان لا يجلس
للناس ولا يكلمهم ولا يدخل عليه احد غير من ذكرنا والولايات في الحبل والعقد
٣. والعقوبات وتدبير المملكة على خليفته خاقان به ورسم الملك الاكبر اذا مات
ان يبني له دار كبيرة فيها عشرون بيتا ويحفر له في كل بيت منها قبر وتكسر
الحجارة حتى تصير مثل اللؤلؤ وتفرش فيه وتنطرح النورة فوق ذلك وتحت
الدار والنهر نهر كبير يجري ويجعلون القبر فوق ذلك النهر ويقولون حتى لا

باب الخاء والسين وما يليهما

خُسَافٌ بضم أوله وتخفيف ثانيه وآخره فلا قال العجماني مغارة بين الحجاز والشام
قلت أنا والصواب أنها برية بين بالس وحلب مشهورة عند أهل حلب وبالس
وكان بها قري وأثر عمارة وهي تمتد خمسة عشر ميلا قال الأعشى

من ديار بالهضب هَضَب القليب فاض ماء الشؤن فيض الغروب

أخلفتني به قتيلة ميعا دي وكانت للوعد غير كدوب

ظبية من طلباء بطن خُسَاف أم طفل بالجو غير ربيب

كنت أوصيتها ألا تنطيسي في قول الوشاء والتخبيب

خُسَمٌ بفتح أوله وتسكين ثانيه وآخره تلة مثناة من فوق ناحية من بلاد فارس

١. قريبة من البحر

خُسْرَاهَاك من قري مرو على فرسخين منها

خُسْرَاهَاك من مشاهير قري الري كبيرة كالمدينة

خُسْرَاوِيَّة بضم أوله وتسكين ثانيه قرية من قري واسط قال ابن بسام يهاجرو

حامدا نعم ولا رجعت صاغرا الى بيع رمان خسراويه

٥. وهي خسروسابور

خُسْرُو جَرْد بضم أوله وجرد بالجيم المكسورة والراء الساكنة والذال وجيمه

معربة عن كاف ومعناه عمل خسرو لان كرد بمعنى عمل مدينة كانت قصبنة

بيتهق من اعمال نيسابور بينها وبين قومس فالآن قصبنة بيتهق سابزوار قال

العجماني خسرو جرد من اعمال اسفرايين خرج منها جماعة من الائمة عامتهم

٢. منسوبون الى بيتهق منهم الامام ابو بكر احمد بن الحسين وتلميذه الحسين بن

احمد ابن فطيمة قاضي خسرو جرد وقد ذكرتهما في بيتهق وابو سليمان

داود بن الحسين بن عقيل بن سعيد الخسرو جردى البيهقي وكان مكثر

سمع بخراسان والعراق والحجاز ومصر والشام من اسكاف بن راقوية ونهر بن

وَجُضِرُونَ فِيهِ أَيَّامُ الْجُمُعِ وَفِيهِ مَنَارَةٌ عَالِيَةٌ وَعِدَّةٌ مُؤَدَّنِينَ قَلْبًا اتَّصَلَ بِمَلِكِ الْخَزَرِ
 فِي سَنَةِ ٣١٠ أَنْ الْمُسْلِمِينَ هَدَمُوا الْكَنِيسَةَ الَّتِي كَانَتْ فِي دَارِ الْبَابُونَجِ أَمْرًا بِالنَّارِ
 فَهَدَمَتْ وَقَتَلَ الْمُؤَدَّنِينَ وَقَالَ لَوْلَا أَنِّي أَخَافُ أَنْ لَا يَبْقَى فِي بِلَادِ الْإِسْلَامِ
 كَنِيسَةٌ إِلَّا هَدَمْتُ لَهَدَمْتُ الْمَسَاجِدَ وَالْخَزَرَ وَمَلِكَهُمْ كُلَّهُمْ يَهُودٌ وَكَانَ الصَّقَالِبَةُ
 هَ وَكُلٌّ مِنْ يَحْمَاوَرٍ فِي طَاعَتِهِ وَيَخَاطِبُهُمْ بِالْعِبُودِيَّةِ وَيَدِينُونَ لَهُ بِالطَّاعَةِ وَقَدْ ذَهَبَ
 بَعْضُهُمْ إِلَى أَنْ يَأْجُوجُ وَيَأْجُوجُ ۝ الْخَزَرُ ۝

الْخَزَفُ بِالْخَرِيكِ بِلَفْظِ الْخَزَفِ مِنَ الْجِرَارِ سَابِطُ الْخَزَفِ بِبَغْدَادَ نَزَلَهُ أَبُو الْحَسَنِ
 مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ النَّاقِدِ فَنَسَبَ إِلَيْهِ
 حَدَّثَ عَنِ الْبَغْرِيِّ وَابْنِ صَاعِدٍ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ الْأَزْهَرِيُّ وَكَانَ ثَقَّةً مَاتَ

١٠ سَنَةِ ٣١٢ هـ

خَزْمَانُ أَوْ خَزْمَانُ مَوْضِعٌ وَالْخَزْمَانُ فِي لُغَتِهِمُ الْكُذْبُ قَالَ الْعَرَمَانِيُّ وَسَمِعْتُهُ عَنِ
 الرَّحْمَنِشَرِيِّ بِالرَّاهِ ۝

خَزَوَانُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَتَسْكِينُ ثَانِيَةٍ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قَرَى بُخَارَا يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو
 الْعَلَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْخَزَوَانِيُّ الْبُخَارِيُّ سَمِعَ أَبَا طَاهِرٍ
 هَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ سَعِيدِ الْمُسْتَمْلِيَّ وَغَيْرَهُ رَوَى عَنْهُ أَبُو عَمْرٍو وَثَمَانُ بْنُ عَلِيٍّ
 الْبَيْهَقِيُّ تَوَفَّى سَنَةَ ٤٨٠ هـ

خَزَوَزَى بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيَةٍ وَبَعْدَ الْوَاوِ زَاةٌ أُخْرَى مُقْصُورٌ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ۝
 خَزْيَبَةُ اسْمُ مَعْدَنٍ أَنْشَدَ الْقَرَّاءُ فِي أَمَالِيهِ

لَقَدْ نَزَلَتْ خَزْيَبَةُ كُلَّ وَغْدٍ يَمْشِي كُلَّ خَاتَمٍ وَطَائِفٍ

٢٠ قَالَ خَزْيَبَةُ مَعْدَنٌ وَلَمْ يَزِدْ ۝

الْخَزْيَبَةُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحُ ثَانِيَةٍ تَصْغِيرُ خَزْمٍ مُنْسَوْبَةٌ إِلَى خَزَيْمِ بْنِ خَازِمٍ فِيمَا
 أَحْسَبُ وَهُوَ مَنْزِلٌ مِنْ مَنَازِلِ الْحِجَابِ بَعْدَ التَّعْلِيمِيَّةِ مِنَ الْكُوفَةِ وَقَبْلَ الْأَجْفَرِ وَقَالَ
 قَوْمٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ التَّعْلِيمِيَّةِ اثْنَانِ وَثَلَاثُونَ مِيلًا وَقِيلَ أَنَّهُ الْخَزْيَبَةُ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ ۝

خُسْرُوشاه قرية بينها وبين مرو فرسخان ينسب اليها ابو سعد محمد بن احمد بن علي بن مجاهد الخسروشاهي كان شيخا صالحا سمع ابا المظفر السمعاني وذكره ابو سعد في شيوخه وقال ولد سنة ٤٧٢ هـ وخسروشاه ايضا يلبدة بينها وبين تبريز سنة فراسخ فيها سوق وعبرة ٤

٥ خُسْفِين بكسر اوله وقاف مكسورة وياث مثناه من تحت ونون قرية من اعمال خوران بعد نوى في طريق مصر بين نوى والاردن وبينها وبين دمشق خمسة عشر فرسخا

٦ الخسفة من قرى اليمن من مخلاف ضداء من اعمال صنعاء والله اعلم بالصواب

باب الخاء والشين وما يليهما

١ اخشا بفتح اوله مقصور موضع ينسب اليه البخل وقيل جبل في ديار محارب قال ابن الاعراب الخشا النوع الذي قد اسود من البرد عن ابي منصور والخشوش الخشف من التمر يقال خشبت البخله اذا احشفت ٤

خُشَاب من قرى الري معناه بالفارسية الماء الطيب ينسب اليها خجاج بن حمزة الخشاشي البجلي الرازي روى عنه عبد الرحمن بن ابي حمزة روى عنه جماعة وقال ابو سعد الخشاشي وذكر خجاجا وما اراه الا غلطاً منه ٤

خَشَاخِش قد وصف في ترجمة الدهناء الى الجفر فريقع في معبر والخطاطين وجبل السرسر وجراء العكن من جبال الدهناء

الخشلرم موضع في قول قيس بن العيزرة الهذلي

احار بن قيس ان قومكم اصبحوا مقيمين بين السرو حتى الخشلرم ٤

٢ خَشَاش بفتح اوله وتكرير الشين موضع واسمائه ان الخشاش حية الجبل والافعى حية السهل وقال ابن شميل الخشاش من دواب الارض والطيور ما لا دماغ له فالحية والكروان والنعام والجماري لا دماغ لهم والخشاشان جبلان قريبان من القرع من اراضي المدينة قرب العف ولم شاهد في العف ٤

على الجَهْضَمي وغيرها روى عنه أبو حامد ابن الشرق وأبو يوسف يعقوب
 بن أحمد بن محمد الأزرق الخسروجردي وغيرها توفي في خسروجردي سنة
 ٢٩٩ وقيل سنة ٣٠٠ وكان مولده سنة ٢٠٠

خُسْرُوسَابُور والعامة تقول خُسَابُور قرية معروفة قرب واسط بينهما خمسة
 فراسخ معروفة بجودة الرمان ينسب اليها من المتأخرين أحمد بن مبشر بن
 يزيد بن علي المقرئ أبو العباس الواسطي حكيم صدقة بن الحسين بن وزير
 الواسطي وقدم معه إلى بغداد واستوطنها إلى أن توفي بها سمع بالبصرة أبا
 اسحاق إبراهيم بن عطية المقرئ وأبا الحسن ابن المعين الصوفي وبواسط من
 إلى القزح ابن السوادى وإلى الحسين علي بن المبارك الشاهد وببغداد من
 إلى الوقت عبد الأول الساجزي والنقيب إلى جعفر المتكى والكوفة من إلى
 الحسن ابن غيرة الحارثي وغيره وحدث عنهم سمع منه الديلمي وغيره
 ومولده في سنة ٥٢٥ ومات ببغداد في جمادى الآخرة سنة ٤٩٩ وأحمد بن أبي
 الهيثم بن علي أبو العباس الواسطي الخسروسابورى قدم أيضا مع شيخه
 صدقة بن وزير إلى بغداد في سنة ٥٤٣ وسمع بها من المشايخ الذين قبله
 وقرأ الأدب على ابن الحشاش وابن العصار واسماعيل ابن الجوالقيسى وتولى
 خدمة الفقهاء برباط صدقة بعد وفاته وكان صالحا ومات في ذي القعدة
 سنة ٥٩٥ ودفن بالرباط مع شيخه صدقة

خُسْرُوشَان فيروز كورة خلوان وهي خمسة طاساتج ويقال لها استلن
 خسروشان فيروز

خُسْرُوشَان قبة منسوب إلى تبار بن فيروز الملك وهي كورة بسوان العدراني
 سنة طاساتج بالجانب الشرقى

خُسْرُوشَان هرم منسوب أيضا إلى ملك من ملوك الفرس وهي كورة أيضا من
 أعمال السوان بالجانب الشرقى منها جلولا وهي قصبتها

له ذكر كثير في الحديث والمغازي قال كثير

وذا خُشْب من آخر الليل قَلْبَتْ وتَبَغَى به لَيْلَى على غير موعد
وقال قوم خُشْب جبل والخُشْب من اودية العلية باليمامة وهو جمع أَخْشَب
وهو الخشن الغليظ من الجبال ويقال هو الذي لا يرتقى فيه وقال شاعر
أَبَتْ عيني بذي خُشْب تَنَامُ وَأَبْكَنُهَا المَنَازِلُ والخِيَامُ
وَأَرْقَى حِمَامُ بات يَدْعُو على فَمَن يُجَاوِبُهُ حِمَامُ
الا يا صاحبي دعا ملاهي فان القلب يُغْرِيه السلامُ
وهو جَا تخبرا عن آل لَيْلَى الا الى بَلَيْلَى مُسْتَهَامُ

خُشْبٌ بالتحريك ذو خُشْب من مخاليف اليمن

١. خُشْب بالكسر جبل بأرضهم

الخُشْبِي بينه وبين القسطنطين ثلاث مراحل فيه خان وهو اول الجفار من ناحية
مصر واخرها من ناحية الشام قال ابو العز مظفر بن ابراهيم بن جماعة بن
على الضرير العيلاني معتذرا عن تأخره لتلقى الوزير صاحب صفى الدين
ابن شكر وكان قد تلقى الى هذا الموضع

٥. قالوا الى الخُشْبِي سِرْنَا على لَهْف نَلْقَى الوزير جموعا من ذوى المرتب
ولم تَسِرْ قَلْبُكُ والمولى ونعمتته ما خَفْتُ من تعب القى ولا تَصَب
واتما النار في قلبى لَغَيْبَتِهِ خَفْتُ اجمَع بين النار والخُشْب
الخُشْبِيَّة بلفظ النسبة الى الخُشْب جبل قرب المصيصة بالشغور كان به مصلحة
للمسلمين وفي مصلحة الثغور كذا نقلته من خط ابن كوجك عن احمد بن
الطيب

الخُشْبُ بوزن الطَّحْلِبِ اخره باء موحدة موضع بن العرائى

خُشْرَتِي بضم اوله وثانيه وراه ساكينة واه مكسورة قال ابن ماكولا قرية بخضراء
الخُشْرَمَةُ واد قرب يَنْبَع يصب في البحر

الخَشَاشَةُ بفتح اوله وتكبير الشين وقد تقدم معناه هو موضع قال بعضهم
 تَحْنُ قَلْوَصِيْ بَعْدَ مَا كَمَلَ السَّرَى بِخَلَّةٍ وَالصَّهْبُ الْخَرَّاجِيْمُ صُبْرُ
 تَحْنٌ اِلَى وَرْدِ الْخَشَاشَةِ بَعْدَ مَا تَرَامَى بِنَا خَرَقٍ مِنَ الْاَرْضِ اَغْبَرُ
 وَبَانَتْ تَجُوبُ الْبَيْدِ وَاللَّيْلُ مَا ثَنَى يَدَيْهِ لَتَعْرِيسِ تَحْنٌ وَاَزْفَرُ
 وَفِي مِثْلِ مَا يَلْقَى مِنَ الشَّوْقِ وَالْهَوَى عَلَى اَنَّنَى اُخْفَى الذَّنَى وَتَنْظَهْرُ
 وَقُلْتُ لَهَا لَمَّا رَأَيْتُ الَّذِي بِهِمَا كَلَانَا اِلَى وَرْدِ الْخَشَاشَةِ اَصْوَرُ

خَشَاغَرُ مِنْ قَرْيَ خُحَارَا فِيمَا احْسَبُ مِنْهَا أَبُو اسْحَاقَ اِبْرَاهِيْمَ بْنِ زَيْدٍ مِنْ
 اَحْمَدِ الْخَشَاغَرِي رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ أَبُو بَكْرٍ النُّوجَابَاذِيُّ
الْخَشَّالُ بِاللَّامِ اسْمُ مَوْضِعٍ كَذَا قَالَ الْعَرَمَانِيُّ فَهُوَ عَلَى هَذَا غَيْرُ الْخَشَاكِ بِالْحَاءِ
 الْمَهْمَلَةِ وَالْكَافِ الَّذِي ذَكَرَهُ الْأَخْطَلُ فِي شَعْرَةِ وَاللَّهُ اعْلَمُ وَالْخَشَّالُ الْمُقْلُ وَاحْدَتُهُ
 خَشَلَةٌ

خَشَاوَرَةُ بضم اوله وبعد الالف واو مكسورة بعدها راء سكون بتيسابور عن
 ابى سعد نسب اليها ابراهيم بن اسماعيل بن ابراهيم القاري الخشاري كان
 ينزل برأس سكة خشاورة من اهل نيسابور ويعرف بابراهيمك مع ابا زكرياء
 هاججى بن محمد بن يحيى ومات في شهر ربيع الآخر سنة ٣٣٨ هـ عن ثلاث
 وتسعين سنة وقد احدث وكتب كثيرا

الْخَشْبَاءُ بفتح اوله وسكون ثانيه وياء موحدة والمد جبل على غربي طرسف
 الحاج قرب الحاجر ودون المعدن يقال ارض خشباء للتي كانت حجارتها
 منثورة متدانية قال روية بكل خشباء وكل سفح
 هـ الْخَشْبَانُ فِي كِتَابِ نَصْرِ بضم الخاء المعجمة وبعده شين معجمة ثم باء موحدة

بخط ابن الكوفي صاحب ابى العباس احكم ضبط الاسم في قوله
 قَوْتُ اُمِّمَ مَاذَا يَوْمَ صَبْرُهُمْ اَلْخَشْبَانُ مِنْ اسْبَابِ مَجْدِ تَصْرُمَاءِ
 خَشْبٌ بضم اوله وثانيه واخره باء موحدة وان على مسيرة ليلة من المدينة

خُشْنُ على وزن زُفْر موضع بأفريقية.

خُشُوبُ بفتح أوله وآخره ياء موحدة جبل في ديار مزينة وقد ذكر معناه في خشب.

خُشُوفَعْن بضم أوله وثانيه وبعد الواو فاء مفتوحة وحين محجمة مفتوحة ونون من قرى الصَّغْد بما وراء النهر بين أشدجس وكشاذية كثيرة الخيم تعرف الآن براس القنطرة منها الإمام أبو حفص عمر بن محمد بن بكر بن خازم البكري الخشوفعي مصنف كتاب الصحيح توفي سنة ٣١١ وحنيفة أبو العباس أحمد بن أبي الحسن محمد بن أبي حفص عمر الصَّغْدِي الخشوفعي سمع من جده كتاب الصحيح من تصنيفه وسمع منه الخلف وتوفي سنة ٣٧٢. ١. خُشُورَنَجَكْت بفتح أوله وبعد الواو الساكنة نون الأولى مفتوحة والثانية ساكنة وجيم مفتوحة وكاف مفتوحة وآخره ثاء مثناة من قرى كس متصلة بقرى سمرقند وكانت من أعمال سمرقند منها أبو أحمد الخشونجكني لا يعرف اسمه روى عن أبي الحكم الجلي روى عنه أبو أحمد حاضري الحسن بن زياد السمرقندي.

٢. خُشِيمِيَّة بالتصغير أرض قريبة من اليمامة كانت بها وقعة بين تميم وحنيفة. خُشِيمَتَان بفتح أوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت ونون وبعد الالف نون أخرى محلة بأصبهان وقد يزيدون لها واوا فيقولون خوشينان ينسب إليها أبو يحيى غالب بن فرقد الخشيماني يروي عن مبارك بن فضالة روى عنه عقيل بن يحيى وإسماعيل بن يزيد.

٣. خُشِيمِيَّة بفتح أوله وسكون ثانيه ثم ياء آخر المحروف ونون ساكنة ودال وباء مثناة من تحتها أخرى وزاء مفتوحة وهاء من قرى نَسَف بما وراء النهر منها إسماعيل بن مهمل الخشيمدي يروي عن أبي الحسن العامري سمع أحمد بن حامد بن طاهر المقرئ.

خُشْ بضم اوله وتشديد ثانيه من قرى اسفرايين من اعمال نيسابور ويقال لها ايضا خُوش ينسب اليها ابو عبيد الله محمد بن اسد النيسابورى سمع ابن عبيّنة والفصل بن عياض والوليد بن مسلم وابن المبارك وغيرهم روى عنه على بن الحسن الهلالى ومحمد بن عبد الوهاب العبدى ومحمد بن هاشم الصغانى وكان ثقة وقال نصر خُش ناحية باذربيجان.

خشعان من قرى اليمى.

خُشْكِرْد بضم اوله وسكون ثانيه وكسر كافه وسكون راءه واخره ذال موضع خُشْكِرْد بضم اوله وسكون ثانيه واخره ذال محجمة ومعناه بالفارسية نهر يابس موضع بغرزة.

خُشْك بضم اوله وسكون ثانيه وكاف باب من ابواب هراة يقال له ذر خُشْك كان اول من دخله من المسلمين ايام فتحها رجل يقال له عطاء بن السائب مولى بنى ليث فسّمى عطاء الخُشْك الى الآن ومعناه اليابس بلسانهم وله اسم الامر كذلك الآن فان عند هذا الباب عدة انهر.

خُشْك بضم اوله وتشديد ثانيه واخره كاف اسم بلدة من نواحي كابل قرب طخارستان والله اعلم.

خُشْمِجَنْت بضم اوله وتسكين ثانيه وكسر ميمه ونون وجيم مفتوحة وكاف مفتوحة واخره ثلة قرية من قرى كس بما وراء النهر ينسب اليها يحيى بن هارون بن احمد بن ميكال بن جعفر الميكالى الخُشْمِجَنْتى الصّرّام سمع من ابى عبد الله محمد بن الحسن احمد بنى عبد الله بن ادريس الاستمراينى وغيرهم روى عنه ابو العباس المستغفرى وهو من شيوخه وتوفى سنة ٤٢٠.

خُشْمِش بضم اوله وسكون ثانيه وكسر ميمه ثم ياء مثناة من تحتها ساكنة وثلاث مثناة مفتوحة واخره نور. قال العمراوى موضع ولم يفصح وانا اظنه من اعمال خوارزم.

الْخَصَافَةُ بكسر اوله وبعد الالف فاء مائة للصباغ عليه نخل كثير وقال الاصمعي
قال العامري غُولُ وَالْخَصَافَةُ جميعا للصباغ عليه نخل كثير وكلاهما وان
وَالْخَصَافُ في اللغة جِلَالُ النمر تُعْمَلُ من الخوص وهو جمع خَصْفَةٍ وهو الخصر
يعمل من الخوص ايضا

٥ خَصْرٌ يفتح اوله وتسكين ثانيه واخره راء جبل خلف شابة وهما بين السليمة

والربذة ويروى الْخَصْرُ بالحاء المهملة والضاد المعجمة قال عامر الخناني

لم تسال عن ليلى وقد نفذ العهر وأَوْحَشَ من اهل المَوازج وَالْخَصْرُ

وَالْخَصْرُ وسط الانسان ما بين الحَرْقَقَةِ والقُصَيْرَى وَالْخَصْرُ الرجل أَخْمَصُهَا

الْخَصْرُ قرية قرب القادسية قال عدى بن زيد الطامى

١. تَأْكُلُ مَا شِئْتَ وَتَعْتَلُّهَا خَمْرًا من الْخَصْرِ كلون القُصُوصِ

خَصْفَى بالحريك مقصور موضع مثل جَفَلَى من الْخَصْفِ وهو خَزَزُ السد عمل

وخياطته وترك بعضه على بعض ويجوز ان يكون من قولهم نَجَحَ خَصْفَاءُ اذا

ابيضت خاضرتهاا يعنى ان فيه سواداً وبياضاً

خَصْلَةٌ بضم اوله بلفظ الْخَصْلَةِ من الشعر وغيره مائة لبنى أبى الحجاج بن مُنْقِذ

٥ ابن طريف من بنى اسد وقال الاصمعي من مياه ثادق الثميلة وَالْخَصْلَةُ وَالْخَصْلَةُ

معدن حذاءها كان به ذهب قال وَالْخَصْلَةُ لبنى اعيار وهط حماس

الْخَصُوصُ بضم اوله وصادتين مهملتين موضع قريب من الكوفة ينسب اليه

الدنان فيقال دَنُ خُصْصَى وهو ما غيّر في النسب وكذا رواه الزخشرى والحازمى

بضم اوله كانه جمع الْخَصِصِ وَالْخَصُوصُ بالضم ايضا قرية من اعمال صعيد

٢ مصر شرق النيل كل من فيها نصارى وقال ابن الكلبي اجتمعت قَسْرٌ على عَرِيْنَةٍ

فاخرجوهم من ديارهم وذلك في الاسلام فقال عوف بن مالك بن ذُبْيَانُ القسرى

وبلغه امرهم

انالى ولم أعلم به حين جاءنى حديث بصعقراء الْخَصُوصُ هجيب

خُشَيْنٌ تصغير خشن جبل وفي المثل انَّ خُشَيْنًا مِنْ أَخْشَنَ وَهِيَ جِبْلَانِ
 احدها اصغر من الآخر كما قيل الْعَصَا مِنَ الْعُصَيَّةِ قَالَ ابْنُ اسْحَاقَ وَعَدَدُ
 غزوات النبی صلعم وغزوة زيد بن حارثة جَدَامَ مِنْ اَرْضِ خُشَيْنَ قَالَ ابْنُ
 هشام من ارض حِمْيَرٍ ٥

باب الخاء والصاد وما يليهما

خُصَاً بالصم والتخفيف موضع في ديار يَرْبُوعِ بْنِ حَنْظَلَةَ بَيْنَ أَفْأَقٍ وَأُفَيْقٍ مِنْ
 اَرْضِ نَجْدٍ ٥

خُصَاً بصم اوله وتشديد ثانيه مقصور قرية كبيرة في طرف دُجَيْلٍ بنواحى
 بغداد بين حَرَقٍ وَتَكْرِيتٍ وقد ذكرها الشعراء الخَلَعَاءُ والمحدثون فمن ذلك
 ١. خُصَاً بِخُصَاً سلامى كل خمـور بين الدِّثَانِ طَرِيجًا وَالْمَعَاصِيرِ
 قوم اذا نفخ النَّأَى الطويل لهم قاموا كما قامت الاحداث للصـور

ينسب اليها الشيخ محمد بن علي بن محمد بن المهتد السَّقَاءُ الحرىـى
 الخُصَى ولد خُصَاً ثم انتقل عنها الى الحرير فسكنها حدث عن ابى القاسم
 ابن الخَصِينِ وابنه ابو الحسن علي بن محمد المقرئ حدث عن احمد بن
 ٥ الاشقر الدَّلَالِ والمبارك بن احمد الكندى وغيرها توفي سنة ٩١٨ هـ بحرقى، وخُصَاً

ايضا قرية شرق الموصل كبيرة فيها جمالون يسافرون الى خراسان ،
 ١. الْخَصَاصَةُ بلفظ الله تَذَكَّرَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ يَلْبِثُوا فِي دِيَارِ
 بَنِي زَيْيَدٍ وَبَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ بَيْنَ الْحِجَازِ وَتِهَامَةَ فَنَجَّ فِي أَيَّامِهِ إِلَى بَكْرِ
 الصديق رَضَهُ سَنَهُ ١٢ للهجرة على يَدَيَّ عِكْرِمَةَ بِنْتِ ابْنِ جَهْلٍ ٥ واما
 ٢. الْخَصَاصَةُ فِي لُغَةِ الْعَرَبِ وَالْآيَةُ فَقَالُوا فِي اللَّحْلِ وَالْحَاجَةِ وَذُو الْخَصَاصَةِ ذُو الْفَقْرِ
 وَأَصْلُهُ مِنَ الْخَصَامَةِ وَهُوَ كُلُّ خَلَلٍ أَوْ خَرَقٍ يَكُونُ فِي مُنْخَلٍ أَوْ بَابٍ أَوْ سَحَابٍ أَوْ
 بَرَقٍ أَوْ وَاحِدَةٍ خَصَامَةٍ وَبَعْضُهُ يَجْعَلُ الْخَصَامَةَ لِلصَّبِيفِ وَالْوَامِعِ حَتَّى قَالُوا
 خَرَقَ الْمَصْفَاةَ خَصَامًا ٥

وقد جمعتني وابن مروان حُرَّةً كلابيةً فرَّعَ كرامُ غُصُونُهَا
ولو قد اتى الانبياء قومي لَقَلَّصْتُ اليك المطايا وهي خوصُ غُيُونُهَا
وان الخجر والخصارمُ عُصْبَةُ حروريةً حُبناً عليك بَطُونُهَا
ان شَبَّ منهم ناشئٌ شَبَّ لاعناً لمروان والملعون منهم لَعِينُهَا
لَعِينٌ بَعَثَ لاهنٌ وكان قد وجب عليه قطعُ لُاعِقَاهُ ولها قصَّةٌ وقد رُويت لغير
تَهِمَانٍ.

خَصْرَاءُ موضع باليمامة وهي نُحَيْلات وأرض لبني عَطَارِد قال الشاعر
الى الله أَشْكُو مَا أَتَى مِنَ الْهَوَى هَشِيمةً بَاتَتْ زَيْنَبٌ وَرَمِيمٌ
فَبَاتُوا مِنَ الْخَصْرَاءِ شَرّاً فَوَقَعُوا وَأَمَّا نَقَا الْخَصْرَاءِ فهو مَقِيمٌ
والخَصْرَاءُ واليابس حصن باليمن في جبل وَصَاب من عمل زبيد، والجَزِيرَةُ
الْخَصْرَاءُ بالاندلس نُكِرَتْ في الجزيرة، والمدينة الْخَصْرَاءُ بلدةٌ بينهما وبين
مِلْيَانَةَ يومٍ واحدٍ وهي مدينةٌ جليلةٌ كثيرةُ البساتين على شاطئِ نَهْرٍ
أَخْصَبُ مَدَنٍ أَفْرِيقِيَّةٍ.

الْخَصْرُ بفتح أوله وتسكين ثانيه قال الشاعر اتَّعَرَفْتُ أَطْلَالَ بُوَيْهَيْنٍ فَالْخَصْرُ
وَبُرُوقٌ بِالضاد غير المنقوطة. والخَصْرَةُ بكسر أوله وسكون ثانيه وكسر راءه الْخَصْرَةُ وَخَصْرُوهَا مَا تَنَالَتْ لِبْنِي
سُلُولُ وَالْخَصْرَةُ بلدٌ بآرض اليمامة لربيعية وقال الحازمي جَوَّ اليمامة قَصْبِيَّةُ
اليمامة ويقال لبلدِهَا خَصْرُمةٌ بِكسر الخاء والراء وينسب إليها نفرٌ منهم
خَصِيفُ بن عبد الرحمن الْخَصْرُمِي وأخوه خَصَافٌ في كتاب دمشق خَصِيفُ
ابن عبد الرحمن ويقال ابن يزيد ابن عون الْجَزْرِيُّ الْحَزْرِيُّ الْخَصْرُمِي مولى بني
أُمَيَّةَ أخوه خَصَافٌ وكان تَوَآمِيْنٌ وَخَصِيفٌ أَكْبَرُهَا حَدَّثَ عَنْ أَنَسِ بن مالك
وسعيد بن جبير ومجاهد وأبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود ومقنن بن
عكرمة مولى ابن عباس وعمر بن عبد العزيز روى عنه عبد الله بن أبي شبيب

تَصَابُهُ لَبَا أَتَلَى يَسْقِيْنُهُ وَأَفْرَعُ مِنْهُمْ تُحْطَى وَمَصِيْبُ
وَحُدَّتْ قَوْمِي أَحَدَتْ الدَّهْرُ بَيْنَهُمْ وَعَهْدُهُمُ بِالنَّاسِبَاتِ قَرِيبُ
فَقِيْرُهُمْ مُبْدَى الْغَنَى وَغَنِيَّتُهُمْ لَهُ وَرَقٌ لِلْسَّائِلِينَ رَطِيْبُ
وَحُدَّتْ قَوْمًا يَفْرَحُونَ بِهِمْ سَيِّئَاتِهِمْ مَلْ مُنْدِيَاتِ نَصِيْبُ
هكذا رواه ابن الكلبي في أوراق العرب وفي الحجاسة انه لجزء بن ضرار أخى

الشماخ وقال حديثاً بَأَعْلَى الْقَنْتَرَيْنِ عَجِيبُ وقال عدى بن زيد

أَبْلَغُ خَلِيلِي عِنْدَ هِنْدٍ فَلَا زِلْتُ قَرِيبًا مِنْ سَوَادِ الْخُصُوفِ

الْخُصُوفُ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ قَرِبَ صَعْدَةٍ قَالَ ابْنُ الْحَايِكِ الْخُصُوفُ قَرِيبَةٌ تَحْكُمُ عَلَى

وَادِي جُلُبٍ بِالْيَمَنِ وَبِهَا أَشْرَافُ بَنِي حَكَمَ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ

١٠ الْخُصَيَانِ تَنْثِيَّةٌ خُصْيَةٌ اِكْتَمَانٌ صَغِيرَتَانِ فِي مَدْفَعٍ شَعْبَةٌ مِنْ شَعَابِ نَهْيِ بَنِي

كَعْبٍ عَنْ يَسَارِ الْحَاجِّ إِلَى مَكَّةَ مِنْ طَرِيقِ الْبَصْرَةِ

خُصَيْلٌ بِالتَّصْغِيرِ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ

الْخُصْيُ بِلَفْظِ الْخُصْيِ الْخَادِمُ فِي أَرْضِ بَنِي يَرْبُوعَ بَيْنَ أَفْقَى وَأُفَيْقِ

بَابُ الْحَاءِ وَالضَّادِ وَمَا يَلِيهِمَا

١٥ خُصَابٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَآخِرُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ

الْخُصَارُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ رَاثِهِ وَادٍ بِأَرْضِ الْيَمَامَةِ أَكْثَرُ أَهْلُهُ بَنُو عَجَلٍ وَمِنْ اخْلَاطِ

مِنْ حَنِيفَةٍ وَتَمِيمٍ وَيُقَالُ لَهُ جَوْ الْخُصَارِ قَالَ ابْنُ الْفَقِيهِ تَجَرَّ مَصْرُ الْيَمَامَةِ ثُمَّ

جَوْ وَهُوَ الْخُصْرَمَةُ وَهُوَ مِنْ حَجَرٍ عَلَى يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَبِهَا بَنُو سَكِيمٍ وَبَنُو ثُمَامَةَ مِنْ

حَنِيفَةٍ وَالْخُصَارُ جَمْعُ خُصْرَمٍ وَهُوَ الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْعَطِيَّةِ مُشَبَّهٌ بِالْحَجَرِ الْخُصْرَمِ

٢٠ وَهُوَ الْكَثِيرُ الْمَاءِ وَانْكَرَ الْأَصْعَى الْخُصْرَمُ فِي وَصْفِ الْحَجَرِ وَكُلُّ شَيْءٍ وَاسِعٌ كَثِيرٌ

خُصْرَمٌ وَقَالَ طَهْمَانُ

يَدَى يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَصِيْبُهَا بِحَقِّكَ أَنْ تَلْقَى بِمُلْقَى يَهِيْنُهَا

وَلَا خَيْرَ فِي الدُّنْيَا وَكَانَتْ حَبِيبَةً إِذَا مَا شِمَالُ زَايَلَتْهَا يَمِينُهَا

وَبَدَّرَ اسْمَ ماءٍ مِنْ مِيَاهِهِمْ وَخَصَّمَ اَيْضًا اسْمَ الْعَنْبَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ وَبِالْفِعْلِ
سَمِيَ أَكْثَرَ ذَلِكَ وَهُوَ مِنَ الْخَصْمِ وَهُوَ الْمَضْعُ وَخَوْدٌ اَيْضًا اسْمُ مَوْضِعٍ وَخَمَّرَ اسْمُ
مَوْضِعٍ مِنْ أَرْضِ الْمَدِينَةِ

خَصُورَاءُ اسْمُ مَاءٍ

٥ الْخَضِيرِيَّةُ بِلَفْظِ تَصْغِيرٍ خَضِرَةٌ مَنْسُوبَةٌ كَانَتْ بِبَغْدَادٍ تَنْسَبُ إِلَى خَضِيرٍ
مَوْلَى صَالِحٍ صَاحِبِ الْمَوْصِلِ وَكَانَتْ بِالْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ فِيهَا كَانَ سُوقُ الْجَرَّارِ سَكَنَهَا
حَمْدُ بْنُ الطَّيِّبِ بْنُ سَعْدِ الصَّبَّاحِ فَتَنْسَبُ إِلَيْهَا فَقِيلَ الْخَضِيرِيُّ كَانَ ثَقَفَةً
حَدَّثَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ التَّجَارِ وَأَبِي بَكْرٍ الشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ بْنِ
خُلَادٍ وَغَيْرِهِمْ

١. باب الخاء والطاء وما يليهما

خَطَا بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَالْقَصْرُ جَمْعُ خُطْوَةٍ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالشَّامِ

الْخَطَّابَةُ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ كَرِيبَ مِنْ دِيَارِ تَمِيمٍ

الْخَطَامَةُ مِنْ قُرَى الْإِمَامَةِ رَوَى عَنْ الْحَفْصِيِّ

الْخَطَّائِرُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْكَلْبِيُّ وَمِنْ الْأَفْلَاحِ بِالْإِمَامَةِ الْخَطَّائِرُ وَهُوَ كَثِيرُ الزَّرْعِ

١٥ وَالْإِطْوَاءُ لَيْسَ فِيهِ تَحْلٌ

خُطْرَنِيَّةٌ بِالضَّمِّ ثُمَّ الْفَتْحُ وَبَعْدَ الرَّاءِ السَّاكِنَةِ نُونٌ مَكْسُورَةٌ وَبَاءٌ آخِرُ الْحُرُوفِ

مُخَفَّفَةٌ نَاحِيَةٍ مِنْ نَوَاحِي بَابِلِ الْعِرَاقِ

الْخُطُّ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ الطَّاءِ فِي كِتَابِ الْعَيْنِ الْخُطُّ أَرْضٌ يَنْسَبُ إِلَيْهَا الرِّمَاحُ

الْخُطَّيَّةُ إِذَا جُعِلَتْ النِّسْبَةُ اسْمًا لَازِمًا قُلْتُ خُطَّيَّةٌ وَهِيَ تَذَكُرُ الرِّمَاحَ وَهُوَ خُطٌّ

٢٠ عُمَانٌ وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ ذَلِكَ السَّيْفُ كُلُّهُ يَسْمَى الْخُطُّ وَمِنْ قُرَى الْخُطِّ الْقُطَيْفُ

وَالْعُقَيْرُ وَقَطَرٌ قُلْتُ أَنَا وَجَمِيعٌ هَذَا فِي سَيْفِ الْبَحْرَيْنِ وَعِمَانٍ وَفِي مَوَاضِعَ كَانَتْ

تُجَلَّبُ إِلَيْهَا الرِّمَاحُ الْقَتَا مِنَ الْهِنْدِ فَتَقُومُ فِيهِ وَتَبَاعُ عَلَى الْعَرَبِ وَيَنْسَبُ

إِلَيْهَا عَيْسَى بْنُ فَاتِكِ الْخُطِّيِّ أَحَدُ بَنِي تَمِيمِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ كَانَ مِنْ الْخَوَارِجِ

المكي ومحمد بن اسحاق صاحب المغازي وابن جريح واسراييل بن يونس
وسفيان الثوري وعناب بن بشير ومعمر بن سليمان الرقي ومروان بن حيان
الرقى وشريك بن عبد الله القاضى ومحمد بن فضيل وغزوان وغير هؤلاء كثير
وقدم على عمر بن عبد العزيز وقال يحيى بن معين خفيف ثقة وقال احمد بن
هـ حنبل خفيف ليس بحجة في الحديث ، وعباس بن الحسن الخضرى يروى
عن الزهري حدث عنه ابن جريح قال ابو بكر المقرئ الاصبهاني وهو محمد
بن ابراهيم العاصمى سألت ابا عروبة عن العباس بن الحسن الخضرى فقال
كان لا شيء وفي رجلاه خيط والله اعلم ،

١٠ المدينة ،

خَصَلَاتٌ بفتح اوله وكسر ثانيه تُخِيلَاتٌ لبنى عبد الله بن الدول باليمامة عن

الخفصى ،

الْخَصِمَاتُ بفتح اوله وكسر ثانيه جمع خصمة وفي المرأة لَفَّةٌ تَخْصِمُ بِالْفَتْحِ
اضراسها ما تاكله نقيع الخصومات وقال السهيلي معنى الخصومات من الخضم وهو
هـ الاكل بالغم كله والقضم بَطَراف الاسنان ويقال هو اكل اليباس والخضم اكل
الرطب فكانه جمع خصمة وفي الماشية لَفَّةٌ تَخْصِمُ فكانه سمي بذلك للخضب

فيه ،

خُصْمَانٍ بضم اوله وثانيه وتشديد الميم بلفظ التننية عن ابن دريد والخصم
معظم كل امر في اللغة ،

٢٠ خَضَمٌ بفتح اوله وتشديد ثانيه وفتحه اسم موضع قال الراجز

لولا الاله ما سكننا خَضَمًا ولا طلبنا بالمشاشى قَتَمًا

يقال اخذوا مشاهيم واحدها مشاة وهو كالزبد وقيل في ماءات ولم يجى على
هذا الجناء الا خَضَمٌ وعثر اسم ماء وبَقَمٌ وشَمَرٌ اسم فرس وشَلَمٌ موضع بالشام

عنها في الوقتين الذين نعرفهما بالشتاء والصيف تروحوا يسيراً واستروحوا قليلاً ، وقال غيره خَطَّ الاستواء من المشرق الى المغرب وهو أطول خط في كرة الارض كما ان منطقة البروج أطول خط في الفلك ،

خَطْمٌ بفتح أوله وتسكين ثانيه موضع دون سِدْرَةِ آل أُسَيْدٍ وَخَطْمُ النَجُونِ هـ ايضاً موضع يقال له الخَطْم وليس الذي عناه الشاعر بقوله

أَقْوَى من آل ظليمة الحَزْمُ فالعيرتان فَأَوْحَشَ الخَطْمُ

انما عني به الخطم الذي دون سِدْرَةِ آل أُسَيْدٍ كذا قال العراني نقلاً وقال ابو خَرَّاشِ غداة دعا بني شجع ووقى يوم الخَطْمَ لا يَدْعُو مجيئاً

خَطْمٌ بفتح أوله وتسكين ثانيه موضع في اعلى المدينة والخطام حبل يجعل ١٠ في طرفه حلقة ثم يقلد البعير ثم يثنى على خَطْمِهِ وقد خطمت البعير خَطْمًا والمرة خَطْمَةٌ قال طهطان

ما صَبَّ بَكْرِيًّا على كَعْبِيَّةٍ تَحْتَلُ خَطْمَةٌ او تَحُلُ قَعْلًا

الا المقادير فاستنهيهم فَوَادِهِ من ان راي ذهباً يزين غزالاً

رَبِّهَا أَغْنَى يصيد حُسْنُ دلاله قَلْبَ الحليم وَيُطَيِّ الجُهْلَا

نظرت اليك غداة انت على حَمَى نَظَرُ الدَّوَى ذَكَرَ الوَصَافُ قَالَا ١٥

وَخَطْمَةٌ جبل يصب رأسه في وادي أو عال ووادي القرى كذا قال ابن الجاحك

الخَطْمِيُّ ذات الخَطْمِيِّ موضع فيه مسجد لرسول الله صلى الله عليه وسلم بناه

في مسيره الى تبوك من المدينة والله الموفق للصواب هـ

باب الخاء والظاء وما يليهما

٢. الخَطَا بالكسر ثنية او ارض بالسراة عن نصره هـ

باب الخاء والفاء وما يليهما

خُفَّاقٌ بضم أوله وفاعلان من ميهة يهرؤ به كلاب حمى صربية وهو يسرة وضح

الحى وهو في اللغة الخفيف القلب المتوقد ينعمت به الرجل كانه الخشخاش من

الذين كانوا مع ابى بلال مرداس بن أدية وهو القليل

ألفا مسلم فيما زعمتم ويهزمهم بأسك اربعونا

الخط بضم الخاء وتشديد الطاء جبل بمكة وهو احد الأخشبين في رواية

على العلوى قال هو الأخشب الغربى وقالوا في تفسير قول الأعشى

فان تمنعوا منا انمشقر والصفا فانا وجدنا الخط جما تخيلها

الخط خط عبد القيس بالحجرين وهو كثير الخلل

الخط موضع فيه نخل باليمامة عن الحفصى

خط الاستواء الذى يعتمد عليه المخيمون قال ابو الرجحان انه يبتدى من

المشرق فى جنوب بحر الصين والهند ويمر ببعض الجزائر لله فيه حتى اذا

اجاوز حدود الزنج الذهبية من الارض ويمر على جزيرة ككه وفى فرصة على

منتصف ما بين عمان والصين ويمر على جزيرة سرىوة فى البحر الاخصصر فى

المشرق ويمر على جنوب جزيرة سرنديب وجزائر الندية وجزائر على شمال

الترنوج وشمال جبل القبر وقيل الخط احدى مدينتى البحرين والاخرى

هجر وقيل الخط شيف للحرين ومان وقيل جزيرة ترقا اليها السفن لله

١٥ فيها الراح الهندية فتتقف بها ويمتد على يراى سودان المغرب الذين منهم

الخدم وانتهى الى البحر المحيط بالمغرب فن سكن هذا الخط لم يختلف عليه

الليل والنهار واستويا ابداً وكان قطب الليل على اقبه فقامت المبادرات

وسطوحها عليه ولم تمل واجتازت الشمس على سمت راسه فى السنة مرتين

عند كرون الشمس فى راس الحمل والميزان ثم مالت منه نحو الشمال ونحو

٢٠ الجنوب بمقدار واحد ويسمى خط الاستواء والاعتدال بسبب تساوى النهار

والليل فقطع فاما ما يسبق فى اوهم بعض الناس منه انه معتدل المسراج

فيما طيل يشهد بخلافه اختراق اهله ومن قريب منهم لونا وشعرا وخالقا وعقلا

واين يعتدل مزاج موضع تعالى الشمس أدمة اهله بالمسامنة حتى اذا مال

تَاطَرْنَ بِالْمِينَاءِ ثُمَّ تَرَكْنَهُ وَقَدْ لَاحَ مِنْ أَثْقَالِهِنَّ شُجُونٌ
فَأَنْتَبَعْتُهُمْ عَيْنِي حَتَّى تَلَاخَمْتُ عَلَيْهَا قَنَانٌ مِنْ خَفَيَّتَيْنِ جُونٌ

وقيل خَفَيَّتَيْنِ قرية بين يَنْبُع والمدينة وهما شعبتان واحدة تدفع في ينبع
والاخرى تدفع في الحَشْرَمَةِ والحشرمة تدفع في البحر
خَفِيَّةٌ بفتح اوله وكسر ثانيه وباء مشددة أَجَمَةٌ في سواد الكوفة بينها وبين
الرُّحْبَةِ بضعة عشر ميلا ينسب اليها الأُسُون فيقال أُسُون خَفِيَّةٌ وهي غربي
الرحبة ومنها الى عين الرُّقَيْمَةِ مغربا وقيل عين خَفِيَّةٌ وقال ابن الفقيه في ارض
العقيق بالمدينة خَفِيَّةٌ وانشد

وَنَزَلَ مِنْ خَفِيَّةٍ كُلِّ وادٍ إِذَا ضَاقَتْ بِمَنْزِلِهِ النِّعِيمُ

وذكر محمد بن ادريس بن ابي حفصة في نواحي اليمامة خَفِيَّةٌ

باب الحاء والكاف وما يليهما

حَكَكَجَه بفتح اوله وثانيه وفون ساكنة وجيم مفتوحة من قرى بحاراه

باب الحاء واللام وما يليهما

حَلَّادٌ بالصم وتخفيف اللام ودال مهملة ارض في بلاد طى عند الجبلين لبنى
اسنيس كانت ببرا ثم غرست هناك نخلا وحفرت ابار فسميت الأقبيلية
حَلَّارٌ بضم اوله وتشديد ثانيه واخره راء موضع بفارس يجلب منه العسل
ومنه حديث الحجاج حين كتب الى عامله بفارس ابعت الى من عسل حَلَّارٍ
من النخل الابكار من الدسنتفشار الذي لم تمسه النار

خلاطا موضع يشرف على الجرة بمكة

حَلَّاطٌ بكسر اوله واخره طاء مهملة البلدة العامرة المشهورة ذات الخيرات
الواسعة والثمار البانحة طولها اربعة وستون درجة ونصف وثلاث وعرضها
تسع وثلاثون درجة وثلاثان في الاقليم الخامس وهي من فتوح عياض بن غنم
سار من الجزيرة اليها فصالحه بطريقها على الجزيرة ومال يوديه ورجع عياض الى

الْخَفِيفُ قَالَ الرَّايِ

رَعَتْ مِنْ خُفَافٍ حَيْثُ نَفَّ عِبَابُهُ وَحَلَّ الرِّوَايَا كُلَّ أَشْخَمٍ مَاطِرٍ
 خُفَّانُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ نُونٌ مَوْضِعُ قَرَبِ الْكَوْفَةِ يَسْلُكُهُ الْحَاجُّ
 أَحْيَانًا وَهُوَ مَأْسَدَةٌ قَبِيلٌ هُوَ فَوْقَ الْقَادِسِيَّةِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ السَّكُونِيُّ خُفَّانُ مِنْ
 وَرَاءِ النَّسُوحِ عَلَى مِيلَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةِ عَيْنٍ عَلَيْهَا قَرْيَةٌ لَوْلَدَ عَيْسَى بْنُ مَوْسَى
 الْهَاشِمِيُّ تُعْرَفُ بِخُفَّانٍ وَهِيَ قَرْيَتَانِ مِنْ قُرَى السَّوْدِ مِنْ طُفِّ الْحِجَازِ مِنْ خَرَجٍ
 مِنْهَا يَرِيدُ وَاسْطًا فِي الطُّفِّ خَرَجَ إِلَى نَجْرَانَ ثُمَّ إِلَى عَبْدِ دِينَ يَا وَجُنُبَلَاءَ ثُمَّ قَنَاطِرَ
 بَنِي دَارَا وَتَلَّ فُخَّارَ ثُمَّ إِلَى وَاسْطٍ وَقَالَ السَّكْرِيُّ خُفَّانُ وَخَفِيَّةٌ أَجْمَعَتَانِ قَرِيبَتَانِ
 مِنْ مَسْجِدِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ بِالْكَوْفَةِ وَانْشَدَ

١. مِنْ الْحَمِيَّاتِ الْغَيْلُ الْغَيْلُ خَفِيَّةٌ تَرَى تَحْتَ حَيَّيْنِ الْفَرِيَسِ الْمَعْقَرَاءِ
 خُفَّتَيْنِ بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونِ وَالتَّلَا مَثْنَاءَ مِنْ فَوْقِهَا وَيَاءٌ مَثْنَاءَ مِنْ تَحْتِهَا وَآخِرُهُ
 نُونٌ قَلْعَتَانِ عَظِيمَتَانِ مِنْ أَعْمَالِ أَرْبَلٍ أَحَدَاهُمَا عَلَى طَرِيقِ مَرَاغَةِ يُقَالُ لَهَا
 هَفْتَيْنِ النَّزْزَارَى عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ مِنْ تَحْتِهَا نَهْرٌ عَظِيمٌ جَارٌ وَسُوقٌ وَوَادٍ عَظِيمٌ
 وَآخَرُ خُفَّتَيْنِ سُرْخَابُ بْنُ بَدْرٍ فِي طَرِيقِ شَهْرَزُورٍ مِنْ أَرْبَلٍ وَهُوَ أَعْظَمُ مِنْ
 ٥. أَمَّا تِلْكَ وَأَفْخَمُ وَيَكْتَبُ فِي الْكُتُبِ خُفَّتَيْدُكَانَ

خُفَّتَيْدُكَانَ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَتَاءٌ مَثْنَاءَ مِنْ فَوْقِهَا وَيَاءٌ مَثْنَاءَ مِنْ تَحْتِهَا
 وَذَالٌ مَجْمُوعٌ وَكَافٌ وَآخِرُهُ نُونٌ وَهُوَ الصَّحْبُ فِي اسْمِ الْقَلْعَتَيْنِ الْمَذْكُورَتَيْنِ قَبْلَهُ
 خُفَّانُ بِالْكَسْرِ اسْمُ مَوْضِعٍ يُقَالُ أَخْفَدَتِ النَّاقَةُ فَهِيَ تَخْفَدُ إِذَا أَظْهَرَتْ أَنْ
 بِهَا حَمْلًا وَهِيَ يَكُنْ بِهَا

٢. خُفَّتَيْنِ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ ثُمَّ يَاءٌ آخِرُ الْحُرُوفِ سَاكِنَةٌ وَنُونٌ الْأَوَّلَى مَفْتُوحَةٌ وَهُوَ
 وَادٍ بَيْنَ يَمْبُوعَ وَالْمَدِينَةِ قَالَ كَثِيرٌ

وَهَاجَ الْهَوَى أَطْعَامَ عَرَّةٍ غُدُوَّةٍ وَفِيْدَ جَعَلَتْ أَقْرَانَهُنَّ تَبِينُ
 فَلَمَّا اسْتَقَلَّتْ مِنْ مَنَاجِجِ جَمَالِهَا وَأَشْرَفْنَ بِالْأَجْمَالِ قُلْنَ سَفِينُ

هذا الخلايف قد أَطَرَّتْ شَرَّارَهَا فَلَمَنْ سَلِمَتْ لَا تُفَرِّقَنَّ لِيَنْبَعْ،

خَلَّائِلُ بالصم موضع بنواحي المدينة قال ابن قُرْمَة

أَحْيَسَ عَلَى طَلِيلٍ وَرَسَمَ مَنَازِلَ أَقْوَيْنَ بَيْنَ شَوَاحِظٍ وَخَلَّائِلَ،

خَلَّيْتَنَا بِكسر الحاء واللام مكسورة أيضا خفيفة والباء موحدة ساكنة وثلاثه فوقها نقطتان قريبة كبيرة في شرق الموصل من نواحي التمرج على سفح جبل طيبة الهواء هيجة التربة وبها جامع حسن وفيها عينُ فَوَّارَةٍ باردة وبساتينها عَشْرِيَّةٌ وهي تَنَاقُشُ الشَّوْشَ،

خَلَجَ بِفتح اوله وتسكين ثانيه واخره جيمر موضع قرب غزنة من نواحي زابلستان،

١. خَلَّخَالُ بلفظ واحد خلاخيل النسوان مدينة وكورة في طرف اذربيجان متاخمة لجيلان في وسط الجبال واكثر قُرَاهِمَ ومزارعهم في جبال شاهقة بينها وبين قزوین سبعة ايام وبين اردبيل يومان وفي هذه الولاية قلاع حصينة وردتها عند انهزامي من التتر بخراسان في سنة ٩١٧ هـ

٢. الخَلْدُ بضم اوله وتسكين ثانيه قصر بناه المنصور امير المؤمنين ببغداد بعد قُرَاعِهِ مِنْ مَدِينَتِهِ عَلَى شَاطِئِ دَجَلَةٍ فِي سَنَةِ ١٥٩ هـ وَكَانَ مَوْضِعَ الْبِيْمَارِشْتَانِ الْعَصْدِيِّ الْيَوْمَ اَوْ جَنُودِيَّةٍ وَبُنِيَتْ حَوَالِيهِ مَنَازِلُ فَصَارَتْ مُحَلَّةً كَبِيرَةً عُرِفَتْ بِالْخَلْدِ وَالْأَصْلُ فِيهَا الْقَصْرُ الْمَذْكُورُ وَكَانَ مَوْضِعَ الْخَلْدِ قَدِيمًا دَيِّرًا فِيهِ رَاهِبٌ وَأَمَّا اخْتَارَ الْمَنْصُورُ نَزْوِلَهُ وَبَنَى قَصْرَهُ فِيهِ لَعْلَةٌ الْبَقِّ وَكَانَ عَذْبًا طَيِّبَ الْهَوَاءِ لِأَنَّهُ اشرف المواضع على ببغداد كلها وَتَمَرَّ بِالْخَلْدِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي هَاشِمٍ الْكُوفِيُّ فَنَظَرَ

٢. الاله فقال

بَنَوْا وَقَالُوا لَا تَمُوتُ وَلِلْخَرَابِ بَيْتِي الْمَبْنَى

مَا عَاقِلٌ فِيمَا رَأَيْتَنِي إِلَى الْخَرَابِ بِمُظْمِئِينَ

وقد نسب الى هذه المحلة جماعة من اهل العلم والزهاد منهم جعفر الخلدی

الجزيرة، وهي قسبة أرمينية الوسطى فيها الغواكه الكثيرة والمياه العذبة
ويبردها في الشتاء يضرب المثل ولها البحيرة الله ليس لها في الدنيا نظير
يُجلب منها السمك المعروف بالطريخ إلى سائر البلاد ولقد رايت منه ببلخ
وبلغني أنه يكون بغرنة وبين الموضعين مسيرة أربعة أشهر وفي من عجائب
الدنيا قال ابن الكلبي من عجائب الدنيا بحيرة خلاط فانها عشرة أشهر لا
يكون فيها صقذع ولا مرقطان ولا سمكة ثم يظهر بها السمك مدة شهرين في
كل سنة ويقال إن قباز الأكبر لما طلسم آفان بلاد وجه بليناس صاحب
الطلسمات إلى أرمينية فلما صار إلى بحيرة خلاط فطلسمها فهي عشرة أشهر
على ما ذكرناه،

والخلاقي من مياه الجبلين قال زيد الخيل

نزلنا بين قنك والخلقي بحبي ذي مداراة شديد

خلال بكسر أوله بلفظ الخلال الذي يستخرج به قذى الاسنان موضع بحمي
صربية في ديار بني نقاتة بن عدي من كنانة،

الخلاقي قال أبو منصور رايت بذروة الصبان قلاتا تمسك ماء السمك في صقاة
ها خلقها الله تعالى فيها تسميها العرب للخليق الواحد خليفة قال صخر بن
الجعدي الحضري

كفي حزنا لو يعلم الناس أنني أدافع كاسا عند ابواب طاري

اتنسين أياما لنا بسسويقة وأيامنا بالجرع جوع الخلايق

ليالي لا تخشى انصداما من الهوى وأيام جرّم عندنا غير لايق

جرم رجل كان يعادية ويتشي به، وكان لعبد الله بن أحمد بن حنّش أرض

يقال لها للخليق بنواحي المدينة فقال فيها الحزين الديلي

لا تزعق من الخلايق جدولا هيهات أن رُبعت وإن لم ترّبع

أما إذا جاد الربيع لسرها فزحت والّا فهي قاع بلسقح

أَشْبَهْنَ مِنْ بَقَرِ الْخُلَصَاءِ أَصْوَرَهُ وَهِيَ أَحْسَنُ مِنْ صَمِيرَانِهَا صُورَاءِ
 خُلَصٌ مَوْضِعٌ بَارَةٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَأَدَّ فِيهِ قَرَى وَخَلَّ قَالِ الشَّاعِرُ
 فَإِنَّ خُلَصَ قَالِبُهُرَاءَ فَالْخَشَا فَوَكَّدَ إِلَى التَّهْمِينَ مِنْ وَبَعَانِ
 جَوَارَى مِنْ حَتَّى عَدَاءَ كَانَهَا مَمَّا الرَّمْلَ نَى الْأَزْوَاجِ غَيْرَ عَوَانِ
 جُنَيْتٍ جُنُونًا مِنْ بُعُولِ كَانَهَا قَدْرُودِ تَنْسَارَى فِي رِبَاطِ يَمَانِ
 وَقَالَ ابْنُ هَرَمَةَ

كَانَكَ لَمْ تَسِرْ بِجَنُوبِ خُلَصٍ وَلَمْ تَرْتَعْ عَلَى الطَّلَلِ الْمُخِيلِ
 وَلَمْ تَطْلُبْ طُعَايِينَ رَاقِصَاتٍ عَلَى أَحْدَاجِهِنَّ مَمَّا الدَّبِيلِ
 وَالْخُلَصُ عِنْدَ الْعَرَبِ نَبْتُ لَهُ عَرَفَاءُ

١. خُلَصٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ هَكَذَا وَجَدْتُهُ مَصْبُوحًا فِي الْفَقَائِصِ قَالِ جَرِيرٌ
 حَيْثُ خَاطَبَ الرَّاعِي فَرَجَرَهُ جَنْدَلُ ابْنِهِ جَاءَ ابْنُ بَرَوَعٍ بِرَوَاحِلِهِ مِنْ أَهْلِهِ
 بِخُلَصٍ وَقَبُولٍ يَكْسِبُهُمْ عَلَيْهِمْ أَمَّا وَاللَّهِ لَا دُفْرَتَهُنَّ لَهُ وَلَا هَلَهُ خَزْيَاءٌ وَبَرَوَعٌ أَسْمَرُ
 نَاقَةُ الرَّاعِي نَسَبُهُ إِلَيْهَا وَخُلَصٌ وَقَبُولٌ مَاعَانُ لَاهِلِ بَيْتِ الرَّاعِي عَنْ ابْنِ عِبِيدَةَ
 الْخُلَصَةُ مُضَافٌ إِلَيْهَا ذُو بَفْتَحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ وَبَرَوَى بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَالْأَوَّلُ أَصْحُ
 ٥. وَأَكْثَرُ الْخُلَصَةِ فِي اللُّغَةِ نَبْتُ طُحْبِ الرِّيحِ يَتَعَلَّقُ بِالشَّجَرِ لَهُ حَبٌّ كَعَنْبِ
 الثَّعْلَبِ وَجَمْعُ الْخُلَصَةِ خُلَصٌ وَهُوَ بَيْتُ الصَّنَامِ كَانَ لِبَدُوسٍ وَخُتَعَمَرٍ وَجِيلَةٍ
 وَمِنْ كَانَ بَبِلَادِهِمْ مِنَ الْعَرَبِ بَتْبَالَةً وَهُوَ صِنْمٌ لَهُمْ فَأَحْرَقَهُ جَرِيرٌ بَيْنَ عَمِيدِ اللَّهِ
 الْبَجَلِيِّ حِينَ بَعَثَهُ النَّبِيُّ صَلَّعُمْ وَقِيلَ كَانَ لِعَمْرُو بْنِ لُحَيٍّ بِنَ قَمْعَةٍ نَصَبَةٍ أَعْنَى
 الصَّنَمِ بِأَسْفَلِ مَكَّةَ حِينَ نَصَبَ الْأَصْنَامَ فِي مَوَاضِعَ شَتَّى فَكَانُوا يُبْلِسُونَهُ الْقَلَائِدَ
 ٢. وَيَعْلَقُونَ عَلَيْهِ بَيْضَ النِّعَامِ وَيَذْجَبُونَ عِنْدَهُ وَكَانَ مَعْنَاهُمْ فِي تَسْمِيَّتِهِمْ لَهُ بِذَلِكَ
 أَنَّ عِبَادَهُ وَالطَّائِفِينَ بِهِ خُلَصَةٌ وَقِيلَ هُوَ الْكَلْبَةُ الْيَمَانِيَّةُ الَّتِي بَنَاهَا أَيْرُقَةُ بْنُ
 الصَّبَاحِ الْحَمِيرِيُّ وَكَانَ فِيهِ صِنْمٌ يُدْعَى الْخُلَصَةَ فَهَلُمَّ وَقِيلَ كَانَ ذُو الْخُلَصَةِ
 يُسَمَّى الْكَلْبَةَ الْيَمَانِيَّةَ وَالْبَيْتَ الْحَرَامَ الْكَلْبَةُ الشَّامِيَّةُ وَقَالَ أَبُو السَّكَيْتِ

الزاهد وقد روى الصوفية أن جعفر بن محمد بن نصير بن القاسم أبا الخواص
المعروف بجعفر الخلدی لم يسكن الخلد قط وكان السبب في تسميته بذلك
انه سافر الكثير ولقى المشايخ الكبراء من الصوفية والمحدثين ثم عاد الى بغداد
واستوطنها فحضر عند الجنيد وعنده جماعة من اصحابه فسئل الجنيد عن
مسألة فقال يا ابا محمد اجبنا فقالوا ايها تطلب الرزق فقال ان علمتم ان
موضع هو فاطمونه فقالوا نسال الله ذلك فقال ان علمتم انه نسيكم فذكروه
فقالوا ندخل البيت ونتوكل فقال اختبرون ربكم بالتوكل هذا شكه فقالوا
كيف الحيلة فقال ترك الحيلة فقال الجنيد يا خلدی من اين لك هذه
الاجوبة فجری اسم الخلدی عليه قال والله ما سكنت الخلد ولا سكنته احد
١٠ من آباءي ومات الخلدی في شهر رمضان سنة ٣٣٨ وقال ابن طاهر الخلدی لقب
جعفر بن نصير وليس بنسبة الى هذا الموضع ومن المنسوبين اليه صبيح بن
سعيد النجاشي الخلدی المرقى كان يضع الاحاديث قال يحيى بن معين
كان كذابا خبيثا وكان ينزل الخلد وكان المبرد محمد بن يزيد الخوي ينزله
فكان ثعلب يسميه الخلدی لذلك وسماه المنصور بذلك تشبيها له بالخلد
١٥ اسم من اسماء الجنة وأصله من الخلود وهو البقاء في دار لا يخرج منها والخلد
ايضا ضرب من الفيران خلقه الله اعشى لا يرى الدنيا قط ولا يكون الا في
البراري المقفرة

الخلصة بفتح اوله وتسكين ثانيه والمصاد مهملة والمث قال ابو منصور بلسد
بالدفعاء معروف وقال غيره الخلصة ارض بالمادية فيها عين وقال الاصمعي
٢٠ الخلصة ماء لعبادة بالحجاز والمصحح ما ذهب اليه الازهرى لانه رأى تلك
المواضع وقد ذكره ذو الرمّة والدهناء منازله فقال

ولم يَنْفَ بِالْخُلُصَاءِ مِمَّا عَمَتْ بِهِ مِنْ الرُّطْبِ إِلَّا يَبْسُهَا وَهَشِيمُهَا

وقال ايضا

يعبدونه كما كانوا يعبدونه والخلصة من قري مكة بواى مَرَّ الظهران ، وقال
القاضى غياض المغربى ذو الخلصة بالتحريك وربما روى بصمها والاول اكثر وقد
رواه بعضهم بسكون اللام وكذا قاله ابن دريد وهو بيت صنم فى ديار دوس وهو
اسم صنم لا اسم بنية وكذا جاء فى الحديث تفسيره ، وفى اخبار امره
ه القيس لما قتلت بنو اسد اباه حُجْرًا وخرج يستأجد بمن يعينه على الاخذ
بثاره حتى اتى حمير فالتجأ الى قبيل منهم يقال له مَرْدَدُ الحير بن نى جَدَن
الحيمرى فاستمدّه على بنى اسد فأمده بحمصاية رجل من حمير مع رجل يقال
له قَرْمَل ومعه شِدَّان من العرب واستأجر من قبائل اليمن رجالا فسار بهم
يطلب بنى اسد ومَرَّ بتمالة وبها صنم للعرب تعظمه يقال له ذو الخلصة فاستقسم
اعنده بقداحه وفى ثلاثة الامر والنهى والمنقبض فأجالها فخرج النفاق ثم
اجالها فخرج النفاق ثم اجالها فخرج النفاق فجمعها وكسرها وضرب بها وجه
الصنم وقال مصصت بَطَرُ أمك لو قُتل ابوك ما نهيتنى فقال عند ذلك

لو كنت يا ذا الخلص الموتورا

مثلى وكان شيخك المقبورا لم تنه عن قتل العداة زورا

ه ثم خرج فظفر ببنى اسد وقتل عليا قاتل ابيه واهل بيته وألّبسهم البدرود
البيض محمى وتخلّاهم بالنار وقال فى ذلك

يا دار سلمى دارسا نوبها بالرمل والجبنين من عاقل

وفى قصيدة فيقال انه ما استقسم عند نى الخلصة بعدها احد بقدح حتى
جاء الاسلام وهدمه جرير بن عبد الله البجلي ، وفى الحديث ان ذا الخلصة
٢٠ سيعبد فى آخر الزمان قال لن تقوم الساعة حتى تصطفى أليان نساء بنى
دوس ويخضعن حول نى الخلصة .

الخلصة وروى الخدقدونة هو البصق الذى منه المصيبة وطرسوس وقد
ذكر فى موضع قبل هذا وهو فى الاقليم السادس طوله خمسون درجة وعرضه

الرمحشري في قول من زعم ان ذا الخلصة بيث كان فيه صنم نظر لان ذو لا
يضاف الا الى اسماء الاجناس ، وقال ابن حبيب في مخبره كان ذو الخلصة بيتنا
تعبد به بجيلة وختنم والحارث بن كعب وجرم وزبيد والغوث بن مر بن اد
وبنو هلال بن عامر وكانوا سدنته بين مكة واليمن بالعبلاء على اربع مراحل من
مكة وهو اليوم بيث قصار فيما أُخبرت ، وقال الميرد موضعه اليوم مسجد
جامع لبلدة يقال لها العبلات من ارض خثعم ، وقال ابو المنذر ومن اصنام
العرب ذو الخلصة وكانت مروءة بيضاء منقوشة عليها كهيمة الناج وكانت بتبالة
بين مكة واليمن على مسير سبع ليال من مكة وكان سدنتها بني اُمامة من
باهرة بن اعصر وكانت تعظمها وتهدي لها خثعم وجيلة وازد السراة ومن
قاربهم من بطون العرب ومن هوازن ففيها يقول خدّاش بن زهير العامري
لعتنت بن وحشى الخثعمي في عهد كان بينهم فغدر بهم

وذكرته بالله بيني وبينه وما بيننا من مدة لو تكذرا

وبالمروءة البيضاء ثبالة ومجلسة النعمان حيث تنصرا

فلما فتح رسول الله صلعم مكة واسلمت العرب ووقدت عليه وفودها قدم عليه
١٥ جرير بن عبد الله مسلماً فقال له يا جرير الا تكفييني ذا الخلصة فقال بلى
فوجهه اليه فخرج حتى اتى بني احمس من بجيلة فسار بهم اليه فقاتلته خثعم
وقتل مايتين من بني قحافة بن عامر بن خثعم وظفر بهم وهزمهم وهدم بنيان
ذي الخلصة واضرم فيه النار فاحترق فقالت امرأة من خثعم

وبنو اُمامة بالوليمة مشرعوا شمل يعالج كلهم انبوا

٢٠ جاءوا لبيصنتهم فلاقوا ذولها اسداً يقب لدى السيوف قبيبا

قسم المذلة بين نسوة خثعم فتيان احمس قسمة تشعيبيبا

قال وذو الخلصة اليوم عتبه باب مسجد ثبالة قال وبلغنا ان رسول الله صلعم
قال لا تدع هب الدنيا حتى تصطك آليات نساء بني دوس على ذي الخلصة

خَلْمٌ بضم أوله وتسكين ثانيه أن كان عربياً فهو أن الخَلْم شُحُومٌ قُرْبُ الشَّاةِ
وَالْخَلْمُ الْأَصْدَقَاءُ فَأَمَّا الْمَوْضِعُ فَخَلْمٌ بِلَدَةِ بَنَوَاحِي بَلُخٍ عَلَى عَشْرَةِ فَرَاسِخٍ مِنْ
بَلُخٍ وَفِي بِلَادِ الْعَرَبِ نَزَلَهَا الْأَسَدُ وَبَنُو تَمِيمٍ وَقَيْسُ أَيَّامِ الْفَتْوحِ وَفِي مَدِينَةِ
صَغِيرَةٍ ذَاتُ قَرْيٍ وَبَسَاتَيْنِ وَرَسَاتَيْفٍ وَشُعَابٍ وَزُرُوعٍ كَثِيرَةٍ وَلَيْسَ تَكَادُ
هَ الرِّيحُ تَسْكُنُ بِهَا لَيْلًا وَلَا نَهَارًا فِي الصَّيْفِ ٥ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْعَوَّاجِ سَعِيدُ
بْنِ سَعِيدٍ الْخَلْمِيُّ الْمَعْرُوفُ بِسَعِيدَانَ يَرُوى عَنْ سَلِيمَانَ التَّمِيمِيِّ رَوَى عَنْهُ
أَبْرَاهِيمُ بْنُ رَجَاءٍ بْنُ نَوْحٍ وَجَمَاعَةٌ سِوَاهُ نَسَبُوا إِلَى هَذَا الْمَكَانِ ٥ وَهَثْمَانُ بْنُ
مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ الْخَلِيلِي الْخَلْمِيُّ أَبُو عَمْرٍو أَمَامٌ فَاضِلٌ فَقِيهٌ مَفْتًى مِنْبَاطُ رِوَايَةِ
الْخُطَابَةِ بِبَلُخٍ وَصَارَ شَيْخَ الْإِسْلَامِ بِهَا تَفَقَّهُ عَلَى الْأَمَامِ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ
١. ابْنِ عَلِيٍّ الْقَرَّازِ وَسَمِعَ مِنْهُ الْحَدِيثَ مِنْ الْقَاضِي أَبِي سَعِيدٍ الْخَلِيلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ
السَّجَزِيِّ وَأَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْمَاسِكَانِي الْخُطِيبِ وَأَبِي الْمُنْظَرِ مَنصُورِ
بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبِسْطَامِيِّ أَجَازَ لَا بِي سَعْدٍ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ ٥٣٩ ٥
خَلَّةٌ بَفَتْخِ الْحَاءِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ قَرْيَةٌ بِالْيَمِينِ قَرِبَ عَدَنَ أَبَيْنَ عِنْدَ سَبَا ضَهَبَتْ
لِبَنِي مُسَيْلِمَةَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَحْوَى ٥ صَرَّ يَخْدُمُ الْمَلِكَةَ الْكَامِلَةَ بِنَ الْمَلِكِ الْعَادِلِ
١٥. ابْنِ أَيُّوبَ يُقَالُ لَهُ الْخَلِّي وَاللَّهُ أَعْلَمُ ٥

خَلِيمٌ بِكسر أوله وتشديد ثانيه وَيَا مَثْنَاةٌ مِنْ تَحْتِ سَاكِنَةٍ وَآخِرَةٌ بِأَلِفٍ
مَوْحِدَةٍ عَلَى مِثَالِ سَكِيمٍ وَخَمِيرٍ مِنَ الْخَلْبِ وَهُوَ مَرْقَى الْجِلْدِ بِالذَّانِبِ مَوْضِعٌ عَنْ

ابْنِ دُرَيْدٍ ٥

خَلِيمٌ بِكسر أوله وثانيه بِوُزْنِ الَّذِي قَبْلَهُ إِلَّا أَنَّ آخِرَهُ ثَلَاثُ مِثْنَاةٍ وَهُوَ اسْمُ
٢. اللَّابِلَفِ الْفَرْدِ الَّذِي بَنِيْمَاءُ بِلَدٍ بِأَطْرَافِ الشَّامِ ٥

الْخَلِيجُ بَفَتْخِ أوله وكسر ثانيه وَآخِرُهُ جِيمٌ بِحَرِّ دُونِ قُسْطَنْطِينِيَّةٍ وَجِبَلُ خَلِيجٍ
أَحَدُ جِبَالِ مَكَّةَ وَخَلِيجُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَصْرٌ قُلَّ الْقَضَائِي أَمْرٌ عَمْرٍو بِنِ الْخُطَابِ
رَضَى عَمْرٍو بِنِ الْعَاصِي أَعْلَمُ الْوَهْدَةِ بِحَقْرِ الْخَلِيجِ الَّذِي فِي حَاشِيَةِ الْقَمْعِطَاطِ

سبع وأربعون درجة

الْحَلَّ بِلَفْظِ الْحَلِّ الْحَامِصِ الَّذِي يُؤْتَدَمُ بِهِ وَالْحَلُّ أَيْضًا الرَّجُلُ الْقَلِيلُ اللَّحْمِ
وَقَدْ حَلَّ جَسْمُهُ خَلًّا وَخَلَّتْ أَلْسِنَتُهُ أَخْلَهُ خَلًّا وَالْحَلُّ الطَّرِيقُ فِي الرِّهْمِ
قَالَ الشَّاعِرُ

يَعْدُو الْجَوَانُ بِهَا فِي حَلِّ خَيْدَبَةٍ كَمَا يُشَقُّ إِلَى هُدَابِهِ السَّرَقُ
وَالْحَلُّ هَاهُنَا يَرْحَلُ حَاجٌّ وَاسِطٌ مِنْ لَيْلَتِهِ الْيَوْمِ الرَّابِعِ فَيَدْخُلُونَ فِي رِمَالِ الْحَلِّ
إِلَى الثَّعْلَبِيَّةِ وَهُوَ أَنْ تَعَارِضَ الطَّرِيقَ إِلَى الثَّعْلَبِيَّةِ وَلَيْسَتْ أَقْرَبَ إِلَى الثَّعْلَبِيَّةِ
وَالْحَلُّ مَوْضِعٌ آخَرُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ قَرِبَ مَرْجَحٍ قَالَ الْمَكْشُوحُ الْمُرَادِيُّ
لَحْنٌ قَتَلْنَا الْكَلْبَ إِذَا تَرْنَا بِهِ بِالْحَلِّ مِنْ مَرْجَحٍ إِنْ قَعْنَا بِهِ
١. وَقَالَ الْقَتَالُ الْكَلْبَانِ

لِبَاطِمَةِ الْمَلَاخَةِ فَاتَمَّ كَيْهَمَا وَنَمِيهَا إِلَى حَلِّ الْخِلَالِ
وَلَا تَقِ مِنْ ذُقَاتِهِ كُلِّ نَخْرَقٍ أَنْتُمْ سَمِيحٌ مِثْلُ السَّهْلَالِ
كَانَ سِلَاحُهُ فِي جَنْدِ حَلِّ تَقَاعَصَ دُونَهُ أَيْدَى الرِّجَالِ
وَالْحَلُّ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ فِي وَادِي رَمَعٍ قَالَ أَبُو ذَهَبٍ يَمْدَحُ ابْنَ الْأَزْرَقِ
١٥ إِبْنُ الَّذِي يَنْعَشُ الْمَوْتُ وَجَنَمَلُ الْجَلِّي وَمِنْ جَارِهِ بِالْخَيْرِ مَنْفُوعُ
كَأَنِّي حِينَ جَازَ الْحَلِّ مِنْ رَمَعٍ نَشْوَانُ أَغْرَقَهُ السَّاقُونَ مَصْبُوحُ
وَقَالَ أَيْضًا

مَاذَا رُزِمْنَا غَدَاةَ الْحَلِّ مِنْ رَمَعٍ عِنْدَ التَّغْرِقِ مِنْ خَيْمٍ وَمِنْ كَرَمٍ
وَالْحَلُّ مَا وَخَلَّ لِبْنِي الْعَنْتَرُ بِالْيَسَامَةِ وَحَلُّ الْمِلْحِ مَوْضِعٌ آخَرُ فِي شَعْرِ يَزِيدَ
٢. بِنِ الطَّيْرِيَّةِ قَالَ

لَوْ أَنَّكَ شَاهَدْتَ الصَّبَا بِأَيْسٍ بِوَزَلٍ بِجَزَعِ الْغَصَا إِنْ وَاجَهْتَنِي غِيَاظُهُ
بَسَقَلِ حَلِّ الْمِلْحِ إِنْ دِينَ ذِي الْهَرَى مَيَّدَى وَإِنْ خَيْرَ الْقَضَاءِ أَوَايِسُهُ
لَشَاهَدْتَ يَوْمًا بَعْدَ تَحْطُّ مِنَ النَّوَى وَبَعْدَ تَمَاهِي الدَّارِ حُلُومًا شَمَائِلُهُ

ينظم تعويذا لها سَبَّحَ الدَّجَا وَيُنْثَرُ عَجَابًا بِهَا لَوْلُو السَّطَلْ
 وخليج بنات نائلة قال مصعب الزبيري منسوب الى ولد نائلة بنت الفرائصة
 الكلبيّة امرأة عثمان بن عفّان رضيّه وكان عثمان اتّخذ هذا الخليج وساقه
 الى ارض استخرجها واعتملها بالعرصة ٥

٥ الخليصاء تصغير الخلاء موضع قال عبد الله بن احمد بن الحارث شاعر بني
 عبّاد

لا تستقرّ بأرض او تسمير الى أخرى بشخص قريب عزمه ناهي
 يوم بحرّوى ويوم بالعقيف ويوم بالعذّيب ويوم بالخليصاء
 وتارة تنسخى نجدا وآونة شعب العقيف وطورا قصر تيماء ٥
 ١٠ خليص حصن بين مكة والمدينة ٥

الخليف بفتح اوله وكسر ثانيه شعب في جبلة الجبل الذي كانت به الواقعة
 المشهورة قال ابو عبيد لما دخلت بنو عامر ومن معهم من عيس وغيرهم جبل
 جبلة من خوفهم من الملك النعمان وعساكر كسرى اقتسموا شعوبه بالقداح
 فوُجئت بارق وبنو نمير الخليف والخليف الطريق الذي بين الشعبين يشبه
 ٥ التراقي لان سَهْمَهُمْ تَخَلَّفَ وفي ذلك يقول معقر بن اوس بن همار البارق
 ونحن الأيمنون بنو نمير يسيل بنا امههم الخليف

وقال الحفصى خليف صماخ قرية وصماخ جبل ٥ وخليف عشيرة وهو نخل
 ومحارث وعشيرة اكمة لبنى عدى التميم قال عبد الله بن جعفر العامري
 فكنا قتلوا بجمار اخيهم وسط الملوك على الخليف غزاة ٥

٢٠ خليفة بفتح اوله وكسر ثانيه بلفظ الخليفة امير المؤمنين جبل مكة يشرف
 على أجياد الكبير ٥

جليفة مثل الغى قبله الا انه بالقياف منزل على اثني عشر ميلا من المدينة
 بينها وبين ديار سلّهم ٥ والخليفة ايضا مادة على الجادة بين اليمامة ومكة لبنى

فساقه من النيل الى بحر القلزم فلم يات عليه الحول حتى سارت فيه السفن
وحمل فيه ما اراد من الطعام الى مكة والمدينة فنفع الله بذلك اهل الحرمين
فسمى خليج امير المؤمنين ، وذكر الكندي انه حفر في سنة ٢٣ وفرغ منه
في ستة اشهر وجرت فيه السفن ووصلت الى الحجاز في الشهر السابع قال ولم
يزل تحمل فيه الولاة الى ان حمل فيه عمر بن عبد العزيز رحمه الله فاصاحته الولاة
بعد ذلك وسفقت عليه الرمال فانقطع وصار منتهاها الى ذنب التمساح من
ناحية بطحاء القلزم ، قال ابن قديد امر ابو جعفر المنصور بسد الخليج
حين خرج عليه محمد بن عبد الله بن حسن بن الحسن بن علي بن ابي
طالب رحمه الله بالمدينة ليقطع عنه الميرة فسد الى الآن ، قلت انا وأثر هذا
الخليج الى الآن باق عند الخشبي منزل في طريق مصر من الشام ، وهذا

الخليج اراد ابو الحسن علي بن محمد بن علي بن الساعق بقوله
قِفْ بِالْخَلِيجِ فَاتَهُ أَشْهُى بِقَاعِ الْأَرْضِ رُبْعَا
رَقِصَتْ لَهُ الْأَغْصَانُ إِذْ أَثْنَى الْحَامُ عَلَيْهِ سَجْعَا
مَتَعَطَّفٌ كَالْأَيْمِ نَعْرًا حِينَ خِيفَ فُضَايُ دُرْعَا
وَإِذَا تَمَرُّ بِهِ الصَّبَا فَاطْرَبَ بِسَيْفٍ صَارَ دُرْعَا
مُتَسَاوِيَاتٍ سَقْنُهُ خَفْضًا بِرَاكِبَيْهَا وَرُقْعَا
مِثْلَ الْعُقَارِبِ اقْبَلَتْ فَوْقَ الْأَرَاكِ وَهِيَ تَسْعَا

وقال ايضا

نزلنا بمصر وهي أحسن كعب
٢٠ فلم أر أمضى من حسام خليجها
إذا سال لا بل سئل في متها لك
غداة جلا تبر الشعاع مسترونها
ولا شك أعطاف الغصون كانها
شابل معشوق تنسني من السدل

أَيَّامَ وَالْحَرَمِ قَالَ فَعَدَوْتُ مِنْ حَيْثُ نَزَلْتُ ۚ وَالْخَلِيلُ أَيْضًا مَوْضِعٌ مِنَ الشَّقَفِ
 الْيَمَانِي نُسِبَ إِلَيْهِ أَحَدُ الْأَنْوَاءِ عَنْ نَصْرِ ۚ
 الْخَلِيلُ تَصْغِيرُ الْخَلِّ مَوْضِعٌ قَالَ أَبُو أَحْمَدَ

السَّمْتُ بِفَارِسَ يَوْمَ الْخَلِيلِ غَدَاةً فَقَدْنَاكَ مِنْ فَارِسَ ۝

بَابُ الْخَاءِ وَالْمِيمِ وَمَا يَلِيهِمَا

خَمَاءٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَتَشْدِيدُ ثَانِيهِ مَوْضِعٌ جَاءَ فِي أَشْعَارِ بَنِي كَلْبٍ بْنِ وَبَرَةَ ۚ
 خِمَارٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَآخِرُهُ رَاءٌ مَهْمَلَةٌ مَوْضِعٌ بِتَهَامَةٍ ذَكَرَهُ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ فَقَالَ
 وَقَدْ قَالْنَا هَذَا حُمَيْدٌ وَأَنْ يُرَى بِعَلِيَاءِ أَوْ ذَاتِ الْخِمَارِ عَجِيبٌ
 وَجَوَزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْخَمْرِ وَهُوَ مَا رَأَاكَ مِنْ شَجَرٍ أَوْ غَيْرِهِ مِنْ وَادٍ وَجَبَلٍ وَفِي
 ١٠ كِتَابِ ابْنِ زِيَادٍ ذَاتُ الْخِمَارِ بِكَسْرِ الْخَاءِ وَأَنْشَدَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ
 وَقَالِيْلَةُ زَوْرٌ مَغْبٌ وَأَنْ يُرَى بِحَلِيَّةٍ أَوْ ذَاتِ الْخِمَارِ عَجِيبٌ
 زَوْرٌ يَعْنِي نَفْسَهُ مَغْبٌ لَا عَهْدَ لَهُ بِالزَّيْرَةِ ۚ

خَمَاسَةٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَبَعْدَ الْآلِفِ سَيْنٌ مَهْمَلَةٌ مَدُودٌ بِوَزْنِ بَرَّاءَ اسْمٌ مَوْضِعٌ كَانَهُ
 مِنَ الْخَمْسِ مِنَ الْقِتَالِ أَيْ يَصِيرُونَ خَمِيْسًا خَمِيْسًا كَمَا أَنَّ الْبَرَّاءَ مِنَ
 ٥٠ الْبُرُوكِ فِي الْقِتَالِ ۚ

خُصَاصَةٌ بِضَمٍّ أَوَّلُهُ وَبَعْدَ الْآلِفِ صَادٌ مَهْمَلَةٌ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ ابْنِ مَقْبِلٍ
 فَقُلْتُ وَقَدْ جَاوَزَنَ بَطْنُ خُصَاصَةٍ جَرَّتْ دُونَ بَطْطَحَاءِ الطُّبَاةِ الْبُيُورِجِ ۚ
 خَمَانٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَتَشْدِيدُ ثَانِيهِ مِنْ نَوَاحِي الْبَتْنِيَّةِ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ يَجُوزُ أَنْ
 يَكُونَ فَعْلَانٌ مِنْ خَمَّ الشَّيْءِ إِذَا تَغَيَّرَ عَنْ أَصْلِهِ لِنَدَاوَةِ نَالَتِهِ أَوْ حَرٍّ لَا يَبْلُغُ
 ١٢٠ أَنْ يَخِيفَ ۚ

خِمَانٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَآخِرُهُ نُونٌ وَتَخْفِيفُ ثَانِيهِ جِبَالٌ فِي بِلَادِ قُصَاعَةَ عَلَى طَرِيقِ
 الشَّامِ كَذَا قَالَهُ الْعَرَنِيُّ وَخَافَ أَنْ يَكُونَ لِلَّذِي قَبْلَهُ وَقَدْ خَفَّفَهُ عَلَى أَنَّهُ
 ذَكَرَهَا جَمِيعًا ۚ

التجّلان وهو عبد الله بن كعب بن ربيعة بن عَقِيل، والخليفة في اللغة لغة في الخلف وجمعها الخلفاء،

خَلِيقِي قَالَ أَبُو زِيَاد هَضْبَةٌ فِي بِلَادِ بَنِي عَقِيل يَقُولُ

يَفَعْتُ خَلِيقِي بَعْدَ مَا امْتَدَّتِ الصَّخَى بِرَتَقِبِ عَلَى الْمَكَانِ رَفِيعٌ،

ه الخليلُ اسم موضع وبلدة فيها حصن وعمارَة وسوق بقرب البيت المقدس

بينهما مسيرة يوم فيه قَبْرُ الخليل ابراهيم عم في مغارة تحت الارض وهناك

مشهد وزَّار وقَّوام في الموضع وضيافة للزَّوار والخليل سَمِيَ الموضع واسمه الاصلُ

خَبْرُون وقيل خَبْرَى وفي التوراة ان الخليل اشترى من عَفْرُون بن صُوحَار

الحيثي موضعا باربعماية درم فضة ودفن فيه سارة، وقد نسب اليه قوم من

ا. اصحاب الحديث وهو موضع طيِّب نَزَتْ رَوْحُ اَنْبِيَاءِ الْبَرَكَةِ ظَاهِرٌ عَلَيْهِ وَيُقَالُ اِنْ

حصنه من عمارَة سليمان بن داود عمر، وقال الهَرَوِيُّ دخلت القدس في

سنة ٥٩٧ واجتمعت فيه وفي مدينة الخليل بمشايخ حَدَّثُونِي اَنْ فِي سَنَةِ ١٠٣٥

فِي اَيَّامِ الْمَلِكِ بَرْدَوَيْلِ اخْسَفَ مَوْضِعٌ فِي مَغَارَةِ الْخَلِيلِ فَدَخَلَ اِلَيْهَا جَمَاعَةٌ

مِنَ الْفَرَنْجِ بَانَنَ الْمَلِكُ فَوَجَدُوا فِيهَا اِبْرَاهِيمَ واسكافى ويعقوب عليهما السلام

ه١٥ وقد بَلَّيْنَتُ اَكْفَانَهُمْ وَمُستندون الى حايط وعلى رُؤُوسِهِم قَنَادِيلُ وَرُؤُوسُهُمْ

مَكشُوفَةٌ فَجَدَّدَ الْمَلِكُ اَكْفَانَهُمْ ثُمَّ سَدَّ الْمَوْضِعَ، قَالَ وَقَرَأْتُ عَلَى السُّلْفَى اَنْ

رَجُلًا يُقَالُ لَهُ الْارْمَنِيُّ قَصَدَ زِيَارَةَ الْخَلِيلِ وَأَهْدَى لِقِيَمِ الْمَوْضِعِ هَدَايَا جَمَّةَ

وسأله اَنْ يَكُنَّ مِنَ النُّزُولِ اِلَى جَنَّةِ اِبْرَاهِيمَ عَم فَقَالَ لَهُ اَمَّا الْآنَ فَلَا يُمْكِنُ لَكِنْ

اِذَا اَتَيْتَ اِلَى اَنْ يَنْقَطِعَ الْجَبَلُ وَيَنْقَطِعَ الزَّوَارُ فَعَلِمْتُ فَلَمَّا انْقَطَعُوا قَلَعَ بِلَاطُ

ه١٦ هُنَاكَ وَاخَذَ مَعَهُ مَصْبَاحًا وَنَزَلَ فِي كَوِ سَبْعِينَ دَرَجَةً اِلَى مَغَارَةِ وَاسِعَةِ الْهَوَاءِ

يَجْرَى فِيهَا وَبِهَا دُكَّةٌ عَلَيْهَا اِبْرَاهِيمُ عَم مُلْقَى عَلَيْهِ ثَوْبٌ اخْضَرُ وَالْهَوَاءُ يَلْعَبُ

بِشَبِيبَتِهِ وَاِلَى جَانِبِهِ اسكافى ويعقوب ثُمَّ اَتَى بِهِ اِلَى حَايِطِ الْمَغَارَةِ فَقَالَ لَهُ اِنْ

سَارَةَ خَلْفَ هَذَا الْحَايِطِ فَهَمَّ اَنْ يَنْظُرَ اِلَى مَا وَّرَاءَ الْحَايِطِ فَاذَا بَصُوتٌ يَقُولُ

خَمْسَ قَرْىَ يَرَادُ بِهِ يَنْجِدُهُ اللَّهُ بِخِرَاسَانَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا هَكَذَا أَبُو الْحَسَنِ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ سَهْلٍ الدَّقَقَرِيُّ كَانَ مِنَ الْمَشْهُورِينَ
بِالْفَصْلِ سَمِعَ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ الشَّيْرَازِي ذَكَرَهُ أَبُو سَعْدٍ فِي شَيْوْخِهِ
مَاتَ سَنَةَ ٥٢٥ هـ

٥ خَمْلِيخَ مَدِينَةَ بِلَادِ الْخَزَرِّ قَالَ الْبُخْتَرِيُّ يَدُوحُ اسْحَايَ بْنِ كُنْدَاجِيخَ
لَمْ تَتَفَكَّرِ الْخَزَرَاتِ السَّفْ ذَوَابِثَ يَحْتَلُّ فِي الْخَزَرِّ الذَّوَابِثُ وَالذُّرَى
شَرَفٌ تَزَيَّدَ فِي الْعِرَاقِ إِلَى الذِي عَهْدُهُ فِي خَمْلِيخَ أَوْ بِلَكْجَرِي،
خُمُّ اسْمُ مَوْضِعٍ غَدِيرِ خُمٍّ، خُمٌّ فِي اللُّغَةِ قُفُصُ الدَّجَاجِ فَإِنْ كَانَ مَنْقُولًا مِنَ
الْفِعْلِ فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِمَّا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ خُمَّ الشَّيْءُ إِذَا تَرَكَ فِي
١٠ الْخُمِّ وَهُوَ حَبْسُ الدَّجَاجِ وَخُمٌّ إِذَا نَطَفَ كُلُّهُ عَنِ الزُّهْرَى قَالَ السُّهَيْلِيُّ عَنْ
أَبْنِ اسْحَايَ وَخُمٌّ بَيْرٌ كَلَابِ بْنِ مَرَّةٍ مِنْ خَمَمَتِ الْبَيْتِ إِذَا كُنَسْتَهُ وَيُقَالُ
فَلَانٌ مَحْمُومُ الْقَلْبِ أَيْ نَقِيَّةٌ فَكَانَهَا سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِنَقَائِهَا، قَالَ الزُّمَخْشَرِيُّ
خُمُّ اسْمُ رَجُلٍ صَبَاغٌ أَصْبَفَ إِلَيْهِ الْغَدِيرُ الَّذِي هُوَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ
بِالْجَحْفَةِ وَقِيلَ هُوَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْجَحْفَةِ وَذَكَرَ صَاحِبُ الْمَشَارِقِ أَنَّ خُمَّ
١٥ اسْمَ غَيْصَةٍ هُنَاكَ وَبِهَا غَدِيرٌ نَسَبَ إِلَيْهَا قَالَ وَخُمٌّ مَوْضِعٌ تَصَبُّ فِيهِ عَيْنٌ بَيْنَ
الْغَدِيرِ وَالْعَيْنِ وَبَيْنَهُمَا مَسْجِدُ رَسُولِ اللَّهِ، وَقَالَ عَرَّامٌ وَدُونَ الْجَحْفَةِ عَلَى
مِيلِ غَدِيرِ خُمٍّ وَوَادِيَةٍ يَصُبُّ فِي الْبَحْرِ لَا نَبْتَ فِيهِ غَيْرُ الْمَرْخِ وَالْثَّمَامِ وَالْأَرَاكِ
وَالْعُشْرِ وَغَدِيرِ خُمٍّ هَذَا مِنْ نَحْوِ مَطْلَعِ الشَّمْسِ لَا يَفَارِقُهُ مَاءُ الْمَطَرِ أَبَدًا وَبِهِ
أَنَاسٌ مِنْ خِرَاعَةٍ وَكَثَانَةٍ غَيْرِ كَثِيرٍ وَقَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ الْمَعْنِيُّ

٢٠ عَفَا وَخَلَا عَنْ عَهْدِي بِهِ خُمٌّ وَشَاقَكَ بِالْمَسْحَاءِ مِنْ شَرَفِ رَسْمٍ
عَفَا حَقِيقًا مِنْ بَعْدِ مَا خَفَّ أَهْلُهُ وَخَنَّتْ بِهِ الْأَرْوَاحُ وَالْهَيْطَلُ السَّجْمُ

وَقَالَ الْحَازِمِيُّ خُمٌّ وَادٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ عِنْدَ الْجَحْفَةِ بِهِ غَدِيرٌ عِنْدَهُ خُطْبُ
رَسُولِ اللَّهِ وَهَذَا الْوَادِي مَوْصُوفٌ بِكَثْرَةِ الْوَحَامَةِ، وَخُمٌّ أَيْضًا وَرَمَ بِيْرَانِ

خَمَائِجَانُ بضم اوله وبعد الالف ياء ثم جيم واخره نون قرية من قرى كازين من بلاد فارس منها ابو عبد الله محمد بن الحسن بن احمد بن ابراهيم بن الحسن بن علي بن سفيان الخمايجاني الفقيه حدث عن الحسن بن علي بن الحسن بن محمد المقرئ سمع منه ابن عبد الوارث الشيرازي الحافظ ء

هـ خَمَائِيسَرَة بضم اوله وتسكين ثانيه وفتح الحاء المعجمة ايضا وتسكين الياء المثناة من تحت وسين مهملة وراء قرية من قرى بخارا منها الفقيه ابو سهل احمد بن محمد بن الحسين بن نهى بن النصر الخمايسري يروي عن ابي عبد الله وابي بكر الرازيين سمع منه ابو كامل البصري ء

خَمْرًا باخمر المذكورة في بابها ء

ا خَمْرَانُ بضم اوله وتسكين ثانيه وراء واخره نون من بلاد خراسان تذكر مع نيسابور وطوس واپمورد ونسا وخمران في الفتوح وهذه البلاد فتحها عبد الله بن عامر بن كزيش عنوة حتى انتهى الى سرخس ويقال انه فتح بعض هذه البلاد صلحا وذلك في سنة ٣١ للهجرة ء

خَمَرُ شعب من اعراض المدينة وهو ملحف بوزن بقم وسلم وخضم وبذرء

هـ خَمْرَبَرْت بلد من نواحي خلاط غير خرتبرت ء

خَمْرَك بضم اوله وتسكين ثانيه بليد بأرض الشاش من نواحي ما وراء النهر ينسب اليها ابو الرجاء المومل بن مسرور الشاشي الخمركي يروي عن ابي المطهر السمعاني سمع منه خلق كثير وتوفي بمرو سنة ٤٥٩ ء

خَمَطَة موضع بتجد والله اعلم ء

هـ خَمَقَابَاذ اوله مفتوح وروي بكسره وبعد الميم قاف قرية من قرى مرو ويقال لها

خنقاباذ على طرف كوال خفصاباذ منها اسحاق بن ابراهيم بن الزبيرقان

الخمقايدي شيخ لا باس به ء

خَمَقَرِي بالفتح ثم السكون وضم القاف وراء والفاء مقصورة اسم مركب معناه

الدوري الخناجني حدث عن ابى العباس احمد بن ابراهيم روى عنه ابو القاسم الشيرازي ء

خُنَاسٌ بضم اوله من مخاليف اليمين ء

خُنَاصِرَةٌ بليدة من اعمال حلب تحاذي قنسرين نحو البادية وفي قصبة كورة
الاحص تلك ذكرها الجعدي فقال فقال تجاوزت الاحص وماءه
وقد ذكرها عدي بن الرقاع فقال

واذا الربيع تتابععت انواءه فسقى خُنَاصِرَةَ الاحص وزادها

قيل بناها خناصرة بن عمرو بن الحارث بن كعب بن عمرو بن عبد ود بن
عوف بن كنانة ملك الشام كذا ذكره ابن الكلبي وقال غيره عنها الخناصر
١. بن عمرو خليفة الأشتر صاحب الفيل ء وينسب اليها ابو يزيد بن خالد
بن محمد بن هاني الخناصري الاسدي حدث بحلب عن المسيب بن واضح
روى عنه ابو بكر محمد بن الحسين بن صالح الشيعي نزبل حلب ء وذكرها
المننبي فقال

أُحِبُّ حِمَصًا الى خُنَاصِرَةَ وكل نفس تحب حِمَصِيَاها

حيث التقى خدّها وتَفَاحَ لُبْنَانٌ وَتَغَرَّى على حِمَيَاها ١٥

وصفّت فيها مَصِيفٌ بادية شَتَوْتُ بالخصب حصان مَشْتَاها

ان اعشبت روضة رَعِينَاها او ذكرت حلّة غَزَوْنَاها

وقال جرّان العود وجعلها خناصرات كانه جعل كل موضع منها خناصرة فقال

نظرت وخبّيتي بخناصرات فخبّيتا بعد ما متّع النهار

الى فلّعن لأخت بني تمير بكابنة حيث زاحمتها العقار ٢٠

العقار الرمل ء

الخَنَافِسُ ارض للعرب في طرف العراق قرب الانبار من ناحية البَرْدَان يقام فيه
سوق العرب اوقع المسلمون في ايام ابى بكر رضه واميرهم من قبل خالد بن

حفرها عبد شمس بن عبد مناف وقال

حَفَرْتُ خُمًا وحَفَرْتُ رُمًا حتى ترى المجد لنا قد تَمَّ

وهما بمكة، وقال محمد بن اسحاق الفاكهي في كتاب مكة بئر خُم قريضة من الميثب حفرها مرة بن كعب بن لؤي قال وكان الناس ياتون خُمًا في الجاهلية والاسلام في الدهر الاول ينتزهون به ويكفون فيه حدثنا محمد بن منصور حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال سمعت عبد الله بن عمر وهو يحُجُّ يقول بكاء الحَيَّ على الميت عذاب للميت وقال لا نَسْتَقِي الا حُجْم والحَفَر،

خُمَّة بفتح اوله وتشديد ثانيه ما بالصَّمان لبني عبد الله بن دارم ويقال ليس لهم بالبادية الا هذه والقُرْعاء في بين الدَّو والصَّمان،

اخميمث بن بصر اوله وكسر ثانيه وبعد الياء المثناة من تحت ثالا مثلثة واخره نون قريضة من قري سمرقند منها ابو يعقوب يوسف بن حيدر الخميمثي السمرقندي كان اماما فاضلا في الفرائض وغيرها سمع ابا الفضل عبد السلام بن عبد الصمد البراز وغيره روى عنه ابنته محمد بن يوسف،

خُمَيْر بلفظ تصغير خم مالا فويق صعدة لبني ربيعة بن عبد الله وذكره في صعدة،

خَمِيل موضع في قول جرير

الا حَيَّ الديار وان تَعَقَّتْ وقد ذُكِرَ عَنْهُدَك بالخميل

وكم لك بالخَمِير من مَحَبَل وبالْعَرَّاف من طَلَلْ خَمِيل

باب الحاء والنون وما يليهما

خَنَاب بالفتح وتشديد النون ناحية بكرمان لها رستاق وقري،

خَنَاتَا موضع بتجد عن نصير،

خَنَاجِن بضم اوله وبعد الالف جيم بعدها نون قال السمعاني من قري

المعافر تاليمن منها ابو عبد الله محمد بن احمد بن عبد الله بن ابي الصقر

خَنْثَلٌ يَفْتَحُ أَوَّلَهُ وَتَسْكِينِ ثَانِيهِ وَثَاءٌ مِثْلُثَةٌ مَفْتُوحَةٌ بَرَتْ مِنْ الْأَرْضِ فِي دِيَارِ
 بَنِي كَلَابٍ أَبْيَضَ مَسْتَوٍ بَارِءٍ حَزِيرِ الْخَوْبِ قَالَهُ الْأَسْوَدُ الْأَعْرَابِيُّ كَانَ سَعْدُ بْنُ
 صَبِيحٍ النَّهْشَلِيُّ نَزَلَ بِمَرْبَعِ بْنِ وَعَوْعَةَ بْنِ ثُمَامَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَعْدِ بْنِ
 قُرْطُ بْنُ عَبْدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بَيْنَ كَلَابٍ فَرَضَ سَعْدٌ وَخَرَجَ مَرْبَعٌ يَلْقَى أَهْلَهُ بِمَاءِ
 هُوَ قَوْثَبُ سَعْدٍ عَلَى أَمْرَاءِ مَرْبَعٍ فَاسْتَعَاثَتْ فَجَاءَ مَرْبَعٌ فَضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ حَتَّى قَتَلَهُ
 فَقَالَ عِنْدَ ذَلِكَ

فَرَعْتُ إِلَى سَيْفِي فَتَارَعْتُ غِمْدَهُ حُسَامًا بِهِ أَثَرُ قَدِيمٍ مُسَلَّسِلِ
 فَعَادَرْتُ سَعْدًا وَالسَّبَاعَ تَنَوُّيَهُ كَمَا ابْتَدَرَ الْوَرْدُ جَمَّةً مِنْهَلِ
 دَعَا نَهْشَلًا أَنْ حَارَهُ الْمَوْتُ دَعْوَةً وَاجْلَسَ عَنْهُ الْخُشُورُ الْمَجْدَلِ
 ١٠ فَأَنْكَرَ قَدْ أَوْعَدْتَنِي غَضَبَ الْخَصَا وَأَنْتَ بِذَاتِ الرِّمْتِ مِنْ بَطْنِ خَنْثَلِ
 وَلَكِنَّمَا أَوْعَدْتَنِي بِسَيْطَةِ السَّعْرَاقِ الَّذِي بَيْنَ الْمُضِلِّ وَخَوْمِلِ
 وَقُلْتُ لِأَصْحَابِي السَّجَاءَ فَلَمَّا مَعَ الصُّبْحِ أَنْ لَمْ تَسْبِقُوا جَمْعَ نَهْشَلِ
 فَأَصْبَحْنَا بِرُكُضِ الْحَاجِجِ بَعْدَ مَا تَجَلَّى مِنَ الظُّلُمَاءِ مَا هُوَ مُنْجِلِي
 فَاسْتَعَدَّتْ بَنُو عَمِيرٍ عَلَى مَرْبَعٍ عِنْدَ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضَاهُ فَخَالَفَهُ خَمْسِينَ
 ١٥ أَيْمَانًا أَنَّهُ مَا قَتَلَهُ فَخَلَفَ فَخَلَّى سَبِيلَهُ فَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

بَنِي نَهْشَلٍ هَلَّا أَصَابَتْ رِمَاحُكُمْ عَلَى خَنْثَلٍ فِيمَا يُضَاهِي مَرْبَعًا
 وَجَدْتُمْ زَمَانًا كَانَ أَضْعَفَ نَاصِرًا وَأَقْرَبَ مِنْ دَارِ الْهَوَانِ وَأَضْرَعًا
 قَتَلْتُمْ بِهِ قَوْلَ الضَّبَاعِ فَعَادَرْتُ مَنَاصِلَكُمْ مِنْهُ خَصِيْلًا مَرْصَعًا
 فَكَيْفَ يَنَامُ ابْنَا صَبِيحٍ وَمَرْبَعٌ عَلَى خَنْثَلٍ يَشْقَى الْكَلِيبُ الْمَقْتَعَا

٢٠ وَقَالَ جَرِيرٌ

زَعَمَ الْفَرَزْدَقُ أَنَّ سَيْفَ مَرْبَعٍ ابْشَرَ بِطُولِ سَلَامَةِ يَا مَرْبَعُ
 خَنْجَرًا بِلَفْظِ تَزْيِيتِ الْخَنْجَرِ وَهُوَ السَّكِينُ مَا مِنْ مِيَاهٍ تَمَلَّى وَقَالَ نَصْرُ خَنْجَرًا
 فَاحِيَةً مِنْ جِلَادِ الرُّومِ

الوليد رَضَهُ أَبُو لَيْلَى بْنِ فِدَكِي فَقَالَ

وَقَالُوا مَا تَرِيدُ فَقُلْتُ أَرْسِي جَمْعًا بِالْخُنَافِسِ بِالْخَيْمُولِ

فَدُونَكُمْ الْخَيْمُولُ فَأَلْجَمُوهُمَا إِلَى قَوْمٍ بِأَسْفَلِ ذِي أُنْشُولِ

فَلَمَّا أَنْ أَحْسَرُوا مَا تَوَلَّوْا وَلَمْ يَغْرَرْهُمْ صَبْحُ الْغَيْمُولِ

وَفِينَا بِالْخُنَافِسِ بِاقْسِيَاتٍ لَمْ يَهْبُودَانِ فِي جَنْحِ الْأَصِيلِ

ثُمَّ كَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ أُخْرَى فِي أَيَّامِ عَمْرِو بْنِ رَضَةَ وَأَمَارَةَ الْمُثَنَّى بْنِ حَارِثَةَ كَبَسَتْهُمُ يَوْمَ سَوْقَاهُمْ وَقَتْلِهِمْ وَآخِذَ أَمْوَالِهِمْ فَقَالَ الْمُثَنَّى فِي ذَلِكَ

صَدَّجْنَا بِالْخُنَافِسِ جَمْعَ بَكْرٍ وَحَيًّا مِنْ قَضَاعَةٍ غَيْرِ مَيْلِ

بِقَتِيَّتَيْنِ الْوَعْيَى مِنْ كُلِّ حَيٍّ تَبَارَى فِي الْخَوَادِثِ كُلِّ جَيْلِ

نَسَقْنَا سَوْقَاهُمْ وَالْخَيْمُولُ رُودٌ مِنَ التَّطَوَّافِ وَالشَّرْبِ الْخَيْلِ

خُنَافَتَانِ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَبَعْدَ الْمِيمِ ثَلَاثُ مِثْنَاةٍ مِنْ فَوْقِ مَنْ قَرَى بُخَارًا يَنْسَبُ إِلَيْهَا

أَبُو صَالِحٍ الطَّيِّبُ بْنُ مِقَاتِلِ بْنِ سَلِيمَانَ بْنِ تَمَّادِ الْخُنَافَتِيِّ الْبُخَارِيِّ يَرُودُ

عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْأَشْعَثِ رَوَى عَنْهُ أَبُو الطَّيِّبِ طَاهِرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ هَمُوسَةَ

الْبُخَارِيُّ

خُنَانُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَبَعْدَ الْأَلِفِ نُونٌ أُخْرَى مَدِينَةٌ مِنْ بِلَادِ جُزْزَانَ مِنْ فَتْرَةِ

حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ قَالَ الْأَصْمَاطِيُّ خُنَانُ قَلْعَةٌ تُعْرَفُ بِقَلْعَةِ التُّرَابِ لِأَنَّهَا عَلَى

تَلٍّ عَظِيمٍ

خَنْبُونُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَبَعْدَ النُّونِ السَّاكِنَةُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قَرَى بُخَارًا

بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ بُخَارَا أَرْبَعَةُ فَرَاسِخٍ عَلَى طَرِيقِ خِرَاسَانَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا

أَبُو الْقَاسِمِ وَاصِلُ بْنُ حَمْرَةَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ نَصْرِ الصُّوفِيِّ الْخَنْبُونِيِّ أَحَدَ الرَّحَّالِينَ فِي

طَلَبِ الْحَدِيثِ وَكَانَ ثَقَّةً صَالِحًا سَمِعَ مِنْ بُخَارَا أَبَا سَهْلٍ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَبْدِ

الرَّحْمَنِ الْكَلَابَاذِيِّ وَبِاصْبِهِانِ أَبَا بَكْرٍ بْنِ زَيْدَةَ الصَّبِيِّ وَبَغِيرِهِمَا مِنَ الْبِلَادِ سَمِعَ

مِنْهُ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ وَقَاضِي أَرْدِسْتَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي

فقاتل مع من بالخدمة من المشركين قال عليهم خالد بن الوليد فقتل بعضهم

وانهزم الباقون وعاد حماس منهزمًا وقال لامرأته اغلقي علي بابي فقالت أين ما كنت تقول فقال أذكى لو شهدت يوم الخندمة

ان فر صغوان وفر عكرمة وابوزيد قاسم كالمسورة

واستقبلتهم بالسيوف المسلمة يقطعن كل ساعد وجمجمة

ضربا فلا تسمع الا غمغمه لم تنطق في اليوم اذنى كلمة

وقال بديل بن عبد مناة بن أم اصرم يخاطب انس بن زعيم الديلي

بكى انس رزنا فأعوله السكك فالأعديا ان تطل وتبعد

اصابهم يوم الخندمة فتبته كرام فسل منهم نقيلا ومعبدا

هنالك ان تسفح دموعك لا تلم عليهم وان لم تدمع العين تكذب

ومنها حجارة بنيان مكة ومنها شعب ابن عامر وجبال مكة الخندمة وجبال

أبي قبيس

خنزب بضم اوله وزاه واخرة بلا موضع

الخنزرة بالفتح والزاه هضبة في ديار بني عبد الله بن كلاب

الخنزرة بفتح اوله وتسكين ثمانية وزاه مفتوحة واخرة جيم وروى بالباء موضع

خنزرة بفتح اوله وسكون ثمانية وفتح الزاه وراه موضع ذكره الجعدى في قوله

ألم خيال من أمية موهنا طروقا واصحابى بدارة خنزرة

وقد ذكر في الدارات قال السكري خنزرة هضبة في ديار بني كلاب قال عبد الله

بن نائلة

أتمعتى التقوى اذا ما أردت بها سديف بجنى خنزرة فجباجب

الجباجب شئ يصنع من الجلد

خنزرة مثل العدى قبله وزيادة إلهاء يقال خنزرة الرجل خنزرة اذا نظير موخر

عينه وهو فتعل من الأخر وهو هضبة طويلة عظيمة في ديار الصباب عن أبي

خُنْدَان بالصم ثم السكون واخوه ذال معجمة قريبة بين هذان ونهاوند
خُنْدَرُون بالفتح ثم السكون وفتح الدال وراء واخوه ذال معجمة موضع بغارس
الخُنْدَق بلغظ الخندق الحفور حول المدينة محلة كبيرة جرجان وقد نسب
اليها قوم منهم ابو تميم كامل بن ابراهيم الخندقى الجرجانى سمع منه زاهر بن
احمد الحلبي وابو عبد الله النيلي وغيرهما والخُنْدَقُ قرية كبيرة في ظاهر
القاهرة بمصر يقال في مَنِيَّةِ الاصبع بن عبد العزيز بن مروان ينسب اليها
ابو عمران موسى بن عبد الرحمن الخندقى ثم الرَّمَيْسِي لِسُكْنَاهُ بِمِرْكَةِ رَمَيْسَ
من القسطنطية روى عن ابي عبد الله محمد بن ابراهيم المقرئ المعروف بالكبير ان
روى عنه جماعة وأقرأ القرآن مدة سمع الامام الزكى ابا محمد عبد العظيم
ابن عبد القوي بن عبد الله المنذرى عن اصحابه وخُنْدَقُ سابور في بريئة
الكوفة حفرة سابور بينه وبين العرب خوفا من شرهم قالوا كانت هيت وعانات
مضافة الى طسوج الانبار فلما ملك انوشروان بلغه ان طوايف من الاعراب
يغيرون على ما قرب من السوان الى البادية فامر بتحديد سور مدينة تعرف
بالنسر كان سابور ذو الاكتاف بناها وجعلها مسلحة تحفظ ما قرب من البادية
وامر بحفر خندق من هيت يشق طف البادية الى كاظمة مما يلي البصرة
وينفذ الى البحر وبني عليه المناظر والجواسق ونظمه بالمساح ليكون ذلك
مانعا لاهل البادية من السوان فخرجت هيت وعانات بسبب ذلك الخندق
من طسوج شاه فيروز لان عانات كانت قرى مضمومة الى هيت
خُنْدَمَةُ بفتح اوله جبل بمكة كان لما ورد النبي صلعم علم الفتح جمع صفوان
بن اُمَيَّة وعكرمة بن ابي جهل وسهيل بن عمرو جميعا بالخندمة ليقاتلوا وكان
جساس بن قيس بن خالد احد بني بكر قد اعد سلاحا فقالت له زوجته
ما تصنع بهذا السلاح فقال اقاتل به محمدا واصحابه فقالت والله ما ارى ان
احدا يقوم بمحمد واصحابه فقال والله اني لأرجو ان اخذكم بعضهم وخرج

خَنْوَقَة في نواذر القراء خَنْوَقَة ارض ولا يحدّد

الخَنْوَقَة وان لبنى عَقِيل قال القاحيْف العَقِيلِي

تَحْمَلَن من بطن الخَنْوَقَة بعد ما جَرَى للتَّوَرِيَا بالاعاصير بارح

خَنْبَسَ تصغير الخَنْس وهو انقباض قَصَبَة اَرْبَعَة الانف كالْتَرَك وَرْحَبَة خَنْبَس
هـ بالكوفة تُذكر في الرحبة

الخَنْبَغَان بضم اوله وفتح ثانيه وياه مثناة من تحت وفاه وغين معجمة واخرة

نون رستانى بفارس

خَنْبَة بكسر اوله وسكون ثانيه وياه مثناة من تحت من نواحي

قسطنطينية

باب الخاء والواو وما يليهما

١.

خَوَار بضم اوله واخرة راء مدينة كبيرة من اعمال الري بينها وبين سَمَنان

للقامد الى خراسان على راس الطريق تجوز القوافل في وسطها بينها وبين

الري نحو عشرين فرسخا جِيَتْهَا في شوال سنة ٩١٣ وقد غلب عليها الخراب

وقد نسب اليها قوم من اهل العلم منهم ابو يحيى زكريا بن مسعود الأشقر

هـ الخَوَارِي حدث عن علي بن حرب الموصلي وخَوَار ايضا قرية من اعمال بيهق

من نواحي نيسابور وقد نسب اليها قوم من اهل العلم منهم ابو محمد

عبد الجبار بن محمد بن احمد الخَوَارِي البيهقي امام مسجد الجوامع

بنيسابور احد الائمة المشهورين حدث عن الامامين ابى بكر احمد بن الحسين

بن علي البيهقي وابى الحسن علي بن احمد الواحدي بقطعة من تصانيفهما

٢. روى عنه جماعة من الائمة اخرهم شيخنا المؤيد بن محمد بن علي الطوسي

وغيره فانه حدث عنه بالوسيط وغيره ومات في تاسع عشر شعبان سنة ٥٣١

واخوه عبد المجيد بن محمد الخَوَارِي حدث عن الخافظ ابى بكر البيهقي

حدث عنه ابو القاسم ابن عساکر وخَوَار ايضا قرية من نواحي فارس

زيان وهو غير خنزير الذي قبله قال الأعور بن براء الكلبي يَهْجُرُ أم زاجر وهما
عبدان أنعت غيراً من حمير خنزرة في كل غير مائتان كُمره
لاثنين أم زاجر بالسنودة وكمّتها مقبله ومُدبره
كذا وجدته بالحاء المهملة

ه خنزيرٌ بلفظ واحد الخنازير ناحية باليمامة وقيل جبل بارض اليمامة لكره
لبيد وقال الأعشى

فالسَّقْحُ يَجْرِي فَخَنَزِيرٌ فَبُسْرَقَتِهِ حتى تدافع منه الوتر فالحبيل

وانف خنزير هو انف جبل بارض اليمامة عن الحفصى

خَنَعَسَ جبل قرب ضربة من ديار غنى بن أعصر

ا خَنْقَرٌ قال ابن الحايك ابين بها مدينة خَنْقَرُ والرواح وبها بنو عامر بن كندة
قبيلة عرينين

ا خَنْقَسٌ يومر اَخْنَقَسَ من ايام العرب قال وهو ملا لثم بخط ابى الحسن ابن

القرات

خَنْقَسٌ قال نصر ناحية من اعمال اليمامة قريبة من خَزَالاً ومُرَيْقَفَ بين جَرَادَ

ها وذى طلوح بينها وبين حجر سبعة ايام او ثمانية كذا قيل

خَنْلَيْفٌ بضم اوله وتسكين ثانيه وكسر لامه وياه مثناة من تحت واخره قاف

بلد بدر بندي خَزْرَانٌ عند باب الابواب ينسب اليها حكيم بن ابراهيم بن

حكيم آل كَرِيّ الخنليقي الدربندي كان فقيها شافعيًا فاضلاً ثقة تفقه ببعدها

على الغزالي وسمع الحديث الكثير وسكن بخارا الى ان توفي بها في شعبان

سنة ٣٨٨ هـ

ا خَنْقٌ بالتحريك ارض من جبال بين القلج وتجران يسكنها اخلاط من همدان

ونهد بن زيد وغيرهم من اليمانية

أم خَنْوَرٌ كَر في أم خَنْوَر

اربع واربعون درجة وعشر دقائق، وخوارزم ليس اسما للمدينة انما هو اسم
 للناحية. جعلتها قائما القصبة العظمى فقد يقال لها اليوم الجرجانية وقد
 ذكرت في موضعها واهلها يسمونها كركانج وقد ذكروا في سبب تسميتها بهذا
 الاسم ان احد الملوك القدماء غضب على اربعماية من اهل ملكته وخاصة
 حاشيته فأمر بنقيهم الى موضع منقطع عن العمارات بحيث يكون بينهم وبين
 العماير مائة فرسخ فلم يجدوا على هذه الصفة الا موضع مدينة كاث وهي
 احدى مدن خوارزم فجاؤا بهم الى هذا الموضع وتركوا وذهبوا فلما كان
 بعد مدة جرى ذكرهم على بال الملك فأمر قوما بكشف خبرهم فجاؤا فوجدوا
 قد بنوا اكواخا ووجدوا يصيدون السمك وبه ينتقون واذا حولهم حطب
 كثير فقالوا لهم كيف حالكم فقالوا عندنا هذا اللحم وأشاروا الى السمك
 وعندنا هذا الحطب فحن تشوى هذا بهذا ونتقوت به فرجعوا الى الملك
 واخبروه بذلك فسمى ذلك الموضع خوارزم لان اللحم بلغه الخوارزمية خوار
 والحطب رزم فصار خوارزم فحذف وقيل خوارزم استثقلا لتكرير الراء وقد
 جاء به بعض العرب على الاصل فقال الاسدي

١٥ اثنى عن ابي انس وعبيد فسئل تغيط الصحاك جسمى
 ولم أعص الامير ولم أريه ولم أسبق ابا انس بوغيم
 ولكن البعوت جرت علينا فصرتا بين تطويح وغيم
 وخافت من حبال الشغد نفسى وخافت من حبال خوارزم
 فقارعت البعوت وقارعتنى ففاز بضجعة في الحى سهمى
 واعطيت الجعالة مستديبتنا خفيف الحان من فتيان جرهم

وأقر اولئك الذين تقام بذلك المكان واقطعهم اياه وارسل اليهم اربعماية
 جارية تركية وممدا بطعام من الخنطة والشعير وأمرهم بالزرع والمقام هناك
 فلذلك في وجوههم اثر التترك وفي طباعهم اخلاق التترك وفيهم جلد وقوة

وَالْخَوَارِ قَرِيبَةٌ فِي وَادِي سِنَارَةٍ مِنْ نَوَاحِي مَكَّةَ قَرِيبَ بُرَّةَ فِيهَا مِيَاهٌ وَخَيْلٌ
وَالْخَوَارُ بِتَشْدِيدِ الْوَاوِ فِي شَعْرِ كَثِيرٍ

وَحِنْ مَنَعْنَا مِنْ تَهَامَةٍ كُلِّهَا جَنُوبَ نَقَا الْخَوَارِ فَالْدَمِثُ الشَّهْلَا
بِكُلِّ كُمَيْتٍ مُجَفَّرِ الدَّفِّ سَابِجٍ وَكُلِّ مِزَافٍ وَرْدَةٍ تَعْلِكُ الدِّكْلَاءَ
وَالْخَوَارُ بِمِلْفَظٍ جَمَعَ الْخَارِجِيُّ قَالَ السُّكَّرِيُّ اسْمُ قَلَّتَيْنِ بِالْيَمَامَةِ بَيْنَ وَادِي
الْعَرَضِ وَوَادِي قُرَّانٍ قَالَ جَرِيرٌ

وَلَقَدْ جَنَيْنَا الْخَيْلَ وَهِيَ شَوَابٌ مَتَسَرِّبِلِينَ مَصَاعِفًا مَسْرُودًا
وَرْدَ الْقَطَا زُمَرًا يُبَادِرُ مَنَحَجًّا أَوْ مِنْ خَوَارِجِ حَائِيزًا مَمْرُودًا

وَقَالَ أَيْضًا

١. قَوْمِي الْأَوَّلَى ضَرَبُوا الْخَيْسَ وَأَوَقَدُوا فَوْقَ الْمَنِيْفَةِ مِنْ خَوَارِجِ نَارَا

قَالَ خَوَارِجُ مَأْوَاةَ لَبِيٍّ سَدُوسٍ بِالْيَمَامَةِ قَالَ وَهَذَا يَوْمٌ مِثْلُهُ

خَوَارِزْمُ أَوَّلُهُ بَيْنَ الصُّمَةِ وَالْفَتْحَةِ وَالْأَلْفِ مُسْتَرْقَةٌ مُخْتَلَسَةٌ لَيْسَتْ بِالْأَلْفِ
صَحِيحَةٌ هَكَذَا يَتَلَفَّظُونَ بِهِ هَكَذَا يَنْشُدُ قَوْلَ اللَّحَامِ فِيهِ

مَا أَهْلُ خَوَارِزْمٍ سَلَاةُ آدَمَ مَا مَوْحَقُ اللَّهِ غَيْرَ بِهِامٍ

١٥ أَبْصَرْتُ مِثْلَ خَفَافِهِمْ وَرُودِهِمْ وَثِيَابِهِمْ وَكَلَامِهِمْ فِي الْعَالَمِ

أَنْ كَانَ يَرْضَاهُمْ أَبْنَاؤُنَا آدَمَ فَالْكَلْبُ خَيْرٌ مِنْ أَيْبِنَا آدَمَ

قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَلِدَ اسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ الْخَزَرَّ وَالْبَزَرَ وَالْبَرْسَلَ وَخَوَارِزْمَ

وَقِيلَ قَالَ بَطْلَمَيْوسُ فِي كِتَابِ الْمَلَكَمَةِ خَوَارِزْمُ طَوَّلُهَا مِائَةٌ وَسَبْعُ عَشْرَةَ دَرَجَةً

وَفَلَاتُونٌ دَقِيقَةٌ وَعَرْضُهَا خَمْسٌ وَأَرْبَعُونَ دَرَجَةً وَهِيَ فِي الْأَقْلِيمِ السَّادِسِ طَالِعُهَا

بَيْتُ السَّمَاءِ وَيَجْمَعُهَا الذَّرَاعُ بَيْتُ حَيَوْتِهَا الْعَقْرَبُ مَشْرِقَةٌ فِي قُبَّةِ الْفَلَكَ تَحْتَ

ثَلَاثَ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً مِنَ السَّرْطَانِ يُقَابِلُهَا مِثْلُهَا مِنَ الْجَدِيِّ بَيْتُ مَلِكِهَا

مِثْلُهَا مِنَ الْحَمَلِ بَيْتُ عَاقِبَتِهَا مِثْلُهَا مِنَ الْمِيزَانِ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فِي رِجَالِهِ هِيَ فِي

آخِرِ الْأَقْلِيمِ الْخَامِسِ طَوَّلُهَا أَحَدَى وَتِسْعُونَ دَرَجَةً وَخَمْسُونَ دَقِيقَةً وَعَرْضُهَا

مَلَأَى مِنَ الْقَذَرِ وَبَلَدَهُمْ كَنِيْفٌ جَائِفٌ مَنَتْنِ وَلَيْسَ لَابِنِيَّتِهِمْ أَسَاسَاتٌ أَمَا
يَقِيْمُونَ أَحْشَابًا مُقَفَّصَةً ثُمَّ يَسْتَدْرِنُهَا بِاللِّبَنِ هَذَا غَالِبُ ابْنِيَّتِهِمْ وَالْغَالِبُ عَلَى
خَلْقِ أَهْلِهَا الطُّوْلُ الصَّخَامَةُ وَكَلَامُهُمْ كَأَنَّهُ أَصَوَاتُ الرِّزَازِيرِ وَفِي رُؤُوسِهِمْ عَرْضٌ
وَلَهُمْ جِبْهَاتٌ وَاسِعَةٌ وَقِيلَ لِأَحَدِهِمْ لَمْ رُؤُوسَكُمْ تَخَالِفُ رُؤُوسَ النَّاسِ فَقَالَ إِنَّ
قَدَمَاءَنَا كَانُوا يَغْزَوْنَ التُّرُكَ فَيَأْسِرُونَهُمْ وَفِيهِمْ شَيْءٌ مِنَ التُّرُكِ مَا كَانُوا يَعْرِفُونَ
فَرَبَّمَا وَقَعُوا إِلَى الْإِسْلَامِ فَبِيعُوا فِي الرَّقِيقِ فَأَمَرُوا النِّسَاءَ إِذَا وَلَدْنَ أَنْ يَرَبِّطْنَ
أَكْبَاسَ الرِّمْلِ عَلَى رُؤُوسِ الصَّبِيَّانِ مِنَ الْجَانِبَيْنِ حَتَّى يَنْبَسِطَ الرَّاسُ فَبَعْدَ
ذَلِكَ لَمْ يَسْتَرْقُوا وَرَدَّ مِنْ وَقَعَ مِنْهُمْ إِلَيْهِمْ إِلَى الْإِلَافَةِ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ الْفَقِيرُ السَّيِّدُ
وَهَذَا مِنْ أَحَادِيثِ الْعَامَّةِ لَا أَصْلَ لَهُ قَبْلَ أَنْ يَفْعَلُوا ذَلِكَ فِيمَا مَضَى فَالآنَ
أَمَا بِاللَّهِ فَإِنْ كَانَتْ الطَّبِيعَةُ وَرَثَتَهُ وَلِدَتْهُ عَلَى الْأَصْلِ الَّذِي صَنَعَهُ يَلُمُّ أُمَّهَاتِهِمْ
كَأَنَّهُ يَجِبُ أَنْ الْأَعْوَرُ الَّذِي قُلِعَتْ عَيْنُهُ أَنْ يُلِدَ أَعْوَرَ وَكَذَلِكَ الْأَحْدَبُ وَغَيْرُ
ذَلِكَ وَأَمَّا ذَكَرْتُ مَا ذَكَرَ النَّاسُ ، قَالَ الْبَشَّارِيُّ وَمِثْلُ خَوَارِزْمَ فِي أَقْلِيمِ الشَّرْقِ
كَسَجَلْمَاسَةَ فِي الْغَرْبِ وَطَبَاعُ أَهْلِ خَوَارِزْمَ مِثْلُ طَبِيعِ الْبَرْبَرِ وَفِي ثَمَانُونَ فَرَسًا
فِي ثَمَانِينَ فَرَسًا آخَرَ كَلَامُهُ ، قُلْتُ وَجِيطُ بِهَا رَمَالٌ سَيِّئَةٌ يَسْكُنُهَا قَوْمٌ مِنْ
الْأَتْرَاقِ وَالْأَتْرَاقُ كَمَا نَعْنِيهِمْ وَهَذِهِ الرَّمَالُ تَنْبِتُ الْغَضَا شَبَهَ الرَّمَالِ لَقَدْ دُونَ
دِيَارِ مِصْرَ وَكَانَتْ قَصَبَتُهَا قَدِيمًا تَسْمَى الْمَنْصُورَةُ وَكَانَتْ عَلَى الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ
فَأَخَذَ الْمَاءَ أَكْثَرَ أَرْضِهَا فَانْتَقَلَ أَهْلُهَا إِلَى مَقَابِلِهَا مِنَ الْغَرْبِ وَفِي الْخُرْجَانِيَّةِ وَأَهْلُهَا
يَسْتَمُونَهَا كَرَكَانِجٍ وَحَوْطُوطٍ عَلَى جَيْحُونَ بِالْخُطْبِ الْجَزَلِ وَالطَّرْفَاءِ يَنْعَوْنَهُ مِنْ
خُرَابِ مَنَازِلِهِمْ يَسْتَجِدُّونَهُ فِي كُلِّ عَامٍ وَيَرْمُونَ مَا تَشَعَّتْ مِنْهُ ، وَقَرَأْتُ فِي كِتَابِ
٢٠ أَلْفِهِ أَبُو الرَّيْحَانِ الْبَيْرُونِيُّ فِي أَخْبَارِ خَوَارِزْمَ ذَكَرَ فِيهِ أَنَّ خَوَارِزْمَ كَانَتْ تُدْعَى
قَدِيمًا فِيلَ وَذَكَرَ لِذَلِكَ قِصَّةً نَسَبَتْهَا فَإِنْ وَجَدَهَا وَاحِدٌ وَسَهْلٌ عَلَيْهِ أَنْ
يُلْحَقَهَا بِهَذَا الْمَوْضِعِ فَعَلْ مَا ذُكِّرَ لِي فِي ذَلِكَ عَنِّي ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ عَمِيْنٍ
الدمشقي

وَأَحْوَجَهُمْ مَقْتَضَى الْقِصَّةِ لِلصَّبْرِ عَلَى الشَّقَاءِ فَجَمَعُوا هُنَاكَ دَوْرًا وَقُصُورًا وَكَثَرُوا
وَتَنَافَسُوا فِي الْبِقَاعِ فَبَنَوْا قُرَى وَمُدُنًا وَتَسَامَعَ بِهِمْ مِنْ يَهَارِئِهِمْ مِنْ مَدَنِ خِرَاسَانَ
فَجَاءُوا وَسَاكِنُوهُمْ فَكَثَرُوا وَعَزَّوْا فَصَارَتْ وَلايَةُ حَسَنَةِ عَامِرَةَ ، وَكَانَتْ قَدْ جِئَتْهَا
فِي سَنَةِ ٩١٤ فَمَا رَأَيْتَ وَلايَةَ قَطَّ أَحَمَّ مِنْهَا فَانْهَاجَ عَلَى مَا فِي عَلَيْهِ مِنْ رَدَاةٍ أَرْضَهَا
وَكُونُهَا سَبْخَةٌ كَثِيرَةُ النَّزُوزِ مُتَّصِلَةٌ الْعِمَارَةِ مُتَقَارِبَةٌ الْقُرَى كَثِيرَةُ الْبُيُوتِ الْمَفْرُودَةِ
وَالْقُصُورِ فِي صَحَارِهَا قَلَّ مَا يَقَعُ نَظْرُكَ فِي رَسَائِقِهَا عَلَى مَوْضِعٍ لَا عِمَارَةَ فِيهِمَا
هَذَا مَعَ كَثَرَةِ الشَّجَرِ بِهَا وَالْغَالِبُ عَلَيْهِ شَجَرُ النَّتْرِ وَالْخَلْفُ لِحَاجَتِهِمْ أَيْ
لِعِبَادِهِمْ وَطَعْمُ دُودِ الْإِبْرِيْسِمِ وَلَا فَرْقَ بَيْنَ الْمَاءِ فِي رَسَائِقِهَا كُلِّهَا وَالْمَاءُ فِي الْأَسْوَاقِ
وَمَا ظَنَنْتُ أَنْ فِي الدُّنْيَا بَقْعَةٌ سَعَتْهَا سَعَةُ خَوَارِزْمٍ وَكَثَرُ مِنْ أَهْلِهَا مَعَ أَنْتُمْ
أَقْدَمَ مَرَفُوا عَلَى ضَيْفِ الْعَيْشِ وَالْقِنَاعَةِ بِالشَّيْءِ الْيَسِيرِ ، وَكَثَرُ ضَيْعِ خَوَارِزْمِ
مُدُنٌ ذَاتُ اسْوَاقٍ وَخَيْرَاتٍ وَدَكَكِينَ وَفِي النَّادِرِ أَنْ يَكُونَ قَرْيَةٌ لَا سَوَى فِيهَا
مَعَ آمَنِ شَامِلٍ وَطُمَائِنَةٍ تَامَّةٍ ، وَالشَّتَاءُ عِنْدَهُمْ شَدِيدٌ جَدًّا بِحَيْثُ أَتَى رَأَيْتَ
جَبَّحُونَ نَهْرَهُمْ وَعَرْضُهُ مِثْلُ وَهُوَ جَامِدٌ وَالْقَوَافِلُ وَالْعَجَلُ الْمُؤَقَّرَةُ ذَاهِبَةٌ وَأَتِيَّةٌ
عَلَيْهِ ، وَذَلِكَ أَنَّ أَحَدَهُمْ يَجْعِدُ إِلَى رَطْلٍ وَاحِدٍ مِنْ أَرْزٍ أَوْ مَا شَاءَ وَيُكْثِرُ مِنْ
هَذَا الْحَبِّ وَالْثَلْجِ فِيهِ وَيَبْضَعُهُ فِي قَدَرٍ كَبِيرَةٍ تَسَعُ قَرْيَةً مَاءً وَيُوقِدُ تَحْتَهَا إِلَى أَنْ
يَنْصَجَ وَيَبْتَرِكَ عَلَيْهِ أَوْجَةٌ دَهْنًا ثُمَّ يَأْخُذُ الْمَغْرَفَةَ وَيَغْرِفُ مِنْ تِلْكَ الْقَدْرِ فِي
زَيْدِيَّةٍ أَوْ زَيْدِيَتَيْنِ فَيُقْنَعُ بِهِ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ فَإِنْ ثَرَدَ فِيهِ رَغِيْقًا لَطِيْفًا خَبْرًا فَهُوَ
الْغَايَةُ هَذَا فِي الْغَالِبِ عَلَيْهِمْ عَلَى أَنْ فِيهِمْ أَغْنِيَاءُ مُتَرَفِّهِينَ إِلَّا أَنْ عَيْشُ
أَغْنِيَاءِهِمْ قَرِيبٌ مِنْ هَذَا لَيْسَ فِيهِ مَا فِي عَيْشِ غَيْرِهِمْ مِنْ سَعَةِ النِّفْقَةِ وَأَنْ كَانَ
مِنْ النَّزْرِ مِنْ بِلَادِهِمْ تَكُونُ قِيَمَتُهُ كَثِيرَةً مِنْ بِلَادِ غَيْرِهِمْ ، وَأَقْبَحُ شَيْءٍ عِنْدَهُمْ
وَأَوْحَشُهُ أَنْهُمْ يَبْدُوْنَ حَشَوْشَةً بِأَقْدَامِهِمْ وَيَدْخُلُونَ إِلَى مَسَاجِدِهِمْ عَلَى تِلْكَ
الْحَالَةِ لَا يَكْنَهُمُ التَّحَاشِي مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّ حَشَوْشَتَهُمْ ظَاهِرَةٌ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَذَلِكَ
لأنهم إِذَا حَفَرُوا فِي الْأَرْضِ مَقْدَارَ ذِرَاعٍ وَاحِدٍ نَبَحَ الْمَاءُ عَلَيْهِمْ فَدَرَوْهُمْ وَسَطَوْحَهُمْ

الجليل ويستخرجون منه الماء لشربهم لا يتعدى الثلاثة اشبار الا نادراً ، قال
 وكانت الخيل والبغال والحمير والعجل تجتاز عليه كما تجتاز على الطريق وهو
 ثابت لا يتخلخل فأقلم على ذلك ثلاثة اشهر فرأينا بلدا ما ظننا الا ان بابا
 من الزمهير فتح علينا منه ولا يسقط فيه الثلج الا ومعه ريح عاصف شديدة
 قلت وهذا ايضا كذب فانه لولا ركود الهواء في الشتاء في بلادهم لما عاش فيها
 احد ، قال واذا اتحف الرجل من اهله صاحبه واراد ميرة قال تعال الى حتى
 نتحدث فان عندي نارا طيبة هذا اذا بلغ في ميرة وصلته الا ان الله عز وجل
 قد لطف بهم في الحطب وارخصه عليهم حمل عجلة من حطب الطماغ وهو
 الغصا بدرهمين يكون وزنها ثلاثة الاف رطل ، قلت وهذا ايضا كذب لان
 العجلة اكثر ما تجر على ما اختبرته وحملت قماشاً على عليه الف رطل لان
 عجلتهم جميعها لا تجرها الا راس واحد اما بقر او حمار او فرس واما رخص
 الحطب فيحتمل ان كان في زمانه بذلك الرخص فاما وقت كوني بها فان مائة
 من كان بثلاثة دينار ركني ، قال ورسم سؤالهم ان لا يقف السائل على الباب
 بل يدخل الى دار الواحد منهم فيقعد ساعة عند ناره يقطلى ثم يسقو
 ٥٠ يركن وهو الخبز فان اعطوه شيئاً والا خرج ، قلت انا وهذا من رسمهم صحيح
 الا انه في الرستاق دون المدينة شاهدت ذلك ، ثم وصف شدة بردهم الذي
 انا شاهدته من بردها ان طرقتها تجمد في الوحول ثم يعيش عليها فيطير
 الغبار منها فان تغيمت الدنيا ودفنت قليلا عادت وحولاً تغوص فينتها
 الدواب الى ركبهم وقد كنت اجتهدت ان اكتب شيئاً بها فا كان يكني
 ٢٠ لجمود الدواة حتى اقربها من النار وأذيبها وكنت اذا وضعت الشربة على
 شفتي التصقت بها لجمودها على شفتي ولم يقاوم حرارة النفس الجياد ومع هذا
 فهي لعمرى بلاد طيبة واهلها علماء فقهائ اذ كمال اغنياء والمعيشة بينهم موجودة
 واسباب الرزق عندهم غير مفقودة واما الآن فقد بلغنى ان التتر صنف من

خوارزم عندى خير البلاد فلا اقلعت سُخْبُهَا الْمُعْدِقَةُ
 فطَوْنِي لَوَجْهِ امْرِءٍ صَحَّحْتُهُ اَوْجُهُ فَتَيْنَاهَا الْمَشْرِقَةُ
 وما ان نَقِمْتُ بِهَا حَالَةً سَوَى ان اقامت بها مُقْلَقَةً
 وكان المودُن يقوم في سَحْرَةٍ من الليل يقارب نصفه فلا يزال يَزْعَفُ الى السَفْحَرِ
 ه قامت ، وقال الخطيب ابو المُوَيْدِ المَوْقِفُ بن احمد المَكِّي ثم الخ - وازرم -
 ينتشوقها

عابكاه لما ان بكى في رُبَا نَجْدٍ سحابٌ فَخُوكُ الْبَرْقِ مُنْتَحِبُ الرُّعْدِ
 له قطراتٌ كَاللَّالِئِ في الشَّيْءِ وَلِي عِبْرَاتٌ كَالْعَقِيفِ عَلَى خَدَيِ
 تَلَقَّيْتُ مِنْهَا نَحْوَ خَوَارِزْمٍ وَالْهَيَا حَزِينًا وَلَنْ اَبِينَ خَوَارِزْمٍ مِنْ نَجْدٍ
 ١٠ وقرأت في الرسالة لله كتبها احمد بن فضلان بن العباس بن راشد بن حماد
 مولى محمد بن سليمان رسول المقتدر بالله الى ملك الصقالبة ذكر فيها ما
 شاهده منذ خرج من بغداد الى ان عاد اليها فقال بعد وصوله الى بخارا قل
 والفصلنا من بخارا الى خوارزم واتحدنا من خوارزم الى الجرجانية وبينها وبين
 خوارزم في الماء خمسون فرسخا قلت هكذا قال ولا ادرى اى شيء عَنِي
 ١٥ بخوارزم لان خوارزم هو اسم الاقليم بلا شك ، ورايت دراهم بخوارزم مزينة
 ورصاصا وزبونا وصُفْرًا ويسمون الدرهم طازجه ووزنه اربعة دنانق ونصف
 والصيرفي منهم يبيع الكعاب والدوامات واندراهم وهم اوحش الناس كلاما وطبعا
 وكلامهم اشبه شيء بنقيف الصفادع وهم يتبرءون من امير المؤمنين على بن ابي
 طالب رضى في دبر كل صلوة فاقمنا بالجرجانية اياما وجمد حجيجون من اوله الى
 ٢٠ بخارخره وكان سمك الجمدة تسعة عشر شبرا ، قال عبد الله الفقير وهذا كذب
 منه فان اكثر ما يجمد خمسة اشبار وهذا يكون نادرا فالما العادة فهو شبران
 او ثلاثة شهادته وسالت عنه اهل تلك البلاد ولعلته ظن ان النهر يجمد
 كله وليس الامر كذلك انما يجمد اعلاه واسفله جار ويجفر اهل خوارزم في

عبد الغافر وله يخلف مثله ، وابو الحسن علي بن القاسم بن علي الخوافي
الاديب الشاعر سمع محمد بن يحيى الذهلي واقراؤه روى عنه ابو الطيب
احمد الذهلي وله مختصر كتاب العين ،

خَوَاقِنْدُ بضم اوله وبعد الالف قاف مفتوحة ثر نون ساكنة واخره ذال بلد
ه بقرعانة منها الاديب المقرئ ابو الطيب طاهر بن محمد بن جعفر بن الخير
المخزومي الخواقندي سمع عبد الرحمن بن خالد بن الوليد سكن سمرقند
روى عنه ابنه محمد بن طاهر وتوفي في صفر سنة ٥٥١ هـ

الخَوَّانُ تثنية خَوٍ والخَوَّ الجوع وكل واد واسع في جَوٍ سهل فهو خَسَوٌ وخَسَوِيٌّ
والخَوَّانُ واديان معروفان في بلاد بني تميم وقال نصر الخَوَّان غايطان بين
١. الدَّفْنَاءِ والرَّغَامِ وليسا بالخَوِّ الذي نحن نذكره بعد قل رافع بن هُرَيْمٍ
و نحن اخذنا ثار عمك بعد ما سقى القوم بالخَوِّينِ عمك حنظلا ،
الخَوَّانُفُ موضع في قول قيس بن العيزارة

ابا عامر ما للخَوَّانُفِ او حَشَا الى بطن ذي بَيْحًا وفيه امرٌ
قال نصر الخَوَّانُفِ موضع عند طرف آجَا ملتقى الرمل والجند ،

١٥ خَوَّانِيَّةُ بضم اوله وبعد الالف ياء مثناة من تحت من اعمال البرى على ثمانية
فراسخ عن الرمحشري ،

خَوَّيْنَدَانُ بضم اوله وبعد الواو الساكنة ياء موحدة وذال معجمة واخره نون
موضع بين آرجان والنوَيْنَدَجَانِ من ارض فارس وهناك قنطرة عجيبة الصنع
عظيمة القدر عن نصر ،

٢. خَوَّجَانُ بضم اوله وبعد الواو جيم واخره نون قُصبة كورة أُسْتُوا من نَوَاحِي
نيسابور واهلها يسمونها خَوْشَانُ بالشين ينسب اليها جماعة وافرة من العلماء
ومن المتأخرين الامير ابو الفضل احمد بن محمد بن احمد بن أبي السفراق
الخوجاني اخو الامير سعيد من اهل خوجان نيسابور من اولاد العلماء وكان

الترك وردوها سنة ٩١٨ وخربوها وقتلوا اهلها وتركوها تاروا وما اظن كان في الدنيا لمدينة خوارزم نظير في كثرة الخير وكبر المدينة وسعة الاحل والقرب من الخير وملازمة اسباب الشرايع والدين فلنا لله وانا اليه راجعون ، والذين ينسبون اليها من الاعلام والعلماء لا يحصون منهم داود بن رشيد ابو الفضل ٥ اخوارزمي رحل فسمع بدمشق الوليد بن مسلم وابا النزقة عبد الله بن محمد الصغاني وسمع بغيرها خلقا منهم بقيّة بن الوليد وصالح بن عمرو وحسان بن ابراهيم الكرمانى وابو حفص عمر بن عبد الرحمن الامار وغيرهم روى عنه مسلم بن الحجاج وابوزرعة وابو حاتم الرازيان وصالح بن محمد جزيرة روى البخارى عن محمد بن عبد الرحيم في كفارات الايمان وقال البخارى مات في سنة ٢٣٩ ١٠ اخر من روى عنه ابو القاسم البغوى ،

خَواشَ مدينة بساجستان واهلها يقولون خاش على يسار الداهب الى تستر بينها وبين سجستان مرحلة وبها نخل واشجار وقني ومياه ، خَواشَت بضم اوله ويفتح وبعد الف الساكنة شين محجمة ساكنة ايضا من قري بلخ ينسب اليها ابو بكر احمد بن محمد بن عبد الله بن علي ٥ خَواشَتى فقيه محدث روى عن علي بن عبد العزيز البغوى وعبد الصمد بن المقطل ،

خَواشَ بفتح اوله واخره فاء قسبة كبيرة من اعمال نيسابور خراسان يتصل احد جانبيها ببوشنج من اعمال هراة والاخر بوزن يشتمل على مايتى قرية وفيها ثلاث مدن سجان وسيراوند وخارجد ينسب اليها جماعة من اهل العلم والادب منهم ابو المطهر احمد بن محمد بن المطهر الخوافي الفقيه الشافعي من اصحاب الامام ابي المعالى الجبيني كان انظر اهل زمانه واعرفهم بالجدل وكان الجويني معجبا به وولى قضاء طوس ونواحيها في اخر ايامه وبقي مدة ثم عزل عنها من غير تقصير بل قصد وحسد ومات بطوس سنة ٥٠٠ ودفن بها قال

انها ليست بأعلام كخَوْر جَنَابَة وخور نابند وغيرهما وما لم اشاهده خور
 انْدِيْبَل من ناحية السند والديبل مدينة على ساحل بحر الهند ووجه
 اليه عثمان بن ابي العاصي اخاه الحكم ففاحمه وخَوْر قَوْثَل موضع في بلاد
 الهند يجلب منه القفا السباط والسيوف الهندية الفايفة في الجودة وليس
 في الهند اجود من سيوف هذا الخور وفيه عقار يسمى القوثل والموضع السيه
 ينسب ، وخَوْر قَدَان بليد على ساحل عمان بحول بينه وبين البحر الاعظم
 جبل وبه نخل وعيون عذبة ، وخَوْر بَرَوْض وبروض اجود بلاد تلك الناحية
 منها يجلب النبل الفايف واليهما يسافر اكثر التجار وفي على ما حكي لي
 طبيعة ، وفي بلاد العرب ايضا موضع يقال له الخَوْر بأرض نجد من ديار بني كلاب
 ١. وفي شعر حميد بن ثور

رعى الشرة الحلال ما بين زابين الى الخور وسمى البقول المدينا

قال الأودي الخور وان وزابن جبل ، والخور ساحل حرص باليمن بينه وبين

زبيد خمسة ايام ،

خَوْر بَضْر اوله واخره را ايضا قرية من قرى بلخ ينسب اليها ابو عبد الله

١٥ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم الخوري يروي عن علي بن خشرم روى

عنه ابو عبد الله محمد بن جعفر الوراق مات سنة ٢٥٥ هـ

خَوْر سَفَلَق بفتح السين والفاء واخره قاف قرية من قرى استراباذ في طرس ابي

سعد منها ابو سعيد محمد بن احمد الخور سفلقي الاستراباذي روى عن ابي

هيبة احمد بن جواس روى عنه ابو نعيم عبد الملك بن محمد الاستراباذي ،

٢. وخَوْر لَلَّة في الحديث يراد بها ارض فارس كلها ،

خَوْر زَنْ جبل بباب همدان منه قُطِع الأسد الذي يرميهم اهل همدان انه طلسم

لهم من الآفات وقد ذكرته في همدان ،

خَوْر هكذا هو في كتاب نصر مقال ينبغي ان يكون هو موضعا ذكره في كتابنا

فاضلا ولى القضاء بقصبة خوجان وحمدوا سيرته ونكره ابو سعد في التكبير
وقال ولد في سنة ٤٩٥ ومات بقرية زانيك من نواحي استوا في شوال سنة ٥٤٤
وخوجان ايضا قرية بالمغرب

خَوْجَانُ مثل الذى قبله غير ان جيمه مشددة من قرى مرو واهلها يقولون
هَخَّجَان ينسب اليها ابو الحارث اسد بن محمد بن يحيى الخَوْجَانِي سمع ابن
المقرئ وكان عالما فاضلا ومن خَوْجَان محمد بن علي بن منصور بن عبد الله
بن احمد بن ابي العباس بن اسماعيل ابو الفضل السَّخَّجِيُّ ثم الخَوْجَانِي اخو
المقرئ عقيق الاكبر كان يسكن قرية خوجان من قرى مرو شيخ صدوق
ثقة سمع الحديث ونسخ بخطه وطلب بنفسه الحديث وله رحلة الى نيسابور
اسمع بمرو ابا المظفر السمعاني واما القاسم اسماعيل بن محمد الزاهري واما عبد
الله محمد بن جعفر الكندي وبنيسابور ابا بكر احمد بن سهل بن محمد السَّراج
واما الحسن علي بن احمد المديني وغيرهما قرا عليه ابو سعد وكانت ولادته
لييلة قصف شعبان سنة ٤٩٩ بمرو ومات سنة ٥٣٨

خَوْحَةُ الْأَشَقَرُ موضع بمصر كان لابي ناعمة مالك بن ناعمة الصَّدَفِي فَرَسٌ أَشَقَرٌ لَا
يُجَارَى وكان يقال له أَشَقَرُ الصَّدَفِ فلما مات الفرس دفنه صاحبه بذلك
الموضع فسمي به

خَوْرٌ بفتح أوله وتشديد ثانيه واخره دال بوزن شَمْرٍ اسم موضع في قول ذي
الرِّمَّةِ وَأَعْيُنُ الْعَيْنِ بَاعِلًا خَوْرًا أَلْفَنَ ضَالًّا نَاعِمًا وَغَرْقَدًا

خَوْرٌ بفتح أوله وتشكين ثانيه واخره راء مهملة وهو عند عرب السواحل
بحر كالخليج يند من البحر قال حمزة واصله هور فَعَرَبَ فَعِيل خور ثم جمع على
الاخوار مثل ثوبٍ واثواب وقد أُضيف الى عدة مواضع منها خَوْرٌ سيف وهو
موضع دون سيراغ الى البصرة وهي مدينة فيها سُوَيْفٌ ينترون منه مسافرو
البحر فهذا علم لهذا الموضع وكلما على ساحل البحر من ذلك فهو خَوْرٌ الا

نهر وانشد

وَتُنَجِّى إِلَيْهِ السَّيْلُحُونَ وَدُونَهَا صَرِيفُونَ فِي أَنْهَارِهَا وَالْخَوْرُنُقُ

قال وهكذا قال ابن السكيت في الخورنق والذي عليه اهل الاثر والاخبار ان الخورنق قصر كان بظهر الحيرة وقد اختلفوا في بانيه فقال الهيثم بن عدى ه الذي امر ببناء الخورنق النعمان بن امرء القيس بن عمرو بن عدى بن نصر بن الحارث بن عمرو بن ثُم بن عدى بن مرة بن أد بن زيد بن كهلان بن سبا بن يعرب بن قحطان ملك ثمانين سنة وبنى الخورنق في ستين سنة بناه له رجل من الروم يقال له سِنَمَار فكان يبني السنيتين والثلاث ويغيب الخمس سنين واكثر من ذلك واقبل فيطلب فلا يوجد ثم ياتي فيحتج فلم يزل يفعل هذا الفعل ستين سنة حتى فرغ من بناه فصعد النعمان على راسه ونظر الى البحر تجاهه والبر خلفه فرأى الخوت والصب والطى والنخل فقال ما رايت مثل هذا البناء قط فقال له سنَمَار انى اعلم موضع أُجْرَة لو زالت لسقط القصر كله فقال النعمان ايعرفها احد غيرك قال لا قال لا جرّم لادعنها وما يعرفها احد ثم امر به فحذف من اعلى القصر الى اسفله فتقطع فصربت

٥٠ العرب به المثل فقال شاعر

جَزَانِي جَزَاهُ اللَّهُ شَرَّ جَزَاهُ جَزَاهُ سِنَمَارُ مَا كَانَ ذَا ذَنْبٍ
سَوَى دَمِهِ الْبَنِيَانِ سَتِينَ حِجَّةٍ يَعْلُ عَلَيْهِ بِالْقَرَامِيدِ وَالسَّيْكَبِ
فَلَمَّا رَأَى الْبَنِيَانِ ثَمَّ مَحْوُوقَهُ وَأَصْ كَمِثْلِ الطَّوْدِ وَالشَّامِخِ الصَّعْبِ
فَظَنَّ سِنَمَارَ بِهِ كُلَّ حَبِوَةٍ وَفَارَ أَسَدِيَّةً بِالسَّمَوْدَةِ وَالْقُرْبِ

٢٠ فقال فاذلوا بالعلاج من فوق راسه فهذا نعر الله من اعجب الخطب

وقد ذكرها كثير منهم وصرخوا سنَمَار مثلاً وكان النعمان هذا قد غزا الشام مرارا وكان من اشد الملوك بأسا فبينما هو ذات يوم جالس في مجلسه في الخورنق فاشرف على النجف وما يليه من البساتين والنخل والجنان والانهار

مُحَارِبُ بْنُ خَصْفَةَ

الْخَوَرَنْقُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيَةٌ وَرَاءَ سَاكِنَةٍ وَنُونٌ مَفْتُوحَةٌ وَآخِرُهُ قَافٌ بِلَدٍ بِالْمَغْرِبِ
 قَرَأَتْ فِي كِتَابِ النُّوَادِرِ الْمُنْتَعَةِ لِأَبِي الْفَتْحِ ابْنِ جَتَّى أَخْبَرَنَا أَبُو صَالِحٍ السَّلِيلُ
 بْنُ أَحْمَدَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ الْعَبَّاسِ الْبَيْرُزْدِيِّ قَالَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ سَأَلْتُ
 هَذَا الْخَلِيلَ بْنَ أَحْمَدَ عَنِ الْخَوَرَنْقِ فَقَالَ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ مُشْتَقًّا مِنَ الْخَوَرَنْقِ
 الصَّغِيرِ مِنَ الْأَرَانِبِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَلَمْ يَصْنَعْ شَيْئًا أَمَّا هُوَ مِنَ الْخَوَرَنْقِ بِصَمْرٍ
 الْحَاءِ وَسُكُونِ الْوَاوِ وَفَتْحِ الرَّاءِ وَسُكُونِ النُّونِ وَالْقَافِ يَعْنِي مَوْضِعَ الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ
 بِالْفَارَسِيَّةِ فَعَرَبَتْهُ الْعَرَبُ فَقَالَتْ الْخَوَرَنْقُ رَدَّتْهُ إِلَى وَزْنِ السَّقَرَجَلِ قَالَ ابْنُ جَتَّى
 وَلَمْ يُؤْتَ الْخَلِيلُ مِنْ قَبْلِ الصَّنْعَةِ لِأَنَّهُ أَجَابَ عَلَى أَنَّ الْخَوَرَنْقَ كَلِمَةٌ عَرَبِيَّةٌ وَلَوْ
 أَكَلَنَ عَرَبِيًّا لَوَجِبَ أَنْ يَكُونَ الْوَاوُ فِيهِ زَائِدَةً كَمَا نَكَرَ لِأَنَّ الْوَاوَ لَا تَحْجِي
 أَصْلًا فِي ذَوَاتِ الْخَمْسَةِ عَلَى هَذَا الْحَدِّ فَجَرَى مَجْرَى الْوَاوِ كَذَلِكَ وَأَمَّا ابْنُ
 قَبِيلِ السَّمَاخِ وَلَوْ تَحَقَّقَ مَا تَحَقَّقَ الْأَصْمَعِيُّ لَمَّا صَرَفَ الْكَلِمَةَ إِلَى وَسِيلَتَيْنِ أَحَدِي
 حُسْنَاتِهِ وَالْخَوَرَنْقُ أَيْضًا قَرِيبَةٌ عَلَى نَصْفِ فَرْسَخٍ مِنْ بَلْعٍ يُقَالُ لَهَا خَبْنُكَ
 وَهُوَ فَارْسِيٌّ مَعْرَبٌ مِنْ خَرَنْكَاهُ تَفْسِيرُهُ مَوْضِعُ الشَّرْبِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْفَتْحِ
 هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ الْبُسْطَامِيِّ الْخَوَرَنْقِيُّ وَهُوَ أَخُو عَمْرِ
 الْبُسْطَامِيِّ الْخَوَرَنْقِيِّ كَانَ يَسْكُنُ الْخَوَرَنْقَ فَنَسَبَ إِلَيْهَا سَمْعُ أَبِيهِ أَبَا الْحَسَنِ بْنِ
 أَبِي مُحَمَّدٍ وَأَبَا هُرَيْرَةَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ بَحْمِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْقَلَانَسِيِّ
 وَأَبَا حَامِدٍ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّجَاعِيِّ السَّرَخْسِيِّ وَأَبَا الْقَاسِمِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ
 الْجَلِيلِيِّ وَأَبَا إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَصْبَهَانِيَّ النَّاجِرَ وَكَانَتْ لَهُ
 سِتَّةُ أَجَادَةٍ مِنْ أَبِي عَلَى السَّرَخْسِيِّ كَتَبَ عَنْهُ أَبُو سَعْدٍ وَكَانَتْ وَلادَتْهُ فِي الْعَشْرِ
 الْآخِرِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ ٤٩٨ هـ بِبَلْعٍ وَوَفَاتَهُ بِالْخَوَرَنْقِ فِي السَّابِعِ عَشَرَ مِنْ
 رَمَضَانَ سَنَةِ ٥٥٠ هـ وَأَمَّا الْخَوَرَنْقُ الَّذِي ذَكَرْتُهُ الْعَرَبُ فِي أَشْعَارِهَا وَضَرَبَتْ بِهِ
 الْأَمْثَالَ فِي أَخْبَارِهَا فَلَيْسَ بِأَحَدٍ هَذَيْنِ أَمَّا هُوَ مَوْضِعٌ بِالْكُوفَةِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هُوَ

ابنه بهرام جور في صغره علة تشبه الاستسقاء فسأل عن منزل مري صحیح من
الادواء والأسقام ليعمى بهرام اليه خوفا عليه من العلة فأشار عليه اطباءه ان
يخرجه من بلده الى ارض العرب ويسقى ابوال ابله واللبانها فانقذه الى النعمان
وامره ان يبني له قصرا مثله على شكل بناء الخورنق فبناه له واذنله آياه وعالجه
حتى برأ من مرضه ثم استأذن اياه في المقام عند النعمان فأذن له فلم يزل
عنده نازلا قصره الخورنق حتى صار رجلا ومات ايوب فكان من امرة في طلب
الملك حتى ظفر بها هو متعارف مشهور، وقال الهيثم بن عدى لم يقدم احد
من الولا الكوفة الا وأحدث في قصرها المعروف بالخورنق شيئا من الابنية فلما
قدم الضحك بن قيس بنى فيه مواضع وبهضة وثقفده فدخل اليه شريح
القاضي فقال يا ابا أمية ارايت بناء احسن من هذا قل نعم السماء وما بناها
قال ما سالتك عن السماء افسر لتسبى ابا تراب قال لا افسر قال ولم قال لا
نعظم احياء قريش ولا نسب موتاهم قال جزاك الله خيرا، وقال علي بن محمد
العلوي الكوفي المعروف بالجماني

سقياً لمنزلة وطيب بين الخورنق والكثير
بمدافع الجرعات من اكناف قصر الى الخصيب
دار تخيرها الملوكة فهتكت راعى اللبيب
آلام كنت من الغواني في السواد من القلوب
لو يستطعن خبائتي بين الخانق والجيب
آلام كنت وكنت لا مبتخرجين من الذنوب
غروب يشتكيان ما يجمدان بالدمع الشروب
لم يعرفا كذا موسى صدح الحبيب عن اللبيب

وقال علي بن محمد الكوفي ايضا

كم وقفة لكم بالخورنق نقي ما توازي بالوقوف

عما يلي المغرب وعلى الفرات عما يلي المشرق والخورنق مقبل الفرات يدور عليه
على عاقول كائن حتى فاجبه ما رأى من الخصرة والنور والانهار فقل لوزيره ارايت
ممثل هذا المنظر وحسنه فقال لا والله ايها الملك ما رايت مثله لو كن يدرم
قال فما الذي يدوم قال ما عند الله في الآخرة قل فبم ينال ذلك قل بترك هذه
الدنيا وعبادة الله والتبأس بما عنده فترك ملكه في ليلته ولبس السموح
وخرج محتفيا هاربا ولا يعلم به أحد ولم يقف الناس على خبيرة الى الآن
فجاءوا بابيه بالغداة على رءسهم فلم يؤذن لهم عليه كما جرت العادة فلما أبصروا
الابن انكروا ذلك وسالوا عن الامر فاشكل الامر عليهم اياما ثم ظهر تخليسه من
الملك ولجأه بالنسك في الجبال والقلوات فما روى بعد ذلك ويقال ان وزيره
الحكيم ومضى معه وفي ذلك يقول عدى بن زيد

وَتَبَيَّنَ رَبَّ الْخُورْنَقِ اِنْ شَبَّحَ يَوْمًا وَلَهْدَى تَفَكُّهْرُ
سَرَّهُ مَا رَأَى وَكَثْرَةُ مَا يَمْلِكُ وَالْجَرُّ مُعْرِضًا وَالسَّيْدِيرُ
قَارَعُوْىَ قَلْبِهِ وَقَالَ فَمَا غَسِبَ طَعْنُ حَتَّى اِلَى الْمَمَاتِ يَهْيِيْرُ
ثَمَّ بَعْدَ الْقَلَاحِ وَالْمَلِكِ وَالْإِمَّةِ وَلَارْتَمَ هُنَاكَ السَّقْبُورُ
ثَمَّ صَارُوا كَأَنَّهُمْ وَرَقٌ جَسَفَ فَأَلَوَتْ بِهِ الصَّبَا وَالْذُبُورُ

١٥

وقال هبيل المسبح بن عمرو بن بَقِيلَةَ عند غلبه خالد بن الوليد على الحيرة
في خلافة ابي بكر رضي الله عنه

اَبْعَدَ الْمُنْدُوبِينَ اَرَى سَوَامًا تَرْجُو بِالْخُورْنَقِ وَالسَّيْدِيرِ
تَحَامُهُ فَوَارِسُ كُلِّ حَيٍّ مَخَافَةَ ضَيْعِمٍ عَلَى الزَّيْبِيرِ
فَضَرْنَا بَعْدَ هَلِكِ اَبِي قَبِيْسٍ كَمَثَلِ الشَّاهِ فِي الْيَوْمِ الْمَطِيرِ

تَقَسَّمْنَا الْقَبَائِلُ مِنْ مَعَدٍّ كَأَنَّا بَعْضُ اجْزَاءِ الْجَوْرِ
وقال ابن الكلبي صاحب الخورنق والي امير بيلناه بهرام جور بن يزديجرد بن
سابور حتى الاكتاف وذلك ان يزديجرد كان لا يبقى له ولد وكان قد لحق

خالد الخُدَّاهُ وأبى هاشم الرَّمَّانِي حَدَّثَ عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، وَعَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ الْخُوزِي حَدَّثَ عَنْهُ عَبَّادُ بْنُ صُهَيْبٍ ، وَالْخُوزُ أَيْضًا شَعْبُ الْخُوزِ بِمَكَّةَ قَالَ الْفَاكِهِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ اسْحَاقَ أَنَّمَا سَمِيَ شَعْبُ الْخُوزِ لِأَنَّ نَافِعَ ابْنَ الْخُوزِيِّ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَافِعِ بْنِ عَبْدِ الْخَارِثِ الْخَزَائِي نَزَلَهُ وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ بَنَى فِيهِ وَيُقَالُ شَعْبُ الْمُصْطَلِقِ وَعِنْدَهُ صُلِّيَ عَلَى أَبِي جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ ، يَنْسَبُ إِلَيْهِ أَبُو إِسْمَاعِيلَ

أَبِرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدٍ الْخُوزِيُّ الْمَكِّي مَوْلَى عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ حَدَّثَ عَنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ وَأَبِي الرَّبِيعِ وَغَيْرِهِمَا بِمَنَاصِبٍ كَثِيرَةٍ وَكَانَ ضَعِيفًا رَوَى عَنْهُ الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَالْمُعَافَا بْنُ عِمْرَانَ الْمَوْصِلِيُّ ، وَقَالَ التَّنَوِّزِيُّ الْأَهْوَازُ تَسْمَى بِالْفَارْسِيَّةِ هُورْمَشِيرَ وَأَمَّا كَانُ اسْمُهَا الْأَخْوَازُ فَعَرَّبَهَا النَّاسُ فَقَالُوا الْأَهْوَازُ وَأَنْشَدَ لَأَعْرَابِيٍّ

١. لَا تَرْجِعَنَّ إِلَى الْأَخْوَازِ ثَانِيَّةً وَقَعْقَعَانَ الدُّنَى فِي جَانِبِ السُّوقِ

وَنَهَرَ بَطْنُ الدُّنَى أَمْسَى يُوْرَقَنِي فِيهِ الْبِعُوضُ بِكَسْبٍ غَيْرِ تَشْفِيقٍ

وَالْخُوزُ أَلَامُ النَّاسِ وَاسْقَظَهُمْ نَفْسًا قَالَ ابْنُ الْفَقِيهِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْخُوزُ ۞ الْفَعْلَةُ ۞ وَالَّذِينَ بَنَوْا الصَّرْحَ وَاسْمُهُمْ مُشْتَقٌّ مِنَ الْخَنْزِيرِ ذَهَبَ أَنَّ اسْمَهُ بِالْفَارْسِيَّةِ خَوَه فَجَعَلَهُ الْعَرَبُ خُوزَ زَادُوهُ زَاوًا كَمَا زَادُوهُا فِي رَازِي وَمَرْوَزِي وَتَوَزِي وَقَالَ قَوْمٌ هَامَعَتِي قَوْلُهُمْ خُوزِي أَيْ زَيْلُهُمُ زَيْ الْخَنْزِيرِ وَهَذَا كَالأَوَّلِ وَرَوَى أَنَّ كَسْرِي كَتَبَ إِلَى بَعْضِ عُمَّالِهِ أِبْعَثْ إِلَيَّ بَشَرًا طَعَامًا عَلَى شَرِّ الدَّوَابِّ مَعَ شَرِّ النَّاسِ فَبِعِثَتْ إِلَيْهِ بِرَأْسِ سَمَكَةٍ مَالِحَةٍ عَلَى حِمَارٍ مَعَ خُوزِيٍّ ، وَرَوَى أَبُو خَيْرَةَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لَيْسَ فِي وَلَدِ آدَمَ شَرٌّ مِنَ الْخُوزِ وَلَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ نَجِيبٌ ، وَالْخُوزُ ۞ أَهْلُ خُوزِسْتَانٍ وَنَوَاحِي الْأَهْوَازِ بَيْنَ فَارَسَ وَالْبَصْرَةِ وَوِاسِطَ وَجَبَالِ ٢. اللَّوْرُ الْجَاوِرَةُ لِأَصْبِهَانَ وَالْخُوزِيُّونَ مَحَلَّةٌ بِأَصْبِهَانَ نَزَلَهَا قَوْمٌ مِنَ الْخُوزِ فَتَنَسَّبُوا

إِلَيْهِمْ فَيُقَالُ لَهَا دَرُ خُوزِيَانَ نَسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْخُوزِيُّ يَعْرِفُ بِأَبْنِ تَجْوَكِهِ سَمِعَ أبا نَعِيمٍ الْحَافِظَ وَقِيلَ أَنَّهُ آخِرُ مَنْ حَدَّثَ عَنْهُ السَّمْعَانِيُّ مِنْهُ إِجَازَةً. وَمَاتَ فِي سَنَةِ ١٧ أَوْ ٥٨ هـ ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ

بين الغدير الى السديسر الى ديارات الاساقف
 فمدارج الرهبان في أطمار خايقة وخايف
 دمن كان رياضها يُكسِن اعلام المطارف
 وكأما غدرانها فيها عُشور في مصاحف
 وكأما أغصانها تهتُر بالريح المعواصف
 طُرر الوصايف يلتقي بها الى طُرر المصاحف
 تلقى واخرها أوا نلها باللون الرقارف
 بحرية شتوانتها برية منها المصايف
 درية الصهباء كآ فورية منها المشارف

٥
 ١٠ خُوزَانُ بضم أوله وبعد التواو زاء واخره نون قرية من نواحي هراة ، وخُوزان
 أيضا قرية من نواحي پنجده كثيرة الخير والخصرة وهستان من نواحي
 خراسان ، قال الحارمي وخُوزان من قرى اصبهان ورايتها قل وقال لي أبو موسى
 الحافظ وينسب اليها احمد بن محمد الخوزاني الشاعر متأخر روى عنه أبو
 رجاء هبة الله بن محمد بن علي الشيرازي قال انشدني احمد بن محمد
 الخوزاني لنفسه

خُذْ في الشباب من إلهوى بنصيب أن المشيب اليه غير حبيب
 ودع أغتـرارك بالخصاب وعاره فالشيب احسن من سواد خضيب
 وفي الكبير محمد بن علي بن محمد المعلم أبو سَدة الصوفي الخوزاني من اهل
 مرو وكان شجاعا فقيرا صالحا سمع ابا الفتح عبد الرزاق بن حسان المنيعي
 يروي عنه أبو سعد بالدرق وكانت ولادته في حدود سنة ٢٧٠ ومات في سنة ٣٢٠
 او ٥٣٣

خُوز بضم أوله وتسكين ثانيه واخره زاء بلاد خوزستان يقال لها الخوز واهل
 تلك البلاد يقال لهم الخوز وينسب اليه ومنهم سليمان ابن الخوزي روى عن

الى عَسْكَرٍ مُّكْرَمٍ وَلَيْسَ فِي قَصْبَةِ عَسْكَرٍ مَّكْرَمٍ شَيْءٌ كَثِيرٌ مِنْ قَصْبِ السَّكْرِ
وكذلك بَنْسَتَرٍ والسُّوسِ وانما يُجْمَلُ عَلَيْهَا الْقَصْبُ مِنْ نَوَاحِي آخِرٍ وَالَّذِي
فِي هَذِهِ الثَّلَاثَةِ بِلَادٍ انما يكون بحسب الاكل لا ان يستعصر منه سكرٌ وعندهم
عامَّةُ الثَّمَارِ الْجَوْزُ وما لا يكون الا ببِلَادِ الصُّرُودِ ، واما لسانهم فان علمتهم
يتكلمون بالفارسية والعربية غير ان لهم لسانا آخر خوزياً ليس بعبداً ولا
سُرياني ولا عربي ولا فارسي والغلب على اخلاق اهلها سوء الخلق والبدخل
المفرط والمنافسة فيما بينهم في النزر الحقيق والغالب على ألوانهم الصفرة
والخافة وخفة اللحى ووفور الشعر والضخامة فيهم قليل ومذه صفة لعامة
بِلَادِ الْجُرُومِ والغالب عليهم الاعتزال وفي كَوْنِهِمْ جميع الملل وتتصل زاوية هذه
١. خوزستان بالبحر فيكون له هُورٌ والهور كالنهر ينشأ من البحر صارياً في الارض
تدخله سُفُنُ الْبَحْرِ اذا انتهت اليه فانه يعرض وتجتمع مياه خوزستان
بحسن مهدي وتنفصل منه الى البحر فيتصل به ويعرض هناك حتى ينتهي
في طرفه المذُ والجزرُ ثم يتسع حتى لا ترى طرفاه ، قالوا وغزا سابور ذو الاكتاف
الجزيرة وأمد وغير ذلك من المُدُنِ الرومية فنقل خلقها من اهلها فأسكنهم
٥. انواحي خوزستان فتناسلوا وقطنوا بتلك الديار فن ذلك الوقت صار نقل
الديباج التستري وغيرها من انواع الحرير بَنْسَتَرٍ والخز بالسوس والسُتُور والفرش
ببِلَادِ بَصْتِي ومَثُوث الى هذه الغاية والله اعلم ،

خُوزِيَانٌ بعد الزاء المكسورة ياء مثناة من تحتها واخره نون قصر من نواحي
نسف بما وراء النهر ينسب اليه ابو العباس المهدي بن سفيان بن جامد
٢. الزاهد الخوزياني مات ثلث شعبان سنة ٣٩٨ هـ

خَوْسَتٌ بفتح اوله والتقاء الساكنين الواو والسين المهملة واخره تاء مثناة من
فوق وربما قالوا خُوسَتٌ فاحية من نواحي أُنْدَرَابَةِ بَطْخَارِسْتَانِ مِنْ اَعمال بلخ
وهي فصبة تُفَصَّى الى اربع شعاب نزهة كثيرة الشجر ينسب اليها ابو هلي

بن فليزة ابو نصر الامين الخوزي الاصبهاني سكن سكة الخوزيين بها سمع ابا
عمرو ابن مندة وابا العلاء سليمان بن عبد الرحيم الحسناباذي مات يوم
الاربعاء ثالث عشر شوال سنة ٣١٩ ذكره في التكميل

خُوزِسْتَانُ بضم اوله وبعد الواو الساكنة زاء وسين مهملة وثلاثه مثناة من فوق
هـ واخره ثون وهو اسم لجميع بلاد الخوز المذكورة قبل هذا واستان كالنسبة في
كلام الفرس قال شاعر يهجوهم

بخوزستان اقوام عظام موايد دنانيرم بيض واعراض سود

وقال المصرجي بن كلاب السعدي احد بني الحارث بن كعب بن سعد بن

زيد مناه بن تميم شهيدا وقابع المهلب بن ابي صفرة للخوارج فقال

١. ايا من لقلب مستجـ بخوزستان قد مل المرؤنا

لهان على المهلب ما ألقى اذا ما راح مسرورا بطيننا

الا ليبت الريح مستخرات لحاجتنا يرحن ويغتديننا

قال ابو زيد وليس بخوزستان جبال ولا رمال الا شيء يسير يتاخمر نواحي

تستتر وجند يسابور وناحية ايدج واصبهان واما ارض خوزستان فاشبهت شيء

هـ ايا ارض العراق وهوادها وصحتها فان مياهها طيبة جارئة ولا اعرف جسم يسبح

خوزستان بلدا ماء من الابار لكثرة المياه الجارية بها واما تربتها فان ما بعد

عن دجلة الى ناحية الشمال ابيض واصح وما كان قريبا من دجلة فهو من

جنس ارض البصرة في السنج وكذلك في الصحنة قال وليس بخوزستان موضع

يجمد فيه الماء ويروح فيه الثلج ولا تخلو ناحية من نواحيها المقسوب اليها

من الخلل وهي وخمة والعلل بها كثيرة خصمها في الغرياء المترددين اليها ولما

تبارم وزروعهم فان الغالب على نواحي خوزستان الخلل ولم عامة الحبوب

من الحنطة والشعير والارز فيحبونها وهو لهم قوت كرسنان كسكر من واسط

وفي جميع نواحيها ايضا قصب السكر الا ان اكثره بالمسرقان ويرفع جميعه

وَالْخُوطُ فِي لُغَةِ الْعَرَبِ الْغُصْنُ النَّاعِمُ ،

خَوْعٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ جَبَلٌ أَوْ مَوْضِعٌ قَرِبَ خَيْبَرٍ مَعْرُوفٌ وَالْخَوْعُ فِي لُغَتِنَا جَبَلٌ قَالُوا
رُبَّةٌ يَصِفُ ثَوْرًا كَمَا يَلُوحُ الْخَوْعُ بَيْنَ الْأَجْبَلِ وَالْخَوْعُ مَنَعَرَجُ الْوَادِي وَيُقَالُ
جَاءَ السَّبِيلُ فَخَوْعَ الْوَادِي أَيْ كَسَرَ جَانِبَيْهِ وَقَالَ تَجِيدُ بْنُ ثَوْرٍ
أَلْثَمْتُ عَلَيْهِ كُلَّ سَحَاءٍ وَابِلٍ فَلِلْجَزْعِ مِنَ خَوْعِ السَّيُولِ قَسِيمٌ

وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ يَوْمَ الْخَوْعِ الْخَلَاءُ مَجْمَعَةٌ وَالْوَادِ سَاكِنَةٌ وَالْعَيْنُ غَيْرُ مَجْمَعَةٍ وَفِي
هَذَا الْيَوْمِ أَسْرُ شَيْبَانَ بْنِ شَهَابٍ وَهُوَ فَارَسٌ مَوْدُونٌ وَمَوْدُونٌ اسْمُ فَرَسِهِ وَهُوَ
سَيِّدُهُ فِي زَمَانِهِ وَسَمَاهُ ذُو الرِّمَّةِ شَيْخٌ وَابِلٌ وَافْتَخَرَ بِهِ فَقَالَ
أَنَا ابْنُ الَّذِينَ اسْتَنْزَلُوا شَيْخَ وَابِلٍ وَعَمْرُو بْنُ هَنْدٍ وَالْقَدَمَا يَتَبَسَّرُ
أَسْرَهُ رُبْعَى بْنُ ثَعْلَبَةَ انْتَبِيهِمْ وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ شَاهِرٌ

وَمِنْ غَدَاةِ بَطْنِ الْخَوْعِ أَبْنَاءُ مَوْدُونٍ وَفَارِسِهِ جِهَارًا ،

خَوْلَانٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَتَسْكِينٍ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ نُونٌ مُخْلَافٌ مِنْ مُخَالِيفِ الْيَمَنِ مَنْسُوبٌ
إِلَى خَوْلَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مُرَّةَ بْنِ زَيْدِ
بْنِ مَالِكِ بْنِ حَمِيرٍ بْنِ سَبَأٍ فَفُتِحَ هَذَا الْمَخْلَافُ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ أَوْ أَرْبَعٍ عَشْرَةَ فِي
هَذَا الْيَوْمِ عَمْرٍو بْنُ الْخَطَّابِ رَضَاهُ وَامِيرُهُ يَعْلَى بْنُ مَنِيَّةٍ وَقَتْلُ وَاسْمِي وَفِي خَوْلَانَ كَانَتْ
النَّارُ لِلَّهِ تَعْبُدُهَا الْيَمَنِ وَبِجُوزِ أَنْ يَكُونَ فَعْلَانٌ مِنَ الْخَوْلِ وَهُوَ الْإِتْبَاعُ وَخَوْلَانٌ
قَرْيَةٌ كَانَتْ بِقَرَبِ دِمَشْقَ خَرِبَتْ بِهَا قَبْرُ ابْنِ مُسْلِمِ الْخَوْلَانِي وَبِهَا آخِرُ بَاقِيَةٍ ،
خَوْلُجَانُ بِضَمِّ الْأَخَاءِ وَتَسْكُونُ ثَانِيهِ وَبَعْدَ اللَّامِ الْمَفْتُوحَةِ نُونٌ ثُمَّ جِيمٌ وَآخِرُهُ
نُونٌ اسْمُ مَوْضِعٍ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ اسْمُ عَقَّارِ هِنْدِيٍّ ،

خَوْمَيْنُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَتَسْكُونُ ثَانِيهِ وَكُوسٌ مِيمَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قَرَى الرِّيِّ مِنْهَا

أَبُو الطَّيِّمِ عَبْدِ الْبَاقِي بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَوْمِيَّ الرَّازِيَّ سَمِعَ أَبَا بَكْرَ

الْخَطَّيْبَ بْنَ ثَابِتٍ وَكَانَ صَدُوقًا . . .

خَوْثًا بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَبَعْدَ الْوَادِ السَّاكِنَةُ نُونٌ مَقْصُورٌ وَالصُّوَابُ فِي تَسْمِيَّتِهَا وَذَكَرَهَا

الحسن بن ابي علي بن الحسين الخوصني الطحارستاني سكن سمقند روى
عن السيد ابي الحسن محمد بن محمد بن زيد الحسيني العلوي روى عنه
ابو حفص عمر بن محمد بن احمد النسفي وتوفي سنة ٥١٨ هـ

خَوْسَر بفتح اوله وسكون ثانيه وسين مهملة وراءه وان في شرقي الموصل يفسرغ
٥ مائة بدجلة كان تجراه من بآجبارة القرية المعروفة مقابل الموصل تحت قهـ طـر
فيه الى الآن وعلى تلك القناطر جامعها والمنارة الى الآن هـ

خَوْش بضم اوله وشين معجمة قرية من نواحي اسفرايين ينسب اليها ابو
عبد الله محمد بن اسد النيسابوري الخوشي سمع ابن عيينة والمبارك والفضيل
بن عياض وغيرهم هـ

١. اَخَوْشَب من قلاع ناحية الروران هـ

خَوْصَاة تانيث الاخوص وهو ضيق العين وغورها موضع عربي اظنه
بالجريين هـ

خَوْصُ الثَّغْلَب بفتح اوله وسكون ثانيه وضاد معجمة موضع وراء هَجَرَ قال
مقاتل بن رباح الدبيري وكان سري ابلأ ايام حطمة المهدي حتى باعها
٥ ايهجَرَ فقال عند ذلك

اذا اخذت ابلأ من تغلب

فلا تشرقي بي ولكن غرب وبيع بقرخي او بخوص الثغلب
وان نسبت فانتسب ثم اكذب ولا ألومتك في التثغلب

وقال ابن مقبل

١. اَسَّحِبْتُ بني غيلان والخصوص دونهم بأصبط جهم الوجه مختلف الشجر
كان الاصمعي وابو عمرو يقولان في هذا البيت له معنى الخصوص خصوص الحرب
وقال خالد بن كلثوم الخصوص بلد هـ

خُوط بضم اوله وسكون ثانيه وطاء مهملة وقد يقال له فوط من قري بلخ

وباركه خَوْ يَنْسُجُ الرِّيحُ مَتْنَهُ اِذَا اطَّرَدَتْ قُرْبَانُهُ وَمَدَافِجُهُ
اِذَا اَقَامَتْ فِيْهَا الْجَنُوبُ كَاتِمًا يَدِقُ بِهِ قِرْفُ الْقَرْنَقُلِ نَاجِبُهُ
اِذَا نَسَوَتْ غُرَّاهُ وَدَمَائِمَهُ وَزَيْنَ بَقْلُحِ الْاَيِّهَانِ اخْشَبُهُ
كَانَ بِهِ عَيْرًا مِنَ الْمَسْكِ حَلْهَا دِهَاتَيْنِ مُلْكُ تَجْنَتِي وَمَرَارِيْهِ
وَتَارِكُهُ رِيْعَانُ الشَّبَابِ لَاهِلُهُ تَرْوَحُ لَهُ اَصْحَابُهُ وَصَوَاحِبُهُ

وَقَالَ الْأَسْوَدُ خَوْ وَاذ لِبْنِي اسدٌ مَرَّ قَتْلُ عُنَيْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ شِهَابٍ وَقَالَ الرَّاجِزُ
وَبَيْنَ خَوْيْنِ زَقَاقٍ وَاسِعٍ زَقَاقٌ بَيْنَ التَّيْنِ وَالرَّيَابِيعِ

الرَّيَابِيعُ اَكْنَافٌ مِنْ بِلَادِ بَنِي اسدٍ ، وَفِي كِتَابِ الْاَصْمَعِيِّ مَا وَالَا قَطْرُ الشَّمَالِ
بَيْنَ حَبَجَرَى وَجَانِبِ قَطْرِ الشَّمَالِ جَبَلَانِ تَسْمِيَهُمَا النَّاسُ التَّيْنَيْنِ لِسَمِيِّ
الْفَقْعَسِ وَبَيْنَهُمَا وَاذ يَقَالُ لَهُ خَوْ قَالَ الشَّاعِرُ

وَقَوْنٌ وَجَدِي اِذَا اَصَابَتْ رَمَاحُنَا عَشِيَّةَ خَوْ رَهْطُ قَيْسِ بْنِ جَابِرٍ
وَخَوْ وَاذٌ يَصْبُ فِي ذِي الْعُشَيْرَةِ بِهِ تَخَلُّ مِنْ دِيَارِ بَنِي اسدٍ وَخَوْ اَيْضًا لِبْنِي
ابْنِ بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ وَاللَّهُ اَعْلَمُ ،

الْخَوْ بِلَفْظٍ وَاحِدَةٍ لَكِنَّ قَبْلَهُ اَوْ تَابِعِيْتهُ مَا لِبْنِي اسدٍ فِي شَرْقِ سَمِيرَاءَ وَالتَّيْبَهَانِيَّةِ
هَذَا مِنْ شَرْقِ سَمِيرَاءَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ الْخَوْ يَوْمَانِ وَبَيْنَ التَّمْرَةِ وَالْخَوْ يَوْمٌ ،
خَوْيْنَتٌ اُخْرَى ثَلَاثَةٌ مِثْلُهُ وَهُوَ بِلَفْظِ تَصْغِيرِ الْخَوْثِ وَهُوَ عِظْمُ الْبَطْنِ بِاسدٍ فِي
دِيَارِ بَكْرِ ،

خَوْيَلْفَةٌ مَوْضِعٌ بِنَوَاحِي فِلَسْطِينَ ،
الْخَوْيَلَاءُ بِلَفْظِ التَّصْغِيرِ مَوْضِعٌ ،

٢. خَوْيٌ بِلَفْظِ تَصْغِيرِ خَوْ وَقَدْ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُهُ يَوْمٌ مِنْ اَيَّامِهِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ يَقَالُ
هُوَ وَاذ مِنْ دِيَارِ نَهْرِ ابْنِ مُوسَى قَالَ وَايِلُ بْنُ شَرْحَبِيلَ

وَعَنْدَرَنَا يُوَيْدُ لَدَى خُسُوفَةٍ فَلَيْسَ بِاَيِّبٍ اُخْرَى اللَّيَالِي
وَقَالَ اَبُو حَامِدٍ الْعَسْكَرِيُّ يَوْمُ خَوْيٍ يَوْمٌ بَيْنَ تَمِيمٍ وَبَكْرِ بْنِ وَايِلٍ وَهُوَ الْيَوْمُ

في الكتابة خُونَج بلد من اعمال اذربيجان بين مراغة وزَنْجان في طريق الري
وهو اخر ولاية اذربيجان تسمى الآن كغد كنان اي صَنْع الصاغد واهل
هذه المدينة يكرهون تسميتها بخونا لقريضة قبيحة تقرون بهذا الاسم رايتها
وفي بلدة صغيرة خراب فيها سوق حسن ،

خُونَت بضم اوله وسكون ثنفيه وسكون النون ايضا يلتقى فيه سا كنان وتاء

مثناة صدق قرب اَزَن الروم فيه جبال معدودة في اعمال ارمينية ،

خُونَج وهو خونا الذي قدمنا ذكره غيره عامة العجم وهو الصواب بينها وبين

زَنْجان يومان ،

خَوَنْجَان بضم اوله وبعد الواو الساكنة نون مفتوحة بعدها جيم واخره نون
ا قرية من قرى اصبهان منها ابو محمد بن ابي نصر بن الحسن بن ابراهيم
الخونجاني شاف فاضل سمع الحافظ ابا القاسم اسماعيل بن محمد بن الفصل
الاصبهاني وغيره ،

خُونَيَان قلعة حسنة قريبة من تَخَشَب بما وراء النهر يسكنها قوم يقال لهم

علجة من الارامل ،

خَو بفتح اوله وتشديد ثنفيه كل واد واسع في جَو سهل يقال له خَو وخَوِي

ويوم خَو من ايام العرب كان لبني اسد على بني يربوع قتل فيه ذواب بسن

ربيعه عَتَيْبَة بن الحارث بن شهاب اليربوعي وقيل خَو واد بين التينسين قال

مالك بن نويرة

وقَوَن وَجَدِي اِنْ اَصَابَتْ رَمَحُنَا عَشَّةَ خَو رَهْطَ قَيْسِ بْنِ جَابِرٍ

شعيب بن كُرُوز وَأَفْسَاءُ مَالِكِ وَخَيْوُ بَنِي قَصَمٍ وَخَيْرُ الْعَوَاضِرِ

وقيل خَو كَتِيب معروف بتجد وقال الخازمي خَو واد في ديار بني اسد يفرغ

ماؤه في ذى العَشِيرَة وقال يَعْتَرِ بْنِ لَقِيطِ الْقَعَسِي

” اَلَا حَتَّى لَمْ يَنْ لَيْلَةُ الْقَمَرِ أَقْبَى مَا أَبْ وَأَنْ أَكْرَهْتَهُ اَنَا أَبَيْهِ ”

شبه الاضعان بهذا الشجر ٥

باب الخاء والياء وما يليهما

خَيْبَرُ جمع خَيْبَرٍ كَأَتْيَا جُمِعَتْ بِهَا حَوْلُهَا وَيَذَكَّرُ مَعْنَاهُ عِنْدَهُ قَالَ ابْنُ قَيْسٍ
الرَّقِيَّاتِ

د أتاني رسولٌ من رُقَيْمَةَ فاضْمَحْ بَانَ قَطَيْنَ الْحَيِّ بِعَدِكَ سَيِّرَا
أَقُولُ لِمَنْ يَحْدُو بِلَهُمْ حِينَ جَاوَزُوا بِهَا فَلَجَّ الْوَادِي وَاجْبَلَّ خَيْبَرَا
فَقُولَا لِي أَنْظُرَ نَحْوَ قَوْمِي نَظْرَةً وَلَمْ يَقِفْ الْحَادِي بِلَهُمْ وَقَعَّشَمَرَا ٥

خَيْبَرَانُ بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ وَآخِرُهُ نُونٌ قَالَ ابْنُ مَنْدَةَ فِي تَارِيخِهِ أَصْبِهَانُ مُحَمَّدُ
بْنُ عَلِيٍّ بَنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بَنُ تَجْبَةَ بْنِ وَاصِلِ بْنِ فَضَالَةَ التَّمِيمِيِّ الْخَيْبَرَانِي
أَبُو بَكْرٍ وَخَيْبَرَانُ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى الْمَدِينَةِ كَتَبَ عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْبَلَدِ
قُلْتُ يَرِيدُ بِالْمَدِينَةِ شَهْرِسْتَانَ أَصْبِهَانَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ٥

خَيْبَرُ بِكَسْرِ الْخَاءِ ثَمَّ يَلَا وَفُتِحَ الْزَّوَاهُ وَجِيمٌ مِنْ قُرَى قُرُوبِينَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا
أَسْكَدَرُ بْنُ حَاجِيٍّ بَنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بَنُ أَحْمَدِ الْخَيْبَرِيِّ أَبُو الْمُحَاسَنِ ذَكَرَهُ
أَبُو زَكْرِيَّا ابْنُ مَنْدَةَ قَالَ قَدِمَ أَصْبِهَانَ وَحَدَّثَ عَنْ هُبَيْةِ اللَّهِ بْنِ زَادَانَ وَغَيْرِهِ
٥ أَسْمَعُ مِنْهُ كَهَوْلَ بَلَدِنَاءِ

خَيْبَرَةُ قَرْيَةٌ قَرِبَ طَبْرِيقَةٍ مِنْ جِهَةِ عَمَّا قَرِبَ حِطَيْنَ بِهَا قَبِيرُ شُعَيْبِ بْنِ عَمْرِو
عَنِ الْكَمَالِ ابْنِ الْعَجْمِيِّ ٥

الْحَبِيلُ بِلَفْظِ الْخَيْبَلِ الشَّخْصُ وَالطَّيْفُ أَرْضُ لَبْنِي تَغْلِبُ قَالَ الشَّاعِرُ
لِمَنْ طَلَّلَ تَصَمُّمَنِهِ أَقَالَ فَسَرَحَهُ فَالْمَرَاتَةُ فَالْخَيْلُ ٥

٢٠ خَيْمَامٌ بِلَفْظِ جَمْعِ خَيْمَةٍ يَوْمَ ذَاتِ خَيْمَامٍ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ ٥
خَيْبَرُ الْمَوْضِعِ الْمَذْكُورِ فِي غَزَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ نَاحِيَةٌ عَلَى ثَمَانِيَةِ بُرْدٍ مِنَ الْمَدِينَةِ
لِمَنْ يَرِيدُ الشَّامَ يُطْلَقُ هَذَا الْأَسْمَاءُ عَلَى الْوَلَايَةِ وَتَشْتَمِلُ هَذِهِ الْوَلَايَةُ عَلَى سَبْعَةِ
حَصُونٍ وَمَزَارِعٍ وَخَلٍّ كَثِيرٍ وَأَسْمَاءٍ حَصُونِهَا حَصْنُ نَاعِمٍ وَعِنْدَهُ قَتْلُ مَسْعُودٍ

الذى قُتِلَ فيه يزيد ابن الفَخَّارِية فارس بنى عَمِيرَ قَتَلَهُ شَيْمَانُ بن شَهَابِ
الْمُسَمَّى قال عامر بن الطَّقِيلِ

هَلَّا سَأَلْتِ إِذَا اللَّفَّاحُ تَرَاوَحَتْ هَرَجَ الرِّيَالِ وَلَمْ تَسْبِلْ صِرَارًا
أَنَا لَنَجْعَلَ بِالْعَبِيْطِ لَصِيْفِنَا قَبْلَ الْعِيَالِ وَنَطْلُبُ الْأَوْتَارَا
وَنَعْمُدُ أَيَّامًا لَنَا وَمَائِرًا قَدَمًا تَبْدُ الْبَدَوُ وَالْأَمَصَارَا
مِنْهَا خَوْىٌ وَالدُّهَابُ وَالْقَصْفَا يَوْمَ تَهْتَدُ مَجْدُ ذَاكَ فَمَسَارَا
وَفِي كِتَابِ نَصْرِ خَوْىٌ وَإِنْ يَفْرُغُ مِنْ فَكْجٍ مِنْ وَرَاءِ حَفَرِ ابْنِ مُوسَى ، وَخَوْىٌ
أَيْضًا بَلَدٌ مَشْهُورٌ مِنْ أَعْمَالِ أَنْدَلِيسٍ حَصْنٌ كَثِيرُ الْخَيْرِ وَالْفَوَاكِهَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا
الثِّيَابُ الْخَوْيَّةُ وَيَنْسَبُ إِلَيْهَا أَيْضًا أَبُو مَعَادٍ عَبْدَانُ الطَّبِيبُ الْخَوْىُّ يَرْوَى
عَنِ الْجَاهِظِ رَوَى عَنْهُ أَبُو عَلِيٍّ الْقَالِي ، وَيُوسُفُ بْنُ طَاهِرٍ بْنُ يُونُسَ بْنِ
الْحَسَنِ الْخَوْىُّ الْأَدِيبُ أَبُو يَعْقُوبَ مِنْ أَهْلِ خَوْىٍّ أَدِيبٌ فَاضِلٌ وَفَقِيهٌ بَارِعٌ
حَسَنُ السِّيَرَةِ رَقِيفُ الطَّبْعِ مَلِجُ الشَّعْرِ مَسْتَحْسِنُ النِّظْمِ كَتَبَ لِأَبْنِ سَعْدٍ
الْإِجَارَةَ وَقَدْ كَانَ سَكَنَ نَوَاقِبَ طُوسَ وَوَلَّى نِيَابَةَ الْقَضَاءِ بِهَا وَجُمِدَتْ سِيرَتُهُ فِي
ذَلِكَ وَلَهُ تَصَانِيفٌ مِنْ جَمَلَتِهَا رِسَالَةُ تَنْزِيهِ الْقُرْآنِ الشَّرِيفِ عَنْ وَصِيَّةِ الْأَخِي
وَالْخَرِيفِ وَقَالَ أَبُو سَعْدٍ وَطَّيَّ أَنْهُ قُتِلَ فِي وَقْعَةِ الْعَرَبِ بِطُوسَ سَنَةَ ٥٩٩ هـ أَوْ
قَبْلَهَا بِبَيْسِيرٍ ، وَيَنْسَبُ إِلَيْهَا أَيْضًا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مُسْلِمِ الْخَوْىُّ
حَدَّثَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمُؤْتَنَ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ
بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَدْرِيسَ الشَّافِعِيِّ وَغَيْرُهُ ،

خَوْىٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكَسْرُ ثَانِيَةٍ وَتَشْدِيدُ يَاءِهِ وَإِنْ بِنَاحِيَةِ الْحِجَى قَالَ نَصْرُ خَوْىُّ
٢٠ مَادَّةُ الْمَعِينِ رَدَاءٌ فِي جَبَالٍ وَهَضْبِ الْمَعَا وَفِي جَبَالٍ حَلِيمَتٍ مِنْ صُرَيْبَةٍ قَالَ كَثِيرٌ
طَالَعَاتِ الْغَمِيسِ مِنْ عَبُودٍ سَالِكَاتِ الْخَوْىِّ مِنْ أَمْلَالٍ
وَالْخَوْىُّ وَالْخَوْىُّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَقَدْ شُرِّحَ أَنَّهَا وَقَالَ الْبَهْرَانِيُّ الْخَوْىُّ بِطُنٍ وَإِنْ شُدَّ
كَانَ الْآلُ يُرْقَعُ بَيْنَ خَزَوَى وَرَأَيْتُهُ الْخَوْىُّ بِهَمْزٍ سَيِّئًا

عبد الله بن رباحة الى اهل خيبر ليخبروا عليهم فقال ان شيتم خرمتم
 وخيبرتكم وان شيتم خرمتم وخيبرتموني فاعجبهم ذلك وقالوا هذا هو العدل
 هذا هو القسط وبه قامت السموات والارض ، وذكر ابو القاسم الزجاجي
 انها سميت بخيبر بن قاتية بن مهلائيل بن ارم بن عبيل وعبيل اخو عاد بن
 عوض بن ارم بن سام بن نوح عم وهو عمر الربذة وزرود والشقرة بنات يثرب
 وكان اول من نزل هذا الموضع وخيبر موصوفة بالحمى قال شاعر

لأن به ان جيت به خيبرية يعود عليه وردها وملأها

وقدم اعرابي خيبر بعياله فقال

قلت لحي خيبر استعدي هاك عيالي فأجهدي وجدتي

١. وباكري بصالب ويرد اعنك الله على ذا الجند

فحم ومات وبقي عياله واشتهر بالنسبة اليها جماعة منهم ابن الفاهر الخيبري
 اللخمي الدمشقي ولا ادري اهو اسم جدّه ام نسبه الى هذا الموضع روى

عنه ابو القاسم الطبراني ومات بعد سنة ٥٥٩ هـ وقال الأحنس بن شهاب

فلانة حطان بن قيس منازل كما نطق العنوان في الرق كاتب

١٥ ظلمت بها أعرى وأشعر نخنة كما اعتاد محموتا بخيبر صالب

وهي ايضا موصوفة بكثرة الخل والنمر قال حسان بن ثابت

اتفخر بالثمان لما لم يسته وقد تلبس الانباط ريطا مقصرا

فلا تك كالعاوي فاقبل أحمره ولم تخش سهما من النبل مضرا

فأنا ومن يهدي القسايد نحونا كمستبضع نمرأ الى ارض خيبراء

٢. خيت بكسر اوله واخره تاء مثناة ويقال خيط بالطاء اسم قرية ببلخ

خيذب بفتح اوله وبعد الدال المهملة باله موحدة موضع في رمال بني سعد

والخيذب في كلامهم الطريق الواضح قال

يعدو الجوزان بها في حل خيذبة كما يشق الى هدابه السرق

بن مسleme ألقبت عليه رَحَى والقَمُوص حصن الى الحَقِيف وحصن الشِّقْف
 وحصن النطاة وحصن السلاله وحصن الوطيج وحصن الكنينة ، واما نسط
 خيبر فهو بلسان اليهود الحصن ولكون هذه البقعة تشتمل على هذه الحصون
 سميت خيابر وقد فتحها النبي صلعم كلها في سنة سبع للهجرة وقيل سنة
 ٥ ثمان وقال محمد بن موسى الخوارزمي غزا النبي صلعم حين مضى ست سنين
 وثلاثة اشهر واحد وعشرون يوما للهجرة ، وقال احمد بن جابر فُحمت خيبر
 في سنة سبع عنوة نازلهم رسول الله صلعم قريبا من شهر ثم صالحة على حقن
 دماء وترك الدرية على ان يخلوا بين المسلمين وبين الارض والصفراء والبيضاء
 والبيضة الا ما كان منها على الاجساد وان لا يكتنوه شيئا ثم قالوا يا رسول الله
 ان لنا بالعجارة والقيام على النخل علما فآقرنا فآقرهم وعلمهم على الشطر من النمر
 والحب وقال آقرهم ما آقركم الله فلما كان ذلك خلافة عمر بن الخطاب رضى ظهر
 فيهم الزنا وتعبثوا بالمسلمين فأجلاهم الى الشام وقسم خيبر بين من كان له فيها
 سهم من المسلمين وجعل لإزواج النبي صلعم فيها نصيبا وقال آيتكن شاة
 اخذت الثمرة وآيتكن شاة اخذت الصبيعة فكانت لها ولعقبها واما فعل
 ١٥ عمر رضى ذلك لانه سمع ان النبي صلعم قال لا يجتمع دينان في جزيرة العرب
 فأجلاهم وقسم النبي صلعم خيبر لما فتحها على سنة وثلاثين سهما وجعل
 كل سهم مائة سهم فعزل نصفها لنوابه وما ينزل به وقسم الباقي بين المسلمين
 فكان سهم رسول الله صلعم مما قسم الشق والنطاة وما حيز معهما وكان فيهما
 وقف على المسلمين الكنينة وسلاله وهي حصون خيبر ودفعها الى اليهود على
 ٢٠ انكساف مما اخرجت فلم تنزل على ذلك حبيرة رسول الله صلعم واني بكر رضى
 فلما كان عمر رضى وكثر المال في ايدي المسلمين وقروا على عمارة الارض وسمع
 ان النبي صلعم قال في مرض موته لا يجتمع دينان في جزيرة العرب فأجلى
 اليهود الى الشام وقسم الاموال بين المسلمين ، وكان رسول الله صلعم بعث

عبد الله

٥ خَيْزَارُ بفتح خاء ثمر السكون و زالا واخره رالا من نواحي ارمينية نها ذكر في الفتوح،

الخَيْرَانُ قرية ينسب اليها ذرها في مجموع النسب،

الخيس بالكسر من نواحي اليمامة،

٦ خَيْسُ بفتح اوله ويكسر وسكون ثانيه وسين مهملة من كُور الحوف الغربي بمصر

من فتوح خارجة بن خذافة وكان اهلها ممن اعان علي عمرو بن العاصي فسيما

ثم امر عمر يردهم الى بلادهم على الجزية اسوة بالقبط واليهما ينسب البقر الخيسية

فان كانت هربية فهي مصدر خاست الجيفة خَيْسًا اذا اُروحت ومنه قيل

خاس البيع والنعام كاذه كَسَدَ حتى قَسَدَ،

٧ اخْيَسَارُ بفتح اء وسكون الياء وسين مهملة واخره رالا من مدن الثغور الك

بين غزنة و هراة اخبرني بعض اهل الغور،

خَيْسَقُ بفتح اوله وسكون ثانيه وسين مهملة واخره قاف اسم لآبة اى حرة

معروفة وبير خيسق بعيدة القعر وفي كتاب العين ناقة خسوق سميعة الخلف

تُخَسَفُ الارض بمناسها اذا مَشَتْ انقلب منسها فخذ في الارض،

٨ خَيْشُ هو الجبل المسمى خَيْصًا وقد ذكر سماه عمر بن ابي ربيعة خَيْشًا في

قوله تركوا خَيْشًا على ايمانهم وَيَسُومُوا عن يسار المتجد

وهو من جبال السراة وقال نصر خَيْش جبل بنخللة قرب مكة يذكر مع يسوم،

خَيْشَانُ بفتح اوله وسكون ثانيه وسين مهملة واخره نون قال الحارمي موضع

اظنه في سمرقند وقد نسب اليه ابو الحسن الخيشاني السمرقندي روي جامع

٩ الترمذي عن ابي بكر احمد بن اسماعيل بن عامر السمرقندي،

خَيْصَلُ بالفتح ثمر السكون وفتح الصاد المهملة ولام موضع في جبال هذيل عند

ماء قَيْلَم من كسر،

خَيْفُ بفتح اوله وسكون ثانيه واخره فا واخف ما اتحد من غلط الجبل

والْحَلُّ الطَّرِيفُ فِي الرَّمْلِ وَقَالَ نَصْرُ خَيْدَبِ جَبَلِ نَجْدِيٍّ

خَيْدَشْتَرُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ شَكَّ السَّمْعَانِي فِي ثَانِيهِ أَوْ نُونٌ أَمْ يَاءٌ وَهَاهُنَا ذِكْرُهُ مِنْ قَرَى اشْتَبَحْنَ مِنْ نَوَاحِي الصُّغْدِ قَالَ ذَكَرَ هَذِهِ الصُّورَةَ أَبُو سَعْدٍ الْأَدْرِبَسِيُّ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٌ بَلَالُ بْنُ رَمِيَارَ بْنِ رَبَابَةَ الْأَشْتَبَحِيَّ الْخَيْدَشْتَرِيَّ رَوَى عَنْهُ الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْبُخِيَّ رَوَى عَنْهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْفَضْلِ السَّرْحَسِيُّ وَلَيْسَتْ رَوَايَتُهُ بِالْقَوِيَّةِ

خَيْرٌ صَدَّ الشَّرَّ خُطَّةً بَنَى خَيْرٌ بِالْبَصْرَةِ مَنْسُوبَةٌ إِلَى فَخْرٍ مِنَ الْيَمَنِ يَلِي بَلْعَمَ خَيْرَانُ بِالْفَتْحِ مِنْ قَرَى الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ نَسَبُ إِلَيْهَا بَعْضُهُمْ يَقَالُ لَهَا بِسَمِيَّتٍ خَيْرَانُ قَالَ أَبُو سَعْدٍ وَمَا عَرَفْتُ هَذِهِ النِّسْبَةَ إِلَّا فِي تَارِيخِ الْخَطِيبِ فِي تَرْجُمَةِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْبَاقِي بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَوْقِ الرَّبِيعِيِّ الْخَيْرَانِي الْمَوْصَلِيِّ وَخَيْرَانُ حَصَنٌ بِالْيَمَنِ أَظَنُّهُ مِنْ أَعْمَالِ صَنْعَاءَ

خَيْرٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ رَاءٌ وَهُوَ فِي اللُّغَةِ عِبَارَةٌ عَنْ الْكُرْمِ مَوْضِعٌ خَيْرَةٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَرَاءُ جَبَلَانِ خَيْرَةٌ الْأَصْفَرُ وَخَيْرَةٌ أَنْمَدَرَةٌ مِنْ جَبَالِ مَكَّةَ مَا أَقْبَلَ مِنْهُمَا عَلَى مَرِّ الظُّهْرَانِ حَلٌّ وَمَا أَقْبَلَ عَلَى الْمُدَيِّرَا حَرَمٌ هَذَا وَالْخَيْرَةُ الْمَرْأَةُ الْفَاضِلَةُ وَكَذَلِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ

خَيْرُجٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَبَعْدُ الْمَرْأَةُ الْمُهْمَلَةُ جِيمٌ مَوْضِعٌ

خَيْرَةٌ بِكَسْرِ الْحَاءِ وَفَتْحِ الْيَاءِ مِنْ صَبِيحِ الْجَنْدِ بِمَكَّةَ

خَيْرِيْنٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَكَسْرِ الرَّاءِ وَسُكُونِ الْيَاءِ الثَّانِيَةِ وَآخِرُهُ نُونٌ

قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ نَيْنَوَى مِنْ أَعْمَالِ الْمَوْصِلِ تَسْمَى قُصُورَ خَيْرِيْنِ

خَيْرٌ أَخْزَى بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَبَعْدُ الْأَلْفِ خَاءٌ مَضْمُومَةٌ وَزَاوَانٌ قَرْيَةٌ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ بُخَارَا

خَمْسَةَ فَرَاسِخٍ بِقَرْبِ الرَّزْدَكِيِّ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْفَضْلِ

الْخَيْرِ أَخْزَى كَانَ مُقْتَى بُخَارَا يَرَوَى عَنْهُ أَبِي بَكْرٌ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ مِنْ بَنِي جَنْسَبِ

وَأَبِي بَكْرٍ ابْنُ مُجَاهِدِ الْقَطَّانِ الْبَجَلِيُّ وَغَيْرُهُمَا رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ

من النقي وعيون تخرج من صفقتي الوادي وبَقْبَر احمد بن الرضى سقى خيف
 ذى القبر وهو مشهور به وسلام هذا كان من اغنياء هذا البلد من الانصار
 بتشديد اللام قلبه ابو الاشعث الكندي ، وقال اسفل منه خيف النعمر به
 منبر واهله غاضرة وخزاعة وتجار بعد ذلك وناس وبه تخيل ومزارع وهو الى
 عُسْفان ومياهه خَرارة كثيرة ،

خَيْقَف بفتح اوله وبعد الياء المثناة من تحت فاء ثر كاف يوم الغصا وخَيْقَف
 لا ادري اهو موضع ام غير موضع ،
خَيْقَمَان بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح ثامه واخره نون قال ابو منصور خَيْقَم
 حكاية صرّت ومنه قوله يَدْعُو خَيْقَمًا خَيْقَمًا قال ورايت في بلاد بني تميم
 اركية عادية تسمى خَيْقَمَان وانشدني بعضهم ونحن نمتنعى منها
 كَأَمَّا نَطْفَةُ خَيْقَمَان صَبِيبُ حِنَّاءٍ وزعفران

وكان ماء هذه الركبة شديدة الصفرة ،
خَيْلَام بفتح اوله وسكون ثانيه بلدة بما وراء النهر من احوال فرغانة ينسب
 اليها الشريف حمزة بن على بن الحسن بن محمد بن جعفر بن موسى
 الخيلامي من ولد ابي بكر الصديق رضى الله عنه كان فقيها فاضلا روى عن القاضي
 ابي نصر احمد بن عبد الرحمن بن اسحاق الرِّيْعَدُمُونِي روى عنه عمر بن محمد
 بن احمد النسفى مات بسمرقند في ذى الحجة سنة ٥٣٣ هـ ،
خَيْلَع بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح اللام واخره عين مهملة اسم موضع قال
 ابو عمرو الخَيْلَعُ قَيْصٌ لا كُمى له وقال غيره وقد يقلب فيقال له الخَيْلَعُ ورعا
 ٢. كان غير منصوح القَرْجِين ،

خَيْلٌ بلفظ الخيل للتركيب كورة وبليدة بين الري وقزوين محسوبة من
 احوال الري وهي احدى قزوين اقرب بينهما وبين قزوين عشرة فراسخ ولها عدة
 قري ومنبر واسواق ، وقال نصر بقبيح الخيل موضع بالمدينة عند دار جريد بن

وارتفع عن مسيل الماء ومنه سمي مساجد الخيف من مئى وقل ابن جني
اصل الخيف الاختلاف وذلك انه ما انحدر من الجبل فليس شرقا ولا حصيضا

فهو يخالف لهما ومنه الناس أخيف أى مختلفون قل

الناس أخيفاً وشئى في الشيم وكلهم يجمعون بيت الادم

ه وقال نصيب وقيل للمجنون

وله ار ليلى بعد موقف ساعة بخيف مئى ترمى جمار المحصب
ويبدى الحصا منها اذا قذفت به من البرد اطراف البنان المحصب
واصبحت من ليلى الغداة كناظر من الصبح في اعقاب نجم مغرب
الا انما غادرت يا أم مالهك صدى أينما نذهب به الريح يذهب
١٠ وقال القاضي عياض خيف بنى كنانة هو المحصب كذا فسر في حديث عبد
الرزاق وهو بطحاء مكة وقيل مبتدأ الابطح وهو الحقيقة فيه لان اصله ما
انحدر من الجبل وارتفع عن المسيل، وقال الزهرى الخيف الوادى وقال الحارمى
خيف بنى كنانة بمعنى نزله رسول الله صلعم والخيف ما كان مجنبا عن طريق
الماء يميناً وشمالاً متسعاً وخيف سلام بلد بقرب عسفان على طريق
١٥ المدينة فيه منبر وناس كثير من خزاعة ومباهما قى وباديتها قليلة من جشم
وخزاعة، وخيف الحميراء في ارض الحجاز قال ابن قزعة

كان لم تجاورنا بنعف دواؤه واخزم او خيف الحميراء ذى النخل

وقيل انما سماه خيف سلام بالخفيف الرشيد كما ذكرناه في لؤيلاء وخيف

الخيّل موضع اخر جاء في شعر سويد بن جندعة القسرى فقال

٢٠ ونحن نقيمنا خثعاً عن بلادها تقتل حتى عاد مولى سنيدها

فريقين فرق باليمامة منهم وشرق خيف الخيل تبرى حدودها

وخيف ذى القبر اسفل من خيف سلام ولهس به منبر وان كان أهلاً وبه

خيّل كثير وموز ورمّان وسكانه بنو مسروح وشهد كنانة وتجار الفاي وماله

عيس وقل بعض الاعراب

خير اليماني ان سألته بليلة ليل خيمة بين يمش وعش
بصايجع آنسة كان حديتها شهد يشاب عرجه من عنب
وصايجع لاهية ألعب مثلها ببضاء واخبة كطيظ المصور
ولأنت مثلها وخير منهما بعد الرقاد وقبل ان لم تسحر

والخيمة من خاليف الطاييف

خيمة أم معبد ويقال بير أم معبد بين مكة والمدينة نزل رسول الله صلعم في
عاجرته ومعه ابو بكر رضى وقصته مشهورة قلوا لما هاجر رسول الله صلعم لم
ينزل مساحلاً حتى انتهى الى قديد فانتهى الى خيمة متبذرة وذكروا الحديث
اوسمعت هاتئ يشد

جزا الله خيراً والجزاء بكفة رفيقين قالا خيمتي أم معبد
ها نولا بالهدى ثم تروحسا فالتج من أمسى رفيق محمد
ليهنى بنى كعب مكان فتاتهم ومقعدا للمومنين عرصد

وخيمة أم معبد ويقال لها بير أم معبد ايضاً كان علي بن محمد بن علي
٥ الصليحي الذي استولى على اليمن في سنة ٤٧٣ عزم على التوجه الى مكة في
القي فارس حتى اذا كان بالمهاجم ونزل بظاهر مصنع يقال له أم الدقيم وبير
أم معبد وخيمت عساكره والملوك الذين كانوا معه من حوله فكسبه الاحول
بن تجاج صاحب زبيد فقال عبد الله بن محمد اخو الصليحي ان الاحول
قد دقنا فقال لا تخف فاني لا اموت الا بالدقيم وبير أم معبد معتقدا انها ام
p معبد لانه نزل بها رسول الله صلعم حين هاجر ومعه ابو بكر رضى فقال له
مشعل بن فلان العتي قاتل عن نفسك فهذه والله بير الدهيم بن عنس وهذا
المسجد موضع خيمة ام معبد بنيت الحارث العنسي وقتل الصليحي يومئذ
خيمت بفتح اوله وسكون ثانيه ونون مفتوحة وبعدها فاء وان بالجزيرة قال

ثابت دُفن به عامّة قتلى أُحُد قل نصر واضّنه بعبيح العرّقد ، وايضا جبل قرب
المدينة بين مُحْتَبٍ وصرار له ذكر في المغازي ، وروضة الخيل الجديدة ،

خيما بكسر اوله وفتح ثانيه والمدّ مالا لمبى اسد ويروى بنقصر ،

خَيْمٌ بكسر اوله وفتح ثانيه جمع خَيْمة قل العراني خَيْم بوزن قَيْم اسم جبل
ه بَعَايَتَيْنِ وانشد لابن مقبل حتى تنور بالزوراء من خيم وقد نصر خيم
جبل من عمالة على يسار الطريق الى انيمن وجبائها ثمر وسود كثيرة ينزل
الناس فيها وخيم موضع بالجزيرة يذكر مع عَوْرَ يَشْرِفان على انهبلة من تماس ،
ويوم ذى خيم من ايام العرب قال المرقش الكبير

هل تعرف اندار جنتي خيم غيرها بعدك صوب انديم ،

اخيم بوزن غيمر جبل عن العنورى قل ويقال ان ذا خيمر موضع اخر وقال

الحازمي ذات خيم موضع بين المدينة وديار غنغان ،

خيم بكسر اوله وتسكين ثانيه بلفظ الخيم انذى هو الشيمة جبل في بلادهم

عن صاحب كتاب الجامع وذات الخيم من بلاد مهرة بأقصى اليمن ،

خيمر من بلاد غنغان قال عوف بن مالك انقضى يخاطب عيينة بن حصن

ها بن حذيفة الفزاري وقد اعاد الخلف بين طي وغنغان في ايام سليجة

ايا مالك ان كان ساءك ما ترى ايا مالك فاذنبح برأسك كوثرا

والخ لحمار بين شوط وحية كما قد جمعت الخيمتين وخيمرا

وبركت حول للاصم فوارسا وللغوث قوما دارعين وحسرا ،

الخيمات قال ابو زياد ولهبى سلول بطن بيشة الخيمات نخل وقد يزرع في

موضعها الحب قال وما حدثت ان لقوم نخلا ببلد من البلدان افضل من

الخيمات ،

الخيمة بلفظ واحدة الخيام قل الاصمعي وفيها بين الرمة من وسطها فسوق

ابانين يمينها وبين الشمال اكمة يقال لها الخيمة بها ماء يقال لها العبارة لمبى

كتاب الدال المهملة من كتاب معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الدال والالف وما يليهما

١٠ دَالٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَهَزْزٌ ثَانِيَةٌ وَتَشْدِيدُهُ وَبَعْدَهُ الْفَاءُ سَاكِنَةٌ وَآخِرُهُ ثَلَاثٌ مِثْلُثَةٌ
بُوزُنِ الدَّعَاثِ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ أَصْدَرُهَا عَنْ طَهْرَةَ الدَّعَاثِ وَهُوَ فَعْعَالٌ مِنْ
دَعَاثُ الطَّعَامِ دَالًّا إِذَا اكْتَلَتْهُ وَالْإِدْعَاثُ الْإِثْقَالُ وَفِي كِتَابِ الْجَزِيرَةِ لِلْأَصْمَعِيِّ
وَفَوْقَ مَتَالِحِ صَحْرَاءٍ يُقَالُ لَهَا الْمُتَنْتَهِيَةُ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَغْرِبِ وَبِغَرْبِهَا وَادٍ
يُقَالُ لَهُ الدَّعَاثُ بِهِ مِيَاهٌ لَبَنِي أَسَدٍ وَفَوْقَ الدَّعَاثِ عَمَّا يَبْلِي الْغَرْبُ جَنْزِيرٌ يُقَالُ
لَهُ صُفْيَانَةٌ وَفِي كِتَابِ نَصْرِ الدَّعَاثِ مَعَادَةٌ لِلصَّبَابِ ۝

دَالٌ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ بِالتَّخْفِيفِ مَوْضِعٌ بِتَهَامَةٍ قَلَّ كَثِيرٌ

إِذَا حَلَّ أَهْلِي بِالْأَبْرِقَيْنِ أَبْرِقَ نَى جُدَدٌ وَدَالًا ۝

الدَّالُّ بُوزُنِ الدَّعَالِ كَالَّذِي قَبْلَهُ مَوْضِعٌ وَهُوَ فَعْعَالٌ مِنْ دَالٍّ يَدَالُ إِذَا قَارَبَ
الْمَشْيَ وَهُوَ الدَّالُّ ۝

١١ دَالَّةٌ بُوزُنُ دَاعَةِ اسْمٍ لِلجَبَلِ الَّذِي يَحْجُزُ بَيْنَ تَحْلَتَيْنِ الشَّامِيَّةِ وَالْيَمَانِيَّةِ مِنْ
نَوَاحِي مَكَّةَ قَالَ حَدِيثُ بَنِي أَنَسٍ الْهَدَلِي

هَلُمَّ إِلَى أَكْنَافِ دَالَّةٍ دُونَكُمْ وَمَا أَغْدَرْتُمْ مِنْ خَسْلَهِنَّ الْخِنَاطِبُ

وَالدَّالَّيَاتُ خَزَزُ الْعُنُقِ ۝

دَابِقٌ بِكَسْرِ الْبَاءِ وَقَدْ رَوَى بِفَتْحِهَا وَآخِرُهُ قَافٌ قَرْيَةٌ قَرِبَ حَلَبٍ مِنْ أَعْمَالِ
١٢ عَوَّازٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَلَبٍ أَرْبَعَةُ فَرَاسِخٍ عِنْدَهَا مَرْجٌ مَعْشَبٌ نَزْلٌ كَانَ يَنْزِلُهُ بَنُو
مُرْوَانَ إِذَا غَزَوْا الصَّايِفَةَ إِلَى ثَعْلَاقِ الْمُصَيِّصَةِ وَبِهِ قَبْرِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ
مُرْوَانَ وَكَانَ سُلَيْمَانٌ قَدْ عَسَكَرَ بِدَابِقٍ وَعَوَمَ أَنْ لَا يَرْجِعَ حَتَّى يَسْتَفِخَ
الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ أَوْ تُودَى الْجَزِيرَةَ فَشَتَّى بِدَابِقٍ شَتَاءَ بَعْدَ شَتَاءٍ أَنْ رَكِبَ ذَاتَ

الْأَخْطَلُ

هل تعرف اليوم من ماوية الظللا تحملت أنسه عنه وما احتملا
 بيطن خينف من أم الوليد وقد تامت فوادك او كانت له خبلا
 خين بكسر اوله وسكون ثانيه واخره نون بلدة من نواحي طوس ينسب
 اليها ابو الفضل المظفر بن منصور الخيى ذكره الادريسي في تاريخ سمرقند
 ثم فارقها الى طبرستان فأت بها وكان اديبا شاعرا
 خيوان بفتح اوله وتسكين ثانيه واخره نون مخلاف باليمن ومدينة بها قال
 ابو على الفارسي خيوان فيعال منسوب الى قبيلة من اليمن وقال ابن الكلبي
 كان يعوق الصنم بقريه يقال لها خيوان من صنعاء على ليلتين مما يلي مكة
 ا. خيوق بفتح اوله وقد يكسر وسكون ثانيه وفتح الواو واخره كاف بلدة من
 نواحي خوارزم وحصن بينهما نحو خمسة عشر فرسخا واهل خوارزم يقولون
 خيوه وينسبون اليه الخيوق واهلها شافعية دون جميع بلاد خوارزم فانهم
 حنفيّة وهو من شذون الكلام لان الواو صحّة فيه وقبلها ياء ساكنة والاصل ان
 تقلب وتدغم ومثله في الشذون خيوه اسم رجل والله اعلم

ثم حرف الخاء من كتاب معجم البلدان

وبها اوقع المسلمون بالروم وفي اول حرب بينهم قال احمد بن جابر لما فرغ ابو بكر رضى من اهل الردة عقد ثلاث الوية لترتيب ابى سفيان وشُرْحَبِيل بن حَسَنَة وعمر بن العاصي فساروا الى الشام فأول وقعة كانت بين المسلمين وعدوهم بقرية من قرى غزوة يقال لها داثن فكان لهم الكفار ثم اظفر الله المسلمين وذلك في سنة اثنى عشرة

داجون بالجيم واخره نون قرية من قرى الرملة بالشام ينسب اليها ابو بكر محمد بن احمد بن عمر بن احمد بن سليمان الداجوني الرملي المقرئ وذكر في ايضاح الاهوازي روى عن ابى بكر احمد بن عثمان بن شبيب الرازي روى عنه ابو القاسم زيد بن علي الكوفي قال الحافظ ابو القاسم محمد بن احمد بن اعرم بن احمد بن سليمان الرملي الداخوني المقرئ المكفوف قرا القرآن على بن محمد بن موسى بن عبد الرحمن المقرئ الدمشقي صاحب ابن ذكوان وابى محمد عبد الله بن جبير الهاشمي بحرف ابن كثير وعلى عبد الله بن احمد بن سليمان بن سلكوية والعباس بن الفضل بن شاذان الرازي وعبد الرزاق بن الحسن وعلى بن ابي بكر محمد بن احمد بن عثمان بن شبيب الرازي روى عنه هارون بن موسى الأخفش وابو نعيم محمد بن احمد بن محمد الشيباني وابو الحسن محمد بن ماهوية القراري وحدث عن ابى بكر احمد بن محمد بن عثمان الرازي ومحمد بن يونس بن هارون القزويني والعباس بن الفضل بن شاذان قرا عليه ابو القاسم زيد بن علي بن احمد بن بلال الجلي الكوفي قدم الكوفة سنة ٣٤٩ وابو بكر عبد الله بن محمد بن ذورك القيافي وابو العباس احمد بن محمد بن عبد الله الجلي روى عنه ابو محمد بن عبد الله بن علي بن محمد الضيدلاني والحسن بن رشيد العسكري وابو بكر ابن مجاهد ولا يصح باسمه وكان مقريا حافظا ثقة حكى ابو عمرو عثمان بن سعيد المقرئ عن فارس بن احمد قال قدم الساجوني

عشيّة من يوم جمعة فرّ بالتّل الذي يقال له تلّ سليمان اليوم فرأى عليه
قبراً فقال من صاحب هذا القبر قالوا هذا قبر عبد الله بن مسافع بن عبد
الله الأكبر بن شيبه بن عثمان بن أبي طلحة عبد الله بن عبد العزى بن
عثمان بن عبد الدار بن أقصى بن كلاب القرشى الحنظلي مات هناك فقال
هـ سليمان يا وجه لقد أمسى قبره بدار غربة قال ومرض سليمان في أثر ذلك
ومات ودفن الى جانب قبر عبد الله بن مسافع في الجمعة التي تليه او الثانية
وبقربها قرية اخرى يقال لها دُوييف بالتصغير ، قال الجوهري ذابق اسم
بلد والاغلب عليه التذكير والصرف لانه في الاصل اسم نهر وقد يؤنث ،
وقد ذكره الشعراء فقال عيسى بن سعدان عسرى حلى

١. ناجوك من أقصى الحجاز وليتكم ناجوك ما بين الأحص وذابق
امقارق حلب وطيب نسينها يهنيكم ان الرقاد مفارق
والله ما خفف النسيم بارضكم الا طربت الى النسيم الخافق
واذا الجنوب تحطرت انفاسها من سفح جوشن كنت اول ناشق
وانشد ابن الاعرابي

١٥ لقد خاب قوم قلّ دوك امورهم بدابق ان قيل العدو قريب
راوا رجلا ضخمًا فقالوا مقاتل ولم يعلموا ان الفؤاد نجيب
وقال الحارث بن الدنلي

٢. اقول وما شأنى وسعد بن نوقل وشأن بكاهى نوفل بن مساحق
الا انما كانت سوابق عبّرة على نوفل من كاذب غير صادق
فهلا على قبر الوليد وبسة وقبر سليمان الذي عند ذابق
وقبر ابي عمرو وقبر اخيهما بكيت لحزن في الجوانح لاصف

دأثر بعد الالف ثاء مثلثة مكسورة واخره راء ملة لبني فزارة
دأثر بعد الثاء المثلثة المكسورة نون ناحية قرب غزّة بأعمال فلسطين بالشام

دارا بن دارا الملك بن قُبان الملك لما لقي الاسكندر بن فيلفوس المقدوني
 فقتله الاسكندر وتزوج ابنته وبَنَى في موضع معسكره هذه المدينة وسماها
 باسمه وأياها اراد الشاعر بقوله انشده ابو الندى اللغوي
 ونقد قلت لِرَجُلِي بَيْنَ حَرَّانَ وَدَارَا اَصْبِرْ يَا رَجُلَ حَتَّى يَرْزُقَ اللَّهُ جَمَارَا
 ٥ ودارا ايضا قلعة حصينة في جبال طبرستان ، ودارا وان في ديار بني عامر قال
 حميد بن ثور

وقالمة زور مغبَّ وان يصرى بحلّية او ذات الخمار عجيب
 بَنَى قَدْ كَرَا عَمَّ اَنْتَجَعْنَا واهلنا مدافع دارا والجَنَابُ خَصِيبُ
 لبالي ابصار العَوَانِي وسمَّعُهَا اَلِيَّ وَاَنْ رَجِي لَهْنَ جَنُوبُ
 ١٠ وان ما يقول الناس شَيْءٌ مَهْوُونٌ عَلَيْنَا وَاَنْ غُطُنُ الشَّبَابِ رَطِيبُ
 زور يريد نفسه مغبَّ لا عهد له بالزيارة ،

دارا اجرد بعد الالف الثانية باء موحدة ثم جيم ثم راء ودا ل مهملة ولاية
 بغارس ينسب اليها كثير من العلماء منهم ابو علي الحسن بن محمد بن
 يوسف الداراجردى الخطيب ، ودارا اجرد قرية من كورة اضطخر وبها معدن
 ٥ الزريق ، ودارا اجرد ايضا موضع بتميسابور ينسب اليه ابو الحسن علي بن
 الحسن بن موسى بن ميسرة الداراجردى ، ويقال دارا اجرد ويذكر هناك ان
 شاء الله تعالى ،

دار البطيخ محلة كانت ببغداد كان يباع فيها الفواكه قال الهيثم بن فراس
 قبل ان تُنْقَلَ الى الكرخ في درب يعرف بدرب الاساكفة والى جانبه درب
 ٢٠ يعرف بدرب الخبز فنقلت من هذا الموضع الى مكانها بالكرخ في ايام المهدي
 وأياها اراد محمد بن محمد بن لُثُكَة البصري

انتم ابْنُ كَلِّ الْبَرَايَا لَكِنْ اقْتَصِرُوا عَلَى اسْمِ حَمْرَةٍ وَصَفًا غَيْرَ تَشْمِيخٍ
 كدَارِ بَطِيخٍ تَحْوِي كُلَّ فَكْهَةٍ وَمَا اسْمُهَا الدَّهْرُ اِلَّا دَارُ بَطِيخٍ ،

بغداد وقصد حلقة ابن مجاهد فرفعه ابن مجاهد وقتل لاحتجابه عذا انداجوني
أقرعوا عليه

داحية ذكر مع دحي بعد

دادم من ثغور الروم غزاها سيف الدولة فقال شاعره ابو العباس الصفري

في دادم لما اتت بدادم حصبت ذوبه من عذاب واصب

دانوما بعد الالف ذال محجمة ثم واو ساكنة من قري قوم لوط

داراء بعد الالف راء والف عدودة وربما قيل دار بغير الف عدودة في اخره
موضع مشهور ومنزل للعرب معبر جاء ذكره في وفد عبد القيس على النبي

صلعم وهو من نواحي البحرين يقال له جوف داراء وآياه اراد الشاعر بقوله

لعمرك ما ميعاد عينيكي والبكا بداراء الا ان تهب جنوب

أعاشير في داراء من لا أدته وبالرمل مهتجور الى حبيب

اذا هب علوي الرياح وجدتي كافي لعلوي الرياح نسيم

وهذا موضع استنصب علينا معرفته وكثر تفتيشنا آياه وظنه شارحو الحاشية

داراء لبلدان الجزيرة فغلطوا حتى وجدته الوزير صاحب القاصي الاكرم

اجمال الدين ابو الحسن علي بن يوسف الشيباني القفطي اطل الله بقاءه

بخط ابي عبد الله الموزاني فيما كتبه عن الحسن بن عليل العنزي فاذا

فاحسن الله جزاءه وقال الأجدع بن الأبيهم البلوي

خرجن لهم من شق داراء بعد ما ترفع قرن الشمس عن كل نائم

فأصبحن بالاجزاء اجزاء يترقن يقلبن هاما في عيون سوام

داراء مثل الذي قبله الا انه مقصور وهي بلدة في لحف جبل بين نصيبين

وماردين قالوا طول بلد داراء سبع وخمسون درجة ونصف وثلاث وعرضها

ست وثلاثون درجة ونصف وانها من بلاد الجزيرة ذات بساتين ومياه جارية

ومن اعمالها يجلب الحلب الذي تتطيب به الاعراب وعندها كان معسكر

حيث الصبي ناعم والدار دانية والدهر يأتي على وقفي وإنشأرى
والليل بين الدمي والغيد مختصر قصير ما بين روحاني وابكاري
وقد تظاول حتى ما تحمّل له أن الزمان لياليه باسكاري
وكان دينار من أجل القواد في زمن المأمون وكان ولي كور الجبل وغيره ثم سخط
عليه المأمون فاختصر به على ماء الكوفة فأراد أن يمتنع من قبوله ذلك ثم
عرض له أن شاو الموبد فقال له الموبد أن الحركة من دلائل الحياة والسكون
من دلائل الموت وأن يتحرك حركة ضعيفة تؤمل أن تقوى أحسب أن من أن
تسكن فقبل العمل وحمد الرأي فيه ، وكان لدينار أخ اسمه يحيى وفيهما
يقول دعبل بن علي

١٠ ما زال عصياننا لله يزدنا حتى دُفَعْنَا إلى يحيى ودينار
إلى عليّين لم يقطع ثمارها قد طال ما تجدد الشمس والمنار
وفي رواية بن أبي الصنحاك وأبنيه والحسن بن سهل يقول دعبل
ألا فاشترؤا متى ملوك المخرم أبيع حسنا وأبني رجاء بدرهم
وأعط رجاء فوق ذاك زيادة واسمح بدينار بغير تنادم
١٥ فان ردت من غيب على جميعهم فليس يرد العيب يحيى بن اكنم ،

دار الرقيق محلة كانت ببغداد متصلة بالحريم الطاهر من الجانب الغربي
ينسب إليها الرقيق ويقال لها شارع دار الرقيق أيضا وقال بعض الظرفاء
من أبيات كتبها على حصن أبي جعفر المنصور فقال

٢٠ أتى بليت بطي من الأطباء رشيق رأيته يتشكى بقرب دار الرقيق
فقلت مولاي زنى فقد شرفت برقيق فقال لي رمت أمرا أعلى من العيوق ،

دار الرجائين وهي دار الخلافة ببغداد مشرفة على سوق الهرجاء
استجدها المستظهر بالله بن المقتدى نقض داو خاتون التي بباب الغربية ودار
السيدة بنت المقتدى وكان بالرجائين سوق للسفطين فأخربه وضافه

دَارَتَانِ اسْمُ لِمَوْضِعٍ بَعَيْنُهُ قَالَ مِيدَانُ بْنُ صَخْرٍ

وَبِلَ لَعَيْنُكَ يَابْنَ دَارَةَ كُلَّمَا يَوْمًا عَرِثَتْ بَدَارَتَيْنِ خَيْلًا ،

دَارُ الْبَنُودِ دَارُ السَّلَاحِ بِمَصْرِ الَّذِينَ كَانُوا يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ خَلَعُوا عَلَوَيْتُونَ وَكَانَ يُحْبَسُ فِيهَا مَنْ يَرَادُ قَتْلُهُ وَحُبْسُ فِيهَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ اَنْتَهَامِي فَفُتِلَ وَغَسِرَ هَمْبُوسُ فِيهَا

طَرَقَتْ خَيْلًا بَعْدَ طَوْلِ صُدُودِهَا وَقَرَّتْ إِلَيْهِ السَّاجِنُ نَيْلَةَ عِيدِهَا
أَنِّي اهْتَدَيْتُ لَا التَّيْبَةَ مِنْشَاهَا وَلَا سَفْحَ الْمُقَتَّمِ مِنْ مَجْنٍ بُرُودِهَا
اسْرَتْ إِلَيْهِ مِنْ وَرَاءِ تَهَامَةِ وَجَفَّاهُ دَانِي الدَّارِ غَيْرَ بَعِيدِهَا
مَسْتُوطُنَا دَارُ الْبَنُودِ وَقَلْبِي بِهِ لِلرَّغْبِ يَخْفِقُ مِثْلَ خَفَقِ بُرُودِهَا
١. دَارٌ تَحْطُّ بِهَا الْمَنُونُ سَنَانُهَا فَتُرْجُحُ وَالْمَهَاجَاتُ جَلَّ صِيُودِهَا ،

دَارِجِينَ قَالَ الْعِرَاقِيُّ اسْمُ مَوْضِعٍ وَفِيهِ نَظَرٌ

دَارُ الْحَكِيمِ مَحَلَّةٌ بِالْكُوفَةِ مَشْهُورَةٌ مَنَسُوبَةٌ إِلَى الْحَكِيمِ بْنِ سَعْدِ بْنِ قُورٍ
الْبَكَّاهِي مِنْ بَنِي الْبَكَّاءِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ صَعْمَعَةَ ،

دَارُ الْخَيْلِ مِنْ دَوْرِ الْخِلَافَةِ الْعَظِيمَةِ بِبَغْدَادٍ كَانَتْ دَارًا عَظِيمَةً لِارْجَاءِ عَدِيَّةٍ
هَذَا الْبَغَاءُ لَهَا مَكْنٌ عَظِيمٌ أَلْفُ ذِرَاعٍ فِي أَلْفِ ذِرَاعٍ كَانَ يُوَقَّفُ فِيهَا فِي الْأَعْيَادِ
وَعِنْدَ وَرُودِ الرِّسْلِ مِنَ الْبِلَادِ فِي كُلِّ جَانِبٍ مِنْهَا خَمْسُمِائَةِ فَرَسٍ بِالْمُرَاكِبِ
الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ كُلُّ فَرَسٍ مِنْهَا عَلَى يَدِ شَاكِرِي ،

دَارُ دِينَارٍ مَحَلَّتَانِ بِبَغْدَادٍ يُقَالُ لِأَحَدَاهُمَا الْكُبْرَى وَالْآخَرَى دَارُ دِينَارِ الصُّغْرَى
وَهِيَ فِي الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ قُرْبَ سَوَاقِ الثَّلَاثَةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ دُجَلَةَ مَنَسُوبَةٌ إِلَى دِينَارِ
٢. بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْلَى الرَّشِيدِ وَكَانَ عَظِيمًا فِي أَيَّامِ الْمَأمُونِ وَعَاصِدُ الْحَسَنِ بْنِ
سَهْلٍ عَلَى حُرُوبِ الْفَتْنَةِ لِابْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَدِّيِّ وَغَيْرِهِ وَأَيَّاهَا عَنِ الْمُؤَيَّدِ
الْأَلْمُوسِيِّ

تَهْرُ الْمُعَلَّى لِنَشَاطِي دَارِ دِينَارٍ مَجَامِعُ الْعَيْسِ أَوْطَانِي وَأَوْطَارِي

ولها من الذهب والفضة ثمانية عشر عُصْنًا كُلُّ عُصْنٍ منها فروع كثيرة مكلّلة بأنواع الجواهر على شكل الثمار وعلى أغصانها أنواع الطيور من الذهب والفضة إذا مرَّ الهواء عليها ابانت عن عجائب من أنواع الصغير والهدير وفي جانب الدار عن يمين البركة تمثال خمسة عشر فارسا على خمسة عشر فرسا ومثله عن يسار البركة قد لبسوا أنواع الحرير المدبج مقلّدين بالسيوف وفي أيديهم اللمطارد يتحركون على خطّ واحد فيظنُّ أن كلَّ واحد منهم إلى صاحبه قصده

دارُ شَرْشِير بكسر الشين وراءين مهملتين محلّة كانت ببغداد لا تُعرَف اليوم ذكرها تحفّة البرمكي في أشعاره ولعلّه كان ينزلها فقال

١٠ سلام على تلك الطلول السدواتر وان اقفرّت بعد الانيس المجاور

غراير ما فترن في صيد غافل بأخاطهن الساجيات الفسواتر

سقى الله أيامي برحمة هاشم الى دار شرشير محلّ الجائر

سحائب يسكنن الديول على الثرى ويصحن بهنّ الزهر رطب المحاجر

منازل لداق ودار صبايلى ونهى بامثال النجوم الزواهر

١٥ رمتنا يد المقادر عن قوس فرقة فلم يحطنا للحين سهم المقادر

الا هل الى في الجزيرة بالصحن وطيب نسيم الروض بعد الظهاير

واقنانها والطير تندب شجورها بأشجارها بين المسماه النواخير

ورقة ثوب الحر والريح لندنة تساق بمسوط الجناحين ماطر

سبيل وقد ضاقت في السبل حيرة وشوقا الى افياءها بالهواجير

٢٠ دار الطواويس بدار الخلافة المعظمة ببغداد من بناء المطيع بالله

دار عمارة في موضعين ببغداد أحدهما في شارع الخرم من الجانب الشرقي

منسوبة الى عمارة بن ابي الخصيم مولى بوى بن حاتم وقيل مولى المنصور وكان

ابو الخصيم أحد حجاب المنصور ودار عمارة ايضا بالجانب الغربى منسوبة الى

اليها وكان اثنتان وعشرون دُكَّانًا وهناك خان يعرف بخان عاصم وثلاثون وعشرون دُكَّانًا من وراه وسوق للعطارين فيه ثلاثة وأربعون دُكَّانًا وستة عشر دُكَّانًا كان فيها مُدَّاد الذهب وعدة أدر من دار الحرم وعمل الجيع دارا واحدة ذات وجوه أربعة متقابلة وسعة صحنها ستمائة ذراع وفي وسطها بستان وفيها ٥ ما يزيد على ستين حجرة ينتهي آخرها الى الباب المعروف بدركاه خاتون من باب الحرم قرب باب النوني وابتدى بعملها في سنة ٥٠٣ هـ وخرج منها في سنة ٥٠٧ هـ الدار علم لموضع بين البصرة والبحرين ودار موضع في شعر نَهْشَل بن حَرِيٍّ ونحن مَنَعْنَا الْحَيَّ أَنْ يَتَقَسَّمُوا بدار وقالوا ما لمن قَرَّ مَقْعُدُ قال ابن دُرَيْد في الملاحم دار موضع بالبحرين معروف واليه ينسب الدارِيُّ ١. العَطَّارُ

دار رزّين من نواحي سجستان وقال الرُّهْنِي من نواحي كرمان دار رَزَنْج بعد الرّاء المفتوحة والة مفتوحة ايضا بعدها نون وآخره جيم من قرى الصغانيان منها ابو شُعَيْب صالح بن منصور بن نصر بن الجراح الدار رَنْجِي الصغاني يروى عن قُتَيْبَةَ بن سعيد روى عنه عبيد الله بن محمد بن ١٥ يعقوب بن البخاري وغيره ومات قبل سنة ٣٠٠ او حدودها والله اعلم دار السَّلَام ومدينة السلام في بغداد وسيذكر سبب تسميتها بذلك في مدينة السلام ان شاء الله تعالى ودار السلام الجَنَّة ولعل بغداد سميت بذلك على التشبيه

دار سُوقِ التَّمْرِ وفي الدار لفة قرب باب الغربية من مشرعة الابريين ذات الباب العالي جدًا وهو الآن مسدود وتعرف بالدار القُطْنِيَّة ٢. الشَّجَرَةُ دار بالدار المعظمة الخليفية ببغداد من ابنية المقتدر بالله وكانت دارا فسيحة ذات بساتين مونة واعمال سميت بذلك لشجرة كانت هناك من الذهب والفضة في وسط بركة كبيرة مدورة امام ايوانها وبين شجر بستانها

وغيرهم وعاد الى بغداد وكان مولده في ذى الحجة سنة ١١٩هـ ومات في تاسع رجب سنة ٩٠٧هـ ودُفن بباب حرب ببغداد.

دار القضاء هي دار مروان بن الحكم بالمدينة وكانت لعم بن الخطاب رضى فبيعته في قضاء دينه بعد موته وقد زعم بعضهم انها دار الامارة بالمدينة وهو محتمل لانها صارت لامير المدينة.

دار القطان محلة كانت ببغداد من نهر طابق بالجانب الغربي بين اللرخ ونهر عيسى بن علي ينسب اليها الحافظ الامام ابو الحسن على الدارقطني رحمه الله وغيره الحافظ المشهور روى عن ابي القاسم البغوي وابي بكر بن ابي داود وخلف لا يخصصون وكان ادبيا يحفظ عدة من الدواوين منها ديوان السيّد الجيّري فنسب الى التشيع وتفقه على مذهب الشافعي رضى واخذ الفقه عن ابي سعيد الاصطخري وقيل عن صاحب ابي سعيد ومولده في ذى القعدة سنة ٣٠٩هـ ومات في ذى القعدة سنة ٣٨٥هـ ودُفن قريبا من معروف اللرخي.

دار قمام بالوفدة منسوبة الى قمام بنت الحارث بن هاني الكندي عند دار الاشعث بن قيس والله اعلم.

دار القوارير قال احمد بن جابر حدثني العباس بن هشام الكلبي قال كتب بعض الكنديين الى ابي يساله عن مواضع منها دار القوارير بمكة فكتب قائما دار القوارير فكانت لعنتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف ثم صارت للعباس بن عنتبة بن ابي لهب بن عبد المطلب ثم صارت لأم جعفر زبيدة بنت ابي الفضل بن المنصور فاستعملت في بنائها القوارير فنُسبت اليها وكان محمد البربري بناها قريبا من خلافة الرشيد وادخل بير جبّير بن مطعم بن عدى بن نوفل بن عبد مناف اليها.

داركان بعد الرام كاف واخره فون قرية من قري مرو بينها وبين مرو وسج

عمارة بن حمزة مولى المنصور وهو من ولد ابى ثمانية مولى النبی صلعم اقتناع من المنصور وكانت من قبل ان تُبنى بغداد بُستانا لبعض ملوك الفرس ويتصل بها ربض ابى حنيفة ثم ربض عثمان بن نهيك وهو ما بين دار عمارة ومقابر قريش ء

دار الحجلة قال احمد بن جابر حدثني العباس بن هشام الكلبي قال كتب بعض الكنديين الى ابى يساله عن دار الحجلة بمكة الى من تُنسب فكتب دار الحجلة هي دار سعيد بن سعد بن سهم وبنو سعد يدعون انها بنيت قبل دار الندوة ويقولون هي اول دار بنت قريش بمكة ء

دار علقمة بمكة تُنسب الى طارق بن المعقل وهو علقمة بن عريم بن جذاعة ابن مالك بن سعد بن عوف بن الحارث بن عبد مناة بن كنانة ء

دار قرچ محلة كانت ببغداد بالجانب الشرق فوق سوق يحيى وكان فرج ملوكا محمد وبن بنت غصيص أم ولد الرشيد ثم صار ولاية للرشيد وداره اقطاع من الرشيد ولم يكن على شاطى دجلة احكم بناء من داره ثم هدمت فيها هدم من منازل ابنه عمر بن فرج لما قبضت ء

دار القز محلة كبيرة ببغداد في طرف الصحراء بين البلد وبينها اليوم نحو فرسخ وكل ما حولها قد خرب ولم يبق الا اربع محال متصلة دار السقز والعنابيين والنصرية وشهارسوك والباقي تلؤل قايم وفيها يعمل اليوم الساعد ينسب اليها ابو حفص عمر بن محمد بن المعمر بن احمد بن يحيى بن حسان بن طبرزد المودب الدارقزي سمع الكثير بافاة اخيه ابى البقاء محمد بن محمد ابن طبرزد وعمر حتى روى ما سمعه وظليه الناس وحمل الى دمشق بالقصد الى السماع عليه جملة الملك الحسن احمد بن الملك الناصر من بغداد فسمع عليه هو وخلف كثير من اهل دمشق وكان قد انفرد بكثير من التنب ولم يكن يعرف شيئا من ابى الحصين ومن ابى المواهب وابى الحسن الزاعوني

معاوية بن ابي سفيان فجعلها دار الامارة

دار الْمُقَطَّعِ بِاللُّوْفَةِ تَنْسَبُ اِلَى الْمُقَطَّعِ الْكَلْبِيِّ وَلَهُ يَقُولُ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ
عَلَى ذِي مَنْارٍ تَعْرِفُ الْعَيْنُ مَتْنَهُ كَمَا تَعْرِفُ الْاضْيَافُ دَارَ الْمُقَطَّعِ
دَارُ تَخْلَةٍ مضافاً الى واحد النخل جاء ذكرها في الحديث وهو موضع سوق
المدينة

دَارُ وَاشِكِيذَانٍ بَعْدَ الْوَاوِ وَالْأَلْفِ شَيْنٌ مَحْجَمَةٌ وَآخِرُهُ ثُونٌ قَرْيَةٌ مِنْ قَرَى هَوَآةَ
يُنْسَبُ إِلَيْهَا دَارِيٌّ وَفِيهَا يَقُولُ الشَّاعِرُ يَا قَرْيَةَ الدَّارِ هَلْ لِي فِيكَ مِنْ دَارٍ
دَارُومًا أَحَدِي مُدُنٍ قَوْمَ لُوطٍ بِفِلَسْطِينَ وَلَعَلَّهَا الدَّارُومُ الْمَذْكُورَةُ بَعْدَ هَذِهِ
الدَّارُومُ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ قَالَ الشَّرْقِيُّ نَزَلَ بَنُو حَامِرٍ تَجَرَّى الْجَنُوبَ وَالدَّبُورَ وَيُقَالُ
لِأَتْلُكِ النَّاحِيَةِ الدَّارُومُ فَجَعَلَ اللَّهُ فِيهِمُ السَّوَادَ وَالْأَدَمَةَ وَأَمَرَ بِسَلَامٍ وَسَمَاءَ
وَجَرَّتِ الشَّمْسُ وَالنَّجْمُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَرَفَعَ عَنْهُمْ الطَّاعُونَ وَالْدَّارُومُ قَلْعَةٌ بَعْدَ
غَزَاةٍ لِلْقَاصِدِ إِلَى مِصْرَ الْوَاقِفِ فِيهَا يَرَى الْبَحْرَ إِلَّا أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْبَحْرِ مَقْدَارُ
فَرْسَخٍ خَرَّبَهَا صِلَاحُ الدِّينِ لَمَّا مَلَكَ السَّاحِلَ فِي سَنَةِ ٥٨٤ هـ يُنْسَبُ إِلَيْهَا
الْحَمَرُ قَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَسَارٍ

١٥ يَا رُبَّعَ رَأْمَةٍ بِالْعَلَسِيَاءِ مِنْ رَيْمٍ هَلْ تُرْجَعْنَ إِذَا خَبِثَتْ تَسْلِيمِي
مَا بَالُ حَتَّى غَدَتْ نَزَلَ الْمَطَى بِأَمِّ تَحْدَى لِفَرْقَتِهِمْ سَيْرًا بَتَعَجِيمٍ
كَأَنِّي يَوْمَ سَارُوا شَارِبٌ شَمَلَتْ فَوَادَهُ قَهْوَةٌ مِنْ خَمَرٍ دَارُومٍ
إِلَى وَجَدْتِكَ مَا عَوْدِي بِكَى حَوْرٍ عِنْدَ الْحِفَاطِ وَلَا حَوْضِي بِهَدُومٍ

وَعَزَّاهَا الْمُسْلِمُونَ فِي سَنَةِ ثَلَاثَ عَشْرَةٍ وَمَلِكُهَا فَقَالَ زِيَادُ بْنُ حَنْظَلَةَ
٢٠ وَلَقَدْ شَفَى نَفْسِي وَأَبْرَأَ سَقَمَهَا شَدُّ الْخَيْوَلِ عَلَى جَمْعِ الرُّومِ
يَضْرِبُنَ سَيْدَهُمْ وَهُمْ يَهْمُهُمْ وَقَتْلُنَ فَلَهُمُ إِلَى دَارُومٍ

وَيُقَالُ لَهَا الدَّارُومُ أَيْضًا وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا عَلَى هَذَا اللَّفْظِ أَبُو بَكْرٍ الدَّارُومِيُّ رَوَى
عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَطَّارِ عَنْ شَقِيقِ الْبَلَاخِيِّ رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الدِّينَسُورِيُّ

واحد خرج منها طائفة من اهل العلم منهم علي بن ابراهيم النُسلَمي ابو
 الحسن المروزي الداركاني صاحب عبد الملك بن المبارك وحدث ببغداد عن
 ابي حمزة السَّكْرِي وعبد الله بن المبارك والنضر بن محمد انشيباني روى عنه
 احمد بن حنبل وعباس الدوري واحمد بن الخليل البُرجُلاني وغيره وكان ثقة
 ٥ مات سنة ٣١٣ هـ

دارك بعد الراء كاف من قري اصبهان نسب اليها قوم من اهل العلم منهم
 ابو القاسم عبد العزيز بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز الداركي من
 كبار الفقهاء الشافعية سكن بغداد ودرس بها وكان ابوه محدث اصبهان
 في وقته وتوفي ابو القاسم ببغداد سنة ٣٧٥ هـ

١٠ دارُ المُثَمَّنَةِ بدار الخُلَافَةِ وفي من عمارة المطيع لله تعالى

دارُ المُرَبَّعَةِ بدار الخُلَافَةِ ببغداد وفي من بناء المطيع لله ايضا
 دارُ النَّدْوَةِ بمكة احدثها قُصَيُّ بن كلاب بن مرة لما تملك مكة وفي دار كانوا
 يجتمعون فيها للمشاورة وجعلها بعد وفاته لابنه عبد الدار بن قُصَيِّ
 ولفظه ماخوذ من لفظ النَّدْيِ والنَّادِي والمُنْتَدِي وهو مجلس القوم الذين
 ١٥ ينددون حوله اى يذهبون قريبا منه ثم يرجعون والسادسية في الجبل ان
 تصرف عن الورد الى المرى قريبا ثم تعاد الى الشرب وهو المُنْدَى صارت
 هذه الدار الى حكيم بن حزام بن خُوَيْلِد بن اسد بن عبد العزى بن قُصَيِّ
 فباعها من معاوية بمائة الف درهم فلامه معاوية على ذلك وقال بعثت مكرمة
 آباءك وشرفك فقال حكيم ذهبت المكارم الا التقوى والله لقد اشتريتها في
 ٢٠ الجاهلية بزِّي خَمْرٍ وقد بعثها بمائة الف درهم واشهدكم ان ثمنها في سبيل
 الله تعالى فآيبن المغبون وقال ابن الكلبي دار الندوة اول دار بنيت قريش بمكة
 وانتقلت بعد موت قُصَيِّ الى ولده الاكبر عبد الدار ثم لم يزل في ايدي
 بنييه حتى باعها عكرمة بن عامر بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار من

الا لبيت شعري هل بصحراء داره الى واردات الاربعين ربوع

دَارَةُ أُجْدٍ عن ابن السكيت ولم اظفر بها بشاهد

دَارَةُ الْأَرَامِ أَرَامَ جَمْعُ رِمٍ الطَّبِيُّ الْأَبْيَضُ الْخَالِصُ الْبَيَاضُ قَالَ بُرْجُ بْنُ خَنْزِيرٍ

الْمَارِئِيُّ مَازَنُ بْنُ تَمِيمٍ وَكَانَ الْحُجَّاجُ النَّزَمَةُ الْخُرُوجُ إِلَى الْمَهْلَبِ لِقِتَالِ الْأَزَارِقَةِ

ه أَيُّوعْدُنِي الْحُجَّاجُ أَنْ لَمْ أَقْمَرْ لَهُ بِسُؤْلَافٍ حَوْلًا فِي قِتَالِ الْأَزَارِقِ

وَأَنْ لَمْ أُرِدْ أَرْزَاقَهُ وَعِطَاءَهُ وَكُنْتُ أَمْرًا صَبًا بِأَهْلِ الْخَرَائِفِ

فَأَبْرَيْتُ وَأَرَعَدْتُ إِذَا الْعَيْسُ خَلَفَتْ بِنَا دَارَةَ الْأَرَامِ ذَاتَ الشَّقَايِيفِ

وَحَلَفَ عَلَى اسْمِي بَعْدَ أَخْذِكَ مِنْكَى وَحَبْسِ عَرِيفَى الدَّرْدَقِ الْمَنَافِقِ

دَارَةُ الْأَسْوَاطِ الْأَسْوَلُطُ بَظْهُرِ الْأَبْرِيقِ بِالْمَصْبَجِ تَنَاوَحَهُ جَمَّةٌ وَهِيَ بَرَقَةٌ بِيضَاءِ

الْبَيْتِ قَيْسُ بْنُ جَزْءٍ بَنُ كَعْبِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ وَالْأَسْوَاطُ مَنَاقِعُ الْمِيَاهِ

دَارَةُ الْأَكْوَارِ فِي مُلْتَقَى دَارِ رَبِيعَةَ بَنِ عَقِيلٍ وَدَارِ تَهِيكٍ وَالْأَكْوَارُ جِبَالٌ

دَارَةُ أَهْوَى مِنْ أَرْضِ هَجَرَ قَالَ الْجَعْدِيُّ

تَدَارَكَ عِمْرَانُ بْنُ مَرْثَةَ سَعِيدٍ بِدَارَةِ أَهْوَى وَالْأَهْوَى تَخْلُجُ

عَنْ ثَعْلَبِ أَهْوَى يَفْخُجُ الْهَمْزُ وَكُسْرُهَا فِي قَوْلِ الرَّاعِي

ه تَهَافَّتُ وَاسْتَبْكَاكَ رَسْمُ الْمَنَازِلِ بِدَارَةِ أَهْوَى أَوْ بِسُوقَةِ حَايِلِ

وَقَالَ أَهْوَى مَا لَبِئْتُ قُتَيْبَةَ الْبَاهِلِيِّينَ

دَارَةُ بَاسِلٍ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ وَلَمْ أَظْفَرْ بِهَا بِشَاهِدٍ وَمَا أَظُنُّهَا إِلَّا دَارَةَ مَاسِلَ

وَقَدْ ذَكَرْتُ بَعْدَ هَذَا

دَارَةُ بَحْتَرٍ وَسَطُ أَحَدِ جِبَلَيْ طِيٍّ قَرَبُ جَوْ وَبَحْتَرُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عُنَيْنٍ

ه ابْنُ سَلَامَانَ بْنِ قُعَلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْغَوْتِ بَنِ جُلْهَمَةَ وَهُوَ طِيٌّ

دَارَةُ بَدَوَتَيْنِ لِرَبِيعَةَ بَنِ عَقِيلٍ وَبَدَوَتَانِ هَضْبَتَانِ وَهُمَا هَضْبَتَانِ بَيْنَهُمَا مَاءٌ

دَارَةُ الْبَيْضَاءِ تَذَكَّرَ مَعَ دَارَةِ الْجُثُومِ

دَارَةُ تَبِيلٍ ذَكَرْتُ فِي تَبِيلٍ

بالبيت المقدس سنة ثمان وثلثمائة

الدَّارَةُ بعد الالف راء كالذى قبله مدينة من اعمال الخابور قرب قرقيسياه
 دَارَاتُ الْعَرَبِ وفي ذيف على ستين دارة استخرجتها من كُتُب الْعُلَمَاءِ الْمُتَفَنِّينَ
 واشعار العرب الحكيمة وأقواه المشايخ الثقات واستندلت عليها بالاشعار حسب
 جهدى وطاقتي والله الموفق ولم أر احدا من الامة القدماء زاد على العشرين
 دارة الا ما كان من ابى الحسين ابن فارس فانه افرد له كتابا فذكر نحو الاربعين
 فردت انا عليه بحول الله وقوته نحوها فاقول الدارة في اصل كلام العرب كل
 جوبة بين جمال في حزن كان ذلك او سهل وقل ابو منصور حكاية عن
 الاصمعي الدارة رمل مستدير في وسطه فجوة وفي الدوة وتجمع الدارة دارات
 كما قال زهير

تَرَبَّصْ فَإِنْ تَقَوَّيَ الْمَوَرَاتِ مِنْهُمْ وداراتها لا تقو منهم اذا تحل
 قال ابن الاعرابي الديار الدارات في الرمل والدارة ايضا دارة القمر وكل موضع
 يدار به شيء حجرة فاسم دارة نحو الدارات التي تتخذ في المباطح ونحوها
 ويجعل فيها الحمر وأنشد

١٥ ترى الإوزين في اكفاف دارتها فَوَضَى وَبَيْنَ يَدَيْهِ التَّيْرُ مَنْشُور
 ويقال لمسكن الرجل دارة ودار قال أُمَيَّةُ بْنُ ابْنِ الصَّلْتِ يمدح عبد الله بن
 جُدْطَنٍ له دَارِعٌ مَكَّةَ مُشْمِعِلٌ وَآخِرُ فَوْقِ دَارَتِهِ يُنَادِي
 إِلَى رُحَى مِنَ الشَّيْطَانِ مَلَأَ لُبَابَ الْبَرِّ يَلْبِكُ بِالْشَّهَادِ
 قال ابن دريد وقد ذكر اثنى عشرة دارة لم يزد عليهن ثم قال وجميع هذه
 الدارات بروت بيض تنبت النوى والصليان وأقواه العشب ولا يكاد ينبت
 فيها من حريّة النبت شيء وحريّة النبت البقل والقرص والمكان والبرث
 الارض السهلة اللينة

دَارَةُ جَاءَتْ فِي شَعْرِ الطَّرِجِ غَيْرَ مَصَافَةٍ فَقَالَ

دَارَةُ جَهْدٍ كَذَا وَجَدْتُهُ فِي شَعْرِ الْأَوْدَى حَيْثُ قَالَ
 فَرَدَّ عَلَيْهِمُ وَالْجَيْشُ أَنْ كَاتَبَهَا قَطَا سَارِبٌ يَهْوِي هَوِيَّ الْحَاجِلِ
 بَدَارَاتِ جَهْدٍ أَوْ بَصَارَاتِ جُنْبِلٍ إِلَى حَيْثُ حَلَّتْ مِنْ كَثِيبٍ وَعَزَّهَلْ
 دَارَةُ جَوْدَاتٍ قَالَ الْجَمْعُ

أَ إِذَا حَلَلْتُ بِجَوْدَاتٍ وَدَارَتَهَا وَحَالَ دُونِي مِنْ حَوَاءٍ عَرْنِي
 عَرَفْتُمْ أَنَّ حَقِّي غَيْرُ مُنْتَزَعٍ وَأَنْ سَلَّمْتُكُمْ سَلَّمَ لَهَا حَيِّنْ
 دَارَةُ الْخَرْجِ وَالْخَرْجُ خِلَافُ الدَّخْلِ وَهُوَ لُغَةٌ فِي الْخُرَاجِ وَمِنْهُ أَجْعَلْ لَنَا خُرْجًا
 ذَكَرَ فِي الْخَرْجِ قَالَ الْمُخْبِلُ

مَحْبَسَةٌ فِي دَارَةِ الْخَرْجِ لَمْ تَكُنْ بِلَا لَمْ يَسْمَحْ لَهَا بِتَجْمِيلٍ
 أَدَارَةُ الْخَلَاءَةِ وَهُوَ الْحَرْنُ فِي الْمَنَاقَةِ كَمَا يُقَالُ فِي غَيْرِهَا حَرْنٌ
 دَارَةُ الْخَمَازِيرِ وَلَا أَبْعَدُ أَنْ تَكُونَ لِلَّهِ بَعْدَهَا إِلَّا أَنَّ الْخَجِيرَ هَكَذَا جَاءَ بِهَا فَقَالَ
 وَيَوْمَا بَدَارَاتِ الْخَمَازِيرِ لَمْ يَمْلُ مِنَ الْعُظْمَانِيِّينَ إِلَّا الْمُسْتَرْدُّ
 دَارَةُ خَنْزَرٍ وَيُقَالُ خَنْزَرٌ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ قَالَ الْجَعْدِيُّ
 أَلَمْ خَبَأْتُ مِنْ أُمَيْمَةَ مَوْهِنًا طَرُوقًا وَاحْتَابِي بَدَارَةَ خَنْزَرٍ
 أَوْ قَالَ الْحَطِيبَةُ

أَنَّ الرِّزْقَةَ لَا أَبَا لَكَ هَالِكٌ بَيْنَ الدَّمَاحِ وَبَيْنَ دَارَةِ خَنْزَرٍ
 وَرَوَاهُ ثَعْلَبٌ دَارَةُ مَنَزَرٍ وَقَالَ الْخَجِيرُ
 وَيَوْمَ أَدْرَكْنَا يَوْمَ دَارَةِ خَنْزَرٍ وَتَمَاتَتْهَا ضَرْبُ رَحَابٍ مَسَايِيرُ
 دَارَةُ الْخَنْزَرِيِّينَ مِنْ مِيَاهِ تَحْمَلُ بَيْنَ الصُّبَابِ فِي الْأَرْضِ طَاةً وَيُقَالُ دَارَةُ الْخَنْزِيرَتَيْنِ وَقَالَ
 ٢٠ ابْنُ دُرَيْدٍ الْخَنْزَرَتَيْنِ وَرَبْعًا قَالُوا فِي الشَّعْرِ دَارَةُ الْخَنْزَرِ وَهِيَ لِمَنْ تَحْمَلُ مِنَ الصُّبَابِ
 وَالْأَرْضُ طَاةً تَصْدُرُ فِيهَا وَهِيَ مَاءَةٌ لِلصُّبَابِ

دَارَةُ دَائِرٍ فِي أَرْضِ قَزَارَةَ وَدَائِرٌ مَاءٌ لَمْ يَلَمْزْ قَالَ جُبَرُ بْنُ عَقْبَةَ الْغَزَارِيُّ
 رَأَيْتُ الْمَطْيَ دُونَ دَارِهِ دَائِرٌ جُنُوحًا إِذَا قَتَنَهُ الْهَوَانُ خَزَائِمُهُ

دَارَةُ الْجَبَابِ الْجَبَابُ الْمَغْرُورُ وَالْجَبَابُ الْحَارُ الْغَلِيظُ دَارَةُ الْجَبَابِ لِبْنَى نَعِيمٍ قَالَ جَرِيرٌ

مَا حَاجَةٌ لَكَ فِي الظُّعْنِ لَكَ بَكَرَتْ مِنْ دَارَةِ الْجَبَابِ كَالْمَخْلُ الْمَوَاقِيرِ

كَانَ التَّذَكُّرُ يَوْمَ الْبَيْنِ يَشْعُقُنِي أَنَّ الْحَلِيمَ بِهَذَا غَيْرُ مَعْدُورٍ

مَاذَا أَرَدْتَ إِلَى رُبْعٍ وَقَفَّتْ بِهِ هَلْ غَيْرُ شَوْقٍ وَأَحْزَانٍ وَتَذَكُّيرِ

هَلْ فِي الْعَوَاقِبِ مَنْ قَتَلَنَ مِنْ قَوَدٍ أَوْ مِنْ دِيَارٍ لَقَتَلَى الْأَعْيُنَ الْخُورِ

يَجْمَعُنْ خُلُقًا وَمَوْعِدًا يَخْلَنَ بِهِ إِلَى جَمَالٍ وَإِدْلَالٍ وَتَضْوِيرِ

وَقَالَ جَرِيرٌ

أَصَاحِ الْيَمَسِ الْيَوْمَ مُنْتَظِرِي صَحْبِي تَحْيِي دِيَارَ الْحَيِّ مِنْ دَارَةِ الْجَبَابِ

وَقَالَ أَيْضًا

١. أَنَّ الْخَلِيظَ أَجَدَّ الْبَيْنِ يَوْمَ غَدَاؤَا مِنْ دَارَةِ الْجَبَابِ إِنْ أَحْدَا جَاهُ زَمْرُ

لَمَّا تَرَقَّعَ مِنْ هَيْجِ الْجَنُوبِ لِسَهْمٍ رَدُّوا الْجِبَالَ لِأَصْعَادٍ وَمَا اتَّخَذُوا

دَارَةَ الْجُنُومِ لِبْنَى الْأَصْبَطِ بْنِ كِلَابٍ وَالْجُنُومُ مَا لَهُمْ يَصْدُرُ فِي دَارَةِ الْبَيْضَاءِ

دَارَةُ جُدَى قَالَ الْأَقْوَةُ الْأَوْدَى

بِدَارَاتِ جُدَى أَوْ بِصَارَاتِ جُنَيْلٍ إِلَى حَيْثُ حَلَّتْ مِنْ كَثِيبٍ وَعَزَقَلٍ

٢. دَارَةُ جُلُجَلٍ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ

إِلَّا رَبَّ يَوْمٍ لَكَ مِنْهُمْ صَالِحٌ وَلَا سَيْمًا يَوْمَ بِدَارَةِ جُلُجَلٍ

قَالَ دَارَةُ جُلُجَلٍ بِالْحَيِّ وَيُقَالُ بَعْمَرٌ ذِي كَنْدَةٍ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْخَثَّارِ الْبَحْلَى

وَكُنَّا كَأَنَّ أَصْلَ دَارَةِ جُلُجَلٍ مَدَّلٌ عَلَى أَشْبَالِهِ يَتَنَهُمُ

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي كِتَابِ الْبَنِينَ وَالْبَنَاتِ دَارَةُ جُلُجَلٍ بَيْنَ شُعْبَى وَبَيْنَ حَسَلَاتِ

٣. وَبَيْنَ وَادِي الْمِيَاهِ وَبَيْنَ الْبَرَدَانِ وَهِيَ دَارُ الْأَصْبَابِ مِمَّا يُوَاجِهُ تَخِيلَ بَنَى فَمَوَارَةٍ

وَفِي كِتَابِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ لِلْأَصْبَعِيِّ دَارَةُ جُلُجَلٍ مِنْ مَنَازِلِ حَجْرٍ الْكَنْدِيِّ بِأَجْدَاءِ

دَارَةُ الْجُمْدِ قَالَ الْقَرَّاءُ الْمِجَادُ الْمَجَارَةُ وَلَمَحَدَهَا جُمْدٌ قَالَ عُمَارَةُ

إِلَّا مَا دِيَارَ الْحَيِّ مِنْ دَارَةِ الْجُمْدِ سَلِمْتُ عَلَى مَا كَانَ مِنْ قَدَمِ الْعَهْدِ

راى ما أرتسه يوم داره رفرف لتصرعه يوماً هنيئدة مصدراً
قال تَعَلَّب رواية ابن الاعراب رفرف بالضم وغيره رفرف بالغخ ،
دَارَةُ الرِّمِيمِ قال الغامدى

أَعَدُّ نَظْرًا هل ترى طعنهم وقد جاوزت دَارَةَ الرِّمِيمِ ،
٥ دَارَةُ الرَّهْمَا قال المَرَار الاسدى

بَرَّثْتُ من المنازل غير شوق الى الدار للهِ بِلَوَى أَبَان
ومن وادى القَنَانِ وأَيْنَ مِنى بدارات الرَّهْمَا وادى القَنَانِ ،
دارة رَهْمَى قال جرير

بها كل ذِيَالٍ الاصيل كاذب دَارَةُ رَهْمَى ذو سَوَارِينَ راجح ،
١٠ دَارَةُ سَعْرِ وقيل سَعْر بالكسر قال ابن دريد دارات الحِجَى ثلاث دَارَةُ عَوَامِر
ودَارَةُ وَسْطٍ وقد ذكرنا ودَارَةُ سَعْرِ وهى لبى وقاص من بنى ابي بكر بها الشُّطُون
بِيرُ زَوْرَا يستسقى منها بِشَطْنَيْنِ اى بحليين ،

دَارَةُ السَّلَام قال البَنَاء بن كعب بن عامر الغزاري وسَمَى البَنَاء بقوله هذا
ما كنتُ اَوَّلَ من تَفَرَّقَ شَمْلُهُ ورأى الغداة من الفراق يقينا
١٥ وبدَارَةُ السَّلَام للهِ شَرْقَتُهَا مِن يَظُلُّ حَمَامُهَا يَبْكِينَا
دَارَةُ شَبِيبَتْ تصغير شَبِيبَتْ وهى دُوَيْبَةُ كثيرة الارجل وهى دَارَةُ لَبْنِ الْأَصْبَاطِ
بِطْنِ الْجَرِيبِ والله اعلم ،

دَارَةُ صَارَةَ من بلاد غَطَفَانَ قال مَيْدَان بن صَخْر
عَقَلْتُ شَبِيبًا يوم دَارَةَ صَارَةَ ويوم نَصَاد الْغَيْرِ اَنْتَ جَنِيبُ ،
٢٠ دَارَةُ الصَّفَانِجِ بناحية الصَّمَانِ قال الأَفْوَى

فسايل جمعنا عتًا وعنهم غداة السيل بالأسل الطويل
ألم تَتَرَكْ سِرَاتُهم عِيَامِي مجتومًا تحت أرجاء الدُّيُولِ
تُبَكِّيها الاراملُ بِالْمَالِ بدارات الصَّفَانِجِ والنَّصِيلِ ،

دَارَةُ دُمُونٍ قال الشاعر الى دارَةِ الدُّمُونِ من آل مالك ء

دَارَةُ الدُّوْرِ وضبطها الهنأى في كتاب المنصّد بتشديد الواو ورايتها بخط يده وما اراه صنع شيئا وكان بين حجر بن عقبة وبين اخيه شىء فآراد ان ينتقل فأتى اخاه يسلم عليه فخرج اليه في السلاح فقال له ليس لهذا جيئت هفمتى اخوه فقال حجر

الر يأت قيساً كلهما ان عزها غداة غد من دارَةِ الدُّوْرِ طاعن هنالك جادت بالدموع موانع السعيون وشئت للفرأى انطعائس ء

دَارَةُ الدُّنْبِ يتجد في ديار بنى كلاب والله اعلم بالصواب ء

دَارَةُ الدُّوْبِ لبني الاضبط وهما دارتان ء

ادَارَةُ الرِّدْمِ في ارض بنى كلاب قال بعضهم

لَعَنَ سُخْطَةً من خالقي او لَشَقْوَةً تَبَدَّلْتُ من قرقيسيا دارَةِ الرِّدْمِ ء

دَارَةُ رُمَجٍ في ديار بنى كلاب لبني عمرو بن ربيعة بن عبد الله بن ابي بكر وعنده البنيمة ما لهم بالبيامة قال جرّان العود

واقبلن يمشين الهويننا تهاديا قصار الخطى منهم راب ومزحف

كان الثميري الذي تشبع عنه بدارة رُمَجٍ طالع الرجل احنف

يطلق بغطريف كل حبيب به بدارة رُمَجٍ آخر الليل مصتحف

ويروى دَارَةُ رُمَجٍ عن ابي زياد ء

دَارَةُ رُقْرِقٍ بالفمج ويروى بالضم والتكرير وله عدة معان الرُقْرِقُ كسر الخباء وخِرْقَةٌ تُخاط في اسفل الفسطاط والرُقْرِقُ الذي في التنزيل قيل هو رياض الجنة وقيل المجالس وقيل الفرش والبسط وقيل الوسائد والرُقْرِقُ في هذا الرُقُّ تُجعل عليه طرايف البيت والرُقْرِقُ الرُّوشن والرُقْرِقُ ضرب من السمك

والرُقْرِقُ شجر مسترسل ينبت باليمن قال الرازي

فدع عنك هذا والمني اتما المنى ولوع وهل ينهى لك الرُّجْرُ موعا

ووجدته عن غيره دارة القداح بكسر اوله وتخفيف الدال كانه جمع قدح

عن ابن السكيت ء

دارة قرح بواى القرى وانشد ابو عمرو

حيسن فى قرح وفى داراتها سبع ليلالى غير معلوماتها

ه وقرح هو الوادى الذى هلك فيه قوم عاد قرب وادى القرى ء

دارة القلتين فى ديار نمير من وراء تهلان قال بشر بن ابي حازم

ألم خيالها يلى حبي وحبى بين ارحلهم هاجوع

فهل تقضى ليلاتها ايلينا بحيث انتابنا مما سريع

سمعت بدارة القلتين صوتا لحنمة الفؤاد به مضوع ء

١. دارة كبد ليلى ابي بكر بن كلاب وكبد هضبة حمراء بالمضجع ء

دارة الكبشات بالتحريك للصباب وبنى جعفر وكبشات اجبل فى ديار بنى

ذويمة بهن هراميت وفى ماء لهم وبها البكرة والله اعلم بالصواب ء

دارة الكور بفتح الكاف فى شعر الراعى قال

خبرت ان الفتى مروان يوعدنى فاستبف بعض وعيدى ايها الرجل

١٥ وفى تدوم ان اغبرت مناكبه او دارة الكور عن مروان معتزل

رواه ابن الاعراب بفتح الكاف وغيره بصمها ء

دارة ماسل فى ديار بنى عقيل وماسل نخل وماء لعقيل قال عمرو بن كحل

لا تهج ضبة يا جرير فاذلهم قتلوا من الروساء ما لم يقتل

قتلوا شتيرا بابن غول وابني قتلوا من الروساء ما لم يقتل

٢. وقال ذو الرمة

هجان من ضرب العصافير ضربها اخذنا ابها يوم دارة ماسل

العصافير ابل كانت للنعمان بن المنذر ويقال كانت اولاً لقيس ء

دارة محصر ويقال محصر فى ديار بنى نمير فى طرف تهلان الاقصى وقد نكبر

دَارَةُ ضُلُصْلٍ لِعَمْرِو بْنِ كَلَابٍ وَهِيَ بِأَعْلَى دَارِهَا وَضُلُصْلٌ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ قُلُ أِبْرُو
تُحَامَةُ الصَّبَاحِي

هُمْ مَنَعُوا مَا بَيْنَ دَارَةِ ضُلُصْلٍ إِلَى الْهَضَبَاتِ مِنْ نَصَادٍ وَحَايِلٍ

وَقَالَ جَرِيرٌ

إِذَا مَا حَلَّ أَهْلَكَ يَا سُلَيْمَى بِدَارَةِ ضُلُصْلٍ شَحَلُوا الْمَزَارَا

أَبِيئْتُ اللَّيْلَ أَرْقُبُ كُلَّ تَجَمٍّ تَعْرِضُ ثَرَّ انْجَدَ ثَرَّ غَارَا

يَحْنُ فَوَادٍ وَالْعَيْنُ تَلْمَعُ مِنَ الْعَبْرَاتِ حَوْلًا وَانْخِدَارَا

دَارَةُ عَسْعَسٍ لِبَنِي جَعْفَرٍ وَعَسْعَسٌ جَبَلٌ طَوِيلٌ أَجْمٌ عَلَى فَرْسَخٍ مِنْ وَرَاءِ ضَرْبَةِ

لِبَنِي جَعْفَرٍ وَقَدْ ذَكَرَ عَسْعَسٌ فِي مَوْضِعِهِ وَقَالَ جَهْمٌ بَيْنَ سَبِيلِ الْكَلَابِي

تَسْهَدُ دُنَى وَأَوْعَدُنِي مَرِيدٌ بِخَوْنِهِ وَأَفْرَدَهُ الصَّاحِبُ

فَلَمَّا أَنْ رَأَى الْمُرْزِيَّ جَمِيعَا بِدَارَةِ عَسْعَسٍ سَكَتَ النَّبَاحُ

بِعَرْفَقَةَ تَرَى الشُّفْرَاءَ فِيهَا كَأَنَّ وَجُوهُهُمْ عُصْبٌ نَصَاحُ

حَلَفْتُ لَا نَتَجَنَّبُ نِسَاءَ سُلَيْمَى نِتَاجًا كَأَنَّ أَكْثَرَهُ الْخِدَاحُ

دَارَةُ عَوَارِمَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ دَارَاتُ الْحِجَى ثَلَاثُ أَحْدَاهُنَّ دَارَةُ عَوَارِمَ وَعَوَارِمُ

أَوْ هَضْبٌ وَمَا لِلصَّبَابِ وَلِبَنِي جَعْفَرٍ

دَارَةُ عَوَيْجٍ تَصْغِيرُ عَوَجٍ أَوْ عَاجٍ وَكُلُّهُ مَعْرُوفٌ

دَارَةُ غُبَيْرٍ بِالْغَيْنِ مَحْجَمَةٌ وَهُوَ تَصْغِيرُ غُبَيْرَةٍ أَوْ غُبَارٍ أَوْ غَابِرٍ وَهُوَ الْمَاضِي وَالْبَاقِي

تَصْغِيرُ التَّوْحِيمِ فِي جَمِيعٍ وَهُوَ لِبَنِي الْأَصْبِطِ وَلَهُمْ بِهَا مَا يُقَالُ لَهُ غُبَيْرٌ

دَارَةُ الْغَزِيلِ تَصْغِيرُ الْغَزَالِ لِبَنِي الْحَارِثِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كَلَابٍ

دَارَةُ قَرُوعٍ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ هَذِيلٍ قَالَ

رَأَيْتُ الْأَيُّ الْيَلْحُونَ فِي جَنْبِ مَالِكٍ قَعُودًا لَدَيْنَا يَوْمَ دَارَةِ قَرُوعٍ

وَيُرْوَى رَاحَةُ قَرُوعٍ وَقَدْ ذَكَرَ بَقِيَّةَ هَذِهِ الْأَبْيَاتِ فِي رَاحَةِ قَرُوعٍ

دَارَةُ الْقَدَّاحِ بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ الدَّالِ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي تَيْمٍ عَنِ الْحَازِمِيِّ

دَارَةُ النَّصَابِ قَالَ الْأَفْوَى

تَرَكْنَا الْأَزْدَ يَبْرُقُ عَارِضَاهَا عَلَى تَجَرٍّ فِدَارَاتِ النَّصَابِ

دَارَةُ وَاسِطٍ قَالَ بَعْضُهُمْ

بِمَا قَدْ أَرَى الدَّارَاتِ دَارَاتِ وَاسِطٍ فَمَا تَابِلْتِ ذَاتِ الصَّلِيلِ فَجُلْجُلِ

وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ وَقَتْلُ ذَيْبٍ

أَقُولُ لَهُ وَالنَّبْلُ تَكْوِيْ هَابَةٍ إِلَى جَانِبِ الْمَعْرَاءِ يَا ثَارَاتِ

قَلَايِصُ أَحْكَامِيْ وَغَيْرِيْ فَلَمْ أَكُنْ إِذَا مَا كَبَا الرَّعْدُ ذَا لَبَوَاتِ

فَأَنْقَضَتْ مِنْهُ أَهْلُ دَارَةِ وَاسِطٍ وَأَنْصَلَهُ يَنْصُلُنْ مَسْحَدَرَاتِ

دَارَةُ وَسِطٍ وَقَدْ تَحَرَّكَ السَّيْنُ وَتَسَكَّنَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ دَارَاتِ الْحَيِّ ثَلَاثِ

أَحَدَاهُنَّ دَارَةُ عَوَارِمٍ وَقَدْ ذُكِرَتْ وَدَارَةُ وَسِطٍ وَهُوَ جَبَلٌ عَظِيمٌ طَوِيلٌ عَلَى

أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ مِنْ وَرَاءِ ضَرْبَةِ لَبْنِي جَعْفَرٍ وَيُقَالُ دَارَةُ وَسِطٍ بِالتَّحْرِيكِ وَقَالَ

دَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ شَقِيَّتْ عِيَالِي لِيُزَوِّقَنِي لَدَى وَسِطٍ طَعَامَا

فَأَقْطَعُنِي ضَرْبَةَ خَسِيرٍ أَرْضِ تَجُّ الْمَاءِ وَالْجُبِّ السُّتُوَامَا

دَارَةُ وَشَجَى بِفَتْحِ الْوَاوِ وَقَدْ تَصَمَّ قَالَ الْمَرَارِ

حَتَّى الْمَنَازِلَ هَلْ مِنْ أَهْلِهَا خَبِرُ بِدُورِ وَشَجَى سَقَى دَارَاتِهَا الْمَطَرُ

وَقَالَ سَمَاعَةُ أَوْ هُدَيْلُ ابْنُهُ

لَتَعْمَرَكَ أُنَى يَوْمٍ أَسْفَلَ عَاقِلِ وَدَارَةُ وَشَجَى الْهُوَى لَتَبُوعُ

دَارَةُ قُصْبٍ وَيُقَالُ لَهَا دَارَةُ قُصْبِ الْقَلِيبِ قَالَ جَمِيلٌ

أَشَاقِكُ عَالِجٍ فَالَى الْكَثِيبِ إِلَى الدَّارَاتِ مِنْ قُصْبِ الْقَلِيبِ

٢. وَقَالَ الْأَفْوَى الْأَوْدَى

وَحَنَّ الْمَوْرِدُونَ شَبَا الْعَمَوَالِي حِيَاصِ الْمَوْتِ بِالْعَدَدِ الْمَتَابِ

تَرَكْنَا الْأَزْدَ يَبْرُقُ عَارِضَاهَا عَلَى تَجَرٍّ فِدَارَاتِ الْهَضَابِ

وَتَجَرَّ بَارِضُ الْبِيْهَمِ قَرَبَ تَجْرَانِ لَبْنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ

اشتقاق محسن في موضعه

دَارَةُ الْمَرْدَمَةِ لِبْنِي مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ وَيُصَدَّرُ فِيهَا
مَرْيَخَةٌ وَمَرْيَخَةٌ مَالٌ لَهُمْ عَذِبٌ وَالْمَرْدَمَةُ جَبَلٌ لِبْنِي مَالِكٍ وَهُوَ أَسْوَدٌ عَظِيمٌ
يُنَاوِحُهُ سَوَاحٍ

دَارَةُ الْمَرْوَرَاتِ قَالَ زُهَيْرٌ

تَرْيَضُ فَاِنْ تَقْوُ الْمَرْوَرَاتُ مِنْهُمْ وَدَارَاتُهَا لَا تَقْوُ مِنْهُمْ إِذَا تَحَلُّوا
دَارَةُ مَعْرُوفٍ بِالْحِجَى

دَارَةُ الْمَكَامِ لِبْنِي عُمَيْرٍ فِي دِيَارِ بَنِي ظَاهِرٍ

دَارَةُ مَكِينٍ فِي بِلَادِ قَيْسٍ وَقَدْ ذَكَرَ مَكِينٌ فِي مَوْضِعِهِ فِيهَا يَقُولُ الرَّاعِي
عَرَفْتُ بِهَا مَنَازِلَ آلِ حِجَى فَكَمْ تَمْلِكُ مِنَ الطَّارِبِ الْعِيُونَا
بِدَارَةِ مَكِينٍ سَاقَتِ إِلَيْهَا رِيَّاحُ الصَّبِيفِ أَرَامًا وَعَيْنَا
دَارَةُ مَلْحُوبٍ قَالَ الشَّاعِرُ

إِنْ تَقَعْلَمُوا ابْنَ أَبِي بَكْرٍ فَقَدْ قَتَلْتُ خُجْرًا بِدَارَةِ مَلْحُوبٍ بَنُو أَسَدٍ
دَارَةُ مَنَزَرٍ فِي قَوْلِ الْخَطِيبَةِ

إِنَّ الرِّزْيَةَ لَا رِزْيَةَ مِثْلَهَا فَأَقْنَى حَيَاكِ لَا أَبَا لَكَ وَأَصْبِرِي
إِنَّ الرِّزْيَةَ لَا أَبَا لَكَ هَالِكَةً بَيْنَ الدَّمَاحِ وَبَيْنَ دَارَةِ مَنَزَرٍ

دَارَةُ مَوَاضِعٍ هَكَذَا ضَبَطَهُ الْعَرَانِيُّ وَلَمْ يَذْكُرْ مَوْضِعَهَا

دَارَةُ مَوْضُوعٍ قَالَ الْخَصِيبِيُّ بْنُ الْخُثَمِ الْمُرِّيُّ

جَرَا اللَّهُ أَفْنَاءَ الْعَشِيرَةِ كُلِّهَا بِدَارَةِ مَوْضُوعٍ عُقُوقًا وَمَائِمًا
بَنِي عَمْنَا الْأَدْنَيْنِ مِنْهُمْ وَرَقَطْنَا فِتْرَةً إِذْ أَرَمْتُ مِنَ الْأَمْرِ مَعْظَمًا
فَلَمَّا رَأَيْتُ الْوَدَّ لَيْسَ بِنَافِعِي وَإِنْ كَانَ يَوْمًا ذَا كَوَاكِبٍ مُظْلِمًا
صَبَرْنَا وَكَانَ الصَّبْرُ مِنَّا سَقِيَّةً بِأَسْيَلِنَا يَقْطَعُنْ كَفًّا وَمِعْصَمًا
يَقْلِقُنْ هَامًا مِنْ رَجَالِ أَعَزَّةٍ عَلَيْنَا وَهُمْ كَانُوا أَعَقْفَ وَأَظْلَمَسَا

عبد العزيز ويزيد وهشام ابْنَيْ عبد الملك قضى لهما ثلاثين سنة روى عن
 انس بن مالك وابْنِ هُرَيْرَةَ ومعاوية بن ابي سفيان وابْنِ أُمَامَةَ الباهلي وغيرهم
 روى عنه عمر بن عبد العزيز وهو من رِوَاة الْأَوْزَاعِيِّ وبرد بن سنان وعثمان
 بن ابي العاتكة وغيرهم وكان ثقة مأموناً ومن دارياً عبد الجبار بن عبد الله
 بن محمد بن عبد الرحيم ويقال عبد الرحمن بن داود ابو علي الخولاني
 الداراني يعرف بابن مهمل له تاريخ دارياً روى عن الحسن بن حبيب واهم
 سليمان بن جَزَلَةَ ومحمد بن جعفر الخرايطي واهم بن عمير بن جَوْصَا
 وابْنِ الجهم بن طَلَّاب وغيرهم روى عنه ابو الحسن علي بن محمد بن طروق
 الطبراني ونام بن محمد وابو نصر المبارك وغيرهم ولم يذكر وفاته

١. دَارِينُ قُرْصَةُ بِالْبَحْرَيْنِ يُجَلِّبُ إِلَيْهَا الْمَسْكُ مِنَ الْهِنْدِ وَالنَّسَبَةُ السِّيَهْسَا دَارِيٌّ
 قَالَ الْقُرْطُبِيُّ

كَانَ تَرْبِكَةً مِنْ مَاءٍ مُزْنٍ وَدَارِيٌّ الذَّكِيُّ مِنَ الْمُدَامِ

وفي كتاب سيف ان المسلمين اقتحموا الى دارين البحر مع العللاء الحَضَرَمِيِّ
 فَأَجَازُوا ذَلِكَ الْخَلِيجَ بِأَنَّ اللَّهَ جَمِيعًا يَمْشُونَ عَلَى مِثْلِ رَمْلَةٍ مَبْنِيَاءٍ فَوْقَهَا مَاءٌ
 هـ اَيَّعُمُّ اخْفَافُ الْأَبْلِ وَأَنْ مَا بَيْنَ السَّاحِلِ وَدَارَيْنِ مَسِيرَةُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ لَسَفَرُ الْبَحْرِ
 فِي بَعْضِ الْحَالَاتِ فَالْتَقَوْا وَقَتَلُوا وَسَبَوْا فَبَلَغَ مِنْهُمْ الْفَارِسُ سَنَةَ الْآفِ وَالرَّاجِلُ
 الْفَيْنُ فَقَالَ فِي ذَلِكَ عَفِيفُ بْنُ الْمُنْذِرِ

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ ذَلَّلَ بَحْرَهُ وَأَنْزَلَ بِالْقَفَارِ أَحَدِي الْجَلَايِلِ

دَعَوْنَا الَّذِي شَقَّ الْبَحَارَ فَجَاءَنَا بِأَتَجَمَّبَ مِنْ فُلْفِ الْبَحَارِ الْأَوَائِلِ

٢. قلت انا وهذه صفة أوَّلِ أشهر مُدَيْنِ الْبَحْرَيْنِ الْيَوْمِ وَلَعَلَّ اسْمَهَا أَوَّلُ وَدَارَيْنِ
 وَاللَّهِ أَعْلَمُ فَتَحَتْ فِي أَيَّامِ ابْنِ بَكْرٍ رَضَهُ سَنَةُ ١٢٠٠ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ هـ

الداروم وهي بليدة بينها وبين غَزَّةَ أَرْبَعَةُ فَرَاسِجٍ فَتَكُونُ غَيْرَ اللَّهِ بِالْبَحْرَيْنِ هـ

الدَّارَيْنِ هُوَ رِيصُ الدَّارَيْنِ يَحْتَبُ ذِكْرُ فِي رِيصِ الدَّارَيْنِ وَقَدْ ذَكَرَهُ عِيسَى

دَارَةُ الْيَعْقُوبِ قَالَ بَعْضُهُمْ

أَوْ مَا تَرَى أَطْعَامَهُمْ مَجْرُورَةً بَيْنَ الدَّخُولِ فَدَارَةُ الْيَعْقُوبِ

وَقَالَ آخَرُ

وَاحْتَنَّتْهَا الْحَادِي بِهَيْدٍ هَيْدٍ كَذَا لَقُرْبٍ فَسَاقِسَ كَوُودٍ

فَصَاحَتْ مِنْ دَارَةِ الْيَعْقُوبِ قَبْلَ هَتَافِ الطَّائِرِ الْغَرِيْبِ،

دَارَةُ يَمْعُونِ بِالْمَنُونِ وَقَدْ يَزُورُ بِالزَّوَاهِ وَهُوَ جَيِّدٌ قَالَ

بِدَارَةِ يَمْعُونِ إِلَى جَنْبِ خَشْرَمٍ،

دَارِيًّا قَرْيَةً كَبِيرَةً مَشْهُورَةً مِنْ قَرْيِ دِمَشْقَ بِالْغَوَطَةِ وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهَا دَارَانِيٌّ عَلَى

غَيْرِ قِيَاسٍ وَبِهَا قَبْرُ أَبِي سُلَيْمَانَ الدَّارَانِيِّ وَهُوَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَطِيَّةٍ

الزَّاهِدِ وَيُقَالُ أَسْلَهُ مِنْ وَاسِطٍ رَوَى عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ صُبَيْحٍ وَأَهْلُ الْعَمْرَافِ رَوَى

عَنْ صَاحِبِهِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْخَوَّارِ وَالْقَاسِمِ الْجَوْعِيِّ وَغَيْرِهِمَا وَتَوَفَّى بِدَارِيًّا سَنَةَ

٣٣٥ وَقَبْرُهُ بِهَا مَعْرُوفٌ يُزَارُّ، وَابْنُهُ سُلَيْمَانُ مِنَ الْعُبَّادِ وَالزُّهَّادِ أَيْضًا مَاتَ بَعْدَ

أَبِيهِ بِسَنَتَيْنِ وَشَهْرٍ فِي سَنَةِ ٣٣٧، قَالَ أَحْمَدُ بْنُ الْخَوَّارِ اجْتَمَعَتْ أَنَا وَأَبُو

سُلَيْمَانَ الدَّارَانِيِّ وَمَصْنُوعُنَا فِي الْمَسْجِدِ فَتَذَاكَرْنَا الشَّهَوَاتِ مِنْ أَصَابِهَا هَوَقَبَ

هَذَا مِنْ تَرْكِهَا أَثِيْبَ قَالَ وَسَلَيْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ سَاكِنٌ ثُمَّ قَالَ لَنَا لَقَدْ أَكْثَرْتُمْ

مِنْذَ الْعَشِيَةِ ذَكَرَ الشَّهَوَاتِ أَمَّا أَنَا فَارْجَمُ أَنْ مَنْ لَمْ يَكُنْ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْآخِرَةِ مَا

يَشْغَلُهُ عَرَى الشَّهَوَاتِ لَمْ يُغْنِ عَنْ تَرْكِهَا، وَأَيْضًا مِنْ دَارِيًّا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ أَبُو عَتَبَةَ الْأَزْدِيُّ الدَّارَانِيُّ رَوَى عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنَعَانِيِّ

وَأَبِي كَبْشَةَ السَّلَوِيِّ وَالزُّهْرِيِّ وَمَكْحُولٍ وَغَيْرِهِمْ كَثِيرٌ رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَبْدِ اللَّهِ

ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ وَالْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَثِيرٍ

الْعَاقِلُ الطَّوْبِلُ وَخَلَفَ كَثِيرٌ سِوَاهُمْ وَكَانَ يُعَدُّ فِي الطَّبِيقَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ فَقْهَاءِ

الشَّامِ مِنَ الصَّحَابَةِ وَكَانَ مِنَ الْأَعْيَانِ الْمَشْهُورَةِ، وَسَلَيْمَانُ بْنُ حَبِيبٍ أَبُو

يَكْرِ وَقِيلَ أَبُو ثَابِتٍ وَقِيلَ أَبُو أَيُّوبَ الْحَمَّارِيُّ الدَّارَانِيُّ قَاضِي دِمَشْقَ لَعَمْرُ بِسِ

وحياتي ما أَلَفَ الداماني لا ولا كان في قديم الزمان

ينسب إليها أحمد بن فهر بن بشير الداماني مولى بني سليم يقال له فهر الرقي
 روى عن جعفر بن رقال روى عنه أيوب الوزان وأهل الجزيرة وتوفي ببغداد
 المائتين ٤

٥ دَامَغَانُ بلد كبير بين الري ونيسابور وهو قصبة قومس قل مشعر بن مهمل
 الدامغان مدينة كثيرة الفواكه وفاكهتها نهاية والرياح لا تنقطع بها ليلًا ولا
 نهارًا وبها مقسم الماء كسروى عجيب يخرج ماءه من مغارة في الجبل ثم ينقسم
 إذا انحدر عنه على مائة وعشرين قسمًا لمائة وعشرين رستاقًا لا يزيد قسمًا
 على صاحبه ولا يمكن تاليفه على غير هذه القسمة وهو مستطرف جدًا ما
 رأيته في سائر البلدان مثله ولا شهدت أحسن منه ٤ قال وهناك قرية تعرف
 بقرية الجمالين فيها عين تنبع دماً لا يشك فيه لأنه جامع لأوصاف الدم
 كلها إذا أُلقي فيه الزبيب صار لوقتته حجرًا يابسًا صلبًا متقنًا وتعرف هذه
 القرية أيضًا بعُجْجان وبالدامغان فيها تَفَاج يقال له القومسي جيد حسن
 أحمر يحتمل إلى العراق وبها معادن وأجاث وأملاح ولا كباريت فيها وفيها
 ٥ معادن الذهب صالح وبينها وبين بسطام مرحلتان ٤ قلت أنا جيئت إلى هذه
 المدينة في سنة ١١٣٣ مجتازًا بها إلى خراسان ولم أر فيها شيئًا مما ذكره لاني لم
 أقم بها وبينها وبين كركوك قلعة الملاحدة يوم واحد والواقف بالدامغان
 يراها في وسط الجبال ٤ وقد نسبوا إلى الدامغان جماعة وافرة من أهل العلم
 منهم إبراهيم بن إسحاق الزرّاد الدامغانى روى عن ابن عبيّنة روى عنه أحمد
 ٢ بن سيار وقاضى القضاة أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد الدامغانى
 حنفي المذهب تفقه على أبي عبد الله الصميرى ببغداد وسمع الحديث من
 أبي عبد الله محمد بن علي الصميرى روى عنه عبد الله الأنطاسي وغيره وكانت
 ولادته بالدامغان سنة ٤٠٠ وقد ولي قضاء القضاة ببغداد غير واحد من ولد

بن سعدان الحلبى فى مواضع من شعره فقال
 يا سَرْحَةَ الدارين آيَّة سَرْحَةٍ مالت ذَوَائِبُهَا عَلَى تَحَنُّنِنَا
 أَرَسَى بِوَادِيكَ الْغَمَامَ وَلَا غَدَا نَفْسَ الْخَزَامَى الْجَارِثَى وَحَوْشَنَا
 أَمْنَقَرِينَ الْوَحْشَ مِنْ أَيْبَاتِكُمْ حُبًّا لَطَائِكُمْ أَسَا أَوْ أَحْسَنَا
 اشتقاقه وَالْأَعْوَجِيَّة دُونَهُ وَيَصُدُّنِي عَنْهُ الصَّوَارِمُ وَالْقَنَسَا

وقال الأعشى

وَكَأْسٌ كَعَيْنِ الدِّيكِ بَاكَرَتْ خَدْرَهَا بِفَتَيَانِ صَدَقِ وَالنَّوَادِمُسُ تُضْرِبُ
 سُلَافٌ كَانَ الزُّعْفَرَانُ وَعِنْدَ مَا يُصَفَّقُ فِي نَاجُودِهَا ثَرُ يُقَطَّبُ
 لَهَا أَرْجٌ فِي السَّبِيحَةِ عَالٍ كَأَنَّهُ أَثَرُ بِهِ مِنْ حِمْرِ دَارِيَسَ أَرْكُبُ
 أَدَاسِرُ مَدِينَةٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ زَيْدِ الْيَمَنِ لَيْلَةٌ كَانَ بِهَا عَلَى بْنِ مَهْدَى الْخَمَرَى
 الْخَارِجَى عَلَى زَيْدٍ وَالْمُتَمَلِّكُ لَهَا وَهَى بِحَوْلَانِ

دَاسِرٌ بِالنُّونِ اسْمُ جَبَلٍ عَظِيمٍ فِي شِمَالِ الْمَوْصِلِ مِنْ جَانِبِ دَجَلَةِ الشَّرْقِ فِيهِ
 خَلْفٌ كَثِيرٌ مِنْ طَوَائِفِ الْأَكْرَادِ يُقَالُ لَهُمُ الدَّاسِمِيَّةُ

دَاشِيلُوا قَرْيَةً بَيْنَهَا وَبَيْنَ الرُّى اثْنَا عَشَرَ فَرَسَخًا بِهَا كَانَ مُقْتَلُ تَاجِ الدَّوْلَةِ تُتَشَبَّهُ
 ١٥ ابن الب أَرْسَلَانُ فِي صَفَرِ سَنَةِ ٤٨٨ هـ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

دَاعِيَّةٌ فِي كِتَابِ دِمَشْقَ عَثْمَانُ بْنُ عَنَسَةَ بْنِ ابْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 يَزِيدٍ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ ابْنِ سَفْيَانَ الْأُمَوِيِّ كَانَ مِنْ سَاكِنِي كَفَرِيَّطْنَا مِنْ أَقْلِيمِ
 دَاعِيَةِ ذِكْرَةِ ابْنِ ابْنِ الْحَجَّازِ فِيمَنْ كَانَ يَسْكُنُ الْغَوَاطَةَ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ

الدَّالِيَّةُ وَاحِدَةُ الدَّوَالِي الَّتِي يَسْتَقْبَلُ بِهَا الْمَاءُ لِلزَّرْعِ مَدِينَةٌ عَلَى شَاطِئِ الْفَرَاتِ
 ٢٠ فِي غَرْبِهِ بَيْنَ عَائِلَةٍ وَالرَّحْبَةِ صَغِيرَةٍ بِهَا قُبُورٌ عَلَى صَاحِبِ أَحْزَالِ السَّقَرْمَطِيِّ
 الْخَارِجِيِّ بِالشَّامِ لَعْنَهُ اللَّهُ

دَامَانُ قَرْيَةٌ قَرِبَ الرِّافَةِ بَيْنَهُمَا خَمْسَةُ فَرَاسِخٍ وَهِيَ بِأَزَاةٍ فَوْهَةٍ نَهَرِ الْيَهْيَا وَبَيْنَهَا
 يَنْسَبُ التَّنْقَاحُ الدَّامَانِيُّ الَّذِي يُضْرَبُ بِحِمْرَتِهِ الْمَثَلُ يَكُونُ بِبَغْدَادَ قَالِ الصَّرِيحُ

دَاوَرُ وأهل تلك الناحية يسمونها زِمَنْدَاوَرُ ومعناه ارض الداور وفي ولاية واسعة ذات بلدان وقُرَى مجاورة لولاية رُخَج وبُسْت والغور قال الاصطخري الداور اسم اقليم خصيب وهو ثغر الغور من ناحية سجستان ومدينة الداور تل ودرغور وفيها على نهر هندمند، ولما غلب عبد الرحمن بن سمره بن حبيب على ناحية سجستان في ايام عثمان سار الى الداور على طريق الرُخَج فحصرهم في جبل الزُون ثم صالحهم على عده من معه من المسلمين ثمانية الاف ودخل على الزُون وهو صنم من ذهب عيناه ياقوتتان فقطع يديه واخذ الياقوتتين ثم قال للمرزبان دُونَكُمْ الذهب والجواهر وانما اردت ان اعلمكم انه لا ينفع ولا يضُر، وينسب اليه عبد الله بن محمد الداوري سمع ابا بكر الحسين بن علي ابن احمد بن محمد بن عبد الملك بن الزيات، وابو المعالي الحسن بن علي بن الحسن الداوري له كتاب سماه منهاج العابدين وكان كبيرا في المذهب فصيحاً له شعر مليح فاخذه من لا يخاف الله ونسبه الى ابني حامد الغزالي فكثر في ايدي الناس لرغبتهم في كلامه وليس للغزالي في شيء من تصانيفه شعر وهذا من ادل الدليل على انه كتاب من تصنيف غيره وما حكي في المصنّف عن عبد الله بن كَرَام فقد اسقط منه لئلا يظهر للمتنصّح كُتبه في سنة ٤٤٥هـ بالقدس قال ذلك السلفي.

دَاوَرْدَانُ بفتح الواو وسكون الراء واخره نون من نواحي شرقي واسط بينهما فرسخ قال ابن عباس في قوله عز وجل انه تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت قال كانت قرية يقال لها داوردان وقع بها الطاعون فهرب عامة اهلها فنزلوا ناحية منها فهلك بعض من اقام في القرية وسلم الآخرون فلما ارتفع الطاعون رجعوا سالمين فقال من بقي ولم يمت في القرية احبابنا هولاء كانوا احزمت منا لو صنعنا كما صنعوا سلمنا ولنس وقع الطاعون ثانية لنخرجن فوق الطاعون فيها مقابلا فهربوا ولم بصعة وثلاثون الفا حتى نزلوا

الدَّامُ وَالْأَدَمَى وَالرُّوحَانُ مِنْ بِلَادِ بَنِي سَعْدٍ قَالَهُ الشُّكْرِيُّ فِي شَرْحِ قَوْلِ جَرِيرٍ
يَا حَبِذَا الْخَرْجُ بَيْنَ الدَّامِ وَالْأَدَمَى فَالْزِمْتُ مِنْ بَرَقَةِ الرُّوحَانِ فَالْغَرَفُ
وَقَالَ أَيْضًا

قَدْ غَيَّرَ الرَّبَّعَ بَعْدَ الْحَيِّ إِفْقَارُ كَانَهُ مُصْحَفٌ يَتَلَوُهُ أَحْبَسَارُ
مَا كُنْتُ جَرَّبْتُ مِنْ صِدْقٍ وَلَا صِلَةٍ لِلْغَانِيَاتِ وَلَا عَنْهُنَّ إِفْصَارُ
أَسْقَى الْمَنَازِلَ بَيْنَ الدَّامِ وَالْأَدَمَى عَيْنٌ تَجْلِبُ بِالسَّعْدَيْنِ مِدْرَارُ

قَالَ الْحَفْصِيُّ الدَّامُ وَالْأَدَمَى مِنْ نَوَاحِي الْبِيْمَامَةِ
دَامُوسُ بِلَدٍ بِالْمَغْرِبِ مِنْ بِلَادِ الْبَرِيرِ مِنَ الْبَرِّ الْأَعْظَمِ قَرِبَ جَزَائِرِ بَنِي مَرْغَنَائِي
مِنْهُ أَبُو عِمْرَانَ مُوسَى بْنُ سَلِيمَانَ اللَّحْمِيُّ الدَّامُوسِيُّ سَكَنَ الْمَرْيَةَ وَكَانَ مِنْ
الْقُرَّاءِ قَرَأَ عَلَى ابْنِ جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بْنِ سَلِيمَانَ الْكَاتِبِ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ الرَّبِيعِ
دَانَا قَرْيَةً قَرِبَ حَلَبَ بِالْعَوَاصِمِ فِي لُحْفِ جَبَلِ لُبْنَانَ قَدِيمَةٍ وَفِي طَرَفِهَا ذِكَّةٌ
عَظِيمَةٌ سَعَتْهَا سَعَةُ مَيْدَانٍ مَحْشُوتَةٍ فِي طَرَفِ الْجَبَلِ عَلَى تَرْبِيعٍ مُسْتَقِيمٍ
وَتَشْطِيجُ مُسْتَوٍ وَفِي وَسْطِ ذَلِكَ التَّسْطِيجِ قُبَّةٌ فِيهَا قَبْرٌ عَادِيٌّ لَا يُدْرَى مِنْ فِئَةٍ
دَانِيَتْ بِلَدٍ مِنْ أَعْمَالِ حَلَبَ بَيْنَ حَلَبَ وَكَفَرْطَابَ

دَانِيَّةٌ بَعْدَ الْأَلْفِ نَوْنٌ مَكْسُورَةٌ بَعْدَهَا يَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ مَفْتُوحَةٍ مَدِينَةٍ
بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ أَعْمَالِ بِلَنْسِيَّةٍ عَلَى ضَفَةِ الْبَحْرِ شَرْقًا مَرَسَاهَا عَجِيبٌ يَسْمَى السَّمَانَ
وَلَهَا رَسَاتِيفٌ وَاسِعَةٌ كَثِيرَةٌ التِّينِ وَالْعَنْبِ وَاللُّوزِ وَكَانَتْ قَاعِدَةُ مَلِكِ ابْنِ الْحَسَنِ
مُجَاهِدِ الْعَاصِمِيِّ وَاهْلِيهَا أَقْرَأُ أَهْلَ الْأَنْدَلُسِ لَأَنْ مُجَاهِدًا كَانَ يَسْتَجْلِبُ الْقُرَّاءَ
وَيَفْضَلُ عَلَيْهِمْ وَيَنْفَقُ عَلَيْهِمُ الْأَمْوَالَ فَكَانُوا يَقْصِدُونَهُ وَيَقِيمُونَ عِنْدَهُ فَكَثُرُوا
فِي بِلَادِهِ وَمِنْهَا شَيْخُ الْقُرَّاءِ أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدِ الدَّدَانِي صَاحِبُ
التَّصَانِيفِ فِي الْقُرَآتِ وَالْقُرَانِ قَالَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْغَنِيِّ الْخُصَرِيُّ يَرْتَى وَلَدَيْهِ

أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ بَدَانِيَّةً - وَسِيْقَةً فَلَدَتَيْنِ مِنْ كَيْمِي
خَيْرُ ثَوَابٍ دَخَرْتَهُ لِهَمَّا تَوَكَّلِي فِيهِمَا عَلَى الصَّمَدِ

ومات في محرم سنة ٤٥٥ هـ

دَايَانُ حصن من اعمال صنعاء باليمن هـ

باب الدال والباء وما يليهما

دَبَا بفتح أوله والقصر والدَّبَا الجراد قبل أن يطير قال الاصمعي سوق من أسواق
 هـ العُرب بَعْمَان وهي غير دَمَا ودَمَا ايضاً من أسواق العرب كلاهما عن الاصمعي
 ويعُمان مدينة قديمة مشهورة لها ذكر في أيام العرب وأخبارها وأشعارها وكانت
 قديماً قصبة عُمان ولعل هذه السوق المذكورة فتحها المسلمون في أيام أبي
 بكر الصديق رحمه عنوة سنة ١١ وأميرهم حذيفة بن محصن فقتل وسبأه قال
 الواقدي قدم وفد الازد من دَبَا مُقَرَّبِينَ بالاسلام على رسول الله صلعم فبعث
 ١ عليهم مصدقاً منهم يقال له حذيفة بن محصن البارقى ثم الازدي من اهبل دَبَا
 فكان يأخذ صدقات اغنياءهم ويردّها الى فقراءهم وبعث الى النبي صلعم بقرائض
 لم يجد لها موضعاً فلما مات رسول الله صلعم ارتدوا فدعاهم الى النزع فأبوا
 واسمعوه شتماً لرسول الله صلعم وأبى بكر فكتب حذيفة بذلك الى أبي بكر رحمه
 فكتب ابو بكر الى عكرمة بن أبي جهل وكان النبي صلعم استعجله على صدقات
 هـ عامر فلما مات النبي صلعم احاز عكرمة الى تبالة ان سرّ فيما قبلك من
 المسلمين وكان رئيس اهل الترة لقيط بن مالك الازدي فجهاز لقيط النسيهم
 جيشاً فالتقوا فهزمهم الله وقتل منهم نحو مائة حتى دخلوا مدينة دَبَا فتحصنوا
 بها وحصرهم المسلمون شهراً او نحوه ولم يكن استعداداً للحصار فارسلوا الى
 حذيفة يسألونه الصلح فقال لا أصالح الا على حكي فاضطروا الى النزول على
 ٢ حكيه فقال اخرجوا من مدينتكم عزلاً لا سلاح معكم فدخل المسلمون حصنهم
 فقال اني قد حكيت فيكم ان اقتل اشرافكم وأسرى ذراريكم فقتل من اشرافهم
 مائة رجل وأسرى ذراريهم وقدم بسبيهم المدينة فاختلف المسلمون فيهم وكان
 فيهم ابو صفرة ابو المهلب غلام لم يبلغ فأراد ابو بكر رحمه قتل من بقي من

ذلك المكان وهو وادي أبيح فناداهم ملك من اسفل الوادي واخر من اعلاه ان
موتوا فماتوا فاحياهم الله تعالى بحزقيل في ثيابهم الله ماتوا فيها فرجعوا الى قومهم
احياء يعرفون انهم كانوا موتى حتى ماتوا باجالهم الله كتبت عليهم وبسني في
ذلك الموضع الذي حيوا فيه دير يعرف بدير هزقل وانما هو حزقيل ، وينسب
ه الى داودان من المتأخرين احمد بن محمد بن علي بن الحسين الطاهي ابو
العباس يعرف بابن طلسمي شيخ صالح من اهل القران قدم بغداد وسمع بها
من ابي القاسم اسماعيل بن احمد السمرقندي وغيره ورجع الى بلده فاقر به
مشتغلا بالرياضة والجهادة مات في سابع شهر رمضان سنة ٥٥٤ وحضر جنازته
اكثر اهل واسط ،

١٠. داودان بلدة من نواحي البصرة يكثر فيها هذا الوزن كزيادان وعبدانلان
بأن ينسبون اليها بالالف والنون منها محمد بن عبد العزيز الداوداني روى
عن عيسى بن يونس الرملي روى عنه ابو عبد الله محمد بن عبيد الله
الرملي ،

١١. الداهرية قرية ببغداد يضرب بها المثل في الخصب والربح لان عامة ببغداد
ه كثيرا ما يقول بعضهم لبعض اذا بالغ لو ان لك عندى الداهرية ما زاد وايش
لك عندى خراج الداهرية وما ناسب ذلك القول وفي ما بين المحول والسندية
من اعمال ياوريا ، قال ابن الضاعي في كتاب بغداد كنت اعرف ما بين المحول
والسندية والمسافة خمسة فراسخ اكثر من عشرة الاف راس خلا منها
بالداهرية وحدها الفان وثمانمائة ولم يبق الآن الا شيء يسير متفرق متبدد
١٢. الداهرية منه مايتا راس ، وقد نسب اليها من المتأخرين عبد السلام بن
عبد الله بن احمد بن بكران الداهري روى عن سعيد ابن البتاه وابي بكر
الراغوثي وابي الوقت وهو حي في وقتنا هذا سنة ٤٢٠ ، وابوه عبد الله يروي
ايضا عن ابي محمد عبد الله بن علي المقرئ المعروف بابن بنت الشيخ وغيره

ار في الدنيا كلها جبلاً اعلى منه يشرف على الجبال لله حوله كاشراف الجبال
 العالينة على الوطاء يظهر للناظر اليه من مسيرة عدة ايام والثلج عليه ملتبس
 في الصيف والشتاء كانه البيضة والفرس فيه خرافات عجيبة وحكايات غريبة
 همت بسطر شيء منها هاهنا فتكاشيت من القدرح في رأى فتتركنتها وجملتها
 ٥ انهم يزعمون ان افريدون الملك لما قبض على بيوراسف الجبار سجنه في السلاسل
 على صفة عجيبة وانه حبسه في هذا الجبل وقيدته وانه الى الآن حى موجود
 فيه لا يقدر أحد يصعد الى الجبل فيراه وانه يصعد من ذلك الجبل دخان
 يضرب الى عنان السماء وانه انفاس بيوراسف وانه رتب عليه حراسا يضربون
 حوله بالمطارق على السنادين الى الآن واشياء من هذا الجنس ما اوردته بأسره
 ١٠ وتركت الباقي تكاشياً وسندكر شيئا من خبره في دنباوند وقال ولد بها
 تابعي مشهور رأى انس بن مالك ولم يسمع منه وسمع من التابعين الكبار

دبأها قرية من نواحي بغداد من طسوج نهر الملك لها ذكر في اخبار الخوارج
 قال الشاعر

ان القُبَاعَ سارَ سَيْرًا مَلَسًا بينَ دَبِيرًا وَدَبَاها حُمَسًا

١٥ دَبَا بكسر اوله وسكون ثانيه وثاء مثلثة مقصور قرب واسط يقال دَبَيْتَا ايضا
 نسبوا اليها ابا بكر محمد بن يحيى بن محمد بن روزبهان يعرف بابن
 الدبباني سمع ابا بكر القطيعي وغيره روى عنه الحافظ ابو بكر الخطيب ومات
 في صفر سنة ٤٣٣ ومولده في محرم سنة ٣٤٨

الدبب بفتح اوله وسكون ثانيه وراء ذات الدبب ثنية قال ابن الاعراب وحققه
 ٢٠ الاصمعي فقال ذات الدبب بنقطتين من تحت و دَبْر ايضاً جبل جاء ذكره في
 الحديث قال السكوني هو بين نيماء وجبلى طي

دَبْر بفتح اوله وغانبيه قرية من نواحي صنعاء واليمن عن الجوهري ينسب
 اليها ابو يعقوب اسحاق بن ابراهيم بن عبد الدبري الصنعاني حدث عبي

المقاتلة فقال عمر رضي الله عنه يا خليفة رسول الله ﷺ مسلمون انما شُكِّوا بأموالهم والقوم يقولون ما رجَّعنا عن الاسلام فلم يزلوا موقوفين حتى توفي ابو بكر فاطلقهم عمر رضي الله عنه فرجع بعضهم الى بلاده وخرج ابو المهلب حتى نزل البصرة واقام عكرمة بدبا عاملا لابي بكر رضي الله عنه

٥ دَبَا بِصَمْرٍ اَوَّلُهُ وَتَشْدِيدُ ثَانِيهِ مِنْ نَوَاحِي الْبَصْرَةِ فِيهَا أَنْهَارٌ وَقُرَى وَنَهْرٌ هَـ الْأَعْظَمُ الَّذِي يَأْخُذُ مِنْ دَجَلَةٍ حَفَرَهُ الرَّشِيدُ ٥ وَالْثَّبَاتُ الْقَتَاةُ مَدُونٌ وَبِالسَّقْصِرِ الشَّاهُ نُحَيْسٌ فِي الْبَيْتِ ثَلَاثِينَ ٥

دَبَابٌ بِفَتْحٍ اَوَّلُهُ وَتَخْفِيفُ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ اَيْضًا جَبَلٌ فِي دِيَارِ طَيٍّ ٥ لَبَنِي شَيْعَةَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ ثَعْلٍ وَفِيهِمُ الْمَثَلُ عَمِلَ عَمَلُ شَيْعَةَ ٥ ١. وَدَبَابٌ اَيْضًا مَاءٌ بَاجًا ٥ وَالدَّبَّةُ الْكَثِيبُ مِنَ الرَّمْلِ وَلَعَلَّهُ مِنْهُ ٥

دَبَابٌ بِكَسْرِ اَوَّلِهِ وَبَعْدَ الْاَلِفِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مُوَضَّعٌ بِالْحِجَازِ كَثِيرُ الرَّمْلِ وَالدَّبَّةُ الْكَثِيبُ مِنَ الرَّمْلِ وَالدَّبَابُ جَمْعُهُ فِيمَا أَحْسَبَ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَعْمَرُ ابْنِي فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ

وَأَرْفَعُ لَهَا صَوْتَ قَوِيٍّ صَلَّابٍ وَأَعْصُ عَلَيْهَا بِالْقَطِيعِ تَغْصِبُ

١٥ لَا تَرَى مَا حَالُ دُونَ الْمُقَرَّبِ مِنْ دَعْفٍ فَلَا فِدَابَ الْمَعْتَبِ

قَالَ فَلَا مِنْ دُونَ الشَّامِ وَالْمَعْتَبِ وَادٍ دُونَ مَسَابٍ بِالشَّامِ وَمَسَابٍ كَوْرَةٌ مِنْ كُورِ الشَّامِ وَدَبَابٌ ثَنَائِيًا يَأْخُذُهَا الطَّمِيْفُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ٥

دَبَابٌ بِالتَّشْدِيدِ فِي شِعْرِ الرَّاعِي مُوَضَّعٌ عَنِ نَصْرِ ٥

دَبَالَةٌ بِفَتْحٍ اَوَّلُهُ مُوَضَّعٌ بِالْحِجَازِ قَالَ الْحَازِمِيُّ وَقَدْ يَخْتَلِفُ فِي لَفْظِهِ ٥

٢. دَبَاوْنَدٌ بِفَتْحٍ اَوَّلُهُ وَيَضَمُّ وَبَعْدَ الْوَاوِ الْمُفْتَوْحَةُ نُونٌ سَاكِنَةٌ وَآخِرُهُ دَالٌ وَيُقَالُ

دُنْيَاوْنَدٌ اَيْضًا بَنُوْنَ قَبْلَ الْمَاءِ وَيُقَالُ دِمَاوْنَدٌ بِالْمِيمِ اَيْضًا كَوْرَةٌ مِنْ كُورِ الرِّى

بَيْنَهَا وَبَيْنَ طَبْرِسْتَانَ فِيهَا فَوَاكِهِ وَبَسَاتِينٌ وَهَذِهِ قُرَى عَامِرَةٌ وَعُيُونٌ كَثِيرَةٌ وَفِي

بَيْنِ الْجَبَالِ وَفِي وَسْطِ هَذِهِ الْكُوْرَةِ جَبَلٌ عَلِيٌّ جَدُّهُ مُسْتَدِيرٌ كَانَهُ قَبَّةً رَأَيْتُهُ وَلَمْ

أنفراوى وأبى المنظر عبد المنعم بن أبى القاسم القشيري، ومنها أبو القاسم
على بن أبى يعلى بن زيد بن حمزة بن محمد بن عبد الله الحسيني العلوي
الدبوسي الفقيه الشافعي ولي التدريس بالمدرسة النظامية ببغداد وكان أستاذا
في الفقه والأصول والأدب وكان من فحول المناظرين سمع أبا عمرو القنطري وأبا
سهل أحمد بن علي الأبيوردى وغيرها روى عنه أبو الفضل محمد بن أبى
الفضل المسعودى وعبد الوهاب الأنماطى وغيرها توفي ببغداد سنة ٤٣٣ هـ
وأما أحمد بن عمر بن نصير بن حامد بن أحمد بن دُبُوسَة الدبُوسى فنسب
إلى جده أسلم دبوسة على يد قتيبة بن مسلم الباهلي سنة ٩٣ هـ

الدبّة بفتح أوله وتخفيف ثانيه بلد بين الأصافر وبندر وعليه سلك النبي صلعم
أما سار إلى بدر قاله ابن إسحاق وضمه ابن الفرات في غير موضع وقال قسوم
الدبّة بين الروحاء والصفراء وقال نصر كذا يقوله أصحاب الحديث والصواب
الدبّة لأن معناه مجتمع الرمل وقد جاء دباب ودباب في أسماء مواضع قلت
أنا قل الجوهري الدبّة للّه يحطّ فيها الدّهن والدبّة أيضا الكتّيب من الرمل
والدبّة بالصم الطريف

٥ دَبَبِيْنَا بفتح أوله وثانيه وياه مثناة من تحت ساكنة وناه مثلثة مقصور من قري
النهر وان قرب بالكساية خرج منها جماعة من أهل العلم ينسب إليها دَبَبِيْنَاى
وَدَبَبِيْنَاى وربما ضمّ أوله

دَبَبِيْنَا قرية من سواد بغداد قال بعضهم

أرى القمّاع سار سيرا ملّسا بين دَبَبِيْنَا ودَبَابِهَا خَمْسَاء

٢٠ دَبَبِيْر بفتح أوله وكسر ثانيه وياه مثناة من تحت وراء قرية بينها وبين نيسابور
فرسج ينسب إليها أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن يوسف بن خُرَشِيد
الدبيري سمع قتيبة بن سعيد ومحمد بن أبان وإسحاق بن راهوية وجماعة
روى عنه أبو حامد والشيوخ توفي سنة ٣٠٧ هـ

عبد الرزاق بن همام روى عنه أبو بكر ابن المنذر والطبراني وجماعة ،
دُبُونُ بضم أوله وسكون ثانيه ثم زاء مفتوحة واخره نون والصحيح دُبُونْدُ
 من قرى مرو عند كُمان على خمسة فراسخ من البلد ينسب اليها أبو
 عثمان قريش بن محمد الدَّيْنَرِيُّ كان ادبياً فاضلاً حدث عن عمار بن مجاهد
 الكُمَسانِي وتوفي سنة ٢٤٨ هـ

دُبُونْدُ مثل الذي قبلها بزيادة دال وهي القرية التي قبلها بعينها من أعمال مرو ،
دُبُفَا من قرى مصر قرب تنيس ينسب اليها الثياب الدَّبِيْقِي على غير قياس
 كذا ذكره حمزة الاصبهاني وسالت المصريين عنها فقالوا دَبِيق بلد قرب تنيس
 بينها وبين القَرَمَا خرب الآن ،

١. دُبُلُ بضم أوله وتشديد ثانيه موضع في شعر الكَجَّاج ،
دُبُونُ اخره مثل ثانيه وأوله مفتوح موضع في جبال هُدَيْل قال ساعدة بن
 جُويَّة الهُدَلِي

وما ضَرَبَ بيضاء يَسْقَى دُبُويها دُقَاتُ فُعُرَوَانُ الْكَرَاتِ فَضِيْمُها
 ويروى دُبُورها جمع دبر وهو الحبل رواها الشَّكْرِي ،

٢. دُبُورِيَّةُ بليد قرب طبرية من أعمال الأُرْدُنَّ قال أحمد بن منير

لَمْ يَكُنْ كُنْتُ فِي حَلَبِ ثَاوِيًا فَتَجَنَّى الْغَبِيرَ بِدُبُورِيَّةِ ،

دُبُوسِيَّةُ بليد من أعمال الصَّغَد من ما وراء النهر منها أبو زيد الدَّبُوسِي وهو

عبيد الله بن عمر بن عيسى صاحب كتاب الاسرار وتقويم الادلة وكان من
 كبار فقهاء أبي حنيفة ومَنْ يَضْرِبُ به المثل مات بخمار سنة ٢٠٣ هـ ومنها أبو

٢. الفخَّ ميمون بن محمد بن عبد الله بن بَكْر مَجَّ الدَّبُوسِي سكن مرو كان

شيخاً صالحاً من فقهاء الشافعية تفقه على أبي المظفر السمعاني وتوفي سنة

٢٠٠ هـ وفلانين وخمسمائة مروه وابنه أبو القاسم محمود بن ميمون تفقه هو

وأبو زيد السمعاني مشتركين في الدرس وسمع الحديث من أبي عبد الله

مدينة بأرمينية تتاخم آران كان ثغرا فتحه حبيب بن مسلمة في أيام عثمان
 بن عفان رضه في اماره معاوية على الشام ففتح ما مر به الى ان وصل الى ديبيل
 فغلب عليها وعلى قراها وصالح اهلها وكتب لهم كتابا نسخته هذا كتاب من
 حبيب بن مسلمة القهري لتصارى اهل ديبيل ومجوسها ويهودها شاهدين
 ° وغايبهم الى امنيتكم على انفسكم واموالكم وكنائسكم وبيعكم وسور مدينتكم
 فانتم آمنون وعلينا الوفاة لكم بالعهد ما وقيتم وآيتم الجزية والخراج شهد
 الله وكفى بالله شهيدا وختم حبيب بن مسلمة قال الشاعر

سَيْمُجْ فوقِ اقْتَمَ الرِّيشِ كاسِرا بِقَالِقِلا او من وراء ديبيل

ينسب اليها عبد الرحمن بن يحيى الديلمي يروي عن الصَّبَّاحِ بن محارب
 ١٠ وجدار بن بكر الديلمي روى عن جده روى عنه ابو بكر محمد بن جعفر
 الكنانى البغدادي وقال ابو يعقوب الحريري يذكرها

شَقَّتْ عَلَيْكَ نَوَاكِرُ الْأَصْغَانِ لَا بِلَ شَجَاكَ تَشْتَتُ الْجَبِرَانَ

وَمِ الْأَيِّ كَانُوا هَوَاكَ فَاصْجَحُوا قَطَعُوا بَيْنَهُمْ قُصَى الْأَقْرَانِ

ورأيت يوم ديبيل امرا مقطعا لا يستطيع حواره الشَّقَتَانِ

٥٠ وديبيل من قري الرملة ينسب اليها ابو القاسم شُعَيْبُ بن محمد بن احمد
 بن شعيب بن بزيع بن سنان ويقال له ابن سوار العبدي البزاز الديلمي
 الفقيه المعروف بابن ابي قطران روى عن ابي زهير ازهر بن المرزبان المقرئ حدث
 بدمشق ومصر عن عبد الرحمن بن يحيى الارمني صاحب سفيان بن عيينة
 وسهل بن سفيان الخلاطى وابى زكرياه يحيى بن عثمان بن صالح السهمي
 ٢٠ المصرى روى عنه ابو سعد عبد الرحمن بن احمد بن يونس بن عبد الاعلى
 الخافظ ومحمد بن على الذهبي وابو هاشم المؤدب والزبير بن عبد الواحد
 الأسد ابانى ومحمد بن جعفر بن يوسف الاصمعيانى وابو احمد محمد بن احمد
 بن ابراهيم الغساني واسد بن سليمان بن حبيب الطهراني والخسري بن

الدَّبِيرَةُ قرية بالبحرين لمبى عامر بن الحارث بن عبد القيس ،
 دَبِيفٌ بليدة كانت بين القَرَمَا وتَبِيس من أعمال مصر ينسب اليها الثيباب
الدَّبِيقِيَّةُ والله اعلم ،

الدَّبِيقِيَّةُ بالفخ ثُر الكسر وليك مثناة من تحتها ساكنة وقاف وليك نسبة من قرى
 ٥ بغداد من نواحي نهر عيسى ينسب اليها ابو العباس احمد بن يحيى بن
 بركة بن محفوظ الدبيقى البزاز البغدادي من دار القَر كان كثير السماع
 والرواية سمع قاضي المارستان محمد بن عبد الباقي وغيره ومات في شهر ربيع
 الاخر سنة ٩١٢ تكلّموا فيه انه كان يثبت اسمه فيما لم يسمع مع كثرة
 مسموعاته ،

دَبِيلٌ بفتح أوله وكسر ثانية بوزن زبيل قال ابو زياد الكلاني وفي الرمل الدبيل
 وهو ما قابلك من اطول شيء يكون من الرمل اذا واجه الصحراء لانه ليس
 فيها رمل فذلك الدبيل وجمعها الدُّبُل وهو الكثيب الذي يقال له كثيب
 طرمل قال الشاعر

وَحَبْلٌ لَا يَدِيْثُهُ بِرَحْلٍ اخو الجعدات كالاجم الطويل

١٥ صرِبْتُ قَجَامَعَ الْاَنْسَاءِ مِنْهُ فخر الساق آدم ذا فصول

كَانَ سَنَامُهُ اِنْ جَرَدُوهُ نَقَا الْغَرَافَ قَادَ لَهُ دَبِيلٌ

موضع يتلخّم اعراض اليمامة قال مروان بن ابى حفصة يمدح معن بن زائدة
 وكان قد قصده من اليمامة الى اليمن

لَوْلَا رَجَائِكُمْ مَا تَخَطَّتْ نَاقَتِي عَرْضَ الدَّبِيلِ وَلَا قُرَى نَجْرَانِ

٢٠ وقيل هو رمل بين اليمامة واليمن وقال ابو الشليل المُقَاتِلِي

كَانَ سَنَامُهُ اِنْ جَرَدُوهُ نَقَا الْغَرَافَ قَادَ لَهُ دَبِيلٌ

قال السُّكْرِيُّ الْغَرَافُ رمل معروف يسمع فيه غريف الجنّ والنَّعْمَا جبيل من
 الرمل ابيض ودبيل اسم رمل معروف يقال اتصل هذا بهذا ودبيل ايضا

سَيَّار بن عمرو بن جابر بن بنى مازن بن فزارة والله اعلم بالصواب

باب الدال والجيم وما يليهما

دَحَاكَن بضم اوله وفتح الكاف من قرى نَسَف بما وراء النهر منها اسماعيل بن يعقوب المقرئ المدجاني المنسفي روى عن القاضي ابى نصر احمد بن محمد بن حبيب الكَشَنى توفى بنَسَف في شعبان سنة ٤٨١ هـ

دَجِرَجَا بفتح اوله وكسر ثانيه وبعد الراء الساكنة جيم اخرى مقصور بليدة بالضمعيد الادنى عليها سور وفي غربي النيل قد خرج منها شاعر متأخر يعرفه المصريون يقال له المشرف وله شعر جيد منه

قاص اذا انفصل الخصمان رَدَّيَا الى الخصام بحكم غير منفصل

١. يمدى الزهادة في الدنيا وزخرفها جَهْرًا ويقبل سرًا بَعْرَةَ الْجَمَلِ هـ

دَجَلَةُ نهر بغداد لا تدخله الالف واللام قال حمزة دجلة معربة على ديلد ولها اسمان احران ولما ارنكروث وكوكك دَرَّيَا اى البحر الصغير اخبرنا

الشيخ مسمار بن عمر بن محمد ابو بكر المقرئ البغدادي بالموصل انا الشيخ

الحافظ ابو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن على السلَّاني انا الشيخ العالم

٢. ابو محمد جعفر بن ابى طالب احمد بن الحسين السَّراج القارى انا القاضي

ابو الحسين احمد بن على بن الحسين التَّوْزى في شهر ربيع الاخر سنة ٤٤٠

قال ابو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المَرْزَبَانِي قال دفع الى ابي الحسن

على بن هارون ورقة ذكر انها بخط على بن مهدي الكسرى ووجدت فيها

اول تخرج دجلة من موضع يقال له عين دجلة على مسيرة يومين ونصف من

٣. آمد من موضع يعرف بهلورس من كهف مظلم واول نهر ينصب الى دجلة

يخرج من فوق شمشاط بأرض الروم يقال له نهر الكلاب ثم اول واد ينصب

اليه سوى السواقي والرواضع والانهار الله عيسى عظمة وادى صلب وهو

واد بين ميافارقين وآمد قيل انه يخرج من هلمرس وهلمرس الموضع الذي

رشيف العسكرى وابو بكر محمد بن احمد المقيده

باب الدال والثاء وما يليهما

دَثْرٌ بالتحريك من حصون مشارى دمار باليمن

دَثْنٌ بفتح اوله وكسر ثانيه وباء مثناة من تحت واخره نون اسم جبل فل
هَدَقْن الطائر ندثينا اذا طار واسرع السقوط في مواضع متقاربة قال الفستل

الكلاني

سَقَى الله ما بين الشَّطْرُونِ وَغَمْرَةٍ وَيَمُرُّ دُرَيْرَاتٍ وَهَضَبُ دَثْنِينَ

الدثينة بفتح اوله وكسر ثانيه وباء مثناة من تحت ونون ناحية بين الجند
وعَدَن وفي حديث ابي سبرة اللخمي قال اقبل رجل من اليمن فلما كان ببعض
الطريق نفق حمارة فقام وتوضأ ثم صلى ركعتين ثم قال اللهم اني جيئت من
الدثينة مجاهدا في سبيلك وابتهاء مرضاتك وانا اشهد انك تحيي الموتى
وتبعث من في القبور لا تجعل اليوم لاحد علي مئة اضلبي انيك اليوم ان
تحيي لي حماري قال فقام الحمار ينفض اذنيه وقال النخشي الدثينة والدثينة
منزل لبني سليم وقال ابو عبيد السكوني الدثينة منزل بعد فلانة من
البصرة الى مكة وفي لبني سليم ثم وجرة ثم تحلة ثم بستان ابن عامر ثم مكة

وقال الجوهري الدثينة ماء لبني سيار بن عمرو وانشد للناطقة

وعلى الرميثة من سكين حاضر وعلى الدثينة من بني سيار

قال ويقال كانت تسمى في الجاهلية الدثينة فتطيروا منها فسموها الدثينة
ونكرها ابن الفقيه في اعمال المدينة وقد نسبوا اليها عروة بن غزية الدثيني
روى عن الصحاك بن فيروز

الدثينة بالنصغير هكذا ذكره الحارمي وجعله غير الذي قبله وقال الدثينة

ماء لبعض بني فزارة وانشد بيت النابغة وعلى الدثينة من بني سيار

قاله هكذا هو في رواية الاصمعي وفي رواية ابي عبيدة الرميثة قال في ماء لبني

بقرب البحر مد البصر ورايته بآمد وهو يخاض بالدواب ثم يمتد إلى ميفارقين
 ثم إلى حصن كيفا ثم إلى جزيرة ابن عمر وهو يحيط بها ثم إلى بلد الموصل
 ثم إلى تكريت وقيل بتكريت ينصب فيه الزابان الزاب الاعلى من موضع يقال
 له تل فافان والزاب الصغير عند السن ومنها يعظم ثم بغداد ثم واسط ثم
 البصرة ثم عبّادان ثم ينصب في بحر الهند فاذا انفصل عن واسط انقسم إلى
 خمسة أنهر عظام تحمل السفن منها نهر سابى ونهر العراف ونهر دجلة ونهر
 جعفر ونهر ميسان ثم تجتمع هذه الأنهار أيضا وما ينضاف إليها من الفرات
 كلها قرب مظارة قرية بينها وبين البصرة يوم واحد وروى عن ابن عباس
 رضى عنه أنه قال أوحى الله تعالى إلى دانيال عم وهو دانيال الأكبر أن احفر لعبادى
 . أنهرين وأجعل مفيضهما البحر فقد أمرت الأرض أن تطيعك فأخذ خشبة
 وجعل يجريها في الأرض والماء يتبعه وكلما مر بأرض ينيم أو امرأة أو شيخ كبير
 ناشدوه الله فيجيد عنهم فعواقيل دجلة والفرات من ذلك قال في هذه الرواية
 ومبتدأ دجلة من أرمينية ودجلة العوّاء اسم لدجلة البصرة علم لها وقده
 اسقط بعض الشعراء الهاء منه ضرورة قال بعض الشعراء

١٥ رَوَانُ أَعْلَى دَجَلٍ يَهْدِجُ دُونَهَا قُرْبًا يُوَاصِلُهُ خَمْسُ كَامِلِ

وقال أبو العلاء المعرى

سَقِيًّا لِدِجْلَةٍ وَالدُّنْيَا مَقْرَفَةٌ حَتَّى يَعُودَ اجْتِمَاعُ الْجَمِّ تَشْتَبِهًا
 وَبَعْدَهَا لَا أَحَبُّ الشُّرْبِ مِنْ نَهْرٍ كَأَمَّا أَنَا مِنْ أَجْكَابِ طَالُوتَا
 دَمُ الْوَيْهْدِ وَلَمْ أَدْمُ بِلَادِكُمْ أَنْ قُلْ مَا أَنْصَقْتُ بِغَدَانِ خُوشِيَتَا

٢. وقال أبو القاسم على بن محمد التَّنُوخِي القَاضِي

أَحْسَنُ بِدِجْلَةٍ وَالدُّجَا مُتَصَوِّبُ وَالْبَدْرُ فِي أَفْقِ السَّمَاءِ مَغْرِبُ
 فَكَانَتْهَا فِيهِ بِسَاطُ أَرْزَقُ وَكَانَتْ فِيهَا طِرَازُ مُذْهَبُ

ولابن التَّمَّارِ الوَاسِطِي يَصِفُ ضَوْءَ الْقَمَرِ عَلَى دِجْلَةٍ

استشهد فيه على الارمني ثم ينصب اليه وادى ساتييدا وهو خارج من درب
الكلاب بعد ان ينصب الى وادى ساتييدا وادى الزور الآخذ من الكلك وهو
موضع ابن بقراط البطريق من ظاهر ارمينية وينصب ايضا من وادى
ساتييدا نهر ميافارقين ثم ينصب اليه وادى السربط وهو الآخذ من شهر
ه ابيات ارزن وهو يخرج من خوويت وجبالها من ارض ارمينية ثم توافى دجلة
موضعا يعرف بتل فان فينصب اليها وادى الرزم وهو الوادى الذى يكثر
فيه ماء دجلة وهذا الوادى مخرجه من ارض ارمينية من الناحية لل يتولاها
موشاليف البطريق وما الى تلك النواحي وفي وادى الرزم ينصب السوادى
المشتق ليدليس وهو خارج من ناحية خلاط ثم تنقاد دجلة كهيمتها حتى
١. توافى الجبال المعروفة بجبال الجزيرة فينصب اليها نهر عظيم يعرف بترى يخرج
من دون ارمينية في تخومها ثم ينصب اليها نهر عظيم يعرف بنهر باعيناسا
ثم توافى اكناف الجزيرة المعروفة بجزيرة ابن عمر فينصب اليها واد مخرجه من
ظاهر ارمينية يعرف بالبويار ثم توافى ما بين باسورين والجزيرة فينصب اليها
الوادى المعروف بدوشا ودوشا يخرج من الزوزان فيما بين ارمينية وانربيجان
٢. ثم ينصب اليها وادى الخابور وهو ايضا خارج من الموضع المعروف بالسوزان
وهو الموضع الذى يكون فيه البطريق المعروف بجرجيز ثم تستقيم على
حالتها الى بلد والموصل فينصب اليها ببلد من غربيها نهر ربما منع الراجل
من خوضه ثم لا يقع فيها قطرة حتى توافى الزاب الاعظم مستنبطة من جبال
انربيجان ياخذ على زركون وبابغيش فتكون تمازجته اياها فوق الحديثة
٣. بفرسخ ثم تافى السى فيعترضها الزاب الاسفل مستنبطة من ارض شهرزور ثم
توافى سر من راي الى هنا عن الكسرى ، وقيل ان اصل مخرجه من جبل
بقرب آمد عند حصن يعرف حصن ذي القرتين من تحته تخرج عين دجلة
وهي هناك ساقية ثم كلما امتدت انصم اليها مياه جبال ديار بكر حتى تصير

فلما حَبَا من خَلْفها رمل عالج وجَوْش بَدَتْ اَهنافُها ودجوج

وقل النُّعُورى هو رمل فى بلاد كلب وليلة دجوج مظلمة قال الراجز

أَفَرَّ بِهَا الْبَقَارُ من دُجُوجا يومين لا نوم ولا تعريجا

وقل الاسود دُجُوج رمل وجَرَحَ رَمْدَةٌ حمص بغلاة من ارض كلب

دُجُوجٌ بضم اوله وسكون ثانيه قرية بمصر على شَطِّ النيل الشرقى على بحر

رشيد بينها وبين القسطنط ستة فراسخ من كورة الشرقية وبعضهم يقولها

بكسر الدال

دُجَيْلُ اسم نهر فى موضعين احدهما مخرجه من اعلى بغداد بين تكريت

وبينها مقابل القادسية دون سامرا فيَسْقَى كورة واسعة وبلادا كثيرة منها

أَوَانَا وَعُكْبَرَا وأخظيرة ومريقين وغير ذلك ثم تصب فضلتها فى دجلة ايضا

ومن دجيل هذا مسكن لله كانت عندها حرب مُصْعَب ومقتله وايها عسى

على بن الجهم الشامى يقوله وكان قدم الشام فلما قرب حلب خرجت عليه

اللعنوس وجرحوه وأخذوا ما معه وتركوه على الطريق فقال

أَسَال بالليل سَيْلَ أَمَّ زَيْد فى الليل لَيْلَ

يا اخوتى بَدْجَيْلَ واين مَنِ دُجَيْلَ

10

وينسب اليه ابو العباس احمد بن الفرّج بن راشد بن محمد المدنى الدجَيْلى

الوَرَّاق من اهل النصرية محلّة ببغداد ولّى القضاء بَدْجَيْلَ وسمع القصاصى ابا

بكر محمد بن عبد الباقي ذكره ابو سعد فى شيوخه وآياه عنى البُخْتَرى بقوله

ولولاك ما أَتَخَطَلْتُ عَمَى وروىها ونهر دجيل للذى رضى الثغور

١١. ودجيل الآخر نهر بالاهاواز حفرة إردشير بن بابك احد ملوك الفرس وقال حمزة

كان اسمه فى ايام الفرس ديلدا كودك ومعناه دجلة الصغيرة فعرب على دُجَيْلَ

ومخرجه من ارض اصبهان ومصبه فى بحر فارس قرب عبادان وكانت عند

دجيل هذا وقائع للخوارج وفيه غرق شبيب الخارجى

قُمْ فَاعْتَصِمْ مِنْ صُرُوفِ الدَّهْرِ وَالنُّوبِ واجمعْ بِكَاسِكَ شَمْلَ اللَّهْوِ وَالطَّرَبِ
أَمَا تَرَى اللَّيْلَ قَدْ وَلَّتْ عَسَاكِرُهُ مهزونةٌ وجهوشِ الصُّبْحِ فِي السَّطَلَبِ
وَالْبَيْدَرُ فِي الْأَفْجِ الْغَرْبِيِّ تَحْسَبُهُ قد مَدَّ جَسْرًا عَلَى الشَّطَائِنِ مِنْ ذَهَبِ

ودجلة موضع في ديار العرب بالبادية قال يزيد ابن الطثرية
خَلَا الْقَبِيضُ مِّنْ جَلَّةٍ فَالْحَمَانُلُ فدجلة ذى الأركلى فقرن السهوامل
وقد كان محتلاً وفي العيش غرةً لاسماء مفصى ذى سليل وعاقيل
فأصبحَ منها ذاك قفراً وساحت لك النفس فانظر ما الذى أنت فاعل
الدَّجَنِيَّتَيْنِ موضع في بلاد تميم ثم بلاد الرياب منها

الدَّجَنِيَّتَانِ قال نصر مائةتان عظيمتان عن يسار تعشار وهو اعظم ماء لصبة
ليس بينهما ميل احداهما ليكر بن سعد بن ضبة والاخرى لتعلبة بن سعد
احداهما دَجَنِيَّةٌ والاخرى القيصومة يسميان الدجنييتين كل واحدة اكثر من
ماية ركية بينهما حجة اذا علوتها رايتهما وتعشار فوقهما او مثلهما وهو ملا
طمي لتعلبة بن سعد في ناحية الوشم والدجنييتان وراء الدهناء قريب هذا
لفظه الا ان الوشم موضع باليمامة في وسطها والدهناء في وسط نجد فكيف
٥٥٥ يتفق

دَجُوجٌ رمل متصل بعلم السعد جبلان من دومة على يوم ودجوج رمل مسيرة
يومين الى دون تيماء بيوم يخرج الى الصكراء بينه وبين تيماء وهو في شعير
هذيل قال ابو ذؤيب

صَبَا قَلْبُهُ بِلَ لَجٍّ وَهُوَ دَجُوجٌ ولا جئت له بالانتعين دَجُوجٌ
كَمَا زَالَ نَحْلٌ بِالْعَرَابِ مَكَمٍّ امر له من ذى الفرات خليمج
كَأَنَّكَ عَمْرَى أَيْ نَظْرَةً نَاطِرٍ نظرت وقدس دونها ودجوج

وقال الراعي

أَمْ طَعْنٌ كَالدَّوْمِ فِيهَا تَسْوَابِلُ وهرة اجبال لهن وسياج

بن كعب بن سعد فهذا كلام مختلٌ ولكنه لو كان قال في الاول الدحرضان
 ماء ان لبنى كعب بن سعد لاستقام الكلام والله اعلم واما مالك بن سعد فهو
 محل الاشكال ، وقال ابو عمرو الدحرضان بلد وايضا عني عنترة العيسى بقوله
 شَرِبْتُ ماء الدحرصين فاصبحت زوراء تُنفِرُ عن حياض الديلم
 وقال الآقوة الأودى

لنا بالدحرصين محل نجد وأحساب مؤتلة طماح

دَحَلٌ بفتح اوله وسكون ثانيه ولام قد ذكر تفسيره في الدحايل وهو موضع
 قريب من حزن بنى يربوع عن نصر ودَحَلٌ ماء نجدى اظنه لغطفان وقال
 الاصمعي الدَحَلُ موضع قل لبيد
 ١. فَبَيَّتَ زَرْقًا مِنْ سَرَّارٍ بِسُحْرَةٍ وَمِنْ دَحَلٍ لَا تَخْشَى بِهِنَّ الْجَبَالُ
 وقال ايضا

حتى تهتجر بالرواح وهاجها طلب المعقب حقه المظلوم

فتصفيقا ماء بدحل ساكنًا يستن فوق سرائه العلجوم

دَحَلٌ بصم اوله وسكون ثانيه جمع للدلى قبله وقد ذكر تفسيره في جزيرة
 ١٥ بين اليمن وبلاد البجة بين الصعيد وتهامة تغرا البجة من هذه الناحية
 دَحْنًا بفتح اوله وسكون ثانيه ونون والفة يروى فيها القصر والمد وفي ارض
 خلق الله تعالى منها آدم قال ابن اسحاق ثم خرج رسول الله صلعم حين
 انصرف عن الطائف الى دَحْنًا حتى نزل الجعرانة فيمن معه من الناس فقسم
 الفى واعتمر ثم رجع الى المدينة وفي من مخاليف الطائف والدحن في اللغة
 ٢٠ السمين العظيم البطن ودَحْنًا مؤنثة

دَحْوَصٌ بفتح اوله واخره ضاد معجم موضع بالحجاز قال سلمى بن المقعد الهذلي
 فيوماً بالذئاب الدحوص مومرة أنسها في رهوة والسوايل

وقال السكري الدحوص موضع وأذناه مأخوذة وأنسها أسوقها واصل الدحوص

باب الدال والحاء وما يليهما

الدَّحَاوِجُ حصن من اعمال صنعاء اليمانية

الدَّحَاوِجُ قال ابو منصور رايت بالخلصاء ونواحي الدهناء دُحُلًا كثيرة وقد دَخَلْتُ غير دُحُل منها وهي خلايف خلقها الله عز وجل تحت الارض يذهب الدحل منها سَكًا في الارض قامة او قامتَيْن او اكثر من ذلك ثم يلتحق بيينا وشمالاً فَرَّةٌ يصيقل ومرة يتسع في صَفَاة ملساء ولا تحمك فيها المعاول المحدودة لصلابتها وقد دخلت منها دحلًا فلما انتهيت الى الماء اذا جَوْ من الماء الرأكد فيه لم اقف على سعته وعمقه وكثرته لاظلام الدحل تحت الارض فاستقيت انا مع اصحابي من ماءه فاذا هو عذب زلال لانه من ماء السماء يسيل الىه من فوق ويجتمع فيه قال واخبرني جماعة من الاعراب ان دُحُلان الخلصاء لا تخلو من الماء ولا يستقي منها الا للشفاة والخبيل لتعذر الاستسقاء منها وبعد الماء فيها من فوهة الدحل وسعتهم يقولون دحل فلان الدحل بالحاء لهذا دَخَلَهُ والدحاييل جمع الجمع وهو موضع فيما احسب بعينه قال الشاعر

الا يا سيالات الدحاييل بالضحي علىكن من بين السبيل سلام

ولا زال منهل الربيع اذا جرى علىكن منه وابل ورسام

ارى العيس آحادا اليكن بالضحي لهن الى اطلالكن بغمام

واي لمبعوث الى الشوق كلمها ترنم في أفنانكن بغمام

الدُّحْرُصُ بضم اوله وسكون ثانيه وراء مضمومة واخره ضاد معجمة مالا بالقرب منه ماء يقال له وَسِيعٌ فُجِّمَ بينهما فيقال الدُّحْرُصَانُ كما يقال السقمران للشمس والقمر والعمران لاني بكر وعمر وهذان الماءان بين سعد وقشير وقال نصر دُحْرُصٌ ووسيع ماءان عظيمان وراء الدهناء لبني مالك بن سعد يثني الدحرضين ثم قال على اثر ذلك ودُحْرُصٌ ماء لآل الزبير بن بدر من بهداسة بن عوف بن كعب بن سعد ووسيع لبني أنف الناقة واسمه قُرَيْعٌ بن عوف

الدَّخُولُ بفتح أوله في شعر امرء القيس اسم واد من أودية العليّة بأرض اليمامة
وقل الخارزجى الدخول بهو عميرة كثيرة الماء وحكى نصر أن الدخول موضع
في ديار بنى ابنى بكر بن كلاب وقال أبو سعيد في شرح امرء القيس الدخول
وحومل والمقراة وتوضح مواضع ما بين أمرة وأسود العين وقال الدخول من
ه مياة عمرو بن كلاب وقال أبو زياد إذا خرج عامل بنى كلاب مصدقا من المدينة
فاوّل منزل ينزل عليه ويصدق عليه أركنة ثم العنافة ثم مدعى ثم المصلوق ثم
الرتيبة ثم الخليف ثم يرد الدخول لبنى عمرو بن كلاب فتصدق عليه بطونا
من عمرو بن كلاب وحلفاء بني ذوقن قال أبو زياد ومن مياة بنى السجّلان
الدخول ، وفي شعر حكيمة بن انس الهذلي

١. فلو أسمع القوم الصراخ لقويت مصارعهم بين الدخول وعمره

عمره موضع بنعمان الأراك فهو غير الأول ، وذات الدخول هضبة في ديار بنى
سليم وقال خنجر اللّص

يا صاحبي وباب الساجن دونكما عد تونسان بصحراء الأسوى نارا
لوى الدخول الى الجرجاء موقدها والنار تبدى لذى الحجاجات اذكرا

١٥ لو يتبع الحق فيما قد منيت به او يتبع العدل ما عمّرت دؤارا
إذا تحرك باب الساجن قام له قوم يمدّون اعنساقا وابصارا

باب الدال والدال وما يليهما

دَدَ وان يعينه في شعر طرفة بن العبد

كان حُدُوجَ المالكية غدوة خلايا سفين بالنواصب من دد

٢. دَدَنَ موضع في قول ابن مقبل

يثنى اعنأى ادم يختلين بها حب الاراك وحب الصال من ددن

ويروى من ددن والد. اعلم بالصواب وليه المرجع والمآب

في كلامهم التَّلَف والدخول الموضوع الكثير التَّلَف

الدَّخُولُ بفتح أوله ماءً بفتح دال بنى التَّجْلَان من قيس بن عيلان ذكره

نصر وقرنه بالدخول هكذا وله أجدد لغيره والله أعلم بصحته

دَحِيضَةٌ بفتح أوله وكسر ثانيه وياء مثناة من تحت وضاد معجمة قل أبو

ه منصور ماءً لبني تميم وقد جاء في شعر الأعشى دَحِيضَةٌ مصغراً قل

انرحل من ليلى ولما تسرود وكنت كمن قُتِي اللبانة من ذ

أرى سَقَهَا بالمره تعليق قلبه بغانية خور متى تدن تبعه

انتسين أيماً لنا بدحِيضَة وإيماننا بنى البدى وثبـمد

دَحَى وداحية ماءً ان بين الجُتاج جبل لبني الاصبط بن كلاب والمُران و

الذان يقال لهما التَّليان والله أعلم بالصواب

باب الدال والخاء وما يليهما

دَخَفَنَدُون بفتح أوله وسكون ثانيه وفاء مفتوحة بعدها نون ساكنة ودال

مهملة ونون من قرى بخاراً منها أبو ابراهيم عبد الله بن جاعة الدخفندوني

ولقبه حمول مهملة أمه حمول وسماء أبوه عبد الله روى عن محمد بن سلام وابن

جعفر السندى روى عنه محمد بن صابر وغيره ومات سنة ٢٧٣ هـ

دَحَكْتُ بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح كافه وثلاثة مثناة من قرى إيلاني

دَخُل بضم أوله وتشديد ثانيه وفتح موضع قرب المدينة بين ظلم وملحتين

دَخَلَةٌ بفتح أوله وسكون ثانيه قرية توصف بكثرة التمر أطلقها بالبحرين

دَحْمِيْس من قرى مصر في ناحية الغربية ينسب اليها أبو العباس أحمد بن

٢٠ أبي الفضل بن أبي الجعد بن أبي المعالي بن وهب الدخيمسي مولده في إحدى

الحجادين من سنة ٩٠٢ هـ حماة مات والده حماة وهو وزير صاحبها الملك المنصور

أبي المعالي محمد بن الملك المظفر توفى في سابع وعشرين من شهر رمضان

هذه جماعة من العلماء ودراجرد ايضا محلة من محال نيسابور بالصحرَاء
من اعلى البلد منها على بن الحسن بن موسى بن ميسرة النيسابورى
الدراجردى روى عن سفيان بن عيينة روى عنه ابو حامد الشرقى ومن ولده
الحسن بن علي بن ابي عيسى المحدث بن المحدث بن المحدث

٥ الدَّرَاجُ بفتح الدال وتشديد الراء واخره جيم موضع في قصيدة زهير

الدَّرَاجِيَّةُ بهج الدَّرَاجِيَّةِ على باب توما من ابواب دمشق كان لعبد الرحمن
ويقال لعبد الله بن دَرَّاج مولى معاوية بن ابي سفيان وكاتبه على الرسايل في
خلافته

دَرَّادِرُ في اخبار هذيل وقهم فسلكوا في شعب من ظهر الفُرع يقال له درادر
١. حتى تذروا ذنب كرات موضع فسلكوا اذا السهرة حتى قدموا الدار من بنى
قديم بالشَّروء

دَرَّاسْفِيد ومعناه بالفارسية باب اَبْيَض قال حمزة هو اسم مدينة البيصاء اللبيصاء اللبيصاء
بفارس في ايام الفرس وقد ذكرت في البيصاء مشبعة

دَرَّاورْد قال ابو سعد قولهم في نسب عبد العزيز بن عبيد بن محمد بن عبيد
٥ بن ابي عبيد من اهل المدينة الدَّرَّاورْدِي فاصله دراجرد فاستثقلوه فقلبوه الى
هذا وقيل انه نسب الى اندرابية وقيل انه اقام بالمدينة فكانوا يقولون للرجل
اذا اراد ان يدخل اليه اندرون فقلب الى هذا يروى عن يحيى بن سعيد
الانصارى وعمر بن ابي عمرو روى عنه احمد بن حنبل وابن معين ومات في
صفر سنة ١٨٩ وقال ابو بكر احمد بن علي بن محمد بن ابراهيم الاصبهاني
٢٠ يعرف بابن فنجوية في كتاب شيوخ مسلمة من تصنيفه يقال ان دراورْد قرية
بخراسان ويقال في دراجرد ويقال دراورْد موضع بفارس

دَرَّاب بضم اوله وثنيه وتشديد الباء الموحدة فاحية في سواد العراق شرق
بغداد قريبة منها عن نصر ذكرها في قرينة دَرَّاباً ودَرَّاباً

باب الدال والواء وما يليهما

دَرَّاجِرْدُ كورة بفارس نفيسة عمرها دراب بن فارس معناه دراب كرد دراب اسم رجل وكرد معناه عمل فعُربَ بنقل الكاف الى الجيم قال الاصطخري ومن مُدُن كورة دراجرد قَسَا وفي اكبر من دراجرد واعمر غير ان الكورة منسوبة الى دار الملك ومدينته التي ابتدئها لهذه الكورة داراجرد فلذلك تنسب الكورة اليها وبها كان المصر في القديم وكان ينزلها الملوك قال الزجاجي المسبة اليهما على غير قياس يقال في النسبة الى دراجرد دَرَّادُونِي وقال ابو البهاء الايادي ايد الازد وكان من اصحاب المهلب في قتال الخوارج

نقاتل عن قصور دَرَّاجِرْدٍ وحصى للمغيرة والرقاد

١. المغيرة ابن المهلب والرقاد ابن عبيد العلى صاحب شرطة المهلب وكان من اعيان الفرس وفي كثيرة المعادن جلييلة الخصايب طيبة الهواه قصبته على اسمها ومن مُدُنِها طيستان والكرديان كرم يزد خواست ايك ومن شيواز الى دراجرد قال الاصطخري خمسون فرسخا وقال البشاري والاصطخري بها قُتْنة الموميا وعليها باب حديد وقد وكل به رجل يحفظه فاذا كان شهر تيرماه صعد العامل والقاضي وصاحب البريد والعدول واحصرت المفاتيح وفتح البساب ثم يدخل رجل عريان فيجمع ما ترقى في تلك السنة ولا يبلغ رطلا على ما سمعته من بعض العدول ثم يجعل في شيء ويختتم عليه ويبعث مع عدة من المشايخ الى شيواز ثم يغسل الموضع فكل ما يرى في ايدي الناس انما هو معجون بذلك الماء ولا يوجد الخالص الا في خزائن الملك وذكر ابن الفقيه ان هذا الكلف بآرجان وقد ذكرته هناك وقال الاصطخري وبناحية دراجرد جبال من الملح الابيض والاسود والاخضر والاصفر والاحمر يخت من هذه الجبال مواد وصون وزبادى وغير ذلك وتهدى الى ساير البلدان والملح الذي في ساير البلدان انما هو باطن الارض وما يجمد وهذا جبل ملح ظاهر وقد نسب الى دراجرد

إذا ذُكر الحسنُ من الجنان فحَى هَلَا بَوَادِي الماوشان
تَجِدُ شُعْبًا تشعب كلِّ فَمٍ ومَلْهُى مَلْهِيًا عن كلِّ شَان
ومَغْنَى مغنيًا عن كلِّ طَبِيٍّ وغَانِيَةٌ تدلُّ على الغَوَانِ
برَوْضٍ مَوْضِفٍ وخَرِيرٍ ماء الدِّم من المثلث والمثلثان
ونعْرِيد الهَزَارَ على ثَمَار تَرَاهَا كالعقيق والجُـمَان
فِيَا لَكَ مَنْزِلًا لَوْلَا اشتِيَاقي أَصْبَحَانِي بِدَرْبِ الزعفران
انشدت هذه الأبيات بين يدي أبي اسحاق الشافعي وكان مُتَكِمًا فلما بلغ إلى
البيت الأخير جلس مستويًا وقال المُراد باصيصحاب درب الزعفران أنا ما أحسن
عمده اشتاق اليكما من الجنة

أدب السلف ببغداد ينسب إليه السلفي

دَرْبُ سُلَيْمَانَ درب كان ببغداد كان يقابل الجسر في أيام المهدي والهادي
والرشيد واليهم كون بغداد عامرة وهو درب سليمان بن جعفر بن أبي جعفر
المنصور وفيه كانت داره ومات سليمان هذا سنة ١٩٩

دَرْبُ القَلَّةِ بضم القاف وتشديد اللام أطلقه في بلاد الروم ذكره المتنبي فقال

لَقِمْتُ بِدَرْبِ القَلَّةِ القَاجَرَ لَقِيَةً شَقَمْتُ كَمَلِي وَاللَّيْلُ فِيهِ قَتِيلٌ

دَرْبُ الكِلَابِ عند جبل سائيدما بديار بكر قرب ميمافارقين سمى بذلك لأن
قيصر أنهرم من انوشروان بحيلة عملها عليه فأتبعه أياض بن قبيصة بن أبي
عفر الطاعني فادركهم بسائيدما مرعوبين مغلولين من غير قتال فقتلوا قتل
الكلاب ونجا قيصر في خواص من أصحابه فسمى ذلك الموضع بدرب الكلاب

الذالك

دَرْبُ المَجِيزِينَ قال القَزْزَنِي وقد هرب من الحجاج

هل الناس أن فارقتَ هندا وشقني فراق هندا تاركي لما بيما
إذا جاوزتَ دَرْبَ المَجِيزِينَ ناقني فكاستُ إلى الحجاج ألا تَمْنَأُ سَيْبِي

دَرْبَاشِيمَا ويقال تَرْبَاشِيمَا قرية جميلة من قرى النهر وآن ببغداد ،

الدَّرْبُ بالفتح والدرب الطريق الذي يسلك موضع ببغداد نسب اليه عمر بن احمد بن علي القَطَّان الدَّرْبِي حدث عن الحسن بن عرفة ومحمد بن عثمان بن كرامة روى عنه الدارقطني ، والدَّرْبُ ايضا موضع بِنَهَاوَنْد نسب اليه ابو الفتح منصور بن المظفر المقرئ النهاوندي حدث عنه ، واذا اطلقت لفظ الدرب اردت به ما بين طرسوس وبلاد الروم لانه مصيف كالدرج وَايَّاهُ عَنَى امره القيس بقوله

بَكَى صاحبي لما رآى الدَّرْبَ دونه وَأَيَّقَنَ أَنَا لاحقان بَقَّيْـصَرَا
فَقُلْتُ لَهُ لَا تَبْكُ عَيْنُكَ أَتَمَّا نُحَاوِلُ مُلْكَنَا أَوْ نَمُوتُ فَنُعْـدَرَا

١. والدَّرْبُ قرية باليمن اظنها من قرى ذمار ،

دَرْبُ دَرَّاجٍ محلة كبيرة في وسط مدينة الموصل يسكنها الخالداتيان الشاعران وقد قال فيه أحدهما ويصف دير مَعْبَد

وقولتي وانتقاني عند منصرفي والشوق يُزْعِجُ قلبي أَوْ أزعج
يادير يا ليت داري في فناءك ذا أو ليت أنك لي في دَرْبِ دَرَّاجٍ

٢. الدَّرْبُ بفتح أوله وسكون ثانيه وأخوه بالموحدة موضع كان ببغداد ينسب اليه احمد بن علي بن اسماعيل القَطَّان الدَّرْبِي حدث عن محمد بن يحيى بن ابي عمرو الطبراني روى عنه الطبراني وعبد الصمد بن علي الطبرسي ، والدَّرْبُ ايضا موضع آخر بِنَهَاوَنْد ينسب اليه ابو الفتح منصور بن المظفر المقرئ الدَّرْبِي ،

٣. دَرْبُ الزَّعْفَرَانِ بكسر زيم ببغداد كان يسكنه التجار وارباب الاموال وربما يسكنه بعض الفقهاء قال القاضي ابو الحسن علي بن الحسن بن علي الميمناجي الفقيه الشافعي وكان رفيقا لابي اسحاق الشيرازي في القراءة على ابي الطيب الطبري يذكّر هذا الدرب ويصف ماوشان فقال

عبيد الله النافقاني مات قبل الثلاثماية

دُرَّتًا بضم أوله وسكون ثانيه وثان مشاة من فوق موضع قرب مدينة السلام
بغداد مما يلي قَطْرَبِل وهنا دير للنصارى نذكره في الدبيرة أن شاء الله تعالى
قال الشاعر

٥
ألا هل إلى أكناف دُرَّتًا وسُكْرِيه
بحانة دُرَّتًا من سبيل لنـازِج
وهل يُلهِيَنِي بِالْمَعْرَجِ قَنِيئَةً
نَشَاوِي عَلَى عَجَمِ الثَّانِي الْفَصَايِجِ
فَاهْتَنِكْ مِنْ سِنْرِ الضَّمِيرِ كَعَادِي
وَأَمْرُجْ كَأْسِي بِالْدموعِ السَّوَاغِ
وهل أَشْرِفُنِ بِالْجَوْسِقِ الْفَرْدِ نَاطِرًا
إِلَى الْأَفْقِ هَلْ دُرَّتُ الشَّرْقُ لَصَاغِ

وقال آخر

١٠
يَا سَقَى اللَّهِ مَنْزِلًا بَيْنَ دُرَّتَا وَأَوَا
وَبَيْنَ ثَلَاثِ الْمُرُوجِ
قَدْ عَزَمْنَا عَلَى الْخُرُوجِ إِلَيْهِ
أَنْ تَرْكُ الْخُرُوجَ عَيْنَ الْخُرُوجِ

وذكر الصائى في كتاب بغداد حدودها من أعلى الجانِبِ الغربى فقال من موضع
بمعزة دُرَّتًا لله في أوله وإعلاه نقلته من خطه بالتاء وقول عميرة بن طارق
رسالة من لو طأوه لَصَبَحُوا كَسَاةً نَشَاوِي بَيْنَ دُرَّتَا وَبَابِلَ

١٥ قال الحازمى وجدته في أكثر النسخ بالنون والله أعلم وقال هلال بن الحسن
ومن خطه نقلته وضبطه في كتاب بغداد من تصنيفه قال ومن نواحي الكوفة
فاحية دُرَّتًا وكان فيها من الناس الأعداد المتوافرة ومن الخل أكثر من مائة
وعشرين ألف رأس ومن الشجر المختلف إليها الأصناف الجربان العظيمة وها
في اليوم ما بها نخلة قائمة ولا شجرة ثابتة ولا زرع ولا ضرع ولا أهل أكثر من
٢٠ عدد قليل المكارية وينسب إليها أبو الحسن علي بن المبارك بن علي بن أحمد
الدرتاهى وبعض الحديثين يقول الدرداهى كان رئيسا متمولا سمع أبا القاسم
ابن البشري البتدار وغيره روى عنه أبو المعتمر الانصارى وأبو القاسم
الدمشقى الحافظ وغيرها وتوفى قبل سنة ٣٠٠هـ والله أعلم

أَتَرَجَوْهُ مِرْوَانَ سَمْعِي وَطَاعَتِي وَخَلْفِي تَعِيْمٌ وَالْفَلَاةُ أَمَامِيَا
دَرْبُ الْمُفَضَّل مَحَلَّةٌ كَانَتْ بِشَرْقِ بَغْدَادَ مَنْسُوبَةً إِلَى الْمُفَضَّلِ بْنِ زَمَامٍ مَوْقٍ
الْمُهْدِي،

دَرْبُ مُنْبِيرَةَ مَحَلَّةٌ بِشَرْقِ بَغْدَادَ فِي أَوَاخِرِ السُّوقِ الْمَعْرُوفِ بِسُوقِ السُّلْطَانِ ثَمَا
 هـ يَلِي نَهْرَ الْمُعَلَّى وَهُوَ عَامِرٌ إِلَى الْآنَ مَنْسُوبٌ إِلَى مُنْبِيرَةَ مَوْلَاةِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِي بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِمَاسٍ،

دَرْبُ الْمَهْرِ بِبَغْدَادَ فِي مَوْضِعَيْنِ أَحَدُهُمَا بِنَهْرِ الْمُعَلَّى بِالْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ وَالْثَمَانِي
 بِالْكَرْخِ وَلَدَ فِيهِ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ النَّهْرِيُّ فَتَنَسَّبَ إِلَيْهِ وَكَانَ ثَقِيهًا
حَنِبَلِيًّا مَاتَ فِي سَنَةِ ٢٨٧ هـ

١٠. دَرْبُ تَمْدٍ هُوَ بَابُ الْأَبْوَابِ وَقَدْ ذَكَرَ يَنْسَبُ إِلَيْهِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِي بْنِ
 مُحَمَّدٍ الصُّوفِيِّ الْبَلَاخِيُّ أَبُو الْوَلِيدِ الْمَعْرُوفُ بِالْدَرْبِنْدِيِّ وَكَانَ قَدِيمًا يَكْتُبُ بِالْأُ
 قْتَادَةِ وَكَانَ تَمَنُّ رَحْلًا فِي طَلَبِ الْحَدِيثِ وَبَالِغٌ فِي جَمْعِهِ وَكَثُرَ غَايَةُ الْكَثَارِ
 - وَكَانَتْ رَحْلَتُهُ مِنْ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ إِلَى الْأَسْكَندَرِيَّةِ وَكَثُرَ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ
 عَلِيٍّ الْخَطِيبُ فِي التَّأْرِيخِ مَرَّةً يَصْرَحُ بِذِكْرِهِ وَمَرَّةً يُدْثَسُ وَيُقَالُ أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ
 هـ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ الْأَشَقَرُ وَكَانَ قَرَأَ عَلَيْهِ تَارِيخَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْعَجَّارِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كَثِيرٌ
 مَعْرِفَةً بِالْحَدِيثِ غَيْرَ أَنَّهُ كَانَ مَكْثَرًا رَحَّالًا لَمْ يَذْكُرْ الْخَطِيبُ فِي تَارِيخِهِ وَذِكْرَهُ
 أَبُو سَعْدٍ سَمِعَ بِخَارًا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْحَافِظَ الْعَجَّارَ
 وَمِنْ فِي طَبَقَتِهِ فِي سَائِرِ الْبِلَادِ قَالَ أَبُو سَعْدٍ وَرَوَى عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ
 الْفَضْلِ الْفَرَاوِيُّ وَأَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ الشَّحَامِيُّ قَالَ أَبُو سَعْدٍ وَذَكَرَ
 ٢. بَعْضُهُمْ أَنَّ أَبَا الْوَلِيدِ الدَّرْبِنْدِي تَوَفَّى فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ ٢٥٩ هـ

دَرْبِيقَانُ بِضَمٍّ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيهِ وَكَسْرُ الْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ وَيَاءُ مَثْنَاهُ مِنْ تَحْتِ
 - سَاكِنَةٍ وَقَافٍ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قُرْبَى مَرْوَعٍ عَلَى خَمْسَةِ فَرَاسِخٍ مِنْهَا يَنْسَبُ إِلَيْهَا
 جَزِيبُ الدَّرْبِيقَانِ سَمِعَ أَبَا غَانِمٍ يُونُسُ بْنُ نَافِعٍ الْمُرُوزِيُّ رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ

الحسن على بن عساكر بن مَرْحَب البطاحي وكان حسن القراءة والتلاوة
يدخل دار الخلافة ويقرا بها ويومئذ مسجداً الحَدَّاديين وسمع الحديث ومات في
منتصف شهر رمضان سنة ٥٩٧ هـ ودُفن بباب حَرْب.

دَرْزِيْجَانُ بفتح أوله وسكون ثمانية وراه مكسورة وياه مثناة من تحت وجيم
واخرة نون قرية كبيرة تحت بغداد على دجلة بالجانب الغربي منها كان
والد ابن بكر احمد بن ثابت الخطيب البغدادي وكان أبوه يخطب بها
ورايتهما انا، وقال حمزة كانت درزيجان احدى المَدُن السبع التي كانت للأكاسرة
وبها سميت المداين المداين وأصلها درزيندان فُعْرِيَتْ على درزيجان.

دَرْزِيْو بوزن الذي قبله الى الواو قرية على ثلاثة فراسخ من سمرقند وقد
اينسبون اليها دَرْزِيْوِي بالنون ينسب اليها ابو الفضل العباس بن نصر بن
جري الدرزيوي يروي عن نعيم بن ناعم السمرقندي روى عنه محمد بن
احمد بن ابراهيم السمرقندي.

دَرْسِيْنَانُ بفتح أوله وسكون ثمانية وسين مهملة مكسورة وياه ساكنة ونون وفي
اخرة نون اخرى قرية بينها وبين مرو اربعة فراسخ بأعلى البلد ينسب اليها
١٥ عبدان بن سنان الدرسيناني.

دَرْعَة مدينة صغيرة بالمغرب من جنوب الغرب بينها وبين سجلماسة اربعة
فراسخ ودَرْعَة غربيها اكثر تجارها اليهود واكثر ثمرتها القصب اليابس جداً
ينسحق اذا دُق، ينسب اليها ابو زيد نصر بن علي بن محمد البدرعي
سمع سعد بن علي بن محمد النخجاني بمكة ومنها ايضاً ابو الحسن البدرعي

٢٠ الفقيه.

دَرْغَانُ بفتح أوله وسكون ثمانية وغين معجمة واخرة نون مدينة على شاطئ
جَيْحُون وهي أول حدود خوارزم من ناحية اعلى جيحون دون أمل وعلى
طريق مرو ايضاً وهي مدينة على جَرْف عال وذلك الجرف على سن جبيل.

دُرَيْشِيَّةٌ بضم أوله وسكون الراء وباء موحدة مكسورة وباء ساكنة وشين محجمة
وباء خفيفة قرية تحت بغداد ينسب اليها هلال بن ابى الهكَّمان بن ابى
الفصل ابو النجم المقرئ قرا على ابى العزّ القلانسي وأقرأ عنه روى عنه أبو
بكر ابن نصر قاضي حرّان ،

دَرْخُشْك بفتح أوله وسكون ثانيه وضم الحاء المحجمة والشين المحجمة واخـره
كاف باب من ابواب مدينة هَرَاة تُنسب اليه محلّة ومعناه الباب اليابس وهو
بصدّ ذلك لأن امامه نَهْرَيْن جاريَيْن رايته بهذه النصفه ،

دَرْخِيد موضع اظنه بما وراء النهر والله اعلم ،

دَرْخُشْت محلّة باصبهان كانه يريد باب دُشْت ينسب اليها ابو مسلم عبد
الرحمن بن محمد بن احمد بن سيّاه الدُشْتي المذكور سمع ابراهيم بن زهير
الجلودي روى عنه ابو بكر ابن مردويه الحافظ توفي سنة ٣٤٩ هـ

دَرْ بفتح الدال وتشديد الراء غدير في ديار بنى سليم يَفْقَى ماله الربيع كله
هو باعلى النقيع وهو كثير السلم بأسفل حرّة بنى سليم قال كثير
قاروى جنوب الدونكيين فصاحج فدرّ قابلي صادق الرعد اَحَمّا ،

دَرْدُور موضع في سواحل بحر عمان مضيّق بين جبلين يسلكه الصغار من
السفن ،

دِرَزْدَه بكسر أوله وثانيه ثم زاء ساكنة ودال مفتوحة والنسبة اليه دِرَزْدِيّ من
قرى نَسَف بما وراء النهر منها ابو على الحسين بن الحسن بن على بن الحسن
بن مطاع الفقيه الدرزدى سمع ابا عمرو محمد بن اسحاق بن عامر العصفري
وابا سلامة محمد بن بكر الفقيه وعليه درس الفقه سمع منه ابراهيم بن على
بن احمد النسفى ،

الدَّرَزِيَّةُ من قرى نهر عيسى من أعمال بغداد ينسب اليها الحسن بن على
بن محمد ابو على المقرئ الضرير الدرزيّ سكن بغداد وقرا القرآن على ابى

أنوشروان بن خالد الوزير في بليدة من اقليم الأعلم ينسب اليها أبو القاسم
 ناصر بن علي الدرزي وزير السلطان محمود بن السلطان محمد السلجوقي
 ثم وزير اخيه طغرل وهو قتله في سنة ٥١٢هـ وأصله من قرية من هذا الاقليم
 يقال لها أنسابان فتسبب نفسه الى دركزين لانها اكبر قرى تلك الناحية قال
 وأهل هذا الاقليم كلهم مزدكية ملاحدة، قلت انا رايت رجلا من أهل
 دركزين وسألته عن هذه الناحية فذكر لي انها من نواحي هذان وانها
 بينهما وبين زنجان قال وهو رستاق المر تَلَفَظَ لي به بالراء في اخره بغير عين،
 الدرك بالتحريك واخره كاف ويوم الدرك بين الأوس والخزرج وقال أبو احمد
 العسكري الدرك بسكون الراء يوم كان بين الأوس والخزرج في الجاهلية، ودرك
 قلعة من نواحي طوس أو قهستان ودرك مدينة مدبران بينها وبين قيربون
 ثلاث مراحل وبينها وبين راسك ثلاث مراحل،

دركوش حصن قرب انطاكية من اعمال العوادم،
 درتا بلفظ حكاية لفظ الجمع من دَارَ يَدُورُ من نواحي اليبامة عن الحارثي
 فيما احسب قال الأعشى

حَلَّ أَهْلِي مَا بَيْنَ دُرْتَا فَبَادُوا لِي وَحَلَّتْ عُلُوِّيَّةٌ بِالسَّخَالِ ١٥

هكذا قال الجوهري والصواب دُرْتَا لان درتا وبأدول موضعان بسواد بغداد
 والنون روى قول عميرة بن طارق الهروي حيث قال

أَلَا أَبْلَغُنَا أَيْ جَسَّارَ رِسَالَتَهُ وَأَخْبَرْنَا إِيَّيْكَ غَافِلَ

رِسَالَتَهُ مَنْ لَوْ ضَاوَعُوهُ لِاصْبَحُوا كَسَاةَ تَشَاوَى بَيْنَ دُرْتَا وَبَابِلَ

٢٠ وهذا يدل على انها من نواحي العراق وقال أبو عبيدة في قول الأعشى

فَقُلْتُ لِلشَّرْبِ فِي دُرْتَا وَقَدْ تَمَلُّوا شَبِمْوْا وَكَيْفَ يَشْبِمُ الشَّارِبُ التَّمْلُ

هكذا روى بالنون وقيل درتا كانت بابا من ابواب فارس وهي دون الحيرة بمراحل
 وكان فيها أبو ثبيت الذي قتل القصيدة فيها وقال غيره درتا بالميماءة هكذا

بفاحية البر منها رمالٌ وبينها وبين جيكون مزارع وبساتين لاهلها وبينها وبين نهر جيكون نحو ميلين رايتهما في رمضان سنة ٩١٩ عند قصدى خوارزم من مروء منها ابو بكر محمد بن ابي سعيد بن محمد الدرغاني روى عن المظفر السمعاني حدثنا عنه ابو المظفر عبد الرحيم بن ابي سعد

درغم بفتح اوله وسكون ثانيه وغين معجمة مفتوحة بلدة وكورة من اعمال سمرقند تشتمل على عدة قرى متصلة باعمال مايرغ سمرقند وقال خالد بن الربيع المالكي

بوادى درغم شقيت كرام اريفت دماهم بيد اللّـم
بكيت لهم وحقق لهم بكافى باجفان موروقة دوام
فاحسبها وقطر الدمع فيها غداة المزن اذبال الخيام

ينسب اليها الواعظ صابر بن احمد بن محمد بن احمد بن على بن اسماعيل الدرغمي روى عن ابي نصر احمد بن الفضل بن يحيى البخاري روى عنه ابو حفص عمر بن محمد بن احمد النسفي توفي سنة ٥٨٥

درغور بالفتح ثم السكون وغين معجمة واخرة راء مدينة بساجستان
درغيت بفتح اوله وسكون ثانيه وكسر الغين المعجمة وياه باثنتين من تحتها ونون ما ذكر اى شىء هو

درق بلهة قرب سمرقند وهي درق السفلى والعليا
درقيط نهر درقيط كورة ببغداد من جهة الكوفة

دركجين بالجيم من قرى همدان وما احسبها الا دركزين المذكورة بعدها نسب
اليها شيرويه بن شهردار قاسم بن احمد بن القاسم بن محمد بن اسحاق
الدركجيني ابا احمد الاديب وقال دركجين من قرى همدان سمع من ابي منصور القومسياني وروى عن ابي حميد سمعت منه وكنت في مكتبته والله اعلم
هركزين بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الكاف وزا مكسورة وياه ونون قال

الْمَنْهَى ودروت من الصعيد بمصر،

دَرَوْدُ آخره ذال معجمة وباقيه مثل الذى قبله وان لبنى سليم ويقال ذو دَرَوْدُ

قال ابو تمام فلم لدَرَوْدُ والظلام مَوالى عن العجرائى وشعر ابي تمام يدل على

انه موضع في ثغر اذربيجان لانه يمدح ابا سعيد النخعى فقال

وبالْهَضْب من اَبْرَشْتَوِيْم ودَرَوْدُ عَلَتْ بك اطرافُ القَنَا فَعَلْ وَاَزْدِ

وَأَبْرَشْتَوِيْم هناك والقصيدة يذكر فيها حَرْبُهُ مع بابِك الخَرْمَى وقال في قصيدة

اخرى يمدح المعتصم

وبِهَضْبَتِي اَبْرَشْتَوِيْم ودَرَوْدُ لَفَاحَتْ لِقَاحُ النَّصْرِ بَعْدَ حِيَالِ

يَوْمِ اَضَاءَ بِهِ الزَّمَانُ وَفَاحَتْ فِيهِ الْاَسِنَّةُ زَهْرَةَ الْاَمَالِ

١. لولا الظلام وَقُلَّةٌ عَلِقُوا بِهِمَا باتت رِقَابُهُمْ بِغَيْرِ قِلَالِ

فليشكروا جنح الظلام ودروذا فهم لدَرَوْدُ والظلام مَوالى،

الدَّرَوَقَةُ بلد كان بالعراق حربه الحجاج ونقل اليه الى عمل واسط،

دَرَوَقَةُ بفتح اوله وثانيه وسكون الواو وقاف بلدة او قرية بالاندلس ينسب اليها

ابو زكرياه يحيى بن عبد الله بن خيرة الدروقي المقرئ قال السلفي قدم علينا

١٥ الاسكندرية سنة ٥٩٦ وصالته عن مولده فقال سنة ٤٩٤ بدرَوَقَةَ وقوات القران

على ابي الحسين يحيى بن ابراهيم البسار القرطبي بمرومية وسمعت الحديث

على ابي محمد عبد الله بن محمد بن اسماعيل القاضى بسرقسطية ومات

بقسط من الصعيد سنة ٥٣٠،

دَرَوَلِيَّةُ بفتح اوله وثانيه وسكون الواو وكسر اللام وتشديد الهمزة وتخفيف مدينة

٢. في ارض الروم عن الازهرى قال ابو تمام

ثم أَلْقَى على درَوَلِيَّةِ البرمِ محَلًّا بِالْيَمَنِ والسُتُوفِيَّ

فَحَوَى سُوقَهَا وغادر فيها سوق من مرت على كل سوق،

دَرَّةُ بلد بين هراة وسجستان وفي آخر عمل هراة ومن هراة الى أسفزار ثلاث

في شرح هذا البيت والصحيح ان دُرَّتًا بالتاء في ارض بابل ودُرَّتًا بالنون بالميمامة
ومما يدل على ان درنا بالميمامة قول الاعشى ايضا
فان تمنعوا منا المُشَقَّرَ والصَّفا فانَّا وَجَدْنَا الحُطَّ جَمًّا تخيلها
وان لنا دُرَّتًا فكلَّ عَشِيَّةٍ يُحِطُّ الينا خمرها وخميلها
هـ الخميل كل ما كان له خمل من الثياب وكانت منازل الاعشى الميمامة لا العراق
وقال مالك بن نويرة

فما شَكَرَ مَنْ أَتَى اليكم نساءكم مع القوم قد يَمَنَّ دُرَّتًا وبارقا
وقال الحفصي دُرَّتًا تُخَيَّلَات لبني قيس بن ثعلبة بها قبر الاعشى وذكر الهمداني
ان أَثَّافَت الله باليمن كان يقال لها في الجاهلية دُرَّتًا وقد ذكر في اثاثت ومنه
اقول الاخر

أَنَّ طَلَحَت دُرْنِيَّةً لِعِيَالِهَا تَطْبَطَبُ ثديها فطار طحينها
دُرْنٌ بالتحريك جبل من جبال البربر بالمغرب فيه عدة قبائل وبلدان وقرى
دُرْنَةٌ موضع بالمغرب قرب انطاكس قتل فيه زهير بن قيس العلوي وجماعة
من المسلمين وقبورهم هناك معروفة وذلك في سنة ٧٦ هـ من عمل باجة بينهما
هـ وبين طبرقة

دُرَّوْازِقُ بفتح اوله وسكون ثانيه وبعد الالف زاء واخره قاف وأصله دُرَّوْازَه
ماسرجستان ودروازه بلسانهم يراون به باب المدينة قرية على فرسخ من مسرو
عند البديوقان وهي قرية قديمة نزل بها المسلمون لما قدموا مرو لفكها منها
ابو المثيب عيسى بن عبيد بن ابي عبيد الكندي الدُرَّوْازِقِ حدث عن
عكرمة القرشي مولا لم والقُرَزَقِ بن جَوَّاس وغيرهما روى عنه الفصل بن موسى
الشيباني

دُرَّوْتُ سَرَّامُ بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الواو والتاء وسين مهملة وباء موحدة
قرية كثيرة البساتين والخل افسا فيها الشريف ابن ثعلب جامعاً على فم

أحمد بن خلف الدزقي يعرف بابن أبي شُعَيْبٍ ،
 دَرَمَارٌ بِكسر أوله وتشديد ثانيه قلعة حصينة من نواحي أذربيجان قرب
 تبريز ٥

باب الدال والسين وما يليهما

٥ دسندس من قرى مصر القديمة لها ذكر في الفتوح ،
 دَسْتَبِي بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح التاء المثناة من فوق والياء الموحدة
 المقصورة وقد ذُكِرَتْ لما سُمِّيت دسْتَبِي في دُنياً وقد كورة كبيرة كانت مقسومة
 بين الهري وهذان فقسم منها يسمى دسْتَبِي الرازي وهو يقارب التسعين قرية
 وقسم منها يسمى دسْتَبِي هذان وهو عدة قرى وربما أُضيف إلى قزوين في
 بعض الأوقات لاتصاله بعلمها قال ابن الفقيه ولم تنزل دسْتَبِي على قسميها بعضها
 للهري وبعضها لهذان إلى أن سعى رجلٌ من سُكَّان قزوين من بني تميم يقال له
 حنظلة بن خالد وبكى أباً مالك في أمرها في صيرت كلها إلى قزوين فسمعه
 رجلٌ من أهل بلده يقول كَوَرَتْهَا وأنا أبو مالك فقال بل أَتَلَفَتْهَا وأنت أَيْبُو
 هالك ٥

٥ دَسْتَجَرْد بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح التاء المثناة من فوق ثم جيم مكسورة
 بعدها راء ساكنة ودال مهملة قال السمعاني عدة قرى في أماكن شتى منها
 بمرق قريتان وبناوس قريتان وبسرخس دسْتَجَرْد لُقمان وببلخ دسْتَجَرْد
 جُموكيان قال أبو موسى الخافض دسْتَجَرْد جُموكيان ببُلخ منها أبو بكر محمد
 بن الحسن الدسْتَجَرْدِي حدث عنه أبو إسحاق المستملي قال أبو إسحاق
 ٢٠ المستملي أيضاً سمعت أبا عمرو محمد بن حامد الدسْتَجَرْدِي ، قال أبو موسى
 وباصبهان عدة قرى تسمى كل واحدة دسْتَجَرْد رأينا غير واحد منهم
 يطلبون العلم والسماع ، قال الليثي دسْتَجَرْد مدينة بالصغانيان ، وقال
 مسعر نسير من قنطرة النعمان قرب نهاوند إلى قرية تعرف بدسْتَجَرْد

مراحل ومن اسقزار الى درة مرحلتان ومن درة الى سچستان سبعة ايام ،

الدَّرَهْمَةُ ارض باليمامة عن ابى حفصة ،

دَرْجَةُ تصغير دَرْجَةٍ في شعر كثير

ولقد لقيت على الدريجة ليلة كانت عليك ايماننا وسعودا ،

هـ دَرْبَجَه بفتح اوله وكسر ثانيه وياء مثناة من تحت وجيم قرية كبيرة بينها

وبين مرو ميلان او اقل والنسبة اليه درياجى بزيادة القاف نزل بها عبيد

العزير بن حبيب الاسدى الدرياجى فنسب اليها وكان من التابعين روى

عن ابن عباس وابن عمرو وابى سعيد الخدرى وغيرهم ،

دُرِّيَّاتٌ موضع في قول القتال الكلابى

١. سَقَى الله ما بين الشَّطُونِ وَغَمْرَةٍ ويمر دريرات وهضب ذئين ،

الدَّرِيْعَاءُ قرية من قرى زبيد باليمن والله اعلم هـ

باب الدال والنراء وما يليهما

دِرَازَه من مشاهير قرى البرى كالمدينة كبراً وهما دِرَازَه قصران ودِرَازَه ورّامين ،

دِرَازَرٌ ربما كانت دِرَازَرُ قرية خارجة من نيسابور على طريق هراة ،

هـ دِرَازَرُ اسم قلعة مدينة سابور خُواسَت دِرَازَرُ ومنها اخذ فخر الملك ابو غالب

اموال بدر بن حسنويه المشهورة ،

دِرْزَقٌ اصله دِرَازَه يزيدون فيه القاف اذا ارادوا النسبة وفي قرى في عدة مواضع

منها دِرْزَقٌ حفص بن عمرو ينسب اليها على بن خَشْرَمٌ ودِرْزَقٌ شيرازاد بن عمرو ايضا

ودِرْزَقٌ باران ودِرْزَقٌ مسكين كل هذه بنو الشاهجان ودِرْزَقٌ العلّيا من قرو مرو

٢. الرود والى هذه ينسب ابو المعالى الحسن بن محمد بن ابى جعفر السيلخى

الدِرْزَقِي القاضى بها ذكره ابو سعد في التكميل ومات في سنة ٥٤٨ هـ ودِرْزَقٌ السُفَلَى

من قرى يَنْجٍ ده ودِرْزَقٌ ايضا قرية كبيرة على طريق الشاش بما وراء النهر

بين زامين وسمرقند يقال لها دِرْزَقٌ وسباط نسب اليها جماعة منهم ابو بكر

الدَّسْكَرَةُ بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح كائه قرية كبيرة ذات منبر بنواحي نهر
 الملك من غربي بغداد ينسب اليها أبو منصور منصور بن أحمد بن الحسين
 بن منصور الدسكري أحد الروساء روى عنه أبو سعد شيئا من الشعر،
 والدَّسْكَرَةُ أيضا قرية في طريق خراسان قريبة من شَهْرَ ابان وهي دسكرة الملك
 ه كان هُرمز بن سابور بن اردشير بن بابك يكثر المقام بها فسميت بذلك،
 ينسب اليها الحافظ النُشْتَبَرِيُّ ثم الدسكري وذكر في بابيه والحافظ لقب له
 وليس لحفظه الحديث، وينسب اليها أبو العباس أحمد بن بكرون بن عبد
 الله العطار الدسكري سمع أبا طاهر المخلص روى عنه الحافظ أبو بكر الخطيب
 وتوفي سنة ٤٣١، والدَّسْكَرَةُ قرية مقابل جبل منها كان ابان بن أبي حمزة جد
 أحمد بن عبد الملك بن ابان بن أبي حمزة ابن الزيات الوزير وفي اخبار نافع
 بن الأزرق أنه من نواحي الاهواز، والدَّسْكَرَةُ أيضا قرية بخوارستان عن
 البشاري، والدسكرة في اللغة الارض المستوية،

دَسْمَانُ بضم أوله وسكون ثانيه واخره نون موضع،
 دَسْمٌ بفتح أوله ثم السكون موضع قرب مكة به قبر ابن سَرْيَج المغني قال فيه
 ه عبد الله بن سعيد بن عبد الملك بن مروان وهو يرثيه

وَقَفْنَا عَلَى قَبْرِ بَدَسْمٍ فَهَاجَمْنَا وَذَكَّرْنَا بِالْعَيْشِ إِذْ هُوَ مُصْحَبٌ
 فَجَالَتْ بَارِجَاهُ الْجُفُونَ سَوَافِحَ مِنَ الدَّمْعِ تَسْتَدْلِي لَلْفِ تَتَعَقَّبُ
 إِذَا ابْطَأَتْ عَنْ سَاحَةِ اخْتَدَّ سَاقُهَا دَمٌ بَعْدَ دَمِجِ اثَرُهُ يَنْصَبُ
 فَإِنْ تَسْعَدَا تَنْدُبُ عُبَيْدًا بَعُولَةً وَقَدْ لَهْ مِمَّا الْبُكَاءُ وَالْأَحْزَابُ ه

باب الدال والشين وما يليهما

الدَّشْتُ بفتح أوله وسكون ثانيه واخره تاء مثناة من فوق قرية من قرى
 أصبهان منها القاضي أبو بكر محمد بن الحسين بن الحسين بن جرير بن
 سُوَيْد الدشتي روى عن أبي بكر عبد الرحيم وغيره، والدَّشْتُ أيضا بليدة

كسروية فيها ابنية عجبية من جواسق وابوانات كلها من الصخر المهندم لا يشك الناظر اليها انها من صخرة واحدة منقورة ، وينسب الى دستاجرد مرو ابو محمد سعد بن محمد بن ابي عبيد الدستاجردى قرية عند الرمل من نواحي مرو روى الحديث وسمعه ومات بدستاجرد فى شهر رمضان سنة ٥٥٢ هـ ومولده سنة ٤٧٧ كان صوفياً فقيهاً صالحاً ولى الخطابة والوعظ بقرينته سمع ابا الفتح عبد الله بن محمد بن اردشير الهشامى وابا منصور محمد بن اسماعيل اليعقوبى وابا منصور محمد بن على بن محمود الراعى سمع منه ابو

سعد ،

دَسْتَمِيسَانُ بفتح الدال وسين مهملة ساكنة وتاء مثناة من فوقها وميم مكسورة واو ياء مثناة من تحت وسين اخرى مهملة واخره نون كورة جليلة بين واسط والبصرة والاهواز وفي الى الاهواز اقرب قصبتها بَسَامَتَى وليست ميسان لكنها متصلة بها وقيل دستميسان كورة قصبتها الابهلة فتكون البصرة من هذه

الكورة ،

دَسْتَوَا بفتح اوله وسكون ثانيه وتاء مثناة من فوق بلدة بفارس عن العيراقى ، وقال حمزة المنسوب الى دَسْتَى دَسْتَقَا ويعرب على الدستواى ، وفي اخبار نافع بن الأزرق لما خرج اليه مسلم بن عيسى نزل نافع رستقسان من ارض دستوا من نواحي الاهواز وقال السمعاني بلدة بالاهواز وقد نسب اليها قوما من العلماء واليهما تنسب الشياح الدستوانية منها ابو اسحاق ابراهيم بن سعيد بن الحسن الدستوانى الحافظ سكن دَسْتَر روى عن الحسن بن على بن عثمان روى عنه ابو بكر ابن المقرئ الاصمهانى ، واما ابو بكر هشام بن ابي عبد الله الدستوانى البصرى البكرى فهو بصرى كان يبيع الشياح الدستوانية فنسب اليها روى عن قتادة روى عنه يحيى السقطان ومات

سنة ١٥٢ هـ

قال البخاري دشتك قرية بالري ينسب اليها ابو عبد الرحمن عبد الله بن سعيد الدشتكي الرازي الاصل روى عن مقاتل بن حيان وغيره يروى عنه محمد بن حميد الرازي ، ودشتك ايضا محلة باستراخان منها زكرياء بن ربحان الدشتكي يروى عن يحيى بن عبد الحميد الحماني وينزل محلة دشتك ، هـ دشتيه بعد الشين الساكنة ناء فوقها نقطتان وياء ساكنة وها من قرى اصبهان كذا قرأته بخط يحيى ابن مَنْدَه ،

دِشَنَتَه بكسر اوله وثانيه ونون ساكنة وتاء حصن بالاندلس من اعمال شَنْتَرِيَّة ،

دِشَنَى بكسر اوله وسكون ثانيه ونون مفتوحة مقصور بلد بصعيد مصر بشرق النيل ذو بساتين ومعاصر للسكمر ودِشَنَى بلغة القُفُط معناها المِبْقَلَة هـ

باب الدال والعين وما يليهما

دَعَانٌ بالفخ قال يعقوب دعان وان به عينٌ للعُثمانيّين بين المدينة ويَنبُع على ليلة قال كُثَيِّر عَزَّة

فَرِ احْتَمَلَنْ غُدِيَّةً وَصَرَمَنْهَ وَالْقَلْبُ رَهْنٌ عِنْدَ عَزَّةَ عِان

ولقد شئتُك حولها يوم استوت بالفرع بين حقيقتين ودعان

فالقَلْبُ اصورٌ عندهن كاهنا يجذبُنه بتوازع الاَشْطاسان ،

دَعَانِيم مالا لبنى الخليس من خَنَعَم ولم جيران لبني سلول بن صعصعة بالحجاز ،

دَعْتَب بغنج اوله وسكون ثانيه وتاء مثناة من فوق وياء موحدة موضع في قوله

حَلَّتْ بِدَعْتَب اُم بكر انشده عثمان ،

٢. الدَّعْجَاة من قولهم عين دَعْجَاة اي سوداء هضبة في بلادهم ،

دُعْمَانٌ موضع في قول الشاعر انشده اللخمياني

هيهاث مسكنها من حيث مسكنها ١٥١ تصمّنها دُعْمَان فالدور ،

دُعْمَةٌ مالا باجاً احد جبل طيء وهو ملح بين مَلَيْكَة وَالْعَبْد ،

في وسط الجبال بين أربيل وتبريز رأيته عامرة كثيرة الخير أهلها كلهم أكراد
 ودرخش محلّة باصبهان ينسب اليها أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن
 أحمد بن سيّاه الدّشّقي المذكّر روى عنه أبو بكر ابن مردويه مات سنة ٤٣٧هـ
 وأما أبو بكر محمد بن أحمد بن شعيب الدّشّقي الكرابيسي النيسابوري فأنما
 نسب بهذه النسبة لسكناه خان الدشت سمع أبا بكر ابن خزيمة سمع منه
 الحاكم أبو عبد الله قال توفي في محرم سنة ١٣٤٩هـ

دشّت الارزن بأرض فارس ذكره المتنبي في قوله

سقيماً لدشّت الارزن الطّوال وهو قريب من شیراز فيه هذه العصى
 الارزن لثّ تعجل نصبا للدابيس كان عصد الدولة خرج اليه يتّصيد وامر
 المتنبي ان يقول فيه شعراً فقال هذه القصيدة

دشّت بآرين مدينة من اعمال فارس لها رستاق ولكن لا بها بساتين ولا نهر
 شربهم من مياه ردة قال البشاري وكان فيه وقعة للمهلب بالازارقة وذكر كعب
 الأشقرى فقال

بدشّت بآرين يوم الشعب ان لحقت أسد بسفك دماء الناس قد دبّروا
 لا قوا فوارس ما يخلصون ثم غرهم فيهم على من يقامى حربهم صعر
 المتقدمين اذا ما خيلهم وردت والطاعنين اذا ما ضيع الدّبر
 وقال النعمان بن عقبة العنكي

وبدشّت بآرين شدّنا شدة مذكورة كانت تسمى القيصلا

ان لا ترى الا صريع كتيبة لا يتقى قصد القنا والجندلاء

دشّتك مثل الذي قبله وزيادة كاف قال ابن طاهر قرية من قرى اصبهان
 منها احمد بن جعفر بن محمد المدني مدينة اصبهان يعرف بالدشّتي روى
 عنه أبو بكر ابن مردويه قال أبو موسى الحافظ الاصبهاني رأته على المقدسي لا
 يعرف دشّتك في قرى اصبهان وانما هو الدشّتي المذكور انفاً وقال الحارثي

وَيَسْنُمُ رَأْسَ الْعَرَمِ ذَمَّتْ دَنَا إِلَى أَسْفَلِ الْعَشَارِ قَرَعَ الدَّعَائِمُ
الدَّفْ بِلَفْظِ الدَّفِّ الَّذِي يَنْقَرُ بِهِ مَوْضِعٌ فِي جُمْدَانَ مِنْ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ مِنْ
 نَاحِيَةِ عُسْفَانَ

الدَّفْنُ قَالَ السَّمْعَانِيُّ فِي قَوْلِهِمْ فَلَانَ الدَّفْنَى مَنَسُوبٌ إِلَى مَوْضِعٍ بِالشَّامِ مِنْهَا
 هـ حَارَفُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشَّامِيُّ الدَّفْنَى كَانَ يَنْزِلُ هَذَا الْمَوْضِعَ وَقِيلَ هُوَ
 مَنَسُوبٌ إِلَى الدَّفِينَةِ وَفِي الْمَذْكُورَةِ بَعْدَهُ رَوَى عَنْ حَبَّانَ بْنِ جَزَى رَوَى عَنْهُ
 أَبُو سَلَمَةَ مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ

الدَّفِينُ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ عُبَيْدِ بْنِ الْأَبَرِ
 تَغَيَّرَتِ الدِّيَارُ بِذَى الدَّفِينِ فَأَوْدِيَةِ اللُّوَّى فَرَمَالِ لَيْنِ

١٠ وقال أيضا

لَيْسَ رَسْمٌ مِنَ الدَّفِينِ يَبَالِي فِلَوَّى ذِرْوَةً فَجَمَّتْ ذِيَالُ

دَفُونِ مَوْضِعٌ عَنِ الْخَازِمِيِّ

الدَّفِينَةُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ ثَانِيهِ وَبَاءُ ثَلَاثَةٍ مِنْ تَحْتِ وَنُونِ مَكَانِ لَبْنَى سُلَيْمٍ
 وَبِرَوَى بِالْقَافِ قَالَ السُّكَّرِيُّ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ

وَرَعَتْ رُكْبَى بِالدَّفِينَةِ بَعْدَ مَا نَاقَلْنَ مِنْ وَسَطِ الْفُرَاعِ نَقِيلًا
 ١٥ مِنْ كُلِّ يَحْتَلِمَةِ التَّجَاهِ تَكَلَّفَتْ جَوَزَ الْفَلَاةِ تَأَوَّهًا وَفَمِيلًا

قَالَ الدَّفِينَةُ بِالْفَاءِ مَاءُ لَبْنَى سُلَيْمٍ عَلَى خَمْسِ مَرَاكِلٍ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْبَصْرَةِ نَقَلَتْهُ
 مِنْ خَطِّ ابْنِ أَخِي الشَّافِعِيِّ وَكَانَ فِيهِ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِهِمْ وَقَالَ أَنَسُ بْنُ عَبَّاسٍ
 الرِّعْلِيُّ فِي يَوْمِ الدَّفِينَةِ وَكَانَ لَبْنَى مَازِنُ بْنُ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ عَلَى بَنَى سُلَيْمٍ

أَعْرَكَهُ مَتَى أَنْ رَأَيْتَ فَوَارِسِي ثَوَى مِنْهُمْ أَعْلَى الدَّفِينَةِ حَاضِرُ ٢٠

أَتَانِي بِرَجُلٍ فَوْقَ أُخْرَى يَعْدُنَا عَدِيدُ الْخَصَى مَا أَنْ يَنْزِلَ يَكَاثِرُ

وَأَمُّكُمْ تُرْجَى التَّوَامُ لِبَعْلَاهَا وَأُمُّ أَبِيكُمْ كَرَّةُ الرَّحِمِ عَاقَرُهَا

دَعْنَج ساحل من سواحل بحر اليمن جاء في حديث عبد الله بن مسروق
الجار لما هرب من عبد الله بن علي قرائته بخطا لسُكْرَى مضبوطا كذا مفسراً
والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب هـ

باب الدال والغين وما يليهما

هـ دَعْنَانِ هضبات من بلاد عمرو بن كلاب وقيل ابى بكر بن كلاب وقال الاصمعي
دعنان في طرف البئر وفيه جبال كثيرة وهي بلاد بنى عمرو بن كلاب هـ
دَعْنَانُ بنو نَيْنِ جَبِيلَ حِمَى ضَرْبَةَ لَبْنَى وَقَصْصٌ مِنْ بَنِي ابى بَكْرٍ بْنِ كَلَابٍ
وهناك هضبات يقال لها دعنان المذكورة قبل قال سربة الفزاري وقيل ابن
مِيَادَة

١٠ يا صاحب الرُّحْلِ تَوَطَّأْ وَاكْتَفَلْ وَاحْدَرْ بِدَعْنَانِ مَجَانِينِ الْاِبِلِ
كَلْ مَطَارِ طَامِحِ السُّطُوفِ رَهْلِ الزَّمَهَا الرَّاعِي ضَرَارًا لَا يُخْلِ
اى عزها حتى سميت وقال ابو زياد ومن قَهْلَانِ رَكْنٌ يَسْمَى دَعْنَانِ وَرَكْنٌ
يَسْمَى مَحْمَرًا الَّذِى يَقُولُ فِيهِ الْقَائِلُ يَذْكُرُ عَنَّا مِنَ الْاَرْوَى رَمَاهَا
من الْأَعْنَرِ الْاَلَامِى رَعِينٌ مَحْمَرًا وَدَعْنَانٌ لَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِمْ قَانَصٌ هـ
هـ دَعْنُوْتُ بِلَدٌ بِنَوَاحِى الشَّحَرِ مِنْ اَرْضِ عُمَانَ وَاللَّهِ اَعْلَمُ بِالصَّوَابِ هـ

باب الدال والفاء وما يليهما

دُقَاقٌ مَوْضِعٌ قَرِيبُ مَكَّةَ قَالَ الْفَضْلُ اَللَّهَى
اَلَمْ يَأْتِ سَلَمَى نَائِنًا وَمَقَامَنَا بِيْطُنْ دُقَاقٍ فِي ظِلَالِ سُلَاةٍ
فَدَلَّ عَلَى اَنَّهُ جَبِيْبَرٌ لَا سُلَاةٍ مِنْ حَصُونِهَا الْمَشْهُورَةِ كَانَ وَلَعْلَهُ مَوْضِعَانِ لَا
٢٠ سَاعِدَةُ بَنِ جُؤَيَّةِ الْهُذُلِ يَقُولُ
وَمَا ضَرْبُ بَيْصَاءٍ يَسْقَى دَبُوبَهَا دُقَاقٌ فَعَرَوُنْ اَلْكَرَاتِ فَصِيْمُهَا
وقال السُّكْرَى هَذِهِ اَوْدِيَةُ كُلِّهَا هـ
دَقَّ بِلَدٌ بِالْيَمَنِ مِنْ بِلَادِ خَوْلَانَ قَالَ بَعْضُهُمْ

دَقْوَةَ بلدة بمصر على شعبة من النيل بينها وبين دمياط أربعة فراسخ وبينها وبين دميرة ستة فراسخ ذات سوق وعارة ويضاف اليها كورة فيقال كورة الدَقْهَلِيَّة.

دَقْوَةَ بفتح أوله وضم ثانيه وبعد الواو كاف أخرى والف ممدودة ومقصورة
مدينة بين أربل وبغداد معروفة لها ذكر في الاخبار والفتوح كان بها وقعة
للخوارج فقال الجعدي بن ابي صمام الدهلي يريثهم

شباب اطاعوا الله حتى احبهم وكلهم شارب يخاف ويضطجع
فلما تبوءوا من دَقْوَةَ مَنْزِل لميعاد اخوان تداعوا فاجمعوا
دَعَوْا خَصَمَهُم بِالْحَكَمَاتِ وَبَيَّنُّوا ضَلَالَتَهُم وَالله ذُو الْعَرْشِ يَسْمَعُ
بِنَفْسِي قَتْلِي فِي دَقْوَةَ غَوَدَتِ وَقَدْ قُطِعَتْ مِنْهَا رُؤُوسٌ وَأُذُرُ
لنبتك نساء المسلمين عليهم وفي دون ما لاقين مبكى ومجزع

باب الدال والكاف وما يليهما

دَكْلَةَ بفتح أوله وتشديد ثانيه بلد بالمغرب يسكنه البربر،
الدَّكَّانُ قرية قرب هذان ذكرت في قرية أخرى يقال لها با أيوب فيما تقدم،
دَكْمَةَ بفتح أوله وسكون ثانيه بلدة بالمغرب من أعمال بني حماد،
الدَّكَّةُ موضع بظاهر دمشق في الغوطة والله اعلم بالصواب

باب الدال واللام وما يليهما

دَلَّاصُ بفتح أوله وأخره صاد مهملة كورة بصعيد مصر على غربي النيل أخذت
من البر تشتمل على قرى وولاية واسعة ودلاص مدينتها معدودة في كورة
٢. الْبَهْتَسِي منها أبو القاسم حسان بن غالب بن نجيج الدلاصي يروى عن
مالك بن انس والليث بن سعد وكان ثقة توفي بدلاص سنة ٣٣٣

أَبُو دَلَامَةَ بضم أوله جبل مطل على النجف مكة والأدنة من الرجال الطويل
الأسود من الجبال كذلك في ملبوسة الصاخر غير حد السواد وأبو دَلَامَةَ اسم

باب الدال والقاف وما يليهما

دَقَاتِش بالضم وبعد القاف الف وثلاث مئة من فوقها واخرة شين معجمة
موضع بصعيد مصر من كورة البهنسي كان فيه وقعة بين معاوية بن حديج
واصحاب محمد بن ابي حذيفة في مقتل عثمان رضى ٤

دَقَانِيَّة من قرى دمشق قال ابو القاسم ابن عساكر يحيى بن عبد الرحمن
بن عمار بن معلى بن زكرياء الهمداني الدقاني من اهل قرية دقانية من قرى
دمشق حدث عن محمد بن اسحاق الاشعري الصيني واسماعيل بن حصين
الجبلى وشعيب بن شعيب بن اسحاق بن اسلم بن يحيى الجخراوى خال
شعيب بن عمر البزاز والحصين بن نصر بن المبارك ومحمد بن عبد الرحمن
ابن الحسن الجعفي والعباس بن الوليد بن مزيد وابراهيم بن يعقوب
الجوزجاني روى عنه ابو بكر محمد بن سليمان بن يوسف السريعي مات في
شعبان سنة ٣١٥ ٤

دَقْدَوس بوزن قَرْدُوس بليدة من نواحي مصر في كورة الشرقية ٤
دَقْرَانُ بفتح اوله واخرة نون وان بالصغراء وقيل شعب ببدر والدقيرة الروضة
وتفسيرها في دقري بآثر من هذا والدقيران بالضم الخشب الذي ينصب في
الارض تعرش عليها الكروم ٤

دَقْرَى بفتح اوله وثانيه والراء المهملة والقصر اسم روضة بعينها قال ابو منصور
قال ابن الاعرابي الدقْر الروضة الحسناء وهي الدقْرَى

وكانها دَقْرَى تَحْيَلُ نَبْتَهَا أَنْفَ يَغْمُ الصَّالُ نَبَتَ بَحَارِهَا

٢٠ وقيل هي روضة بعينها وقوله تَحْيَلُ أى تلون أى ترتد ألوانا وقال ابو عمرو هي
الدقْرَى والدقيرة الروضة وفعلى بناء يختص بالمؤنث وقد ذكر في

أَجَلَى ٤

دَقْلَةُ اسم موضع فيه نخل لبني غبر باليمامة عن الحفصي ٤

أبو علي الحسين بن محمد بن فيرة الصدفي سنة ٤٧٨ هـ

دُجَّةُ بفتح أوله وسكون ثانيه وجيم قرية بصعيد مصر من غربي النيل في الجبل
بعيدة عن الشامي هـ

دُلْعَاطَانُ بفتح أوله وسكون ثانيه وغين محجمة وطاء مهملة وأخرة. ثون قرية
من قرى مَرو ويقال دُلْعَاطَان على أربعة فراسخ من البلد ينسب إليها الزاهد
أبو بكر محمد بن الفضل بن أحمد الدلعاطاني ويسمى أيضا أحمد روى عن
أبيه أبي العباس أن الفضل روى عنه جماعة منهم أبو المظفر محمد بن أحمد
الصابري الواعظ بهراً مات بقرينته سنة ٤٢٨ هـ وفضل الله بن محمد بن إبراهيم
بن أحمد بن أبي عبد الله أبو بكر الدلعاطاني كان فقيهاً فاضلاً عارفاً بالأدب
والحساب حسن السيرة متابعاً في الاحياط حريصاً على جمع العلوم من
الحديث والتفسير والفقه كانت له اجازة من أبي عمرو عثمان بن إبراهيم بن
الفضل وأبي بكر محمد بن علي التزجزي سمع منه أبو سعد وكانت ولادته
بدُلْعَاطَان في سنة ٤٨٥ هـ ومات بمرو في إحدى عشرين من محرم سنة ٥٥٧ هـ
دُلُوثُ قال سيف عن رجل من عبد القيس يُدعى صحاراً قال قدمت على قريم
بن حيان أيام حرب الهمزنان بنواحي الاهواز وهو فيما بين دلوث ودجيل
خلال من تمر وذكر خيراً وسمّاها في موضع آخر دُلُوث وقال الحصين بن نيسار
الحنظلي

ألا هل اتاه أن أهمل مَنَادِرَ شقوا عللاً لو كان للنفس زاجر
أصابوا لنا فوق الدلوث بقتل له زجل ترتد منه النظام
٢. دُلُوثُ بصم أوله وأخرة كاف بليدة من نواحي حلب بالعواصم كانت بها

وقعة لابي فراس ابن حمدان مع الروم وقال بعضهم يذكرها

وأتى أن نزلت على دُلُوث تركتكم غير متصل النظام

وقال عدي بن الرقاع

شاعر

دَلَامِيْس مَالِ بِالِيَمَامَةِ فِي فَاحِيَةِ الْبَيْضَاءِ

دَلَانٌ وَدُمُورَانُ قَرِيْتَانِ قَرِبَ دِمَارٍ مِنْ أَرْضِ الْيَمَنِ يُقَالُ أَنَّهُ لَيْسَ فِي أَرْضِ الْيَمَنِ أَحْسَنُ وَجُوهًا مِنْ نِسَاءِهَا وَالتَّرْنَا بِهِمَا كَثِيرٌ يَقْصِدُهُمَا النَّاسُ مِنَ الْأَمَاكِنِ هِ الْبَعِيدَةِ لِلْفَجُورِ وَيُقَالُ أَنَّ دَلَانَ وَدُمُورَانَ كَانَا مُلْكَيْنِ وَكَانَا أَخَوَيْنِ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِي الْقَرْيَةِ الْمُسَمَّاةِ بِهِ وَكَانَا يَخْتَارَانِ النِّسَاءَ وَيُنَافِسَانِ فِي الْجَمَالِ وَيَسْتَحْضِرُونَهُنَّ مِنَ الْبِلَادِ الْبَعِيدَةِ فَنَ هُنَاكَ أَتَاهُنَّ الْجَمَالُ

دَلَايَةُ بَلَدٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمُرِيَةِ مِنْ سَوَاحِلِ بَحْرِ الْأَنْدَلُسِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِ بْنِ أَنَسٍ بْنُ دِلْهَاتٍ بْنُ أَنَسٍ بْنِ فَلْهَدَانَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مَنِيبٍ ١. ابْنِ زُعْبَةَ بْنِ قُطَيْبَةَ الْعُدْرِيِّ الْمُرِّيِّ وَزُعْبَةُ هُوَ الدَّخَالُ إِلَى الْأَنْدَلُسِ وَاحِدٌ مِنْ قَامَ بِدَعْوَةِ الْيَمَانِيَةِ أَيَّامَ الْعَصَبِيَّةِ وَعِمْرَانُ أَحَدُ الْقَائِمِينَ عَلَى الْحُكْمِ بِالرِّبَاطِ مِنْ قَرْطُبَةَ سَنَةِ ٢٠٢ رَحَلَ مَعَ أَبِيهِ إِلَى الْمَشْرِقِ سَنَةَ ٢٠٧ فَوَصَلَ إِلَى مَكَّةَ فِي رَمَضَانَ سَنَةِ ثَمَانٍ وَجَاوَرَ مَكَّةَ إِلَى سَنَةِ ٢١٩ فَسَمِعَ بِالْحِجَازِ سَمَاعًا كَثِيرًا مِنْ ابْنِ الْعَبَّاسِ الرَّازِيِّ وَابْنِ الْحُسَيْنِ ابْنِ جَهْضَمٍ وَابْنِ بَكْرِ بْنِ نُوحٍ الْأَصْبَهَانِيَّ وَجَمَاعَةً مِنْ أَهْلِ هِ الْعِرَاقِ وَخُرَاسَانَ وَالشَّامِ وَالْوَارِدِينَ مَكَّةَ وَهَجَبَ الشَّيْخَ أَبَا ذَرٍّ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ بِمَصْرٍ سَمَاعٌ وَعَادَ إِلَى الْأَنْدَلُسِ وَكَانَ لَهُ مِنَ الْأَنْدَلُسِيِّينَ سَمَاعٌ مِنْ ابْنِ عَبْدِ الْبَرِّ وَغَيْرِهِ وَكَانَ شَظِيحًا ثَقَّةً وَاسِعَ الرِّوَايَةِ عَلَى السُّنَنِ عِنْدَهُ غَرَائِبُ وَفَوَائِدُ سَمِعَ مِنْهُ النَّاسُ بِالْأَنْدَلُسِ قَدِيمًا وَحَدِيثًا وَطَالَ عَمْرُهُ حَتَّى شَارَكَ الْأَصَاغِرَ فِيهِ الْأَكَابِرُ وَتَرَبَّحَ مَعَ بَعْضِ مَنْ سَمِعَ مِنْهُ أَبُو عَمْرِو بْنُ عَبْدِ الْبَرِّ الْحَافِظُ وَحَدَّثَ عَنْهُ فِي كِتَابِ ٢. الصَّكَايَةِ وَغَيْرِهِ مِنْ تَصَانِيفِهِ وَأَبُو مُحَمَّدٍ ابْنُ حَزْمٍ الطَّاهِرِيُّ وَقَدْ سَمِعَ هُوَ مِنْهُمَا وَسَمِعَ مِنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَمِيدِيُّ وَأَبُو عَمِيْدُ الْبَكْرِيُّ وَجَمَاعَةٌ مِنَ الْأَعْيَانِ وَأَلَّفَ كِتَابَهُ الْمُسَمَّى بِالْقَلَامِ الْغَنِيِّ وَفُظَامِ الْمَرْجَانِ فِي الْمَسَالِكِ وَالْمَمَالِكِ كَانَ مَوْلَدَهُ فِيمَا ذَكَرَ الْحَيَّاتِي فِي نَوِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ ٣٩٣ وَمَاتَ فِيمَا قَالِ الْقَاضِي

يجمع كلون الأعبل المجون لونه نرى في نواحيه زهياً وجديها
 هم يردون الموت عند اللقاء اذا كان ورد الموت لا بد اكسما
 وروى ثعلب قول الخطيمة

ان الرزية لا ابا لك هالك بين الدماخ وبين داره منزر

ه دماخ بضم الدال والحاء معجمة وقال ابو زياد دماخ جبال اعظمها دماخ وهي
 اوشان عمرو بن كلاب لم يدخل مع عمرو بن كلاب في دماخ احد الا حلفاء
 من عادية بجيلة قال وهي دماخ اوشال منها وشلان لا يوبيان كلاهما يسقى به
 النعم اوشال سوى ذلك لا يسقى بها الناس شاء ولا يقدر عليها النعم اما
 الذي يمنع النعم منها فصعوبة الجبل واما الذي يمنع النماء فلأباه لانها
 تشرب بها الآوى واذا شربت منه النعم في مشارب الآوى وشمت ابعارها
 اخذها ذو الأباه فقتلها واما يصير بالمعزى واما الضان فلا يكاد يصيرها ودمج
 جبل فنسب اليه بما حوله وقال ابو عبيدة الدماخ وأظلم جبلان قال ابو
 منصور قال ثعلب عن ابن الاعرابي الدماخ الشدخ قال ولم اسمعه لغيره
 دماط قرية بمصر من كورة الغربية

ه دماين بفتح اوله وبعد الالف ميم اخرى مكسورة وباء تحتها نقطتان ونون
 قرية كبيرة بالصعيد شرق النيل على شاطئه فوق قوص وعليها بساتين وتخل
 كثير

دمانس مدينة من نواحي تغليس بآرمينية يجلب منها الابريسمر قال ابو
 القاسم اخبرني به رجل منها

٢. دماوند لغة في دنباوند ودباوند جبل قرب الري وكورة

دمج بفتح اوله وسكون ثانيه واخرة حاء مهمله جبل في ديار عمرو بن كلاب
 قال طهمان

كفى حزناً انى تضاللت كى ارى نرى قلتي دمج كما تريت

أَهْمُ سُرَى ام غار للغَيْثِ غَايِرُ ام أَنْتَابَنَا من آخر الليل زَائِرُ
 وَحَنُ بَارِصٍ قَدْ مَا يَحْشُمُ السُّرَى بِهَا الْعَرَبِيَّاتُ الْحَسَنُ الْحَرَارُ
 كَثِيرٌ بِهَا الْأَعْدَاءُ يَحْضُرُ دُونَهَا بِرَيْدِ الْأَمَامِ الْمُسْتَحْتِ الْمُنَاهِرُ
 فَقُلْتُ لَهَا كَيْفَ اهْتَدَيْتِ وَدُونَنَا ذُلُوكُ وَأَشْرَافُ الْجِبَالِ الْقَوَاهِرُ
 وَجَيْحَانُ جَيْحَانُ لِلْجِيُوشِ وَالسِّ وَخَزْمُ خَزَارَا وَالشُّعُوبِ الْقَوَاسِرُ

دَلِيحَانُ بضم أوله وفتح ثانيه بليدة بنواحي أصبهان ويقال دليحان ينسب
 اليها جماعة منهم أبو العباس أحمد بن الحسين بن المطهر الدليحاني يعرف
 بالخطيب وبناته أم الوليد ولامعة وضوء الصباح سمعن الحديث ورويته

باب الدال والميم وما يليهما

١. دَمَا بفتح أوله وتخفيف ثانيه بلدة من نواحي عمان وقيل مدينة تذكر مع
 دبا كانت من أسواق العرب المشهورة منها أبو شَدَاد قال جاءنا كتاب رسول
 الله صلعم في قطعة من أديم الى عمان روى عنه عبد العزيز بن زياد الخطبي
دَمَا بضم أوله وتشديد الميم مائة موضع تحت بغداد أسفل من كَلَوَانَا وناحية
 أخرى تحت جَرَجُرَايَا

٢. الدِّمَاخُ بكسر أوله واخـره جيم قال العجماني موضع ذكره الخطيئة فيه نظـر
دَمَاحُ موضع في قول جرير

تَقُولُ الْعَاذِلَاتُ عَلَاكَ شَيْبُ اهَذَا الشَّيْبُ يَنْعَنِي مَرَا حِي
 يَكْلَفُنِي فُسَوْدَى مِنْ هَوَا طَعَانُ يَجْتَرِعُنْ عَلَى دَمَاحِ
 طَعَانُ لَمْ يَدْنُ مَعَ النَّصَارَى وَلَا يَذْرِبُنْ مَا سَمَكَ السَّقْرَاحُ

٣. الدِّمَاخُ بكسر أوله واخـره خاء معجمة جبال بتجد ويقال أثقل من دَمَاحِ
 الدماخ قيل هو جبل من جبال ضخماء في قمى ضربة فالدماخ اسم لتلك
 الجبال ودماخ مصاف اليها وقال الأصمعي في قول النابغة

وَابْتَغِ بَنِي دُيَّانَ أَنْ لَا آخَا لَهُمْ بَعِيسَ إِذَا حَلَّوْا الدِّمَاخَ فَأَظْلَمَا

امعترباً أصَحَّتْ في رَأْمِهِ رُمُزٌ نَعَمْ كُلُّ نَجْدِي هُنَاكَ غَرِيبٌ
فِيَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ اسِيرٌ مَصْعَدًا وَدَمَخَ لَأَعْصَادِ الْمَطْيِ جَنِيبُ
دَمَدَمٌ بِدَالَيْنِ عَلَى وَزْنِ زَمَزَمَ بَزَاهَيْنِ فِي شَعْرِ أُمِّيَّةٍ حَيْثُ قَالَ
وَلُتُّ جَابَ الْبَيْتِ مِنْ دُونِ أَهْلِهَا تَغْيِيبَ عَنَّا فِي فَخَارِي دَمَدَمِ

قال الحارمى نقلته من خط السيرافى قال لُتُّ سَتَرْتُ وَدَمَدَمُ مَوْضِعٌ ،
دَمَرٌ عَقِبَةُ دَمَرٍ مَشْرُفَةٌ عَلَى غُوطَةِ دَمَشَقٍ لَهَا ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ الْأَسْكَندَرِ وَغَيْرِهِ
وَهِيَ مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ فِي طَرِيفِ بَعْلَبَكْ ،

دَمَسِيسُ بِالْفَتْحِ ثَمَ السَّكُونِ وَسَيْنَيْنِ مَهْمَلَتَيْنِ بَيْنَهُمَا يَاءٌ مَثْنَاةٌ قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ
مِصْرَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ سَمْعُونِ أَرْبَعَةُ فَرَاسِخَ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ بَرَا فَرَسَخَيْنِ يَصَافُ الْبَيْهَاءُ
أ. كُورَةُ يَقُولُ كُورَةُ دَمَسِيسُ وَمَنْوُفٌ ،

دَمَشَقُ الشَّامِ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيهِ هَكَذَا رَوَاهُ الْجَوْهَرُ وَالْكَسْرُ لُغَةٌ فِيهِ وَشَيْنِ
مَجْمَعَةٌ وَآخِرُهُ قَافُ الْبَلَدَةِ الْمَشْهُورَةِ قَصْبَةُ الشَّامِ وَهِيَ جَنَّةُ الْأَرْضِ بِلَا خِلَافٍ
لِحَسَنِ عِبَارَةٍ وَنَضَارَةٍ بَقْعَةٌ وَكَثْرَةُ فَاكِهِةٍ وَنِزَاهَةٍ رَفْعَةٌ وَكَثْرَةُ مِيَاهٍ وَوُجُودُ مَلُوبٍ
فَقِيلَ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ دَمَشَقُوا فِي بِنَائِهَا أَيْ أَسْرَعُوا وَنَاقَةُ دَمَشَقُ بِفَتْحِ
هَذَا الدَّالِ وَسُكُونِ الْمِيمِ سَرِيعَةٌ وَنَاقَةُ دَمَشَقُ اللَّحْمُ خَفِيفَةٌ قَالَ الزَّفْيَانُ

وَصَاحِبِي ذَاتَ هَبَابٍ دَمَشَقٌ ، قَالَ صَاحِبُ الزَّيْجِ دَمَشَقُ طَوَّلُهَا سِتُونَ
دَرَجَةً وَعَرْضُهَا ثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَنِصْفٌ وَهِيَ فِي الْأَقْلِيمِ الثَّلَاثَةِ وَقَالَ أَهْلُ
الْإِسِيرِ سَمِيَتْ دَمَشَقُ بِدَمَاشَقِ بْنِ قَالِي بْنِ مَالِكِ بْنِ أَرْخَشْدَ بْنِ سِيَامِ بْنِ
نُوحٍ عَمِّ فَهَذَا قَوْلُ ابْنِ الْكَلْبِيِّ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ وَلِدَ يَقْطُطَانُ بْنُ عَامِرٍ سَالِفُ
٢٠. وَهُوَ السَّلَفُ وَهُوَ الَّذِي بَنَى قَصْبَةَ دَمَشَقِ وَقِيلَ أَوَّلُ مَنْ بَنَاهَا بِيُورَاسِفُ وَقِيلَ
بُنِيَتْ دَمَشَقُ عَلَى رَأْسِ ثَلَاثَةِ آلَافٍ وَمِائَةٍ وَخَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً مِنْ جَمَلَةِ
الدَّهْرِ الَّذِي يَقُولُونَ أَنَّهُ سَبْعَةُ آلَافٍ سَعَةً وَلَوْلَا إِبْرَاهِيمُ الْخَلِيلُ عَمَّ بَعْدَ بِنَائِهَا
خَمْسَ سِنِينَ وَقِيلَ أَنَّ الَّذِي بَنَى دَمَشَقَ جَبْرُونَ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَادَ بْنِ يُرَيْمَ

وبوم دمج من أيام العرب هكذا رواه الحازمي بالحاء المهملة وما اراه الا خطأ
وصوابه بالحاء المعجمة كذا ذكره الازهرى والجوهري والسكري وغيرهم ويقال
دَمَجَ وَدَبَجَ اذا طَاطَأَ راسه وليس فيه غيرها
دَمَجَ بفتح أوله وسكون ثانيه واخره خاء معجمة اسم جبل كان لأهل الرس
مصعدة في السماء ميل وقيل جبل لمى نُقَيْل بن عمرو بن كلاب فيه أو شال
كثيرة لا تكاد تُوثق من أن يكون فيها ماء قال بركنه اركان دمج لا تقعر
وقد ذكرت لغته في الدماخ وقال طهمان بن عمرو الدارمي

الا يا أسلمًا بالبيير من أم وأصل ومن أم جبر أيها الطللان
وهل يسلم الريعان يأتى عليهما صباح مساء نائب الخدثان
الا هزبت متى بنجران ان رأت عتارى في اللبلين أم أبان
كان لم ترى قبلى اسيرًا مكبلاً ولا رجلاً يرمى به الرجوان
عذرتك يا عيني الصحيحة والبكا فما لك يا عوراء والهملان
كفى حزناً انى تطالبت كى ارى ذرى قلتي دمج كما تربان
كانهما والآن يجرى عليهما من البعد عيناً برقع خلجان
الا حبذا والله لو تعلمانه ظلاكما يا أيها العلمان
وماءكما السعد لسورته وى نافض حتى اذا لشفانى
ولتى والعيسى فى ارض مدحج غريبان شتى الدار مختلفان
غريبان نجفوان اكثرهمنا وجيف مطاينا بكل مكان
فن يرمسنا وملقى ركبنا من الناس يعلم اننا سبعان
خليلى ليس الرأى فى صدر واحد اشيراً على اليوم ما قربان
أركب صعب الامر ان نلوكه بنجران لا يرجى لحين اذان
وما كان غص الطرف منا سجيقة ولكننا فى مدحج غربان

وقال آخر

عن كعب الاحبار ان اول حائط وضع في الارض بعد الطوفان حائط دمشق
وحَرَّان ، وفي الاخبار القديمة عن شيوخ دمشق الاوائل ان دار شَدَّاد بن
عاد بدمشق في سوق التين يفتح بابها شاماً الى الطريق وانه كان يزرع له
الريحان والورد وغير ذلك فوق الاعمدة بين القنطريتين قنطرة دار بَطِيح
هـ وقنطرة سوق التين وكانت يومئذ سقيفة فوق العبد ، وقال احمد بن الطيب
السرخسي بين بغداد ودمشق مايتان وثلاثون فرسخ ، وقالوا في قول الله
عز وجل وآتينهما الى ربوة ذات قرار ومعين قال هي دمشق ذات قَرَار وذات
رَحَاء من العيش وسعة ومعين كثيرة الماء وقال قتادة في قول الله عز وجل
والتين قال الجبل الذي عليه دمشق والزيتون الجبل الذي عليه بيت
المقدس وطور سينين شعب حسن وهذا البلد الامين مكة وقيل ارم ذات
العماد دمشق ، وقال الاصمعي جنان الدنيا ثلاث غوطة دمشق ونهر بَلْخ
ونهر الأبلّة وحشوش الدنيا ثلاثة الأبلّة وسيراف وُعمان ، وقال ابوبكر محمد
بن العباس الخوارزمي الشاعر الاديب جنان الدنيا اربع غوطة دمشق
وصغد سمقند وشعب بَوَّان وجزيرة الأبلّة وقد رايتها كلها وافضلها دمشق ،
هـ وفي الاخبار ان ابراهيم عمر ولد في غوطة دمشق في قرية يقال لها بَرَزَة في
جبل قاسيون وعن النبي صلعم انه قال ان عيسى عم يمنزل عند المنارة البيضاء
من شرقي دمشق ويقال ان المواضع الشريفة بدمشق التي يستجاب فيها
الدعاء مغارة الدم في جبل قاسيون ويقال انها كانت مأوى الانبياء ومصلّاهم
والمغارة التي في جبل التّيرَب يقال انها كانت مأوى عيسى عمر ومسجداً
لـ ابراهيم عمر احدهما في الاشرقيين والاخر في بَرَزَة ومسجد القديم عند
القطيعة ويقال ان هنا قبر موسى عمر ومسجد باب الشرقي الذي قال النبي
صلعم ان عيسى عمر ينزل فيه والمسجد الصغير الذي خلف جَبْرُون يقال
ان يحيى بن زكرياء عمر قُتل هناك والحائط القبلي من الجامع يقال انه بناء

بن سام بن نوح عم وسمها ارم ذات العباد وقيل ان هوداً عم نزل دمشق
 واسس الخياط الذي في قبلي جامعها وقيل ان العازر غلام ابراهيم عم بني
 دمشق وكان حبشيًا وهبه له عمرو بن كنعان حين خرج ابراهيم من النار
 وكان يسمى الغلام دمشق فسمها باسمه وكان ابراهيم عم قد جعله على كل
 شئ له وسكنها الروم بعد ذلك وقال غير هؤلاء سميت بدمشق بن عمرو بن
 كنعان وهو الذي بناها وكان معه ابراهيم كان دفعه اليه عمرو بعد ان تجي
 الله تعالى ابراهيم من النار وقال اخرون سميت بدمشق بن ارم بن سام بن
 نوح عم وهو اخو فلسطين وايلياء وحمص والاردن وبني كل واحد موضعاً فسمي
 به ، وقال اهل الثقة من اهل السير ان آدم كان ينزل في موضع يعرف الآن
 ببيت اناث وحوًا في بيت لهيّا وهبيل في مقرى وكان صاحب غنم وقابيل
 في قنينة وكان صاحب زرع وهذه المواضع حول دمشق وكان في الموضع الذي
 يعرف الآن بباب الساعات عند الجامع صخرة عظيمة توضع عليها القرّبان فما
 يقبل منه تنزل نار تحرقه وما لا يقبل بقى على حاله فكان هابيل قد جاء
 بكبش سمين من غنمه فوضعه على الصخرة فنزلت النار فاحرقته وجاء قابيل
 باجنطة من غلته فوضعها على الصخرة فبقيت على حالها فحسد قابيل اخاه
 وتبعه الى الجبل المعروف بقاسيون المشرف على بقعة دمشق واراد قتله فلم
 يدر كيف يصنع فأتاه ابليس فأخذ حجراً وجعل يضرب به راسه فلما رآه اخذ
 حجراً فضرب به راس اخيه فقتله على جبل قاسيون وانا رايت هناك حجراً
 عليه شئ كالدم يزعم اهل الشام انه الحجر الذي قتله به وان ذلك الاحمرار
 الذي عليه اثر دم هابيل وبين يديه مغارة تزار حسنة يقال لها مغارة الدم
 لذلك رايتها في لحف الجبل الذي يعرف بجبل قاسيون ، وقد روى بعض
 الاولاد ان مكان دمشق كان داراً لنوح عم ومنشأ خشب السفينة من جبل
 لبنان وان ركوبه في السفينة كان من عين الحجر من ناحية البقاع ، وقد روى

أحدى العجايب قد زور بعض فرشته بالخام وألف على أحسن تركيب ونظام وفوق ذلك فص أقداره متفكة وصنعتة مؤتلفة بساطه يكاد يقطر ذهباً ويشتعل لهباً وهو منزوع عن صور الحيوان إلى صنف النبات وفنون الأغصان لكنها لا تجنى إلا بالبصار ولا يدخل عليها الفساد كما يدخل على الأشجار والثمار بل باقية على طول الزمان مدركة بالعيان في كل أوان لا يحسه عطش

مع فقدان القطر ولا يعتريها زبول مع تصارييف الدهر وقالوا عجائب الدنيا أربع قنطرة سحابة ومنارة الاسكندرية وكنيسة الرها ومسجد دمشق وكان قد بناه الوليد بن عبد الملك بن مروان وكان ذا حجة في عمارة المساجد وكان الابتداء بعمارته في سنة ٨٧ وقيل سنة ٨٨ ولما أراد بناءه جمع نصارى دمشق

١. وقال لهم أنا نريد أن نزيد في مساجدنا كنيسة كنيسة يعني كنيسة يوحنا ونعطىكم كنيسة حيث شئتم وإن شئتم أضعفنا لكم الثمن فأبوا وجافوا بكتاب خالد بن الوليد والعهد وقالوا أنا نجد في كتبنا أنه لا يهدمها أحد إلا خنق فقال لهم الوليد فانا أول من يهدمها فقام وعليه قباء أصفر فهدم وهدم الناس

ثم زان في المسجد ما أراد وأحتفل في بناءه بغاية ما أمكنه وسهل عليه ٥. أخرج الأموال وعمل له أربعة أبواب في شرقية باب جبرون وفي غربية باب البريد وفي القبلة باب الزيادة وباب المناطفانيين مقابلة وباب المفراذيس في دير القبلة وذكر غييث بن على الأرمني في كتاب دمشق على ما حدثني به المصاحب

جمال الدين الأكرم أبو الحسن على بن يوسف الشيباني أدام الله أيامه أن الوليد أمر أن يستقصى في حفر أساس حيطان الجامع فبينما هم يحفرون أن وجدوا حائطاً مبنياً على سمت الحفر سواء فاخبروا الوليد بذلك وعرفوه

٢. أحكام الحائط واستأذوه في البنيان فوقع فقال أحب ألا الأحكام واليقين فيه ولست أثق بأحكام هذا الحائط حتى تحفروا في وجهه إلى أن تدركوا الماء فإن كان محكاً مرضياً فأبنوا عليه وألا استأذوه فحفروا في وجه الحائط

هود عمر وبها من قبور الصحابة ودور المشهورة بهم ما ليس في غيره من
 البلدان وفي معروفة الى الآن ، قال المؤلف ومن خصايص دمشق لكثرة ما في
 بلاد آخر مثلها كثرة الانهار بها وجريان الماء في قنواتها فقل ان تمر تحيط الا
 والماء يخرج منه في أنبوب الى حوض يشرب منه ويستقى الوارد والصادر وما
 رايت بها مسجداً ولا مدرسة ولا خانقاه الا والماء يجري في بركة في فحس
 هذا المكان ويسبح في متنه والمسكن بها عزيزة لكثرة اهلها والساكين بها
 وضيق بقعتها ولها ربح دون السور محيط بأكثر البلاد يكون في مقدار
 البلد نفسه وفي ارض مستوية تحيط بها من جميع جهاتها الجبال
 الشاهقة وبها جبل قاسيون ليس في موضع من المواضع اكثر من العباد الذين
 اقيمه وبها مغاير كثيرة وكهوف وآثار الانبياء والصالحين لا توجد في غيرها
 وبها فواكه جيدة فايقة طيبة تحمل الى جميع ما حولها من البلاد من مصر
 الى حران وما يقارب ذلك فتعم الكل ، وقد وصفها الشعراء فاكثروا وانا اذكر
 من ذلك نبذة يسيرة ، واما جامعها فهو الذي يضرب به المثل في حسنه
 وجملة الامر انه لم توصف الجنة بشيء الا وفي دمشق مثله ومن الخيال ان
 يطالب بها شيء من جليل اعراض الدنيا ودقيقها الا وهو فيها واحد من
 جميع البلاد ، وقتلها المسلمون في رجب سنة ١٤ بعد حصار ومنازلة وكان
 قد نزل على كل باب من ابوابها امير من المسلمين فصدّمهم خالد بن الوليد
 من الباب الشرقي حتى افتتحها عنوة فأسرع اهل البلد الى ابي عبيدة ابن
 الجراح وبزيد بن ابي سفيان وشرحبيل بن حسنّة وكان كل واحد منهم على
 ٢٠ ربيع من الجيش فسألوا الامان فامنوا ، وفتحوا لهم الباب فدخل هؤلاء من ثلاثة
 ابواب بالامان ودخل خالد من الباب الشرقي بالقهر وملكهم وكتبوا الى عمر بن
 الخطاب رضى عنه بالخبر وكيف جرى الفتح فأجروا كلّها صلحاً ، واما جامعها فقد
 وصفه بعض اهل دمشق فقال هو جامع الحاسن كامل الغرايب معدود من

الف دينار، وقال موسى بن حماد البربري رايت في مسجد دمشق كتابة
 بالذهب في الزجاج محفورا سورة أَلْهَآكُمْ التَّكَاثُرَ الى اخرها ورايت جوهرة حمراء
 ملصقة في انفاق الخ في قوله تعالى حتى زرتم المقابر فسالت عن ذلك فقيل لي
 انه كانت للوليد بنت وكانت هذه الجوهرة لها فانك فامرت أمها ان تدفن
 هذه الجوهرة معها في قبرها فامر الوليد بها فصيرت في قاف المقابر من الهاكم
 التكاثر حتى زرتم المقابر ثم حلف لأُمها انه قد اودعها المقابر فسكنت،
 وحكى الجاحظ في كتاب البلدان قل قال بعض السلف ما يجوز ان يكون
 احد اشد شوقا الى الجنة من اهل دمشق لما يروونه من حسن مسجدهم وهو
 مبني على الاعمدة الرخام طبقتين طبقة النحتانية اعمدة كبار ولله فوقها
 اصغار في خلال ذلك صورة كل مدينة وشجرة في الدنيا بالفسيفساء الذهب
 والاحضر والاصفر وفي قبليه القيمة المعروفة بقبة النسر ليس في دمشق شيء
 أعلى ولا أبهى منظرا منها ولها ثلاث منابر احداها وهي النبوي كانت ديدانا
 للروم واقرت على ما كانت عليه وصيرت منارة ويقال في الاخبار ان عيسى عمر
 ينزل من السماء عليها ولم ينزل جامع دمشق على تلك الصورة يمهّر بالحسن
 والتنميق الى ان وقع فيه حريق في سنة ٤٩١ فاذهب بعض بهجته وهذا كان
 في صفته قال ابو المطاع ابن حمدان في وصف دمشق

سَقَى اللهُ اَرْضَ الْغُوطَتَيْنِ وَأَهْلَهَا فلي جَنُوبِ الْغُوطَتَيْنِ شَجُوعُ
 وَمَا دُقَّتْ طَعْمُ الْمَاءِ إِلَّا اسْتَحَقَّنِي اِلَى بَرْدِي وَالنَّيَّيرِينِ حَسْبِي
 وَقَدْ كَانَ شَكِّي فِي الْفَرَاثِ يَرُوعُنِي فَكَيْفَ اَكُونُ الْيَوْمَ وَهُوَ يَقِينُ
 فَوَاللَّهِ مَا فَارَقْتُكُمْ قَالِي سَامِلَكُمْ وَلَكِنْ مَا يُقْضَى فَسَوْفَ يَكُونُ

وقال الصنوبري

صَقَّتْ دُنْيَا دِمَشْقَ لِقَاطِنِهَا فَلَسْتُ تَرَى بَغِيرَ دِمَشْقَ دُنْيَا
 تَقْبِضُ جَدَاوِلَ الْبَلُورِ فِيهَا خِلَالَ حَدَائِقِ يَنْبِثْنَ وَشَيْهَا

فوجدوا بابا وعليه بلاطة من حجر مانع وعليها منقور كتابة فاجتهدوا في قراءتها حتى ظفروا بمن عرفهم انه من خط اليونان وان معني تلك الكتابة ما صورته لما كان العالم محدثا لاتصال امارات الحدود به وجب ان يكون له محدث لهؤلاء كما قال ذو السفين وذو اللحيين فوجدت عبادة خالفه المخلوقات حينئذ امر بعمارة هذا الهيكل من صلب ماله محب الخيل على مضى سبعة الاف وتسعماية عام لاهل الاسطوان فان راى الداخلى اليه ذكر بانيه بخير فعل والسلام ، واهل الاسطوان قوم من الحكماء الاول كانوا ببعلبك حتى ذلك احمد بن الطيب السرخسى الفيلسوف ، ويقال ان الوليد انفق على عمارته خراج المملكة سبع سنين وجمعت اليه الخسبانات بما انفق عليه على اثمانية عشر بغيراً فامر باحراقها ولم ينظر فيها وقال هو شيء اخرجناه لله فلم نتبعه ، ومن عجايبه انه لو عاش الانسان مائة سنة وكان يتأمل كل يوم لراى فيه كل يوم ما لم يراه في سائر الايام من حسن صنعيه واختلافها ، وحتى انه يبلغ ثمن البقل الذى اكله الصنّاع فيه ستة الاف دينار وضج الناس استعظاما لما انفق فيه وقالوا اخذ بيوت اموال المسلمين وانفقها فيما لا فائدة لهم فيه ^٥ قال فخطبهم وقال بلغنى انكم تقولون وتقولون وفي بيت مالكم عطاء ثمانى عشرة سنة اذا لم تدخل لكم فيها حبة قمح فسكت الناس ، وقيل انه عمل في تسع سنين وكان فيه عشرة الاف رجل في كل يوم يقطعون الرخام وكان فيه ستمائة سلسلة ذهب فلما فرغ امر الوليد ان يسقف بالرخام فطلب من كل البلاد وبقيت قطعة منه لم يوجد لها رصاص الا عند امراءه وأبنت ان تبني معه الا ^{٢٠} بوزنه ذهباً فقال اشتروه منها ولو بوزنه مرتين ففعلوا فلما قبضت الثمن قالت انى ظننت ان صاحبكم ظاهر في بناءه هذا فلما رايت انصافه فاشهدكم انه لله وردت الثمن فلما بلغ ذلك الى الوليد امر ان يكتب حتى صفائح المرأة لله ولم يدخه فيما كتب عليه اسمه ، وانفق على الكرمه لله في قبلته سبعين

فأبى الآ بلدة جاهلية بها تكسد الخيرات والفسق ينفق
فحسبهم جيرون فخرأ وزينة ورأس ابن بنت المصطفى فيه علقوا

قال ولما ولي عمر بن عبد العزيز رضى قال انى ارى فى اموال مساجد دمشق
كثرة لو اذعقت فى غير حقها فانا مستدرك ما استدركت منها فردت الى بيت
المال اُنزِع هذا الرخام والفسيفساء واُنزِع هذه السلاسل واصير بدلها حبلا
فاشتد ذلك على اهل دمشق حتى وردت عشرة رجال من ملك الروم الى
دمشق فسألوا ان يؤذن لهم فى دخول المسجد فاذن لهم ان يدخلوا من
باب البريد فوكل بهم رجلا يعرف لغتهم ويستمع كلامهم وينهى قولهم الى عمر
من حيث لا يعلمون فمروا فى الصحن حتى استقبلوا القبلة فرفعوا رؤوسهم
الى المسجد فنكس رؤوسهم راسه واصفر لونه فقالوا له فى ذلك فقال انا كنا

معاشر اهل رومية نحدث ان بقاء العرب قليل فلما رايت ما بنوا علمت ان
لهم مدة لا بد ان يبلغوها فلما اخبر عمر بن عبد العزيز بذلك قال انى ارى
مساجدكم هذا غيظا على اللفار وترك ما لله وقدر كان رضى محرابه بالجواهر

الشمينة وعلق عليه قناديل الذهب والفضة وبدمشق من الصحن
والتابعين واهل الخير والصلاح الذين يزرون فى ميدان الحصى قبلى دمشق

قبر يزعمون انه قبر أم عائكة أخت عمر بن الخطاب رضى وعنده قبر يروون
انه قبر صهييب الرومى واخيه والماتور ان صهييبا بالمدينة وايضا بهلم مشهد
التاريخ فى قبلته قبر مسقوف بنصفين وله خبر مع على بن ابي طالب رضى

وفى قبلى الباب الصغير قبر بلال بن حمامة وكعب الاحبار وثلاث من ازواج
النبي صلعم وقبر فتة جارية فاطمة رضىها وابى الدرداء وأم الدرداء وفصاله
بن عبيد وسهل ابن الحنظلية وواقلة بن الأسقع وأوس بن أوس الثقفى وأم

الحسن بنت جعفر الصادق رضى وعلى بن عبد الله بن العباس وسليمان بن
على بن عبد الله بن العباس وزوجته أم الحسن بنت على بن ابي طالب رضى

مُكَلَّلَةٌ فَوَاكِهِهِنَّ أَبْهَى أَلْمُنَاطِرُ فِي مَنْظَرِنَا وَأَهْيَا
فِي تَقَاحَةِ لَمْ تَعُدْ خَدَا وَمِنْ أَنْزَجَةٍ لَمْ تَعُدْ تَدْيَا

وَقَالَ الْجُبْتَرِيُّ

أَمَّا دِمَشْقُ فَقَدْ أَبَدَتْ مُحَاسِنَهَا وَقَدْ وَفَى لَكَ مُطَرِّبُهَا بِمَا وَعَدَا
إِذَا أَرَدَتْ مَلَأَتْ الْعَيْنَ مِنْ بِلَادِ مُسْتَحْسِنِ زَمَانٍ يُشَبِّهُ الْبِلَادَا
يُمَسِّي السَّحَابَ عَلَى أَجْبَالِهَا فِرْقًا وَيُصْبِحُ الثَّيْبُ فِي حِكْرَاهَا بَدَا
فَلَسْتُ تَبْصُرُ إِلَّا وَاكِفًا خَصِلًا وَبَانِعًا خَصِرًا أَوْ طَائِرًا غَرِذَا
كَأَمَّا الْقَيْظُ وَلَمْ يَبْعُدْ جِيَمَتُهُ أَوْ الرَّبِيعُ دَنَا مِنْ بَعْدِ مَا بَعُدَا

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ النَّقَّارِ يَدْحُ دِمَشْقَ

سَقَى اللَّهُ مَا تَحْوِي دِمَشْقُ وَحَيَّاهَا فَا أَطْيَبَ اللَّذَاتِ فِيهَا وَأَهْنَاهَا
نَزَلْنَا بِهَا وَاسْتَوْفَقْتُنَا مَحَاسِنُ بَحْنُ الْيَهَا كُلُّ قَلْبٍ وَيَهْوَاهَا
لَيْسْنَا بِهَا عَيْشًا رَقِيقًا رَدَاهُ وَنَلْنَا بِهَا مِنْ صَفْوَةِ اللَّهِوْ أَعْلَاهَا
وَكَمِ لَيْلَةٌ نَادَمْتُ بِدَرِّ تَمَامِهَا تَقَصَّصْتُ وَمَا ابْقَيْتُ لَنَا غَيْرَ ذِكْرَاهَا
فَإِنَّمَا عَلَى ذَاكَ الزَّمَانِ وَطَيِّبِهِ وَقَلَّ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ قَوْلُنِي وَأَهَا
فِيهَا صَاحِبِي أَمَّا حَمَلْتُ رِسَالَةَ إِلَى دَارِ أَحِبَابٍ لَهَا طَابَ مَعْنَاهَا
وَقَلَّ ذَلِكَ الْوَجْدُ الْمُبِجَّرُ ثَابِتٌ وَحُرْمَةُ أَيَّامِ الصَّبِيِّ مَا أَضْعَاهَا
فَإِنْ كُنْتُ الْإَيَّامُ أَنْسَنَتْ عَهْدَنَا فَلَسْنَا عَلَى طَوْلِ الْمَدَى نَتَنَاسَاهَا
سَلَامٌ عَلَى تِلْكَ الْمَجَاهِدِ أَنْهَاهَا تَحَطَّ صِبَابَاتِ النُّفُوسِ وَمَثْوَاهَا
رَحَى اللَّهِ أَيَّامًا تَقَصَّصَتْ بِقُرْبِهَا فَمَا كَانَ أَحْلَاهَا لَدَيْهَا وَأَمْرَاهَا

٢. وَقَالَ آخَرُ فِي ذِمِّ دِمَشْقَ

إِذَا فَاخَرُوا قَالُوا مِيَاهَ غَزِيرَةٍ عَذَابٌ وَلِلظَّامِ سُلَافٌ مُورِقٌ
سُلَافٌ وَلَكِنَّ السَّرَاجِينَ مَرَّجُهَا فَشَارِبُهَا مِنْهَا أَثَرَا يَتَنَشَّشُ
وَقَدْ قَالَ قَوْمٌ جَنَّةُ الْخُلْدِ جِلْسٌ وَقَدْ كَذَبُوا فِي ذَا الْمَقَالِ وَمُحَرَّقُوا

عيشة رَضَّها والصحيح ان قبرها بالبقيع وعلى باب الجامع المعروف بباب الزيادة
قطعة رُجَّ معلقة يزعمون انها من رَجَّ خالد بن الوليد رَضَّه ، وبدمشق قبر
العبد الصالح محمود بن زكى ملك الشام وكذلك قبر صلاح الدين يوسف
بن ايوب بالكلاسة في الجامع ، وأما المسافات بين دمشق وما يحاورها فمنها الى
بَعْلَبَك يومان والى نرابلس ثلاثة ايام والى بَيْرُوت ثلاثة ايام والى صَيْدا ثلاثة
ايام والى اذرحات اربعة ايام والى اقصى الغوطة يوم واحد والى حوران والبثينة
يومان والى حمص خمسة ايام والى حماة ستة ايام والى القدس ستة ايام والى مصر
ثمانية عشر يوما والى عَمَّرة ثمانية ايام والى عَمَّا اربعة ايام والى صور اربعة ايام
والى حلب عشرة ايام ، ومن ينسب اليها من اعيان المُحدِّثين عبد العزيز
ابن احمد بن محمد بن سلمان بن ابراهيم بن عبد العزيز ابو محمد التميمي
الدمشقي الكِنَاني الصوفي الحافظ سمع الكثير وكتب الكثير ورحل في طلب
الحديث وسمع بدمشق ابا القاسم صدقة بن محمد بن محمد القُرشي وتَمَّام
بن محمد وابا محمد بن ابي نصر وابا نصر محمد بن احمد بن هارون الجُنَدي
وعبد الوَقَّاب بن عبد الله بن عمر المُرِّي وابا الحسين عبد الوَقَّاب بن جعفر
الميداني وغيرهم ورحل الى العراق فسمع محمد بن مخلد وابا علي ابن شاذان
وخلقا سواهم ونسخ بالوصل ونصيبين ومنبج كثيرا وجمع جموعا وروى عنه
ابوبكر الخطيب وابو نصر الحميدي وابو القاسم النسيب وابو محمد الاكفاني
وابو القاسم ابن السمَّعندي وغيرهم وكان ثقة صدوقا قال ابن الاكفاني ولَدَ
شيخنا عبد العزيز ابن الكِنَاني في رجب سنة ٣٨٩ وبَدَأَ بسماع الحديث في
٤٠٧ سنة ومات في سنة ٤٩٦ وقد خَرَّجَ عنه الخطيب في عامة مصنَّعاته وهو يقول
حدثني عبد العزيز بن ابي طاهر الصوفي ، وابو زرة عبد الرحمن بن عمرو
بن عبد الله بن صفوان بن عمرو البصري الدمشقي الحافظ المشهور شيخ
الشام في وقته رحل وروى عن ابي نُعَيْمٍ وَعَفَّانٍ وَجَبِّي بن معين وخلق لا

وخديجة بنت زين العابدين وسكينة بنت الحسين والصحيح أنها بالمدينة
 ومحمد بن عمر بن علي بن ابي طالب وبالجابية قبر أويّس السقري وقد زُرَّه
 بالرقّة وله مشهد بالاسكندرية وبديار بكر والأشهر الاعرف انه بالرقّة لانه قُتل
 فيما يزعمون مع عليّ بصيّق ومن شرقي البلد قبر عبد الله بن مسعود وأبي
 بن كعب وهذه القبور هكذا يزعمون فيها والاصحّ الاعرف الذي دُلت عليه
 الاخبار ان أكثر هؤلاء بالمدينة مشهورة قبورهم هناك وكان بها من الصحابة
 والتابعين جماعة غير هؤلاء قيل ان قبورهم حُرِّثت وزُرعت في أول دولة بني
 العباس نحو مائة سنة فدرست قبورهم فأدعى هؤلاء عوضاً عما درس ، وفي باب
 القرايس مشهد الحسين بن علي رضيهما وبظاهر المدينة عند مشهد الخضر
 ١٠ قبر محمد بن عبد الله بن الحسين بن أحمد بن اسماعيل بن جعفر الصادق
 رضيهما وبدمشق عود العُسر في العلبيين يزعمون انهم قد خربوه وعمود آخر
 عند الباب الصغير في مسجد يزار ويُذكر له وبالجامع من شرقيه مسجد عمر
 بن الخطاب رضيهما ومشهد علي بن ابي طالب رضيهما ومشهد الحسين وزين
 العابدين وبالجامع مقصورة الصحابة وزاوية الخضر وبالجامع رأس يحيى بن
 زكرياء عمر ومصحف عثمان بن عفان رضيهما قالوا انه خَطّه بيده ويقولون ان
 قبر هود عم في الحايط الغيلي والمأثور انه بحضرموت وتحت قبة النسر عمودان
 مُجَزَّغان وهما من عرش بلقيس والله اعلم ، والمنارة الغربية بالجامع هي لله
 تعبّد فيها ابو حامد الغزالي وابن تومرت ملك الغرب قيل انها كانت هيكل
 النار وان ذوابة النار تطلع منها وسجد لها اهل حوران والمنارة الشرقية يقال
 ٢٠ لها المنارة البيضاء لله ورد ان عيسى بن مريم عمر ينزل عليها وبها حجر
 يزعمون انه قطعة من الشجر الذي ضربه موسى بن عمران عم فأنجست منه
 اثنتا عشرة عينا ويقال ان المنارة لله ينزل عندها عيسى عمر انها لله عند
 كچيسة مريم بدمشق ، وبالجامع قبة بيت المال الغربية يقال ان فيها قبر

دُمُقْلَةَ بضم أوله وسكون ثانيه وضم قافه ويروى بفخ أوله وثالثه أيضا مدينة كبيرة في بلاد النوبة وإذا استقبلت الغرب كانت على يسارك في الجنوب وهي منزلة ملك النوبة على شاطئ النيل ولها أسوار عالية لا ترام مبنية بالحجارة وطول بلادها على النيل مسيرة ثمانين ليلة غزاها عبد الله بن سعد بن أبي سرح في سنة ٣١ في خلافة عثمان بن عفان رضى وأصيب يومئذ عين معاوية بن حديج وقتلهم قتالا شديدا ثم سألوه الهدنة فهاذ لهم الهدنة الباقية إلى الآن وقال شاعر المسلمين

لم تر عيني مثل يوم دُمُقْلَةَ والخيل تعدو بالدرود مُتَقْلَةَ

وقال يزيد بن أبي حبيب ليس من أهل مصر والاسود عهدا أما هو أمان
بعضنا من بعض نُعْطِيهِمْ شَيْئًا مِنْ قَمْحٍ وَعَدَسٍ وَيُعْطُونَا دَقِيقًا قَالَ ابْنُ أَبِي
لهيعة وسمعت يزيد بن أبي حبيب يقول كان أبي من سبى دُمُقْلَةَ وَاللَّهِ أَعْلَمُ
الدُّمُؤُةُ بضم أوله وسكون ثانيه وضم اللام وفتح الواو حصن عظيم باليمن كان
يسكنه آل زُرَّعِ الْمُتَغَلِّبِينَ عَلَى تِلْكَ الْوَادِي قَالَ ابْنُ الدِّمِينَةِ جَبَلُ الصُّلُو
جَبَلُ أَبِي الْمُعَلَّسِ فِيهِ قَلْعَةٌ أَبِي الْمُعَلَّسِ الَّتِي تَسْمَى الدُّمُؤُةُ تَطْلُعُ بِسَلَمِينَ فِي
الْأَسْفَلِ مِنْهُمَا أَرْبَعَةُ عَشَرَ ضَلْعًا وَالثَّانِي فَوْقَ ذَلِكَ أَرْبَعَةُ عَشَرَ ضَلْعًا
بَيْنَهُمَا الْمُطَبِّقُ وَبَيْتُ الْحَرَسِ عَلَى الْمُطَبِّقِ بَيْنَهُمَا وَرَأْسُ الْقَلْعَةِ يَكُونُ أَرْبَعِيَّةً
ذِرَاعٍ فِي مِثْلِهَا فِيهِ الْمَنَازِلُ وَالْأُتُورُ وَفِيهِ شَجَرَةٌ تَدْعَى الْكَهْمَلَةَ تَطْلُبُ مَايَمَ رَجُلٍ
وَهِيَ أَشْبَهُ الشَّجَرِ بِالشَّمَارِ وَفِيهَا مَسْجِدٌ جَامِعٌ فِيهِ مَنِيرٌ وَهَذِهِ الْقَلْعَةُ بَنِيَّةٌ
مِنْ جَبَلِ الصُّلُو يَكُونُ سَمُكُهَا وَحَدُّهَا مِنْ نَاحِيَةِ الْجَبَلِ الَّذِي هُوَ مُنْفَرِدٌ مِنْهُ
أَمَايَةُ ذِرَاعٍ عَنْ جَنُوبِهَا وَهِيَ عَنْ شَرْقِيَّهَا مِنْ حَدِّهَا إِلَى رَأْسِ الْقَلْعَةِ مَسِيرُ سُدُسِ
يَوْمٍ سَاعَتَيْنِ وَكَذَلِكَ هِيَ مِنْ شَمَالِهَا مَا يَبْلَى وَادِي الْجُنْدَاتِ وَسُوقُ الْجَرَّةِ وَمِنْ
غَرْبِهَا بِالضَّعْفِ مَا هِيَ فِي يَمَانِهَا فِي السَّمَكِ مُرْتَبِطٌ خَيْلٌ صَاحِبُهَا وَحَصْنُهُ فِي
الْجَبَلِ مِنْ مُنْفَرَدَةٍ مِنْهُ أَعْنَى الصُّلُو بَيْنَهُمَا غُلُوةٌ سَهْمٌ وَمَنْهَلُهَا الَّذِي يَشْرَبُ مِنْهُ

يُحْصَنُونَ وَرَوَى عَنْهُ مِنَ الْأُمَّةِ أَبُو دَاوُدَ السَّجِسْتَانِي وَابْنَهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ ابْنِ
 دَاوُدَ وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ ابْنِ الْعَقْبِ الدَّمَشْقِي وَعَبْدَانُ الْأَوْزَاعِي وَيَعْقُوبُ بْنُ
 سَفِيَّانَ النَّسَوِي وَمَاتَ سَنَةَ ٢٨١ هـ وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا مَنْ لَا يُحْتَسِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ
 وَأَلَّفَ لَهَا الْخَافِظُ ابْنُ عَسَاكِرَ تَارِيخًا مَشْهُورًا فِي ثَمَانِينَ مَجْلَدًا. وَثَمَنُ أَشْتَهَرَ
 هَذَا بِذَلِكَ فَلَا يُعْرَفُ إِلَّا بِالْأَلْفِ بِالدَّمَشْقِي يَوْسُفُ بْنُ رَمَضَانَ بْنِ بِنْدَارِ أَبُو الْخَاسِمِ
 الدَّمَشْقِي الْفَقِيهَ الشَّافِعِي كَانَ أَبُوهُ قَرْقُوبِيًّا مِنْ أَهْلِ مِرَاغَةَ وَوُلِدَ يَوْسُفُ
 بِدَمَشَقٍ وَخَرَجَ مِنْهَا بَعْدَ الْبُلُوغِ إِلَى بَغْدَادٍ وَحَبَّبَ أَسْعَدُ الْإِسْهَاقِيُّ وَاعَدَ لَهُ
 بَعْضَ دُرُوسِهِ ثُمَّ وَلَّى تَدْرِيسَ النِّظَامِيَّةِ بِبَغْدَادٍ مَدَّةً وَبُنِيَتْ لَهُ مَدْرَسَةٌ بِبَابِ
 الْأَزَجِ وَكَانَ يَذْكُرُ فِيهَا الْإِدْرَسَ وَمَدْرَسَةَ أُخْرَى عِنْدَ الطُّيُورِيِّينَ وَرَحِبَةَ الْجَامِعِ
 ١٠ وَأَنْتَهَتْ إِلَيْهِ رِيَاسَةُ أَكْبَابِ الشَّافِعِي بِبَغْدَادٍ فِي وَقْتِهِ وَحَدَّثَ بِشَيْءٍ يُسَمَّى
 عَنْ ابْنِ الْبَرَكَاتِ هَبَّةُ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الْبُخَارِي وَأَبِي سَعْدٍ إِسْمَاعِيلَ بْنِ ابْنِ صَالِحٍ
 وَعَقَدَ مَجْلِسَ التَّنْذِيرِ بِبَغْدَادٍ وَأَرْسَلَهُ الْمُسْتَعْجِدُ إِلَى شِمْلَةِ أَمِيرِ الْأَشْتَرِ مِنْ
 قُيُومِيَّانَ فَادْرَكَتْهُ وَفَاتَهُ وَهُوَ فِي الرِّسَالَةِ سَادِسَ وَعَشْرِينَ شَوَّالَ سَنَةِ ٥١٣ هـ
 دِمَشْقِيَّينَ مِثْلَ جَمْعٍ دِمَشْقِيَّ جَمْعَ تَصْحِيحٍ مِنْ قَرَى مِصْرَ فِي الْقِيُومِ بِهَا بِصَلِّ
 ١٥ كَالْبَطِيحِ لَا حَرَاةَ فِيهِ وَحَدَّثَنِي مَنْ دَخَلَهَا أَنَّهُ شَقَّ بِصَلَّةٍ وَأَخْرَجَ وَسَطَهَا
 فَكَانَتْ كَالصَّخْفَةِ فَأَخَذَهَا فِيهَا لَبَنًا وَأَكَلَهَا بِهَا
 الدَّمَاعَانِي بِكسر أوله وسكون ثانيه والعين مهمله وبعد الألف نون ملا لبني
 بَحْرٍ مِنْ بَنِي زُهَيْرٍ بْنِ جَنْدَابٍ الْكَلْبِيِّينَ بِالشَّامِ
 دِمَشْقَاتُ بِكسر أوله وفتح ثانيه وسكون القاف وراء مهمله وأخره تاء قرية كبيرة
 ٢٠ مَشْهُورَةٌ فِي الصَّعِيدِ الْأَعْلَى قَرِبَ أَسْنَى وَقَدْ ذَكَرْتُ وَهِيَ عَلَى غَرْبِ النَّيْلِ وَجَمِيعِ
 أَهْلِهَا نَصَارَى وَفِيهَا تَحْلُ وَكُرُومٌ كَثِيرَةٌ
 دِمَشْقُشُ بوزن دِمَشَقٍ إِلَّا أَنَّ الْقَافَ مَقْدَمَةٌ عَلَى الشَّيْنِ مِنْ قَسْرَى مَصْدَرٍ فِي
 الْغَرَبِيَّةِ

أبا الحسن بن أبي الحديد قال وبلغني أنه كان راضياً وهو الذي سعى بأبي بكر الخطيب إلى أمير الجيوش وقتل هو ناصب يروي أخبار الصحابة وخلفاء بني العباس في الجامع وكان ذلك سبب إخراج أبي بكر الخطيب من دمشق، دَمَشَق بتشدِيد النون من مُدُن صقلية على البحر،

دَمَنُور بفتح أوله وثانيه ثم نون ساكنة وهاء وواو ساكنة وأخيه راء مهملة بلدة بينها وبين الإسكندرية يوم واحد في طريق مصر متوسطة في الصغر والكبر رايتها وقد ذكرها أبو هريرة أحمد بن عبد الله المصري في قوله شَرَبْنَا بِدَمَنُور شراب المُرِّ مَزُور إذا ما ضَبَّ في الثَّأْس رايتَ الثَّور في الثَّور وَيَكْسُو شَارِبَ الشَّارِب تغليفا بكافور

وقال معلى الطاعى يخاطب عبید بن السرى بن الحكم وقد واقع خالد بن يزيد بن مزيد بدمنهور فهزموه

فيا من رأى جيشاً ملأ الأرض فيضاً أَطَل عليهم بالهزيمة واحد تَبَّوْا دَمَنُوراً فدَمَّرَ جِيْشَهُ وَعَوَدَ تحت الليل راكداً ودمنهور أيضاً قرية يقال لها دمنهور الشهيد بينها وبين القسطنطينية دَمَنُور بكسر أوله وسكون ثانيه قرية بالضعيف من غربي أنبيل فيها كنيسة عظيمة عند النصارى يجتمعون بها للزيارة

دَمُون بفتح أوله وتشديد ثانيه قال امرؤ القيس تطاول الليل علينا دَمُون دَمُون أَنَا مَعْشَرٌ يَمَانُونَ وَأَنَا لاهلنا مَحْبُونُونَ قال ابن الجاحيك عَنَدَل وَخَوْدُون دَمُون مُدُن الصَّدَف وقال في موضع آخر وساكِنُ خَوْدُنِ الصَّدَف وساكِنُ دَمُون هو الحارث بن عمرو بن حَجْر أكل المَرَار قال وكان امرؤ القيس بن حجر قد زاد الصدف اليها وفيها يقول كَأَنِّي لَمْ أَسْمَرْ بِدَمُون مَرَّةً وَلَمْ أَشْهَدْ الْغَارَاتِ يَوْماً بِعَنَدَل

اهل القلعة مع السلم الاسفل غيبيل باجل عذب خفيف غذي لا بعدة وفيه
كفايتهم وباب القلعة في شمالها وفي راس القلعة بركة لطيفة ومياه هذه القلعة
تهبط الى وادي الجنات من شماليها ، وقال محمد بن زياد المازني يمدح ابا
السعود بن زريع

يا ناظري قل لي تراه كما هو اني لأحسبه تقمص لؤلؤ

ما ان نظرت بزاهر في شامخ حتى رايتك جالسا في اندملوة

دم مضاف اليه ذو في شعر كثير حيث قال

اقول وقد جاوَزَ اعلام ذى دم وذى وجمى او دونهن الدوانك

دعيا بكسر اوله. وثانيه قرية كبيرة على الفرات قرب بغداد عند القلوجة ينسب
اليها جماعة من اهل الحديث وغيرهم منهم ابو البركات محمد بن محمد بن
رضوان الدمشقي صاحب محمد التميمي سمع ابا علي شاذان روى عنه ابو

القاسم ابن السمقندي توفي سنة ٤٩٣ في رجب

دمندان مدينة كبيرة بكرمان واسعة وبها اكثر المعادن معدن الحديد
والخحاس والذهب والفضة والنوشادر والتوتيا ومعدنه جبل يقال له دندماند
هاشاق ارتفاعه ثلاثة فراسخ بالقرب من مدينة يقال لها حواشير على سبعة
فراسخ منها وفي هذا الجبل كهف عظيم مظل يستمع من داخله دوى خبير
من خرب الماء ويرتفع منه بخار مثل الدخان فيلصف حواليه فاذا كشف
وكثر خرج اليه اهل المدينة وما قاربها فيقلع في كل شهر او شهرين وقد وكل
السلطان به قوما حتي اذا اجتمع كله اخذ السلطان الخمس واخذ اهل
البلد باقيه فاقسموه بينهم على سهام قد تراضوا بها فهو النوشادر السدي

يحمل الى الآفاق هذا كله منقول من كتاب ابن الفقيه

دمنش كذا وجدت صورة ما ينسب اليه الحسين بن علي ابو علي المسقري
المعروف بابن الدمشقي ذكره الحافظ ابو القاسم في تاريخ دمشق وقال سمع

من سفلة الناس وأوضاعهم وأخسهم مطعماً ومشرباً وأكثر الكلام السمك الملوح والطرى والصير المنتن وأكثرهم ياكل ولا يغسل يده ثم يعود الى تلك الثياب الرفيعة الجليلة القدر فيبسط بها ويعمل في غزولها ثم ينقطع الثوب فلا يشك مقلبه للابتهاج انه قد تحرر بالتمت قال ومن طريف امر دمياط في قبليها على الخليج مستعمل فيه غرق تعرف بالمعامل يستأجرها الحاككة لعل الثياب الشرب فلا تكاد تنجب الا بها فان عمل بها ثوب وبقي منه شبر ونقل الى غير هذه المعامل علم بذلك السمسار المبتاع للثوب فينقص من ثمنه لاختلاف جوهر الثوب عليه وقال ابن زولاق يعمل بدمياط القصب السبلخي من كل فن والشرب لا يشارك تنيس في شيء من عملها وبينهما مسيرة نصف نهار ١. وبلغ الثوب الابيض بدمياط وليس فيه ذهب بثلاثماية دينار ولا يعمل بدمياط مصبوغ ولا بتنيس ابيض وهما حاضرتا البحر وبهما من صيد السمك والطير والحيتان ما ليس في بلاد واخبرني بعض وجوه التجار وثقاتهم انه يبيع في سنة ٣٩٨ حلتان دمياطية بثلاثة الاف دينار وهذا ما لم يسمع بهما في بلاد وبها القرش القلوني من كل لون المعلم والمطرز ومناشف الابدان والارجل وتتحف بجميع ملوك الارض وفي ايام المتوكل سنة ٢٣٨ ولاية عنيسة بن اسحاق الصبي على مصر يهاجم الروم دمياط في يوم عرفه فلكوها وما فيها وقتلوا بها جمعا كثيرا من المسلمين وسبوا النساء والاطفال واهل الدخمة فنفر اليهم عنيسة بن اسحاق عشية يوم البحر في جهشه ومعه نفر كثير من الناس فلم يدركوه ومضى الروم الى تنيس فاقاموا بأشتومها فلم يتبعهم عنيسة فقال يحيى بن الفضيل للمتوكل

أترضى بان يوطأ حربك عنوة وان يستباح المسلمون ويحربوا
 سمار اتي دمياط والروم رتبه بتنيس منه رأي عيين واقرب
 مقيمون بالأشتوم يبعون مثل ما لصايوه من دمياط والحرب ترتب

دَمِيمَةَ بفتح أوله وكسر ثانيه وباء مثناة من تحت ساكنة وراء مهملة قرية كبيرة بمصر قرب دمياط ينسب اليها أبو تراب عبد الوقاب بن خلف بن عمرو بن يزيد بن خلف الدميرى المعروف بالخف مات بدميرة سنة ٤٧٠ هـ وهما دمرتان احداهما تقابل الاخرى على شاطئ النيل في طريق من يريد دمياط واليه ينسب الوزير الجليل القدر صفى الدين عبد الله بن علي ابن شكر وشكر عمه نسب اليه كان وزير العادل ابي بكر بن أيوب ملك مصر والشام والجزيرة ثم وزير ولده الملك الكامل مات بعد ان أضر وهو علي ولايته في سنة ٦١٢ هـ ونسب الى دميرة ايضا أبو غسان مالك بن يحيى بن مالك السدميرى يروى عن يزيد بن هارون روى عنه أبو الحسين محمد بن علي بن جعفر بن خالد بن يزيد التميمي الجوهري ، وأبو العباس محمد بن اسماعيل بن المهلب الدميرى القاضي يروى عن جبرون بن عيسى البتوى روى عنه أبو الحسن ابن جهم الصوفي ،

دَمِيَّاطُ مَدِينَةٌ قَدِيمَةٌ بَيْنَ تَنْبِيسَ وَمِصْرَ عَلَى زَاوِيَةٍ بَيْنَ بَحْرِ الرُّومِ الْمَلْحِ وَالنَّيْلِ مَخْصُوصَةٌ بِالْهَوَاءِ الطَّيِّبِ وَعَمَلُ الشَّرْبِ الْغَائِقِ وَفِي ثَغْرِ مِنْ ثَغُورِ الْإِسْلَامِ جَاءَ ١٥ فِي الْحَدِيثِ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَمْرُو إِنَّهُ سَيُفْتَحُ عَلَى يَدَيْكَ مِصْرُ ثَغْرَانَ الْإِسْكَندَرِيَّةِ وَدَمِيَّاطُ فَمَا الْإِسْكَندَرِيَّةُ فَخْرَابُهَا مِنَ الْبَرِّ وَأَمَّا دَمِيَّاطُ فَلَمْ يَصِفْهُ مِنْ شَهْدَاءِ مَنْ رَأَتْهَا لَيْلَةٌ كَانَ مَعِيَ فِي حَظِيرَةِ الْقُدْسِ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالشَّهْدَاءِ ، وَمِنْ شِمَالِ دَمِيَّاطَ يَصُبُّ مَاءُ النَّيْلِ إِلَى الْبَحْرِ الْمَلْحِ فِي مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ الْأَشْتَوْمُ عَرْضُ النَّيْلِ هُنَاكَ نَحْوُ مِائَةِ ذِرَاعٍ وَعَلَيْهِ مِنْ ٢٠ جَانِبَيْهِ بَرْجَانِ بَيْنَهُمَا سُلْسُلَةٌ حَدِيدٌ عَلَيْهَا خَرَسٌ لَا يُخْرَجُ مَرْكَبٌ إِلَى الْبَحْرِ الْمَلْحِ وَلَا يَدْخُلُ إِلَّا بِأَذْنٍ وَمِنْ قِبَلِهَا خَلِيجٌ يَأْخُذُ مِنْ بَحْرِهَا سَمَتُ الْقِبْلَةِ إِلَى تَنْبِيسَ وَعَلَى سُورِهَا مَحَارِسُ وَرِبَاطَاتٌ ، قَالَ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُهَلَّبِيُّ وَمِنْ طَرِيفِ أَمْرِ دَمِيَّاطَ وَتَنْبِيسَ أَنَّ الْحَاكِمَ بِهَا الَّذِينَ يَعْمَلُونَ هَذِهِ الثِّيَابَ الرَّدِيْعَةَ قَبْطُ

الروم وهو قيقاوس بن قليمج ارسلان وهو نازل على منبج فقلق لذلك حتى
 قتل من شاهده انه رآه يختلج بالحوم ثم تَقَيَّأَ شَيْمًا شَيْبَةً بالدم وحمل من
 فوره راجعا الى بلده والعساكر تتبعه وكان انفصاله في الحادى عشر من جمادى
 الاولى سنة ٩١٥ وقد استكمل شهرين بوروده واستعبد على الفور ثلّ باشر ورَعَبَان
 هـ وَهَرَجَ اللصوص ورجع اليه اصحابه الذين كانوا مقيمين بهذه الحصون الثلاثة
 وكانوا قد سَلَمُوها بالامان جمع منهم متقدّمًا وتركبهم في بيت من بيوت رَئِص
 تَرْتُوشِ وَأَصْرَمَ فِيهِ النّار فاحترقوا وكان فيهم ولد ابراهيم خُوَانَسَلار صاحب
 مَرَعَش فرجع الى بلده واقام يسيرا ومات واستولى على ملكه اخوه وكان في
 حبسه ، ولَمَّا استرجع الملك الاشرف من هذه الحصون الثلاثة رجع قاصدا الى
 ا. حلب ودخل في حدّها ورد عليه الخبر بوفاة ابيه الملك العادل ابى بكر بن
 ايوب وكانت وفاته بمنزلة على خربة اللصوص وانما كانت في يوم الاحد السابع
 من جمادى الاولى سنة ٩١٥ فكتم ذلك ولم يظهروه الى ان نزل بظاهر حلب
 وخرج الناس للعزاء ثلاثة ايام ، واما الافرنج فانهم نزلوا على دمياط في صفر سنة
 ١٥ واقاموا عليها الى سابع وعشرين من شعبان سنة ٩١٩ وملكوها بعد جوع
 هـ وبلاء كان في اهلها وسَبَوْنَهُمْ ، فحينئذ انفذ الملك المعظم وخرب بيت المقدس
 وبيع ما كان فيها من الخبلى وجلا اهلها وبلغ ذلك الملك الاشرف ثمضى الى
 الموصل لاصلاح خلل كان فيه بين لؤلؤ ومظفر الدين بن زين الدين فلمّا
 صلح ما بينهما توجه اليها وكان اخوه الملك الكامل بارا الافرنج في هذه
 المدة فقدمها الملك الاشرف وانتزعها من ايديهم في رجب سنة ١٨ ومَنّوا على
 الافرنج بعد حصولهم في ايديهم وكان قد وصل في هذا الوقت كُنُود من وراء
 البحر وحصل في دمياط وخافوا ان لم يَمَنّوا على الافرنج ان يتخذوا حصول
 ذلك الكند الواصل شغل قلب فهدانعوهم بنفوسهم عن دمياط فعادت الى
 المسلمين ، وطول دمياط ثلاث وخمسون درجة ونصف رُبع وعرضها احدى

فما رام من دمياط سَبْرًا ولا دَرَى من الحجز ما يأتى وما يتجسَّب
فلا تنسنا أنا بدار مصيعة بمصر وان الدين قد كذ يذهب

قامر المتوكل ببناء حصن دمياط ولم يزل بعد في ايدي المسلمين الى ان كان
شهر ربي القعدة سنة ٩١٤ فان الافرنج قدموا من وراء البحر ووقعوا بالملك
العدل ابي بكر بن ايوب وهو فاضل على بيسان فانهم مناه الى خُسْفَيْن فعاد
الافرنج الى عكا فاقاموا بها اياما وخرجوا الى الطور فحاصروه وكان قد عم فيه
الملك المعظم بن الملك العدل قلعة حصينة عزم فيها مالا وافرا فحاصروه مدة
فقتل عليه امير من امراء المسلمين يعرف ببدر الدين محمد بن ابي القاسم
الهكاري وقتل كند من اكناد الافرنج كبير مشهور فيهم فتشاهموا بالمقام على
الطور ورجعوا الى عكا واختلفوا هناك فقال ملك الهنكر الرأى انا نمضى الى
دمشق وحاصرها فاذا اخذناها فقد ملكنا الشام فقال الملك النعمان قالوا انما
سمي بذلك لانه كان اذا نازل حصنا نام عليه حتى ياحذه اى انه كان صبوراً
على حصار القلاع واسمه دبترنج ومعناه المعلم بالريش لان اعلامه كانت الريش
فقال نمضى الى مصر فان العساكر مجتمعة عند العدل ومصر خالية فادى هذا
الاختلاف الى انصراف ملك الهنكر مغاضباً الى بلاده فتوجهت باقى عساكرهم
الى دمياط فوصلوها في ايام من صفر سنة ٩١٥ والعدل نازل على خربة اللصوص
بالشام وخذ وجه بعض عساكره الى مصر وكان ابنه الملك الاشرف موسى بن
العدل نزل على مجمع المروج بين سلمية وحصن خوفاً من عادية تكون منهم من
هذه الجهة وانفق خروج ملك الروم ابن قليج ارسلان الى نواحي حلب
واخذ منها ثلاثة حصون عظيمة رعيان وتل بامر وبرج الرصاص كلها في ربيع
الاول من السنة وبلغ عسكره الى حدود بُزاعة وانتهى ذلك الى الملك الاشرف
فجاء فيمن انضم اليه من عساكر حشب فواتعه بين منبج وبزاعة فكسره وأسر
اخيانه عسكره ثم من عليهم وذلك في ربيع الآخر وبلغ خبر ذلك الى ملك

دنباوند ، و دنباوند في الاقليم الرابع طولها خمس وسبعون درجة ونصف
 وعرضها سبع وثلاثون درجة وربع ، و دنباوند ايضا جبل بكرمان ذكرته في
 بلد يقال له دمندان ، فاما الذي في الري فقال ابن الكلبي انما سمي دنباوند
 لان افريدون بن ائقبيان الاصهباني لما اخذ الصّحّاك ببوراسف قال لأرماءيل
 هـ وكان نبطيّا من اهل الزاب اتّخذ الصّحّاك على مطابخه فكان يذبح غلاما
 ويستحيى غلاما ويسم على عنقه ثم يامر فيأتى المغارة فيما بين قصران وخوى
 ويذبح كبشاً فجلطه بلحم الغلام فلما اراد افريدون قتله قال ايها الملك ان
 لى عدوا واتى به المغارة وأراه صنيعة فاستحسن افريدون ذلك منه واراد قتله
 بحجة فقال اجعل لى غذاء لا تجعل لى فيه بقلا ولا لجا فجعل فيه اذناب الصّان
 اـ واحصر له وهو بدنباوند لحبس الصّحّاك به فاستحسن افريدون ذلك منه
 وقال له دنبا وندى اى وجدت الاذناب نتخلصت بها متى ثم قال افريدون يا
 ارماءيل قد اقطعك صداء الجبل ووهبت لك هوله الذين وسمت فانست
 وسمان وسمى الارض للّه وجد فيها القوم دشت پي اى سمة وعقب فسقيت
 دشتى الكورة المعروفة بين الري وهذان وقزوين وقوات في رسالة الفقه
 هـ امسعر بن مهلهل الشاعر ووصف فيها ما عينه في اسفاره فقال دنباوند جبل
 عال مشرف شاهق شامخ لا يفارق اعلاه الثلج شتاء ولا صيفا ولا يقدر احد
 من الناس يعلم دُرّوته ولا يقاربها ويعرف بجبل البيوراسف يراه النهابس من
 مرج القلعة ومن عقبه هذان والناظر اليه من الري يظن انه مشرف عليه
 وان المسافة بينهما ثلاثة فراسخ او اثنان ، وزعم العلامة ان سليمان بن
 داود عمر حبس فيه ماردا من مردة الشياطين يقال له صخر المارد وزعم
 اخرون ان افريدون الملك حبس فيه البيوراسف وان دخانا يخرج من كهف
 في الجبل يقول العلامة انه نفسه ولذلك ايضا جيرونا قارا في ذلك الكهف يقولون
 انها عيناه وان مهمته تسمع من ذلك الكهف فاعتبرت ذلك وارثه صديقه

وثلثون درجة وربع وسدس ، وينسب الى دمياط جماعة منهم بكر بن سهل
بن اسماعيل بن نافع ابو محمد الدمياطي مولى بني هاشم سمع بدمشق
صفوان بن صالح وبببوت سليمان بن ابى كريمة البيروني وعصر ابا صالح عبد
الله بن صالح كاتب الليث وعبد الله بن يوسف التنيسي وغيرهم وروى عنه
ه ابو العباس الأصم وابو جعفر الطحاوي الطبراني وجماعة سواه قال ابو
سليمان ابن زبير مات بدمياط في ربيع الاول سنة ٢٨٩ وذكر غير ابن زبير نسوفي
بالهملة بعد عوده من الحج وان مولده سنة ١٩٩ هـ

دَمِيَّاتٌ بكسر اوله وسكون ثانيه وياء مثناة من تحت وبعد الالف نون من
اقليم اكشونة بالاندلس هـ

١٠ دَمِيَّاتٌ تصغير دمنة وهو ما سُود من آثار القوم جبل للعرب هـ

دَمِيَّاتٌ قرية من قرى مصر غربي النيل والله اعلم بالصواب هـ

باب الدال والنون وما يليهما

دَنَا بلفظ ماضى يَدْخُو موضع بالمادية وقيل في ديار بني تميم بين البصرة
واليمامة قال النابغة

١٥ امن ظَلَمَةَ الدِّمَنِ البَوَالِي بِمَفْضِ الحُجَيِّ الى وُعَالٍ

فَأَمَوَاهُ الدَّنَا فَعُوَيْرَضَات دَوَارِس بعد امواه حلال

ذكره الخنبي بما يدل على انه قرب الكوفة فقال ونحادي الاضارع ثر الدنا
والاضارع من منازل الحاج هـ

الدَّنَا بكسر اوله واخره حاء مهملة موضع ذكر شاهده في التعليمية فقال

٢٠ اذا ما سماء بالدناج ثَخَايَلَتْ فاقى على ماء الزبير اشيمها هـ

الدَّنَان جبلان كانه تثنية دَن هـ

دُنْبَاوَنَد بضم اوله وسكون ثانيه وبعده ياء موحدة وبعد الالف واو ثر نون

سكنة واخره دال لغة في دُنْبَاوَنَد وهو جبل من نواحي الرق وقد ذكر في

صعدوا الى راسه في خمسة ايام وخمس ليال فوجدوا نفس قُلتَه نحو مائة
جريب مساحة على ان الناظر ينظر اليها من اسفل الجبل مثل راس العقبة
المحروطة قالوا ووجدنا عليها رملا تغيب فيه الاقدام وانهم لم يروا عليها دابة
ولا اثر شيء من الحيوان وان جميع ما يظير في الجوّ لا يبلغها وان البرد فيها
شديد والريح عظيمة الهبوب والعصف وانهم عدّوا في كواتها سبعين كوة
يخرج منها الدخان الكبريتي وانه كان معهم رجل من اهل تلك الناحية
فعرّفهم ان ذلك الدخان تنفّس البيوراسف ورأوا حول كلّ نقب من تلك
الكلوى كبريتا اصفر كانه الذهب وحملوا منه شيئا معهم حتى نظرنا اليه وزعموا
انهم راوا الجبال حوله مثل التلال وانهم راوا البحر مثل النهر الصغير وبين البحر
وبين هذا الجبل نحو عشرين فرسخا وندباوند من فتوح سعيد بن العاصي
في ايام عثمان لما ولى الكوفة سار اليها فافتتحها وافتتح الرويان وذلك في سنة ٣٩
او ٣٠ للهجرة وبلغ عثمان بن عفان رضى الله عنه ان ابن ذى الحبة النهدي يعالج
تبريجا فارسا الى الوليد بن عقبة وهو وال على الكوفة ليساله عن ذلك فان
اقر به فوجعه ضربا وغرّبه الى ندباوند ففعل الوليد ذلك فأقر فغرّبه الى
٥٠ ندباوند فلما ولى سعيد رثه واكرمه فكان من روس اهل الفتن في قتل عثمان

فقال ابن ذى الحبة

لعمري ان اطرّدنى ما الى الذى طمعت به من سقطين لسبيل
رجوت رجوى يابن اروى ورجعتى الى الحق دهرًا غال حلمك غول
وان اغتراني في البلاد وجفّ بوقى وسنمى في ذات الاله قلايل
٢٠ وان دعاهى كل يوم وليلى عليك بدنياوند كم لطويل

وقال الجعفرى يمدح المعتز بالله

فما زلت حتى ادعى الشرق عبوة وداعت على صغى اعالي المغرب
جيوش ملأن الارض حتى تركتها وما في اقصيها مفرر للمغرب

وصعدت في ذلك الجبل حتى وصلت الى نصفه بمشقة شديدة ومخاطرة بالنفس
وما اظن ان احداً تجاوز الموضع الذى بلغت اليه بل ما وصل انسان اليه
فيما اظن وتأمّلت الحال فرايت عيناً كبريتية وحولها كبريت مستحجر فاذا
طلعت عليه الشمس والتهبت ظهرت فيه نار والى جانبه مجرى يـرٌ تحت
الجبل تخترقه رياح مختلفة فتحدث بينها أصوات متصادة على إيقاعات
متناسبة ثرة مثل صهيل الخيل ومرة مثل نهيق الخيول ومرة مثل كلام الناس
ويظهر للمصغى اليه مثل الكلام الجهورى دون المفهوم وفوق المجهول يتخيّل الى
السامع انه كلام بدوى ولغة انسى وذلك الدخان الذى يزعمون انه نفسه
بخار تلك العين الكبريتية وهذه حال تحتل على ظاهر صورة ما تدّعيه العامة
او وجدت في بعض شعاب هذا الجبل آثار بناء قديم وحولها مشاهد تدلّ
على انها مصاييف بعض الاكاسرة واذا نظر اهل هذه الناحية الى التّمّل يذخر
الحب ويكثر من ذلك علموا انها سنة قحط وجذب واذا دامت عليهم
الامطار وتألّوا بها وأرادوا قطعها صبّوا لبن المعز على النار فانقطعت وقصد
امتكنت هذا من دعوالم دفعات فوجدتهم فيه صادقين وما رأى احد راس
هـ هذا الجبل في وقت من الاوقات منحسراً عن الثلج الا وقعت الغتنة وهريق
الدماء من الجانب الذى يرى منحسراً وهذه العلامة ايضاً صحيحة باجماع
اهل البلد وبالقرب من هذا الجبل معدن الكحل الرازى والمرتك والاسرّب
والزاج هذا كله قول مسعر وقد حكى قريباً من هذا على بن زيـن كاتـب
المازير الطبرى كان حكيماً محصلاً وله تصانيف في فنون عدة قريباً من حكاية
٢. مسعر قال وجهنا جماعة من اهل طبرستان الى جبل ديناوند وهو جبل
عظيم شاهق في الهواء يرى من مائة فرسخ وعلى راسه ابداً مثل السحاب
المتراكم لا يخسر في الصيف ولا في الشتاء ويخرج من اسفله نهر ماء اصفر
كبريتي زهر جهال العجم انه بول البيوارسف فذكر الذين وجهناهم انه

ثم تكبر راجعة الى الموضع الذى بدأت منه وتضاف الى دندرة كورة جلييلة
حدثنى السديد محمد بن على الموصلى الفاضل قال حدثنى القاضى ابو
المعالى محمد قاضى دندرة قال كان عمى القاضى الاسعد حسن قد لحقه
قولنج فوصف له الطبيب حُقْنَةً فُهَيِّئْتُ لَهُ فَأَخَذَ بَعْضَ الْحَاضِرِينَ آلَةَ الْحُقْنَةِ
يَتَنَامِلُهَا وَضَحَكَ فَأَحْدَثَ فِي ثِيَابِهِ فُقُلْتَ أَوْ قَالَ فَقَالَ عَمَى

أَنَّ قَاضِي دَنْدَرَا قَالَ بَيِّنْ سَطْرًا مَخْرَجَ الْبَوْلِ وَالْخَرَا
حَيْثُ كُلُّ مَنْ يَرَى وَهِيَ آفَةُ السُّورَى عَتْرًا أَوْ تَبَتَّرَءَا

دَنْدَرَةُ بِدَالِيْنِ مَفْتُوحَتَيْنِ وَنَوْنَيْنِ الْأَوَّلُ مِنْهُمَا سَاكِنٌ قَرْيَةٍ مِنْ نَوَاحِي وَاسِطٍ
وَالدُّنْدَنَةُ صَوْتُ لَا يُفْهَمُ

١. دَنْدِيلٌ مِنْ قَرْيٍ مِصْرٍ فِي كُورَةِ الْبُوصِيرِيَّةِ

دَنْقَلَةٌ هِيَ دَمَقْلَةٌ وَقَدْ ذُكِرَتْ وَخَطَّ الشُّكْرَى دَنْكَلَةً مُضْبُوطٌ مُوجُودٌ

دَنْ بِلَفْظِ الدَّنِّ الَّذِي يُعْمَلُ فِيهِ الْخَلُّ نَهْرٌ لَنْ مِنْ أَعْمَالِ بَغْدَادِ بِقَرَبِ أَيْوَانَ

كُسْرَى كَانَ مُحْتَفَرُهُ أَنْوَشِرَوَانُ الْعَادِلُ وَالْدَّنَّانُ جِبَلَانِ يُقَالُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا

دَنْ فِي الْبَادِيَةِ

هَذَا دَنْ بِفَتْحَتَيْنِ وَنَوْنَيْنِ اسْمُ بَلَدٍ بَعَيْنُهُ قَالَ ابْنُ مُقْبَلٍ يَعْنِيهِ

يَتَنَبِّهَانِ أَعْنَاقُ أَدَمٍ يَفْتَنِّلِينَ بِهَا حَبَّ الْأَرَاكِ وَحَبَّ الصَّالِ مِنْ دَنْ

وَيُرَوَّى دَنْ وَالْدَّنُّ قَصْرٌ فِي يَدِ الْفَرَسِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْكَلْبَانِي دَنْ هَاهُنَا قَرِبَ

تَجْرَانِ وَأَنْشَدَ يَا دَنْنَا يَا شَرَّ مَا بِالْيَمَنِ

قَدْ عَادَ لِي تَقَامُسِي عَنْ دَنْ وَمَا وَدَدْتُ دَنْنَا مِنْ زَمَنِ

دَنْوَةٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيَةٌ مِنْ قَرْيٍ حَمَصٌ بِهِ قَبْرُ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ الْأَشْجَعِيِّ

مِنْ الصَّحَابَةِ رَضِيَ فِيهَا يَقَالُ وَاللَّهِ أَعْلَمُ وَقَالَ الْقَاضِي عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ سَعِيدٍ

الْحَمَصِيُّ فِي تَارِيخِ حَمَصٍ كَانَ أَبُو أَمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ قَدْ نَزَلَ حَمَصَ فَسَلَسَ بَوْلُهُ فَاسْتَأْذَنَ

الْوَالِيَّ فِي الْمَسِيرِ إِلَى دَنْوَةٍ فَأَذِنَ لَهُ فَسَارَ إِلَيْهَا وَمَاتَ فِي سَنَةِ ٨٤ وَخَلَفَ ابْنُهَا

مَدَدْنِ وراءَ اللَّوَكِيِّ حَجَاجَةً أَرْتَهُ نَهَارًا طَالَعَاتِ الْكَلَوَاكِبِ
وَزَعَزَعْنَ نُدْبَاوَنْدَ مِنْ كُلِّ وَجْهَةٍ وَكَانَ وَقُورًا مُطْمَئِنِّ الْجَوَانِبِ

دَنْجُوبِيَّةُ قَرْيَةٌ بِمَصْرِ كَبِيرَةٍ مَعْرُوفَةٍ مِنْ جِهَةٍ دَمِيمَاطٍ يُصَافُ إِلَيْهَا كُورَةٌ يُقَالُ لَهَا
الدَّحْجَاوِيَّةُ

وَدَنْدَانْقَانُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيهِ وَدَالٌ أُخْرَى وَنُونٌ مَفْتُوحَةٌ وَقَافٌ وَآخِرُهُ
نُونٌ أَيْضًا بِلَاكَةٍ مِنْ نَوَاحِي مَرَوْ الشَّاهِجَانِ عَلَى عَشْرَةِ فَرَسَخٍ مِنْهَا فِي الرَّمْلِ
وَهِيَ الْآنَ خَرَابٌ لَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا رِبَاطٌ وَمِنَارَةٌ وَهِيَ بَيْنَ سَرْحَسَ وَمَرَوْ رَابِثَتُهَا
وَلَيْسَ بِهَا ذُو مَرَى غَيْرُ حَيْطَانٍ قَائِمَةٍ وَأَثَارُ حَسَنَةِ تَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا كَانَتْ مَدِينَةً
سَقَا عَلَيْهَا الرَّمْلُ فَخَرَّبَهَا وَأَجَلَّى أَهْلَهَا وَقَالَ السَّمْعَانِيُّ فِي كِتَابِ التَّكْبِيرِ أَبُو
القَاسِمِ أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ مُوسَى الدَّنْدَانْقَانِيُّ الصُّوفِيُّ وَدَنْدَانْقَانُ
بِلَمْدَةٍ عَلَى عَشْرَةِ فَرَسَخٍ مِنْ مَرَوْ خَرَّبَهَا الْاِتْرَاكُ الْمَعْرُوفَةُ بِالْعُزَيَّةِ فِي شَوَالِ سَنَةِ
٥٥٣ هـ وَقَتَلُوا بَعْضَ أَهْلِهَا وَتَفَرَّقَ عَنْهَا الْبَاقُونَ لِأَنَّ عَسْكَرَ خَرَّاسَانَ كَانَ قَدْ
دَخَلَهَا وَتَحَصَّنَ بِهَا وَيُنَسَّبُ إِلَيْهَا فَضْلُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ
بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ رُوحِ الْخَطِيبِيِّ أَبُو مُحَمَّدٍ الدَّنْدَانْقَانِيُّ
أَسْكَنَ بَلْخَ وَكَانَ فَقِيهًا فَاضِلًا مَنَاطِرًا حَسَنَ الْكَلَامِ فِي الْوَعظِ وَالْفَقْهِ وَسَافِرًا إِلَى
بُخَارَا وَأَقَامَ بِهَا مَدَّةً يَتَفَقَّهُ عَلَى الْبُرْهَانِ ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى بَلْخَ وَسَكَنَهَا إِلَى أَنْ
مَاتَ سَمِعَهُمَرَوْ أَبُو بَكْرٍ السَّمْعَانِيُّ وَجَدَّهَ أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَطِيبِ
كَتَبَ عَنْهُ السَّمْعَانِيُّ أَبُو سَعْدٍ فِي بَلْخَ وَكَانَتْ وَلادَتْهُ دَنْدَانْقَانُ فِي سَنَةِ ٤٨٨ هـ
تَقْدِيرًا وَمَاتَ بِبَلْخَ فِي رَمَضَانَ سَنَةِ ٥٥٢ هـ

دَنْدَرَةُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيهِ وَدَالٌ أُخْرَى مَفْتُوحَةٌ وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا أَنْدَرَا
بَلِيدٌ عَلَى غَرْبِ النِّيلِ مِنْ نَوَاحِي الصَّعِيدِ دُونَ قَوْصٍ وَهِيَ بَلِيمَةٌ طَيِّبَةٌ ذَاتُ
بَسَاتِينٍ وَتُحْلِلُ كَثِيرَةً وَكُرُومٍ وَفِيهَا بَرَاكِي كَثِيرَةٌ مِنْهَا بَرَا فِيهِ مَائَةٌ وَثَمَانُونَ كُورَةً
تَدْخُلُ الشَّمْسُ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ كُورَةٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ وَاحِدَةٍ حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى أُخْرَاهَا

كأنما أهل حجر ينظرون متى يروثنى جارحاً طبراً اباديد
دَوَارُ بضم اوله وتشديد ثانيه واخره راء اسم واد وقيل جبل قال النابغة
 الذبياني

لا اعرفن ربّاً حوراً مدامعها كأنهن نعالج حول دَوَار
 هـ وقال ابو عبيدة في شرح هذا البيت دَوَار موضع في الرمل بالضم ودَوَار بالغنج
 سجن وقال جرير

ازمان اهلك في الجميع تربعوا ذا البيت ثم تصيقوا دَوَاراً
 لذا صبغاه ابن اخى الشافعي وكذا هو بخط الازدي في شعر ابن مقبل
 احمدى بنى عبس ذكرت ودونها سنيح ومن رمل البعوضة منكب
 ١. وكتمسى ودوار كان ذراعاً وقد خفياً الا الغوارب رب رب
 وهذا يدل على انه جبل هـ

الدَّوَاغُ بضم اوله واخره عين مهملة موضع كانت فيه وقعة للعرب ومنه يوم
 الدواغ هـ

دَوَافُ بضم اوله واخره فاء موضع في قول ابن مقبل
 ١٥ فلبدته مس القطار ورخه نعالج دواف قبل ان ينشدنا
رَخَّه وطمه وهو فعل من الدوف وهو السحق وقيله البهل هـ
 الدوانك موضع في قول متمم بن نويرة

وقالوا اتسبكى كل قنبر رايتته لقنبر قوى بين اللوى فالدوانك
 فقلت لهم ان الشاجبا يبعث الشاجبا دعوى فهذا كله قنبر مالك

٢. وقال الخطيمه

ادار سليمي بالدوانك فالعرف اقامت على الارواح فالديم الوطيف
 وقفت بها واستنرت ماء عورتي من العين ألا ما كفتت به نوري هـ
دَوَانُ بفتح اوله وتشديد ثانيه واخره نون ناحية من ارض فارس فوصف

يقول له المعلنس طويل اللحية ومن قَتَلْتَهُ المبيضة بقرية يقال لها كَفَرْنَعْد
وخلف بمتين يقبل لهما صليحة ومعيّة فاعقبت أحداهما وم بنو ابي الربيع
ولم تعقب الأخرى.

دُنَيْسَر بضم اوله بلدة عظيمة مشهورة من نواحي الجزيرة قرب مارديين بينهما
دفرخان ولها اسم آخر يقال لها قوچ حصار رايتها وأنا صبي وقد صارت قريبة
ثم رايتها بعد ذلك بخو ثلاثين سنة وقد صارت مصرًا لا نظير لها كبرًا
وكثرة اهل وعظم اسواق وليس بها نهر جار انما شربهم من ابار عذبة طيبة
مريّة وأرضها حرّة وهواؤها صحیح واللّه الموفق للصواب.

باب الدال والواو وما يليهما

١. ادّوَارُ بفتح اوله وتشديد ثانيه واخره راك سجن باليمامة قال ابو احمد العسكري

قال تحدر وكان ابراهيم بن عري قد حبسه بدّوَار

اِنِّي دَعَوْتُكَ يَا اِلَهَ مُحَمَّدٍ دَعَوَى فَلَوْلَهَا لِي اسْتِغْفَارُ

لِتَجِيرَتِي مِنْ شَرِّ مَا اَنَا خَائِفٌ رَبِّ الْبَرِيَّةِ لَيْسَ مِثْلُكَ جَارُ

تَقْضَى وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ وَاِنَّمَا رَبِّي بِعِلْمِكَ تَنْزِلُ الْاَقْدَارُ

كَانَتْ مَنَازِلُنَا لَكَ كُنَّا بِهَا شَتَّى وَالْفَ بَيْنَنَا دَوَارُ

سَجْنٍ يَلَاقِي اَهْلَهُ مِنْ خَوْفِهِ اَزَلًا وَيَمْنَعُ مِنْهُمْ الزَّوَارُ

مِغْشَوْنَ مَقْطَرَةً كَانَ عَمُودُهَا عَنَقٌ يَعْرِقُ لُجْجَهَا الْجَزَارُ

وقال تحدر ايضا

يَا رَبِّ دَوَارُ اَنْقَدُ اِهْلُهُ عَجَلًا وَاَنْقَضَ مَرَايِرُهُ مِنْ بَعْدِ اَبْرَامَ

رَبِّ اَرَمِهِ بِحَرَابٍ وَاَرَمَ بَانِيَهُ بِصَوْلَةٍ مِنْ اَبْنَى شِبْلَيْنِ صَرْغَامَ

وقال عطار اللّص

لَيْسَتْ كَلِمَةً دَوَارُ يُزَوِّقُنِي فِيهَا تَأْوَهُ عَيْنٌ مِنْ بَثْنِ السَّيِّدِ

وَنَحْنُ مِنْ عُصْبَةِ عَصِ الْيَدِيدِ يَمِنْ مِنْ مُشْتَكِكِ كِبَلِهِ فِيهِمْ وَمَصْفُودِ

إني مالكٌ يَمْشِي اليه كما مشى إلى خَيْسِه سَيْدٌ بَحَقَّانَ قَانِبُ
فزال بذى دُورَانَ منكم جماجمٌ وهامٌ إذا ما جَنَّهُ الَيْلُ صَاخِبُ

وقال ايضا

وجازَزَنَ ذَا دُورَانَ فِي غَيْطِلِ الصَّحَى وَذُو الظِّلِّ مِثْلَ الظِّلِّ مَا زَادَ اصْبَعًا

ه وقال عمر بن أبى ربيعة

وُلَيْلَةُ ذِي دُورَانَ جَشَمْتَنِي السَّرَى وَقَدْ يَجْشَمُ الْهَوَى الْحُبَّ الْمَغْرُورَ

وقال ابن قيس الرُّقَيْيَات

ثَاذَنَكَ وَالْعَبِيسُ سِرَاجٌ بَنَا مَهْبِطُ ذِي دُورَانَ فَالْقَنَاعُ

دُورَانَ بِصَمْرٍ أَوَّلُهُ وَبَاقِيهِ كَالَّذِي قَبْلَهُ مَوْضِعٌ خَلْفَ جِسْرِ الْكُوفَةِ كَانَ بِهِ قَصْرٌ
لِإِسْمَاعِيلِ الْقَسْرِيِّ أَخَى خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيِّ أَمِيرِ الْكُوفَةِ، وَذُو دُورَانَ
بَارِضٌ مَلَّهَمَ مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ فِي أَيَّامِ ابْنِ بَكْرِ رَضَهُ بَيْنَ ثُمَامَةَ بْنِ
أَثَالٍ وَمُسَيْلَمَةَ الْكَلْبَابِ كَانَتْ لِمُسَيْلَمَةَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ

أَلَمْ تَرَنَا عَلَى عَهْدِ أَثَالَا بَلَّهَمَ وَالْخُطُوبُ لَهَا أَقْتَنَاهُ

فَشَلَّ الْجَمْعُ جَمْعَ ابْنِ فَضَيْلٍ بِذِي دُورَانَ أَنْ كَرِهَ الْلِقَاءَ

ه أبو فَضَيْلٍ يَرْيَدُ بِهِ أَبَا بَكْرٍ رَضَهُ فَأَجَابَهُ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ السُّلَمِيُّ

أَيَا سُلَمِيٍّ لَا تَفْتَخَرْ بِقَبْرِ أَثَالَا بَغْتَةً وَلَسْنَا الْعَلَاءَ

فَمَا نَلْتَمُ وَلَا نَلْتَمَا كَبِيرًا بِذِي دُورَانَ أَنْ جَدَّ النَّجَّاءَ

دُورَانَ بِتَشْدِيدِ الْوَاوِ وَفَتْحِ الرَّاءِ مِنْ قَرَى فَمِ الصِّلَحِ مِنْ نَوَاحِي وَاسِطٍ يَنْسَبُ

إِلَيْهَا الشَّيْخُ مَصْدَقُ بْنُ شَيْبِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْوَاسِطِيُّ الْخَوَّيْ مَاتَ بِبَغْدَادَ

٢. سَنَةِ خَمْسٍ وَسِتْمِائَةٍ

الدُّوْرُ بِصَمٍّ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيَةٌ سَبْعَةٌ مَوَاضِعُ بِأَرْضِ الْعِرَاقِ مِنْ نَوَاحِي بَغْدَادَ

أَحَدُهَا دُورٌ تَكْرِيْمٌ وَهُوَ بَيْنَ هَامَرٍ وَتَكْرِيْمٍ وَالثَّانِي بَيْنَ سَامَرٍ وَتَكْرِيْمٍ

أَيْضًا يَعْرِفُ بِدُورِ عَرَبَايَ وَفِي عَمَلِ الدُّجَيْلِ قَرْيَةٌ تُعْرَفُ بِدُورِ بَسَى أَوْ قَرْيَةٍ

بجودة الحمر

دَوَّانُ بصم اوله وتخفيف ثانيه ناحية بعمان على ساحل البحر ،
 دَوَّيَانُ بالصم ثر السكون وباء موحدة واخره نون قرية بجبل عامل بالشام قرب
 صور ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن سالم بن عبد الله السديباني يروى
 عنه الحفاظ السلفى في تعاليقه ،

الدَّوَّانُ بالمَدِّ موضع قرب المدينة

دَوَّانُ بدالين مهملتين الاولى مضمومة واد في شعر حميد وقد ذكر في جمال ،
 ودَوَّانُ قبيلة من بني اسد وهو دودان بن اسد بن خزيمة ،
 دَوَّرَانُ ذو دوران بفتح اوله وبعد الواو راء مهملة واخره نون موضع بين قُدَيْد
 ١. والجحفة وذو دَوَّرَانَ واد ياتي من شَمَنْصِير وَدَرَّةَ وبه بيران يقال لاحد اياما
 رَحْمَةً وللأخرى سُكُوبَةٌ وهو خُزَاعَةٌ قال الاصمعي ونصران غَرَّتْ بنو كعب بن
 نمير من خزاعة بنى لحِيان بِأَسْفَل من ذى دوران غامتنعت منهم بنو حِيان
 فقال مالك بن خالد الحناني الهذلي يفخر بذلك ورواها ابن حبيب لحذيفة
 بن انس الهذلي

١٥ فِدَى لِبْنَى لِحِيان أُمِّي وَخَالَتِي بِمَا ماصِعُوا بِالْجَزَعِ رَكَبَ بَنَى كَعْبٍ
 وَلَمَّا رَاوْا نَقَرِي تَسْمِيلَ ذَاكُمَهَا بَارِعِنَ جَرَّارٍ وَحَامِيَّةٍ غُلَبٍ
 تَمَاتِيمُ فَقَالُوا يَا آلَ لِحِيانِ ماصِعُوا عَنِ الْمَجْدِ حَتَّى تَتَخَذُوا الْقَوْمَ بِالضَرْبِ
 فَضَارِبِهِمْ قَوْمٌ كَرَامٌ أَعَزَّةٌ بِكُلِّ خُفَافٍ أُنْصَلَ ذِي رَيْدٍ عَضْبٍ
 أَقَامُوا لَهُمْ خَيْلاً تَزَاوَرُ بِالْقَنَاسِ وَخَيْلاً جُنُوحًا أَوْ تُعَارِضُ بِالرَّكَبِ
 ٢٠ فَمَا ذَرَقُوا الشَّمْسَ حَتَّى كَانَهُمْ بِذَاتِ اللَّطَى خُشْبٌ تُجْرَى إِلَى خُشْبٍ
 كَانَ بِذِي دَوَّرَانَ وَالْجَزَعِ حَوْلَهُ إِلَى طَرَفِ الْمُقَرَّةِ رَاغِيَةَ السَّعْبِ

وقال ايضا

أَبَاحُ زُهَيْرِ بْنِ الْأَعْرَ وَرَقِطَةُ
 تَمَاتُ اللَّوَاهِ وَالصَّفِيحُ الْقَوَاضِبُ

الازد بن الغوث بين الطبيب وجنديسابور من ارض خوزستان منه كان ابو الحسين على بن احمد الراسبي ولست ادرى هل الدور منسوب اليه او هو منسوب الى الدور وكان من عظماء العمال وافراد الرجل توفي ليلة الاربعاء ليلة بقيت من شهر ربيع الآخر سنة ٣٠١ في ايام المقتدر ووزارة على بن عيسى ودفن بداره بدور الراسبي وخلف ابنة لابنة كانت له واخا وكان يتقدم من حد واسط الى حد شهرزور وكورتين من كورة الاهواز جنديسابور والسوس وبادرايا وباكسيايا وكان مبلغ ضمانه الف الف واربعية الف دينار في كل سنة ولم يكن للسلطان معه عامل غير صاحب البريد فقط لان الخبز والخراج والصنيع والشجر وسائر الاعمال كان داخلا في ضمانه فكان ضابطا لعماله .
 ١٠ شديد الحاية لها من الاكراد والاعراب واللصوص وخلف مالا عظيما وورد الخبر الى بغداد من حامد بن العباس بمنازعة وقعت بين اخي الراسبي وبين ابني عدنان زوج ابنته وان كل واحد منهما طلب الرياسة لنفسه وصار مع كل واحد منهما مظيفة من احباب الراسبي من غلمانهم فحاربوا وقتل بينهما جماعة .
 من احبابهما وانهم اخو الراسبي وهرب وحمل معه مالا جليلا وان رجلا اجتاز ١٥ بحامد بن العباس من قبل ابني عدنان ختن الراسبي ومعه كتاب الى المعروف بأخي ابني صخرة وانفذ اليه عشرين الف دينار ليصلح بها امره عند السلطان وان حامداً انفذ جماعة من الفرسان والرجال لحفظ ما خلفه الراسبي الى ان توافي رسول السلطان فأمر المقتدر بالله مؤنساً الخادم بالخروج لحفظ تركته وتدبير امره فشخص من بغداد واصلح بين ابني عدنان واخي ٢٠ الراسبي وحمل من تركته ما هذه فسبخته العين اربعية الف وخمسة واربعون الفا وخمسمائة وسبعة واربعون ديناراً الورق ، ثلثمائة الف وعشرون الف ومايتان وسبعة وثلثون درهماً ، وزن الاواني الذهبية ثلاثة واربعون الف وتسعمائة وسبعون مثقالاً ، آنية الفضة الف وتسعمائة وخمسة وسبعون رطلاً ،

المعروفة بدور الوزير عون الدين يحيى بن هبيرة وفيها جامع ومنبر وبنو
أقر كانوا مشايخها وأرباب قرونها وبنى الوزير بها جامعاً ومنارة وآثار الوزير
حسنة وبينها وبين بغداد خمسة فراسخ قال هبة الله بن الحسين الاصطرابي
يهاجرو ابن هبيرة

قَصَوَى أَمَانِيكَ الرَّجُوعُ إِلَى الْمَسَاحِي وَالنَّيَرِ

متربعاً وسط المزابيل وسط دور بني أقر أو قلابداً جمل الزبيدي اللعين إلى سقر
والدور أيضاً قرية قرب سميساط والدور أيضاً محلة نيسابور، وقد نسب إلى
كل واحد منها قوم من الرواة فالما دور سامراً فيها محمد بن قرقخان بن روزه
أبو الطيب الدورى حدث عن أبي خليفة وغيره أحاديث منكبة روى عن
الجنيد حكايات في التصوف وأما دور بغداد فينسب إليها أبو عبد الله محمد

بن محمد الدورى والهيثم بن محمد الدورى قال ابن المقرئ حدثنا هيثم
ببغداد في الدور وبالقرب منها قرية أخرى تسمى دور حبيب من عمل دجيل
أيضاً وفي طرف بغداد قرب دير الروم محلة يقال لها الدور خرجت الآن،
وأما دور نيسابور فينسب إليها أبو عبد الله الدورى له ذكر في حكاية أحمد
ابن سلمة، ودور الراسي قريب من الأهواز بلد مشهور ينسب إلى دور

بغداد محمد بن عبد الباقي بن أبي الفرج محمد بن أبي اليسرى بن عبد
العزیز بن إبراهيم بن إسحاق بن نجيب الدورى البغدادي أبو عبد الله
حدث عن أبي بكر محمد بن عبد الملك بن بكران وأبي محمد الحسن بن
علي الجوهري ومحمد بن الفتح العشاري قال ابن شافع وكان شيخاً صالحاً
٢٠ خيراً مولده في شعبان سنة ٤٣٤ توفي سكرية يوم الأربعاء سابع عشر محرم

سنة ١٠٣٠ وقد خالف أبو سعد السمعاني ابن شافع في غير موضع من نسبه
والأظهر قول ابن شافع لأنه اعرف بأهل بلده

دور الراسي كان منسوب إلى بني راسب بن ميثقان بن مالك بن نصر بن

البرى في اماكن منها لا يدخلها بوجه ولا بسبب ويقال ان خاصية ذلك من
 ظلم عملته أم قبان لانه كان لهجاً بالصيد في تلك الاماكن فرماً اُخْلَ بالنظر
 في امور المملكة مدّة فعملت هذا الظلم ليتجنب تلك الاماكن وفيها هوام
 قتالة لا يبرأ سليمها وبها الكبريت الاصغر الجرى وهو يجرى الليل كله ولا
 يوجد هذا الكبريت في غيرها وان حمل منها الى غيرها لا يسرح واذا أتى بالنار
 من غير دورق واشتعلت في ذلك الكبريت احرقته اصلاً واما نارها فانهما لا
 تحرقه وهذا من ظريف الاشياء وعجيبها لا يوقف على علته وفي اهلها ساحة
 ليست في غيرهم من اهل الاهواز واكثر نساءها لا يردون كف لامس واهلها
 قليلو الغيرة وفي مدينة وكورة واسعة وقد نسب اليها قوم من الرواة منهم
 ١. ابو عقيل الدورق الازدى التاجي واسمه بشير بن عقبة يعد في البصريين
 سمع الحسن وقتادة وغيرهما روى عنه مسلمة بن ابراهيم الفراهيدي وهشيم
 وجحى بن سعيد القطان وغيرهم وابو الفضل الدورق سمع سهل بن عماره
 وغيره وهو اخو ابي علي الدورق وكان ابو علي اكبر منه ومحمد بن شبيبويه
 التاجي الدورق ابو مسلم روى عنه ابو بكر ابن مردويه الحافظ الاصبهاني
 ٢. وقد نسب قوم الى ليس القلانسي الدورقي منهم احمد بن ابراهيم بن كثير
 بن زيد بن افلح ابو عبد الله الدورقي اخو يعقوب وكان الاصغر وقيل ان
 الانسان كان اذا نسك في ذلك الوقت قيل له دورقي وكان ابوها قد خسر
 فقيل له دورقي فنسب ابنه اليه وقيل بل كان اصله من دورق روى احمد عن
 اسماعيل بن علفية وبزيد بن هارون ووكيع وأقرانهم روى عنه ابو يعلى الموصلي
 ٣. وعبد الله بن محمد البغوي توفي في شعبان سنة ٢٣٩ هـ والدورقي مكيال
 للشرايط وهو فارسي معرب وقال الأخيمر السعدي وكان قد اتى العراق فقطع
 الطريق وطلبه سليمان بن علي وكان أميراً على البصرة فأخذ دمه فهرب وذكر
 حنينه الى وطنه فقال

ومما وزن بالشاهين من آذنية الفضة ثلاثة عشر ألف وستماية وخمسة وخمسون درهما، ومن النَّدَّ المعجول سبعة آلاف وأربعمائة مثقال، من العود المطرأ أربعة آلاف وأربعمائة وعشرون مثقالا، ومن العنبر خمسة آلاف وعشرون مثقالا، ومن نوافج المسك ثمانماية وستون ناخجة، ومن المسك المنشور ألف وستماية هـ مثقال، ومن السُّكَّ ألفا ألف وستة وأربعون مثقالا، ومن البرمكية ألف وثلثمائة وتسعة وتسعون مثقالا، ومن الغالية ثلثمائة وستة وستون مثقالا، ومن الثياب المنسوجة بالذهب ثمانية عشر ثوبا قيمة كل واحد ثلثمائة دينار، ومن السروج ثلاثة عشر سرجا، ومن الجواهر حجران ياقوت، ومن الخواتيم البياقوتية خمسة عشر خاتما، خاتم فضة زبرجد، ومن حب اللؤلؤ سبعون حبة وزنها تسعة عشر مثقالا ونصف، ومن الخيل الفحول والاناث مائة وخمسة وسبعون راسا، ومن الخدم السودان مائة وأربعة عشر خادما، ومن الغلمان البيض مائة وثمانية وعشرون غلاما، ومن خدام الصقالبة والروم تسعة عشر خادما، ومن الغلمان الاكابر أربعون غلاما بالآلاتهم وسلاحهم ودوابهم، ومن اصناف الكسوة ما قيمته عشرون ألف دينار، ومن اصناف السفرش ما اقيمته عشرة آلاف دينار، ومن الدواب المهاري والبغال مائة وثمانية وعشرون راسا، ومن الجمّاز والجمّيزات تسع وتسعون راسا، ومن الحجير الثقالة الكلبار تسعون راسا، ومن قباب الخيام الكبار مائة وخمس وعشرون خيمة، ومن الهواذج السروج أربعة عشر هودجا، ومن الغصاير الصيبي والزجاج المحكم الفاخر أربعة عشر صندوقا

١. دورق بفتح اوله وسكون ثانيه وراء بعدها قاف بلد خوزستان وهو قصبة كورة سرق يقال لها دورق القوس قال مسعر بن المهلهل في رسالته ومن راهم مرسر الى دورق تمر على بيوت نار في مفازة مقفرة فيها لبنية عجيبة وانعادلان في اعمالهما كثيرة وبندورق آثار قديمة لقبان بن دارا وبها صيد كثير الا انه ينتجب

جملتها شرح الشهاب وكان عسراً سيء الاخلاق قل ما يصبر على خدمة أحد وله ولد من اهل الفقه والمعرفة يقال له محمد بن عبد العزيز الدورقي مات قبل أبيه ، وابو زكرياء يحيى بن عبد الله بن خيرة الدورقي المقرئ بلغ الاسكندرية وحضر عند السلفي وكتب عنه ،

دورقيست بضم الدال وسكون الواو والراء ايضاً يلتقى فيه ساكنان ثم ياء مفتوحة وسين مهملة ساكنة وثلاث مثناة من فوقها من قُرى الرقى ينسب اليها عبد الله بن جعفر بن محمد بن موسى بن جعفر ابو محمد الدورقي وكان يزعم انه من ولد حذيفة بن اليمان صاحب رسول الله صلعم أحد فقهاء الشيعة الامامية قدم بغداد سنة ٥٩٩ واقام بها مدة وحدث بها عن جده ابي محمد بن موسى بشي من اخبار الائمة من ولد علي رضي الله عنه عاد الى بلده وبلغنا انه مات بعد سنة ٩٠٠ بيسير ،

دوسر بفتح اوله وسكون ثانيه وسين مهملة وراء قرية قرب صقين على الفرات وذكر لي من اعتمد على رأيه انها قلعة جعبر نفسها او ربضها ، والدوسر في لغة العرب الجميل الضخم والانشى دوسرة ودوسر ايضاً ككثيبة كانت للنعمان هابى المنذر قال المرار بن منقذ العدوي

صربت دوسر فيهم صربة اثبتت اوتان ملك فاستقر ،

دوسر كان من قري جوزجان من ارض بلخ لها ذكر في مصنف يحيى بن زيد وتعرف بقرية غزوة السعود ،

دوعن موضع حضر موت قال ابن الجايك واما موضع الامام الذي تأسر في آلامامية بناحية حضر موت ففي مدينة دوعن ،

دوغان قرية كبيرة بين راس عين ونصيبين كانت سوقاً لاهل الجزيرة يجتمع اليها اهله في كل شهر مرة وقد رويتها اذ غير مرة ولم ار بها سوقاً ،
دوقرة مدينة كانت قرب واسط خربت بعمارة واسط للتحجاج ،

لَمَنْ طَالَ لَيْلِي بِالْعَرَقِ لَسْتُ
مَعِي فَتِيَّةٌ بِيَضُ الْوَجْوِ كَانَهُمْ
أَيَا نَحْلَاتِ الْمَكْرَمِ لَا زَالَ رَايَحُ
سُقَيْتُنَّ مَا دَامَتْ بِكَرْمَانِ نَحْلَةً
وَمَا زَالَتْ الْأَيَّامُ حَتَّى رَايَتْنِي
يُسْكَرُنِي أَطْلَالُكَ إِذَا دَجَّتْ
وَقَدْ كُنْتُ رَمَلِيًّا فَاصْبَحْتُ ثَاوِيًّا
عَوَى الذِّيبُ فَاسْتَانَسْتُ بِالذِّيبِ إِذْ عَوَى
رَأَى اللَّهُ أَنِّي لَلْأَنْدَلُسِ لَشَّامِي
٥

١٠ دُرُقَسْتَانِ هَذِهِ بَلِيدَةٌ رَايْتُهَا أَنَا تَرَقَّا إِلَيْهَا سَفُنُ الْبَحْرِ لَلَّهْ تَقْدَمُ مِنْ نَاحِيَةِ
الْهِنْدِ وَهِيَ عَلَى صَفَةِ نَهْرِ عَسْكَرٍ مُكْرَمٍ تَتَّصِلُ بِالْبَحْرِ لَا طَرِيفَ لِلْمَرَاقِبِ الْوَارِدَةِ
مِنْ كَيْشِ إِلَّا إِلَيْهَا فَمَا الْمُنْفَصِلَةُ عَنِ الْبَصَرَةِ إِلَى كَيْشٍ فَتَمْصِي عَلَى طَرِيفِ
١٥ أُخْرَى وَهِيَ طَرِيفُ عَمَادَانَ وَإِذَا ارَادُوا الرُّجُوعَ لَا يَهْتَدُونَ لَتِلْكَ الطَّرِيفِ
بِسَبَبِ يَطُولُ ذِكْرُهُ فَيَقْصِدُونَ طَرِيفَ خُوزِسْتَانَ لِأَنَّ قُورَهَا مَتَّصِلٌ بِالْبَحْرِ فَهُوَ
أَيْسَرُ عَلَيْهِمْ ٥

دُورَقَةُ مَدِينَةٌ مِنْ بَطْنِ سَرْقِشْطَةَ بِالْأَنْدَلُسِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ أَبُو
مُحَمَّدَ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ خَوْشِ الدُّورَقِ الْمُقَرَّبِيُّ الْخَوَّيْ كَانَ آيَةً فِي الْخَوِّ وَتَعْلِيمِ
الْقُرْآنِ وَلَهُ شِعْرٌ حَسَنٌ وَسَكَنَ شَاطِئَةً وَبِهَا تَوَفَّى سَنَةَ ٥١٢ هـ وَأَبُو الْأَصْبَغِ عَبْدُ
الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ دَاوُدَ الْإِنصَارِيِّ الدُّورَقِيُّ الْأَطْرُوشِيُّ
٢٠ سَمِعَ الْخَوْلَانِيَّ بِاشْمِيلِيَّةٍ وَابْنَ عَتَّابٍ بِقَرْطَبَةَ وَابْنَ عَطِيَّةٍ بِغَرْنَاطَةَ وَابْنَ الْحَبِيطِ
الْقُرَوِّيَّ بِالْمَرْيَةِ وَابْنَ سَكْرَةَ السَّرْقِشْطِيَّ عُمَرِيَّةً وَآخَرِينَ مِنْ شَبَوَخِ الْأَنْدَلُسِ
وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ بِالْحَدِيثِ وَالْحِفْظِ وَالْمَلَامَكَةِ بِهِ وَالرَّحْلَةَ فِيهِ رَوَى عَنْهُ
أَبُو الْوَلِيدِ الدَّبَّاحُ الْأَنْحُمِيُّ وَغَيْرُهُ وَمَاتَ سَنَةَ ٥١٤ هـ بِقَرْطَبَةَ وَلَهُ تَوَالِيْفٌ مِنْ

فَقُتِلَ فِيهَا نَافِعُ بْنُ الْأَزْرَقِ رَئِيسُ الْخَوَارِجِ وَخَلِيفَتُهُ مِنْهُمْ وَقُتِلَ مُسْلِمُ بْنُ عَنَسٍ
فَوَلَّوْا عَلَيْهِمْ رُبْعَةَ بَنِي الْأَجْدَمِ وَوَلَّى الْخَوَارِجُ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ الْمَخْزُومِ فَقُتِلَا أَيْضًا
وَوَلَّى أَهْلَ الْبَصْرَةِ الْحُجَّاجُ بْنُ ثَابِتٍ وَوَلَّى الْخَوَارِجُ عِثْمَانُ بْنُ الْمَخْزُومِ ثُمَّ اسْتَقْبَلُوا
فَقُتِلَ الْأَمِيرَانِ فَاسْتَعْبَلَ أَهْلُ الْبَصْرَةِ حَارِثَةَ بْنَ بَدْرٍ الْغَدَّانِيَّ وَاسْتَعْبَلَ الْخَوَارِجُ
عَبِيدَ اللَّهِ بْنُ الْمَخْزُومِ فَلَمَّا لَمْ يَقْدَمْ بِهِمْ حَارِثَةُ قَالَ لِأَصْحَابِهِ كَرُّنِيئُوا وَدَوِّلِيئُوا
وَحَيْثُ شِئْتُمْ فَانْهَبُوا ؕ وَكَرَّيْنَا مَوْضِعَ بِلَا هَوَازٍ أَيْضًا وَذَلِكَ فِي سَنَةِ ٩٥ فَقَالَ
عَمْرُو الْقَمَاءُ

إِذَا قُلْتَ يَسْلُو الْقَلْبُ أَوْ يَنْتَهَى الْمُنَى أَيْ الْقَلْبُ إِلَّا حَبَّ أُمِّ حَكِيمٍ
وَأَوَّلُ الْقِطْعَةِ يُرَوَّى لِقَطَرِيٍّ أَيْضًا رَوَاهَا الْمُتَبَرِّدُ

١. لَعَزَّكَ أَنْتَ فِي الْحَيَاةِ لِرَافِدٍ وَفِي الْعَيْشِ مَا لَمْ تَلَفْ أُمُّ حَكِيمٍ
مِنَ الْخَفَرَاتِ الْبَيْضِ لَمْ يَرِ مِثْلُهَا شِفَاءٌ لَدَى دَاءٍ وَلَا لِبَسَقِيمٍ
لَعَزَّكَ أَنْتَ يَوْمَ الظُّمْرِ وَجْهَهَا عَلَى ثَابِتَاتِ الدَّهْرِ جِدٌّ كَسِيمٍ
إِذَا قُلْتَ يَسْلُو الْقَلْبُ أَوْ يَنْتَهَى الْمُنَى أَيْ الْقَلْبُ إِلَّا حَبَّ أُمِّ حَكِيمٍ
مُنْعَمَةٌ صَفْرَاءُ حُلَسُو دَلَالُهَا أَيْبَتْ بِهَا بَعْدَ الْهُدَى أَهْلِيمٍ
١٥ قَطُوفُ الْخَطَى مَخْطُوطَةُ الْمَتْنِ زَانِهَا مَعَ الْحَسَنِ خَلَقَ فِي الْجَمَالِ عَمِيمٍ
وَلَوْ شَهِدْتَنِي يَوْمَ دَوْلَابٍ ابْصُرْتَ طَعَانَ قَتْنِي فِي الْحَرْبِ غَيْرَ دَمِيمٍ
قَالَ صَاحِبُ الْأَغَانِي هَذِهِ الثَّلَاثَةُ الْأَبْيَاتُ لَيْسَتْ مِنْ هَذِهِ الْقِطْعَةِ

عَدَاةٌ طَفَتْ عِلْمَاءُ بَكْرُ بْنُ وَائِلٍ وَحُجْنًا صُدُورُ الْخَيْلِ نَحْوُ تَمِيمٍ
فَكَانَ لِعَبْدِ الْقَيْسِ أَوَّلُ حَبْدَنَا وَوَلَّتْ شَيْوُخُ الْأَزْدِ وَهِيَ تَعُومُ
٢. وَكَانَ لِعَبْدِ الْقَيْسِ أَوَّلُ حَبْدَهَا وَاحِلَانِهَا مِنْ يَحْصَبٍ وَسَلِيمٍ
وَطَلَّتْ شَيْوُخُ الْأَزْدِ فِي حَوْمَةِ الْوَعَى تَعُومُ وَطَلْنَا فِي الْجِلَادِ تَعُومُ
فَلَمْ أَرِ يَوْمًا كَانَ أَكْثَرُ مَقْصَعِيًا يَمْجُجُ دَمًا مِنْ فَائِظٍ وَكَلِيمٍ
وَصَارِبَةٍ خَدًّا كَرِيمًا عَلَى قَتْنِي أَغْرَ نَجِيبِ الْأَمْهَاتِ كَرِيمٍ

دَوَقَّةٌ بَارِضُ الْيَمَنِ لِعَامِدٍ وَقَالَ نَصْرُ دَوَقَّةٍ وَادٍ عَلَى طَرِيقِ الْحَاجِّ مِنْ صَنْعَاءَ إِذَا
 سَلَكَوا تَهَامَةً بَيْنَهُ وَبَيْنَ يَلَمْلَمَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ قَالَ زُهَيْرُ الْغَامِدِيِّ
 أَعَازِلُ مِنَّا الْمُصَلِّتُونَ خِلَالَهُمْ كَأَنَّا وَإِيَّاهُمْ بِدَوَقَّةٍ لَاعِبٍ
 أَتَيْنَاهُمْ مِنْ أَرْضِنَا وَسَمَاءَنَا وَأَتَى أَتَى لِلْحَجَّاجِ أَهْلُ الْإِخْشَابِ
 هـ الْحَجَّاجُ بْنُ الْهَنْوِيِّ بْنِ الْأَزْدِ

دَوْلَابٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَأَكْثَرُ الْمُحَدِّثِينَ يَرَوُونَهُ بِالضَمِّ وَقَدْ رَوَى
 بِالْفَتْحِ وَهُوَ فِي عِدَّةِ مَوَاضِعٍ مِنْهَا دَوْلَابٌ مُبَارَكٌ فِي شَرْقِ بَغْدَادٍ يَنْسَبُ إِلَيْهِ أَبُو
 جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ الدُّوَلَابِيُّ سَمِعَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدٍ وَاسْمَاعِيلَ بْنَ
 جَعْفَرٍ وَشَرِيكَمَا وَغَيْرَهُمْ رَوَى عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَابْنُهُ عَبْدِ اللَّهِ وَابْرَاهِيمُ الْخَرَقِيُّ
 ١. وَأَصْلُهُ مِنْ هَرَاةٍ مَوْلَى لَمَزِينَةَ سَكَنَ بَغْدَادَ إِلَى أَنْ مَاتَ وَابْنُهُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
 الصَّبَّاحُ الدُّوَلَابِيُّ حَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ وَغَيْرِهِ، وَدَوْلَابٌ مِنْ قَرْيَةٍ تُرَى يَنْسَبُ إِلَيْهَا
 قَاسِمُ الرَّازِيُّ مِنْ قَدَمَاءِ مُتَشَايِخِ الرُّى قَدِمَ مَكَّةَ وَمَاتَ بِهَا وَحَدَّثَ مُحَمَّدُ بْنُ
 مَنْصُورٍ الطُّوسِيُّ قَالَ جِئْتُ مَرَّةً إِلَى مَعْرُوفٍ الْكَلْبِيِّ فَعَصَّ أَنْامِلَهُ وَقَالَ هَـاءُ لِسُو
 لَحِقْتُ أَبَا اسْحَاقَ الدُّوَلَابِيَّ كَانَ هَاهُنَا السَّاعَةَ أَتَى يَسْتَلِمُ عَلَيَّ فَذَهَبْتُ أَقُومُ فَقَالَ
 هـ إِلَى أَجْلَسَ لَعَلَّهُ فِي بَلْعٍ مِنْزَلُهُ بِالرُّى، قَالَ وَكَانَ أَبُو اسْحَاقَ الرَّازِيُّ مِنْ جُمْلَةِ
 الْأَبْدَالِ ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ فِي تَارِيخِهِ، وَدَوْلَابٌ الْخَازِنُ مَوْضِعٌ نَسَبَ
 أَبُو سَعْدٍ السَّمْعَانِيُّ إِلَيْهِ أَبَا مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ الْخَرَقِيُّ يَعْرِفُ
 بِأَحْمَدَ جَنْبِهِ الدُّوَلَابِيُّ قَالَ وَتَوَفَّى بِهَذَا الدُّوَلَابِ فِي جُمَادَى الْآخِرَى سَنَةَ ٥٤٩
 قَالَ وَسَمِعْتُ عَلَيْهِ مَجْلِسًا سَمِعَهُ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الدَّقَقِيِّ، قَالَ أَبُو سَعْدٍ فِي
 ٢. تَرْجُمَةِ الثَّاقِبِيِّ أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ الثَّاقِبِيُّ الصُّوفِيُّ سَمِعَ
 الْحَدِيثَ الْكَثِيرَ قَتَلَهُ الْعُرُوسُ سَنَةَ ٥٤٨ بِدَوْلَابِ الْخَازِنِ عَلَى وَادِي مَرْوَةٍ وَدَوْلَابٌ
 أَيْضًا قَرْيَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْأَهْوَازِ أَرْبَعَةُ فَرَسَخٍ كَلِمَتُهَا بِهَا وَقَعَةُ بَيْنَ أَهْلِ السَّبْصَرَةِ
 وَامِيرٍ مَسْلُومٍ بِنِ عُنَيْسٍ بِنِ كُرَيْشٍ بِنِ حَبِيبٍ بِنِ عَبْدِ شَمْسٍ وَبَيْنَ الْخَوَارِجِ

دُومَانُ بضم اونه واخره نون موضع عن العمري ،

دُومَةُ بالصم من قرى غوطه دمشق غير دومة الجندل كذا حدثني المحب
عن الدمشقيين منها عبد الله بن هلال بن الفرات ابو عبد الله الربيعي الدومى
الدمشقى سكن بَبْرُوت وكان احد الزُّقَاد حدث عن ابراهيم بن ايوب
الخُورَانِي واحمد بن عاصم الانطاكى واحمد بن ابى الخَوَارِى وهشام بن عمار روى
عنه ابو حاتم الرازى وابو العباس الأصم ومحمد بن المنذر شَكَرُ النَهْرَوِى وابو
نعيم الاسترأباذى وعبد الرحمن بن داود بن منصور ذكره ابو القاسم ،
ويمسب الى دومة جماعة من رُواة الحديث منهم شَجَاعُ بن بكر بن محمد ابو
محمد التميمي الدومى حدث عن ابى محمد هشام بن محمد الكوفي روى
اعنه عبد العزيز اللباني ،

دُومُ الْاَيَادِ بفتح اوله والاياد بالياء المثناة من تحت وكسر الهمزة والدوم عند
العرب شجر المقل والدوم ايضا الظل الدائم وهو موضع في شعر ابن مقبل
قَوْمٌ مُحَاضِرُهُمْ شَتَّى وَمَجْمَعُهُمْ دُومُ الْاَيَادِ وَفَاتُورٌ اِذَا اجْتَمَعُوا ، -

دُومَةُ الْجَنْدَلُ بضم اوله وفتحه وقد انكَرَ ابن دريد الفتح وعده من اغلاط
المحدثين وقد جاء في حديث الواقدي دُوما الجندل وعدها ابن السقفيه
من اعمال المدينة سميت بدوم بن اسماعيل بن ابراهيم وقال الزجاجي دومان
بن اسماعيل وقيل كان لاسماعيل ولد اسمه دُوما ولعله مغير منه وقال ابن
الكثير دُوما بن اسماعيل قال ولما كثر ولد اسماعيل هم بتهامة خرج دُوما بن
اسماعيل حتى نزل موضع دومة وبني به حصنا فقبل دُوما ونسب الحصن
اليه وفي علي سبع مراحل من دمشق بينها وبين مدينة الرسول صلعم ، وقال
ابو سعد دومة الجندل في غايط من الارض خمسة فراسخ قال ومن قبل مغربه
عينٌ تَنْجُ قَنْسَقَى ما به من النخل والزروع وحصنها مارث وسميت دومة الجندل
لان حصنها مبنى بالجندل ، وقال ابو عبيد الشَّكُونِي دومة الجندل حصن

أَصِيبَ بِدَوْلَابٍ وَلَمْ يَكْ مَوْطِنًا لَهُ أَرْضُ دَوْلَابٍ وَدَيْرٌ حَمِيمٌ
فَلَوْ شَهِدْتَنَا يَوْمَ ذَاكَ وَخَيَّلُنَا تُبَيِّحُ مِنَ الْفَقَارِ كُلِّ حَرِيمٍ
رَأَتْ فِتْنَةً بَاعُوا آلَاءَهُمْ نَفْسَهُمْ بِحَبْنَاتِ خُذُنٍ عَلَيْهِمْ وَنَعِيمٍ

قال المبرد ولو شهدتنا يوم دَوْلَابٍ لم يصرف وإنما ذاك لانه أراد البلد ودولاب
هـ العجمي معرب وكل ما كان من الاسماء العجمية نكرة بغير ألف ولام فاذا دخلته
الألف واللام فقد صار معرباً وصار على قياس الاسماء العربية لا يمنع من الصرف
الا ما يمنع العربي فدَوْلَابٍ فُعُولٌ مثل طُومَارٍ وَسُؤْلَافٍ وكل شيء لا يخص واحداً
من الجنس من غيره فهو نكرة نحو رجل لان هذا الاسم يلحق كلما كان على
بنية وكذلك جمل وجبل وما اشبهه فان وقع الاسم في كلام العجم معرفة
أفلا سبيل الى ادخال الالف واللام عليه لانه معرفة ولا فائدة في ادخال تعريف
آخر فيه فذلك غير منصرف نحو فرعون وهارون وابراهيم واسحاق ء

دَوْلَانٌ بضم اوله واخوه نون موضع عن العمري ء

— دَوْلَتَابَاذ موضع ظاهر شيراز قرية او غير ذلك تسمي اليه العساكر اذا ارادوا
الاهواز ء

هـ الدَّوْلَعِيَّةُ بفتح اوله وبعد الواو الساكنة لام مفتوحة وعين مهملة قرية كبيرة
بينها وبين الموصل يوم واحد على سير القوافل في طريق نصيبين منها خنبيب
دمشق وهو ابو القاسم عبد الملك بن زيد بن ياسين الدَّوْلَعِيُّ ولد بالدَّوْلَعِيَّةِ
سنة ٥٠٧ هـ وتفقه على ابي سعد ابن ابي عَصْرُونَ وسمع الحديث بالموصل من تلج
الاسلام الحسين بن نصر بن خميس وبيغداد من عبد الخالق بن يوسف
٢. والمبارك ابن الشهروردي والكروخي وكان زاهدا ورعا وكان للناس فيه اعتقاد

حسن مات بدمشق وهو خطيبها في ثاني عشر شهر ربيع الاول سنة ٥٩٨ هـ

دَوْمًا بالكوفة والتخف محلة منها ويقال اسمها دَوْمَةٌ لان عمرها أَجَلًا أَكْبَدُ
صاحب دَوْمَةِ الْجَنْدَلِ قدم الحيرة فبقي بها حصناً وسماه دَوْمَةً ايضاً ء

تسع الى اكيدر بن عبد الملك بدومة الجندل فاخذه اسيراً وقتل اخاه وقدم
 بأكيدر على النبي صلعم وعليه قبالة ديباج بالذهب فاسلم اكيدر وصالح النبي
 صلعم على ارضه وكتب له ولاهل دومة كتابا وهو باسم الله الرحمن الرحيم هذا
 كتاب محمد رسول الله لأكيدر حين اجاب الى الاسلام وخلع الانداد والاصنام
 ولاهل دومة ان لنا الصاحبة من الصَّحْل والبُور والمعَامِي واغسال الارض
 والحلقة والسلاح والحافر والحصن وكلم الصامنة من النخل والمعين من المعجور لا
 تُعدّل سارحتكم ولا تعدّ فاردتكم ولا يُحْطَر الغبات تقيمون انصلوة لوقتها
 وتؤتون الزكوة لحقها عليكم بذلك عهد الله والميثاق وكلم به الصديق والوفاء
 شهد الله ومن حضر من المسلمين قيل الصاحي البارز والصَّحْل الماء القليل
 ١. والبُور الارض التي لم تستخرج والمعَامِي الارض المجهولة والاغسال للث لا آثار فيها
 والحلقة الدروع والحافر الخيل والبراذين والبغال والحجير والحصن دومة الجندل
 والصامنة النخل الذي معلم في الحصن والمعين الظاهر من الماء الدائم وقوله لا
 تعدل سارحتكم اى لا يصدقها المصدق الا في مراعيها ومواضعها ولا يحشُرُها -
 وقوله لا تعدّ فاردتكم اى لا تضمّ الفاردة الى غيرها ثم يصدق الجميع فيجمع
 ١٥ بين متفرقي الصدقة ثم عاد اكيدر الى دومة فلما مات رسول الله صلعم منع
 اكيدر الصدقة وخرج من دومة الجندل ولحق بنو احي الحيرة وابتنى قرب
 عين النمر بناء وسماه دومة واسلم حُرَيْث بن عبد الملك اخوه على يده
 فسلم له ذلك فقال سُوَيْدُ ابْن الكلبى

فلا يَأْمَنَنَّ قومٌ زوالَ جدودهم كما زال عن خَبْتِ ظمائنٍ أَكْدَرَا

٢. وتزوج يزيد بن معاوية ابنة حُرَيْث وقيل ان خالد لما انصرف من العراق
 الى الشام مرّ بدومة الجندل التي عجزها أولاً بعينها وفنحها وقتل اكيدر قال
 وقد روى ان اكيدر كان منزله أولاً بدومة الحيرة وفي كانت منازله وكانوا
 يزورون اخوالهم من كلب وأنه لم يعلم وقد خرجوا للصيد ان رفعت لهم مدينة

وَقُرَى بَيْنَ الشَّامِ وَالْمَدِينَةِ قَرَبَ جَبَلِي طَيْءٍ كَانَتْ بِهِ بَنُو كِنَانَةَ مِنْ كَلْبٍ قَالِ
 وَدُومَةَ مِنَ الْقُرَيَاتِ مِنْ وَادِي الْقُرَى إِلَى تَيْمَاءَ أَرْبَعِ لِيَالٍ وَالْقُرَيَاتِ دُومَةُ وَسُكَاكَةُ
 وَذُو الْقَارَةِ فَمَا دُومَةُ فَعَلَبُهَا سُرٌّ يَتَخَصَّنُ بِهِ وَفِي دَاخِلِ السُّورِ حَصْنٌ مِنْ مَيْسَعٍ
 يُقَالُ لَهُ مَارْتٌ وَهُوَ حَصْنٌ أَكْبَدَرُ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الْحَيِّ بْنِ أَعْيَمَا
 هَبْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ خَلَاوَةَ بْنِ أَبَا مَةَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ شُكَّامَةَ بْنِ شَبِيبِ
 بْنِ السُّكُونِ بْنِ أَشْرَسَ بْنِ ثَوْرٍ بْنِ عُقَيْرٍ وَهُوَ كِنْدَةُ السَّكُونِ أَلْنَلْدَى وَكَانَ
 النَّبِيُّ صَلَّعِمٌ وَجَّهَ إِلَيْهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ مِنْ تَبُوكَ وَقَالَ لَهُ سَتَلْقَاهُ بِصَهْدِ
 الْوَحْشِ وَجَاءَتْ بَقْرَةٌ وَحَشِيَّةٌ فَحَكَكَتْ قُرُونَهَا بِحَصْنِهِ فَنَزَلَ إِلَيْهَا لِيَسِيلَا
 لِيَصِيدَهَا فَهَاجَمَ عَلَيْهِ خَالِدٌ فَاسْرَهُ وَقَتَلَ أَخَاهُ حَسَّانَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ وَافْتَتَحَهَا
 ١. خَالِدٌ عَمْرُوًهُ وَذَلِكَ فِي سَنَةِ تِسْعٍ لِلْهَاجِرَةِ ثُمَّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّعِمَ صَالِحَ أَكْبَدَرَ عَلَى
 دُومَةَ وَأَمَنَهُ وَقَبَّرَ عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِ الْجُزْيَةِ وَكَانَ نَصْرَانِيًّا فَاسْلَمَ أَخُوهُ حُرَيْثُ بْنُ
 فَاقَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّعِمَ عَلَى مَا فِي يَدِهِ وَنَقَضَ أَكْبَدَرَ الصَّلَاحَ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّعِمَ فَاجْلَاهُ
 عَمْرُ رَضَمَةَ مِنْ دُومَةَ فِيمَنْ أَجْلَى مِنْ مُخَالَفِي دِينِ الْإِسْلَامِ إِلَى الْحِجْرَةِ فَنَزَلَ فِي
 مَوْضِعٍ مِنْهَا قَرَبَ عَيْنِ التَّمْرِ وَبَنَى بِهِ مَنَازِلَ وَسَمَّاها دُومَةَ وَقَبِيلَ دُومَةَ بِاسْمِ
 ٢. حَصْنِهِ بِوَادِي الْقُرَى فَهُوَ قَوْمٌ يَعْرِفُونَ أَنَّهُ خَرَابٌ قَالِ وَفِي أَجْلَاهُ عَمْرُ رَضَمَةَ
 أَكْبَدَرَ يَقُولُ الشَّاعِرُ

هِيَ مِنْ رَأَى طَعْنًا تَحْمِلُ غَدَوَةً مِنْ آلِ أَكْبَدَرَ شَجْوَةً يُعْنِيهِ

قَدْ بَدَأَتْ طَعْنًا بِدَارِ أَقَامَةِ وَالسَّيْرِ مِنْ حَصْنِ أَشَمِّ حَصِينِ

وَأَهْلُ كُتُبِ الْفَتْوحِ مَجْمُوعُونَ عَلَى أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ رَضَمَةَ غَزَا دُومَةَ أَيَّامَ
 ٣. ابْنِ بَكْرِ رَضَمَةَ عِنْدَ كَوْنِهِ بِالْعِرَاقِ فِي سَنَةِ ١٢ وَقَتَلَ أَكْبَدَرَ لِأَنَّهُ كَانَ نَقِصًا وَارْتَدَّ
 وَعَلَى هَذَا لَا يَصِحُّ أَنَّ عَمْرُ رَضَمَةَ أَجْلَاهُ وَقَدْ غَزَى وَقَتَلَ فِي أَيَّامِ ابْنِ بَكْرِ رَضَمَةَ
 وَأَحْسَنَ مَا وَرَدَ فِي ذَلِكَ مَا ذَكَرَهُ أَحْمَدُ بْنُ جَذْبَرٍ فِي كِتَابِ الْفَتْوحِ لَهُ وَأَنَا حَاكِي
 جَمِيعِ مَا قَالَهُ عَلَى الْوَجْهِ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعِمَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ رَضَمَةَ سَنَةَ

أَمَتِي فِي هَذَا الْمَكَانِ حَتَّى بَانَ بِالْجُورِ قَالَ فَمَا ذَهَبْتَ إِلَّا أَيَّامَ حَتَّى حَكَمَ هُوَ وَهُوَ
 بَنُ الْعَصَايِ فِيمَا حَكَمَا قَالَ فَلَقِيْتُهُ فَقُلْتُ لَهُ يَا أَبَا مُوسَى قَدْ حَدَّثْتَنِي عَنْ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا حَدَّثْتَنِي فَقَالَ وَاللَّهِ الْمُسْتَعْبَانُ

دَوْمَةُ خَبِثَ مَوْضِعٌ آخِرُ قَالَ الْأَخْطَلُ

٥. إِلَّا يَا أَسْلَمًا عَلَى التَّقَادُمِ وَالْبَيْتِ بِدَوْمَةِ خَبِثَ آيَهَا الظَّلَاةُ
 فَلَوْ كُنْتُ مَحْصُوبًا بِدَوْمَةِ مُدَنَّقَا أَدَاوِي بِرَيْفٍ مِنْ سَعَادَ شَقَانِي
 دَوْمَرِيَّةٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَبَعْدَ الْمِيمِ رَاءُ مَهْمَلَةٍ وَيَاءُ النَّسْبَةِ جَزِيرَةٌ فِي وَسْطِ نَيْلٍ مَصْرٍ
 فِيهَا قَرْيَةٌ غَنَاءُ شَجَرَاءُ تَلْقَى الصَّعِيدَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

دَوْمِيْسَ نَاحِيَةِ بَارَّانَ بَيْنَ بَرْذَعَةَ وَدَبِيلَ

١٠. دَوْمَرِيْنِ بِصَيْغَةِ الْجَمْعِ وَقَدْ رَوَى بِصَيْغَةِ التَّنْثِيَةِ وَقَعَ فِي قَصْرِ الصَّلَاةِ مِنْ حَدِيثِ
 مُسْلِمٍ وَفِي قَرْيَةٍ عَلَى سَنَةِ فَرَاخٍ مِنْ تَحْصٍ عَنِ الْقَاضِي عِيَّاضَ

دَوْنَقُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونُ ثَانِيهِ وَنُونٌ مَفْتُوحَةٌ قَرْيَةٌ بِنَهَاوَنْدَ ذَاتَ بَسَاتِيْنِ
 بَيْنَهَا وَبَيْنَ نَهَاوَنْدَ مِيلَانٍ مِنْهَا عَمِيرُ بْنُ مِرْدَاسَ الدَّوَنْقِي حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ
 اللَّهِ بْنِ نَافِعٍ صَاحِبِ مَالِكٍ بْنِ أَنَسٍ رَوَى عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى
 ٥. ابْنُ دِيْنَرٍ الْبَرْجُورِيُّ وَغَيْرُهُ وَبَدَوْنَقُ رِبَاطٌ لِلصُّوفِيَّةِ بِنَاءُ أَبُو الْقَاسِمِ نَصْرُ بْنُ
 مَنْصُورٍ ابْنُ الْحُسَيْنِ الدَّوَنْقِي لُقْبُهُ السَّلْفِيُّ وَهُوَ صَاحِبُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ
 مُوسَى الْخَنْفِيُّ الرَّزْقِيُّ وَكَانَ بِمَصْرَ مِنْ أَبْنَاءِ النِّعَمِ وَالْحَالِ الْوَاسِعَةِ

الدَّوَنْكَانُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونُ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ نُونٌ يُلْدَانُ مِنْ وَرَاءِ فَلَجٍ ذَكَرَهَا ابْنُ
 مَقْبِلٍ فِي قَوْلِهِ

٢٠. يَكْدَانُ بَيْنَ الدَّوَنْكَيْنِ وَالْوَلَةِ وَذَاتُ الْقَنَادِ الْخَصْرُ يَعْتَلِمُجَانُ

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الدَّوَنْكَانُ وَادِيَانُ فِي بِلَادِ بَنِي سُلَيْمٍ وَقَالَ الْأَزْدِيُّ الدَّوَنْكَانُ
 اسْمٌ لِمَوْضِعٍ وَاحِدٍ

دُونُ بِصَمِّ أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ نُونٌ قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ دِينَورٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ

متهدمة لم يَبْقَ الا حيطانها وهي مبنية بالجندل فأعدوا بناءها وغرسوا فيها الزيتون وغيرها وسموها دومة الجندل تفرقة بينها وبين دومة الحيرة وكان اكيدر يتردد بينها وبين دومة الحيرة فهذا يزيل الاختلاف وقد ذهب بعض الرواة الى ان التحكيم بين علي ومعاوية كان بدومة الجندل واكثر الرواة على انه كان بالذرح وقد اكثر انشعراء في ذكر الذرح وان التحكيم كان بها ولم يبلغني شيء من الشعر في دومة الا قول الأعور النخعي وان كان الوزن يستقيم بالذرح وهو هذا

رَضِينَا بِحُكْمِ اللَّهِ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ وعمره وعبد الله مختلفان
وليس بهادي أُمَّةٍ مِنْ ضَلَالَةٍ بدومة شرجا فتنة عريان
بَكَتْ عَيْنٌ مِنْ يَبْكِي بَنَ عَقَانٍ بَعْدَمَا نَقَا وَرَقَ الْفُرْقَانِ كُلِّ مَكَانٍ
قَوَى تَارَكَ لِلْحَقِّ مَتَّبِعَ الْهَوَى وَأَوْرَثَ حَزَنًا لَاحِقًا بَطْعَانٍ
كَلَا الْفِتْنَتَيْنِ كَانَ حَيًّا وَمَيِّتًا يكاد ان لولا القتل يشتبهان
وَقَالَ أَحْمَشَى بَنِي ضَمْرٍ مِنْ عَنَوَةٍ

أَبَاحَ لَنَا مَا بَيْنَ بَصْرَى وَدُومَةٍ كَتَانِبُ مَنْمَا يَلْبَسُونَ السَّنَوْرَا
إِذَا هُوَ سَامَاتًا مِنَ النَّاسِ وَاحِدٌ لَهُ الْمَلِكُ خَلَا مَلِكُهُ وَتَقَطَّرَا
ذَفَّتْ مُصَرَّ الْحِمَارِ عَنَّا سَيُوفُنَا كَمَا طَرَدَ اللَّيْلُ النَّهَارَ قَادِرَا
وَقَالَ ضَمْرٌ بْنُ الْأَزْدِ يَذْكُرُ أَهْلَ الرَّدَةِ

عَصَيْتُمْ ذَوَى الْبَابِكُمْ وَأَطَعْتُمْ ضَجِيئًا وَأَمْرُ ابْنِ اللَّفِيظَةِ أَشَامُ
وَقَدْ يَمُومُوا جَيْشًا إِلَى أَرْضِ دُومَةٍ فَنَجَّحَ مِنْ وَفْدٍ وَمَا قَدْ تَيَمَّمُوا

واقعات في كتاب الخوارج قال حدثنا محمد بن قلامة بن اسماعيل عن محمد بن زياد قال حدثنا محمد بن عون قال حدثنا عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال مررت مع أبي موسى بدومة الجندل فقال حدثني خبيبي انه حكم في بني اسرائيل في هذا الموضع حكمان بالجور وانه يحكم في

صعدة وليس بعلم فان الدَّوَّ فيما حكاه الازهرى عن الاصمعى الارض المستوية
والتيها تُنسب الدَّوِّيَّة فلها سميت دويَّة لدويِّ الصوت اى يسمع فيها وقل
الازهرى عن بعضهم ان الدَّوَّ ارض مسيرة اربع ليال شبه ترس خاوية يسار فيه
بالشَّجور وبخاف فيها الضلال وفي على طريق البصرة اذا صعدت الى مكة
ه تياسرت وانما سميت الدَّوَّ لان الفرس كانت لطائم تجوز فيها فكانوا اذا
سلكوها تحاضروا فيها الجَدَّ فقالوا بالفارسية دَوَّ دَوَّ اى اسرع قال وقد قطعت
الدَّوَّ مع القرامطة ابادهم الله وكانت مطرفهم قافلين من الهبير فسقوا ظهورهم حفر
الى موسى فاستنقوا وقوزوا بالدَّوَّ ووردوا صبيحة خامسة ماء يقال له قُبْرَة وعَطَبَ
فيها نُجْبٌ كثيرة من نجب الحجاج

١. دَوَّة بفتح اوله وتشديد ثانيه موضع من وراء الجحفة بستة اميال قال كثير

الى ابن ابي العاصم بدَوَّة اَرَقَلْت وبالسَّفْح من ذات الرُّيا فوق مُطْعَن و

الدَّوْبِرَة بضم اوله وكسر ثانيه وباء مثناة من تحت اسم قرية على شرسخين من

نيسابور ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن يوسف بن خَرْشِيد

الدَّوْبِرَى النيسابورى حدث عن اسحاق ابن راهويه وقتيبة بن سعيد

١٥ ومحمد بن رافع روى عنه ابو عمرو ابن حمدان النيسابورى ومات سنة ٣١٧ هـ

الدَّوْبِرَة بلفظ التصغير دار محلة ببغداد نسب اليها قوم من اهل العلم منهم

ابو محمد حماد بن محمد بن عبد الله الفَرَاوى الأزرق الدَّوْبِرَى اصحله من

الكوفة سكن الدَّوْبِرَة ببغداد حدث عن محمد بن طلحة ومقاتل بن سليمان

روى عنه صالح جزرة وعباس الدَّوْبِرَى وغيرهما مات سنة ٣٣٠ هـ

٢٠ الدَّوْبِرَى بلفظ التصغير من قرى بيهق ينسب اليها جعفر بن محمد بن

احمد بن العباس الفقيه ابو عبد الله الدَّوْبِرَى حدث عن محمد بن بكران

عن الحاصل سئل عن مولده فقال في سنة ٣٨٠ هـ

الدَّوْبِرَة من قرى عَتْر من جهة القبلة

الرحمن بن محمد بن الحسن بن عبد الرحمن بن علي بن احمد بن اسحاق بن
 وشيعة الدوني الصوفي راوية كُتِبَ عن ابي بكر السَّيِّدِي النَّدِيمُورِي حدث عنه
 ابو طاهر ابن سلفه وقال سألته عن مولده فقال سنة ٤٢٧ في رمضان وهو اخو
 من حدث في الدنيا بكتاب ابي عبد الرحمن النسوي يَجْلِفُ واليه كان الرحلة
 ٥ قال وقرأته انا عليه سنة ٥٠٥ بالندون وتوفي في رجب سنة ٥٠١ ء

دُونُهُ بصم اوله وبعد الواو الساكنة نون قرية من قري نَهْأَنْدُ وقد نسب
 اليها بعض الصالحين ذكره والذي قبله الحارمي كما كتبه سواه ، ودُونُهُ
 ايضا بهمدان قرية والنسبة اليها دُونِي وقد نسب الى لك بنهاوند دُونَقْسِي
 كما ذكرنا قبل وقال ابو زكرياء ابن مندة دونة قرية بين همدان ودينور على
 اعشرة فراسخ من همدان وقيل على خمسة عشر فرسخا ومنها الى الدينور عشرة
 فراسخ وقيل في من رستاق همدان ، وقال شيرازيه احمد بن الحسين بن عبد
 الرحمن الصوفي ابو الفرج الندوني قدم علينا في رجب سنة ٤٥٩ روى عن ابي
 السَّكَّار من كُتِبَ عن ابي بكر السَّيِّدِي له ارزق منه السماع وكان صدوقا فاضلا ، وعمر
 بن الحسين بن عيسى بن ابراهيم ابو حفص الدوني الصوفي سكن صور وسمع
 ٥ ابا محمد الحسن بن محمد بن احمد بن جميع بصيداه واما الفرج عبيد
 الوُحَّاب بن الحسين بن بُرْهَان العَرَّاف بصور حدث عنه غَيْث بن علي وسُئِلَ
 عن مولده فقال في سنة ٤٠٠ ومات سنة ٤٨١ وكان يذهب مذهب سفيان ،
 ومنها ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن الحسين بن عبد الرحمن بن علي
 بن احمد بن اسحاق الدوني الصوفي الزاهد قال ابو زكرياء وكان من بيت الزهد
 ٢. والستر والعبادة مولده في سنة ٤٢٧ ومات سنة ٥٠٥ وروى الكثير وسمع كُتِبَ

كثيرة ء

الدُّو بفخ اوله وتشديد ثانيه ارض هلسيا بين مكة والبصرة على الجادة
 مسجيرة اربع ليال ليس فيها جبل ولا رمل ولا شجرة هكذا قال نصر وانا ارى انه

أبى على التَّفَقُّىء

دَهْدَايَه بكسر أوله وسكون ثانيه ودال مهملة أخرى وياء مثناة من تحت خفيفة ومعناه بالفارسية قرية الداية وهي قرية بينها وبين الدامغان مرحلة خفيفة ما يلي الغرب وهي منزل القوافل وهي للملاحدة مقابل قلعتهم المشهورة المعروفة بِكَرْدُكُوه وبها يسكن الحاج والقوافل فيأخذون من كل جمل ثمن دينار ويتبعونه بما يستمدون ويؤدون

دَهْرَانُ بفتح أوله وسكون ثانيه وأخره نون من قرى اليمن ينسب إليها محمد بن أحمد بن محمد أبو يحيى الدهراني المقرئ سمع أبا عبد الله محمد بن جعفر سمع منه أبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي

دَهْرَوَانُ دون حصر موت

دَهْرَوُطْ بفتح أوله وسكون ثانيه وأخره طاء مهملة بليد على شاطئ غربي النيل من ناحية الصعيد قرب البهنسي

دِهْسْتَانُ بكسر أوله وثانيه بلد مشهور في طرف مازندران قرب خوارزم وجرجان بناها عبد الله بن طاهر في خلافة المهدي كذا ذكر وليس بصحيح إلا أن عبد الله بن طاهر لم يكن في أيام المهدي ينسب إليها عمر بن عبد الكريم بن سعدويه أبو الفتيان ويقال أبو حفص بن أبي الحسن السرواسي الدهستاني الحافظ قدم دمشق فسمع بها عبد الدايم بن الحسن وأبا محمد ألكناي وأبا الحسن بن أبي الحديث وأبا نصر بن طَلَّاب وببغداد جابر بن ياسين وأبا الغنايم ابن المأمون وهرّاه وهرّاه ونيسابور وبصور أبا بكر الخطيب وحدث بدمشق وصور وغير ذلك وقال البشاري دهستان مدينة بكرمان ودهستان ناحية جرجان وهي المذكورة آنفاً ودهستان ناحية بباذغيس من أعمال هراة منها محمد بن أحمد بن أبي الحاج الدهستاني الهروي

دَهْشُورُ قرية كبيرة من أعمال مصر في غربي النيل من أعمال الجيزة منها أبو

دَوِينٌ بفتح أوله وكسر ثانيه وباء مثناة من تحت ساكنة واخره نون بلدة من
نواحي أَرَّان في آخر حدود اذربيجان بقرب من تغليس منها ملوك الشام
بنو ايوب ينسب اليها ابو الفتوح نصر الله بن منصور بن سهل الدَّوِينِي
الجنزِي كان فقيها شافعي المذهب تفقه ببغداد على ابي حامد الغزالي وسافر
ه الى خراسان واقام بنيسابور مدة ثم انتقل الى بلخ وسمع الحديث على ابي سعد
عبد الواحد بن عبد الكريم القصري وعبد البرزاق بن حسان المديني
وغيرهما ذكره ابو سعد في شيوخه فقال مات ببلخ في سنة ٥٤٩ هـ ودوين ايضا
من قري أُسْتُوا من اعمال نيسابور قال ابو الحسن محمد بن محمد الخوارزمي
سمعت بقرية دوين من ناحية استوا من الفقيه محمد الجويني حزا يشتمل
اعلى ما ورد من الاخبار في الصلوة على رسول الله هـ

باب الدال والهاء وما يليهما

الدَّهَّاسَةُ بفتح أوله وتخفيف ثانيه وبعد الالف سين مهيطة ماء في طريق
الحاج عن يسار سميراء للمصعد الى مكة والدَّهَّاسُ لَوْنٌ كُلُّونُ الرَّمْلِ والدَّهَّاسُ
ما كان من الرَّمْلِ لا ينبت شيئا وتغيب فيه القوافر وقال الاصمعي الدهاس كل
التي لا يبلغ ان يكون رملا وليس بتراب ولا طين هـ

الدَّهَّالِكُ موضع في شعْر كَثِيرٍ قرية بالدهناء فقال

كَانَ عَدُوْلِيًّا زُهَاءَ حُمُولِهَا عَدَتْ تَرْتِمِي الدَّهْنَا بِهَا والدَّهَّالِكُ هـ

ده بالا قرية بماسبذان بمناحية الجبل قرب البندنجين بها قبر امير المؤمنين
المهدي بن المنصور وبه مشهد وعليه قوام يقام لهم الجريفة وزاده المستنجد
في سنة ٤٩٤ هـ وقرى على سكاذه اموالا جمعة هـ

الدَّهَّاقُمُونُ قرية بالحواف الشرق بمصر هـ

دهجينة بكسر أوله وسكون ثانيه وجميم مكسورة وباء مثناة من تحت مخففة
قرية على باب اصبهان منها ابو صالح محمد بن حامد الدهجعي روى عن

فَذَاتُ الْحَمَاطِ خَرَجَهَا فُطِّلُوْهَا فَطَبَنُ الْبَقِيعِ قَاعُهُ فَمَرَّ ابْدُهُ
 فَدَقَّاهُ مَرْضُوضٌ كَانَ عَرَضَهُمَا بِهَا نَصُوصٌ مَحْدُوفٌ جَمِيلٌ مَحَافِدُهُ
 اَنْدَهْنَاهُ يَفْتَحُ اَوَّلُهُ وَسَكُونُ ثَانِيهِ وَنُونٌ وَالْفُ تَمْدٌ وَتَقْصُرُ وَخَطُّ الْوَزِيرِ الْمَغْرِبِي
 اَنْدَهْنَاءُ عِنْدَ الْبَصْرِيِّينَ مَقْصُورٌ وَعِنْدَ الْتُوفِيِّينَ يَقْصُرُ وَيَمْدُ وَالِدِهَانُ الْاِمْطَارُ
 الْاَلِيْنَةُ وَاحِدُهَا ذَهْنٌ وَارْضُ ذَهْنًا مِثْلُ الْحَسَنِ وَالْحُسْنَاءُ وَالْدِهَانُ الْاَدِيْمُ
 الْاَحْمَرُ قَالُوا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالْدِهَانِ قَالُوا شَبَّهَهَا فِي اخْتِلَافِ
 اَلْوَانِهَا مِنَ الْفَرْجِ الْاَكْبَرِ بِالْدِهْنِ وَاخْتِلَافِ اَلْوَانِهَا اَوْ الْاَدِيْمِ وَاخْتِلَافِ اَلْوَانِهَا
 وَلَعَلَّ الدَّهْنَاءَ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِاخْتِلَافِ النَّبَاتِ وَالْاَزْهَارِ فِي عَرَضِهَا قَالِ السَّاجِي
 وَمَنْ خَطَّ ابْنُ الْفَرَاتِ نَقَلْتُ بَنَى عُنْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ دَارَ الْاِمَارَةِ بِالْبَصْرَةِ فِي مَوْضِعٍ
 ١. حَوْصِ تَمَادٍ وَهُوَ حَوْصُ سَلِيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ فِي رَحْبَةٍ دَعْلُجٍ وَفِي رَحْبَةٍ بَنَى هَاشِمٌ
 وَكَانَتْ الدَّارُ تَسْمَى الدَّهْنَاءَ قَالِ أَبُو مَنْصُورُ الدَّهْنَاءُ مِنْ دِيَارِ بَنِي تَمِيْمٍ مَعْرُوفَةٌ
 تَقْصُرُ وَتَمْدُ وَالنَّسَبَةُ اَلِيْهَا دَهْنَاوِيٌّ قَالِ ذُو الرُّمَّةِ اَقُولُ لِدَهْنَاوِيَّةٍ قَالِ وَفِي
 سَبْعَةِ اَجْبُلٍ مِنَ الرَّمْلِ فِي عَرَضِهَا بَيْنَ كُلِّ جَبَلَيْنِ شَقِيْقَةٌ وَطَوْلُهَا مِنْ خُزْنٍ -
 يَنْسُوْعَةٌ اِلَى رَمْلِ يَبْرِينَ وَفِي مِنْ اَكْثَرِ بِلَادِ اللّهِ كَلًّا مَعَ قَلَّةِ اَعْدَائِهِ وَمِيَاهُ وَاِذَا
 ٥. اَخْصَبَتْ الدَّهْنَاءُ رُبْعَتِ الْعَرَبُ جَمْعًا لِسَعْتِهَا وَكَثْرَةِ شَجَرِهَا وَفِي عَدَاةٍ مَكْرَمَةٍ
 نَزْهَةٍ مِنْ سَكْنِهَا لَا يَعْرِفُ الْحَمِيَّ لَطِيْبُ ثَرْبَتِهَا وَهُوَ اَمَّا اٰخِرُ كَلَامِهِ وَقَالَ غَيْرُهُ
 اِذَا كَانَ الْمَصْعَدُ بِالْيَنْسُوْعَةِ وَهُوَ مَنْزِلُ بِطَرِيقِ مَكَّةَ مِنَ الْبَصْرَةِ صَبَحَتْ بِهِ
 اَنْقَاعُ الدَّهْنَاءِ مِنْ جَانِبِهِ الْاَيْسَرِ وَاتَّصَلَتْ اَنْقَاعُهَا بِعُجْمَتِهَا وَتَفَرَّعَتْ جِبَالُهَا
 مِنْ عُجْمَتِهَا وَقَدْ جَعَلُوا رَمْلَ الدَّهْنَاءِ مَنَزَلَةً بَعِيْرٍ وَجَعَلُوا اَنْقَاعَهَا لَلَّذِي شَخَصَتْ
 ٣. مِنْ عُجْمَتِهَا نَحْوَ الْيَنْسُوْعَةِ ثَقْنًا كَثْفَنَ الْبَعِيْرِ وَفِي خَمْسَةِ اَجْبُلٍ عَلٰى عَدَدِ
 اَلثَّقْنَاتِ تَالِجِبِلِ الْاَعْلٰى مِنْهَا الْاَدْنٰى اِلَى حَفْرِ بَنِي سَعْدٍ وَاسْمُهُ خَشَاخَشٌ لِّلْثَرَةِ
 مَا يُسَمَّعُ مِنْ خَشَاخَشَةِ اَمْوَالِهِمْ فِيْهِ وَالْجِبِلُ الْغَالِي يُسَمَّى تَخْمَاطَانَ وَالثَّالِثُ جِبِلُّ
 الرَّمِثِ وَالرَّابِعُ مُعَبَّرٌ وَالْخَامِسُ جِبِلُّ خَزْوِيٍّ وَقَالَ الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيِّ السَّوَادِي

الَّتِيْثُ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُجَّاجِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَهَاجِرِ السَّرْعَسِيِّ
 الدَّهْشُورِيُّ رَوَى عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى وَتَوَفَّى فِي رَجَبِ الْأَوَّلِ سَنَةِ ٣٣٣ هـ
 دِهْقَانُ بِكْسَرٍ أَوَّلُهُ وَبَعْدَ الْهَاءِ قَافٌ وَآخِرُهُ نُونٌ وَهُوَ بِالْفَارْسِيَّةِ الْتَنَانِيُّ صَاحِبُ
 الصُّبَاغِ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي شَعْرِ الْأَعَشَى وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي رَمَلَةٍ فِي قَوْلِ الرَّاعِي
 هـ فَظَلَّ يَعْزِلُوْا لَوَى الدِّهْقَانُ مَعْتَرِضًا فِي الرَّمْلِ أَصْلَافُهُ صُغْرٌ مِنَ الزَّهْرِ

دَهْلَكُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيَةٌ قَرِيبَةٌ بِالرَّيِّ يَنْسَبُ إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنَ الرُّوَاةِ مِنْهُمْ عَلِيُّ بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ الدَّهْكَى وَالسَّنْدِيُّ بْنُ عَبْدِ وَهْبٍ الدَّهْكَى يَرَوَى عَنْ أَبِي أُوَيْسٍ وَاهِلِ
 الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ تَمَّامٍ الطَّهْرَانِيُّ كَذَا ذَكَرَهُ السَّمْعَانِيُّ
 وَوَجَدْتُهُ بِحَظِّ عَبْدِ السَّلَامِ الْبَصْرِيُّ الدَّهْكَى بِكْسَرٍ أَوَّلُهُ وَفَتْحٌ ثَانِيَةٌ هـ

أَدَهْلَكُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيَةٌ وَلامٌ مُفْتُوحَةٌ وَآخِرُهُ كَافٌ اسْمُ اعْجَمِيٍّ مَعْرَبٍ
 وَيُقَالُ لَهُ دَهْيَكُ أَيْضًا وَفِي جَزِيرَةٍ فِي بَحْرِ الْيَمَنِ وَهُوَ مَوْسَى بَيْنَ بِلَادِ الْيَمَنِ
 وَالْحَبَشَةِ بِلَدَةٌ ضَيْقَةٌ حَرَّةٌ كَانَ بَنُو أُمَيَّةٍ إِذَا تَخَطَّوْا عَلَى أَحَدٍ نَعَسُوهُ
 - إِلَيْهَا وَقَالَ أَبُو الْمَقْدَامِ

وَلَوْ أَصْبَحَتْ بَنَتْ الْقَطَامِيَّ دُونَهَا جِبَالٌ بِهَا الْأَكْرَادُ صُمٌّ صَخُورُهَا
 ١٥ لِبَاشَرَتْ ثَوْبَ الْخُوفِ حَتَّى أَزُورَهَا بِنَفْسِي إِذَا كَانَتْ بَارِصٌ تَزُورُهَا
 وَلَوْ أَصْبَحَتْ خَلْفَ التُّرْبِيَّ لَزُرْتُهَا بِنَفْسِي وَلَوْ كَانَتْ بَدَهْلَكُ دُورُهَا

وَقَالَ أَبُو طَلْفَخٍ نَصَرَ اللَّهُ بَنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَلَاقِسٍ الْأَسْكَندَرِيَّ يَذْكُرُ دَهْلَكُ
 وَصَاحِبُهُ مَالِكُ بْنُ الشَّدَادِ

وَأَقْبَحُ بَدَهْلَكُ مِنْ بِلَدَةٍ فَكُلُّ أَمْرٍ خَلَّهَا هَالِكُ

٢٠ كَفَاكَ دَلِيلًا عَلَى أَنَّهَا حَجِيمٌ وَخَازِنُهَا مَالِكُ هـ

دَهْمَةٌ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ مُزَيْنَةَ مِنْ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ قَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ
 الْمَعْنِيُّ

قَابَدْتُ لَدَى مَنْهَا فَعَقَانَدُهُ فِدَوُ سَلَمٍ أَنْشَاجُهُ فِسْوَاعِدُهُ

عدنان وحدها ما غرب من دجلة من بلاد الجبل المطل على نصيبين الى دجلة
ومنه حصن كيفا وآمد وميافارقين وقد يتجاوز دجلة الى سمرقند وحيوزان
وحبيبي وما تخلل ذلك من البلاد ولا يتجاوز السهل ، وقال ابو الفرج عبيد
الواحد بن محمد الخزومي البغدادى يمدح سيف الدولة في ضمن رسالة وكان
سيف الدولة قد انصرف من بعض غزواته اليها فقال

وكيف يُقهر من الله ينصر من دون الورى وبعز الله يعتصر
ان سار سار لولا الجند يقدمه او حل حل به الاقبال والكرم
يلقى العدى بجيوش لا يقاومها كثر العساكر الا انها همم
لما سقى البيض رثا وفي ظامسة من الدماء وحكم الموت يحتكم
سقت سحاب كفيه بصيبيها ديار بكر فهانت عندها الديم

ينسب اليها من المحدثين عمر بن علي بن الحسن الديار بكرى سمع الجبالي

جلب ،

ديار ربيعة بين الموصل الى راس عين نحو بقعاء الموصل ونصيبين ورأس عين
ودقيسر والخابور جميعه وما بين ذلك من المدن والقرى وربما جمع بين ديار
بكر وديار ربيعة وسميت كلها ديار ربيعة لانهم كلهم ربيعة وهذا اسم لهذه
البلاد قديم كانت العرب تحله قبل الاسلام في بواحيه واسم الجزيرة يشتمل

الكل ،

ديار مصر ومصر بالصناد المعجمة وفي ما كان في السهل بقرب من شرق السفرات
نحو حران والرقة وشمشاط وسروج وتل مؤزن ،

ديار بكسر اونه واخره فله قال ابن حبيب ديار من قرى الشام وقيل من
قرى الجزيرة وأهلها تبط الشام فمنسب اليها الابل والسيوف واذا عرضوا
يرجل انه نبطي نسبوه اليها قال الفرزدق

ولكن ديارى ابوه وأمه جحوران يعصرن السليط أقارب

الذى فى بلاد بنى نعيم ببداية البصرة فى ارض بنى سعد يستونهُ الدَّقْناءُ بِئرٌ
فى بلاد بنى اَسَدَ فيستونهُ مَنَعَجٌ ثرٌ فى غطفان فيستونهُ الرِّمَّةُ وهو بَطْنُ الرِّمَّةِ
الذى فى طريق قَيْدٍ الى المدينة وهو وادى الحاجر ثرٌ بِئرٌ فى بلاد نُلَيْمٍ
فيستونهُ حايل ثرٌ بِئرٌ فى بلاد كَلْبٍ فيستونهُ قَرَاقرٌ ثرٌ بِئرٌ فى بلاد تَغْلَسِبِ
فيستونهُ سُوًى واذا انتهى اليك عطف الى بلاد كلب فيصير الى النيل ولا يسر
فى بلاد قوم الا انصب اليك هذا قول الهيثم، وقد اكثروا الشعراء من

ذكر الدقنء وعلى الخصوص ذو الرمة فقال اعرابي حُبِسَ حَجَرُ البِيَمَامَةِ
هل الباب مغرُوجٌ فَأَنْظُرْ نَظْرَةً بَعَيْنٌ قَلَّتْ حَجْرًا فَطَالَ احْتِمَامُهَا
الا حَبَذَا الدَّقْناءُ وطيب ترابها وارص خلاص يَصْدَعُ الليلَ هَامُهَا
١٠ ونص المَهَارَى بالعشيات والصَّحَى الى بَقَرٍ وَحَى العيون كلامها
وقالت العَيُوفُ بنت مسعود اخى ذى الرمة

خليلى قوما قارنعا الطرفَ وَأَنْظُرَا لصاحب شوق منظرًا مُمْتَرَاخِيَا
عَسَى ان تَرَى والله ما شاء فاعلٌ بِأَكْثَبَةِ الدَّقْناءِ من الحَسَى باديا
وان حال عَرَضُ الرَّمْلِ والبعد دونهم فقد يَطْلُبُ الانسانُ ما ليس رائيها
١٥ يرى الله ان القلب أَصْحَى ضميمه لما قابل الروحاء والسَّعْرَجَ قَالِيَا
دَقْنًا بضم اوله وثانيه وتشديد نونه مقصور ناحية من السواد قرب المداين
دَخِيرَجَانِ مدينة كبيرة بالذربيجان بينها وبين تبريز يومان وبينها وبين
مَرَاغَةَ يومان وبعضهم يسميها حَرْقَانِ والذى ترجم هاهنا معناه قرية الدخيرجان
والدخيرجان كان خازن كسرى وهذه البلدة مضافة اليه

٢٠ الدَّقِيمُ تصغير ترخيم أَدْقَمَ أَظْهَمَ موضعًا كان فيه يوم للعرب

باب الدال والياء وما يليهما

دِيَارُ بَكْرِ هـ بلاد كبيرة واسعة تنسب الى بكر بن وائل بن قاسط بن هُبَـ
بن أَصْحَى بن ذُمَى بن جديلة بن اَسَدَ بن ربيعة بن نزار بن معد بن

دَيْبُورُ بَفْعِجٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيهِ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ نَاحِيَةٌ مِنْ عَمَلِ جَزِيرَةٍ

أَبْنِ عَمْرٍ

الدَّيَّانُ مَدِينَةٌ حَسَنَةٌ كَانَتْ فِي طَرِيقِ الْبُلْقَاءِ مِنْ نَاحِيَةِ الْحِجَازِ خَرِبَتْ ،
الدَّيَّانُ رَوْضَتَانِ لِبْنَى أَسِيدٍ مَفَاجِرَ وَادِي الرُّمَّةِ مِنَ التَّنْعِيمِ عَنْ يَسَارِ طَرِيقِ
الْحِجَازِ الْمَصْعَدِ

الْقَوْلُ فِي ذِكْرِ الدِّيَرِ الدَّيْرُ بَيْتٌ يَتَعَبَّدُ فِيهِ الرُّهْبَانُ وَلَا يَكَادُ يَكُونُ فِي الْمَصْرِ
الْأَعْظَمِ إِنَّمَا يَكُونُ فِي الصَّحَارَى وَرُوسِ الْجِبَالِ فَإِنْ كَانَ فِي الْمَصْرِ كَانَتْ كَنِيسَةً
أَوْ بَيْعَةً وَرَبَّمَا فُرِقَ بَيْنَهُمَا فَجَعَلُوا الْكَنِيسَةَ لِلْيَهُودِ وَالْبَيْعَةَ لِلنَّصَارَى قَالَ الْجَوْهَرِيُّ
وَدَيْرُ النَّصَارَى أَصْلُهُ الدَّارُ وَالْجَمْعُ أَدْيَارٌ وَالدَّيْرَانِيُّ صَاحِبُ الدَّيْرِ وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ
أ. صَاحِبُهُ الَّذِي يَسْكُنُهُ وَبِعَمْرِهِ دَيْرَانِيٌّ وَدَيَّارٌ وَقَالَ أَيْضًا أَبُو مَنْصُورٍ قَالَ سَلَمَةُ عَنْ
الْقَرَاءِ يَقَالُ دَارٌ وَدَيَّارٌ وَدُورٌ وَفِي الْجَمْعِ الْقَلِيلُ أَدُورٌ وَأَدَّارٌ وَدَيْرَانٌ وَيُقَالُ أَدَّرَ عَلَى
الْقَلْبِ وَيُقَالُ دَيْرٌ وَدَيْرَةٌ وَأَدْيَارٌ وَدَيْرَانٌ وَدَارَةٌ وَدَارَاتٌ وَدَيْرَةٌ وَدَيْرٌ وَدُورَانٌ
وَأَدُورٌ وَدُورٌ وَأَدُورَةٌ هَكَذَا ذَكَرَهُ عَلَى كَسْفٍ وَهَذَا يَشْعُرُ أَنَّ الدَّيْرَ مِنَ اللَّحَاتِ
فِي الدَّارِ وَلَعَلَّهُ بَعْدَ تَسْمِيَةِ الدَّارِ بِهِ خُصَّصَ الْمَوْضِعَ الَّذِي تَسْكُنُهُ الرُّهْبَانُ بِهِ
ه. وَصَارَ عَلَمًا لَهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَلَمَّا كَانَ اسْتِيعَابُ ذِكْرِ جَمِيعِ الدِّيَرِ مُتَعَدِّيًا هَاهُنَا
ذَكَرْنَا مَا هُوَ مِنْهَا مَشْهُورٌ وَفِي كُتُبِ اللُّغَةِ وَأَهْلِ الْأَدَبِ مَسْطُورٌ

دَيْرُ أَبَانَ مِنْ قَرْيَةِ غُوْطَةِ دِمَشْقَ قَالَ أَبُو عَسَاكِرٍ فِي تَارِيخِهِ عَثْمَانُ بْنُ أَبِيهِ بْنِ
عَثْمَانَ بْنِ حَرْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِي بْنِ أُمَيَّةَ كَانَ
يَسْكُنُ دَيْرَ أَبَانَ عِنْدَ قَرْحَتَا وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى أَبِيهِ أَبَانَ ذَكَرَهُ أَبُو الْخَلْبِزَارِ
٢. دَيْرُ أَبَشِيْبَا بَفْعِجٍ أَوَّلُهُ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ سَاكِنَةٌ وَشَيْنٌ مَعْجَمَةٌ مَكْسُورَةٌ وَبَاءٌ هُنَاكَ مِنْ

تَحْتِ دَيْرِ بِنُوَاحِي الصَّعِيدِ ثُمَّ بِأَسْجُوطَ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

دَيْرُ الْأَبْلَقِ بَفْعِجٍ أَوَّلُهُ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ سَاكِنَةٌ وَلَامٌ وَقَفَ دَيْرٌ بِالْأَهْوَازِ ثُمَّ بِكُوَارٍ مِنْ

نَاحِيَةِ أَرْدَشِيرِ خَرَّةٍ وَفِيهِ يَقُولُ حَارِثَةُ بْنُ بَدْرٍ الْغَدَّانِي

وقال الأخطل

كان بنات الماء في حَجَرَاتِه اباريق أهدتها دياف بصرخدا

فهذا يدل على انها بالشام لان حوران وصرخد من رساتيف دمشق وقد

جريت أن سليطاً كاسمه سليط

٥ لولا بنو عمرو وعمرو عيط قلت ديافيون أو نبيط

قال ابن حبيب دياف قرية بالشام والعيط الصخار واحد أعيط يقول

نبيط الشام أو نبيط العرائ قال ابن الاطنابة أو سخيم

كان الوحوش به عسقلان صادف في قرن حج ديانا

يريد اهل عسقلان صادفوا اهل دياف فتناشروا ألوان الثياب ،

١٠ دِيَالَةُ موضع بالحجاز

دِيَالِي بفتح اوله وامالة اللام نهر كبير بقرب بغداد وهو نهر بعقوبا الاعظم يجري

في جنبها وهو أحد بين طريق خراسان والخالص وهو نهر تآمراً بعينه ،

الدِّيَجَاتُ في أقصى بحر الهند جزاير متصلة نحو الف جزيرة يقال لها

الدِّيَجَات عامرة كلها من الجزيرة الى الجزيرة الميلاان والثلاثة اميال واكثر

١٥ من ذلك

الدِّيَبِلُ بفتح اوله وسكون ثانيه وباء موحدة مضمومة ولام مدينة مشهورة على

ساحل بحر الهند والديبيل في الاقليم الثاني طولها من جهة المغرب اثنان

وتسعون درجة وعشرون دقيقة وعرضها من جهة الجنوب اربع وعشرون درجة

وثلاثون دقيقة وهي فرصة واليهما تُقْصَى مياه لهُور ومولتان فتصب في السجر

٢٠ الملح ، وقد نسب اليها قوم من الرواة منهم ابو جعفر محمد بن ابراهيم

الدِّيَبِلِي جاور مكة روى عن ابي عبد الله سعيد بن عبد الرحمن الخزومي

وحسين بن حسن المروزي ، وابنه ابراهيم بن محمد الديبيلي يروي عن

موسى بن هارون ،

الى الدَّسَاكِر فالدير المقابلها الى الأَكْبَرُاح او دير ابن وَصَّاح،

ديرٌ أَيْ جُحُوم بضم الباء الموحدة وخاء معجمة وواو ساكنة وميم دير بصعيد
مصر بقرينة يقال لها فاو بالقاه والواو وهو دير ازل^١ له حُرْمَةٌ عند^٢م.

ديرٌ أَيْ سَوِيرِس بفتح السين المهملة وكسر الواو وسكون الياء المثناة من تحت
ه وراه مكسورة واخره سين مهملة على شاطئ النيل بمصر شرقية من جهة
الصعيد ودير سويس ايضا بِاسِيُوط منسوب الى رجل،

ديرٌ أَيْ هُور ذكر الشَّابِشْتَى انه بِسَرِيَّافُوس من اعمال مصر وهي بيعة عامرة كثيرة
الرَّهْبَان غيها العجوبة وهو ان من كانت له خنازير قصد هذا الموضع للتعالم
اخذته رئيس الموضع وأَضَجَّه وجاءه بخنزير وارسله على موضع العلة فيختلس
١. الخنزير موضع الوجة وبالك الخنازير لانه فيه ولا يتعدى الى موضع الصحيح
فاذا تَنَقَّطَ الموضع ذر عليه رمان خنزير فعل مثل هذا الفعل من قبل ومن
زيت قنديل البيعة فيمبر^٣ ثم يوخذ ذلك الخنزير ويذبح ويحرق وبعد رماه
مثل هذا العلاج،

ديرٌ أَيْ يَوْسُف فوق الموصل ودون بلد بينه وبين بلد فرسخ واحد وهو دير
٥ كبير فيه رهبان ذوو جدية وهو على شاطئ دجلة في مَرِّ النوافل،

ديرٌ الأَبْيَض في موضعين احدهما في جبل مطل على الرها فاذا ضرب ناقوسه
سمع بالرها وهو يشرف على بقعة حران والاخر بالصعيد، يقال له ايضا دير

الابيض،

ديرٌ أَتْرِيْبَ بَرُص مصر ويعرف بمارت مَرِيَم وله عيد في الحادى والعشرين من
٢. بونته يذكرون ان حمامة بيضاء تجيئهم ولا يبرونها الا يوم مثله وتدخل المذبح

ولا يدرون من اين جاءت،

ديرٌ أَحْوَيْشَا وَأَحْوَيْشَا بالسريانية الحبش وهو بِاسْعِرَتْ مدينة بديار بكر قرب
أرزن الروم وحيزان وهو مطل على أرزن وهو كبير جدا فيه اربعماية راهب

ألم تر أن حارثة بن بدر أقام بدير أبلق من كواراً
مقيماً يشرب الصهباء صرفاً إذا ما قلت تصرعه استداراً ،

دير أبو مينا قرية معروفة بمصر ،

دير أبون ويقال أبمون وهو الصحيح بقردي بين جزيرة ابن عمر وقرية ثمانين
هـ قرب بأسورين وهو دير جليل عندنا فيه رهبان كثيرة ويزعمون أن به قبر نوح
عم تحت أزج عظيم لاطى بالارض يشهد لنفسه بالقدم وفي جوفه قبر عظيم
في صخر زعموا أنه لنوح عم وفيه يقول بعضهم يذكر محبوبته له كريدية عشقها
بقريه

فيا طيبة الوعاء هل فيك سطمع لصاد الى تقبيل خديك تلبان
واقي بالثرثار والخضر خلتي ودارك دير أبون أو بزمهران
سقى الله ذاك الدير غيتاً لأفله وما قد حواه من قلال ورهبان ،
دير ابن براق بظاهر الحيرة قال الثرواني
يا دير حنة عند القائم الساقى الى الخورنق من دير ابن براق
وقد ذكر في دير حنة ،

هـ دير ابن عامر لا اعرف موضعه الا انه جاء في شعر عياش الصبي اللص وقيل
التيجان العكلى

ألم تروى بالدير دير ابن عامر زلت وزلات الرجال كثير
قلوا خليل خاتني وأمننته وجدك لم يقدر على أمير
فاني قد وطنت نفسي لما تروى وقلبك يابى الطيلسان يطير
كفى حزناً في الصدر أن عوايدي حجبني واتى في الحديد أسير
فاجابه ابن الطيلسان بأبيات منها

والهزوة وطنت نفسي خالياً فيها ومحافات الرجال كثير ،

دير ابن وضاح بنواحي الحيرة وفيه يقول بكر بن خارجة

بين انغدير الى السديـر الى ديارات الاسقف
فمدارج الرهبان في أطمار خادفة وخائف
دمن كان رياضها يسكن اعلام المطارف
ولكنا غدرانها فيها عشور في مصاحف
حريّة شتوانتها بيرة فيها المصايف

دَيْرِ اسْحَاتِي بين حمص وسلمية في احسن موضع وانزهه ويقربه ضبعة كبيرة
يقال لها جدر الله ذكرها الاخطل فقال

كانني شارب يوم استبنت بهم من قرقف ضمنتها حمص او جدر

ولاهل القصف والشعره فيه اشعار كثيرة

١٠ دَيْرِ الاسْكُون بفتح الهمزة وسكون السين المهملة وكاف مضمومة واخره نون
وهو بالحيرة ركب على التجف وفيه قلالي وهيكل وفيه رهبان يصيّقون من
ورد عليهم وعليه سور عال حصين وعليه باب حديد ومنه يهبط الهابط الى
غدير بالحيرة ارضه رصراض ورمل ابيض وله مشرعة تقابل الحيرة لها ماء اذا
انقطع النهر كان منها شرب اهل الحيرة ، قلت هكذا وصفوا مصنّفو الديارات
١٥ هذا الدير ورايت انا في طريق واسط قرب دير العاقول موضعاً يقال له

الاسْكُون فان كان الذي بالحيرة غيره والا فالصواب انه في طريق واسط

دَيْرِ اشْمُوني واشموني امارة بنى الدير على اسمها ودُفنت فيه وهو بقطر بعل وكان
من اجل منتهزات بغداد وفيه يقول الثرواني

اشرب على قرع النواقيس في دير اشْمُوني بتقليـس

لا تحل كاس الشرب والليل في حد نعيم لا ولا بوس

الا على قرع النواقيس او صوت قسان وتشميميس

وهكذا فاشرب والا فكنت مجاوراً بعض النواديـس

وعيد اشْمُوني ببغداد معروف وهو في اليوم الثالث من تشرين الاول

في قلال وحوله البساتين والكروم وهو في نهاية العمارة ويحمل خمرة الى ما حوله
من البلدان لجودته والى جنبه نهر يعرف بنهر الروم وفيه يقول ابو بكر محمد
بن طناب اللبادي لانه كان يلبس لبداً أحمر

وفتيان كهـمـل من اناس خفاف في الغدو وفي الرواح
نَهَضَتْ يَلَمُّ وستر الليل ملقى وضوء الصبح مقصود الجناح
تومر بدير أحويشا غزلاً غريب الحُسن كالقمر اللياح
وكابدنا السرى شوقاً اليه فوافينا الصبح مع الصبح
نزلنا منزلاً حسناً اذيقاً بما يهواه معجور السواحي
قسمنما الوقت فيه لاغتيماق على الوجه الملبج ولاصلياح
وطننا بين ربحان وراح وأوتار تساعدنا فصاح
وساعقنا الزمان بما أردنا فابننا بالفلح وبانتجاح

ديـر آروى له اجده الا في شعر جريـر وهو قوله

هل رام جوسوقتيـن مكانه أم حل بعد محلة البردان
هل نونسان وديـر آروى دوننا بالاعزليـن بواكر الاظعان

هـ ديـر آروى ذكره جريـر في شعره واطنه بالبادية فقال

سالنهما الشفاء لما شفيـنا وممتنا المواعد والجلالها
لشتان الجمار ديـر آروى ومن سكن السليـلة والجناـبا
اسيلة معقد السـمطين منها ورثا حيث يعتقد الحـقـابا

ديارات الاساقف الديارات جمع دير والاساقف جمع أسقف وهم روساء
النصارى وهذه الديارات بالتجف ظاهر الكوفة وهو اول الحيرة وفي قبـاب
وقصور يحضرتها نهر يعرف بالغدير عن يمينه قصر ابي الخصيب وعن شماله

السدير وفيه يقول علي بن محمد بن جعفر العلوي الجاني

كم وقفة لك بالخـور نف ما توارى بالمواقف

النهائية في الجودة وقيل انه لا يورث الخمار وحوله من المياه والشجر والبساتين
كثير جدًا ،

دير آيا يفتيح اوله والبيه المثناة من تحت قل الواقدي مات ابو قلابة الجرمي
بالشام بدير آيا في سنة ١٠٤٠ ،

دير أيوب قرية حوران من نواحي دمشق بها كان أيوب عمر وبها ابتلاه الله
وبها العين لثك ركضها برجله والصخرة لثك كانت عليها وبها قبره ،
دير بانأوا بالبيه الموحدة وبعد الالف ثلث مثلثة وواو بالقرب من جزيرة ابن عمر
بينهما ثلاثة فراسخ ،

دير باشهرا قل الشبشتي على شاطئ دجلة بين سامرا وبغداد وانشد فيه
الابن العيناء فان صبح فهو غريب لان ابا العيناء قليل الشعر جدا لم يصح
عندي له شيء من الشعر البتة

نزلنا دير باشهرا على قسيسه طهرا
على دين يشوعي فما استنى وما أمرا
فلو من جميل الفعل ما يستعبد الخرا
وسقائنا وروانسا من الصافية العذرا
فطاب الوقت في الدير ورايطنا به عسرا ،

١٥

دير باعربا هو بين الموصل والحديثة على شاطئ دجلة والحديثة بين تكريت
والموصل والنصاري يعظمونه جدا وله حايط مرتفع نحو مائة ذراع في السماء
وفيه رهبان كثيرون وفلاحون وله مزارع وفيه بيت ضيافة ينزله المجتازون
٢٠ فيصافون فيه ،

دير الباعقي قبل بصرى من ارض حوران وهو دير تحيرا الراهب صاحب
القصة مع رسول الله صلعم ،

دير باعنتل من جوسية على اقل من ميل وجوسية من اعمال حمص على مرحلة

دَيْرُ الْأَعْلَى بِالْمَوْصِلِ فِي أَعْلَاهَا عَلَى جَبَلٍ مَطْلٍ عَلَى دَجَلَةٍ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي رَقَّةِ الْهَوَاءِ وَحَسَنُ الْمُسْتَشْرِفِ وَيُقَالُ أَنَّهُ لَيْسَ لِلنَّصَارَى دَيْرٌ مِثْلُهُ لَمَّا فِيهِ مِنْ أَنْجِيلِهِمْ وَمَتَعَبِدَاتِهِمْ وَظَهَرَ تَحْتَهُ فِي سَنَةِ ٣٠٤ عِدَّةُ مَعَادِنٍ كَبِيرَتِيَّةٍ وَمَرْقَشِيْنَا وَقُلُقُطَارٍ وَيَزْعُمُونَ أَهْلُ الْمَوْصِلِ أَنَّهَا تَبْرِيٌّ مِنَ الْجَرَبِ وَالْحِجَّةِ وَالْبُثُورِ وَتَنْفَعُ هَـ الْمُقْعَدِينَ وَالزَّمَنَى ، وَالْجَانِبُ هَذَا الدَّيْرُ مَشْهُدٌ عَمْرُو ابْنِ الْحَمِقِ الْخَزَاعِي حَكَاهُ وَتَضَمَّنَتْهُ قَوْمٌ مِنَ السُّلْطَانِ فَصَانَعَ الدَّيْرَانِيَّةُ عَنْهُ حَتَّى أَبْطَلَ وَفِيهِ يَقُولُ أَبُو الْحُسَيْنِ أَيْنَ ابْنُ الْبَغْلِ الشَّاعِرُ وَقَدْ اجْتَنَزَ بِهِ يَرِيدُ الشَّامَ

أَجَبْتُ ابْنَ الْأَعْلَى الدَّيْرَ مَشْتَرَفًا لَا يَبْلُغُ الطَّرْفَ مِنْ أَرْجَاءِ طَرَفَا
كَتَمْتُ غَرِيْبَتَ غُرِّ السَّحَابِ بِهِ فَجَاءَ مُخْتَلِفًا يَلْقَاكَ مُوْتَلِفًا
فَلَسْتُ تَبْصُرُ إِلَّا جَدًّا وَلَا سَرِيًّا أَوْ جَنَّةً سُدًّا أَوْ رَوْضَةً أَنْفَسًا
كَمَا التَّقَتْ فَرْقُ الْأَحْبَابِ مِنْ حَرْقٍ مِنَ الْوُشَاةِ قَائِدًا الْكَلَّ مَا عَرَفَا
بَاحُوا بِمَا ضَمَرُوا فَاحْضَرُوا حَسَدًا وَاجْهَرُوا خَاخِلًا وَاصْفَرُّوا أَسْفَا
هَدَى الْجِنَانُ فَنَ جَاءُوا بِآخِرَةٍ فَلَسْتُ أَتْرَكَ وَجْهَهَا صَاحِكًا ثَقْفَا
وَفِيهِ يَقُولُ الْخَالِدِيُّ

قَعَرْتُ بِدَيْرِ الْمَوْصِلِ الْأَعْلَى أَنَا عَبِيدُهُ وَهَوَاهُ لِي مَوْتِي ١٥
لَتَمَّ الصَّلِيبُ فَقُلْتُ مِنْ حَسَدٍ قُبِلَ الْحَبِيبُ فَمَيَّ بِهَا أَوَّلِي
حَدَّثَ بِأَحْدَاثِي تَحْوِيَهَا قَلْبِي مُحِبَّتُهُ عَلَى الْمَقْبَلِي
فَاجْهَرْتُ مِنْ خَاخِلٍ وَكَمْ قَطَعْتُ عَيْنِي شَقَائِفُ وَجَنَّةٍ خَاخِلًا
وَتَكَلَّمْتُ صَبْرِي عِنْدَ فِرْقَتِهِ فَعَرَفْتُ كَيْفَ مَصِيبَةُ التَّكَلِّي ،

٢. دَيْرُ الْأَعْوَرِ هُوَ بَظَاهِرِ الْكُوفَةِ بَنَاهُ رَجُلٌ مِنْ أَيْدٍ يُقَالُ لَهُ الْأَعْوَرُ مِنْ بَنَى حُدَاةً
بْنُ زُهْرٍ بَنِ أَيْدٍ ،

دَيْرُ أَكْمَنَ بِالْفَيْحِ ثَمَ السَّكُونِ وَضَمَرَ الْمَيْمِ وَأَخْرَجَهُ نَوْنٌ وَقِيلَ بِاللَّامِ عَوْضًا عَنْ
النَّوْنِ عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ بِالْقُرْبِ مِنَ الْجَوْدِيِّ يَنْسَبُ إِلَيْهِ الْخَمْرُ الْمَوْصُوفُ بِهِ هُوَ

احد الحواريين فالتقى الله على لسانى ان قلت ان هذا القماش الذى معى
 مشتراة بخمسة الاف درهم فان بعته بسبعة الاف درهم فليبرصوما من خالص
 ماى خمسون درهما ندخلت ملتحية وبعته بسبعة الاف درهم سواء فحجبت
 فلما رجعت سلمت الى رهبانه خمسين درهما وسالتهم عن الحواري الذى
 فيه فرعوا انه مساجى فيه على سرير وهو ظاهر لهم بيروته وان اظافيره تطول
 فى كل عام وانهم يلقمونها بالقبص وجملمونها الى صاحب الروم مع ما له عليهم
 من النذية والله اعلم بصحته فان صبح فلا شىء اعجب منه

دير بساك بفتح الباء وتشديد السين المهملة واخرة كاف هو حصن وليس
 بدير تسكنه النصارى قرب انطاكية وهو من اعمال حلب واطنه مرتكبا

الدير بشر عند حجير بغوطة دمشق ينسب الى بشر بن مروان بن الحكم
 بن ابي العاصى بن امية امير المؤمنين من قبل اخيه عبد الله بن مروان

دير بصرى بضم اوله وسكون الصاد المهملة والقصر بصرى بليدة بحوران وفي
 قصبة الليرة من اعمال دمشق وبه كان بحيرا الراهب الذى بشر بالنبى صلعم
 وقصته مشهورة وحكى المازنى انه قال دخلت دير بصرى فرأيت فى رهبانه

افصاحا وهم عرب متنصرة من بنى الصادر وهم افصح من رايت فقلت ما لى لا
 ارى فيكم شاعرا مع فصاحتكم فقالوا والله ما فيه احد ينطق بالشعر الا

أمة لنا كبيرة السن فقلت جيئوني بها فجاءت فلستندوها فانشدتنى لنفسها
 ايا رفقة من دير بصرى تحملت ثوم الحى القيت من رفقة رشدا

اذا ما بلغت سالىن فبسلغوا تحية من قد ظن ان لا يبرى تجدا
 وفولوا تركنا الصادرى مكبلا بكل هووى من حبكم مصمرا وجدا

فيا ليت شعرى هل ارى جانب الحوى وقد انبتت اجراعها بهلا جعدا
 وهل ارددن الدهر يوما وقية كان الصبا يسدى على متنه برداء

دير البلاص بالصاد المهملة بالصعيد قرب دمياط والله اعلم

منها من طريق دمشق وهو على يسار القاصد لدمشق وفيه عجائب منها
أزج ابواب فيها صور الانبياء محفورة منقوشة فيها وهيكل مفروش بالمرمر لا
تستقر عليه القدم وصورة مريم في حائط منتصبة كلما ملأت الى ناحية كانت
عينيها اليك ٥

٥ دِيرُ بَاغُوث دِيرٌ كبير كثير الرهبان على شاطئ دجلة بين الموصل وجزيرة

ابن عمر

دِيرٌ بَاطًا بالسَّيِّ بين الموصل وتكريت وهييت وهو دِيرٌ نَزَه في أيام الربيع ويسمى
ايضا دِيرُ الجمار بينه وبين دجلة يُعَدُّ وله باب حجر يذكر النصراني ان هذا
الباب يفتح الواحد والاثنان فان تجاوزوا السبعة لم يقدروا على فتحه البَتَّة
١ وفيه بئر تنفع من البهق وفيه كرسى الأسقف ٥

دِيرٌ بِالْخَالِ في اعلى الموصل وله ثلاثة اسام المذكور ودير مارخايل قد ذكرته
ودير ميخايل ايضا وقد ذكر ايضا ٥

دِيرُ الْبَتُول وهو دِيرٌ كبير مشهور بصعيد مصر قرب أنصنا يقولون ان مريم
عليها السلام وردته ٥

٥ دِيرُ الْبُخْتِ على فرسخين من دمشق كان يسمى دِيرٌ مِيخَائِيل وكان عبيد
الملك بن مروان قد ارتبط عنده بختا وهي جمال الترك فغلب عليها وكان
لعلي بن عبد الله بن عباس رصته عنده جنيته وكان ينتزه فيها ٥

دِيرٌ بِرُصُومًا هو الدير الذي ينادى له بطلمب نذره في نواحي الشام والجزيرة
ودير بكر وبلاد الروم وهو قرب ملطية على رأس جبل يشبه القلعة وعنده
٢٠ متنزه وفيه رهبان كثيرة يؤتون في كل عام الى ملك الروم للمسلمين من نذوره
عشرة الاف دينار على ما بلغني ٥ حدثني العفيف مرجا الواسطي التاجر
قال اجتزت به قاصدا الى بلاد الروم فلما قربت منه اخبرت بفصله وكثرة ما
يبتكر له وان الذين يندرون له قبلها يخالف مطلوبهم وان برصوما الذي فيه

تَظَلُّ أَنْطِيرَ عَاكِفَةً عَلَيْهِمْ وَتَمْتَرُزُ الْخَوَاجِبَ وَالْعَيُونَا

دَيْرُ بَوَّاسِ بَنَوَاحِي الرَّمْلَةِ نَزَلَهُ الْفَصْلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ صَالِحِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَنْعِمَاسٍ وَقَالَ فِيهِ شَعْرًا لَهُ يَسْمُهُ فِيهِ أَوَّلُهُ

عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ يَا دَيْرَ مِنْ قُنَى بِمَهَجَتِهِ شَوْقُ الْيَكِّ طَوِيلُ

وَلَا زَالَ مِنْ جَوِّ السَّمَائِينَ وَأَبْلُ عَلَيْكَ لَلِي تَرَوِي ذَرَكَ فُطُولُ

دَيْرُ بَوَّاسٍ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَتَأْذِيهِ وَتَشْدِيدِ النَّعْمِ مَقْصُورٌ بِجَانِبِ غَوْطَةِ دِمَشْقٍ فِي أَثَرِهِ
مَكَانٌ وَهُوَ مِنْ أَقْدَمِ ابْنِيَةِ الْمَصَارِيِّ يُقَالُ أَنَّهُ بَنَى عَلَى عَهْدِ الْمَسِيحِ عَمْرًا
بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ وَهُوَ صَغِيرٌ وَرُفْبَانُهُ قَلِيلُونَ اجْتَنَزَ بِهِ الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدَ فَرَأَى
حُسْنَهُ فَأَقَامَ بِهِ يَوْمًا فِي لَهْوٍ وَجُورٍ وَشَرَبَ وَقَالَ فِيهِ

١. حَبْدًا لِبِلْتِي بِدَيْرِ بَوَّاسٍ حَيْثُ نُسْقَى شَرَابُنَا وَنُعْتَى

كَيْفَ مَا دَارَتْ الرَّجَاجَةُ دُرْنَا يَحْسَبُ الْجَاهِلُونَ أَنَّا جُنُفَا

وَمَرَرْنَا بِنَسْوَةٍ عَطِيبَاتٍ وَغِنَاءٍ وَقَهْوَةٍ فَدَنَزَلْنَا

وَجَعَلْنَا خَلِيفَةَ اللَّهِ فَطَرُوْا سَاجِدُونَ وَالْمُسْتَشَارَ يَحْنَا

فَأَخَذْنَا قُرْبَانَهُمْ ثُمَّ كَفَرُوا نَا لَصْلِبَانِ دَيْرَهُمْ فَكَفَرْنَا

وَأَشْنَعَهُنَا لِلْمَاسِ حَيْثُ يَقُولُونَ ١٥ نَا إِذَا حُبِرُوا بِمَا قَدْ فَعَلْنَا

وَفِيهِ يَقُولُ أَبُو صَالِحٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ سَعِيدِ الدَّمَشْقِيِّ

تَمَلَّيْتُ طَيْبَ الْعَيْشِ فِي دَيْرِ بَوَّاسٍ بَعْدَ مَا نَ صَدَّقِي كَمَلُوا الظَّرْفَ وَالْحُسْنَى

خَطَبْتُ إِلَى قَسٍّ بِهِ بِنْتُ كَرَمَةٍ مُعْتَقَةٍ قَدْ صَيَّرُوا خِدْرَهَا دَنَّا

دَيْرُ النَّجَلِيِّ عَلَى الثَّلَاوِ زَعَمُوا أَنَّ عَيْسَى عَمَّ عَلَا عَلَيْهِمْ فِيهِ وَقَدْ ذَكَرَ فِي الطُّورِ

٢٠ دَيْرُ تِنَادَةَ بَنَاءِ مَكْسُورَةٍ وَنُونِ دَيْرِ مَشْهُورٍ بِالْمَصْعِيدِ فِي أَرْضِ أَسْيُوطَ وَتَحْتَهُ قُبْرَى

وَمُسْتَمَرَّةٌ حَسَنٌ وَفِيهِ رُفْبَانٌ كَثِيرُونَ

دَيْرُ تَوَّاسٍ قَالَ فِيهِ الْمَرَارُ الْفَقْعَسَى

أَحَقًّا يَا حَرِيرَ الرَّقْنِ مِنْكُمْ فَلَا أَمْعَادَ مِنْكُمْ وَلَا قُقُولَا

دَيْهْرُ بِلَاصٍ بِالصَّادِ الْمُحْمَدَةِ مِنْ أَعْمَالِ حَلَبٍ مَشْرِفٍ عَلَى عِمٍّ فِيهِ رُهْبَانٌ لَهُمْ
مَزَارِعٌ وَهُوَ دَيْهْرٌ قَدِيمٌ مَشْهُورٌ

دَيْهْرُ الْبَلُوطِ قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ الرَّمْلَةِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْفَرَجِ
بْنِ الْقَاسِمِ أَبُو الْحَسَنِ اللَّحْمِيُّ الدَّيْهْرِيُّ بَلُوطِيُّ الْمُقَرَّى الصَّرِيرِ قَدَمٌ دَمَشَقِيٌّ
وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ أَبِي زَكْرِيَّا عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرِ الْخَارِيِّ سَمِعَ
بَيْتَ الْمُقَدَّسِ سَمِعَ مِنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ ابْنُ صَابِرٍ وَذَكَرَ أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنْ مَوْلَدِهِ فَقَالَ
فِي دَيْهْرِ بَلُوطٍ صَبِغَةً مِنْ صَبِغِ الرَّمْلَةِ

دَيْهْرُ بَنِي مَرْيَمَا بَطَاهِرُ الْحَبِيرَةِ وَكَانَ مِنْ حَدِيثِهِ أَنْ قَيْسَ بْنَ سَلَمَةَ بْنِ الْحَارِثِ
بْنِ عَمْرِو بْنِ حُجْرٍ أَكَلَ الْأَمْزَارَ أَغَارَ عَلَى ذِي الْقَرْنَيْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ أَمْرِ
الْقَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ قَهْزَمَةَ حَتَّى ادْخَلَهُ الْخَوَرَنَقَ وَمَعَهُ ابْنَاهُ قَابُوسُ
وَعَمْرُو وَلَمْ يَكُنْ وَلَدٌ لَهُ يَوْمَئِذٍ الْمُنْذِرُ بْنُ الْمُنْذِرِ فَجَعَلَ إِذَا غَشِيَتْهُ قَيْسُ بْنُ
سَلَمَةَ يَقُولُ يَا لَيْتَ هُنْدًا وَلَدْتُ ثَالِثًا وَهَنْدَ عَمَّةَ قَيْسٍ وَهِيَ أُمُّ وَلَدِ الْمُنْذِرِ
فَكَثَرَتْ ذُو الْقَرْنَيْنِ حَوْلًا ثُمَّ أَغَارَ عَلَيْهِمْ بِذَاتِ الشَّقُوقِ فَأَصَابَ مِنْهُمْ اثْنَى عَشَرَ
شَابًّا مِنْ بَنِي حُجْرٍ بَنِ عَمْرِو كَانُوا يَتَصَيَّدُونَ وَقَلَّتْ أَمْرُهُ الْقَيْسُ عَلَى فَرَسٍ
شَقْرَاءَ فَطَلَبَهُ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ وَقَدِمَ الْمُنْذِرُ الْحَبِيرَةَ بِالْفَتْنَةِ فَحَمِسَهُمُ
بِالْقَصْرِ الْأَبْيَضِ شَهْرَيْنِ ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ أَنْ يُؤْتِيَ بِهِمْ فَخَشِيَ أَنْ لَا يُؤْتِيَ بِهِمْ حَتَّى
يُؤْخَذُوا مِنْ رِسَالِهِ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ أَنْ أَصْرَبُوا أَعْنَاقَهُمْ حَيْثُ مَا اتَّكَمَ الرَّسُولُ فَأَتَاهُمُ
الرَّسُولُ وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَ الْحُجْرِ فَصَرَبُوا أَعْنَاقَهُمْ بِهِ فَسَمِيَ جَفَرُ الْأَمْلاَكِ وَهُوَ مَوْضِعُ دَيْهْرِ
بَنِي مَرْيَمَا فَلِذَلِكَ قَالَ أَمْرُهُ الْقَيْسُ يَهْرَثِيهِمْ

٢٠. آلا يَا عَيْنَ بَيْتِي لِي شَبِيبِنَا
وَبَيْتِي لِي الْمُلُوكُ الذَّاهِبِينَا
مُلُوكٌ مِنْ بَنِي حُجْرٍ بَنِ عَمْرِو
يَسَاقُونَ الْعَشِيَّةَ يَقْتُلُونَا
فَلَوْ فِي يَوْمٍ مَعْرَكَةٍ أَصِيبُوا
وَلَكِنْ فِي دِيَارِ بَنِي مَرْيَمَا
فَلَمْ تُغَسَّلْ جَمَاهُمْ بِسَدِيرٍ
وَلَكِنْ بِالْدَّمَاءِ مَرْمَلِينَا

بن الزبير فقال عبيد الله بن قيس الرقيبات يرثيه

لقد أودت المصيرين حزناً وذلة قتيل بدير الجاثليق مقيم
 فما قاتلت في الله بكر بن وائل ولا صدقت عند اللقاء تميم
 فلو كان في قيس تعطف حونه كناسب يعلى حميها ويدوم
 ولتله صاع الزمان ولم يكن بها مضري يوم ذاك كريم
 جزا الله كوفيها بذاك ملامة ودصرتهم أن الكريم كريم

وقال الشائبستي دير الجاثليق عند باب الحديد قرب دير الثعالب في وسط

العمارة بغربي بغداد وانشد لحمد بن ابى أمية فيه

تذكرت دير الجاثليق وفتيحة بهم ثم لي فيه السرور وأسعفا
 بهم طابت الدنيا وأذكرني المعنى وسألمني صرف الزمان وأحففا
 إلا رب يوم قد نعت بظلاله أبادر من لذات عيشي ما صففا
 أغازل فيه أدعج الطرف أغيداً وأسقى به مسكية الريح قرقفا
 فسقيته لأيام مضت لي بقربهم لقد أوسعتني رافة وتعطففا
 وتعمسا لأيام رمئتني بينهم ودهر تقاضاني الذي كان أسلففا

١٥ دير الجب دير في شرق الموصل بينها وبين أربل مشهور يقصده الناس لأجل
 الصرع فيبرأ منه بذلك كثير

دير الجرعة بالتحريك قال أبو منصور قال ابن السكيت الجرعة جمع جرعة وفي
 دمع من الرمل لا ينبت شيئا قال والذي سمعت من العرب أن الجرعة الرملة
 العذاة الطيبة المنبت لله لا وعوثة فيها والجرعة هاهنا موضع بعينه والدير
 ٢٠ مضاف إليه وهو بالبحيرة وهو دير عبد المسيح فيما أحسب وقد ذكرته في

موضعه قال عبد المسيح بن يقبلة

كم تجرعت بدير الجرعة غصفا كبدى بها منصدعة
 من بدور فوق أغصان على كذب زرن احتساباً بيعه

تَصْبِحُ إِذَا هَجَعْتَ بِدَيْرٍ تَسُومًا حَمَامَاتٍ يَزِدْنَ اللَّيْلَ طُؤُلًا
 إِذَا مَا حَجَّحْتُ قَلْتُ أَحْسَنُ صُبْحًا وَقَدْ غَادَرْنَ لِي لَيْلًا ثَقِيلًا
 خَلِيلِي أَتَعُدُّدًا لِي عِلَلَانِي وَصُدُّدًا لِي وَسَادِي أَنْ يَمِيلَا

دَيْرُ الثَّعَالِبِ دَيْرٌ مَشْهُورٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ بَغْدَادَ مِيلَانٍ أَوْ أَقَلُّ فِي كُورَةِ نَهْرِ عَيْسَى
 ه عَلَى طَرِيقِ صَرْصَرٍ رَأَيْتُهُ أَنَا وَبِالْقُرْبِ مِنْهُ قَرْيَةٌ تَسَمَّى الْحَارِثِيَّةَ وَذَكَرَ الْخَالِدِيُّ
 أَنَّ الدَّيْرَ الَّذِي يَلَاصُقُ قَبْرَ مَعْرُوفِ الْكَلْبَخِيِّ بِغَرْبِ بَغْدَادِ وَقَالَ هُوَ عِنْدَ بَابِ
 الْحَدِيدِ وَبَابُ بَنْبَرَى وَهَذَانِ الْبَابَانِ لَمْ يُعْرَفَا الْيَوْمَ وَالْمَشْهُورُ وَالْمُنْتَعَرَفُ الْيَوْمَ
 مَا ذَكَرْتَاهُ وَبَيْنَ قَبْرِ مَعْرُوفٍ وَدَيْرِ الثَّعَالِبِ أَكْثَرُ مِنْ مِيلٍ وَأَلَى جَانِبِ قَبْرِ مَعْرُوفٍ
 دَيْرٌ آخَرٌ لَا أَعْرِفُ اسْمَهُ وَبِهَذَا الدَّيْرِ سَمَّيْتُ الْمَقْبَرَةَ مَقْبَرَةَ بَابِ الدَّيْرِ وَقَالَ فِيهِ
 ١٠ ابْنُ الدَّهْقَانِ وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ وَلَدِ أَبِي إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ

عَلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ

دَيْرُ الثَّعَالِبِ مَأْلَفُ الضَّالِّالِ وَمَحَلُّ كُلِّ غَزَالَةٍ وَغَزَالٍ
 كَمْ لَيْلَةٌ أَحْيَيْتُهَا وَمُنَادَمِي فِيهَا أَبْجُ مَقْطَعُ الْإِصْبَالِ
 سَمَحَ بِجُودِ بَرُوحِهِ فَإِذَا مَضَى وَقَضَى سَمَحَتْ لَهُ وَجَدْتُ بَمَالِي
 وَمَنْعَمٌ دِينَ ابْنِ مَرْيَمَ دِينُهُ غُنَجٌ يَشُوبُ كُحُولَهُ بِدَلَالِ
 ١٥ فَسَقَمِيَّتِهِ وَشَرِبْتُ قُصْلَةَ كَاسِهِ فَرَوَيْتُ مِنْ عَذَابِ الْمَذَاقِ زُلَالِ

دَيْرُ جَابِيلَ ضَبْطُهُ هَكَذَا مِنْ خَطِّ السَّاجِي فِي تَارِيخِ الْبَصْرَةِ وَقَالَ أَبُو الْيَقْظَانِ
 كَانَ أَهْلُ الْبَصْرَةِ يَشْرَبُونَ قَبْلَ حَقْرِ الْقَيْصِ مِنْ خَلِيجٍ يَأْتِي مِنْ دَيْرِ جَابِيلَ إِلَى
 مَوْضِعِ نَهْرِ نَافِذِ

٢٠ دَيْرُ الْجَائِقِيَّةِ دَيْرٌ قَدِيمٌ الْمَبْنَاءُ رَحْبُ الْفَنَاءِ مِنْ طَسُوجٍ مَسْكِينٍ قَرِبَ بَغْدَادِ
 فِي غَرْبِ دَجَلَةٍ فِي عَرْضِ حَرَّتِي وَهُوَ فِي رَأْسِ الْحَدِّ بَيْنَ السَّوَادِ وَارِضِ تَكْرِيتِ
 وَعِنْدَهُ كَانَتْ الْحَرْبُ بَيْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَمُصْعَبِ بْنِ النُّزَيْبِيِّرِ وَكَانَ
 الْجَيْشَانِ عَلَى شَاطِئِ دَجَلَةٍ وَأَلَى ذَلِكَ الْمَوْضِعِ فِي الْعَرْضِ وَعِنْدَهُ قُتِلَ مُصْعَبُ

ألم تَشْهَدِ الْجَبَّينَ وَالشَّعْبَ وَالْعَصَا وَكَرَاتِ قَيْسٍ يَوْمَ دَيْرِ الْجَمَانِمْ
 نَحَرَضَ يَابْنَ الْقَيْنِ قَيْسًا لِيَجْعَلُوا لِقَوْمِكَ يَوْمًا مِثْلَ يَوْمِ الْأَرَاقِمِ ١
 دَيْرُ الْجُودِيِّ وَالْجُودِيُّ هُوَ الْجَبَلُ الَّذِي اسْتَقَرَّتْ عَلَيْهِ سَفِينَةُ نُوحٍ عَمْرٍ وَبَيْنَ
 هَذَا الْجَبَلِ وَجَزِيرَةِ ابْنِ عَمْرِ سَبْعَةُ فَرَسَاتٍ وَهَذَا الدَّيْرُ مَبْنَى عَلَى قَلْعَةِ الْجَبَلِ
 وَيُقَالُ أَنَّهُ مَبْنَى مِنْذُ أَيَّامِ نُوحٍ عَمْرٍ وَلَمْ يَتَجَدَّدْ بِنَازِهِ إِلَى هَذَا الْوَقْتِ وَيُقَالُ أَنَّ
 سَطَاحَهُ يَشْبُرُ فَيَكُونُ عِشْرِينَ شَبْرًا ثُمَّ يَشْبُرُ فَيَكُونُ ثَمَانِيَةَ عِشْرٍ شَبْرًا ثُمَّ
 يَشْبُرُ فَيَكُونُ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ شَبْرًا وَكُلَّمَا شَبُرَ اخْتَلَفَ شَبْرُهُ ٢

دَيْرُ حَافِرٍ قَرْيَةٌ بَيْنَ حَلَبَ وَبَاسِلَ ذَكَرَهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ صَغِيرٍ
 الْقَيْمَسَرَانِيُّ فِي قَوْلِهِ يَدْخُلُ عَلَى بْنِ مَالِكِ بْنِ سَالِمِ الْعَقِيلِيِّ صَاحِبِ قَلْعَةِ جَعْبَرٍ
 ١. أَلَا كَمْ تَرَأَيْتُ بَاسِلَ مَسَافِرٍ وَكَمْ حَافِرٍ أَدْمَيْتُ يَا دَيْرَ حَافِرٍ
 وَبَيْنَ قِيَابِ الْمُتَجَنِّبِينَ تَحْتَهُ أَبَتْ أَنْ تَطَأَ إِلَّا بِأَجْفَانِ سَاهِرٍ
 وَعِنْدَ الْفَرَاتِ مِنْ بَيْنِ ابْنِ مَالِكٍ قَرَأْتُ نَدَى لَا تَحْتَطِي بِالْمُعَابِرِ
 إِذَا أَوْجَهَ الْفَتَيَانُ غَارَتِ مِيَاهُهَا فَوَجَّهَ عَلَى مَاءِهِ غَيْرَ غَايِرٍ
 دَيْرُ حَبِيبٍ لَا أَعْرِفُ مَوْضِعَهُ إِلَّا أَنَّهُ جَاءَ فِي شَعْرِ عَرَبِيٍّ وَهُوَ قَوْلُ وَرْدِ بْنِ الْوَرْدِ
 ٢. الْجَعْدِيُّ

أَلَا حَبْدًا الْأَصْعَادُ لَوْ تَسْتَطِيعُهُ وَلَكِنْ أَجَلٌ لَا مَا أَقَامَ عَسِيبُ
 وَأَنْ مَرَّ رَكْبٌ مَصْعَدِينَ فَقَلْبُهُ مَعَ الرَّايحِينَ الْمَصْعَدِينَ جَنِيبُ
 سَلَّ الرِّيحِ أَنْ هَبَّتْ شِمَالًا ضَعِيفَةً مَتَى عَهْدُهَا بِالْدَّيْرِ دَيْرُ حَبِيبٍ
 مَتَى عَهْدُهَا بِالنُّوْقَلِيَّاتِ حَبْدًا شَوَاكِلَ ذَاكَ الْعَيْشِ حِينَ يَطِيبُ ١
 ٢. دَيْرُ حَرْجَةِ بِالْحَرَكِ وَالْحَرْجَةُ فِي الْأَصْلِ الْمَوْضِعُ الْكَثِيرُ الشَّجَرِ الَّذِي لَا تَصِلُ
 إِلَيْهِ الرَّاعِيَةُ وَمِنْهُ حَرْجُ الْبَصْدَرِ أَيْ ضَبْقُهُ وَهُوَ دَيْرٌ بِالْمَصْعِيدِ فِي شَرْقِ قُرُوصِ بَنِي
 عَلَى أَسْمَ مَارِ جَرَجَسَ وَالْحَرْجَةُ كَقُرَّةٍ هُنَاكَ ذَكَرْتُ فِي مَوْضِعِهَا وَعِنْدَهُ قَرْيَةٌ
 تَسْمَى الْقَبَّاسِيَّةَ رَمَّا أَضْيَفَ هَذَا الدَّيْرَ إِلَيْهَا ٢

دَيْرُ الْجَمَّاجِمِ بظواهر الكوفة على سبعة فراسخ منها على طرف البر للسالك الى
 البصرة قال ابو عبيدة الجُمَاجِمَةُ القَدْحُ من الخشب وبذلك سَمِيَ دَيْرُ الْجَمَّاجِمِ
 لانه كان يُعْمَلُ فِيهِ الْاَقْدَاحُ من الخشب والجُمَاجِمَةُ ايضاً السِّبِيرُ يُحْفَرُ فِي سِخَّةٍ
 فيجوز ان يكون الموضع سَمِيَ بذلك ، قال ابن الكلبي انما سَمِيَ دَيْرُ الْجَمَّاجِمِ
 لان بنى تميم وذُبيَّان لما واقعت بنى عامر وانتصرت بنو عامر وكثر القَتْلُ في بنى
 تميم بنوا جَمَّاجِمِ هذا الدَيْرُ شُكْرًا على ظفرهم وهذا عندى بعيدٌ من الصواب
 وهو مقول على ابن الكلبي وليس يصح عنه فانه كان أَقْدَى الى الصواب من
 غيره في هذا الباب لان وقعة بنى عامر وبنى تميم وذُبيَّان كانت بِشُعْبِ جَبَلَةٍ
 وهو بأرض نجد وليس بالكوفة ولعل الصواب ما حكاه البلاذري عن ابن الكلبي
 ١. ان بلاد الرَّمَّاحِ وبعضهم يقول بلال الرَّمَّاحِ وهو اثبت ابن نُحْرَزِ الايادى قَتَلَ
 قوما من الفرس ونصب رُؤسهم عند الدَيْرِ فسَمِيَ دَيْرُ الْجَمَّاجِمِ ، وقُرأت في
 كتاب انساب المواضع لابن الكلبي قال كان كسرى قد قتل اَيادا وفَقَّاه الى
 الشَّامِ فاَقِيلَتْ الف فارس منهم حتى نزلوا السَّوَادَ فجاء رجل منهم واخبر
 كسرى بخبرهم فانفذ اليهم مقدار الف واربعماية فارس ليقْتُلُوهم فقال لهم ذلك
 ٢. الرجل الواشى انزلوا قريبا حتى اعلم لكم علمهم فرجع الى قومه واخبرهم فاَقْبَلُوا
 حتى وقعوا بالأساورة فقتلواهم عن اخرهم وجعلوا جماجمهم قُبَّةً وبلغ كسرى
 خبرهم فخرج في اهليهم يبيكون فلما رأهم اغتم لهم وامر ان يُبْنَى عليهم ديسر
 وسَمِيَ دَيْرُ الْجَمَّاجِمِ ، وقال غيره انه وقعت بين اَياد وبين بنى نهد حرب في
 مكانه فقتل فيها خلق من اَياد وقصاعة ودفنوا قَتْلًا هناك فكان الناس اذا
 ٣. حفروا استخرجوا جماجمهم فسَمِيَ بذلك واَياد كانت تنزل الريف معروف ذلك
 عند اهل هذا الشَّانِ ، وعند هذا الموضع كانت الوقعة بين النجَّاجِ بن يوسف
 المُثَقَفِ وعبد الرحمن بن محمد بن الأشعث فقتل كُسَير فيها ابن الاشعث
 وقتل القراء وفي ذلك يقول جرير

خوفا من ان تفتضح ابنته مات عمه فَرَرْتُهُ هو وابنته فجاء اهله واخرجوه
الفَتَى من الديار وزوجوه ائنة عمه

دَيْرُ حَشِيَّانَ بالحاء المهملة والشين المعجمة الساكنة وياء مثناة من تحت

واخيه نون بنواحي حلب من العواصم ذكره حمدان بن عبد الرحيم فقال

يا تَهْفُ نفسى فما اكابده ان لاح برق من دَيْرِ حَشِيَّانَ

وان بدت تفحة من الجانب الغربى فاصت غروب اجفانى

وما سمعت الحمام فى فتنى الا وخيلت الحمام فاجانى

ما اعتصت مذ غبت عنكم بدلا حاشا وكلا ما الغدر من شانى

كيف سلوى ارضا نعت بها ام كيف انسى اهلى وجيرانى

لا خلقت رقى لى معالمها ولا اظبتنى انهار بطنان

ولا اردقنى فى متبج فصر راقى لغيرى من آل حمدان

لكن زمانى بالجزر اذكرنى طيب زمانى به فابكافى

دَيْرُ حَمِيمٍ من قولهم ماء حميم اى حار موضع بالاهواز جاء فى شعر قطري

اصيب بدولاب ولم يك موطننا له ارض دولاب ودَيْرُ حَمِيمٍ

٥ وقد ذكرت القطعة بتمامها فى دولاب

دَيْرُ حَنْظَلَةَ بالقرب من شاطئ الفرات من الجانب الشرقى بين الدالية

والبهسنة اسم من رحبة مالك بن طوق معدود من نواحي الجزيرة منسوب

الى حنظلة بن ابي عفراء بن النعمان بن حبة بن سبعة بن الحارث بن الحويرث

بن ربيعة بن مالك بن سقر بن هثي بن عمرو بن العوث بن طي وحنظلة

٢ هو عم اياس بن قبيصة بن ابي عفراء الذى كان ملك الحيرة ومن رهطه ابو

زبيد الطاهى الشاعر وحنظلة هذا هو القايل وكان قد نسي فى الجاهلية

وتنصر وبني هذا الديار فعرف به لى الآن

ومهما يكن من ريب دهر فانى ارى قمر الليل المعذب كالفتى

دَيْرُ الْحَرِيفِ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ أَحْرَقَ فِي مَوْضِعِهِ قَوْمٌ ثَرَدُنَ فِيهِ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ
مِنْ أَحْرَقَ هُنَاكَ وَعَمِلَ دَيْرًا وَهُوَ بِالْحَيْرَةِ قَدِيمٌ وَوَجَدَتْهُ بِحُطِّ ابْنِ تَمْدُونِ
بِالْحَاءِ الْمُحْجَمَةِ فِي الشَّعْرِ وَالتَّرْجَمَةِ فِيهِ يَقُولُ النَّثْرَوَانِي

دَيْرُ الْحَرِيفِ فَبِيعَةُ الْمَرْعُوقِ بَيْنَ الْغَدِيرِ قُبَّةُ السَّنَنِيفِ
أَشْهَى أَتَى مِنَ الصَّبْرَةِ وَدُورِهَا عِنْدَ الصَّبَاحِ وَمِنْ رَحَى الْبَطْرِيقِ
فَأَعْدُوا بِمَآكِرٍ مِنْ ذُخَايِرِ عَتَبَةٍ الْخَمَارِ مِنْ صَافِي الدِّنَانِ رَحِيفِ
يَا صَاحِبِ وَاجْتَنِبِ الْعَلَامَ أَمَا تَرَى سَمَاجِمَ مَلَامِكِ لِي وَأَنْتَ صَدِيقِي ،
دَيْرُ حَرْقِيَالٍ قَالَ أَبُو الْفَرَجِ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ قُدَامَةَ قَالَ حَدَّثَنِي شَرِيحُ الْخِرَاعِي
قَالَ اجْتَرْتُ بِدَيْرِ حَرْقِيَالٍ فَبَيْنَمَا أَنَا أَدُورُ بِهِ إِذْ بَسَطَ رَيْنٌ مَكْتُوبِينَ عَلَى اسْطِوَانَةٍ
أَمْنَهُ فَقَرَأْتُهُ فَإِذَا هُوَ

رَبِّ لَيْلٍ أَمَدٍّ مِنْ نَفْسِ الْعَسَا شَفَّ طَوْلًا قَطَعْتُهُ بِانْتِخَابِ
وَنَعِيمٍ كَوْضَلٍ مِنْ كُنْتُ أَهْوَى قَدْ تَبَدَّلَتْهُ بِمُوسِ الْعَتَابِ
نَسَبُونِي إِلَى الْجَنُونِ لِيَجْعَلُوا مَا بَقُلِي مِنْ صَبُوءٍ وَاسْتِغْنَابِ
لَيْتَ بِي مَا أَدْعَوُهُ مِنْ فَقْدِ عَقْلِي فَهُوَ خَيْرٌ مِنْ طَوْلِ هَذَا الْعَذَابِ
وَاتَحَنَّنَ مَكْتُوبٌ هَوِيَّتْ فَمُنِعَتْ ، وَشَرِدْتُ وَطَرِدْتُ ، وَفَرِقَ بَيْنِي وَبَيْنَ الْوَطَنِ ،
وَحَبِيتُ عَنْ الْأَلْفِ وَالسَّكَنِ ، وَحُبِسْتُ فِي هَذَا الدَّيْرِ ظُلْمًا وَعُدْوَانًا ،
وَصَبَدْتُ فِي الْحَدِيدِ زَمَانًا

وَأَتَى عَلَى مَا نَأْبِي وَأَصْبَابِي لَذُو مَرَّةٍ بَاتِي عَلَى الْحَدَثَانِ
فَإِنْ تَعَقَّبَ الْأَيَّامَ أَظْفَرُ بِحَاجَتِي وَإِنْ أَبَقَ مَرْمِيًا فِي السَّرَجَوَانِ
فَكَمْ مَيِّتٌ مِثْلِي بَغِيطٌ وَخَسِرَةٌ صَبُوءٌ بِمَا يَأْتِي بِهِ السَّالَوَانِ
هُوَ الْحُبُّ أَقْتَى كُلَّ خَلْقٍ بِجَوْرِهِ قَدِيمًا وَيُقْنِي بَعْدِي الثَّقَلَانِ
قَالَ فَدَعَوْتُ بِرُقْعَةٍ وَكَتَبْتُ ذَلِكَ أَجْمَعُ وَسَأَلْتُ عَنْ صَاحِبِ الْقَصِيصَةِ فَقَالَ هُوَ
رَجُلٌ هَوَى ابْنَتَهُ عَمَّهُ فَحَبَسَهُ عَمَّهُ فِي هَذَا الدَّيْرِ وَعَظَّمَ عَلَى حِمْلِهِ إِلَى السُّلْطَانِ

يا دير حنة عند القاهر الساقى الى اخورنق من دير ابن براق
ليس السلو وان اصبحت ثمننا من بغيض فيك من شكلى واخلاقى
سقييا لعائيك من عاف معاملة قفر وما فيك مثل الوشم من باقى
ودير حنة بالاكيراج الذى قيل فيه يا دير حنة من ذات الاكيراج

هـ هذا ايضا بظاهر الكوفة والحيرة لا ادرى اهو هذا المذكور هنا ام غيره وقد
ذكر شاهده فى الاكيراج

دير حنصرة فك ذكرنا حنصرة فى موضعها وهى بلد فى قبلى حلب واما هذا
الدير فوجدت ذكره فى شعر بنى مازن فى قول حاجب بن ذيبان المازنى مازن
بنى تميم من عمرو بن تميم لعبد الملك بن مروان فى جذب اصاب العرب فقال

وما انا يوم دير حنصبرات برئت الهوم ولا مليم
ولكنى امنت بحال قومى كما ألم الجريح من الكلوم
بكوا لعبالهم من جهد عام خريق الريح متحرد الغيوم
اهابت واهلا والحق قيسا وحلت بركها يبنى تميم
اقاموا فى منازلهم وسيقت اليهم كل داهية عقيم
سواء من يقيم لهم بارض ومن يلقى اللطاة من المقيم
اصبى من جدالك على عيال واموال تساووك كالهشيم
اصدت لا يشيم لها حوارا عقيمة كل مربع روم

دير خالد وهو دير صليبا بدمشق مقابل باب الغراريس نسب الى خالد
بن الوليد رضى لنزوله فيه عند حصاره دمشق وقال ابن الكلبي هو على ميل
من الباب الشرقى

الدير الخصيب بفتح الخاء المعجمة وكسر الصاد المهملة والباء الموحدة قرب
بابل عند بزيقيا وهو حصن
دير الخصيان هو بغور البلقاء بين دمشق والبيت المقدس ويعرف ايضا بدير

يهل صغيراً ثم يعظم صبوة وصورتُهُ حتى اذا ما هو استوى
 وقرب يحبو صبوة وشعره يبرق
 كذلك زيد الامر ثم انتقامه وتكراره في اثره بعد ما مضى
 نصبح فبح الدار والدار زينته وتالى الجمال من شمارجها العلى
 فلا ذو غنى يرجين من فصل ماله وان قال اخرنى وخذ رشوة ابنى
 ولا عن فقير ياتجنن لفقيره فتنبه الشكوى اليهن ان شئى

وفي هذا الديبر يقول عبد الله بن محمد الامين بن الرشيد وقد نزل به
 فاستطابه

الا يا دير حنظلة المفيداً لقد اورتنى سقمًا وكبدًا
 ارف من الفرات ائيبك زفًا واجعل حوله الورد السمسبدا
 وابدا بالصبوح امام قصى ومن ينشط لها فهو السمسبدا
 الا يا دير جادتك الغوادي سحابا تجلست بسرًا ورعدا
 يزيد بفاك النامى نساء ويكسوا البروض حسنًا مسجدا

دير حنظلة آخر وهو بالحيرة منسوب الى حنظلة بن عبد المسيح بن علقمة
 ابن مالك بن رضى بن غارة بن لحم بن عدى بن الحارث بن مرة بن أدن وفيه
 يقول الشاعر

بساحة الحيرة دير حنظلة عليه اذبال السرور مسبلة
 احبيبت فيه ليلة مقتتلة وكأسنا بين الندامى معملة
 والراح فيها مثل نار مشعلة وكلنا منتمى ما خولة
 فا يزال عاصبنا من عسلة مبادرا قبل تسلاق آجلة

دير حنة هو دير قديم بالحيرة منذ ايام بنى المنذر لقوم من تنوخ يقال لهم
 بنو ساطع تقابله منارة عالية كالترقب تسمى القايم لبنى اوس بن عمرو بن
 عامر وفيه يقول الثروانى

دَيْرُ دُرْتَا فِي غَرْبِ بَغْدَادِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ دُرْتَا وَهُوَ دَيْرٌ يَحْدَى بَابَ الشَّمْسِيَّةِ
رَاكِبٌ عَلَى دَجَلَةٍ حَسَنَ الْعِمَارَةِ كَثِيرَ الرَّهْبَانِ وَلَهُ هَيْكَلٌ فِي نَهَائِةِ الْعُلُوقِ قَالَ
فِيهِ أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَيْهَقِيُّ

قَدْ أَدْرَأْنَا بِدَيْرِ دُرْتَا وَقَدْ سَنِمْنَا مُجُونًا إِذْ قَدَسَتْ رَهْبَانُهُ
وَسَقَمْنَا فِيهِ الْمَدَامَةَ ظَنَنَّا يَا بَلِيَّ الْخَطَايَا أَعْوَانُهُ
مَا سَ مِنْهُ عَلَى غُصْنٍ مِنَ الْبَا نَ يُضَاهِي تَفَاحَةً رَمَانُهُ

وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الشَّيْبَلِ الْخَوَّيْ يَذْكُرُ دَيْرَ دُرْتَا فِي قِطْعَةٍ
طَوِيلَةٍ ذَكَرْتُهَا بِجَمَلَتِهَا اسْتَحْسَانًا لَهَا وَكَانَ مُحْسِنًا فِيمَا يَقُولُ

بَنَّا إِلَى الدَّيْرِ مِنْ دُرْتَا صَبَبَاتٌ فَلَا تَلْمِزُنِي فَا تَغْنِي الْمَلَامَاتُ
يَا حَبِذَا السَّكَّرِ الْأَعْلَى وَقَدْ نَشَرْتُ نَسِيمَةَ الْغَصِّ رَوْضَاتٍ وَجَنَّاتٍ
وَاطْهَرَ الصَّبْحِ رَايَاتٍ مَخْلَقَةً زُرْقًا وَوَلَّتْ مِنَ الظُّلُمَاتِ رَايَاتٍ
لَا تَبْعُدَنَّ وَإِنْ طَالَ الْعَرَامُ بِهَا أَيَّامٌ لَهَا وَعَهْدَانَا وَلِيَّاتٍ
فَكَمْ قَضِيصُهُ لِبَانَاتِ الشَّبَابِ بِهَا غُنْمًا وَكَمْ بَقِيصَتْ عِنْدِي لِبَيَّانَاتٍ
مَا امْكَنْتُ دَوْلَةَ الْأَفْرَاحِ مَقْبَلَةً فَانْعَمَ وَلَدٌ فَإِنَّ الدَّعِيَّاشَ تَارَاتٍ
قَبْلَ ارْتِجَاسِ اللَّيْلِ إِلَى كُلِّ عَارِيَةِ فَأَتَمَّا لَدُنَّ الدُّنْيَا أَعَارَاتٍ
قُمْ فَاجْعَلْ فِي حُلِّهِ اللَّيْلَاءُ شَمْسَ ضُحَى بَرُّوجُهَا الزُّهْرُ كَلَسَاتٍ وَطَاسَسَاتٍ
لَعَلَّنَا إِنْ دَعَا دَاعِيَ الْجَمَامِ بَنَّا تَمَضَى وَانْفَسْنَا مِنْهَا رَوِيَّاتٍ
فَمَا التَّعَلُّلُ لَوْلَا الْكَسَاسُ فِي زَمَنِ أَحْيَاغِهِ بِاعْتِمَاكِ الْهَمِّ أَمَوَاتٍ
دَارَتْ نُحْبَى فَقَابَلَتْنَا حَقِيصَتُهَا وَفِي خَشَاهَا لِقُرْعِ الْمَرْجُ رَوَّعَاتٍ
عَذْرَاهُ أَحْقَى كُرُورِ الْعَصْرِ صَوْرَتُهَا لَمْ يَنْفَ مِنْ رَوْحِهَا إِلَّا حَشَاشَاتٍ
مَدَّتْ سُرَادِقَ بَرَقٍ مِنْ إِبَارِقَتِهَا عَلَى مَقَابِلِهَا مِنْهَا مَلَأَاتٍ
فَلَاحَ فِي أَدْرُعِ السَّاقِبِينَ أَسْوَرَةٌ تَبَرُّ وَتَوَقُّ نَحْوَرِ الشَّرِبِ حِلَّاتٍ
قَدْ وَقَعَ الدُّهْرُ سَطْرًا فِي حَقِيقَتِهَا لَا فَارِقَتْ شَارِبَ الرَّاحِ الْمَسْرُوتِ

الغور وسمى بدير الخصيبان لان سليمان بن عبد الملك نزل فيه فسمع رجلا
يُشَيَّب بجارية له في قصّة فيها طول فخصاه هناك فسمى الدير بذلك ،
دير خندف في نواحي خوزستان وخندف أم ولد إلياس بن مضر بن نزار
بن معد بن عدنان واسمها ليلى بنت حُلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة
وَالْخَنْدَفُ ضربٌ من المَشَى وبه سميت وهذا موضع بسط ذلك ،

دير الخَلّ موضع قرب اليرموك نزله عساكر المشركين يوم وقعة اليرموك ،
دير الخَوَات جمع أُخْت بَعَكْبَرَا وأكثر اهلها نساء ولعلها دير العداري او غيرها
وهو في وسط البساتين نزهة جدًا وعيده الاحد الاول من الصوم يجتمع اليه
كل من قرب من النصارى قال الشافعي وفي هذا العيد ليلة الماشوش وفي
الليلة يختلط فيها الرجال والنساء فلا يرد أحد يده عن شيء وفيه يقول ابو

عثمان الناجم

آح قلبي من الصَّبَابَةِ آح من جَوَارِي مَزِينَاتِ مَلَاحِ

اهل دير الخَوَات بالله ربي هل على عاشقي قضى من جُفَاحِ

وقَتْمَا كَذَبَهَا غَضُنْ بَانِ ذَات وَجْهٍ كَمِثْلِ نَوْرِ الصُّبْحِ ،

والدير الخَنَافِس قال الخالدي هذا الدير بغربي دجلة على قلعة جبل شامخ وهو
دير صغير لا يسكنه اكثر من راهبين فقط وهو نزهة لعلوه على الصبياح واشرافه
على انهار نينوى والمرج وله عيد يقصده اهل الصبياح في كل عام مرة وفيه
طلمس ظريف وهو ان في كل سنة ثلاثة ايام تنسود حيطانه وسقوفه من الخنافس
الصغار اللواتي كالتمل فاذا انقضت تلك الايام لا يوجد في تلك الارض من تلك
الخنافس واجدة البتة فاذا علم الرهبان بما جرى تلك الايام الثلاثة اخرجوا
جميع ما لهم فيه من فرش وطعام وأثاث وغير ذلك هربا من الخنافس فاذا
انقضت الايام عادوا قلت انا وهذا شيء رأيته من لا اُحصى يذكره ولم ار
له متكررا في تلك الديار والله اعلم ،

الدنيا حُسْنًا وعبارة واضن ان هشامًا بَنَى عِنْدَهُ مَدِينَتَهُ وانه قبلها وفيه
رُحْبَان ومعابد وهو في وسط البلد وقد نكر صاحب كتاب الديرة انه
بدمشق ما ارى الا انه غلط منه وبين الرصافة هذه ودمشق ثمانية ايام
وقد اجتاز ابو نؤاس بهذا الدير وقال فيه

٥ ليس كالدير بالرصافة دير فيه ما تَشْتَهِي النفوس وتَهْوَى
بِتُهُ لَيْلَةً فَفَضَّيْتُ أَوْطَا رَأَى وَيَوْمًا مَلَأَتْ قُطْرِيَهُ لَهْوًا
وكان المتوكل على الله في اجتيازها الى دمشق قد وجد في حائط من حيطان
الدير رقعة ملصقة مكتوب فيها هذه الابيات

١٠ ايا منزلا بالدير اصبح خاليسا تُلَاعِبُ فِيهِ شَمَّالٌ وَدُبُورُ
كَانَكَ لَمْ تَسْكُنْكَ بَيْضٌ أَوْ اَنْسٌ وَلَمْ تَتَخَيَّرْ فِي فَنَاحِكَ حُورُ
وابناء املاك غيَاشمر سادة صغيرهم عند الانام كبير
اذا لبسوا اذراعهم فعنابيس وان لبسوا تيجانهم فبندور
على لثام يوم اللقاة صراغم وانهم يوم السوال نحور
ولم يشهد الصهريج واخيلا حوله عليه فساطيط لهم وخدور
هـ هذا شاهد على ان هذا الدير ليس بدمشق لان دمشق اكثر بلاد الله
امواها فاق حاجة بل الى الصهريج وانما الصهريج في الرصافة الله قرب الرقعة
شهدت بها عدة صهاريج عادية محكمة البناء ويشرب اهل البلد والدير منها

وهي في وسط السور

٢٠ وحولك رايات لهم وعساكر
ليالي هشام بالرصافة قاطن
اذا العيش غص والخلافة كدنة
وروضك مرتاض ونورك نمير
بلى فسقاك الله صوب سجائب
وخيل لها بعد الصهيل شخير
وفيك ابنة يا دير وهو اقيس
وانت طير والزمان غريز
وعيش بنى مروان فيك نصير
عليك بها بعد السراج بكور

خُذْ مَا تَجِبَلْ وَاتْرُكْ مَا وَجَدْتَ بِهِ فَعَلَ الْاَدِيبُ وَفِي التَّائِيهِزِ آفَاتٌ ،
 دَيْرُ دَرْمَالِسَ قَالَ الشَّاهِبُشْتِي هَذَا الدَّيْرُ فِي رَقَّةَ بَابِ الشَّمَّاسِيَّةِ بِبَغْدَادَ قَرِيبَ
 الدَّارِ الْمُعْرِزِيَّةِ وَهُوَ نَزْعٌ كَثِيرُ الْأَشْجَارِ وَالْبَسَاتِينِ بِقَرْبِهِ أَجْمَةٌ قَصَبٌ وَهُوَ كَبِيرٌ
 أَهْلُ مَعْبُورٍ بِالْقَصَفِ وَالتَّنْزَعِ وَالشَّرْبِ وَأَعْيَادُ النَّصَارَى بِبَغْدَادَ مَقْسُومَةٌ عَلَى
 ٥ دِيَارَاتٍ مَعْرُوفَةٌ مِنْهَا أَعْيَادُ الصُّومِ الْوَاحِدِ الْأَوَّلُ فِي دَيْرِ الْعَاصِيَّةِ وَالثَّانِي فِي دَيْرِ
 الزُّبَيْدِيَّةِ وَالثَّلَاثُ دَيْرُ الزَّنْدَوْرَدِ وَالرَّابِعُ دَيْرُ دَرْمَالِسَ هَذَا يَجْتَمِعُ إِلَيْهِ النَّصَارَى
 وَالْمُتَفَرِّجُونَ وَفِيهِ يَقُولُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّدِيمُ

يَا دَيْرُ دَرْمَالِسَ مَا أَحْسَنَكَ وَيَا غُرَّالَ الدَّيْرِ مَا أَفْتَنَكَ
 لَسْتُ سَكَنْتَ الدَّيْرَ يَا سَيِّدِي فَأَنْ فِي جَوْفِ الْخَشَا مَسْكَنَكَ
 وَيَحْكُ يَا قَلْبَ أُمَّا تَنْتَهِي عَنْ شِدَّةِ الْوُجْدَانِ أَحْزَنَكَ
 أَرْفُقْ بِهِ بِاللَّهِ يَا سَيِّدِي فَانَّهُ مِنْ حَتْفِهِ مَكْنَكَ ،

دَيْرُ الدِّهْدَارِ بِنَوَاحِي الْبَصْرَةِ فِي طَرِيقِ الْقَاصِدِ لَهَا مِنْ وَاسِطٍ وَالِيَّةٌ يَنْسَبُ
 نَهْرُ الدَّيْرِ وَقَدْ ذَكَرْتُهُ فِي مَوْضِعِهِ وَهُوَ دَيْرٌ قَدِيمٌ ارْتَى كَثِيرُ الرُّهْبَانِ مَعْظَمُ
 عِنْدَ النَّصَارَى وَبَنَاءُهُ مِنْ قَبْلِ الْإِسْلَامِ وَفِيهِ يَقُولُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَعْنَوِي
 ٥٠ الْبَصْرِيُّ الشَّاعِرُ

كَمْ بِدَيْرِ الدَّهْدَارِ مِنْ صَبُوحٍ وَغَمُوقٍ فِي غُدُوَّةٍ وَرَوَّاحٍ
 وَالْبَيْتُ يَنْسَبُ مَجَاشِعُ الدَّيْرِ الْبَصْرِيِّ وَكَانَ عَمِيدًا صَالِحًا حَكَمَى عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ
 مُحَمَّدُ الْعَابِدِيُّ رَوَى عَنْهُ الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَزْرَقُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،
 دَيْرُ دِينَارٍ نَاحِيَةُ جَزِيرَةِ أَقْوَرٍ لَا أَدْرِي أَيْنَ مَوْقِعُهُ مِنْهَا قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ
 ٢٠ يَبْنِي صَاحِبِي أَنْظُرَانِي لَا عِدْمَتُكَ هَلْ تُؤْنِسَانِ بَدَى رِيحَانٍ مِنْ نَارِ
 نَارِ الْأَحِبَّةِ شَطَطَتْ بَعْدَ مَا اقْتَرَبَتْ هَيْهَاتَ أَهْلِ الصَّقَا مِنْ دَيْرِ دِينَارٍ ،
 دَيْرُ الرُّصَافَةِ هُوَ فِي رُصَافَةِ هَشَامَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ لَقِيَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ الرَّقَّةِ مَرَحَلَةٌ
 لِلْحَكَمَالَيْنِ وَقَدْ ذَكَرْتُهَا فِي بَابِهَا وَأَمَّا هَذَا الدَّيْرُ فَأَنَا رَأَيْتُهُ وَهُوَ مِنْ عَجَائِبِ

خلف من يقصد الموضع لهذا الشأن فقال

وَجُوهٌ بِدَيْرِ الرُّومِ قَدْ سَلِمَتْ عَقْلِي فَأَصْبَحْتُ فِي حَبْلٍ شَدِيدٍ مِنَ الْخَبْلِ
فَكَمْ مِنْ غَزَالٍ قَدْ سَبَى الْعَقْلَ لِحُظِّهِ وَمِنْ ظَبْيَةٍ رَامَتْ بِالْحَاسِطِهَا قَسْتَلِي
وَكَمْ قَدْ مِنْ قَلْبٍ بَقِيَ وَكَمْ بَكَتْ عُمُومٌ لَمَّا يَلْقَى مِنَ الْأَعْيُنِ السَّجَلِ
هـ بُدُورٌ وَاعْصَانٌ غَنِينَا بِحُسْنِهَا عَنْ الْبَدْرِ فِي الْأَشْرَافِ وَالْغُصْنِ فِي الشَّكْلِ
فَلَمْ تَرَ عَيْنِي مِنْظَرًا قَطُّ مِثْلَهُمْ وَلَمْ تَرَ عَيْنٌ مُسْتَهَامًا بِهِمْ مِثْلِي
إِذَا رُمْتُ أَنْ أَسْلُوَ أَيْ الشَّقِيقُ وَالْهَوَى كَذَاكَ الْهَوَى يُغْرَى الْحُبُّ وَلَا يُسْلَى
وَقَالَ أَيْضًا

رَمْتُ بِدَيْرِ الرُّومِ رَأْمَ قَتْلِي بِمُقَلَّةٍ كَحَلَاءٍ لَا عَنْ كَحْلِي

١. وَطَرَةٍ بِهَا اسْتَطَارَ عَقْلِي وَحُسْنٍ دَلَّ وَقَبِيحَ فِعْلِي

دَيْرُ الزُّرْنُوْقِ بِالرَّاءِ ثَمَّ الرَّاءِ السَّاكِنَةُ وَنُونٌ وَآخِرُهُ قَافٌ فِي جَبَلٍ مُطَّلٍ عَلَى دَجَلَةٍ
بَيْنَهُ وَبَيْنَ جَزِيرَةِ ابْنِ عَمْرِو فَرَسَخَانٍ وَهُوَ مَعْبُورٌ إِلَى الْآنَ وَهُوَ ذُو بَسَاتِينٍ وَخَمَرٍ
كَثِيرٍ وَيُعْرَفُ بِعَمْرِ الزُّرْنُوْقِ وَإِلَى جَانِبِهِ دَيْرٌ آخَرٌ يَعْرِفُ بِالْعَمْرِ الصَّغِيرِ كَثِيرٍ
الرَّهْبَانِ وَالْمُنْتَزَّهَاتِ قَالَ الشَّابُشْتِي كَانَ هَذَا الدَّيْرُ يُسَمَّى بِاسْمِ دَيْرِ بَطِيْمَزْنَابَانَ
هـ ابْنِ الْكَلُوفَةِ وَالْقَادِسِيَّةِ عَلَى وَجْهِ الطَّرِيقِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقَادِسِيَّةِ مِيلٌ

دَيْرُ الزَّعْفَرَانِ وَيُسَمَّى عَمْرُ الزَّعْفَرَانِ قَرِبَ جَزِيرَةِ ابْنِ عَمْرِو تَحْتَ قَلْعَةٍ أَرْدُمُشَتْ
هُوَ فِي لُحْفِ جَبَلٍ وَالْقَلْعَةُ مَطْلَّةٌ عَلَيْهِ وَبِهِ نَزَلَ الْمُعْتَصِدُ لَمَّا حَاصَرَ هَذِهِ الْقَلْعَةَ
حَتَّى فَتَحَهَا وَلَاهُ ثَرَوَةٌ وَفِيهِمْ كَثَرَةٌ وَدَيْرُ الزَّعْفَرَانِ أَيْضًا بِقُرْبِهِ عَلَى الْجَبَلِ
الْمَحَادِي لِنَصِيبِيِّينَ كَانَ يُزْرَعُ فِيهِ الزَّعْفَرَانُ وَهُوَ دَيْرُ نَزَةِ فَرَحٍ لِأَهْلِ اللَّهِ - وَبِهِ
٢. مَشَاهِدٌ وَلَهُمْ فِيهِ أَشْعَارٌ وَفِي جَبَلٍ نَصِيبِيِّينَ عِدَّةٌ أَدِيرَةٍ آخَرٍ وَلِصُعْبَةِ الْكَاتِبِ

فِي دَيْرِ الزَّعْفَرَانِ

عَمَرْتُ بِقَاعِ عَمْرِ الزَّعْفَرَانِ بِفَتَيَانٍ غَطَارِفَةٍ هَجَرَانِ

بِكُلِّ قَتَى يَجْنُ إِلَى التَّصَانِي وَيَهْوَى شَرِبَ عَائِقَةَ الدِّنَانِ

تَذَكَّرْتُ قَوْمِي بَيْنَهَا فَبَكَيْتُهُمْ بِشَجْوٍ وَمَثَلِي بِالْبِكَاءِ جَدِيدٍ
لَعَلَّ زَمَانًا حَارًّا يَوْمًا عَلَيْهِمْ لَمْ يَأْتِ تَهْوَى النَفُوسِ يَسْدُورُ
فِيَفْرَحُ مَحْزُونٌ وَيَسْجَمُ بِاسْسٍ وَيُطْلَقُ مِنْ ضَيْقِ الْوَتَاكِ أَسِيرُ
رَوَيْدِكَ أَنْ الْيَوْمَ يَتَّبِعُهُ غَدٌ وَأَنْ صُرُوفَ السَّاعَاتِ تَسْدُورُ

١٠ فارتاع المتنوكل عند قراتها واستدعى الديواني وسأله عنها فانكر ان يكون علم
من كتبها فهم بقتله فسأله النذماء فيه وقالوا ليس ممن يتهم بميل الى دولة
دون دولة فتركه، ثم بان ان الابيات من شعر رجل من ولد روح بن زنباع
الجذامي من احوال ولد هشام بن عبد الملك،

ديار الرمان مدينة كبيرة ذات اسواق للبادية بين الرقة والحلب تنزلها
القوافل القاصدة من العراق الى الشام،

ديار رمانين جمع رمان بلفظ جمع السلامة يعرف ايضا بدير السابان وهو
بين حلب وانطاكية مطل على بقعة تعرف بسرمد وهو دير حسن كبير وهو
الآن حراب وآثاره باقية وفيه يقول الشاعر

أَلِفَ الْمَقَامِ بِدَيْرِ رَمَانِينَا لِلرُّوضِ الْفَا وَالْمَدَامِ حَدِينَا
١٥ وَالنَّاسُ وَالْأَبْرِيْفُ يَعْمَلُ دَهْرَهُ وَتَرَاهُ يَجْنِي الْآسَ وَالنَّيْسِرِينَاء

ديار الروم وهو بيعة كبيرة حسنة البناء محكمة الصنعة للنسبورية خاصة وفي
بيغداد في الجانب الشرقي منها وللجائليق قلابة الى جانبها وبينه وبينها
باب يخرج منه اليها في اوقات صلواتهم وقربانهم وتجاور هذه البيعة لبيعة لليعقوبية
مفردة لهم حسنة المنظر عجيبة البناء مقصودة لما فيها من عجائب الصور
وحسن العمل، والاصل في هذا الاسم ان أسرى من الروم قدم بهم الى المهدي
وأُسْكِنُوا دَارًا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ فَسَمِيَتْ بِهِمُ وَبُنِيَتْ الْبَيْعَةُ هُنَاكَ وَبَقِيَ الْأَسْمَرُ
عليها ولمذكر بن علي الشيباني وكان يطعم هذه البيعة في الاحاد والاعياد
للنظر الى من فيها من المردان والوجوه الحسنان من الشمامسة والرقبان في

وَبَا سَفْنُ الْفَرَاتِ حَيْثُ تَهْوَى هَوَى الطَّيْرِ بَيْنَ الْجَلْهَتَيْنِ
تُطَارِدُ مُقْبِلَاتٍ مُدْبِرَاتٍ عَلَى عَجَلٍ تَطَارِدُ عَسْكَرَيْنِ
تَرَانَا وَاصْلِيكَ كَمَا عَهِدْنَا بِوَصْلٍ لَا نُنْغِصُهُ بِبَيْنِ
إِلَّا يَا صَاحِبِي خُذْنَا عِنْدَانِي هَوَايَ سَلِمْتُمَا مِنْ صَاحِبَيْنِ
لَقَدْ عَصَبْتَنِي الْخَمْسُونَ فَتَسْكِي وَقَامَتِ بَيْنَ لَدَاتِي وَبَيْنِي
كَأَنَّ اللَّهَ عِنْدِي كَأَنَّ أُمِّي فَصِرْنَا بَعْدَ ذَاكَ كَعِلَتَيْنِ

وفي هذا الديبر يقول الرشيد أمير المؤمنين

سَلَامٌ عَلَى الْفَارَاحِ الْمُعْتَرِبِ تَحِيَّةً صَبَّ بِهِ مَكْتَسِبِ
غَزَالٍ مَرَاتَعُهُ بِالْبَلْبَاسِ إِلَى دَيْرٍ زَكَّى فَجَسَّرَ الْخَشَبِ
إِيَّا مِنْ أَعَانٍ عَلَى نَفْسِهِ بِتَخْلِيفِهِ طَائِعًا مِنْ أَحَبِّ
سَاسْتَرٍ وَالسُّنْتَرِ مِنْ شِيَمَتِي هَوَى مِنْ أَحَبِّ مَنْ لَا أَحَبِّ

ودير زكى قرية بعموط دمشق معروفة وقد مر بهذا الديبر عبد الله بن
طاهر ومعه أمه له فشرها فيه وخرجاً إلى مصر فأتت أخوه بها وعاد عبد الله بن
طاهر فنزل في ذلك الموضع فتشوق أخاه فقال

إِيَّا سُرُوتِي بِسُتْنَانِ زَكَّى سَلِمْتُمَا وَمِنْ لَكُمَا أَنْ تَسْلُمَا بِصَمَانِ
وَبَا سُرُوتِي بِسُتْنَانِ زَكَّى سَلِمْتُمَا

ديبر الزندورد قال الشاذلي هو في الجانب الشرقي من بغداد وحدها من باب
الأزج إلى السفيعي وأرضها كلها فواكه وأخرج أعناب وهي من أجود الأعناب لله
تُعَصَّرُ ببغداد وفيها يقول أبو نواس

فَسَقَى مِنْ كَرُومِ الزُّنْدُورِ كُحَّى مَاءُ الْعِنَاقِيدِ فِي ظِلِّ الْعِمَاقِيدِ

قلت أنا والمعروف المشهور أن الزندورد مدينة كانت إلى جنوبي واسط في عمل
كسرك ذكره ابن الفقيه وغيره وقد ذكر في بابها قال فقد قال تحطت في دير

الزندورد

ظَلَمْنَا نَعْبُدُ الْكَاسَاتِ فِيهِ عَلَى رَوْضِ كَنْقَشِ الْحُسْرَوَانِ
وَأَغْصَانٌ تَهِيلُ بِهَا ثَمَارٌ قَرِيبَاتٍ مِنَ الْجَانِ دَوَانِ
وَعِزْلَانٌ مَرَاتِعُهَا فُؤَادِي نَجَانِي مِنْهُمْ مَا قَدْ شَجَانِي
وَيَجْجُومُ وَيُوحِنَا ذَوَا الْإِحْسَانِ وَالصُّورِ لِلْحَسَانِ

رَضِيتُ بِهِمُ مِنَ الدُّنْيَا نَصِيْبَا غَنِيْتُ بِهِمُ عَنِ الْبَيْضِ الْغَوَانِ
أَقْبَلُ ذَا وَالْتَمَسْتُ خَدَّ هَذَا وَهَذَا مَسْعِدٌ سَلَسُ الْعِنَانِ
فَهَذَا الْعَيْشُ لَا حَرَضَ وَلَا نَوَى وَلَا وَصْفُ الْمَعَارِ وَالْمَعْنَانِ

دَيْرُ زَكِيِّ بِفَجْأِ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ الْكَافِ مَقْصُورٌ هُوَ دَيْرٌ بِالرُّهَا بَارِزُهُ تَدَى يَقَالُ لَهُ تَدَى
زُقَرُ بْنُ الْخَارَتِ الْكَلْبَانِي وَفِيهِ صَبِيْعَةٌ يَقَالُ لَهَا الصَّاحِبِيَّةُ اخْتَطَّهَا عَمِيدُ الْمَلِكِ بْنِ
إِسْمَاعِيلِ الْهَاشِمِيِّ كَذَا قَالَ الْأَصْبَهَانِيُّ وَقَالَ الْخَالِدِيُّ هُوَ بِالرُّقَّةِ قَرِيبٌ مِنَ الْفِرَاتِ قَالَ
الشَّابِشْتِيُّ هُوَ بِالرُّقَّةِ وَعَلَى جَنْبَيْهِ نَهْرُ الْبَلِيخِ وَانْشَدَ لِلصَّنَوْبَرِيِّ

أَرَأَيْتَ سِجَّالَةً بِالرُّقَّةِ تَتَيْنِ جَنُوبِيَّ حُيُوبِ الْجَانِبَيْنِ
وَلَا اعْتَزَلْتُ غَزَالِيَهُ الْمَصْلَسِي بَلَى خَرْتُ عَلَى الْخَرَاتَيْنِ
وَأَهْدَى لِلرَّضِيفِ رَضِيفُ مَزْنٍ يُعَاوَدُهُ طَبِيرُ السُّطْرَتَيْنِ
مَعَاهِدُ بَلِ مَالِفُ بَاقِيَاتٍ بِأَكْرَمِ مَعْهَدِي وَمَالِفَيْنِ
تَضَاحَكُهَا الْفِرَاتُ بِكُلِّ فَنٍّ فَتَضَحَّكَ عَنْ نُصَارٍ أَوْ جَيْنِ
كَانَ الْأَرْضُ مِنْ حُمْرٍ وَصُفْرِ عُرُوسٌ تَحْتَلِي فِي حُلَّتَيْنِ
كَانَ عُنَاقُ نَهْرِي دَيْرَ زَكِيِّ إِذَا اعْتَنَقَا هُنَاكَ مُتَبَيِّنِ

وَقَتَّ ذَاكَ الْبَلِيخُ يَدَ الْيَمَانِ وَذَلِكَ الذَّيْلُ مِنْ مَتَجَارِيرِ
أَقَامَ كَالشُّوَارِيزِ اسْتِسْدَارَتِ عَلَى كَتْفِيهِ أَوْ كَالدُّمْلُجَيْنِ
أَيَا مُتَنَزِّهِ فِي دَيْرِ زَكِيِّ أَلَمْ تَكُنْ تَرْهَى بِكَ نُرْقَتَيْنِ
أَرَدَ بَيْنَ وَرْدٍ فَسَدَّكَ طَرْفَا تَرَدَّدَ بَيْنَ وَرْدٍ أَلْوَجْنَتَيْنِ
وَمَتَّسَمٍ كَنَظْمِي لِقَاحِيَانِ جَلَّاهُ الطَّلُّ بَيْنَ شَقِيْقَتَيْنِ

سابر من اقليم خولان ذكره في تاريخ دمشق وذكرها ايضا عتبة بن معاوية

بن عثمان بن زيد بن معاوية بن ابي سفيان الاموي

دِير سَرَجِس وَبَكْس وهو منسوب الى راهبَيْن بِخَجْرَان وفيهما يقول الشاعر

ايا راهبَيَّ نَجْرَان ما فعلت هُنْدُ اقامت على عهدي فاني لها عبدُ

اذا بَعْدَ الْمَشْتَاكِ رُفْتُ حِمَالَهُ وما كلُّ مُشْتَاكِ يَغْيِرُهُ السَّبْعُ

وقال الشابشتي كان هذا الدير بطبرستان بين الكوفة والقادسية على وجه الارض

بينه وبين القادسية ميل وكان محفوقا بالكروم والاشجار والحانات وقد خرب وبطل

ولم يبق منه الا خرابات على ظهر الطريق يسميها الناس قباب ابي نواس

وفيه يقول الحسين بن الصّمان

أَخَوِي حَتَّى عَلَى الصُّبُوحِ صَبَاحًا هُبَّا وَلَا بَعْدَ الْوَيْدِيمِ صَبَاحًا ١.

هذا الشبيط كانه مَخْيَرٌ فِي الْأَفْقِ سَدَّ طَرِيقَهُ قَالًا حَا

مَهْمَا أَقَامَ عَلَى الصُّبُوحِ مَسَاعِدٌ وَعَلَى الْعَبُوقِ فَلَنْ أُرِيدَ بَرَّاحًا

عُودًا لِمَا دَنَّا صَبِيحَةَ أَمْسِنَا فَالْعُودُ أَحْمَدُ مُغْتَدِي وَمَرَّاحًا

هَلْ تَعْذِرَانِ بِدَيْرِ سَرَجِسِ صَاحِبَا بِالصَّخَوِ أَوْ تَرَيَانِ ذَاكَ جُنَاحًا

أَتَى أَعْيَدَكُمْ بِعِشْرَةِ بَيْنِنَا أَنْ تَشْرِبَا بِقُرَى الْفَرَاتِ قَرَّاحًا ١٥

عَجَّتْ قَوَائِصُنَا وَقَدَّسَ قِيَسُنَا هَزَجًا وَاصْبَحَ ذَا الدَّجَاجِ صَبَاحًا

لِللَّجَاشِيَّةِ فَضْلُهُمَا فِيتَ حَجَلَا أَنْ كُنْتُمَا تَرَيَانِ ذَاكَ صَلَاحًا

يَا رَبِّ مَا تَمَسَّ الْجُنُونُ بِسُوءَةِ تَبَهَّتْ بِالرَّاحِ حِينَ ارَاحَا

فَكَانَ رَيَّا الْكِلَاسَ حِينَ تَدَبَّتْهُ لِّلْكَاسِ أَنْهَضَ فِي حَشَاةِ جَنَاحَا

فَاجَابَ يَعْتَرُ فِي فَصُولِ رَدَاةِ حَجَلَانِ يُخْلِطُ بِالْعِثَارِ مَرَّاحًا ٢.

مَا زَالَ يَضْحَكُ بِي وَيَضْحَكُنِي بِهِ مَا يَسْتَفِيكُ دَعَاةً وَمَرَّاحًا

فَهَتَّكَتْ سَتَرُ مَجُونِهِ بِنَهْتِيجِ فِي كُلِّ مَلْهِيَةٍ وَجَحْتِ وَبَاحَا

دِير سَعْدٍ بَيْنَ بِلَادِ غُظْفَانَ وَالشَّامِ عَنْ الْحَازِمِيِّ قَالَ أَبُو الْفَرَجِ عَلَى بَنِي الْحُسَيْنِ

سَقِيًّا وَرَعِيًّا لِدِيرِ الدُّنْدُورِ وَمَا يَحْوِي وَيَجْمَعُ مِنْ رَاحٍ وَغَزَلَانٍ
 دِيرٌ تَدُورُ بِهِ الْأَقْدَاحُ مُتَرَعَّةٌ بِكَفِّ سَائِي مَرِيضِ الطَّرَفِ وَسَنَانٍ
 وَالْعُودُ يَتَّبِعُهُ نَائِي يَسْوَاقُهُ وَالشَّدُوْ بِحِكْمِهِ غُصْنٌ مِنَ الدَّبَانِ
 وَالْقَوْمُ قَوْصَى قَصَا هَذَا يَقْبَلُ ذَا وَذَاكَ انْسَانُ سَوْءٍ فَوْقَ انْسَانٍ ء
 دِيرُ زُورٍ بِتَقْدِيمِ الزَّوَادِ وَسُكُونِ الْوَاوِ وَرَاءَ مُضْبُوطٍ بِحِطِّ أَيْنِ الْفَرَاتِ هَكَذَا قَالَ
 السَّاجِي وَقَالَ الْمَدَائِنِيُّ عَنْ أَشْيَاخِهِ بَعَثَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضَاهُ فِي سَنَةِ ١٤
 شَرِيحَ بْنِ عَامِرٍ أَخَا سَعْدِ بْنِ بَكْرِ إِلَى الْبَصْرَةِ وَقَالَ لَهُ كُنْ رِدًّا لِلْمُسْلِمِينَ فَسَارَ
 إِلَى الْاَهْوَازِ فَقَتَلَ دِيرَ زُورٍ ء
 دِيرٌ سَائِيًا قَرْيَةً بِالْمَوْصِلِ ء

١. دِيرُ السَّيَّانِ وَهُوَ دِيرُ رُمَّانِينَ وَقَدْ ذَكَرَ قَالُوا وَتَقْسِمُهُ بِالْمُسْرِيَانِيَةِ دِيرُ الشَّيْخِ ء
 دِيرٌ سَائِرٌ قَرِبَ بَغْدَادَ بَيْنَ قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا الْمَرْزُوقَةُ وَأُخْرَى يُقَالُ لَهَا الصَّالِحِيَّةُ
 وَفِي الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ دَجَلَةٍ قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا بَزُوعَى وَهِيَ قَرْيَةٌ عَامِرَةٌ نَزْهَةٌ كَثِيرَةٌ
 الْبَسَاتِينِ وَقَدْ ذَكَرَ هَذَا الدِّيَرِ الْحُسَيْنُ بْنُ الصَّحَّاحِ الْخَلِيعِ فَقَالَ

وَعَوَاتِقُ بَاشَرَتْ بَيْنَ حَدَائِقٍ فَقَصَصْتُهُنَّ وَقَدْ عَنِينَ مُحَامَا
 اتَّبَعْتُ وَخَرَّةً تَلُكُ وَخَرَّةً هَذِهِ حَتَّى شَرِبْتُ دَمَلَهُنَّ جَرَا حَا
 أَبْرَزْنَهُنَّ مِنَ الْخُرُوزِ حَوَاسِرًا وَتَرَكْتُ صَوْنَ حَرِيهِنَّ مُبَا حَا
 فِي دِيرِ سَائِرٍ وَالصَّبَا حُ يَلُوحُ لِي فَجَمَعْتُ بَدْرًا وَالصَّبَا حُ وَرَاحَا
 وَمُنْعَمٌ نَازَعْتُ فَضْلَ وَشَاحَا وَكَسَوْتُهُ مِنْ سَاعِدِي وَشَا حَا
 تَرَكَ الْغُبُورَ يَعْصُ جِلْدَةً زَيْدَا وَأَمَالَ أَعْطَانَا عَلَى مَلَا حَا
 فَفَعَلْتُ مَا فَعَلَ الْمَشْرُوقُ بَلِيلَا عَادَتْ لِدَانُهَا عَلَى صَبَا حَا
 ٢. فَانْهَبَ بِظَنِّكَ كَيْفَ شَيِّتَ وَكُلَّهْ مَا اقْتَرَفْتَ تَغَطَّرَسَا وَجَمَا حَا

١. وَدِيرُ سَائِرٍ مِنْ نَوَاحِي دِمَشْقٍ سَكَنَهَا عَمْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ
 مَعَاذَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ الْأَمْوِيُّ سَمَاهُ إِبْنِ أَبِي الْفَجَّارِ وَذَكَرَ أَنَّهُ كَانَ يَسْكُنُ دِيرَ

فقال له القوم انما افلتت من الجراحة لك جرحك ابوك انفسا وقد عادت ما
يكبره فامسك عن هذا ونحوه اذا لقيته لا يلحقك منه شر وعرف فقال انما هي
خَطَرَةٌ خَطَرْتُ والراكب اذا سار يغتني

دَيْرٌ سَعِيدٌ بغربي الموصل قريب من دجلة حسن البناء واسع الفضاء وحوله
هـ قلالي كثيرة للرهبان وهو الى جانب تل يقال له تل بادع يكتسى ايام الربيع
ظرايف الزهر وكانت عنده وقعة بين مونس اخدام وبين بني حمدان وفيها
قتل داود بن حمدان سنة ٣٢٠ وهو منسوب الى سعيد بن عبد الملك بن
مروان وكان يتقلد امانة الموصل في ايام ابيه فاعتل وكان له شبيب يقال له
سعيد ايضا نصراني فلما برأ قال له اختر ما شئت فقال احب ان ابني ديورا
ابظاهر الموصل وتهب في ارضه فاجابه الى ذلك فبني و قال الخالدي هذا محال
والصحيح ان ثلاثة من رهبان النصارى اجتازوا بالموصل قبل الاسلام باكثر من
ماية سنة فاستطابوا ارضها فبني كل واحد منهم ديورا نسب اليه وهم سعيد
وقنسرين وميخائيل وهذه الثلاثة معروفة وكل واحد منها متقارب من الآخرة
وقد قالوا النصارى ولتراب دير سعيد هذا خاصية في دفع اذى العقارب
و اذا رَشَّ بتراب بيت قتل عقابه

دَيْرٌ سَلِيمَانٌ بالنغرة قرب دُلوک مطَّل على مرج العين وهو غاية في النواهة قال
ابو الفرج اخبرني جعفر بن قدامة قال ولي ابراهيم بن المتبر عقيب نكبته
وزوالها عنه النغرة الجزيّة وكان اكثر مقامه بمنج فخرج في بعض ولايته الى
نواحي دُلوک برّعبان وخلف بمنج جارحة كان يحفظها يقال لها غادر فنزل
٢٠ بدُلوک على جبل من جبالها بدير يعرف بدَيْر سَلِيمَان من احسن بلاد الله

وانزهها ودعا بطعام خفيف فاكل وشرب ثم دعا بدواة وقرطاس فكتب

ايا ساقيننا وسط دير سليمان ادبرا الكلوس فانهلاني وعملاني
وخصا بصافيهها ابا جعفر اخي فذا ثقني دون الانام وخلصاني

أخبرنا الحرمي بن أبي العلاء قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثني محمد بن الصبحاك عن أبيه قال وجدت في كتاب بخط الصبحاك قال خرج عقيل بن علفة وجثامة وابنته الجرباء حتى اتوا بيتنا له ناكحاً في بني مروان بالشمامات ثم انهم قفلوا حتى اذا كانوا ببعض الطريق قال عقيل بن علفة

٥ قَضَيْتُ وَطَرًا مِنْ دِيرِ سَعْدٍ وَطَالَمَا عَلَى عَرَضِ نَاطِحَتِهِ بِالْجُمَا جَمِ
اِذَا هَبَطْتُ اَرْضًا يَمُوتُ غَرَابُهَا بِهَا عَطَشًا اعْطَيْتُهُم بِالْحَرَامِ
ثم قال انفذ يا جثامة فقال جثامة

فَاصْبَحَ بِالْمَوَاةِ يَحْمِلُنْ فَنِيَّةً نَشَاوَى مِنَ الدَّلَاجِ مَيْلَ الْعَامِ
اِذَا عَلِمَ غَادَرَتُهُ بِتَنْوُفَةٍ تَذَارَعُنْ بِالْاَيْدِي لِآخِرِ طَاسِمِ
اثر قال انفذى يا جرباء فقالت

كَانَ الْكَرَى سَقَامٌ صُرْخِدِيَّةً عَقَارًا تَمَطَّا فِي الْمَطَا وَالْقَوَايِمِ

فقال عقيل شربيتها ورب اللعبة لولا الامان لضربت بالسيف تحت قرطك اما وجدت من اللام غير هذا فقال جثامة وهل اساءت انما اجادت وليس غيري وغيرك فرماه عقيل بسهم فاصاب ساقه وانفذ السهم ساقه والرجل ثم شد على الجرباء فعقر ناقةها ثم حملها على ناقة جثامة وتركه عقيل مع ناقة الجرباء ثم قال لولا ان تسمي بنو مرة لما عشت ثم خرج متوجهاً الى اهله وقال لست من اخبرت اهلك بشأن جثامة او قلت لهم انه اصابه غير الطاعون لاقتلتك فلما قدموا على اهل ابيير وهم بنو القين ندم عقيل على فعله بجثامة فقال لهم هل لكم في جزور انكسرت قالوا نعم قال فالزمو اثر هذه الراحلة حتى تجدوا الجزور فخرج القوم حتى انتهوا الى جثامة فوجدوه قد انزقه الدم فاحتلموه وتقسموا الجزور وانزلوه عليهم وعالجوه حتى برأوا واخفوه بقومه فلما كان قريباً منهم تغنى

اَيْعَدُرْ لَاحِيْنَا وَيَلْحِيْنِ فِي الصَّبِي وَمَا هُنَّ وَالْفَتَيَانِ اِلَّا شَقَايِفُ

أما ترى الهَيْكَلَ المعجور في صُورٍ من الدما بينها في أنسه صُورٌ
 دَيْرٌ سَمْعَانُ يقال بكسر السين وثلاثها وهو دير بنواحي دمشق في موضع نزه
 وبساتين محدقة به وعنده قصور ودور وعنده قبر عمر بن عبد العزيز رضى
 وقال فيه بعض الشعراء يرثيه

٥ قد قلتُ إنَّ أَدْعَوْه التَّربَّ وانصرفوا لا يَبْعَدَنَّ قِوَامُ العَدْلِ والدِّينِ
 قد غيَّبوا في ضريح التَّرب منقرِّداً بدَيْرِ سَمْعَانَ قَسْطَاسَ المَوَازِينِ
 من لم يكن قُبَّه عَيْنًا يَفْجَرُهَا ولا الخيَلِ ولا رُكُصَ البَرَّانِينَ
 وروى أن صاحب الدير دخل على عمر بن عبد العزيز في مرضه الذي مات
 فيه بفأكة أهداها له فأعطاه ثمنها فأبى الديراني أخذه فلم يزل حتى قبض
 وأثمنها ثم قال يا ديراني أتى بلغنى أن هذا الموضع مُلككم فقال نعم فقال أتى
 أحبُّ أن تبيعنى منه موضع قبر سنة فاذا حال الحول فانتفع به فبكى الديراني
 وحزن وباعه فدُفن به فهو الآن لا يُعرَفُ، وقال كثير

سَقَى رَبَّنَا من دَيْرِ سَمْعَانَ حُقْرَةً بها عمر الخيرات رهنا دفينها
 ضوايح من مَزِينٍ ثَقِيلِ غَوَادِيَا دِوَالِحِ دَقَّاهَا ماخصات دُجُونها
 ١٥ وقال الشريف الرضى الموسوى

يا ابن عبد العزيز لو بَكَتِ العَيْنُ مِن قَتَى من أُمِّيَّة لَبَكَيْتُكَ
 أنت أنقذتَنَا من السَّيِّئِ والسَّيِّئِمْ فلو أمكن الجَوَّ جَزَيْتُكَ
 دَيْرِ سَمْعَانَ لا عَدَّتْكَ الغَوَادِي خَيْر مَيِّتٍ من آلِ مروان مَيِّتُكَ
 وفيه يقول أبو فراس بن أبي الفرج البزاعي وقد مرَّ به فرآه خراباً فعمَّه

٢٠ يا دَيْرِ سَمْعَانَ قُلْ لِي أَيْنَ سَمْعَانُ وابن بانوك خَبَرْنِي مَتَى بَأَدُوا
 وابن سَكَّانَكَ اليَوْمَ إلَّا نِي سَلَقُوا قد أصبحوا وهُم في التَّرب سَكَّانُ
 أَصْبَحْتَ قَفراً خراباً مثل ما خربوا بالموت ثم أنقصنى عمر وعمران
 وَقَفْتُ أَسْأَلُهُ جَهْلًا لِيُخْبِرَنِي هيهات من صامِتٍ بالنطق تَيْمَانُ

وميلًا بها نحو ابن سَلَام الذي اودَّ وعودًا بعد ذاك لَسَمْعَان
وعَمَّا بها النعمان والصَّحْبَ اَنَّى تَنَكَّرْتُ عَيْشِي بعدَ حَيٍّ واخواني
ولا تَنَزَّكَا نَفْسِي ثَمَّتْ بِسَمَامِهَا لَذَكَرِي حَبِيبِي قد سَقَانِي وَغَنَانِي
تَرَحَّلْتُ عَنْهُ عن صُدُود وهَجْرَةٍ فَاقْبَلْ نَحْوِي وَهُوَ بَاكٍ فَابْكَانِي
وَفَارَقْتُهُ وَاللهُ يَجْمَعُ شَمْلَنَا بِلَوْعَةٍ مَحْزُونٍ وَغُلَّةٍ حَرَانِ
وَلَيْلَةٍ عَيْنِ المَرْجِ زَارِ خِيَالُهُ فَهَيَّجْ لِي شَوْقًا وَجَدَّدْ أَحْزَانِي
فَأَشْرَفْتُ عَلَى الدَّيْرِ انْظُرْ طَاهِيًا بِالْأَسْحَجِ آمَانِي وَأَنْظُرْ اِنْزَسَانِ
لَعَلِّي أَرَى أَيْبَاتَ مَنْبِجِ رُيَّةٍ تَسْكُنُ مِنْ وَجْدِي وَتُكْشِفُ أَشْجَانِي
فَقَصَّرَ طَرْفِي وَاسْتَهْلَ بِعَبْرَةٍ وَغَدَيْتُ مِنْ لَوْ كَانَ يَدْرِي لَفَدَانِي
وَمَثَلَهُ شَوْقِي إِلَيْهِ مَقَابِلِي وَفَاجَاهُ عَنِّي بِالْمُضْمِيرِ وَفَاجَانِي ٥
دَيْرٌ سَمَالُو فِي رَقَّةِ الشَّمَّاسِيَّةِ بِبَغْدَادِ مَا يَلِي الْبَرْدَانَ وَيَنْجُزُ بَيْنَ يَدَيْهِ نَهْرٌ
الْخَالِصُ وَهُوَ نَهْرُ الْمُهْدَى ذَكَرَ الْبَلَاذُرِيُّ فِي كِتَابِ الْفَتْوحِ أَنَّ الرَّشِيدَ غَزَا فِي
سَنَةِ ١٩٣ هـ أَهْلَ سَمَالُو فَسَالُوا الْأَمَانَ لِعَشْرَةِ أَيْبَاتٍ فِيهِمُ الْقَوْمُوسُ وَلَمْ يَلِمْهُ لَا يَغْفِرُ
بَيْنَهُمْ فَاجَابَهُمْ إِلَى ذَلِكَ فَانْزَلُوا بِبَغْدَادِ عَلَى بَابِ الشَّمَّاسِيَّةِ فَسَمَوْا مَوْضِعَهُمْ سَمَالُو
وَأُغِيرُوا الْأَصَادُ بِالسَّيْنِ وَبَنَوْا هُنَاكَ دَيْرًا وَهُوَ دَيْرُ مَشِيدِ الْجِنَاءِ كَثِيرُ الرَّهْبَانِ
وَبَيْنَ يَدَيْهِ أَجْمَعُ قَصَبٌ يَرْمَى فِيهَا الطَّيْرُ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَيْهَقِيُّ
يَذْكُرُهُ

هَلْ لَكَ فِي الرَّقَّةِ وَالْدَيْرِ دَيْرُ سَمَالُو مَسْقُطُ الطَّيْرِ

وَقَالَ أَيْضًا فِيهِ

٢. الدَّيْرُ دَيْرُ سَمَالُو لِلْهَوَى وَطَرُ بَكَرٍ فَإِنَّ تَجَاجَ الْحَاجَةِ الْبَكْرِ
أَمَّا تَرَى الْغَيْمَ مَدُودًا سَرَادِقَهُ عَلَى الرِّيَاضِ وَدَمْعَ الْمُنَنِ يَنْتَشِرُ
وَالْدَيْرِ فِي لُبْسِ شَتَّى مَمَّا كَبِهَ كَأَمَّا تُبَشِّرُ فِي أَفْقِهِ الْحَبْرُ
تَأَلَّفَتْ حَوْلَهُ الْغُدْرَانُ لَامِعَةً كَمَا تَأَلَّفَ فِي أَفْنَانِهِ الدَّهْرُ

دَيْرُ الشَّاهِ بِأَرْضِ الْكُوفَةِ عَلَى رَأْسِ فَرَسِيخٍ وَمِيلٍ مِنَ التَّخِيلَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،
دَيْرُ الشَّمْعِ دَيْرٌ قَدِيمٌ عِنْدَ الْنَصَارَى بِنَوَاحِي الْجِيزَةِ مِنْ مِصْرَ بَيْنَهُ
 وَبَيْنَ الْقُسْطَاطِ ثَلَاثَةُ فَرَسِيخٍ مَصْعَدًا عَلَى النَّيْلِ وَبِهِ كُرْسَى الْبَطْرِيكَ بِمِصْرَ وَبِهِ
 مَسْتَقَرَّةٌ مَا دَامَ بِمِصْرَ ،

هـ دَيْرُ الشَّيَاطِينِ بَيْنَ مَدِينَةِ بَلَدٍ وَالْمَوْصِلِ وَهُوَ بَيْنَ جَبَلَيْنِ فِي قِمِّ الْوَادِي بِالْقُرْبِ
 مِنْ أَوْسَلِ مَشْرِفٍ عَلَى دَجَلَةٍ فِي مَوْضِعٍ حَسَنٍ الْهَوَاءِ وَالرَّوَاهِ وَفِيهِ يَسْقُو
 الْبَرْقُ الْبَرْقُ

عَصَى الرَّشَادِ وَقَدْ فَادَاهُ مُدَّ حِينَ وَرَاكِنِ الْعَيِّ فِي تِلْكَ الْمَيَادِينِ
 مَا حَنَّ شَيْطَانُهُ الْآثَى إِلَى بَلَدٍ أَلَّا لِيَقْرَبَ مِنْ دَيْرِ الشَّيَاطِينِ
 ١. وَفَتِيْمِيَّةٍ زَهْرَ الْآثَابِ بَيْنَهُمْ أَبْهَى وَانْصُرْ مِنْ زَهْرِ الْبِمَسَاتِينِ
 مَشَوْا إِلَى الرَّاحِ مَشَى الرَّحْ وَانْصَرَفُوا وَالرَّاحُ تَمَشَّى بِهَمْ مَشَى الْقَرَارِيْنِ
 تَفَرَّغُوا بَيْنَ أَعْطَانِ الْهَيْسَالِ فِي تِلْكَ الْجَنَانِ وَأَقْسَامِ السَّرَوَادِينِ
 حَتَّى إِذَا حَطَّافُ الْمَنَاقِصِ بَيْنَهُمْ مَزَلَّ الْحَصْرُ رُومِيَّ الْقَرَابِينِ
 يَرَى الْمُدَامَةَ دِينًا حَبْدًا رَجُلٍ يَعْتَدُّ لَدَّةَ دُنْيَاهُ مِنَ السُّدِينِ

هـ وَقَالَ فِيهِ لَلْخَبَازِ الْبَلَّحَى

رَهْبَانُ دَيْرِ سَقُونِ الْحُمَرِ صَافِيَّةٌ مِثْلُ الشَّيَاطِينِ فِي دَيْرِ الشَّيَاطِينِ
 غَدَا سِرَاعًا كَأَمثالِ السَّهَامِ يَدَّتْ مِنَ الْقَيْسِيِّ وَرَاحُوا كَالْعَرَّاجِينِ ،
دَيْرُ شَبِيخٍ وَهُوَ دَيْرٌ تَلَّ عَزَّازَ وَعَزَّازَ مَدِينَةَ لَطِيفَةَ مِنْ أَعْمَالِ حَلَبَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ
 حَلَبَ خَمْسَةُ فَرَسِيخٍ وَفِيهِ يَقُولُ اسْكَنْتُ الْمَوْصِلَ

٢. وَطَبَّى قَاتِنٍ فِي دَيْرِ شَبِيخٍ سَكُورِ الطَّرَفِ نَى وَجْهِ مَلِيحٍ

وَفِيهِ يَقُولُ أَيْضًا

أَنْ قَلْبِي بِالْأَسْتَبَلِ تَلَّ عَزَّازَ عِنْدَ طَبَّى مِنَ الظُّبَاهِ الْوَاوِزِ ،
دَيْرُ صِبَاعِي فِي شَرْقِ تَكْرِيتَ مُقَابِلَ لَهَا مَشْرِفٌ عَلَى دَجَلَةٍ وَهُوَ نَزْعٌ مَلِيحٌ عَامِرٌ

أَجَابَنِي بِلِسَانِ الْحَالِ أَنَّهُمْ كَانُوا وَيَكْفِيكَ قَوْلِي أَنَّهُمْ كَانُوا

وَأَمَّا الَّذِي فِي جَبَلِ لُبْنَانَ فَمَا خْتَلَفَ فِيهِ وَسَمِعَانُ هَذَا الَّذِي يَنْسَبُ إِلَى دِيرِ
الْبَيْتِ أَحَدُ أَكْبَرِ النِّصَارِيِّينَ وَيَقُولُونَ أَنَّهُ شَمْعُونُ الصَّقَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَلَهُ عِدَّةُ دِيرَةٍ
مِنْهَا هَذَا الْمَقْدَمُ ذِكْرُهُ وَآخِرُ بَنَوَاحِي أَنْطَاكِيَّةٍ عَلَى الْبَحْرِ وَقَالَ ابْنُ بَطْلَانَ
ه فِي رِسَالَتِهِ وَبِظَاهِرِ أَنْطَاكِيَّةٍ دِيرُ سَمْعَانَ وَهُوَ مِثْلُ نَصْفِ دَارٍ لِلْخَلَافَةِ بِبَغْدَادَ
يُصَافُ بِهِ الْمُجْتَازُونَ وَلَهُ مِنَ الِارْتِفَاعِ كُلِّ سَنَةِ عِدَّةُ قَنَاطِيرٍ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِصَّةِ
وَقِيلَ أَنَّ دَخْلَهُ فِي السَّنَةِ أَرْبَعِيَّةُ أَلْفِ دِينَارٍ وَمِنْهُ يَصْعَدُ إِلَى جَبَلِ الْكَامَرِ
وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ بِدَيْرِ سَمْعَانَ عِنْدِي أَمْرٌ كَثُورٌ هَذِهِ رِوَايَةُ قَسُومٍ
وَالصَّحِيحُ أَنَّ يَزِيدَ أَمَّا قَالَ بِدَيْرِ مَرْيَمَ وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ وَدَيْرُ سَمْعَانَ أَيْضًا
١. بَنَوَاحِي حَلَبَ بَيْنَ جَبَلِ بَنِي عَلِيمٍ وَالْجَبَلِ الْأَعْلَى •

دَيْرُ السَّوَا بِظَاهِرِ الْحَيْرَةِ وَمَعْنَاهُ دِيرُ الْعَدَلِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَتَحَالَفُونَ عِنْدَهُ
فَيَتَنَاصَفُونَ وَقَالَ الْكَلْبِيُّ هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَيْدٍ وَقِيلَ هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى بَنِي
حُذَافَةَ وَقِيلَ السَّوَا امْرَأَةٌ مِنْهُمْ وَقِيلَ السَّوَا أَرْضٌ نَسَبَ إِلَيْهَا الدَّيْرُ لَهَا وَذَكَرَ فِي
شُعْرِ ابْنِ دَوَادٍ الْأَيْدِي حَيْثُ قَالَ

١٥ بَلْ تَأْمَلْ وَأَنْتَ ابْصُرْ مَنِّي قَصَدَ دَيْرَ السَّوَا بَيْنَ جَلْبَةِ
لَمَنِ الطَّعْنُ بِالضَّحَى وَأَرْدَاتِ جَدَوَلِ الْمَاءِ ثُمَّ رَحْنُ عَشِيَّةٍ
مُظْهِرَاتِ رَقْمًا تَهْلُ لَهُ الْعَيْنُ عَقْلًا وَعَقْلًا فَارْسِيَّةً

دَيْرُ السَّوْسِيِّ قَالَ الْبَلَاذُورِيُّ هُوَ دَيْرُ مَرْيَمَ بِنَاهُ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ السَّوْسِ وَسَكَنَهُ
هُوَ وَرُقَيْمَانٌ مَعَهُ فَسَمِيَ بِهِ وَهُوَ بَنَوَاحِي سَرٍّ مِنْ رَأْيِ الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ ذِكْرُهُ عَبْدُ
٢. اللَّهُ بْنُ الْمُعْتَزِ فَقَالَ

يَا لَيْلَى بِالْمُطْبِيعَةِ فَالْكُرْ خُذْ دَيْرَ السَّوْسِيِّ بِاللَّهِ عَسَوْدِي
كُنْتُ عِنْدِي أُمُورٌ دَجَانٌ مِنَ الْجَنَّةِ لَكُنَّهَا بَغِيرٌ خُلُودِ
أَشْرَبُ الرَّاحِ وَفِي تَشْرِبِ عَقْلِي وَعَلَى ذَاكَ كَانَ قَتْلُ الْوَلِيدِ

كانَ تُرَجِسُهَا مِنْ حُسْنِهِ حَتَّى فِي خَفِيَّةٍ يَتَنَبَّأُجِي بِالْأَشَارَاتِ
كَمَا النَّبِيلُ فِي مَرِّ النَّسِيمِ بِهِ مُسْتَلَمٌ فِي دُرُوعِ سَابِرِيَّاتِ
مَنَازِلَ كُنْتُ مُفْتُونًا بِهَا يَقَعَا وَكُنْتُ قَدَمًا مُوَخِيْرِي وَحَسَنَاتِ
أَنْ لَا أَزَالَ مُلَحًّا بِالصَّبُوحِ عَلَى ضَرْبِ النُّوَاقِيسِ صَبَاً فِي الدِّيَارَاتِ ٤

هـ دَبِيرُ الطَّوَارِيسِ جَمْعُ طَاوُوسٍ هَذَا الطَّيْرُ الْمُتَمَقِّفُ الْأَلْوَانُ وَهُوَ بِسَامِرًا مُتَّصِلٌ
بِكَرْخِ جُدَّانٍ يَشْرَفُ عِنْدَ حُدُودِ آخِرِ الْكَرْخِ عَلَى بَطْنٍ يَعْرِفُ بِالْبَيْتِ فِيهِ
مَزْدَرَجٌ يَتَّصِلُ بِالْأُدُورِ وَبِنِيَانِهَا وَفِي الدُّورِ الْمَعْرُوفَةِ بِدُورِ عَرَبَايَا وَهُوَ قَدِيمٌ كَانَ
مَنْظَرُهُ لَدَى الْقَرْنَيْنِ وَيُقَالُ لِبَعْضِ الْأَكَاكِرَةِ فَاتَّخَذَهُ النَّصَارَى دَيْرًا فِي أَيَّامِ
الْفُرْسِ ٥

١٠ دَبِيرُ الطَّوَارِيسِ فِي الْأَصْلِ لِلْجَبَلِ الْمَشْرِفِ وَقَدْ ذَكَرْتُهُ فِي بَابِهِ وَأَمَّا الطَّوَارِيسُ الْمَذْكُورُ
هَاهُنَا فَهُوَ جَبَلٌ مُسْتَدِيرٌ وَأَسْعُ الْأَسْفَلِ مُسْتَدِيرُ الرَّاسِ لَا يَتَعَلَّقُ بِهِ شَيْءٌ مِنَ
الْجِبَالِ وَلَيْسَ لَهُ إِلَّا طَرِيقٌ وَاحِدٌ وَهُوَ مَا بَيْنَ طَبْرِيقَةِ وَاللَّجُونِ مُشْرِفٌ عَلَى
الْعُورِ وَمَرْجٍ لِللَّجُونِ وَفِيهِ عَيْنٌ تَنْبَعُ مَاءٌ غَزِيرٌ كَثِيرٌ وَالْدَبِيرُ فِي نَفْسِ الْقَبْلَةِ
مَبْنًى بِالْحَجَرِ وَحَوْلُهُ كُرُومٌ يَعْتَصِرُونَهَا فَالْشَّرَابُ عِنْدَهُمْ كَثِيرٌ وَيَعْرِفُ أَيْضًا بِدَبِيرِ
هـ التَّجَلَّى لِأَنَّ الْمَسْبُوحَ مَعَهُ عَلَى زَعْمِهِ تَجَلَّى فِيهِ لِنَلَامُذَنَّهُ بَعْدَ أَنْ رَفَعَ حَتَّى أَرَامَ
نَفْسَهُ وَعَرَفُوهُ وَالنَّاسُ يَقْصِدُونَهُ مِنْ كُلِّ مَوْضِعٍ فَيَقِيْمُونَ بِهِ وَيَشْرَبُونَ فِيهِ
وَمَوْضِعُهُ حَسَنٌ يَشْرَفُ عَلَى طَبْرِيقَةِ وَالْجَبْرِ وَمَا وَالَهَا وَعَلَى اللَّجُونِ وَفِيهِ
يَقُولُ مَهْلَهْلُ بْنُ عَرِيفٍ الْمَرْعِ

نَهَضْتُ إِلَى الطَّوَارِ فِي فِتْنَةٍ سِرَاعِ النُّهُوضِ إِلَى مَا أُحِبُّ
كِرَامِ الْجُدُودِ حَسَانِ الْوُجُوهِ كُهُولِ الْعُقُولِ شَبَابِ اللَّعْبِ
فَأَيَّ زَمَانٍ بِهَلٍ لَمْ يُسَسَّرْ وَأَيَّ مَكَانٍ بِهَلٍ لَمْ يَطْبُ
أَتَخَذْتُ الْمَرْكَابَ عَلَى فَيْسِرِهِ وَقَضَّيْتُ مِنْ حَقِّهِ مَا يَجِبُ ٢٠

دَبِيرُ طُورِ سَيْنَا وَيُقَالُ كَنِيسَةُ الطَّوَارِ وَهُوَ فِي قُلَّةِ طُورِ سَيْنَا وَهُوَ الْجَبَلُ الَّذِي

وفيه مقصد لأهل الخلاعة وفيه يقول بعضهم

حَنُّ الْقَوَادِ إِلَى دَيْرٍ تَكْرِيهٍ إِلَى صِبَاغٍ وَقَسَّ الدَّيْرُ عَقْرِيَّتِ
دَيْرٌ صَلَوَاتُهَا مِنْ قَرْيَةِ الْمَوْصِلِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

دَيْرٌ صَلَاحِيَا بِنَوَاحِي دِمَشْقٍ مُقَابِلَ بَابِ الْغُرَادِيسِ وَيَعْرِفُ بِدَيْرِ خَالِدٍ أَيْضًا
هَلَانَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضَهُ لَمَّا نَزَلَ مُحَاصِرًا لِدِمَشْقٍ كَانَ نَزُولُهُ بِهِ وَفِيهِ يَقُولُ
أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَعْرُوفُ بِأَبْنَى الْقَهَّارِ

جَنَّةٌ لِقَبَّتْ بِدَيْرٍ صَلَاحِيَا مَبْدَعًا حُسْنَهُ كَمَالًا وَطَيِّبًا
جِيئَهُ لِلْمَقَامِ يَوْمًا فَطُلْنَا فِيهِ شَهْرًا وَكَانَ أَمْرًا عَجِيبًا
شَجَرٌ كَحَدَقٍ بِهِ وَمِيزَانٌ جَارِيَةٌ وَالرُّوضُ يَمْدُو صَدْرِيَا
مِنْ بَدِيعِ الْأَلْوَانِ يَضْحِكُ بِهِ الثَّمَا كُلُّ مَا يَرَى لَيْفَهُ طَرُوبًا
كَمْ رَأَيْنَا بَدْرًا بِهِ فَوْقَ غُصْنٍ مَائِسٍ قَدْ عَلَا بِشَكْلِ كَمِيبَا
وَشَرَبْنَا بِهِ الْكَاسَ مَدَامًا تَطْلُعُ الشَّمْسُ فِي الْكُؤُوسِ غُرُوبًا
فَكَانَ الظَّلَامُ فِيهَا نَهَارًا لَسْنَا نَهَا نَسْرُ مِنْهَا الْقَطْرُوبَا
لَسْنَا أَنْسَى مَا مَرَّ فِيهِ وَلَا أَجْعَلُ مَدْحِي إِلَّا لَدَيْرِ صَلَاحِيَا

هَذَا دَيْرٌ طَمُوبِيَّةٌ وَطَمُوبِيَّةٌ قَرْيَةٌ بِالْمَغْرِبِ مِنَ النِّبِيلِ بِمَصْرِ بَارَكٍ مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ حُلُوانٌ
وَالدَّيْرُ رَاكِبُ النِّبِيلِ وَقَدْ أَحْدَقَتْ بِهِ الْأَشْجَارُ وَالْخَيْلُ وَالْكُرُومُ وَهُوَ دَيْرُ نَزَّةٍ

عَامِرٍ أَهْلٍ وَهُوَ أَحَدُ مَتَنَزَّهَاتِ مِصْرَ وَقَدْ قَالَ فِيهِ ابْنُ عَاصِمٍ الْمِصْرِيُّ

أَقْصَرَا عَنْ مَلَامِي الْيَوْمَ أَنِّي غَيْرُ ذِي سَلَوَةٍ وَلَا أَقْصَارِ
فَسَقَى اللَّهُ دَيْرَ طَمُوبِيَّةٍ غَيْثًا بِغَوَادِي مَوْصُولَةٍ بِسَسَاوَارِ

٢٠ وله أيضًا

وَأَشْرَبُ بِطَمُوبِيَّةٍ مِنْ صُهَبَاءِ صَافِيَةٍ تَنْزَرِي بَحْمَرِ قَرْيَةِ هَيْمِيَّتِ وَعَانَاتِ
عَلَى رِيَاضٍ مِنَ النُّسُورِ زَاهِرَةِ تَجْرِي لِجَدَاوِلِ مِنْهَا بَيْنَ جَنَّاتِ
كَأَنَّ ثُبُوتَ الشَّقِيقِ الْعَصْفَرِيِّ بِهِمَا كَاسَاتِ خَمَرٍ بَدَتْ فِي أَثَرِ كَاسَاتِ

فيك دير العاقول صَيَّعَتْ أَيَّامِي بَلَهُو وَحَتَّ شُرْبٍ وَطَرَفٍ
وَنَدَامَايَ كُلَّ حَرْبٍ كَرِيمٍ حَسَنِي ذَلِكَ بِشُكْلٍ وَطَرَفٍ
بعد ما قد نعمت في دير قَتَيٍّ معًا قاصفين أحسن قُصْفٍ
بين ذَيْنِ الدَّيرين جَنَّةٌ دُنْيَا وَصَفْهَا زَائِدٌ عَلَى كُلِّ وَصْفٍ

٥ وينسب إلى دير العاقول الذي بنواحي بغداد جماعة منهم أبو يحيى عبد
الكريم بن الهيثم بن زياد بن عمران القَطَّانِ الديري عاقول روى عن أبي اليمان
الجصبي والفصل بن دُكَيْنٍ ومُسَدَّدٍ وغيرهم روى عنه أبو اسماعيل الترمذي
وعبد الله البغوي وغيرهما وكان ثقة مات سنة ٢٧٨ هـ ودير العاقول موضع بالمغرب
منه أبو الحسن علي بن إبراهيم بن خلف الديري عاقول المغربي روى الحديث
١٠ بحكاية حدثني بذلك الحُجُبُّ أبو عبد الله محمد بن محمود التجار قال وجدته
بخط الحافظ محمد بن عبد الواحد الدَّقَاقِ الاصميهاني وقد كتب على
الحاشية بخطه سئل الشيخ عن دير العاقول هذا فقال موضع بالمغرب قال وقد
ذكرته في كتابي هذا المتفق خطأ وخطأ وتليت به على ابن طاهر المتدسي
بأكثر من هذا الشرح

١٥ دِيرُ عَبْدِ الْمَسِيحِ بن عمرو بن بَقِيلَةَ الْعَسَّانِي وَاسْمُ بَقِيلَةَ لَاحِظٌ خَرَجَ عَلَى
قَوْمِهِ فِي حُلَّتَيْنِ خَصَرَ فَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا بَقِيلَةُ وَكَانَ أَحَدَ الْمُعَرِّينَ يُقَالُ إِنَّهُ
عَمَّرَ ثَلَاثِمِائَةَ وَخَمْسِينَ سَنَةً وَهَذَا الدَّيرُ بِظَاهِرِ الْخَيْرَةِ مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ الْجُرْعَةُ
وعبد المسيح هو الذي لقي خالد بن الوليد رضي الله عنه غزاة الخيرة وقَاتَلَ الْفُرْسَ
فَرَمَوْهُ مِنْ حَصُونِهِمُ الثَّلَاثَةَ حَصُونٍ آلَ بَقِيلَةَ بِالْحَرْفِ الْمُبْدِيِّ وَكَانَ يَخْرُجُ قُدَّامَ
٢٠ الْحَيْلِ فَيَقْرَأُ مِنْهُ فَقَالَ لَهُ ضَرَارُ بْنُ الْأَزْوَجِ هَذَا مِنْ كَيْدِهِمْ فَبَعَثَ خَالِدُ رَجُلًا
يَسْتَدْعِي رَجُلًا مِنْهُمْ عَاقِلًا فَجَاءَهُ عَبْدُ الْمَسِيحِ بْنُ عَمْرٍو وَجَرَى لَهُ مَعَهُ مَا هُوَ
مَذْكُورٌ مَشْهُورٌ قَالَ وَبَقِيَ عَبْدُ الْمَسِيحِ فِي ذَلِكَ الدَّيرِ بَعْدَ مَا صَالَحَ الْمُسْلِمِينَ
عَلَى مِائَةِ أَلْفٍ حَتَّى مَاتَ وَخَرِبَ الدَّيرُ بَعْدَ مَدَّةٍ فَظَهَرَ فِيهِ أَزْجٌ مَعْقُودَةٌ مِنْ

تَجَلَّى فِيهِ النُّورُ لِمُوسَى عَمَ وَفِيهِ صَمِعَ وَهُوَ فِي أَعْلَى الْجَبَلِ مَبْنَى حَجَرٍ اسْوَدَ عَرَضَ
 حَصْنَهُ سَبْعَةَ أذْرَعٍ وَلَهُ ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ حَدِيدٍ وَفِي غَرْبِهِ بَابٌ لَطِيفٌ وَقُدَّامَهُ
 حَجَرٌ إِذَا ارَادُوا رَفْعَهُ رَفَعُوهُ وَإِذَا قَصَدُوهُ قَاصِدُوهُ أَرْسَلُوهُ فَانْطَبَقَ عَلَى الْمَوْضِعِ فَلَمَّا
 يَعْرِفُ مَكَانَ الْبَابِ وَدَاخِلَهَا عَيْنَ مَاءٍ وَخَارِجَهَا عَيْنَ أُخْرَى وَزَعَمَ النَّصَارَى
 أَنَّهُ بِهَا نَارٌ مِنْ أَنْوَاعِ النَّارِ الْجَدِيدَةِ لِأَنَّ كَانَتْ بِبَيْتِ الْمَقْدَسِ يَوْقُدُونَ مِنْهَا
 فِي كُلِّ عَشِيَةِ وَهِيَ بَيْضَاءُ ضَعِيفَةٌ الْحَرُّ لَا تَحْرِقُ ثَرَّ تَقْوَى إِذَا أُوقِدَ مِنْهَا السَّرِجُ
 وَهُوَ عَامِرٌ بِالرَّهْبَانِ وَالنَّاسِ يَقْصِدُونَهُ وَقَالَ فِيهِ ابْنُ عَاصِمٍ

يَا رَاهِبَ الدَّيْرِ مَاذَا الصُّوَرُ وَالنُّورُ فَقَدْ أَضَاءَ بِمَا فِي دَيْرِكَ الظُّرُورُ
 هَلْ حَلَّتِ الشَّمْسُ فِيهِ دُونَ أَبْرُجِهَا أَمْ غُيِّبَ الْبَدْرُ عَنْهُ فَهُوَ مُسْتَوْرُ
 ١. فَقَالَ مَا حَلَّتْ شَمْسٌ وَلَا قَمَرٌ لَكِنْ تُقَرَّبُ فِيهِ الْيَوْمَ قَدَوَارِيرُ
دَيْرُ الطَّيْرِ بِأَرْضِ مِصْرَ عَلَى شَاطِئِ نَيْلٍ مِصْرَ فِي طَرِيفِ الصَّعِيدِ قَرِبَ الْفُسْطَاطِ
 مُتَّصِلٌ بِبِرْكَةِ الْحَبَشِ عِنْدَ الْعَدَوِيَّةِ

دَيْرُ الطَّيْرِ يَنْوَاحِي أَخِيمِيمَ دَيْرٌ عَامِرٌ يَقْصِدُونَهُ مِنْ كُلِّ مَوْضِعٍ وَهُوَ قَرِبُ الْجَبَلِ
 الْمَعْرُوفِ بِجَبَلِ الْكَهْفِ وَفِي مَوْضِعٍ مِنَ الْجَبَلِ شَقٌّ فَإِذَا كَانَ يَوْمَ عِيدِ هَذَا
 ٥ الدَّيْرِ لَمْ يَبْقَ بِوَقِيرٍ وَهُوَ صَنْفٌ مِنَ الطَّيْرِ فِي الْبَلَدِ الْأَوَّلِيِّ إِلَى الْمَوْضِعِ
 فَيَكُونُ أَمْرًا عَظِيمًا بِكَثْرَتِهِمْ وَاجْتِمَاعِهِمْ وَصِيَابِهِمْ عِنْدَ الشَّقِّ لَمْ يَزَلْ
 الْوَاحِدُ بَعْدَ الْوَاحِدِ يُدْخِلُ رَأْسَهُ فِي ذَلِكَ الشَّقِّ وَيَصِيحُ وَيَخْرُجُ وَجِيءٌ
 غَيْرُهُ إِلَى أَنْ يَنْشَبَ رَأْسُ أَحَدِهِمْ فِي الشَّقِّ فَيُصْطَرْبُ حَتَّى يَمُوتَ وَيَنْصَرَفُ
الْبَاقُونَ وَلَا يَبْقَى مِنْهَا طَائِرٌ ذَكَرَهُ الشَّائِبُ شَيْئًا كَمَا ذَكَرْتَهُ سِوَاهُ

٢. دَيْرُ الْعَمَلِ بَيْنَ مَدَائِنِ كَسْرَى وَالتَّعْمَانِيَّةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ بَغْدَادٍ خَمْسَةَ عَشَرَ
 فَرَسًا عَلَى شَاطِئِ دِجْلَةَ كَانَ فَمَا الْآنَ فَبَيْنَهُ وَبَيْنَ دِجْلَةِ مَقْدَارُ مِيلٍ وَكَانَ
 عِنْدَهُ بَلَدٌ عَامِرٌ وَأَسْوَأُ أَيَّامِ كَوْنِ النُّهْرَانِ عَامِرًا فَمَا الْآنَ فَهُوَ مَعْرُودٌ فِي وَسْطِ
 الْبَرِّيَّةِ وَبِالْقُرْبِ مِنْهُ دَيْرٌ قُنَى وَفِيهِ يَقُولُ الشَّاعِرُ

من أعمال الرقة وهو دير عظيم قديم وبه نسلا عذارى قد ترقبن واثن به
 للعبادة فسمي به لذلك وكان قد بلغ بعض الملوك ان فيه نساء ذوات جمال
 فأمر بحملهن اليه ليختار منهن على عينه من يريد وبلغهن ذلك فقسمن
 ليلتهن يصليين ويستكفين شره فطوى ذلك الملك طارق فأتلفه من ليلته
 فاصبح صديما فلذلك يصوم النصارى الصوم المعروف بصوم العذارى الى الآن
 هكذا ذكره والشعر المنقول في دير العذارى يدل على انه بنواحي دجيل
 ولعل هذا غير ذلك، وقال الشافعي دبير العذارى بين سر من راي والخطيرة
 وقال الخالدي وشاهدته وبه نسوة عذارى وحانات خمر وان دجلة آتت عليه
 بعد وده فذهبت حتى لم يبق منه اثر وذكر انه اجتاز به في سنة ٣٢٠ وهو
 عامر، وانشد ابو الفرج والخالدي لجاخطة فيه .

الا هل الى دير العذارى ونظرة الى الخير من قبل الملمات سبيل
 وهل لي بسوق القادسية سكرة تعلل نفسي والنسيم عليل
 وهل لي بهانات المطيرة وقفة أراي خروج الزق وهو جميل
 الى فتية ما شئت العزل شملهم شعارهم عند الصبح شملهم
 وقد نطق النافوس بعد سكوتها وشمل عليل فسيل
 يريد انتصافا للمقام بزعمه ويرعشه الايمان فهو جميل
 يغنى واسباب الصواب ثمه وليس له فيما يقول عديل
 الا هل الى شم الخزامى ونظرة الى قرقرى قبل الملمات سبيل
 وتغنى يغنى وهو يلهم كلبه وأنمعه في وجنتيه تسيل
 سيعرض عن ذكرى وتُنسى مودتي ويحدث بعدى للخليل خليل
 سقى الله عيشا لم يكن فيه علة لهم ولم ينكسر عليه عدول
 لعرك ما استحلمت صبيرا للقدح وكل امطار عن سواء جميل

وقال ابو الفرج ودير العذارى بسر من راي الى الآن موجود يسكنه الرواحب

حجارة فظّموه كغزاً ففكّوه فإذا فيه سرير رخام عليه رجل ميّت وعند رأسه
لوح فيه مكتوب أنا عبد المسيح بن عمرو بن بَقِيلَة
حَلَبْتُ الدَّهْرَ أَشْطَرَهُ حَيَاتِي وَنَلْتُ مِنَ الْمُنَى فَوْقَ الْمُنَى
فَكَأَنَّتُ الْأُمُورَ وَكَأَنَّتُنِي فَلَمْ أَخْضَعْ لِمُعْصِلَةٍ كُودٍ
وَكُذْتُ أَنْالَ فِي الشَّرَفِ الشَّرِيًّا وَلَكِنْ لَا سَبِيلَ إِلَى الْخُلُودِ ٥

دِيرٌ عَبْدُونٌ هُوَ بَسْرٌ مَنْ رَأَى إِلَى جَنْبِ الْمَطِيرَةِ وَسَمَى بِدَيْرٍ عَبْدُونٍ لَأَنْ
عَبْدُونُ أَخَا صَاعِدِ بْنِ تَحْلَدٍ كَانَ كَثِيرَ الْأَلْمَامِ بِهِ وَالْمَقَامُ فِيهِ فَنَسِبَ إِلَيْهِ
وَكَانَ عَبْدُونُ نَصْرَانِيًّا وَأَسْلَمَ أَخُوهُ صَاعِدٌ عَلَى يَدِ الْمُؤَقَّفِ وَاسْتَوَزَّرَهُ، وَفِي هَذَا
الدَّيْرِ يَقُولُ ابْنُ الْمُعْتَزِّ الشَّاعِرِ

١. سَقَى الْمَطِيرَةُ ذَاتَ الظِّلِّ وَالشَّجَرِ وَدَيْرَ عَبْدُونٍ هَطَّالٌ مِنَ الْمَطَرِ
يَا طَائِمًا تَبَهَّتْنِي لِلصَّبْرِ رُوحٌ بِهِ فِي ظِلْمَةِ اللَّيْلِ وَالْعَصْفُورُ لَمْ يَطْرِ
أَصْوَاتُ رَهْبَانٍ دَيْرٍ فِي صَلَوتِهِمْ سَوْدَ الْمَدَارِعِ نَعَارِينَ فِي السَّحَرِ
مُزْتَرِينَ عَلَى الْأَوْسَاطِ قَدْ جَعَلُوا عَلَى الرُّوَسِ الْكَابِلَا مِنَ الشَّعْرِ
كَمْ فِيهِمْ مِنْ مَلِيحِ الْوَجْهِ مَكْتَحِلٍ بِالسَّحَرِ يَطْبُقُ جَفْنِيَّهَ عَلَى خَوَرِ
١٥ لَأَحْظَنُهُ بِالْهَوَى حَتَّى اسْتَفْسَادَ لَهُ طَوْعًا وَاسْلَفَى الْمِيحَانُ بِالْمَنْظَرِ
وَجَاءَنِي فِي ظِلَامِ اللَّيْلِ مُسْتَسْتَرًّا يَسْتَجِلُّ الْخَطُوفَ مِنْ خَوْفٍ وَمِنْ حَذَرِ
فَقُمْتُ أَقْرَشَ خَدِّي فِي التَّرَابِ لَهُ نُؤْلًا وَاسْحَابَ انْدِيَالٍ عَلَى الْآثَرِ
فَكَانَ مَا كَانَ مِمَّا لَسْتُ أَنْكِرُهُ فَظُنُّ خَيْرًا وَلَا تَسْأَلْ عَنِ الْخَبَرِ
وَدَيْرٌ عَبْدُونٌ أَيْضًا قَرِيبُ جَزِيرَةِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ يَمِينِهِمَا دَجَلَةٌ وَقَدْ خَرِبَ الْآنَ وَكَانَ
٢. مِنْ أَحْسَنِ مُسْتَنْزَهَاتِهَا

دَيْرُ النَّجَّاجِ بَيْنَ تَكْرِيتٍ وَهَيْتٍ وَفِي ظَاهِرِهِ عَيْنٌ مَاءٍ وَبِرْكَةٌ فِيهَا سَمَكٌ وَحَوْلُهُ
مَزَارِعٌ وَحَصْنٌ

دَيْرُ الْعَدَارَى قَالَ أَبُو الْفَرَجِ الْأصْبَهَانِيُّ هُوَ بَيْنَ أَرْضِ الْمُوصِلِ وَبَيْنَ أَرْضِ بَاجَرِ مَتَى

عجيب نزه عامر بالرهبان ء

دَيْرُ الْعَلْتِ زعم قوم انه دير العذارى بعينه وقال الشاشبشى العَلْتُ قرية على شاطئ دجلة من الجانب الشرقى فى قرب الخطيرة دون سامرا وهذا الدير راكب دجلة وهو من انزه الديارات واحسنها وكان لا يخلو من اهل القصف وفيه يقول حَفْظَةُ الْبَرَمَكِي

يا طول شوقى الى دير ومِسْطَاحٍ والسكر ما بين خَمَارٍ وَمَلَّاحٍ
والريح طَيِّمَةٌ الانفاس فَاغْمَمْتُ مَحْلُوطَةٌ بنسيم الورد والنراج
سَقِيًّا وَرَعِيًّا لَدَيْرِ الْعَلْتِ مِنْ وَطَنٍ لا دير حَنَّةٍ من ذات الْأَكْبَرِاجِ
أيام أيام لا أُمْغِي لِعَمَالَةٍ ولا تَرُدُّ عَمَانِي جَذْبَةُ السَّلاَحِ
وفيهِ دليل على انه دير العذارى لان الشعر فى ذكر النساء وقال ايضا
أَيُّهَا الْخَافَانُ بِاللَّهِ جُودًا واصلحا فى الشَّرَاحِ وَالسَّكَّانَا
بَلَّغَانِي هُدَيْتُمَا الْبَرْدَانَا وانزلا لى من الدِّانِ دِنَانَا
واعهلا لى الى القبيصة الرَّفَرَاءِ حَتَّى أَفْرَجَ الْأَحْزَانَا
فَإِذَا مَا تَمَمَّتْ حَوْلًا تَمَامًا فاعدلا لى الى كروم أَوَانَا
وَأَحْطَطْنَا لى الشَّرَاحِ بِالْدَيْرِ بِالْعَلْتِ لَعَلِّي أَعْلَشُ الرَّهْبَانَا
وَعِظَمَاءُ يَتَلَوْنَ سِقْرًا مِنَ الْأَنْجِيلِ بَاكِرِينَ سُكْرَةً قَرِيبَانَا
لَابَسَاتِ مِنَ الْمَسْجُوحِ ثِيَابًا جعل الله تحتها اغصانَا
خَفَرَاتِ حَتَّى إِذَا دَارَتْ أَلْسَانَا سُبُكْشَفْنَ الْخُجُورَ وَالصُّلْبَانَا

١٤

دَيْرُ عُلْقَمَةَ بالحيرة منسوب الى علقمة بن عدى بن الرميك بن ثوب بن
أسس بن ربي بن ثمار بن ثَمَّ يقول وفيه عدى بن زيد العبادى
نَادَمْتُ فى الدَّيْرِ بَنَى عُلْقَمًا عَاطِيَتُهُمْ مَشْمُولَةٌ عَنْدَمَا
كَانَ رِيحُ الْمَسكِ مِنْ كَاسِهِمَا إِذَا مَزَجْنَاهُمَا بِمَاءِ السَّيْمَا
عُلْقَمَ مَا بِالْكَلِّ تَنَازَلْنَا أَمَا اسْتَهْبَيْتِ الْيَوْمَ أَنْ تَنْعَمَا

فجعلهما اثنين وحدث الجاحظ في كتاب المعلمين قال حدثني ابن فرج
 الثعلبي ان قتيباً من بني مَلاص من ثعلبة ارادوا القطع على مال يمر بهم قرب
 دير العذاري فجاءهم من خبرهم ان السلطان قد علم بهم وان الخيل قد
 اقبلت تريدهم فاستخفوا في دير العذاري فلما حصلوا فيه سمعوا اصوات حوافر
 الخيل للثعلبية فطلبهم وهي راجعة من الطلب فآمنوا فقال بعضهم لبعض ما الذي
 يمنعكم ان تأخذوا القس وتشددوه وثاقاً ثم يخلو كل واحد منكم بواحدة من
 هذه الابلكار فاذا طلع الفجر تفرقنا في البلاد وكُنّا جماعة بعدد الابلكار
 اللواتي كُنّا ابلكاراً في حساننا ففعلنا ما اجتمعنا عليه فوجدنا كلهن تيبسات
 قد فرغ منهن القس قبلنا فقال بعضهم

١. ودير العذاري فضوحٌ لهنَّ وعند القسوس حديث عجيب
 خلونا بعشرين صوفيةً وذيك الرواهب امرٌ غريب
 اذا هنَّ يرهزن رهنَ الطرف وباب المدينة فج رحيب
 لقد بات بالدير ليل التمام أيور صلاب وجمع مهيب
 سباعٌ تمسج وزاقولسة لها في البطالة خطٌ رغب
 ١٥ ولقس حزن يهيف القلوب ووجد يدٌ عليه آسحيب
 وقد كان غيراً لدى عانة فصب على العير تبت هوب

وقال الشاذلي دير العذاري اسفل الحظيرة على شاطئ دجلة وهو دير حسن
 حوله بساتين قال وببغداد ايضاً دير يقال له دير العذاري في قطيعة النصراري
 على نهر الدجاج وسمي بذلك لان لهم صوم ثلاثة ايام قبل الصوم الكبير
 ٢. يسمى صوم العذاري فاذا انقضى الصوم اجتمعوا على الدير فتقربوا فيه ايضاً
 وهو ملج طيب قال وبالحيرة ايضاً دير العذاري ودير العذاري ايضاً موضع
 بظاهر حلب في بساتينها ولا دير فيه ولعلته كان قديماً

دير الغسل على غربي شاطئ نهر مصر من نواحي الصعيد وهو دير مسليح

حاجته من ابي نواس غدر به وامتنع عليه فقتله ابو نواس وانصرف ولم يكن بعده راهبٌ بها كَلَّمَهُ مَرْكُزُ طَوَافِ حُلُوانٍ يشربون فيها لهذه السِعْلَةَ ولان موضعا طيب نزهة وعليها مكتوب بخط يزعمون انه خط ابي نواس هذا البيت

٥ لَمْ يُنْصَفِ الرَّاهِبُ مِنْ نَفْسِهِ اِنْ يَنْكُحِ النَّاسُ وَلَا يُنْكَحُ،

دَيْرُ الْعُرْسِ بِالْغَيْنِ مَعْجَمَةٌ وَآخِرُهُ سَيْنٌ بَيْنَهُمَا رَاةٌ مَهْمَلَةٌ قَرِيبٌ مِنْ جَزِيرَةِ ابْنِ

عمر بَيْنَهُمَا ثَلَاثَةُ عَشَرَ قَرْيَةً عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ عَالٍ كَثِيرِ الرِّهْبَانِ،

دَيْرُ فَخُورٍ بِالْأَرْدَنِ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَعَمَّدَ فِيهِ الْمَسِيحُ مِنْ يَوْحَنَّا الْمَعْبُودَانِي

كَعْبُ بْنُ مَرْةٍ الْبَهْرِي وَمَعَانُ بْنُ جَبَلٍ وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ،

١٠ الدَّيْرُ الْفَارِ دَيْرٌ بِأَرْضِ مَهْصَرٍ عَلَى شَاطِئِ النَّيْلِ شَاهِقٌ الْبِنَاءِ إِلَى جَانِبِ دَيْرِ

الْكَلْبِ وَهُوَ حَسَنُ نَزْوَةٍ كَثِيرِ النَّخْلِ وَالشَّجَرِ إِلَّا أَنَّهُ كَثِيرُ الْفَارِ جَدًّا مَشْهُورٌ

بِذَلِكَ قَدِيمًا،

دَيْرُ قَتَبِيَّونَ أَوَّلُهُ فَارٌ ثَمَّ ثَلَاثَةٌ وَبِأَوَّلِ مِثْنَاةٍ مِنْ تَحْتِهَا وَآخِرُهُ نُونٌ وَهُوَ دَيْرٌ بِسُرٍّ

مِنْ رَأْيِ حَسَنِ نَزْوَةٍ مَقْصُودٌ لَطِيبُهُ وَحَسَنُ مَوْقَعُهُ يَقُولُ فِيهِ بَعْضُ الْكُتَّابِ

١٥ يَا رَبِّ دَيْرٍ عَمَرْتُهُ زَمَنًا ثَلَاثَ قَسِيمَةٍ وَشَتَمَ سَائِسَةٍ

لَا أَعَدَمُ الْكَلَامَ مِنْ يَدَيَّ رَشَاءً يُزْرَى عَلَى الْمُسْكِ طِيبُ انْفَاسِهِ

كَأَنَّهُ السِّدْرُ لَاحٍ فِي ظُلْمِ اللَّيْلِ إِذَا حَلَّ بَيْنَ جُلَّاسِهِ

كَانَ طِيبَ الْحَيَاةِ وَاللَّهُوِ وَالسَّلَاطَاتِ طُرًّا جُمُعَةٍ فِي كَاسِهِ

فِي دَيْرِ قَتَبِيَّونَ لَيْلَةٌ الْفَصِيحِ وَاللَّيْلُ بِسَهْمِيٍّ نَاءٌ بِحُرَّاسِهِ،

٢٠ دَيْرُ قَطْرَسٍ وَدَيْرُ بَوَّاسٍ قَالَ أَبُو الْفَرَجِ هَذَانِ الدَّيْرَانِ بَظَاهِرِ دِمَشْقَ بَنَوَاحِي

بَنَى حَنِيفَةً فِي نَاحِيَةِ الْغَوْطَةِ وَالْمَوْضِعُ حَسَنٌ عَجِيبٌ كَثِيرِ الْبَسَاتِينِ وَالْأَشْجَارِ

وَالْمِيَاهُ قَالَ جَبْرِ

لَمَّا تَذَكَّرْتُ بِالْدَّيْرَيْنِ أَرْقَى صَوْتُ الدَّجَاجِ وَضَرْبُ الْبَوَاقِيْسِ

مَنْ سَرَّهُ الْعَيْشُ وَلَدَّاتُهُ فَلْيَجْعَلِ الرَّاحَ لَهُ سَلَامًا

دَيْرُ عَمَّانَ بِنَوَاحِي حَلَبٍ وَتَقْسِيمُهُ بِالسُّرْيَانِيَّةِ دَيْرُ الْجَمَاعَةِ قَالَ فِيهِ مُحَمَّدَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْحَلَبِيُّ

دَيْرُ عَمَّانَ وَدَيْرُ سَامِيانَ هَجَجْنَ غَرَامِي وَزِدْنَ اشْجَانِي

إِذَا تَذَكَّرْتُ مِنْهُمَا زَمَنًا قَضَيْتُهُ فِي عُرَامِ رِيْعَانِي ٥

وَمَرَّ بِهِ أَبُو فِرَاسِ بْنِ ابْنِ الْفَرَجِ الْبَزْأِيُّ فَقَالَ ارْتَجِلًا

قَدْ مَرَرْنَا بِالْـدَّيْرِ دَيْرُ عَمَّانَا وَوَجَدْنَاهُ دَائِرًا فَشَاشَاجَانَا

وَرَأَيْنَا مِنْـأَزْلًا وَطُلُوعًا دَارِسَاتٍ وَفَرَّ الشُّشُكَانَا

وَأَرْتَمْنَا الْأَثَارَ مَنْ كَانَ فِيهِمَا قَبْلَ تَفْنِيهِمُ لِلْخُطُوبِ عِيَانَا

فَبَكَيْنَا فِيهِ وَكَانَ عَلَيْنَا لَا عَلَيْهِ لَمَّا يَكِينُنَا بُكَانَا ١٠

لَسْتُ أَنْسَى يَا دَيْرُ وَقَفْتَنَا فِيكَ وَأَنْزَلْتَنِي النَّسِيَانَا

مَنْ أَتَاهُ حُلُوكُ دَهْرًا فَخَلَّوْكَ وَأَمْسَوْا قَدْ عَطَّلُوكَ الْآثَا

فَرَفَقْتَهُمْ يَدُ الْخُطُوبِ فَاصْبَحْتَ خَرَابًا مِنْ بَعْدِهِمْ أَسِيْمَانَا

وَكَذَا شَيْمَةُ اللَّيَالِي تُخَيِّتُ الْحَيَّ مَتَا وَتَهْدِمُ الْبُنْيَانَا

خَرَابًا مَا الَّذِي لَقِينَا مِنَ الدَّهْرِ وَمَاذَا مِنْ خُطْبَاهَا قَدْ دَهَانَا ١٥

نَحْنُ فِي غَفْلَةٍ بِهِمَا وَغُرُورٍ وَوَرَانٍ مِنَ الْبُرْدَى مَا وَرَانَا

دَيْرُ عَمْرٍو جِبَالٌ فِي طَيِّ قَرْبٍ قَرِيبَةٍ لَهَا يُقَالُ لَهَا جَوٌّ قَالَ زُهَيْرٌ

لَمَنْ حَلَمْتَ بَجَوِّ فِي بَنِي أَسَدٍ فِي دَيْرِ عَمْرٍو وَحَالَتْ بَيْنَنَا قَدَاكُ

لِيَأْتِيَنَّكَ مَتَى مَنَاطِقُ قَبْلُكَ بَاقٍ كَمَا دَنَسَ الْقُبُطِيَّةُ الْوَدَاكُ

٢٠ دَيْرُ الْعَادِرِ بِالْقَرْبِ مِنْ حُلُوانِ الْعِرَاقِ عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ وَسَمِيَ بِهَذَا الْاسْمِ لِأَنَّهُ

قَوْمًا يَزْعُمُونَ أَنَّ أَبَا نُوَاسٍ خَرَجَ مِنَ الْعِرَاقِ يَبْتَغِي خُرَاسَانَ فَوَصَلَ إِلَى هَذَا الدَّيْرِ

وَكَانَ فِيهِ رَاهِبٌ مُسْلَفٌ حَسَنُ التَّوَجُّهِ ظَرِيفٌ الْهَيْمَةُ فَاصْطَفَى أَبَا نُوَاسٍ وَقَصَّرَاهُ

وَقَدْ يَتَّبِقُ فِي أَمْرِهِ غَايَةً فَلَمَّا شَرِبَا دَعَا أَبَا نُوَاسٍ إِلَى الْبَدَالِ فَأَجَابَهُ فَلَمَّا قَضَى

يا خَلِيلِي صَرَفًا لِي شَرَانِي بَيْنَ دُرَّتَا وَالْدِيرِ دِيرِ الْقَبَابِ
 اسْقَرَ الصَّبْحُ فَاسْفَيْتَانِي وَقَدْ كَانِ مِنَ اللَّيْلِ وَجْهَهُ فِي نِقَابِ
 وَأَنْظُرُوا الْيَوْمَ كَيْفَ قَدْ ضَحَكَ الزَّهَرُ إِلَى الرُّوسِ مِنْ بُكَاءِ السَّحَابِ
 أَنْ يَكْوَى وَمَاءَ دَجَلَةَ تَجْرِي تَحْتَ غَيْمٍ يَصُوبُ غَيْرَ صَوَابِ
 أَتْرَكْنِي مَنْ يُعَيِّرُ بِالشَّيْبِ وَيَنْعَى إِلَى عَهْدِ الشَّيْبِ
 قَبِيضُ الْبَازِي أَحْسَنُ لِسُونَا أَنْ تَأْمَلْتَ مِنْ سَوَادِ الْغُرَابِ
 وَلَعَمْرُ السُّبُوبِ مَا كَانَ عَنِّي أَوَّلَ الرَّاحِلِينَ مِنْ أَحِبَّائِي

دِيرُ قُرَّةٍ دِيرٌ بَارَزَ دِيرِ الْجُمَا جَمْرٍ وَفِيهِ نَزَلَ الْحُجَّاجُ لَمَّا نَزَلَ ابْنُ الْأَشْعَثِ بِدِيرِ
 الْجُمَا جَمْرٍ وَقُرَّةٌ الَّتِي نَسَبَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ لَحْمٍ بَنَاهُ عَلَى طَرَفٍ مِنَ السَّيْرِ فِي أَيَّامِ
 الْمُنْذَرِ بْنِ مَاءِ السَّمَاءِ وَهُوَ مَلَاصِقٌ لَطَرَفِ الْبَيْرِ وَدِيرُ الْجُمَا جَمْرٌ مَا يَلِي الْكَلُوفَةَ وَقَالَ
 ابْنُ الْكَلْبِيِّ هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى قُرَّةٍ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي حُذَافَةَ بْنِ زُهَيْرٍ بْنِ أَبِيادٍ وَكَانَ
 ابْنُ الْأَشْعَثِ اجْتَنَزَ دِيرَ الْجُمَا جَمْرٍ لِمَتَانِيَةِ الْمَيِّرَةِ مِنَ الْكَلُوفَةِ وَلَمَّا نَزَلَ الْحُجَّاجُ بِدِيرِ
 قُرَّةٍ قَالَ مَا اسْمُ هَذَا الْمَوْضِعِ الَّذِي نَزَلَ فِيهِ ابْنُ الْأَشْعَثِ قِيلَ لَهُ دِيرُ الْجُمَا جَمْرٍ
 فَقَالَ تَكَثَّرَ فِيهِ جُمَا جَمْرٌ وَمَا هَذَا الَّذِي نَزَلْنَاهُ قِيلَ دِيرُ قُرَّةٍ قَالَ يَسْتَقَرُّ فِيهِ
 ١٥ أَمْرُنَا وَتَقَرُّ فِيهِ أَعْيُنُهُ فَكَانَ الْأَمْرُ كَمَا قَالَ

دِيرُ الْقُصَيْرِ فِي دِيَارِ مِصْرَ فِي طَرِيفِ الصَّعِيدِ بِقَرَبِ مَوْضِعٍ هُنَاكَ يُقَالُ لَهُ حُلُوانٌ
 وَهُوَ عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ مَشْرُوفٍ عَلَى الْأَنْبِيلِ فِي غَايَةِ النَّزَاهَةِ وَالْحَسَنِ وَفِيهِ صُورَةُ
 مَرْيَمَ وَفِي حَجَرِهَا الْمَسِيحُ فِي غَايَةِ اتِّقَانِ الصَّنْعَةِ وَكَانَ خُمَارُوتِيَّةً بِنْتُ أَحْمَدَ بْنِ
 طُلُونٍ يَكْتَرُ غَشِيَانَهُ وَتَعْجِبُهُ تِلْكَ الصُّورَةُ وَيَشْرَبُ عَلَيْهَا وَيَتَنَزَّهُونَ فِيهِ لِقَرْبِهِ
 ٢٠ قُبَّةٌ ذَاتُ أَرْبَعِ طَبَقَاتٍ هِيَ مَشْهُورَةٌ بِهِ وَأَهْلُ مِصْرَ يَنْتَابُونَهُ وَيَتَنَزَّهُونَ فِيهِ لِقَرْبِهِ
 مِنَ الْفَسْطَاطِ وَقَدْ ذَكَرَهُ الْخَالِدِيُّ فِي أَدْبَارِ الْعِرَاقِ فَعَلَّطَ تِلْكَونَ كُشَايِمَ ذَكَرَهُ
 وَنَسَبَهُ إِلَى حُلُوانٍ فَقَطَّنَ أَنَّهُ لَيْسَ فِي الدُّنْيَا مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ حُلُوانٌ إِلَّا هَذَا فِي
 الْعِرَاقِ وَفِيهَا بُلْعْنَى ثَلَاثٌ وَقَدْ ذَكَرْنَاهَا فِي مَوْضِعِهَا وَمَا بِحَقِّقٍ كَوْنُهُ بِمِصْرَ

فقلت للركب ان جُد الرحيل بنا يا بُعْدَ يَمِينٍ من باب الفراءيس

وفيه يقول ايضا يرثى ابنه

أودى سواده بيدي مُقْلَتِي حِمٍ باز يَصْرِصُ فوق المَرْقَبِ العَالِي

أَلَا تَكُنْ لَكَ بالديريين باكيَّةٌ فَرَّبَ باكيَّةٌ بالسومل مَعْوَال

قالوا نصيبك من أَجَرٍ فقلت لهم كيف القَرَارُ وقد فارقَت أَشبالي ٥

دَيْرٌ فيق هو في ظهر عقبة فيقف بكسر الفاء وياء مثناة من تحت وأخسره قاف

وهي عقبة تتحدر الى الغور من ارض الارذن ومن اعلاها تبين طبرية وكثيرتها

وهذا الدير فيما بين العقبة وبين البحيرة في لحف الجبل يتصل بالعقبة منقور

في الحجر وكان عامرا بهن فيه من الرهبان ومن يطرقه من السَّيَّار والسَّهْصَارِي

٥ يعظمونه واجتاز به ابو نواس فقال غلام نصراني فيه قصيدة منها

يَحْجِيكَ قاصداً ماسرجسان فدَيْرُ الموبهان فدَيْرُ فيق

وبالمطران ان تَنَلُو زُبُوراً يعظمه ويبكى بالشهيق ٥

دَيْرُ قَانُونٍ من نواحي دمشق قال ابن منير يذكر متنزّهات الغوطة

فالمَطْرُونُ فدَارِيَا فحادثها قَابِلٌ فَمَعَانِي دِيرِ قَانُونٍ ٥

٥ دَيْرُ الْقَيَّامِ الْأَقْصَى على شاطئ الفرات من الجانب الغربي في طريق الرقبة من

بغداد قال ابو الفرج وقد رأيته وأما قيل له القاييم لان عنده مرقباً عليها كان

بين الروم والفرس يرقب عليه على طرف الحد بين المملكتين شبه تل عقر فوف

ببغداد وأصبح خفان بظهر الكوفة، وعنده دير هو الآن خراب وفيه يسكن

عبد الله بن مالك المغنّي وقال الخالدي هو لا سكتا الموصلي

٢. بدَيْرُ الْقَيَّامِ الْأَقْصَى غَزَالٌ شَادَنٌ أَخَوِي

بِرِي حَيٌّ لَهُ جِسْمِي وَلَا يَدْرِي بِمَا أَلْقَى

وَأَكْتُمُ حَبَّةَ جَهْدِي وَلَا وَاللَّهِ مَا يَحْقُقِي ٥

دَيْرُ الْقِيَّامِ من نواحي بغداد قال ابن كجّاج

ويوم على دير القصير تجاوبت نواقيسه لما تداعت اساقفه
 جعلت ضحاه للطراد وظهوره يجلس لهو معلقات معارفه
 واعيد معتم العذار جمه اخالسه اثمارها واخطافه
 اما تريان البرص كيف بكى الحيا عليه فاضحت صاحكات زخارفه
 تسربل موسى البرود واعلمت حواشيه من نوار ومطارفه
 وناسب فحمر الحدود بروده وللصّب منه منظر هر شاعفه
 وقد نشر الوسمى بالطل فوقه لاني كالدّمع السدى انا ذارفه
 واعرس فيه بالشقيق نهاره فاشيع من صبح العذارى ملاحفه
 ولاحظه بالنرجس الغصّ اعين فواتر ايمان الجفون ضعايفه
 ١. يعار على الصّفه الله شكله وللحمرة الفصل الذي هو عارفه

دير القلمون بأرض مصر ثم بارض الفيوم مشهور عندهم معروف
 دير قتي بضم اوله وتشديد ثانيه مقصور ويعرف بدير مرمري السليخ قال
 الشافعي هو على ستة عشر فرسخا من بغداد مخدرا بين الشعمانية وهو في
 الجانب الشرق معدود في اعمال النهروان وبينه وبين دجلة ميل وعلى دجلة
 ١٠ مقابله مدينة صغيرة يقال لها الصافية وقد خربت ويقال له دير الاسكون
 ايضا والقرب منه دير العاقول وهو دير عظيم شبيه بالحصن المنيع وعليه سور
 عظيم عال محكم البناء وفيه مائة قلّاية لرهبانه وهم يتبايعون هذه القلاي بينهم
 من الف دينار الى مائتي دينار وحول كلّ قلّاية بستان فيه من جميع الثمار
 وتباع غلّة البستان منها من مائتي دينار الى خمسين دينارا وفي وسطه نهر
 ٢٠ جار، هذه صفته قديما واما الآن فلم يبق من ذلك غير سورة وفيه رهبان
 صعاليك كانه خرب بخراب النهروان، وقد نسب اليه جماعة من جلاسة
 الكتاب منهم فلان القنصاي قرأت بخط ابى بكر محمد بن عبد الملك التارخي
 حدثني محمد بن اسحاق البغوي قال حدثني ابى قال كان مالك بن شهاب

بعد ان ذكره الشائبشنى في ديرة مصر قول كُشاجِم

سلام على دير القصير وسفحة فجنات حلوان الى المتخلات
 منازل كانت لي بهن مارب وكن مواخيرى ومنتهزهاقي
 اذا جيتنها كان للبياد مراكى ومنصرفى فى السفن منحدرات
 ولجان مما امسكته كلابنا علينا ومما صيد بالشبكات
 وابتد الصيد بالشبكة والاتحاد فى السفن من حلوان الى العراق ولحمد بن
 عاصم المصرى فيه

ان دير القصير هاج اذكارى لهُو ايامنا احسان القصر
 وزمانا مصى جيداً سريعاً وشباباً مثل الرداء المعيار
 ولو ان الديار تشكروا اشتياقاً لشكت جفوق وبعد مزارى
 ولكانت تسير نحوى لما قد كنت فيها سيرت من اشعارى
 وكالى ان زرتة بعد هاجر لم يكن من منازلى وديارى
 ان صغودى على الجياد اليه واتحادى فى المعتقات للجوارى
 بصقور الى الدماء صواد وكلاب على الوحوش صواد
 منزلاً لست فحصىاً ما لقلبي ولنفسى فيه من الاوطار
 منزلاً من علوه كسماء والمصابيح حوله كالدرارى
 وكان الرهبان فى الشعر الاسود سواد السمران فى الاوكار
 كم شربنا على التماوير فيه بصغار محثوثة اوكبار
 صورة فى مصور فيه طلعت فتنة للهابوب والابصار
 اطرقتنا بغير شدو فاعنت عن سماع العيدان والمزمار
 لا وحسن العيتين والشفة اللامياء منها وخذها الجئلنار
 لا تخلفت عن مزارى دويراً منته ولسو نالى فى مزارى
 وقال كُشاجِم فيه ايضا

ايا دير قنسى كفى بك نزهة لمن كان بالدنيا يلد ويطرب
 فلا زلت معمورا ولا زلت أهلا ولا زلت مخصرا توار وتنجب ،
 دير قوطا بالبردان من نواحي بغداد على شاطئ دجلة بين البردان وبغداد
 وهو نزهة كثير البساتين والمزارع وفيه يقول عبد الله بن العباس بن الفضل
 بن الربيع

يا دير قوطا لقد هججت لي طربا أزاح عن قلبي الاحزان والكربا
 كم ليلة فيك وأصلت السرور بها لما وصلت به الادوار والنحبا
 في فتية بدلوا في القصف ما ملكوا وأنفقوا في التصابى العرص والنشبا
 وشادن ما رأت عيني له شبهها في الناس لا عجم منهم ولا عربا
 اذا بدا مقبلا ناديت وا طربا وان مصى معرضا ناديت وا حربا
 ائت بالدبير حتى صار لي وطننا من أجله ولبست المسج والصلبا
 وصار شماسه لي صاحبنا وأخا وصار قسيسه لي والدا وأبا ،

دير القيارة وهو لليعقوبية على أربعة فراسخ من الموصل في الجانب الغربي من
 أعمال الحديثة مشرف على دجلة وتحتة عين القاروق عين تغور ماء حار وتصب
 ١٥ في دجلة وقد ذكرناها سابقا في الحمامات ويخرج معه القاروقا دام القير في ماءه
 فهو لين ممتد فاذا قار الماء وبرد جف وهناك قوم يجمعون هذا القير
 ويعرفونه من ماءه بالقفاف ويطرحونه على الارض ولهم قدور حديد مركبة على
 مستودعات فيطرح القير في القدور ويحل له ويطح عليه بمقدار يعرفونه
 ويوقد تحتة حتى يذوب ويختلط بالرمل ويم يحركونه تحريكا فاذا بلغ حد
 ٢٠ استحكامه صب على وجه الارض ويقصدون هذا الموضع للتنزه والشرب
 ويستحمون من ذلك الماء الذي يخرج مع القارلانه يقوم مقام الحمامات في قلع
 البثور وغيرها من الادواء وله قاهر وكل دير لليعقوبية والمكانية فعنده قاهر
 وديارات النسطورية لا قاهر لها

يقرا ذات يوم على يحيى بن خالد كتابا فجعل يعرب وجعفر بن يحيى
حاضرا فقال لابنه الا ترى الى مالك كيف يعرب وهو من اهل دير قتي فقال
مالك ايما اقرب الى البادية دير قتي او بلخ يريد ان البرامكة من بلخ
وبسببهم كانت عمارته وهم الذين كانوا يتنافسون به، والمخبر في دجلة يرى
هنوره من بعد وقد وصفته الشعراء فقال ابن جهمور وهو ابو علي محمد بن
الحسن النعمي وهو صاحب النوادر مع زاهر جارية المنصور

يا منزل اللهو بدير قتي قلبي الى تلك الرقي قد حنا
سقيما لا يامك لما كنا غما غما منك لذة وحسنا
ايام لا انعم عيش منا اذا انتشينا وكفونا عذنا
وان قسني دن نزلنا دنا حتى يظن اننا جننا
ومسعد في كل ما اردنا يحكي لنا الغصن الرطيب اللدنا
احسن خلق الله ان زاحنا وجس زير عوده وغنا
بالله يا قسيس يابا قنا متى رايت الرشاش لا غنا
متى رايت قسيتي تحنا آه ان ما ماس او تلتني
اسأت ان احسنت فيك الظنا

١٥

وله ايضا

وكم وقفة في دير قتي وقفتها اغزل طيبا فاتر الطرف احورا
وكم فتنة لي فيه لم انس طيبها امت به حقا واحييت منكرا
اغزل فيه شادنا او غزالة واشرب فيه مشرق اللون احورا
٢٠ دير قسري على شاطئ الفرات من الجانب الشرقي في نواحي الجزيرة وديار
مصر مقابل جرابلس وجرابلس شاميه وبين هذا الدير ومنيع اربعة فراسخ
وبينه وبين سروج سبعة فراسخ فهو دير كبير كان فيه ايام عمارته ثلثمائة
وسبعون راهبا ووجد في هيكله مكتوبا

وهناك كانت وقائع بين بنى تغلب وبنى شيبان ومغالبة على تلك البلاد قال
ابن مقبل

كانَّ الحِيلَ إذْ صَحَّحْنَ كَلْبًا يرين وراءهم ما يبتغينا
سَخَطْنَ فلا يرينهم بَوَاكٍ فلا ينزعن حتى يعتدينا
ولو كُحِلَتْ حَوَاجِبُ آلِ قَيْسٍ بتغلب بعد كلب ما قرينا
فما تَسَلَّمْ لَكُمْ اِفْرَاسُ قَيْسٍ ولا تَرْجُو البنات ولا البنينا
أُذِنَ عِجَاجَةٌ فِي دِيرِ لُبَى وبالحصيرين شيبان القروا

دير اللج هو بالحيرة بناء النعمان بن المنذر أبو قابوس في أيام ملكته ولم يكن

في ديارات الحيرة أحسن بناء منه ولا أنزه موضعاً وفيه قيل

سَقَى اللَّهُ دِيرَ اللّجِ غَيْثًا فَانْه على بعده متى إلى حبيب
قَرِيبٌ إِلَى قَلْبِي بَعِيدٌ مَحَلَّةٌ وكم من بعيد الدار وهو قريب
يَهَيِّجُ ذِكْرَهُ غَزَاؤُ الْجَلَّةِ أغن سكر المقتلين ربيب
إِذَا رَجَعَ الْأَجْبِلُ وَاهْتَرَّ مَانِدًا تدكر محزون وحزن غريب
وَهَاجَ لِقَايَ عِنْدَ تَرْجِيْعِ صَوْتِهِ بلابل أسقام به ووجيب

ه وفيه يقول اسماعيل بن عمار الأسدي

مَا أَتَسَّ سَعْدَةٌ وَالزَّرَقَاءُ يَوْمَهُمَا باللج شرقية فوق الدكاكين

وذكر جرير فقال نقلته من خط ابن أخي الشافعي وقال هو بظاهر الحيرة

يَا رَبَّ عَانِدَةٍ بِالْغَوْرِ لَوْ شِئْتِ عزت عليها بدير اللج شكوانا
أَنَّ الْعَيُونَ لَلَّهِ فِي طَرْفِهَا مَرَصٌّ قتلنا ثم لم يحيين قتلانا
يَضْرَعْنَ ذَا الثَّلَبِ حَتَّى لَا حَرَكَاهُ بِهِ وهن أضعف خلف الله أركاننا
يَا رَبَّ غَاطِبُنَا لَوْ كَانَ يَطْلُبُكُمْ لَقَى مَبَاعِدَةً مِنْكُمْ وَجِرماء

دير مارت مروتنا هذا دير كان في سفوح جبل جوشن مطل على مدينة حلب

مطل على العوجان وقال الخالدي هو صغير وفيه مسكنان أحدهما للنساء

دير كاذي بحرّان

دير قيس في كتاب الشام خالد بن سعيد بن محمد بن ابي عبد الله بن يزيد بن معاوية بن ابي سفيان الاموي ذكره واباه ابن ابي العجائب في تسمية من كان بالغوطة من بني امية وانهما كانا يسكنان دير قيس من حوران ،

هـ دير كزديشير هو في المغازة لله بين الرى وقم ذكره مسعر في رسالته وهو حصن عظيم على هامش البناء له ابرجة مفرطة الكبر والعلو وسورة عال مبني بالاجر الكبار وداخله ابنية وازاج وعقود ويكون تقدير حكمة جريبتين مساحة واكثر وعلى بعض اساطينه مكتوب تقوم الاجرة من اجر هذا بديرهم وثلاثة ابطال خبز ودانق وتوابل وقدينة خمر صاف فن صدق بذلك والا فلينتج راسه ١٠ اياى اركانه شاء ، وحوله صهاريج منقورة في الحجارة واسعة

دير الكلب هو بنواحي الموصل بينها وبين جزيرة ابن عمر من ناحية باعدرا من اعمال الموصل له قلالى ورهبان كثير فن عصه الكلب الكلب وبونر بالجل البية وعالجه رهبانه برى وان تجاوز الاربعين يوما فلا حيلة لهم فيه ، وله رستاق ومزارع وفيه يقول السقاج

١٥ سقى ورعى الله دير الكلاب ومن فيه من راهب ذى ادب

دير كوم بضم الكاف وسكون الواو قريب من العمادية من بلاد الهكارية من اعمال الموصل بالقرب منه قرية يقال لها كوم نسب اليها الدير وهو عامر الى الآن ،

دير لبي بضم اللام ورواه ابن المعلى الازدي بالكسر وتشديد انباء الموحدة والقصر ذكره ابو الفرج ويروى لبنى بالنون قال وهو دير قديم على جانب

الفرات بالجانب الشرق منها وهو من منازل بني تغلب ذكره الاخطل فقال

عفا دير لبي من اميمة فالحفر واقتز الا ان ينمربه ركب

قضى من الديرين قفا طلبته فهن الى لهو وجارتها سرب

الرشيد وفيه يقول بعض شعراء الشام

بديير مارت مريم طي مليم الميسم

قال الشائبشتي ودير اتريب عصر يقال له دير مارت مريم

دير مارت فانيون بالحيرة اسفل الجف شاهدته قد ذكر في دير ابن المزعوق

ه دير ما تخيال وهو دير باختيال وهو بأعلى الموصل على ميل منها مشرف على

دجلة نو كروم ونزه حسن وهو دير ميخائيل ايضا وله ثلاثة اسامي وقد قال

فيه الخالدي

بماختيال ان حاولتكما طلمي فانتما تجداني ثم مطروحاً

يا صاحبي هو العمر الذي جيعت فيه المني فاعذوا بالدير او روحاً

١ دير ما سرجيس قال ابو الفرج والخالدي هو بالمطيرة قرب سامرا وفيه يقول

عبد الله بن العباس بن الفضل

رب صهباء من شراب الخوس قهوة بابلية جندريس

وغزال مكحل ذي دلال ساحر الطرف بابلي عروس

قد خلونا بطبيعة تجتاسية يوم سبت الى صباح الخميس

بين آس وبعين ورد جبي وسط دير القسيس ما سرجيس

يتثنى بحسن جيد عزال ذي دلال مقصص آبنوس

كم لثمت الصليب في الجيد منه كهلال مكلل بششموس

وقال الشائبشتي دير ما سرجيس بعانة وعانة مدينة على الفرات عامرة والسدير

فيها وهو دير حسن نزه كثير الرهبان والناس يقصدونه من هيت وغيرها

٢ الفزعة ثم انشد الابيات الثلاثة اولها رب صهباء من شراب الخوس

وزعم انها لاني طالب الواسطي المكفوف قال وبهذا الموضع قبر امر الفضل بن

يحيى بن برمك وكانت ارضعت الرشيد بلبن الفضل وكان يحبها ويكرمها

وكانت قد هبته في نفوسه الى الرقة فانت بهذا الموضع فاشترى لها عشرة

والآخر للرجال ولذلك سمي بالبيعتين وقيل ما مر به سيف الدولة الا نزل به
 وكان يقول كانت والدتي محسنة الى اهله وتوصيني به وفيه بساتين قلبية
 وزعفران وفيه يقول الحسين بن علي التميمي

يا دير مارت مروثا سقيمت غيثا مغيثا

فانت جنة حسن قد حزت روضا اثينا

قال عبد الله الفقير اليه ذهب ذلك الدير ولا اثر له الآن وقد استجد في
 موضعه الآن مشهد زعم الحلبيون انهم راوا الحسين بن علي رضى يصلّي فيه
 فجمع له المنتشيعون بينهم مالا وعمروه احسن عماره واحكمها وفيه ايضا يقول
 بعض الشاميين

بدير مارت مروثا الشريف ذي البيعتين

والسرايب المخبلي والقس ذي الطمرين

الزقيت لصبّ مشارف الحسنيين

قد شقه منك حاجر من بعد لوعة بين

دير مارت مريم دير قديم من بناء آل المنذر بنواحي الحيرة بين الخورنق

٥ والسدير وبين قصر ابي الخصيب مشرف على التجف وفيه يقول الثرواني

مارت مريم الكبرى وظل فناءها فقيف

فقصر ابي الخصيب المشرف الموفى على التجف

فكنايف الخورنق والسدير ملاعب السلف

الى النخل المكمّر وا لحجارة فوقه الهسف

٦ وبنواحي الشام دير اخر يقال له مارت مريم وفيه يقول الشاعر

نعم المحل لمن يستعي للذنة دير مريم فوق الظهر معور

ظل ظليل وما غير ذي آسن وقاصرات كاهنات المهن حور

قال الخالدي وبالشام دير اخر يقال له مارت مريم وهو من قديم الدير ونزله

أن المسيح عم لما ورد مصر كان نزوله به ومستقره فيه ،

دِيرُ مُحَمَّدٍ من نواحي دمشق قال الحافظ أبو القاسم محمد بن الوليد بن عبد الله بن مروان بن الحكم بن أبي العاصي بن أمية الأموي أمه أم البنين بنت عبد العزيز بن مروان كان عمر بن عبد العزيز رحمه يراه أهلاً للاستخافة واليه تنسب المحمديات لثقة فوق الأرزة ودير محمد الذي عند المنيجة من اقليم بيت الأبار وتزوج محمد هذا ابنة عمه يزيد بن عبد الملك ،

دِيرُ الْحَكَمِيِّ بساحل جحجان من الثغر قرب المصيصة حسن مشرف على رياض وازهار واثمار وقد قيل فيه اشعار قال ابن أبي زُرعة الدمشقي الشاعر
دِيرُ حَكَمِيٍّ فَحَلَّةُ الطَّارِبِ وَحَكْمُهُ فَكُنْ رَوْضَةُ الْأَدَبِ

١. والماء والخبز فيه قد سكبنا للضيف من فضة ومن ذهب ،

دِيرُ مَخْرَاقٍ من اعمال خوزستان ،

دِيرُ مَدْيَانَ على نهر كرخايا قرب بغداد وكرخايا نهر يشق من الحول اللبيرة ويمر على العباسية ويشق الكرخ ويصب في دجلة وكان قديما عمرا وكان المساء فيه جاريا ثم انقطعت جريته بالبتوق لثقة انفتحت في الفرات وقد ذكر في

٥ باب ٤ ، وهو دِيرُ حَسَنِ نَزْهٍ يقصده اهل اللهو وفيه يقول الحسين اللبيح

حُبُّ الْمَدَامِ فَإِنَّ الْكِلَاسَ مُتَرَعَّةٌ بِمَا يَهْبِجُ دَوَاحِي الشُّوقِ أَحْيَانًا

أَتَى طَرِبْتُ لِرُهْبَانِ نُجَابَةٍ بِالْقُدْسِ بَعْدَ هُدُوءِ اللَّيْلِ رَهْبَانًا

فَاسْتَنْفَرْتُ شَجْنًا مَتَى ذَكَرْتُ بِهِ كَرِخَ الْعِرَاقِ وَأَحْزَانًا وَأَشْجَانًا

فَقُلْتُ وَالِدَمْعُ مِنْ عَيْنِي مَجْدَرٌ وَالشُّوقُ يَقْدَحُ فِي الْأَحْشَاءِ نَبِيرَانًا

٢. يَا دِيرَ مَدْيَانَ لَا قُرَيْبَتَ مِنْ سَكَنٍ مَا هَجَمَتْ مِنْ سَقَمٍ يَا دِيرَ مَدْيَانَ

هَلْ عِنْدَ قَسَكِ مِنْ عِلْمٍ فَيُخْبِرُنِي أَنْ كَيْفَ يُسَعِدُ وَجْهَ الصَّبْرِ مِنْ بَانَا

سَقِيًّا وَرَعِيًّا لَكَرْخَايَا وَسَاكِمِهِ بَيْنَ الْمُجَنَّبَةِ وَالسَّرَّوْحَانِ مِنْ كَانَا

وروى غير الشائبستي هذا الشعر في دِيرِ مُرَّانٍ وانشده كذا والمصواب ما

أَجْرِيَّةٌ عِنْدَ وَادِي الْقَنَاظِرِ عَلَى شَاطِئِ الْغُرَاتِ وَدُفِنَتْ هُنَاكَ وَبَنَى عَلَيْهَا قُبَّةٌ
فَهِيَ تُعْرَفُ بِقُبَّةِ الْبَرْمَكِيَّةِ ۞

ذَيْرُ الْمَاطِرُونِ قَدْ ذَكَرْنَا الْمَاطِرُونَ فِي مَوْضِعِهِ وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ حَمَزَةُ بْنُ الْقَاسِمِ
قَرَاتٌ عَلَى حَايِطٍ مِنْ بَيْتَانِ الْمَاطِرُونَ هَذِهِ الْآيَاتُ

هـ أَرَقْتُ بِذَيْرِ الْمَاطِرُونَ كَأَنِّي لِسَارِي الْجُحُومِ آخِرُ اللَّيْلِ حَارِسُ
وَأَعْرَضْتُ الشَّعْرَى الْعَبُورُ كَأَنهَا مَعْلَفٌ قَتَدِيلٌ عَلَيْهَا الْكُنَايَسُ
وَلَا حُ سَهَيْلٌ عَنْ يَمِينِي كَأَنَّهُ شَهَابُ نَجَاةٍ وَجْهَهُ الرِّيحُ قَابَسُ
وهذه آيَاتُ قَدِيحَةٍ تَرَوَى لِأَرْطَاةِ بْنِ سَهْيَةَ ۞

ذَيْرُ مَتَى بِشَرْقِ الْمَوْصِلِ عَلَى جَبَلٍ شَامِخٍ يُقَالُ لَهُ جَبَلُ مَتَى مِنْ أَشْتَرَفِهِ نَظَرُ
إِلَى رَسْتَاكِ نَيْنَوَى وَالْمَرْجِ وَهُوَ حَسَنُ الْبِنَاءِ وَكَثُرَ بَيْوتُهُ مَنْقُورَةٌ فِي الصَّخْرِ
وَفِيهِ نَحْوُ مِائَةِ رَاهِبٍ لَا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ إِلَّا جَمِيعًا فِي بَيْتِ الشِّتَاءِ أَوْ بَيْتِ
الصَّيْفِ وَهِيَ مَنْقُورَانِ فِي ضَمَّةٍ كُلُّ بَيْتٍ مِنْهُمَا يَسَعُ جَمِيعَ الرُّهْبَانِ وَفِي كُلِّ
بَيْتٍ عَشْرُونَ مَائِدَةً مَنْقُورَةً مِنَ الصَّخْرِ وَفِي ظَهْرِ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ قِبَالَةٌ
بِهَرُوفٍ وَبَابٌ يَغْلِقُ عَلَيْهَا وَفِي كُلِّ قِبَالَةٍ آتَةُ الْمَائِدَةِ لَلَّذِ تَقَابِلُهَا مِنْ غَضَارَةِ
هـ وَطُورِيَّةٌ وَسُكَّرَجَةٌ لَا تَخْتَلِطُ آتَةُ هَذِهِ بِالْآتَةِ هَذِهِ وَلِرَأْسِ دَيْرِهِمْ مَائِدَةٌ لَطِيفَةٌ عَلَى
ذُكُلَانٍ لَطِيفٍ فِي صَدْرِ الْبَيْتِ يَجْلِسُ عَلَيْهَا وَاحِدَةٌ وَجَمِيعُهَا حَجَرٌ مَلَصَقٌ
بِالْأَرْضِ وَهَذَا عَجِيبٌ أَنْ يَكُونَ بَيْتٌ وَاحِدٌ يَسَعُ مِائَةَ رَجُلٍ وَهُوَ وَمَوَائِدُهُ
حَجَرٌ وَاحِدٌ وَإِذَا جَلَسَ رَجُلٌ فِي حَقِّ هَذَا الدَّيْرِ نَظَرَ إِلَى مَدِينَةِ الْمَوْصِلِ
وَبَيْنَهُمَا سَبْعَةٌ فَرَسَخٌ ۞ وَوَجَدَ عَلَى حَايِطِ دَهْلِيْزِهِ مَكْتُوبًا

٢٠ يَا دَيْرُ مَتَى سَقَّتْ أَطْلَاكَ الدَّيْمُ وَأَنْهَلَتْ فِيكَ عَلَى سَكَنَاكَ الرِّهْمُ
فَمَا شَفَى غُلَّتِي مَا عَلَى ظَمَأٍ كَمَا شَفَى خَرَّ قَلْبِي مَاءُكَ الشَّيْمُ
ذَيْرُ الْحَرَقِ فِي غَرْبِ النِّبِيلِ عَصْرٌ عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ مِنَ الصَّعِيدِ الْأَنْتَى مَلْبِجُ نَسْرَةٍ
حَسَنُ الْعِمَارَةِ لَهُ يَرْ أَحْسَنُ مِنْهُ وَلَا أَحْكَمُ عِمَارَةً وَالنَّصَارَى يَعْظُمُونَهُ وَيُزَعِّمُونَ

قال الطبراني حدثنا أبو زرعة الدمشقي قال سمعت أبا مسهر يقول كان يزيد
بن معاوية بدير مَرَّان فأصاب المسلمين سبابة وقتل بأرض الروم فقال يزيد
وما أباي بما لاقيت جموعهم بالعقدونة من حمى ومن موم
إذا اتكأت على الأعماط مرتفقا بدير مَرَّان عندي أمر كلثوم
وأم كلثوم في بنت عبد الله بن عامر بن كرز زوجه فبلغ معاوية ذلك فقال
لا جرم ليلحقن بهم ويصيبه ما أصابهم ولا خلعتهم فتهدى للرحيل وكتب إليه
تاجتي لا تنزل تعدد ذنوبنا لنقطع حبل وصلك من حبال
فيوشك أن يرجحك من بلاعي نزول في المهالك وارتحالي
ودير مَرَّان أيضا على الجبل المشرف على كفرطاب قرب المعرة يزعمون أن فيه
أقبر عمر بن عبد العزيز رحمه وهو مشهور بذلك يزار إلى الآن

دِير مَرَّانوما هذا الديار بميفارقين على فرسخين منها على جبل عال له عيود
يجتمعون الناس إليه وهو مقصود لذلك وتندكر له النذور وتحمل إليه من كل
موضع ويقصده أهل البطالة والخلعة وتحتة برك يجتمع فيها ماء الأمطار ومَرَّ
نوما شاهد فيه تزعم النصارى أن له ألف سنة وزيادة وأنه شاهد المسيح عم
وأهو في خزانة خشب له أبواب تفتح أيام أعيادهم فيظهر منه نصفه الأعلى وهو
ظاهر قائم وأنفه وشفته مقطوعتان وذلك أن امرأة احتالت به حتى قطعت
أنفه وشفته ومصت بهما فبنت عليهما دارا في البرية في طريق تكريت قاله

الشابشتي

دِير مَرَّان جرجس بالمزقة بينه وبين بغداد أربعة فراسخ مصعدا والمزقة قرية
كبيرة وكانت قديما ذات بساتين عجيبة وفواكه غريبة وكان هذا السدير من
متنزهات بغداد لقربه وطيبه وفيه يقول أبو جفنة القهرشي

ترنم الطير بعد حجة تبه وانحسر البدر في أزمته
واقبل الورود والنسبهار إلى زمان قصف يمشي بهمة

كُنْتُ لِنَقَارِبِ هَذِهِ الْإِمْكَنَةِ الْمَذْكُورَةِ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
 دَيْرُ مَرَّانَ بِصَمَرٍ أَوَّلُهُ بِلَفْظِ تَنْثِينَةِ الْمَرْ وَالَّذِي بِالْحِجَازِ مَرَّانَ بِالْفَتْحِ قَالَ الْخَالِدِيُّ
 هَذَا الدَّيْرُ بِالْقَرْبِ مِنْ دِمَشْقَ عَلَى تَلٍّ مُشْرِفٍ عَلَى مَزَارِعِ الرَّعْفَرَانِ وَرِيَاضِ
 حَسَنَةٍ وَبَنَاءَةٍ بِالْجِصِّ وَكَثْرِ فَرْشِهِ بِالْمِلَاطِ الْمَلُونِ وَهُوَ دَيْرٌ كَبِيرٌ وَفِيهِ رُهْبَانٌ
 كَثِيرَةٌ وَفِي هَيْكَلِهِ صُورَةٌ عَجِيبَةٌ دَقِيقَةُ الْمَعَانِي وَالْأَشْجَارِ مُحِيطَةٌ بِهِ وَفِيهِ قَالَ أَبُو
 بَكْرٍ الصَّنَوْبَرِيُّ

أَمْرٌ بِدَيْرِ مَرَّانَ فَاحْيَا وَأَجْعَلْ بَيْتَ لَهْوَى بَيْتَ لَهْيَا
 وَيَبْرِدْ غُلَّتِي بَرْدَى فَسُقْيَا لِأَيَّامٍ عَلَى بَرْدَى وَرَعْيَا
 وَفِي بَابِ جَيْرُونَ طِبَاءُ أَعْطِيهَا الْهَوَى طَبِيبَا فَطَبِيبَا
 وَنَعْمَ الدَّارُ دَارِيَا فَفَهْمَا حَلَا لِي الْعَيْشُ حَتَّى صَارَ أَرِيَا
 سَقَتْ دُنْيَا دِمَشْقَ لِيَصْطَفِيَهَا وَلَيْسَ يُرِيدُ غَيْرَ دِمَشْقَ دُنْيَا
 تَغْفِيصُ جَدَاوِلَ الْبَلُورِ فِيهَا خَلَالَ حَدَائِقِ يُنْبِتْنَ وَشَيْيَا
 مُظْلِلَةٌ فَوَاقِيهَا بَابُ الْهَوَى الْمُنَاطِرُ فِي نَوَاصِرِهَا وَأَهْيَا
 فَنِ تَفَاحَةٍ لَمْ تَعُدْ خَدَا وَمِنْ رَمَانَةٍ لَمْ تُخْطِ ثُنْدِيَا

أَوَّلُهُ فِيهِ

مَتَى الْأَرْحُلُ مَحْطُوطَةٌ وَغَيْرُ الشُّوقِ مَرْبُوطَةٌ
 بِأَعْلَى دَيْرِ مَرَّانَ فَدَارِيَا إِلَى الْغُوطَةِ
 فَشَطَى بَرْدَى فِي جَنْبِ بَسْطِ الرُّوضِ مَبْسُوطَةٌ
 رِبَاعٌ تَهْبِطُ الْإِنْهَامَا رُ مِنْهَا خَيْرٌ مَهْبُوطَةٌ
 وَرَوْضٌ أَحْسَنَتْ تَكْتِيْبُهُ الْمَزْنُ وَتَنْقِيْطُهُ
 وَمَسْدُ السُّورِ وَالْأَسْ لَنَا فِيهِ فَسَاطِيْطَةٌ
 وَوَالِي طَبْرَةٍ تَسْرِجِيْعُهُ فِيهِ وَتَمْطِيْطَةٌ
 مَحَلٌّ لَا وَتَتْ فِيهِ مَرَادُ الْمَزْنِ مَعْطُوطَةٌ

منازلا كنتُ أغشيها وأطرفُها وكُنَّ قدماً مواخيري وخائفاتي
وقال أُمَيَّةُ بن الصلت المَعَرِّي يذكر دِيرَ مَرَحَنَّا

يا دِيرَ مَرَحَنَّا لَنَا لَيْلَةٌ لو شَرِيتُ بالنفس لَرِ تَخَس
يَتَنَّا بِهِ فِي فِتْيَةٍ أَعْرَيتُ آدابهم عن شرف الانفُس
والليل في شَمْلَةٍ ظَلَمَاءِ كاذِبِ الرَاهِبِ فِي السُّبُرُنُس
يُشْرِيهَا صُهْبَاءُ مَشْمُولَةٍ تَغِي عن المَصْبَاحِ فِي الجُنْدُس
وحي اذَا نَفَرَ عَن دَنَاهَا أَذْكَى مِنَ الرَّجْحَانِ فِي المَجْلِس
يَسْعَى بِهَا أَهْوَيْ طَاوِي اللَّشَا يَرْفُلُ فِي ثَوْبِ مِنَ السُّنْدُس
تُجْنِيكَ خَدَاهُ وَأَحْطَاهُ نَوَعَيْنِ مِنْ دَرْدَنِ تَرْجَس
قد عقد المَرْزُوقُ مِنْ خَضِرَةٍ عَلَى قَصِيْبِ البَانَةِ الِامْلَس
يَفْعَلُ فِي الشَّرِبِ بِالْحَاطَةِ اضْعَافُ مَا يَفْعَلُ بِالْكَوَسِ

دِيرُ مَرْقَسٍ مِنْ نَوَاحِي الْحِزْرِ مِنْ نَوَاحِي حَلَبٍ قَالَ تَحْمَدَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ
يَذْكُرُهُ

أَلَا هَلْ إِلَى حَتِّ الْمَطَايَا إِلَيْكُمْ وَشَمَّ خَزَامِي حَرَبُوشِ سَبِيلُ
وَهَلْ غَفَلَاتٌ لِدَهْرٍ فِي دِيرِ مَرْقَسٍ تَعُودُ وَظِلُّ الْهَوِ فِيهِ ظِلِيلُ
إِذَا ذَكَرْتُ لَدَاتِهَا النَّفْسُ عِنْدَكُمْ تَلْقَى عَلَيْهَا وَجْدَةٌ وَعَوِيلُ
بِلَادٍ بِهَا أَمْسَى الْهَوَى غَيْرَ أَنِّي أُمِيلُ مَعَ الْإِقْدَارِ حَيْثُ تَمِيلُ

دِيرُ مَرْعَبْدَا بِلَادَاتِ الْأَكْبَرِاحِ مِنْ نَوَاحِي الْحِمْصَةِ مَنْسُوبٌ إِلَى مَرْعَبْدَا بْنِ
حَنِيفِ بْنِ وَصَّاحِ اللَّحْيَانِي كَانَ مَعَ مَلُوكِ الْحِمْصَةِ وَهُوَ دِيرُ ابْنِ وَصَّاحٍ

١٥ دِيرُ مَرْ مَا جَرَّجَسَ دِيرُ بِنَوَاحِي الْمُطْبِيعَةِ قَالَ فِيهِ أَبُو الطَّيِّبِ الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ
الْمَعْمُورِيُّ صَدِيقُ ابْنِ الْمُعْتَزِّ وَذِكْرُهُ الشَّابُّشْتِيُّ مَعَ دِيرِ مَرْ جَرَّجَسَ وَلَعَلَّهُ هُوَ هُوَ
ذُكِرْتُ بِهِ مَرْ مَا جَرَّجَسَ خَيْرَ مَنْزِلٍ ذُكِرْتُ بِهِ أَيَّامُ لَهْوٍ مَصْصِيْنٍ لِي
تَكْتَفِنَا فِيهِ السُّرُورُ وَحَقَّقْنَا خَنَ اسْقِلِ يَأْتِي السُّرُورُ وَمِنْ عَلِ

ما أَطْيَبَ الوصل ان نجوت ولم يَلْسَعْنِي فَجْرُهُ بِحَمَمَةٍ
ومثل لون الخبيج صافية تذهب بالمر فوق قَتَمَةٍ
نازعته من سداه لى ابدا فى العشق والعشق مثل لُجْنَةٍ
فى دهر مَرَّ جُرْجُسٍ وقد نفخ السَّفَجَرُ علينا ارواح زهرتِه
وَقَى بِمِيعَانِهِ وَزَوْرَتِه وَكُنْتُ أَوْفَى لَهُ بِدَمَمَتِه ٥

دير مَرَّ جُرْجِسٍ فوق بَلَدٍ بينها وبين جزيرة ابن عمر على ثلاثة فراسخ
واريد من بلد على جبل عال يبصره المتأمل من فراسخ كثيرة وعلى بابها
شجرة لا يدري ما هي ثمرها شبه اللوز طيب الطعام وبها زرايزم كثيرة لا
تفارقة شتاء ولا صيفا ولا يقدر احد من الصيادين على صيد شئ من طيره
انهارا واما الليل ففى جبله أَقْبَى لا يستطيع احد ان يسير فيه لسيلا من

اجلها قاله الخالدي

دير مَرَّ حَنَّا بمصر على شاطئ بركة الحبش بينه وبين القسطنطينية
النبيل والى جانبه بساتين وجلس على عهد رخام مليح البناء جيد الصنعة
انشأه تميم بن المعز وبقر الدير بئر تعرف بمير مائى عليها شجرة جُمَيْر
يا يجتمع اليها الناس ويتنزهون عندها وهو نزهة طيب خصوصاً اذا زاد السبيل
وامتلأت البركة فهو احسن متنزه بمصر وفيه يقول ابن عاصم

عَرَجَ جُمَيْرَةُ الْعَرَجَا مَطِيَّاتِي وَسَفَحَ حُلْوَانٍ وَالْمَمَّ بِالْثَوِيَّتَاتِ

وَالْمَمَّ بِقَصْرِ ابْنِ بَسْطَامٍ قَرِيبَتَمَا سَعَدْتُ فِيهِ بِأَيَّامِي وَلَيْلَاتِي

واقرا على دير مَرَّ حَنَّا السلام فقد ابدا تذكره متى صباباتي

وبركة الحبش اللاتي ببهاجتها ادركت ما شيت من لهوى ولذاتي

كان اجبالها من حولها كحُبِّ تَقَشَّعَتْ بَعْدَ قَطَرٍ عَنْ سَمَاوَاتِ

كان اذئاب ما قد صيد فيه لسا من ابرميس دراى بالشيمكات

أَمِنَتْ خَصْبَتِ اطرافها بدمر او رشح نزعوه من جراحات

وَلَقَدْ سَلَكَتُ مَعَ النَّصَارَى كُلِّهَا سُلُوكَهُ غَيْرَ الْقَوْلِ بِالثَّلَاثِ
بَتَمَآؤُلِ الْفَرَّانِ وَالتَّكْفِيرِ لِلصُّلْبَانِ وَالتَّمْسِيحِ بِالطَّيْبِ
وَرَجَوْتُ عَفْوَ اللَّهِ مُتَّكِلًا عَلَى خَيْرِ الْأَنَامِ نَبِيَّهِ السَّمِيعِ وَثَّوِّ

دَيْرٍ مَرَّ يَحْتَمِي إِلَى جَانِبِ تَكْرِيتٍ عَلَى دُجَلَةٍ وَهُوَ كَبِيرٌ عَامِرٌ كَثِيرُ السَّقْلِيَّاتِ
وَالرَّهْبَانِ مَطْرُوقٍ مَقْصُودٍ وَيُنْزَلُ بِهِ الْمُجْتَازُونَ وَلَهُ فِيهِ ضِيَاءَةٌ وَلَهُ غَلَّاتٌ وَمَزَارِعُ
وَهُوَ لِلنَّسْطُورِيَّةِ وَعَلَى بَابِهِ صَوْمَعَةٌ عَبْدُونَ الرَّاهِبِ رَجُلٌ مِنَ الْمَلِكَانِيَّةِ بَنَى
الصَّوْمَعَةَ وَنَزَلَهَا فَصَارَتْ تُعْرَفُ بِهِ وَفِيهِ يَقُولُ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْوَرَّاقُ الْعَنْزِيُّ

أَرَى قَلْبِي قَدْ حَنَّنَا إِلَى دَيْرٍ مَرَّ يَحْتَمِي

إِلَى غِيْطَانِهِ الْفَسِيحِ إِلَى بَرَكْتِهِ الْغَنَّا

إِلَى طَبْئٍ مِنَ الْأَنْسِ يَصِيدُ الْأَنْسَ وَالْجَنَّا

إِلَى غُصْنٍ مِنَ الْأَسِّ بِهِ قَلْبِي قَدْ حَنَّنَا

إِلَى أَحْسَنِ خَلْقِ اللَّهِ أَنْ قَدَّسَ أَوْ غَنَّنَا

فَلَمَّا أَنْبَلَجَ الصَّبْحُ نَزَلْنَا بَيْنَنَا دَنَّا

وَلَمَّا دَارَتْ الْأَسَاسُ أَذْرْنَا بَيْنَنَا حَنَّنَا

وَلَمَّا هَجَّجَ السَّمَاءُ رُغْمًا وَتَعَانَقْنَا

دَيْرٍ مَرَّ يُونَانَ وَيُقَالُ عَمْرُ بْنُ يُونَانَ بِالْأَنْبَارِ عَلَى الْفَرَاتِ كَبِيرٌ وَعَلَيْهِ سُوْرُ مُحْكَمٍ

وَالْجَامِعُ مِلَاصِقُهُ وَفِيهِ يَقُولُ الْحُسَيْنُ بْنُ الصَّحَّاحِ

أَذْنَكَ الْمَاقُوسُ بِالْفَاجِرِ وَغَرَدَ الْإِرَاهِبُ فِي السَّجَرِ

وَأَطْرَدَتْ عَيْنَاكَ فِي رَوْضَةٍ تَضْحَكُ عَنْ حَبْرٍ وَعَنْ صَفَرِ

وَحَنَّ خُمُورٌ إِلَى خُمُورَةٍ وَجَاءَتْ الْأَسَاسُ عَلَى قَدَرِ

فَارْغَبَ عَنِ الْيَوْمِ إِلَى شَرْيْهَافٍ تَرَّغَبَ عَنِ الْمَوْتِ إِلَى النَّشْرِ

دَيْرٍ الْمَرْعُوقِ وَيُقَالُ دَيْرُ ابْنِ الْمَرْحُوقِ وَهُوَ قَدِيمٌ بِظَاهِرِ الْحَبِيرَةِ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ الثَّوْرَانِي

وَسَأَلَمَتْ الْإِيَّامُ فِيهِ وَسَاعَدَتْ وَصَارَتْ صُرُوفُ الْحَادِثَاتِ بِعَزَلٍ
يُدِيرُ عَلَيْنَا الْإِنْسَ فِيهِ مَقْرَطُ يَحْتُ بِهِ كَاسَانَهُ لَيْسَ يَأْتِي
فِيهَا عَيْشٌ مَا أَصْفَى وَيَا لَهُوَ دُمُ لَنَا وَيَا وَادِدَ اللَّذَاتِ حَيِّيتَ فَانْزِلْ ٢٠
دِيرٌ مَرِّ مَارَى مِنْ نَوَاحِي سَامِرًا عِنْدَ قَنْطَرَةٍ وَصِيفٍ وَكَانَ عَامِرًا كَثِيرَ الرِّهْيَانِ
هـ وَلَا هَلْ اللَّهُ بِهِ الْمَاءُ وَفِيهِ يَقُولُ الْفَصْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ الْمَأمُونِ
أَنْصَيْتُ فِي سُرٍّ مِنْ رَأَى خَيْلٍ لَدَانِي وَنِلْتُ مِنْهَا قَوَى نَفْسِي وَحَاجَانِي
عَمَرْتُ فِيهَا بِقَاعَ اللَّهِ مُنْعَمًا فِي الْقَصْفِ مَا بَيْنَ انْهَارٍ وَجَنَّتَاتِ
بَدِيرٍ مَرِّ مَارٍ أَنْ تُحْيِيَ الصَّبُوحَ بِهِ وَنَعْلُ الْكَاسِ فِيهِ بِالْعَشِيَّاتِ
بَيْنَ النَوَاقِيسِ وَالنَّقْدِيسِ آوَدَةً وَثَارَةً بَيْنَ عِيدَانِ وَنَآيَاتِ
١٠ وَكَمَرٍ بِهِ مِنْ غَزَالٍ أَغْبَدَ بِغَزَلٍ يَصِيدُنَا بِاللَّحَاطَةِ الْبَابِلِيَّاتِ
قَالَ الشَّابُشْتَنِيُّ وَدِيرٌ قَتَى يَقَالُ لَهُ دِيرٌ مَرِّ مَارَى ١٥

دِيرٌ مَرِّ مَارٍ عَوْتُ عَلَى شَاطِئِ الْغُرَاتِ مِنَ الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ فِي مَوْضِعٍ نَزْوَةٍ إِلَّا أَنْ
الْعِمَارَةَ حَوْلَهُ قَلِيلَةٌ وَلِلْعَرَبِ عَلَيْهِ خَفَارَةٌ وَفِيهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الرِّهْيَانِ لَهُمْ حَوْلَتُهُ
مَزَارِعٌ وَمِبَاقِلٌ وَفِي صَدْرِهِ صُورَةٌ حَسَنَةٌ عَجِيبَةٌ وَفِيهِ يَقُولُ الشَّاعِرُ الْكِنْدِيُّ
١٥ الْمُنْبَجِي

يَا طَيِّبَ لَيْلَةٍ دِيرٌ مَرِّ مَارٍ عَوْتُ فَسَقَاهُ رَبُّ الْإِنْسَانِ صَوْبَ غِيُوثِ
وَسَقَى حِمَامَاتٍ هُنَاكَ صَوَادِحًا أَبَدًا عَلَى سِدْرِ هُنَاكَ وَتَوْتُ
وَمُورَدَ الْوَجَنَاتِ مِنْ رَهْبَانَةٍ هُوَ بَيْنَهُمُ كَالطَّيِّبِ بَيْنَ لُيُوثِ
لَيْ لَنْعَةٍ قَتَانَةٍ فَيَسْمَى السِّطَاوُوسُ حِينَ يَقُولُ بِالطَّوَاوُوسِ
حَاولْتُ مِنْهُ قُبْلَةً فَأَجَابَنِي لَا وَالْمَثْيِجِ وَحَرَمَةُ السِّمَاقِ
أَتَرَاكَ مَا تَخْشَى عَقُوبَةَ خَالِقِ تَعْتِيهِ بَيْنَ شَهَامَتِ وَقُنُوثِ
حَتَّى إِذَا مَا الزَّجَاجُ سَهَّلَ حَتَّى مِنْهُ الْعَسِيرُ بِرِطْلَةِ الْخَشَوْتُ
نَلْتُ الرِّضَا وَبَلَعْتُ قَاصِمَةَ الْمُنَى مِنْهُ بَرُغْمٍ رَقِيْبَةٍ السَّيْثِثِ

يَا رَجَّتَا لِبُطَيْنِ الشَّعْرِ اِنْ لَعِبَتْ بِهِ شَيْطَانُهُ فِي دَيْرِ مِيمَسَاسِ
وَأَقَاهُ وَهُوَ عَلِيلٌ يَرْتَجِي قَرْجًا فَرَدَّهُ ذَاكَ فِي ظُلُمَاتِ أَرْمَاسِ
وَقِيلَ شَاهِدْ هَذَا الدَّيْرَ أَنْلَفَهُ حَقًّا مَقَالَةً وَسَوَاسَ وَخَنَاسِ
عَظُمَ بِالْبَيَاتِ ذَاتَ مَقْدَرَةٍ عَلَى مَصْرَةٍ نَى بَطْشٍ وَنَى بَاسِ
فَلَنَلَمَ أَهْلُ حَمَلٍ لَا عَقُولَ لَهُمْ بِهِمْ غَيْرَ مَعْدُودِينَ فِي النَّاسِ ٥

دَيْرُ نَجْرَانَ فِي مَوْضِعَيْنِ أَحَدُهُمَا بِالْيَمِينِ لَأَلِ عَبْدِ الْمَدَّانِ بْنِ الدِّيَّانِ مِنْ بَنِي
الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ وَمِنْهُ جَاءَ الْقَوْمُ الدِّيَّانِ ارَادُوا مِبَاهِلَةَ النَّبِيِّ صَلَّعُمْ وَكَانُوا
بَنُو عَبْدِ الْمَدَّانِ بْنِ الدِّيَّانِ بَنُوهُ مُرَبَّعًا مَسْتَوًى الْأَصْلَاحِ وَالْأَقْطَارِ مُرْتَفَعًا مِنْ
الْأَرْضِ يَصْعَدُ إِلَيْهِ بِدَرَجَةٍ عَلَى مِثَالِ بِنَاءِ الْكَعْبَةِ فَكَانُوا يَحْكُمُونَهُ ١٠ وَطَوَائِفُ
مِنَ الْعَرَبِ مِمَّنْ يَحِلُّ الْإِشْهَرُ الْحَرَمَ وَلَا يَحِلُّ الْكَعْبَةَ وَحُجَّةُ خَدْعَمُ قَاطِبَةٌ وَكَانَ
أَهْلُ ثَلَاثِ بِيُوتَاتٍ يَتِمَارُونَ فِي الْبَيْعِ وَرَبَّهَا أَهْلُ الْمَنْذَرِ بِالْحَيْرَةِ وَعَسَّانُ بِالشَّامِ
وَبَنُو الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ بِنَجْرَانَ وَبَنُوا دِيَارَتَهُمْ فِي الْمَوَاضِعِ الْفَرَّاهَةِ الْكَثِيرَةِ الشَّجَرِ
وَالرِّيَاضِ وَالْعُدْبَانِ وَيَجْعَلُونَ فِي حَيْطَانِهَا الْغَسَافِسَ وَفِي سَقُوفِهَا الْمَذْهَبَ
وَالْحَصُورَ وَكَانَ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ عَلَى ذَلِكَ إِلَى أَنْ جَاءَ الْإِسْلَامُ فَجَاءَ إِلَى
١٥ النَّبِيِّ صَلَّعُمْ الْعَاقِبُ وَالسَّيِّدُ وَأَيْلِيَا اسْقَفَ نَجْرَانَ لِلْمِبَاهِلَةِ ثُمَّ اسْتَعْفَوْهُ مِنْهَا
مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتِمَّ وَكَانُوا يَرْكَبُونَ إِلَيْهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ ٢٠ وَفِي أَيَّامِ أَعْيَادِهِمْ فِي
الدِّيْبِاجِ الْمَذْهَبِ وَالْوُفَايِرِ الْمُحَلَّلَةِ بِالذَّهَبِ وَبَعْدَ مَا يَقْضُونَ صَلَاتَهُمْ يَنْصَرِفُونَ
إِلَى نَزَاهِهِمْ وَيَقْضِيهِمُ الْوُفُودَ وَالشَّعْرَاءَ فَيُشْرِبُونَ وَيَسْتَمْعُونَ الْغِنَاءَ وَيَهْتَنُونَ
وَيَسْكُرُونَ وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ الْأَعَشَى

٢٠ وَكَعْبَةُ نَجْرَانَ حَتَّمْ عَلَيْكَ حَتَّى تُنَاقِضَ بِأَبْوَابِهَا
تَزُورُ يَزِيدًا وَعَبْدَ الْمَسْجِجِ وَقَيْسًا هُمْ خَيْرُ أَرْبَابِهَا
إِذَا الْحَبْرَاتُ تَلَوَّتْ بِهِمْ وَجَرُّوا مُسَافِلَ هَدَابِهَا
وَشَاهِدْنَا الْجُلَّ وَالْيَاسَ وَنِجْمَ الْمَسْمَعَاتِ بِقَصَابِهَا

قلت له والخجور طالسعة في ليلة الفصح أول السحرة
 هل لك في مار فايثون وفي دير ابن مزعوق غير مقتصر
 يقتض منه النسيم على طرق الشام وريح الندى عن المدر
 ونسأل الارض عن بشاشتها وعهدا بالربيع والسماط
 ٥ في شرب خمر وصدع محسنة تلهيك بين اللسان والوتير،
دير مسجل بين حص وبعليكة ذكر في الفتوح

دير المغان بحمص في خربة بني السمط تحت تلهم وهو دير عظيم الشام
 عندهم كبير القدر فيه رهبان كثيرة وترايه يختتم عليه للعقارب ويهدى الى
 البلاد قاطبة وتتنافس النصراني في موضع مقبرته،

١٥ دير منجاءيل في موضعين بالموصل وبدمشق وله غير اسماء اسم السدي في
الموصل يقال له دير مار تخيال وفي دمشق يقال له دير الخنث وقد ذكر
 دير ملكيساوا بالفتح في السكون وكسر الكاف وباء مثناة من تحتها وسين
 مهملة مطل على دجلة فوق الموصل بينهما نحو فرسخ ونصف وهو دير
 صغير

٢٥ دير منصور في شرقي الموصل مطل على نهر الخابور وهو دير كبير عامر في أيامنا
 هذه

دير ميماس بين دمشق وحمص على نهر يقال له ميماس واليه نسب وهو في
 موضع نزه وبه شاهد على عزمهم من حوارى عيسى عم زعم رهبانه انه يشفى
 المرضى وكان البطين الشاعر قد مرض فجاؤوا به اليه يستشفى فيه فقبل
 ٢٠ ان اهله غفلوا عنه فبال فدأمر قبر الشاهد واتفق ان مات عقيمت ذلك
 فشاخ بين اهل مظهر ان الشاهد قتله وقصدوا الدير ليهدموه وقالوا نصبر الى
 يقتل مسلماً لا نرضى او تسلّموا الينا عظامه انشاهد حتى نحرقها فمَشَا
 النصراني امير حمص حتى رفع عنهم العامة فقال شاعر يذكر ذلك

وتجاسدت اطياره وتبستت
والسبدر في وسط السماء كانه
يا للديارات الملاح وما بها
ايام كذبت وكان لي شغل بها
يا دبير نهيها ما ذكرتك ساعة
والدهر غص والزمان مساعد
يا دبير نهيها ان ذكرت فاذني
واذا سللت عن الطيور وصيدها
فالغبر قال كروا نالغارور ان
اشهدت حرب الطير في غيطانه
والزمن والغصبان في رهط له
ورايته للباري سطوة موسر
كم قد صبت بعثي في شرقي
وخلعت في طلب الحجون حيايلي
ومهاجر ومتاق ومكابير
لوعاين الثقاف حمرة خده
يا حامل السيف الغداة وطرفة
لا تقطعن يد الجفاء حيايلي
دبير التوكيد بالشام لا ادري اين هو الا ان
٢. بقوله

لما تذكرت بالدبيرين ارقني صوت الدجاج وصرير بالانواقيس

دبير وثا قال العجماني هو موضع بمصر

دبير همس بكسر ويضم ينف من ارض مصر وعنده قمر قيل ان فيه مدفونا

ويروبطنا معجل دايـم فأي الثلاثة أزرى بهـا

ودير نجران ايضاً بأرض دمشق من نواحي حوران بيصري واليه ورد النبي صلعم وعرفه الراهب بحيراً في القصة المشهورة في اخبار معجزات النبي صلعم وهو دير عظيم عجيب العمارة ولهذا الدير يُنادى في البلاد من نذر نذراً له نجران المبارك والمنادى راكب فرس يطوف عامة نهارة في كل مدينة منسداً وللسلطان على الدير قطيعة يأخذها من النذور الله تُهْدَى اليه وأما نجران فأذكرها في بابها وأصفها

دير نَعِمَ أَظُنُّه قرب رحبة مالك بن طوق لان هناك موضع اسمه قال
قَصْتُ وَطَرًا من دير نَعِمَ وَطَلَمًا

١. دِيرُ النَّقِيرَةِ في جبل قرب المَعَرَّةِ يقال به قبر عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه والصحيح

انه في دير سمعان كما ذكرناه وبهذا الموضع قبر الشيخ ابي زكرياء يحيى

المغربى وكان من الصالحين يزار في ايامنا عن قرب نحو سنة ٩٠٠

دير النمل بالقرب من مدينة بلد شماليًا بينهما نحو فرسخ ٩٠

دير نَهْيَا ونَهْيَا بالجيزة من ارض مصر وديرها هذا من احسن الديارات بمصر

١٥ وانزهها واطيبها موضعاً واجلها موقعاً عامر برُقيانه وسُكَّته وله في النيل منظر

عجيب لان الماء يحيط به من جميع جهاته فاذا انصرف الماء وزرع اظهرت

اراضيه انواع الازهار وله خليج يجتمع فيه انواع الطيور فهو متصيد ايضاً

ولابن البصري فيه يذكرة

يا من اذا سكر النديم بكأسه غرِيتَ لواحظه بسكر الفيف

٢. طلع الصباح فاسقى تلك الله ظلمت فُشِبَةً لونها بالزبيب

والف الصبح بنور وجهك انه لا يلتقى القرّحان حتى يلتقى

قلبي الذي لم يبق فيه هواكم الاحباب نار شوق قد بقى

٣. اوما ترى وجه الربيع وقد زهت ازهاره بيتهارة المستألف

لاصحابي أَحَبُّ النَّظَرِ إِلَيْهِ فَاصْعِدُوا بِنَا فَدَخَلْنَا فَرَأَيْنَا مِنْظَرًا حَسَنًا وَإِذَا فِي
بَعْضِ بَيْوتِهِ كَهْلٌ مُشْدُودٌ حَسَنُ الْوَجْهِ عَلَيْهِ أَثَرُ النِّعَةِ فَدَدَّوْنَا مِنْهُ وَسَلَّمْنَا
عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيْنَا السَّلَامَ وَقَالَ مِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ قُلْنَا مِنَ الْبَصْرَةِ قَالَ فَمَا أَقْدَمَكُمْ
هَذَا الْبَلَدَ الْغَلِيظَ هَوَاةِ الثَّقِيلِ مَاءِ الْجُفَاءِ أَهْلُهُ قُلْنَا طَلَبَ الْحَدِيثَ وَالْأَدَبَ
هـ قَالَ حَبِذَا تَمَشِدُونِي أَوْ أَنْشُدْكُمْ فَقُلْنَا أَنْشُدْنَا فَقَالَ

اللَّهُ يَعْلَمُ أَتَى كَيْدٌ لَا اسْتَطِيعَ أَبَيْتُ مَا أَجِدُ
رُوحَانِي رُوحٌ تَضَمَّنَتْهَا بَلَدٌ وَأُخْرَى حَازَهَا بَلَدٌ
وَأَرَى الْمُقِيمَةَ لَيْسَ يَنْفَعُهَا صَبْرٌ وَلَيْسَ يَصْرِفُهَا جَلَدٌ
وَاطْنٌ غَايِبَتِي كَشَاهِدَتِي بِمَكَانِهَا تَجِدُ الْإِنْدَى أَجِدُ

١٠ ثُمَّ أَغْمَى عَلَيْهِ فَتَرَكْنَاهُ وَانْصَرَفْنَا فَتَأَقَّى وَصَاحَ بِنَا فَعُدْنَا إِلَيْهِ وَقَالَ تَمَشِدُونِي أَوْ
أَنْشُدْكُمْ قُلْنَا أَنْتِ أَنْشُدْنَا فَقَالَ

لَمَّا أَنَاخُوا قُبَيْلَ الصَّبْحِ عِيَسَاهُمْ وَتَوَرَّوْهَا فَتَسَارَتْ بِالْهَوَى الْإِبِلُ
وَأَنْبَرَزَتْ مِنْ خِلَالِ السَّجَافِ نَاطِرُهَا تَرَنُّوْا إِلَى وَدْمَعِ الْعَيْنِ بَيْنَهُمِ بِل
وَوَدَّعَتْ بَيْنَ بَيْنَانِ خِلَّتْهُ عَنْهُمْ مَا فَعَلْتُ لَا تَهَلَّتْ رَجُلَاكِ يَا جَمَلُ
وَيَلِي مِنَ الْبَيْنِ مَاذَا حَلَّ فِي وَبِهَا مِنْ نَارِجِ الْوُجْدِ حَلَّ الْبَيْنِ فَارْتَحَلُوا
١٥ أَلَى عَلَى الْعَهْدِ لَمْ أَنْقُصْ مَوَدَّتْكُمْ يَا لَيْتَ شِعْرِي بِطُولِ الْعَهْدِ مَا فَعَلُوا

فَقَالَ لَهُ قَتَى مِنَ الْجَبَّانِ كَانَ مَعْنَاهُ قَاتِلُوا قَالَ لَهُ أَفَلَمْ تَوْتِ أَنَا قَالَ مُتَّ رَاشِدًا فَتَمَطَّى
وَتَحَدَّدَ وَمَاتَ فَمَا يَرَحُّنَا حَتَّى دَفَّنَاهُ وَبِهَذَا الْبَدِيرِ كَانَتْ قِصَّةُ ابْنِ الْهَكَيْمِ
الْعَلَّافِ

٢٠ دِيرٌ هِنْدٍ الصَّغْرَى بِالْحَيْرَةِ يَقَارِبُ خُطَّةَ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمٍ بِالْمَكُوفَةِ مِمَّا يَلِي
الْحَنْدَقَ فِي مَوْضِعِ نَزِهِ وَهُوَ دِيرٌ هِنْدٍ الصَّغْرَى بِنْتُ النُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذَرِ الْمَعْرُوفَةِ
بِالْحَرْقَةِ قَالَ هِشَامُ الْكَلْبِيُّ كَانَ كَسْرِي فَقَدْ غَضِبَ عَلَى النُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذَرِ
فَحَبَسَهُ فَأَعْطَتْ بِنْتُهُ هِنْدٌ هَذَا لَهْ أَنْ رَحِمَهُ اللَّهُ إِلَى مَلِكِهِ أَنْ تَبْنِي دِيرًا

رجلا كان يعد بالفس فارس على ما ذكره وهو غربي الاهرام المشهورة وذكرته
في الاهرام

دبير هزقل بكسر اوله وزاء محجمة ساكنة وقاف مكسورة وأصله حزقيل ثم نقل
الى هزقل وفي هذا الموضع كان قصة الذين قال الله عز وجل فيهم انه تسر الى
الذين خرجوا من ديارهم وهم الغف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احييهم
لحزقيل في هذا الموضع وقد ذكرت المواضع بتمامها في داردان وفي البطايح
فاغنيت عن الاعادة وهو دير مشهور بين البصرة وعسكر مكرم ويقال انه المراد
بقوله تعالى او كاذبي مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال اني يحيى هذه
الله بعد موتها ذكره بعض المفسرين قال وعندها احيى الله حمزا عزيز عمر
١٠. احدث ابو بكر الصولي عن الحسين بن يحيى الكاتب قال غضب ابو عبد
ثابت بن يحيى كاتب المامون يوما على بعض كتّابه فرماه بدواة كانت بين
يديه فلما رآى الدم يسيل ندم وقال صدق الله عز وجل والذين اذا ما
غضبوا هم ينجأون فبلغ ذلك المامون فانتبه وعتب عليه وقال وبحك انت
احد اعضاء المملكة وكتاب الخليفة ما تحسن تقرأ آية من كتاب الله فقال
ه ابلى يا امير المؤمنين اني لاقرأ من سورة واحدة الف آية واكثر فصحك
المامون وقال من اى سورة قال من آية شيت فازداد ضحكك وقال قد شيت من

سورة الكوثر وامر باخراجه من ديوان الكتابة فبلغ ذلك دعبلا الشاعر فقال

أولى الأمور بضيمّة وفساد امر يدبّره أبو عبّاد
خرق على جلساءه بدواته ومضمخ ومزمل يمداد
فكانه من دير هزقل مفلت جرد يجر سلاسل الاقياد

٢٠

وقيل يوما للمامون ان دعبلا هجاك فقال من جسر ان يهجو ابا عبّاد مع
عجلته وسرعة انتقامه جسر ان يهجو في انا مع اثنى وعقوى وبهذا الديسر
كانت قصة الميرد وفي رواية الخالدي قال الميرد اجتزت بدبير هزقل فلما

فَنَقَضَى لُبَانَاتٍ وَنَلَقَى أَحَبَّةً وَيُورَى غُصْنٌ لِلرَّسُولِ رَطِيئٌ

وهذه صاحبة النقصة مع المغيرة بن شعبه

دَيْرُ هِنْدٍ الْكَبْرَى وَهُوَ أَيْضًا بِالْحَبِيرَةِ بَنَتْهُ هِنْدُ أُمِّ عَمْرِو بْنِ هِنْدٍ وَهِيَ هِنْدُ بِنْتُ
الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حُجْرٍ أَكَلَ الْمَرَارَ الْكَنْدِيُّ وَكَانَ فِي صَدْرِهِ مَكْتُوبٌ بَنَتْ هَذِهِ
الْبَيْعَةَ هِنْدُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حُجْرٍ الْمَلِكَةُ بِنْتُ الْأَمْلَاكِ وَأُمُّ الْمَلِكِ عَمْرِو
بِْنِ الْمُنْذَرِ أُمُّ الْمَسِيحِ وَأُمُّ عُبَيْدٍ وَبَنَتْ عُبَيْدُهُ فِي مَلِكٍ مَلِكِ الْأَمْلَاكِ خَسْرُو
أَنُوشِرَوَانَ فِي زَمَنِ مَارَافِرِيمَ الْأَسْقَفِ فَلَالَهُ الَّذِي بَنَتْ لَهُ هَذَا الدَّيْرَ يَغْفِرُ
خَطِيئَتَهَا وَيَتَرَحَّمُ عَلَيْهَا وَعَلَى وَلَدِهَا وَيَقْبِلُ بِهَا وَيَقُومُهَا إِلَى أَمَانَةِ الْحَقِّ
وَيَكُونُ اللَّهُ مَعَهَا وَمَعَ وَلَدِهَا الدَّهْرُ الدَّاهِرُ حَدَّثَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكٍ الْخُرَازِيُّ
أَنَّهُ قَدْ دَخَلَ مَعَ يَحْيَى بْنِ خَالِدٍ لَمَّا خَرَجْنَا مَعَ الرَّشِيدِ إِلَى الْحَبِيرَةِ وَقَدْ
قَصَدْنَا لِنَتَنَزَّهَ بِهَا وَنَرَى آثارَ الْمُنْذَرِ فَدَخَلَ دَيْرَ هِنْدٍ الْأَصْغَرِ فَرَأَى آثَارَ قَبْرِ
النَّعْمَانِ وَقَمَرِهَا إِلَى جَنْبِهِ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى دَيْرِ هِنْدِ الْكَبْرَى وَهُوَ عَلَى طَرَفِ
الْجَبِّ فَرَأَى فِي جَانِبِ حَائِطِهِ شَيْئًا مَكْتُوبًا فَنَدَا بِسَلَامٍ وَأَمَرَ بِقِرَائَتِهِ وَكَانَ
فِيهِ مَكْتُوبٌ

أَنْ بَنَى الْمُنْذَرُ عَامَ انْقِصَاوِ
كَيْتَ شَدَّ الْبَيْعَةَ الرَّاهِبُ
تَنْفَجَ بِالسَّكَنِ ذَارِيَهُمْ
وَعَنْبِرٌ يَقْطِبُهُ السَّكَّاطُ
وَالْقَرْ وَالْكَنْتَانُ اثْوَابُهُمْ
لَمْ يَجِبِ الصَّوْفُ لَهُمْ جَانِبُ
وَالْعَزُّ وَالْمَلِكُ لَهُمْ رَاهِبٌ
وَقَهْوَةٌ نَاجَوْهَا سَاكِبُ
أَخَذُوا وَمَا يَرْجُوهُمْ ضَالِبُ
خَيْرًا وَلَا يَرْهَبُهُمْ رَاهِبُ
كَانَ كَانُوا بِهِمَا لُغْبَةُ
سَارَ إِلَى آيِنَ بِهَا الرَّاهِبُ
فَاصْجَحُوا فِي طَبَقَاتِ الثَّرَى
بَعْدَ نَعِيمٍ لَهُمْ رَاتِبُ
شَرُّ الْبِقَابَا مِنْ بَقَى بَعْدَهُمْ
قُلْ وَقُلْ حَذِّهِ خَسَابُ

قَالَ فَبَكَى حَتَّى جَرَتْ دُمُوعُهُ عَلَى لَحْيَتِهِ وَقَالَ نَعَمْ هَذَا سَبِيلُ الدُّنْيَا وَاهْلُهَا

تسكنه حتى يموت فخلّى كسرى عن أبيها النعمان فبنّت الدبر وأقامت به
 إلى أن ماتت ودفنت فيه وفي ذلك دخل عليها خالد بن الوليد رَضَهُ لَمَّا فَتَحَ
 الحيرة فسَلَّمَت عليه فقال لها لَمَّا عَرَفَهَا اسلمى حتى أُزَوِّجَكَ رجلاً شريفاً
 مسلماً فقالت له أما الدين فلا رَغْبَةَ لي فيه غير دين آبائي وأما التزويج فلو
 ٥ كُنت في بقية لَمَّا رَغِبْتُ فيه فكيف وأنا عجوز هومة اترقب المنيّة بين اليوم
 وغد فقال سليبي حاجةً فقالت هؤلاء النصاري الذين في ذمتكم تحفظونهم
 قال هذا فرض علينا أو صاننا به نبيّنا محمد صلعم قالت ما لي حاجة غير هذا
 فأتى ساكنة في هذا الدبر الذي بنيتُه ملاصق لهذه الاعظم البالية من اهلي
 حتى أَلْحَقَ بهم قال فأمر لها بمعونة ومال وكسوة قالت أنا في غنى عنه إلى عبدان
 ١٠ يزرعان مزرعة لي اتفقوا بما يخرج منها ويمسك الرمق وقد اعتددت بقولك
 فعلاً وبعرضك نقداً فقال لها أخبريني بشيء أدركت قالت لقد طلعت
 الشمس بين الحورنق والسدير الأعلى ما هو تحت حُكْمنا فما أمسى المساء
 حتى صرنا حَوْلًا لغيرنا ثم انشأت تقول

فبينما نَسُوسُ النَّاسِ وَالْأَمْرُ أَمْرُنَا إِذَا نَحْنُ فِيهِمْ سُوْقَةٌ نَتَنَصَّفُ

١٥ فَتَبَّأَ لِدُنْيَا لَا يَدُومُ نَعِيمُهَا تَقْلِبُ تَارَاتٍ بِنَا وَتَصْرِفُ

ثم قالت اسمع مني دعاء كُنَّا ندعو به لأملاكنا شَكَرْتُكَ يَدٌ افْتَقَرْتُ بَعْدَ غِنَى
 وَلَا مَلَكَتْكَ يَدٌ اسْتَغْنَيْتُ بَعْدَ فَقْرٍ وَأَصَابَ اللَّهَ بِعَرُوفِكَ مَوَاضِعُهُ وَلَا أَزَالُ عَنِ
 كَرِيمٍ نِعْمَةٍ إِلَّا جَعَلْتَ سَبِيحاً لِرَبِّهَا إِلِيهِ وَلَا جَعَلَ لَكَ إِلَى تَنْجِيمِ حَاجَةٌ قَالَ
 فتركها وخرج فجاءها النصاري وقالوا ما صنع بك الأمير فقالت

٢٠ صَانُ لِي ذِمَّتِي وَأَكْرَمَ وَجْهِي أَمَّا يَكْرَمُ الْكَرِيمِ الْكَرِيمِ

وقد أكثر الشعراء من ذكر هذا الدبر فقال فيه معن بن زائدة الشيباني

الأمير وكان منزله قريباً منه

أَلَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ أَبَيْتُنْ لَيْلَةً لَدَى دَيْرِ هِنْدٍ وَالْحَبِيبِ قَرِيبُ

به وقعة قال النابغة الجعدي

نحن الفوارس يوم ديسقة المغشوش الكما غوارب الأكم
والديسقة في لغتهم الصحراء الواسعة والسراب والخص الملائن
ديشان بالشين معجمة وأخره نون من قرى مرو

ه ديصا بليدة قديمة بأرض مصر تصاف اليها كورة من كور أسفل الأرض
الديكدان بلفظ الديكدان الذي يطبخ عليه وهو فارسي معناه موضع
القدر قلعة عظيمة على سيف البحر قريبة من جزيرة هرمز المقابلة لجزيرة
قيس بن عبيدة تعرف بقلعة بني عمار وتنسب إلى الجلندي ولا يقدر أحد
يرتقى اليها بنفسه إلا أن يرتقى في شيء من الحامل ولم تنفخ قط عنوة وفي
المروند لآل عمار في البحر يعشرون فيها المراكب قال الاصطخري وذكر
بيوتات فارس فقال منهم آل عمار يعرفون بالجلندي ولهم ملكية عريضة وضباع
كثيرة على سيف البحر بفارس متاخمة بحد كرمان ويزعمون أن ملكهم هناك
قبل موسى بن عمران عمر وأن الذي قال الله تبارك وتعالى وكان وراءهم ملك
ياخذ كل سفينة غصبا هو الجلندي ولم قوم من ازد اليم من ولهم إلى يومنا هذا
منعة وجد وبأس وصد لا يستطيع السلطان قهرهم واليه أرماد البحر وعشور
السفن وقد كان عمرو بن الليث ناصب حمدان بن عبد الله بن الحارث فـ
قدر عليه حتى استعان عليه بابن عمه العباس بن أحمد بن الحسن السدي
نسب إليه رم الكاربان وهو من آل الجلندي وفيهم منعة إلى يومنا هذا
ديلمستان كانه نسبة إلى الديلم أو جمعه بلغة الفرس من قرى أصبهان بناحية
جرجان ينسب اليها أبو محمد عبد الله بن إسحاق بن يوسف الديلماني
روى عن أبيه روى عنه أبو عمرو بن الحكم المندلي

ديلمستان قرية قرب شهرزور بينهما تسعة فراسخ كان الديلم في أيام الأكاسرة
إذا خرجوا للغارة عسكروا بها وخلفوا سواهم لديها وانتشروا في الأرض غائبين

دَيْرُ هِنْدٍ من قرى دمشق قال ابن ابي العجايب وهو يذكر من كان من بني
 أمية بدمشق عبد الكريم بن ابي معاوية بن ابي محمد بن عبد الله بن
 يزيد بن معاوية بن ابي سفيان كان يسكن بدير هند من اقليم بيت الآبار
 دَيْرُ يَحْتَسُ قال الشافعي هذا الدير بسمند من اعمال حوف مصر اذا كان
 يوم عيده أُخْرِجَ شاهده في تابوت فيسير التابوت على وجه الارض لا يسقط
 احد ان يسكه ولا يكسسه حتى يرد البحر فيغطس ثم يرجع الى مكانه
 قلت انا وهذا من نهاويل النصارى ولا أصل له والله اعلم
 دَيْرُ يُونُسَ ينسب الى يونس بن مَتَّى عم وهو في جانب دجلة الشرقى مقابل
 الموصل وبينه وبين دجلة فرسخان واقل وموضعه يعرف ببينوى ونيىوى في
 ١٠ مدينة يونس عمر وتحت الدير عين تعرف بعين يونس يقصدها الناس
 للاغتسال منها ولأبى شاس فيه

يا دير يونس جادت سفحك الدائم حتى يرى ناطر بالروض يبتسم
 ثم يشق في ناحره ماء على ظمأ كما شفى حر قلبي ملك الشيم
 ولم يجال كزون به سقم الا تحلل عنه ذلك الشقم
 ١٥ استغفر الله من فتكى بذي غنج جرى على به في روعك القلم
 الديرة البيضاء بالصعيد من غربي النيل ولها ديران نهران فيهما رهبان كثيرة
 ديرك بكسر اوله وسكون ثانيه وزاء واخره كاف من قرى سمقند قال
 الاصطخري ديرك من مدن اشروسنة بها مرابط اهل سمقند ودور ورباطات
 للسبل بها رباط حسن بناء بدر قشير ولها نهر جار ينسب اليها عبد العزيز
 ٢٠ بن محمد الديزكى ويقال الديزق الواعظ السمرقندي سمع ابا بكر محمد بن
 سعيد البخارى مات في طريق مكة قبل ٣٨٠ هـ

ديسان بكسر اوله وسكون ثانيه وسين مهملة واخره نون من قرى هراة
 ديسنة بفتح اوله وسكون ثانيه وسين مهملة مفتوحة وقف اسم موضع كانت

دِيرْتِيَان كَذَا وجدته بخط يحيى بن مende في تاريخ اصبهان فقال محمد بن صالح بن محمد بن عيسى بن موسى الديرتياني حدث عن الطبراني كتب عنه سعيد البقال وسمع منه احمد بن محمد البيع قلت ما اظنّها الا قرية من قرى اصبهان،

هـ دِيرْت بكسر اوله وفتحه وسكون ثانيه وفتح ميمه وسكون الراء واخوه تساء مثناه من فوق من نواحي اصبهان قال الصاحب ابو القاسم اسماعيل بن عباد

يا اصبهان سقيت الغيث من بلد فانت مجمع اوطارى واوطاني ذكرت ديرت ان طال الثواء بها واين ديرت من اكناف جرجان . اينسب اليها ابو محمد القاسم بن محمد الديرتي الاديب روى عنه ابراهيم بن مثنويه،

دِيمَس بكسر اوله وسكون ثانيه واخوه سين مهملة من قرى بخارا منها الحاكم ابو طاهر محمد بن يعقوب الديمسي البخاري يروي عن ابى بكر محمد بن على الابيمردى روى عنه ابو الحسن على بن محمد بن الحسين ١٥ ابن جذام البخاري الجذامي مات في حدود سنة ٤٣٠،

دِينَارِيَان بلفظ الدينار الذى هو المثلقال مضاف اليه ايان من قرى همدان قرب آسد ايان خرج منها جماعة من اصحاب الحديث ينسبون الدينارى قال شيرويه الحسن بن الحسين بن جعفر ابو على الخطيب الدينسارى قديم همدان مرات اخرها في جمادى الاولى سنة ٤٨٣ روى عن القاضى ابى محمد ٢٠ عبد الله بن محمد التيمى اصبهاني وغيره قال شيرويه سمعت ثمة بهمدان ويدينار ايان وكان شرجا ثقة صدوقا فاضلا متدينا توفي في شعبان سنة ٤٨٥،

دِينَار سَكَّة دِينَار بآخرى منها الحسين بن على الدينارى الرازى ذكره ابن ابى حاتم، ودرّب دينار ببغداد نسب اليها ابو سعد شابا كان يسمع الحديث

فَإِذَا فَرَّغُوا مِنْ غَارَاتِهِمْ عَادُوا إِلَيْهَا وَرَجَلُوا إِلَى مُسْتَقَرِّهِمْ
 دَيْلَمِيٌّ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَهُوَ يَذْكُرُ جِبَالَ مَكَّةَ جِبَلٌ شَيْبَةٌ مُتَّصِلٌ بِجِبَلِ دَيْلَمِيٍّ
 وَهُوَ الْمَشْرِفُ عَلَى الْمَرْوَةِ

دَيْلَمِيٌّ الدَّيْلَمُ الْمَوْتُ وَالدَّيْلَمُ الْأَعْدَاءُ وَالدَّيْلَمُ النَّمَلُ الْأَوْسَطُ وَالدَّيْلَمُ جِبَلٌ
 هُ سَمَوْا بِأَرْضِهِمْ فِي قَوْلِ بَعْضِ أَهْلِ الْأَثَرِ وَلَيْسَ بِاسْمٍ لِأَبٍ لَمْ قَالَ الْمَخْجَمُونَ الدَّيْلَمُ
 فِي الْأَقْلِيمِ الرَّابِعُ طُولُهَا خَمْسٌ وَسَبْعُونَ دَرَجَةً وَعَرْضُهَا سِتٌّ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً
 وَعَشْرٌ دَقَائِقُ وَدَيْلَمُ اسْمُ مَاءٍ لِمَنْى عِمَسُ فَقَالَ عُنْتَرَةُ زُورَاءُ تَنْفَرُ مِنْ حِيَاضِ
 الدَّيْلَمِ وَقَالَ الْخَفْصِيُّ فِي الْعَرَمَةِ مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ مَاءٌ يَقَالُ لَهُ الدَّيْلَمُ وَثَرُ
 الدَّحْرُصَانِ وَهِيَ مَاءٌ لِمَنْى حَدَّانِ بْنِ قُرَيْعٍ وَأَنْشَدَ قَوْلَ عُنْتَرَةَ فِي كِتَابِ
 التَّنْصِيفِ وَالتَّخْرِيفِ لِحِزَّةٍ حَدَّثَنِي أَبُو الْإِنْبَارِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى
 ثَعْلَبٌ قَالَ لَقِيتُ أَبَا مُحَمَّدٍ عَلَى بَابِ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ وَمَعَهُ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ جِئْتُكُمْ
 بِهَذَا الْأَعْرَابِيِّ لَتَعْرِفُوا كَذِبَ الْأَصْمَعِيِّ الْبَيْسُ يَقُولُ فِي عُنْتَرَةَ

زُورَاءُ تَنْفَرُ مِنْ حِيَاضِ الدَّيْلَمِ أَنَّ الدَّيْلَمِ الْأَعْدَاءُ فَسَلُولُ هَذَا الْأَعْرَابِيِّ
 فَسَأَلْنَاهُ فَقَالَ هِيَ حِيَاضُ بِالْغُورِ قَدْ أَوْرَدْتُهَا أَبْلَى غَيْرَ مَرَّةٍ
 هَادِيَسٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَآخِرُهُ سَيْنٌ مَهْمَلَةٌ سَجْنٌ كَانَ لِلْحَاجِّ لُجْجٌ بِوَأَسْطَ قَالَ تَحْتَدِرُ
 اللَّصُّ وَقَدْ حُبِسَ فِيهِ

أَنَّ اللَّيَالِي تَكُنَّ فِي فَهَى مَحْسَنَةٍ لَا شَكَّ فِيهِ مِنَ الدَّيْسِ وَالْأَسَدِ
 وَأَطْلَقْتَنِي مِنَ الْأَصْفَادِ مَخْرُجَةً مِنْ قَوْلِ سَجْنٍ شَدِيدِ الْبَاسِ نَى رَصَدٍ
 كَانَ سَاكِنَهُ حَبِيبًا حُشَّاشَتَهُ مَيْتٌ تَرْدَدُ مِنْهُ السَّمَرُ فِي الْجَسَدِ
 ٢. وَالدَّيْسُ مَوْضِعٌ فِي وَسْطِ عَسْقَلَانَ عَالٍ يُطْلَعُ إِلَيْهِ وَفِيهِ عِمْدٌ بِقَرَبِ الْجَامِعِ
 يَنْتَسِبُ إِلَيْهِ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الدَّيْسِيُّ رَوَى عَنْ
 أَبِي عَثْمَانَ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو الْحَصَنِيِّ وَغَيْرِهِ مِنْ أَصْحَابِ يَقِيَّةِ بْنِ الْوَلِيدِ رَوَى عَنْهُ
 أَبُو أَيُّوبَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُطَرِّفٍ الْمَدِينِيِّ بِعَسْقَلَانَ

واخره نون قرية من قرى مَرَوَ عند رِبَكَنْج عَبْدَان منها القاسم بن ابراهيم
الدينمزداني الزاهد روى عنه عبد الله بن محمود السعدي

ديوانج بكسر اوله وبعد الالف نون وجيم قرية بهراء والنسبة اليها ديوقاني
وديوانجي نسب اليها ابو سعد ابا عبد الله رحمة الله بن عبد الرحمن بن
الموقف بن ابي الفضل الخنفي الديوقاني سمع ابا نصر محمد بن مضر بن
بسطام الشامي قال مات بالديوقان من قرى هراء في ذي القعدة سنة ٥٥٥ هـ
ديوان يلفظ الديوان الذي للجيش وغيرها وفي سَكَّةَ مَرَوَ والديوان اصله
دوان فعوض من احدى الواوَيْن ياء لانه يُجْمَع على دواوين ولو كانت الياء
اصلية لقالوا دياوين وقد دَوَّنَت الدواوين

١٠ ديورة بكسر اوله وسكون ثانيه وبعد الواو راء من نواحي نيسابور ينسب
اليها ابو علي احمد بن محمدويه بن مسلم البيهقي الديوري كان من اعلامه
الفصلا رحل لطلب الحديث مع اسحاق بن راهويه وطبقته روى عنه المومل
بن الحسن بن عيسى مات سنة ٢٨٩ هـ

ديوقان بالكسر وبعد الواو المفتوحة كاف واخره نون قرية بهراء وفي لغة قبلها
١٥ بعينها كذا ذكره السمعاني ونسب اليها عبد الرحمن بن الموقف بن ابي
الفضل الخنفي ابا الفضل الديوقاني سمع ابا عطاء عبد الرحمن بن احمد بن
عبد الرحمن الجوقري واما القاسم احمد بن محمد العاصمي سمع منه ابو سعد
آداب المسافر لابي عم النوقاني بروايته عن العاصمي عن ابي الحسين احمد
بن محمد بن منصور الخطيب عن المصنف وهذا ما ذكره السمعاني انتهى

تَمَّ حَرْفُ الدَّالِ مِنْ كِتَابِ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ هـ

معه على ابي عبد الله القُرَآوى وغيره ،

الدِّيَنْتَبَاز بفتح اوله وكسره وسكون ثانيه وبعد النون بلا موحدة واخره ذال
 معجمة من قرى مَرَوَ عند رِيكَنْجَ عبدان منها القاسم بن ابراهيم ،
 دِينَورُ مدينة من اعمال الجبل قرب قَرَمِيسين ينسب اليها خلف كثير
 ه وبين الدينور وهذان نيف وعشرون فرسخا ومن الدينور الى شهرزور اربع
 مراحل والدينور بمقدار ثلثي هذان وفي كثيرة الثمار والزروع ولها مياه
 ومستشرف واهلها اجود طبعا من اهل هذان ، وينسب الى الدينور جماعة
 كثيرة من اهل الادب والحديث منهم عبد الله بن محمد بن وهب بن بشر
 بن صالح بن حمدان ابو محمد الدينوري الحافظ سمع عباس بن الوليد بن
 مَرْزُيد البيروني وعبد الله بن محمد الفريابي يميته المقدس وابا عمير عيسى
 بن محمد بن الحسن وابا زُرْعَةَ وابا حاتم الرازيين وابا سعيد الاشج ويعقوب
 الدورقي ومحمد بن الوليد البصري ويونس بن عبد الاعلى وغيرهم روى عنه
 جعفر بن محمد الفريابي الحافظ وهذا اكبر منه وابو علي الحسين بن علي
 وابو بكر ابن الجعاني وعُتَّاب بن محمد بن عتَّاب الزرَّاميني الحافظ ويوسف
 ه ابن القاسم المياجي وعبيد الله بن سعيد البروجردى وهذا آخر من حدث
 عنه قال ابو عبد الله الحاكم سألت ابا علي الحافظ عن عبد الله بن محمد
 بن وهب الدينوري قال كان صاحب حديث حافظا قال ابو علي بلغني ان
 ابا زُرْعَةَ كان يحجز عن مذاكرته وقال ابو عبد الله السلمي سألت الدارقطي
 عن عبد الله بن وهب الدينوري فقال يضع الحديث وقال الحاكم ابو عبد
 ه الله سمعت ابا عبد الله الزبير بن عبد الواحد الحافظ باسنادان ينفرد ما
 رايت لابن علي زُرْعَةَ قط الا روايته عن عبد الله بن وهب الدينوري واحمد
 بن عمير بن جَوْصَاء

دِينَةُ مَرْدَان بكسر اوله وسكون ثانيه ونون وثاني الكلمة الثانية زاء وذال

لولا الجُدُوبُ ما وردتْ ذُبْدَبًا ولا رايتُ خِيَمَها المنصَبَا ولا تَهْنِيتُ عليه حَوْشِيا
قال حَوْشِبُ رَبِّ الرِّكْبَةِ وَتَهْنِيتُ تَرَفَّقَتْ ،

ذُبْدَلُ بفتحِ اوله وسكونِ ثانيه جبيل قال

الى مُونِقٍ من جَنْبِهِ الدَّهْلُ رَاهِنٌ رَاهِنٌ اى دَاهِرٌ ،

ه ذُبُوبٌ حصن باليمن من عمل على بن امين ،

ذِيَّانٌ بكسر اوله وسكونِ ثانيه بلفظ القبيلة بلد قاطع الأردنّ ما يلى
البلقاء ه

باب الذال والحاء وما يليهما

الدَّحْلُ بلفظ الوتر موضع قال الشاعر

عَفَا الدَّحْلُ من مَيِّ فَعَقَّتْ مَنَازِلُهُ ١.

وفى رواية على بن عيسى قال مالِكُ بن الرِّيبِ

اتَجَزَّعُ ان عَرَفْتَ بِيْطَنَ قَوِّ وَحِجْرَاءِ الأُدَيْيِمِ رَسْمَ دَارِ

وان حَيْلَ اللَّفْلِيْطِ وَلَسْتُ فِيْهِمْ مَرَاتِعَ بَيْنَ دَحْلٍ اِلى سِرَّارِ .

اذا خَلَوْا بِمَاضِحَةِ خَلَاءٍ تَقْطُفُ نَوْرَ حَنَوْتِهَا العَنْدَارِ ه

باب الذال والحاء وما يليهما

١٥

ذَخِيرَةٌ بلفظ واحدة الذخاير موضع يُنسَبُ اليه اُتْتَمَرُ ،

ذَخَكْتُ بفتحِ اوله وسكونِ ثانيه من قَوِيٍّ اسْفِجَابُ قال ابو سعد فى قرية

بالرودبار دراء نهر سيحون دراء بلاد الشاش منها ابو نصر احمد بن عثمان بن

احمد المُستَوْفَى الذَّخَكْشَى احد الائمة سكن بسمرقند حدث بها عن الشريف

٢٠ محمد بن محمد الزَّيْنَبِيّ البغدادى روى عنه ابو حفص عمر بن محمد بن

احمد التَّسْفَى الحافظ مات سنة ٤٠٩ هـ بسمرقند ،

ذَخِيْنَوَى بفتحِ اوله وكسرِ ثانيه ويعدُّ الياء المثناة من تحتِ نونِ وواوِ مقصور

قرية على ثلاثة فراسخ من سمرقند منها ابو محمد عبد الوهاب بن الاشعث

كتاب الذال من كتاب معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الذال والالف وما يليهما

هَذَاتُ أَبْوَابٍ قَالُوا فِي قَوْلِ زُهَيْرٍ

عَهْدِي بِهِ يَوْمَ بَابِ الْقَرِيَّتَيْنِ وَقَدْ زَالَ الْهَمَالِيحُ بِالْفَرَسَانِ وَاللَّحْجُمُ
بَابِ الْقَرِيَّتَيْنِ لِلَّهِ بِطَرِيقِ مَكَّةَ فِيهَا ذَاتُ أَبْوَابٍ وَهِيَ قَرْيَةٌ كَانَتْ لَطَسُمَ
وَجَدِيدِيسَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ وَجَدُوا فِي ذَاتِ أَبْوَابٍ
دِرَاهِمًا فِي كُلِّ دِرْهَمٍ سِتَّةُ دِرَاهِمٍ مِنْ دِرَاهِمِنَا وَدَانِقَانِ خُذُوا مَتَى يَبْزُونَهَا
وَاعْطُونَهَا فَقَالُوا نَخَافُ السُّلْطَانَ لَا نَأْتِيهِ إِنْ نَدَفَعَهَا إِلَيْهِ وَاللَّهِ أَعْلَمُ
ذَاتُ الْمَنَارِ مَوْضِعٌ فِي أَوَّلِ أَرْضِ الشَّامِ مِنْ جِهَةِ النُّجَازِ نَزَلَهُ أَبُو عَبِيدَةَ فِي
مَسِيرِهِ إِلَى الشَّامِ

ذَاتُ بَيْحٍ بِدَالَيْنِ مَحْجَمَتَيْنِ وَبَاءً بِاقْتَتَيْنِ مِنْ تَحْتِ وَآخِرُهُ خَاءٌ مَعْجَمَةٌ قَرْيَةٌ قَرِيبُ
سَرْمِينٍ مِنْ أَعْمَالِ حَلَبَ كَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ لَسَيْفِ الدَّوْلَةِ بِبُيُوتِ الْمُونَسِيِّ
هَذَا أَقْنُ بَعْدَ الْآلِفِ قَافٌ وَآخِرُهُ نُونٌ مَوْضِعٌ وَذَقْنُ الْإِنْسَانِ مُجْمَعُ اللَّحْمِيِّينَ
ذَاتُ قَنْةٍ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ عَمْرٍو بْنِ الْأَثَمِ

فَحَارِبَيْنِ خَلُّوا بَيْنَ ذَاتِ قَنْةٍ مِنْهُمْ جَمِيعٌ وَمِنْهُمْ حَوْلُهَا قُرَى ٥

باب الذال والباء وما يليهما

ذُبَابُ ذَكَرَهُ الْحَازِمِيُّ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَبَاءَيْنِ وَقَالَ جَبِلٌ بِالْمَدِينَةِ لَهُ ذَكَرٌ فِي الْمَغَارِي
٢. وَالْإِخْبَارُ وَعَنْ الْعَبْرَانِ ذُبَابُ بوزن الذُّبَابِ الطَّائِرِ جَبِلٌ بِالْمَدِينَةِ وَرَوَّضَاتُ
الذُّبَابِ مَوْضِعٌ آخَرُ

الذُّبَابَةُ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ الذُّبَابُ مَوْضِعٌ بِأَجَا

ذَبْكَبَ رَكِيَّةٌ فِي مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ مَطْلُوبٌ فِي دِيَارِ أَبِي بَكْرٍ بْنُ كَلَابٍ قَالَ بَعْضُهُمْ

لا قبل بحشى مطرقا لا يبرثه ضراء ولا ذو وفرة منحلّس

الضراء الكلاب والمنحلّس الشّهوانى للصبيد والمنلّس الخايف ،

الدربة من مياه بنى عقيل بتجدد عن ابى زياد ،

ذرعينة بفتح اوله وسكون ثانيه والعين مهملة من قرى بخارا منها ابو زيد
عمران بن موسى بن غرامش الدرعيني البخارى روى عن ابراهيم بن فهد
روى عنه ابو بكر بن احمد بن سعد بن نصر الزاهد ،

ذروان بفتح اوله وسكون ثانيه وواو واخره نون بئر لبنى زريق بالمدينة يقال
لها ذروان وفى الحديث سحر النبى صلعم بمشاطرة راسه وعدة اسنان من
مشطة ثر دس فى بئر لبنى زريق يقال لها ذروان وكان الذى تروى ذلك
البيد بن الاعصم اليهودى قال القاضى عياض ذروان بئر فى بنى زريق كذا
جاء فى الدعوات عن البخارى وفى غير موضع بئر اروان وعند مسلم بئر ذى
اروان وقال الاصمعى هو الصواب وقد تحف بذى اوان وقد ذكر فى بابيه وذو
ذروان فى شعر كثير

طاف الخيال لآل عزة موهنا بعد الهدو فهاج لى احزانى

قالتم من اهل البويىب خيالها معرسين من اهل ذى ذروان ١٥

وذروان ايضا حصن باليمن من حصون الحقل قريب من صنعاء ،

ذروة بفتح اوله ويكسر وذروة كل شىء اعلاه قال نصر ذروة مكان حجازى فى ديار
غطفان وقيل ماء لبنى مرة بن عوف وعن الازهى ذروة بكسر اوله اسم ارض
بالمادية وعن بعض ذروة اسم جهل وانشد لصخر بن الجعد

٢٠ بليت كما يبتلى الرداء ولا ارى جنائنا ولا اكناف ذروة تخلف

وذروة بلد باليمن من ارض الصيّد قال الصلجى من قصيدة يصف خيله

وطالعت ذروة منهم عادية وفصاعنت الشيعة الشنعاء شراداء

ذرو قال ابن الفقيه ذات ذرو من غير هاء من اودية العلا باليمامة وقال الصمة

بن نصر بن سورة بن عرفة الخنفي الذخينوي رحل دروي عن أبي حاتم
الرازي والحسين بن عرفة ومات قَيْدَ الثُّلْثَمَايَةِ ٥

باب الدال والراء وما يليهما

ذَرَّاجٌ بفتح أوله حصن من صنعاء اليمن ٥

ه ذَرَّاعَانِ بلفظ تثنية الذراع هصبتان وقالت امرأة من بني عامر بن صعصعة
سَقِيًّا وَرَعِيًّا لَا يَأْمُرُ تَشْشَوْقَنَا من حيث تأتي رياح الهيف أحيانا
تَبْدُو لَنَا مِنْ ثَنَائِي الضُّمُرِ طَالَعَةٌ كَانَ أَعْلَامُهَا جَلَسْنَ سَجَانَا
هَيْفٌ يَلْدُ لَهَا جِسْمِي إِذَا نَسَمْتُ كَالْخَصْرَمِيِّ هَقَا مَسَكَا وَرَجَانَا
يَا حَبْدَا طَارِي وَهَنَا الْمَرْبِنَا بَيْنَ الذَّرَاعَيْنِ وَالْأَخْرَابِ مِنْ كَلْنَا
١. شَبَّهْتُ لِي مَالِكَا يَا حَبْدَا شَبَّهْتَا أَمَا مِنَ الْإِنْسِ أَمْ مَا كَانَ حَنَانَا
مَاذَا تَذَكَّرَ مِنْ أَرْضِ يَمَانِيَّةٍ وَلَا تَذَكَّرَ مِنْ أَمْسِي بَجَوْرَانَا
عَمْدًا أَخْدَعَ نَفْسِي عَنْ تَذَكُّرِكُمْ كَمَا يُخَادِعُ صَاحِي الْعَقْلِ سَكْرَانَا ٥
الذَّرَانِجُ بعد الالف نون وأخره حاء مهملة أظنه مرتجلا موضع بين كاطمة
والبكرين قَالَ الْمُتَّقِبُ الْعَبْدِيُّ

١٥ لَمَنْ طُعِنَ تَطَالَعٌ مِنْ صَبِيْبٍ كَمَا خَرَجْتُ مِنَ الْوَادِي لَجِيْنٍ

مَرَّرْنَ عَلَى شَرَافٍ فَمَدَّاتِ رِجْلَ وَتَكْبَنَ الذَّرَانِجَ بِالْإِيْمَيْنِ

هكذا وجدته وأنا مشكك فيه ولعل الذرايح جمع ذريجة وهي الهصبية ٥

ذَرَّاءُ حصن في جبل تخاف باليمن ٥

الذَّرَائِبُ جمع ذريبة أو جمع ذريب وهو الجاد وهو موضع بالبكرين ٥

٢. ذَرَّانُ بفتح الدال وسكون الراء والبناء موحدة والالف ونون موضع في قوله

أَجَلٌ لَوْ رَأَى دَهَاءَ يَوْمِ رَأَيْتُهَا بِكَرَّانٍ وَعَلَّ الْخَالِفُ الْمُنَاسَّ

أخو جليب لا يبرح الدهر عاقلا على رأس نيف عود القرن اجلس

بحكم بروقية البشام كانهما فقاه ونفراه بدفن مدنس

جبلين ترك الصغراء يساراً وسلك ذات اليمين على واد يقال له دَفْرَان والدَّفْرُ
كل ربيع ذكبة من طيب او نتن ٥

باب الذال والقاف وما يليهما

ذَقَانٌ بكسر اوله موضع وقيل جبل والدَّقْنُ اصل اللحية وقال ابو زياد ذقان
٥ جبلان في بلاد بني كعب وآياها عن الشاعر حيث قال
اللبرق بالمطلا نهب وتبرق ودونك نيق من ذقائين اعنف
قال ابو حفص الكلاني

ولولا بني قيس بن جبر لما مشت بجنبي ذقان صرمتي وأدلت
فاشهد ما حلت به من طعيمة من الناس الا اومنت حين حلت ٥

باب الذال واللام وما يليهما

ذَلْقَامَان واديان باليمامة اذا التقى سيلهما فصارا واحداً سمي ملتقاهما
الريب ٥

باب الذال والميم وما يليهما

ذَمَى بفتح اوله وتشديد ثانيه والفتح والقصر من قرى سمرقند ينسب اليها
٥ احمد بن محمد الشقر الدهقان يروى عن محمد بن الفضل البجلي روى
عنه محمد بن مكي الفقيه ٥

ذِمَارٌ بكسر اوله وفتح وبنائه على الكسر واجراءه على اعراب ما لا ينصرف
والذمار ما وراء الرجل مما يحق عليه ان يحمله فيقال فلان حامي الذمار
بالكسر والفتح مثل نزال بمعنى أنزل وكذلك ذمار اي احفظ ذمارك قال البخاري
٥ هو اسم قرية باليمن على مرحلتين من صنعاء ينسب اليها نفر من اهل العلم
منهم ابو هشام عبد الملك بن عبد الرحمن الدماري ويقال عبد الملك بن
محمد سمع الثوري وغيره وقال ابو القاسم الدمشقي مروان بن عبد الملك
الدماري القاري يلقب مزنة زاهد دمشقي قرأ القرآن على زيد بن واقد

بن عبد الله القشيري

خليتي قوما اشرفا القصر فانظروا بأعيانكم هل تؤنسان لنا نجدا

واي لأخشى ان علونا علوة ونشرف ان نردان وجكما بعدا

نظرت واصحابي بذروة نظرة فلو لم تفص عيناى ابصرتا نجدا

اذا مر ركب مصعبين فليتني مع الرايحين المصعبين لهم عبدا

ذرون بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الواو واخره دال مهملة اسم جبل عن

الجوهري قال ابن القطاع ولم يات على هذا الوزن الا ذرون اسم جبل وعشود

اسم واد وجزوع اسم نبت

ذرة بفتح اوله وتخفيف ثانيه قال عزام بن الاصبغ السلمى ثم يتصل بخلس

ا. ا. ذرة وفي جبال كثيرة متصلة ضعاض ليست بشوامخ في ذراها المسزارع

والقرى وفي لبي الحارث بن بهثة بن سليم وزروعها اعداء ويسمون الاعضاء

العثرى وهو الذى لا يسقى وفيها مدر واكثرها عمود ولهم عيون في صخور لا

يمكنهم ان يجرؤوا الى حيث ينتفعون به ولهم من الشجر العقار والسقرط

والطلح والسدر بها كثير وتطيف ذرة قرية من القرى يقال لها جبلة في

اغربية والستارة قرية تتصل بجبله وادبها واحد يقال له تحف ويسمونه ان

جبله اول قرية اتخذت بنهامة وجبله حصون منكورة مبنية بالصخر لا يرومها

احد

ذريج اسم لصنم كان بالبحر من ناحية اليمن قرب حضرموت

باب الدال والعين وما يليهما

٢. قط بضم اوله موضع والدعط الذبح

باب الدال والفاء وما يليهما

ذفران بفتح اوله وكسر ثانيه ثم زالا مهملة واخره نون واد قرب وادى الصقراء

قال ابن اسحاق في مسير النبي صلعم الى بدر استقبل الصقراء وفي قرية بين

الذَّنَابَةُ بِكسر أوله أيضا موضع باليمن ،

الذَّنَابَةُ بالصم موضع بالطايح بين البصرة وواسط بالصم سمعتم يقولونه والله أعلم ،

الذَّنَابُ جمع الذَّنَبَةِ وَالذَّنَبَةُ جمع ذُنُوبٍ وهى الدلو الملقى ماء وقيل قريبه
من الملاء ثلاث هضبات بتجد قال وهى عن يسار فلنجة مصعدا الى مكة وفى
شرح قول كثير

امن آل سلمى دمنة بالذنايب الى الميث من ريعان ذات المطارب
الذنايب فى ارض بنى البكاه على طريق البصرة الى مكة والمطارب الطرق
الصغار

١. يَلُوحُ بِأُطْرَافِ الْأَجْدَةِ رَسْمُهَا بَدَى سَلِيمٌ أَطْلَانَهَا كَالذَّوَاهِبِ
ذو سلم واد يحد على الذنايب ، وسوق الذنايب قرية دون زبيد من ارض
اليمن وبه قبر كليب وايل قال مهلهل يرثى اخاه كليباً

أَلَيْلَتْنِهَا بَدَى حُسْمٌ أَنْيَرَى إِذَا أَنْتَ أَنْقَضَيْتَ فَلَا تَحْزِرِ
فان يدك بالذنايب طال ليلى فقد أبكى من الليل السقيمر
١٥ فلو نُبِشَ الْمُقَابِرُ عَنْ كَلِيبٍ فَتُخْبِرَ بِالذَّنَائِبِ أَى زَبِيرٍ
بيوم الشعبتين أقر عيناً وكيف لقاه من تحت السقيور
والى قد تركت بواردات بجيرا فى دم مثل السقيمر
فلولا الريح أسمع اهل حجر صليل البيص تُقَرَّحُ بالذكور

وقال ابو زياد الذنايب من الحى حى ضرية من غرى الحى والله أعلم ،
٢. ذَنَبَانِ بفتح أوله وثانيه ثم بلا موحدة بلفظ تننية الذنب الا انه أعرب اعراب

ما لا ينصرف ماء بالعيص وقد ذكر العيص ،

ذَنَبُ الْمُخْلِيفِ مِنْ مَيَاهِ بَنِي عُقَيْلٍ ،

ذَنَبٌ سَحْلٌ يَوْمَ ذَنْبٍ سَحْلٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ ،

ويحيى بن الحارث وحدث عنهما وولى قضاء دمشق روى عنه محمد بن
 حسان الاسدي وسليمان بن عبد الرحمن ، وزياد بن عتبة الدماري قال
 ابن منددة هو دمشقي روى عن أمّ الدرداء روى عنه ابن أخيه رباح بن
 الوليد الدماري وقيل الوليد بن رباح ، وقال قوم دمار اسم لصنعاء وصنعاء
 ه كلمة حبشية أي حصين وثيق قاله الحبش لما راوا صنعاء حيث قدموا
 اليهم مع ابرهة وارباط وقال قوم بينها وبين صنعاء ستة عشر فرسخا وأكثر ما
 يقوله اصحاب الحديث بالكسر وذكره ابن دريد بالفتح وقال وجد في اساس
 الكعبة لما هدمتها قريش في الجاهلية حجر مكتوب عليه بالمسند لمن ملك
 دمار لحير الاخيار ، لمن ملك دمار للحبشة الاشوار ، لمن ملك دمار لفسارس
 ١٥ الاحرار ، لمن ملك دمار لقريش التجار ، ثم حار حمار ، ارجع مرجعا ،
دَمَرَمَر من حصون صنعاء اليمن ،

دَمُورَان قرية باليمن لها خير ذكر مع ذلك ،
دَمُون بفتح اوله وتشديد ثانيه وسكون الواو واخوه نون هو الموضع الذي
 كان فيه امرؤ القيس يشرب فجاءه الوصف رجل يتبعني ابيه فقال امرؤ القيس
 ١٥ نطاول الليل على دَمُون

دَمُون انا معشر يمانون واتنا لاهلنا محبون
 ثم قال صبيعتي صغيرا وجملي دمه كبيرا لا فحو اليوم ولا سكر اليوم خمر وغدا
 امر فذهبت مثلا ه

باب الذال والنون وما يليهما

٢٠ الذئب بكسر اوله وهو في اللغة عقاب كل شيء وذئبة الوادي الموضع الذي
 ينتهي اليه سيله وكذلك ذئبة وذئابة اكثر من ذئبة وقيل هو واد لبني
 مرة بن عوف كثير الخيل غزير الماء وهو اسم مكان في قول بعضهم
 اذا حلوا الذئب فصرخدا ه

دائرة بيضاء ينبت الصلطان والنصبي والله اعلم ،
 الدؤيب ما تجد نبي دهبان بن نصر بن معاوية قال عدى بن الرقاع
 الأمر على تلل عفا متقاد بين الدؤيب وبين غيب الناعم
 عاجر غزلان الكناس تلقعت بعدى عنكر تربها المتراكم ٥

باب الدال والهاء وما يليهما

الدَّهَابُ بضم اوله واخره بلا موحدة وقرات بخط ابن نباتة السعدي الشاعر
 في شعر لبيد الدهاب بكسر اوله والضم اكثر وهو غايط من ارض بني الحارث
 بن كعب اغار عليهم فيه عامر بن الطفيل وعلى احلافهم من اليمن قال لبيد
 حتى تهاجر في ارواح وهاجها طلب المعقب حقه المظالم
 الى امرأ منعبت ارومة عامر ضيمي وقد حنقت على خصوم
 منها حوى والدَّهَابُ وقبسه يوم بركة رحر حسان كريم
 دهبان بالفتح ثم السكون وبلا موحدة واخره نون قال ابن السكيت دهبان
 جبل جهينة اسفل من ذى المروة بينه وبين السفيا قال ودهبان ايضا قرية
 بالساحل بين جدة وبين قديد قال كثير

واعرض من دهبان معروف الدري تربع منه بالنطاف الحواجر
 ودهبان ايضا قرية من قري الجند باليمن ،

دَهْبَانٌ بالكسرة موضع قريب من البحرين قريب من الراحة والراحة
 قرية بينها وبين خرص يوم وفي من نواحي زبيد باليمن وقد جاء في شعور
 مسكننا قال

القائد الخيل من صنعاء مقربة يقطعن للطعن اغوارا انجادا
 يخالها فاطرها حين ما جرعمت دهبان والغرة السوداء اطوادا
 الدهبانية موضع قرب الرقة فيه مشهد يؤر وينذر له وعليه وقوف وعند
 عين نهر البليخ الذي يجري في بساتين الرافقة

الدَّيْنَةُ بالكُريكة مائة بين أَمْرَةٍ وَأَصَاخِ لِبْنِي اسد وعن نصر كانت لـمَغْنَى ثَمَر
لنمِيم، وَدَقْبَةُ أَيْضًا مَوْضِعٌ بَعَيْنُهُ مِنْ أَعْمَالِ دِمَشْقَ وَفِي الْبُلْقَاءِ ذُنْبَةٌ أَيْضًا،
الدَّنُوبُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ الدَّلُو الْمَلَى وَفِي مَوْضِعٍ بَعَيْنُهُ قَالَ حَبِيبٌ
أَقْفَرٌ مِنْ أَهْلِهِ مَلَكُوبٌ فَالْقُطَبِيَّاتُ فَالدَّنُوبُ

هـ وقال بشر بن أبي حازم

أَيُّ الْمَنَازِلِ بَعْدَ الْحَيِّ تَعْتَرِفُ أُمُّ هَلِ صَبَاكِ وَقَدْ حَكَمْتَ مُطَرَفُ
كَانَتْهَا بَعْدَ عَهْدِ الْعَاهِدِينَ بِهَا بَيْنَ الدَّنُوبِ وَخَرَمَى وَاهِبِ حَكْفِ هـ

باب الدال والواو وما يليهما

ذَوَالِ وَادِي ذَوَالِ بِالْيَمِينِ أُمُّ بِلَادِهِ الْقَحْحَمَةُ بَلِيدُ شَامِي زَيْدٌ بَيْنَهُمَا يَوْمُ
وَقَشَالٍ بَيْنَهُمَا هـ

ذَوْرَةٌ بِفَتْحٍ الدَّالِ وَسَكُونِ الْوَاوِ مَوْضِعٌ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ وَصَاحِبِ التَّكْمِلَةِ وَانْشَدَ
الْمُتَرَنَّمُ

فِيَوْمٍ وَأَرَامَ وَيَوْمَ بَذْوَرَةٍ كَذَاكَ النُّوَى حَوْسَاءُهَا وَهَمُودُهَا

أَيُّ مَا اسْتَقَامَ مِنْهَا وَمَا جَارَ كَذَى ذِكْرُهُ الْعُمَرَانِي وَقَالَ نَصْرُ ذَوْرَةٍ بِتَقْدِيمِ الْوَاوِ
هـ أَعْلَى الرَّاءِ نَاحِيَةٌ مِنْ شَمَنْصِيرٍ وَهُوَ جَبَلٌ بِنَاحِيَةِ حَرَّةٍ بَنِي سُلَيْمٍ وَقَيْسِلُ وَادٍ
يُفْرَغُ فِي تَخْلٍ وَيَخْرُجُ مِنْ حَرَّةِ النَّارِ مَشْرِقًا تَلْقَاءُ الْحَرَّةِ فَيُخْذَرُ عَلَى وَادِي تَخْلٍ
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ذَوْرَةٌ ثَمَادُ لِبْنِي بَدْرٍ وَبَنِي مَازِنَ بْنِ فَرَازَةَ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ
ذَوْرَةٌ وَادٍ يُخْذَرُ مِنْ حَرَّةِ النَّارِ عَلَى تَخْلٍ فَإِذَا خَالَطَ الْوَادِي شَدَخًا سَقَطَ
أَسْمُ ذَوْرَةٍ وَصَارَ الْأَسْمُ لِهَشْدَخٍ قَالَ كَثِيرٌ

كُنْ فَاهَا لَمْ تَسْوَمْهَا أَوْ هَكَذَا مَوْهِنًا وَلَمْ تَسْمَرْ

بَيْضَاءُ مِنْ عَسَلِ ذَوْرَةٍ ضَرْبٌ شَجَرَتْ بِهَا فِي الْفَلَاةِ مِنْ عَرَمِ هـ

ذَوْقَةٌ بِالضَّمِّ وَالْفَاءِ قَالَ نَصْرُ مَوْضِعٌ فِي شَهْرِ اللَّصِّ هـ

الدَّوَيْبِيَّانِ تَنْثِيَةُ ذَوَيْبٍ مَعَانِ لِبْنِي الْأَصْبَطِ حَدَاءُ الْجُثُومِ وَهُوَ مَا يَصْدُرُ فِي

ذَيْبِدَوَانُ بِكسر أوله وسكون ثانيه ثم بلاً موحدة مفتوحة ودال مهملة وآخره
نون من قرى بخارا منها أبو أحمد عبد الرّقاب بن عبد الواحد بن أحمد
بن أبي نوح الذبيدواني سمع أبا عمرو عثمان بن إبراهيم بن محمد الفصلي
ذكره أبو سعد في شيوخه ٥

٥ الذَّيْبَةُ تانيث الذيب ما لبني ربيعة بن عبد الله وقال أبو زياد في ما من
مياه أبي بكر بن كلاب وفي في رملة ينزلها بنو ربيعة بن عبد الله بن أبي بكر،
الذَّيْبِيْنَ بلفظ تننية الذيب من السباع قال النابغة الجعدي
انامت بذى الذيبين في الصيف جَوْدَرًا ٥

كَبْرُونُ بفتح أوله وآخره نون قريبة على فرسخين ونصف من بخارا ينسب اليها
١٥ أبو القاسم عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن زيد بن محمد
بن عبد الله بن مرثد بن مقاتل بن حَيَّان القُبْطِيُّ البُخَارِيُّ الذَّيْبِيُّ الفقيه
الشافعي كان فاضلاً سمع أبا عمرو محمد بن صابر وجماعة سمع منه أبو محمد
الْحَشَّاشِيُّ وغيره والله أعلم ٥

كتاب الراء من كتاب معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الراء والألف وما يليهما

١ رَابِعٌ بعد الألف بلاً موحدة مكسورة وآخره خاء معجمة موضع بنجد في
حسبان ابن دريد ويقال مَشَى حتى تَرَبَّخَ أى اسْتَرْخَى ٥
٢ رَابِعٌ بعد الألف بلاً موحدة وآخره غين معجمة وأد يقطع الحاج بين البزواء
والجحفة دون عَزُور قال كُثَير

أقول وقد جاوزن من صدر رابع ٥ مَهَامَةٌ غُبْرًا يَفْرَعُ الأكرمُ آلها
٥ الحى أم صبر أن نَوْمَ تناوحت بتريق قصراً واستحسنت شمائلها

الدَّهْلُولُ بضم اوله وتكرير اللام اسم جبل اسود وانشد الاصمعي
 اذا جبل الدَّهْلُولُ زال كانه من البعد زَجَّيَّ عليه جَوَالِفُ
 والدَّهْلُولُ موضع يقال له مَعْدَن الشَّجَرَتَيْنِ ماء البردَان وهو ملح ،
 دَقُوطٌ بوزن قَسُور موضع عن ابن دريد ،

دِهْيُوطٌ بوزن عِدْيُوط موضع قال النابغة

فداك ما تقفل التعل متى لما اعلى الذوابة للهـمام
 ومغزاه قبایل غايطات على الدِهْيُوط في نجب فُهَام ٥
 باب الدال والياء وما يليهما

ذِيَّانُ ماء بدمخ لبني عمرو بن كلاب يلي مهب الشمال وهو وشل وروى انه من
 اخيار مياه هذا الجبل ،

ذَيْلٌ اخره لام في شعر عبيد بن الأبرص حيث قال

تَغَيَّرْتُ الدِّيارُ بذى الدِّفين فأودية اللوى فسر مال لسين
 فخرجى ذروة فلهوى ذيل يعقئ آية سلف السنين ،

ذِيْلَةُ انشد ابر عبد الله ابن الاعرابي في نواذره

الا ان سلمى مغزل بتبالة

١٥

ورث عليه ابو محمد الاسود وقال انما هو بذِيْلَةَ وقال ذِيْلَةَ خلاة من خلاة الحرة

بين تحل وخيبر لبني ثعلبية واعيار ايضا خليات لهم والخلاة اصخم من القننة

وانشد باقي الشعر

الا ان سلمى مغزل بذِيْلَةَ خذول قرأى شادنا غير توءم

متى تهستثره من منام تنام لترضعه تنعم اليه وتبغم

٢٠

في الام ذات الوته ويستزيردها من الوث والريمان بالأنف والقم ،

الدَّيْبُ موضع في بلاد كلاب قال المقتال

فأوحش بعدنا منها حير ولم توقد لها بالدَّيْب نار

خُورَان وراجل واد ينحدر من حرّة راجل حتى يدفع في السّرّ،
الرّاحَةُ موضع في اوائل ارض اليمن اظنّها قرية وراحة قُرُوع موضع في بلاد
خُزاعة نبي المصطلق منهم كان فيه رقعة لهم مع هُدَيْل فقال الجموح رجس
من بني سُلَيْم

ه رايث الّآي يَلْتَحُون في جنب مالك قُعودًا لَدَيْنَا يَوْمَ راحَةِ قُرُوع
تَحَوّت قُلُوبُ النُّومِ من كل جانب كما خاتَ طَيَّرَ الماء وَرَدَ مَلَمَحِ
فان تزعموا اَنّي جَبِثْتُ فانكم صدقتم فهلا جِئْتُمْ يَوْمَ نَدَى
عَجِبْتُ لمن يَلْتَحِك في جنب مالك والحاديه حين المنيّة تُلَمَع ،
رَاحَ قاع في طريق اليمامة الى البصرة بين بَتْمَان والجُرْباء والجُرْباء مائة لبني سعد
ابن زيد مائة بن نعيم ،

رَاحٌ حصن باليمن من عمل النجند ،

رَاس قال ابو عبيد البكري البحر الذي على ساحله تونس بافريقية يقال له
راس وبذلكه سمى مينائها ميناء راس وخبرني رجل من اهل تونس ان راس
اسم موضع بالقرب يتعبد فيه قوم ،

دا رَارَان بتكرير الراء المهملة واخره نون قرية من قرى اصبهان ينسب اليها
جماعة من الرواة منهم ابو الحسين وقيل ابو الخير احمد بن محمد بن عبيد
الله الراراني حدث عن عبد الله بن جعفر واني القاسم الطبراني روى عنه
سعيد بن محمد بن عبدان ومن المتأخرين ابو الرجاء بدر بن ثابت بن
روح بن محمد بن عبد الواحد الصوفي الراراني من بهت الحديث سمع
٢٠ الحديث ورواه ذكره ابو سعد في شيوخه وقال مات سنة ٣٣٢هـ وملاذه نهف
وستين واربعماية

رَازَان بعد الالف ذال معجمة واخرهم نون رازان الاسفل ورازان الاعلى كورتان
بسواد بغداد تشتمل على قرى كثيرة وقد نسب اليها قوم من المتأخرين

أرى حين زالت غير سَلَمَى برابغ وهاج القلوب الساكنات زوالها
 كان دموع العين لما تَخَلَّسَتْ تَحَارَمَ بَيْضاً من تَمَتَّى جمالها
 تَمَتَّى موضع وقال ابن السكيت رابغ بين الجَحْفَةِ وَوَدَّانَ وقال في موضع آخر
 رابغ واد من دون الجَحْفَةِ بقطع طريف الحاج من دون عَزَّور وقال الحارزمي
 ه بطن رابغ واد من الجَحْفَةِ له ذكر في المغازي وفي أيام العرب وقال الواقدي هو
 على عشرة أميال من الجَحْفَةِ فيما بين الأبواء والجَحْفَةِ قال كثير

وَحَنَ مَنَعْنَا يَوْمَ مَرَّ رَابِغٍ مِنَ النَّاسِ أَنْ تُغْرَى وَأَنْ تَتَكَنَّفَ
 يُقَالُ أَرَبَغُ فُلَانٌ إِذَا تَرَكَهَا تَرَدَّ أَيْ وَقْتُ شَاءَتْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَجْعَلَ لَهَا
 ظَمْعٌ مَعْلُومًا وَفِي أَهْلِ مَرْبُغَةٍ أَيْ هَامِلَةٍ وَالرَّابِغُ الَّذِي يُقِيمُ عَلَى أَمْرٍ عَكْثٍ لَهُ
 - ١. وَالرَّابِغُ الْعَيْشُ النَّاعِمُ ،

رَابِغٌ بَعْدَ الْاَلِفِّ بَاءٌ مَوْحِدَةٌ مَكْسُورَةٌ وَغَيْنٌ مَعْجَمَةٌ مِنْ مَنَازِلِ حَاجِّ الْبَصْرَةِ
 وَهُوَ مَتَعَّشًا بَيْنَ أَمْرَةٍ وَطَخْفَةٍ وَقِيلَ رَابِغَةٌ مَاءٌ لَبَنِي الْخُلَيْفِ مِنْ بَحِيلَةِ جِيرَانَ
 بَنِي سُلُوءٍ ، وَرَابِغَةٌ أَيْضًا جَبَلٌ لَغَنَى وَقَدْ ذَكَرْتُ لَغَنَةً فِي الَّذِي قَبْلَهُ وَرَوَى
 رَابِغَةً بِالْيَاءِ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ وَغَيْنٌ مَعْجَمَةٌ ،

٢. رَابِغٌ بَعْدَ الْاَلِفِّ بَاءٌ مَوْحِدَةٌ مَخْفُفَةٌ بِلَدَةٍ فِي وَسْطِ جَزِيرَةِ صَدَقِيَّةٍ ،
رَاتِجٌ بَعْدَ الْاَلِفِّ تَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ فَوْقِ مَكْسُورَةٍ وَجِيمٌ أَطَامَ مِنْ أَطَامِ الْيَهُودِ
 بِالْمَدِينَةِ وَتُسَمَّى النَّاحِيَّةُ بِهِ لَهُ ذِكْرٌ فِي كُتُبِ الْمَغَازِي وَالْأَحَادِيثِ قَالَ قَيْسُ بْنُ
 الْخَطِيمِ

أَلَا إِنَّ بَيْنَ الشَّرْعِيِّ وَرَاتِجٍ ضَرْبًا كَتَجْدِيمِ السَّيَالِ الْمُصْعَدِ
 ٣. قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ الشَّرْعِيُّ وَرَاتِجٌ وَمُزَاحِمُ أَطَامَ بِالْمَدِينَةِ وَهُوَ لَبَنِي زَعُورًا بَنِي
 جُشْمَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ عَمْرِو وَهُوَ النَّمِيمَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ ،
وَالْمَرَاتِجُ الطَّرِيقُ الضَّيِّقَةُ وَارْتَجَمْتُ الْبَابَ أَيْ أَغْلَقْتُهُ وَرَاتِجُ الْبَابِ الْمَغْلَقُ ،
رَاجِلٌ بِلَفْظِ وَاحِدِ الرَّجَالَةِ وَادُّ بَأَجْدٍ وَقِيلَ حَرَّةٌ رَاجِلٌ بَيْنَ السَّرِّ وَمَشَارِفِ

النجم زيد بن صالح بن عبد الله الرازي من اهل الفقه سمع ابا نصر عبيد
السيد بن محمد بن عبد الواحد بن الصباغ وغيره ذكره ابو سعيد في
شيوخه وقل مات غرة المحرم سنة ٥٥٧ هـ

رأس الانسان قل الاصمعي الجبل الذي بين احياد الصغير وبين ابي قبيس
رأس الحار مدينة بحضرموت قريبة منها والله الموفق للصواب
راسب ارض في شعر القطامي ومعناه رَسَب الشيء في الماء اذا سَقَل فيه فهو
راسب وقل عرام بين مكة والطائف قرية يقال لها راسب لجثعم
رأس صليح بفتح الصاد وكسر اللام واخره عين مهملة لعنه موضع كان فيه
يوم من ايام العرب والله اعلم

١٠ رأس عين ويقال رأس العين والعامية تقولون هكذا ووجدتاهم قاطبة ينعنون من
القول به وقد جاء في شعر لهم قديم قاله بعض العرب في يوم كان برأس العين
بين تميم وبكر بن وايل قتل فيه فارس بكر بن وايل معاوية بن فراس قتله ابو
كابة جزي بن سعد فقال شاعرهم

هَمْ قَتَلُوا عَيْدَ بَنِي فِرَاسِ بِرَاسِ الْعَيْنِ فِي الْحَجَجِ الْخَوَالِ

١١ اروى ذلك ابو احمد وقال الاسود بن يعقوب

فان يك يومى قد دنا وأخسأله لوارده يوماً الى ظلٍّ مَنهَل
فقبلى ماتا الخالدان كلاًهما عبيد بنى تحوان وابن المصائل
وعمر بن مسعود وقيس بن خالد وفارس رأس العين سلمى بن جندل
واسبابه اهلكن عداً وانزلت عزيزاً يعنى فوق غرفة موكل
١٢ وفي مدينة كبيرة مشهورة من مدن الجزيرة بين حران ونصيبين ودنيسر
وبينها وبين نصيبين خمسة عشر فرسخاً وقريب من ذلك بينها وبين حران
وهي الى دنيسر اقرب بينهما نحو عشرين فرسخاً وفي رأس عين عيون كثيرة
عجيبة صافية تجتمع كلها في موضع فتصير نهر الخابور واشهر هذه العيون

وقال عبيد الله بن الحر

اقول لاصحابي بأكناف جازر ورأناها هل تأملون رجوعا

وقال مرة بن عبد الله النهدي في راذان المدينة فيما احسب

ايا بيت ليلى ان ليلى مريضة برأذان لا خال لديها ولا عم
ويا بيت ليلى لو شهدتك اعولت عليك رجال من فصيح ومن عجم
ويا بيت ليلى لا بهمت ولا تزل بلادك يسقيها من الواكف الدميم

وراذان ايضا قرية بنواحي المدينة جاءت في حديث عبد الله بن مسعود
وينسب الى راذان العرائي جماعة منهم ابو عبد الله محمد بن الحسن الراذاني
الزاهد مات سنة ٤٨٠ والى راذان المدينة ينسب ابو سعيد الوليد بن كثير
ابن سنان المدني الراذاني سكن الكوفة وهو مدني الاصل روى عن ربيعة بن

عبد الرحمن روى عنه زكرياء بن عدي

راذكان قرية من قرى طوس وقيل بليدة بعد الالف ذال معجمة واخره ذنون
خرج منها جماعة وافرة من اهل العلم ويقال ان الوزير نظام الملوك كان منها
ينسب اليها ابو محمد عبد الله بن هاشم الطوسي الراذكاني سكن نيسابور
ه روى عن يحيى بن سعيد القطان ووكيع وغيرهما روى عنه عبد الله بن
محمد بن شيرويه وكان ثقة والحسن بن احمد بن محمد الراذكاني ابو الازهر
الطوسي من اهل الطابران قصبه طوس كان فقيها فاضلا عفيفا متقسطا سمع ابا
الفضل محمد بن احمد بن الحسن العارف وابا علي الفضل بن محمد بن علي
القارمذي قرا عليه ابو سعيد في داره بالطابران قال وصلت اليه بعد جهد
٢ جهيد وكانت ولادته قبل سنة ٤٧٠ ووفاته في سنة ثلثين وخمسمائة
رازان بعد الالف زاء واخره نون قرية من قرى اصبهان بحومة التجار ينسب
اليها ابو عمرو خالد بن محمد الراذاني حدث عن الحسن بن عرفة وغيره
روى عنه ابو الشيخ الحافظ ورازان ايضا محلة ببروجرد ينسب اليها ابو

وجماعة سوام روى عنه عبد الله بن احمد بن حنبل وابو بكر الباغندي
وزكرياء بن يحيى الشَّجَرِي وابو جعفر احمد بن اسحاق البهلول وابو الطَّيِّب
محمد بن احمد بن حمدان بن عيسى الوراق الرُّسَعِي ومحمد بن العباس
بن ايوب الاصميهاني الحافظ وغيرهم قل على بن الحسين بن علان الخزازي الحافظ
هو ثقة وقل البشاري لَيْسَ بالقول.

رَأْسُ صَانِ بِالضَّادِ الْمُحْجَمَةِ جَبَلٌ فِي بِلَادِ دَوْسَ لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ ابْنِ هُرَيْرَةَ
رَأْسُ الْقَنْطَرَةِ قَدْ ذَكَرَ فِي الْقَنْطَرَةِ لَانَ النِّسْبَةِ إِلَيْهِ قَنْطَرِيٌّ
رَأْسُ الْكَلْبِ جَبَلٌ بِالْيَمَامَةِ وَيُقَالُ أَيْمًا فِي ثَارَاتٍ تَسْمَى رَأْسَ الْكَلْبِ وَقَلْعَةٌ بِقَوْمَسَ
أَيْضًا تَسْمَى رَأْسَ الْكَلْبِ عَلَى يَسَارِ الْقَاصِدِ إِلَى نَيْسَابُورَ.

١. رَأْسُ كَيْفَا مِنْ دِيَارِ مَضَرَ بِالْجُزَيْرَةِ قَرِبَ حَرَّانَ كَانَ عِبْرَتَهُ عَلَى السُّلْطَانِ ثَلَاثِمِائَةَ
الْفِ وَخَمْسِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ فَتَحَهَا عِيَاضُ بْنُ غَنَمٍ عَلَى مِثْلِ صَلَاحِ الرَّهْأِ بَعْدَ أَنْ
غَلَبَ عَلَى أَرْضِهَا فِي أَيَّامِ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضَهُ وَكَانَ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَدْ
أَقْلَعَ أَيْتَنَهُ عَائِشَةُ قُطَيْبَةُ بِرَأْسِ كَيْفَا تُعْرَفُ بِهَا قُبِضَتْ أَيَّامَ بَنِي الْعُمَيْيَّةِ.

رَأْسُ وَرِسَانِ حَصْنٌ فِي جَبَلٍ وَصَابِ مِنْ أَعْمَالِ زَيْدٍ بِالْيَمَنِ
١٥ رَأْسُكَ مَدِينَةٌ مِنْ أَهْهِرَ مُدُنُ مُكْرَانَ وَلَهَا رَسْتَقٌ يَقَالُ لَهُ الْخُرُوجُ وَفِي جُرُومَ

حَارَّةٌ

رَأْسَةُ مِنْ قُرَى الْيَمَنِ

رَأْسَتُ بِالشَّيْنِ الْمُحْجَمَةِ وَآخِرَةُ ثَلَاثِ بِلَدٍ بِأَقْصَى خِرَاسَانَ وَهُوَ آخِرُ حُدُودِ
خِرَاسَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ تَرْمَذَ ثَمَانُونَ فَرَسَخًا وَفِي بَيْنِ جَبَلَيْنِ وَكَانَ مِنْهَا مَدْخَلُ
٢٠ التُّرْكَ إِلَى بِلَادِ الْإِسْلَامِ لِلْغَارَةِ عَلَيْهِمْ فَعَمِلَ الْفَصْلُ بْنُ يَحْيَى بْنُ خَالِدِ بْنِ بَرْمَكٍ
هَنَّاكَ يَابَا مُحْكَمًا.

رَأْسُ ثِيَمَانَ الشَّيْنِ مُحْجَمَةٌ فِي الثَّاءِ الْمُثَنَّى مِنْ هَوَاقِفِهَا وَيَا آخِرَ الْحُرُوفِ سَاكِنَةٌ
وَنُونٌ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قُرَى أَصْبَهَانَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٌ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ

أربع عين الآس وعين الصرار وعين الرياحية وعين الهاشمية وفيها عين يقال
 لها خسفة سلامة فيها سمك كبار ينظره الناظر كأن بينه وبينه شبر^١ ويكسبون
 بينه وبينه مقدار عشر قلمات وعين الصرار هي الله نثر فيها المتوكل عشرة آلاف
 درم ونزل أهل المدينة فأخذوها لصفاة الماء ولم يفقد منها شيء فإنه يبين مع
 عمقها ما في قعرها للناظر من فوقها وعمقها نحو عشرة أذرع وربما أخذ منها
 الشيء اللطيف لصفاة الماء كذا قال أحمد بن الطيب لأنني اجتزت أنا بمراس
 عين ولم أر هذه الصفة وتجتمع هذه العيون فتسقى بساتين أمدينة وتدير
 رحبها ثم تصب في الخابور وقال أحمد بن الطيب أيضا وفيها عين ماء يلى
 حران تسمى الزاهرية كان المتوكل نزلها وبني بها بناء وكانت الزواريق الصغار
 تدخل إلى عين الزاهرية وإلى عين الهاشمية وكان الناس يركبون فيها إلى
 بساتينهم وإلى قرقيسية إن شاءوا قلت أنا أما الآن فليس هناك سفينة ولا
 يعرفها أهل رأس عين ولا أدري ما سبب ذلك فإن الماء كثير وهو يحمل
 سفينة صغيرة كما ذكروا ولعلّ الهمم قصرت فعدم ذلك قال هو السقرب من
 عين الزاهرية عين كبريت يظهر ماءها أخضر ليس له راحة فتجري في نهر
 صغير وتدور به ناعورة يجتمع مع عين الزاهرية في موضع واحد فيصبيان
 جميعا من موضع واحد في نهر الخابور والمشهور في النسبة اليها الرّسّعي
 وقد نسب اليها الرّاسي فمن اشتهر بذلك أبو الفضل جعفر بن محمد بن
 الفضل الرّاسي يروى عن أبي نعيم روى عنه أبو يعلى الموصلي وغيره وهو
 مستقيم الحديث وقال أبو القاسم الحافظ جعفر بن محمد بن الفضل أبو
 الفضل الرّسّعي سمع بدمشق أبا الجاهيز محمد بن عثمان التّنوخي وسليم
 بن عبد الرحمن الحصري ومحمد بن حمير وعلي بن عياش وأبا المغيرة الحصريين
 وإسحاق بن إبراهيم الحنيني ومحمد بن كثير المصيصي وسعيد بن مريم
 المصري ومحمد بن سليمان بن أبي داود الحراني وعبد الله بن يونس التنيسري

من اهل خراسان وجرى ذلك على يد المهدي وهو ولي عهده ثم ان الرشيد
 بنى قصورها وكان فيما بين الرقة والرافقة قضاء وارض مزارع فلما قام على بن
 سليمان بن علي مالياً على الجزيرة نقل اسواق الرقة الى تلك الارض وكان
 سوق الرقة الاعظم فيما مضى يعرف بسوق هشام العتيق فلما قدم الرشيد
 الرقة استنزل في تلك الاسواق وكان يأتيها ويقيم بها فعمت مدة طويلة
 والرافقة من قري البحرين عن نصر وقد خرج منها جماعة من اهل العلم
 ولهم تاريخ منهم محمد بن خالد بن بجيلة الرافقي كان ينزلها ويقال ان محمد
 بن اسماعيل البخاري روى عن الرافقي هذا في الصحيح روى عنه عبد الله
 بن موسى

١٠. اراكسة من مياه عروم بن كلاب عن ابي زياد

راكس وان وقال العباس بن مرداس السلمي

لأسماء رسم أصبح اليوم دارسا وأوحش منها رحرخان فراكسا

وقال داود بن عوف اخو بني عامر بن ربيعة

وانا نمننا الاعلم بن خويلد وجلتم عقاب ان فخذنا ابا حرب

١٥ اذا ما حللتهم بالوحيد وراكس فذلك نصر طائش عن بني وهب

راككة موضع اغارت فيه خنعم ومسلمية على بني عك فهزمتهم عك فزال

خوذان العتي

صبرنا يوم راکة حين شالت علينا خنعم ركننا صليبا

لقيناهم بكل أقل عصب تحال ثيابيه قيسا ثقيبا

٢٠ رالان اسم جبل وانشدوا فيه او ما اقام مكانه رالان قال ابو الفتح من هجر

رالان فهو قعلان من لفظ الرال ومن لم يهجر احتمل امرين احدهما ان يكون

تخفيف رالان كقولك في تخفيف رأس راس والاخر ان يكون قعلان من روت

الجزر في السمن ونحو اذا أشبعته منه وكان قياسه روتان كالجولان غير انه اهل

جعفر بن احمد بن اسحاق بن حماد سمع ابا القاسم الحسن بن موسى الطبري
يتسخر وله املى ومنها ايضا ابو طاهر اسحاق بن ابي بكر احمد بن محمد بن
جعفر الراشتيناني واعلة ولد الذي قبله والله اعلم روى عنه الحافظ ابو موسى
الاصميهاني ء

٥ الراشدية قرية من قرى بغداد ء

راطية موضع ان كان مأخوذا من الارطى فهو نبت والا فهو مرتجل ء
راعب تنسب اليه الحمام الراعية ء

راغرسنة بعد الالف غين محجمة والسين مهملة مكررة وراء ذنون من قرى
نصف ء

راغن بعد الالف غين محجمة مفتوحة واخرة ذنون من قرى صغد سمرقند
من الدبوسية والله اعلم ء

الرافدان تشنية الرافد وهو العطية والخباء دجلة والفرات وقيل السبصرة
والكوفة ء

راف بعد الالف فاء اسم رملة قال بعضهم

١٥ وتَنظُر من عيني لباح نصيقت تحارم من احوار اعفر او رافا

اي تَنظُر فَاشْبَع الصم فتوقد منه واو والراف والرافة في لغتهم الرحمة ء

الرافقة الفاء قبل القاف قال احمد بن الطيب الرافقة بلد متصل البناء بالرقّة
وها على صفة الفرات وبينهما مقدار ثلثمائة ذراع قال وعلى الـرافقة سوران
بينهما فصيل وهي على هيمة مدينة السلام ولها ربض بينها وبين الرقة وبه
٢ اسواقها وقد خرب بعض اسوار الرقة قلت هكذا كانت اولاً فاما الآن فان
الرقّة خربت وغلب اسمها على الرافقة وصار اسم المدينة الرقة وهي من اعمال
الجزيرة مدينة كبيرة كثيرة الخيم ء قال احمد بن يحيى لم يكن للرافقة اثر
قديم انما بناها المنصور في سنة ١٥٥ على بناء مدينة بغداد ورتب بها جنداً

تحملة الريح فتَرَمَس به الآثار اى تَعْقُوها حدث عبد الملك بن ابي بكر بن محمد بن عمر بن حزم عن ابيه عن جده عمر بن حزم قال كتب رسول الله صلعم هذا كتاب من محمد رسول الله لعظيم بن الحارث الحارثي ان له الجمعة من رامس لا يجاقفه احد وكتب الأرقم،

ه رَامَس بضم الميم واخرة شين قرية من اعمال بخارا ينسب اليها ابو الحجاج ابواثيم الرامشي يروى عن ابي عمرو محمد بن محمد بن صابر البخاري وغيره روى عنه ابو محمد التخشبي،

رَامَشَهَرِسْتَان قال الاصطخري ويقال ان المدينة القديمة بساجستان في ايام النجم الاول كانت فيما بين كرمان الى ثلاث مراحل من زرنج وابنيتهما وبعض بيوتها قائمة الى هذه الغاية واسم هذه المدينة رام شهرستان ويقال ان نهر ساجستان كان يجري عليها فنقطع ثَبَق كان سكر من هندميد فأنخفض الماء عنها ومال فتعطلت فتحوّل الناس عنها وبَنَوْا زرنج فهي اليوم مدينة ساجستان،

ه رَامَشِين اطلقها من قرى هذيان قال شيرويه مظفر بن الحسن بن الحسين بن منصور الرامشيني الشافعي روى عن ابي محمد الحسن بن احمد بن محمد الابهري الصغار سمع منه المحدثان وكان صدوقا واميرى بن محمد بن منصور بن ابي احمد بن جيك بن بكير بن اخمر بن قيصر بن يزيد بن عبد الله بن مسرور ابو المعالي الرامشيني قال شيرويه قدم علينا مرارا روى عن ابي منصور المقيمي وابي الفصايل عبد السلام الابهري وابي محمد الحسن بن محمد بن كاكا الابهري المقرئ وكان فقيها اديبا فاضلا فهما متورعا صائعا وكان خدام الفقهاء برامشين صدوقا اسمه اميرى،

رَامَس بليدة بينها وبين هذيان سبعة فراسخ وبينها وبين بروجرد احد عشر فرسخا،

على ما جاء من نحو داران وماهان ،

رَامَ أَرْدَشِيرُ قَالَ حَمْرَةُ فِي مَدِينَةِ تَوَّجَ لَنَ بَيْنَ أَصْبَهَانَ وَخُوزِسْتَانَ فِي الْجِبَالِ ،

رَامَ أَشَاهُ مِنْ قَرْيَ مَرُو الشَّاهِجَانِ ،

رَامَانَ آخِرُهُ نُونٌ نَاحِيَةٌ مِنْ بِلَادِ الْفَرَسِ بِالْأَهْوَازِ ،

هَ رَامَتَيْنِ هُوَ تَثْنِيَةُ رَامَةٍ يَثْنِي كَمَا قِيلَ عَمَائِنِينَ وَهُوَ وَاحِدٌ وَهُوَ رَامَةٌ بَعِيدَةٌ
وَقَدْ ذَكَرْنَا بَعْدَ قَالَ جَرِيرٍ

يَجْعَلُنْ مَدْفَعٌ عَاقِلَيْنِ أَيَامَنَا وَجَعَلُنْ أَمْعَزَ رَامَتَيْنِ شَمَالًا

وَعَاقِلَيْنِ أَيْضًا أَرَادَ بِهِ عَاقِلًا وَفِي هَذَا الْمَوْضِعِ جَاءَ

تَسَالُنِي بِرَامَتَيْنِ سَلَجَمَا ،

أَرَامِجُورْدُ بَعْدَ الْمِيمِ جِيمٌ مَكْسُورَةٌ وَآخِرُهُ دَالٌ مَهْمَلَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ قَرْيَ فَارَسَ قَتَلَ

بِهَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ وَكَانَ قَدِمَهَا غَازِيَا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ كُرَيْزٍ فَدُفِنَ

فِي بَسْتَانَ مِنْ بَسَاتِينِهَا ،

رَامِجٌ مِنْ مَنَاذِلِ أَيْلِكٍ بِالْعِرَاقِ قَالَ أَبُو دُوَادٍ الْأَيْلِيُّ

أَقْفَرُ الدِّبْرِ فَلَا جَارَ مِنْ قَوْ مِي فَرَوْقَ فَرَامِجٍ فَخَقِيَّةٌ

هَ كَلَّهَا نَحْوُ الْحَبِيرَةِ مِنْ أَرْضِ الْعِرَاقِ ،

رَامَرَانُ بِقَفْجِ الْمِيمِ ثُمَّ رَامَةٌ مَهْمَلَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ قَرِيبَةٌ عَلَى فَرَسِخٍ مِنْ نَسَسَا مِنْ

خِرَاسَانَ ،

رَامٌ مَهْمُوزٌ وَيُخَفَّفُ وَالرَّامُ فِي الْأَصْلِ أَلِيَّةٌ أَوْ وَلَدٌ طَفَرَتْ عَلَيْهِ غَيْرُ أَمَةٍ قَالَ بَعْضُهُمْ

كَأَمَّهَاتِ الرَّامِ أَوْ مَطَافِلَا وَهُوَ جَبَلٌ بِالْيَمَامَةِ تَقْطَعُ مِنْهُ الْأَرْحَالُ قَالَ الشَّاعِرُ

٢٠ كَانَتْ حَفِيفُ الْخَصْبَتَيْنِ عَلَى أَسْتَهَا حَفِيفَ رَحَى رَامِيَّةٍ ضَاعَ بُوْقُهَا

وَهَذَا الْجَبَلُ مَعْتَرِضٌ مَطْلَعُ الْيَمَامَةِ يَحُولُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ يَبْرِينَ وَالسَّجَرَيْنِ

وَالدَّهْنَاءِ ،

رَامِسٌ بِالسِّينِ الْمَهْمَلَةِ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ مُجَارِبَ وَرَامِسٌ فَاعِلٌ مِنَ الرَّمَسِ وَهُوَ التَّرَابُ

حَيَّيْ الغَدَاةَ بِرَامَةَ الْأَطْلَالَ
 إِنَّ السَّوَارِي وَالْعَوَادِي غَادَرَتْ
 لِرَّارٍ مِثْلَكَ بَعْدَ عَهْدِكَ مِنْزِلًا
 أَمْصَحَتْ بَعْدَ جَمِيعِ أَهْلِكَ دِمْنَةً
 قَفْرًا وَكَذَبَتْ مَرْبُتُهُ مَحَلَّلًا

هـ ورامته ايضا من قرى البيت المقدس بها مقام ابراهيم الخليل عم وقال بشر بن

ابن حازم

عَقَّتْ مِنْ سُلَيْمَى رَامَةً فَكُثِّبُهَا وَشَدَّتْ بِهَا عُنْكَ النَّوَى وَشُعُوبُهَا
 وَغَيْرُهَا مَا غَيْرَ النَّاسِ قَبْلُهَا فَبَانَتْ وَحَاجَاتِ النُّفُوسِ نَصِيْبُهَا
 وَقَالَ الْحَرَمَازِيُّ سَأَلْتُ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ زَوْجَهَا فَقَالَتْ اطْعِمْنِي سَلْجَمًا
 أَوْ قَالَ مِنْ آيِنِ سَلْجَمٍ هُنَاكَ وَانْشَأَ يَقُولُ تَسْأَلُنِي بِرَامَتَيْنِ سَلْجَمًا
 يَا هِنْدُ لَوْ سَأَلْتَ شَيْئًا أَثْمًا جَاءَ بِهِ الْفَرِيُّ أَوْ تَيْمَمًا

فَنَمَى هَذَا الْكَلَامُ إِلَى مُحَمَّدٍ بْنِ سَلِيمَانَ فَأَمَرَ بِالرَّامَتَيْنِ فُرْعَتَا عَنْ آخِرِهَا
سَلْجَمًا

رَامِيثْنِ بِكُسْرِ الْمِيمِ وَسُكُونِ الْيَاءِ وَثَاةً مِثْلَةً وَآخِرُهُ نُونٌ قَرْيَةٌ بِبَخْرَا يَنْسَبُ
 هـ إِلَيْهَا رُوحُ بْنُ الْمُسْتَنِيرِ أَبُو إِبْرَاهِيمَ الرَّامِيثِيُّ الْبَخْرَايُ رَوَى عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ
 سَابِقٍ وَغَيْرِهِ رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ هَاشِمٍ بْنُ زَعِيمٍ وَذَكَرَهَا الْعُمَرَاؤُ بِالزَّوَادِ

رَامِي بِلَفْظٍ وَاحِدٍ الرُّمَّةُ جَزِيرَةٌ فِي بَحْرِ شَلَاهُطٍ فِي أَقْصَى بِلَادِ الْهِنْدِ عَظِيمَةٌ
 يَقُولُونَ أَنَّهَا ثَمَانِيَةٌ فَرَسِيخٍ وَبِهَا عِدَّةُ مَلُوكٍ لَا يَدِينُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ وَلَعَلَّهَا
 الْجَزِيرَةُ الْمَعْرُوفَةُ بِسَيْلَانَ فَإِنَّ سَيْلَانَ خَبَّرَنِي بِمِثْلِ هَذِهِ الصِّفَةِ

٢- الرَّانُ مَدِينَةٌ بَيْنَ مَرَاغَةَ وَزَنْجَانٍ قِيلَ فِيهَا مَعْدَنٌ ذَهَبٌ وَمَعْدَنُ الْأَسْرَبِ قَالَ
 مِسْعَرٌ وَاسْتَعْمَلَتْ مِنْهُ مَرْدَاسُجًا فَخَصَلَ لِي مِنْ كُلِّ مَتْنِهَا دَانِقٌ وَنِصْفُ فَصَّةٍ
 وَوُجِدَتْ فِيهِ الْيَبْرِوحُ كَثِيرًا عَظِيمًا الْخَلْقَةُ يَكُونُ الْوَاحِدُ مِنْهُ عَشْرَةُ أَرْعَ
 وَكَثَرٌ مِنْ ذَلِكَ وَفِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ نَهْرٌ مِنْ شَرْبٍ مِنْهُ أَمِنْ الْخَصَّةِ أَبَدًا وَبِهَا

رَامِيَّ بعد الميم المفتوحة نون مكسورة بلفظ نسبة اللفظ الى نفسك من رام
 يروم قرية على فرسخين من بخارا عند خُنْبُون وقد خربت الآن وقد نسب
 اليها قوم من العلماء منهم ابو احمد بن حكيم بن لُقْمَان الرامي روى عن
 ابى عبد الله بن حفص البخارى وغيره روى عنه ابو الحسن على بن الحسن
 بن عبد الرحيم القاضى ،

رَامُوسَةٌ من ضياع حلب على فرسخين تلقاء قنيسرين ،
 رَاهِرْمَزُ ومعنى رام بالفارسية المراد والمقصود وهرمز احد الاكسرة فكان هذه
 اللفظة مركبة معناها مقصود هَرْمَزُ او مراد هَرْمَزُ وقال حمزة راهرمز اسم مختصر
 من راهرمز اردشير وهى مدينة مشهورة بنواحي خوزستان والعامة يسمونها
 ١. رامز كَسَلًا منهم عن تنمة اللفظة بكالها واختصارا وراهرمز من بين مدن
 خوزستان تجتمع الخلل والجوز والاترنج وليس ذلك يجتمع بغيرها من

مدن خوزستان وقد ذكرها الشعراء فقال وَرَدَ بن الورد الجعدى
 امْعَتَرَبًا اصْبَحْتُ فى رَامِهْرَمَزٍ الاكل كعبى هناك غريب
 اذا راح ركب مصعدون فقلبه مع المصعدين الرايين جنيب
 ١٥ وان القليب الفرد من ايمن الحى الى وان له آتاه الحبيب
 ولا خير فى الدنيا اذا لم تنز بها حبيباً ولم يطرب اليك حبيب
 وقال كعب الأشقرى يذكر وفاة بشير بن مروان

حتى اذا حلفوا الاهواز واجتمعوا بهامهرمز من واقى به الحبر
 نعى يشير فقال القوم وانصدعوا الا بقايا اذا ما دُكروا ذكره
 ٢. رَامَةُ قد ذكرت لغتها فى رام وهى منزل بينه وبين الرمادة ليلة فى طريق
 البصرة الى مكة ومئة الى امرة وهى آخر بلاد بنى تميم وبين رامة وبين البصرة
 اثنتا عشرة مرحلة وفيها جاء المثل تسالني برامتين سالجماً وقميل رامة
 هصبة وقيل جبل لبى دارم قال جرير

سالم بن عوف وصلّاها في المسجد الذي في بطن الوادي وادي رانوثاء فكانت
اول جمعة صلّاها بالمدينة وهذا له اجده في غير كتاب ابن اسحاق السدي
تخصه ابن هشام وُلّ يقول صَلَّى بهم في بطن الوادي في بني سالم ورانوثاء بوزن
عاشوراء وخابوراء.

٥ رَأَوْر بتكرير الراء وفتح الواو مدينة كبيرة بالسند من قنوج محمد بن القاسم
الثَّقَفِي.

رَأَوْسَان بِسِين مَهْمَلَة واخره نون من قرى نيسابور
رُؤُوسُ الشَّيَاطِين قال ابن قُتَيْبَة في المشكل هو جبل بالحجاز متشعب شنع
الخلقة.

١٠ رَأَوْنَج ويقال رِبُونَج وقد ذكرت هناك.

الرَّأَوْنَدَان قلعة حصينة وكورة طيبة معشبة مشجرة من نواحي حلب
رَأَوْنَد بفتح الواو ونون ساكنة واخره دال مهملة بليدة قرب قاشان واصبهان
قال حمزة وأصلها راهاوند ومعناه الخبير المصاعف قال بعضهم وراوند مدينة
بالموصل قديمة بناها راوند الاكبر بن بيوراسف النضحاك وذكر أن رجلين
من بني اسد خرجا الى اصبهان فآخيا دهقان بها في موضع يقال له راوند
وناداه فأت أحدهما وبقي الاسدي الآخر والدهقان فكانا ينادمان قبره
ويشربان كأسين ويصبيان على قبره كأسا ثم مات الدهقان فكان الاسدي الغابر
ينادم قبريهما ويتروم بهذا الشعر وقال بعضهم إن هذا الشعر لقُصَّ بن ساعدة
الابادي في خليلين كانا له وماتا وقال آخرون هذا الشعر لتَصْر بن غالب يرثي
٢٠ اوس بن خالد وأقيسًا

نديتي هُبّا طالما قد رَفَدْتُمَا أَجَدَّكُمَا لَا تَقْضِيَانِ كَرَاكُمَا
أَجَدَّكُمَا مَا تَرْتِيَانِ لِمَوْجِعِ حَزِينٍ عَلَى قَبْرَيْكُمَا قَدَرَاكُمَا
أَلَمْ تَعْلَمَا مَا لِي بِرَأَوْنَدَ كُلَّهْمَا لَا تَخْرَاجِي مِنْ صَدِيقٍ سَوَاكُمَا

حشيشة تُصاحك من تكون معه حتى يخرج به الصاحك الى الرعونة وان سقطت منه او شيء منها اعتراه حزن لذلك وبكائه وبها حجارة بيض غير شقافة يقيم الرصاص ويقع بها من السحاب دويبة تنفع من داء الثعلب باللطوخ هكذا ذكره مسعر بن مهلهل، والذي عندي ان الران واران واحد ه وفي ولاية واسعة من نواحي ارمينية قال عمر بن محمد الحنفي يمدح محمد بن عبد الواحد اليمامي

حتى اتي جبال الران منتجعاً من وابل غيث جود ينعش البشر
وأحكم الران حتى نام صاحبها أمنا وشردها من بغى أشراً

وقال ايضاً

يا ويح نفس أسرت طوارقها بالهم فالهم لا يفارقها
وويح جديّة منزعمة أضحى مقيماً بالرّان وأمّنها
فكم اتي الآن دون مطلبها من عرض تبدو مهارقها
ومن جبال الران قد قرنت الى جبال اخرى تساو قها
فليت عيني ترى اذا نظرت نجداً وقد آينعت حدائقها

ه والرّان حصن ببلاد الروم في الثغر قرب ماطية والقرب منه حصن كرّكر ذكره المتنبي في مدح سيف الدولة حيث قال

وبنّ حصن الرّان رزحى من الوجى وكلّ عزيز للامير ذليل

وقال ايضاً

فكان أرجلها بتربة متبج يطرحن ايديها حصن الرّان،

٢٠ رافق بنونين اشم موضع،

رأونا بعد الالف ثور وواو ساكنة ونون اخرى وهو مدود قال ابن اسحاق في السيرة لما قدم النبي صلعم المدينة اقام بقباء اربعة ايام وأسس مسجده على النقيض وخرج منها يوم الجمعة فداركت رسول الله صلعم الجمعة في بني

الواحدى وابا حامد احمد بن الحسن الازهرى وابا نصر احمد بن محمد بن
 محمد بن المسيب الارغباني وابا القاسم المطهر بن محمد النجيري وابا بكر
 محمد بن القاسم الصقار كتب عنه ابو سعد وابو القاسم الدمشقي وتوفي
 بنيسابور في ثلثي عشرين من شهر رمضان سنة ٤٣٤ هـ

هـ رَأَيْتُ بِكَسْرِ الْوَاوِ وَيَاءِ مِثْنَاةً مِنْ تَحْتِ مِفْتَوحَةٍ بَلْغَطِ رَاوِيَةِ الْمَاءِ قَرْيَةٍ مِنْ غَوْطَةِ
 دِمَشْقَ بِهَا قَبْرٌ أُمُّ كَلْثُومٍ وَقَبْرٌ مَدْرُكُ بْنُ زِيَادِ الْفَزَارِيِّ حَدَّثَنِي وَقَدْ مِ الشَّامَ مَعَ
 ابْنِ عَبِيدَةَ فَاتَ بَدْمَشَقَ فَنُذِنَ بِرَاوِيَةِ وَهُوَ أَوَّلُ مُسْلِمٍ دُفِنَ بِهَا عَنْ أَبِي
 عَسَاكِرَ وَالْمَصَّابِيْنِ عِيْسَى الْكَلَاعِيِّ الرَّاهِدِ كَانَ يَسْكُنُ رَاوِيَةَ مِنْ قَرْيَةِ دِمَشْقَ
 وَحَكْبَ سَلِيمَانَ الْحَوَّاسِ وَحَدَّثَ عَنْ شُعْبَةَ حَكَى عَنْهُ الْقَاسِمُ بْنُ عَثْمَانَ
 الْجَوْعِي وَاحْمَدُ بْنُ ابْنِ الْحَوَّارِيِّ وَعَبِيدُ بْنُ عَصَامٍ الْحَرَّاسِيُّ

رَأَيْتُ قُلَّ ابْنِ زِيَادِ الْكَلَابِيِّ رَاهِصٌ مِنْ جِبَالِ ابْنِ بَكْرِ بْنِ كَلَابٍ وَأَنْشَدَ أَبُو
 النُّدَى

رَوَيْتُ جَبْرًا يَوْمَ انْدَرَعَتِ الْهَوَىٰ وَبُصِّرَى وَقَادَتْكَ الرِّبَاحُ الْجُنَانُ
 سَقَى اللَّهَ تَجْدًا مِنْ رَيْحٍ وَصَيْفٍ وَخَصَّ بِهَا أَشْرَافَهَا فَالْجَوَانُ
 إِلَى أَجَلِي فَالْمُطَلِبِينَ فَارَاهِصَ هُنَاكَ الْهَوَىٰ لَوْ أَنَّ شَيْئًا يُقَارِبُ

وفي كتاب الاصمعي ولبنى قريط بن عبد بن ابني بكر بن كلاب راهص ايضا
 وفي حرة سوداء وفي اكام منقادة تسمى نعل راهص ثم الجفر جفر البعر
 راهط بكسر الهاء وطاء مهملة موضع في الغوطة من دمشق في شرقيته بعد
 مَرَجٍ عَذْرَاءَ إِذَا كُنْتَ فِي الْقُصَيْرِ طَلِبًا لثَنِيَةِ الْعُقَابِ تَلْقَى حِمْلَ فَهُوَ عَنْ
 ابْنِ يَمِينٍ وَاسْمَاهَا كَثِيرٌ نَقْعَاءَ رَاهِطٌ قَالَ

أَبُوكُم تَلَاقَى يَوْمَ نَقْعَاءَ رَاهِطٌ بَنَى عَيْدَ شَمْسٍ وَفِي تَنْقَى وَتُقْتَلُ

راهط اسم رجل من قصاعة ويقال له مَرَجٌ راهط كانت به وقعة مشهورة بين
 قيس وتغلب ولما كان سنة ٩٥ مات يزيد بن معاوية وولي ابنه معاوية بن

جَرَى النُّومُ بَيْنَ الْعُظْمِ وَلِلدَّ مَنكِمَا كَانَتْهَا سَاقِي عُقَارِ سَقَاكُمَا
 أَصْبَبَ عَلَى قَبْرِيكُمَا مِنْ مُدَامَةٍ فَلَا تَذَوَّقَاهَا تُرَوِّ قَرَاكُمَا
 أَلَمْ تَرْجُمَانِي أَتَى صِرْتُ مَغْرَدًا وَأَنْتَى مُشْتَتَاتٌ إِلَى أَنْ أَرَاكُمَا
 فَإِنْ كُنْتُمَا لَا تَسْمَعَانِ فَمَا الَّذِي خَلِيلِي مِنْ سَمْعِ الدُّعَاءِ نَهَاكُمَا
 أَقِيمِرْ عَلَى قَبْرِيكُمَا لَسْتُ بِأَرْحَا طَوَالَ اللَّيَالِي أَوْ يُجِيبُ صَدَاكُمَا
 وَأَبْكِيكُمَا طَوِيلَ الْحَيَاةِ وَمَا الَّذِي يَرُثُ عَلَى ذِي عَوْلَةٍ أَنْ يَكَاكُمَا

وينسب إلى راوند زيد بن علي بن منصور بن علي بن منصور الراوندي أبو
 العللاء المعدل من أهل الري سمع أبا القاسم اسماعيل بن حمدون بن إبراهيم
 المزكي الرازي وأبا نصر أحمد بن محمد بن صاعد القاضي وأبا محمد عبد
 الواحد بن الحسن بن الصغار أجازة للسمعاني وكان مولده في سنة ٤٧١ هـ

١٠ رَاوَن بفتح الواو وأخره نون بليدة من نواحي طخارستان شرقي بلخ ليست
 بالكبيرة كانت لجيمي بن خالد بن برمك كثيرة الخير ليس يسلم على أهلها
 وإن قال أكلعي أبو القاسم البلخي ونحن ممن ابتلى بهم ولكن سلم الله منهم
 ينسب إليها عبد السلام ابن الراوندي وفي القصة رَاوَن وكان فقيها مناضرا
 ١٥ سمع أبا سعد أسعد بن الظهير ذكره أبو سعد في شيوخه هـ

رَاوَنَسَر بفتح الواو وسكون النون وسين مهملة مفتوحة وأخره راء من قرى
 أرغيان ينسب إليها محمد بن عبد الله الراونصري هـ

رَاوَنِير الواو مفتوحة وأخره راء مهملة من قرى أرغيان كبيرة وقد نسب
 إليها قوم من العلماء منهم عمر بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الله
 الخطيب الأرغواني أبو العباس من أهل راونير إحدى قرى أرغيان أخو الإمام
 أبي نصر الأرغواني الأكبر منه كان فقيها صالحا سديدا حسن السيرة كثير
 الخير ورد نيسابور وتفقه على الإمام أبي لمعاني الجويني وأقام بها مدة ثم رجع
 إلى الناحية وسمع الاستاذ أبا القاسم القشيري وأبا الحسن علي بن أحمد

هذان قال شيرازيه مطهر بن احمد بن عمر بن محمد بن صالح ابو الفرج روى
عن ابى طالب ابن الصباح وهارون بن طاهر وعامة مشايخنا وكان ثقة صدوقا
حسن السيرة فضلا مات برأيان الاعلم في جمادى الآخرة سنة ٥٥٠٠

رأس بعد الالف ياء مثناة من تحت كأنه فاعل من الرئاسة بئر لبنى قزارة
وجبل في البحر الشامي قال النعمان بن بشير

كيف اراك بالمغيب ودوني ذو صغير فرأس فمعان

وقال النعمان ايضا

امن ان ذكرت ديار الحبيب عان لعينيك تسكيبها

فبت العبيد ونار الخيل عى واعتاد نفسك اطربها

اذا ما دهمش قبيلا الصبا ح غلق دونك ابوابها

وامست ومن دونها رأس قايان من بعد تنتابها

رايع يقل فرس رايع اى جواد وشى رايع اى حسن كأنه يروع لحسنه اى
ييهت ويشعل عن غيره وهو فناء من افنية المدينة

الرابعة تانيث الذى قبله دار رابعة موضع بمكة فيه مدفن آمنة بنت وهب

١٥ أم رسول الله صلعم وقيل بل دفنت بالابواء بين مكة والمدينة وقيل بمكة

في شعب ابى ذب وقيل رابعة ما على متن الطريق لبنى عميلة وقال السكونى

الرابعة منزل في طريق البصرة الى مكة بعد امرة وقيل ضربة وقد ذكرناه

فيما تقدم

الرابعة بالغين المعجمة قال الحفصي الرابعة نحل لبنى العنبر باليمامة والغبين

٢ المعجمة والباء الموحدة رواية فيه وهو غلط يحتاج الى كشف وفي كتاب ابى

زيد الرابعة بالياء والغين معجمة مائة لبنى غنى بن اعصر بعد امرة وسواج

جبل لهم والرابعة تنسب الى سواج

الرابعة هي محلة عظيمة بفسطاط مصر وهي المحلة التي في وسطها جامع عمرو

يزيد مائة يوم ثم ترك الامر واعتزل وباع الناس عبد الله بن الزبير وكان
 مروان بن الحكم بن ابي العاصي بالشام فهم بالمسير الى المدينة ومبايعة عبد
 الله بن الزبير فقدم عليه عبد الله بن زياد فقال له استحييت لك من هذا
 الفعل ان اصحت شيخ قریش المثار اليه وتبايع عبد الله بن الزبير وانت
 ٥ اولى بهذا الامر منه فقال له لم يفت شئ في مبايعة وبايعة اهل الشام وخالف
 عليه الصحاك بن قيس الفهري وصار اهل الشام حزبين حزب اجتمع الى
 الصحاك مخرج راهط بغوطة دمشق كما ذكرنا وحزب مع مروان بن الحكم
 ووقعت بينهما الواقعة المشهورة بمخرج راهط قتل فيها الصحاك بن قيس
 واستقام الامر لمروان وقال زفر بن الحارث الكلبي وكان قري يومئذ عن ثلاثة
 ا بنين له وغلاد فقتلوا

لعمري لقد ايقنت وقبعة راهط مروان صدعا بيننا متناديا
 اربى سلاحى لا ابا لك انى ارى الحرب لا تزداد الا تمايا
 ابعد ابن عمرو وابن معن تنابعا ومقتل قمام ائمتى الاعاذيا
 وتذهب كلب لم تنلها رماحنا وتترك قتلى راهط في ما هيا
 فلم تر متى نبوة قبل هذه فرارى وتركى صاحبي وراشيا
 عشية اجرى بالقرينين لا ارى من الناس الا من على ولا ليا
 ايذهب يوم واحد ان اسائه بصالح ائمتى وحسن بلاشيا
 فلا صلح حتى تخط الخيل بالقنا وتثار من نسوان كلب نسايا
 فقد ينبت المرعى على دن الثرى وتبقى حزازات النفوس كما هيا

٢ قال ابن السكيت فراقذ هضبة حمراء في الحرة بوان يقال له راهط

راهون رستاق بالسند مجاورة للمنصورة وزروعها مباحس قليلة الثمر الا ان
 لهم مواشى كثيرة

رايان بلغظ تشنية رأى جميل بالحجاز ورايان من قرى ناحية الاعلم من نواحي

النشأة اذا ولدت وهو ما بين الولادة الى شهرين وقال الاصمعي جمع الرُّبى رُبَاب
قل بعضهم

خليلٌ حَوْدُ غَرَهَا شَبَابُهُ اعجبها ان كبرت رَبَابُهُ

ويقال كان ذلك في رُبَى شبابه وربّانه وربّانه اى اوله وهو ارض بين ديار بنى عامر
وبلحارث بن كعب قبيل الرباب في ديار بنى عامر في منتهى سميل ببشة وغيرها

من الاودية في نجد وقال عبد الله بن الجحلان المهدى

الا ان هنذا اصبحت عامرِيَّةً واصبحت نهدياً بجديين نالِيا

تَحُلُّ الرِياض في نَمِيرِ بن عامر بِأَرْضِ الرُّبَابِ او تَحُلُّ المَطَالِيا

وقال جابر بن عمرو المرمى

١. كان منازل وديار قومي جنوب قنا وروضات الرباب

وهذه منازل مرة بن غطفان بنواحي الحجاز وقال

وَحَلَّتْ رَوْضَ بِيْشَةَ فَالرُّبَابُ

رَبَّاحٌ بفتح اوله واخره حاء مهملة الرِّبْحُ والرَّبْحُ مثل شِبْهٍ وشَبْهٍ اسم ما ربحه

التاجر وكذلك الرِّبَاحُ بالفتح والرَّبَاحُ ذُوْبَّةٌ كالسِّتْوَرِ وربَّاح في قول الشاعر

١٥ هذا مقام قَدَمَيَّ رَبَّاحٍ فهو اسم ساقى واما المقصود هاهنا فهو قَلْعَةُ رَبَّاحٍ

مدينة بالاندلس من اعمال طليطلة استولى عليها الافرنج منذ سبعين سنة

او نحوها وفي غربي طليطلة وبين المشرق والمحرف من قرطبة ولها عدة قرى

ونواحي ويسمونها الاجزاء يقوم مقام الاقليم كما ذكرنا في اصطلاحهم في لفظة

الاقليم في اول الكتاب منها جزء البكريين وجزء اللخمييين وغير ذلك وقد

نسب الى هذه المدينة قوم منهم محمد بن سعد الرباحي صاحب تحوُّلغة

وشعر ويقال له الحَيَّانِي ايضا نسب الى مدينة حَيَّان، والفقيه المحدث محمد

بن ابي سهلويه الرباحي وقاسم بن المشارح الرباحي المحدث الفقيه

رَبَّاحٌ بكسر اوله واخره عين مهملة جمع رَبَّعٍ موضع عن ابن تزييد

بن العاصمى أما سميت الرابية لان عمرو بن العاصمى لما نزل محاصرا للحصن
كما ذكرنا فى القسطنط وكان فى صعبته قبائل كثيرة من العرب واختلطت كل
قبيلة خطّة بأرض مصر هى معروفة بهم الى الآن وكان فى صعبته قوم من قريش
والانصار وخزاعة وغفار واسلم ومزينة واشجع وجهينة وثقيف ودوس وعيس
هـ وجرش والليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة والعنقاء فلم يكن لكل بطن
من هؤلاء من العدد ما ينفرد بدعوة فى الديوان وكره كل بطن ان يُدعى باسم
قبيل غيره وتَشاحوا فى ذلك فقال عمرو بن العاصمى فانا اجعل راية ولا أنسبها
الى واحد منكم ويكون موقفكم تحتها وتسمون منزلهم بها فأجابوه الى ذلك
فكانت الرابية لهم كالنسب الجامع وكان ديوانهم عليها واختلطوا كلهم فى موضع
واحد فسميت هذه الخطّة بهم لذلك ورأيت القلزم كورة من كور مصر القبلية
ورأيت موضع فى بلاد هذيل قال قيس بن العيصرة الهذلى وهو فى اسره

وقال نساء لو قتلنا لست لستاءنا سواكن ذى الشجر الذى انا فاجع
رجال وقسمون بأكناف راية الى حثن تلك العيون السدوامع
باب الراء والباء وما يليهما

هـ الرأب بضم اوله وتخفيف ثانيه مقصور جمع ربوة وهو ما عملا من الارض وهو
موضع بين الأبواء والسقييا من طريق الجادة بين مكة والمدينة وفى شعر كثير
وكيف ترجيها ومن دون أرضها جبال الرأب تلك الطوال البواسف
رَبَابٌ بفتح اوله وتخفيف ثانيه وتكرير الباء الموحدة وهو فى اللغة السحاب
الابيض وقيل السحاب الذى تراه كأنه دون السحاب قد يكون ابيض وقد
٢٠ يكون اسود وهو موضع عند بير ميمون مكة ورَبَابٌ ايضا جبل بين المدينة
وقيد على طريق كان يسلك قديما يذكر مع جبل آخر يقال له خولة مقابل
له وهما عن يمين الطريق ويساره

رَبَابٌ بضم اوله وتخفيف ثانيه وتكرير الباء ايضا وهو فى اللغة جمع رُبٌّ وفى

عن الربذة اسم القرية فقال ثعلب سألت عنها ابن الاعرابي فقال الربذة
الشدة يقال كَمَا فِي رَبْدَةٍ فَاجْتَمَعَتْ عَنَّا فِي كِتَابِ الْعَيْنِ الرَّبْدُ خَفَّةُ الْقَوَائِمِ
فِي الْمَشْيِ وَخَفَّةُ الْأَصَابِعِ فِي الْعَمَلِ تَقُولُ أَنَّهُ لِرَبْدَةٍ وَالرَّبْدَاتُ الْعُهُونُ الَّتِي تَعْلَقُ
فِي أَمْتِاقِ الْأَبْلِ الْوَاحِدَةِ رَبْدَةٌ وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ عَنْ الشَّرْقِ الرَّبْدَةُ وَزُرُودُ
٥ وَالشُّقْرَةُ بَنَاتُ يَثْرَبَ بْنِ قَانِيَةَ بْنِ مَهْلِيلَ بْنِ أَرَمَ بْنِ عُبَيْلَ بْنِ أَرْخَشَدَ بْنِ
سَامِرَ بْنِ نُوحَ عَمٍّ وَالرَّبْدَةُ مِنْ قَرْيَةِ الْمَدِينَةِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ قَرِيبَةً مِنْ ذَاتِ
عَرَقٍ عَلَى طَرِيقِ الْحِجَازِ إِذَا رَحَلْتَ مِنْ فَيْدٍ تَرِيدُ مَكَّةَ وَبِهَذَا الْمَوْضِعِ قَبْرُ أَبِي
ذَرِّ الْعَفَارِيِّ رَضَاهُ وَاسْمُهُ جُنْدُبُ بْنُ جُنَادَةَ وَكَانَ قَدْ خَرَجَ إِلَيْهَا مَغَاضِبًا
لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضَاهُ فَاقَامَ بِهَا إِلَى أَنْ مَاتَ فِي سَنَةِ ٣٣٢ هـ وَقَرَأْتُ فِي تَارِيخٍ إِلَى
١٠ مُحَمَّدٍ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ سَيْرَانَ الْأَهْوَازِيِّ قَالَ فِي سَنَةِ ٣١٩ خَرِبَتْ
الرَّبْدَةُ بِاتِّصَالِ الْحُرُوبِ بَيْنَ أَهْلِهَا وَبَيْنَ ضَرِيَّةٍ ثُمَّ اسْتَأْمَنَ أَهْلُ ضَرِيَّةٍ إِلَى الْقَرَامِطَةِ
فَاسْتَجَدُوا عَلَيْهِمْ فَارْتَحَلَ عَنْ الرَّبْدَةِ أَهْلُهَا فَخَرِبَتْ وَكَانَتْ مِنْ أَحْسَنِ مَنَازِلِ
فِي طَرِيقِ مَكَّةَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَذْكُرُ تَجْدًا وَالشَّرَفُ كَبْدُ نَجْدٍ وَفِي الشَّرَفِ
الرَّبْدَةُ وَفِي الْحِجَازِ الْأَيْمَنِ فِي كِتَابِ نَصْرِ الرَّبْدَةِ مِنْ مَنَازِلِ الْحَاجِّ بَيْنَ السَّلِيلَةِ
٥ هـ وَالْعَفَّاءُ وَيَنْسَبُ إِلَى الرَّبْدَةِ قَوْمٌ مِنْهُمْ أَبُو عَبْدِ الْعَزِيزِ مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ بْنِ
نَشِيطِ الرَّبْدِيِّ وَأَخُوهُ مُحَمَّدٌ وَعَبْدُ اللَّهِ رَوَى عَبْدُ اللَّهِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ عَقِيَّةِ
بْنِ عَامِرٍ رَوَى عَنْهُ أَخُوهُ مُوسَى وَقَتْلَهُ الْخَوَارِجُ سَنَةَ ١٣٠ هـ وَغَيْرُهُ وَفِي تَارِيخٍ
دَمَشَقَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدَةَ بْنِ نَشِيطِ الرَّبْدِيِّ مُوَلًى بَنَى عَامِرُ بْنُ لُؤَيٍّ
وَقَدْ عَلِيَ عَلَيْهِ بَنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَضَاهُ وَرَوَى عَنْهُ وَعَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ وَعَنْ
٢٠ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مَرَّسًا رَوَى عَنْهُ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْأَبَيْضِ وَصَالِحُ
بْنُ كَيْسَانَ وَأَخُوهُ مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ
شَيْبَةَ قَالَ وَرَوَى مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ الرَّبْدِيُّ وَهُوَ ضَعِيفٌ لِلدَّيْلِ جَدًّا وَهُوَ
صَدُوقٌ عَنْ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدَةَ وَهُوَ ثَقَّةٌ وَقَدْ أَدْرَكَ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ

الرَّيَّانُ بضم أوله وتشديد ثانيه وآخره نون وريَّان شيء أوله ومنه ريَّان الشَّباب وهو هاهنا ركن ضخم من أركان آجاء

الرَّيَّانِيَّةُ بالضم من ميباه بنى كليب بن يربوع بأرض اليمامة عن محمد بن ادريس بن أبي حفصة

الريَّايص جمع ربيضة كأنه واحدة مرابض الابل والغنم وهو وادي ربايص في شعر عبدة بن الطبيب

الرَّيَّابُج جمع ربيعة وهي بيضة الحديد والربيعة أيضا الحجر يرتفع أى يُشال قال السكوني اذا صدرت عن سميراء تقاودت لك اعلام يقال لها الريابح شرق الطريق مصعدا وقال الأسود الريابح اكفاف من بلاد بني اسد قال وانشدنا

ابو الندى

وبين خوتين زقاق واسع زقاق بين التين والريابح

وقال امرأة

لعمرك للغمران غمرا مقلد فذو نجب غلانة ودوافعة
وخو اذا خو سقته نهابة وامرغ منه تيننة وربايعة
أحب الينا من فرايج قرية تراق ومن حتى تنق صفادة

١٥

وقال الاصمعي الريابح بينه وبين حبشي وهو جبل يشترك فيه الناس

ربب بماءين موحلتين وان بجند من ديار عمرو بن تميم وقيل من بلاد
عدرة فما يلي الشام من وراء أيلة عن نصر

ربخ آخره خاء معجمة وهو بوزن زفر وهو معمدول من رابح وفي المرأة الله
٢٠ يغشى عليها عند الجماع أى تقتر حواسها ولعل الماشى في هذا الموضع يتعب
حتى يربخ وهو جبل

ربد بالتحريك والذال معجمة جبل عند الربدة قالوا وبه سميت الربدة

الربدة بفتح أوله وثانيه وذال معجمة مفتوحة أيضا قال أبو عمرو سألت ثعلبا

اعنى الربض ولم يستتمه وانته سيماء الطويل ورم ما كان استهدم منه وصير عليه باب حديد حذاء باب انطاكية اخذه من قصر بعض الهاشميين احلب يسمى قصر انينات وسمى انباب باب السلامة وبني سيماء فيه دارا ايضا مقابلة لدار عبد الملك بن صالح فسمى ربض الدارين لذلك

٥ رَضُ الرَّاغِقَةِ قد نسب اليه وهو الذى يسمى الرِّقَّة وهو كان رَضًا للرَّافِقَةِ فغلب الآن على اسم المدينة

رَضُ رَشِيدٍ متصل برض اخوارزمية ببغداد ورشيد مولى للمنصور وهو وانسد داوود بن رشيد المحدث

رَضُ زِيَادٍ بشيراز ينسب اليه احمد بن ابراهيم بن احمد بن عثمان بن المثنى ابو المثنى الهالى الشيرازى كان ينزل رَضُ شيراز فنسب اليه روى عنه سلمة بن شبيب وطبقته

رَضُ سَعِيدٍ بن حميد متصل برض رشيد الذى قبله

رَضُ زُهَيْرٍ بن المسيب متصل ايضا برض سعيد بن حميد

رَضُ سُلَيْمَانَ بن بحالد احد موالى المنصور وقد ولى له الولايات الجليلة

١٥ رَضُ عَثْمَانَ بن نهيك متصل برض اخوارزمية وكان عثمان بن نهيك على

حرس المنصور

رَضُ قُرْطُبَةَ محلة بها قال الحيدى يوسف بن مطروح منسوب الى الربض

المتصل بقُرْطُبَةَ فقيه مذكور من فقهاء مذهب مالك

رَضُ مَرْوٍ ينسب اليه احمد بن بكر بن يونس بن خليل ابو بكر الموثب

٢٠ الرِّبْضَى مَرْوِى الاصل حدث عن على بن الجعدة وغيره

رَضُ تَصْرِ بن عبد الله وهو الشَّوْعُ النافذ الى دُجَيْلٍ من هارح باب الشام

هكذا كانت صفة اولاً واما الآن فاما بينه وبين الدجيل ثلاث محال چهار

سُوج العتّابيين ومحنة اخرى وعن عنه قطايع السرجسية وهو المعروف اليوم

الصداقية كذا فيه سواء ضعيف الحديث ثم قال صدوق ،
الرَّبِصُ بالتحريك واخره ضاكن مجسم وهو في الاصل حريم الشيء ويقال لزوجته
 الرجل رِبْصَةٌ ورِبْصَةٌ قال ابو منصور الرِّبْصُ فيما قال بعضهم اساس المدينة
 والبناء والرِّبْصُ ما حوله من خارج الأول مضموم والثاني بالتحريك وقال بعضهم
 هما لغتان ، الارابص كثيرة جداً وقُلَّ ما تخلو مدينة من ربص وانما نذكر
 ما اُضيف قصار كالعلم او نسب اليها احد من العلماء ،

رَبْصُ ابْنِ عَوْنٍ واسمه عبد الملك بن زيد ببغداد في شارع دار السرقيف في
 الدرب النافذ الى دار عبد الله بن طاهر وكان ابو عون من موالى المنصور وكان
 يتنوّى له مصر ثم عزل عنها ،

١٠ رَبْصُ اصبهان ويقال له ربص المدينة ينسب اليه ابو شكر احمد بن محمد بن
 على الربصى سمع الاصبهانيّين حدث عنه سليمان بن احمد الاصبهاني ،
 رِبْصُ ابْنِ حَنيفَةَ حَمَلَةٌ كَانَتْ بِبَغْدَادَ قَرِبَ الْحَرِيمِ الطاهري الجانب الغربى
 تتصل بباب التّين من مقابر قريش ينسب الى ابى حنيفة احدى قواد المنصور
 وليس بصاحب المذهب ،

١١ رَبْصُ خَرَبٍ هي الحفلة المعروفة اليوم بالخرّبية وقد ذكرت ،
رِبْصُ حَمْرَةَ بن مالك بن الهيثم الخراساني الجانب الغربى كانت وخربت ،
رِبْصُ مُحَمَّدِ بْنِ قَاطِبَةَ الطاهى ببغداد متصل بالنصرية والنصرية اليوم
 عامرة وربص حميد خراب ويتصل به ربص الهيثم بن سعيد بن ظهير وكان
 حميد احد النقباء في دولة بنى العباس ،

١٢ رَبْصُ الْخَوَارِزْمِيَّةِ يتصل برِيص الفرس الجانب الغربى كان ينزلها الخوارزمية من
 جند المنصور وفي هذا الربص درب التجارية ايضا ،

رَبْصُ الدَّارِثِيِّ بحلب امام باب انطاكية في وسطه قنطرة على قويق قال احمد
 بن الطيّب الفيلسوف كان محمد بن عبد الملك بن صالح بناء وبني فيه داراً

رَبِيعَةٌ قَرِيبَةٌ بِغَى رَبِيعَةٍ فِي أَقْصَى الصَّعِيدِ بَيْنَ أُسْوَانَ وَبِلَاقٍ وَفِي قَرْيَةٍ كَبِيرَةٍ
جَامِعَةٍ ٥

رَبِيفٌ وَاحِدُ الْأَرْبَاقِ وَفِي عُرَى تَكُونُ فِي حَبَلٍ يُشَدُّ فِيهَا الْبِهْمُ وَأُمُّ الرَّبِيفِ
الْدَاهِيَةُ وَهُوَ رَادٍ بِالْحِجَازِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ ٥

بَابُ الرِّاءِ وَالْتِاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

رَقَرٌ بِالْكَرْبِكِ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ غَسْفَانَ وَالرَّثَرُ جَمْعُ رَثَمَةٍ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ
وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا عَمِدَ إِلَى شَجَرَةٍ مِنْهَا فَشَدَّ غُصْنَيْنِ مِنْهَا فَإِنْ رَجَعَ
وَوَجَدَهُمَا عَلَى حَالِهِمَا قَالَ إِنَّ أَمْرَاتِهِ لَمْ تَخُنْهُ وَلَا فَدَى خَانَتَهُ قَالَ الرَّاجِزُ
هَلْ يَنْقَعَنَّكَ الْيَوْمَ أَنْ قِمْتَ بِهِمْ كَثْرَةُ مَا تُوَصَّى وَتَعَقُّدُ الرِّثَمِ ٥

بَابُ الرِّاءِ وَالْجِيمِ وَمَا يَلِيهِمَا

رَجَاً مَقْصُورٌ وَالرَّجَا جَمْعُهُ أَرْجَاةٌ نَوَاحِي الْبُيُورِ وَحَافَاتُهَا وَكُلُّ نَاحِيَةٍ رَجَاً وَهُوَ
مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ وَجَرَةٍ وَالصَّارِمِ وَالرَّجَا أَيْضًا قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى سَرْخَسَ يَنْسَبُ
إِلَيْهَا عَبْدُ الرَّشِيدِ بْنُ نَاصِرِ الرَّجَفِيِّ وَأَعْظَمُ نَزْلٍ أَصْبَحَ لَهَا قَلْبُهُ أَبُو مُوسَى
الْأَصْبَهَانِيُّ أَحْفَظُ ٥

الرَّجَّازُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَشَدِيدُ ثَانِيَةٍ وَآخِرُهُ زَاةٌ وَالرَّجَزُ بِكَسْرِ الرَّاءِ وَسُكُونِ الْجِيمِ
الْقَلْبَرُ وَالرَّجَزُ وَالرَّجَزُ بِالْفَتْحِ وَالْكَرْبِكَةُ دَاةٌ يَصِيبُ الْأَيْدِيَ فِي اعْجَازِهَا فَإِذَا قَامَتِ
النَّافَةُ ارْتَعَشَتْ فَخَذَاهَا سَاعَةً ثُمَّ تَنْبَسِطُ قَالُوا وَمِنْهُ سَمِيَ الرَّجَزُ مِنَ الشَّعْرِ
وَالرَّجَّازُ هَاهُنَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعَالًا مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَهُوَ اسْمُ رَادٍ بِعَيْنِهِ
بِجَدِّ عَظِيمٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ

أَسَدٌ تَفَرُّ الْأَسَدُ مِنْ عَرَوَاهُ بِمَدَافِعِ الرَّجَّازِ أَوْ بِعُيُونِ ٥

الرَّجَّازُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَتَخْفِيفِ ثَانِيَةٍ وَآخِرُهُ زَاةٌ بوزن الْقَيْتَالِ مَوْضِعٌ آخِرُ وَأَصْلُهُ
جَمْعُ رَجَازَةٍ وَهُوَ مَرْكَبٌ مِنْ مَزَاكِيمِ النِّسَاءِ أَصْغَرُ مِنَ الْهُودُجِ وَقِيلَ كَسَاةٌ
تُجْعَلُ فِيهِ أَحْجَارٌ تَعْلَقُ فِي أَحَدِ جَانِبَيْ الْهُودُجِ إِذَا مَالَ ٥

بالتصريفة عامرة الى الآن ،

رَبَضَ هَيْلَانَةٌ بَيْنَ بَابِ الْبَرْخِ وَبَابِ مَحْمُولٍ وَهَيْلَانَةٌ أَحَدَى حِطَايَا الرَّشِيدِ ،

الرَّبْعَةُ مِنْ حِصُونِ ذِمَارٍ بِالْيَمَنِ لِلْعَبِيدِ ،

رَبْفُ الدَّاهِيَةِ مِنْ مِيَاهِ بَنِي عَدَى بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بِالْيَمَامَةِ عَنْ أَبِيهِ ابْنِ حَفْصَةَ ،

الرَّبْوُ بِلَفْظِ الرَّبْوِ ضَيْقُ النَّفْسِ مَوْضِعٌ ،

رَبْوَةٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِهِ وَكُسْرِهِ وَالضَّمُّ أَجْوَدُ وَأَصْلُهُ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَجَمْعُهَا رَبَوَاتٌ قَالَ الْمُفَسِّرُونَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ أَنْهِيَهَا دِمَشْقَ وَذَاتِ قَرَارٍ أَيْ قَرَارٍ مِنَ الْعَيْشِ وَبِدِمَشْقَ فِي لُحْفِ جَبَلٍ عَلَى فَرْسَخٍ مِنْهَا مَوْضِعٌ لَيْسَ فِي الدُّنْيَا أَنْزَلُ مِنْهُ لِأَنَّهُ فِي لُحْفِ الْجَبَلِ تَحْتَهُ سَوَاءٌ نَهْرٌ بَرَكِيٌّ ١. وَهُوَ مَبْنِيٌّ عَلَى نَهْرِ تَوْرَى وَهُوَ مَسْجِدٌ عَلِيٌّ جَدًّا وَفِي رَأْسِهِ نَهْرٌ يَزِيدُ يَجْرِي وَيَصُبُّ مِنْهُ مَا إِلَى سَقَايْنَتِهِ وَالْأُخْرَى فِي نَاحِيَةِ ذَلِكَ الْمَسْجِدِ كَهْفٌ صَغِيرٌ

يُزَارُ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ الْمَذْكُورُ فِي الْقُرْآنِ وَأَنْ عَيْسَى عَمٌ وَلَدٌ فِيهِ ،

الرَّبِيَّةُ بِلَفْظِ ~~وَلَحْدَةِ~~ الرِّبَابِ عَيْنُ الرَّبَّةِ قَرْيَةٌ فِي طَرَفِ السَّغُورِ بَيْنَ أَرْضِ الْأَرَنْتِ وَالْبَلْقَاءِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا خَرَجَ لَوْطُ عَمٍ مِنْ دِيَارِهِ هَارِبًا وَمَعَهُ ابْنَتَاهُ يَقَالُ لِأَحَدِهَا رَبَّةٌ وَلِلْأُخْرَى زُغَرٌ ثَمَانَتِ الْكُبَرَى وَفِي رَبَّةٍ عِنْدَ عَيْنٍ فَدُفِنَتْ عِنْدَهَا وَتَمَيَّتِ الْعَيْنُ بِاسْمِهَا عَيْنُ رَبَّةٍ وَتَمَيَّتَ عَلَيْهَا فَتَمَيَّتِ رَبَّةٌ وَثَمَانَتِ زُغَرٌ بَعْدَ عَيْنٍ زُغَرٌ فَتَمَيَّتَ بِهَا ،

رَبِّيْحٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ دِيَارٌ سَابِكَةٌ وَخَاءٌ مَحْجَمَةٌ وَنُونٌ وَقِيلَ أَرَبِيْحٌ بِلِيدَةٍ مِنْ صُغْدٍ سَمَقَنْدُ ،

الرَّبِيْعُ بِلَفْظِ رَبِيْعِ الْأَزْمَنَةِ مَوْضِعٌ مِنْ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَنَازِمِ

وَحَنَّ الْفَوَارِسُ يَوْمَ الرَّبِيْعِ — عَقَّ عُلَمَاؤُا كَيْفَ فَرَسَاتُهَا

قَالَ ابْنُ السِّكِّتِ يَوْمَ الرَّبِيْعِ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْأَوْسِ وَالْخَزَرَجِ وَالرَّبِيْعُ الْجَدُولُ الصَّغِيرُ ،

الرَّجْرَجَة وهو الاضطراب ء

الرَّجْلَاءُ بفتح اوله وسكون ثانيه والمد ما الى جَنْبِ جبل يقال له المردة لسمي
سعيد بن قُرْطٍ يسمي صلب العلم قال ابو منصور حَرَّةٌ رَجْلَاءٌ مستوية الارض
كثيرة الحجارة وقال ابو الهيثم في قولهم حَرَّةٌ رَجْلَاءٌ حَرَّةٌ ارض حجارها سود
هـ والرجلاء الصلبة الخشنة لا تعمل فيها خيل ولا ابل ولا يسلكها الا راجل ء

الرَّجْلُ بكسر اوله وفتح ثانيه موضع يشق اليمامة قال الأعشى
قالوا فتمار فبطن الحال جارها فالعسجدية فالابلاء فالرجل

قال الحفصى يريد رجلة الشعور ورجلة أخرى لا ادري لمن هي ء

رَجْلٌ بكسر اوله بلفظ احد القدمين ذات رَجْلٍ موضع في ديارهم قال المتنبي
العبدى مَرَرَنَ عَلَى شَرَافٍ فذات رَجْلٍ وَتَكْبَسُ الذرائع باليمين

وقال نصر رجل موضع قرب اليمامة وذو الرجل صنم حجازي وذات رجل من
ارض بكر بن وائل من اسافل الحزن وذو الرجل موضع من ديار كلب ء

رَجْلَةٌ أَجْجَارٍ موضع كانه ببادية الشام قال الراعي

قوالص اطراف المَسُوح كأنها برجلة اججار نعماً نوافر ء

هـ رَجْلَتَا بَقَرٍ بِاسْفَلِ حَزْنٍ بنى يربوع وبها قبر بلال بن جرير بن الحنظلي والرجل
جماعة رجلة وفي مسايل المياه في الاودية قال جرير ء

ولا تَقْعَقَعُ الْحَيَّ الْعَيْسِ قَارِبَةً بَيْنَ الْمِزَاجِ وَرَعْنَى رَجْلَتَيَّ بَقَرٍ ء

رَجْلَةُ النَّمِيسِ بكسر اوله وسكون ثانيه واما المضاف فهو بلفظ فحل الشاة وهو
موضع بين الكوفة والشامر والرجلة واحدة الرجل وفي مسايل المياه والرجلة
بقلعة الحمقاء نفسها وقال الحفصى الرجل في بيت الأعشى المذكور انفسا هي

رجلة الشعور ورجلة أخرى لا ادري لمن هي ء

رَجْمَانٌ بفتح اوله فَعْلَانٌ من الرَّجْمِ قرية بالخجور من نواحي الجزيرة ء

رَجْمٌ بالتحريك وهو القبر بلغت قال زهير

رَجَامٌ بِكسرِ اوله وتخفيف ثانيه وهى فى لغتكم حجارة صخام دون الرِصَام وربما
 جُمعت على القبر فسُمّ بها والرجام حجرٌ يُجْعَل فى عَرَفَةِ الدَّلْو فتكون اسرع
 لا حذارها والرجام جبل طويل احمى يكون له رِدَاةٌ فى اعراضه نزل به جيش
 اى بكر رَضَه يريدون عَمَان اَيام الرِدّة ويوم الرجام من ايامهم وقال الصبائى
 ه انشدنى الاصمعى فقال

وَعَوَّلَ وَالرَّجَامُ وَكَانَ قَلْبِي يَحِبُّ الرَّاكِزِينَ اِلَى الرَّجَامِ
 الرَّاكِزُونَ الَّذِينَ هُمْ نَزَلُوا ثُمَّ يَرْكُزُونَ اَرْمَاحَهُمْ وَقَالَ اُخَرُ

كَانَ فَوْقَ اَنْتَمَنٍ مِنْ سَنَامِهَا عِنَقَاءٌ مِنْ طِخْفَةٍ اَوْ رِجَامِهَا

مشرفة النيف على اعلامها

١. وقال العامرى الرجام هضبات حمى فى بلادنا نسميها الرجام وليست بجبل
 واحد وانشد

وطخفة ذلت والرجام تواضعت ودعسفن حتى ما لهن جنان
 دعسفن اى وسفن اى غزتلهم الخيل فدعسفت تلك المواضع اى حتى لم
 يبق لهن شىء ولم يكتن عليهن احد قال الاصمعى وقال اخر الرجام جبل
 ه بقرعة الحمى حمى ضربة قل لبيد

عمت الديار تحلها فمقامها بمى تابّد غولها فرجامها

وقال ايضا فتصممتها قرّة فرجامها ولا يبعد ان يكون اراد الحجارة

رَجَانٌ بفتح اوله وتشديد ثانيه واخره نون يجوز ان يكون فعلا من السرج
 وهو الحركة والزلزلة فلا ينصرف على هذا وان يكون فعلاً من جَرَن بالمكان
 ٢. رَجُونًا اذا اقام به فهو على هذا منصرف وهو واد عظيم بجند ورجان ايضا
 بلدة ينسب اليها نفر من الرواة واطنّها أرجان الله بين الاهواز وفارس فانه
 يقال الرجان وارجان على الادغام كما قالوا الارض والرض

الرَّجْرَاجَةُ بفتح اوله وتكرير الجيم قرية لعبد القيس بالبجيين وأصله من

صَلَّى الْإِلَهَ عَلَى الَّذِينَ تَتَابَعُوا يَوْمَ الرَّجِيعِ فَأَكْرَمُوا وَأُثْبِتُوا
 رَأْسَ السَّرِيَّةِ مَرْدَدًا وَأَمْسَرَهُمْ وَأَبْنَى الْبُكَيرَ أَمَامَهُمْ وَخَبَّيْبُ
 وَأَبْنَى نَضَارَقَ وَأَبْنَى دَقْنَةَ مِنْهُمْ وَأَفَاهُ قَرَّ حِمَامُهُ الْمَكْتُوبُ
 وَالْعَاصِمُ الْمُقْتُولُ عِنْدَ رَجِيعِهِمْ كَسِبَ الْمَعَالَى أَنَّهُ تَلَسَّوْبُ
 مَنَعَ الْمَقَادَةَ أَنْ يَنْأَلُوا ظَهْرَهُ حَتَّى يُجَالِدَ أَنَّهُ لَسَخِيْبُ ٥
 إِنَّمَا ذَكَرْتُ هَذِهِ انْقِطَعَةً وَأَنْ كَانَتْ سَاقِطَةً لِأَنَّ ذِكْرَ أَصْحَابِ الرَّجِيعِ جَمِيعِهِمْ

فِيهَا

الرَّجِيعَةُ تَأْمِثُ الذِّى قَبْلَهُ مَا لَيْبَى أَسَدُ
 الرَّجِيعِلَاءِ بِصَغِيرٍ رَجُلَاءَ فِي بِلَادِ بَنِي عَامِرٍ قَالَ بَعْضُهُمْ
 فَاصْبَحْتُ بِصَعْنَتِي مِنْهَا أَبْلُ وَبِالرَّجِيعِلَاءِ لَهَا نَوْحٌ زَجْلُ ١٠
 رَجِيعَتُهُ بِصَمِّ أَوَّلِهِ وَكَسَرُ ثَانِيهِ وَبَعْدَ الْيَاءِ الْمُثْنَاةِ مِنْ تَحْتِ السَّكَاكَةِ نُونُ أَقْلِيمٍ
 مِنْ أَقْلِيمٍ بَاجَةٍ بِالْأَنْدَلُسِ وَالْأَقْلِيمُ هَهُنَا هُوَ الَّذِى ذَكَرْنَا فِي تَفْسِيرِ الْأَقْلِيمِ ٥

بَابُ الرِّاءِ وَالْحَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

رَحًا بِلَعُظِ الرَّحَا لَمْ يُطَاحَنَّ فِيهَا جَبَلٌ بَيْنَ كَاطِمَةَ وَالسَّيْدَانِ عَنْ يَمِينِ
 ٥ الطَّرِيفِ مِنَ الْيِمَامَةِ إِلَى الْبَصْرَةِ قَالَ تَمِيمُ بْنُ ثَوْرٍ
 وَكُنْتُ رَفَعْتُ السَّوْطَ بِالْأَمْسِ رَفْعَةً جَعْنَبُ الرَّحَا لَمَّا أَتَلَّابَ كَوُودَهَا
 وَنَزَلَ بِالرَّاعِي التَّمِيمِيُّ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ كَلَابٍ لَيْلًا فِي سَنَةِ مَجْدِيَّةٍ وَقَدْ
 عَزَبَتْ عَنْ الرَّاعِي أَبْلُهُ فَتَحَرَّرَ لَهُمْ نَابًا مِنْ رَوَاحِلِهِمْ وَصَبَحَتْ الرَّاعِي أَبْلُهُ فَأَعْطَى
 رَبَّ النَّابِ نَابًا مِثْلَهَا وَزَادَهُ نَاقَةً ثَنِيَّةً وَقَالَ

٢٠ مَجْبِيْتُ مِنَ السَّارِبِينَ وَالرَّيْحُ قَرَّةٌ إِلَى ضَوْءِ نَارِ بَعِينٍ فَزَوْدَةٌ فَتَرَحَّسَا
 إِلَى ضَوْءِ نَارِ يَشْتَوِي الْقِدَّ أَهْلُهَا وَقَدْ يُكْرَمُ الْأَصْيَافُ وَالْقِدُّ يَشْتَوِي
 فَلَمَّا أَتَوْنَا وَاشْتَكَيْنَا إِلَيْهِمْ بَكَوْهُ وَكَلَا الْحَيَّتَيْنِ تَمَامَهُ بَسَكِي
 بَكِي مُعْوِزٌ مِنْ أَنْ يَلَامَ وَطَارِقٌ يَشْهَدُ مِنَ الْجُوعِ الْأَزَارُ عَلَى الْحَشَشَا

أنا ابنُ الذي لم يُخزني في حياته ولم أُخزِرْه حتى تَغَيَّبَ في الرَّجَمِ
وهو جبلٌ بأجأ أحدَ جَبَلَيْ طَيٍّ لا يرقى إليه أحدٌ كثيرُ النمرانِ،

رَجِيحٌ تصغيرُ رَجٍّ أى تحرَّك موضعٌ في بلاد العربِ،

رَجِيحٌ على فَعِيلٍ ورجيعُ الشَّيْءِ رَدُّهُ والرجيعُ الرَّوْثُ والرجيعُ من الدوابِّ ما
رجعته من سفرٍ إلى سفرٍ وهو الكَلَالُ وكلُّ شَيْءٍ يردُّ فهو رجيعٌ لأن معناه مرجوع
والرجيعُ هو الموضعُ الذي غدرت فيه عَصَلٌ والقَارَةُ بالسبعة نفرٍ الذين بعثهم
رسولُ الله صلعمَ معهم منهم عاصمُ بنُ ثابتٍ حمي الدَّبَرُ وخُبَيْبُ بنُ عدي
ومُرْقَدُ بنُ أبي مَرْثَدٍ الغنَوِيُّ وهو ماءٌ لهذَيْلٌ وقال ابنُ اسكافٍ والسواقِدي
الرجيعُ ماءٌ لهذَيْلٌ قربَ الهُدَّةِ بين مكة والطائفِ وقد ذكره أبو دُوَيْبٍ
أفقال رأيتُ وأهلى بؤادى الرجيعِ - من أرضٍ قَيْلَةً نيرقاً مليحاً

وبه بئرٌ مَعُوبَةٌ وليس ببئرٍ مَعُوبَةٍ بالنون هذا غيرُ ذاكِ، وذكر ابنُ اسكافٍ في
غزاةِ خَيْبَرٍ أنه عمر حين خرج من المدينة إلى خيبرٍ سلك على عَصِيٍّ فَبُيِّنَ له
فيها مسجدٌ ~~مُحَلَّى~~ الصَّهْبَاءِ ثم أقبل حتى نزل بؤادٍ يقال له الرجيعُ فنزل
بينهم وبين غطفانٍ لِيَجُولَ بينهم وبين أن يمدُّوا أهلَ خيبرٍ فعسكرَ به وكان
هـايروح لقتالِ خيبرٍ منه وخلف الثقل بالرجيع والنساء والجُمُوحى وهذا غيرُ
الاول لأن ذاك قرب الطائفِ وخيبرٍ من ناحية الشام خمسة أيام عن المدينة
فيكون بين الرجيعين أكثر من خمسة عشر يوماً وبئرٌ مَعُوبَةٌ قد ذكرت في
الآبارِ، وقال حَسَّانُ بنُ ثابتٍ

أبلغَ بى عمرو بأن أخاهم شَرَاهُ أَمْرٌ قد كان للشَّرِّ لازماً

شَرَاهُ زُهَيْرُ بنُ الْأَعْرَجِ وجامعٌ وكانا قديماً يركبان الحماراً

أَجَرْتُمْ فلما أن أجرتُم غَدَرْتُمْ وكنتم بأكنافِ الرجيعِ لهانما

فَلَيْتَ خَبِيئَتَا لَمْ تَخُنْهُ أَمَانَةً ولَيْتَ خَبِيئَتَا كان بالقومِ علاناً

وقال حَسَّانُ بنُ ثابتٍ أيضاً

فَالْتِي قَدْ لَقِيتُ الْغُولَ تَهْوِي بِسَهْبٍ كَالصَّكِيْفَةِ تَحْصَحَانِ
فَقُلْتُ لَهَا كَلَانَا نَصُو دَقِيرٍ اخو سَفِيرٍ فَخَيَّلِي لِي مَكَانَ
فَشَدَّتْ شِدَّةً نَحْوِي فَأَهْوَى لَهَا كَفِّي بِمَصْقُولٍ يَمَانِي
فَأَضْرِبُهَا بِلَا دَقِيشٍ فَخَسَرْتُ صَرِيْعًا لِلْيَدَيْنِ وَاللَّاحِظِ
فَقَالَتْ عُدْ فَقُلْتُ رَوَيْدًا مَكَانَكَ أَتَنِي ثَبِمْتُ الْجَنَانِ
فَلَمْ أَتَفَكَّرْ مُتَكَبِّرًا لَدَيْهَا لِأَنْظُرَ مَصْحُوبًا مَاذَا أَتَانِي
إِذَا عَيْنَانِ فِي رَأْسِ قَبِيحٍ كَرَّسَ إِلَهُهُ مَشْقُوقُ اللِّسَانِ
وَسَاقًا تُخَدِّجُ وَسِرَاقَةً كَلْبٌ وَثُوبٌ مِنْ عِبَاءٍ أَوْ شِئْنَانِ

رَحَا الْبَطْرِيْقِ بِيْعْدَادٍ عَلَى الصَّرَاةِ حَدَّثَ أَبُو زَكْرِيَا وَلَا أَعْرِفُهُ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى
١. أَبِي الْعَبَّاسِ الْفَضْلِ بْنِ الرَّبِيعِ يَوْمًا فَوَجَدْتُ يَعْقُوبَ بْنَ الْمُهْدِي عَنْ يَمِينِهِ
وَمَنْصُورَ بْنَ الْمُهْدِي عَنْ يَسَارِهِ وَيَعْقُوبُ بْنُ الرَّبِيعِ عَنْ يَمِينِ يَعْقُوبَ بْنَ الْمُهْدِي
وَقَاسِمَ أَخُوهُ عَنْ يَسَارِ مَنْصُورَ بْنِ الْمُهْدِي فَسَلَّمْتُ فَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَيَّ بِالْإِنْصِرَافِ
وَكَانَ مِنْ عَادَتِهِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَتَغَدَّى مَعَهُ أَحَدٌ مِنْ جُلَسَاءِهِ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتَهُ أَمْرًا
غَلَامًا لَهُ يَكْنَى أَبَا حَيْلَةَ أَنْ يَرِدَّهِ إِلَى مَجْلِسٍ فِي دَارِهِ حَتَّى يَحْضُرَ غَدَاةً وَيَدْعُو
٢. إِيَّاهُ قَالَ فَخَرَجْتُ فَرَفَقَنِي أَبُو حَيْلَةَ فَدَخَلْتُ فَإِذَا عَيْسَى بْنُ مُوسَى كَاتِبُهُ قَاعِدٌ
فَجَلَسْنَا حَتَّى حَضَرَ الْغَدَاءُ فَأَحْضَرَنِي وَاحْضَرُ كُتَّابُهُ وَكَانُوا أَرْبَعَةً عَيْسَى بْنُ
مُوسَى بْنُ أَبِي رُوَاحٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي نُعَيْمٍ الْكَلْبِيُّ وَدَاوُدُ بْنُ بَسْطَامٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ
الْمُخْتَارِ فَلَمَّا أَكَلْنَا جَاءُوا بِأَطْبَاقِ الْفَاكِهَةِ فَقَدِمُوا إِلَيْنَا طَبَقًا فِيهِ رَطْبٌ فَأَخَذَ
الْفَضْلُ مِنْهُ رَطْبَةً فَتَنَاوَلَهَا لِيَعْقُوبُ بْنُ الْمُهْدِي وَقَالَ لِي أَنْ هَذَا مِنْ بُسْتَانِ أَبِي
٣. الَّذِي وَهَبَهُ لِي الْمَنْصُورُ فَقَالَ لِي يَعْقُوبُ رَحِمَ اللَّهُ أَبَاكَ فَإِنِّي ذَكَرْتُهِ أَمْسَ وَقَدْ
اجْتَرَوْتُ عَلَى الصَّرَاةِ بِرَحَا الْبَطْرِيْقِ إِذَا أَحْسَنَ مَوْضِعٌ فَإِذَا الدُّورُ مِنْ تَحْتِهَا
وَالسُّوقُ مِنْ فَوْقِهَا وَمَا غَزِيرٌ حَتَّى لِي جَرِيَةٌ فَقَالَ لِي فَنَ الْبَطْرِيْقُ الَّذِي نُسِمَتْ
هَذِهِ الرَّحَا إِلَيْهِ أَمِنْ مَوَالِينَا هُوَ أَمْ مِنْ أَهْلِ دَوْلَتِنَا أَمْ مِنَ الْغُرَبِ فَقَالَ لِي

فأرسلت عيني هل أرى من سمينة تدارك فيها في عالمين والصقري
 فابصرتها كوما ذات عريكة هجاناً من للاقى تمتع بالصورا
 فأومات إياه خفيها حبتتر ولله عيننا حبتتر أيما فتى
 وقلت له الصق يابيس ساقها فان يجير العرقوب لا يرقا النسا
 فيا عجبنا من حبتتر أن حبتترا مصى غير منكوب ومنصله انتصا
 كاني وقد اشبعنهم من سنامها جلوت غطاء عن فواى فاجلا
 فبتنا وبانت قد رنا ذات هرة لنا قبل ما فيها شواء ومطسا
 فقلت لرب الناب خذها ثنية وناب عليها مثل نابك في الحيا

وقال معاوية بن عادية الفزاري لص حيس في المدينة على ابل اطردها
 ١. ايا واليتي اهل المدينة رقعاً لنا غرقاً فوق للبيوت تروق
 لكيما نرى نارا يشب وقودها بحزم الرحا ايدى هناك صديق
 تورثها أم البنين لطارق عشي السرى بعد المنام طروق
 يقول بى وهو مبد صباية الا ان اشرف البقاع يشوق
 عسى من صدور العيس تنفخ في البرى طوالع من حبس وانت طليق
 ٥. ورخا موضع بساجستان ينسب اليه محمد بن احمد بن ابراهيم الرخاهي
 الساجستاني روى عن ابى بشر احمد بن محمد المروزي والحسن بن نفيس
 بن زهير الساجزي وغيرهما

رخاب بالضم من عمل خوران قال كثير

سياتي امير المؤمنين ودونه رخاب وانهار البصيص وجاسم

٢. ثناءى تمنيه على ومدحى سمم على ركبانهن العائم

الرخاب في ناحية بآذربيجان ودريند واكثر ازمينية كلها يشتملها هذا الاسم
 رخا بطن موضع في بلد هذيل وانشد له لتأبط شراً

الا من مبلغ فتبان قومي بما لاقيت عند رخا بطن

وبعدها

يا طول شوقي وانصال صبابتي ودوام لوعة زفرتي وشهيقسي
 ذكر العراق فلم تنزل اجفانه تهوى عليه بماها المدفون
 ونعيم دهر اغفلت ايامنا بالكرخ في قصف وفي تفنيق
 ٥ وبنهر عيسى او بشاطى دجلة او بالصراة الى رحا البطريق
 سقيا لتلك مغانيا ومعارفا عمرت بغير البخل والتصبيق
 ما كان اغناه وابعد داره عن ارض مصر ونيلها المبحوق
 لا تبعدن صريم عزمك بالمنى ما اذنت بالتقييد بالخفوق
 فر بالرجوع الى العراق واخلها يعضى فريف بعد جمع فريق

١٠. ارحا جابر موضع نكر في جابر وانشد ابو الندى

ذكرت ابنة السعدى ذكرى ودونها رحا جابر واحنل اهلى الاداء
 الرحابة بضم اوله وبعد الالف باء موحدة اظم بالمدينة ومخلاف باليمن
 والرحاب الولسع وقدر رحاب اى واسعة بالضم
 رحا عماره محلة بالكوفة تنسب الى عمار بن عقبة بن ابي معيط

١٥ ارحا المثل موضع قل مالك بن الربيع بعد ما اوردنا في الشبيك من قصيدته

المشهورة

فيا ليت شعري هل تغيرت الرحا رحا المثل او امست بقلج كما هيا
 اذا القوم حلوها جميعا وانزلوا بها بقرا حمر العيون سواجيا
 رعين وقد كاد الظلام يجنبها يسفن الخوامى غصه والاقاحيا
 ٢٠ وهل ترك العيس المراسيل بالضحى تعاليها تعلو المتان القواقييا

وما بعد هذه الايات من هذه القصيدة يذكر في بولان

رحايا قال ابن مقبل

رعت برحايا في الخريف وعادة لها برحايا كل شعبان تخرف

الفصل انا احدثك حديثه لما أقضت الخلافة الى ابيك المهدي رضى عنه قدم
 عليه بطريق كان قد انقذه ملك الروم مهتبا له فأوصلناه اليه وقربناه منه
 فقال المهدي للربيع قل له ينكح فقال الربيع لترجمان ذلك فقال البطريق
 هو بى من دينه والا فهو حنيف مسلم ان كان قدم لدينار او لدرهم ولا
 لغرض من اغراض الدنيا ولا كان قدومه الا شوقا الى وجه الخليفة وذلك انا
 نجد في كتبنا ان الثالث من آل بيت النبي صلعم يملأها عدلا كما ملئت
 جورا فجئنا اشتياقا اليه فقال الربيع لترجمان تقول له قد سرتي ما قلت
 ووقع متى حببت احببت ولك الكرامة ما ائتت والحباء اذا شخضت وبلادنا
 هذه بلاد ريف وطيب فاقم بها ما طاب لك ثم بعد ذلك فالان اليك
 ١. وامر الربيع بانزاله واكرامه فاقم اشهرا ثم خرج يوما يتنزه ببرآثا وما يليها فلما
 انصرف اجتاز الى الصراة فلما نظر الى مكان الارحاء وقف ساعة يتأمله فقال
 له الموكلون به قد ابطأت فان كانت لك حاجة فاعلمنا آياها فقال شئ فكرت
 فيه فانصرف ~~فلم~~ كان العشي راح الى الربيع وقال له اقرضني خمسمائة الف
 درهم قال وما تصنع بها قال ابني لاميير المؤمنين مستغلا يودى في السنة
 ٢. خمسمائة الف درهم فقال له الربيع وحق الماضى رحمه الله وحياة الياق اطال
 الله بقاه لو سالتني ان أهبتها لغلانك ما خرجت الا ومعه ولكن هذا امر لا
 بد من اعلام الخليفة آياه وقد علمت ان ذاك كذلك ثم دخل الربيع على
 المهدي واعلمه فقال ادفع اليه خمسمائة الف وخمسمائة الف وجميع ما
 يريد بغير مواورة قال فدفع ذلك الربيع اليه فبقي الارحاء المعروفة بأرحاء
 ٣. البطريق فامر المهدي ان تدفع غلتها اليه وكانت تحمّل اليه الى سنة ١٩٣
 فانه مات فامر المهدي ان تصم الى مستغله وقال كان اسم البطريق طارات بن
 الليث بن العيون بن طريف بن القوف بن مروق ومروق كان الملك في ايام
 معاوية وقال كاتب من اهل البندنجين يذمر مصر بابيات ذكرت في مصر

والاصل في الرَّحْبَةِ للفصاة بين افنية البيوت او القوم والمسجد ويقال رَحْبَةٌ
ايضا وقيل رَحْبَةٌ اسم ورَحْبَةٌ نَعَتْ وبلاد رَحْبَةٌ واسعة ولا يقبل رَحْبَةٌ بالتخريك
وقال ابن الاعرابي الرَّحْبَةُ ما اتسع من الارض وجمعها رَحْبٌ وهذا ججي نادراً
في باب الناقص وأما السائر فما سمعتُ فَعَلَةٌ جمعتُ على فعل واين الاعرابي
نقطة لا يقول الا ما سمعه قال ذلك ابو منصور رحمه الله،

رَحْبَةُ دِمَشْقَ قرية من قراها قال الحافظ ابو القاسم الدمشقي محمد بن
يزيد ابو بكر الرحبي من اهل دمشق والرَّحْبَةُ قرية من قرى دمشق فخرت
وروى عن ابي ادريس وابي الأشعث الصنعاني وعروة بن رُويم ومغيث بن
سمي وابي خنيس الاسدي وعم بن ربيعة وسعد بن عبد العزيز وعبد
الرحمن بن ثابت بن ثوبان والهيثم بن حميد ومحمد بن المهاجر واسماعيل
بن عيَّاش وعبد الرحمن بن سليمان بن ابي الجون مولى رسول الله صلعم
وايوب بن خيان وعمر بن مَرْثَد ويقال عمرو بن اسماء ابو اسماء الرحبي من
اهل دمشق روى عن ثوبان وابي هريرة ومعاوية بن ابي سفيان وشَدَّاد
بن اوس واوس بن اوس التَّقِي وابي ثعلبة الخشني وعمر بن ابي كالى روى
عنه ابو قلاية الجرمي وابو الاشعث الصنعاني وابو سلام الاسود وربيعة بن
يزيد قال ابو سليمان بن زهر ابو اسماء الرحبي من رَحْبَةِ دِمَشْقَ قرية بينها
وبين دمشق ميل رايتها عامرة،

رَحْبَةُ صَنْعَاء سميت باسم صاحبها الرحبة بن العوث بن سعد بن عوف بن
حمير وقال الكلبي رحبة بن زُرْعَةَ بن سيب الاصغر وجعلها رسول الله صلعم
للعاملة والعاملة ثم للشاه وقد روى انه نهى عن عضد عضائها وكان قدماء
المسلمين يتنوقون ذلك ثم انهزمك الناس في قطعها وهي على ستة اميال من
صنعاء وهي اودية تنبت الطلح وفيها بساتين وقرى نكرها في حديث
العنسي،

قال ابن المعتز الأزدي رحايا موضع قال وكان خالد يروى برحايا يعني انه لم
يجعل الباء زائدة للجر.

رُحْبُ موضع في بلاد هذيل قال ساعدة بن جؤبة

فُرْحَبٌ فاعلامُ القُرُوطِ فكافِرٌ فَخَلَّةٌ تَتَلَّى طُلُحُها فَسُدُورُها

وفي قول ابى صخر الهذلي حيث قال

وما ذا تُرَجَى بعد آلِ مَحَرٍّ عَفَا مِنْهُمُ وادى رُهاط الى رُحْب

مصبوط بالصم.

رُحْبَةٌ بضم أوله وسكون ثانيه وباء موحدة مائة لمبى فريز بأجاء والرُحْبَةُ ايضاً
قرية بجذاء القادسية على مرحلة من الكوفة على يسار الحجاج اذا ارادوا مكة
او قد خربت الآن بكثرة طروق العرب لانها في ضفة البر ليس بعدها عماراة
قال السكوني ومن اراد الغرب دون المغيرة خرج على عيون طَفَّ الحجاز فأولها
عين الرُحْبَةُ وهي من القادسية على ثلاثة اميال ثم عين خَفِيَّة والرُحْبُ بالصم في
اللغة السعة والرُحْبُ بالفتح الواسع ورُحْبَةٌ قرية قريبة من صنعاء اليمن على
سنة اميال منها وهي اودية تنبت الطلح وفيها بساتين وقُرَى لها ذكر في
احديث العنسي والرُحْبَةُ ناحية بين المدينة والشام قريبة من وادى القُرَى
عن نصر وقال لي صاحب الاكرم احسن الله رعايته في طرف اللجاة من اعمال
صَلَحْد قرية يقال لها الرُحْبَةُ.

رُحْبَةُ حَامِر يوم رحبة حامر وقد ذكر حامر في موضعه.

رُحْبَةُ خَالِدٍ بدمشق تنسب الى خالد بن أسيد بن ابى العيص بن امية
بن عبد شمس بن عبد مناف الأموي ذكر ذلك الحافظ ابن عساكر في
تاريخ دمشق.

رُحْبَةُ خُنَيْسٍ محلة بالكوفة تنسب الى خُنَيْس بن سعد اخي النعمان بن
سعد جد ابى يوسف يعقوب بن ابراهيم بن حبيب بن خنيس القاضي.

كُلَّ مُحَدِّثٍ وَلَكِنْ اِنْ رَأَى امِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ذَلِكَ رَأْيًا وَلَا فَلَامِرَ لَهُ فَقَالَ الرَّشِيدُ
 قَدْ تَطَيَّرْتُ بِقَوْلِكَ وَقَدَّمَ السَّغِينَةَ وَصَعِدَ الشَّطْرَ فَلَمَّا بَلَغْتَ الْحَرَاةَ مَوْضِعَ
 اِنْدَوَالِيْبِ دَارَتْ دَوْرَةٌ ثُمَّ اِنْقَلَبْتَ بِكُلِّ مَا فِيهَا فَحَجَبَ مِنْ ذَلِكَ هَارُونَ الرَّشِيدُ
 وَسَجِدَ لِلَّهِ شُكْرًا وَامَرَ بِاَخْرَاجِ مَالٍ عَظِيمٍ يُفَرِّقُ عَلَى الْفُقَرَاءِ فِي جَمِيعِ الْمَوَاضِعِ
 ٥ وَقَالَ لِمَالِكٍ وَجِبَتْ لَكَ عَلَى حَاجَةٍ فَسَلْ فَقَالَ يَقْطَعُنِي امِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي هَذَا
 الْمَوْضِعِ اَرْضًا اَيْنَبُهَا مَدِينَةُ تُنْسَبُ اِلَيَّ فَقَالَ الرَّشِيدُ قَدْ فَعَلْتُ وَامُرُؤَانِ يِعْنَانِ
 فِي بِنَائِهَا بِالْمَالِ وَالرَّجَالِ فَلَمَّا عَمَّرَهَا وَاسْتَوْسَقَتْ لَهُ اُمُورُهُ فِيهَا وَتَحَوَّلَ النَّسَاسُ
 اِلَيْهَا اِنْفَذَ اِلَيْهِ الرَّشِيدُ يَطْلُبُ مِنْهُ مَالًا فَتَعَلَّلَ عَلَيْهِ بَعْلَتُهُ وَدَافَعَهُ عَنْ حَمْلِ
 الْمَالِ ثُمَّ تَنَّى الرَّسُولُ اِلَيْهِ وَكَذَلِكَ رَاسَلَهُ ثَالِثًا وَبَلَغَ هَارُونَ الرَّشِيدُ اَنَّهُ قَدْ
 اَعْصَى عَلَيْهِ وَتَحَصَّنَ فَاِنْفَذَ اِلَيْهِ الْجِيُوشَ اِلَى اَنْ طَالَتْ بَيْنَهُمَا الْحَارِبَةُ وَالْوَقَايِعُ
 ثُمَّ ظَفَرَ بِهِ صَاحِبُ الرَّشِيدِ فَحَمَلَهُ مَكْبَلًا بِالْحَدِيدِ فَكَثَرَ فِي جَبَسِ الرَّشِيدِ
 عَشْرَةُ اَيَّامٍ ثُمَّ يَسْمَعُ مِنْهُ كَلِمَةً وَاحِدَةً وَكَانَ اِذَا ارَادَ شَيْئًا اَوْ مَأْمُورًا بِرَأْسِهِ وَيُسَدِّدُهُ
 فَلَمَّا مَضَتْ لَهُ عَشْرَةُ اَيَّامٍ جَلَسَ الرَّشِيدُ لِلنَّاسِ وَامَرَ بِاَخْرَاجِهِ فَاجْرَأَ مِنَ الْخَبَسِ
 اِلَى مَجْلِسِ امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالسُّوَرَاءِ وَالْأَحْبَابِ وَالْاُمَرَاءِ بَيْنَ يَدَيْ الرَّشِيدِ فَلَمَّا
 ١٥ مَثَلَ بَيْنَ يَدَيْهِ قَبِلَهُ الْاَرْضَ ثُمَّ قَامَ قَائِمًا لَا يَنْكَلِمُ وَلَا يَقُولُ شَيْئًا سَاعَةً تَامَةً قَالَ
 فِدَا الرَّشِيدِ النَّطْعَ وَالسَّيْفَ وَامَرَ بِضَرْبِ عُنُقِهِ فَقَالَ لَهُ جَبِيي وَيْلَكَ يَا مَالِكُ
 لَمْ لَا تَتَكَلَّمْ فَالْتَفَتَ اِلَى الرَّشِيدِ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا امِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةُ
 اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ الْاِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ يَا امِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
 جَبَّرَ اللَّهُ بِكَ صَدْرَ الدِّينِ وَزَيَّنَ بِكَ شَعَثَ الْمُسْلِمِينَ وَأَحْمَدَ بِكَ شُهَابَ الْبَاطِلِ
 ٢٠ وَأَوْضَحَ بِكَ سُبُلَ الْحَقِّ اِنْ الذُّنُوبَ تَحْرُسُ الْاَلْسِنَةُ وَتُضْمَدُ الْأَفْعِدَةُ وَايْسُرُ
 اللَّهُ لَقَدْ عَظُمَتِ الْجُرَيْرَةُ فَاِنْ قَطَعْتَ الْحُجَّةَ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا عَقُوكَ اَوْ اِنْتِقَامُكَ ثُمَّ
 اِنْشَأَ يَقُولُ

اَرَى الْمَوْتَ بَيْنَ السَّيْفِ وَالنَّطْعِ كَأَمَّنَا بِمُلاحِظَتِي مِنْ حَيْثُ مَا أَتَانَا

رَحْمَةُ مَالِكِ بْنِ طَوْقٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ دِمَشْقَ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ وَمِنْ حَلَبِ خَمْسَةَ أَيَّامٍ
وَالِى بَغْدَادَ مِائَةَ فَرَسَجٍ وَالِى الرِّقَّةَ نِيفَ وَعِشْرُونَ فَرَسَجًا وَهِيَ بَيْنَ الرِّقَّةِ وَبَغْدَادَ
عَلَى شَاطِئِ الْفَرَاتِ اسْقَلَ مِنْ قَرْقِيسِيَا قَالَ الْبَلَاذُرَى لَمْ يَكُنْ لَهَا أَثَرٌ قَدِيمٌ
أَمَّا أَحَدُثُهَا مَالِكُ بْنُ طَوْقٍ بَيْنَ عَنَابِ التَّغْلِبِ فِي خِلَافَةِ الْمَأمُونِ ، قَالَ صَاحِبُ
هَذَا التَّوْرَةِ طَوَّلَهَا سِتُونَ دَرَجَةً وَرَبْعَ وَعِزُّهَا ثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً ، قَدْ ذَكَرَ مِنْ
لُغَةِ هَذِهِ التَّلْفِظَةِ فِي التَّرْجُمَةِ قَبْلَهُ وَبِزَيْدٍ هَاهُنَا قَالَ النَّصْرُ بْنُ شَيْبَةَ الرَّحَابِ
فِي الْأَوْدِيَةِ الْوَاحِدَةِ رَحْبَةً وَهِيَ مَوَاضِعٌ مَتَوَاطِيَةٌ لَيْسَتْ تَنْقَعُ الْمَاءُ فِيهَا وَمَا حَوْلَهَا
مُشْرِفٌ عَلَيْهَا وَهِيَ أَسْرَعُ الْأَرْضِ نَبَاتًا تَكُونُ عِنْدَ مَنْتَهَى الْوَادِي فِي وَسْطِهَا
وَتَكُونُ فِي الْمَكَانِ الْمُشْرِفِ لَيْسَتْ تَنْقَعُ الْمَاءُ فِيهَا وَإِذَا كَانَتْ فِي الْأَرْضِ الْمُسْتَوِيَّةِ
أَنْزَلَهَا النَّاسُ وَإِذَا كَانَتْ فِي بَطْنٍ الْمَسِيلِ لَمْ يَنْزِلْهَا النَّاسُ وَإِذَا كَانَتْ فِي بَطْنِ
الْوَادِي فَهِيَ أَقْنَعُ أَيْ حُفْرَةٌ تَمْسُكُ الْمَاءَ لَيْسَتْ بِالْقَعِيرَةِ جَدًّا وَسَعْتُهَا قَدِيرٌ
غُلُوفٌ وَالنَّاسُ يَغْزِلُونَ فِي نَاحِيَةِ مِنْهَا وَلَا تَكُونُ الرَّحَابُ فِي الرَّمْلِ وَتَكُونُ فِي
بَطْنِ الْأَرْضِ وَظَاهِرُهَا ، وَقَدْ نَسَبْتُ إِلَى مَالِكِ بْنِ طَوْقٍ كَمَا تَرَى وَفِي
التَّوْرَةِ فِي السَّفَرِ الْأَوَّلِ فِي الْجُزْءِ الثَّانِي أَنَّ الرَّحْبَةَ بَنَاهَا عَمْرُو بْنُ كَوْشٍ ،
هَذَا حَدَّثَ أَبُو شَجَاعٍ عَمْرُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدَ اللَّهِ الْبَسْطَامِيُّ
فِيمَا أَتَيْنَا عَنْهُ شَيْخُنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ عَبْدَ الرَّحِيمِ بْنُ أَبِي سَعْدٍ عَبْدَ الْكَرِيمِ
بْنَ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ السَّمْعَانِيُّ الْمُرُوزِيُّ بِاسْنَادٍ لَهُ طَوِيلٌ أَوْصَلَهُ إِلَيَّ
عَلَى بَنِ سَعْدِ الْكَاتِبِ الرَّحْبِيِّ رَحْبَةُ مَالِكِ بْنِ طَوْقٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبِي لَمْ سَمِيتْ
هَذِهِ الْمَدِينَةَ رَحْبَةَ مَالِكِ بْنِ طَوْقٍ وَمِنْ كَانَ هَذَا الرَّجُلُ فَقَالَ يَا بُنَيَّ أَعْلَمُ
أَنَّ هَارُونَ الرَّشِيدَ كَانَ قَدْ اجْتَنَزَ فِي الْفَرَاتِ فِي حَرَّاقَةٍ أَوْ شَدًّا وَمَعَهُ نَدَامَةٌ لَهُ
أَحْدَمٌ يُقَالُ لَهُ مَالِكُ بْنُ طَوْقٍ فَلَمَّا قَرِبَ مِنَ الدَّوَالِيبِ قَالَ مَالِكُ بْنُ طَوْقٍ يَا
أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَوْ خَرَجْتَ إِلَى الشَّطِّ إِلَى أَنْ تَجُوزَ هَذِهِ الْبَقْعَةَ فَقَالَ لَهُ هَارُونَ
الرَّشِيدُ أَحْسَبُكَ تَخَافُ هَذِهِ الدَّوَالِيبَ فَقَالَ مَالِكُ يَكْفِيكَ اللَّهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ

يا اسد الدين اغتنم اجرا وخلص الرحبة من يوسف
تَغَزَوْا الى الكفر وتغزو به الاسلام ما ذاك بهذا يَفْقَى ،
رَحْبَةُ الْهَدَارِ بِالنِّمَامَةِ قَالَ الْحَفْصِيُّ الْأَبْكِيُّ جِبْلَانِ يَشْرَفَانِ عَلَى رَحْبَةِ الْهَدَارِ
ثُمَّ تَخْدَرُ فِي النَّقَبِ وَهُوَ الطَّرِيفُ فِي الْجِبَلِ فَإِذَا اسْتَوَيْتَ تَلَّ الرَّحْبَةَ فَهِيَ
هـ حَرَامٌ مُسْتَوِيَةٌ وَفِي أَطْرَافِهَا قِطْعُ جَبَلٍ يُدْعَى زَحْرَبَ وَالْمَرْكَعَةُ وَذَاتُ أَسْلَامٍ
وَالنَّوْصَةُ وَغَيْطَالَةُ قَالَ مُخَيِّسُ بْنُ ارْطَاةَ تَمَيَّدْتُ ذَاتَ إِسْلَامٍ فَغَيْطَالَةُ
ثُمَّ تَمَضَى حَتَّى تُخْرَجَ مِنَ الرَّحْبَةِ فَتَنْقَعُ فِي الْعُقَيْرِ ،

رَحْبَةُ يَعْقُوبَ بِبَغْدَادٍ مَنْسُوبَةٌ إِلَى يَعْقُوبَ بْنِ دَاوُدَ مَوْلَى بَنِي سُلَيْمٍ وَزَيْرِ
المهدي بن المنصور يقول فيه الشاعر

١٠ بَنِي أُمَيَّةٍ هُبُّوا طَعَالَ نَوْمِكُمْ أَنْ خَلِيفَةُ يَعْقُوبَ بْنِ دَاوُدَ

صَاعَتُ خَلَاقَتِكُمْ يَا قَوْمَ فَالْتَمِسُوا خَلِيفَةَ اللَّهِ بَيْنَ النَّسَاءِ وَالْعُودِ ،

رَحَى بِصَمِّ أَوَّلِهِ وَفُتِحَ ثَانِيهِ بِوِزْنِ شَعَى مَوْضِعٌ ،

رَحْرَحَانُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَتَكْرِيرِ الرَّاءِ وَالْجَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَالْخَاءِ نُونِ وَشَى

رَحْرَاحٌ أَيْ فِيهِ سَعَةٌ وَرِقَّةٌ وَعَيْشٌ رَحْرَاحٌ أَيْ وَاسِعٌ وَرَحْرَحَانُ أَسْمَرُ جَبَلٍ

هـ قَرِيبٌ مِنْ عُكَاظٍ خَلْفَ عَرَافَاتِ قَبِيلِ هَوْلُغُطْقَانٍ وَكَانَ فِيهِ يَوْمَانٌ لِلْعَرَبِ أَشْهُرُهُمَا

الثَّلَاثِي وَهُوَ يَوْمُ لَبْنَى عَامِرَ بْنِ مَعْصُوعَةَ عَلَى بَنِي تَمِيمٍ أَسْرَ فِيهِ مَعْبُدُ بْنُ زُرَّارَةَ

أَخُو حَاجِبِ بْنِ زُرَّارَةَ رُبَّيْسَ بْنِ تَمِيمٍ وَكَانَ سَبِيحَهُ أَنْ الْحَارِثُ بْنُ ظَاهِرٍ قَتَلَ

خَالِدَ بْنَ جَعْفَرٍ ثُمَّ أَتَى بَنِي فِزَارَةَ بْنَ عَدَسٍ فَاسْتَجَارَهُمْ فَاجَارَهُ مَعْبُدُ بْنُ زُرَّارَةَ

فَخَرَجَ الْأَخْوَصُ بْنُ جَعْفَرٍ نَاصِرًا بِأَخِيهِ خَالِدٍ فَالْتَقَوْا بِوَحْرَحَانَ فَهَزَمَ بَنُو تَمِيمٍ

٢٠ وَقَالَ عَوْفُ بْنُ عَطِيَّةَ التَّمِيمِيُّ

هَلَّا فَوَارِسَ رَحْرَحَانَ هَاجَرْتَهُمْ عَشْرًا تَمَاحُ فِي سِرَارِهِ وَادَى

يَعْنَى لَقِيطَ بْنِ زُرَّارَةَ وَكَانَ قَدْ انْهَزَمَ مِنْ أَخِيهِ يَوْمَيْدُ قَالَ جَرِيرٌ

أَتَنَسَوْنَ يَوْمِي رَحْرَحَانَ كَلِيهِمَا وَهَذَا إِشْرَعُ الْقَوْمِ الْوُشَيْحِ الْمَوْمَرِ

واكثر ظني انك اليوم قاتلني واي امرئ يدلي بعذر وجحة
 واي امرئ على الاوس بن تغلب موقف يهز على السيف فيه واسككت
 وما في خوف ان اموت واتني لاعلم ان الموت شيء موقوت
 ولكن خلفي صبيحة قد ترككم واكبادكم من خشية تنفقت
 كاتي اراهم تحين اني اليهم وقد خمشوا تلك الوجوه وصوتوا
 فان عشت عاشوا خافضين بغبطة اذود الردى عنهم وان مت موتوا
 وكم قائل لا يبعد الله داره وآخر جدلان يسر ويشمت
 قال فبكي الرشيد بكاء تبسم ثم قال لقد سكنت على همة وتكلمت على علم
 ا. وحكمة وقد وهبناك للصبيحة فارجع الى مالك وتعاود فعالمك فقال سمعا لامير
 المؤمنين وطاعة ثم انصرف من عنده بالخلع والجوايز وقد نسب الى رحبة
 مالك جماعة منهم ابو علي الحسن بن قيس الرحبي روى عن عكرمة وعطاء
 روى عنه سليمان التيمي ومن المتأخرين ابو عبد الله محمد بن علي بن
 محمد بن الحسن الرحبي الفقيه الشافعي المعروف بابن المتفطنة تفقه على ابي
 منصور بن الرزاز البغدادي ودرس ببليده وصنف كُنْيا ومات بالرحبة سنة ٥٧٧
 وقد بلغ ثمانين سنة وابنه ابو الشناخ محمود كان قد ورد الموصل وتولى بها
 نيابة القضاء عن القاضي ابي منصور المطهر بن عبد القاهر بن الحسن بن
 علي بن القاسم الشهرزوري وبقي مدة ثم صرف عنها وعاد الى الرحبة وكان
 فقيها علما وكان اسد الدين شيركوه ولي الرحبة يوسف بن الملاح الحلبي
 ٢. وآخر معه من بعض القرى فكتب اليه يحيى بن النقاش الرحبي

كم لك في الرحبة من لأم يا احمد الدين ومن لاح
 دمرتها من حيث دهرتها يـرأى فـلاح ومـلاح

وله فية

قال جوير

تَرَكَ الْفَوَارِسُ مِنْ سُلَيْمِ نَسْوَةً تَحْجُلًا لَهُنَّ مِنَ الرُّحُوبِ عَوِيلُ
 أَنْ ظَلَّ يَحْسَبُ كُلُّ شَخْصٍ فَارِسًا وَرَأَى دَعَامَةً ظِلَّهُ فَيَحْجُو
 وَيُرَوِّى دَعَامَةً ظَلَّهُ جَعَلَ اسْمُهُ دَعَامَةً وَدَعَامَةُ ظَلَّهُ شَخْصُهُ يَرِيدُ أَنَّهُ يَفْرُقُ مِنْ ظَلِّهِ
 رَقَصَتْ بِعَاجِنَةِ الرُّحُوبِ نِسَاءُكُمْ رَقَصَ الرِّدَالُ وَمَا لَهُنَّ ذُبُولُ
 أَيْنَ الْأَرَاقِمُ أَنْ تَجُرَّ نِسَاءَهُمْ يَوْمَ الرُّحُوبِ مُحَارِبٌ وَسَلُولُ
 رَحِيَّاتٍ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ امْرِءِ الْقَيْسِ

خَرَجْنَا نُرِيغُ الرُّحْشَ بَيْنَ ثُعَالَةٍ وَبَيْنَ رَحِيَّاتٍ إِلَى فَجٍّ أُخْرَبُ

الرَّحِيْبُ اشتقاقه من الرُّحُوبِ وَهُوَ الْوَاسِعُ اسْمُ مَوْضِعٍ عَرَبِيٍّ أَيْضًا

الرَّحِيْبُ تصغيرُ رَحِيْبٍ مَوْضِعٌ مِنْ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ فِي قَوْلِ كُتَيْبٍ

وَذَكَرْتُ عَزَّةً أَنْ تُصَاقِبَ دَارَهَا بِرَحِيْبٍ فَأَرَبِنَ فُتُخَالُ

الرَّحِيْلُ بضم أوله كانه تصغيرُ رَحْلٍ مَنْزِلٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْبَجَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ

الشَّجَى أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ مِيلًا وَهُوَ عَذْبٌ بَعِيدٌ الرِّشَاءُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَصْرَةِ

عِشْرُونَ قَرَسًا قَالَ

كَانَهَا بَيْنَ الرَّحِيْلِ وَالشَّجَى صَارِبَةٌ تَحْقِقُهَا وَالْمَنْسَجُ

رَحِيَّةٌ تصغيرُ رَحَى بِوَرٍ فِي وَادِي دُورَانَ قَرِبَ الْجُحَّةِ

بَابُ الرِّاءِ وَالْحَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

رَحَاءٌ بِتَشْدِيدِ الْحَاءِ وَالْمَدِّ مَوْضِعٌ بَيْنَ أَضْوَاجِ السَّرِيْنِ تَسْرُجٌ فَيَسِدُهُ أَيْسِدَى

الْبَهَائِمِ وَمَا رَحَاوَانُ

رَحَامٌ بضم أوله وَهُوَ فِي اللُّغَةِ حَجَرٌ أَيْبَضُ مَوْضِعٌ فِي جِبَالِ طَيِّهِ مَوْقِيلُ مَوْضِعٌ

بِاقْبَالِ الْحِجَازِ أَيْ الْأَمَاكِنِ الَّتِي تَلِي مَطْلِعَ الشَّمْسِ قَالَ لَبِيدٌ

فَتَعَلَّقَتْهَا قِرْدَةً فَرَحَامُهَا

رَحَانٌ بضم أوله وَتَعْدِيدُ ثَانِيَةِ وَآخِرَةِ نَوْنٍ مِنْ قَرَى مَرَّ عَلَى سَنَةِ فَرَسَاحٍ

تَرَكْتُمْ بَوَادِي رَحْرَحَانَ نِسَاءَكُمْ وَيَوْمَ الصَّافَا لَا قِيَمَ الشَّعْبَ أَوْعَرَا
 سَعَتُمْ بَنِي مُجْدٍ دَعَوْا يَالَ عَامِرَ فَكُنْتُمْ نِعَامًا بِالْحَزِيذِ مُنْقَرَا
 وَاسْلَبْتُمْ لِابْنِي أُسَيْدَةَ حَاجِبًا وَلَا تَقِ لَقِيضًا حَتْفَهُ فَمَتَّطَرَا
 وَاسْلَبْتُمْ الْفُلُكَاةَ لِلْقَوْمِ مَعْبَدًا تُجَادِبُ مَخْمُوسًا مِنَ الْقِدِّ أَسْمَرَا
 هـ وَمَعْبَدٌ أُسِرَ يَوْمَ رَحْرَحَانَ الثَّانِي ثَمَاتٍ فِي أَيْدِي بَنِي عَامِرٍ أُسِيرَا لَمْ يَفْلُتْ فَعَبَّرَتْ
 الْعَرَبُ حَاجِبًا وَقَوْمَهُ لَذَاكِهِ

رَحِيضَةٌ بِالتَّصْغِيرِ مَا فِي غَرْبِ قَهْلَانَ وَهُوَ مِنْ جِبَالِ صَدِيَّةَ وَيُقَالُ بِفَتْحِ الرَّاءِ
 وَكُسْرِ الْحَاءِ

الرَّحِيضَةُ بِالْكَسْرِ ثَمَ السَّكُونِ وَضَاءٌ مَعْجَمَةٌ وَبَاءٌ مُشْدَدَةٌ مِنْ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ
 قَرْيَةٌ لِلْأَنْصَارِ وَبَنِي سُلَيْمٍ مِنْ نَجْدٍ وَبِهَا أَبَارٌ عَلَيْهَا زَرْعٌ كَثِيرٌ وَتَخِيلُ وَحْدَاءُهَا
 قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا الْخَجَرُ

رَحْقَانُ بِالضَّمِّ ثَمَ السَّكُونِ وَقَافٌ وَآخِرُهُ نُونٌ لَمْ يَجِئْ فِي كَلَامِهِ إِلَّا رَحِيْقٌ وَهُوَ
 الْخَمْرُ سَلَكَ السَّبِيحُ صَلَعَمٌ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ ذَكَرَ فِي النَّوَائِزِ

الرَّحُوبُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَآخِرُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَقَدْ ذَكَرْنَا أَنَّ الرَّحْبَ الْوَاسِعَ وَهَذَا فَعُولٌ
 هـ أَمِنَةٌ مَوْضِعٌ بِالْجَزِيرَةِ وَهُوَ مَا لَبِنِي جُشْمَرِ بْنِ بَكْرٍ رَهْطٌ الْأَخْطَلُ أَوْقَعَ بِهِ
 الْجَحَافُ يَقُومُ الْأَخْطَلُ وَقَعَةٌ عَظِيمَةٌ وَأَسْرَ الْأَخْطَلُ وَعَلَيْهِ عِبَادَةٌ فَظَنُّوه عَبْدًا
 وَسَمِلَ فَقَالَ أَنَا عَبْدٌ فَخَلَّى سَبِيلَهُ فَخَشِيَ أَنْ يُعْرَفَ فَيُقْتَلَ فَرَمَى نَفْسَهُ فِي جَبٍّ
 مِنْ جِبَابِهِ فَلَمْ يَزَلْ فِيهِ حَتَّى أَنْصَرَفَ الْقَوْمُ فَتَجَا وَقُتِلَ أَبُوهُ غِيَاثٌ يَوْمَئِذٍ
 وَقَالَ الْجَحَافُ

مَرُّوا عَلَى صَهْبِيَا بِقَيْلٍ دَامَسَ رَقَدَ الدَّثُورُ وَلَيْلَهُمْ لَمْ يَرَقْدِ
 فَصَبَّحْنَا حَاجِنَةً الرَّحُوبِ بِغَارَةِ شَعَوَاءَ تَرَقَّلُ فِي الْغَدِيدِ الْمَوْجِدِ
 فَتَرَكْنِي حَتَّى بَنَى الْفَدَا وَكَسَّ عَصْبَتَهُ نَفَدُوا وَائِيَّ عَدَوَاتِي لَمْ يَنْفَدِ
 وَيَوْمَ الرَّحُوبِ وَيَوْمَ الْبَيْشَرِ وَيَوْمَ نُحَاسِنَ وَاحِدٌ كَانَ لِلْجَحَافِ عَلَى بَنِي تَغْلِبَ

رَحْش بفتح أوله وخاء ساكنة وشين خان رَحْش بنيسابور ينسب إليه أبو بكر محمد بن أحمد بن عمرو بن التاجر الرخشي كان يسكن هذا الحان فنسب إليه سمع أبا بكر خزيمة وأبا العباس السراج ومات سنة ٣٥٣ هـ

رُخْشِيُون بضم أوله وسكون ثانيه وشين معجمة مفتوحة وباء مثناة من تحت هـ وآخره ذال معجمة من قرى تَرَمْدَ،

رَحْمَان بفتح أوله وسكون ثانيه وآخره نون موضع في ديار هذيل عنده قتل تَابِطٌ شَرًّا فَقَالَتْ أُمُّهُ تَبْكِيهِ

نعم الفتى غادرَ رَحْمَانَ من ثابت بن جابر بن سفيان

يَجِدُ الْقُرْنَ وَيُرْوِي النَّدْمَانَ ذُو مَاقِطٍ يَحْمِي وِراءَ الاخْوان

١. وهو فعلا من الرَّحْمِ اسم طائر او من الرَّحْمَةِ وذكره العراني بالراء هـ

رَحْمٌ بفتح أوله وثانيه شعبُ الرَّحْمِ بمكة بين اصل ثبير غيماء وبين القرن المعروف بالرباب، والرَّحْمُ ايضا ارض بين الشام و نجد، والرَّحْمُ طائر ابقع يشبه النسور في الخلقة وهو اسم جنس وواحدته رَحْمَةٌ هـ

رَحْمَةٌ بفتح أوله وسكون ثانيه وهو قريب من الرَّحْمَةِ قال ابو زيد رَحْمَةٌ وَرَحْمَةٌ هـ ورَحْمَةٌ بمعنى قال ابو عبد الله بن ابراهيم الجُمَاحِي رَحْمَةٌ وَالْهَزْمُ وَالْبَنَانُ بِلاد لُبْنَى لُحْيَان من هذيل هـ

رَحْمَةٌ بضم أوله وسكون ثانيه موضع بالحجاز عن الحازمي هـ

رَحْمَةٌ بلفظ واحدة الرَّحْمِ ماء بنهامة وقال الاصمعي رَحْمَةٌ ماء لبني السدس خاصة وهو بجبل يقال له طُفَيْلٌ وَلَا اِبْعَدُ ان يكون الهذلي قبله الا انني هكذا وجدته هـ ورَحْمَةٌ من قرى دمار باليمن هـ

رَخِيمٌ واد فيه مزارع وبخيل وقرى من جبلته ذُرَّة هـ

الرَّخِيمة ماء لبني وَعَلَةَ الْجَرَمِيِّينَ في بطرف اليمامة الغربي وهو الى جبل طويل يسمى رَخِيماً هـ

منها ينسب اليها ابو عبد الله احمد بن محمد الخطّاب الرّخّاني روى عن
عبدان بن محمد وامثاله

رُخْجٌ مثال زُجْجٍ بتشديد ثانيه واخره جيم تعريب رُخْو كورة ومدينة من
نواحي كابل قال ابو غانم معروف بن محمد القصري شاعر متأخر من قصر
ه كَنْكَور

وَرَدَ البشيرُ مبشراً بحلّوله بالرخج المصعود في استقراره
وينسب الى الرّخج فرج وابنه عمر بن فرج وكنا من اعيان اللّستّاب في ايام
المأمون الى ايام المتوكل شبيها بالوزراء وذوى الدواوين الجليّة وكان عبد
الصمد بن المعتدل يهاجوا عمر بن فرج فن قوله فيه
١. امام الهدى ادرك وادرك وادرك ومُرّ بدماء الرّخجيين تُسْفِك
ولا تعدّ فيهم سنّة كان سنّها ابوك ابو الاملاك في آل برمك
وله يخاطب تجاح بن سلمة

ابلغ نَجَاحاً فتى اللّستّاب مألّفة تَمَضّى به الريح اصداراً وايـراداً
لا يخرج المال عفوّاً من يدى عمر او تَعْمَد السيف في قودنيه اغماداً
١٥ الرّخجيون لا يوفون ما وعدوا والرّخجيات لا يخلفن ميعاداً
الرّخجيّة مثل الذى قبله منسوب قرية على فرسخ من بغداد وراء باب الأزج
رُخْ بضم اوله وتشديد ثانيه ربع من ارباع نيسابور والعامة تقول ريج وقال ابو
الحسن البيهقي سميت رُخ لصلابة ارضها وجرتها والرساقيون يسمون الارض
اذا كانت كذلك رُخاً وهي كورة تشتمل على مائة قرية وست قُرَى وقصبتها
٢. بيشك فيه شوق حسن الا انه ليس فيه جامع ولا منبر ينسب اليها ابو
موسى هارون بن عبدوس بن عبد الصمد بن حسن الرّخى النيسابورى
سمع يحيى بن يحيى على ابن المدينى وغيرهما روى عنه ابو حساند ابن
الشرقي وغيره ومات سنة ٤٨٥

الرَّخِيخُ بالتصغير كانه تصغير رُخَّ وهو نباتٌ فَشَّ عن ابن تيمية موضع قرب
المُكَيْمِنِ وجَبْران والروحاء وقيل بدال وحاء وجيم عن نصر،
 رَخِينُونَ بفتح أوله وكسر ثانيه وياء مثناة من تحت ساكنة ثر نون مكررة
 قوية على ثلاثة فراسخ من سمرقند والله الموفق للصواب

باب الرء والدال وما يليهما

رَدَاعُ بالفتح مدينة وفي ووسات كانتا مدينتي أهل فارس باليمن عن نصر،
رَدَاعُ الرَدَاعُ بالكسر والرَدْعُ اللَّطْحُ يقال به رَدْعٌ من زَعْفَران أو دم والرَدْعُ العنف
 ورَدَاع جمع ذلك مثل رَدْع ورَبَاع وهو اسم ماء قال أبو عبيدة الرَدَاع واد يدفع
 في ذات الرِّئَال فقلت الرَدَاع واد وذات الرِّئَال حركات قال الأعشى

أنا قد اتانا إذ فُشِلْتُمْ وَأَنَا بالسرداع لمين اتانا

من النعم لله كخراج ابلى تحش الأرض شيماً أو هجلاً

وفي كتاب الكلى رداغ بالغين المعجمة وقال نصر رَدَاع بالضم ماء لبنى الأعرج بن

كعب بن سعد وقيل بالكسر وقال عنتره العبسي

بَرَكْتُ عَلَى جنب الرَدَاعِ كَأَمَّا بَرَكْتُ عَلَى قَصَبِ أَجَشِّ مُهْصَمٍ

وهذا الموضع مات عوف بن الأخوص بن جعفر بن كلاب قال لبيد

وصاحب ملحوب نجحنا بموته وعند الرَدَاعِ بيت آخر كثر

أى كبير عظيم،

رَدَاعُ بضم أوله وأصله النكس من المرض ويقال وجعُ الجسد اجمع وانشدوا

صفراء من بقر الجواء كَأَمَّا تترك الحياء بها رَدَاعُ سقيم

٢. ورَدَاعُ بخلاف من تخاليف اليمن وهو مخلاف خولان وهو بين نجد وحسير

الذى عليه مصانع رعين وبين نجد مدحج الذى عليه ريمان وقمرن وقال

الصلحي اليمى يصف جَيْلاً

حتى إذا جُرْنَا رَدَاعَ آلَاتِهَا بُلُّ الجلال بما ركض مرهج

السود نعت للقرن وقال أبو زياد ردينة كورة تُعَلَّ بها الرماح ٥

باب الرء والذال وما يليهما

رَدَّامٌ بضم أوله وآخره ميم وهو فَعَالٌ من الرذم وهو السيلان من الشىء بعد الامتلاء ومنه جَفَنَةٌ رذوم وهو اسم موضع في قول قيس بن الخثَّان الجُهَني
 ٥. أخيرةً على بنو سُلَيمٍ إذا حَلَّوا الشَّرْبَةَ أو رَدَّامًا

وكنيت مَسُودًا فينا حميداً وقد لا تُعَدُّمُ الحسناء ذَامًا

رَدَّانٌ بفتح أوله وثانيه مخفف وآخره نون قرية بنواحي نَسَا ينسب اليها
 أبو جعفر محمد بن أحمد بن أبي جعفر عَوْنُ الرَّدَّانِي النَّسُورِي سمع بني ساسبور
 حميد بن زُجَّوِيَّةَ وأقرانه وبالغراق إبراهيم بن سعيد الجوهري وأحمد بن
 إبراهيم الدَّورَقِي روى عنه يحيى بن منصور القاضي ومحمد بن مخلد الدوري
 وابن قانع الطبراني وجماعة سواهم توفي سنة ٣١٣هـ

الرَّثْ قرية بمَاسَبِذَانَ قرب البندنيجين بها قبر أمير المؤمنين المهدي بن
 المنصور والله الموفق للصواب ٥

باب الرء والزاء وما يليهما

٥. رَزَّابَانٌ بفتح أوله وبعد الالف باءٌ موحدة وآخره ذال ستة بمروء

رَزَّامٌ بكسر أوله حوْضٌ رَزَّامٌ محلاة بمروء الشاهجان مَسُودَةٌ إلى رزَّام بن أبي رزَّام
 المطوحي الرزَّامي غزا مع عبد الله بن المبارك واستشهد قبل موت ابن المبارك
 بسنين ٥

رَزَّيْبُطٌ بعد الزاء الساكنة باءٌ موحدة مكسورة وباءٌ مثناة من تحت مدينة
 بالمغرب عن العهراني ٥

الرَّزْزُقُ بكسر الرء وسكون الزاء كذا ذكره ابن الفرات في تاريخ البصرة للساجي
 وقال مدينة الرزق إحدى مسالح الجحيم بالبحر قبل أن يختطها المسلمون ٥
 رَزَّجَاهُ بفتح أوله وسكون ثانيه ثم جيم قوية من نواحي بسطام من قوقس ٥

الفهرتين وله يقول بعض شعراء أهل مكة

سَاحِبِسْ عَبْرَةً وَأُفْبِضْ أُخْرَى إِذَا جَاوَزْتَ رُدْمَ بَنِي قُرَآنٍ

وقال سالم بن عبد الله بن عروة بن الزبير كانت حرب بين بني جُمَحْ - بن عمرو وبين محارب بن فهر فالتقوا بالرُدم فاقتتلوا قتالا شديدا فقاتلت بنو ه محارب بنى جميع أشد القتال ثم انصرف أحد الفريقين عن الآخر وانما سُمي

رُدم بنى جُمَحْ بما رُدم منهم يومئذ عليه قال قيس بن الخطيم

ألا ابلغا إذا الخروجى وقومَه رسالة حَقَّ ليس فيها مغنّدا

فأنّا تركناكم لدى الرُدم غدوة فريقيّن مقتولا به ومطردا

وصحّحكم منّا به كل فارس كريم الثنا يحمى الدمار لجمدا

والرُدم أيضا قرية لبني عامر بن الحارث العبّقسّيين بالبحرين وهي كبيرة قال

كم غادرت بالرُدم يوم الرُدم من مالِك أو سوقه سيّد مئىء

الرُدوف جبال من هَجَرَ واليمامة

الرّدة بفتح أوّنه وسكون ثانيه وهاء خالصة والرّدة نُقرة في صخرة يستنقع

فيها الماء والجمع رُدّة بالضم وِرْدَاهُ وقال الخليل الرّدة شبيهة أكمة كثيرة الحجارة

وهو موضع في بلاد قيس دفن فيه بشر بن أبى حازم الشاعر وقال وهو يجود

نفسه ثن يك سائلا عن بيت بشر فإن له جَنب الرّدة بيا

ثوى في مضجع لا بد منه كفى بالموت نأيا واعترايا

رُدَيْنة تصغير الرّدن وهو الغزل وقال ابن حبيب في شرح قول النابغة

أثيبت نبتة جَعِدَ قَرَاه به عود المطافيل والسمتالي

يُكشِفْنَ الآلاء مزيّنات يَغَاب رُدَيْنة السُّحْم الطوال

قال رُدَيْنة جزيرة تُرثا إليها السُّقْن ويقال ردينة امرأة والرماح منسوبة إليها

ويقال ردينة قرية تكون بها الرماح ويقال هو رجل كان يثقف الرماح أراد أن

العود في لك تكشفها عن الشجر بقرونها يعنى الاغصان ثم قال السُّحْم وهي

رَزِيْقٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكَسْرُ ثَانِيهِ وَيَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ وَآخِرُهُ قَافُ نَهْرٌ يَمْرُو عَلَيْهِ قَبْرِ بُرَيْدَةَ الْإِسْلَمِيِّ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذِكْرُهُ الْحَازِمِيُّ بِتَقْدِيمِ الزَّاءِ عَلَى الرَّاءِ وَهُوَ خَطَأٌ مِنْهُ فَاتَى رَايْتُ أَهْلَ مَرْوَ يَسْتَهْوِنُهُ كَمَا ذَكَرْنَاهُ وَكَذَا أَثْبَتَهُ السَّمْعَانِيُّ فِي كِتَابِ النَّسَبِ لَهُ بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ وَكَذَا ذَكَرَهُ الْعَمَرَانِيُّ أَيْضًا ٥ بِتَقْدِيمِ الْمَهْمَلَةِ وَقَالَ الْحَازِمِيُّ الرِّزِيْقُ نَهْرٌ يَمْرُو عَلَيْهِ مُحَلَّةٌ كَبِيرَةٌ وَفِيهَا كَانَتْ دَارُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ وَهُوَ الْآنَ خَارِجُهَا وَلَيْسَ عَلَيْهِ عِمَارَةٌ وَيَنْسَبُ إِلَيْهِ أَحْمَدُ بْنُ عِيْسَى الْجَمَّالُ الْمُرُوْزِيُّ الرِّزِيْقِيُّ مِنْ كِبَارِ أَهْلِكَ ابْنُ الْمُبَارَكِ وَحَدَّثَ عَنْ نَفَرٍ مِنَ الْمُرَاوِزَةِ عَنْ الْفَضْلِ بْنِ مُوسَى وَبِكَيْسِ بْنِ وَاصِحٍ قَالَ ابْنُ الْفَقِيهِ وَمَرُّو الرِّزِيْقُ وَالْمَاجَانُ وَهِيَ نَهْرَانِ كَبِيرَانِ حَسَنَانِ مِنْهُمَا سَقَى أَكْثَرَ صِيَالِهِمْ ١٠ أَوْ رَسَاتِيْقِهِمْ وَأَنْشَدَ لَعَلَّى بْنِ الْجَهْمِ

جَاوَزَ التَّهْرِيْقِينَ وَالسَّنْهَرَوَانَا أَجَلَسُوا يَلْمُ أَمْرَ حُلَوانَا
مَا أَظُنُّ النَّوَى تَسْوِغُهُ السُّقْرُ بٌ وَلَمْ تَمَاحِصِ الْمَطَى الْبِطَانَا
نَشَطَمَتْ عَقَالَهَا فَهَيَّتْ قُبُوبًا لِرِيحِ خَرَقَاءِ تَخْبِطُ السِّلْدَانَا
أَوْرَدْتُنَا حُلُوانَ ظَهْرًا وَقَرْمِيْسِينَ لَيْلًا وَصَبَّحَتْ فُيْذَانَا
أُنْظِرْتُنَا إِذَا مَرَرْنَا بِمَرْوَ وَوَرَدْنَا الرِّزِيْقَ وَالْمَاجَانَا ١٥
أَنْ نَجِيءَ دِيَارَ جَهْمٍ وَادْرِيسَ خَاصِرَ وَنُسْأَلُ الْإِخْوََانَا
وَكَانَ مَقْتُلُ يَزْدَجَرْدَ بْنِ شَهْرِبَارَ بْنِ كَسْرَى مَلِكِ الْفَرَسِ فِي طَاحُونَةٍ عَلَى

الرِّزِيْقِ فَقَالَ أَبُو نَجِيْدٍ نَافِعُ بْنُ الْأَسَدِ التَّمِيمِيُّ

وَحَنَنْ قَتَلْنَا يَزْدَجَرْدَ بِبِجْجَةٍ مِنَ الرُّعْبِ إِذْ وَفَى الْفَرَارُ وَغَارَا
غَدَاةَ لَقَيْنَا بِمَرْوَ نَحْنُ الْهَمْرُ نَمُورًا عَلَى تِلْكَ الْجَبَالِ وَبَارَا ٢٠
قَتَلْنَا فِي حَرْبٍ طَحَمَتْ بِهَا غَدَاةَ الرِّزِيْقِ إِذْ أَرَادَ حَوَارَا
صَبَمْنَا عَلَيْهِمْ جَانِبِيَّاهُمْ بِصَادِقٍ مِنَ الْقَطْعِ مَا دَامَ النَّهَارُ نَهَارَا
فَوَاللهُ لَوْلَا إِلَهُ لَا شَيْءَ غَيْرُهُ لَغَادَتِ عَلَيْهِمُ بِالرِّزِيْقِ بِمَوَارَا

رَزْمَانُ بِضَمٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيَةٌ ثُمَّ مِيمٌ وَبَعْدَ الْآلِفِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَآخِرُهُ ذَالٌ
مُعْجَمَةٌ مِنْ قُرَى أَصْبَهَانَ مِنْهَا مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الرَّاعِي
الرَّزْمَانِيُّ سَمِعَ لِحَافِظِ إِسْمَاعِيلَ أَمْلَأَهُ سَنَةَ ٥٢٨ هـ

رَزْمَانُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيَةٌ وَآخِرُهُ زَايٌ أَيْضًا قَرِيبَةٌ مِنْ نَوَاحِي صُغْدِ سَمَرْقَنْدِ
هـ بَيْنَ أَشْتِيَجَنْ وَكَشَانِيَّةٍ عَلَى سَبْعَةِ فَرَاسِخٍ مِنْ سَمَرْقَنْدِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٌ
مُحَمَّدٌ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ جَابِرٍ بْنِ فَرْقَانَ الرَّزْمَانِيَّ الصُّغْدِيَّ الدِّهْقَانِيَّ رَوَى عَنْ
عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَسْتَرَابَادِيَّ وَغَيْرِهِ رَوَى عَنْهُ أَبُو سَعِيدٍ الْأَدْرِبَسِيُّ مَاتَ
سَنَةَ ٣٧٩ هـ

رَزْمَانُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ ذِكْرُهُ وَالَّذِي قَبْلَهُ الْعِمْرَانِيُّ وَقَالَ فِي
هَذَا أَنَّهُ مَوْضِعٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَمَرْقَنْدِ سِتَّةُ فَرَاسِخٍ هـ
رَزْمٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيَةٌ وَأُظْنَتْ مِنْ رَزْمَتِ الْإِبِلِ إِذَا رَعَتْ مَرَّةً تَحْصًا وَمَرَّةً
خَلَّةً وَفَعْلُهَا ذَلِكَ هُوَ الرِّزْمُ قَالَ الرَّاعِي

كُلِّي الْخِصَّ عَامَ الْمُقَمَّحِينَ وَرَازِمِي إِلَى قَابِلٍ ثُمَّ أَغْدِرِي بَعْدَ قَابِلِ
وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ مُرَادٍ وَكَانَ فِيهِ يَوْمَ بَيْنَ مُرَادٍ وَهَيْدَانَ وَالْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ
هـ فِي الْيَوْمِ الَّذِي كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةُ بَدْرٍ وَقَالَ مَالِكُ بْنُ كَعْبٍ بْنُ عَامِرٍ الشَّاعِرُ
الْجَاهِلِيُّ

كَفَيْنَا عِدَاةَ الرِّزْمِ هَيْدَانَ آتِيَا كَفَاهُ وَقَدْ ضَاقَتْ بِرِزْمٍ دُرُوعُهَا
وَوَادِي الرِّزْمِ فِي أَرْضِ أَرْمِينِيَّةٍ فِيهِ مَاءٌ كَثِيرٌ يَصُبُّ فِي دَجَلَةٍ عِنْدَ تَلٍّ ثَلَاثَانَ وَمِائَةً
هَذَا الْوَادِي يَكْثُرُ مَاءُ دَجَلَةٍ حَتَّى تَحْمِلَ الشُّقْفَ وَتَخْرُجَ مِنْ أَرْضِ أَرْمِينِيَّةٍ مِنْ
الْمُنَاحِيَةِ الَّتِي كَانَ يَتَوَلَّاهَا مَوْشَالَيْفُ الْبَطْرِيْقِ وَمَا إِلَى تِلْكَ السَّنَوَاحِي وَفِي
وَادِي الرِّزْمِ يَنْصَبُ النَّهْرُ الْمَشْتَقُّ لِبَدْلَيْسٍ وَهُوَ خَارِجٌ مِنْ تَاحِيَةِ خِلَاطٍ هـ
رِزَةٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَفَتْحٍ ثَانِيَةٍ مَوْضِعٌ قَرِيبُ هَرَاةٍ وَرِزَةٌ أَيْضًا فِي عِدَّةِ أَمَاكِنَ مِنْ بِلَادِ
الْعَجَمِ

وَرَسُوهُ فِي بَيْرٍ أَيْ دَسَّوْهُ فِيهَا قَالِ وَيُرْوَى أَنَّ الرَّسَّ قَرِيبَةٌ بِالْيَمَامَةِ يُقَالُ لَهَا فُلُجٌ
 وَرَوَى أَنَّ الرَّسَّ دِبَارٌ لَطَائِفَةٌ مِنْ قُمُودٍ وَكُلُّ بَيْرٍ رَسٌّ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ
 تَنَابَيْلُهُ يَحْفَرُونَ الرِّسَّاسَا وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ الرَّسُّ وَالرَّسَيْسُ بوزن تصغير
 الرَّسِّ وَادِيَانِ بِجَدِّهِ أَوْ مَوْضِعَانِ وَبَعْضُ هَذِهِ أَرَادَتْ ابْنَةَ مَالِكِ بْنِ بَدْرٍ تَرْتُشَى
 هَ ابَاهَا إِذْ قَتَلَتْهُ بَنُو عَيْسٍ مَالِكِ بْنِ زُهَيْرٍ فَقَالَتْ

لِلَّهِ عَيْنَا مَنْ رَأَى قَتْلَ مَالِكِ عَقِيرَةَ قَوْمٍ أَنْ جَرَى فَرَسَانِ
 فَلَيْتَهُمَا لَمْ يَشْرَبَا قَطُّ شَرْبَةً وَلَيْتَهُمَا لَمْ يُرْسَلَا لِبِرِّهِمَا
 أَحَدٌ بِهِ جُنَيْدُ بَأْسٍ نَذَرَهُ فَأَيُّ قَتِيلٍ كَانَ فِي غَطَفَانِ
 إِذَا سَجَعَتِ بِالرَّيَّتَيْنِ حَمَامَةً أَوْ الرَّسَّ تَبَيَّ فَارِسُ اللَّتَفَانِ
 ١. وَقَالَ الرَّحْمَشِيُّ قَالَ غُلِيَّ الرَّسِّ مِنْ أَوْدِيَةِ الْقَبِيلَةِ وَقَالَ غَيْرُهُ الرِّسُّ مَا لَبِنَى مُنْقَذِ
 بِنِ أَعْيَاءَ مِنْ بَنِي أَسَدٍ قَالَ زُهَيْرٌ

مَنْ طَلَّلَ كَالْوَحَى عَافَتْ مَنَازِلُهُ عَفَا الرَّسَّ مِنْهُ فَالرَّسَّيْسُ فَعَاظُهُ

وَقَالَ أَيْضًا

بَكَرْنَ بُكُورًا وَاسْتَخَرْنَ بِسُخْرَةٍ فَهِنَّ لَوَادِي الرَّسِّ كَالْيَدِ لِلْقَمِّ

هَ وَقَالَ الْأَصْبَغِيُّ الرِّسُّ وَالرَّسَيْسُ فَالرَّسُّ لَبِنَى أَعْيَاءَ رَهْطِ تَحْمَسٍ وَالرَّسَيْسُ لَبِنَى
 كَاهِلٍ وَقَالَ آخَرُونَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَاحْصَابَ الرِّسِّ وَقَرُونَا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا قَالَ
 الرِّسُّ وَادِيَانِ أَنْزَبِيحَانِ وَحَدُّ أَنْزَبِيحَانِ مَا وَرَاءَ الرَّسِّ وَيُقَالُ أَنَّهُ كَانَ بَارَّانَ عَلَى
 الرِّسِّ أَلْفَ مَدِينَةٍ فَبَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِمْ نَبِيًّا يُقَالُ لَهُ مُوسَى وَلَيْسَ بِمُوسَى بْنِ عِمْرَانَ
 فَدَعَا إِلَى اللَّهِ وَالْإِيمَانِ بِهِ فَكَذَّبُوهُ وَجَحَدُوهُ وَعَصَوْا أَمْرَهُ فَدَعَا عَلَيْهِمْ فَحَوَّلَ اللَّهُ
 ٢. الْحَارِثَ وَالْحَوِيرِثَ مِنَ الطَّائِفِ فَارْسَلَهُمَا عَلَيْهِمْ فَيُقَالُ أَهْلُ الرِّسِّ تَحْتَ هَذَيْنِ
 الْجَبَلَيْنِ ١. وَتَخْرُجُ الرَّسُّ مِنَ قَالِيْقَلَاءَ وَبَعْدَ بَارَّانٍ ثُمَّ يَمُرُّ بِوَرَّانٍ ثُمَّ يَمُرُّ بِالْجَمْعِ
 فَيَجْتَمِعُ هُوَ وَاللُّرُّ وَبَيْنَهُمَا مَدِينَةُ الْعَمِلَقَانِ وَبَعْدَ اللُّرِّ وَالرَّسُّ جَمِيعًا فَيَصْبِيَانِ فِي
 بَحْرِ جُرْجَانٍ ٢. وَالرِّسُّ هَذَا وَادٍ عَجِيبٌ فِيهِ مِنَ السَّمَكِ أَصْنَافٌ كَثِيرَةٌ وَرَعُودَا

رُزَيْفٌ نَحْوُ تَصْغِيرِ رَزَقٍ مِنْ حَصُونِ الْيَمَنِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ ٥

باب الراء والسين وما يليهما

رُسْتَنَاقُ الرُّسْتَنَاقِ مَدِينَةُ بَغَارَسَ مِنْ نَاحِيَةِ كَرْمَانَ وَرَبْعًا جَعَلَ مِنْ نَوَاحِي كَرْمَانَ ٥

رُسْتَعْقَرُ بَفِجْجٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيهِ ثُمَّ ثَلَاثَةُ مِثْنَاةٍ مِنْ فَوْقِ مَفْتُوْحَةٍ وَغَيْنٌ مَعْجَمَةٌ

سَاكِنَةٌ وَفَاءٌ مَكْسُورَةٌ ثُمَّ رَاءٌ مِنْ قَرَى اسْتِخْجَنَ مِنْ صُعْدِ سَهْرَقَنْدٍ ٥

رُسْتَعْقَنُ بَضْمٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيهِ وَتَاءٌ مِثْنَاةٌ مِنْ فَوْقِ مَفْتُوْحَةٍ وَغَيْنٌ مَعْجَمَةٌ

سَاكِنَةٌ وَفَاءٌ مَفْتُوْحَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قَرَى سَهْرَقَنْدٍ أَيْضًا ٥

رُسْتَقْبَانُ فِي أَخْبَارِ الْأَزَاقَةِ لَمَّا خَرَجَ مُسْلِمُ بْنُ عُبَيْسٍ مِنْ حَبَسِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ

لِقِتَالِهِمْ ائْتَقَلَ نَافِعٌ إِلَى رُسْتَقْبَانَ مِنْ أَرْضِ دَسْتَوَا فُقُتِلَ نَافِعٌ وَابْنُ عُبَيْسٍ هَذَا ٥

رُسْتَمَابَانُ بِالضَّمِّ ثُمَّ السُّكُونُ وَالتَّاءُ الْمِثْنَاةُ مِنْ فَوْقِ أَرْضِ بَقَرْوِينَ ائْتَنَاعَهَا مُوسَى

الْهَادِي وَوَقَفَهَا عَلَى مَصَالِحِ مَدِينَةِ قَرْوِينَ وَالْغُرَاةُ بِهَا ٥

رُسْتَمَكُوِيَّةُ قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ بِنَوَاحِي قَرْوِينَ فِي جِبَالِ الطُّرْمِ ٥

الرُّسْتَمِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى رُسْتَمٍ مَنْزِلٌ مِنْ طَرِيفِ مَكَّةَ بَيْنَ الشُّقْرِقِ وَبِطَانٍ فِي

طَرِيفِ الْحِجَازِ مِنَ الْكَلُوفَةِ فِيهِ بَرَكَةٌ لَأَمِّ جَعْفَرٍ وَقَصْرٌ وَمَسْجِدٌ ٥

الرُّسْتَنُ بَفِجْجٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيهِ وَتَاءٌ مِثْنَاةٌ مِنْ فَوْقِ وَآخِرُهُ فُونٌ بَلِيدَةٌ قَدِيمَةٌ ١٥

كَانَتْ عَلَى نَهْرِ الْمَيْمَسِ وَهَذَا النُّهْرُ هُوَ الْيَوْمُ الْمَعْرُوفُ بِالْعَصَاصِيِّ الَّذِي يَمُرُّ قُدَّامَ

حِمَاةِ الرُّسْتَنِ بَيْنَ حِمَاةٍ وَحِمَصٍ فِي نِصْفِ الطَّرِيفِ بِهَا آثَارٌ بَاقِيَةٌ إِلَى الْآنِ تَدُلُّ

عَلَى جَلَالَتِهَا وَهِيَ خَرَابٌ لَيْسَ بِهَا ذُو مَرَى وَهِيَ فِي عُلُوِّ تَشْرِفٍ عَلَى الْعَصَاصِيِّ

وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا أَبُو عَيْبَسَى حَمَزَةُ بْنُ سَلِيمٍ الْعَنْبَسِيُّ الرُّسْتَنِيُّ سَمِعَ عُبَيْدَ

الرَّحْمَنِ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ نَفِيرٍ الْحَضْرَمِيِّ وَفَقَرًا مِنَ التَّابِعِينَ رَوَى عَنْهُ عَمْرٌ بْنُ

الْحَارِثِ ٥

الرُّسُّ بَفِجْجٍ أَوَّلُهُ وَالتَّشْدِيدُ الْبَيْرُ وَالرُّسُّ الْمَعْدَنُ وَالرُّسُّ أَصْلَاحٌ مَا بَيْنَ الْقَوْمِ

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ قَالَ أَبُو اسْحَاقَ الرُّسُّ فِي الْقُرْآنِ بَيْرٌ يَرَوِي أَنَّكُمْ قَوْمٌ كَذَّبُوا نَبِيَّكُمْ

باب الرء والشين وما يليهما

الرشاء بوزن رشاء البير موضع ،

الرشاء بصمر اوله والمد قال ابن خالويه في شرح المقصورة الرشاء جمع رشاء
والرشاء مدود اسم موضع وهو صرف غريب نادر ما قرأته الا في شعر عوف
بن عطية

يَقُودُ الْجِيَادَ بِأَرْسَانِهَا يَضَعُونَ بَطْنَ الرِّشَاءِ الْمَهَارَا

وفي كتاب نضر الرشاء ما له جبل اسود لم يغير ،

رشائيات بني جعفر موضع كانت فيه وقعة للعرب ويوم من ايامهم ،

رُشَاطَةُ اُظُنَّهَا بِلَدَةِ بِالْعَدَوَةِ قال ابن بشكوال منها عبد الله بن علي بن عبد
الله بن خلف بن احمد بن عمر اللخمي يعرف بالرشاطي من اهل المرية ابو
محمد عن ابي عن علي الغساني والصدفي وله عناية تامة بالحدِيث ورجاله
والتاريخ وله كتاب حسن سماه اقتباس الانوار من التماس الازهار ومولده في
جمادى الآخرة سنة ٤٩٩ وتوفي سنة ٥٤٠ ،

رشتان بكسر الرء وبعد الشين ثلثة مثناة من فوقها واخرة نون من قري
مرغينان ومرغينان من قري قرغانة بما وراء النهر ينسب اليها شيخ الاسلام
بخوارزم المعروف بالرشتاني ،

رشيد بفتح اوله وكسر ثانيه بلفظ الرشيد ضد الغوى بليدة على ساحل
البحر والنيل قرب الاسكندرية خرج منها جماعة من احدثين منهم عبيد
الوارث بن ابراهيم بن قراس الرشيدى المرادى قاضى رشيد ويحيى بن
جابر بن مالك الرشيدى القارى من القارة قاضى رشيد ايضا وسعيد بن
سابق الازرق الرشيدى مولى عبيد الله بن الحجاج مولى بنى سلول يكنى ابا
عثمان سمع عبد الله بن لهيعة روى عنه ابو اسماعيل الترمذى ومحمد بن
زيد بن سويد الكوفي ساكن مصر وهوام ، ومحمد بن الفرج بن يعقوب

انه ياتيه في كل شهر جنس من السمك لم يكن من قبل وفيه سمك يقال له
الشورما لا يكون الا فيه ويجي اليه في كل سنة في وقت معلوم صنف منه
وقال مسعر بن المهلهل وقد ذكر بآبك ثم قال والى جاذبه نهر الرس وعليه
رمان عجيب لم ار في بلد من البلدان مثله وبها تين عجيب وزبيبها يجفف
في التنابير لانه لا شمس عندهم لكثرة الضباب ولم تصح السماء عندهم قط
ونهر الرس يخرج الى صحراء البلاسجان وفي الى شاطئ البحر في الطول من يزنند
الى يزنعة ومنها ورثان والبيلقان وفي هذه الصحراء خمسة الاف قرية واكثرها
خراب الا ان حيطانها وابنيةتها باقية لم تتغير لجودة التربة وصحتها ويقال
ان تلك القرى كانت لاصحاب الرس الذين ذكرهم الله في القرآن المجيد ويقال
انهم رھط جالوت قتلهم داود وسليمان عليهما السلام لما منعوا الخراج وقتل
جالوت بأرمية

رَسَكَنَ بلد بطاخارستان فتحه الأحنف سنة اثنتين وثلاثين عنوة
الرَّسِيْسُ تصغير الرس وان يجحد عن ابن دريد لبني كاهل من بني اسد
بالقرب من الرس وقول القتال الكلائي يدل على انه قرب المدينة
١٥ نظرت وقد جلى الدجى طاسم الصوى بسلى وقرن الشمس لم يترجل
الى طعن بين الرسيْس فعاقل عوامد للشيقين او بطن خنثل
الا حبذا تلك البلاد واحاسها لو ان غدا في بالمدينة يتجلى
وقال الخطيئة

كأن كسوت الرحى حوبا رابعا شتونا ترينه الرسيْس فعاقل
٢٠ الرسيْع بفتح أوله وكسر ثانيه وياء مثناة من تحت ساكنة واخره عين مهملة
واصله سير يخري ويجعل فيه سير آخر كما يفعل بسير المصاحف قال
وعان الرسيْع نهيبة للحمايل يقول انكمت سيوفهم فصارت اسافلها اعاليها
وهو ماء من مياه العرب وقال ابن دريد هو اسم موضع

رُصَافَةُ الْبَصْرَةِ مَدِينَةٌ صَغِيرَةٌ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 بْنُ أَحْمَدَ الرِّصَافِيِّ رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الدَّرَاوَرْدِيِّ رَوَى عَنْهُ أَبُو
 بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ دُوسِ النَّسَوِيِّ ، وَأَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ
 إِبْرَاهِيمَ الْمُقَرِّي الرِّصَافِيِّ رَوَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْجَاجَ بْنِ هَارُونَ الْمُوَصِّلِيِّ الْكَاتِبِ
 سَمِعَ مِنْهُ بِالْمُوصِلِ ،

رُصَافَةُ بَغْدَادَ بِالْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ لَمَّا بَنَى الْمَنْصُورُ مَدِينَتَهُ بِالْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ وَاسْتَنْتَمَ
 بِنَاؤُهَا أَمْرُ ابْنِهِ الْمُهْدِيِّ أَنْ يَعْسَكَرَ فِي الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ وَأَنْ يُبْنَى لَهُ فِيهِ دُورًا
 وَجَعَلَهَا مَعْسَكْرًا لَهُ فَالْتَحَقَ بِهَا النَّاسُ وَتَمَرَّهَا فَصَارَتْ مَقْدَارَ مَدِينَةِ الْمَنْصُورِ
 وَعَمِلَ الْمُهْدِيُّ بِهَا جَامِعًا أَكْبَرَ مِنْ جَامِعِ الْمَنْصُورِ وَاحْسَنَ وَخَرِبَتْ تِلْكَ
 النُّوَاحِي كُلُّهَا وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا الْجَامِعُ وَبَلَصِقَهُ مَقَابِرُ الْخُلَفَاءِ لِبَنِي الْعَبَّاسِ وَعَلِيهِمْ
 وَقُوفٌ وَفَرَّاشُونَ بِرَسْمِ الْخُدَمَةِ وَلَوْلَا ذَلِكَ لُخِرِبَتْ وَبَلَصِقَهَا مَحَلَّةُ ابْنِ حَنْسِيْقَةِ
 الْأَمَامِ وَبِهَا قَبْرُهُ وَهَنَّاكُ مَحَلَّةُ وَسُوقُهَا وَبِلَا صِقْهَا دَارُ الرُّومِ لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ غَيْرُ
 هَذَا وَفِي هَذِهِ الرِّصَافَةِ يَقُولُ عَلِيُّ بْنُ الْجَهْمِ

عَبْرُونَ الْمَهْمَا بَيْنَ الرِّصَافَةِ وَالْجَسْرِ جَلَبَيْنِ الْهَوَى مِنْ حَيْثُ أَدْرَى وَلَا أَدْرَى
 ١٥ وَكَانَ فَرَاغُ الْمُهْدِيِّ مِنْ بِنَاءِ الرِّصَافَةِ وَالْجَامِعِ بِهَا فِي سَنَةِ ١٥٩ وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ
 مِنْ خِلَافَتِهِ وَحَدَّثَ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ هَذِهِ الرِّصَافَةِ مِنْهُمْ يَسُوفُ بْنُ زِيَادٍ
 الرِّصَافِيُّ الْخَزُومِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارِ بْنِ الْقُرْبَانِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الرِّصَافِيُّ مَوْلَى بَنِي
 هَاشِمٍ وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَلِيٍّ أَبُو الْحَسَنِ السَّمْسَارِيُّ الرِّصَافِيُّ وَأَبُو اسْكَنْافِ
 إِبْرَاهِيمَ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّوَاسِ الرِّصَافِيُّ الْهَرَّازِيُّ ، وَبِرِّصَافَةِ بَغْدَادَ
 ٢٠ مَقَابِرُ جَمَاعَةِ الْخُلَفَاءِ مِنْ بَنِي الْعَبَّاسِ وَعَلِيهِمْ قَرِيبَةٌ عَظِيمَةٌ بِعِبَارَةِ هَايَلَةِ الْمَنْظَرِ
 عَلَيْهَا قُبُورٌ وَجَلَالَةٌ إِذَا رَأَاهَا الرَّاهِي خَشَعَ قَلْبُهُ وَعَلَيْهَا وَقُوفٌ وَخُدَمٌ مَرْتَبُونَ
 لِلنَّظَرِ فِي مَصَالِحِهَا وَبِهَا مِنْ الْخُلَفَاءِ الْمُرَاضِيُّ بْنُ الْمُقْتَدِرِ وَهُوَ فِي قَهْمَةٍ مَفْرُودَةٍ فِي
 ظَاهِرِ سُرُرِ الرِّصَافَةِ وَتَحْدَهُ فِي التَّرْبَةِ قَبْرُ الْمُسْتَكْفِيِّ وَالْمُطِيعِ وَالطَّايِعِ وَالْقَسَادِرِ

أبو بكر الرشيدى يعرف بابن الأَطْرُوش سمع أبا محمد بن أبى نصر بدمشق
وأبا حفص عمر بن أحمد بن عثمان البزاز وأبا على الحسن بن شهاب العُكْبَرى
بُعْكَبَرًا وكتب كثيرا وحدث بالْمَعْرَة وكفرطاب سنة ١٩٧ روى عنه القاضيان
أبو سعد عبد الغالب وأبو حمزة عبد القاهر ابننا عبد الله بن الحسن بن
ه أبى حصين التَّنُوخِيَّان المَعْرِيَّان وابنه محمد بن سعيد وأبراهيم بن سليمان
بن داود الرشيدى ويعرف بالبَرْئُسى والبَرْئُس بلد مقابل للرشيدى
رُشَيْن بضم أوله وفتح ثانيه وباء مثناة من تحت ساكنة وخره نون من قرى
جُرْجان والله أعلم بالصواب ٥

باب الرَاء والصاد وما يليهما

الرَّصَاغ بضم أوله وخره غين معجمة ويروى بالسسين المهملة أيضا اسم موضع
وهو مهمل ليس فيه إلا رُصَغ بمعنى رُصَغ والله أعلم ٥

رِصَاف بكسر أوله وخره فاء موضع والرِّصَاف جمع رَصْفَة وفي حجارة مرصوف
بعضها إلى بعض والرِصَاف أيضا جمع رَصْفَة هو الْعَقَبُ الذى يُطَوِّى فوق
الرُّعْظ والرُّعْظ مَدْخَلٌ سنخ النصل ٥

الرَّصَافَة بضم أوله مشهور أن لم يكن اشتقاقه من الرِّصَاف وهو ضم الشىء
إلى الشىء كما يُرِصَف البناء فلا أدري ما اشتقاقه ويقول الاخنس بن شهاب
وَبَهْرَاء حَتَّى قَدْ عَلِمْنَا مَكَانَهُ لَمْ يَشْرِكْ حَوْلَ الرِّصَافَةِ لَحَبٌ

لا أدري موضعها ٥

رُصَافَة أبى العباس روى عن عمر بن شُبَيْة عن مشايخه قالوا لما بَتَّى أبو العباس
ببناءه بالانبار الذى يُدْعَى رُصَافَة أبى العباس قال لعبد الله بن حسن بن حسن

بن على بن أبى طالب أدخل وانظر فدخل معه فلما رآه تَهَمَّلَ

المرثية حَوْشِيَا امسى يَبْنَى هَمَاءَ نَفَعَهُ لَبْنَى نَفْسِيَّةَ

يَوْمَلْ أَنْ يَجْعَلَ عَمْرَ نَسُوحٍ وَأَمْرَ اللَّهِ يَطْرُقُ كُلَّ لَيْسِيَّةَ ٥

ويرجع مثلها وعندم آبار طول رشاء كل بئر مائة وعشرون ذراعاً وأكثر وهو مع ذلك ملح رديٌّ وفي وسط البرية ولبنى خفاجة عليهم خفارة يودّونها اليهم صاغرين وبالجملة لولا حب الوطن لخربت وفيها جماعة من اهل الشرورة لانهم بين تاجر يسافر الى اقطار البلاد وبين مقيم فيها يعامل العرب وفيها سوبق عدة عشرة دكاكين ولهم حذى في عمل الاكسية وكل رجل فيها غنيهم وفقيرهم يغزل الصوف ونساجهم ينسجون ، وهذه الرصافة على الفرزدق بقوله
الأم تنفسين وانست تحكتي وخير الناس كلهم أمامي
متى تردى الرصافة تستريحى من الاتساع والجلب الدوامي
ولما قال الفرزدق هذين البيتين قال كاتى بالبن المراجعة وقد سمع هذين
البيتين فقال

تلفت انهما تحت ابن قين حليف الكير والفس الكهمام
متى تاتي الرصافة تحتر فيها كتحريك في المواسم كل عام
وكان الامر كذلك لم يحرم جرير حرفاً ولا زان ولا نقص لما بلغه معناه، وذكرها ابن بطلان الطبيب في رسالته الى هلال بن الحسن فقال وبين الرصافة والرحبة
مسيرة اربعة ايام قال وهذا القصر يعنى قصر الرصافة حصن دون دار الخلافة
ببغداد مبني بالحجارة وفيه بيعة عظيمة ظاهرها بالقص المذهب انشأ
قسطنطين بن هيلانة وجدد الرصافة وسكنها هشام بن عبد الملك وكان
يقرع اليها من البق في شاطئ الفرات وتحت البيعة صهريج في الارض على
مثل بناء الكنيسة معقود على اساطين الرخام مبلط بالمرمر ملو من ماء المطر
وسكان هذا الحصن بادية اكثرهم نصارى معاشهم تخفيف القوافل وجلب المتنوع
والصعاليك مع اللصوص وهذا القصر في وسط برية مستوية السطح لا يورد
البصر من جوانبها الا الافق ورحلتها منها الى حلب في اربع رحلات، وكان
ابن بطلان كتب هذه الرسالة في سنة ٢٤٠ ، وحدث برصافة الشام ابو

والقاهر والمقتدى والمستظهر والمقتفى والمستنجد وأما المستنصى فعملية تربة
مقدرة في ظاهر محلة قصر عيسى بالجانب الغربى من بغداد معروفة وقبيل
المعتصد والمكتفى والقاهر ابنه بدار طاهر بن الحسين وبها المقتفى ايضا
وفي رصافة بغداد يقول الشاعر

هـ أَرَى الْحَبَّ يَبْلَى الْعَاشِقِينَ وَلَا يَبْلَى وَنَارُ الْهَوَى فِي حَبَّةِ الْقَلْبِ مَا تُطْفِئُ
تُهْجِنِ الذِّكْرَى فَابْكِي صَبَابَةً وَأَيَّ حَبِّ لَا تُهْجِجُهُ الذِّكْرَى
أقول وقد أسبكت دمي وطالما شَكَوْتُ الْهَوَى مَتَى فَلَمْ تُنْفَعِ الشُّكْوَى
أيا حادِثًا قَصْرُ الرِّصَافَةِ خَلِيًّا لَعَيْنِي عَسَاهَا أَنْ تَرَى وَجْهَ مَنْ تَهْوَى
رُصَافَةُ الْحَجَّازِ قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَالِيذٍ

أ. يَوْمُ بِهَا وَأَنْتَجَتِ لِلْحَجَّازِ عَيْنُ الرِّصَافَةِ ذَاتَ الْوَجَّالِ

قالوا في تفسيره عين الرصافة موضع فيه نزل وقال الجهمى عين الرصافة والنجال
ماء قليل واحدها تجل

رُصَافَةُ الشَّامِ الرِّصَافَةُ فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ مِنْهَا رِصَافَةُ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فِي
غَرْبِ الرَّقَّةِ بَيْنَهُمَا أَرْبَعَةُ فَرَاسِخَ عَلَى طَرَفِ الْبَرِّيَّةِ بَنَاهَا هِشَامُ لَمَّا وَقَعَ الطَّاعُونَ
بِالشَّامِ وَكَانَ يَسْكُنُهَا فِي الصَّيْفِ كَذَا ذَكَرَهُ بَعْضُهُمْ وَوَجَدْتُ فِي أَخْبَارِ مَلُوكِ
عَسَّانٍ ثُمَّ مَلِكِ النُّعْمَانِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْأَيْهَمِ وَهُوَ الَّذِي أَصْلَحَ صِهْرَابِجَ
الرِّصَافَةَ وَصَنَعَ صِهْرَابِجَهَا الْأَعْظَمَ وَهَذَا يُؤَدِّنُ بِأَنَّهَا كَانَتْ قَبْلَ الْإِسْلَامِ بِدَهْرٍ
لَيْسَ بِالْقَصِيرِ وَلَعَلَّ هِشَامًا عَمَّ سَيُورُهَا أَوْ بَنَى بِهَا ابْنِيَّةً يَسْكُنُهَا وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ
يَحْيَى وَأَمَّا رِصَافَةُ الشَّامِ فَانْ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَحْدَثَهَا وَكَانَ يَنْزِلُ فِيهَا
الزُّبَيْرِيُّونَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الزُّوْرَاءُ رِصَافَةُ هِشَامٍ وَفِيهَا دَيْرٌ عَجِيبٌ وَعَلَيْهَا سُرُورٌ
وَلَيْسَ عِنْدَهَا نَهْرٌ وَلَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ إِنَّمَا شَرِبُهُمْ مِنْ صِهْرَابِجٍ عِنْدَهُمْ دَاخِلَ السُّورِ
وَرَبَّمَا فَرِغَتْ فِي أَثْنَاءِ الصَّيْفِ فَلَا هَلَّ الثَّرْوَةِ مِنْهُمْ عَيْدٌ وَحَمِيرٌ يَصْصِي أَحَدُهُمْ إِلَى
الْقَرَاتِ الْعَصْرِ فَيَجِيءُ بِالماءِ فِي غَدَاةٍ غَدٍ لَأنه يَصْصِي أَرْبَعَةَ فَرَاسِخَ أَوْ ثَلَاثَةَ

وكان قد دخل الاندلس أيام عبد الملك بن مروان وقال ابو الوليد ابن زيدون يذكر رصافة قرطبة

على المُنْعَتِ السَّعْدَى مَتَى تَحِيَّةٌ زَكَّتْ وَعَلَى وادى العقيف سلامٌ
ولا زال نورٌ في الرصافة صاحك بأرجاءها تَبَكَّى عَلَيْهِ غَمَامٌ
مَعَاهِدُ لَهْوٍ لَمْ تَزَلْ فِي ظِلَالِهَا تَدْوِرُ عَلَيْنَا لِلْمَسْرُورِ مُسَدَامٌ
زَمَانُ رِياضِ الْعَيْشِ خُصِرَ نَوَاعِمُ تَرِفٌ وَأَمْوَاهُ النِّعِيمِ حَمَامٌ
تَذَكَّرْتُ أَيَّامِي بِهَا فَتَسَادَرَتْ دُمُوعِي كَمَا خَانَ الْفَرِيدُ نِظَامُ
وَمِنْ أَجْلِهَا أَدْعُو لِقُرْطُبَةَ الْمُنَى بِسَقَى ضَعِيفِ النَّظْلِ وَهُوَ رَهَامٌ
مَحَلُّ نَعْمَتِنَا بِالتَّصَادُقِ خِلَالَهُ قَاسَمُ دُنَا وَالْحَسَادَاتِ نِسَامُ

١. وقد نسب الى هذم الرصافة قوم من اهل العلم منهم يوسف بن مسعود الرصافي وابو عبد الله محمد بن عبد الملك بن ضيقون الرصافي ذكرهما الجيديد وقال ابو عامر العبدري وهو محمد بن سعدون حدثنا ابو عبد الله الجيديد الرصافي من رصافة قرطبة فنسب الجيديد الى الرصافي وانشدني مخلص بن ابراهيم الرعيبي الغرناطي الاندلسي والله المستعان على روايته ومات في ١٥ حلب سنة ٦١٢ قال انشدني ابو عبد الله محمد الرفاء الرصافي الشاعر من هذه الرصافة اعني رصافة قرطبة لنفسه

سَلِي خَمِيلَتَكَ الرَّيًّا بَايَعَةً مَا كَانَتْ تَرْفُ بِهَا رِجَامَةُ الْاَدَبِ
عَنْ فِتْنَةٍ نَزَلُوا اَعْلَى اَسْرَتْنَهَا عَفَتْ بِحَاسِنِهِمُ الْاَمِنْ الْكُتُوبِ
مَحَافِظِينَ عَلَى الْعِلْمِ وَرَبَّتْ مِمَّا هَوُّوا السَّجَايِلَ قَلِيلًا بَابُنَا الْعَنْبِ
حَتَّى اِذَا مَا قَضَوْا مِنْ كَاسِهَا وَطَرَا وَصَاحِكُوهَا اِلَى حَدٍّ مِنَ الطَّرَبِ
رَاحُوا رَوَاحًا وَقَدْ زِيدَتْ عِبَائِهِمْ سَمَلًا وَدَارَتْ عَلَى اَبْهَى مِنَ الشَّهَبِ
لَا يَظْهَرُ السُّكْرُ حَالًا مِنْ ذَوَابِّهِمْ اِلَّا التَّنَاقُفُ الصَّبَا فِي السَّنِّ الْعَدَبِ

رُصَافَةُ الْكُوفَةِ اَحَدُهَا الْمَنْصُورُ اَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَقَدْ ذَكَرَهَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْبُسَيْرِيِّ

سليمان محمد بن مسلم بن شهاب الزهري فروى عنه من اهلها ابو منيع
عبيد الله بن ابي زياد الرصافي وكان اَحْبَلَج من العلماء كان اعلم الناس بخلق
الفرس من راسه الى رجله وبالنبات روى عنه هلال بن ابي العلاء الرقي وغيره
وكان ثقة ثبتاً حديثه في الصحيح ومات في سنة ٢٢١ قاله ابن حبيب وقال
محمد بن الوليد اُثِمْتُ مع الزهري بالصدقة عشر سنين ، وقال مدرك بن
حصين الاسدي وكان قدم الشام هو ورجل من بني عمه يقال له ابي مالح
وطعن ابن مالح فكثر جرحه فقال

عليك ابن مالح ليمت عينك لم ترم بلادى وان لم يترع الا دبرينها
ويا ذكرا والنفس خايضة الهوى مخاطرة والعين يهوى معينها
١. ذكرت وابواب الرصافة بينها وبيني وجعلها قريينها
وصيقين والنهيب الهوى وجعة من البحر موقوف عليها سفينها
بدائية للحفر فبينها عجاوجة وللموت اخرى لا يبيل طعينها
وقال جرير

طهرت جعاناً بالصدقة أرجلاً من رامتين لشط ذاك مزاراً
١٥ واذا نزلت من البلاد بمنزل وفي الكوس وأسقي المطارا ،

رصافة قرطبة وهي مدينة أنشأها عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد
الملك بن مروان وهو اول من ملك الاندلس من الأموية بعد زوال ملكهم
أنشأها وسماها الرصافة تشبيهاً ونظر فيها الى تخلية منفردة فقال

تبدت لنا وسط الرصافة تخلية تناءت بأرض الغرب عن بلد النخل
٢٠ فقلت شبيهي بالغرب والسوى وطول التناء عن بني وعن اهلى
نشأت بأرض أئت فيها غريبة فثلك في الاقصاء والمنتأى مثلى
سقتك غواذى المن من صوبها الهوى يسبح ويستمرى السماكين بالوبل

وقال ابن الفرضي هذه الابيات لعبد الملك بن بشر بن عبد الملك بن مروان

باب الراء والضاد وما يليهما

رُضَاءٌ بضم أوله يمدُّ ويقصر وهو صنمٌ وبيتٌ كان لبني ربيعة بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم ولها يقول المستنور بن ربيعة بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم وهو تميم وكان بُعث اليها في الاسلام فهدمها وقال
 ٥ ولقد شددت على رضاء شدةً فتركناها قفراً بقاعاً أفسحاً
 وأعان عبد الله في مكروها وبمثل عبد الله أعشى نحوماً
 وإنما سمي المستنور لقوله

يَنشُ الماء في الرِّبَلات منه نشيش الرِّضف في اللبن الوغير
 والوغير الحار

١. الرضاب أوقع خالداً بأهل البشر في أيام أبي بكر رضه ست عطف من البشر
 إلى الرضاب وهو موضع الرضافة قبل بناء هشام أيها فانقشع من بها من بني تغلب فلم يلق كيداً فقال

طَلَمْنَا بِالرَضابِ بَنِي زُهَيْرٍ وبالأكناف أكناف الجبال
 فلم يزل الرضاب لهم مقاماً وفي يونسلم عند الرمال
 ١٥ فان تَقَفْ أَسَنَّتْنا زُهَيْراً يُكف شريدكم أخرى الليالء

رَضامُ اسم موضع عن الأزهرى وأنشد غيره للبيد
 وأصبح راسياً برضام دهرٍ وسال به المجايل في الرمال
 وقال تميم ابن مقبل

أَرَقْتُ لِبَرَقٍ آخِرِ اللَّيْلِ دُونَهُ رَضامُ وَهَضَمِ دُونَ رَمَانٍ أَقْبَحِ

٢. ورواه الأزدى رَضام وفي الحجاز المرصومة والله أعلم

الرَضْرَاضَةُ بتكرير الراء وفتحها وتكرير الضاد المحجمة والرَضْرَاضَةُ في اللغة ما دق من الحصى وهو موضع بسم قند ويحرف بالفارسية بستكه ديرة ومعناه بالفارسية والعربية واحد

الكوفي فقال ولقد نظرت الى الرصافة فالتفتني فاحترقت

جر البلي اذ ياله فيها فادرسها واخلف

رُصَافَةُ نَيْسَابُور ذكر عبيد الله بن احمد بن ابي طاهر في تاريخه قال قال عبيد
العزیز بن سليمان لما ولدت كتب ابي الى عبد الله بن احمد بن طاهر يخبره
ولدی وانه قد اُخِرَ تسميتي الى ان يختار لي الامير الاسم فكتب اليه ابي
قد سميتك عبد العزيز وقد اقطعته الرصافة ضيعة نيسابور فلم يزل التوقيع
عند ابي رحمه الله ذكر ذلك في اخبار سنة ٣٩٩ هـ

رُصَافَةُ واسط هي قرية بالعراف من اعمال واسط بينهما عشرة فراسخ ينسب
اليها حسن بن عبد المجيد الرصافي سمع شعيب بن محمد الكوفي روى عنه
عبد الملك بن محمد بن عثمان الخافظ الواسطي وقال الرصافي رصافة واسط
وكان ابو طاهر عبد العزيز بن حامد المعروف بسندوك الشاعر قوي اميرة
برصافة واسط فقال

يقرب بعيني ان تغارني الصبا اذا مس جذران الرصافة لينها
وان يمس البرق الذي من بلادها على كبد ابكي الظلام ايئنها
أهيم بها والليل معتكر الدجا وأهدى وبنيت الصبح بان حنينها
ولي كبد حرق عليك شجيرة نجوح اذا رام الفكاك رهينها
اذا غرت السلوان منها وغرتي هواها جرى من مقلتي ما يشينها

الرصد بضم اوله وكسر الصاد وتشديدها قرية من مخلاف بستان باليمن
رُصَفَةُ بضم الراء كورة على ساحل البحر بافريقية كذا ضبطه من خط حسن
بن رشيق في الامموج وبها خدوج قال وهذا لقب لها واسمها خديجة بنت
احمد بن كلثوم المعافى وهي شاعرة حاذقة

الرصيعية بلفظ التصغير منسوب بئر بين الحاجر ومعدن النقرة في طريق
الحاج

والمراعى لا يميز بينهم وبين بادية الاعراب في خلف ولا خلف وتتصل ديارهم بما
يلى الشرق بؤدان ٥

باب الراء والطاء وما يليهما

الرَّطُّ قال نصر الرُّطُّ منزل بين رامهرمز وارجان قال الاصطخرى وهو يندكر
نواحي خوزستان واما الرُّطُّ والخابران فهما كورتان على نهريْن جارِيَيْن ٥
الرُّطُّ كِلَاهُما بالتصغير والمد اسم موضع في زعمهم والله الموفق للصواب ٥

باب الراء والعين وما يليهما

رَعَانٌ بالكسر وهو جمع رَعْن وهو انف الجبل العالى اسم لموضع فيه عينٌ وخيلٌ
بين الصفرَاء وينبع قال كثير

١٠ وحتى اجازت لطن صاس ودونها رَعَانٌ فهُضِبَا ندى التَّجِيلِ فَيَمْنَعُ ٥

رَعْبَانٌ بفتح اوله وسكون ثانيه وباءٌ موحدة واخره نون مدينة بالغور بين
حلب وشمس ط قرب القرات معدودة في العواصر وهى قلعة تحت جبل
خرَّبَتِهَا الزلزلة في سنة ٣٢٤ فانفك سيف الدولة ابا فراس ابن حمدان في قطعة
من الجيش فأعاد عمارتها في سبعة وثلاثين يوما فقال احد شعراءه يمدحه

١٥ لَرَضِيَتْ رَيْكَ وابْنَ عَمِّكَ وَالْقَدَا وَبَدَّلَتْ نَفْسًا لَمْ تَزَلْ بِدَالِهَا

ونزلت رعباناً بما اولميتها تثنى عليك سهولها وجبالها

وفي كتاب الفتوح بعث ابو عبيدة ابن الجراح في سنة ١٩ بعد فتح منبج
عياض بن غنم الى رَعْبَانٍ ودلوك فصالحه اهلها على مثل صلح منبج واشترط
عليهم ان يَخْتِثُوا عن اخبار الروم ويكاتبوا بها المسلمين ٥

٢٠ الرَّعْشَاءُ بفتح اوله وسكون ثانيه وشين معجمة والمد بلدة بالشام والرَّعْشُ
بالتحريك الرَّعْدَةُ ونعامة رَعْشَاءٌ لاهتزازها في السير ٥

الرَّعْشَنَةُ بفتح اوله وسكون ثانيه وشين معجمة ونون جمل رَعْشَنٌ لاهتزازها في
السير والنون زايدة في كتاب الاصمعي عن بين العلم بين صغف ومغيب

الرَّضَمُ بفتح أوله وسكون ثانيه وَأَصْلُهُ فِي اللُّغَةِ حِجَارَةٌ تَجْمَعُ عِظَامٌ وَتُرَضَّمُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْإِبْنِيَّةِ وَهُوَ مَوْضِعٌ عَلَى سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنْ زُبَالَةٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الشَّقْرِ فِيهِ بَرَكَةٌ وَعَلَى عَيْنِ الْمَصْعَدِ مِنْهُ بَرَكَةٌ أُخْرَى لِلسُّلْطَانِ ء وَذَاتُ الرَّضَمِ مِنْ نَوَاحِي وَادِي الْقَرْيِ وَتَبِيعًا وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْأَثَمِ

ه قَفَا نَبِيكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَاطْلَالٍ بَذَى الرَّضَمُ فَالْرَّمَانَتَيْنِ فَأَوْعَلَ ء
الرَّضَمَةُ مِنْ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ

سَلَكُوا عَلَى صَفَرٍ كَأَنَّ هَوْلَهُمْ بِالرَّضَمَتَيْنِ ذَرَى سَفِينِ عَوْمِ ء

رَضَوَى بفتح أوله وسكون ثانيه قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ رَضِيًا وَتَكْبِيرُهَا رَضَوَى وَهُوَ جَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِ رَضَوَى بِالْفَتْحِ وَالتَّحْرِيكِ وَقَالَ النَّبِيُّ ١. صَلَواتُ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ نَسَّ اللَّهُ وَأَحَدُ جِبَلٍ يَحْتَمِلُنَا وَحَبِيبُهُ جَاءَنَا سَائِرًا مُتَعَمِّدًا لَهُ تَسْبِيحُ يَزْقُ رَقًا ء وَقَالَ عَرَّامُ بْنُ الْأَصْبَغِ السُّلَمِيُّ رَضَوَى جَبَلٌ وَهُوَ مِنْ يَنْبَعٍ عَلَى مَسِيرَةِ يَوْمٍ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى سَبْعِ مَرَاحِلٍ مِيَامِنُهُ طَرِيقُ مَكَّةَ وَمِيَامِسَرُهُ طَرِيقُ الْبَرِيرِاءِ لَمَنْ كَانَ مُصْعِدًا إِلَى مَكَّةَ وَهُوَ عَلَى لَيْلَتَيْنِ مِنَ الْبَحْرِ وَيَتَلَوُّهُ عَزُورٌ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ رَضَوَى طَرِيقُ الْمَعْرَقَةِ تَخْتَصِرُهُ ٥. الْعَرَبُ إِلَى الشَّامِ وَوَادِي الصَّفَرَاءِ مِنْهُ مِنْ نَاحِيَةِ مَطْلَعِ الشَّمْسِ عَلَى يَوْمٍ ء وَقَالَ ابْنُ السَّيَكِيَّتِ رَضَوَى قَفَاةٌ حِجَارَةٌ وَبَطْنُهُ غُورٌ يَضْرِبُهُ السَّاحِلُ وَهُوَ جَبَلٌ عِنْدَ يَنْبَعِ الْجَهْنَةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْحَوْرَاءِ وَالْحَوْرَاءُ فَرْصَةٌ مِنْ فَرْصِ الْبَحْرِ تَرَقُّ إِلَيْهَا سُفُنُ مِصْرَ ء وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ وَقُرْبُ يَنْبَعِ جَبَلٌ رَضَوَى وَهُوَ جَبَلٌ مُنِيفٌ ذُو شُعَابٍ وَأَوْدِيَّةٍ وَرَأَيْتُهُ مِنْ يَنْبَعِ أَخْضَرَ وَآخِرَتِي مِنْ طَافٍ فِي شُعَابِهِ أَنْ يَكُنْ مِيَاهًا كَثِيرَةً ٢. وَاشْجَارًا وَهُوَ الْجَبَلُ الَّذِي يَزْعُمُ الْأَلْيَسَانِيَّةُ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَنْفِيَّةِ بِهِ مَقْبَرَةُ حَيٍّ يَزْقُ ء وَمِنْ رَضَوَى يَقْطَعُ حَجَرُ الْمَسْنَنِ وَيَحْمِلُ إِلَى الدُّنْيَا كُلِّهَا وَبَقَرُهَا فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ دِهَارِ الْجَهْنَةِ مَسًّا إِلَى الْحَجَرِ دِيَارٌ لِلْحُسَيْنِيِّينَ حُزِرَتْ بَيْوتُ الشُّعْبِ وَالَّذِينَ يَسْكُنُونَهَا أَحْوَجُ مِنْ سَبْعِيَاةٍ بَيْتِهِمْ وَلَمْ يَأْتِ مِثْلُ الْأَعْرَابِ يَنْتَقِلُونَ فِي الْمِيَاهِ

رُعَيْنَ بانضم موضع على طريق حاج انبصرة بين حفر ابي موسى وماوية وتفسيره قبله ٥

رُعَيْنٌ هُوَ تَصْغِيرُ الَّذِي قَبْلَهُ وَهُوَ أَنْفُ الْجَبَلِ مُخْلَافٌ مِنْ مُخَالِيفِ الْيَمَنِ سَمَّى بِالْقَبِيلَةِ وَهُوَ ذُو رُعَيْنٍ وَاسْمُهُ يَرْيَمُ بِيَاءَيْنِ مُثْنَتَيْنِ بِنِ زَيْدِ بْنِ سَهْلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ جُشَمِ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ وَايِلِ بْنِ الْغَوْتِ بْنِ قُطْنِ بْنِ عَرِيبِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ الْهَمَيْسَعِ بْنِ حَمِيرٍ ٥ وَرُعَيْنٌ أَيْضًا قَصْرٌ عَظِيمٌ بِالْيَمَنِ وَقِيلَ جَبَلٌ بِالْيَمَنِ فِيهِ حَصْنٌ وَبِهِ سَمَّى ذُو رُعَيْنٍ قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ وَدَارُ بَيْ سَوَاسَةٍ فِي رُعَيْنٍ تَحَرُّ عَلَى جَوَانِبِهِ الشَّمْلُ ٥

باب الراء والغين وما يليهما

أ. ارْغَاطٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَآخِرُهُ طَاءٌ مَهْمَلَةٌ وَهُوَ مَرْتَجِلٌ مَهْمَلٌ فِي كَلَامِهِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ اسْمُ مَوْضِعٍ ٥

رُغَافَةٌ قَرْيَةٌ عَلَى مَرَحَلَةٍ مِنْ صَعْدَةِ الْيَمَنِ فِيهَا مَعْدَنٌ حَدِيدٌ وَتَحُوْ خَمْسَةَ عَشَرَ كَبِيرًا يُسَبِّكُ فِيهِ حَدِيدٌ مَعْدَنُهَا ٥ رَغَلٌ يَفْجَعُ أَوَّلُهُ وَالرَّغَالُ فِي لُغَتِهِمُ الْأَمَّةُ وَالرَّغَالُ الْبَهِيمَةُ تَوْضَعُ أُمُّهَا وَأَرْغَلَتْ ٥ الْأَمَّةُ وَلَدَهَا إِذَا ارْضَعَتْهُ وَأَرْغَلَتْ الْأَرْضَ إِذَا انْبَتَتِ الرَّغَلُ وَهُوَ جَنْسٌ مِنَ النَّبْتِ وَهُوَ جَبَلَانِ يُقَالُ لِهَذَا ابْنَا رَغَالٍ قَرَبُ صَرِيَّةٍ ٥

رِغَالٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَآخِرُهُ لَامٌ كَانَهُ جَمْعُ رَغَلٍ وَهُوَ نَبْتٌ مِنَ الْخَضِرِ وَرَقُهُ مَفْتُولٌ وَقَالَ اللَّيْثُ الرَّغَلُ نَبَاتٌ تَسْمِيهِ الْفَرَسُ السَّرْمَقُ ٥ وَقَبُرُ أَبِي رِغَالٍ يُرْجَمُ قَرَبَ مَكَّةَ وَكَانَ وَافِدًا عَادَ جَاءَ إِلَى مَكَّةَ يَسْتَسْقِي لَهَا وَلَهُ قِصَّةٌ وَقِيلَ أَنَّ أَبَا رِغَالٍ رَجُلٌ مِنْ بَقِيَّةِ قَبُورٍ وَأَنَّهُ كَانَ مَلِكًا بِالطَّائِفِ وَكَانَ يَظْلَمُ رَعِيَّتَهُ فَمَرَّ بِامْرَأَةٍ تَرْضَعُ صَبِيحًا يَتِيمًا يَلْبَسُ عَنْزَ لَهَا فَأَخَذَهَا مِنْهَا فَبَقِيَ الصَّبِيُّ بِهَا مُرْضِعَةً فَاتَتْ وَكَانَتْ سَنَةً مَجْدَبَةً فَرَمَاهُ اللَّهُ بِمَارَعَةٍ أَهْلَكَتْهُ فَرَجِمَتْ الْعُجْبُ قَبْرَهُ وَهُوَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ ٥ وَقِيلَ بَلْ كَانَ قَائِدَ الْعَمَلِ وَدَلِيلَ الْحَبِشَةِ لَمَّا غَزَوْا الْكَلْبَةَ فَهَلَكَ فِيمَنْ هَلَكَ

الشهبس او عن يعين ذاك مائة تسمى الرعشنة وهى ركبتيان لبنى عمرو بن

قريظ وسعيد بن قريظ من بنى ابي بكر بن كلاب ،

رَعْلٌ بفتح اوله وسكون ثانيه واخره لام موضع عن ابن ذريرد والرَّعْلَةُ القطعة

من الخيل والعوالى من التخل ،

رَعْمٌ بفتح اوله وسكون ثانيه وهو فى الاصل الشَّحْمُ والرَّعْمُ خُطاط الشاة وهو

اسم جبل فى ديار بجيلة وفيه روضة ذكرت وقال ابن مقبل

هل عاشقٌ نال من دهماء حاسجته فى الجاهلية قبل الدين مرحوم

بيص الانوق برعم دون مسكنها وبالبارق من طلحامة مكرم

وقال ايضا

١. فصاحن من ماء الوحيدين نقرة بميزان رعم ان هذا صدوان

بميزان رعم اى بما يوازنه ،

الرَّعْناء بفتح اوله وسكون ثانيه ثم نون والفاء مدودة اسم من اسماء البصرة

سميت برعن الجبل وقال الجاحظ من عيوب البصرة اختلاف هوائها فى يسوم

واحد لانهم يلبسون القميص مرة والمبطئات مرة والجباب مرة لاختلاف جواهر

١٥ الساعات ولذلك سميت الرَّعْناء قال الفرزدق وانشده ابن ذريرد

لولا ابو مالك المرجو نائل ما كانت البصرة الرعناء لى وطننا

وقال ابو منصور الرعن الأنف العظيم من الجبل ترأه متقدما ومنه قيل للجيش

العظيم أرعن قال وكان يقال للبصرة الرعناء لما يكثر بها من مد البحر وعكيكه

والعكة والعكيك شدة الحر والرَّعْناء الحقاء وعندى ان بها سميت البصرة

٢٠ لعل بعضكم انكر فيها شيئا فسمها بذلك ،

رَعْنٌ بفتح اوله وسكون ثانيه وقد ذكر معناه فى الذى قبله وهو موضع من

نواحي البحرين ورعن ايضا موضع بنواحي الحجاز من ديار اليمانيين عسى

نصر ،

ابرهة ومعه ابو رغال حتى انزله بالمُعَمَّس فلما مات ابو رغال هناك فرجم
قبره العرب فهو القبر الذى يُرْجَم بِالْمُعَمَّس وفيه يقول جرير ابن الخطّفى
اذا مات الفرزدق فارجموه كما ترمون قبر ابي رغال

الرَّغَامُ بفتح اوله وهو دقاق التراب ومنه ارغمته اى اهنته والرقته بالتراب وقال
الاصمعي الرغام من الرمل الذى لا يسيل من اليد وقال الفرزدق في جرير
تَبْكِي الْمَرَاغَةَ بِالرَّغَامِ عَلَى ابْنِهَا وَالنَّاهِقَاتِ يَصْحَنَ بِالْأَعْوَالِ
وهو اسم رملة بعينها من نواحي اليمامة بالوشم قالت امرأة من بني مرة
اَيَا جَبَلِيٍّ وَادِيٍّ عَزِيْزَةِ السَّنَى نَأَتْ مِنْ قُوَى قَوْمِي وَحَمَّ قُدُومُهَا
اَلَا خَلِيْمًا تَجْرَى الْجَنُوبَ لَعَلَّه يُبْدَاوِي فُودَاى مِنْ جَوَاهِ نَسِيْمِهَا
وقولا لركبهن غيمية غدت الى البيت ترجو ان تحط جرومها
فان بأكناف الرغام قريبة مولهة تكلى طويل نعيمها
رَغَبَاءُ اسم بير في شعر كثير حيث قال

أَبَتْ أَيْلِي مَاءَ الْبِرْدَاءِ وَشَقَّهَا
اِذَا وَرَدَتْ رَغَبَاءَ فِي يَوْمٍ وَرَدَهَا قُلُوصَى دَعَا عِطَاشُهُ وَتَبَلَّدَا
فَأَنَّى لَأَسْتَحْيِيَكُمْ اِنْ أُنْذِمَكُمْ وَاكْرَمَ نَفْسِي اِنْ تَسَيَّمُوا وَاجْتَدَا

رَغَبَانُ بفتح اوله وبعد ثانية الساكن باء موحدة واخرة نون مسجدة ابن
رغبان كان ببغداد وكان مشهورا باجتماع اهل العلم والفصل فيه

رَغْمَانُ فَعْلَان من الرغم وهو الالهانة اسم رمل

رَغْوَانُ اسم موضع في شعر اعشى باهلة حيث قال

وَأَقْبَلَ الْخَيْلُ مِنْ تَثْلِيثِ مَضْغِيَةِ اَوْ صَمَّ اَعْيُنُهَا رَغْوَانُ وَحَضَرَ

رَغْوَةٌ بضم اوله بلفظ رغوۃ اللبن وغيرها ماء باجا احد جبال طى

رَغِيمَانُ بلفظ تصغير الرغم وتثنيته موضع قال

أَحْسَ قَنِيصًا بِالرَّغِيمَيْنِ خَاتِلًا

منهم فدفن بين مكة والطائف ثم النبی صلعم بقبره فامر برجمه فصار ذلك سنة ، وقيل ان ثقيفا واسمه قسي كان عبداً لابي رغال وأصله من قوم نجوا من ثمود فهرب من مولاة ثم ذقه فسماه ثقيفا وانتفى ولده بعد ذلك الى قيس ، وقال حماد الراوية ابو رغال ابو ثقيف كلها وانه من بقية ثمود ولسدلك قل ه حسان بن ثابت يهاجرو ثقيفاً

اذا التفتي فأخركم فقولوا هلمر فعد أمر ابي رغال
ابوكم احببت الاحياء قدماً وانتم مشبهوه على مثال
عبيد الغرر اوردته بنهيه وولى عنهم اخرى الليالي

وكان الحجاج يقول يقولون اننا بقية ثمود وهل مع صالح آل المغربيون ، وقال الشكري في شرح قول جرير

اذا مات الغرز في فارجموه كما ترمون قبر ابي رغال

قال ابو رغال اسمه زيد بن خلف كان عبداً لصالح النبي صلعم بعثته مصدقا وانه اتى قوما ليس لهم لبن الا شاة واحدة ولهم صبي قد ماتت أمه فلم يعاجونه بلبن تلك الشاة يعنى يغذونه والمجى الذى يغذى بغير لبن ه أمه فأتى ان ياخذ غيرها فقالوا دعها تحايى هذا الصبي فأتى فيقال انه نزلت به قارعة من السماء ويقال بل قتله رب الشاة فلما ذقه صالح عم قام في الموسم فنشد الناس فأخبر بصنيعه فلعننه فقبره بين مكة والطائف ترجمه الناس ، وقد ذكر ابن اسحاق في ابي رغال ما هو أحسن من جميع ما تقدم وهو ان أبرهة بن الصباح صاحب الفيل لما قدم لهدم الكعبة مر بالطائف فخرج اليه مسعود بن مغنّب في رجال ثقيف فقالوا له ايها الملك انما نحن عبيدك سامعون لك مطيعون وليس لك عندنا خلاف وليس بيننا هذا الذى تريده يعنون اللات انما تريد البيت الذى بمكة ونحن نبعث معك من يدلك عليه فتجاوز عنهم وبعثوا معه ابا رغال رجل منهم يدله على مكة فخرج

قَدْ أَلْزَامَ فَصَارَ يَكْثَرُ فَذُهِمَ وَلَقَدْ يَقْلُ الشَّيْءُ حَتَّى يَكْثُرَ
 أَنْ تَتَنَ اسْحَاقُ بْنُ كَنْدَاجِيْقٍ فِي أَرْضِ فَكْلُ الصَّيْدِ فِي جُوفِ الْفَرَا هـ
باب الراء والقاف وما يليهما

رَقَادَةُ بَلَدَةٌ كَانَتْ بِأَفْرِيقِيَّةَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْقَيْرَوَانَ أَرْبَعَةُ أَمْيَالٍ وَكَانَ دَوْرُهَا أَرْبَعَةَ
 ٥ وَعِشْرِينَ أَلْفَ ذِرَاعٍ وَأَرْبَعِينَ ذِرَاعًا وَكَثَرَتْ بِسَاتِنِينَ وَلَمْ يَكُنْ بِأَفْرِيقِيَّةَ أَطِيبُ
 هَوَاءٌ وَلَا أَعْدَلُ نَسِيمًا وَارْتُقِ تَرَبَةٌ مِنْهَا وَيُقَالُ أَنْ مَنْ دَخَلَهَا لَا يَزَالُ مُسْتَبْشِرًا
 مِنْ غَيْرِ سَبَبٍ وَذَكَرُوا أَنَّ أَحَدَ بَنِي الْأَغْلَبِ أَرْقَى وَشَرَدَ عَنْهُ النَّوْمُ أَيَّامًا فَعَالَجَهُ
 اسْحَاقُ الْمُنْتَطَبُّ الَّذِي يَنْسَبُ إِلَيْهِ أَطْرِيقُلُ اسْحَاقُ فَلَمْ يَنْمُ خَامِرُهُ بِالْخُرُوجِ
 وَالْمَشْيِ فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى مَوْضِعِ رَقَادَةَ نَامَ فَسَمِيَتْ رَقَادَةُ يَوْمِيذٍ وَاتَّخَذَهَا دَارًا
 ١٠ وَمَسْكَنًا وَمَوْضِعَ فُرْجَةِ الْمُلُوكِ وَقِيلَ فِي تَسْمِيَّتِهَا بِرَقَادَةَ أَنَّ أَبَا الْخَطَّابِ عَبْدِ
 الْأَعْلَى بْنِ السَّمْحِ الْمَعَاوِرِي الْقَائِمَ بِدَعْوَةِ الْأَبَاضِيَّةِ بِطَارِابُلَسَ لَمَّا نَهَضَ إِلَى
 الْقَيْرَوَانَ لِقِتَالِ رَجُومَةٍ وَكَانُوا قَدْ تَغَلَّبُوا عَلَى الْقَيْرَوَانَ مَعَ عَصَمَرِ بْنِ جَمِيلِ
 التَّنْقِي بِهَمْ مَوْضِعَ رَقَادَةَ وَهُوَ إِذْ ذَاكَ مُنَيَّةٌ فَقَتَلَهُمْ هُنَاكَ قِتْلًا ذَرْبِيًا فَسَمِيَتْ رَقَادَةُ
 لِرُقَادِ قَتْلِهِمْ بَعْضُهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ وَالْمَعْرُوفُ أَنَّ الَّذِي بَنَى رَقَادَةَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ
 ١٥ ابْنِ الْأَغْلَبِ وَانْتَقَلَ إِلَيْهَا مِنْ مَدِينَةِ الْقَصْرِ الْقَدِيمِ وَبَنَى بِهَا قُصُورًا عَجِيبَةً
 وَجَامِعًا وَعَمَّرَتْ الْأَسْوَاقُ وَالْحَمَامَاتُ وَالْفَنَادِقُ فَلَمْ تَزَلْ بَعْدَ ذَلِكَ دَارَ مَلِكٍ لِبَنِي
 الْأَغْلَبِ إِلَى أَنْ هَرَبَ عَنْهَا زِيَادَةُ اللَّهِ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْعِي وَسَكَنَهَا عُبَيْدُ
 اللَّهِ إِلَى أَنْ انْتَقَلَ إِلَى الْمَهْدِيَّةِ سَنَةَ ٣٠٨ وَكَانَ ابْتِدَاءُ تَأْسِيسِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ
 ٢٠ نَهَا سَنَةَ ٣١٣ فَلَمَّا انْتَقَلَ عَنْهَا عُبَيْدُ اللَّهِ إِلَى الْمَهْدِيَّةِ دَخَلَهَا الْوُحُوشُ وَانْتَقَلَ
 عَنْهَا سَاكِنُوهَا وَلَمْ تَزَلْ تُخْرَبُ شَيْمًا بَعْدَ شَيْءٍ إِلَى أَنْ وَلِيَ مَعْدَّ بْنَ إِسْمَاعِيلَ
 فَخَرِبَ مَا بَقِيَ مِنْ آثَارِهَا وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا شَيْءٌ غَيْرُ بَسَاتِينِهَا وَلَمَّا بَنَاهَا إِبْرَاهِيمُ
 وَجَعَلَهَا دَارَ مَمْلَكَتِهِ مَنَعَ بَيْعَ النَّمِيذِ بِمَدِينَةِ الْقَيْرَوَانَ وَأَبَاحَ مَدِينَةَ رَقَادَةَ فَقَالَ
 بَعْضُ ظُرَفَاءِ أَهْلِ الْقَيْرَوَانَ

باب الراء والفاء وما يليهما

رَفَّحَ بفتح أوله وثانيه واخره حاء مهملة منزل في طريق مصر بعد الداروم بينه وبين عسقلان يومان للقاصد مصر وهو اول الرمل خرب الآن تَنَسَّب اليه الكلاب وله ذكر في الاخبار، قال ابو حاتم من قرون البقر الارتفاع وهو الذي يذهب قرناه قَبْلَ اُنْذِيهِ ، قال المهلبى ورفح مدينة عامرة فيها سوق وجامع ومنبر وفنادق وأهلها من تخم وجندام وفيهم لصوصية واغارة على امتعة الناس حتى ان كلابهم اضرب كلاب ارض بسرقة ما يسرى مثله الكلاب ولها والى معونة برسمه عدة من الجند ومن رفح الى مدينة غزوة ثمانية عشر ميلا وعلى ثلاثة اميال من رفح من جنب هذه غزوة شجر جميز مصطفى من جاذبي الطريق عن اليمين والشمال نحو الف شجرة متصلة اغصان بعضها ببعض مسيرة نحو ميلين وهناك منقطع رمل الجفار ويقع المسافرون في الجأء

الرَّفْدَةُ ماء في سبخة بالسواريقية

رَفَّرَ بفتح أوله وسكون ثانيه وتكرير الراء والفاء وقد ذكرت تفسيره في دارة رفرف وهو موضع في ديلر بنى تميم وذات رفرف وان لبني سليم

الرَّفْنِيَّةُ بفتح أوله وثانيه وكسر النون وتشديد الياء المنقوطة من تحت باثنتين كورة ومدينة من اعمال حمص يقال لها رفنية تدمر وقال قوم رفنية بلدة عند طرابلس من سواحل الشام ينسب اليها محمد بن نوار الرقني سمع حيان الرقني صاحب رفنية

الرَّفُونُ بضم أوله واخره نون من قرى سمرقند عن السمعاني

الرَّفِيفُ بفتح الراء وكسر الفاء وياء ساكنة قصر كان في اول العراق من ناحية

الموصل لم يكن احد بجوزة الا بخاتم المتوكل وياه اراد الجعفرى بقوله

سَلَكْتُ بدجلة ساريات ركابنا برصدنها للورن اغتائب السرى

فاذا طلعت من الرفيف فائنا خلقاء ان ندع العراق ونهجر

فَدَانَهَا رَقَاعٌ فِي الْجَبَلِ وَالْأَصْحَحُ أَنَّهُ مَوْضِعُ لِقَوْلِ دُعُورٍ

حَتَّى إِذَا كُنَّا بِذَاتِ الرِّقَاعِ وَكَانَتْ هَذِهِ الْغَزْوَةُ سَنَةَ أَرْبَعٍ لِلْمُهَاجِرَةِ ، وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْخَوَارِزْمِيُّ مِنْ مَهَاجِرَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى غَزَاةِ ذَاتِ الرِّقَاعِ أَرْبَعٌ سَنِينَ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ ثُمَّ بَعْدَ شَهْرَيْنِ غَزَا دُومَةَ الْجَنْدَلِ وَفِي ذَاتِ الرِّقَاعِ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْخَوْفِ وَفِيهَا كَانَتْ قِصَّةُ دُعُورٍ الْحَارِثِيِّ ، وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ ذَاتِ الرِّقَاعِ قَرِيبَةٌ مِنَ الْخَيْلِ بَيْنَ السَّعْدِ وَالشَّقْرَةِ وَبِيرِ أَرْمًا عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ وَهِيَ بَيْرٌ جَاهِلِيٌّ وَقَالَ أَمَّا سَمَّيَتْ بِذَاتِ الرِّقَاعِ لِأَنَّهُ كَانَ فِي تِلْكَ الْأَرْضِ بَقْعٌ تَحْمَرُ وَبَيْضٌ وَسُودٌ ، وَقَالَ ابْنُ اسْتَعْنَى رَفَعُوا رَايَاتَهُمْ ذَاتِ الرِّقَاعِ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَذْكُرُ بِلَادَ بَنِي بَكْرِ بْنِ كَلَابٍ بِتَجْدٍ فَقَالَ ذَاتِ الرِّقَاعِ وَقَالَ نَصْرٌ ذَاتِ الرِّقَاعِ مَصَانِعُ ١. بِتَجْدٍ تَمْسُكُ الْمَاءَ لَهَا إِلَى بَكْرِ بْنِ كَلَابٍ وَوَادِي الرِّقَاعِ بِتَجْدٍ أَيْضًا

الرَّقِيقُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَالتَّكْرِيرُ مَوْضِعٌ فِي عَامِرٍ وَأَصْلُهُ الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ اللَّيْنَةُ التَّرَابُ تَحْتَهَا صَلَابَةٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

الرَّقِيقَتَانِ تَنْثِيَةُ الرَّقِيقَةِ وَكَانَتْهَا قَعْلَةٌ مِنَ الرَّقِيقَةِ وَهِيَ الْإِنْتِظَارُ وَالْحِرَاسَةُ وَهِيَ جِبْلَانِ اسْوَادَانِ بَيْنَهُمَا ثَنِيَّةٌ يُطْلَعَانِ إِلَى أَعْلَاهُ بَطْنٍ مَرَّ إِلَى شُعْبَاتٍ يُقَالُ لَهَا هُنَّ ١٥ الْقَصْرَانِ ،

الرَّقِيقَتَانِ تَنْثِيَةُ الرَّقِيقَةِ أَطْلَعَهُمَا تَقَوَّ الرَّقِيقَةُ وَالرَّقِيقَةُ كَمَا قَالُوا الْعِرَاقَانِ لِلْبَصْرَةِ وَالْكُوفَةِ وَقَالَ عَمِيْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ الرَّقِيقَاتِ

أَتَيْنَاكَ نُنْثِي بِالَّذِي أَنْتَ أَهْلُهُ عَلَيْكَ كَمَا أَتَيْتَنِي عَلَى الرُّوحِ جَارَهَا
تَقَدَّتْ فِي الشَّهْبَاءِ نَحْوُ ابْنِ جَعْفَرٍ سَوَاءٌ عَلَيْهَا لَوْنُهَا وَنَهَارُهَا
تَزُودُ فَنِي قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ أَنَّهُ تَجُودُ لَهُ كَفٌّ بِعَيْدٍ مَخْرُورُهَا
فَوَاللَّهِ لَوْلَا أَنْ أَزُورَ ابْنَ جَعْفَرٍ لَكُنَّ قَلِيلًا فِي دَمْعِمْ قَرَارُهَا
فَإِنْ مِتُّ لَمْ يَوْصَلْ صَدِيقِي وَلَمْ يَقُمْ طَرِيقِي مِنَ الْمَعْرُوفِ أَنْتَ مِنْهَا رُهَا
ذَكَرْتُكَ أَنْ قَاصِيَ الْفَرَاتِ بَارِضُنَا وَجَاهِشَ بِأَعْلَى الرَّقِيقَتَيْنِ بِحَارُهَا

يا سيّد الناس وابن سيّدهم ومن اليه الرقاب منقاد

ما حرم الشرب في مدينتنا وهو حلال بأرض رقادة

وكان تغلب عبيد الله الملقب بالمهدي على رقادة وطرد بني الاغلب عنها في

شهر ربيع الاول من سنة ٢٩٧ واستقر بها ملكه فداحه الشعراء وقالوا فيه حتى

ه قال بعضهم اخراه الله

حَلَّ بِرَقَادَةَ الْمَسِيحُ حَلَّ بِهَا آدَمُ وَنُوحُ

حَلَّ بِهَا اللَّهُ ذُو الْمَعَالِي وَكُلُّ شَيْءٍ سِوَاهُ رِيحٌ

الرقاشان بفتح اوله وبعد الالف شين واخره نون تنخبة رقاش قال ابن الاعراب

الرقاش الخط الحسن وراقش اسم امرأة وراقش هذا يجوز ان يكون من ذلك

١٠ وهما جبلان وقال العمري ذو الرقاشين اسم موضع وفي كتلب اللصوص الرقاشان

جبلان بأعلى الشريف في ملتقى دار كعب وكتاب وهما الى السواد وحولهما

برأت من الارض بيض فهي الله رقتنهما

سَقَى دَارَ لَيْلَى بِالرَّقَاشِينَ مُسِيلٌ مُهِيبٌ بِأَعْنَاقِ الْعِمَامِ دُفُوقُ

أَعْرُسَ سَمَاصِيٍّ كَانَ رَبَّابَهُ بَحَائِيٌّ صَقَّتْ فَوْقَهُنَّ وَسُوقُ

كَانَ سَنَاهُ حِينَ تَفَقَّعَهُ الصَّبَا وَتَلَحَّقَ أَخْرَاهُ الْجُنُوبُ حَرِيقُ

١٥

وقال ابو زياد ومن جبال عمرو بن كلاب الرقاشان وهما عمودان طويلان من

الهضبة قال الشاعر

سَمِعْتُ وَاحِدًا مَنِ اخْبَأَ رُكْبَاهُ لَهْنَدٍ يَصْحَرَاهُ الرَّقَاشِينَ دَاعِيَا

صَوَّبَتْنَا خَفِيًّا لَمْ يَكُنْ يَسْتَبِينُ لِي عَلَى أَتْنَى قَدِ رَاعَتِي مِنْ وَرَاهِ يَا

٢٠ الرقاع بكسر اوله واخره عين مهملة جمع رقعة وهو ذو الرقاع غراه النبي صلعم

قيل في اسم شجرة في موضع الغزوة سميت بها وقيل لان اقدامهم نقبت من

المشي فلقوا عليها الخرق وهكذا فسرها مسلم بن الحجاج في كتابه وقيل بل

سميت برقاع كانت في الويتهم وقيل ذات الرقاع جبل فيه هواد وبياض وحمرة

فَسَلَّ سَحِيمًا إِذَا لَاقَيْتَ جَمْعَهُمْ هَلْ كَانَ بِالْبَيْرِ حَوْضٌ قَبْلَ تَحْوِيسِي
 أَنْ كُنْتَ خَصَّحَصْتَ لِي وَطْبًا لَتَسْقِيَنِي لَأَسْقِيَنَّكَ مَحْضًا غَيْرَ مُحْضَوْصٍ
 أَوْ كَلِّتَ وَتَرَّتْ لِي قَوْسًا لَسْتَرْمِيَنِي لَأَرْمِيَنَّكَ رَمِيًّا غَيْرَ تَبْيِيسِي
الرَّقْفُ مِنْ بِلَادِ بَنِي عَمْرِو بْنِ كِلَابٍ

هـ الرَّقْمَتَانِ تَنْثِيَةُ الرِّقَّةِ وَهُوَ مَجْتَمَعُ الْمَاءِ فِي الْوَادِي وَقَالَ الْفَرَّاءُ يُقَالُ عَلَيْكَ بِالرِّقَّةِ
 وَدَحَ الصِّفَّةِ وَرِقَّةُ الْوَادِي حَيْثُ الْمَاءُ وَصَفَتَاهُ نَاحِيَتَاهُ وَفِي كِتَابِ الصَّحَابِ الرِّقَّةُ
 جَانِبُ الْوَادِي وَقِيلَ الرُّوضَةُ قَالَ السَّكُونِيُّ الرَّقَّتَانِ قَرِيبَتَانِ بَيْنَ الْبَصْرَةِ
 وَالْبَلَّاجِ بَعْدَ مَآوِيَةَ تَلَقَّا الْبَصْرَةَ وَبَعْدَ حَفْرِ ابْنِ مُوسَى تَلَقَّا النِّبَاجَ وَهِيَ عَلَى
 شَفِيرِ الْوَادِي وَهِيَ مَنْزِلُ مَالِكِ بْنِ الرِّيبِ الْمَازِنِيِّ وَفِيهِمَا يَقُولُ

أ. فَلِلَّهِ ذَرِي يَوْمَ أَتْرَكَ طَادِعًا بُنَى بَأَعْلَى الرَّقَّتَيْنِ وَمَا لِي بَا

وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الرَّقَّتَانِ التَّكْتَتَانِ السُّودَاوَانِ عَلَى عَجْرَى الْحِجَارِ وَهِيَ الْجَاعِرَتَانِ
 وَالرَّقَّتَانِ رَوْضَتَانِ بِنَاحِيَةِ الْقَصْبَانِ ذَكَرَهَا زُهَيْرٌ فَقَالَ

وَدَارَ لَهَا بِالرَّقَّتَيْنِ كَأَنَّهُمَا مَرَا جِيعَ وَشَمٌ فِي نَوَاشِرِ مَعْصِمٍ

وَقَالَ الْعِمْرَانِيُّ الرَّقَّتَانِ رَوْضَتَانِ أَحَدَاهُمَا قَرِيبَةٌ مِنَ الْبَصْرَةِ وَالْآخَرَى بِأَجْدٍ وَقَالَ
 هَذَا الْأَصْمَعِيُّ الرَّقَّتَانِ أَحَدَاهُمَا قَرِبَ الْمَدِينَةِ وَالْآخَرَى قَرِبَ الْبَصْرَةِ وَأَمَّا اللَّهُ فِي شَعْرِ
 زُهَيْرٍ وَدَارَ لَهَا بِالرَّقَّتَيْنِ فَقَالَ الْكَلَابِيُّ الرَّقَّتَانِ بَيْنَ جُرُفٍ وَمَطْلَعِ الشَّمْسِ
 بَارِضِ بَنِي أَسَدٍ قَالَ وَالرَّقَّتَانِ أَيْضًا بِشَطِّ فَلَجٍ مِنْ أَرْضِ بَنِي حَنْظَلَةَ وَالرَّقَّتَانِ
 قَرِيبَتَانِ عَلَى شَفِيرِ وَادِي فَلَجٍ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَمَكَّةَ وَقِيلَ الرَّقَّتَانِ رَوْضَتَانِ فِي
 بِلَادِ بَنِي الْعَنْبَرِ وَالرَّقَّتَانِ أَيْضًا مَوْضِعٌ قَرِبَ الْمَدِينَةِ يُهَيَّانِ مِنْ أَنْهَاءِ الْحَرَّةِ

م. رَقْمٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ تَنْسَبُ إِلَيْهِ الرَّقِيَّاتُ وَفِي كِتَابِ نَصْرِ الرَّقْمِ
 جِبَالٌ دُونَ مَكَّةَ بِدِيَارِ غَطَفَانَ وَمَعَهَا أَيْضًا وَالسَّهَامُ الرَّقِيَّاتُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى
 هَذَا الْمَوْضِعِ صُنِعَتْ ثَمَّتْ وَيَوْمَ الرَّقْمِ مِنْ أَيَّامِهِمْ مَعْرُوفٌ لُغَطْفَانِ عَلَى عَامِرٍ وَرَمَا
 رَوَى بِسُكُونِ الْقَافِ مِنْهَا كَانَ حِزَامُ بْنُ هِشَامٍ الْخَزَاعِيُّ الْقُدَيْدِيُّ رَوَى عَنْهُ

وعندى ما حوّل الله هَجْمَةً عطاءك منها شَوْلها وعشاها
 مباركة كانت عطاء مباركا تمنح كبرها وتنمى صغارها
 رَقْدٌ بفتح أوله وسكون ثانيه اظنه مرتجلا وهو اسم جبل او واد في بلاد قيس
 وانشد ابو منصور كَرَحاءَ رَقْدٍ زَلَمَتْها المَنَاقِرُ وقال الاصمعي في كتاب
 الجزيرة قال العامري رَقْدٌ هضبةٌ خابيةٌ مُطَمِّنةٌ غير مرتفعة بين ساقَي القَرَوَيْنِ
 وبين حبس القنّان وفي باطراف العُرفِ بينهما وبين القنّان وبين ابان الاسود
 وفي مشرفة على جبال لانها فوق حَزَمٍ من الارض وكل هذه الاماكن من بلاد
 بني اسد وقال الجوهري رَقْدٌ جبل تُنَحَّتُ منه الراحية قال لبيد
 فَأَجْمَدُ نى رَقْدٍ فاكناف ثادى فصارة تُوفى فيها فالاعبالا
 او قال ابو زياد رَقْدٌ من بلاد غطفان قال الشاعر
 احقّا عباي الله ان لست سائرا بصحراه شَرْجٌ في مواكب او قَرْدًا
 وهل اريتن الدهر عيلاء عاقِرٍ ورَقْدًا اذا ما الال شَبَّ لنا رَقْدًا
 وقال الصّمة الاكبر وهو مالك بن معاوية بن جداعة بن غزية بن جُشَم بن
 بكر بن قُوزان

١٥ جَلَبْنَا الحَيْلَ من تَثْلِيثٍ حَتَّى أَصَبْنَا اهل صاران فَرَقْدٍ
 ولم نَجِبْ ولم نَذْكُلْ ولكن فجَعَلنا بِكُلِّ اشمٍ جَعْدٍ
 الا ابلُغْ بني جُشَمَ رسولا فان بيان ما تَبْعُون عندى
 الرِّقْعَةُ ماءٌ قرب القادسية نزل به بعض جيش الاسلام ايام الفتح
 الرِّقْعَةُ بالفتح ثم السكون موضع قرب وادى القرى من الشَّقَّةِ شَقَّةُ بني عُدْرَةَ
 فيه مساجد النبي عم عمره في طريقه الى تبوك سنة تسع للهجرة
 الرِّقْعَةُ بالضم موضع باليمامة وفي للة اختطمت فيها ابن بيمص الشاعر وابو
 الحويرث السَّحْمِيُّ الى المهاجر بن عبد الله فقال ابو الحويرث
 انت ابن بيمص لعمرى لست افكره حقا يقينا وتلقى من ابو بيمص

انها برية بحرية سورها بحر وسور في الجند
تسمع الصلصل في اشجارها هدهد البر ومثاء غرد
لم تضمن بلدة ما صممت من جمال في قریش وأسد

وقال عبيد الله بن قيس الرقيات

كم يصح هذا الفؤاد عن طرية وميله في الهوى وعن لعبه
اهلا وسهلا بمن اتاك من ا لركة يسرى اليك في شجيبه

وقال ايضا عبيد الله بن قيس الرقيات لعبد الله بن جعفر بن ابي طالب

انيناك نثنى بالذى ائت اهله عليك كما اتى على الروض جارها
تقدت في الشهادة نحو ابن جعفر سواة عليها ليلها ونهارها
١. فوالله لولا ان تزور ابن جعفر لكان قليلا في دمشق قرارها
فان مت لم يوصل صديق ولم يقم سبيل من المعروف ائت منارها
فكرت ان فاص الفرات بأرضنا وجاش بأعلى الرقتين بحارها
وعندى بها خول الله هاجمة عطاءك منها شولها وعشارها

قال بطليموس الرقة البيضاء طولها ثلاث وسبعون درجة وست دقائق وعرضها

٢٥ خمس وثلاثون درجة وعشرون دقيقة طالعها الشولة بيت حيوتها القوس

تحت احدى عشرة درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدى بيت ملكها

مثلها من الحمل عاقبتها مثلها من الميزان ارتفاعها ثمان وسبعون درجة قال

والرقة الوسطى طولها ثلاث وسبعون درجة واثننا عشرة دقيقة وعرضها

جمس وثلاثون درجة وسبع عشرة دقيقة طالعها الشولة في الاقليم الرابع

٢. وقيل طالعها الذابح بيت حيوتها ثلاث درج من الحوت وخمس واربعون

دقيقة تحت احدى عشرة درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدى

بيت ملكها مثلها من الحمل عاقبتها مثلها من الميزان ، وكان بالجانب الغربى

مدينة اخرى تعرف برقة واسط كان بها قصران لهشام بن عبد الملك كانا

عمر بن عبد العزيز وذكر في قديده
رُقْن موضع في شعر زهير قال

كم للمنازل من عام ومن زمن لآل أسماء بالفقين فالرُقْن
رُقْن بفتح أوله وثانيه وبعد الواو الساكنة بآ موحدة واخره لام مدينة بين
سنت بيرة ومدينة سُرْتَة بالاندلس قديمة البناء
الرُقْن بفتح أوله وثانيه وتشديده وأصله كل أرض الى جنب واد ينبسط عليها
الماء وجمعها رُقْن وقال غيره الرُقْن الأرض اللينة التراب وقال الاضمرى الرُقْن
الأرض اللينة من غير رمل وانشد

كانها بين الرُقْن والخمر اذا تبارين شآبيب مطر
أوهي مدينة مشهورة على الفرات بينها وبين حَرَّان ثلاثة ايام معدودة في بلاد
الجزيرة لانها من جانب الفرات الشرقى طول الرُقْن اربع وستون درجة وعرضها
ست وثلاثون درجة في الاقليم الرابع ويقال لها الرُقْن البيضاء أرسل سعد بن
أبي وقاص والى الكوفة في سنة ١٧ جيشا عليه عياض بن غنم فقدم الجزيرة
فبلغ اهل الرُقْن خبره فقالوا انتم بين العراق والشام وقد استولى عليها
المسلمون فما بقاءكم مع هؤلاء فبعثوا الى عياض بن غنم في الصلح فقبله منهم
فقال سهيل بن عدى

وصادمتنا الفرات غداه سِرْنَا الى اهل الجزيرة بالسعوى
أخذنا الرُقْن البيضاء لَمَّا رأينا الشهر لَوَحَ بالسهلال
وأزججت الجزيرة بعد خَفْص وقد كانت تخوف بالسزوال
وصار الخرج ضاحية الينا باكفاف الجزيرة عن تقالى
وقال ربعة الرُقْن يصفها

حبذا الرُقْن دار أو بَلَدْ بَلَدْ ساكنه من تَسَوْدْ
ما رأينا بلدة تعدلها لا ولا أخبرنا عنها أحد

اهل الكهف والصحيح انهم ببلاد الروم كما نذكره وهذا الرقيم اراد كثير
بقوله وكان يزيد بن عبد الملك ينزله وقد ذكرته الشعراء

امير المؤمنين اليك نهوى على الرخت الصلادم والجوهر
اذا اتخذت وجوه القوم نصبا احيى الواهجات من السموم
فكم غادرن دونك من جهيص ومن نعل مطرحة جديـم
يزرن على ثنائيه يزيدا باكناف الموقر والرقيم
تهنئه السوفد اذا اتوه بتصر الله والمملك العظيم

قال القرطبي في قوله تعالى ام حسبك ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا
عجبا قالوا هو لوح رصاص كتبت فيه اسماءهم واسماؤهم ودينهم وما هم بوا وقيل
الرقيم اسم القرية التي كانوا فيها وقيل انه اسم الجبل الذي فيه الكهف وروى
عكرمة عن ابن عباس رضى عنه انه قال ما ادرى ما الرقيم اكتاب لم يبينان وروى
غيره عن ابن عباس اصحاب الرقيم سبعة واسماؤهم يلعجا مكسمليتا مشليتا
مطونس دبريوس سرايبيون افستطيوس واسم كلبهم قطمير واسم ملكهم
دقيانوس واسم مدينتهم لكة خرجوا منها افسوس ورهافتها الرس واسم
الكهف الرقيم وكان فوقهم القبطى دون الكردى وقد قيل غير ذلك في
اسماؤهم والكهف المذكور الذى فيه اصحاب الكهف بين عمورية ونيقية وبينه
وبين طرسوس عشرة ايام او احد عشر يوما وكان الواصل قد وجه محمد
بن موسى المتحجج الى بلاد الروم للنظر الى اصحاب الكهف والرقيم قال فرصلنا الى
بلد الروم فاذا هو جبل صغير قدر اسفله اقل من لاف ذراع وله سرب من
وجه الارض فتدخل السرب فتمر في خسف من الارض مقدار ثلثماية خطوة
فتخرجك الى رواق في الجبل على مساطين منقورة وفيه عدة ابيات منها بيت
مرتفع العتبة مقدار قامة عليها باب حجارة فيه الموتى ورجل موكل بهم يحفظهم
معه خصيان واذا هو يجيئنا عن ان نراهم ونفتشهم ويزعم انه لا يمان ان

على طريق رصافة هشام واسفل من الرقة بفارسخ الرقة السوداء وفي قرية كبيرة ذات بساتين كثيرة وشربها من البليخ والجبيح متصل ، والرقتان الرقة والرافقة وقد ذكرت الرافقة وفي الرقتين شاهد في الشاذياخ ، والرقة ايضاً مدينة من نواحي قوهستان عن البشاري ، والرقة البستان المقابل للتاج من دار الخلافة ببغداد وفي الجانب الغربي وهو عظيم جداً جليل القدر ، وينسب الى الرقة المذكورة اولاً جماعة من اهل العلم وافر من اهل علمه هلال بن العلاء بن هلال بن عمرو بن هلال الرقي قال ابن ابي حاتم هلال بن عمرو الرقي جد هلال بن العلاء روى عن ابيه عمرو بن هلال سالت عنه ابي فقال ضعيف الحديث مات في سنة ٢٧٠ هـ ومحمد بن الحسن الرقي الشاعر يعرف باللعوج مات في سنة ٣٠٧ هـ

الرقية ذو الرقية تصغير رقية وقال نصر رقية بفتح اوله وكسر ثانيه وباء مثناة من تحت ساكنة وباء موحدة قال جبل مطل على خيبر له ذكر في قصة لعينة بن حصن بن حذيفة الفزاري وانشد راوى التصغير
وَكَلَّمَا اَنْتَقَلَّتْ بِأَهْجَلٍ مُعْتَبٍ مِنْ ذِي الرِّقِيَّةِ اَوْ قِعَاسٍ وَعُؤْلٍ

١٥ الرقيات جمع تصغير رقة وهو ماء لبنى كلب ، الرقي ماء بين مكة والبصرة لرجل من نعيم يعرف بابن الرقيع ، الرقيف شارع دار الرقيف محلة كانت ببغداد خربت وكانت متصلة بالحريم الطاهري وقد بقي منها بقية يسيرة وينسب اليها الرقيقي ، الرقيم بفتح اوله وكسر ثانيه وهو الذي جاء ذكره في القرآن والرقم والرقيم ١٦ تفخيم الكتاب ونقطه وتبيين حروفه وكتاب رقيم اي مرقوم فعيل بمعنى مفعول قال الشاعر

سَارِقٌ فِي الْمَاءِ الْقَارِحِ الْيَكْمُ عَلَى يَمْعِكُمْ اِنْ كَانَ لِلْمَاءِ رَاقِمٌ

وبقرب البلقاء من اطراف الشام موضع يقال له الرقيم يزعم بعضهم ان به

فقالوا اعدونا شيئا فَوَقَّعْنَا لَهُم دِينَارًا فدخلوا ودخلنا معهم في ذلك السرب
 وكان عليه باب حديد ففتحوه فانتَهَيْنَا الى بيت عظيم محفور في الجبل فيه
 ثلاثة عشر رجلا مصطحجين على ظهورهم كانوا رِقْدًا وعلى كل واحد منهم
 جُبَّةٌ غبراء وكساءٌ اُغْبِرُّ قد غطوا بها رؤوسهم الى ارجلهم فلم نَدْر ما ثيابهم من
 صوف اذ وَبَّر ام غير ذلك الا انها كانت اصلب من الديباج واذا في تقعر من
 الصفاة والجودة وراينا على اكثرهم خفانا الى انصاف سوقهم وبعضهم منتهلين بنعال
 مخصوصة وخفافهم ونعالهم من جودة الخرز ولين الجلود ما لم ير بمثله فكشفنا
 عن وجوههم رجلا بعد رجل فاذا بهم من ظهور الدهر وصفاء الالوان كأفضل ما
 يكون للاحياء واذا الشيب قد وخط بعضهم وبعضهم شُبان سود الشعور
 وبعضهم موفورة شعورهم وبعضهم مطبومة وهم على رِجْلَيْ المسلمين فانتَهَيْنَا الى آخرهم
 فاذا هو مصروب الوجه بالسيف وكأنه في ذلك اليوم ضرب فسالنا اولئك
 الذين ادخلونا اليهم عن حالهم فاخبرونا انهم يدخلون اليهم في كل يوم عيد
 لهم يجتمع اهل تلك البلاد من سائر المدن والقرى الى باب هذا الكهف
 فنقيبهم آياتا من غير ان يحسب احد فننقُصُ جيبابهم واكسسيتهم من التراب
 وننقلهم اظافيرهم وننقُصُ شواربهم ثم نصجعهم بعد ذلك على هيئتهم الله ترونهما
 فسالناهم من هم وما امرهم ومنذ كم هم بذلك المكان فذكروا انهم يجيئون في
 كتبهم انهم بمكانهم ذلك من قبل مبعث المسيح عم باربعماية سنة وانهم كانوا
 انبياء بُعثوا بعصر واحد وانهم لا يعرفون من امرهم شيئا غير هذا قال عبد
 الله الفقير اليه هذا ما نقلته من كتاب الثقات والله اعلم بصحته

٢٠ الرُّقِّي بلفظ الرقي بمعنى الصعود موضع في شعر ليلي

فانست خيلا بالرقي مغيرة وقال ابن مقبل

حتى اذا هبطت مدافع راكس ولها بصحراء الرقي توالي

يُصِيبُ مِنَ التَّمَسُّ ذَلِكَ آفَةٌ فِي بَدَنِهِ يَرِيدُ التَّمَوُّدَ لِيَدُومَ كَسْبُهُ فَقُلْتُ
دَعْنِي أَنْظُرَ إِلَيْهِمْ وَأَنْتَ بَرِيٌّ فَصَعِدْتُ بِمَشَقَّةٍ عَظِيمَةٍ غَلِيظَةٍ مَعَ غُلَامٍ مِنْ غُلَمَائِي
فَنَظَرْتُ إِلَيْهِمْ وَإِذَا فِي مَسْجُوحٍ شَعْرٌ تَتَفَقَّتُ فِي الْيَدِ وَإِذَا أَجْسَادُهُمْ مَطْلُوبَةٌ
بِالصَّبْرِ وَالْمَرِّ وَالْكَافُورِ لِيَحْفَظَهَا وَإِنْ جُلُودُهُمْ لَصِصَةٌ بِعِظَامِهِمْ غَيْرَ أَنْيَ امْرَأَتُ يَدِي
هِيَ عَلَى صَدْرِ أَحَدِهِمْ فَوَجَدْتُ خَشُونَةَ شَعْرَةِ وَقُوَّةَ ثِيَابِهِ ثُمَّ أَحْضَرْنَا الْمُتَوَكِّلَ بِهِمْ
طَعَامًا وَسَأَلْنَا إِنْ نَاكَلَ مِنْهُ فَلَمَّا اخْتَنَاهُ مِنْهُ دُقْنَاهُ وَقَدْ انْكَرَتْ أَنْفُسُنَا وَتَهَوَّعْنَا
وَكُنَّ الْحَبِيبَةُ أَرَادَ قَتْلَنَا أَوْ قَتَلَ بَعْضُنَا لِيَصِحَّ لَهُ مَا كَانَ يَجُودُ بِهِ عِنْدَ الْمَلِكِ
أَنَّهُمْ فَعَلُوا بِنَا هَذَا الْفِعْلَ أَصْحَابُ الرَّقِيمِ فَقُلْنَا لَهُ أَتَا ظَنَمْنَا أَنَّهُمْ أَحْيَاءُ يَشْبَهُونَ
الْمَوْتِ وَلَيْسَ هَؤُلَاءُ كَذَلِكَ فَتَرَكْنَاهُ وَانْصَرَفْنَا قُلْ غَيْرُهُمْ إِنْ بِالْبَلْقَاءِ بِأَرْضِ الْعَرَبِ
أَيُّ نَوَاحِي دِمَشْقَ مَوْضِعُ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ الْكَهْفُ وَالرَّقِيمُ قَرَّبَ عَمَّانَ وَذَكَرُوا أَنَّ
عَمَّانَ فِي مَدِينَةِ دَقْيَانُوسَ وَقِيلَ فِي أَفْسُسَ مِنْ بِلَادِ الرُّومِ قَرَبَ أُبُلُسْتَيْنِ قِيلَ
فِي مَدِينَةِ دَقْيَانُوسَ وَفِي بَرِّ الْأَنْدَلُسِ مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ جَنَانُ الْوَرْدِ بِهِ الْكَهْفُ
وَالرَّقِيمُ وَبِهِ قَوْمٌ مَوْتٌ لَا يَبْلُغُونَ كَمَا ذَكَرَ أَهْلُهَا وَقِيلَ إِنْ طَلَمُظَةُ فِي مَدِينَةِ
دَقْيَانُوسَ وَذَكَرَ عَلَى بَنِّ جَحْمِي أَنَّهُ لَمَّا قَفَلَ مِنْ غَزَاتِهِ دَخَلَ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ فَرَأَاهُمْ
هِيَ فِي مَغَارَةٍ يَصْعَدُ إِلَيْهَا مِنَ الْأَرْضِ بِسُلَّمٍ مَقْدَارُ ثَلَاثِمِائَةِ أَذْرَعٍ قَالَ فَرَأَيْتُمْ ثَلَاثَةَ
عَشَرَ رَجُلًا وَفِيهِمْ غُلَامٌ أَمْرٌ عَلَيْهِمْ جِبَابٌ صُوفٍ وَأكْسِيَّةٌ صُوفٍ وَعَلَيْهِمْ خُفَّافٌ
وَنَعَالٌ فَتَنَاوَلْتُ شَعْرَاتٍ مِنْ جِهَةِ أَحَدِهِمْ فَدَدْتُهَا فَمَا مَنَعْنِي مِنْهَا شَيْءٌ وَالصَّحْبُ
أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ سَبْعَةٌ وَأَمَّا الرُّومُ زَادُوا الْبَاقِيَّ مِنْ عِظَمَاءِ أَهْلِ دِينِهِمْ وَعَالَجُوا
أَجْسَادَهُمْ بِالصَّبْرِ وَغَيْرِهِ عَلَى مَا عَرَفُوهُ وَرَوَى عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ بَعَثَنِي
أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَنَةَ اسْتِخْلَافِ إِلَى مَلِكِ الرُّومِ أَدْعُوهُ إِلَى الْإِسْلَامِ أَوْ
أَذْنُهُ بِحَرْبٍ قَالَ فَسَرْتُ حَتَّى دَخَلْتُ بِلَادَ الرُّومِ فَلَمَّا دَخَلْتُ إِلَى قُسْطَنْطِينِيَّةٍ لَاحَظْنَا
لَنَا جَبَلَ أَكْثَرَ قِيلَ إِنَّ فِيهِ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ وَدَفَعْنَا فِيهِ إِلَى دِيرٍ وَسَأَلْنَا
أَهْلَ الدِّيرِ عَنْهُمْ فَأَوْقَفُونَا عَلَى سَرَبٍ فِي الْجَبَلِ فَقُلْنَا لَهُمْ أَتَا يَرِيدُ أَنْ نَنْظُرَ إِلَيْهِمْ

عبد الله بن محمد بن معدان الرُّكَّانِي الْيَحْصِي 'وهو من اهل الادب وله به
عناية وكتب غير مقطعات من شعر وصَحَّحَ مرَّات هو واخوه على الرُّكَّانِي لقيه
انسلفى ايضا ٥

الرُّكَّانِي جمع رَكِيَّة موضع بَعَيْنَه بَنَجْد وبه مياه لبنى نصر بن معاوية وقيل
هـ الرُّكَّانِي جمع رَكِيَّة مياه لبنى ذِفَّان وقال ابن جنِّي لام الرَكِيَّة واو وهي فَعِيلَة في
معنى مفعولة قَبِيل رَكَوْتُ الْحَوْض اى اصلحته قال
قد رَكَّت الْمَرْكُوزُ حَتَّى اَبْلَنْدَكَ ٥

الرُّكْبُ من مخاليف اليمين ٥

رَكْبَانٌ بالتحريك قرب وادى الْقَرْى ٥

١. الرُّكْبَةُ بضم اوله وسكون ثانيه وباء موحدة بلفظ الركبة لله في الرجل من
البعير وغيره وقال ابن بُكَيْر في بين مكة والطائف وقال الْقَعْتَبِي هو واد من
اودية الطائف وقيل من ارض بني عامر بين مكة والعراف وقيل ركبة جبل
بالبحار وقال الزمخشري في مفازة على يومين من مكة يسكنها اليوم عدوان وعن
الاصمعي ان ركبة بَنَجْد وهي مياه لبنى نصر بن معاوية قال الاصمعي ولبنى
هـ عوف بن نصر بَنَجْد بُرْكَبَةُ الرُّكَّانِي يقول لهم بركبة هذه المياه يعنى الرُّكَّانِي اى
لهم مياه يقال لها الرُّكَّانِي وهي بينهم وبين بطون نصر كلها وفي عوف وهـ دان
والمدركة بركبة لهم جميعا ٥ قال الواقدي هو اذا رحت من غمرة تريد ذات
عَرَفَ وقال الحفصى ركبة بناحية السَّيِّ وَيُقَالُ ان ركبة ارفع الاراضى كلها
ويقال ان الله قال ابن نوح ساوى الى جبل يعصى من الماء يعنى ركبة ٥ في
٢. كتاب فضائل مكة لابي سعيد المفضل بن محمد بن عيسى الجندى الهمداني
باسناد له ان عمر بن الخطاب قال لان اُخْطِي سبعة خطينة بركبة أحب الى
من ان اُخْطِي خطينة واحدة ٥

رَكْصَةٌ بفتح اوله وسكون ثانيه وضاد معجمة وهي ركصة جبراهيل من اسماء

باب الرء والكاف وما يليهما

الرء بوزن جمع الرءة وهو سقاء الماء موضع عن ابن دريد وابن فارس يفتح
الرء وانشد اذا بالرءاء مجالس فسح وقيل هو وان في ديار بني التجلان
وقال ثعلب الرءا مقصور في قول الراعي

وشاقتك بالحببتين دار تذكرت معارفها الا الرسوم الملاقعا
تلوح كوشم في يدي حارثية بجران اذمت للتسور الاشاجعا
بميتاء سالمت من عسيب فخالطت ببطن الرءا برقعة واجارعا

قال هو وان اكثر ابن مقبل من ذكره ومن قوله

هل انت محيي الربع ام انت سائلة بحيث افاضت بالرءاء مسائلة
سلا القلب من اهل الرءاء فانه على ما سلا خلأذه وحلأذه
وبدل حالا بعد حال وعيشة بعيشتنا ضيق الرءاء فعاقله
الا رب عيش صالح قد شهدته بصيف الرءاء ان به من نواصله
اذا الدهر محمود انسجيات تجتني ثمار الهوى منه ويوم غائله
رءاء بفتح اوله وتشدديد ثانيه والمد موضع اخر قال زهير

جنى عمائة فالرءاء فالعقا واصله من الرء وهو المكان المضعوف الذي لا
يمطر ومطر رءا اى قليل عن ابن شميل

الرءاءية كانه منسوب الى الرءاء وهو الابل خاصة وهو موضع منه الى المدينة
عشرة اميال وقد ذهب بعضهم الى ان الزيت الرءاءى منسوب الى هذا الموضع
واراه واما لان تلك النواحي قليلة الزيت انما يجلب اليها من الشام على
الرءاء فهو منسوب الى الرءاء هكذا قال الازهرى انه منسوب الى الرءاء

رءاء بالفتح واخره حاء مهملة في شعر لبيد بن ربيعة حيث قال

واسرع فيها قبل ذلك حقبة رءاء فجنبنا نقدة فالمغسل

رءاءة المدينة لطيفة من عمل بالأمسية بالاندلس قال ابن سقفة انشدني ابو محمد

صلعم عند مهاجرة الى المدينة قرب جبل ورقان وقدس الابيض وكان معه

صلعم ذو الجيادين فحدا به وجعل يقول

تَعْرِضِي مَدَارِجًا وَسُومِي تَعْرِضُ الْجُوزَاءَ لِلْجُورِ هَذَا أَبُو الْقَاسِمِ فَاسْتَقِيمِي

وقال بشر بن ابى حازم

٥ سَبْتُهُ وَلَمْ تَخْشِ الذِي فَعَلْتَ بِهِ مِنْعَةً مِنْ نَشْءٍ أَسْلَمَ مُعْصِرُ

فِي الْهَمِّ لَوْ أَنَّ الْمَوِيَّ أَصْقَبَتْ بِهَا وَلَكِنْ كَرًّا فِي رَكُوبَةٍ أَعْسَرَ

قالوا في تفسيره ركوبة ذنبة شاقة شديدة المرتقى وقال الاصمعي ركوبة عقبة

يُضْرَبُ بِهَا الْمَثَلُ فَيُقَالُ طَلَبَ هَذِهِ الْمَرَاةَ كَالْكَلْبِ فِي رَكُوبَةٍ وَالْكَلْبُ الرَّجُوعُ كَمَا يَكُرُّ

الشئ عَنِ الشئ وقال الاصمعي في موضع اخر ركوبة عقبة عند العرج سلكها

١. رسول الله صلعم وكان دليلا اليها عبد الله ذو الجيادين فيقول هذه المسيرة

مثلا لمن ارادها مثل ركوبة فمن يستطيع ان يعود الى ركوبة وابو عمرو لا يعرف

ركوبة والله اعلم

رُكْبَةٌ تَصْغِيرُ كُجٍّ وَهُوَ رُكْنٌ مِنَ الْجَبَلِ وَرُكْجٌ كُلُّ شَيْءٍ جَانِبِهِ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ

فِي شَعَرٍ كَثِيرٍ

١٥ مِنَ الرُّوَضَتَيْنِ فَجَنَّتِي رُكْبِيحٌ كَلَفْتُ الْمَصَلَّةَ حَلِيًّا مِبَاثًا

رُكْبِيَّةُ لُقْمَانَ هُوَ لُقْمَانُ بْنُ عَادٍ وَفِي رُكْبِيَّةٍ بَشَاجٌ قَرِيبٌ مِنَ الْبَحْرَيْنِ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ

وَالْيَمَامَةُ كَانَتْ لِبْنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ وَلَعَنَرَةُ فَعَلِبَتْ عَلَيْهَا بَنُو سَعْدٍ وَفِي

مَطْوِيَّةٍ حَجَارَةُ الْحَجَرِ الْكَبِيرِ مِنْ ذُرَاعَيْنِ قَالَ الْفَرَزْدَقُ مِنْ أَيْبَاتِ

وَلَوْلَا الْحَيَاءُ زِدْتُ رَأْسَكَ هَرَمَةً إِذَا سُبِرَتْ ظَلَمَتْ جَوَانِبُهَا تَغْلِي

٢٠ بِعَيْدَةِ أَطْرَافِ الصَّدُوعِ كَانَتْهَا رُكْبِيَّةُ لُقْمَانَ الشَّبِيهَةُ بِالْذَّحْلِ

بَابُ الرَّاكِبِ وَالْمَبِيمِ وَمَا يَلِيهِمَا

رَمَا مَوْضِعٌ فِي أَرْضِ بَنِي عَامِرٍ عَنْ نَصِمٍ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ

أَحَقًّا أَتَانِي أَنْ عَوْفَ بْنَ عَامِرٍ يَمِينٍ رَمَا يُهْدِي إِلَى الْقَوَافِي

زَمَزَمَ والرَّكْصَ الدَّفْعَةَ بِالرَّجْلِ عَلَى الْفَرَسِ وَالْأَرْضِ وَغَيْرِ ذَلِكَ ،
 رَكَّكَ بَفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ وَتَكَرِيرِ الْكَافِ ، هُوَ فَكُّ رَكِّهِ وَالرَّكُّ الْمَطَرُ الضَّعِيفُ وَهُوَ
 مُحَلَّةٌ مِنْ مَحَالٍّ سَلَّمَى أَحَدُ جَبَلَيْ طَيٍّْ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ قُلْتُ لِأَعْرَابِيٍّ أَيْنَ رَكَّكَ
 قَالَ لَا أَعْرِفُهُ وَلَكِنْ هَاهُنَا مَا يُقَالُ لَهُ رَكُّ فَاحْتِجَاجٍ فَفَكُّ تَضْعِيفُهُ زَهِيرٌ
 ٥ رَدَّ الْقِيَانُ جِمَالَ الْحَيِّ فَاحْتَمَلُوا إِلَى الظَّهِيرَةِ أَمْرٌ بِهِ مِنْهُمْ لَسِبَكَ
 يَغْشَى الْحِدَاةَ بِهَا حَرْزٌ الْكَثِيبُ كَمَا يَغْشَى السِّفَايْنِ مَوْجُ اللَّجَّةِ الْعَرِكُ
 ثَمَّ اسْتَمَرُّوا وَقَالُوا إِنَّ مَوْعِدَكُمْ مَاءٌ بِشَرْقِ سَلَمَى فَيَدُّ أَوْ رَكَّكَ
 وَقَدْ جَاءَ فِي شِعْرِ عُبَيْدٍ كَذَلِكَ فَقَالَ .

تَغَيَّرَتِ الدِّيَارُ بِذِي السِّدْفَيْنِ فَأَوْدِيَةِ اللَّوَى فَرَمَالُ لَسِينِ
 ١٠ تَبَيَّنَ صَاحِبِي أَتَسْرَى حَوْلًا تَشْبَهُ سَيْرُهَا عَوَمَ السِّفَيْنِ
 جَعَلَنَ الْفُلُجَ مِنْ رَكِّكَ شِمَالًا وَتَكَبَّنَ الطَّوْشَ عَنِ الْيَمِينِ ،
 رَكُّهُ هُوَ الَّذِي قَبْلَهُ فَكُّ تَضْعِيفُهُ فَاطْهَرُ وَقَالَ رَكَّكَ وَقَدْ ذَكَرْتَهُ قَبْلُ هَذَا ،
 رَكَّةٌ مِنْ أَهْلِ سَرْقِسْطَةَ بِالْأَنْدَلُسِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بَنُ دُرَى
 الشَّجْبِيُّ الرُّكْلِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ رَوَى عَنْ ابْنِ الْوَلِيدِ الْبَاجِيِّ وَابْنِ مَرْوَانَ ابْنَ حَيَّانَ
 ٥ وَابْنِ زَيْدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْلٍ بْنِ مُحَمَّدٍ وَغَيْرُهُمْ وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْأَدَبِ قَدِيمِ
 الطَّلَبِ مَاتَ سَنَةَ ٥١٣ هـ ،

الرُّكْنُ الْيَمَانِيُّ مِنْ أَرْكَانِ الْكَلْبَةِ أَمَّا ذِكْرُ فِيمَا ذَكَرَهُ ابْنُ قُتَيْبَةَ أَنَّ رَجُلًا مِنَ
 الْيَمَنِ يُقَالُ لَهُ أُتَى بْنُ سَالِمٍ بَنَاهُ وَأَنْشَدَ لِبَعْضِ أَهْلِ الْيَمَنِ
 لَنَا الرُّكْنُ مِنْ بَيْمِهِ الْحَرَامُ وَرَأَتْهُ بَقِيَّةٌ مَا أَبْقَى أُتَى بْنُ سَالِمٍ ،
 ٢٠ رُكْنٌ بِصَمْتَيْنِ مُوَضَّعٌ بِالْيَمَامَةِ فِي شِعْرِ زُهَيْرٍ وَقَدْ يَسْكُنُ ثَانِيَهُ قَالَ زَهِيرٌ
 كَمْ لِلْمَنَازِلِ مِنْ عَامٍ وَمِنْ زَمَنِ لَأَلَّ الْأَسْمَاءُ بِالْقَفِّينِ فَالرُّكْنُ ،

رُكُوبَةٌ بَفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَبَعْدَ الْوَاوِ بِلاَ مُوَحَّدَةٍ وَالرُّكُوبُ وَالرُّكُوبَةُ مَا يُرْتَكَبُ يُقَالُ مَا لَهُ
 رُكُوبَةٌ وَلَا حِمْلَةٌ وَفِي ثَنِيَّةٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ عِنْدَ الْعَرَجِ صُعْبَةٌ سَلَكَهَا النَّبِيُّ

أَنْصَحُوا أَمْ فَوَادِكُ غَيْرِ صَاحٍ عَشِيَّةً قَدْ حَبَّبَكَ بِالرَّوَّاحِ
تَقُولُ الْعَادِلَاتُ عَلَاكَ شَيْبٌ أَهَذَا الشَّيْبُ يَمْنَعُنِي مِزَاحِي
يَكْلَفُنِي فَوَادِي مِنْ هَوَاهُ طَعَانٌ يَجْتَرِزُ عَنِّي عَلَى رُمَاحِ
طَعَانٌ لَمْ يَدْنِ مَعَ النَّصَارَى وَلَا يَدْرِي مَا سَمَكَ السُّقْرَاحُ

هـ رَمَادَانُ تَنْتِيحُ رَمَادُ ثَرْ عُرْبٍ جَفَرُ فِي الطَّرِيفِ لِبْنَى الْمَرْقَعِ مِنْ بَنَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

غُلْفَانَ عِنْدَ الْفَصِيمِ قَالَ جَرِيرُ

أَخُو اللَّوْمِ مَا دَامَ الْغَصَا حَوْلَ عَجَلِزٍ وَمَا دَامَ يَسْقَى فِي رَمَادَانَ أَحَقْفُ

وَفِي رِوَايَةٍ تَعْلَبُ رَمَادَانُ بِالضَّمِّ فِي قَوْلِ الرَّاعِي

فَحَلَّتْ نَبِيًّا أَوْ رَمَادَانَ دُونَهَا رِعَانُ وَقِيْعَانُ مِنَ الْبَيْدِ سَمْلَفُ

١. الرَّمَادَةُ اشتقاقه معروف وفي في عدة مواضع منها رَمَادَةُ الْيَمَنِ ينسب إليها

أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ الرَّمَادِي صَاحِبُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ وَأَبَا دَاوُدَ الطَّيَالِسِيِّ

رَوَى عَنْهُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغَوِيُّ وَأَبْنُ صَاعِدٍ رَحَلَ إِلَى الشَّامِ وَالْعِرَاقِ وَالْحِجَازِ وَكَانَ

ثَقَلَةً تَوَفَّى سَنَةَ ٢٩٥ هـ عَنْ ٨٣ سَنَةً وَرَمَادَةُ فَلَسْطِينِ وَفِي رَمَادَةِ الرَّمْلَةِ يَنْسَبُ

إِلَيْهَا عَبْدِ اللَّهِ بْنُ رُمَاحِ الْقَيْسِيِّ الرَّمَادِي رَوَى عَنْ أَبِي جَهْمٍ وَزِيَادِ بْنِ طَارِقِ

هـ أَرَوَى عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبْرِيُّ وَرَمَادَةُ الْمَغْرِبِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عَمْرٍو يَوْسُفُ

بْنُ هَارُونَ الْكَلْبِيُّ الرَّمَادِي الشَّاعِرُ الْقُرْطُبِيُّ وَالرَّمَادَةُ بَلَدَةٌ لَطِيفَةٌ بَيْنَ بَرْقَةِ

وَالْأَسْكَدِيَّةِ قَرِيبَةٌ مِنَ الْبَحْرِ لَهَا سُرُورٌ وَمَسْجِدٌ جَامِعٌ وَبَسَاتِينٌ فِيهَا أَنْوَاعُ

الْثَمَارِ وَهِيَ قَرِيبَةٌ مِنْ بَرْقَةٍ وَالرَّمَادَةُ أَيْضًا بَلَدَةٌ مِنْ وَرَاءِ الْقَرْيَتَيْنِ عَلَى طَرِيفِ

الْبَصْرَةِ وَهُوَ نَصَفُ الطَّرِيفِ مِنَ الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ وَالرَّمَادَةُ أَيْضًا مَحَلَّةٌ كَبِيرَةٌ

٢. كَالْمَدِينَةِ فِي ظَاهِرِ مَدِينَةِ حَلَبٍ مُتَّصِلَةٌ بِالْمَدِينَةِ لَهَا أَسْوَاقٌ وَوُلُجٌ بِرَأْسِهَا

وَالرَّمَادَةُ أَيْضًا مَحَلَّةٌ أَوْ قَرْيَةٌ مِنْ نِجَاحِي نَيْسَابُورَ وَالرَّمَادَةُ أَيْضًا قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ

بَلُخٍ مَعْرُوفَةٌ وَالرَّمَادَةُ أَيْضًا مَوْضِعٌ فِي شَقِّ بَنَى تَمِيمٍ وَلَعَلَّهَا فِي طَرِيفِ الْبَصْرَةِ

وَقَالَ الْحَفْصِيُّ الرَّمَادَةُ وَقَرَمَاءُ مِنْ قَرْيِ أَمْرِمِ الْقَيْسِ مِنْ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ بِالْإِيمَامَةِ

البين قطعة من الارض قدر مدّ البصر،

رُمَاح ذات الرُمَاح موضع قريب من تَبَالُة وقارة الرُمَاح في خبر وذات الرُمَاح اهل

لمبعض الاحياء سميت بذلك لعزّها عن نصر،

الرُمَاحَةُ مائة في الرُمَل لِقَرِيْط عند أَجَا عن نصر،

رُمَاح بضمر اوله وتخفيف ثانيه واخره خاء محجمة والرمّخ بكسر اوله وفتح

ثانيه من أسماء الشجر المجتمع من كتاب العين وقال ابن الاعرابي الشّماء

الرّمّاء التّلقة بأكل الرّمخ وهو الخلال بلغة طيء وهو موضع بالدهناء وقال

السيماقي يقال بالحاء المهملة وقد جاء به ذو الرّمّة بالمهملة فقال

وفي الاطعمان مثل مَها رُمَاح عليه الشمس فأدرع الظلال

١. وايشد على الحاء

وقد قامت عليه مَها رُمَاح حَوَاسر ما تنام ولا تنيم

قلت انا ان صَحَّ رُمَاح بالحاء بالدهناء فَرُمَاح بالحاء في موضع اخر وذلك لان

الدهناء كلّها رمال وقد جاء في شعر اعرابية ان الرُمَاح حَرَّتَانِ والجوار لا تكون

في الرمال قالت

١٥ خليلي ان حانت بكرة ميتتي وأزعمتهما ان تحفرا لي بها قبرا

الا فأقربا متى السلام على فتى وحرّة ليلي لا قليلا ولا نورا

سلام الذي قد ظنّ ان ليس رانها رُمَاحا ولا من حرّتيه نرى خضرا

وقال كثير

كان القيان الغرّ وسط بيوتهم نعاج يجو من رُمَاح خلالة

٢٠ لهم انديات بالعشي وبالضحى بها ليل يرجوا الراغبون نوالها

قال ابن حبيب في تفسير رُمَاح يتحدّ قال ابن السكيت رُمَاح نَقَا بالدهناء

ويقال نَقَا اخر برمل الوركة وفي عن يسلم اصاغ من شرقيةا والصحيح ان

رُمَاح بالحاء اسم موضع لا شك فيه لقول جرير حيث قال

أَحَبُّ إِلَى مَنْ أَطَامَ جَوْ وَنَ أَطَوَّاهَا ذَاتَ الْمَنَاحِي

وَرَمَانَ أَيْضًا فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ مَوْضِعٌ يَعْرِفُ بِرَمَانَتَيْنِ وَهِيَ هَضْبَتَانِ فِي بِلَادِ بَنِي

عَبَسٍ قَالَ عَلَى الدَّارِ بِالرَّمَانَتَيْنِ تَعَوَّجٌ كَذَا قَالَ الْعَرَمَانِي ء

رَمَانٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَتَشْدِيدُ ثَانِيهِ وَهُوَ فَعْلَانٌ مِنْ رَمَتِ الشَّيْءِ أَرَمَهُ وَأَرَمَهُ رَمًّا

وَمَرَمَةً إِذَا أَصْلَحَتْهُ وَهُوَ جَبَلٌ فِي بِلَادِ طِيٍّ فِي غَرْبِ سَلَمَى أَحَدِ جِبَلَيْ طِيٍّ

وَالْبَيْتُ انْتَهَى قُلُّ أَهْلِ الرَّدَّةِ يَوْمَ بُزَاخَةِ فَقَصَدَهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رَضَهُ فَرَجَعُوا

إِلَى الْإِسْلَامِ وَهُوَ جَبَلٌ فِي رَمْلٍ وَهُوَ مَأْسَدَةٌ قَالَ الْأَسَدِيُّ

وَمَا كُلُّ مَا فِي النَّفْسِ لِلنَّاسِ مُظْهَرٌ وَلَا كُلُّ مَا لَا نَسْتَطِيعُ نَدْوُ

فَكَيْفَ طَلَانِي وَدَّ مَنْ لَهُ سَأَلْتُهُ قَدَى الْعَيْنِ لَمْ يُطَلِّبْ وَذَاكَ زَهِيدٌ

١٠ وَمَنْ لَوْ رَأَى نَفْسَهُ تَسِيلُ لَقَالَ لِي أَرَاكَ صَحِيحًا وَالْفُؤَادُ جَلِيدٌ

فَمَا أَيُّهَا الرِّيمُ الْمُحَلَّى لَسَبَانُهُ بِكَرِيمٍ كَرَمَى قِصَّةً وَفَرِيدٌ

أَجْدَى لَا أَمَشَى بِرَمَانَ خَالِيًّا وَعَصُورٌ أَلَّا قِيْلَ أَيْسَ تُرِيدُ

وَقَالَ طُقَيْلُ الْغَمُورِ

وَكَانَ هَرِيمٌ مِنْ سَنَانِ خَلِيفَةٍ وَحَصَنَ مِنْ الْإِهْمَاءِ لَمَّا تَغَيَّبُوا

١٥ وَمِنْ قَيْسٍ الثَّوَالِي بِرَمَانَ بَيْتِهِ وَيَوْمَ حَقِيلِ غَادٍ آخِرٍ مَعْجِبِ

قَيْسُ الثَّوَالِي هُوَ قَيْسُ بْنُ جَنْدَعٍ وَهُوَ أُمُّهُ وَهُوَ قَيْسُ بْنُ يَرْبُوعَ بْنِ طَرِيفِ بْنِ

خَرْشَبَةَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ حِلَّانَ بْنِ غَنَمِ بْنِ غَنَى وَقَالَ الْكَلْبِيُّ

هُوَ قَيْسُ النَّدَامِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمِيلَةَ بْنِ طَرِيفِ بْنِ خَرْشَبَةَ وَكَانَ فَارِسًا

جَيِّدًا قَادَ وَرَأْسَ فُكَّانٍ قَدِمَ عَلَى بَعْضِ الْمُلُوكِ فَقَالَ الْمَلِكُ لَأَضَعَنَّ تَاجِي عَلَى

أُرَاسٍ أَكْرَمَ الْعَرَبِ فَوَضَعَهُ عَلَى رَأْسِ قَيْسٍ وَأَعْطَاهُ مَا شَاءَ ثُمَّ خَلَّى سَبِيلَهُ فَلَقِيَّتُهُ

طِيٌّ بِرَمَانَ رَاجِعًا إِلَى إِهْلِهِ فَنَقَلُوهُ ثُمَّ عَرَفُوهُ بَعْدَ وَنُكْرُوا أَفْلَاحًا كَانَتْ لَهُ

عِنْدَهُمْ فَنَدَمُوا وَدَفَنُوهُ بِرَمَانَ وَبَنَوْا هَلْبِيَّةَ بَيْتًا قَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ فِي بَعْضِ

الرِّوَايَاتِ

ذات نخيل، ومادة أبيض سخة، هذا القصبة بينها وبين الجنوب تقصى
اليها اودية الرغام ويؤخذ منها الملح قال ذو الرمة

أصيدة هل فيط الرمادة راجع لياليه أو أيامهن الصوالج

رماع بضم اوله وتخفيف ثانيه واخره عين مهملة وهو من البرمغ وهو الحصى
البيض للتلل في الشمس الواحدة رمة قال والرماع بلفظ هذا وجع

يعترض في ظهر الساق حتى يجمعه من السقى وهو موضع عن ابن دريد

رماع بضم اوله وتشديد ثانيه واخره عين معجمة وهو في اللغة مرتجل لهذا

الموضع عن ابن دريد

رمان بلفظ الرمان النفاكة للتلل وتوكل وسيبويه يحكم في رمان بزيادة النون
احملاً على الاكثر وهو الزيادة وقباسة انه من رمت الشيء اذا جمعت اجزاءه

ويقول كلما كان على حرفين ثانيهما مضاعف وبعده الف ونون فهما زايدتان

قصر الرمان بنواحي واسط القصب للتلل بكسكرو وهو واسط العراق ينسب

اليه ابو هاشم يحيى بن دينار الرمانى يعد في التابعين رأى انس بن مالك

وسمع جماعة من التابعين كذا قاله اسلم بن سهل تحشل الواسطى في تاريخ

واسط وهو اصرف بأقل بلده وقد نسب اليه الامير ابن مذكولا وتبعه ابو

سعد السمعاني ابا الحسن على بن عيسى الرمانى الخوى

الرمانتان بضم اوله وتشديد ثانيه في قول عرقل بن الخطيم العكلى

لعمرى للرمانتان الى بناء فحزم الاشيميين الى صباح

قال السكرى هذه المواضع دون هاجر في بلاد سعد وكانت قبل لعبد القيس

٢٠ وتمامها

واودية بها ساسم وسندر وخص هيكل هيدب النواحي

اسافلهم ترفض في سهوب واعبلاهن في لجيف وراح

تحل بها ونزل حيث شيلة بما بين السطريه الى رماح

صقلية بينهما ثمانية أميال في بعيده من البحر فوق جبل وفيها آثار الماء
كان فتحها الحسن في سنة ٣٥٤ وسكنها المسلمون واقام محاصراً لها احد
وعشرين شهراً

رمع بكسر اوله وفتح ثانيه وعين مهملة مرتجل موضع باليمن وقيل هو جبل
هاليمن وقال نصر رمع قرية ابى موسى ببلاد الأشعرية من اليمن قرب غسان
وزيد وقال ابن الدمينة يتلو وادى زبيد رمع وهو واد حار صيف اوله من
اشراف جمران وغربى ذى خشران الى وادى الشحنة ويهريق فيه من عينه
جنوب ألهان وأنس ومن شماليه شمالى بلد جمع وسرية حتى يرد سخنان
فسلك بين جبليين العركة وجبلان ريمة فظهر فذوال فسقى مزارعها الى البحر
١. وفي اسفل رمع موضع الماء الذى كان يسمى غسان قال ابو دهب الجمحي
يدح الأزرق بن عبيد الله المخزومي وقد عزل عن اليمن

ما ذا رزينا غداة اُفحل من رمع عند التفريق من خيم ومن كرم
ظل لنا واقفا يعطى فاكثراً ما قلنا وقال لنا في بعده نعيم
ثم انأخى غير مذموم واعيننا لما تولى بدمع واكتب سحيم
٢. رمكان بفتح اوله وغانية واخره نون يقال رمكان بالمكان يرمك رموكا اقام به
وارمكته انا وهو موضع عن ابن دريد

الرمك قال العبدانى الرمل موضع بعينه في شعر زهير ورمك مسهل موضع في قول
طفيّل الغنوي

تظل المذارى في ظفايرها العلى اذا أرسلت او هاكذا غير مرسل
٢. كان الرعاع والسلس تصلصلت على خششاوى جابة اقترن معزل
املت شهور الصيف بين اقامة دلولا لها الوادى رومل مسهل
الرملة واحدة الرمل مدينة عظيمة بفلسطين وكانت قصبتها قد خربت
الآن وكانت رباطا للمسلمين وفي في الاقليم الثالث طولها خمس وخمسون

الا أيها الركبُ المخشون هل لكم بساكن أجراع المجى بعدنا خبر
 فقالوا طويئنا ذاك ليلاً وان يكن به بعض من تهوى فما شَعَر السَّفر
 خليلتي هل يستخبر الرِّمْت والغصا وظلح الكدأ من بطن رمان والسدر
 الرِّمْت بكسر اوله وسكون ثانيه واخره ثاء مثلثة مرعى من مراعى الابل وهو
 من الجص واسم واد لبني اسد قال دريد بن الصِّمَّة
 ولولا جنون الليل أدرك ركضنا بذى الرِّمْت والأرطى عياص بن ناشب
 وقال لبديد

بذى شطب احداؤها قد تحملوا وحثت الحداة الناعجات الدواملا
 بذى الرمْت والطرفاء لما تحبوا اصيلاً وعالين الجول الخوافلا
 ١٠ رِمْتٌ ماءٌ وتخل لبني ربيعة عن الحقصي باليمامة
 رَجَّارٌ بفتح اوله وسكون ثانيه وجيم واخره راء محلة من نواحي نيسابور ينسب
 اليها جماعة من اهل العلم منهم ابو محمد اسماعيل بن ابي القاسم عبد
 الرحمن بن ابي بكر صالح القاري الرِّمَّجاري ذكره ابو سعد في المخبير وروى
 عنه ومات بنيسابور في رمضان سنة ٥٣١ هـ

٥٠ رَجٌّ بلفظ الرجم الذي يُطعن به ذات رَجٍّ قرية بالشام وذات رَجٍّ ابرق ابيض في
 ديار بني كلاب لبني عمرو بن ربيعة وعنده اليميلة ماء لهم ودارة رَجٍّ منسوبة
 اليه قال ذلك نصر وقال ناهض بن ثومة وقتناه على عاداتهم في مثل ذلك
 فما العهد من اسماء الا محلة كما خط في ظهر الاديمر الرواقش
 برحمتين او بالمختنى ذب فوقها سفا الريح او جذع من السيل خادش
 ٢٠ الرِّمْد رمال باقبال الشبيحة وهي رملة بين ذات العُشر وبين اليمسوعة
 الرِّمَص بفتح اوله وثانيه وصاد مهملة وهو وشح يجتمع في الموق وهو موضع
 عن ابن دريد

رَمْطَةٌ بفتح اوله وسكون ثانيه وطاء مهملة اسم اعجمي لقلعة حصينة بحضرة

فلما استخلف بنو العباس انفقوا عليها أيضا وكان الأمر في تلك النفقة يخرج
في كل سنة من خليفة بعد خليفة فلما استخلف المعتصم استجّل بذلك سجلاً
فانقطع الاستيبار وصارت النفقة تحتسب بها للعمال، وشربهم من الابار المملحة
والمترفون لهم بها صهاريج مقللة وكانت أكثر البلاد صهاريج مع كثرة الفواكه
وصحة الهواء واستنقذها صلاح الدين يوسف بن أيوب في سنة ٥٨٣ من
الافرنج وخرّبها خوفاً من استيلاء الافرنج عليها مرة أخرى في سنة ٥٨٧ وبقيت
على ذلك الخراب الى الآن، وكان ابو الحسن علي بن محمد التهامي الشاعر
اقام بها وصار خطيبها وتزوج بها وولد له ولد مات بها فقال يرثيه

ابا الفصل طال الليل ام خاتني صبرى فخيّل لي ان الكواكب لا تسرى
اأرى الرملة البيضاء بعدك اظلمت فذقري ليل ليس يقضى الى فجر
وما ذاك الا ان فيه وديعة أتى ربها ان تستردّ انى الحشر
بنفسى هلال كنت أرجو تمامه فعاجله المقدار في غرة الشهر
وهى قصيدة ذكرتها في كتابي في أخبار الشعراء مع أخذها
حكم المنيّة في البريّة جارى،

٥١ وقد سكن الرملة جماعة من العلماء والأئمة فنسبوا اليها منهم ابو خالد
يزيد بن خالد بن يزيد بن عبد الله بن موهب الرملي الهمداني زوى عن
الليث بن سعد والمفضل بن فضالة وروى عنه ابو العباس محمد بن الحسن
بن قتيبة العسقلاني وابو زرعة الرازي ومات سنة ٢٣٣، وموسى بن سهل بن
قادم ابو عمران الرملي اخو علي بن سهل سمع يسرة بن صفوان وابا الجاهر
مؤدب بن ابي اياس وجماعة غيرهم من هذه الطبقة روى عنه أبو داود في
سننه وابو حاتم الرازي وابنه عبد الرحمن وابو بكر ابن خزيمة وغيرهم مات
بالرملة سنة ٢٩٢ في جمادى الاولى وعبد الله بن محمد بن نصر بن طويظ
ويقال طويث ابو الفضل البزاز الرملي الحافظ سمع بدمشق هشام بن عمار

درجة وثلثان وعرضها اثنتان وثلثون درجة وثلثان وقال المهلبى الرملة من
الاقليم الرابع وقد نُسب اليها قوم من اهل العلم ، والرَّمْلَة محلة خربت نحو
شاطى دجلة مقابل الكرخ ببغداد ، والرَّمْلَة ايضا قرية لبني عامر من بني
عبد القيس بالبحرين ، والرَّمْلَة محلة بِسْرَحْس ينسب اليها جماعة منهم ابو
ه القاسم صاعد بن عمر الرملى شيخ عالم سمع السيّد ابا المعالى محمد بن زيد
الحسينى والنسيّد ابا القاسم على بن موسى الموسوى وغيرهما ذكره ابو سعد
في مشيخته قال توفى في حدود سنة ٥٧٠ ، ورَمْلَة بنى وَبَر في ارض نجد ينسب
الى وبَر بن الأصْبَط بن كلاب ، فأما رملة فلسطين فبينها وبين البيت المقدس
ثمانية عشر ميلا وفي كورة من فلسطين وكانت دار ملك داود وسليمان
١. ورجعهم بن سليمان ، ولما ولي الوليد بن عبد الملك وولى اخاه سليمان جند
فلسطين نزل لُدّ ثم نزل الرملة ومصرها وكان اول ما بَنَى فيها قصره ودارا تعرف
بدار الصّبّاغين واختطّ المسجد وبناه ، وذكر البشارى ان السبب في
عمارة لها انه كان له كاتب يقال له ابن بطريق سال اهل لُدّ جَارُه كان للكنيسة
ان يعطوه اياه وَيَبْنِي مَنَزَلًا له فَأَبَوْا عليه فقال والله لا خربتُها يعنى الكنيسة
٢. ثم قال سليمان ان امير المؤمنين يعنى عبد الملك بَنَى في مسجد بيت
المقدس على هذه الصخرة قبة فعرف له ذلك وان الوليد بنى مسجد
دمشق فعرف له ذلك فلَوَبْنِيَتْ مسجدا ومدينة ونقلت الناس الى المدينة
فَبَنَى مدينة الرملة ومسجدها فكان ذلك سبب خراب لُدّ فلما مات الوليد
واسخلف سليمان بن عبد الملك وكان موضعها رملة فسليمان اختطّها
٣. وصار موضع بلاد الرملة بعد الصّبّاغين ابارا عذبا ولم تكن الرملة قبل سليمان
بن عبد الملك اثنان للناس ان يبنوا فيبنوا مدينة الرملة واحتقر لهم القناة
لأنه تُدْعَى بردة واحتقر ايضا ابارا عذبا وصارت بعد ذلك لورقة صالح بن على
لانها قُبِضَتْ مع اموال بنى أُمَيَّة وكان بنو امية ينفقون على ابار الرملة وقناتها

رَمٌ بفتح أوله وتشديد ثانيه وجمعه رُموم وتفسير الرُموم محالُّ الأكراد ومنازلهم
 بلغة فارس وفي مواضع بفارس منها رَمُ الحسن بن جِيلَوِيَّةَ يسمَّى رَمُ البازنجان
 وهو من شيراز على أربعة عشر فرسخاً ورَمُ اردام بن جوانابه من شيراز على ستة
 وعشرين فرسخاً ورَمُ القاسم بن شهریار ويسمَّى الكوريان من شيراز على خمسين
 فرسخاً ورَمُ الحسن بن صالح ويسمَّى رَمُ السُّوران من شيراز على سبعة فراسخ
 قال ذلك ابن الفقيه ولعلَّ هذه الاضافة قد زالت بزوال من أَصِيْفَ اليه
 وقال البَشَّارِيُّ بفارس رَمُ الاكراد ولها رستاق ونهر وفي وسط الجبال ذات
 بستين ونخيل وفواكه وخيرات قال ورَمُ احمد بن صالح ويسمَّى الزيزان ، وقال
 الاصطخري رُموم فارس خمسة ولكل واحد منها مَدَنٌ وقُرَى مجتمعة قد
 ١. تَصَمَّنَ خراج كل ناحية رئيس من الاكراد والرموم اقامة رجال لبدرة القوافل
 وحفظ الطريقت ولنوايب السلطان اذا عرصب وفي كالمالك الاول رَمُ جِيلَوِيَّةَ
 يعرف بِرَمُ الزنجان اسم قبيلة من الاكراد فان مكانه في الناحية التي تلي
 اصبهان وفي تآخذ طرفاً من كورة اصطخر وطرفاً من كورة ارجان فحدُّ ينتهي
 الى البيضاء وحدُّ ينتهي الى حدود اصبهان وحدُّ ينتهي الى حدود
 ١٥ خوزستان وحدُّ ينتهي الى ناحية سابور وكلما وقع في هذه من المدن والقرى
 فمن هذا الرَمُ ويتأخروهم في عمل اصبهان الثاني رَمُ شهریار وهو رَمُ البازنجان وهو
 رَمُ جيل من الاكراد ورَمُ من البازنجان رهط شهریار وليس من البازنجان هؤلاء
 احد في عمل فارس الا ان لهم بها ضياعاً وقُرَى كثيرة ، الثالث رَمُ الزيزان
 للحسن بن صالح وهو في كورة سابور فحدُّ منه ينتهي الى اردشير خُرة وتليها
 ٢. حدود تطيف بها كورة سابور وكلما كان من المدن والقرى في اضعافها فهي
 منها ، الرابع رَمُ الرَّجُلان ل احمد بن الليث وفي كورة اردشير خُرة فحدُّ منه
 يلي البحر ويحيط بثلاثة حدوده بالآخر كورة اردشير خُرة وما وقع في اضعافه
 من المدن والقرى ثلثي منه ، الخامس رَمُ الكباريان فحدُّ منه ينتهي الى سيف

وَدَحِيمًا وَهَشَامَ بْنَ خَالِدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ ذَكْوَانَ وَوَارِثَ بْنَ الْفَضْلِ الْعَسْقَلَانِيَّ
وَنُوحَ بْنَ حَبِيبِ الْقَوْمَسِيِّ وَغَيْرَهُمْ رَوَى عَنْهُ أَبُو أَحْمَدَ ابْنُ عَدَى وَأَبُو سَعِيدٍ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَبُو عَمْرٍو فَضَالَةَ وَأَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَيْثَمَةَ بْنُ سُلَيْمَانَ
الْأَطْرَابِلَسِيَّ وَسُلَيْمَانَ بْنَ أَحْمَدَ الطَّبْرَانِيَّ وَغَيْرَهُمْ، وَهَذِهِ الرِّمْلَةُ أَرَادَ كُتَيْبُ
هَ يَقُولُهُ

جَمًُّا مَنْزِلُ الْأَمْلَاقِ مِنْ مَرْجٍ رَاهِطٍ وَرِمْلَةُ لُدٍّ أَنْ تَبْجَاحَ سَهْلُهَا
لَنْ لُدٍّ مَدِينَةٌ كَانَتْ قَبْلَ الرِّمْلَةِ خَرِبَتْ بِعِمَارَتِهَا،

رَمَّمْ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَفُتِحَ ثَانِيهِ جَمْعُ رِمَّةٍ وَهِيَ الْعِظَامُ الْبَالِيَةُ وَالرَّمُّ وَاحِدَتُهُ رَمَّةٌ
وَالْجَمْعُ رَمَرٌ مَا فِي الْبَرِّ مِنَ النَّبَاتِ وَغَيْرِهِ وَمِنْ هَذَا مَا خُوفُ اسْمِ هَذَا الْوَادِي
١٠. وَأَقْرَأْتُهُ فِي شِعْرِ مُضَرَّسٍ رَمَّمْ بِفُتْحِ أَوَّلِهِ قَالَ مُضَرَّسُ بْنُ رَبِيعٍ

وَلَمْ أَنْسَ مِنْ رَبِّمَا غَدَاةً تَعَرَّضْتُ لَنَا دُونَ أَبْوَابِ الطَّرَافِ مِنَ الْأَدَمِ

تَعَرَّضَ حَوْرَاءُ الْمَدَامِغِ تَسْرَتْنِي تَلَاغًا وَغُلَاغًا سَوَائِلَ مِنْ رَمَمٍ

عَشِيَّةً تَبْلِيغُ الْمَوَدَّةِ بَيْنَنَا بَاعَيْنَا مِنْ غَيْرِ عِيٍّ وَلَا بَكَمٍ

رَمَّ بِضَمِّ أَوَّلِهِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِهِ مَا لَهُ ثُمَّ لَا رَمَّ ثُمَّ قَانَشَ الْبَيْتَ وَالرَّمُّ
١٥. أَمْرَمَةُ الْبَيْتِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ رَمَّ بِضَمِّ الرَّاءِ بِيَرْمَكَةٍ مِنْ حَفَايِرٍ مَرَّةً بِنِ كَعْبٍ
ثُمَّ مِنْ حَفَايِرِ كَلَابٍ مِنْ مَرَّةٍ حَقَرٌ وَرَمَّ الْحَقَرُ وَهُمَا بَيْرَانُ بَطَاهِرِ مَكَّةَ وَمِنْهُمَا
كَانُوا يَشْرَبُونَ قَبْلَ أَنْ يَهْبِطُوا إِلَى الْبَطَاحَا ثُمَّ سَمَوْا بِرَمٍّ وَبِالْحَقَرِ يَعْدُ ذَلِكَ
غَيْرُهُمَا حِينَ احْتَفَرُوا بِالْبَطَاحَا وَهِيَ عِنْدَ دَارِ خَدِيجَةَ زَوْجَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

رَمَّ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ وَهُوَ مَا فِي الْبَرِّ مِنَ النَّبَاتِ وَغَيْرِهِ وَالرَّمُّ أَيْضًا
٢٠. بِنَاءٌ بِالْحِجَازِ فِي شِعْرِ هُذَيْلٍ قَالَ حَكِيمَةُ بْنُ أَنَسِ الْهُذَلِيُّ

وَحَنَ جَزْرًا نَوْفَلًا فَكَبَانَا جَزْرًا جَمَارًا يَأْكُلُ الْقَرْفَ أَصْفَرًا

جَزْرًا جَمَارًا يَأْكُلُ الْقَرْفَ صَادِرًا تَتَرَوَّجُ عَنْ رِيٍّ وَأُشْبَعٍ غَضُورًا
الْغَضُورُ شَجَرٌ

لَمْ أَرْ لَيْلَةً كَلَيْلِ مَسْلَمَةَ أَنْيْ أِهْدَيْتُ وَالْفِجَاجُ مُظْلِمَةٌ لِرَاكِبِينَ نَازِلِينَ بِالرَّمَّةِ
 فِهَذَا شَاهِدٌ عَلَى الْخَفِيفِ وَهُوَ أَشْيَعُ وَكَثَرٌ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ بَطْنُ الرَّمَّةِ وَادٌّ
 عَظِيمٌ يَدْفَعُ عَنْ يَمِينِ فَلَجَةِ الدَّثِينَةِ حَتَّى يَبْرُ بَيْنَ الْأَبْيَضِ وَالْأَسْوَدِ
 وَبَيْنَهُمَا نَحْوُ ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ قَالَ وَوَادِي الرَّمَّةِ يَقْطَعُ بَيْنَ عَدَنَةَ وَالشَّوْبَةَ فَإِذَا
 جَزَعَتِ الرَّمَّةُ مَشْرِقًا أَخَذَتْ فِي الشَّرْبَةِ وَإِذَا جَزَعَتِ الرَّمَّةُ فِي الشَّمَالِ أَخَذَتْ
 فِي عَدَنَةَ وَبَيْنَ الرَّمَّةِ وَالْجَرِيبِ وَادٌّ يَصُبُّ فِي الرَّمَّةِ وَالَّذِي قَرَأْتَهُ فِي كِتَابِ
 الْأَصْمَعِيِّ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ رَوَايَةُ ابْنِ دُرَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو وَقَدْ ذَكَرَ
 نَجْدًا فَقَالَ وَمَا ارْتَفَعَ مِنْ بَطْنِ الرَّمَّةِ يَخْفَفُ وَيَتَقَلَّلُ هَذَا لَفْظُهُ فَهَسُو تَجَدُّدًا قَالَ
 وَالرَّمَّةُ فَضَاءٌ تَدْفَعُ فِيهِ أَوْدِيَةٌ كَثِيرَةٌ وَتَقُولُ الْعَرَبُ عَلَى لِسَانِ الرَّمَّةِ

١. كُلُّ بَنِي فَانَهٍ يُحْسِنِي إِلَّا الْجَرِيبَ فَانَهُ يُرْوِيهِ

وَبَيْنَ أَسْفَلِ الرَّمَّةِ وَأَعْلَاهَا سَبْعُ لِيَالٍ مِنَ الْحَجَرَةِ حِوَّةً فَذَكَرَ إِلَى الْقَصِيمِ وَحِوَّةُ
 الْفَارِ قَالَ وَالرَّمَّةُ تَجِيءُ مِنَ الْغُورِ وَالْحِجَازِ فَأَعْلَى الرَّمَّةِ لَأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَبَنِي سَلِيمٍ
 وَوَسْطُهَا لِبَنِي كِلَابٍ وَغُطْفَانٍ وَأَسْفَلُهَا لِبَنِي أَسَدٍ وَعَبَسَ ثَمَرٌ يَنْقَطِعُ فِي الرَّمْلِ
 رَمْلُ الْعَبِيَّةِ وَمَا بَيْنَ الرَّمَّةِ وَالْجَرِيبِ يُقَالُ لَهُ الشَّرْبَةُ كَمَا يَذْكُرُهُ وَقَالَ أَبُو
 هَامِدٍ الْأَعْرَابِيُّ تَقُولُ الْعَرَبُ قَالَتِ الرَّمَّةُ حَيْثُ كَانَ يَتَكَلَّمُ

كُلُّ بَنِي يَسْقِيهِ حَسِيَّةٌ فَيَهْنِيهِ غَيْرُ الْجَرِيبِ يُرْوِيهِ قَالَ وَذَلِكَ أَنَّ

الرَّمَّةُ لَا يَكْثُرُ مَالُهَا وَسَيْلُهَا حَتَّى يَمُدَّهَا الْجَرِيبُ وَقَالَتْ أُمُّرَاءُ كَانَتْ تَنْسُجُ
 لَشَقَّتِي أَعْظَمُ مِنْ بَطْنِ الرَّمَّةِ لَا تَسْتَطِيعُ مِثْلُهَا بِنْتُ أُمِّهِ إِلَّا كَعَابِ طِفْلَةٍ مَقْرُومَةٍ
 رَمِيًا بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَثَانِيَةِ وَتَشْدِيدِ مِيمِهِ وَيَاءِ الْمُعْجَمَةِ لِثَلَاثَتَيْنِ مِنْ تَحْتِ مَوْضِعِ

٢. رَمِيَانٍ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيَةِ قَالَ الْأَعْرَابِيُّ مَوْضِعٌ فِيهِ نَظَرُ عَنْ أَبِي دُرَيْدٍ

رَمِيَتَانِ مَاءٌ وَنَخْلٌ بِالْيَمَامَةِ لِعِمَارَةِ بْنِ عَقِيلِ بْنِ بِلَالِ بْنِ جَرِيرِ الشَّاعِرِ

الرَّمِيَّةُ مَاءٌ لِبَنِي سَيْيَارِ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ مِنْ بَنِي مَازِنَ بْنِ فَرَارَةَ قَالَ النَّابِغَةُ

وَعَلَى الرَّمِيَّةِ مَنْ سَكَنَ حَاضِرَ وَعَلَى الدَّثِينَةِ مَنْ بَنَى سَيْيَارَ

بني الصفار وحد منه ينتهي الى رم الرجحان وحد يتصل بحدون كرمان ومنه
الى اردشير خرة وفي كلها في اردشير خرة ،
الرمة بضم اوله وتشديد ثانيه وقد يخفف ولفظ الاصمعي في كتابه ما ارتفع
من بطن الرمة يخفف ويثقل هذا لفظه فهو تجد والرمة فصلا وقد ذكرنا
ه ان الرمة ما بقي من الحبل بعد تقطعه وجمعه رمم ومنه سمى ذو الرمة لانه
قال في ارجوزة له

أَشْعَثُ مَضْرُوبُ الْقَفَا مَوْتُونَ فِيهِ بَقَايَا رَمَّةِ التَّقْلِيدِ

يعنى ما بقى في راس التوند من رمة الطنب المعقود فيه ومن هذا يقال
اعطيته الشيء برمته اى بجماعته وأصله الحبل يقلد به البعير يعنى اعطاه
البعير بحبله ، واما الرمة بالتخفيف فذكره ابو منصور في جاب ورم وخفقه ولم
يذكر التشديد وقال بطن الرمة وان معروف بعالية تجد وقال ابو عبيد
السكوني في بطن الرمة منزل لاهل البصرة اذا ارادوا المدينة بها يجتمع اهل
الكوفة والبصرة ومنه الى العسيلة وقال غيره اصل الرمة وان يصب من الدهماء
وقد ذكر في الدهماء وقال ابن دريد الرمة قلع عظيم بتجد تنصب فيه اودية
ه ويقال بالتخفيف وقال العاصمي سمعت ابا المكارم الاعرابي وابن الاعرابي يقولان
الرمة طويلة عريضة تكون مسيرة يوم تنزل اعاليها بنو كلاب ثم تنحدر فتنزول
عبس وغيرهم من غطفان ثم تنحدر فتنزول بنو اسد ، وفي كتاب نصر الرمة
بالتخفيف الميم وان ير بين ابانين بجى من المغرب اكبر وان بتجد بجى من
الغور والحجاز اعلاه لاهل المدينة وبنى سليم ووسطه لبنى كلاب وغطفان
واسفله لبنى اسد وعبس ثم ينقطع في رمل العيون ولا يكثر سبله حتى
يمده الجريب وان كلاب ، وقال الاصمعي الرمة وان ير بين ابانين يستقبل
المطاع وجى من المغرب وهو اكبر وان بعلمه والرمة يخفف ويثقل فصلا تدفع
فيه اودية كثيرة وهى اول حدود تجد وانشد

حنظلة بالري في سنة ١٨٢ وقيل سنة ١٨٩ عن محمد بن الجهم السمرى عن
الفرّاء،

رَنَدٌ بفتح اوله وسكون ثانيه اسم نبت طيب الريح وذو رَنَد موضع بين قَلَجَة
والزَّجَج على جادة حاج البصرة عن نصر،

هـ رَنَدُورٌ بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الدال المهملة وفتح الواو وسكون السراء
موضع قرب بغداد وقد روى بالراء وهو الصحيح وقد رواه النعماني بالسراء قال
ويروى بالراء،

رَنَدَةٌ بضم اوله وسكون ثانيه معقل حصين بالاندلس من اعمال تَاكُرْنَا وهي
مدينة قديمة على نهر جبار وبها زرع واسع وضرع سابغ قال السلفى ابو الحسن
اسقى بن خلف بن سليمان الاسدى الرَنْدى كان يتردد الى بعد رجوعه من
الحجاز سنة ٣٠٥هـ وقال ان رندة حصن بين اشبيلية ومالقة وكان ظاهر الخير سمع
بالاندلس ورجع الى بلده، وابو علي عمر بن محمد الرندى الاديب حدث
عن محمد بن ابراهيم الفخاري وأبى زيد السهيلي وكان شيخا فاضلا من اهل
مالقة،

هـ الرَنْقَاء بفتح اوله وسكون ثانيه ثر قاف والفاء مدودة وهو ثانيث الرَنْف وهو
الكندر وهو موضع في بلاد بنى عامر بن صعصعة وقيل الرَنْقَاء قاع لا ينبت شيئا
بين دار خروانة ودار سليم وقال السكّرى في فسر قول القائل

عَفَتَ أَجَلِي مِنْ أَهْلِهَا فَقَلْبِي بِهَا إِلَى الدَّوْمِ فَالرَنْقَاءُ قَفَرًا كَثِيبُهَا

الرَنْقَاء مائة لبنى تيمر الأثرم بن غالب بن فهر بن مالك بن قريش وهذه

٢٠ الابيات بعد البيت المذكور

وقد ينكحني الخيل يوما فانكحى كواعب اقرباً مراضى قلوبها
بهن من السداة السدى انا عارفي ولا يعرف الادواء الا طبيبينها
سمعت واحصاني هذى الخل نازلا وقد يشعف النفس الشعاع حبيبها

رَمِيصٌ بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ وَضَمُّ أَوَّلِهِ وَفَتْحُ ثَانِيهِ كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ رَمَصٍ وَهُوَ قَدَكِي
أَنْعِينَ اسْمُ بَلَدٍ

رَمِيْلَةٌ تَصْغِيرُ رَمْلَةٍ قَالَ السَّكُونِيُّ هُوَ مَنْزِلٌ فِي طَرِيفِ الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ بَعْدَ ضَرْبَةِ
أَحْوِ مَكَّةَ وَمِنْهَا إِلَى الْأَبْرِقَيْنِ ، وَالرَّمِيْلَةُ أَيْضًا قَرْيَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ لِبَنِي مُحَارِبِ بْنِ
هَعْمَرِ بْنِ وَدِيعَةَ الْعَبْقَسِيِّينَ ، قَالَ السَّمْعَانِيُّ الرَّمِيْلَةُ مِنْ قَرَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ
وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا أَبُو الْقَاسِمِ مَكِّيُّ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ الْمَقْدِسِيُّ الرَّمِيْلِيُّ رَحَلَ إِلَى
الشَّامِ وَالْعِرَاقِ وَالْبَصْرَةِ وَكَثُرَ السَّمَاعُ مِنَ الشَّيْخِ سَمِعَ بِبَغْدَادٍ مِنْ أَهْلِهَا
أَخْلَصَ وَعِيَسَى الْوَزِيرُ وَرَجَعَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَأَقَامَ إِلَى أَنْ مَضَى شَهِيدًا عَلَى
يَدِ الْأَفْرَنْجِ خَذَلَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ دُخُولِهِمْ بَيْتَ الْمَقْدِسِ سَنَةَ ٤٩٣ هـ

الرَّمِي كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ الرَّمَى بِأَلِفٍ مُشَدَّدَةٍ وَأَوَّلُهُ مَضْمُومٌ وَثَانِيهِ مُفْتَوَحٌ مَوْضِعٌ هـ

بَابُ الرَّاءِ وَالنُّونِ وَمَا يَلِيهِمَا

رَنَانٌ بَضَمُ أَوَّلِهِ وَتَخْفِيفُ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ أَيْضًا نُونٌ قَرْيَةٌ مِنْ قَرَى أَصْبَهَانَ يَنْسَبُ
إِلَيْهَا أَبُو نَصْرِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الرَّنَّانِيُّ الصَّدُوقِيُّ
الْأَصْبَهَانِيُّ سَافِرٌ وَسَمِعَ الْحَدِيثَ وَسَمِعَ بِأَصْبَهَانَ أَبَا الْعَلَاءِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْجَبَّارِ
الْقُرَسَانِيَّ وَغَيْرَهُ تَوَفَّى سَنَةَ ٤٣١ هـ ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ هَالَةَ الرَّنَّانِيُّ كَانَ
مَقَرَّبًا فَاضِلًا قَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى أَبِي عَلِيٍّ الْحَدَّادِ وَأَبِي الْعَزَّازِ الْوَاسِطِيِّ وَخَتَمَ عَلَيْهِ
خَلْقٌ كَثِيرٌ سَمِعَ الْحَدِيثَ الْكَثِيرَ مِنَ الْحَافِظِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ
وَعَانِمِ بْنِ أَبِي نَصْرِ الْبَرْجِيِّ وَغَيْرِهِمَا وَتَوَفَّى عَائِدًا مِنْ مَكَّةَ بِالْحَلَّةِ الْمَرْيَدِيَّةِ سَنَةَ
٤٣٥ هـ ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الرَّنَّانِيُّ اسْتَجَاذَ السَّمْعَانِيَّ ،

الرَّنْبُوتِيَّةُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَبَعْدَ الْوَاوِ يَاءٌ مُثْنَاةٌ مِنْ تَحْتِ
مِفْتَوحَةٍ وَهِيَ قَرْيَةٌ قَرِيبُ الرُّيِّ بِهَا مَاتَ عَلِيُّ بْنُ حَمْرَةَ الْكِسَائِيُّ الْبُخَارِيُّ وَمُحَمَّدُ
بْنُ حَسَنِ الشَّيْبَانِيُّ صَاحِبُ أَبِي حَنِيفَةَ فُتِدْنَا بِهَا وَكُنَّا خُرُجًا هَكْبَةَ الرَّشِيدِ
فَقَالَ الْيَوْمَ دَفَنْتُ الْفَقْهَ وَالْبُخَارِيَّةَ وَبُرْهَانَ وَقِيلَ أَنَّ الْكِسَائِيَّ دُفِنَ بِسُكَّةٍ

رَوَّافٌ فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ رَأْفِ الْبِدَوِيِّ إِذَا سَكَنَ الرِّيفَ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ
فَلَبَّدَهُ مَرَّ الْقَطَارِ وَرَحَهُ نَعَاجُ رَوَّافٍ قَبْلَ أَنْ يَتَشَدَّذَا
وَبَرَدَ وَرَوَّافٌ جَبَلَانِ مُسْتَدِيرَانِ فِي مَفَازَةٍ بَيْنَ تَيْمَاءَ وَجَفَرِ عَنَزَةَ قَالَ قَيْسُ بْنُ
الْحَضِيمِ

أَلْقَيْتُمْ يَوْمَ الْهَيَاجِ كَالْتَّمِ أَسَدٌ بَيْبِشَةً أَوْ بَغَابَ رَوَّافٍ
رَوَّافٌ بِصَمِّ أَوَّلِهِ وَتَخْفِيفُ ثَانِيهِ وَهُوَ مِنْ ابْنِيَةِ الْإِدْوَاءِ كَسَعَالٍ وَهَيَامٍ وَهَزَالٍ قَالَ
عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ .

حَلَّتْ كُبَيْشَةُ بَطْنَ ذَاتِ رَوَّافٍ وَعَقَتْ مَنَازِلَهَا بَجَوِّ بَرَامٍ
بَادَتْ مَعَالِمَهَا وَغَيَّرَ رَسْمَهَا هُوجُ الرِّيحِ وَحِقْبَةُ الْإِيَامِ

١٠. أَوْ قَالَ الرَّاعِي

فَكُنْتُ لَعَفَرُومَ مِنْ مَسَاكِنِهَا ثُمَّ نَتَهَى السَّيْلُ مِنْ بَنِيَانٍ فَالْجَبَلُ
رَوَّافَةٌ بِصَمِّ أَوَّلِهِ وَتَكْرِيرُ الْوَادِ بِوِزْنِ زُرَّارَةٍ مَوْضِعٌ فِي جَبَالِ مَرْيَنَةَ قُلِ ابْنِ السَّكَيْتِ
رَوَادَةٌ وَالْمُنْتَضَى وَذُو السَّلَالِ أَوْدِيَةٌ بَيْنَ الْفُرْعِ وَالْمَدِينَةِ قَالَ كُثَيْبُ
وَعَبَّاسٌ آيَاتُ بِيْرِ رَوَّافَةٍ تَنَاهَى اللَّيَالِي وَتَبَدَّدَ الْمَتَاوَلُ
ظَلَمْتُ بِهَا نَفْسِي عَلَى حَدِّ عِبْرَةٍ كَانَكُ مِنْ تَجْرِبِكَ الدَّهْرُ جَاهِلُ
وَقَالَ ابْنُ هَرْمَةَ

حَتَّى الدِّيَارِ بِسُنْدِ الْإِمْنَتَضَى فَالْهَضْبُ قَضْبُ رَوَّافَيْنِ إِلَى لَأَى

ثَنَاهُ لِقَامَةِ الْوِزْنِ وَمِ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ كَثِيرًا جَدًّا

رَوَّافٌ بِصَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونُ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ بَاءٌ مَوْحِلَةٌ مَوْضِعٌ بِقَرْبِ سَمَجَانٍ مِنْ
نَوَاحِي بَلَحٍ يَنْسَبُ إِلَيْهِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّوَوِيُّ رَوَى عَنْهُ
وَكَيْعٌ وَعَبَّاسُ بْنُ بَكَّارٍ

رَوَّافٌ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى دُجَيْلٍ بِغَدَادٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو حَامِدٍ طَيْبُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ
بْنِ هَلِيٍّ بِنِ خَلِيفَةَ بْنِ حَبِيبٍ بْنِ طَيْبٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ النَّوَوِيِّ

دَعَا عَلَى الْبَرْدَيْنِ مِنْ أَمْرِ طَارِقٍ فِيَا عَمْرٍو هَلْ تَدْنُو لَنَا فَجَحِيْبُهُمَا
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي جِبَالِ مَكَّةَ جَبَلٌ رَنْقَاءٌ هُوَ الْمَتَّصِلُ بِجَبَلِ نَبْهَانَ إِلَى حَايِطِ
عَوْفٍ

رَنْوَمٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَهُوَ فَعُولٌ مِنَ الرَنْمِ وَهُوَ الصَّوْتُ وَقَدْ رَنْمَ بِالْكَسْرِ وَقَدْ تَسَرَّنَمَ
هَذَا إِذَا رَجَعَ الصَّوْتُ مَوْضِعَ

رَنْقَاءٌ قَالَ الْعَمْرِيُّ هُوَ أَعْظَمُ بَلَدٍ بِالْأَنْدَلُسِ وَاطْنُهُ غُلَطَّا أَيْ هُوَ رَنْقَاءٌ
رَنْقِيَّةٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيهِ ثَرِيَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتَ خَفِيْفَةٌ يَقَالُ رَنَّا إِلَيْهِ يَرْنُو
رَنُوًّا إِذَا أَدَامَ النَّظَرَ يَقَالُ ظَلَّ رَانِيًّا وَأَرْنَاهُ غَيْرُهُ فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ رَنْقِيَّةٌ مِنْ رَانَ
كَانَهُ مَرَّةً وَاحِدَةً وَفِي قَرْيَةٍ مِنْ حَدِّ تَبَالَةَ عَنْ ابْنِ الْأَشْعَثِ الْكَلْدِيِّ يَسْكُنُهَا
أَبْنُو عَقِيْلٍ وَفِي قَرْيَةٍ بِبَيْشَةَ وَتَنْثَلِيثٍ وَبَبْمَبْمٍ وَعَقِيْفٌ تَمْرَةٌ وَكُلُّهَا لَبِي عَقِيْلٍ
وَمِيَاهُهَا بَثُورٌ وَالْبَثُورُ الْأَحْسَاءُ تَجْرِي تَحْتَ الْحَصَى عَلَى مَقْدَارِ ذُرَاعَيْنِ وَذُرَاعٍ
وَرَمَاهَا أَثَارَتُهُ الدَّوَابُّ كَوَافِرُهَا هـ

بَابُ الرَّاءِ وَالْوَاوِ وَمَا يَلِيهِمَا

الرَّوَاءُ بِفَتْحٍ الرَّاءِ وَهِيَ يَقَالُ مَا رَوَاءُ أَيْ عَذْبٌ قَالَ الرَّفِيْعَانِ
يَا أَبِي مَا ذَامَهُ قَنَابِيَّةٌ مَا رَوَاءُ وَنَصَى حَوَالِيَهُ ١٥

وَإِذَا كَسَرْتَ رَوَاءَ قَصْرْتَهُ وَكَتَبْتَهُ بِالْيَاءِ ثَقُلَتْ مَا رَوَى وَالرَّوَاءُ مِنْ أَسْمَاءِ بَيْرٍ زَمْرَمٍ
رَوَى عَنْ عَبْدِ الْمَطْلَبِ أَرَى فِي الْمَذَامِ أَنْ أَحْفَرَ الرَّوَاءَ عَلَى رَغَمِ الْأَعْدَاءِ
رَوَائِي بَنِي تَمِيمٍ مِنْ نَوَاحِي الرِّقَّةِ عَنْ نَصْرِ

الرَّوَّاجُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ حَاءٌ وَهُوَ نَقِيضُ الْغُدُوِّ اسْمٌ لِلْوَقْتِ مِنْ زَوَالِ الشَّمْسِ
إِلَى اللَّيْلِ وَقَدْ يَكُونُ مَصْدَرُ رَاجٍ يَرْوِجُ رَوَّاحًا وَهُوَ نَقِيضُ قَوْلِكَ غَدَا يَغْدُو
غُدُوًّا وَهُوَ اسْمٌ مَوْضِعٌ بَعِيْنُهُ

الرَّوَّاطِي بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ مَرْتَجِلٌ اسْمٌ مَوْضِعٌ
رَوَّافٌ اسْمٌ صَغِيرَةٌ وَهُوَ شَيْءٌ كَالْمَسْنَةِ عَلَى شَفِيرِ الْوَادِي لَعْنَى الصَّغِيرَةِ وَأَمَّا

سميت الروحاء روحاء فقال لانفتاحها وروحها وفي من عمل الفرح على نحو من
اربعين ميلا وفي كتاب مسلم بن الحجاج على ستة وثلاثين ميلا وفي كتاب
ابن ابي شيبة على ثلاثين ميلا ، وقالت اعرابية من شعر قد ذكرت في الدفناء
وان حال عرض الرمل والبعث دونهم فقد يطلب الانسان ما ليس رايها
• يرى الله ان القلب اُفكى صميـره لما قابل الروحاء والعرج قالـيـما
والنسبة اليها روحاوى وقال بعض الاعراب قيل هو ابن الرضبة

اى كل يوم انت رام بلادها بعينين انسانا هـا غـرـقان
اذا اغرورقت عيناى قال صحابى لقد اولعت عيناك بالهملان
الا فأتلانى بارك الله فيكما الى حاضر الروحاء ثم ذراني

١. والروحاء قرية من قوى بغداد على نهر عيسى قرب السندية والله اعلم ،
روحاً قرية من قرى الرحبة لا يقول أهلها الا مقصوراً ينسب اليها ابو الحسن
على بن محمد بن سلامة الروحاني المقرئ الرحبي كان موصوفاً بجودة القراءة
والمعرفة بوجوهها وصحب الصوفية ورحل في طلب الحديث ثم استوطن مصر
الى ان مات بها ولم يزل يسمع الى ان مات ذكره السلفي في مستجم السفر وأثنى
• عليه كثيراً

الروحان واليه تصاف بركة وقد ذكرت وهو بفتح اوله وبعد الواو حالة مهمله
قال السكري الروحان أقصى بلاد بني سعد وقال المحفصى الروحان ارض وواد
باليمامة في شرح قول جرير

ترمى بأعينها نجداً وقد قطعت بين السلوطح والروحان صوانا

٢. يا حبتا جبل الرّيان من جبل وحبدا ساكن الرّيان من كنان

روحين بصم اوله وسكون ثانيه وكسر الحاء المهمله وياء مثناة من تحت واخره
نون قرية من جبل لبنان قريبة من حلب وفي لحف الجبل مشهد مليح يزار
يقال ان فيه قس بن ساعدة الايدى وهو مشهد مقصود للزيارة وينسأروا له

الخرقي حدث عن القاضي ابي بكر محمد بن عبد الباقي القاضي المارستان وابي القاسم عبد الله بن احمد بن يوسف التجار توفي في خامس عشر جمادى الآخرة سنة ٩٠٠ ومولده سنة ٥١٤ وكان سماعة صفياء وابو عبد الله محمد بن عمر بن خليفة العطار الخري الرواهي سمع من ابي المظفر هبة الله بن احمد الشبلي وابي علي احمد بن محمد الرحبي وعبد الاول وعبد الرحمن بن زيد الوراق وأجار له محمد بن ناصر الحافظ قال ابن يقظة ذكر لي ان اصله من واسط قرية بدجيزل ثم قال بعد سنين انه من روبا وهي من قرى دجيل والله اعلم

روبا تجم بصم اوله وبعد الواو بلا موحدة وبعد الالف ثون ثم جيعر قرية من بلخ ينسب اليها روبا تجمي وروبا تجمي وروبا تجمي كلهم واحد عن السمعاني، روينج بصم اوله وبعد الواو الساكنة بلا موحدة ثم نون واخرة جيعر موضع

بفارس

روتنك بلدة من نواحي مكران والله اعلم

روتنان بفتح اوله وسكون ثانيه وثاء مثلثة واخرة نون موضع جاء في الشعر
 ٥ اقبل اراد به الروثة المذكورة بعد

روثة بفتح اوله وسكون ثانيه وثاء مثلثة اسم بلد في ديار بني اسد له ذكر في اشعارهم والروث من الدواب معروف والروثة آرتبة الانف ايضا اي طرفه، الروج بالضم والجيم كورة من كور حلب المشهورة في غربيها بينها وبين السمرة ولها ذكر في الاخبار

٥ الروحاء الروح والراحة من الاستراحة ويوم روح اي طيب واطنه قيل للبقعة روحاء اي طيبة ذات راحة وقدم روحاء في صدرها انبساط وقصعة روحاء قريبة القعر ويعصدها قلناه ما ذكره ابن الكلبي قال لما رجع تبع من قتال اهل المدينة يريد مكة نزل بالروحاء فقام بها وراح فسمها الروحاء وسئل كثير لما

في عدة مواضع وكان معناه بالفارسية موضع النهر قال ابو موسى الحافظ
 الاصبهاني هي ناحية من طسوج اصبهان وهي تشتمل على قرى كثيرة فيها
 جماعة كثيرة من اهل العلم قال وروندبار قرية من قرى بغداد ينسب اليها
 احمد بن عطية الروندباري ابن اخى على الروندباري قال قال السبطاني في
 طبقات الصوفية عقيب ذكره وروندبار قرية من قرى بغداد ولعله اخذه عن
 ابن العباس النسوي فانه قاله ايضا وقال السمعاني الروندبار لفظة لموضع عند
 الانهار الكبيرة في بلاد متفرقة منها موضع على باب الطابيران بطوس يقال له
 الروندبار ينسب اليه ابو على الحسين بن محمد بن نجيب بن على الروندباري
 سمع منه الحاكم ابو بكر البيهقي ومات سنة ٤١٣ هـ وابو على محمد بن احمد
 ابن القاسم الروندباري الصوفي سكن مصر وله تصانيف حسان في التصوف
 وكان من اولاد الروساء والوزراء صاحب الجنيد وكان فقيها محدثا كوثيا وله شعر
 حسن رقيق مات سنة ٣٢٣ هـ وقد نسبته السمعاني الى روندبار طوس وابو موسى
 الى روندبار قرية من بغداد والاي اُضح لان الخطيب قال هو بغدادى وقال
 السبطاني وابو العباس النسوي روندبار ببلخ وبنواحي مرو والشاهجسان روندبار
 ١٥ وهي دواليب بين تركيز وجيرنج وبالشاش ايضا قرية يقال لها روندبار من
 وراء نهر جيحون وقال ابو سعد الآتي في تاريخه روندبار قصبة بلاد الديلم
 وروندبار محلة بهمدان خرج منها جماعة وافرة من اهل العلم والحديث منهم
 عبدوس بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عبدوس ابو الفتح الهمداني
 الروندباري روى عن ابيه وعم ابيه ابن الحسين على بن عبد الله وعن خلق
 ٢٠ سواها من اهل همدان والغبراء يطول تعدادهم ذكره شيرازي بن شهرريار وقال
 سمعت منه عام ما مر له وكان صدوقا ذا منزلة وحشمة وهم في اخر عمره
 وعمره ومات في سنة ٤٩٠ ومولده في سنة ٣٩٥ هـ دفن في خانقاه روندبار
 روندشت ويقال روندشت ويقال روندشت كله لقرية من قرى اصبهان

ندورا وعليه وقف وقيل في روحين قبر شمعون الصفا وليس بثبت فان قبر
شمعون اتفقوا على انه في رومية الكبرى في كنيسة العظمى في تابوت من
فضة معلق بسلاسل في سقف الهيكل قال الجوتري

قُلْ لِلرُّنْدِ اِذَا اتَى رُوحَيْنِ لَا تَقْرَ السَّلَامَ عَلَى اِنِّى مَلَبُّوسٌ
دَارٌ بِهَا جِهْلُ السَّمَاخِ فَانْكَرَا ۝ لِمَعْرُوفٍ بَيْنَ شَمَامِسَ وَقُسُوسِ
اَزَانَهُمْ وَقَرَّ عَنْ الدَّاعِىِ اِلَى ۝ لِهَيْجَاءِ مُصْغِيَةٍ اِلَى النَّدَاقُوسِ ۝

روحة من قرى القنبروان ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن ابي السمرور
الروحي سمع ابا الربيع الاندلسي وابن ابي داود المصري واخريين وكان من
اهل الفقه والفرايض والقراءات وكان مولد ابيه من روحة وهو من الاسكندرية
ا. قاله السلفي ۝

روذان بضم اوله وسكون ثانيه وذال محجمة واخيرة نون بليدة قريية من ابرقوية
بارص فارس قال ابن البلاء رودان كانت من نواحي كرمان وكان لها ثلاث مدن
اناس وانكان وابان فاما اناس فقد بقيت على راس الحد ومدينتيها الانران
ليعتدل حدود القويين وتستوى الخوم وقد اعتدل هذا الاقليم وتربع
ه. بهذه الناحية من هذا الجانب وباصبيهان من الجانب الاخر وبقيت اكثر
كور اصطخر بينها وعلى قسبة الرودان حصن منيع بثمانية ابواب وبها
جامع لطيف وهي معدن القصارين والحكمة وحولها بساتين حسنة ومقابر
عامة وهناك عين يستشفى بها وهي خفيفة الاهل والرمال محيطة بها وطول
هذه الناحية نحو ستين فرسخا قاله الاصطخري واما رودان فانها بليدة قريية
في الشبه من ابرقوية الا ان لها مياها وثمارا كثيرة تفصل عن اهلها فتحمل
الى النواحي ۝ وروذان ايضا قرية من قرى خوارزم عن العمراني وروذان ايضا
بلد قرب بسنت ۝

روذبار بضم اوله وسكون ثانيه وذال محجمة وباء موحدة واخيرة راء مهملة وهو

خلق من الروم ومراكبهم تقارب بلاد الاسكندرية وغيرها من بلاد مصر فتغير
وتسمى وتأخذ،

روذغند بضم اوله وسكون ثانيه وذا ل معجمة وفتح الفاء والغين الساكنة
معجمة وكاف مفتوحة واخره ذال قريبة من قرى سمرقند،

روذك بضم اوله وسكون ثانيه وذا ل معجمة مفتوحة واخره كاف من قرى
سمرقند،

روذ بضم اوله وسكون ثانيه وذا ل معجمة واخره هاء محلة بالرى وروذ ايضا
قرية بالرى قالوا ويروذ مات عمرو بن معدي كرب منصورا عن الرى فدل على
ان روذ ليست محلة انما هي قرية من قراها قالوا ودفن في موضع يسقال له
اكرمانشاه وكذا قال ابو عبيدة روذ من قرى الرى وقالت امرأة عمرو

لقد غامر الركبان حين تحملوا بروذ شخصاً لا ضعيفاً ولا غمراً

والمؤثر عن العلماء انه مات في الطريق ودفن بروذ على قاعة الطريق، وقد
نسب الى هذه القرية الحارث بن مسلم الروذى الرازى روى عنه الحسين بن
على بن مرداس الخزاز قال ابو سعد روذ محلة بالرى ينسب اليها ابو على
الحسن بن المظفر بن ابراهيم الرازى الروذى روى عن ابي سهل موسى بن
نصر الرازى روى عنه ابو بكر المقرئ،

الروذ براء بن مهملتين ناحية من نواحي الاهواز او قربها والروذ ايضا ناحية
بالسند تقرب من الملتان في الكبر وعليها سوران وفي على شاطئ نهر مهران
على البحر وفي من حدود المنصورة والديبل وهي معجزة وفرضة بهذه البلاد
ووزوعهم مباح خش وليس لهم كثير شجر ولا نخل وهو بلد قشفي وانما يقيمون
به للتجارة وبينه وبين الملتان اربع مراحل بالقرب منه بلد يقال له بغور ذكر
في فتوح السند،

روستقيان بضم اوله وسكون ثانيه وسين مهملة ساكنة التقى فيها ساكنان

رُونْدَارُور بضم اوله وسكون ثانيه وذال معجمة وراء وبعد الواو المفتوحة راء اخرى
 كورة قرب نهاوند من اعمال الجبال وفي مسيرة ثلاثة فراسخ فيها ثلاث وتسعون
 قرية متصلة بجنان ملتفة وانهار مطردة منبتها الزعفران وفي اشجارها جميع
 انواع الفواكه والمنبر من نواحي رُونْدَارُور بموضع يقال له الكرج كرج رُونْدَارُور وفي
 مدينة صغيرة بناءها من طين حصينة لها مروج وثمار وزروع وترتفع بها من
 الزعفران شئ كثير يجوز الى البلاد وبينها وبين همدان سبعة فراسخ وبين
 نهاوند سبعة فراسخ ، وينسب اليها احمد بن علي بن احمد بن محمد بن
 الفرج الرونداروي ابو بكر انتقل الى همدان فاقام بها روى عن ابيه علي بن احمد
 وعبد الرحيم بن همدان الجلاب وخلف كثير يطول تعدادهم روى عنه ابو
 ابكر الشيرازي الحافظ وابو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي النيسابوري
 وكثير سواهما كان اوحده زمانه ثقة صدوقا مفتي همدان وله معرفة بعلوم
 الحديث وله مصنفات في علومه وقال شيرازي رايته له كتاب السنن ومعجم
 الصحابة وما رايته شيئا احسن منهما ولد سنة ٣٠٨ ومات يوم الاثنين
 السادس عشر من شهر ربيع الآخر سنة ٣٩٨ ودفن في مقابر نشيطة وقبره يزار
 دارودس قال القاضي عياض هو بضم اوله ضبطناه عن الصدفي والاسدي وغيرهما
 الا الخشني والتميمي فانه عندهما بفتح الراء وفي مختلفوا في الدال انها مكسورة
 وقيدناه عن بعضهم في غير الصحاحين بفتح الدال وكلام قالوا بسين مهملة الا
 الصدفي عن العذري فانه قال بسين معجمة وقيدناه في كتاب ابى داود من
 طريق الرملي بذال معجمة قال وفي جزيرة ببلاد الروم وفي الحديث غزا معاوية
 ٢٠ قبرس وروندس وفي الاقليم الرابع وطولها من جهة المغرب خمسون درجة
 وعرضها خمس وثلاثون درجة ونصف ، وروندس جزيرة مقابل الاسكندرية
 على لبله منها في البحر وفي اول بلاد افريقية قال المسعودي وهذه الجزيرة في
 وقتنا هذا وهو سنة ٣٣٣ دار صناعة الروم وبها تبنى المراكب البحرية وفيها

منه ومع كل واحد منهم سيف وسكين وفأس لا يفارقه وسيوفهم صفائح مشطبة
 افرنجية ، ومن حدّ طُفَر الواحد منهم الى عنقه مخضر شجر وصُور وغير ذلك
 وكل امرأة منهم على ثديها حُقّة مشدودة اما من حديد واما من نحاس واما
 من فضة واما من ذهب على قدر مال زوجها ومقداره في كل حُقّة حلقة فيها
 سكين مشدودة على الثدي ايضا وفي اعناقهن اطواق ذهب وفضة لان
 الرجل اذا ملك عشرة الاف درهم صاغ لامراته طوقاً وان ملك عشرين الفا
 صاغ لها طوقين وكلما زاد عشرة الاف درهم يزيد لها طوقاً آخر فربما كان في
 عنق الواحدة منهن اطواق كثيرة واجلّ الحلى عندهم الخرز الاخضر من
 الخرز الذي يكون على السفن يبالغون فيه ويشتهرون الخرز منه بدرهم
 ١. وينظمونه عقداً لنساءهم ، وهم اقدر خلق الله لا يستنجون من غايط ولا
 يغتسلون من جنابة كانهم الجير الصلّاء ، يجيئون من بلدهم فهرسون سفنهم
 ياتل وهو نهر كبير وينبئون على شاطئيه بيوتا كبارا من الخشب ويجتمع في
 البيوت الواحد العشرة والعشرون والاقبل والاكثر ولكل واحد منهم سرير
 يجلس عليه ومعه جواربه الرقيقة للتجار فينكح الواحد جاريته ورفيقه ينظر
 ها اليه وربما اجتمعت الجماعة منهم على هذه الحالة بعضهم كذاه بعض وربما
 يدخل التاجر عليهم ليشترى من بعضهم جارية فيصانفه ينكحها فلا يزول
 عنها حتى يقضى اربّه ، ولا بدّ لهم في كل يوم بالغداة ان تاتى الجارية ومعهما
 قصعة كبيرة فيها ماء فتقدمها الى مولاهما فيغسل فيها وجهه ويديّه وشعر
 راسه فيغسله ويسرحه بالمشط في القصعة ثم يخط ويصق فيها ولا يسدح
 ٢. شيئا من القدر الا فعله في ذلك الماء فاذا فرغ مما يحتاج اليه حملت الجارية
 القصعة الى الذي يليه فيفعل مثل ما فعل صاحبة ولا تنزل ترفعها من واحد
 الى واحد حتى تدبرها على جميع من في البيوت وكل واحد منهم يخط
 ويصق فيها ويغسل وجهه وشعره فيها وساعة موافاة سفنهم الى هذا المرسى

ولا يكون ذلك في كلام العرب وتاء مثناة من فوق مضمومة وقاف ساكنة وباء
 موحدة وَاخِرُهُ ذَالٌ مَحْجَمَةٌ وَهُوَ طُسُوجٌ مِنْ طَسَاسِيحِ الْكُوفَةِ فِي الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ
 مِنْ كُورَةِ اسْتَنْانَ شَاذَقِيَانِ وَكَانَتْ عِنْدَهُ وَاقِعَةٌ لِلْحَاجَّاجِ وَهُوَ بَيْنَ بَغْدَادَ
 وَالْأَهْوَازِ وَالْحَاجَّاجُ نَزَلَ لَمَّا وَلى الْعِرَاقَ لِيَقْرِبَ مِنَ الْمُهَلَّبِ وَيَقْصِدَهُ بِالرَّجَالِ فِي
 هَ قِتَالِ الْخَوَارِجِ فَقَالَ يَوْمًا وَهُوَ هُنَاكَ أَلَّا وَأَنَّ الْمَلِيحَ بْنَ الزُّبَيْرِ قَدْ زَادَكُمْ فِي
 عِطَاءِكُمْ مِائَةَ مِائَةٍ أَلَّا وَأَنَّ لَا أَمْضِيهَا فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَارُودِ الْعَبْدِيُّ
 لَيْسَتْ بِزِيَادَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ إِنَّمَا فِي بَزِيَادَةِ عَبْدِ الْمَلِكِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَمْصَاهَا مِنْذُ
 قَتَلَ مَصْعَبًا وَآلِي الْآنَ فَاجْعِبْ قَوْلَهُ الْمَصْرِيِّينَ فَخَرَجُوا مَعَهُ عَلَى الْحَاجَّاجِ وَوَأَقَعُوا
 فَجَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَارُودِ سَهْمٌ فَقَتَلَهُ وَاسْتَقَامَ أَمْرُ الْحَاجَّاجِ فِي قِصَّةٍ فِيهَا طُولٌ
 أَوْ بِضْعُ أَوَّلِهِ وَسُكُونٌ ثَانِيَةٌ وَسِينَ مَهْمَلَةٌ وَيُقَالُ لَهُ رُسٌّ بِغَيْرِ وَاوْ أَمَّةٌ مِنْ
 الْأُمَمِ بِلَادُهُمْ مَنَاهِجَةٌ لِلصَّقَالِبَةِ وَالتَّرْكُ وَلَهُمْ لُغَةٌ بِرَأْسِهَا وَدِينَ وَشَرِيْعَةٌ لَا
 يَشَارِكُهُمْ فِيهَا أَحَدٌ قَالَ الْمُقَدِّسِيُّ فِي جَزِيرَةِ رِبْمَةٍ يَحِيطُ بِهَا جُبَيْرَةٌ وَفِي حِصْنٍ
 لَهُمْ مِنْ أَرَادَهُمْ وَجَمَلَتُهُمْ عَلَى التَّقْدِيرِ مِائَةُ أَلْفِ أَنْسَانٍ وَلَيْسَ لَهُمْ زَرْعٌ وَلَا ضَرْعٌ
 وَالصَّقَالِبَةُ يَغِيرُونَ حَتْلِيَهُمْ وَيَأْخُذُونَ أَمْوَالَهُمْ وَإِذَا وَلَدَ لِأَحَدِهِمْ مَوْلُودٌ الْقِسِيُّ
 هَذَا إِلَيْهِ سَبَقًا وَقَالَ لَهُ لَيْسَ لَكَ إِلَّا مَا تَكْسِبُهُ بِسَيْفِكَ وَإِذَا حَكَمَ مَلِكُهُمْ بَيْنَ
 خَصْمَيْنِ بِشَيْءٍ وَلَمْ يَرْضِيَا بِهِ قَالَ لَهُمَا تَحَاكَمَا بِسَيْفَيْكُمَا فَإِنَّ السَّيْفَيْنِ كَانَ
 أَحَدُهُمَا كَانَتْ الْغَلْبَةُ لَهُ وَفِي الدِّينِ اسْتَوْلُوا عَلَى بَرْدَةِ سَنَةِ ثَانْتَهَكُوهَا حَتَّى
 رَدَّهَا اللَّهُ مِنْهُمْ وَأَبَادَهُمْ وَقَرَأْتُ فِي رِسَالَةِ أَحْمَدَ بْنِ فَضْلَانَ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ رَاشِدٍ
 بْنِ تَمَّامٍ مَوْلَى مُحَمَّدَ بْنِ سَلِيمَانَ رَسُولِ الْمُقْتَدِرِ إِلَى مَلِكِ الصَّقَالِبَةِ حَكَى فِيهَا مَا
 عَلَيْهِ مِنْ أَنْفَقِصَ عَنْ بَغْدَادَ إِلَى أَنْ عَادَ إِلَيْهَا فَحَكَيْتُ مَا ذَكَرَهُ عَلَى وَجْهِهِ
 اسْتَعْجَابًا بِهِ قَالَ وَارْتَمَتْ الرُّوسِيَّةُ وَقَدْ وَافُوا بِتَجَارَاتِهِمْ فَنَزَلُوا عَلَى نَهْرِ أَتْلَ فَلَمْ
 أَرَأَنِي أَبَدَانًا مِنْهُمْ كَانَتْ الْخُلُفَةُ شَقِيحَةً لَمْ يَلْبَسُونَ الْقِرَاطَ وَلَا الْخِفَاتِينَ وَلَكِنْ
 يَلْبَسُ الرَّجُلُ مِنْهُمْ كِسَاءً يَشْتَمِلُ بِهِ عَلَى أَحَدٍ شَقِيحَةً وَيَخْرُجُ أَحَدٌ يَدِيَّةً

بلغنى موت رجل منهم جليل فجعلوه فى قبره وسقّوا عليه عشرة ايام حتى
فرغوا من قطع ثيابه وخباطتها وذلك ان الرجل الفقير منهم يعسلون له
سفينة صغيرة ويجعلونه فيها ويجرقونها والغنى يجمعون ماله ويجعلونه ثلاثة
اثرلاث فنُلت لاهله وثلاث يقطعون له ثيابا وثلاث يشترون به نبىذا يشربونه
يوم تَقْتُل جاريته نفسها وتُحرق مع مولاها وهم مستهترون بالخم يشربونها
ليلا ونهارا وربما مات الواحد منهم والقدح فى يده واذا مات الرئيس منهم قال
اهله لجواريه وعلمانه من منكم يموت معه فيقول بعضهم انا فاذا قال ذلك فقد
وجب عليه لا يستوى له ان يرجع ابدا ولو اراد ذلك ما ترك واكثر ما
يفعل هذا الجوارى فلما مات ذلك الرجل الذى قدمت ذكره قالوا لجواريه
امن يموت معه فقلن احداهن انا فوكلوا بها جاريتهن تحفظانها وتكونان معها
حيث ما سلكت حتى انها ربما غسلتا رجليها بايديهما واخذوا فى شانه
وقطع الثياب له واصلاح ما يحتاج اليه والجارية فى كل يوم تشرب وتغسى
فارحة مستبشرة فلما كان اليوم الذى يجرق فيه هو والجارية حصرت الى
النهر الذى فيه سفينته فاذا هى قد اُخرجت وجعل لها ربعة اركان من
خشب الخليج وقبره وجعل حولها ايضا مثل الاناس والكبار من الخشب ثم
مدت حتى جعلت على ذلك الخشب واقبلوا يذهبون ويحيون ويتكلمون
بكلام لا افهم وهو بعد فى قبره لم يخرجوه ثم جاءوا بسرير فجعلوه على
السفينة وغشوه بالمصريات الديباج الرومى والمساند الديباج الرومى ثم جاءت
امراة عجوز يقولون لها ملك الموت ففرشت على السرير الذى ذكرناه وهى
وليت خباطته واصلاحه وهى تقبل الجوارى ورايتها حواء ثبوة صاخمة
مكفّهة فلما وافوا قبره تحوا النراب عن الخشب وتحوا الخشب واستخرجوه
فى الارز الذى مات فيه فرايته قد اسود ليرد البلد وقد كانوا جعلوا معه
فى قبره نبىذا وفاكهة وطنبورا فاخرجوا جميع ذلك واذا هو لم ينهجر منه

يخرج كل واحد منهم ومعه خبز ولحم ولبن ويصل ونبيذ حتى يوافي خشبة طويلة منصوبة لها وجه يشبه وجه الانسان وحولها صور صغار وخلف تلك الصور خشب طوال قد نصبت في الارض فيوافي الى الصورة الكبيرة ويسجد لها ثم يقول يا رب قد جئت من بعد ومعي من الجوارى كذا وكذا راسا ه ومن السمور كذا وكذا جلدا حتى يذكرك جميع ما قدم معه من تجارته ثم يقول وقد جيتك بهذه الهدية ثم يترك ما معه بين يدي الخشبة ويقول اريد ان تزرقني ناجرا معه دنائير ودرام فيشتري متى كلما اريد ولا يخالفني في جميع ما اقول ثم ينصرف فان تعسر عليه بيعه وطالت ايامه عاد بهدية اخرى ثانية وثالثة فان تعذر عليه ما يريد حمل الى صورة من تلك الصور الصغار هدية وسالها الشفاعة وقال هولاء نساء ربنا وبناتهن ولا يزال الى صورة صورة ويسالها ويستشفع بها ويتضرع بين يديها فرما تسهل له البيع فباع فيقول قد قضى ربي حاجتي واحتاج ان اكفيه فيعبد الى عتدة من البقر والغنم على ذلك ويقتلها ويتصدق ببعض اللحم ويحمل الباقي فيطرحه بين يدي تلك الخشبة الكبيرة والصغار لك حولها ويعلق روس البقر والغنم على هـ ذلك الخشب المنصوب في الارض فاذا كان الليل واقمت الكلاب فاكلت ذلك فيقول الذي فعله قد رضى عني ربي واكل هديتي واذا مرض منهم الواحد ضربوا له خيمة ناحية عنهم وطرحوه فيها وجعلوا معه شيئا من الخبز والمساء ولا يقربونه ولا يكلمونه بل لا يتعاهدونه في كل ايام لا سيما ان كان ضعيفا او كان مملوكا فان برأ وقام رجع اليهم وان مات احرقوه وان كان مملوكا تركوه على حاله تاكله الكلاب وجوارح الطير واذا اصابوا سارقا او لصا جاءوا به الى شجرة طويلة غليظة وشدوا في عنقه حبلأ وشيئا وعلقوه فيها وبقى معلقا حتى ينقطع من المكث اما بالرياح او الامطار وكان يقال لي انهم كانوا يفعلون بروساهم عند الموت امورا اقلمها الحرق فكانت احب ان اقف على ذلك حتى

بذلك ثم دُفع اليها قدح آخر فاخذته وطولت انغماء والحجوز تستحثها على شربه والدخول الى القبة لثمة فيها مولاهم فرايتها وقد تبلدت وارادت الدخول الى القبة فادخلت راسها بين القبة والسفينة فاخذت الحجوز راسها وادخلتها القبة ودخلت معها الحجوز واخذوا الرجال يضربون بالخشب على التراس ه لَمَّا يسمع صوت صياحها فيجزع غيرها من الجوارى فلا يطلبن الموت مع مواليهن ثم دخل القبة ستة رجال فجامعوا بأسرهم الجارية ثم اصتجعوها الى جنب مولاهم الميتم وامسك اثنان رجليها واثنان يديها وجعلت الحجوز لثمة تسمى ملك الموت في عنقها حبلا مخالفا ودفعته الى اثنين ليجذباها واقبلت وهما خنجر عظيم مريض النصل فاقبلت تدخله بين اضلاعها ١٠ وتخرجه والرجلان هنقائها بالحبل حتى ماتت ثم وافى اقرب الناس الى ذلك الميتم فاخذ خشبة فاشعلها بالنار ثم مشى القهقري نحو قفله الى السفينة والخشبة في يده الواحدة ويده الاخرى على آسته وهو عريان حتى احرق ذلك الخشب الذي قد عبوه تحت السفينة من بعد ما وضعوا الجارية لثمة قتلوها في جنب مولاهم ثم وافى الناس بالخشب والخطب ومنع كل واحد ١٥ خشبة وقد ألهم راسها فيلقبها في ذلك الخشب فتأخذ النار في الخطب ثم في السفينة ثم في القبة والرجل والجارية وجميع ما فيها ثم هبت ريح عظيمة هائلة فاشتد لهب النار واضطرم تسعرها وكان الى جانبي رجل من الروسية فسمعتهم يكلم الترجمان الذي معه فسالتهم عما قال له فقال انه يقول انتم معاشر العرب تحقون لانكم تعدون الى احب الناس اليكم واكرمهم عليكم ٢٠ فتنطرحونه في التراب فتأكله الهوام والدود ونحن نحرقه بالنار في لحظة فيدخل الجنة من وقتها وساعتها ثم ضحك ضحكا مفرطا وقال من محبة ربّه له قد بعث الريح حتى تأخذه في ساعة فامضت على الحقيقة ساعة حتى صارت السفينة والخطب والرجل الميتم والجارية رمادا ثم بنوا على موضع

شيء غير لونه فالبسوه سراويلًا ورائًا وخفًا وقطفا وخفتان ديباج له ازرار ذهب
 وجعلوا على راسه قلنسوة من ديباج سمور وجملوه حتى ادخلوه القبة لئلا على
 السفينة واجلسوه على المصربة واسندوه بالمساند وجاءوا بالنبيذ والقواكه
 والريحان فجعلوه معه وجاءوا بخبز ولحم وبصل فطرحوه بين يديه وجاءوا
 بهكلب فقطعوه نصفين والقوه في السفينة ثم جاءوا بجميع سلاحه فجعلوه الى
 جانبيه ثم اخذوا دابتين فأجروهما حتى عرقتا ثم قطعوهما بالسيوف والقوا
 لجهما في السفينة ثم جاءوا ببقرتين فقطعوهما ايضا والقوهما في السفينة ثم
 احضروا ديكًا ودجاجة فقتلوهما وطرحوهما فيها والجارية لئلا تقتل ذاعمة
 وجارية تدخل قبة قبة من قبابهم فيجامعها واحدًا واحدًا وكل واحد يقول
 لها قولي لمولاك انما فعلت هذا من محبتك فلما كان وقتها العصر من يوم
 الجمعة جاءوا بالجارية الى شيء عملوه مثل ملين الباب فوضعت رجلها على اكف
 الرجال واشرفت على ذلك الملين وتكلمت بكلام لها فانزلوها ثم اصعدوها
 ثانية ففعلت كفعليها في المرة الاولى ثم انزلوها واصعدوها ثالثة ففعلت فعلها
 في المرتين ثم دفعوا جميعا دجاجة فقطعت راسها ورمت به فاخذوا الدجاجة
 والقوها في السفينة فسالت الترجمان عن فعلها فقال قالمه في المرة الاولى
 هوذا ارى ابي واممي وقالت في المرة الثانية هوذا ارى جميع قرابتي الموقى فعودا
 وقالت في المرة الثالثة هوذا ارى مولاي قاعدا في الجنة والجنة حسنة خضراء
 ومعه الرجال والغلمان وهو يمدعوني فاذهبوا الى البيه فثروا بها نحو السفينة
 فنزعت سوارتين كانتا معها فدفعتهما الى المرأة العجوز لئلا تسمى ملك الموت
 لئلا تقتلهما ونزعت خيلخالين كانتا عليها ودفعتهما الى الجاريتين اللتين
 كانتا تخدمانها وهما ابنتا المعروفة بملك الموت ثم اصعدوها الى السفينة ولم
 يدخلوها الى القبة وجاءوا الرجال ومعهم التراس والخشب ودفعوا اليهما
 قدحا من نبيذ فغنت عليه وشربته فقال لى الترجمان انها تودع صواحباتها

ضروبا من العشب والبقول ولا يسرع اليها الهَيْجُ والدُّبُولُ واذا عشبَت تلك
 الرياض وتتابع عليها السَّمَى رُبعت العرب ونعِمْها جَمْعاء واذا كانت الرياض في
 اعلى المِراي والقفاف فهي السُّلْقان واحدها سَلَقٌ واذا كانت في الوُطْأَة فهي
 الرياض وفي بعض الرياض حَرَجَاتٌ من السدر البري، وربما كانت الروضة
 ه واسعة يكون تقديرها ميلا في ميل فاذا عرضت جدًّا فهي قيعان وقيعنة
 واحدها قاعٌ وكلما يجتمع في الاخاد والمساكن والتَّغابِي فهي روضة عند العرب
 هذا قول محمد بن احمد بن طلحة على ما شاهدته في بلاد العرب، وقال
 النصر بن شُمَيْل الروضة قاع من ارض فيه جرائيم ورواب والرابية والخرومة
 سهلان عرضهما عشرة اذرع او نحوها وطولهما قليل وفي سرار الروضة تصوب
 ا على ما حولها وفي ارض طين وحده يستنقع فيه الماء يتخير يقال استراض
 الماء فيها اي يتخير فيها وقد تكون الروضة دعوة وعرضها وطولها سواء
 واصغر الرياض مائة ذراع ونحو ذلك وليست روضة الا لها احتقان واحتقانها
 ان جوانبها تشرف على سراها فذاك احتقانها ورُب روضة مستوية لا يشرف
 بعضها على بعض فتلك لا احتقان لها روض يفرع اها في روض واما في واد او
 ه في قف فتلك الارض ابدًا روضة كل زمان كان فيها عشب او لم يكن ومن تلك
 الجرائيم التي في الروضة ما يعلوه الماء ولكن ربما هضمت عليه الروضة منها
 -- واما مذائب الروضة والواحد مذنب فكهيئة الجدول يسيل عن الروضة
 مائها الى غيرها فيتفرق مائها فيها والله يسيل الماء عليها ايضا مذائب
 الروضة سواء واما حدايق الروض فهو ما عشب منه والتف يقال روضة
 ٢ بنى فلان ما في الا حديقة لا يجوز فيها شيء وقد احدثت روضة عشبًا
 واذا لم يكن فيها عشب فهي روضة فاذا كان فيها عشب ملتف فهي حديقة
 واما سموها حديقة من الارض لان النبات في غير الروضة متفرق وهو في الروضة
 ملتف متكاسر فالروضة حينئذ حديقة الارض ولها حديقة حينئذ

السفينة وكانوا اخرجوها من النهر شبيهاً بالنمل المتور ونصبوا في وسطه خشبة كبيرة خذنج وكتبوا عليها اسم الرجل واسم ملك الروس وانصرفوا ، قال ومن رسم ملوك الروس ان يكون معه في قصره اربعماية رجل من صناديد اصحابه واهل الثقة عنده فلم يموتون بموته ويقتلون دونه ومع كل واحد منهم جاراية تخدمه وتغسل راسه وتصنع له ما ياكل ويشرب وجارية اخرى يطأها وهؤلاء الاربعماية يجلسون تحت سرير وسريرة عظيم مرصع بنفيس الجواهر ويجلس معه على السرير اربعون جاراية لفرشه ورعا وطى الواحدة منهن بحضرة اصحابه الذين نكروا ولا ينزل عن سريره فاذا اراد قضاء حاجة قضاها في طشت واذا اراد الركوب قدموا دابته الى السرير فركبها منه واذا اراد النزول اقدم دابته حتى يكون نزوله عليه وله خليفة يسوس الجيوش ويواقع الاعداء ويخلفه في رعيته ، هذا ما نقلته من رسالة ابن فضلان حرقاً محرراً وعليه عهدة ما حكاه والله اعلم بصحة ما الآن فالمشهور من دينهم دين النصرانية ، رئيس بضم اوله وسكون ثانيه والسين الاولى مهملة وباء ساكنة كورة من كور العواصم رابكة البحر بين انطاكية وطرسوس ،

١٠ اروشان بضم اوله وسكون ثانيه ثر شين معجمة اسم عين ، *

روضتان تثنية روضة في شعر كثير والله اعلم بالصواب ،

بيان الرياض لله ببلاد العرب مرتب ما اضيفت اليه على حروف المعجم عددها مائة وست وثلاثون روضة روى ابو عبيد عن الكسائي استعراض الوادى اذا استنقع فيه الماء قال شمر واتما سميت روضة لاستراحة الماء فيها ٢٠ وقال غيره اراض الوادى اراضه اذا استراض الماء فيه ايضا وارض الحوض اذا اجتمع فيه الماء ويقال لذلك الماء روضة قال الرازي وروضة سقيت منها نصوى ، رياض الصمتان والحزن في البادية قيعان وسلطان واسعة منظمة بين طهراني قفاف وجلد من الارض يسيل اليها ماء سبيلها فيحتريص فيها فتنبت

أَنَّهُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَجْدَادُ حُدَايِفُ تَكُونُ فِيهَا الْمِيَاهُ أَوْ أَمَا حَوَتْ عَادَ
قَالَ مَرْدَّاسُ بْنُ حُشَيْشٍ التَّغْلَبِيُّ

أَنَّ الدِّيَارَ بِرَوْضَةِ الْأَجْدَادِ عَقَّتْ سَوَارَ رَسْمَهَا وَغَوَادَ
مِنْ كُلِّ سَارِيَةٍ وَغَادَ مُدَجِّجِينَ حَنْقَ الْبَوَارِقِ مُوْنِقَ الرُّوَادِ

هـ وَقَالَ ابْنُ الصَّاحِبِ الْوَزِيرُ الْأَكْرَمُ أَنَا رَأَيْتُهَا فِي قَرِيبَةٍ مِنْ وَادِي الْقَصْبِيَّةِ قَبْلِي
عَرَضَ خَيْبَرُ وَشَرَّقِي وَادِي عَصْرٍ قَالَ الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِي خَرَجَ عُرْوَةُ الصَّعَالِيكُ
الْعَبْسِيُّ وَاحْتَابَهُ إِلَى خَيْبَرٍ يَتَارُونَ مِنْهَا فَعَشَّرُوا وَهُوَ أَنَّهُمْ يَرُونَ أَنَّهُمْ إِذَا خَافُوا
وَبَاءَ مَدِينَةً وَارَادُوا دُخُولَهَا وَقَفُوا عَلَى بَابِهَا وَعَشَّرُوا كَمَا تَعَشَّرَ الْحَجِيرُ وَالتَّعَشِيرُ
نَهَاقُ الْحَجِيرِ فَيَرُونَ أَنَّهُ يَصْرَفُ عَنْهُمْ وَيَلَاهَا قَالَ فَعَشَّرُوا خَوْفًا مِنْ وَبَاءِ خَيْبَرٍ وَأَنَّ
أ. عُرْوَةَ أَنَّ يَعْشَرُ فَقُلِيَ

وَقَالُوا أَجَبٌ وَأَنْهَقَ لَا تَضَرَّكَ خَيْبَرٌ ۚ وَذَلِكَ مِنْ دِينِ الْمَالِ يَهُودَ وَلَسَوْعُ
لِعَمْرِي لَمْ يَعْشَرْتُ مِنْ خَشْيَةِ الرَّدَى نَهَاقُ الْحَجِيرِ أَتَنِي تَجَزُّوعُ
فَلَا وَأَلَّتْ تِلْكَ السَّنَفُوسُ وَلَا أَتَمْتُ عَلَى رَوْضَةِ الْأَجْدَادِ وَفِي جَمِيعِ
فَكَفِيفٌ وَقَدْ ذَكَّيْتُ وَاشْتَدَّ جَانِبِي سُلَيْمَى وَعَنْدِي سَامِعٌ وَمَطِيعُ
هـ لِسَانٌ وَسَيْفٌ صَارِمٌ وَحَفِيظَةٌ وَرَأَى لَأَرَاءَ السَّرْجَالِ صَمْرُوعُ
تُخَوِّفِي رَبِّبَ الْمُنُونِ وَقَدْ مَضَى لَنَا سَلَفٌ قَيْسٌ مَعًا وَرَبِيعُ
قَالَ فِدْخَلُوا وَامْتَارُوا وَرَجَعُوا فَلَمَّا بَلَغُوا إِلَى رَوْضَةِ الْأَجْدَادِ مَاتُوا إِلَّا عُرْوَةَ

انتهى ٤

رَوْضَةُ الْأَجْزَالِ بِالْحَيْمِ وَالزَّوَاهِ وَآخِرُهُ لَا مَ قَالَ نَابِغَةُ بَنِي مَجْعَدَةَ

هـ هَلْ تَبْرَى غَيْرَهَا تَطَالَعُ مِنْ بَطْنِ حَتَّى فِرَوضَةِ الْأَجْزَالِ

هَذِهِ رَوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ وَالْجَزْعُ أَنَّ تَضْيِيبَ الْغَارِبِ ذَبْرَةٌ فَجَعَرَ مِنْهُ عَظَمٌ وَيَشْدُ
حَتَّى يَرَى مَكَانَهُ مَطْمَئِنًّا وَجَمَعَ ذَلِكَ أَجْزَالُ وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ الْأَجْزَالُ
وَقَالَ وَاحِدُهَا جَزْلٌ وَهُوَ ثَمْنِي الْوَادِي وَقَالَ غَيْرُهُ وَادِي جَزْلٍ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْجُرْفَةِ

والرياض المجهولة كثيرة جدًا انما نذكر هاهنا الاعلام منها وما أضيف الى قوم
او موضع تجاوزه او واد او رجل بعينه واعلم انهم يقولون روضة وروضستان
ورياض وروضات كل ذلك لضرورة الشعر فأعرفه والله الموفق للصواب ،

روضۃ آجام قال ابن حبيب هي من جانب ثاقل وروضۃ الدبوب معها قال كثير
ه نغزة من أيام ذي الغصن فاجاني بضاحي قرار الروضتين رسوم
فروضۃ آتيايم تهيج لي السبك وروضات شوطى عهدهن قديم
هي الدار وحشاً غير ان قد جعلها وبغنى بها شخص على كريم ،
روضۃ آليت بالهمزة المفتوحة ثم الف ساكنة ولام مكسورة بعدها ياء اخر
الحروف وثلاث مثناة من فوق وزنه فاعيل من ألته اذا نقصه او من الألت وهو
القسم روضة بالحجاز ويقال روضة آليت وعلى كلا الروضتين أنشد قول كثير

وخوص خوامس أورثتها فبيل الكواكب ورداً ملائداً
من الروضتين فجنبي ركيح كلفط المصلت حلياً مبائداً
لوى ظمها تحت حرّ النجو م يحبسها كسلأ او عبائداً
فلما عصاهن خابثته به روضة آليت قصرأ خبائداً ،

ه روضة ابن مدي في قول الشاعر وابن مدي روضاته تانس ،
روضۃ أثال بضم الهمزة والثاء مثلثة وقد ذكر في أثال وهو علم مرتجل وهو
عدة مواضع سميت بهذا الاسم ولا ادري الى ايها أضيفت الروضۃ قال نابغة
بنى شيبان

خرجوا ان راوا تخيلة غيث من قصور الى رياض أثال ،
ه روضة الأجاول ذكر اشتقاقه في الاجاول وهي روضة بنواحي ودان منازل نصيب
وفيها يقول

عفا الجبج الأعلى فروص الاجاول فيمن الربا من بيض ذات الحمام ،
روضۃ الأجداد ببلاد غطفان وهي جمع جد وهي البئر الجيدة الموضع من

غير آل وعمة وعريس زَعَزَعَتْهَا الرِّيحُ والامطارُ
 رَوْضَةُ أَجْدَامٍ بَفَجَّحِ الْآلِفِ وَسَكُونِ اللَّامِ وَالْجِيمِ وَيُقَالُ رَوْضَةُ أَجْدَامٍ نَحْوُ الْبَقِيعِ رَوَاهُ
 ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِ كُنْثِيرٍ حَيْثُ قَالَ

فِرْوَضَةُ أَجْدَامٍ تَهَيَّجَ لِي الْبِكَاءُ وَرَوْضَاتُ شَوْطَى عَهْدِهِ قَدِيمٌ
 ٥ رَوْضَةُ أَمْرَاشٍ قَالَ بَعْضُ بَنِي تَمِيمٍ

بِرَوْضَةِ أَمْرَاشٍ رَمَتْنَا بِطَرَفِهَا إِثَاةَ الصَّحَى كَسَلَى الْقِيَامِ عُرُوبُ
 رَوْضَةُ الْآيَةِ بِلَفْظِ الْآيَةِ الْمَجْدَلِ وَفِي رِوَايَةٍ فِي الرَّوْضَةِ لَلَّذِي ذَكَرْتُ أَوَّلًا هَذِهِ الرِّيَاضُ فِي
 قَوْلِ كُنْثِيرٍ

• فَلَمَّا عَصَاهُنَّ خَابَتْهُنَّ بِرَوْضَةِ الْآيَةِ قَصْرًا خَبَانًا
 ١٠ رَوْضَةُ الْبَرْدَانِ وَقَدْ لَمَعْنَا الْبَرْدَانِ فِي عِدَّةٍ امْكِنَتْ وَشَرَحْنَاهُ قَالَ ابْنُ مَهْدَانَ

طَلَتْ بِرَوْضِ الْبَرْدَانِ تَغْتَسِلُ تَشْرِبُ مِنْهُ نَهْلَاتٍ وَتَهْلُ
 رَوْضَةُ بَصْرَى بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفِي قَرْيَةٍ بِالشَّامِ ذَكَرْتُ فِي مَوْضِعِهَا قَالَ كُنْثِيرٌ

سَيَّأَتْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَدُونَهُ ضِمَارٌ مِنَ الصَّوَّانِ مَرَّتْ سَيُّوْلُهَا

فَبِيدُ الْمُنْقَى فَالْمَشَارِفِ دُونَهُ فِرْوَضَةُ بَصْرَى اعْضَنْتْ فَنَسِيلُهَا

تَنَامَى تَوَدَّعَ الْيَكَّ وَمَدَحَتِي صِهَابِيَّةُ الْأَلْوَانِ بَاقِي ذَمِّهَا ١٥

رَوْضَةُ بَطْنِ الْحَرِيمِ لِبَنِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ كَلَابٍ قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ سُلَيْمَانَ الْكَلَابِيُّ

تَرْبَعُ الرُّوْصُ فِي وَحْفٍ لَهُ أَرْجُ بَطْنُ الْحَرِيمِ إِلَى الْإِسْتَارِ مِنْ شَطَلٍ

شَهْرَى رُبَيْعٍ جَمِيعًا ثُمَّ بَعْدَهَا حَتَّى انْقَضَتْ عِدَّةُ الْإِيَّامِ مِنْ رَجَبٍ

رَوْضَةُ بَطْنِ حَوْوٍ وَقَدْ ذَكَرْتُ حَوْوٍ بِضَمِّ الْحَاءِ الْمَجْبُوعَةِ فِي مَوْضِعِهِ قَالَ الطُّغَيْلِيُّ

٢٠ ابْنُ عَلِيٍّ الْحَنْفِيُّ

فَمَنْعَرَجُ الْأَفْهَارِ قَفَرٌ بِسَابِيسٍ فَبَطْنُ حَوْوٍ مَا بِرَوْضَتِهِ سَفَرٌ

رَوْضَةُ بَطْنِ عِنَانَ بِكَسْرِ الْعَيْنِ قَالَ الْمُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ

عَقَا الْعَرَضُ بَعْدِي مِنْ سُلَيْمَى فَحَالَتُ فَبَطْنُ عِنَانَ رَوْضَةُ فَاكَلَتُ

ويروى اخرون الاحوال بالحاء المهملة والزاء والحزب الارتفاع في السير ،
 رَوْضَةُ أَحَامِرٍ بضم اوله والحاء مهملة وميم ثالثة وقد ذكر في موضعه وهو اسم
 جبل قال خَفَصُ الْأَمْوِي

تَذَكَّرَ ماء الروض رَوْضُ أَحَامِرٍ فَبَقَعَ تَحْدُوهُ تَحَايُصُ رَشَفٌ ،
 ٥ رَوْضَةُ الْأَحْقَارِ بالحاء المهملة الساكنة والفاء واخرة راء كانه جمع حفر قال الخبيل
 السعدي

عَرِدَ تَرَبَّعَ فِي ربيع ذي نَدَى بين الصُّلَيْبِ وروضة الاحفار ،
 رَوْضَةُ الْأَخْرَمَيْنِ في شعر المسيب بن علس

تَرَتَّى رِياضِ الْأَخْرَمَيْنِ لَهُ فِيهَا مَوَارِدُ مَاءِهَا غَدَقٌ ،
 ١٠ رَوْضَةُ الْأَدْحَالِ الدال ساكنة مهملة والحاء مهملة واخرة لام وقد شرح الدحل
 في موضعه في الدجايل قال المجعدي

أَفْقَرْتُ مِنْهُ الْأَحَارِبُ وَالنَّهْـمَى وَخَوَصَى فِرَوضَةَ الْأَدْحَالِ ،
 رَوْضَةُ الْأَزْوَريْنِ تثنية الأزور وهو المايل قال مزاحم العقيلي
 لَهُنَّ عَلَى الرِّيَّانِ فِي كُلِّ صَيْفَةٍ مَا صَمَّ رَوْضِ الْأَزْوَريْنِ فَصْلُصْلُ ،

١٥ رَوْضَةُ الْأَنْشَاءِ الشين محجمة وبعد الف هوزة وهاء وهو صغار الدحل موضع
 باليمامة فيما احسب قال معن بن اوس

تَجَرَّ بِرَوْضَاتِ الْأَشَاءِ أَرْحُلًا رَمَتْهَا أَنْابِيْشُ السَّقَا وَنَوَاصِلُهُ ،
 رَوْضَةُ أَعَامِقٍ ذَكَرَ أَعَامِقُ فِي مَوْضِعِهِ قَالَ عَدِي بْنُ الرَّقَاعِ

نَفَشْتُ رِياضَ أَعَامِقٍ حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ مِنْ شَمْلِ النَّهْـمِ شَيْئٌ
 ٢٠ يَقَالُ نَفَشْتُ الْأَبْلَ إِذَا رَعَتْ لَيْلًا وَالشَّمْلُ الْبَقِيَّةُ وَالنَّهْمُ الْغَدْرَانُ وَالشَّمْلُ
 مَا يَبْقَى مِنَ الْمَاءِ وَالْهَلْفُ فِي جَوْفِ الدَّابَّةِ ،

رَوْضَةُ الْأَعْرَافِ وَالْأَعْرَافُ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الرَّمْلِ فِي بِلَادِ بَنِي عَامِرٍ قَالَ لُبَيْدٌ
 هَلَكْتُ عَامِرٌ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا فِي رِياضِ الْأَعْرَافِ إِلَّا الدِّيَارُ

رَوْضَةُ التَّنَاضُبِ قَالَ الْأَعَشِيُّ

مَلِيكِيَّةٌ جَاوَرَتْ بِالْحُجَا زَقُومًا عُدَاةً وَأَرْضًا شَطِيرًا
بِمَا قَدْ تَرَبَّعَ رَوْضُ الْقَطَا وَرَوْضُ التَّنَاضُبِ حَتَّى تَصِيرَا
كَبَرْدِيَّةَ الْغَيْلِ وَسَطَ الْغَرِيفِ إِذَا مَا لَقِيَ الْمَاءُ مِنْهُ السَّرِيرَا

رَوْضَةُ تَوْمٍ قَالَ يَا وَقْعَةَ بَيْنَ الرِّيَاضِ مِنْ تَوْمٍ

رَوْضَةُ التَّلْبُوتِ بِالنَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ مَفْتُوحَةٍ وَيَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَآخِرُهُ تَاءٌ مُثَنَاءٌ وَقَدْ ذَكَرَ
فِي مَوْضِعِهِ وَهُوَ بِالْحِجَازِ فِي نَوَاحِي الْجَبَلِينَ قَالَ أَحَدُ بَنِي جَدِيلَةَ مِنْ طَيْءٍ
فَإِنَّ بَجَانِبِ التَّلْبُوتِ رَوْضًا زَرَأَتِي الرَّبِيعُ بِهِ كَثِيرُ

رَوْضَةُ الثَّمَدِ فِي بَطْنِ مَلِجَةٍ

أَرْوَضَةُ الثَّوِيرِ تَصْغِيرُ ثَوْرٍ قَالَ الْحَزَنبِيُّ بَيْنَ سَلَامَةِ الْكَلْبِيِّ

فَرَوْضَى الثَّوِيرِ عَنْ بَيْنِ رُويَّةٍ كَأَنَّ لَهَا تَدْيِيرَ أَوَانِسُ جُورُ

رَوْضَةُ الْجَوَالِقِيَّةِ بِأَرْضِ الْيَمَامَةِ

رَوْضَةُ الْجَوْفِ وَقَدْ ذَكَرَ الْجَوْفَ فِي مَوْضِعِهِ قَالَ حَفْصُ الْأُمَوِيِّ

رَعَى الرَّبِيعَ فَلَمَّا هَاجَ بَارِضُهُ وَأَبْصَرَ الرُّوْضَ رَوْضَ الْجَوْفِ قَدْ نَضَبَا

سَمَا إِلَى عُدْرٍ قَدْ كَانَ أَوْطَنَهَا بِالْغَمْرِ فَانْقَضَ فِي غَسَابَاتِهِ جَنَبَاهَا

رَوْضَةُ خَجْرَةَ دَوْسٍ دَوْسٌ قَبِيلَةٌ مِنَ الْأَزْدِ مِنْهَا أَبُو هُرَيْرَةَ وَلَهُمْ مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ

خَجْرَةَ دَوْسٍ كَانَ بَيْنَ بَنِي كِنَانَةَ وَدَوْسٍ فِيهِ وَقْعَةٌ وَهُوَ إِلَى الْيَوْمِ يَعْرِفُ خَجْرَةَ

دَوْسٍ قَالَ ابْنُ وَهْبٍ الدَّوْسِيُّ

إِنْ تَوُتْ خَجْرَتُنَا نَعْقِدُ نَوَاصِيهَا ثُمَّ نَكُنْ كَالْمَيِّ بِالْأَمْسِ يَعْتَدِلُ

نَحْبُ رَوْضَاتِنَا جَدْبًا وَمُمَرِّعَةً كَمَا نَحْبُ إِذَا مَا صَحَّتْ الْأَبِلُ

نَحْنُ حَفَرْنَا بِهَا جَفَرَاءَ رَاسِيهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَعْلَى حَوْضِهَا طَلْحُ

رَوْضَةُ الْحَدَّادِ كَذَا وَجَدْتُهُ فِي كِتَابِ الْخَالِعِ بِالْحَاءِ وَعِنْدِي أَنَّهُ الْحَدَّادُ بِالْجِيمِ

وَالصَّمِ وَالْحَدَّادُ صَغِيرُ الطَّلَحِ قَالَ الْحَدَّادُ وَادٍ عَظِيمٌ قَالَ أَيَّاسُ بْنُ الْأَرْتِ

رَوْضَةُ بَطْنِ اللَّكَاكِ بِكَسْرِ اللَّامِ وَآخِرُهُ كَافٌ أُخْرَى فِي بِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ مِنْ بَنِي
عَامِرٍ قَالَ الرَّاعِي التَّمِيمِيُّ

إِذَا هَبَطْتُ بَطْنَ اللَّكَاكِ تَجَاوَيْتُ بِهِ وَأَطْبَاهَا رَوْضَةٌ وَأَبَارِقُهُ

رَوْضَةُ الْبَلَالِيْفِ بِالْإِمَامَةِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَدْرِيسَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ قَالَ الْقَزَّزَنِيُّ
وَرُبَّ رَبِيعٍ بِالْبَلَالِيْفِ قَدْ رَعَتْ

رَوْضَةُ بَلْبُولٍ بِتَكَرُّرِ الْمَاءِ وَضَمِّهَا وَاللَّامِ وَسُكُونِ الْأَوَّلِ وَبَيْنَهُمَا وَאו جَبِلٌ بِالْوَشْمِ
مِنْ أَرْضِ الْإِمَامَةِ قَالَ أَعَشَى بِأَهْلَةٍ

كَانَ بِقَايِمٍ صَبِيحَةً غَيِّمٍ بِرَوْضَةٍ بَلْبُولٍ نَعَامٌ مَشْرَدٌ

رَوْضَةُ بِمِيشَةَ قَدْ ذُكِرَتْ بِمِيشَةَ فِي مَوْضِعِهَا قَالَ الْحَارِثُ بْنُ ظَاهِرٍ

وَحَلَّ النَّعْفُ مِنْ قَتَوَيْنِ أَهْلِي وَحَلَّتْ رَوْضٌ بِمِيشَةَ فَالرُّبَايَا

رَوْضَةُ تَبْرَاكِ بِكَسْرِ التَّاءِ الْمُثْنَاءِ مِنْ فَوْقِ وِيَاءٍ مُوَحَّدَةٍ سَاكِنَةٍ وَآخِرُهُ كَافٌ فِي

مِنْ بِلَادِ بَنِي عَمْرِو بْنِ كِلَابٍ قَالَ سُفْيَانُ بْنُ زَايِدَةَ الْكَلَابِيُّ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ كِلَابٍ

وَحَنَ تَجْمِينَا رَوْضَ تَبْرَاكِ بِالْقَفَا لَنَمُرَّ بِهِ خَيْلًا عَتَاقًا وَجَامِلًا

رَوْضَةُ التَّرْيِيكِ بِفَتْحِ التَّاءِ وَكَسْرِ الرَّاءِ وَوِيَاءٍ آخِرِ الْحُرُوفِ وَكَافٌ فِي نِسَافِلِ بِلَادِ

الْبَيْمَنِ وَهُوَ مَغَانِصُ قَالَ أَبُو الْهَوَلِ الْحَجِيرِيُّ

فَاحْبِبْ إِلَيْنَا بِالتَّرْيِيكِ وَرَوْضَهُ وَغُذْرَانَهُ اللَّاتِي لَنَا أَصْبَحَتْ حِمَاءُ

رَوْضَةُ التَّنْسِيرِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَفْعِيلًا مِنَ السَّرُورِ أَوْ مِنَ السَّرَارِ وَأَنْ فِي بِلَادِهِمْ

قَالَ الْأَخْزَرُ بْنُ يَزِيدَ الْقُسَيْرِيُّ

فَإِنْ تَهَبَّطِي بَرْدَ الشَّرِيفِ وَلَنْ تَرَى بَعِيْبِيكَ مَا غَتِي الْجِامُ الصَّوَادِحُ

وَلَا الرُّوْضُ بِالتَّنْسِيرِ وَالسَّرُّ مُقَابِلًا إِذَا مَجَّ فِي قُرْبَانِهِنَّ الْإِبَاطِحُ

رَوْضَةُ تَنْفَسَرِي بِفَتْحِ التَّاءِ الْمُثْنَاءِ مِنْ فَوْقِهَا وَسُكُونِ الْفَاءِ وَفَتْحِ السِّينِ الْمَهْمَلَةِ

وَالرَّاءِ الْمَشْدُودَةِ وَآخِرُهُ مَقْصُورٌ قَالَ شَرِيْحُ بْنُ خَلِيفَةَ

تَدْنِي الْحَصَى وَالْمَرُوْ دَنَا كَانَهُ بِرَوْضَةٍ تَنْفَسَرِي سَمَاءُ مُوَكَّبٌ

قال الأخطل

فما زال يسقى روض خَبْتٍ وعَرَعٍ وأرضهما حتى أطمأن جسيمهما
وعَمَّهما بالماء حتى تَمَاضَعَت رُوسُ المَنانِ سَهْلُها وحَزَمُها،
رَوْضَةُ الخُرَجِ بضم الخاء وسكون الراء وجيم من نواحي المدينة قال حصن بن
مُدَلِّج الخثعمي

ولم أنس منها نظرةً أَسَرَّتْ بها بروضة خُرَجٍ قَلَبَ صَبٍّ مُتَمِّمٍ،
رَوْضَةُ الخُرَجِينَ تثنية الذي قبله ولعلته الذي هو بعينه قال أنشد أبو العباس
أحمد قَلَبَ

• بروضة الخُرَجِينَ من مَهْجُور تَرَبَّعَتْ في عازبٍ فَصِيرٍ

١. ومَهْجُور ماله بنواحي المدينة،

رَوْضَةُ الخُرَجِ بضم الخاء وتشديد الراء في ديار كَلَبٍ قال ابن العَدَاءِ الاجدري
ثم الكلبى

• روضة الخُرَجِ لَنَا مُرْتَبِعٌ نُرْتَعِي فِيهَا وَنُرَوِي النِّعَاءَ

رَوْضَةُ الخُرَجِ بلفظ القبيلة من الانصار بنواحي المدينة قال حَفْصُ الأُمَوِي

١٥ قَالَتْ مَجْ بِفَرْكٍ هَلْ تَرَى أَطْعَانَهُم بِالْبَارِقِيَّةِ أَوْ بَرُوضِ الخُرَجِ؟

رَوْضَةُ الخُضَرِ جمع أَخْضَرٍ من اللوان قال قُرَّةُ بن هُبَيْرَةَ يصف ناقة ولها خبر

حَبَاهَا رسول الله أن نَزَلَتْ به وأمكنها من نائل غير مُنْفَدٍ

فَمَرَّتْ بِرُوضِ الخُضَرِ وَفِي حَتْبَيْتِهِ وَقَدْ أُتِجَحَّتْ حَاجَاتُهَا مِنْ مُحَمَّدٍ،

رَوْضَةُ الخَيْلِ لَبِي يَرْبُوعٍ بلفظ الخيل لَمْ تُرْكَبْ كَلَّ أَبُو عمرو بن السَّعْلَاءِ

٢. المُنَجَّشَانِيَّةِ على ستة أميال من البصرة وفوق ذلك روضة الخيل كانت مَهَارَةً

قيس بن مسعود بن قيس بن محالد الشيباني ذي الجَدِّيَّين صاحب مسلحة

كسرى على الطَّفِّ تَرعى فيها قال البَشْمُزْدَلِيُّ شَرِيكَ البيربوعى

دار الجميع بروضة الخيل أَسْلَمَى وَشَقِيقَتِ مِنْ بَحْرِ السَّكَابِ مَطِيرًا،

حَتَّى الْجَمِيعِ بِرُوضَةِ الْحَدَّادِ مِنْ كُلِّ ذِي كَرَمٍ يَزِينُ النَّادِي،
 رُوضَةُ الْحَزْنِ بِفَتْحِ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَزَاءِ سَاكِنَةٍ وَهُوَ الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ وَيُرْوَى الْحَزْنُ
 وَهُوَ مَا لَبِنَى أَسَدٌ قَالَ مُصَرَّسٌ بْنُ رَبِيعٍ
 تَرَبَّعَنْ رَوْضِ الْحَزْمِ حَتَّى تَعَاوَرَتْ سَهَامُ السَّقَا قُرْيَانَهُ وَظَوَاهِرَهُ
 هُ وَقَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ

لَمَنِ الدِّيَارُ تَلُوحُ كَالْوَشْمِ بِالْجَابِئَيْنِ فَرُوضَةُ الْحَزْمِ
 فَبَرْمَلَتْنِي فَرْدَى فَذَى عَشْرِ فَاَلْبَيْضُ فَالْبَرْدَانُ فَالْقَرْمِ،
 رُوضَةُ حَزْنٍ لَيَّةٌ وَسَيَّحَانٌ لَيَّةٌ بِفَتْحِ اللَّامِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ آخِرُ الْحُرُوفِ وَقَدْ
 ذَكَرْنَا لَيَّةً وَسَيَّحَانٌ فِي مَوْضِعِهِمَا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْحَزْنُ فِي أَرْضِ بَنِي تَرَبُوعٍ قَالَ
 ١٠ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ

تَرَبَّعَنْ رَوْضِ الْحَزْنِ مَا بَيْنَ لَيَّةٍ وَسَيَّحَانٍ مَسْتَكْنًا بِهِنَّ خَدَانِقَهُ،
 رُوضَةُ الْحَزِينِ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَزَاءِ مَكْرُورَةٍ وَبَيْنَهُمَا يَاءٌ آخِرُ الْحُرُوفِ حَزِينٌ عُكِّلَ قَالَ
 الْعُكْلِيُّ أَنْشَدَهُ ابْنُ حَبِيبٍ فَقَالَ

أَلَا أَنَّ الْحَزِينِ حَزِينٌ عُكِّلَ بِهِ رَوْضٌ بِهِ كَلًّا وَمَاءٌ
 تَرَى ذِبَانَهُ مِثْلَ النَّشَاوَى إِذَا مَا هَاجَ بَيْنَهُمُ الْغُثَاءُ،
 رُوضَةُ حَقْلٍ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ سَلِيمٍ قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مَرْدَاسٍ السُّكُمِيُّ
 وَمَا رُوضَةٌ مِنْ رَوْضٍ حَقْلٌ تَمَتَّعَتْ عَرَارًا وَطَبَاقًا وَبَقْلًا تَوَاقَمًا،
 رُوضَةُ الْحَيِّ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ السَّلَامِيُّ

كَأَنَّ لَمْ تَجَاوِرْنَا رَمِيمَهُ وَهْ تَقِيمُ بِرَوْضِ الْحَيِّ إِذْ أَنْتَ بِالْعَيْشِ قَانِعٌ،
 ٢٠ رُوضَةُ حَنْبَلٍ ذَكَرَهَا نَصْرٌ فِي قُرَيْنَةَ حَنْبَلٍ وَقَالَ فِي دِيَارِ بَنِي تَمِيمٍ،
 رُوضَةُ خَبَاجٍ خَلَا مَعْجَمَةً مَكْرُورَةً ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ وَتَشَاهِدُهُ
 وَهِيَ تَرْبُوعٌ بِرُوضَةِ خَبَاجٍ وَمَصِيفٌ بِالْقَصْرِ قَصْرُ قَبَاءٍ،
 رُوضَةُ خَبِيتَ بِفَتْحِ الْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَالْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ وَتَاءٌ مَثْنَاةٌ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ

وفارسكم يوم روض الرباب قتيل على جنبه نضح دم

وقال القتال

مُبَيَّنة روض الرباب على قوى فيها مغان غمرة فسيالها

وقال الشماخ

نظرت وسهب من بؤانة دوننا واقبح من روض الرباب عميق

روضة رعم في ديار جميلة قال شراحيل بن قيس بن جعلال الجعفي

حقا من سليمان روض رعم فجبجب فقيض اذل فالرثيل فاحرب

روضة الرمث بكسر اوله واخره ثلثة مثلثة وهو نبت قال جعدة بن سنان الازدي

بروضة الرمث لل حلت بها شبه المجداية ارسقت تسنانس

اروضة رجم قال جرار العود في رواية ابن دريد

يطفن بغطريف كان حبيبة بروضة رجم آخر الليل مضحف

روضة الزيدى باليمامة عن محمد بن ادريس

روضة ساجر بالجيمر وهو ماء وقيل موضع قال اعشى باهلة وقيل شقيق بن

جزء الباهلي

اقر العين ما لاقوا بسبي وروضة ساجر ذات العرار

وقال ابو الندى ستي وساجر روضتان باليمامة لبني هكّل وايها عني سويد

بن كراع

اشت فؤادي من هواه بساجر واخر كوفي قوى متباعدا

روضة الستار بالحجاز جبل معروف قال نصيب

فاضحت بروضات الستار يجوزها مشيج عليها خائف يترقب

روضة السخال بكسر اوله والخطامحمة واخره لام بنواحي اليمامة قال البعيت

بن حريث الخنقي

من تطل بروضات السخال تابد كالمهايف البوالي

رَوْضَةُ الدُّبُوبِ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ رَوْضَةُ آجَامٍ وَرَوْضَةُ الدُّبُوبِ مَثَقَارِيتَانِ قَالَ ذَلِكَ فِي قَوْلِ كُثَيْبٍ

لَعِزَّةٌ مِنْ أَيْامِ ذِي الْغُصْنِ هَاجِنِي بِصَاحِي قَرَارِ الرُّوسَتَيْنِ رَسُومُ
رَوْضَةُ دُعَيْيَ اسْمُ جَبَلٍ فِي بِلَادِ بَنِي حَقِيلَ قَالَهُ السُّكَّرِيُّ وَانْشَدَ لَطَرَقَةَ بْنِ
الْعَبِيدِ

فَحَوْلَةً أَظْلَالٌ بِبُرْقَةِ تَهْمَدِ تَلُوحُ كِبَاقُ الْوَشْمِ فِي ظَهْرِ الْيَدِ
وَقُوفًا بِهَا فَحَيَّ عَلَى مَطْيَاهِمِ يَقُولُونَ لَا تَهْلِكْ أُنَى وَتَجَلَّدِ
بِرَوْضَةِ دُعَيْيَ فَاصْنَفْ حَايِلَ ظَلَلْتُ بِهَا ابْكِي وَابْكِي إِلَى الْغَدِ
رَوْضَةُ الزُّبَيْرَتَيْنِ لِبَنِي أَسِيدٍ بِمَفْجَرِ وَادِي الرِّيمَةِ مِنَ التَّنْعِيمِ عَنْ يَسَارِ طَرِيقِ
الْحَاجِّ الْمَصْعَدِ
رَوْضَةُ ذَاتِ بَيْضٍ قَالَ مُنْذِرُ بْنُ دِرْهَمٍ

وَرَوْضٌ مِنْ رِيَاضِ ذَوَاتِ بَيْضٍ بِهِ دَهْنٌ مُخَالَطُهَا كَثِيبُ
رَوْضَةُ ذَاتِ الْحَمَاطِ بِالْفُجْجِ فِي نَوَاحِي الْمَدِينَةِ انْشَدَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ لِبَعْضِ
الْمَدَنِيِّينَ

وَحَلَّتْ بِرَوْضَةِ ذَاتِ الْحَمَاطِ وَغَدَرَانِهَا فَأَبْصَنَتْ الْمَجَاهِمُ
رَوْضَةُ ذَاتِ كَهْفٍ حِجَازِيَّةٌ بِنَوَاحِي الْمَدِينَةِ قَالَ جَبَلَةُ بْنُ جَبَّيْسٍ الْخَلَّالِيُّ
وَقُلْتُ لَهُمْ بِرَوْضَةِ ذَاتِ كَهْفٍ أَقِيمُوا الْيَوْمَ لَيْسَ أَوْانَ سَيْرٍ
رَوْضَةُ ذِي الْغُصْنِ بِصَمِ الْغَيْنِ الْمَحْجَمَةِ قَالَ الزُّبَيْرُ هُوَ بِنَوَاحِي الْمَدِينَةِ ذَكَرَهُ فِي
كِتَابِ الْعَقِيقِ قَالَ كُثَيْبٌ

لَعِزَّةٌ مِنْ أَيْامِ ذِي الْغُصْنِ هَاجِنِي بِصَاحِي قَرَارِ الرُّوسَتَيْنِ رَسُومُ
رَوْضَةُ ذِي هَاشِمٍ بَلَشِيْنٌ مَعْجَمَةٌ وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي بَابِهَا قَلْبَ عِيَاضِ بْنِ نَصْرِ الْمُرِّي
بِرَوْضَةِ ذِي هَاشِمٍ تَرَكْنَاهُ قَتِيلَهُمْ عَلَيْهِ صَبَاحٌ عَكْفٌ وَنُسُورُ
رَوْضَةُ الرُّبَابِ بِصَمِ الرَّاءِ وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي بَابِهَا قَلْبَ رَجُلٍ مِنْ خَتَمِ

يُسَكِّنُهَا طَلًا بِرِيَاضِ سَهَبٍ إِذَا فَرَعَتْ وَاجْمَعَتِ النِّقَارُءَ
 رَوْضَةُ الشَّيْبَانَةِ بِضَمِّ الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَيُقَالُ رَوْضُ الشَّيْبَانِ وَقَدْ ذَكَرَ الشَّيْبَانِ
 فِي مَوْضِعِهِ مِنْ نَوَاحِي الْجَوْفِ بَيْنَ قَرَارٍ وَأَمْرٍ شَمَالِي بُسَيْطَةٍء
 رَوْضَةُ الشَّقُوقِ بِالْيِمَامَةِ عَنْ ابْنِ ابْنِ حَفْصَةَء
 ٥ رَوْضَةُ شَنْطَبٍ بِضَمِّ الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَالذُّنُونِ وَالظَّاهِ مُعْجَمَةٌ وَالْبَاءُ مُوَحَّدَةٌ قَالَ
 بَعْضُ الرِّبَابِ

تَرَبَّعِي وَارِي بِرَوْضِ شَنْطَبٍ بَيْنَ الْمَوَاضِي وَالْقَنَا الْمُغْلَبِء
 رَوْضَةُ شَوْطَى مِنْ حَرَّةِ بَنِي سَلِيمٍ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ فِي قَوْلِ كُنَيْزٍ
 فَرَوْضَةُ آجَامٍ تُهَيَّجُ لِي الْبِكَاءِ وَرَوْضَاتُ شَوْطَى عَهْدُهُنَّ قَدِيمٌء
 ١٠ رَوْضَةُ الشَّهْلَاءِ بِالْمَدِّ وَالشَّيْنِ مُعْجَمَةٌ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْكَلَابِيُّ فِي نَوَادِرِ الشَّهْلَاءِ مَا
 مِنْ مِيَاهٍ بَنَى عَمْرُو بْنُ كِلَابٍ قَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَصْبِ الْعَمَرِيُّ مِنْ بَنِي عَمْرُو بْنِ كِلَابٍ
 سَقَى جَانِبَ الشَّهْلَاءِ فَالرَّوْضَةُ لِلَّهِ بِهِ كُلُّ يَوْمٍ هَاطِلُ الْوَدَقِ وَأَبْلٌء
 رَوْضَةُ صَائِبٍ بَعْدَ الْإِلْفِ بِأَلَا مُثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِهَا وَآخِرُهُ بِأَلَا مُوَحَّدَةٌ قَالَ الْأَزْدِيُّ
 أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَقُولُ لِعَامِرٍ عَلَى مَا مَرَّخَ قَلْبِي دَنَا الْأَصْبَحُ فَأَرْكَبُ
 ١٥ وَهَلْ أَرْدَنَ الْبَهْرَ أَوْ رَوْضَ صَائِبٍ وَهَلْ أَرْدَنَ مَا الْخَيْ غَيْرَ مُجْدِبٍء
 رَوْضَةُ ابْنِ صَعْقُوقٍ مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِء

رَوْضَةُ الصُّلْبِ بِالضَّمِّ وَآخِرُهُ بِأَلَا مُوَحَّدَةٌ قَالَ عُرَيْفُ بْنُ نَاشِبٍ السَّعْدِيُّ
 لِيَا لِي تَرَى الْحَزْمَ حَزْمَ عُنَيْزَةٍ إِلَى الصُّلْبِ يَنْدَى رَوْضُهُ فَهُوَ يَارِجٌء
 رَوْضَةُ الصَّهَاءِ عَلَى رَأْسٍ وَلَدَى سَبْحَةِ فِي شَمَالِ الْمَدِينَةِ بَيْنَهُمَا ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ وَالصَّهَاءُ
 ٢٠ جَمْعُ صَهْوَةٍ وَهِيَ أَجْبَالُ هُنَاكَ فِي قَلْعَةٍ كُلِّ وَاحِدَةٍ بَنِيَّةٌ قَدِيمَةٌ وَرَبَّمَا سَمَّوْهَا
 رِيَاضَ الصَّهَاءِء

رَوْضَةُ ضَاخِكِ بِالْيِمَامَةِ عَنْ ابْنِ ابْنِ حَفْصَةَ قُلْتُ بِعَصَا
 أَلَا حَبْدًا حَوْدَانُ رَوْضَةُ ضَاخِكِ إِذَا مَا تَعَالَى بِالنَّبَاتِ تَعَالِيَاءُ

رَوْضَةُ سَرْبَجٍ بفتح السين المهملة وسكون الراء والباء موحدة والحاء معجمة
ببلاد اليمن قال رجل من الازن

وهل أَرَدَنَ الدهرَ رَوْضَةَ سَرْبَجٍ وهل أَرَعَيْنَ دَوْدَى بِمُخَصِبِهَا الْأَحْوَى ،
رَوْضَةُ السَّقِيَا بالضم ثم السكون والقاف وياء آخر الحروف قال أوس بن مَعْرَاء

هـ السعدي

عَفَتَ رَوْضَةَ السَّقِيَا من الحَيِّ بعدنا فَأَوْقَتْهَا فُكْتُلَةً فَجَدُّوْهَا
فروض القَطَا بعدك التَّسَاكِينِ حِقْبَةً قَفَارًا كَانَ لَمْ تَلَفَ حَيًّا يَمْرُودُهَا ،
رَوْضَةُ السُّلَّانِ بالضم جبل بآزاء خَزَّازٍ كَانَتْ فِيهِ وَقَايعٌ لِلْعَرَبِ وَقَدْ ذَكَرَ فِي
السُّلَّانِ بَاقٍ مِنْ هَذَا قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدَى كَرِبَ الزَّبِيدِي وَيُرْوَى لِلتَّجَاشِي الْحَارِثِي
لَمَنِ الدِّيَارُ بِرَوْضَةِ السُّلَّانِ فَالْزَمَتَيْنِ فِجَانِبِ الْقَصَمَانِ
وَقَالَ الْأَفْهَوُ

وبروضة السلان منها مَشْهَدٌ وَالْحَيْلُ شَاحِيَةٌ وَقَدْ عَظُمَ الثَّبِي ،
رَوْضَةُ سَلْهَبٍ بِدُومَةِ الْجَنْدَلِ لِلَّهِ بِالْعِرَاقِ قَالَ عَاصِمُ بْنُ عَمْرٍو يَذْكُرُ غَزْوَةَ خَالِدِ
بْنِ الْوَلِيدِ رَوْضَةَ بِدُومَةِ الْجَنْدَلِ

هـ شَفَى الْهَيْفَسَ قَتَلَى بَيْنَ رَوْضَةِ سَلْهَبٍ وَغَرْفٍ فَيَمَسُّ أَرَادَ الْمُنْتَجِبُ
وَجَدْنَا لُجُودِي بِبَصْرَةِ ثَمَادٍ وَلِلْجَمْعِ بِالسَّمِّ الدُّعَاةُ الْمَقْتَبِ
تَرْكَنَاهُمْ صَرَعَى خَيْلَ تَنْوِيهِمْ تَنَادَسُوا فِيهَا سَبَاعُ الْمَرْحَبِ ،
رَوْضَةُ السُّوْبَانِ بالضم وبعد الواو الساكنة باء موحدة وأخره نون قال الْعَاجِجُ
بِرَوْضَةِ السُّوْبَانِ ذَاتِ الْعِشْرِ وَهُوَ وَإِذْ وَقِيلَ مَوْضِعٌ ،

رَوْضَةُ سُوَيْسٍ فِي بَطْنِ السُّلَى مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ ،

رَوْضَةُ السَّهْبَاءِ بِالْمِهْمَلَةِ عَنْ الْخَفْصِي قَالَ فِيهَا تَقُصُّ أَوْدِيَةَ الْيَمَامَةِ ،
رَوْضَةُ سَهَبٍ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَالْبَاءُ مَوْحِدَةٌ وَذَكَرْتُ فِي مَوْضِعِهِ قَالَ عِقَالُ بْنُ
هَشَامٍ الْقَيْثِي

رَوْضَةُ عُنَيْزَةَ تصغير الذي قبله وقد ذكر في موضعه وانشدوا لمعصم
 خليلي انا يوم روض عُنَيْزَةَ رَأَيْنَا الْهَوَى مِنْ كُلِّ جَفْنٍ وَشَجَرٍ ،
 رَوْضَةُ عَوْقَبِ قُلِ ابْنِ هَرَمَةَ

طَرَقَتْ عَلَيْهِ فَحَسِبْتِي وَرَكَابِي أَهْلًا بِطَافِيفِ عُلَيْيَةَ الْمُنْتَطَابِ
 طَرَقَتْ وَفَدَّ خَفَقَ الْعَنُومِ رَحَانَا بَتْنُوفَةَ يَبْهَمَاءَ ذَاتِ خِرَابِ
 فَكُنَا طَرَقَتِ بِرِيَا رَوْضَةَ مِنْ رَوْضِ عَوْقَبِ طَلَّةِ مَعْشَابِ ،
 رَوْضَةُ غَسَلِ بَيْنِ النَبَاجِ وَالْيِمَامَةِ عَنْ الْحَقْصَى ،

رَوْضَةُ الْغَضَارِ قَالِ تَمِيمُ بْنُ ثَوْرٍ
 عَلَى كُلِّ جُمْلٍ وَقَفْتُ ابْنِ عَامِرٍ وَقَدْ كُنْتُ تَعْلًا وَالْمَزَارُ قَرِيبُ
 بَعْلَبَاءَ مِنْ رَوْضِ الْغَضَارِ كَأَمَّا لَهَا أَلِيمٌ مِنْ طَوْلِ الْخَلَاءِ نَسِيبُ ،
 رَوْضَةُ الْغَايِطِ غَايِطُ بَنِي يَزِيدٍ فِيهَا تَحُلُ بِالْيِمَامَةِ ،

رَوْضَةُ الْفَلَاحِ بِكُسْرِ الْفَاءِ وَآخِرُهُ جِيمٌ قَالَ أَبُو النَّدَى تَقَعْدُ قَرْيَةً بِالْحِجَازِ بَيْنَهَا
 وَبَيْنَ قَهْلَى جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ أُدَيْمَةُ وَبَاعَلَى هَذَا الْوَادِي رِبَاضٌ تَسْمَى الْفَلَاحَ بِالْجِيمِ
 جَامِعَةً لِلنَّاسِ أَيَّامَ الرَّبِيعِ وَبِهَا مَسْكٌ كَثِيرٌ لِمَاءِ السَّهَاءِ يَكْتَفُونَ بِهِ صَدِيقًا

٥٥ أَوْ رُبِيعًا إِذَا مَطَرُوا قَالَ أَبُو وَجْزَةَ

فَذِي خَلِيفٍ فَالرَّوْضِ رَوْضِ فِلَاحِهِ فَأَجْرَاعُهُ مِنْ كُلِّ عَيْصٍ وَغَيْطِلٍ ،
 رَوْضَةُ الْفَقَى بِالْيِمَامَةِ أَيضًا ،
 رَوْضَةُ الْقُرَّةِ بِالْيِمَامَةِ أَيضًا ،

رَوْضَةُ قُبَلَى بِضَمِّ الْقَافِ وَأَسْكَانِ الْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ وَالْقَصْرِ فِي دِيَارِ بَنِي كَلْبٍ وَقَدْ
 ٢. ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ قَالَ جَوْاسُ بْنُ الْقَعْطَلِ الْحِمْيَرِيُّ

تَعَفَّى مِنْ جُلَالَةِ رَوْضِ قُبَلَى فَأَفْرِيقَةُ الْأَعِنَّةِ فَلَا دُخُولَ ،

رَوْضَةُ الْقَذَافِ بِكُسْرِ الْقَافِ وَالذَّالِ مَبْجُوعَةٍ وَآخِرُهُ فَاءٌ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ
 جَادَ الرَّبِيعُ لَهُ رَوْضُ الْقَذَافِ الْمِ قَوَيْنِ وَانْعَدَلَمَتْ عَنْهُ الْأَصَارِيمُ

رَوْضَةُ الطَّنْبِ بِمِطْنِ الشَّيْءِ مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ ،

رَوْضَةُ عُرَيْنَةَ بَوَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الْمَدِينَةِ مِمَّا كَانَ مَحْمًى لِلخَيْلِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ

بِاسْفَلِهَا قَلْعَتَانِ وَهِيَ مَاءٌ لِمَنْى جَذِيْمَةٌ بَنَ مَالِكٌ ،

رَوْضَةُ عُرَيْنَاتٍ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ الرَّاءِ ثَمَّ يَاءٌ آخِرُ الْحُرُوفِ سَاكِنَةٌ وَنُونٌ وَآخِرُهُ تَاءٌ

هـ جَمْعٌ تَصْغِيرٌ عُرْنَةٌ وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ قَالَ الْمُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ

فَرَوْضُ عُرَيْنَاتٍ بِهِ كُلُّ مَنْزِلٍ كَوْشَمُ الْفَرَارَى مَا يَكَلِّمُ سَائِلَهُ

قَالَ الْجَزْنَبِيُّ أَرَادَ عُرَيْنِيَّاتٍ وَقَالَ غَيْرُهُ رَوْضُ عُرَيْنَاتٍ فِي بِلَادِ بَنِي سَعْدٍ ،

رَوْضَةُ الْعَزَّازِ بِالْفَتْحِ وَتَكَرَّرَ الرَّاءُ وَهُوَ حَزْنٌ بِالْيَمِينِ قَالَ شَاعِرٌ مِنْ حَضْرَمَوْتِ

وَبَاتَتْ عَلَى رَوْضِ الْعَزَّازِ جِيَادُنَا بِالْبَادِيَةِ يَعْظُمُ صَمُّ الْحَدَايِدِ ،

أ. رَوْضَةُ الْعَقِيقِ بِالْعَقِيقِ وَأَنْشَدَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ

عَجَّ بِنَا بِهِ أَذْيُسُ قَبْلَ الشُّرُوقِ تَلْتَمِسُهَا عَلَى رِيَاضِ الْعَقِيقِ

بَيْنَ أَتْرَابِهَا الْحُسَّانِ الْإِسْوَاقِ هُنَّ بَرٌّ لِكُلِّ قَلْبٍ مَشْرُوقِ ،

رَوْضَةُ عَمَايَاتٍ جَمْعٌ عَمَايَةٍ وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ قَالَ الرَّائِي

تَهَوَّى بِهِنَ مِنَ الْمَكْدَرِ نَاحِيَةً بِالرَّوْضِ عَمَايَاتٍ لَهَا وَلَدٌ ،

هـ رَوْضَةُ عَمَّافٍ بِالْحِجَازِ قَالَ مُلَبِّجُ الْهَذَلِ

جَزَعَتْ غَدَاةً نَشِصَتْ الْخُدُورُ وَجَدَ بِأَهْلِ نَابِلَةَ الْبَكُورُ

تَنَادَوْا بِالرَّحِيلِ فَا مَكَّنْتَهُمْ فُحُولُ الشُّوْلِ وَالْقِطْمُ الْهَجِيرُ

تَرَبَّعَتْ الرِّيَاضُ رِيَاضُ عَمَّافٍ وَحَيْثُ تَصَّحَّجَ الْهَيْطَلُ الْجُرُورُ ،

رَوْضَةُ الْعَنْزِ بِلُغْظِ الْعَنْزِ مِنَ الشَّاءِ قَالَ عُمَارَةُ بْنُ عَقِيلٍ بْنُ بِلَالٍ بْنُ جَرِيرٍ

إِلَى رَوْضَةِ الْعَنْزِ لَلَّ سَالِ سَيْلِهَا عَلَيْهَا مِنَ الْبُلْقَاءِ وَالْأَرَعْنِ الْحُمْرُ ،

ز رَوْضَةُ الْعَنْكِ قَالَ عَمْرُو بْنُ الْأَقْتَمِ

قِفَا تَبْكُ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَالْخِلَالِ بِهَيْدَى الرِّضْمِ فَالْمَرَامَاتَيْنِ فَاقْتُلْ

إِلَى حَيْثُ خَالَ الْمَيْمُتُ فِي كُلِّ رَوْضَةٍ مِنَ الْعَنْكِ خَوَاءَ الْمَذَانِبِ مُحْضَلَالِ ،

اليمامة قال فيه اذا خرجت من حَجْر تريد البصرة فأول ما تَطَأ السَّفْح ثم
الخربة ثم قارات الخبَل ثم بطن السُّلَى ثم طار ثم عَيَّان ثم روض القطا ثم العرمة
وهذه كلها من ارض اليمامة.

روضة القَعْدَات قال محمد بن ادریس بن ابی حفصة بأسفل الحريم من ارض
اليمامة روضة يقال لها القَعْدَات لبني الحارث بن امرئ القيس.

روضة القمعة ذكرها ابن ابی حفصة ايضا في نواحي اليمامة.

روضة قَوْ وقد ذكر في موضعه قال ابو الجَوَيْريَّة العبدی

فسَفَحْنَا حَزْرَمَ فِرْيَاصَ قَوْ فَبُولَةً بعد عهدك فالكلاب.

روضة اللبيرة قال ابو عَدْنَمَ بِسَطَامَ بن شَرِيح الكلبی وهي في بلادهم

لَمَّا تَوَارَوْا هَلِينَا قال صاحبنا روض الكرية غال الحى او زفر.

روضة الكلاب بمضم الكاف وقد ذكر في موضعه قال طَقِيلُ الغَنَوِي

فلو كُنَّا نَخَافُكَ لَرَنَّاها بدى بقر فروضات الكلاب

هذه رواية ابی لَيْثَى وابو زيد يروى فروضات الرباب.

روضة لقناع باليمامة ايضا.

روضة اللكاح قال الراعى

اذا هَبَطْتُ رَوْضَ اللِّكَاكِ تَجَاوَبَتْ به واطبأها روضة وابارقه.

روضة لَيْثَى قال ابو قيس ابن الاسلت

الى روضات لَيْثَى مُحْصِيَات عَوَافٍ قَدْ أَصَاتَ بها الذباب

عواف طال عشبها وعفا.

روضة مَؤَيَّة بنشد يد الياء اخر الحروف وانشد ابن الاعرابى

فيها روضتى مَؤَيَّةَ ارْتَبِعَ فيكما على مَرَّ ايام الرماح تَبَّتْ

روضة المَثَرَى بالناء الثلاثة ويروى بالثبابة ولوله مفتوح قال مُنْذِرُ بن دِرْهَم الكلبى

انشد ابو الندى

وقال ايضا

بره الى الروض القذاف الى المعالي واحف تنزورها ومجالها
روضه قراقير بصم اوله وتكرير القاف والراء رياض الجبلين قال عمرو بن شاس

الاسدي

وانت تحلل الروض روض قراقير كعيناه مرباع على جودير طقل
روضه القطا من اشهر رياض العرب واكثرها ذورا في اشعارهم وهي بناحية كنانة
وجندود قال الحارث بن حازم
فرياض القطا فاودية الشر بوم والشعبتان والابلاء

وقال الحطيم الحوزي

اهل اهبطن روض القطا غير خائف وهل اصبح الدهر وسط بني صخر

وقال عمرو بن شاس الاسدي

عشيمت خليلي بين قو وضارج فروض القطا رسما لام المسيب

وقال الاخطل

وبالمعرسانيات جمل وارزمت بروض القطا منه مطافيل حقل

ها وقال اعشى بنى تغلب

عفا لعلع رياض القطا فجنب الاسود من زيتب

وقال الاخطل

عفا واسط من اهل فدانبة فروض القطا صكره فنصايبة

قال الخالغ فهذا روض القطا وقد وصفته شعراء القبائل على اختلاف انسابها

وباعدوا بين ذكر مواضعه فنام من يصفه انه بالحجاز ومنهم من يصفه انه بطريق

الحجاز ومنهم انه بطريق الشام ولا ادري كيف هذا الا اني كذا وجدته ولم

اجد احدا ذكر موضعه وبينه ولعل القطا تكثر بالرياض فنسبت اليها قلت

انا وجدت في كتاب اني جعفر محمد بن ادريس بن ابي حفصة في مناهل

رَوْضَةُ مَرْفِقٍ بِضَمِّ الْمِيمِ وَسَكُونِ الرَّاءِ وَالْفَاءِ مَكْسُورَةً قَالَ رَجُلٌ مِنْ حَشَمٍ
وَقَدْ طَالَعْتَنَا يَوْمَ رَوْضَةِ مَرْفِقٍ بِرُودِ الثَّنَائِيَا بِضَمِّ الْمُتَجَرَّدِ ،

رَوْضَةُ الْمُصَاحِبِ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَسَكُونِ الصَّادِ الْمُحْجَمَةِ وَفَتْحِ الْجِيمِ فِي بِلَادِ ابْنِ بَكْرٍ
بَنِ كِلَابٍ قَالَ بَعْضُهُمْ

٥ قَفَا نُحْبِي رَوْضَةَ بِالْمُصَاحِبِ قَدْ حَدَّقَتْ بَنَيْتَهَا الْمُوْشَعِ ،

رَوْضَةُ مَعْرُوفٍ قَالَ سُؤَيْدٌ بَنِ ابْنِ كَاهِلٍ

كَأَحْقَبِ مَوْشَى الْقَوَائِمِ لَأَحَهُ بِرَوْضَةِ مَعْرُوفٍ لِيَالِ صَوَارِدٍ

وَيُرَوَّى بِوَعَسَاءِ مَعْرُوفٍ ،

رَوْضَةُ مُلْتَدَةٍ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسَكُونِ ثَانِيهِ وَالتَّاءِ مَثْنَاءَ مِنْ فَوْقِهَا مَفْتُوحَةٌ وَالذَّالُ
الْمُحْجَمَةُ قَالَ عُرْوَةُ بَنِ أُذَيْنَةَ

فِرْوَضَةُ مِلْتَدٌ فَجَنَّبَا مُنِيرَةَ فَوَادِي الْعَقِيقِ أَنْسَاجَ فِيهِنَّ وَابِلَةَ

كُلْ ذَلِكَ بِنَوَاحِي الْمَدِينَةِ فِيمَا رَوَى عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ بَكَّارٍ ،

رَوْضَةُ مُلَيْصٍ بِالتَّصْغِيرِ مَوْضِعٌ فِي ذِيَارِ بَكْرِ عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
وَأَنشَدَ لِدُرَّجٍ بَنِ نَاشِرَةِ الثُّغْلِيِّ

١٥ بِرَوْضَةِ مَنْ هَلَيْصَ سَاحَ سَاحُهَا إِلَى مَذَانِبِ أُخْرَى نَبَتْهَا خَصِيلٌ ،

رَوْضَةُ الْمَمَالِجِ جَمْعُ مَلْحَةٍ فِي بِلَادِ كَلْبٍ قَالَ مُكَيْثُ بْنُ مَعَاوِيَةَ الْكَلْبِيُّ

إِلَى هَرَمَتِي لَيْلَى فَمَا سَأَلَ فِيهِمَا وَرَوْضَتَيْهِمَا وَالرُّوضِ رَوْضُ الْمَمَالِجِ ،

رَوْضَةُ مَنْصُحٍ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَسَكُونِ النُّونِ وَفَتْحِ الصَّادِ الْمُهْمَلَةِ وَوَجَدَ بِحَظِّ بَعْضِ

الْفَصْلَاءِ رَوْضَةَ مَنْصُحٍ بِضَمِّ الْمِيمِ وَالصَّادِ الْمُحْجَمَةِ قَالَ وَرَوْضَةُ مَنْصُحٍ لِبْنِي وَكَيْعَةَ

٢٠ مِنْ كَنْدَةَ وَأَمَّا اسْتِشْهَادُ الْمَنْصُحِ فَقَوْلُ أَمْرِ الْقَيْسِ بْنِ عَابَسٍ السَّكُونِي

أَلَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ أَرَى الْوَرْدَ مَرَّةً يَطَالِبُ سُرْبًا مَوْكَلًا بِغُرَارِ

أَمَامَ رَعِيلٍ أَوْ بِرَوْضَةِ مَنْصُحٍ بِأَبْدَارِ أَنْعَامًا وَأَجْسَلِ صُورِ

وَهَلْ أَشْرَبْتُ كَلَسًا بِلَدُنْكَ شَارِبٍ مَشْعَشَعَةً أَوْ مِنْ صَرِيحِ عَقَارِ

سَقَى رَوْضَةَ الْمُتْرَقِ عَنَّا وَأَهْلَهَا رُكَّامٌ سَرَى مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ رَادِفٌ
 مِنْ حَبِّ أُمِّ الْأَشَّيْمِينَ وَحَبَّهَا فَوَادِكُ مَعْبُودٍ لَهُ أَوْ مَسْقٍ - عَارِفٌ
 تَمَنِّيَتْهَا حَتَّى تَمْنِيَتْ أَنْ أَرَى مِنْ الْوَجْدِ كَلْبًا لِلْوَكِيْعَيْنِ آلَفٌ
 وَكَيْعِ بْنِ أُنَى طُقَيْلِ الْكَلْبَى وَابْنَهُ

٥ اَقُولُ وَمَا لِي حَاجَةٌ فِي تَسْرُدَنِي سِوَاهَا بِأَهْلِ الرُّوضِ هَلْ أَذِنْتَ عَاطِفٌ
 وَهَدَيْتَ عَوِيدَ مَنْ أُمَيْنَةُ نَظَرَةٌ عَلَى جَانِبِ الْعَلِيَاءِ هَلْ أَنَا وَاقِفٌ
 تَقُولُ حُنَّانٌ مَا أَتَى بِكَ هَاهُنَا أَذُو نَسَبٍ أَمْ أَنْتَ بِالْحَيِّ عَارِفٌ
 فَقُلْتُ أَنَا أَذُو حَاجَةٍ وَمَسْلَمٌ فَضَمَّرَ عَلَيْنَا الْمَازِي الْمَتَصَالِفَ

كَأَنَّهُ يَرْجِعُ الْمَجْتَمِعَ الَّذِي أَضْيَفَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ
 ٦ اَرَوْضَةُ الْمَخَابِيطِ بِالْفَيْحِ وَالْخَاءِ مَعْجَمَةٌ وَالْبَاءُ مُوَحَّدَةٌ مَكْمُومَةٌ فِي نِسْوَاتِ
 حَضْرَمَوْتِ قَالَ أَبُو شَمْرٍ الْمُحَضَّرَمِيُّ

عَقَا مِنْ سُلَيْمَى رَوْضَتَنَا ذِي الْمَخَابِيطِ إِلَى ذِي الْعِلَاقِ بَيْنَ حَبِيتِ حَطَابِيطٍ
 رَوْضَةُ مُخَاشِنٍ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةُ وَالشَّيْنِ كَذَلِكَ وَالنُّونُ قَالَ الْأَخْطَلُ
 لَهَا مَرْبِعٌ بِالرُّوضِ رَوْضُ مُخَاشِنٍ وَمَنْزِلَةٌ لَمْ يَبْقَ إِلَّا طُلُوعُهَا

٧ اَوْبُرُوى بِالْيَتْنِ ذِي مُخَاشِنٍ

رَوْضَةُ مُخَطَّطٍ بِضَمِّ الْمِيمِ وَالْخَاءِ مَعْجَمَةٌ وَالطَّاءُ الْأَوَّلَى مُشَدَّدَةٌ قَالَ أَمْرٌ الْقَيْسِ
 وَقَدْ عَمَّرَ الرُّوضَاتُ حَوْلَ مُخَطَّطٍ إِلَى اللَّخِّ هَرَّأَى مِنْ سَعَادٍ وَمُسَمَّعَاءَ
 رَوْضَةُ الْمَرَاضِ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَيُرْوَى بِكَسْرِهَا وَآخِرُهُ ضَادٌ مَعْجَمَةٌ قَالَ الشَّشَاخُ
 وَأَتَجَمَّى عَلَيْهَا أَيْنَا يَزِيدُ بْنُ مُسْهِرٍ رِبَاضُ الْمَرَاضِ كُلِّ حَسْبِي وَسَاجِرُ
 ٨ السَّاجِرُ الْمُسَجَّرُ وَهُوَ الْمَمْلُوكُ وَيُرْوَى بِطُنِ الْمَرَاضِ وَقَالَ آخِرُ

عَقَا بَلْبَكُ مِنْ رَوْضِ الْمَرَاضِ فَوَى يَهْجُهُ ذِكْرٌ يَبْقَى بِهِ نَدْبَاءُ

رَوْضَةُ مَرْخٍ بِالْخَرِيكِ وَآخِرُهُ خَاءٌ مَعْجَمَةٌ بِالْمَدِينَةِ قَالَ ابْنُ الْمَوْتَى الْمَدَنِي
 هَلْ تَذْكُرِينَ يَجْتَنِبُ الرُّوضُ مِنْ مَرْخٍ يَا أَمْلَحَ النَّاسِ وَهَذَا شَفَنِي كَمَدَاءُ

الرُّومُ بِلَقْظِ الرُّومِ الَّذِي هُوَ الْفَرْعُ بِلَدٍ مِنْ نَوَاحِي الْيَمَنِ قَرِبَ حَجٍّ وَشِيءٍ
يَقُولُ الشَّاعِرُ

فَمَا نَعِمْتَ بِبَلْقَيْسٍ فِي مَلِكَةٍ مَثَرَبٍ كَمَا نَعِمْتَ بِالرُّومِ أُمُّ جَمِيلٍ ء

رَوَى مَوْضِعَ بَنَوَاحِي الْعِرَاقِ مِنْ جِهَةِ الْبَادِيَةِ قَالَ أَبُو دُوَادٍ الْإِيَادِيُّ

أَقْفَرُ الدَّيْرِ بِالْأَجَارِعِ مِنْ قَوْ مَيِّ فَرَوَى فَرَاخَ فَخْفِيَّةٍ

فَقَتَلَا الْمَلَأَ إِلَى جُرْفٍ سِنْدًا دَفَقُوا إِلَى نِعَافِ طَمِيَّةٍ ء

رَوَى بَضْمُ أَوَّلِهِ وَسَكُونُ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ قَافٍ مِنْ قَرَى جُرْجَانٍ ء

رَوَّلَانُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونُ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ نُونٌ وَهُوَ وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ بَنِي سُلَيْمٍ قَالَ

عَرَّامٌ وَقَدْ فَكَّرَ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ وَهَنَّاكَ وَادٍ يُقَالُ لَهُ دَوَّرَوَّلَانُ لِبَنِي سُلَيْمٍ بِهِ

أَقْرَى كَثِيرَةً تَنْبِتُ الْخُلْدَ مِنْهَا قَلْهَى وَهِيَ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ ء

رُومَانُ فَعْلَانُ مِنَ الرُّومِ وَهُوَ الطَّلَبُ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ ء

الرُّومَانُ فِي هَكَذَا مَنْسُوبٌ بِالْإِمَامَةِ أَوْ بِالْقَرَبِ مِنْهَا ء

الرُّومَقَانُ بَضْمُ أَوَّلِهِ وَسَكُونُ ثَانِيهِ وَبَعْدَ الْمِيمِ الْمَفْتُوحَةُ قَافٍ وَآخِرُهُ نُونٌ طَسْرُجٌ

مِنْ طَسَاسِيحِ السَّوَادِ فِي سَمَتِ الْكُوفَةِ ء

هـ الرُّومُ جَيْلٌ مَعْرُوفٌ فِي بِلَادٍ وَاسِعَةٍ تَصَافُ الْيَمُّ فَيُقَالُ بِلَادُ الرُّومِ وَاخْتَلَفُوا فِي

أَصْلِ نَسَبِهِمْ فَقَالَ قَوْمٌ أَنَّهُمْ مِنْ وَلَدِ رُومِ بْنِ سَمَاحِيْفٍ بْنِ هَرِيْثَانَ بْنِ عِلْقَانَ

بِْنِ الْعَيْصِ بْنِ إِسْكَاتٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَمِّ وَقَالَ آخَرُونَ أَنَّهُمْ مِنْ وَلَدِ رُومَيْلِ بْنِ

الْأَصْفَرِ بْنِ الْيَفْرِ بْنِ الْعَيْصِ بْنِ إِسْكَاتٍ ء قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعَبْدِيُّ

وَبَنُو الْأَصْفَرِ الْكِرَامُ مَلُوكُ الرُّومِ لَا يَبْقَى مِنْهُمْ مَذْكُورٌ

٢٠ وَقَالَ ابْنُ الْأَكَلِيِّ وَلَدَ لِإِسْكَاتٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَعْقُوبُ وَهُوَ

إِسْرَافِيلُ عَمِّ وَالْعَيْصُ وَهُوَ عَيْصُ وَهُوَ أَكْبَرُهُمْ وَقَدْ وَلَدَا تَوْءَمَيْنِ وَأَمَّا سَمَى

يَعْقُوبُ لِأَنَّهُ خَرَجَ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ آخِذًا بِعَقْبِ الْعَيْصِ فَوَلَدَ الْعَيْصُ رُومَ :

الْقِسْطَنْطِينِيَّةَ وَمَلُوكَ الرُّومِ ء وَقَالَ آخَرُونَ سَمَى يَعْقُوبُ لِأَنَّهُ هُوَ وَالْعَيْصُ وَقَدْ

إذا ما جَرَتْ في العَظْم خَلَّتْ دِيبِهَا دِيبُ التَّمَلِّ وَهُوَ سَوَارٌ،

رَوْضَةُ النَّجُودِ بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَالْجِيمِ قَالَ حَابِسُ بْنُ دُرِّمِ الْكَلْبِيِّ

أَلَا قَدْ أَرَانَا وَالْجِيمَ بِغَبْطَةٍ نَقُوزُ مِنْ رَوْضِ النَّجُودِ إِلَى الرَّجُلِ

وَيُرَوَّى نَغُورٌ وَهُوَ أَجُودٌ،

هـ رَوْضَةُ التُّخَيْلَةِ تَصْغِيرُ تَخْلَةٍ قَالَ مَكَيْثُ بْنُ دُرِّمِ

فَقَلَّةُ أَرَاوِصِ التُّخَيْلَةِ عَرَبِيَّةٌ فَقِيحَانُ لَيْلَى بَعْدَنَا فَهَزُّومُهَا،

رَوْضَةُ نَسْرِ بِنَوَاحِي الْمَدِينَةِ قَالَ أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ

بِأَجْمَادِ الْعَقِيفِ إِلَى مَرَاخٍ فَمَنْعُ سُوَيْفَةِ فَرِيَاضِ نَسْرِ،

رَوْضَةُ نُعَيْيٍ قَالَ النَّابِغَةُ الدُّبَيَّانِي

أ. أَشْفَقَكَ مِنْ سَعْدَاكَ مَعْنَى الْمَنَازِلِ بِرَوْضَةِ نُعَيْيٍ فَذَلَّتِ الْأَجَاوِلُ،

رَوْضَةُ الْمَنَازِلِ بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الْوَاوِ يُنَوَاحِي مَكَّةَ قَالَ سُدَيْفٌ،

حَتَّى الدِّيارِ بِرَوْضَةِ الْمَنَازِلِ بَيْنَ السَّرَاجِ فَمَدْفَعُ الْأَعْوَارِ،

رَوْضَةُ وَاحِدٍ جَبَلُ اللَّيْلِ قَالَ مُنْذِرُ بْنُ دُرِّمِ الْكَلْبِيِّ

لِنُخْرَجْنِي عَنْ وَاحِدٍ وَرِيَاضِهِ إِلَى عُنْصَلَاءَ بِالزَّمَيْلِ وَعَاسِمِ،

هـ رَوْضَةُ وَأَقْصَاتُ جَمْعُ وَأَقْصَاةٍ وَقَدْ ذَكَرْتُ قَالَ الشَّامِيُّ يَصِفُ حِمَارًا وَخَشَ

وَسَقَنَ لَهُ بِرَوْضَةِ وَأَقْصَاتِ سَجَالِ الْمَاءِ فِي حَلْفٍ مَنِيعٍ،

رَوْضَةُ الْوَكَيْعِ بِفَتْحِ الْوَاوِ كَسَرَ الْكَلْفِ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ طَيٍّ قَالَ ثُمَامَةُ بْنُ سَوَادٍ

الطَّاهِي يَا حَبْدًا لِدَاذَةِ الْهَجُوعِ وَهُوَ تُرْعَى رَوْضَةُ السُّوَيْعِ

مَتَبَقَّلَاتُ خُصْرِ السَّرْبِيعِ لَا يَحُوجُ الرَّاعِي إِلَى التَّرْفِيعِ

١٠ أَيْ رَفَعَهَا مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ وَمَا لَهَا سَقَى سِوَى التَّشْرِيعِ،

رَوْضَةُ الْهَوَاجِجِ بِالْيَمَامَةِ عَنْ الْخَفْصِيِّ،

رَوْضَةُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَطَاءٌ مَهْمَلَةٌ جِصٌّ مِنْ أَعْمَالِ سَرْقِيسْطَةِ بِالْأَنْدَلُسِ

وَهُوَ حَصِينٌ جَدًّا عَلَى وَادِي شَلُونِ،

ابونا ابو اسحاق يجمع بَيْنَنا وقد كان مهدياً نبياً مُطَهَّراً
 ويعقوب مَنَّا زاده الله حكمةً وكان ابن يعقوب اميناً مُصَوِّراً
 فجمعنا والسعز ابنا سارة اب لا بُالي بعده من تَعَدُّرَا
 ابونا خليل الله والله ربنا رضيما بما اعطى الاله وقَدَّرَا
 بَنَى قِبْلَةَ الله لَئَلَّ يَهْتَدَى بِهَا فَأَوْرَثْنَا عِزاً وَمُلْكاً مُعَبَّراً

واما حدود الروم فبشارقهم وشمالهم الترك والخزر ورس وهم الروس وجنوبيهم الشام
 والاسكندرية ومغاربهم البحر والاندلس وكانت الرقعة والشامات كلها تُعَدُّ في
 حدود الروم ايام الاكسرة وكانت دار الملك انطاكية الى ان نَقَامَ المسلمون الى
 اقصى بلادهم قال احمد بن محمد الهمداني وجميع اعمال الروم الله تعرف
 ١. وتسمى وتأتيها اخبارها على الصلحة اربعة عشر عملاً منها ثلاثة خلف للخليج
 واحد عشر هونه فالاول من الثلاثة لله خلف للخليج يسمى مطايا وهو بلد
 القسطنطينية وحده من جهة المشرق للخليج الآخذ من بحر الخزر الى بحر
 الشام ومن القبلية بحر الشام ومن المغرب سور مدود من بحر الشام الى بحر
 الخزر ويسمى مَقَرْن تَحْس وتفسيره السور الطويل وطول مسيرته اربعة ايام
 ١٥ وهو من القسطنطينية على مسيرة مرحلتين واكثر هذا البلد صيفع للملك
 والبطارقة ومروج لمواشيهم ودوابهم وفي اخبار بلاد الروم اسماء عجزت عن
 تحقيقها وضبطها فليعذر الناظر في كتابي هذا ومن كان عنده اهلية ومعرفة
 وقيل شيئاً منها علماً فقد ادنت له في اصلاحه مأجوراً ومن وراء هذا العمل
 عمل تراقية وحده من وجه المشرق هذا السور الطويل ومن القبلية عمل
 ٢٠ مقدونية ومن المغرب بلاد بَرَجَان مسيرة خمسة عشر يوماً وعرضه من بحر
 الخزر الى حد عمل مقدونية مسيرة ثلاثة ايام ومنزل الاصطرطغوس النواحي حصن
 يسمى ارقدة على سبع مراحل من القسطنطينية وجنده خمسة الاف ثم عمل
 مقدونية وحده من المشرق السور الطويل ومن القبلية بحر الشام ومن المغرب

الولادة تخصبها في الولادة فكلُّ أراد الخروج قبل صاحبه وكان اسحاق عم
حاضراً وقت الولادة فقال اعقب يا يعقوب، فأما الذين هم الروم فلم ينو رومي
بن بزنطى بن يونان بن يافث بن نوح عم وقال اهل الكتاب انما سمى عيصو
بهذا الاسم لانه عصى في بطن أمه وذاك انه غلب على الخروج قبله مثل ما
ذكرناه وخرج يعقوب على اثره آخذاً بعقبه فلذلك سمى يعقوب، قالوا وتزوج
عيصو بسمّة بنت اسماعيل وكان رجلاً اشقر فولدت له الروم قال الازهرى
الروم جيل ينتمون الى عيصو بن اسحاق بن ابراهيم عم وقال الجوهري الروم
من ولد روم بن عيص يقال رومي وروم كما يقال زنجي وزنج فليس بين
الواحد والجمع الا الياء المشددة كما قالوا نمره وعمر فلم يكن بين الواحد
والجمع الا الهاء، وقال ابن الكلبي عن ابي يعقوب التدمري انما سميت الروم
لانهم كانوا سبعة راموا فتح دمشق فقتلوا اهلها وكانوا سكانها سكرة
للعازر بن عمرو بن كوش بن حام بن نوح عم والسكرة القعلة واسم السبعة
لوطان وشوئال وصيقون وغاود وبشور وآصر وربضان ثم جعلوا يتقدمون حتى
انتهوا الى انطاكية ثم جاءت بنو العيص فأجلوهم عما افتتحوا وسكنوه حتى
انتهوا الى القسطنطينية فسكنوها فسموا الروم بما راموا من فتح هذه الكور
وبنى القسطنطينية ملك من بنى العيص يقال له بزنطى ويقال سميت الروم
بروم بن بزنطى وعندي انهم امما سمو بنو الاصغر لشققتهم لان الشقرة اذا
افترطت صارت صقرة صافية وقيل ان عيصو كان اصغر لمصر كان ملازماً له
وقال جبير بن الخطاف الشاعر اليربوعي يفتخر على اليمن بالفرس والروم ويقول
٢. انهم من ولد اسحاق

واينما اسحاق الليوث اذا ارتدوا حمايل موت لابسين الشننورا
اذا افتخروا عدوا الصبيهة منهم وكيسرى وعدوا الهرمزان وقيصرا
وكان كتاب فيهم ونسبوه وكانوا باصطخر الملوك وتسترا

اربعة الاف وفيه حصون كثيرة قوية ومن بلاده قورية او قونية وملقونية
وجرديلية وغير ذلك ويتصل به عمل خرشنة وحده الاول عمل القيار والثاني
درب ملطية والثالث عمل الارمنياني والرابع عمل البقلاق ومنزل الكيليمرج حصن
خرشنة وجنده اربعة الاف وفيه من الحصون خرشنة وضارجة ورحسوس
وباروقطة وماكثيرى ثم يتصل به عمل البقلاق وحده الاول عمل المناطلقوس
والثاني القبانى وخرشنة والثالث عمل الارمنياني والرابع عمل افلاجونية
ومنزل الاصطرطغوس انقره الله بها قبر امره القيس وقد ذكر في موضعه
وجندها ثمانية الاف ومع صاحبها طرموخان وفيه حصون وعدة بلاد ثم
يتصل به عمل الارمنياني وحده الاول عمل افلاجونية والثاني عمل البقلاق
والثالث خرشنة والرابع جلدية وكر الخزر ومنزل الاصطرطغوس حصن
اماسية وجنده تسعة الاف ومعه ثلاثة طرموخين وفيه عدة بلاد وحصون
ثم يتصل به عمل جلدية وحده الاول بلاد ارمنية واهله مخالقون للروم
متاخمون لارمنية والثاني بحر الخزر والثالث عمل الارمنياني والرابع ايضا
عمل الارمنياني ومنزل الاصطرطغوس اقربطة وجنده عشرة الاف ومعه طرموخان
٥ وفيه بلاد وحصون قال الهمداني فهذه جميع اعمال الروم المعروفة لنا في
البر على كل عمل منها وال من قبل الملك الذي يسمى الاصطرطغوس ال
صاحب الانباط فانه يسمى الديمستق وصاحب سلوقية وصاحب خرشنة
فان كل واحد منهما يسمى الكيليمرج وعلى كل حصن من حصون الروم رجل
ثابت فيه يسمى برقليس يحكم بين اهله قلت انا وهذا فيما احسب رسوم
٢ واسماء كانت قديما ولا اظنها باقية الآن وقد تغيرت اسماء البلاد واسماء
تلك القواعد فان الذي نعرف اليوم من بلاد الروم المشهورة في ايدي المسلمين
والفصاري لم يذكر منها شيء مثل قونية واقصرى وانطاكية واطرابزنده
وسيواس الى غير ذلك من مشهور بلادهم وانما ذكرت كما ذكر والله اعلم وقال

بلاد الصقالبة ومن ظهر القبلة بلاد برجان وعرضه مسيرة خمسة ايام ومنزل
الاصطرطغوس يعنى الوالى حصن يسمى بانْدُس وجنده خمسة الاف ، فهذه
الثلاث بلدان التي خلف الخليج ومن دون الخليج احد عشر عملاً فأولها عملاً
يلى بحر الخزر الى خليج القسطنطينية عمل افلاجونية واول حدوده على
الانطباط والثاني بحر الخزر والثالث على الارمنيات والرابع على البقار ومنزل
الاصطرطغوس ايلاي وهو رستاق وقربة تُدعى تَيْقُوس وله منزل اخر يسمى
سواس وجنده خمسة الاف والى جانبه عمل الانطباط وحده الاول الخليج
وجنده اربعة الاف واهل هذا العمل مخصوصون بخدمة الملك وليسوا بأهل
حرب والى جانبه عمل الابسيق وحده الاول الخليج والثاني الانطباط والثالث
عمل الناطلقوس والرابع عمل برقسيس ومنزل الاصطرطغوس حصن بطنة وجنده
ستة الاف والى جانبه عمل برقسيس وحده الاول الخليج والثاني الابسيق
والثالث عمل الناطلقوس والرابع بحر الشام ومنزل الاصطرطغوس فى حصن
الوارثون واسمه قانيوس والوارثون اسم البلد وجنده عشرة الاف والى جانبه
عمل الناطلقوس وتفسيره المشرق وهو اكبر اعمال الروم وحده الاول الابسيق
والثاني برقسيس والثالث عمل البقار ومنزل الاصطرطغوس مرج الحكم وجنده
خمس عشرة الفا ومعه ثلاثة طرموخين وفى هذا العمل عمورية وفى الآن خراب
وبليس ومَنيج ومَرَعش وهو حصن بُرغوث والى جانبه من ناحية البحر عمل
سلوقية وحده الاول بحر الشام والثاني عمل برقسيس والثالث عمل الناطلقوس
والرابع دُروب طرسوس من ناحية قلمية والامس واسم صاحب هذا العمل
٢٠ كيليرج ومرتبته دون مرتبة الاصطرطغوس وتفسيره صاحب الدروب وقيل
تفسيره وجه الملكة ومنزله سلوقية الى انطاكية ثم يتصل به عمل القسطنطينية
وحده الاول جبال طرسوس وأَنْتَم والمصبيصة والثاني عمل سلوقية والثالث عمل
طلغوس والرابع عمل السملار وَخَرْشَنَة ومنزل الكيليرج حصن قمره وجنده

مثل انطاكية واقامية ونيقية وسلوقية وملطية وهو كثير في كلام الروم وبلادهم،
وهما روميتان احداهما بالروم والاخرى بالمداين بُنيت وسميت باسم ملك قائما
لثة في بلاد الروم فهي مدينة رئاسة الروم وعلمهم قال بعضهم في مسماة باسم
رومي بن لنطى بن يوثان بن يافث بن نوح عم وذكر بعضهم انها سُمي الروم
روما لاضافتهم الى مدينة رومية واسمها رومانس بالرومية فَعَرَبَ هذا الاسم فسُمي
من كان بها رومي وفي شمالى وغربى انقسطنطينية بينهما مسيرة خمسين يوما
او اكثر وفي اليوم بيد الافرنج وملكها يقال له ملك المان وبها يسكن البابا
الذى تطيعه الفرنجية وهو لهم بمنزلة الامام متى خالفه احد منهم كان عندهم
عاصيا مخطئا يستحق النفي والطرْد والقنل يحرم عليهم نساءهم وغسلهم واكلهم
١. وشربهم فلا يمكن احد منهم مخالفتهم، وذكر بطليموس في كتاب الملحمية قال
مدينة رومية طولها خمس وثلاثون درجة وعشرون دقيقة وعرضها احدى
واربعون درجة وخمسون دقيقة في الاقليم الخامس طالعها عشرون درجة
من برج العقرب تحت سبع عشرة درجة من برج السرطان يقابلها مثلها من
برج الجدى بيت ملكها مثلها من الجبل بيت عاقبتها مثلها من الميزان لها
٥. اشركة في كف الجذماء حولها كل نحو عامر وفيه جاءت الرواية من كل فيلسوف
وحكيم وفيها قامت الاعلام والنجوم، وقد روى عن جبير بن مطعم انه
قال لولا اصوات اهل رومية وضججهم لسمع الناس صليل الشمس حيث تطلع
وحيث تغرب، ورومية من عجائب الدنيا بناء وعظما وكثرة خسق وانا من
قبل ان آخذ في ذكرها اَبْرَأُ الى الناظر في كتابي هذا مما أَحْكِيهِ من امرها
٢. فانها عظيمة جدا خارجة عن العادة مستحيلة وقوع مثلها ولكنى رايت
جماعة ممن اشتهروا برواية العلم قد ذكروا ما نحن حاكوه فاتبعناهم في الرواية
والله اعلم، روى عن ابن عباس رضي الله عنه قال حلية بيت المقدس اهبطت
من الجنة فاصابتها الروم فانطلقت بها الى مدينة لهم يقال لها رومية قال وكان

بعض الجلساء سمعت المعتز بالله يقول لأحمد بن إسرائيل يا أحمد كم خراج
الروم فقال يا أمير المؤمنين خرجنا مع جدك المعتصم في غزاته فلما توسط
بلد الروم صار الينا بسيل الخرشبي وكان على خراج الروم فسأله محمد بن عبد
الملك عن مبلغ خراج بلادهم فقال خمسمائة قنطار وكذا وكذا فنظرا فقال
ه حسبنا ذلك فاذا هو أقل من ثلاثة آلاف الف دينار فقال المعتصم اكتب الى
ملك الروم اني سألت صاحبك عن خراج ارضك فذكر انه كذا وكذا
وأخس ناحية في ملكي خراجها أكثر من خراج ارضك فكيف تنابذني
وهذا خراج ارضك قال فصحك المعتز وقال من يلومني على حب أحمد بن
إسرائيل ما سألته عن شيء الا أجابني بقصته ، وينسب الى الروم وصيف بن
أحمد الله الرومي أبو علي الحافظ الانطاكي الأشرس قال الحافظ أبو القاسم
قدم دمشق وحدث بها عن أبي يعقوب اسحاق بن العنبر الغفاري وعلي بن
سراج وسهل بن صالح وأحمد بن حرب الموصلي ومحمد بن بحر وأبي علي
الحسن بن عبد الرحمن الجرجاني وسليمان بن عبد الله بن محمد ومحمد بن
عبد الله القردواني الخرمي وعبد الله بن محمد بن سعيد الخرمي ومحمد بن
أبي الأفتح وعبد الحميد بن محمد بن المستام وإبراهيم بن محمد بن اسحاق
وعلي بن بكار المصيصي روى عنه أبو زرعة وأبو بكر ابننا أبي دجاجة وأبو علي
ابن آدم الفزاري وأبو محمد الحسن بن سليمان بن داود بن بنوس البعلبكي
وأبو علي الحسن بن منير التنوخي وأبو عبد الله بن مروان وأبو أحمد بن
عدي وأبو سعيد بن عبد الله الاعرابي وأبو الحسن ابن جوصا وسليمان
الطبراني وأبو هرمان عبد الملك بن محمد بن عمر الطحان وأبو القاسم
حمزة بن محمد بن علي الكندي الحافظ ومجوع جعفر محمد بن أبي الحسن
اليعقوبي ،

رُومِيَّةٌ بِتَخْفِيفِ الْيَاءِ مِنْ تَحْتِهَا نَقَطَتَانِ كَذَا قَيِّدُهُ الثَّقَاتُ قَالَ الْأَصْبَعِيُّ وَهُوَ

بدفوف النحاس كل دقة منها سنة واربعون ذراعاً وعدد الدفوف ما يستبان
 واربعون الف دقة وهذا كله من نحاس وعمود النهر ثلاثة وتسعون ذراعاً في
 عرض ثلاثة واربعين ذراعاً فكلما هم بالعمود واتاهم رفعت تلك الدفوف
 فيصير بين السورين بحر لا يرام وفيما بين ابواب الذهب الى باب الملك اثنا
 عشر ميلاً وسوق ما من شرفيها الى غربيها باساطين النحاس مسقف بالنحاس
 وغوقه سوق اخر وفي الجميع التجار وبين يدي هذا السور سوق اخر على
 اعمدة نحاس كل عمود منها ثلاثون ذراعاً وبين هذه الاعمدة نقيرة من نحاس
 في طول السوق من اوله الى اخره فيه لسان تجرى من البحر فتجى السفينة
 في هذا النقيير وفيها الامتعة حتى تجتاز في السوق بين يدي التجار فتقف
 على تاجر تاجر فيحتاج منها ما يريد ثم ترجع الى البحر وفي داخل المدينة
 كنيسة مبنيّة على اسم مار فطرس ومار قولس الخوريين ولها مدفونان فيها
 وطول هذه الكنيسة الف ذراع في خمسمائة ذراع في سمك مايتى ذراع وفيها
 ثلاث باسليقات بقناطر نحاس وفيها ايضاً كنيسة بنيت باسم اصطفانوس راس
 الشهداء طولها ستمائة ذراع في عرض ثلثمائة ذراع في سمك مائة وخمسين
 ذراعاً وثلاث باسليقات بقناطرها واركانها وسقوف هذه الكنيسة وحيطانها
 وارصها وابوابها وكوافها كلها وجميع ما فيها حجر واحد وفي المدينة كنائس
 كثيرة منها اربع وعشرون كنيسة للخاصة وفيها كنائس لا تخصى للعامّة وفي
 المدينة عشرة الاف دير للرجال والنساء وحول سورها ثلاثون الف عمود
 للهربان وفيها اثنا عشر الف زقاق يجرى في كل نقاق منها نهـران واحـد
 للشرب والاخر للحشوش وفيها اثنا عشر الف سوق في كل سوق قناسة ماء
 عذب واسواقها كلها مفروشة بالرخام الابيض منصوبة على اعمدة النحاس
 مطبقة بدفوف النحاس وفيها عشرون الف سوق بعد هذه الاسواق صغار
 وفيها ستمائة الف وستون الف حمام وليس يباع في هذه المدينة ولا يشترا

الراكب يسير بضوء ذلك الحلى مسيرة خمس ليال، وقال رجل من آل أبي موسى اخبرني رجل يهودي قال دخلت رومية وان سوق الطير فيها فرسخ وقال مجاهد في بلد الروم مدينة يقال لها رومية فيها ستمائة الف حمام وقال الوليد بن مسلم الدمشقي اخبرني رجل من التجار قال ركبنا البحر والقمت السفينة الى ساحل رومية فارسلنا اليهم انا ايكم اردنا فارسلوا الينا رسولاً فخرجنا معه فريدها فعلمونا جبلاً في الطريق فاذا بشيء اخضر كهيمة اللج فكبرنا فقال لنا الرسول كم كبرتم قلما هذا البحر ومن سبيلنا ان نكبر اذا رايناه فصحك وقال هذه سفوف رومية وفي كلها مرصعة قال فلما انتهينا الى المدينة اذا استدارتها اربعون ميلاً في كل ميل منها باب مفتوح قال فانتبهنا الى اول باب واذا سوق البيطرة وما اشبهه ثم صعدنا درجاً هاذي سوق الصيارفة والبرزان ثم دخلنا المدينة فاذا في وسطها برج عظيم واسع في احد جانبيه كنيسة قد استقبل بمكرابها المغرب وببابها المشرق وفي وسط البرج بركة مبلطة بالنحاس يخرج منها ماء المدينة كله وفي وسطها عمود من حجارة عليه صورة رجل من حجارة قال فسالت بعض اهلها فقلت ما هذا فقال ان السدي هاتى هذه المدينة قال لاهلها لا تخافوا على مدينتكم حتى ياتيكم قوم على هذه الصفة فلم الذين يفتخونها، وذكر بعض الرهبان من دخلها واقام بها ان طولها ثمانية وعشرون ميلاً في ثلاثة وعشرين ميلاً ولها ثلاثة ابواب من ذهب فمن باب الذهب الذي في شقيها الى البابين الاخرين ثلاثة وعشرون ميلاً ولها ثلاثة جوائز في البحر والرابع في البر والباب الاول الشرقي والاخر الغربى والاخر اليماني ولها سبعة ابواب اخر سوى هذه الثلاثة الابواب من نحاس مذهب ولها حايطان من حجارة رخام وفضاء طويلة مايتسا ذراع بين الحايطين وعرض السور الخارج ثمانية عشر ذراعاً وارتفاعه اثنان وستون ذراعاً وبين السورين نهر ماء عذب يدور في جميع المدينة ويدخل دوراً مطبق

الميزان وعشرة آلاف خوان ذهب وعشرة آلاف كاس وعشرة آلاف مروحة ذهب
ومن المنابر التي تدار حول المذبح سبعماية منارة كلها ذهب وفيها من الصليبان
التي تُخْرَج يوم الشعانين ثلاثون ألف صليب ذهب ومن صليبان الحديد
والنحاس المنقوشة الموهة بالذهب ما لا يُحصى ومن المقطورات عشرون ألف
ه مقطورية وفيها ألف مقطرة من ذهب يمشون بها امام القرايين ومن المصاحف
الذهب والفضة عشرة الاف مصحف وللببيعة وحدها سبعة الاف تَمام سوى
غير ذلك من المستغلات ، ومجلس الملك المعروف بالبلاط يكون مساحته
ماية جريب وجسمين جريبا والايوان الذي فيه مائة ذراع في خمسين
ذراعا ملبس كله ذهباً وقد مثل في هذه الكنيسة مثال كل نبي منذ آدم عمر
١٠ الى عيسى بن مريم عم لا يشك الناظر اليهم انه احياء وفيها ثلاثة الاف باب
نحاس موه بالذهب وحول مجلس الملك مائة عمود موهة بالذهب على كل
واحد منها صنم من نحاس مفرغ في يد كل صنم جرس مكتوب عليه ذكر
أمة من الامم وجميعها طلسمات فاذا هم بغزوها ملك من الملوك تحرك ذلك
الصنم وحرك الجرس الذي في يده فيعلمون ان ملك تلك الأمة يريد
١٥ فيأخذون خدوشهم وحول الكنيسة حايطان من حجارة طولهما فرسخ وارتفاع
كل واحد منهما مائة ذراع وعشرون ذراعا لهما أربعة ابواب وبابين يدي
الكنيسة صحن يكون خمسة اميال في مثلها في وسطه عمود من نحاس ارتفاعه
خمسون ذراعا وهذا كله قطعة واحدة مقرعة وفوقه تمثال طاير يقال له
السوداني من ذهب على صدره نقش طلسم وفي منقاره زيتونة وفي كل
٢٠ واحدة من رجليه مثال ذلك فاذا كان اوان الزيتون لم يبق طاير في الارض
الا واتى وفي منقاره زيتونة وفي كل واحدة من رجليه زيتونة حتى يطرح ذلك
على رأس الطلسم فتؤت اهل رومية وزيتون من ذلك وهذا الطلسم عمله لهم
بليمناس صاحب الطلسمات وهذا الصحن عليه أمانة وحفظة من قبل الملك

من ست ساعات من يوم السبت حتى تغرب الشمس من يوم الاحد ، وفيها
مجامع لمن يلتبس صنوف العلم من الطب والنجوم وغير ذلك يقال انها مائة
وعشرون موضعاً وفيها كنيسة تسمى كنيسة الامم الى جانبها قصر الملك
وتسمى هذه الكنيسة صهيون بصهيون بيت المقدس طولها فرسخ في فرسخ
ه في سمك مايتي ذراع ومساحة هيكلها ستة اجربة والمذبح الذي يسمى قدس
عليه القربان من زبرجد اخضر طوله عشرون ذراعاً في عرض عشرة اذرع بحمله
عشرون تمثالاً من ذهب طول كل تمثال ثلاثة اذرع اعينها يواقيت حمر واذا
قرب على هذا المذبح قربان في الاعيان لا يطفأ الا يصاب ، وفي رومية من
الثياب الفاخرة ما يليق به وفي الكنيسة الف ومائتا اسطوانة من المرمر
الملمع ومثلها من النحاس المذهب طول كل اسطوانة خمسون ذراعاً وفي
الهيكل الف واربعماية واربعون اسطوانة طول كل اسطوانة ستون ذراعاً لكل
اسطوانة رجل معروف من الاساقفة وفي الكنيسة الف ومائتا باب كبار من
النحاس الاصفر المفرغ واربعون باباً كباراً من ذهب سوى ابواب الابنوس والنعاج
وغير ذلك وفيها الف باسليق طول كل باسليق اربعماية وثمانية وعشرون
ه ذراعاً في عرض اربعين ذراعاً لكل باسليق اربعماية واربعون عموداً من رخام
مختلف الرانة طول كل واحد ستة وثلاثون ذراعاً وفيها اربعماية قنطرة
تحمّل كل قنطرة عشرون عموداً من رخام وفيها مائة الف وثلاثون الف
سلسلة ذهب معلق في السقف ببكر ذهب تعلّق فيها القناديل سوى
القناديل التي تسرج يوم الاحد وهذه القناديل تسرج يوم اعيانهم وبعض
٤٠ مواضع وفيها الاساقفة ستمائة وثمانية عشر اسقفاً ومن الكهنة والشمامسة
من يجري عليه الرزق من الكنيسة دون غيرهم وخمسون الف كلما مات واحد
اقاموا مكانه اخر ، وفي المدينة كنيسة الملك وفيها خزانة لث فيها اواني
الذهب والفضة ما قد جعل للمذبح وفيها عشرة الاف جرة ذهب يقال لها

رَوَاتُ بفتح اوله وسكون ثانيه ونون واخره تالة مثناة من فوق موضع في شعر
ابن منادر

رَوَاتُش بضم اوله وسكون ثانيه ونون واخره شين محجمة وقيل بالسین المهملة
قصر رواتش من كُور الاهواز والله اعلم
ه رَوَاتُ بلفظ الرويا من المدام اسم موضع

رَوِيَانُ بضم اوله وسكون ثانيه وباء مثناة من تحت واخره نون مدينة كبيرة
من جبال طبرستان وكورة واسعة وفي اكبر مدينة في الجبل هناك قالوا اكبر
مُدن سهل طبرستان آمل واكبر مدن جبالها رويان ورويان في الاقليم الرابع
طولها ست وسبعون درجة وخمس وثلاثون دقيقة وعرضها سبع وثلاثون
درجة وعشر دقائق وبين جيلان ورويان اثنا عشر فرسخا وقد ذكر بعضهم
ان رويان ليست من طبرستان وانما هي ولاية براسها مقردة ولسعة محيط بها
جبال عظيمة ومالك كثيرة وارضا مطردة وبساتين متسعة وعبارات متصلة
وكانت فيما مضى من مملكة الديلم فافتتحها عمرو بن العللاء صاحب الجوسق
بالرى وبني فيها مدينة وجعل لها منبرا وفيما بين جبال الرويان والديلم
ه راساتيف وفري يخرج من القرية ما بين الاربعماية رجل الى الالف ويخرج من
جميعها اكثر من خمسين الف مقاتل وخراجها على ما وظف عليها الرشيد
اربعماية الف وخمسون الف درهم وفي بلاد الرويان مدينة يقال لها كچه
بها مستقر الوالي وجبال الرويان متصلة بجبال البرى وضباعها ومدخلها مما
يلي الرى واول من افتتحها سعيد بن العاصى في سنة ٣٩ او ٤٠ وهو والى
ه الكوفة لعثمان سار اليها فافتتحها وقد نسب الى هذا الموضع طسايفة من
العلماء منهم ابو الحجاج عبد الواحد بن اسماعيل بن محمد بن احمد
الرويانى الطبرى القاضى الامام اجد ائمة الشافعية ووجوه اهل عصره وروس
الفقهاء في ايامه بيضا وانتقلا وكان نظام الملك على بن اسحاق يكرمه ثققه على

وابوابه محتومة فاذا امتلأ ونهب امان الزيتون اجتمع الامناء فعصروه فيعطى
 الملك والبطارقة ومن يجرى مجرام قسطنطين من الزيت ويجعل الباقي للقناديل
 للذبيح وهذه القصة اعنى قصة السودانى مشهورة قلما رايت كتابا تذكر
 فيه عجائب البلاد الا وقد ذكرت فيه ، وقد روى عن عبد الله بن عمرو بن
 العاص انه قال من عجائب الدنيا شجرة برومية من نحاس عليها صورة سودانية
 في منقارها زيتونة فاذا كان اوان الزيتون صفرت فوق الشجرة فيسوي كل
 طائر في الارض من جنسها بثلاث زيتونات في منقاره ورجليه حتى يلقى ذلك
 على تلك الشجرة فيعصر اهل رومية ما يكفيهم لقناديل بيعتهم واكلهم لجميع
 الحول ، وفي بعض كنائسهم نهر يدخل من خارج المدينة في هذا النهر من
 الصفاد والسلاحف والسرطاني امر عظيم فعلى الموضع الذى تدخل منه
 الكنيسة صورة جنم من حجارة وفي يده حديدة معقفة كانه يريد ان يتناول
 بها شيئا من الماء فاذا انتهت اليه هذه الدواب المؤذية رجعت مصاعدة
 ولم يدخل الكنيسة منها شئ البتة ، قال المؤلف جميع ما ذكرته هاهنا من
 صفة هذه المدينة فهو من كتاب محمد بن احمد الهمداني المعروف بابن
 الفقيه وليس في القصة شئ اصعب من كون مدينة تكون على هذه النصفة
 من العظم على ان ضياعها الى مسيرة اشهر لا يقوم مزدعاتها بعيرة اهلها
 وعلى ذلك فقد حكي جماعة عن بغداد انها كانت من العظم والسعة وكثرة
 الخلف والحمائم ما يقارب هذا وانما يشكل فيه ان القارى لهذا لم ير مثله
 والله اعلم فاما انا فهذا عذرى على اننى لم انقل جميع ما ذكر وانما اختصرت
 ٢. البعض ،

رومة بضم الراء وسكون الواو ارض بالمدينة بين الجرف وزغابة نزلها المشركون
 عام الحندق وفيها بئر رومة اسم بئر ابتاعها عثمان بن عفان رضي الله عنه وتصدق بها
 وقد اشبع القول فيها في البئر ،

حلب قرب سبعين عندها مقتل آق سنقر جد بني زنكي اصحاب الموصل ،
وقال العمري بالري محلة تسمى رويان ايضا ،
رويّتان في قول جرير

هل رام بعد محلما روض القطا فرويتان الى غدير الخائف

٥ الرويتج موضع في قول كحير بن لاي التغلبي

تبيت رسوما بالرويتج قد عقت لعزة قد عري حولا حلاحلا
تعاورها صف الرياح فاضحت كما رد ايدي الطاحنات المناخلا ،
الرويتات جمع الذي بعده جبال من ارض بني سليم فيها قنة خشناء ،
الرويتة تصغير روتة واحدة روث الدواب او روتة الانف وهو طرفه قال ابن
الملك لما رجع تبع من قتل اهل المدينة يريد مكة نزل الرويتة وقد ابطأ في
مسيره فسمها الرويتة من راث يريث اذا ابطأ وهي على ليل من المدينة وقال
ابن السكيت الرويتة معشى بين العرج والروحاء قال السلفي الرويتة ملا
لبني عجل بين طريق الكوفة والبصرة الى مكة وقال الازهرى رويثة اسم منهلة
من المناهل للث بين المسجدين يريد مكة والمدينة

١٥ الرويتان كانه تصغير مثنى الربيع موضع بفارس

رويذز قلعة حصينة من اعمال انريجان قرب تبريز

رويذشت بصر اوله وفتح ثنائية ثم ياء مثناة من تحت ودال مهملة وشين

معجمة وثلاث مثناة من فوق قرية من قرى اصبهان وعمل من اعمالها يشتمل

على قرى وضياح كثيرة وهي رويذشت وقد تقدم ذكرها وقال الحافظ في تاريخ

٢٠ دمشق احمد بن عبد الله ابو العباس ويقال ابو بكر الرويدشتي الاصبهاني

حدث بدمشق سنة ٤٥٩ عن سعيد بن علي بن زياد نزيل مكة واني سعيد

علي بن عثمان بن جتي نزيل صبور سمع منه شيئا ابو الحسن ابن قيس مع

ابي بدمشق وابو البركات عبد المنعم بن محمد حافظ الحافظ البجلي بمكة

ابي عبد الله محمد بن بيان الفقيه الكلازوني وصنف كتباً كثيرة منها كتاب
 التجربة وكتاب الشافي وصنف في الفقه كتاباً كبيراً عظيماً سماه البحر رايت
 جماعة من فقهاء خراسان يفضلونه على كل ما صنف في مذهب الشافعي
 وسمع الحديث من ابي الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي ومن شيوخه ابن
 هـ بيان الكلازوني روى عنه زاهر بن طاهر الشحامى واسماعيل بن محمد بن
 الفضل الاصمغاني وغيره وقتل بسبب التعصب شهيداً في مسجد الجامع
 بآمل طبرستان في محرم سنة ١٠٥هـ وقيل سنة ١٠٥هـ عن السلفي ومؤدته سنة ٤١٥هـ
 وعبد الكريم بن شريح بن عبد الكريم بن احمد بن محمد الرويانى الطبرى
 ابو محمد قاضى آمل طبرستان امام فاضل مناظر فقيه حسن الكلام ورى نيسابور
 ١. قاتله بها مدة وسمع ببسطام ابا الفضل محمد بن علي بن احمد السهلكتى
 وبطبرستان الفضل بن احمد بن محمد البصرى واما جعفر محمد بن علي بن
 محمد المنادى واما الحسين احمد بن الحسين بن ابي خدّاش السطرى
 وبساوة ابا عبد الله محمد بن احمد بن الحسن الكاخي وباصبهان ابا المسطر
 محمود بن جعفر الكوسجى وبنيسابور ابا بكر محمد بن اسماعيل التقليسى
 ٥. وفاطمة بنت ابي عثمان الصايونى واما نصر محمد بن احمد الرهمش اجازة
 وفوض اليه القضاء بآمل في رمضان سنة ١٠٣١هـ وبندار بن عمر بن محمد بن
 احمد ابو سعيد التميمى الرويانى قدم دمشق وحدث بها وبغيرها عن ابي
 مطيع مكيول بن علي بن موسى الخراسانى واهى منصور المظفر بن محمد الخوى
 النديمورى واهى محمد بن عبد الله بن جعفر الجبارى الحافظ وعلى بن شعاع بن
 ٢. محمد الصيقلى واهى صالح شعيب بن صالح روى عنه الفقيه نصر بن سهل بن
 بشر وابو غالب عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الشيرازى ومضى بن
 عبد السلام المقدسى وابو الحسن علي بن طاهر الخوى قال عبد العزيز
 النخشبى وسئل عنه فقال لا تسمع منه فاته كذاب، ورواه ايضا من قرى

الاسكندر بناها الملك سلوقس كما ذكرنا في اذاساء والنسبة اليها رهأوى
وكذلك النسبة الى رهأ قبيلة من مدحج وقد نسب اليها جماعة من
المتقدمين والمتأخرين فمن المتقدمين يحيى بن ابي اسد الرهاوى اخو زيد
يروى عن الزهرى وعمر بن شعيب وغيرهما كان يلقب الاسانيد ويرفع
المراسيل لا يجوز الاحتجاج به روى عنه اهل بلده وغيرهم ومات سنة ١٤٩ هـ ومن
المتأخرين الحافظ عبد القاهر بن عبد الله بن عبد الرحمن الرهاوى ابو
محمد ولد بالرهما ونشأ بالموصل وكان مولى لبعض اهل الموصل وطلب العلم
وسمع الكثير رحل في طلب الحديث من الجزيرة الى الشام ومصر وسمع
بالاسكندرية من الحافظ ابي طاهر السلفى ودخل العراق وسمع من ابي
الحشاش وخلف كثير من تلك الطبقة ومضى الى اصبهان ونيسابور ومرو
وهراة وسمع من مشايخها وقدم واسطاً وسمع بها وعاد الى الموصل واقام بها بدار
الحديث المطهرة مدة يحدث وسكن باخرة بحران ومات في جمادى الاولى
سنة ٩١٢ وكان يقول ان مولده سنة ٣٣٩ هـ وكان ثقة صالحاً واكثر سفره في طلب
الحديث والعلم كان على رجله وخلف كتباً وقفها بمسجد كان سكنه بحران
هـ وقال ابو الفرج الاصبهاني حدثني ابو محمد حمزة بن القاسم الششامي قال
اجتزأت بكنيسة الرها عند مسيرى الى العراق فدخلتها لأشاهد ما كنت
اسمعه عنها فبينما انا اطوف ان رايت على ركن من اركانها مكتوباً فقراءته فاذا
هو حمزة خضر فلان بن فلان وهو يقول من اقبال ذى القطن ان ركبته
الجنة انقطاع الحيوة وحضور الوفاة واشد العذاب تطاول الاعمار في ظل الاختار
٢٠ وانا القايل

وَلِيَّ قَبْرٍ اَدْنَى مَنَازِلِهَا السَّهْبِهَا وَنَفْسٌ تَعَالَتْ بِالْكَارِ وَالنَّهْيِ
وَقَدْ كُنْتُ ذَا آلٍ يَمُرُّ سَرِيَّةً فَبَلَغَتْ الْاَيَّامُ بِي بَيْعَةَ الرَّهْبِهَا
وَلَوْ كُنْتُ مَعْرُوفًا بِهَا لَمْ اَقُمْ بِهَا وَلَكِنِّي اصْبَحْتُ ذَا غُرْبَةٍ بِهَا

والله اعلم

الرَّوَيْلُ واد قرب الحاجر ينزله الحاشج وهو في ديار بني كلاب من ابي زياد وانشد
لبياح له بطن الرويل حجنة ومنه ببقاء الحريداء مكنس

روين بضم اوله وكسر ثانية وياء مثناة من تحت واخره نون من قري جرجان
روية بضم اوله وفتح ثانية وتشديد الياء المثناة من تحت كانه تصغير رية

واحدة الرى من العطش وقيل رية بالهمز ماء في بلادهم قال الفرزدق
هل تعلمون غداة يطرد سبيكم بالصمد بين روية وطحال

وقال الاخطل يصف سحابا

وعلا البسيطة والشقيف برقيف فالصوح بين روية وطحال

واقناه لاقامة الوزن على طريقهم في مثل ذلك ايضا فقال

أعرفت بين رويتين فحنبل دمننا تلوح كأنها اسطار

وينو الروية من قري اليمن

روية بلفظ رية البصر اقليم الروية من اعمال بطليموس والله اعلم

باب الرء والهاء وما يليهما

الرها بضم اوله والمد والقصر مدينة بالجزيرة بين الموصل والشام بينهما ستة

فراسخ سميت باسم الذي اسكنها وهو الرها بن البليدي بن مالك بن

دعر وقال الكلبي في كتاب انساب البلاد بخط جحاح الرها بن سبند بن

مالك بن دعر بن حجر بن جزيلة بن حمر وقال قوم انها سميت بالرها بن

الروم بن لنطى بن سام بن نوح عم قال بطليموس مدينة الرها طولها اثنتان

اوسبعون درجة وثلاثون دقيقة وعرضها سبع وثلاثون درجة وثلاثون دقيقة

طالعها سعد الدايح لها شركة في النسر الطاهر تحت ثلاث عشرة درجة من

السرطان بينت ملكها مثلها من الجبل في الاقليم الرابع وقال يحيى بن جبر

النصراني الرها اسمها بالرومية اذ اسما بنيت في السنة التسلسسة من مسوت

واخرى ان يعطيك عليه ويقال فعلت ذلك من رقبك ورقباك بالفتح والضم
هذا بالقصر والرهبة مدود اسم من الرقب تقول الرقباء من الله والرهباء اليه
وقال جرير

أَلَا حَيَّ رَقْبًا ثُمَّ حَيَّ الْمَطَالِيَا فَقَدْ كَانَ مَأْذُوسًا فَاصْبَحَ خَالِيَا
هـ فَلَا عَهْدَ إِلَّا أَنْ تَذْكُرَ أَوْ تَرَى ثَمَامًا حَوَالِي مَنْصِبِ الْحَيِّمِ بِالْيَا
إِلَى اللَّهِ أَشْكُو أَنْ بِالْعَوْرِ حَاجَةٌ وَأُخْرَى إِذَا ابْصَرْتُ نَجْدًا بَيْتًا لِيَا
إِذَا مَا أَرَادَ الْحَيُّ أَنْ يَنْزِلَ إِسْرًا وَحَنَنْتُ جَمَالَ الْحَيِّ حَنَنْتُ جَمَالِيَا
إِلَّا أَيُّهَا الْوَادِي ضَمَّرَ سَبِيلَهُ الْبَيْتَا هَوَى ظُمِيَاءَ حَيِّمَاتٍ وَادِيَا
نَظَرْتُ جَرْقِيَا وَالظَّعَانِيَّ بِاللَّسْوَى فَطَارَتْ بِرَهْبَا شُعْبَةً مِنْ فُؤَادِيَا
أَرْقَاجَانُ بِفَجِّ أَوَّلِهِ وَهَكُونَ ثَانِيَةً وَادٍ يَصْبُ فِي نَعْمَانٍ فِيهِ عَسَلٌ كَثِيرٌ

رَقُطٌ بِفَجِّ أَوَّلِهِ وَسَكُونٌ ثَانِيَةً وَآخِرُهُ طَاءٌ مُهْمَلَةٌ وَرَهْطُ الرَّجُلِ قَوْمُهُ وَقَبِيلَتُهُ
وَالرَّهْطُ مَا دُونَ الْعَشْرَةِ مِنَ الرِّجَالِ لَيْسَ فِيهِمْ امْرَأَةٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَكَانَ فِي
الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ وَلَيْسَ لَهُمْ وَاحِدٌ مِنْ لَفْظِهِ وَالْجَمْعُ ارْهَطْ وَارْهَاطُ وَارْهَاطُ
وَالرَّهْطُ جَلْدٌ يَشْقُقُ سُيُورًا كَانُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَطُوفُونَ عُرَاةً وَكَانَتِ النِّسَاءُ
هـ إِيشِدْدَنَ ذَلِكَ فِي أَوْسَاطِهِمْ وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ هُذَيْلٍ قَالَ أَبُو قَلَابَةَ الْهُذَلِيُّ
بَا دَارِ أَعْرَفِهَا وَحَشَا مَنَازِلُهَا بَيْنَ الْقَوَاثِمِ مِنْ رَهْطِ قَالِبَانَ

رُقْنَانُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسَكُونِ ثَانِيَةٍ وَتَكَرُّرِ النُّونِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَثْنِيَّةٌ رُقْنٌ جَمْعُ
رُقْنٍ كَمَا يُقَالُ إِبْلَانُ وَخَيْلَانُ ثُمَّ خَفَّفَ وَأَعْرَبَ بَعْدَ طَوْلِ الِاسْتِعْمَالِ وَهُوَ
مَوْضِعٌ

رُقْنَةٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسَكُونِ ثَانِيَةٍ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى كَرْمَانَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ
بَكْرِ يَكْنَى أَبُو الْحَسَنِ الرَّقْنِيُّ أَحَدُ الْأُدْبَاءِ الْعُلَمَاءِ قُوا عَلَى ابْنِ كَيْسَانَ كِتَابُ
سَبَبِيَّةٍ وَرَوَى كَثِيرًا مِنْ حَدِيثِ الشَّيْخَةِ وَلَهُ فِي مَقَالَاتِهِ تَصَانِيفٌ
رُحُوطٌ جَمْعُ رَهْطٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ

ومن عادة الأيام ابعاد مصطفي وتغريف مجموع وتبغيص مشتتها
قال فاستحسنتم النظر والنشر وحفظتها ، وقال عبيد الله بن قيس الرقيات
فلو ما كنت أروّع أبطاحيا أبي الضمير مطروح السدناء
لودعت الجزيرة قبل يومر ينسى القوم اطهار النساء
فذلك أم مقامك وسط قيس وتغلب بينها سفك الدماء
وقد ملأت كفاة وسط مصر الى عليا تهامة فالرهاء
وقد نسب ابن مهبل اليها الخمر فقال

سقتني بصهباء درياقة متى ما تلين عظامي تلين
رهاءية منزع دونها ترجع من عون وعس مرن

١٠ الرَّهَاطُ بصم أوله وآخره طاء مهملة موضع على ثلاث لياك من مكة وقال قوم
وادي رهاط في بلاد هذيل وقال جرار فيما يطيف بشمنصير وهو جبل قرية
يقال لها رهاط بقرب مكة على طريق المدينة وفي بواد يقال له غران وبقر
وادي رهاط الحديبية وفي قرية ليست كبيرة وهذه المواضع لبني سعد وبني
مسروح وهم الذين نشأ فيهم رسول الله صلعم ، ينسب اليها سهيل بن عمرو
١١ الرَّهَاطِي سمع عائشة روى حديثه ابو عاصم عن يزيد بن عمرو التيمي ، وقال
ابن الكلبي اتخذت هذيل سواها رهاط من ارض يثبع وينبع عرض من
أعراس المدينة ،

الرَّهَافَةُ بصم أوله وبعد الالف فاء على فعالة موضع ،

رَهَافَةُ بصم أوله وبعد الالف واو موضع جاء في الاخبار ،

١٢ رَهَبًا بفتح أوله وسكون ثانيه وبعد الهاء باء موحدة خبرا في الصّمان في ديار
بني تميم قال بعضهم على جمد رهباً او شخص خيام الجند شبيه بالجبل
الصغير ورهباً قالوا في قول العجاج تعطيه رهبها اذا ترهباً قال رهبها الله
ترهبه مثل هالك وهلك ويقال رهبك خير من رغباك أي فرقه خير من حبه

في عين بعد خفيّة اذا اردت الشام من الكوفة بينها وبين خفيّة ثلاثة اميال
وبعدها القطيفة مغربا وذكرها المتنبي فقال

فيا لك ليلاً على أعكش احمّ البلان وخفيّ الصوى
ورنّ الرهيمّة في جوزه وباقيه أكثر مما مصى

وهو مضمون ان المتنبي اخطأ في قوله جوزه ثم قرله وباقيه أكثر مما مصى لان
الجوز وسط الشىء ولتنصيحته تأويل وهو ان يكون أعكش اسم صحراء
والرهيمّة عين في وسطه فتكون الهاء في جوزه راجعة الى أعكش فيصح المعنى
والله اعلم بالصواب

باب الراء والياء وما يليهما

أرباً بفتح اوله وتشديد ثانيه واصله من رويّت من الماء أروى رياءً وروى ويكون
الذى في قوله جرير حيث قال

أما لقلبك لا يزال موثلاً بهوى جمانة أو برياً العاقر

قال عمار بن عقيل لما موضعان عن يمين خيمة جرير ويسارها قال العجماني هو
موضع بالبحر واخاف ان يكون اشتبه عليه حنّنت الى رياء فظنه موضعاً
وهو رباح بكسر اوله والتخفيف محلّة بنى رباح منسوبة الى القبيلة وهم رباح بن
يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مر وهى بالبصرة وقد
نسب اليها قوم من الرواة

الرياحيّة كانها منسوبة الى رباح جمع ربح أو الى بنى رباح وهى ناحية بواسط
رياض الروضة موضع بأرض مَهْرَة من أقصى اليمن له ذكر في الرواة
الرياض القضا وهو جمع روضة قال الشاعر

فما روضة من رياض القضا ألت بها عارض فطر

ولعلّه ليس يعلم ان القضا يكون في الرياض والرياض علم لأرض باليمن بين
مهرة وحضر موت كانت بها وقعة للبيد بن زياد البهاضي برودة كئذاً ايام الى

رَهْوَةٌ بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح الواو والرقمُ اللَّركُمُ ويقال طير من طيور الماء يشبه اللَّركُمَ والرهو مَشَى في سكون وقوله تعالى واترك البحر رهوًا أي ساكنًا وقيل ببسًا وقيل مفلوقًا ورَهْوَةٌ واحد ما ذكرناه وقال أبو عبيد الرهوة الارتفاع والاحمدار قال أبو العباس النَّمِيرِي دَلَيْت رجلِي في رَهْوَةٍ فهذا ه احمدار وقال عمرو بن كلثوم

نَفِسْنَا مِثْلَ رَهْوَةٍ ذَاتِ حَدٍّ مَحَافِظَةٍ وَكُنَّا الْمُسْتَفِينَا

فهذا ارتفاع وقال أبو عبيد الرهوة الجَوْبَةُ تكون في محلة القوم يسيل اليها ماء المطر وقال أبو عبيد الرهوة ما اطمأن وارتفع ما حوله قال والرهوة شبه تسل يكون في متنون الارض على رؤوس الجبال ومساقط الطيور الصقور والعقبان وهو طريق بالظايف وقيل هو جبل في شعر خفاف بن نَثَبَةٍ وقيل عقبة في مكان معروف وقيل أبو ذؤيب

فان تَمَسَّ في قمر برَهْوَةٍ ثَاوِيًا انيسك اصداء القبور تصيح

ولا لك جيران ولا لك ناصر ولا لطف يبكي عليك نصيح

وقال الاصمعي رهوة في ارض بني جُشَمَ ونَصْر ابنتي معاوية بن بكر بن هوازن

ه ابن منصور بن عكرمة بن خَصْفَةَ والرهوة صحراء قرب خلاط قال احمد بن

يحيى بن جابر كان مالك بن عبد الله الخثعمي ويقال له الصوايف الفلسطينية

غزا بلاد الروم سنة ١٢٩ في ايام المنصور فغنم غنائم كثيرة ثم قفل فلما كان في

درب الحُدث على خمسة عشر ميلا بموضع يقال له الرهوة فاقام ثلاثا فسيما

الغنائم وقسم سهام الغنيمة فسميت رهوة مالك به

ه الرهوة بفتح أوله وسكون ثانيه مقصور في كتاب العين المراه الرهو والرهوى

لغتان المراه الواسعة وهو اسم موضع

الرَّهْوَةُ بلفظ التصغير ويجوز ان يكون تصغير رَهْوَةٍ وهي المطيرة الضعيفة

الدائمة والرهام من الطير كل شيء لا يحطاد وهو ضيعة قرب الكوفة قال السكوني

العرب من اشعارها الا ما كان قبل الاسلام ،
رَبَّانُ بفتح اوله وتخفيف ثانيه واخره نون قرية بنسًا وقد قيل بالتشديد
وانكره بعد هذا ،

رَبَّانُ بفتح اوله وتشديد ثانيه واخره نون والرَّبَّانُ ضد العطشان وهو جبل
في ديار طي لا يزال يسيل منه الماء وهو في مواضع كثيرة منها الرَّبَّانُ قرية من
قري نَسًا بلدة بخراسان قرب سَرْخَس ولا يعرفها اهلها الا بالتخفيف الا ان
ابا بكر ابن ثابت نص على التشديد وربما قالوا الرَّدَّانِي وقد ذكر في موضعه ،
والرَّبَّانُ ايضا اسم اطم من اطام المدينة قال بعضهم

• لعل ضررا ان يعيش يبارهُ وتَسْمَعُ بالرَّبَّانِ تَبْنَى مشاربه

١٠ والرَّبَّانُ ايضا وا في ضريبة من ارض كلاب اعلاه لبنى الضباب واسفله لبنى
جعفر وقال طبو زياد الريان وان يقسم حمى ضريبة من قبل مهب الجنوب ثم
يذهب نحو مهب الشمال وانشد لبعض الرِّجَّاز
خَلِيَّةُ الوانها كالطِيقَانِ أَفْتَحَى لها الملك جنوب الرِّيان
وكَبَشَاتُ فُجْنُونِي اُنْسَانِ

١١ وقلت امرأة من العرب

الا قاتل الله اللوى من محلة وقاتل ذنيانا بها كيف ولّت
غَينِنا زمانا بالحى ثم اصبحَتْ بِرَلْفِ الحى من اهله قد تَخَلَّتْ
الا ما لَعِنَ لا ترى قُلْدَ الحى ولا جَبَلَ الرَّبَّانِ الا استَهَلَّتْ
ورَبَّانُ اسم جبل في بلاد بني عامر وآياه عنى ليهج بقوله

٢٠ فَمَدَّ اَفْعُ الرَّبَّانِ عَرَى رَسْمِهَا خَلَقًا كَمَا صَمِنَ الوُحَى سِلَامُهَا

وعلى سبعة اميال من حادثة صخرة عظيمة يقال لها صخرة رَبَّانٍ ، والرَّبَّانُ
جبل في طريق البصرة الى مكة والريان ايضا جبل اسود عظيم في بلاد طي
اذا اوقدت النمل عليه ابصرت من مهيبة ثلاثة ايام وقيل هو اطول جبل

بكر الصديق رَضَه ،

رَبَّاعٌ بِكَسْرٍ أَوَّلُهُ وَتَخْفِيفٍ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ عَيْنٌ مَهْمَلَةٌ وَأَصْلُهُ مِنَ الرَّبْعِ بِالْكَسْرِ وَهُوَ الْمُرْتَفَعُ مِنَ الْأَرْضِ وَقَالَ عُبَّارَةٌ هُوَ الْجَبَلُ الْوَاحِدُ رِبْعَةً وَالْجَمْعُ رَبَاعٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى أَتَيْنُونَ بِكُلِّ رِبْعٍ آيَةً تَعْبَثُونَ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ رَبَّاعٌ اسْمُ مَوْضِعٍ ،
 هـ الرِّبَالُ بِكَسْرٍ أَوَّلُهُ وَهَوْنٍ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ لَامٌ وَهُوَ جَمْعُ رَأَلٍ وَهُوَ وَلَدُ النِّعَامِ ذَاتُ الرِّبَالِ رَوْضَةٌ ،

رَبَّامٌ بِكَسْرٍ أَوَّلُهُ كَانَهُ جَمْعُ رَبَّامٍ قَالَ أَرَامُنَا لِلنَّاقَةِ عَطَفْنَا هَلَى الرَّبَّامِ وَهُوَ وَلَدُهَا أَوْ الْبَرِّ الَّذِي تَرَامُهُ أَيْ تَحِبُّهُ وَتَعْطِفُ عَلَيْهِ وَهُوَ مَوْضِعٌ يَنْسَجُ فِيهِ الْوَشْيُ وَذَلِ ابْنُ اسْحَاقَ رَبَّامٌ بَيْتٌ كَانَ بِالْيَمَنِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ يَعِظُمُونَهُ وَيَخْشَوْنَ عِنْدَهُ وَيَكْتَلِمُونَ مِنْهُ إِنْ كَانُوا عَلَى شَرِّكَهُمْ قَالَ السُّهَيْلِيُّ وَهُوَ فِعَالٌ مِنْ رَبَّامَتِ الْإِنْسَى وَلَدُهَا تَرَامَةٌ رُبَّمَا وَرَبَّامًا فَهُوَ مُصَدِّرٌ إِذَا عَطَفَتْ عَلَيْهِ وَرَحِمَتْهُ فَاشْتَقُوا لِهَذَا الْبَيْتِ اسْمًا لِمَوْضِعِ الرَّحْمَةِ الَّذِي كَانُوا يَلْتَمِسُونَهُ فِي عِبَادَتِهِ ، وَكَانَ تَبَعَ تَبَسَّانُ لَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ صَحْبَهُ حَبْرَانِ مِنَ الْيَهُودِ وَهَمَّا اللَّذَانِ هَوَّذَاهُ وَرَدَّاهُ النَّسَارَ لِلَّهِ كَانَتْ تَخْرُجُ مِنْ أَرْضِ الْيَمَنِ فِي قِصَّةٍ فِيهَا طُولُ الْحَبْرَانِ لَتُبَعَ أَمَّا يَكْتَلِمُهُمْ هـ مِنْ هَذَا الصَّنَمِ شَيْطَانٌ يَفْتَنُهُمْ فَخَلَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ قَالَ غَسَّانُكُمْ فَدَخَلَ السِّيمَةَ فَاسْتَخْرَجَا مِنْهُ فِيمَا زَعَمَ أَهْلُ الْيَمَنِ كَلْبًا أَسْوَدَ فَدَحَاهُ ثَرَّ هَدَمَا ذَلِكَ الْبَيْتَ فَبَقَايَاهُ الْيَوْمَ كَمَا ذَكَرَ ابْنُ اسْحَاقَ عَنْ مَنْ أَخْبَرَهُ بِهَا أَثَارُ الدِّمَاءِ لِلَّهِ كَانَتْ تُهْرَأَقُ عَلَيْهِ ، وَفِي رِوَايَةِ يُونُسَ عَنْ ابْنِ اسْحَاقَ أَنَّ رَبَّامًا كَانَ فِيهِ شَيْطَانٌ وَكَانُوا يَمْلَأُونَ لَهُ حِيَاضًا مِنْ دِمَاءِ الْقُرْبَانِ فَجُرْجُ فَيَصِيبُ مِنْهَا وَيَكْتَلِمُهُمْ وَكَانُوا يَعْبُدُونَهُ فَلَمَّا جَاءَهُ الْحَبْرَانِ مَعَ تَبَعَ نَشَرَا التَّوْبِيخَ عِنْدَهُ وَجَعَلَا يَقْرَأْنِهَا فَظَارَ ذَلِكَ الشَّيْطَانُ حَتْمَهُ وَقَعَ فِي الْبَحْرِ ، وَقِيلَ رَبَّامٌ مَدِينَةٌ لَأَوْدَ قَالَ الْأَفْوَةُ الْأَوْدِيُّ أَنَا بَنُو أَوْدَ الَّذِي بَلَوَاهُ مِنْعَتِ رَبَّامٌ وَقَدْ غَزَاهَا الْأَجْدَعُ

قَالَ ابْنُ الْأَثَلَبِيِّ وَفَرَّ اسْمُهُ فِي رَبَّامٍ وَحَدَّثَ شَعْرًا وَقَدْ سَمِعْتُ فِي الْبَقِيَّةِ وَلَمْ تَحْفَظْ

ذَكَرَتْ فِي أَرْجَاءِ وَأَمَّا رِيحَاءُ بِغَيْرِ الْفِ هِيَ بَلِيدَةٌ مِنْ نَوَاحِي حَلَبِ أَنْزَرَهُ
بِلَادُ اللَّهِ وَأَطْيَبُهَا ذَاتُ بَسَنْتَيْنِ وَاشْجَارُ وَأَنْهَارُ وَلَيْسَ فِي نَوَاحِي حَلَبِ أَنْزَرَهُ
مِنْهَا وَفِي فِي طَرَفِ جَبَلِ لُبْنَانَ وَرَبَّمَا فَرَّقَ بَيْنَ الْمَوْضِعَيْنِ بِالْأَلْفِ اللَّهُ فِي أَوَّلِ
الْأَوَّلِ ٥

وَرِيحَانُ بِلَفْظِ الرِّيحَانِ الَّذِي يَشْمُ سَوْفُ الرِّيحَانِ فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ وَرِيحَانُ مِنْ
مُخَالَفِ الْيَمِينِ ٥

رِيحُ مَوْضِعَ خُرَّاسَانَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا الْكَلْفِيُّ عَمْرٌ وَآخُوهُ عَلَى أَبْنَاءِ الرِّيحِيَّانِ
وَكَانَ الْكَلْفِيُّ وَزِيرًا بَنِيْسَابُورَ لِعَلَاءِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ تَكُشٍ قَتَلَهُ التَّنْتَرُ فِي شَهْرِ
صَفَرِ سَنَةِ ٤٤٨ ٥

وَرِيحَشْنُ بِكسْرٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيَةٌ وَخَاءٌ مَعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَشَيْنٌ مَعْجَمَةٌ سَاكِنَةٌ
وَنُونٌ مِنْ قَرَى سَمَرْقَنْدَ عَنِ السَّمْعَانِيِّ ٥

رَيْدَانُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيَةٌ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ حَصَنٌ بِالْأَيْمَنِ فِي
مُخَالَفِ تَحْصِيْبٍ يَزْعُمُ أَهْلُ الْيَمَنِ أَنَّهُ لَمْ يَبْنَ قَطْ مِثْلُهُ وَفِيهِ قَالُ أَمْرُهُ الْقَيْسُ
تَمَكَّنَ قَائِمًا وَبَنَى طِمْرًا عَلَى رَيْدَانٍ أَعْيَظُهُ لَا يَنْالُ

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الرِّيدَانَةُ الرِّيحُ اللَّيْنَةُ وَقَالَ نَصْرُ رَيْدَانٍ قَصْرٌ عَظِيمٌ بِظَفَرِ بَلَدٍ
بِالْيَمَنِ يَجْرِي بِجَرَى عُمدَانٍ وَأَشْكَالُهُ ٥ وَرَيْدَانُ أَيْضًا أَطَمَ بِالْمَدِينَةِ لَأَلْ حَارِثَةُ
بَنِ سَهْلٍ مِنَ الْأَوْسِ ٥

رَيْدَةٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيَةٌ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ يَقَالُ رِيحٌ رَيْدَةٌ لَيْنَةٌ الْهَبُوبُ وَأَنْشَدَ
إِذَا رَيْدَةٌ مِنْ حَيْثُ مَا نَفَحَتْ لَهُ آتَاهُ بِرِيحِهَا خَلِيلٌ يُوَاصِلُهُ

٢٠ وَفِي مَدِينَةِ الْيَمَنِ عَلَى مَسِيرَةِ يَوْمٍ مِنْ صَنْعَاءَ ذَاتُ عَيُونٍ وَكَرُومٌ قَالَ طَرَفَةُ
لِهَيْدِ بَحْرَانَ الشَّرِيفِ طُلُوعُ تَلُوحُ وَأَنْقَى عَهْدِهِمْ مُجِيلُ
وَبِالسَّفَحِ آيَاتُ كَانَتْ رُسُومُهُمْ بِهَا بَيَانُ وَشَنَّةُ رَيْدَةٍ وَشُكُولُ
أَرَادَ وَشَنَّةُ أَهْلُ رَيْدَةٍ وَأَهْلُ سُكُولٍ فَحَذَفَ الْمُضَيِّفُ وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ بْنُ عَبْدِ

أَجَا قَالَ جَرِيرٌ أَمَا فِيهِ أَوْ فِي غَيْرِهِ

يَا حَبْدُ! جَبَلُ الرِّيَّانِ مِنْ جَبَلٍ وَحَبْدُ سَاكِنُ الرِّيَّانِ مِنْ كَلَا
وَحَبْدُ نَفَحَاتٍ مِنْ يَمَانِيَّةٍ تَاتِيكَ مِنْ جَبَلِ الرِّيَّانِ أَحْيَانًا
وَالرِّيَّانُ أَيْضًا مَوْضِعٌ عَلَى مِيلَيْنِ مِنْ مَعْدَنَ بَنِي سُلَيْمٍ كَانَ الرَّشِيدُ يَنْزِلُهُ إِذَا
هَاجَّ بِهِ قُصُورُ وَقَالَ الشَّرِيفُ الرِّضَى فِي بَعْضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ

أَيَا جَبَلِ الرِّيَّانِ أَنْ تَعَرِّمَنَّهُمْ فَلَيْ سَاكِنُوكِ الدَّمُوعُ الْجَوَارِيَا
وَيَا قُرْبَ مَا أَنْكَرْتُمْ الْعَهْدَ بَيْنَنَا نَسِينَتُمْ وَمَا اسْتَوْدَعْتُمُ السَّرَّ نَاسِيَا
فِيهَا لَيْتَنِي لَمْ أَهْلُ نَشْرًا الْيَكْمَرُ حَرَامًا وَلَمْ أَهْبِطْ مِنَ الْأَرْضِ وَادِيَا
وَالرِّيَّانُ أَيْضًا مَحَلَّةٌ مَشْهُورَةٌ بِمِغْدَادٍ كَبِيرَةٍ عَامِرَةٍ إِلَى الْآنَ بِالْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ بَيْنَ
أَبَابِ الْأَزْجِ وَأَبَابِ الْحَلَمَةِ وَالْمَامُونِيَّةِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْمَعَالَى هَبْزُ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ
بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ الْمَعْرُوفِ بِأَبِي الْبَيْتِ حَدَّثَ عَنِ الْقَاضِي أَبِي بَكْرٍ
الْإِنصَارِيِّ قَاضِي الْمَارِسْتَانِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعَالَى بْنِ أَحْمَدَ الرِّيَّانِيَّ سَمِعَ شَهَادَةً
وَأَبَا الْفَتْحِ ابْنَ الْمُتَمِّ وَغَيْرَهَا سَمِعَ مِنْهُ ابْنَ نُقُطَةَ وَالرِّيَّانُ قَرْيَةٌ بِزَظْطَرَّانَ مِنْ
نَوَاحِي مَكَّةَ

١٥ الرِّيبُ نَاحِيَةٌ بِالْبِمَامَةِ فِيهَا قَرْيٌ وَمَزَارِعٌ لِبَنِي قُشَيْرٍ

رَيْثٌ يَفْخُ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيَةٌ وَآخِرُهُ ثَاثٌ مِثْلُتُهُ وَهُوَ خِلَافُ الْحَجَلَةِ مَوْضِعٌ فِي
دِيَارِ طِيٍّ حَيْثُ يَلْتَقِي طِيٌّ وَأَسَدٌ وَالرَّيْثُ أَيْضًا جَبَلٌ لِبَنِي قُشَيْرٍ عَلَى
سَمْتِ حَايِلٍ وَالْمُرُوتِ بَيْنَ مَرَّةٍ وَالْفَلَجِ إِذَا خَرَجْتَ مِنْ مَرَّةٍ مَعْتَرِضًا فِي دِيَارِ
بَنِي كَعْبٍ وَبِالرَّيْثِ مَنِيرٌ عَنْ نَصْرِ

٢٠ رَجَا بِكسرٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيَةٌ وَحَاءٌ مَهْمَلَةٌ وَالْفُ مَدْدُودَةٌ أَظَنَّهُ مَرْتَجِلًا مِنْ
الرَّيْحِ أَوْ مِنَ الرُّوحِ وَهُوَ مَدِينَةٌ قَرِبَ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ مِنْ أَعْمَالِ الْأُرْدُنِّ بِالسَّغُورِ
بَيْنَهَا وَبَيْنَ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ خَمْسَةٌ فَرَسَخٌ وَيُقَالُ لَهَا أَرْجَا أَيْضًا وَهِيَ ذَاتُ نَخْلٍ
وَمَوْزٍ وَسُكَّرٍ كَثِيرٍ وَلَهُ فَضْلٌ عَلَى سَائِرِ سُكَّارِ الْغُورِ وَهِيَ مَدِينَةُ الْمُجْتَابِينَ وَقَدْ

رَيْشَهْرُ قَالَ حَمْزَةٌ هُوَ مُخْتَصَرٌ مِنْ رَبِوْ أَرْدَشِيرَ وَهِيَ نَاحِيَةٌ مِنْ كُورَةِ أَرْجَانِ كَانَ
يَنْزِلُهَا فِي الْفَرَسِ كَشْتَهُ دَفْتَرَانٌ وَهِيَ كُتَّابُ كِتَابَةِ الْحِجْسْتَفِ وَهِيَ الْكِتَابَةُ الَّتِي كَانَ
يُكْتُبُ بِهَا كُتُبُ الطَّبِّ وَالْحُجُومِ وَالْفَلَسَفَةِ وَلَيْسَ بِهَا الْيَوْمَ أَحَدٌ يَكْتُبُ
بِالْفَارَسِيَّةِ وَلَا بِالْعَرَبِيَّةِ وَكَانَ سُهْرَكُ مَرْزَبَانَ فَارِسَ وَوَالِيَهَا أَعْظَمَ مَا كَانَ مِنْ قَدُومِ
عَرَبٍ إِلَى أَرْضِ فَارِسَ وَذَلِكَ أَنَّ عَثْمَانَ بْنَ أَبِي الْعَاصِمِ الثَّقَفِيَّ وَالْإِسْكَرِينِ
وَجَدَهُ أَخَاهُ الْحَكَمَ فِي الْبَحْرِ حَتَّى فَتَحَ تَمُوجَ وَأَقَامَ بِهَا وَنَكَّأَ فِيمَا يَلِيهَا فَأَعْظَمَ
سُهْرَكُ ذَلِكَ وَاسْتَدَّ عَلَيْهِ وَبَلَعَتْهُ نَكَابَيْتُهُمْ وَبَاسَهُمْ وَظَهَرُوا عَلَى كُلِّ مَنْ لَقَوْهُ مِنْ
عَدُوِّهِمْ فَجَمَعَ جَمْعًا عَظِيمًا وَسَارَ بِنَفْسِهِ حَتَّى أَتَى رَيْشَهْرَ مِنْ أَرْضِ سَابُورَ وَهِيَ
بِقُرْبِ مَنْ تَمُوجَ فَخَرَجَ إِلَيْهِ الْحَكَمُ وَعَلَى مَقْدَمَتِهِ سَوَّارٌ بَيْنَ قَتَامِ الْعَبْدِيِّ فَاقْتَتَلُوا
أَقْتَالًا شَدِيدًا وَكَانَ هُنَاكَ وَأَدَّ قَدْ وَكَّلَ بِهِ سُهْرَكُ رَجُلًا مِنْ ثِقَاتِهِ وَجَمَاعَةً وَأَمَرَهُ
أَنْ لَا يَجْتَازَهُ مَهَارِبَ مِنْ أَحْكَامِهِ إِلَّا قَتَلَهُ فَاقْتَبَلَ رَجُلٌ مِنْ شُجْعَانِ الْأَسَاوِرَةِ مُوَلِّيًا
مِنَ الْمَعْرَكَةِ فَأَرَادَ الرَّجُلُ الْمُوَكَّلَ بِالْمَوْضِعِ قَتْلَهُ فَقَالَ لَهُ لَا تَقْتُلْنِي فَإِنَّا إِنَّمَا نَقَاتِلُ
قَوْمًا مِنْصُورِينَ وَأَنْ اللَّهَ مَعَهُمْ وَوَضَعَ حِجْرًا فَرِمَاهُ فَقَلَقَهُ ثُمَّ قَالَ أَتَرَى هَذَا السَّهْمَ
الَّذِي فَلَقَ الْأَجْرَ وَاللَّهُ مَا كَانَ لِي بِخَدَشٍ بَعْضُهُمْ لَوْ رَمَى بِهِ قَالَ لَا بُدَّ مِنْ قَتْلِكَ
إِنَّمَا فِيمَنْمَا هُوَ كَقَتْلِكَ أَنْ آتَاهُ الْخَبِيرُ بِقَتْلِ سُهْرَكِ وَكَانَ الَّذِي قَتَلَهُ سَوَّارُ بْنُ قَتَامِ
الْعَبْدِيِّ حَمَلَ عَلَيْهِ فَطَعَنَ بِهِ فَأَذْرَاهُ عَنْ فَرَسِهِ فَقَتَلَهُ وَحَمَلُ ابْنِ سُهْرَكِ عَلَى سَوَّارِ
فَقَتَلَهُ وَهَزَمَ اللَّهُ الْمُشْرِكِينَ وَفَاتَحَتْ رَيْشَهْرَ عُنُودُهَا وَكَانَ يَوْمُهَا فِي صَعُوبَةٍ وَعَظِيمِ
النَّقْمَةِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ فِيهِ كَيَوْمُ الْقَادِسيَّةِ وَتَوَجَّهَ بِالْفَتْحِ إِلَى عَمْرِو بْنِ الْأَعْتَمِ
الْتَمِيمِيِّ فَأَشَارَ يَقُولُ

٢. جِيئْتُ الْإِيمَانَ بِاسْرَاحٍ لِأَخْبِرَهُ بِالْحَقِّ عَنْ خَيْرِ الْعَبْدِ سَوَّارِ
أَخْبَارِ أَرْبَعِ مَيِّمُونَ نَقِيْبَتُهُ مُسْتَعْبِلٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَعُورِ

ثُمَّ هَمَعَتْ فَارِسَ بَعْدَ قَتْلِ سُهْرَكِ حَتَّى تَبَيَّنَ فَتَحُهَا كَمَا نَذَرَهُ فِي مَوْضِعِهِ
رَبْعَانِ بِلَفْظِ رَبْعَانِ الشُّبَابِ وَالْمَطْمِ وَكُلُّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ هُوْدَيْلٍ قَالَ

المطلب يرثى ابا أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم
 الا ان خير الناس حيا وميتا بوادى اُشَى غَيَّبَتْهُ الْمَقَابِرُ
 ترى داره لا يَبْرُجُ الدهرَ وسطها مُكَلَّلَةٌ أَذَمَّ سَمَانٌ وَبَاقِرُ
 فَيُصْبِحُ آلُ اللَّهِ بِيَصْصًا كَالْمَاءِ كَسْتُمْ حُبُورًا رِيْدَةً وَمَعَاثِرُ

ه وقال الهمذاني ثم بعد صنعاء من قرى همدان في نجد بلد ريْدَة وبها الـبـيـر
 المعظلة والقصر المشيد وهو تَلْغَمَرُ وقال وهو يذكُر مُدُنَ حَضْرَمَوْتَ وَرِيْدَةَ
 العباد وريْدَة الحَرَمِيَّة ٥

رِيْدَمُونُ بِكسْرٍ اوله وسكون ثانيه وذل معجمة وميم مضمومة واخـرـه نون
 موضع ٥ قَصْعَةٌ رَدُومٌ اِذَا امْتَلَأَتْ دَسَمًا وَقَدْ رَدَمَ يَرُدُّمُ اِذَا سَالَ ٥
 ا رِيْسُوْتُ قال ابن الجايك وفي منتصف ساحل ما بين عَمَانَ وَعَدَنَ رِيْسَوْتُ وهو
 مُوسَلٌ كَالْقَلْعَةِ بِل قَلْعَةٍ مُمَيَّنَةٍ بَنِيَانًا عَلَى جَبَلٍ وَالْبَحْرُ مُحِيطٌ بِهَا اِلَّا مِنْ جَانِبٍ
 وَاحِدٍ فَمَنْ ارَادَ عَمَانَ فَطَرِيقُهُ عَلَيْهَا فَاِنْ ارَادَ اَنْ يَدْخُلَ دَخَلَ وَاِنْ ارَادَ جَازَ
 الطَّرِيقَ وَلَمْ يَلَوْ عَلَيْهَا وَفِي الطَّرِيقِ لَلَّ يَفْرُقُ الْبَيْهَ وَبَيْنَ الطَّرِيقِ الْمَسْلُوكِ
 اِلَى ظَفَارٍ نَحْوِ مِيلٍ وَبِهَاسَكُنْ مِنَ الْاَزْدِ ٥

ه ا رِيْسُونُ ٥ اخره نون قريفة بِالْاَزْدِ كَانَتْ مَلِكًا لِحَمْدِ بْنِ مَرْوَانَ فَوَلَّاهُ اخُوهُ هِشَامُ
 مِصْرَ فَاسْتَرْطَ مُحَمَّدٌ عَلَى اخِيهِ اَنَّهُ مَتَى مَا كَرِهَهَا عَانَ اِلَى مَكَانِهِ فَلَمَّا وَلَّى شَهْرَيْنِ
 جَاءَهُ مَا كَرِهَ فَتَرَكَ مِصْرَ وَقَدِمَ اِلَى رِيْسُونِ صَبِيغَتَهُ وَكَتَبَ اِلَى اخِيهِ اَبْعَثْ اِلَى
 عَمَلِكِ وَالْيَا فَكَتَبَ اِلَيْهِ اخُوهُ هِشَامُ

اَتَرَكَ لِي مِصْرًا لِرِيْسُونِ حَسْرَةً سَتَعْلِمُ يَوْمًا اَيُّ بَيْعِيكَ اَرْبَحُ

٢. فقال محمد انني لا اترك ان اربح البيعين ما صنعت ٥

رِيْشَانُ حصن باليمن من ناحية اَبْيَنَ وفي كتاب ابن الجايك مَلْحَانُ بْنُ عَوْفٍ
 بْنُ عَبْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَدَدِ بْنِ حَمِيرٍ وَالْبَيْهَ يَنْسَبُ جَبَلُ مَلْحَانَ الْمَطْلُ عَلَى
 تَهَامَةٍ وَالْهَاجِمُ وَاسْمُ الْجَبَلِ رِيْشَانُ ٥

من سَوْقَة حَكَمَ وَمِنْ مَلِكٍ يُعَدُّ لَهُ ذَوَابَّةٌ
بَكَرَتْ عَلَيْهِ الْفَرَسُ بَعْدَ الْحُبْشِ حَتَّى هَدَّ بَابَهُ
وَتَرَاهُ مَهْدُومَ الْأَعْيَانِ وَهُوَ مَسْكُورٌ تَرَابُةٌ
وَلَقَدْ أَرَاهُ بِغَيْبِطَةٍ فِي الْعَيْشِ مُحْضَرًا جَنَابَةً
فَحَوَى وَمَا مِنْ ذِي شَبَا بِ دَائِرٍ أَبَدًا شَبَابَةً

وقال ابن مقبل

لَمْ تَسْرِ لِيَلَى وَلَمْ تَطْرُقْ لِحَاجَتِهَا مِنْ أَهْلِ رِيحَانٍ إِلَّا حَاجَةٌ فِينَا
مِنْ سَرَوٍ حَجِيرِ أَيْوَالِ الْبَغَالِ بِهِ أَنْ تَسْدَيْتُ هَهُنَا ذَلِكَ الْبَيْنَا
وقربة بالبحرين لعبد القيس وهو فعلا من الريم وهو القبر والفصل والدرجة
١. والطراب وهو الجبل الصغار قال الراعي

وصهباء من حَانُوتِ رِيحَانٍ قَدْ غَدَا عَلَى وَلَمْ يَنْظُرْ بِهَا إِلَى الشَّرْقِ ضَايِحٌ
وقال الأزدي بن المعلّى رِيحَانُ أَرْضٍ بَيْنَ بَحْرَانٍ وَالْقَلِجِ فَحِرَانُ لَنِي الْحَارِثِ بْنِ
كَعْبٍ وَالْقَلِجِ يَسْكُنُهُ قَوْمٌ مِنْ جَعْدَةَ وَقُشَيْرٍ
رَمَزَ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَهِيَ مَكْسُورَةٌ بِوزنِ دُشَلٍ وَالنَّحْوِيُّونَ يَقُولُونَ لَمْ يَجِئْ عَلَى فِعْلٍ
١٥ اسم غير دُشَلٍ وَهَذَا أَنْ صَحَّ فَهُوَ آخِرُ مُسْتَدْرَكٍ عَلَيْهِمْ وَجَوَازُ أَنْ يَكُونَ أَصْلُهُ
فَعَلَ مَا لَمْ يَسْمَعْ قَاعِلُهُ مِنْ رَمَعَتِ النَّاقَةِ وَلَدَهَا إِذَا حَنَّتْ عَلَيْهِ وَأَحَبَّتْهُ سَمِيَ
بِهِ وَهُوَ فَعَلَ ثُمَّ أَعْرَبَ بَعْدَ التَّسْمِيَةِ لِكَثْرَةِ الِاسْتِعْمَالِ وَهُوَ مُوَضَّعٌ جَاءَ فِي
شعرهم

رَمَزَ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَهِيَ ثَانِيَةٌ وَسُكُونُهُ وَاحِدُ الْأَرَامِ وَقَهْلُ بِالْيَاءِ غَيْرُ مَهْمُوزَةٍ وَهِيَ
٢٠ الطَّبَاءُ الْخَالِصَةُ الْبَيَاضُ وَهُوَ وَادٍ لِمُزَيْنَةِ قَرِبَ الْمَدِينَةِ يَصُبُّ فِيهِ وَرَقَانُ لَهُ ذَكَرٌ
فِي الْمَغَازِي وَفِي أَشْعَارِهِمْ قَالَ كَثِيرُهُ

عَرِفْتُ أُنْدَارَ قَدْ أَقَوْتُ بِرِمِّهِ بَيْطُنَ لَأَيَّ فِدْفَعُ ذِي يَدُومٍ
وقيل بطن ريم على ثلاثين ميلا من المدينة وفي رواية كَيْسَانُ عَلَى أَرْبَعَةِ بَرَدٍ

ربيعة الكودن من شعراء هذيل

وفي كلّ مَسْمَى طَيْفُ شَمَاءِ طَارِقِيْ وَأَنْ تَكْخَطُنَا دَارُهَا فَمُورِقِيْ

نظرت واحكامي بريعان موهنا - تَلَالُوْ بَرَقَ فِي سَنَا مُتَالَفِ

وقال كثير عزة

هـ أَمِنْ آلِ سَلَمَى دِمْنَةً بِالذَّنَابِ الى الميث من ريعان ذات المطارب،

الرَّيْغُ مُمْون بكسر اوله وسكون ثانيه وغين معجمة مفتوحة و ذال معجمة ساكنة

واخره نون قرية بينها وبين بخارا اربعة فراسخ من اعمالها،

ريغ ويقال ريغة اقليم بقرب من قلعة بني حماد بالمغرب وقلعة بني حماد هي

أشير وقال المهلب بين ريغة واشير ثمانية فراسخ قال ابو طاهر ابن مكيمة

هـ سمعت ابا محمد عبد الله بن محمد بن يوسف الزناتي الصغير بالشعر يقول

حضرت هارون بن النصر الريغي بالريغ في قراءة كتاب البخاري والموسطما

وغيرها عليه ويتكلم على معاني الحديث وهو أُمِّي لا يقرأ ولا يكتب ورايته

يقرأ كتاب التلخين لعبد الوهاب البغدادي في مذهب مالك من حفظه كما

يقرأ الانسان فاتحة الكتاب ويحضر عنده دويّن مائة طالب لقراءة المدونة

هـ و غيرها من كتب المذهب عليه وقال في موضع اخر بالمغرب زابن الاكبر ووصفه

كما نصفه في موضعه والاصغر يقال له ريغ وفي كلمة بربرية معناها السخنة فمن

يكون منها يقال له الريغي،

ريكنج من قري مرو وفي لغة بعدها،

ريكنز بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الكاف ونون ساكنة بعدها زالا من قري

مرو يقال لها ريكنج عبدان،

ريمان بفتح اوله وسكون ثانيه وواخره نون مخلاف باليمن وقيل قصر قال الأعشى

يا من يرى ريّمان أمّ سبي خاويًا خربًا كعابة

أمسى الثعالب اهلهم جعد الذين هم مسمية

العباس السَّراج وغيرها تفرد برواية كُتِبَ كثيرة ومات سنة ٢٨٢ في محرمها قال
 الحافظ أبو عبد الله الحاكم فضل بن محمد بن المسيَّب بن موسى بن هارون
 بن زيد بن كَبَّسان بن باذان وهو ملك اليمَن الذي أسلم بكتاب رسول
 الله صلعم ومحمد الشعرائي النيسابوري وكان يرسل شعره وهو من قرى بَيْهَق
 وكان أدبياً فقيهاً عابداً كثير الرحلة في طلب الحديث فهما عارفاً بالرجال سمع
 بالشام والعراق والحجاز وما بين ذلك وخراسان وكان يقول ما بقى في الدنيا
 مدينة لم يدخلها الفضل في طلب الحديث وقال أحمد بن علي بن سكونية
 حدثني أبو الحسين محمد بن زياد القناني سئل عنه فرماه بالكذب وقال مسعود
 بن علي العسجزي كملت الحاكم أبا عبد الله عن الفضل الشعرائي فقال ثقة
 ٢. مامون لم يطعن في حديثه بحجة.

ريونون بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح ثالثه وسكون الراء وثاء مثلثة واخره
 نون من قرى بخارا والله اعلم
 ريوتان بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الواو وقاف واخره نون من قرى مرو
 ريونج ويقال راونج من قرى نيسابور

ريوند بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الواو والنون ساكنة واخره نون مهمل
 كورة من نواحي نيسابور وفي احد ارباعها ينسب اليها ابو سعيد سهيل بن
 احمد بن سهل الريوندي النيسابوري سمع ابا محمد جعفر بن احمد بن نصر
 الحافظ وابا جعفر الطبري وغيرها روى عنه الحاكم ابو عبد الله الحافظ مات
 سنة ٣٥٠ احدثها ريوند وبه بن قرحزاد من آل سلمان تشتمل على مائتين
 ٢. واثنين وثلاثين قرية هكذا قال ابو الحسين البيهقي وقال السمعاني ريوند
 احد رابع نيسابور وفي قرى كثيرة قيل هي اكثر من خمسمائة قرية اولها من
 الجامع القديم الى احمد اباان وهو اوله حدود بيهق وهو على قدر ثلثمائة
 وعشرين فرسخا وعرضه من حدود طوس الى حدود بشت بالشين المعجمة

من المدينة وهو عن مالك بن انس وفي مصنف عبد الرزاق ثلاثة بـرد وقال
حسان

لَسْنَا بِرِيٍّ وَلَا تَحْتِ وَلَا صَوْرَى لَكِنْ مَرَجٍ مِنَ الْجَوْلَانِ مَغْرُوسٍ
يُغْدَا عَلَيْنَا بِرَاوِدٍ وَمَسْمَعَةٍ اَنْ اَلْحَاجَزَ رَضِيعُ الْجُوعِ وَالْبُوسِ ؕ
هـ رِيَّةٌ بِكَسْرٍ اَوَّلُهُ بوزن دِيَّةٍ وَاَنْ لَبْنِي شَيْبَةً قَرَبَ الْمَدِينَةِ بِأَعْلَاهُ نَحْلٌ لَهُمْ قَالُ كَثِيرٌ
أَرْبَعُ فَحَيٍّ مَعَامِلُ الْاَطْلَالِ بِالْجَزْعِ مِنْ حُرْصٍ فَهَنْ بَـوَالٍ
فِي شَرَاخٍ رِيَّةٌ قَدْ تَقَادَمَ عَنْهُمَا بِالسَّفْحِ بَيْنَ أَثْقَالٍ فَبَعْدَالٍ
ريَّةٌ اَيْضاً نَاحِيَةٌ بِالْيَمَنِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى الرُّبَيْعِيُّ الشَّاعِرُ وَمِنْ شَعْرِهِ
لَبَسَ الْبَهَاءَ بِسَعْيِكَ الْاِسْلَامُ وَتَجَمَّلْتَ بِفَيْءِ السَّالِكِ الْاَيَّامُ
ا. قُتِلَ الْمُلُوكُ فَضَايِلًا وَفُرَاضًا وَعَزَامًا عَزَتْ فَلَيْسَ تُرَامُ
خَطْبُورًا الْعِلَاءُ وَقَدْ بَعَثْتُ صِدَاقَهَا فَتُكَاحُهَا اِلَّا عَلَيْهِمْ حَرَامُ ؕ
ريَّةٌ بِفَتْحٍ الرَّاءِ رِيَّةٌ الْأَشَايِطُ مَخْلَافٌ بِالْيَمَنِ كَبِيرٌ وَريَّةٌ اَيْضاً مِنْ حَصُونِ
صَنْعَاءَ لَبْنِي زُبَيْدٍ غَيْرِ الْاَوَّلِ ؕ

ريوْدَنُ بِكَسْرٍ اَوَّلُهُ وَالْتِقَاءُ السَّاكِنِينَ فِي الْيَاءِ وَالْوَاوِ وَدَالَانٍ مَكْرَرَةً قَرْيَةٌ بَيْنَهَا
هـ وَبَيْنَ سَمَرْقَنْدٍ فَرَسُخٌ عَنْ تَاجِ الْاِسْلَامِ ؕ
ريوْدَى بِالْتِقَاءِ السَّاكِنِينَ فِي الْيَاءِ وَالْوَاوِ اَيْضاً وَكَسْرٍ الْاَوَّلِ اَيْضاً مِنْ قَرْيَ بُخَارَا
يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو سَعِيدٍ بَشَرُ بْنُ الْيَاسِ الرِّيُوْدِيُّ يَرُوى عَنْ حَاتَمِ بْنِ شَبِيبٍ
الْأَزْدِيِّ وَالطَّبِيبِ بْنِ مِقَاتِلٍ وَغَيْرِهِمَا ؕ

ريوْدَنُ بِكَسْرٍ اَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيَةٌ وَفَتْحُ الْوَاوِ وَدَالٍ مَعْجَمَةٌ مِنْ قَرْيَ بَيْهَقٍ مِنْ
م. نَوَاحِي نَيْسَابُورٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُسَيْبِ بْنِ
مُوسَى بْنِ زُهَيْرٍ الشَّعْرَانِيُّ الرِّيُوْدِيُّ سَمِعَ إِسْمَاعِيلَ بْنَ ابْنِ أُوَيْسٍ وَأَبَا تَوْبَةَ الرَّبِيعِ
بْنِ نَافِعٍ وَجَحْيَى بْنَ مَعِينٍ وَاسْحَاقَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْقُرَوِّيَّ وَعَيْسَى بْنَ مَيْمُونَةَ
وَأَبِرَاهِيمَ بْنَ الْمُنْذَرِ الْجَزَامِيَّ رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ اسْحَاقَ بْنِ خَزِيمَةَ وَأَبُو

مدينة الرّقى طولها خمس وثمانون درجة وعرضها سبعة وثلاثون درجة
رسّت وثلاثون دقيقة وارتفاعها سبعة وسبعون تحت ثمان عشرة درجة من
السرطان خارجة من الاقليم الرابع داخله في الاقليم الخامس يقابلها مثلها
من الجدى في قسمة النسر الطابير ولها شركة في الشعري والغميصاء رأس
الغول من قسمة سعد بلع، ووجدت في بعض تواريخ الفرس ان كيكاسوس كان
قد عمل عجلة وركب عليها آلات ليصعد الى السماء فسأخّر الله الريح حتى
علّت به الى السحاب ثم ألقته فوق في بحر جرجان فلم يبق كيكاسوس بن
سيماوش بالملك حمل تلك العجلة وساقها ليقدّم بها الى بابل فلما وصل الى
موضع الرّقى قال النابلي برقى آمد كيكاسوس واسمر العجلة بالفارسية رقى وامر
ابعمارة مدينة هناك فسميت الرّقى بذلك، قال العجماني الرّقى بلد بناء فيروز
بن يزدجرد بن شاه رام فيروز ثم ذكر الرّقى المشهورة بعدها وجعلها بلدين
ولا اعرف الأخرى، فاما الرّقى المشهورة فاني رايتها وهي مدينة عجيبة الحسن
مبنية بالأجر المنمق المحكم الملمع بالزرق مدهون كما تدهن الغصاير في
فضاء من الارض والى جانبها جبل مشرف عليها اقرب لا ينبئ فيه شيء
وكانت مدينة عظيمة خرب اكثرها وانفق انى اجترت في خرابها في سنة
٩٧ وانا منهزم من التتر فرايت حيطان خرابها قابجا ومنابرها باقية وتزاوريف
الحيطان في حالها لقرب عهدها بالخراب الا انها خاوية على عروشها فسالت
رجلا من عقلاءها عن السبب بذلك فقال اما السبب فصعيف ولكن الله اذا
اراد امرا بلغه كان اهل المدينة ثلاث طوائف شافعية وم الاقل وحنفية وم
الاكثر وشيعة وم السواد الاعظم لان اهل البلد كان نصيبهم شيعة واهل
الريستاق فليس فيهم الا شيعة وقليل من الحنفية ولم يكن فيهم من الشافعية
احد فوقعت العصبية بين السنة والشيعة فتطافر عليهم الحنفية والشافعية
وتطاولت بينهم الحروب حتى لم يتركوا من الشيعة من يعرف فلما افترسهم

وفي خمسة عشر فرسخا ،

ربو بكسر اوله وسكون ثانيه واخره واو محلة بخارا ينسب اليها الراوي ،
ربو بفتح اوله وضم ثانيه واو ساكنة مدينة للروم مقابل جزيرة صقلية من
ناحية الشرق على بر قسطنطينية ،

٥ ربة بفتح اوله وتشديد ثانيه ينسب اليها ربي قال ابو عبيد الراوية هو
البعير الذي يستقى عليه الماء والرجل المستقي ايضا راوية ويقال روية
على اهلي ربة كورة واسعة بالاندلس متصلة بالجزيرة الخضراء وفي قبلي
قرطبة وهي كثيرة الخيرات ولها مدن وحصون ورسنق واسع ذكر متفرقا
ولها من الاقاليم نحو من الثلاثين كورة يسمون اهل المغرب الناحية اقليما
وفيها حمة يعني عينا تخرج حارة وهي اشرف تحات الاندلس لان فيها ماء
حارا باردا والنسبة اليها ربي منها اسحاق بن سلمة بن وليد بن زيد بن
اسد بن مهلهل بن ثعلبة بن مودوعة بن قطيعة القيني من اهل ربة يعني
ابا عبد الحميد سمع وهب بن مرة الحجازي وغير واحد وكان حافظا لخبار
اهل الاندلس معتنيا بها وجمع كتابا في اخبار اهل الاندلس امره بجمعه
١٥ المستنصر وقد كتب عنه ولم يكن من طبقة اهل الحديث ،

الري بفتح اوله وتشديد ثانيه فان كان عربيا فاصله من رويت على الراوية
أروي ربا فانا راو واذا شددت عليها الرواة قال ابو منصور انشدني اعرابي

وهو يعاكمي ربا تيمما على المزاييد

وحكى الجوهري رويت من الماء بالكسر أروي ربا ورثا وروي مثل رضى ، وهي
٢٠ مدينة مشهورة بين أمهات البلاد واعلام المدن كثيرة القواكه والخيرات وهي
تحت الحجاج على طريق السابلة وقصبة بلاد الجبال بينها وبين نيسابور مائة
وستون فرسخا والم قزوين سبعة وعشرون فرسخا ومن قزوين الى أبهر اثنا عشر
فرسخا ومن أبهر الى زنجان خمسة عشر فرسخا قال بطليموس في كتاب الملحمة

ابن الكلبي سَمِيَتْ الرَّيُّ نَبْرَى رَجُلٌ مِنْ بَنِي شَيْلَانَ بْنِ أَصْبَهَانَ بْنِ فُلُوحٍ
 قَالَ وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ بَسْتَانٌ فَخُرِجَتْ بَنَتْ رَى يَوْمَا إِلَيْهِ فَإِذَا هِيَ بِدُرَّاجَةٍ
 تَأْكُلُ تَبِينًا فَقَالَتْ بُورُ أَنْجَبِرْ يَعْنِي أَنَّ الدَّرَّاجَةَ تَأْكُلُ تَبِينًا فَاسْمُ الْمَدِينَةِ فِي الْقَدِيمِ
 بُورُ أَنْجَبِرْ وَيَغْيَرُونَهُ أَهْلُ الرِّى فَيَقُولُونَ يَهْورُنْدَاءُ وَقَالَ لُوطُ بْنُ يَحْيَى كَتَبَ عَمْرُ
 هُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضَهُ إِلَى عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ وَهُوَ عَامِلُهُ عَلَى الْكُوفَةِ بَعْدَ شَهْرَيْنِ مِنْ فَسْحِ
 نِهَادُنْدٍ بِأَمْرِهِ أَنْ يَبْعَثَ عُرْوَةَ بْنَ زَيْدِ الْخَيْمِلِ الطَّاعِيَّ إِلَى الرِّى وَنَسْتَسْبِي فِي
 ثَمَانِيَةِ أَلْفٍ فَفَعَلَ وَسَارَ عُرْوَةُ لِذَلِكَ فَجَمَعَتْ لَهُ الدَّيْلَمُ هَوَامِدُوا أَهْلَ الرِّى
 وَقَاتَلُوهُ فَظَهَرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ فَقَتَلَهُمْ وَاسْتَبَاحَهُمْ وَذَلِكَ فِي سَنَةِ ٢٠ وَقِيلَ سَنَةِ ١٩ وَقَالَ

أَبُو نَجِيدٍ وَكَانَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ فِي هَذِهِ الْوُقَايعِ

١. دَعَانَا إِلَى جَرْجَانٍ وَالرِّى دُونَهَا سَوَادٌ فَارَضَتْ مِنْ بَهَا مِنْ مَشَائِيرِ
 رَضِينَا بِوَيْفِ الرِّى وَالرِّى بِلَدَةٍ لَهَا زِينَةٌ فِي عَيْشِهَا الْمَتَوَاتِرِ
 لَهَا نَشْرٌ فِي كُلِّ آخِرٍ لَيْسَ تَذَكُّرُ أَعْرَاسِ الْمُلُوكِ الْآكَاكِرِ

قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّازِي لَمَّا قَدَّمَ الْمَهْدِي الرِّى فِي خِلَافَةِ الْمَنْصُورِ بَنَى مَدِينَةَ
 الرِّى لِذَلِكَ بِهَا النَّاسُ الْيَوْمَ وَجَعَلَ حَوْلَهَا خَنْدَقًا وَبَنَى فِيهَا مَسْجِدًا جَامِعًا
 ٥ وَجَرَى ذَلِكَ عَلَى يَدِ عَمَّارِ بْنِ أَبِي الْخَصِيبِ وَكَتَبَ اسْمَهُ عَلَى حَائِطِهَا وَفَرَّ
 عَمَلُهَا سَنَةَ ١٥٨ وَجَعَلَ لَهَا فَصِيلًا يَطِيفُ بِهِ ثَارِقَيْنِ أَحْمَرُ وَالْفَارَقَيْنِ الْخَنْدَقِ
 وَسَمَّاهَا الْمَحْمَدِيَّةَ فَأَهْلُ الرِّى يَدْعُونَ الْمَدِينَةَ الدَّاخِلَةَ الْمَدِينَةَ وَيَسْمَوْنَ الْفَصِيلَ
 الْمَدِينَةَ الْخَارِجَةَ وَالْحَصْنَ الْمَعْرُوفَ بِالزَيْنَبِيَّةِ فِي دَاخِلِ الْمَدِينَةِ الْمَعْرُوفَةِ
 بِالْمَحْمَدِيَّةِ وَقَدْ كَانَ الْمَهْدِي أَمِيرَ مَرْتَمَةِ وَنَزَلَ أَيَّامَ مَقَامِهِ بِالرِّى وَهُوَ مَطْلٌ عَلَى
 ٢٠ الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ وَدَارِ الْأَمَارَةِ وَيُقَالُ الَّذِي تَوَلَّى مَرْتَمَةَ وَاصْلَاحَهُ مَيْسَرَةُ التَّغْلَبِي
 أَحَدُ وَجُوهُ قَوَادِمِ الْمَهْدِي ثُمَّ جَعَلَ بَعْدَ ذَلِكَ سَجْنًا ثُمَّ خَرِبَ فَعَمَّرَهُ رَافِعُ بْنُ
 هَرِثَمَةَ فِي سَنَةِ ١٧٨ ثُمَّ خَرِبَهُ أَهْلُ الرِّى بَعْدَ خُرُوجِ رَافِعٍ عَنْهَا قَالَ وَكَانَتْ الرِّى
 تَدْعَى فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَازَرَى فَيُقَالُ أَنَّهُ خَسَفَ بِهَا وَفِي عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ فَرَسَجًا مِنْ

وقعت العصبية بين الحنفية والشافعية وقعت بينهم حروب كان الظفر في جميعها للشافعية هذا مع قلة عدد الشافعية الا ان الله نصرهم عليهم وكان اهل الرستاق وهم حنفية يقيمون الى البلد بالسلاح الشاك ويساعدون اهل نخلتهم فلم يغنهم ذلك شيئاً حتى افنؤهم فهذه الحال الخراب التي ترى هي محال الشيعة والحنفية وبقيت هذه الحكمة المعروفة بالشافعية وهي اصغر محال الرقي ولم يبق من الشيعة والحنفية الا من يخفى مذهبه، ووجدت دورهم كلها مبنية تحت الارض ودروبهم التي يسلك بها الى دورهم على غاية الظلمة وصعوبة المسلك فعلوا ذلك لكثرة ما يطرقهم من العساكر بالغارات ولولا ذلك لما بقي فيها احد، وقال شاعر يهاجروا اهلها

١. الرقي دار فارغة لها ظلال سابعة

على تيبوس ما لستم في المكرمات بازغة

لا ينفع الشجر بها ولو اتاها النابغة

وقال اسماعيل الشاشي يذم اهل الرقي

تنكب جدّة الاحد ولا تتركّن الى احد

١٥ فما بالرقي من احد يوقل لاسم الاحد

وقد حكى الاصطخري انها كانت اكبر من اصبهان لانه قال وليس بالجبال بعد الرقي اكبر من اصبهان ثم قال والرقي مدينة ليس بعد بغداد في المشرق اعمر منها وان كانت نيسابور اكبر عرضة منها واما اشتباك البناء واليسار والخصب والعمارة فهي اعمر وهي مدينة مقدارها فرسخ ونصف في مثله ٢٠ والغالب على بناتها الخشب والطين، قال والرقي قرية كبار كل واحدة اكبر من مدينة وعدن منها قوتها والسد ومرجاني وغير ذلك من القسري التي بلغت انها تخرج من اهلها ما يزيد على عشرة الاف رجل، قال ومن رساتيقها المشهورة قصران الداخل والخارج وبهران والسن وبشايوة مودنباوند، وقال

لَعَنَى لُجُؤً مِنْ جَوَاهِ سُورِيَّةَ ۖ اسافله ميث واعلاه اجرع
 به العقر والظلمان والعين ترنعي وامر رثال والظلم المهبجنع
 واسفع ذو رحن يصحى كاذبه اذا ما علا تشزا حصان مبرقع
 احب اليما ان نجادر اهلسنا ويصبح منا وهو مرأى ومسمع
 من الجوسف الملعون بالرى كلمنا رايت به داعى المنية يلبع
 يقولون صبرا واحتسب قلت طالما صبرت ولكن لا ارى الصبر ينفع
 فليت عطاى كان قسم بينهم وظلمت فى الرجولة بالدو تضبع
 كان يديها حين جد تجاوها يدا سابج فى غمرة يتبع
 ااجعل نفسى وزن عالج كاهما يموت به كلب اذا مات اجمع

١. والجوسف الملعون هذى ذكره هاهنا هو قلعة الفخر خان وحدث ابو الحكم
 عوف بن الحكم الشيباني قال كانت لى وفادة على عبده الله بن طاهر الى خراسان
 فصادفته يريد المسير الى الحج فعادته فى العارية من مرو الى الرى فلما
 قاربنا الرى سمع عبد الله بن طاهر ورشانا فى بعض الاغصان يصيح فانشد عبد
 الله بن طاهر متملا بقول ابى كبير الهذلى

١٥ — الا يا حنم الانيك الفك حاضر وعصنك مباد فقيم تنوح
 افف لا تنج من غير شى فانتى بكيت زمانا والفؤاد صبح
 ولوفا فشطت غربة دار زينب فيها انا ابكى والفؤاد جريح

ثم قال يا عوف اجز هذا فقلت فى الحال
 اى كل عام غربة ونزوح اما للنوى من دينية فمزعج
 ٢. لقد طلح السبين المشيت ركابى فهل اربى البين وهو طليح
 وارقتى بالرى نزوح جهامة فاحت ودو الشجور القديم ينوح
 على انها ناحت ولم تدر ذمعة ونحت واسراب الدموع سيفوح
 وناحت وقرهاها كنيث تسراجل ومن دون اقراخى مهامة فيح

موضع الرى اليوم على طريق الخوار بين الحمدية وهاشمية الرى وفيه عسا
ابنية قائمة تدل على انها كانت مدينة عظيمة وهناك ايضا خراب فى رستاق
من رساتيف الرى يقال له البهزان بينه وبين الرى ستة فراسخ يقال ان الرى
كانت هناك والناس يمشون الى هناك فيجدون قطع الذهب ورءسا وجسدوا
هلولوا وفصوص باقوت وغير ذلك من هذا النوع وبالرى قلعة القباخان تدكر
فى موضعها ولم تزل قطيعة الرى اثني عشر الف الف درهم حتى اجتاز بها
المامون عند منصرفه من خراسان يريد مدينة السلام فلقية أهلها وشكوا
اليه امرهم وغلظ قطيعتهم فاسقط عنهم منها الفى الف درهم واسجل بذلك
لأهلها وحكى ابن الفقيه عن بعض العلماء قال فى التنزيل مكتوب الرى باب
من ابواب الارض واليهما متجر الخلق وقال الاصبغى الرى معروف من الدنيا واليه
متجر الناس وهو احد بلدان الارض وكان عبيد الله بن زياد قد جعل
لعم بن سعد بن ابي وقاص ولاية الرى ان خرج على الجيش الذى توجه
لقتال الحسين بن على رضى الله عنه فاقبل يميل بين الخرج وولاية الرى والقيود وقال
«أَتَرَكُ مَلِكَ الرى والرِى رَغْبَةً» ام ارجع مذموما بقتل حسين

وقى قتله النار لانه ليس دونها حجاب وملك الرى مقرر عزم

فغلبه حب الدنيا والرياسة حتى خرج فكان من قتل الحسين رضى الله عنه ما كان
وروى عن جعفر الصادق رضى الله عنه انه قال الرى وقزوين وساعة ملعونات مشهورات
وقال اسحاق بن سليمان ما رايت بلدا ارفع للخسيس من الرى وفى اخبارهم
الرى ملعونة وتربتها تربتها ملعونة ديامية وهى على بحر عجاج تأتى ان تقبل
الحق والرِى شبعة عشر رستاقا منها دنياوند ورومة وشلمبة حدث ابو
عبد الله بن خالويه عن نسطويه قال قال رجل من بني صبرة وقال المداينى
فرص لاهراقى من جديلة فضرب عليه المبعث الى الرى وكانوا فى حرب وحصار
فلما طال المقام واشتد الحصار قال الاهراقى ما كان اغنائى عن هذا وانشأ يقول

حاتم الرازي أحد الحُفَاط صنف الجرح والتعديل فأكثر فأيده رحل في
 طلب العلم والحديث فسمع بالعراق ومصر ودمشق فسمع من يونس بن
 عبد الأعلى ومحمد بن عبد الله بن الحكم والربيع بن سليمان والحسن بن
 عرفة وأبيه أبي حاتم وأبي زرعة الرازي وعبد الله وصالح بن أبي أحمد بن حنبل
 وخلف سواهم وروى عنه جماعة أخرى كثيرة، وعن أبي عبد الله الحاكم قال
 سمعت أبا أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحاكم الحافظ يقول
 كنت بالري فرائيت يوماً يقرأون على محمد بن أبي حاتم كتاب الجرح
 والتعديل فلما فرغوا قلت لابن عبد ربه الوراق ما هذه الصحيفة أراكم
 تقرأون كتاب التواريخ محمد بن اسماعيل البخاري عن شيخكم علي هذا
 الوجه وقد نسبتهموه إلى أبي زرعة وأبي حاتم فقال يا أبا محمد أعلم أن أبا زرعة
 وأبا حاتم هما هذا الكتاب فلا هذا علم حسن لا يستغنى عنه ولا
 يحسن بنا أن نذكره عن غيرنا فاقعدا أبا محمد عبد الرحمن الرازي حتى
 سألها عن رجل معه رجل وزاد فيه ونقصا منه ونسبه عبد الرحمن الرازي
 وقال أحمد بن يعقوب الرازي سمعت عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي يقول
 كنت مع أبي في الشام في الرحلة فدخلنا مدينة فرائيت رجلاً واقفاً على
 الطريق يلعب بحية ويقول من يهب لي درهمًا حتى أبلغ هذه الحية فالتفت
 إلى أبي وقال يا بني احفظ دراهمك فمن أجلها قُبِلَ الحيات، وقال أبو يعلى
 الخليل بن عبد الرحمن بن أحمد الحافظ القزويني أخذ عبد الرحمن بن أبي
 حاتم علم أبيه وعلم أبي زرعة وصنف منه المصانيف المشهورة في اللغة
 ٢٠ والتواريخ واختلاف الصحابة والتابعين وعلمه الأمصار وكان من الأبدال ولما
 سنة ٢٤٠ ومات سنة ٣٢٧ وقد ذكرته في حنظلة وذكرته من خبره هنيئاً ومزلة
 عن ما هاهنا واسماعيل بن علي بن الحسين بن محمد بن زنجوية أبو سعد
 الرازي المعروف بالهشمان الحافظ كان من المكثرين للجواريين سمع من نحو أربعة

عَسَى جُودُ عَبْدِ اللَّهِ أَنْ يَعْكِسَ النَّوَى فَتُضْحَى عَنَى الْأَسْفَارِ وَفِي طَرِيقِ
 فَا نِ الْغَنَى يَبْدُو الْفَتَى مِنْ صَدِيقِهِ وَعَدَمُ الْغَنَى بِلَقَّةِ تَرْبِيسٍ فَزَوْجِ
 فَأُخْرِجَ رَأْسَهُ مِنَ الْعِبَارَةِ وَقَالَ يَا سَائِفُ الْفَقْرُ زَمَانُ الْبُعِيرِ ذُلُّهُ فَوْقَ وَدُفْعِ
 الْخَارِجِ ثُمَّ دَنَا بِصَاحِبِ بَيْتٍ مِثْلِهِ فَقَالَ كَمْ يَصْنُمُ مَلِكُنَا فِي هَذَا الْوَقْتِ فَقَالَ
 هَسْتَيْنِ الْفَقْرُ دِينَارٌ فَقَالَ ادْفَعْهَا إِلَى عَوْفٍ ثُمَّ قَالَ يَا عَوْفُ لَقَدْ انْقَمَتْ عَنَّا
 تَطَوُّفُكَ فَارْجِعْ مِنْ حَيْثُ جِئْتَ قُلْ قَاقِلْ خَاصَّةَ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ بِلُومُونِهِ
 وَيَقُولُونَ أَتَجِيزُ أَيُّهَا فَلَامِيرُ شَاعِرًا فِي مِثْلِ هَذَا الْمَوْضِعِ الْمُنْقَطِعِ بِسَتَيْنِ الْفَقْرِ
 دِينَارٌ وَلَمْ يَمْلِكْ سِوَاهَا قَالَ أَلَيْكُمُ عَنَى فَاتَى قَدْ اسْتَخِيَّتُ مِنَ النَّاسِ أَنْ يَسْمُرَ
 جَمَلِي وَعَوْفٌ يَقُولُ عَسَى جُودُ عَبْدِ اللَّهِ وَفِي مَلِكِي شَيْءٌ لَا يَبِيدُ بِهِ وَوَجَعَ عَوْفٌ
 إِلَى وَطْنِهِ فَسُئِلَ عَنْ حَالِهِ فَقَالَ رَجَعْتُ مِنْ عِنْدِ عَبْدِ اللَّهِ بِالْغَنَى وَالسَّارِحَةِ مِنَ
 النَّوَى ، وَقَالَ مَعْنُ بْنُ زَايِدَةَ الشَّيْبَانِيُّ

تَمَطَّى بِنَيْسَابُورٍ لَيْسَ لِي وَرَعَا يَرَى بِجَنُوبِ الرُّقَى وَهُوَ قَصِيرُ
 لَيْلِيٍّ إِذَا كُلُّ الْأَحْبَةِ حَاضِرُ وَمَا كُتْخُورُ مِنْ خُصْبٍ سُرُورُ
 فَاصْبَحْتُ أَمَّا مِنْ أَحِبِّ فَنَارِجُ وَأَمَّا الْأَلَى أَقْلِيهِمْ فَخُصُورُ
 أَرَأَيْتَ نَجُومَ اللَّيْلِ حَتَّى كَانَتْ بِلَيْدِي عُدَاةُ سَائِرِينَ وَاسِيرُ
 لَعَلَّ الَّذِي لَا يَجْمَعُ الشَّمْلَ غَيْرُهُ مَدِيرُ رَحَى جَمْعِ الْهَوَى فَتَدِيرُ
 فَتَسْكُنُ أَشْجَانُ وَتَلْقَى أَحِبَّةُ وَيُورِثُ غَصْنَ الشَّيْبَانِ نَصِيرُ

وَمِنْ أَعْيَانٍ مَنْ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٌ مُحَمَّدُ بْنُ زَكْرِيَّاهُ الرَّازِيُّ الْحَكِيمُ صَاحِبُ
 الْكُتُبِ الْمُنْقِطَةِ مَاتَ بِالرُّقَى بَعْدَ مَنْصَرَفِهِ مِنْ بَغْدَادٍ فِي سَنَةِ ٣١٢ عَنِ ابْنِ شَيْبَرٍ
 ٢٠ وَفِيهِ مِنْ عَمْرِئِ بْنِ هِشَامٍ أَبُو بَكْرٌ الرَّازِيُّ الْحَافِظُ الْمَعْرُوفُ بِالْقِمَانِي فِي سَمْعِ وَرَوَى
 وَجَمَعَ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ الْأَسْمَاعِيلِيُّ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٌ مُحَمَّدُ بْنُ عَمِيرٍ الرَّازِيُّ الْحَافِظُ
 الْمَصْدُوقُ جَرَّجَانُ وَرَمَّا قَالَ الثَّقَلَاءُ الْمَأْمُونُ سَبَّحَنَ مَرَّةً وَمَاتَ بِهَا فِي سَنَةِ ثَمِنِ
 وَتِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَدْرِيسَ أَبُو مُحَمَّدٍ يَسَى إِلَى

وأبو زرعة روح بن محمد الرازي ورَضوان بن محمد الدِّينوري وفقد بطريق
مكنة سنة ٣٧٥ هـ وكان اهل الري اهل سُنَّة وجماعة الى ان تغلب احمد بن
الحسن المارداني عليها فظهر التشيع واكرم اهله وقربهم فتقرب اليه الناس
بتصنيف الكتب في ذلك فصنف له عبد الرحمن بن ابي حاتم كتابا في فضائل
اهل البيت وغيره وكان ذلك في ايام المعتمد وتغلبه عليها في سنة ٢٧٥ وكان
قبل ذلك في خدمة كونتين بن ساتكين الترمكي وتغلب على الري وظهر
التشيع بها واستمر الى الآن ، وكان احمد بن هارون قد هوى على احمد بن
اسماعيل الساماني بعد ان كان من اعيان قواده وهو الذي قتل محمد بن
زيد انراعي فتبعه احمد بن اسماعيل الى قزوين فدخل احمد بن هارون بلاد
الديلم وأيسر منه احمد بن اسماعيل فرجع فنزل بظاهر الري ولم يدخلها
فخرج اليه اهلها وسالوه ان يتولى عليهم ويكتب الخليفة في ذلك ويخيط
ولاية الري فامتنع وقال لا اريدها لانها مَبْشُومَةٌ قتل بسببها الحسين بن علي
رضهما وترتبها دليمة تأتى قبول الحق وطاعها العُقرب، وارتحل عيسدا الى
خراسان في ذي الحجة سنة ٢٨٩ ثم جاء عهده بولاية الري من المكتفى وهو
١٥ خراسان فاستعمل على الري من قبله ابن اخيه ابا صالح منصور بن اسحاق
بن احمد بن اسد فوليها ست سنين وهو الذي صنف له ابو بكر محمد بن
زكرياء الرازي الحكيم كتاب المنصوري في الطب وهو اللبنة وكان قدوم منصور
اليها في سنة ٣١٠ هـ والله الموفق للصواب واليه المرجع والمآب ٥

ثم حرف الراء من كتاب معجم البلدان ٥

آلاف شيخ سمع ببغداد ابا طاهر المخلص ومحمد بن بكران بن عمران روى
 عنه ابو بكر الخطيب وابو على الخدّاد الاصبهاني وغيرهم مات في رابع وعشرين
 من شعبان سنة ٤٤٥ وكان معتزليا وصنف كتبًا كثيرة ولم يتناهل قط وكان
 فيه دين وورع، ومحمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجنيد ابو
 الحسين الرازي والد تمام بن محمد الرازي الحافظان ويعرف بانري بلّى الرستاقى
 سمع ببلده وشيرة واقام بدمشق وصنف وكان حافظا ثقة مكثرا مات سنة
 ٣٤٧ وابنه تمام بن محمد الحافظ ولد بدمشق وسمع بها من ابيه ومن خلق
 كثير وروى عنه خلف وقال ابو محمد ابن الاكفاني انا عبد العزيز الكتاني قل
 توفي شيخنا واستاذنا تمام الرازي لثلاث خلون من الحزب سنة ٤١٤ وكان ثقة
 امامونا حافظا لم ار احفظ منه الحديث الشاميين ذكر ان مولده سنة ٣٠٣
 وقال ابو بكر الخدّاد ما لقيعا مثله في الحفظ والخبر وقال ابو علي الاهوازي كان
 عالما بالحديث ومعرفة الرجال ما رايت مثله في معناه وابو زرعة احمد بن
 الحسين بن علي بن ابراهيم بن الحكم بن عبد الله الحافظ الرازي قل الحافظ
 ابو القاسم قدم بدمشق سنة ٣٤٧ فسمع بها ابا الحسين محمد بن عبد الله
 وابن جعفر بن الجنيد الرازي واكد تمام وينيسابور ابا حامد احمد بن محمد
 بن يحيى بن بلال وابا الحسن علي بن احمد الفارسي ببلخ وابا عبد الله ابن
 مخلد ببغداد وابا الفوارس احمد بن محمد بن الحسين الصابوني بمصر وعمر
 بن ابراهيم بن الخدّاد ببيتيس وابا عبد الله الحاملي وابا العباس الأصغر
 وحدث بدمشق في تلك السنة فروى عنه تمام وعبد الرحمن بن عمر بن
 أنصر والقاضيان ابو عبد الله الحسين بن محمد الفلّكي النجفي وابو القاسم
 التتويحي وابو القاسم محمد بن احمد بن محمد الجارودي الحافظ وحمزة بن
 يوسف الخرقاني وابو محمد ابراهيم بن محمد بن عبد الله النجفي الهمداني
 وعبد الغني بن سعيد والحاكم ابو عبد الله وابو العلاء عمه بن علي الواسطي

أخى خالد بن عمران الموصلي بينهما وبين مدينة الموصل مرحلتان وتعرف
ببأشترى وليست الله في طريق نصيبين فإذا وصل اليها صفاً جداً ثم يقلب
في أرض حفيتون من أرض الموصل حتى يخرج في كورة المرج من كور الموصل ثم
يمتد حتى يفيض في دجلة على فرسخ من المدينة وهذا هو المسمى بالزواب
المجنون لشدة جريه، وأما الزواب الأسفل فأخرجه من جبال السلف سلف
أحمد بن ربح بن معاوية بن بني أود ما بين شمرزور وأذربيجان ثم يمر إلى ما
بين دقوقا وأربل وبينه وبين الزواب الأعلى مسيرة يومين أو ثلاثة ثم يمتد
حتى يفيض في دجلة عند السن وعلى هذا الزواب كان مقتل عبيد الله بن
زياد بن أبيه فقال يزيد بن مفرغ يهجو

١. أقول لما اتلى ثم مضى عنه لابن الحبيثة وابن اللون النابي
ما شق حبيب ولا ناحك ناجية ولا بكتك جيات عند اسلاب
ان الذي عاش ختاراً بذمته ومات عبداً قتيلاً الله بالزواب
العبد للعبد لا أصل ولا ورق ألوت به ذات اظفار وانسياب
ان المنايا اذا حاولن طاعة ونحن من دون استنار وابواب
٥ وبين بغداد واسط زابان اخصر ايضا ويسميان الزواب الأعلى والزواب الأسفل
أما الأعلى فهو عند قوسين واطن مأخذه من الفرات ويصب عند زرقامية
وقصبته كورته النعمانية على دجلة وأما الزواب الأسفل من هذين فقصبته نهر
سابس قرب مدينة واسط وزاب النعمانية أراد الحبيص بيص أبو السغوار
الشاعر بقوله

٢. أجاً وسلمى أم بلاد الزواب وأبو المظفر أم غصنفه هاب
وعلى كل واحد من هذه الزواب حدة قرى وبلاد وإلى أحد هذين نسيب
موسى الزابى له احاديث في القراءات قال السلفى سمعت الأصم المورقي يقول
الزواب الكبير منه بسكرة وتوزر وقسنطينية وطولقة وقصبه وفراوة ونقطة

كتاب الزباء من كتاب معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الزباء والالف وما يليهما

ه زَائِيَاتُ بَعْدَ الثَّانِي بِالْـمَوْحِدَةِ وَآخِرُهُ ثَلَاثَةُ مِثْنَاةٍ قُرِّيَ عَلَى زَابِ الْمَوْصِلِ يَقُولُ لَهَا
الزَّابَاتُ وَأَذْكَرُ تَفْسِيرُ الزَّابِ فِيهَا بَعْدَ

الزَّابُ بَعْدَ الْآلِفِ بِالْـمَوْحِدَةِ إِنْ جَعَلْنَاهُ عَرَبِيًّا أَوْ حَكَمْنَا عَلَيْهِ بِحِكْمَةِ فَقْدِ قَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ زَابُ الشَّيْءِ إِذَا جَرَى وَقَالَ سَلَمَةُ زَابٌ يَزُوبُ إِذَا انْسَلَّ هَرَبًا وَالَّذِي
يَعْتَمِدُ عَلَيْهِ أَنْ زَابٌ مَلِكٌ مِنْ قَدَمَاءِ مَلُوكِ الْفَرَسِ وَهُوَ زَابٌ بَنُ تَرْكَانَ بَنِ
أَمْنُو شَهْرِ بْنِ أَيْرَجَ بْنِ أَفْرِيدُونِ حَفَرَ عِدَّةً أَنْهَرَ بِالْعِرَاقِ فَسَمَّيْتُ بِاسْمِهِ وَرَبَّمَا قَبِيلَ
لَكُلِّ وَاحِدٍ زَائِي وَالتَّثْنِيَةُ زَائِيَانِ قَالَ أَبُو تَمَّامٍ وَكَتَبْتُ بِهَا مِنَ الْمَوْصِلِ إِلَى الْحَسَنِ

بَنِ وَفِيهِ قَدْ أَتَقَبَّ الْحَسَنُ بْنُ وَهَبٍ لِلتَّنْدِي نَارًا جَلَّتْ أَنْسَانَ عَيْنِ الْمُجْتَلِي

بِمَا كُنْتُ قَبِيلَ تَعَدَّى نَارًا مِثْلَهَا إِلَّا كُنْتُ فِي سُبُورِهِ لَمْ تُسْزَلْ

ه لَمْ تَخْطَعَتْ إِلَى الزَّابِيَيْنِ كَهَابَةِ الثَّبَاتِ مَامُورِ السَّحَابِ الْمُسِيلِ

وَلَقَدْ سَمِعْتُ فُهْلَ سَمِعْتُ بِمُوسَطَسِ صَحْنِ الْعِرَاقِ يَضِيفُ مِنَ الْمَوْصِلِ

وَقَالَ الْأَخْطَلُ وَهُوَ بَرَّائِلَانِ

أَتَانِي وَدُونِي الزَّابِيَانِ كَلَامًا وَدَجَلَةً أَنْبَاءُ أَمْرٍ مِنَ الصَّبِيرِ

أَتَانِي بَانَ أَيْتِي نَوَارُ تَنْجَانِيَا وَتَغْلِبُ أَوْكِي بِالْوَفَاءِ وَبِالْعُدْرِ

ه وَاجْمَعْتُ قَبِيلَ لَهَا الزَّوَانِي وَهِيَ الزَّابُ الْأَعْلَى بَيْنَ الْمَوْصِلِ وَارْبِلَ وَخُورَجَ مِنْ بِلَادِ

مَشْتَكِرٍ وَهُوَ حَدُّ مَا بَيْنَ أَنْوَبِجَانِ وَبَاغِيْشٍ وَهُوَ مَا بَيْنَ قَطَيْنَا وَالْمَوْصِلِ مِنْ

عَيْنِ فِي رَاسِ جَبَلٍ يَخْدُرُ إِلَى وَادٍ وَهُوَ شَدِيدُ الْحَرَةِ وَيَجْرِي فِي جَبَالِ أَوْدِيَةِ

وَحُزُونَةٍ وَكُلَّمَا جَرَى صَمًا قَلِيلًا حَتَّى يَصِيرَ فِي صَبِيْعَةٍ كَانَتْ لِمَزِيدَ بَنِ عَمْرَانَ

شبيهاً بالنسبة إلى زابل جد رستم بن دستان وفي البلاد التي
قصبته غزنة البلد المعروف العظيم ،

زابل في تلك قبلها بعينها وقد جاء ذكرها في السير وفتح عبد الرحمن بن
سمرة بن جندب زابل بعهد وكان محمد بن سيرين يكره سب زابل ويقول ان
عثمان بن عفان ولدت عليهما ولنا اي عقد عقداً وهو دون العهد ،

زابل بعد الالف بلا موحدة مكسورة واخرة نون والنون الدفع ومنه الزبانية
وم الشرط وكذلك سمي بعض الملايكة انزانية لدفعهم الكفار الى النار قال
بعضهم واحدهم زابل على مثال اسم هذا الموضع وهو جبل في شعر حميد بن
ثور الهلالي

١. رعى السروة الخلال ما بين زابل الى الحور وسمى ان يقول المديح
الزبانية بعد الالف بلا موحدة وبعد الواو كاف يقال زبف شعرة يزبف اي
تتفه ولعل هذا الموضع قلع نبتة تسمى بذلك او يكون من انزف الشسى
في انشى اذا دخل فيه وهو مقلوب انزف وهو موضع قريب من البصرة كانت
فيه وقعة الجبل اول النهار وهو مدينة المسامعة بنحو ربيعة بالبصرة وهم بنو
٥ مبيع بن شهاب بن بلع بن عمرو بن عباد بن ربيعة بن حذر بن ضبيعة
بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعيب بن علي بن بكر بن وايل وفي اخبار
القرامطة الزبانية موضع قرب القلوجة من سواد الكوفة ،

زابل بكسر الباء الموحدة وباء نهر احتفرتها الحجاج فوق واسط وسماه بذلك
لأخذه من الزبائن تشبیه الزبائن ،

٢. زابلان بعد الالف بلا موحدة وباء اخر الحروف واخرة نون فسمي لنهر بين
واسط وبغداد قرب النجانية واطنهما نهر قوسان ويقال للنهرين في قرب اربل
الزابلان وقد ذكرها عبيد الله بن قيس الرقيبات

أرقمتي بالزابلين هوم يتعاورني كتي غيرة مني

وبادس قال وبقر فاس على البحر مدينة يقال لها بادس قال والزاب ايضا كورة صغيرة يقال لها ريخ كلمة بربرية معناها السخنة فمن كان منها يقال له الربيعي والزاب ايضا كورة عظيمة ونهر جرّار بارض المغرب على البر الاعظم عليه بسلام واسعة وقرى متواطئة بين تلمسان وسجلماسة والنهر متسلط عليها وقد خرج منها جماعة من اهل الفصل وقيل ان زرعها يحدد في السنة مرتين ينسب اليها محمد بن الحسن التميمي الزابي الطيبي كان في ايام الحكم المستنصر وقال مجاهد بن هانئ المغربي يمدح جعفر بن علي صاحب الزاب
 اياها الوادي المقدس بالندى واهل الندى قلبى اليك مشرق
 ويا ايها القصر المنيف قبابة على الزاب لا يسبق اليك طريق
 ويا ملك الزاب الرفيع عمادة بقيت ليج انجد ولو نزيق
 على ملك الزاب السلام مرددا ورجحان مسك بالسلام فتسق
 ويوم الزاب بين مروان الحمار بن محمد وبني العباس كان على الزاب الاعلى بين الموصل واربيل

الزايج بعد الالف باله موحدة تفتح وتكسر واخره جيمر في جزيرة في اقصى ابلان الهند وراء بحر هرنند في حدود الصين وقيل في بلاد النرج وبها سكان شبه الادميين الا ان اخلاقهم بالوحش اشبه وبها نسناس لهم اجحة كاجحة الخفافيش وقد ذكر عنها عجائب دونها الناس في كتبهم وبها فار المسك والزباد دابة شبه الهر تجلب منها الزباد والذي بلغني من جهة المسافرين الى تلك النواحي ان الزباد عرق دابة اذا حوى الحر عليها عرفت الزباد فجرد عنها بالسكين والله اعلم

زايستان بعد الالف باله موحدة مضمومة ولام مكسورة وسين مهملة ساكنة وثلاثة مثناة من فوق واخره نون كورة واسعة قائمة براسها جنود بلخ وطخارستان وفي زابل والحجر يزيدون السين وما بعدها في اسماء البلدان

الحسين بن عشا بن فناخشيش الزارجاني ابو منصور روى عن ابى بكر محمد بن على المقرئ

زاربان بعد الراه ياء مثناة من تحت واخرة نون قرية على فرسخ من مرو ،
الزارة بلفظ المرة من الزار قال ابو منصور عين الزارة بالبحرين معروفة والزارة
ه قرية كبيرة بها ومنها مرزبان الزارة وله ذكر في الفتوح وفتحت الزارة في سنة ١٣
في ايام ابى بكر الصديق رضى ووصلوا قال احمد العسكري اخطت والزارة
والقنطيف قري بالبحرين وهجر ، والزارة ايضا من قري طرابلس الغرب نسب
اليها السلفى ابراهيم الزارى وكان من اعيان التجار المتمولين قدم اسكندرية ،
والزارة ايضا كورة بالبحرين قرب فقط

١. زاشت بعد الالف شين محجمة وتاء مثناة موضع ،

زاهورة بعد الالف عين مهملة وبعد الواو راء موضع ،

زاعرسوسن بعد الالف غين محجمة وراء ساكنة وسين مفتوحة وبعد الواو

سين اخرى واخرة نون من قري نفس او سمرقند ،

زاعول بعد الالف غين محجمة واخرة لام من قري مرو الرون بها قبر المهلب

١٥ بن ابي صقرة العنكى امير خراسان وكان المهلب بعد فراغه من قتل الزارقة

ولاه عبد الملك خراسان فقدم ابنه حبيباً بعد عشرة اشهر خليفة وعزل

عنها أمية بن عبيد الله بن خالد بن أسيد ثم قدمها المهلب في صفر سنة

٧١ فقام بها الى ان توفي بقرية زاعول من قري مرو الرون وقد خرج غازيا في

ذي الحجة سنة ٨٠ وله ست وسبعون سنة وكانت مدة ولايته على خراسان مع

٢. ولاية ابنه حبيب سبع سنين ،

زاعونى قرية ما اظنها الا من قري بغداد ينسب اليها احمد بن الحجاج بن

عاصم الراغونى ابو جعفر يروى عن احمد بن حنبل ، انبانا الحافظ عبد العزيز

بن محمود بن الاخصر قال اخبرنا عبد الله بن احمد بن احمد اخبرنا ابو

وَمَنْعَنَ الرَّقَادَ مَتَّى حَتَّى غَارَ نَجْمٌ وَاللَّيْلُ لَيْلٌ بِهِمْ
وَذَكَرَ هَذَا أَبُو سَعِيدٍ بَعْدَ قَتْلِ بَنِي أُمَيَّةَ وَكَانَ قَتْلُهُمْ عَلَى زَابِ الْمَوْصِلِ فَقَالَ
وَبِالزَّابِيِّينَ نَفُوسٌ تَوْتُ وَأُخْرَى بَنَهْرٍ ابْنِ فَطْرُسٍ
فِي قِطْعَةٍ ذَكَرْتُهَا فِي اللَّابَتَيْنِ ٥

٥ زَاكِدٌ حَصَنَ بِالْيَمِينِ مِنْ أَعْمَالِ زَيْدٍ فِي جَبَلٍ وَصَابَ ٥
زَاكِدَانُ بَعْدَ الْآلِفِ ذَالُ مَعْجَمَةٍ وَآخِرُهُ نُونٌ تَلُّ زَاكِدَانُ مَوْضِعٌ قَرِيبُ الرَّقَّةِ فِي دِهَارِ
مُضَرٍّ عَنْ نَصْرِ وَهُوَ فِي شَعْرِ الْأَخْطَلِ ٥

زَاكِدَانُ قَرْيَةٌ يَنْسَبُ إِلَيْهَا عَمِيدُ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الزَّادِقَانِ أَبُو بَكْرٍ
الْإِمَامُ الْفَقِيهَ قَالَ شَيْرُزَوِيهِ قَدِمَ عَلَيْنَا فِي صَفَرٍ سَنَةِ ٤٤٤ رَوَى عَنْ ابْنِ الصَّلْتِ
أَبُو بَشِيرٍ وَأَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْوَائِلِ وَغَيْرُهُمْ مِنْ مَشَايِخِ
الْعِرَاقِ وَكَانَ ثَقَّةً صِدُوقًا زَاهِدًا رَوَى قَالَ شَيْرُزَوِيهِ بَلَغَنِي أَنَّهُ حَمَلَ مَعَهُ مِنَ الْكَسْرِخِ
الْخَبِزِ الْيَابِسِ وَكَانَ يَأْكُلُ مِنْهُ مَدَّةَ مَقَامِهِ عِنْدَنَا ٥

زَاكِدٌ بَعْدَ الْآلِفِ ذَالُ مَعْجَمَةٍ مَفْتُوحَةٌ ثَرَّ كَافٌ مِنْ قَرَى كَشَّ بِهَا وَرَاءَ النَّهْرِ
وَبَطُّوسٌ مِنْ أَرْضِ خُرَّاسَانَ قَرْيَةٌ أُخْرَى يُقَالُ لَهَا زَاكِدٌ وَرَبَّمَا قِيلَ لِهَذِهِ زَاكِدُكَ
٥ بَعْدَ الْآلِفِ يَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ كُلِّهِ عَنِ السَّمْعَانِيِّ ٥
زَاكِدُكَ مِنْ قَرَى أُسْتُوْا مِنْ أَعْمَالِ نَيْسَابُورِ ٥

زَاكِدٌ بَعْدَ الْآلِفِ رَاءٌ قَالَ أَبُو سَعْدٍ قَرْيَةٌ مِنْ قَرَى اِشْتِيخَنَ مِنْ نَوَاحِي سَمَرْقَنْدِ
يَنْسَبُ إِلَيْهَا يَكْبِيُّ بْنُ خَزْمَةَ الزَّوَارِي اِشْتِيخَنِي سَمِعَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَسْبَدٍ
الرَّحْمَنُ السَّمَرْقَنْدِيُّ رَوَى عَنْ الطَّيِّبِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَشَوِيهِ السَّمَرْقَنْدِيِّ قَالَ
٢٥ الْأَدْرِيسِيُّ وَالزَّوَارِ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ الْعَبَادِيِّ

كَلَّا يَهْمُنَا بِذَاتِ الرَّوْعِ لَوْ حَدَّثْتَ فَيَكْفِيكَ وَقَابِلُ قَبْرِ الْمَاجِدِ الزَّوَارِ

تَقِيلُ فِي تَفْسِيرِ الزَّوَارِ أَنَّهُ مَوْضِعٌ كَانُوا يُقْبِرُونَ فِيهِ ٥

زَارِجَانُ مِنْ قَرَى أَمْبِيهَانَ أَوْ مَحَالَّتَهَا يَنْسَبُ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ

الله محمد بن محمود الاعجمي الزاقفي قرأ الادب على شيخنا ابي البقاء عبد
الله بن الحسين العكبري وسافر في طلب العلم وكان صالحا

زالف لامه مكسورة وقاف من نواحي سجستان وهو رستاق كبير فيه قصور
وحصون ارسل عبد الله بن عامر بن كزيه الربيع بن زياد الحارثي الى زالف في
سنة ٣٠ فالتحقها عنوة وسبى منها عشرة الاف رأس وأصاب غلوكا لدهقان
زرنج وقد جمع ثلثمائة الف درهم ليحملها الى مولاه فقال له ما هذه الاموال
فقال له من غلة قري مولاي فقال له الربيع الله مثل هذا في كل عام قال نعم
قل فمن اين اجتمع هذا المال فقال يجمعه بالقوس والمناجل قال المدايني وكان
من حديث فخر زالف ان الربيع اغار عليهم يوم المهرجان فأخذ دهقان
ازالف فقال له انا اقل نفسي وأهلي وولدي فقال بكم تغديهم فقال اركز
عنزة وأطعمها لك بالذهب والفضة فآذاه وأعطاه ما ضمن له ويقال سبى منهم
ثلاثين الفا

زام احدي كور نيسابور المشهورة وقصبتها البوزجان وهو الذي يقال له
جام بالجيم سميت بذلك لانها خضراء مدورة شهيت بالجام الزجاجة وهي
تشتعل على مائة وثمانين قرية ذكر ذلك ابو الحسن البيهقي وقال السمعاني
زام قصبتان معروفتان يقال لهما جام وبأخزر فقيلا زام والاول اصغر لان باخزر
قصبة برأسها مشهورة لا عمل بينها وبين زام

زامين بكسر الميم ثم ياء مثناة من تحت ثم ثاء مثناة مفتوحة ونون من
قرى بخارا

زاميتة مثل الذي قبله سواء ليس غير الهاء من قرى بخارا ايضا غير الله
قبلها ذكرها وفصل بينهما العجاني

زامين بعد الميم المكسورة ياء ساكنة ونون من قرى بخارا ايضا وقال ابو سعيد
زامين بليدة من نواحي سمرقند ورعا يزيد فيها عند النسبة جهنم فقيلا

زكرياء يحيى بن عبد الوهاب أخبرنا عبد الواحد بن احمد انبانا ابو سعيد
 النقاش انبانا ابو النصر محمد بن احمد بن العباس قال حدثني جدّي العباس
 بن مهيار انبانا ابو جعفر احمد بن حجاج بن عاصم من قرية زاغوى انبانا احمد
 بن حنبل انبانا خلف بن الوليد انبانا قيس بن الربيع عن الأشعث بن
 سوار عن عدى بن ثابت عن ابي ظبيان عن علي بن ابي طالب رضى قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله ان وليت الامر من بعدى فاخرج اهل تجران من جزيرة
 العرب ومنها فيما احسب ابو بكر محمد وابو الحسن علي ابنا عبيد الله
 بن نصر بن السرى الزاغونيان الحنبلين مات ابو الحسن في محرم سنة ٥٧
 وهو صاحب التاريخ وشيخ ابن الجوزى ومريته ومولده ليلة ٢٥ من ربيع
 الاول وكان مجتهد الكتب استاذًا حائزًا في سنة ٥٥١ ومولده في سنة ٤٩٨ روى

الحديث

زافون بعد الفاء واو ساكنة ونون ولاية واسعة في بلاد السودان المجاورة للمغرب
 متصلة ببلاد الملتمين لهم ملك ذو قوة وفيه منعة وله حاضرة يستوطن زافون
 وهو يرحل وينتجع مواقع الغيوب وكذا كان الملتمون قبل الاستيلاء بهم على
 بلاد المغرب وملك الزافون أقوى منهم واعرف بالملك والملتمون يعتزفون له
 بالفصل عليهم ويدعون له ويرتفعون اليه في الحكومات الكبار وورد هذا الملك
 في بعض الاعوام الى المغرب حاجًا على امير المسلمين ملك المغرب الملتوني
 الملقب بقلقاء امير المسلمين راجلا ولم ينزل زافون له عن فرسه قل من رآه
 بمراكش يوم دخوله اليها وكان رجلا طويلًا اسود اللون حالكة منقبا احمر
 ٢٠ بياض العينين كاتهما جمرتان اصفر باطن الكف كاتهما صيغا بالزعفران عليه
 ثوب مقطوط متلف مرداه ابيض دخل قصر امير المسلمين راكبًا وامير

المسلمين راجل بين يديه

زاف قرية من ثواحي النيل من ناحية بابل تسب اليها ابي نقطة ابا عبيد

زَاوَة مِنْ قَرْيَةِ بُوْشَنْجَ بَيْنَ هَرَاةَ وَنَيْسَابُورَ عِنْدَ الْبُوزْجَانِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو
الْحَسَنِ جَمِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَمِيلِ الزَّاهِي سَمِعَ حَاتِمَ بْنَ مُحَبَّبٍ وَغَيْرَهُ
سَمِعَ مِنْهُ الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَافِظُ .

الزَّوَابِيَةُ بِلَفْظِ زَاوِيَةِ الْبَيْتِ عِدَّةُ مَوَاضِعَ مِنْهَا قَرْيَةٌ بِالْمَوْصِلِ مِنْ كُورَةِ بَسْمَلَدَ
وَالزَّوَابِيَةُ مَوْضِعٌ قَرِبَ الْبَصْرَةِ كَانَتْ بِهِ الْوَقْعَةُ الْمَشْهُورَةُ بَيْنَ الْحُجَّاجِ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ
بْنِ مُحَمَّدٍ بَيْنَ الْأَشْعَثِ قُتِلَ فِيهَا خَلْفٌ كَثِيرٌ مِنَ الْفَرِيقَيْنِ وَذَلِكَ فِي سَنَةِ ٣٥
لِلْهَاجِرَةِ ، وَبَيْنَ وَاسِطِ وَالْبَصْرَةِ قَرْيَةٌ عَلَى شَاطِئِ دُجَلَةٍ يُقَالُ لَهَا الزَّوَابِيَةُ
وَمُقَابِلُهَا أُخْرَى يُقَالُ لَهَا الْهَيْمَةُ ، وَالزَّوَابِيَةُ أَيْضًا مَوْضِعٌ قَرِبَ الْمَدِينَةِ فِيهِ كَانَ
قَصْرُ أَنْسَ بْنِ مَالِكٍ كُنِيَ زَوْزَةَ وَهُوَ عَلَى فَرْسَخَيْنِ مِنَ الْمَدِينَةِ ، وَالزَّوَابِيَةُ أَيْضًا مِنْ
١٠ أَقْلِيمِ أَكْشُونِيَّةِ بِالْأَنْدَلُسِ .

الزَّاهِيَّةُ عَيْنٌ فِي رَأْسِ عَيْنٍ لَا يَنَالُ قَعْرُهَا وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي رَأْسِ عَيْنٍ ،
زَاهٍ بِهَاءٍ خَالِصَةٌ مِنْ قَرْيَةِ نَيْسَابُورَ وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهَا زَاهِيٌّ وَزَاهِيٌّ يَنْسَبُ إِلَيْهَا
مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ شَيْبُورِيَّةَ الزَّاهِدِ الزَّاهِي سَمِعَ أَبَا الْعَبَّاسِ ابْنَ مَنْصُورٍ
وَأَقْرَانَهُ وَمَاتَ سَابِعَ عَشَرَ رَجَبِ الْآخِرِ سَنَةِ ٥٣٣٨ .

١٥ . باب الزَّاءِ وَالْبَاءِ وَهِيَ يَلِيهِمَا

الزَّوْبَاءُ عُدُودٌ بِلَفْظِ تَانِيثِ الْأَرْبِ وَهُوَ الْكَثِيرُ الشَّعْرُ عَلَى الْجَسَدِ وَسَنَدَةٌ زَبَاءُ
خَصِيْبَةٌ وَعَامُّ أَرْبٍ كَثِيرُ النَّمِيَتِ عَلَى التَّنَشِيْبِ بِالْأَرْبِ الْكَثِيرِ الشَّعْرُ عَلَى الْجَسَدِ
وَهِيَ مَا لَبِنَى سَلِيْطُ قَالَ غَسَّانُ بْنُ ذُهْلٍ يَهْجُو جَرِيْرًا

أَمَّا كُتَيْبًا فَإِنَّ اللَّوْمَ جَالَفَهَا مَا سَأَلَ فِي حَقِّكَ الزَّوْبَاءُ وَادِيَهَا

٢٠ قَالَ الزَّوْبَاءُ مَا لَبِنَى سَلِيْطُ وَحَقْلَةُ السَّهْلِ كَثْرَتُهُ وَاجْتِمَاعُهُ قَالَ أَبُو عَثْمَانَ
سَعِيدُ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ لِي عُمَارَةُ بْنُ عَقِيلٍ بْنُ بِلَالٍ بْنُ جَرِيْرٍ كُلُّ مَاءٍ مِنْ مِيَاهِ
الْعَرَبِ اسْمُهُ مَوْثِقٌ كَالزَّوْبَاءِ جَعَلُوهُ مَاءً وَإِنْ كَانَ مَذْكُورًا جَعَلُوهُ مَاءَةً ، وَالزَّوْبَاءُ
أَيْضًا عَيْنٌ بِالْهَيْمَةِ مِنْهَا شَرِبَ الْحِضْرَمَةُ وَالصَّعْفُوقَةُ لِأَنَّ حَقِصَتَهُ ، وَالزَّوْبَاءُ مَا

زامينجى وهى من اعمال اُشروسنة قال الاصطخرى اكبر مدن اشروسنة بخيكت
وتليها فى الكبر زامين وهى فى طريق فرغانة الى الصغد ولها اسم اخر وهو
سبده ولها منزل للسايكة من الصغد الى فرغانة ولها مياه جارئة وبساتين
وكروم وهى مدينة ظهرها جبال اشروسنة وجبها الى بلاد الغربية كمرات
وليس بها جبال وقد نسب اليها طائفة من اهل العلم بينها وبين ساباط
فرسجان وبينهما وبين اشروسنة سبعة فراسخ ، وقال ابن الفقيه من سمرقند الى
زامين سبعة عشر فرسخا وزامين مقرق طريقين الى الشاش والترك وفرغانة
من زامين الى الشاش خمسة وعشرون فرسخا ومن الشاش الى معدن الفضة
سبعة فراسخ ، والى باب الحديد ميلان ، ينسب اليها ابو جعفر محمد بن
اسد بن طاووس الزاميني رفيق ابى العباس المستغفرى فى الرحلة الى خراسان
وفارقه وسافر الى العراق والحجاز والموصل قال المستغفرى وهو حصل الى الاجازة
عن ابى المرجا صاحب ابى يعلى الموصلى سمع بزامين ابا الفضل الياس بن
خالد بن حكيم الزاميني وغيره سمع منه المستغفرى وقال مات سنة ٤١٥ هـ

زاور بعد الواو المفتوحة وا من قرى العراق يضاف اليها نهر زاور المتصل
باغكبرا عن نصر وقال ابو سعد زاور من قرى اشترجن فى الصغد ،
زاورا بعد الواو المفتوحة طاء مهملة مقصورة لفظة نبطية وهى بليدة قرب
الطيب بين واسط وخوزستان والبصرة وقد نسب اليها قوم من الرواة وربما
قيل زاورطة ،

زاوره بعد الواو المفتوحة هاء من رساتيف نيسابور وكورة من كورها قال البيهقى
٢٠ سميت بذلك لاق المدخل اليها من كل ناحية من الشعاب تشتمل على مايتين
وعشرين قرية وقد جول كثير من قراها الى الشرق وربع الشامات وقصبتها
يمشك ، وينسب اليها ابو عبد الله محمد بن احمد بن المثنى بن سعيد
الزاهى سمع اسحاق الحنظلى وعلى بن حجر وجماعة من الامة ، وقال ابو سعد

وَالزُّبَالُ مَا تَحْمِلُهُ الذَّمْلَةُ بِغِيْهَا وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ سَمِعْتُ زُبَالَةً بِاسْمِ زُبَالَةَ بِنْتِ مِسْعَرٍ
امْرَأَةً مِنَ الْعَالِقَةِ نَزَلَتْهَا وَالْيَهْيَا يَنْسَبُ أَبُو بَكْرٌ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عِيَّاشٍ
الزُّبَالِيُّ يَرَوِي عَنْ عِيَّاشِ بْنِ أَشْرَسَ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بِنِ
سَعِيدِ بْنِ عَقْدَةَ وَقَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ

٥ لَا هَلْ إِلَى تَجْدٍ وَمَاءٍ بِقَاعِهَا سَبِيلٌ وَأَرْوَّاجُ بِهَا عَطِرَاتٍ
وَهَلْ لِي إِلَى تِلْكَ الْمَنَازِلِ عَوْدَةٌ عَلَى مِثْلِ تِلْكَ الْحَالِ قَبْلَ مَتَانِي
فَأَشْرَبُ مِنْ مَاءِ الزُّوَالِ وَأَرْتَوِي وَارَوَى مَعَ الْغَزَلَانِ فِي الْقُلُوعَاتِ
وَالصَّفِّ أَحْشَاءِي بِرَمْلِ زُبَالَةٍ وَأَنْسَ بِالظُّلُمَانِ وَالسَّطَبِيَّاتِ
زُبَانٌ مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ بَيْنَ نَصْرٍ

١. الزُّبَانُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَبَعْدَ الْأَلْفِ نُونٌ مَفْتُوحَةٌ مَقْصُورٌ بِلَفْظِ زُبَانٍ الْعَقْرَبُ الْكَوْكَبُ فِي
السَّمَاءِ وَهُوَ قَرْنَاهَا مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ الْهَذَلِيِّ مَا بَيْنَ عَيْنٍ فِي زُبَانِ الْأَثَابِ
الزَّبَّحُ بِالْخَرِيكِ وَالْجَاءُ مَهْمَلَةٌ قَالَ أَبُو سَعْدٍ ظَلَمْتُ أَهْلَهَا قَرِيبَةُ بَنَوَاحِي جُرْجَانِ
يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْحَسَنِ عَلَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ زَكَرِيَّا
الزَّبَّحِيُّ الْجُرْجَانِيُّ سَمِعَ الْقَاضِي أَبَا بَكْرٍ الْخَيْرِيَّ وَأَبَا الْقَاسِمِ حَمْزَةَ بْنَ يُونُسَ
١٥ السَّهْمِيُّ وَغَيْرُهُ وَتَوَفَّى بِهَرَاةَ سَنَةَ ٤٠٨ هـ

زُبْدَانٌ قَالَ نَصْرٌ بَعْدَ الزَّاءِ الْمَضْمُونَةُ بِالْأَمْوَاجِ سَاكِنَةٌ مَوْضِعٌ بَيْنَ دِمَشْقَ
وَبَعْلَبَكْ كَذَا قَالَ وَأُظْهِرْتُ سَهْوًا أَمَّا هُوَ الزُّبْدَانِيُّ كَمَا نَذَرْتُ تِلْكَ هَذَا
الزُّبْدَانِيُّ بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَدَالِ مَهْمَلَةٍ وَبَعْدَ الْأَلْفِ نُونٌ ثَرِيَّةٌ مُشَدَّدَةٌ كَمَا
النِّسْبَةُ كَوْرَةٌ مَشْهُورَةٌ مَعْرُوفَةٌ بَيْنَ دِمَشْقَ وَبَعْلَبَكْ مِنْهَا خَرَجَ نَهْرٌ مَشْهُقٌ
٢. وَالْيَهْيَا يَنْسَبُ الْعَدْلُ الزُّبْدَانِيُّ الَّذِي كَانَ يَتَرَسَّلُ بَيْنَ صَاحِبِ الْمَدِينِ يُونُسَ بْنِ
أَيُّوبَ وَالْفَرَنْجِ بِلَفْظِ الْمَوْضِعِ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ وَاحِدٌ كَقَوْلِنَا رَجُلٌ شَافِعِيٌّ فِي النِّسْبَةِ
إِلَى مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ وَلَمْ يَكُنْ مَحْمُودًا فِي طَرِيقِهِ فَقَالَ الشَّهَابُ الشَّافِعِيُّ
الدِّمَشْقِيُّ يَهْجَاهُ

لبنى طهية من تميم ، والزبوان روضتان لآل عبد الله بن عامر بن كعب بن
الحنظلة والتمنومة بهب الشمال من التبايع عن بين المصعد الى مكة من طريق
البصرة من مقصى اودية حلة النبايع ، والزبابة ايضا مدينة على شاطئ الفرات
سميت بالزبابة صاحبة جذية الابرش عن الحازمي وقال القاضي محمد بن علي
الانصاري الموصلي انشدنا ابو بكر عبيد الله بن عثمان المقرئ الدمشقي
خطيب الزبابة بها قال والزبابة معقل في عنان السماء ومدينة قديمة حسنة
الاثار وقال ابو زياد اللالكاني الزبابة من مياه عمرو بن كلاب ملحة بدماخ وهي
جبال ،

زَبَابٌ بفتح اوله وتكرير الباء وهو في اللغة جمع زبابة وهي قفرة صماء تضرب بها
العرب المثل فيقولون أَسْرَفَ من زبابة ويُسَبَّحُ بها الجاهل قال الحارث بن حنظلة
. وَهُمْ زَبَابٌ حَامٍ لَا تَسْمَعُ الْأَذَانُ رَعْدًا .

وقال نصر نهيا زباب ماء ان لبنى ابي بكر بن كلاب ،
زبَاد موضع بالمغرب بافريقية عن ابي سعد ونسب اليها مالك بن حبر الزبادي
الاسكندراني روى عن ابي فيل المعافري وغيره روى عنه حيوة بن شريح ، ابو
هنا حاتم ابن حبان ونسب الحازمي هذا الى نى الكلاع وذكر ابن ماكولا في كتاب
الزبادي خالد بن عامر الزبادي افريقي حدث عنه عيش بن عباس روى
عن خالد بن يزيد بن معاوية قاله ابن يونس ،

زَبَارًا موضع اظنه من نواحي الكوفة ذكر في قتل القرامطة ايام المقتدر ،
زُبَالَةٌ بضم اوله منزل معروف بطريق مكة من الكوفة وهي قرية عامرة بها اسماعق
الربيع واقصبة والتعلبية وقال ابو عبيد الشكوني زباله بعد القناع من الكوفة وقيل
الشقوى فيها حصن وجامع لبنى غاضرة من هجر اسد ويوم زباله من ايام
العرب ، قالوا سميت زباله بربطها الماء ابي يضبطها له واخذها منه يقال ان
فلانا شديد القرب للزبال والزبال انما اعتبلها ويقال ما في الافاء وبالسنة اى شىء

زَيْبِدٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيهِ كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ زَيْدٍ أَوْ زَيْدٌ وَهُوَ بِلَفْظِ الْقَبِيلَةِ قَالَ
الْعَرُافِيُّ مَوْضِعٌ

الزَّيْبِدِيَّةُ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ مَنْسُوبٌ نَسَبُهُ الْمَوْتُكُ اسْمُ بَرَكَةٍ بَيْنَ الْمُغِيثَةِ
وَالْعَدْيَبِ وَبِهَا قَصْرٌ وَمَسْجِدٌ عَمَّرَهُ زَيْبِدَةُ أُمُّ جَعْفَرِ زَوْجَةِ الرُّشَيْدِ وَأُمُّ الْأَمِينِ
فَنَسَبَ إِلَيْهَا، وَالزَّيْبِدِيَّةُ أَيْضًا قَرْيَةٌ بِالْجِبَالِ بَيْنَ قَرْمِيسِينَ وَمَرْجِ الْقَلْعَةِ بَيْنَهُمَا
وَبَيْنَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ثَمَانِيَّةٌ فَرَاخٌ وَآخَرَى قَرِبَ وَاسِطَ بَيْنَهُمَا كَحَوْفِ سَخِينٍ
أَوْ ثَلَاثَةِ، وَحَلَّةٌ بِبَعْدَادٍ فِي الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ قَرِبَ مَشْهَدِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ فِي
قَطِيعَةِ أُمِّ جَعْفَرٍ، وَالزَّيْبِدِيَّةُ أَيْضًا مَحَلَّةٌ أُخْرَى أَسْفَلَ مَدِينَةِ السَّلَامِ مَنْسُوبَةٌ
إِلَيْهَا أَيْضًا وَهِيَ فِي الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ أَيْضًا

١. الزَّيْبِيرُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكُسْرِ ثَانِيهِ ثُمَّ يَاءٌ مِثْلُهَا مِنْ تَحْتِ وَآخِرُهُ رَاءٌ مَهْمَلَةٌ قَالَ ابْنُ
جَنِّي الزَّيْبِيرُ الْجَمَّاءُ وَأَنْشَدَ

وَقَدْ خَرَّبَ النَّاسَ آلَ الزَّيْبِيرِ فَلَاقُوا مِنْ آلِ الزَّيْبِيرِ الزَّيْبِيرَا

قَالَ وَالزَّيْبِيرُ أَيْضًا الْكُتَابُ الْمَرْبُورُ أَيْ الْمَكْتُوبُ وَأَنْشَدَ

كَمْ رَأَيْتُ الْمُهَرَّقَ الزَّيْبِيرَا وَالْجَبِلَ الَّذِي كَلَّمَ اللَّهَ تَعَالَى عَلَيْهِ مُوسَى بْنُ

١٥ عَمَلَتْ عَنْ أَسْمَةِ الزَّيْبِيرِ، وَالزَّيْبِيرُ اسْمُ مَوْضِعٍ آخَرَ فِي الْبَادِيَةِ قَرِبَ لِلثَّعْلَبِيَّةِ قَالَ

أَهْرَاقِي إِذَا مَا سَمَاءٌ بِالْإِدْنِاجِ تَخَالَيْتُ فَأَنْتَ عَلَى مَاءِ الزَّيْبِيرِ أَشْبَهُمَا

فِي أَيْبَاتٍ ذَكَرْتَ فِي الثَّعْلَبِيَّةِ

الزَّيْبِيرَتَانِ مَاهَتَانِ لَطُفِيَّةٌ مِنْ أَطْرَافِ إِخَارِمِ خُفَافٍ حَيْثُ أَفْضَى فِي الْفُرْعِ وَهُوَ

أَرْضٌ مُسْتَوِيَّةٌ

٢. زَيْبِلَادَانُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَكُسْرِ ثَانِيهِ ثُمَّ يَاءٌ مِثْلُهَا مِنْ تَحْتِ سَلَاكِنَةٍ وَبَعْدَ اللَّامِ

الْفِ ذَالٌ مَعْجَمَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قَرْيٍ بَلُخَ،

زَيْبِنُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكُسْرِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ نُونٌ مَوْضِعٌ

زَيْبَةُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ ثُمَّ يَاءٌ آخِرُ الْحُرُوفِ قَالَ الْوَاقِدِيُّ ثَرْيَةُ وَزَيْبَةُ

علم مرتجل لهذا الموضع ينسب اليها جمع كثير من العلماء منهم أبو قُبَيْرَةَ
 موسى بن طارق الزبيدي قاضيها يروى عن الثوري وابن جُرَيْجٍ وربيعَة
 وغيرهم روى عنه اسحاق بن راهويه واحمد بن حنبل وأثنى عليه خيرا وجماعة
 سواه، وأبو حَمَّه محمد بن يوسف بن محمد بن أسوار بن سَيَّار بن اسلم
 الزبيدي كُنْيَتُهُ أبو يوسف وأبو حَمَّه كَالْقَبْ له حدث عن أبي قُبَيْرَةَ موسى بن
 طارق الزبيدي بكتاب السنن له روى عنه المفصل بن محمد الجندی وموسى
 بن عيسى الزبيدي ومحمد بن سعيد بن حَجَّاج الزبيدي وكان المأمون قد
 اتى بقوم من ولد زياد بن أبيه وقوم من ولد هشام وفيهم رجل من بني تَغْلِب
 يقال له محمد بن هارون فسأله عن نسبهم فاخبروه وسأله التغلبي عن نسبه
 فقال أنا محمد بن هارون فبني وقال ما لي بمحمد بن هارون ثم قال أما التغلبي
 فيطلق كرامةً ملاسه واسم أبيه وأما الأمويون والزياديون فيقتلون فقال ابن
 زياد ما اكذب الناس يا امير المؤمنين انهم يزعمون انك حلیم كثير العفو
 متورع عن الدماء بغير حق فان كنت تقتلنا عن ذنوبنا فانا والله لم نخرج
 ابداً عن طاعة ولم نفارق في معبد الجماعة وان كنت تقتلنا عن جنایات بهی
 هامة فيكم فالله تعالى يقول ولا تنزر وازرة وزر اخرى قال فاستحسن المأمون كلامه
 وعفا عنهم جميعا وكانوا اكثر من مائة رجل ثم اضافهم الحسن بن سهل فلما
 بويح ابراهيم بن المهدي في سنة ٢٠٢ في كتاب عامل اليمن بخروج الاعشار
 بتهمامة عن الطاعة فأثنى الحسن بن سهل على الزيادي وكان اسمه محمد بن
 زياد وعلى المرواني والتغلي عضد المأمون وانهم من اعيان الرجال فأشار الى
 ارسالهم الى اليمن فسير ابن زياد اميراً وابن هشام وزيراً والتغلي قاضياً فسكن
 ولد محمد بن هارون التغلبي هذا من قصاص زبيد بنو ابي عقامة ولم يزالوا
 يتوارثون ذلك حتى ازالهم ابن مهدي حين ازال دولة الحشمة، وحج الزيادي
 سنة ثلاث ومضى الى اليمن وفتح تهمامة واختط زبيد في سنة ٢٠٤

كلاب الى القرناء وهم قُرَيط وقُرَيْط بنو عبد بن ابي بكر بن كلاب ولهم
يقول معاوية بن مالك بن جعفر

نُهاخِرُنِي بِكَثْرَتِهَا قُرَيْطٌ وَقَتْلُكَ وَالْدَمَ الْخَجَلُ الصَّقُورُ

يُدْعَوْنَ الى الاسلام فُدْعَوُهم قَابُوا فَقَتَلُوهم فهُزِمُوهم فَلَاحَقَ الْاَصْبِيدُ اِيَاهُ سَلَامَةٌ
على فرس له غدير بُزْجٌ بِدَاحِيَةِ ضَرْبَةٍ وَذَكَرَ الْقَصْدَةَ وَالزُّجَّ اَيْضًا مَا يَذْكَرُ مَعَ

لِوَاثِقَةِ اقْتَنَعَهُ رَسُولُ اللّهِ صَلَّعَ الْعَدَاءُ بِنَ خَالِدٍ مِنْ بَنِي رُبَيْعَةَ بْنِ عَامِرٍ

زُجَيْجٌ مَنَقُولٌ عَنْ لَفْظٍ تَصْغِيرِ الزُّجِّ لِلرَّحْلِ مَنَزَلٍ لِلْحَاجِّ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَمَكَّةَ قَرِيبَ
سَوَاجٍ عَنْ نَصْرِ وَقَرَأْتُهُ فِي قَوْلِ عَدِي بْنِ الرِّقَاعِ

اَطْلُبْتَ اَمْ رَجَعْتَ لَعَيْنِكَ غُدْوَةً بَيْنَ الْمُكَيْمِينَ وَالزُّجَيْجِ مَحْمُولٌ

١. بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ

زُجَى بِالضَّمِّ وَفُتِحَ الْجِيمُ وَتَشْدِيدُ الْيَاءِ وَأَنْ هُنَّ اَوْدِيَّةُ عَمَّانَ عَلَى فَرْسِجٍ مِنْهَا هـ

باب الزراء والحاء وما يليهما

الزَّحْرُ مِنْ قَرْيٍ مَشْرِقِ حَبْرَانَ بِالْيَمِينِ

الزَّحْفُ بِفَتْحٍ اَوَّلُهُ وَسُدُونُ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ ثَلَاثُ يَوْمِ الزَّحْفِ لِلْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ

هـ الزَّحْلُ بِفَتْحٍ اَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيهِ وَآخِرُ كَافٍ يُقَالُ زَحَلَ بِعَيْرِهِ زَحْكًا إِذَا أَعْيَى

وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ رُوَيْشْدَةَ وَيَبْلُغُ بِهَا زَحْكًا وَيَهْبِطُنَ صَرْغَدًا وَوَجَدَتْ فِي

كِتَابِ الْحَفْصِيِّ زَحْلٌ بِاللَّامِ فِي نَاحِيَةِ الْيَمَامَةِ وَلَا أَدْرِي أَهْوُ تَصْغِيرُ امْ غَيْرُهُ

زُحَيْرِيَّةُ أَرْضٌ وَتَحِلُّ لِبْنَى مَسْلَمَةَ بْنِ عُبَيْدٍ مِنْ حَنِيْفَةِ الْيَمَامَةِ عَنْ الْحَفْصِيِّ

زُحَيْفٌ تَصْغِيرُ زُحْفٍ مَا بَيْنَ ضَرْبَةِ وَمَغِيبِ الشَّمْسِ وَيُقَالُ يَمُرُّ زُحَيْفٌ قَالُ

٢. الرَّاجِزُ

حَسَنٌ صَحَبَهَا قَبْلَ مِنْ يَصْبَحُ يَوْمَ زُحَيْفٍ وَالْاِمْدَادُ جَمْعٌ

كَتَابِيًا فِيهَا بُنُوٌّ تَلْمُحٌ

وَقَالَ الْاَصْمَعِيُّ زُحَيْفٌ جَبَلٌ وَمَا هـ

واديان بججر هوازن وقال عَرَّام وفي حدّ تَمَالَة قُورِيَة يُقال لها زَبِيَّة كذا عـ
مصبوط في كتاب عَرَّام وفيه عَقِيف تَمَرَّة ٥

باب الزَّجَّاج والجَّيِّم وما يليهما

زَجَّاجٌ بكسر اوله وتكرير الجيم كانه جمع زَجَّ الرُّجْع وهو الحديد الذي في اسفل
الرجل والجمع زَجَّاجَة وزَجَّاج وهو موضع بالدهناء قال ذو الرِّمَّة

فَطَلْتُ بِأَجْمَادِ الزَّجَّاجِ سَوَاطِئًا اى الحجر والاجساد جمع جَمَد وهو ما
غلظ من الارض وارتفع سواخطا اى سَخِطَ المرفوع لما يَبَس عليهنَّ اَثَلَاءُ
الزَّجَّاجَة بلفظ صاحبة الزَّجَّاج كما يقال عَطَّارَة وَجَبَّارَة قرية بصعيد مصر
قرب قوص ذات بساتين ونخل كثير وفي بين قوص وقفط ينسب اليها ابو
١٠ شجاع الزَّجَّاجى له وقعة في ايام صلاح الدين يوسف بن ايوب وذلك انه
اظهر رجلا من بني عبد القوى داعى المصريين وادعى انه من اولاد الخلفاء
الذين كانوا بمصر حتى جاءه الملك العادل ابو بكر بن ايوب في عسكر كثير
فقتله ومنها ايضا ابو الحلى سوار الزَّجَّاجى كان ذا فضل وادب وله تصانيف
حسنة في الادب ٥

٥ الزَّجَّاجَة محلّة ومقبرة بقرطبة منها عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله
الزَّجَّاجى ابو بكر من اهل قرطبة استوزره الحكم المستنصر وكان خيرا فاضلا
حليما اديبا طاهرا كثير الخير والمعروف طويل الصلابة والنسك مات سنة ٣٨٥
ودفن بالمقبرة المنسوبة الى الزَّجَّاجَة والناس كلهم متفقون على الثناء عليه
الزَّجَّاج بضم اوله وتشديد ثانيه بلفظ زَجَّ الرُّجْع موضع ذكره المارقي في قوله

٢٠ اَبْلَغُ الْمُتَنَبِّ عَنِّي غَيْرُ مُسْتَعْتَبٍ وَلَا مُسْتَعِينٍ
لَمْ تَهِنَا وَلَمْ يَنْتَ طَرَفُ الزَّجَّاجِ واهلى بالشام ذات القرون
وقال نصر زَجَّ لَأَوَة موضع نجدى وفي المغلبي بعث رسول الله صلعم الاصمعي
بن سليمة بن قرط مع الصنكاح بن سفيان بن عوف بن كعب بن ابي بكر بن

باب الزراء والرء وما يليهما

زَرَّاءُ قال الحافظ ابو القاسم الدمشقي على بن الحسين بن ثابت بن جميل
 ابو الحسن الجبهي الزري الامام من اهل زَرَّاءَ لَمْ تُدْعَى اليَوْمَ زَرْعٌ مِنْ حَوْرَانِ
 هذا لفظه بعينه روى عن هشام بن عمار وهشام بن خالد واحمد بن ابي
 هـ الخوارى روى عنه ابو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد الموثب وابو بكر
 محمد بن سليمان الربيعى وابو يعلى عبد الله بن محمد بن حمزة بن ابي
 كثير الصيداوى ومحمد بن حميد بن معنوق وجموح بن القاسم الموثن
 الزَرَّابُ موضع فيه مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بناه في مسيره الى
 تبوك من المدينة

الزَرَّابُ جبال عالمة بين قيد والجبلين عن بدوي من اهل تلك البلاد
 خبرنا بها

زَرَّابَانِ بضم اوله وبعد الالف بلا موحدة واخيرة ذال محجمة موضع بسرّخس
 زَرَّارَةٌ محلة بالكوفة سميت بزَرَّارَةَ بن يزيد بن عمرو بن عُدَس من بني البكر
 وكانت منزله فأخذها معاوية منه ثم اصفيت حتى اقطعها ابو جعفر محمد
 بن الاشعث بن عتبة الخزاعي وكان زَرَّارَةُ على شرطة سعيد بن العاص ان
 كان بالكوفة وفي الحديث نظر على بن ابي طالب رصته الى زَرَّارَةَ فقال ما
 هذه القرية قالوا قرية تُدْعَى زَرَّارَةَ يلحمر فيها ويباع فيها الخمر فعبر اليها
 الفرات على الجسر ثم قال على بالنيران اضرموا فيها فان الحبيثة ما ياكل
 بعضه بعضا قال فاحترقت من غربيها حتى بلغت بستان خواستاب خيرونا
 الزَرَّاعَةُ عدة مواضع بالشام من فلسطين والأردن منها زَرَّاعَةُ الصَّحَاكِ لَمْ
 يقول فيها عمرو بن مخلد الكهلي يخاطب بني أمية ويذكر مقامات قومه
 في حروبهم

ضربنا لكم عن منبر الملك أهله • يجيرون ان لا تستطيعون منبرا

باب الرءاء والخاء وما يليهما

زخ قال محمد بن موسى زج بالراء والخاء بلاد خراسان ينسب اليها الرواة وهذا سهو منه انما هو رزخ بالراء المضمومة المهملة والخاء المنقوطة كما ذكر في

بابه ٥

ه زخمان هذا ايضا سها العمراني فيه وذكره بالراء وانشد

نعم الفتى عا درم بر زخمان والصواب بالراء وقد ذكر في موضعه وانما اذكر مثل هذا تنبيهها لئلا يغتر به مغتر ويظن اني لم اقف عليه ولم احققه ٥

زخم بضم اوله وسكون ثانيه وقال ابن دريد زخم مثل زفر كانه في الاصل جمع زخمة قال ابن شميل الزخمة الرابضة الكريهة يقال اتانا بطعام له زخمة وهو موضع قرب مكة عن نصر وقال طرفة وقيل المخبل السعدي

لم تعتذر منها مدافع ذي ضال ولا عقب ولا الزخم

ووجدته بخط بعض الفضلاء بفتح اوله ٥

زخة بفتح اوله وتشديد ثانيه وقال الاصمعي الزخة الغيظ وانشد

فلا تقعدن على زخة وتضمير في القلب وجدا وخيفا

ه وزخة الرجل زوجته وزخة اسم موضع في بلاد طيء منقول من احداهما ويهم

زخة من ايام العرب قال بهنكة الفزاري يخاطب عامر بن الطفيل

احسبت ان طعان مرة بالقنما حلب الغزيرة من بنات الغييب

عصبا دفن من الاباري من قنما فجنوب زخة فالرقاق فينفسب

يقطعن اودية الدباب بساطع مسط كان به دواخر تنصوب ٥

١٠ زخيزخ تصغير زخ يزخ اذا دنع في قفا رجل وهو موضع كانت به وقعة لتميم

وهو على مرحلتين من فلج على جادة الحاج قاله زيد الخيل

غدت من زخيزخ ثم راحت عشية بحبران ارقال العتيف الحفيرة ٥

وبه علل من جرب وسلع وقولنج وخراز وضربان في الساقين واسترخاء في
العصب وهم لازم وحزم دائر وبه سهم قد ثبتت اللحم على نصله وغمار في
كبدته وكنا نتوقع صدع قلبه صبايح مساء فاقام بها ثلاثة ايام فخرج السهم
من خاصرته لانه ارق موضع وجد فيه منقذا قال ولم ار مثل هذا الماء الا
في بلد التيز ومكران قال ومن شرف الحمة ان مع ذلك مجراها مجرى ماء
عذب زلال بارد فاذا شرب منه انسان امن الخوانيق ووسع هروق الطحال
انذقتي واسهل السوداء من غير مشقة وذكر غير ذلك من خواص هذه الحمة
والله اعلم بصحتها

زراوة بفتح الواو من نواحي طوس بخراسان

١. الزراوة بليد في اوائل بلد اليمن من ناحية زبيد واليه ينسب عبارة اليماني
الشاعر فيها قيل وقال ربيعة اليماني يهني الصليحي بفحمة

فصاحت ببشا والزراوة والقنا وكل كمي في رضاك مسارع

زربة بفتح اوله وسكون ثانيه وباء موحدة عين زربة من الثغور قرب المصيصة
تذكر في العين والله اعلم

١٠ زرجين بفتح اوله وسكون ثانيه والجيم مكسورة ثريا مثناة من تحت واخرة
نون محلة كبيرة يمرؤ نسب اليها طايقة من اهل العلم منهم رزين بن ابي
رزين السراج الزرجيني روى عن عكرمة مولى ابن عباس روى عنه عبد
الله بن المبارك

زرخش بفتح اوله وثانية وخاء معجمة ساكنة وشين معجمة من قرى بخارا

٢. ينسب اليها ابراهيم داود سليمان بن سهل بن ظفر النورخشعي البخاري روى
عن عبد الله بن ابي حفص الكبير ومات سنة ٣٢٨

زرد بفتح اوله وسكون ثانيه ودال مهملة ومعناه بالفارسية الاصفر وهي من
قرى اسفرايين من اعمال نيسابور ينسب اليها احمد بن محمد النوردي

وَأَيَّامَ صِدْقِي كُلَّهَا قَدْ عَلِمْتُمْ
 وَيَوْمًا لَمَّا بِالْمَرْجِ نَصْرًا مُوَزَّرًا
 فَلَا تُنْكِرُوا حَسَنِي مَصَّتْ مِنْ بِلَاعِنَا
 وَلَا تَمُخَّوْنَا بَعْدَ لَسِينِ تَجَبُّرًا
 فَكَمْ مِنْ أَمِيرٍ قَبِيلِ مِرْوَانَ وَابْنِهِ
 كَشَفْنَا غِبَاءَ الْجَهْلِ عَنْهُ قَابِصًا
 وَمُسْتَلَمًا نَقَسْتُ عَنْهُ وَقَدْ بَدَتْ
 نَوَاجِذُهُ حَتَّى أَهْلَ وَكَبَرًا
 إِذَا افْتَحَرَ الْقَيْسِيُّ فَالذِّكْرُ بِبِلَاعِهِ
 بِزَّرَاعَةِ الصَّحَاكِ شَرْقِي جَوْبَرًا

والزراعة ايضا قرية من حران بينها وبين قلعة جعبر فيها مياه كثيرة وصيد كثير يأوى اليها الأشرف في اكثر أوقاته ، والزراعة ايضا قرية يقال لها راس الناعور ايضا قرية كبيرة فيها عين فؤارة غزيرة الماء ينبت فيها اللينوفر من شرق الموصل من اعمال نينوى قرب باعشيقا ، وزراعة زفر قرب بالس من ارض حلب .

زَرَافَاتُ بفتح أوله وقشديد ثانيه وبعد الألف فاله والزرافة الجاعة وجمع الجمع الزرافات وهو اسم موضع عن العمراني قال لمبيد
 وَإِذَا حَرَكْتُ غُرُوزِي أَجَمَرْتُ وَقَرَأْتُ عَدُوَّ جَوْنٍ قَدْ أَبَدَلْ
 بِالْغُرَابَاتِ فَمَزَرَافَاتُهَا فَيَحْمُزِيرُ قَاطِرَافَ حَبَلٍ ،

هـ زَرَافُودُ بفتح أوله وبعد الواو المفتوحة نون ساكنة واخره دال مهملة قال مسعر بن مهشل وقد ذكر البحيرة المرة بأرمية قال وعلى هذا البحيرة قلاع حصينة وجانب من هذه البحيرة ياخذ الى موضع يقال له وادي الكرد فيه طرايف من الاجار وعليه تما يلي سلتاس حمة شريفة جليلة نفيسة الخطر كثيرة المنفعة وهي بالاجماع والموافقة خير ما يخرج من كل معدن في الارض لها زراوند واليه ينسب البورق الزراوندي وذلك ان الانسان او البهيمة يلقى فيه وجه ككروم قد اندمست وفروح قد لاحت وطولها عظام موهنة وازجة كامنة وشطايا غامضة فتتفجر افواعاها ويخرج ما فيها من قبح وغمرة وجمتمع على النظافة ويأمن الانسان غايلتها وعهدى من توطيت حمله اليها

كَانَ بُزْرَقَانُ إِذَا نُسِّحَ رَدَّكُمْ بِحَرْزِ جِي فِي مَوْجِهِ الْخَطِّمَا
وَحِينَ قَتَلْنَاكُمْ بِمَحْجَرِكُمْ حَتَّى رَكِبْتُمْ مِنْ خَوْفِنَا السَّبَبَا
إِلَى حِصَارٍ يَكُونُ أَهْلُؤَنَّهُ سَبَى الدَّرَارَى وَسَوْفَهَا حَبَبَا

زُرْقَانُ كَذَا هُوَ مُضْبُوطٌ فِي تَارِيخِ شِيرُوزِيهِ وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَقَّارِ
هـ الزُّرْقَانِيُّ رَوَى عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ تَغْلِبَ وَنَصْرَ بْنِ عَلِيٍّ الْجَهْطَمِيُّ وَغَيْرُهُمَا رَوَى عَنْهُ
أَبُو عُمَارَةَ الْكُرْخِيُّ الْحَافِظُ وَغَيْرُهُ وَهُوَ صَدُوقٌ وَلَعَلَّهُ نَسَبُهُ إِلَى قُرْبَةٍ لَمْ تَحْقُقْ
إِلَى الْآنَ ،

زُرْقُ بِالضَّمِّ ثُمَّ الْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ قَرْيَةٌ بِمَرُوءٍ وَادٍ بِالْحِجَازِ أَوْ الْيَمَنِ عَنْ نَصْرِ ،
زُرْقُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ قَافٌ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى مَرُوءٍ بِهَا قُتِلَ يَزِيدُ جَرْدُ
أ. آخِرُ مُلُوكِ الْفَرَسِ وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ الزُّرْقِيُّ
الْمُرُوزِيُّ حَدَّثَ عَنْ أَبِي حَامِدٍ أَحْمَدَ بْنِ عَيْسَى الْكُشَمِيهَيْهِ وَرَوَى عَنْ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصُّغْدِيِّ الْمُرُوزِيِّ وَعَاشَ إِلَى بَعْدِ سَنَةِ ٣٨٠ ،

زُرْقُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ قَافٌ مِثَالُ جَمْعِ أَزْرَقٍ رَمَالٌ بِالْمَدِّ هَاءٌ وَقِيلَ
هِيَ قَرْيَةٌ بَيْنَ النَّبَاجِ وَتَمِيمَةَ وَهِيَ صَعْبَةٌ الْمَسَالِكُ قَالُوا ذُو الرَّمَّةِ

١٥ . فَيَلْزِمُ السَّعْكَانَ الَّذِينَ تَحْمَلُوا عَنْ الدَّارِ وَالْمُسْتَبْدِلَ الْمُتَعَبِّدَ
كَأَنَّ لَمْ تَحُلْ الزُّرْقُ أَبَدًا وَلَمْ تَنْظُرْ بِجَمْهَوْرٍ خَزَوِيٍّ بَيْنَ مِرْطٍ وَمُرْجَلٍ

وَقَالَ
أَلَا حَبِيبَا بِالزُّرْقِ دَارُ مَقَامٍ ،

زُرْقَانُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَبَعْدَ الْكَافِ الْمَفْتُوحَةِ رَاءٌ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ
قَرْيٍ سَمَرْقَنْدٍ ،

٢٠ زُرْقَانُ نَاحِيَةٌ مِنْ أَدْرِيجَانَ يَمُرُّ بِهَا الزَّابُ الْأَعْلَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

زُرْمَانُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قَرْيٍ صُغْدٍ سَمَرْقَنْدٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ

سَمَرْقَنْدٍ سَبْعَةُ فَرَسَاتٍ عَنِ السَّمْعَانِيِّ يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى

الزُّرْمَانِيُّ رَوَى عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ الْمُسْتَحْجِبِ الْكُشَيْشِيِّ رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ

الغوى الاديب ،

زَرْدَنَّا بليدة من نواحي حلب الغربية ،

زَرَزَا بكسر اوله وسكون ثانيه وزاء اخرى قرية من الصعيد الأدنى بينها وبين

الفسطاط يومان وهي في غربي النيل ،

٥ زَرَزَم بفتح اوله وسكون ثانيه وزاء اخرى مفتوحة من قرى مرو على ستة

فراسخ قرب كَهَسَانَ وقد خربت لم يبق منها الا مزارعتها ،

زَرْفَامِيَّة ويقال زَرْفَانِيَّة بضم اوله وسكون ثانيه وفاء وبعد الالف ميم او نون ثم

ياء مثناة من تحت قرية كبيرة من نواحي قوسان وفي نواحي الزاب الاعلى

الذى بين واسط وبغداد وليس بالزاب الذى بين اربل فالموصله وفي من

اغربى دجلة على شاطيها وفي الآن خراب ليس الا آثارها عند مصب الزاب

الاعلى وفيها يقول على بن نصر بن بَسَّام

ودُهقان طَيَّ تَوَلَّى العَرَائى وَسَقَى الفَرَاتِ وَزَرْفَامِيَّة

ينسب اليها عبد الصمد بن يوسف بن عيسى الخوى الصيرى قرا على

ابن الحشَّاب واقام بواسط يَقْرِئُ الخو ويفيد اهلها الى ان مات في سنة ٥٧١ ،

٥ الزَّرْقَة بلفظه ثانيت الازرق موضع بالشام بناحية تَمَعان وهو نهر عظيم في

شَعَارَى ودحال كثيرة وفي أرض شبيب التَّبَعَى الجبى وفيه سبع كثيرة

مذكورة بالضراوة وهو نهر يصب في الغور ، والزَّرْقَة ايضا بين خُناصرة وسورية

من اعمال حلب وسَلَمِيَّة وهي ركيّة عظيمة اذا وردها جميع العرب كفتلهم

وبالقرب منها موضع يقال له الْحَتَّام وهي تحت حارة الماء ،

٦ زَرْقَان بفتح اوله وهكون ثانيه وقاف واخرة نون فَعْلَان من الزرق وهو شبه

الْحَزَر موضع ،

زَرْقَان بضم الزاء شَجَرُ الزَرْقَان وَالْحَتَّاجِر كالناحية للقوم بأرض حضر موت اوقع

فيه المهاجر بن ابي أُمَيَّة بأهل الردة وقاله

ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن العباس بن احمد بن محمد بن خالد بن يزيد الزرندي الشيرازي^١ البخوي سمع ابا الحسن احمد بن ابراهيم بن احمد بن علي بن طلحة العبّاسي و ابا الحسين احمد بن عبد الله الخركوشي وغيرهما روى عنه ابو محمد عبد العزيز بن محمد التخشبي وغيره قال السلفي انشدني القاضي ابو العبيد عبد الكريم بن حمد بن علي الجرجاني بمأمونية زرنند في مدرسته وهي بين الرقي وساوه و زرنند ايضا مدينة قديمة كبيرة من اعيان مدين كerman بينها وبين حواسير اربعة ايام .

زرنندر مثل الذي قبله الا ان بعد الدال راء ان كان الذهبي حصّله ينسب اليه الحسين بن محمد بن عبد الله الزرندي ابو عبد الله الصفي قال ذكره القاضى عمر القرشي في معجم شيوخته وقال سمعت منه وكان سمع ببغداد من ابي منصور سعيد بن محمد بن الزرار^٢ الفقيه ومات ببغداد في ذي الحجة سنة ٥٩٣ هـ

زرنندون بفتح اوله وثانيه ونون ساكنة ثم راء مهملة واخرة ذال معجمة اسم نهر اصبهان وهو نهر موصوف بعدوية الماء والصباحة مخرجة من قرية يقال لها بنكان ويترقبة يقال لها دريم ثم الى اخرى يقال لها دينا ويجتمع اليه في هذه القرية مياه كثيرة حتى يعظم امره فيمئت منها فيسقى البساتين والبساتيق والقرى ويتر على المدينة ثم يغور في رمال هناك ويخرج بكرمان على ستين فرسخا من الموضع الذي يغور فيه فيسقى مواضع في كerman ثم ينصب الى بحر الهند وقد ذكر انهم اخذوا قصباً وعلموه بعلايم وارسلوه في تلك المواضع لك يغور فيها الماء فوجدوها وقد نبعت بعينها بآرهم كerman فاستدلوا على انه ماء اصبهان .

زرنكري هو زرنجري المذكور آفاه

زرنوج بفتح اوله وسكون ثانيه ونون واخرة جيمر بلد مشهور بها وراء النهر

تَمْوِيهِ الْكَرْجِيِّ الصُّعْدِيِّ ،

زَرْمٌ ^{٥٥٠}أَوَّلُهُ زَرْمٌ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَهُ رَاةٌ سَاكِنَةٌ اسْمُ وَادٍ عَظِيمٍ يَصُبُّ فِي دَجَلَةٍ ،
زَرْجٌ بَفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيَةٌ وَنُونٌ سَاكِنَةٌ وَجِيمٌ مَدِينَةٌ هِيَ قَصَبَةٌ سَجِسْتَانِ
وَسَجِسْتَانِ اسْمُ الْكَوْرَةِ كُلُّهَا قَالَ عَمِيْدُ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ الرُّقَيْيَاتِ يَدْخُلُ مُصْعَبٌ
بَنُ الزَّيْبِرِ

لَيْتَ شَعْرِي عَادِلُ الْهَرَجِ هَذَا أَمْ زَمَانٌ مِنْ فِتْنَةٍ غَيْرِ هَرَجٍ
أَنْ يَعْيشَ مَصْعَبٌ فَخَنٌ بَخِيرٌ قَدْ أَتَانَا مِنْ عَيْشِنَا مَا نَرْجَى
مَلِكٌ يُطْعِمُ الطَّعَامَ وَيَسْقِي لَبَنَ الْبُخْتِ فِي عَسَاسِ الْخَلْدِ
جَلَبَةِ الْخَيْلِ مِنْ تَهَامَةٍ حَتَّى بَلَغَتْ خَيْلُهُ قَهْصُورَ زَرْتَمِجٍ
١. حَيْثُ لَمْ تَأْتِ قَبْلَهُ خَيْلُ ذِي الْاَكْتَفِ يَزْحَقُنْ بَيْنَ قُفِّ وَمَرْجٍ
وَأَفْتَحَ سَجِسْتَانِ فِي أَيَّامِ عَمْرِؤِهِ عَاصِمُ بْنُ عَدِيٍّ أَنْتَبِيهِي وَقَالَ .

سَائِلُ زَرْجًا هَلْ أَتَيْتَ جَمْعَهَا لَمَّا لَقَيْتَ صِقَاعَهَا بِمَقْعَدِهَا ،
زَرْجَجَرِي بَفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيَةٌ وَنُونٌ سَاكِنَةٌ وَجِيمٌ وَرَاةٌ مَفْتُوحَتَانِ مِنْ قَرَى بُخَارَا
وَرَمَّا قِيلَ لَهَا زَرْجَجَرِي مَوْحِيٌّ عَلَى خَمْسَةِ فَرَسَخٍ مِنْ بُخَارَا وَالْيَهَا يَنْسَبُ أَبُو
هَذَا الْفَصْلُ بِكَوْمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْفَصْلِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي هَيْمٍ بْنِ إِسْحَاقَ
بَنِ عَثْمَانَ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ جَابِرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ
الزَّرْجَجَرِيِّ الْبُخَارِيِّ كَانَ أَمَامًا فِي مَذْهَبِ أَبِي حَنِيفَةَ رَضِيَ عَنْهُ لَا يُدَافِعُ يَقُولُ لَهُ بِذَلِكَ
الْمُخَالَفَ وَالْمُؤَالَفَ حَتَّى أَنْ أَهْلَ بَلَدِهِ كَانُوا يَسَمُّونَهُ أَبَا حَنِيفَةَ الْأَصْغَرَ وَجَمَعَ
الْحَدِيثُ فِي صُغْرِهِ وَتَفَرَّدَ فِي رِوَايَةِ كُتُبٍ لَهُ يَرُوهَا غَيْرُهُ فِي زَمَانِهِ كَثِيرَةٌ وَاجَازَهُ
٢. السَّمْعَالِيُّ وَمَاتَ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ ١٥٢ هـ وَمَوْلَدُهُ سَنَةِ ٢٢٧ هـ وَابْنُ أَخِيهِ أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو
بَنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَصْلِ رَوَى الْحَدِيثَ عَنْ عَمِّهِ رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ
أَحْمَدَ الْأَوْشِي ،

زَرْمٌ بَفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيَةٌ وَنُونٌ سَاكِنَةٌ مَوْلِدُهَا مَهْمَلَةٌ بَلِيدَةٌ بَيْنَ أَصْبَهَانَ وَسَاوَةَ

أربعة فراسخ من سمرقند عند عقبة كَشْ ينسب اليها زروديزكى ،
 زَرْهُون جبل بقرب فاس فيه أَمَّة لا يَحْصُونَ ينسب اليها أبو العباس أحمد
 بن الحسين بن علي بن الأمير الزهروني فقيه مكناسة الزيتون بالعدوة من ارض
 المغرب وكذلك ابوه وجده حافظان لمذهب مالِك وكان يوصف بالحفظ
 والصلاح قدم الاسكندرية واقام بها ولقيه السلفي وكتب عنه وذكره في معجم
 السفر وقال قرا على كثير من الحديث وكتب في سنة ٥٣٣ هـ

الزَّرِيْبُ يوم الزَّريب من ايام العرب قل مسعود بن شَدَّاد العُدْرِي

قُتِلُوا مِثْلًا بِظُلْمَةِ عَامِر ثمانية قَعَصًا كما تُنَحَّرُ الْجُزُرُ

ومن قبل اصحاب الزَّريب جميعهم مِثْلًا الا تغزهم فهم الحُصُرُ

١. زَرَبْرَان بفتح الزاء وكسر الراء وباء ساكنة وراء اخرى واخره نون قريبة بينهما
 وبين بغداد سبعة فراسخ على جادة الحاج إذا ارادوا الكوفة من بغداد بهما
 قبر الشيخ الصالح الزاهد العابد علي بن ابي نصر الهيثمي وعليه قبة عالية
 تزار وينذر ليها ولها الكرامات وكانت وفاته في جمادى الاولى سنة ٥١٢ هـ

زَرِيْف بفتح اوله وكسر ثانيه وباء مثناه من تحت حواف قال الحازمي نهر كان
 ٥٥. يمر وهذا غلط وتصحيحه وصوابه زريق بتقديم الراء على الزاء هكذا يقوله
 اهل مرو وسمرقند منهم وذكره السمعاني بتقديم الراء المهملة ايضا وهو اعرف
 ببلده واما ذكرته هكذا للتنبيه عليه لملا يعتد بقول الحازمي ،

زَرِيْف بلفظ تصغير أَرْقٍ مَرَحْمًا سكة بنى زَرِيْف بالمدينة وم قبيصة من
 الانصار ينسب اليهم زَرَقٍ وم بنو زريق بن عبد محارقة بن مالك بن عَصَب

٢. بن جُشَم بن الخَزَج

باب الراء والراء وما يليهما

الزَّرُ سالت عنها بعض اهل هذان من العقلاء فقال الزَّرُ ولاية من ناحية
 لالستان بين اصبهان وجبال اللُّر وهي نواحي اصبهان وقال السلفي الزَّرُ

بعد خوجند من اعمال تركستان والمشهور من اسمه زرنوق بالقاف
 زرنوق هو المذكور قبله بعينه قال ابو زياد الكلابي الزرنوق موضع باليمامنة
 فيه المياه والزروع واطواء كثيرة وهو فلج من الافلاج وقد شَرَحْنَا الفلج في

موضوعة

هـ زرنوق بلفظ هذا العقار الاصفر قرية من قرى الصعيد بأعلاه من شرق النيل
 زرد يجوز ان يكون من قولهم جمد زرد اي بلوع والزرد البلع ولعلها سميت
 بذلك لابتلاعها المياه الله تظورها السحاب لانها رمال بين الثعلبية
 والخزمية بطريق الحاج من الكوفة وقال ابن الكلبى عن الشرق زرد والشقرة
 والربكة بنات يثرب بن قانية بن مهليل بن رخام بن عبيد الله اخى عوص
 ابن ارم بن سام بن نوح عمر وتسمى زرد العتيقة وهى دون الخزمية عيـل
 وفى زرد بركة وقصر وحوص قالوا اول الرمال الشجعة ثم رمل الشقيف وهى
 خمسة اجبل جبلا زرد وجبل الغر ومربخ وهو اشدّها وجبل الطريدة وهو
 اهلونها حتى تبلغ جبال الحجاز ويوم زرد من ايام العرب مشهور بين بنى تغلب
 وبنى يربوع وقد روى ان الرشيد حج في بعض الاعوام فلما اشرف على
 الحجاز تمثّل يقول الشاعر

اقول وقد جزنا زرد عشية وراحت مطايانا نوم بنا تجدا

على اهل بغداد السلام فاني ازيد بسيرى عن بلادهم بعدا

وقال مهيبار

ولقد احن الى زرد وطيمتني من غير ما جبلت عليه زرد

ويشوقني يحف الحجاز وقد طفا ريف العراق وطله الممدود

ويطرد الشادي فلا يهتزني وينال متى السايغ الغريد

ما ذاك الا ان افسار الحبي افلاكهن اذا طاعن اليميد

زردية بفتح اوله وبعد الواو دال مهملة وباء مثناة من تحت وزا قرية على

زَعْرُ بَفْخٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيَةٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ كَذَا صَبْطُهُ نَصْرٌ وَقَالَ مَوْضِعُ بِالْحِجَازِ
وَالزَّعْرُ بِالتَّخْرِيكِ قَلَّةُ الشَّعْرِ وَرَجُلٌ أَزْعَرٌ وَلَعَلَّهُ مُخَقَّفٌ مِنْهُ ٤

زَعْرِيَّاشٌ بَفْخٌ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيَةٌ وَرَاءٌ مَكْسُورَةٌ وَبَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتَ سَاكِنَةٍ ثُمَّ
مِيمٌ وَآخِرُهُ شَيْنٌ مُحَلَّةٌ مِنْ مَحَالٍّ سَهْمٌ قَنْدٌ ٥

٥ الزَّعْفَرَانِيَّةُ عِدَّةُ مَوَاضِعَ تَسْمَى بِهَذَا الْأَسْمِ مِنْهَا الزَّعْفَرَانِيَّةُ قَرْيَةٌ عَلَى مَرَحَلَةٍ
مِنْ قَدَّانٍ مِنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَرَجِ يَعْرِفُ بِأَبِي الْعَلَاءِ أَبُو مَيْمُونَةَ
الزَّعْفَرَانِي رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْحَرَّانِيُّ وَطَالُوتُ بْنُ
عَبْدَانَ رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ الْحَضْرَمِيُّ وَأَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ وَغَيْرُهُمَا وَكَانَ صَدُوقًا عَلِيًّا بِالْحَدِيثِ ٦ وَمِنْهَا الزَّعْفَرَانِيُّ الشَّمَاعِرُ الَّذِي
يَقُولُ إِذَا وَرَدَتْ مَاءُ الْعِرَاقِ رَكَبِي فَلَا حَبْدًا أُرْوَدُ مِنْ قَدَّانٍ ٧

وَالزَّعْفَرَانِيَّةُ قَرْيَةٌ قَرِبَ بَغْدَادَ تَحْتَ كَلَّوَانِيٍّ مِنْهَا فَالْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الصَّبَّاحِ
الزَّعْفَرَانِيُّ نَزَلَ بِبَغْدَادَ وَالْيَهُ يَنْسَبُ دَرْبَ الزَّعْفَرَانِيِّ وَكَثُرَ الْمُحَدِّثِينَ بِبَغْدَادَ
مَنْسُوبُونَ إِلَى هَذَا الدَّرْبِ وَهُوَ الَّذِي قَرَأَ عَلَى الشَّافِعِيِّ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ رَضِيَ
كُتُبُهُ الْقَدِيمَةُ قَالَ لَهُ الشَّافِعِيُّ مَنْ أَيْ الْعَرَبِ أَنْتَ فَقَالَ مَا أَنَا بِعَرَبِيٍّ أَمَّا أَنَا مِنْ
١٥ قَرْيَةٍ يَقَالُ لَهَا الزَّعْفَرَانِيَّةُ قَالَ فَقَالَ لِي أَنْتَ شَيْدُ هَذِهِ الْقَرْيَةِ وَكَانَ ثَقَّةً وَمَاتَ فِي

سَنَةِ ٣٩٠ ٨

الزَّعْلَاءُ مِنْ حَصُونِ الْيَمَنِ فِيمَا اسْتَدْوَى عَلَيْهِ بَنُو حَبِيشَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ صَنْعَاءَ
نَحْوَ يَوْمَيْنِ ٩

الزَّعْلُ اسْمُ مَوْضِعٍ بَفْخٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيَةٌ وَالزَّعْلُ بِالتَّخْرِيكِ الْمَشْطُ وَالْأَشْرُ
بَابُ الزَّاءِ وَالْغَيْنِ وَمَا يَلِيهِمَا ١٠

زَعَابَةٌ بِالْفَخِّ فِي الْأَوَّلِ وَبَعْدَ الْأَلِفِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ قَالَ ابْنُ اسْكَنْتَ وَلَهَا فَرْغٌ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَتْلُفَتِ قَرْيَشَ حَتَّى نَزَلَتْ بِمَجْتَمَعِ الْأَسْيَالِ مِنْ رُومَةٍ
بَيْنَ الْجُرْفِ وَزَعْلَمَةَ فِي عَشْرَةِ أَلْفٍ مِنْ حَابِيشَ وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ الْبَكْرِيُّ

ناحية بهمدان مشهورة ينسب اليها جماعة قال السلفي سمعت ابا محمد
 مازكيل بن محمد بن سليمان الرزّي بالرزّ قال سمعت خالي ابا انفوارس داود
 بن محمد بن عبد الله الحجلي الرزّي وكان داود هذا واعظاً عند اهل
 ناحيته مجلّا من اهل الدين والصلاح قال السلفي ولداود واعظاً بالرزّ على
 ما قاله لي خمسة وخمسون رباطاً وكلّها بحكم ولده محمد بن مازكيل وذكر
 ابو سعد في التكميل احمد بن محمد بن موسى ابو الفتح الرزّي السواعظ من
 اهل اصبهان قال كتبت عنه اسانيده وكان واعظاً حسن الوعظ متحرّكاً

باب الزّاء والشين وما يليهما

زُشْك بضم زوئه وسكون ثانيه واخيره كاف من اعمال نيسانور عن العجرائي

باب الزّاء والطاء وما يليهما

الزُّطّ نهر الزُّطّ نهر قديم من انهار البطيحة

باب الزّاء والعين وما يليهما

الزّغابة من قرى اليمامة

الزّغارُع بلدة باليمن قرب معدن قال علي بن محمد بن زياد المازني

١٥ حَلَّتْ الزّغارُع من بني المشعود فَعُهودٌم عنها كَعُودٍ عُهُود

حَلَّتْ بها آل الزّوزيع وأما حَلَّتْ أُسودٌ في مكان أُسود

زَعَبِلٌ بالفخ ثم السكون وباءٌ موحدة ولام ويقال زَعِمَلٌ فلان اذا أُعْطِيَ عطية

قليلة وهو موضع قرب المدينة قال ابو ذئال اليهودي البلّوى يبكي على اليهود

وَمِ تَرِ عَيْي مِثْلُ يَوْمِ رَأَيْتُهُ بَزَعِبَلٍ مَا أَخْصَرَ الْأَرَاكُ وَأَثْمَرَ

٢٠ وَأَيَّامَنَا بِالْغَيْبِ قَدْ كَانَ طَوْلُهَا قَصِيْرًا وَأَيَّامًا بَزَعِبَلٍ أَقْصَرَ

فَلَمْ تَرِ مِنْ آلِ الشَّموْعِ عَصْبَةً حَسَنَ الْوَجْهِ يَجْلَعُونَ الْمَوَزَا

وَزَعِبَلٌ بالفخ ماءٌ وَخَلَّ لَبْنِي الْخَطْفِي

الزّغيلة ماءٌ وَخَلَّ لَبْنِي مازن باليمامة

والخيل وزروع بلدكم أكثرها الدرة واللوبياء ثم القمح وأكثر رعاياه اعراس مؤتزون
بالجلود ومعابيشهم من الزروع واقتناء المواشى وديانتهم عبادة ملوكهم يعتقدون
انهم الذين يحيمون ويميتون ويمرضون ويصنعون وفي من مداين اليلماة وقصبية
بلاد كاوار على سمت الشرق مخرقا الى الجنوب ،

هـ الرَّغَبَاءُ بفتح اوله وسكون ثانيه وباء موحدة مدونة بلفظ تانيث الأَرغَب
والرَّغَبُ الشَّعِيرَاتُ الصُّفْرُ على ريش الفَرْجِ وفَرْجُ زَغَبٍ ورجل أرغَب الشاعر
ورَقْمَةُ زَغَبَاءَ وهو جبل من جبال القَبَلِيَّةِ عن ابي القاسم فلترخشى ،
زَغَبَةٌ بفتح اوله وسكون ثانيه اسم قرية بالشام واشتقاقه من الذي قبله كانه
نقل عن رَغَبَةٍ واحده الرَّغَبُ ثم سكن قال الشاعر يذكره

عليهن أطراف من القوم لم يكن طعاماً حباً برَغَبَةٍ أَغْبَرَا ١

عليهن اى على الخيل اطراف جمع طرف وهو الكريم من الفتيان ،
زَغَرَتَانِ من قرى هراة ينسب اليها ابو محمد خالد بن محمد بن عبد الرحمن
بن محمد المدينى الهروى احد الشهود المعدلين بها ذكره ابو سعد فى
شيوخه وقال سمع ابا عبد الله محمد بن عبد العزيز بن محمد السفارسى قال
هـ واجاز لى وابو هبذ الله محمد بن الحسن الزغرثالى سمع احمد بن سعيد روى
عنه ابو عمر عبد الواحد بن احمد المليح الهروى ،

زَغَرٌ بوزن زُفَرٍ واخره راء مهملة قال ابو منصور قال اللحياني زَحَرَتْ دجلة وزَغَرَتْ
اى مَدَّتْ وزَغَرْتُ كُلُّ شَيْءٍ كَثُرَتْ والافراط فيه قال ابو صخر

بل قد اتالى ناصح غير كاشح بعد اوة ظهرت وزَغَرُ اقول

٢. كذا نقلته من خطه سواء قال وزَغَرُ قرية بمشارف الشام وآلة على ابو داود
الابادى حيث قال ككتابة الهجرى زينها من المذهب الدلامى قال وقيل
زَغَرُ اسم بنت لوط عم نزلت بهذه القرية فسميت باسمها وقال حاتم الطائى
سقى الله رب الناس سحاً وديمةً من جنوب السراة من مَسَابِ الى زَغَرُ

الاندلسى زُغَابَة بضم الزاء وعين مهملة وذكره الطبرى محمد بن جرير فقال
 بين الجُزْف والغابة واختار هذه الرواية وقال لان زُغَابَة لا تُعَرَف وليس الامر
 كذلك فانه قد روى في الحديث المسند انه عم قال في ناقة اهداها اليه اعرابي
 فكأفاه بست بكرات فلم يرض فقال عم الا تحجبون لهذا الاعرابى اهدى الى
 ناقتى اعرفها بعينها ذهبت متى يوم زُغَابَة وقد كافأه بست فساخت الحديث
 وقد جاء ذكر زُغَابَة في حديث آخر فكيف لا يكون معروفاً فالاعرف اذا
 عندنا زُغَابَة والغين موحدة

زُغَاوَة بفتح اوله وفتح الواو وقيل هو بلد في جنوبى افريقية بالمغرب وقيل قبيلة
 من السودان جنوبى المغرب وفيهم يقول ابو العلاء المَعَرَّى :
 بسبع امة من زُغَاوَة زُوِجَتْ من الروم في نَعْماك سبعة اعبد

وقال ابو منصور الزُغَاوَة جنس من السودان والنسبة اليهم زُغَاوَة وقال ابن
 الاعرابى الزغى راحة الحبش وقال المهلبى ولزُغَاوَة مدينتان يقال لاحداهما
 مائان والاخرى ترازكى وهما في الاقليم الاول وعرضهما احدى وعشرون درجة
 قال وملكة الزُغَاوَة ملكة عظيمة من ممالك السودان في حد المشرق منها
 ملكة النوبة الذين باعلى صعيد مصر بينهم مسيرة عشرة ايام وهم امة كثيرة
 وطول بلادهم خمس عشرة مرحلة في مثلها في عبارة متصلة وبيوتهم جصوص
 كلها وكذلك قصر ملكهم وهم يعظمونه ويعبدونه من دون الله تعالى ويتوكلون
 انه لا ياكل الطعام ولطعامه قومه عليه سراً يدخلونه الى بيوتهم لا يعلم من اين
 يجيئون به فان اتفق واحد من الرعية ان يلقي الابل الله عليها زاده قتل
 ٢٠ الوقت في موضعه وهو يشرب الشراب بحضرة خاصة احكامه وشراجه يعمل من
 الدرة مقوى بالعسل وزينه لبس سراويلات من صوف رقيق والانشاج عليها
 بالثياب الرفيعة من الصوف الاسماط والخر السوسى والديباج السرفيع ويسده
 مطلقاً في رعاياه ويستترى من شاء منهم امواله المواشى من الغنم والبقر والجمال

وحده فجلس على دكة هناك وافكر ساعة ثم رفع راسه قبل السماء وقال يا
 رَبِّي وعزتك لمن استمرت على هذا لتفتن العالم في مدة يسيرة لستعد
 على عرشك وحذك وقيل قال لتقعدن على عرشك وحيدتك هكذا قال
 بالتصغير في ربي ووحده لان من عادة تلك البلاد اذا حبو شيئا خاطبوه
 بالتصغير على سبيل التحنن والتلطف

وَعَنْدَانُ بفتح اوله وثانيه وسكون النون ودال مهملة واخره نون قرية قرب
 سنج من نواحي مرو على ستة فراسخ منها
 زعموا بلد قديم على غربي الفرات فيه آثار قلعة وعمارة عظيمة دثرت كلها
 بينها وبين البيرة جبل او زبادة وفيها آثار قنطرة كانت على الفرات بقي منها
 ١. آثار كرسيتها وكان اسم الحدث كينوك

زَعَوَانُ بفتح اوله وسكون ثانيه ثم واو واخره نون قال ابن الاعراب الزغى
 راحلة الحبش فان كان عربيا فهو فعْلان منه قيل هو جبل بافريقية قال ابو
 عبيد البكري بالقرب من تونس في القبلة جبل زغوان وهو جبل منيف
 مشرف يسمى كلب الزقاني لظهوره وعلوه واستدلال المساييرين به اينما توجهوا
 ٢. فانه يرى على مسيرة الايام الكثيرة وعلوه ترمى السحاب دونه وكثيرا ما يطر
 سفحه ولا يطر اعلاه واهل افريقية يقولون لمن يستقلونه اقل من جبل
 زغوان واقل من جبل الرصاص وهو على تونس وقال الشاعر يخاطب حماسة
 ارسلها من الفيروان الى تونس

وفي زغوان فاستعلى علوا ودانى في تعاليك السحابا
 ٣. ويزعمون ان فيه قري كثيرة اهلة كثيرة المياه والثمار وفيه ماوى الصالحين
 وخيار المسلمين وبغربي جبل زغوان مدينة الاربس
 الزغبيّة بلفظ تصغير الزغب وقد تقدم تفسيره وما اظن هذه المواضع سميت
 بذلك الا لقلة نجتها كأنهم شبهوه بالزغب وهو الشعر القليل والريش وهو ما

بِلَادَ أَمْرٍ لَا يَعْرِفُ الدَّيْمَ يَبْتَئُهُ لَهُ الْمَشْرَبُ الصَّافِي وَلَا يَطْعَمُ الْكَلْدَرُ
 وَجَاءَ ذَكَرُ زُغَرٍ فِي حَدِيثِ الْجَسَّاسَةِ وَهِيَ دَابَّةٌ فِي جُزَايِرِ الْبَحْرِ تَنْجَسُ الْأَخْبَارُ
 وَتَأْتِي بِهَا إِلَى الدَّجَالِ وَتُسَمَّى دَابَّةُ الْأَرْضِ وَعَيْنُ زُغَرٍ تَغُورُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ وَهِيَ
 مِنْ عِلَامَاتِ الْقِيَامَةِ رَوَى الشَّعْبِيُّ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ قَالَتْ خَرَجَ عَلَيْنَا
 هـ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَرِّ الظَّهْمَةِ فَخَطَبَنَا وَقَالَ إِنِّي لَمْ أَجْمِعْكُمْ لِرَغْبَةٍ وَلَا لِرَهْبَةٍ
 وَلَكِنْ لِحَدِيثٍ حَدَّثَنِيهِ تَمِيمُ الدَّارِيُّ مَنَعَنِي سِرُّهُ انْقَادًا لِحَدَّثَنِي أَنْ نَقْرَأَ مِنْ
 قَوْمِهِ أَقْبَلُوا فِي الْبَحْرِ فَاصْبَاهُمْ رِيحٌ عَاصِفٌ فَاجْتَأَتْهُمْ إِلَى جَزِيرَةٍ فَإِذَا هُمْ بِدَابَّةٍ قَالُوا
 لَهَا مَا أَنْتِ قَالَتْ أَنَا الْجَسَّاسَةُ قُلْنَا أَخْبَرِينَا الْخَبْرَ قَالَتْ أَنْ أَدْرِمَ الْخَبْرَ فَعَلَيْكُمْ
 بِهَذَا الدَّيْرِ فَإِنْ فِيهِ رَجُلٌ بِالْأَشْوَابِ الْيَكْمَ قَالَ فَأَنْبِئْنَاهُ فَقَالَ أَنَا نَبْعُكُمْ فَأَخْبَرْنَاهُ
 ١٠ فَقَالَ مَا فَعَلْتُمْ بِكَبِيرَةِ طَبْرِيَّةٍ قُلْنَا تَدْفِنُ بَيْنَ جَوَانِبِهَا قُلْ مَا فَعَلْتُمْ بِتَحْلِ عَمَّانَ
 وَبَيْسَانَ قُلْنَا يَجْتَنِبُهَا أَهْلُهَا قَالَ فَمَا فَعَلْتُمْ عَيْنُ زُغَرٍ قُلْنَا يَشْرَبُ مِنْهَا أَهْلُهَا قَالَ
 فَلَوْ بَيَّسَتْ نَفَذَتْ مِنْ وَتَأْتِي فُوطَيْتُ بِقَدَمِي كُلِّ مَنْهَلٍ إِلَّا مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ
 وَحَدَّثَنِي الثَّقَلَانُ أَنَّ زُغَرَ هَذِهِ فِي طَرَفِ الْكَبِيرَةِ الْمُنْتَنَةِ فِي وَادٍ هُنَاكَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ
 الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ وَهِيَ مِنْ نَاحِيَةِ الْحِجَازِ وَلَهُمْ هُنَاكَ زُرُوعٌ قَالَ ابْنُ
 هـ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا هَلِكَ قَوْمُ لُوطَ مَعْصِي لُوطَ عَمْرٍ وَبَنَاتُهُ يَبْرِيدُونَ الشَّامَ فَاتَتْ
 الْكُبْرَى مِنْ بَنَاتِهِ وَكَانَ يُقَالُ لَهَا رَيْةٌ فَدُفِنَتْ عِنْدَ عَيْنٍ هُنَاكَ فَسَمِيَتْ بِاسْمِهَا
 عَيْنُ رَيْةٍ ثُمَّ مَاتَتْ بَعْدَ ذَلِكَ الصَّغْرَى وَكَانَ اسْمُهَا زُغَرَ فَدُفِنَتْ عِنْدَ عَيْنٍ
 فَسَمِيَتْ عَيْنُ زُغَرَ وَهَذِهِ فِي وَادٍ وَخَمَ رَدَى فِي أَشْشَامِ بَقْعَةٍ إِنَّمَا يَسْكُنُهَا أَهْلُ
 لِجَلِ الْوُطَنِ وَقَدْ يَهْجِجُ فِيهِمْ فِي بَعْضِ الْأَعْوَامِ مَرَضٌ فَيَفْنَى كُلُّ مَنْ فِيهِ أَوْ
 ٢٠ أَكْثَرُمْ فَحَدَّثَنِي الْوَزِيرُ الْأَكْرَمُ أَطَالَ اللَّهُ بَقَاءَهُ قَالَ بَلَغَنِي أَنَّ فِي بَعْضِ الْأَعْوَامِ
 هَاجَ بِهِمْ ذَلِكَ حَتَّى أَهْلَكَ أَكْثَرُمْ وَكَانَ هُنَاكَ دَلَرٌ مِنْ أَعْيَانِ مَنَازِلِهِمْ وَفِيهَا
 جَمَاعَةٌ تَزِيدُ عَلَى الْعَشْرَةِ أَنْفُسٍ فَوْقَ فِيمَا الْمَوْتُ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ حَتَّى لَمْ
 يَبْقَ مِنْهُمْ إِلَّا رَجُلٌ وَاحِدٌ فَرَجَعَ يَوْمًا مِنَ الْقَبْرِ فَدْخَلَ تِلْكَ الدَّارَ فَاسْتَوْحَشَ

فلما فعلت جَرَتْ أَدْمَعِي فعاد كما كان قبل التلاق

زُقَاقُ ابْنِ وَاقِفٍ فِي شَعْرِ هُدْبَيْتَيْنِ خَشْرَمِ الْعُدْرَى

فلم تر عيني مثل سِرْبِ رايسته خَرَجْنَ عَلَيْنَا مِنْ زُقَاقِ ابْنِ وَاقِفٍ
تَضَمَّنَ بِالْجَسَادِي حَتَّى كَانَا الْأَنْوَفَ إِذَا اسْتَعْرِضْتَهُنَّ رَوَاعِفَ
خَرَجْنَ بِأَعْنَاقِ الظُّبَاءِ وَأَعْيُنِ الْجَانِدِ وَارْتَجَّتْ لَهُنَّ الرِّوَاغِفَ
فلو أن شَيْئاً مَادَ شَيْئاً بِطَرْفِهِ لَصَدَّنَّ بِالْحَظِ ذَوَاتِ الْمَطَارِفِ
قال ومَرَّ أَبُو الْحَارِثِ جَمِينٌ يَوْمَا يَسُوقُ الْمَدِينَةَ فَخَرَجَ رَجُلٌ مِنْ زُقَاقِ ابْنِ وَاقِفٍ
بِيَدِهِ ثَلَاثُ سَمَكَاتٍ قَدْ شَفَّ أَجْوَانَهُنَّ وَقَدْ خَرَجَ نَحْمُهَا فَبَكَى أَبُو الْحَارِثِ
وَقَالَ تَعَسَى الَّذِي يَقُولُ

١. فلم تر عيني مثل سرب رايته خَرَجْنَ عَلَيْنَا مِنْ زُقَاقِ ابْنِ وَاقِفٍ
وَانْتَكَسَ وَلَا مَا تَجِيرَ وَاللهَ لِهَذِهِ الثَّلَاثُ سَمَكَاتٍ أَحْسَنُ مِنَ السُّوْبِ الَّذِي وَصَفَهُ
وقال أبو الفرج الأصمعي أحسب هذا الخبر مصنوعاً لأنه ليس في المدينة زقاق
يقال له زقاق ابن واقف ولا بها أيضاً سمك كما وصف ولكن رويت كما
روى قلت أنا هذا تحكُّمٌ منه ودعوى وقد تتغيَّرُ أسماءُ الأماكن حسب
التَّغْيِيرِ أَهْلِهَا وَبَيْنَ زَمَانٍ إِلَى الْحَارِثِ جَمِينٍ وَزَمَانٍ إِلَى الْفَرَجِ دَهْرٍ وَعَلَى ذَلِكَ
فَقَدْ رَوَى هَذَا الْخَبْرَ عَنِ الْحَرَمِيِّ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ بَكَّارٍ عَنْ عَمِّهِ
زُقَاقِ الْقَنَادِيلِ مَحَلَّةٍ بِمِصْرَ مَشْهُورَةٌ فِيهَا سَوَى الْكُتُبِ وَالِدَفَاتِرِ وَالظَّرَائِفِ
كَالْبَنُوسِ وَالزَّجَاجِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مَا يَسْتَنْظِرُ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ السُّقُصْدَاعِيُّ قَالَ
الْكِنْدِيُّ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ مَنَازِلَ الْأَشْرَافِ وَكَانَتْ عَلَى أَبَوَائِهِمُ الْقَنَادِيلُ
٢. وَكَانَ يَقَالُ لَهُ زُقَاقُ الْأَشْرَافِ لِأَنَّ عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ كَانَ عَلَى طَرَفِهِ مِمَّا يَسْلَى الْجَمَاعَ
وَكَعْبُ بْنُ ضَمَّةَ الْعَبْسِيُّ عَلَى طَرَفِهِ الْآخَرِ مِمَّا يَلِي سَوَى بَرْبَرٍ وَدَاوُ خَلْصَةَ دَارِهِ
وَكَعْبُ هَذَا هُوَ ابْنُ بَنَاتِ خَالِدِ بْنِ سَنَانِ الْعَبْسِيِّ وَقِيلَ هُوَ ابْنُ أَخِيهِ وَهُوَ
الَّذِي زَعَمَتْ عَبَسُ أَنَّهُ كَانَ نَبِيًّا قَبْلَ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بشرقي سميراء في طريق الحجاج هـ

باب الزاء والغاء وما يليهما

زَقْنَا بِكسر اوله وسكون ثانيه وتاء مثناة من فوقها مقصور بلد بقرب القسطنطينية من مصر ويقال له مَنِيَّة زَقْنَا ايضاً وقرب شَطْنُوف ويقال لها زَقِيَّة ايضاً هـ

باب الزاء والقاف وما يليهما

زَقَا بِفتح اوله وانقصر وهو منقول عن الفعل الماضي من زَقَا الصَّدَى يَزِقُو او يَزِقِي زَقَاء اِذَا صَاح وهو ماء لم يبق غنى بينه وبين ماء اخر لَمْ يَقَالْ لَهُ مِثْلُ قَسَدَر فَكَوَّة قال شاعرهم

ولن تردى مِثْلًا ولن تردى زَقَا ولا النَقَرُ اَلَا ان تجددى الامانيء

١. الزَقَاقُ بصم اوله واخره مثل ثانيه وهو في الاصل طريق نافذ وغير نافذ ضيق دون السكَّة واهل الحجاز يَوَقِّتُونَهُ وينوِّتُونَهُ يذكرونه والزقاق تجازء البحر بين طابجة وهي مدينة بالمغرب على البحر المتصل بالاسكندرية والجزيرة الخضراء وهي في جزيرة الاندلس قال الحميري وبينهما اثنا عشر ميلاً وذلك هو المسمى الزقاق قال محمد بن طرخن بن بلتكين بن الحكم قال لي الشيخ عَفَّان بن اغالب الاردي السبتي سعة البحر هناك ستة وثلاثون ميلاً وهي اثنا عشر فرسخاً وهو اعلم به لان سَمِيَّة على البحر المذكور وهي مولده وبها اقامته ومنشأه قال محمد بن طرخان وقال لي ابو عامر العبدري وابو بكر مَكْدُوب بن فتوح الزقاق وابو محمد عبد الله بن محمد بن محرز الوحدي قول الحميري وسعة البحر هناك اثنا عشر ميلاً صحيح وهو اضيق موضع فيه واوسع موضع فيه نحو ثمانية عشر ميلاً والذي ذكره عَفَّان غلط وقال العقيبي المبرادي

المتكلم القيرواني بعد خلاصته من بحر الزقاق ووصوله الى مدينة سَمِيَّة

سمعت التجار وقد حدثوا بشدة أهوال بحر الزقاق

فقلت لهم قروبوني السبحة أنشقه من حر يوم الفراق

باب الزلزال واللام وما يليهما

الزَّلَاقَةُ بفتح أوله وتشديد ثانيه وقاف اصله من قولهم مكان زَلَقٌ أى دَحْصٌ
وزَلَقْتُ رجله تَزَلَقُ زَلَقًا والزَّلَاقَةُ الموضع الذى لا يمكن الثبوت عليه من
شدّة زَلَقِهِ والتشديد للتكثير والزَّلَاقَةُ أرض بالاندلس بقرب قرطبة كانت
عنده وقعة في أيام أمير المسلمين يوسف بن تاشفين مع الألفونس ملك
الأفرنج مشهورة

زَلَالَةٌ مثل الذى قبله في الوزن وعوض القاف لامر والمعنى ايضا متفادٍ كان
الاقدام تَزَلُّ فيه كثيرًا وهو عقبة بتهامة على المناقب وبها صخرة افتحهما
العقيلي هناقته لانهم خاطروه على ذلك
الزَّلَفَةُ بضم أوله وسكون ثانيه وفاء والزَّلَفَةُ والزَّلَفَى القربة والمنزلة وهو ماء شرق
سميراء قال عبيد بن أيوب اللّص

لعمرك انى يوم اقواع زُلْفَة على ما ارى خَلَفَ القَنَا لَوْقُورُ
ارى صارمًا في كف اشمط ثاير طوى سرّه في الصدر فهو ضمير

وقال عبد الرحمن بن حزن

سَقَمِي جَدُّهَا بين الغميم وزُلْفَة أَحْمُ الدَّرَى وَاهِي الْعَزَالِ مطيرها
اذا سكنت عنها الجنوب تجاوبت جِلَادُ مَرَابِيعِ السحاب وخورها
واقي لاصحاب القيمور لسحاب ط بسوداء ان كانت صدى لازورها
كان قوادى يوم جاء نعيمها ملاقة قز بين ايدى تطايرها

زَلَمٌ بالتحريك ان كان عربيًا فاصله انه منقول من الزلم وهو القدح من قوله
بات يلقاسيها غلام كالزَّمْ او من الزَّمْ وهو الزم الذى يكون خلف
الظلف وهو جبل قرب شهرزو يبيت فيه حبة الزم الذى يصلح لادوية
الباءة ولا يوجد في غيره واطنهما معربة على هذا

زَلُولٌ بفتح أوله وفكير اللام وهو فعول من الزل مدينة في شرق آريطى بالمغرب

زَقْنِي النَّارِ بِمَكَّةَ مُجَاوِرَ لَجَبَلِ زَرْزَرٍ وَكَلَامًا يَشْرَفُ عَلَى الدَّارِ الْمَعْرُوفَةِ كَانَتْ لِيَزِيدَ

بْنِ مَنْصُورِ الْحِجْرِيِّ خَالَ الْمُهْدِيِّ ء

زَقَوًا بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيَةٌ وَبَعْدَ الْوَاوِ السَّاكِنَةُ قَافٌ أُخْرَى مَقْصُورٌ نَاحِيَةٌ بَيْنَ فَارَسَ

وَكِرْمَانَ عَنْ نَصْرِهٖ

باب الزاء والكاف وما يليهما

زَكَانَ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَبَعْدَ الْآلِفِ نُونٌ مِنْ قَرَى صَعْدٌ سَمَقْتَدُ بَيْنَ رَزْمَانَ وَكَمَرَجَةٍ ء

زَكَمْتُ بِكَسْرِ الزَّاءِ وَسُكُونِ الْكَافِ وَآخِرُهُ ثَلَاثَةُ مِثْنَاتٍ مِنْ فَوْقِ مَوْضِعِ عَنِ الْعِمْرَانِيِّ ء

زَكْرَامُ مَدِينَةٌ فِي جَنُوبِ أَفْرِيقِيَّةٍ سَكَّانُهَا مِنْ زَنَانَةٍ وَهِيَ قَصَبَةٌ مَمْلُوكَةٌ تَادِمَكَا ء

زَكْرَمُ أَمَّا قَرْيَةٌ بِأَفْرِيقِيَّةٍ أَوْ الْإِنْدَلَسِ وَأَمَّا قَبِيلَةٌ مِنَ الْبُرْبَرِ قَالُوا السَّلْفِيُّ أَفْشَدَنِي

أَبُو الْقَاسِمِ زُرْبَانَ بْنِ عَتِيفِ بْنِ تَمِيمِ الْكَاتِبِ قَالَ أَنْشَدَنِي أَبُو حَفْصٍ الْعَرُوصِيُّ

الزُّكْرُمِيُّ بِأَفْرِيقِيَّةٍ مَا قَالَهُ بِالْإِنْدَلَسِ وَقَدْ طَوَّلِبَ بِمَكْسٍ يَتَوَلَّاهُ يَهُودِيٌّ

يَا أَهْلَ دَانِيَّةٍ لَقَدْ خَالَفْتُمُ حُكْمَ الشَّرِيعَةِ وَالْمُرُوءَةِ فِينَا

مَا لِي أَرَاكُمْ تَامُرُونَ بِصِدِّ مَا أَمَرْتُ تَقْرَى نَسَخَ إِلَهِ الدِّينِ

كُنَّا نَطَالِبُ لِلْيَهُودِ جَزِيرَةً وَأَرَى الْيَهُودَ جَزِيرَةً طَلَبُونَا

مَا لَنْ سَمِعْنَا مَالِكًا أَفْتَى بِهَذَا لَا وَلَا مِنْ بَعْدِهِ سَمِعْنَا

هَذَا وَلَوْ أَنَّ الْأُمَّةَ كُلَّهَا حَاشَاهُمْ بِالْمَكْسِ قَدْ أَمَرْنَا

مَا وَاجِبٌ مِثْلِي بِمَكْسٍ عَدْلُهُ لَوْ كَانَ يَعْدِلُ وَزُنْهُ قَامِعُونَا

وَلَقَدْ رَجَّوْنَا أَنْ نَمَالَ بِعَدْلِكُمْ رَفْدًا يَكُونُ عَلَى الزَّمَانِ مُعِينَا

فَالآنَ نَقْنَعُ بِالسَّلَامَةِ مِنْكُمْ لَا تَأْخُذُوا مِنَّا وَلَا تَغْطُونَا ء

أَرْكَبِيَّةٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكَسْرُ ثَانِيَةٍ وَتَشْدِيدُ يَاءِ النِّسْبَةِ يُقَالُ زَكَا الزَّرْعُ يَزْكُو وَزَكَاةٌ

مُدَدُودٌ أَيْ تَمَّى وَغُلَامٌ زَكِيٌّ وَجَارِيَةٌ زَكِيَّةٌ أَيْ زَاهِيَةٌ قَرْيَةٌ جَامِعَةٌ مِنْ أَعْمَالِ

الْبَصْرِيِّينَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ وَاسِطٍ وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا نَفَرٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ عَدَدًا ذَمٌّ فِي

الْبَصْرِيِّينَ عَنِ الْحَازِمِيِّ ء

فَلَوْلَا مَا ظَنَّ الْبَيْهَقِيُّ بِذِكْرِهِ وَلَا طَارَ فِيهَا مَجْدًا وَمَغْرًا
 فَلَيْسَ ثَمَاهَا بِالْعَرِاقِ وَإِهْلِهِ بَاعَرَفَ مِنْهَا بِالْحِجَازِ وَاشْهَرَا
 وَحَدَّثَ الزُّمَخْشَرِيُّ وَقَالَ أَمَّا الْمَوْلِدُ فَقَرِيَّةٌ مِنْ قَرَى خَوَارِزْمٍ مَجْهُولَةٌ يُقَالُ لَهَا
 زُمَخْشَرٌ سَمِعْتُ ابْنَ قَالٍ اجْتَنَازَ بِزُمَخْشَرٍ أَعْرَاقِيَّ فَسَالَ عَنْ اسْمِهَا وَاسْمُ كَبِيرِهَا
 هُفْقِيلٌ لَهُ زُمَخْشَرٌ وَالرَّدَادُ فَقَالَ لَا خَيْرَ فِي شَرِّ وَرَثَةٍ وَلَا يُلَمُّ بِهَا ، وَقَدْ ذَكَرْتُ
 الزُّمَخْشَرِيَّ وَآخِبَارَهُ فِي كِتَابِ الْأَدْبَاءِ ،

زَمْزَمُ بَفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيَةٌ وَتَكْسِيرُ الْمِيمِ وَالزَّاءُ وَهِيَ الْبَيْتُ الْمُبَارَكَةُ الْمَشْهُورَةُ
 قِيلَ سُمِّيَتْ زَمْزَمٌ لِكَثْرَةِ مَاءِهَا يُقَالُ مَاءٌ زَمْزَمٌ وَزَمْزَمٌ وَقِيلَ هُوَ اسْمُ لَهَا وَعَلِمَ
 مَرْتَجِلٌ وَقِيلَ سُمِّيَتْ بِصَمِّ هَاجِرٍ أُمِّ إِسْمَاعِيلَ عَمِّ لَمَاءِهَا حِينَ انْفِجَارَتِ زَمْزَمُهَا
 أَلَيْتُ هُوَ قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَيْثُ قَالَ لَوْ تَرَكْتُ لِسَاحَتِ عَلَى الْأَرْضِ حَتَّى تَمْلَأَ
 كُلَّ شَيْءٍ وَقِيلَ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَن سَابُورَ الْمَلِكِ لَمَّا حَجَّ الْبَيْتِ اشْرَفَ عَلَيْهَا
 وَزَمْزَمَ فِيهَا وَالزَّمْزَمَةُ كَلَامُ الْمَجُوسِ وَقِرَاءَتُهُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ وَعَلَى طَعَامِهِمْ وَفِيهَا
 يَقُولُ الْقَائِلُ

زَمْزَمَتِ الْقُرْسُ عَلَى زَمْزَمٍ وَذَاكَ فِي سَالِفِهَا الْأَقْدَمِ

هَذَا وَقِيلَ بَلْ سُمِّيَتْ زَمْزَمٌ لَزَمْزَمَةِ جِبْرَائِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَلَامُهُ عَلَيْهَا وَقَالَ لُبَّيْنُ هِشَامُ
 الزَّمْزَمَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ الْكَثْرَةُ وَالْاجْتِمَاعُ وَانْشَدَ
 وَبَاشَرَتْ مَعْطَنَهَا الْمَدْفُتْمَا وَبَعَثَتْ زَمْزَمُومَهَا الْمَزْمُومَا

وَقَالَ الْمَسْعُودِيُّ وَالْفَرَسُ تَعْتَقِدُ أَنَّهَا مِنْ وَلَدِ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ عَمٍّ وَقَدْ كَانَتْ
 أَسْلَافَهُمْ تَقْصِدُ الْبَيْتَ الْحَرَامَ وَتَطُوفُ بِهِ تَعْظِيمًا لِحَدِّهَا إِبْرَاهِيمَ وَتَسْتَعِينُهَا
 بِهَيْئَتِهِ وَحِفْظًا لِأَنْسَابِهَا وَكَانَ آخَرُ مِنْ حَجِّ مَنْتَمٍ سَاسَانُ بْنُ بَاهَكٍ وَكَانَ سَاسَانُ
 إِذَا أَتَى الْبَيْتَ طَافَ بِهِ وَزَمْزَمَ عَلَى هَذِهِ الْبَيْتِ وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ الْهَيْشَامِيُّ
 الْقَدِيمُ مِنَ الزَّمَانِ

زَمْزَمَتِ الْقُرْسُ عَلَى زَمْزَمٍ وَذَاكَ مِنْ سَالِفِهَا الْأَقْدَمِ

باب الزاء والميم وما يليهما

زَمَّاخِيرُ بفتح أوله وبعد الالف خاء مكسورة بعدها ياء مثناة من تحت وراء
مهملة وهو جمع زَحَّخَرَة وهو النَّشَاب الطويل والزَّخْرَة المرأة الزانبة وهي قرية
على غربي النيل بالصعيد الأدنى من عمل أخميم،

ه زَمَّارَة موضع جاء به ابن القطاع في كتاب الابنية،

زَمَانٌ بكسر أوله وتشديد ثانيه وأخره نون محلة بنى زَمَانٌ بالبصرة منسوبة
إلى القبيلة وهو زَمَانٌ بن تيم الله بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن
بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دُعَيٍّ بن جديلة بن اسد
بن ربيعة بن نزار وأما اشتقاقه فيجتمل أن يكون من باب زَمَمْتُ الناقة فيكون
فِعْلَانٌ ويجتمل أن يكون فِعْلَالٌ من باب الزَّمن والاول أعلى على قياس مذهب
سيمونية فيما فيه حرفان ثانيهما مُضَعَّفٌ وبعدها الالف والنون فقياسه أن
يكون الالف والنون زائدتين كزَمَانٌ وزَمَّانٌ وليس هذا كالذي يكون قبل
الالف والنون ثلاثة أحرف أصول كحَمْدَانٌ وعُثْمَانٌ لان هذا لا يختلف في
زائدتهما فيه وزَمَانٌ ما ارتجل للتعريف كحَمْدَانٌ وعُظْفَانٌ وليس معروف زَمَانٌ
ه في الاجناس،

زَخْشَرُ بفتح أوله وثانيه ثر خاء معجمة ساكنة وشين معجمة وراء مهملة قرية
جامعة من نواحي خوارزم اليها ينسب ابو القاسم محمود بن عمر الزخشري
الخواصم الاديب رحمه الله وفيه يقول الامير ابو الحسن علي بضم العين وفتح
اللام بن عيسى بن حمزة بن وقَّاس الحسني العلوي يدحه ويذكر قريبته

٢٠ وَكَمْ لِلْأَمَامِ الْقُوَى عَمْدِي مِنْ يَدٍ وَهَيْتَكَ تَمَّا قَدْ أَطَابَ وَأَكْثَرَا
أَخَى الْعِزَّةِ الْبَيْضَاءِ وَالْهَيْدَةِ اللَّهُ أَنْقَضَتْ بِهَا عَلَامَةَ الْعَصْرِ وَالسُّورَا
جَمِيعُ قَرْيَ الدُّنْيَا سِوَى الْقَرْيَةِ لِلَّهِ تَمَيَّوْا هَا دَارًا فِدَاكَ زَخْشَرَا
وَأُخْرَى بَانَ تَرْفِي زَخْشَرُ يَامَرْه إِذَا عُدَّ فِي أَسَدِ الشَّرِّ زَمَّعَ الشَّرَا

وسط الحرم عن باب الطواف تجاه باب الكعبة ، وفي الخبر أن إبراهيم عمر لما
 وضع اسماعيل موضع الكعبة ، ذكر راجعاً قالت له هاجر إلى من تكلمنا قال إلى
 الله قالت حسبنا الله فرجعت وأقامت عند ولدها حتى نفذ ماله ، وانقطع
 دهرها فغمها ذلك ، وأدركتها الحنة على ولدها فترك اسماعيل في موضعه
 ٥ وارتقت على الصفا تنظر هل ترى عينا أو شخصا فلم تر شيئا فدعت ربها
 واستسقت له نزلت حتى أتت المروة ففعلت مثل ذلك ثم سمعت أصوات
 السباع فخشيت على ولدها فأسرعت تشتد نحو اسماعيل فوجدته يقف حص
 الماء من عين قد انفجرت من تحت خده وقيل بل من تحت عقبه قيل من
 ذلك العدو بين الصفا والمروة استننا بها جرح لما عدت لطلب ابنها لخوف
 ١٠ السباع قالوا فلما رأت هاجر الماء سرت به وجعلت تحوطه بالتراب لئلا يسيل
 فيذهب ولوله تفعل ذلك لكان عينا جاريا ولذلك قال بعضهم

وجعلت تبني له الصفا لئلا يتركته كان ماء ساجحا

ومن الناس من ينكر ذلك ويقول أن اسماعيل حفرة بالعاول والمعاجة كسائر
 الحفورات والله أعلم وقد كان ذلك محفورا عندهم قيل الاسلام وقالت صفيّة

١٥ بنيت عبد المطلب

نحن حفرة للحجيج زمزم سقيا نبي الله في الحرم ركضة جبريل ولما يقطع
 قالوا وتطلعت الأيام على ذلك حتى غورت تلك السيول وعفتها الأمطار فلم
 يبق لزمام أثر يعرف فذكر محمد بن اسحاق فيما رفعه إلى علي بن ابي طالب
 رضى الله عنه ان عبد المطلب بينما هو نائم في الحجر أن إليه فامر بحفر زمزم فقال وما
 ٢٠ زمزم قالوا لا تعرف ولا تهتم تسقى الحجيج الأعظم وهى بين القرى والدم
 عند نقرة الغراب الأعصم ، فعاد عبد المطلب ومعه الحارث ابنه ليس له
 يومئذ ولد غيره فوجد الغراب ينقر بين أساف ونائلة فحفره هنالك فلما بدا
 الطلئ كبر فاستشر كتبه قريش وقالوا إنها ببر ابينا اسماعيل ولنا فيها حق

وقد افتخر بعض شعراء الفرس بعد ظهور الاسلام

وما زلنا نحج البيت قدما ونلقى بالاباطح آميننا

وساسان بن بايك سار حتى اتى البيت العتيق بأصيدينا

وظاف به وزمزم عند بئر لاسماعيل تروى الشاربينا

ولها اسماء وهى زمزم وزم وزمزم وزمزم وركضة جبراهيل وهزمة جبراهيل

وهزمة الملك والهزمة والركضة بمعنى وهو المنخفض من الارض والغبرة بالعقب

فى الارض يقال لها هزمة وهى سقى الله لاسماعيل عم والشبابة وشبابة وبسة

ومصنونة وتكتم وشفاة سقم وطعام طعم وشراب الابرار وطعام وطيبة

ولها فصايل كثيرة روى عن جعفر الصادق رضى الله عنه انه قال كانت زمزم من الطيب

المياه واعذبها والذها وادبرها فبغت على المياه فانبط الله فيها عيننا من

الصفا فافسدتها وروى ابن عباس عن النبى صلعم انه قال ان تصبغ من ماء

زمزم براءة من النفاق ، وما زمزم لما شرب له قل مجاهد ماء زمزم ان شربت

منه تريد شفاة شفاك الله وان شربته لظما رواك الله وان شربته لجوع اشبعك

الله ، وقال محمد بن احمد الهمداني وكان ذرع زمزم من اعلاها الى اسفلها ستين

ذراعا وفى قعرها ثلاث عيون عين حذاء الركن الاسود واخرى حذاء الى

قبيس والصفا واخرى حذاء المرأة ثم قل ملاها جدا حتى كانت تجم وذلك

فى سنة ٢٣ او ٢٤ فحفر فيها محمد بن الصنعاك وكان خليفة عمر بن ذر

الرجحى على بريد مكة واعمالها تسعة اذرع فزان ملاها واتسع ثم جاء الله

بالامطار والسيول فى سنة ٢٥ فكثر ملاها وذرعها من راسها الى الجبل المنصور

٢٠ فيه احدى عشرة ذراعا وهو مطوى والباقي فهو منقور فى الحجر وهو تسعة

وعشرون ذراعا وذرع تدويره احد عشر ذراعا وسعة فيها ثلاثة اذرع وثلاثا

ذراع وعليها ميلان ساج مربعة فيها اثنتا عشرة بكرة ليستقى عليها ، واول

من عمل الرخام عليها وفرش ارضها بالوخام المنصور وعلى زمزم قبة مبنية فى

قربة بغرطة دمشق منها جماهير بن احمد بن محمد بن حمزة ابو الازهر
 الزمِّلَكَاني الدمشقي شيخ النجاشي قال الحافظ ابو القاسم جماهير بن
 محمد بن احمد بن حمزة بن سعيد بن عبيد الله بن وهيب بن عباد بن
 سماك بن ثعلبة بن امرء القيس بن عمرو بن مازن بن الازد بن الغوث ابو
 الازهر النخعي الزمِّلَكَاني من اهل زَمَلْكَا حدث عن هشام بن عمار وعمر بن
 محمد بن الغاز والوليد بن عتبة واحمد بن الحواري ومحمود بن خالد
 ورخيم واسماعيل بن عبد الله الشكري القاضي والمؤيد بن اهاب روى عنه
 الفضل بن جعفر وابو علي الحسن بن علي بن الحسن الميموني المعروف
 بالشَّحِيمة وابو سليمان بن زبير وابو بكر المقرئ وابو نصر ظفر بن محمد بن
 اظفر الزمِّلَكَاني الازدي وابو زرة وابو بكر ابنا دُجَانة وابو بكر احمد بن عبد
 الوهاب الصوفي وابو بكر احمد بن محمد بن اسحاق السَّيِّي وابو عمرو احمد
 بن محمد بن علي بن مزاحم المزاحمي الصوري واسماعيل بن احمد بن محمد
 الخَلَّال الجرجاني وجعفر بن محمد بن الحارث المِزَاجي نزيل نيسابور ومحمد
 بن سليمان الربيعي البَنْدَار وَجَمِيعُ بن القاسم وعلي بن محمد بن سليمان
 ٥ الحارثي وعمر بن علي بن الحسن العتيبي الأنطاكي وهو هشم المؤدب ومولده
 سنة ٢١٣ ومات لثلاث بقين من الحزم سنة ٣١٣ وكان ثقة مأمونا ومحمد بن
 احمد بن عثمان بن محمد ابو الفرج الزمِّلَكَاني الامام حدث عن ابني الحسين
 عبد الوهاب بن الحسين الكلابي وتمام بن محمد الرازي وأبي بكر عبد الله
 بن محمد بن هلال الجبلي روى عنه ابو عثمان محمد بن احمد بن ورقاء
 ٢٠ الأصبهاني الصوفي نزيل بيمته المقدس وابو الحسن علي بن الحضر السلمي

وتوفي في جمادى الاولى سنة ٣١٤

زَمَلْكَا هو الذي قبله

زَمَ بضم اوله وتشديد الميم منقول عن فعل الامر من زَمَّ البعير والفاقة اي

فَأَنَّى أَنْ يَعْطِيَهُمْ حَتَّى تَحَاكُمُوا إِلَى كَاهِنَةٍ بَنَى سَعْدٌ بِأَشْرَافِ الشَّامِ فَرَكَبُوا
وَسَارُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ نَفَذَ مَاءَهُمْ فَظَمُّوا وَآيَقَنُوا بِالْهَلَكَةِ
فَانْفَجَرَتْ مِنْ تَحْتِ خُفِّ عَبْدِ الْمَطْلَبِ عَيْنٌ مِنْ مَاءٍ فَشَرَبُوا مِنْهَا وَطَشُوا
وَقَالُوا قَدْ وَاللَّهِ قُضِيَ لَكَ عَلَيْنَا أَنْ لَا تَخَاصِمَكَ فِيهَا أَبَدًا أَنْ الَّذِي سَقَاكَ
هَذَا الْمَاءُ بِهِذِهِ الْفَلَاةُ لَهُوَ الَّذِي سَقَاكَ زَمْزَمٌ فَانصَرَفُوا فَحَفَرُ زَمْزَمٍ فَوُجِدَ فِيهَا غَزَالَيْنِ
مِنْ ذَهَبٍ وَاسِيَّافَا قَلْعِيَّةٍ كَانَتْ جُرْمٌ دَفَنْتَهَا عِنْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ مَكَّةَ فَضَرَبَ
الْغَزَالَيْنِ بِبَابِ الْكُهْمَةِ وَأَقَامَ عَبْدُ الْمَطْلَبِ سَقَايَةَ زَمْزَمٍ لِلْحَاجِّ وَفِيهِ يَقُولُ
حَدِيثُ بَنِي غَانِمٍ

وَسَأَى فَحَجَّجٌ ثَرٌ لِلخَيْرِ هَاشِمٍ وَعَبْدٌ مِنْهُ ذَلِكَ السَّيِّدُ الْفَقِيرُ
طَوَى زَمْزَمًا عِنْدَ الْمَقَامِ فَاصْبَحَتْ سَقَايَتُهُ فُخْرًا عَلَى كُلِّ نَدَى فُخْرٍ
وَفِيهِ يَقُولُ خُوَيْلِدُ بْنُ أَسَدٍ بَنِ عَبْدِ الْعُزَّى وَفِيهِ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ زَمْزَمَ
أَقْدَمَ مِنْ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

أَقُولُ وَمَا قَوْلِي عَلَيْكُمْ بِسُبَّةٍ إِلَيْكَ أَيْنَ سَلَمَى أَنْتَ حَافِرُ زَمْزَمٍ
حَقِيرَةٌ أَيْرَاهِيمَ يَوْمَ لَيْلٍ هَاجِرٍ وَرَكْضَةُ جَبْرِيلَ عَلَى عَهْدِ آدَمَ
هَذَا زَمْزَمٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ وَتَحَاكُمُ وَزَاءُ أُخْرَى سَاكِنَةٌ وَأُخْرَى مِيمٌ مُوَضَّعٌ
بِخَوْزِسْتَانٍ مِنْ نَوَاحِي جَنْدِيسَابُورَ لَفْظَةُ عَجْمِيَّةٌ

زَمْزَمٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَسُكُونِ اللَّامِ وَأُخْرَى قَافٍ قَرْيَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ سِنَجٍ مِنْ قَرْيِ
مَرْوٍ وَفِي الْآنِ خَرَابٌ وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا نَفَرٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ عَنِ السَّمْعَانِيِّ
الزَّمْلَقِيُّ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَكُسْرِ اللَّامِ وَقَافٍ مَقْصُورٌ مِنْ قَرْيِ بُخَارَا عَنْ
مَالِ الْعِمْرَانِيِّ

زَمْزَمُكَانُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَفَتْحِ اللَّامِ وَأُخْرَى نُونٌ قَالِ السَّمْعَانِيُّ أَبُو سَعْدٍ
فِي قَرْيَتَيْنِ أَحَدَاهُمَا بِبَلْخٍ وَالْأُخْرَى بِدِمَشْقٍ وَنُسَبَ إِلَيْهِمَا وَأَمَّا أَهْلُ الشَّامِ
فَانَّهُمْ يَقُولُونَ زَمْزَمُكَانُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَضَمِّ لَامِهِ وَالْقَصْرُ لَا يُلَاحِظُونَ بِهِ التَّنُونُ

مَحْجَمَةٌ وَعَرَبِيَّتُهُ مِنْ زَمْخٍ بَأَنَّهُ إِذَا شَمِخَ وَهُوَ فَعِيلٌ عَلَى وَزْنِ سَكَيْتٍ وَفِي كُورَةٍ
مِنْ بَيْتَقٍ مِنْ أَعْمَالِ نَيْسَابُورٍ.

الزَّمِيلُ تصغيرُ زَمَلٍ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَكْرِ قَالَ إِلَى عُنْصَلَةٍ بِالزَّمِيلِ وَعَاسِمٌ
وَفِي الْفَتْوحِ الزَّمِيلُ عِنْدَ الْبَشْرِ بِالْجَزِيرَةِ شَرْقِي الرُّصَافَةِ أَوْقَعَ فِيهِ خَالِدٌ بَنِي
هَ تَغْلِبَ وَغَيْرَ وَغَيْرَ فِي سَنَةِ ١٢ أَيْامِ ابْنِ بَكْرِ وَقَالَ أَبُو مُقَرَّرٍ

أَلَا سَالَى الْهُذَيْلُ وَمَا يُلَاقِي عَلَى الْحَدَثَانِ مِنْ نَعْتِ الْحَرْوبِ
وَعَتَابَا فَلَا تَنْسَا وَعِمْرًا وَارِبَابَ الزَّمِيلِ بَنِي السَّرْقُوبِ
أَلَمْ تَفْتَقُمْ بِالْبَشْرِ طَعْنًا وَضَرْبًا مِثْلَ تَفْتِيْقِ الْعَصْرِ وَبِ

وَقَالَ أَيُّهَا

وَيُقِيلُ بِالزَّمِيلِ وَجَانِيَّةٍ وَطَارُوا حَيْثُ طَارُوا كَالدُمُوكِ
وَأَجْلُوا عَنْ نِسَائِهِمْ فَكُنَّا بِهَا أَوَّلَى مِنَ الْحَيِّ الْعَرَكِ وَكَهْ

بَابُ الزَّاءِ وَالنُّونِ وَمَا يَلِيهِمَا

الزُّنَاةُ بِلَفْظِ صِفَةِ الرَّجُلِ الْكَثِيرِ الزَّاءُ مَوْضِعٌ ذَكَرَهُ أَبُو تَمَّامٍ فِي شِعْرِهِ عَنِ الْعِمْرَانِيِّ
زَنَاتُهُ بَفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَبَعْدَ الْآلِفِ ثَلَاثَةُ مِثْمَاةٍ مِنْ فَوْقِ نَاحِيَةٍ بِسَرْقِطَةٍ مِنْ جَزِيرَةِ
هَ الْمَازَنْدَنْسِ عَنِ الْعِرْنَاطِيِّ الْإِنْصَارِيِّ مِنْ كِتَابِ فَرَجَةِ الْإِنْقَسِ فِي أَخْبَارِ الْإِنْدَلَسِ
يُغَسَّبُ إِلَيْهَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الزُّنَاتِيُّ سَمِعَ كِتَابَ الْإِسْتِيعَابِ
لِابْنِ عَبْدِ الْبَرِّ مِنْ ابْنِ اسْتَحْقَاقِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ ثَابِتِ الْقُرْطُبِيِّ سَنَةِ ٣٣٣ هـ
زَنَارُ زَمَارٍ كُورَةٌ مِنْ كُورِ الْيَمَنِ

زَنَادِيرُ بِلَفْظِ جَمْعِ زَنَارِ الْإِنْصَارِيِّ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الزَّنَادِيرُ الْخَصِيُّ
الصَّغَارُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ

وَحَنَ لِلظُّمَاءِ مَا قَدْ لَمْ يَهَا بِالْهَاجِلِ مِنْهَا كَاصُّوَاتِ الزَّنَادِيرِ

وَاحِدُهَا زَنْيَرٌ وَقَالَ الْعِمْرَانِيُّ فِي أَوْصَالِ قَرِيبِ جُرَشَ ذَكَرَهُ لِيَبِيدَ فِي شِعْرِهِ فَقَالَ
لِيَهْنَدَ بَاعِلِي نَيِّ الْأَغَرِّ رُسُومًا إِلَى أَحَدٍ كَاتِبِهِمْ وَشُومًا

اخطبهما ثم أعرب قبيل في يوم لبني سعد بن مالك وقال ابو عبيد السكوني
 زم ما لبني عجل فيما بين اداني طريق الكوفة الى مكة والبصرة قال عيينة بن
 مرداس المعروف بابن قسوة

اذا ما لقيت الحى سعد بن مالك على زم فانزل خائفا او تقدم
 ٥ اناس أجارونا فكان جـ وارهـ شعاعا لكلهم الجازر الممتقسم
 لقد دُتست اعراض سعد بن مالك كما دُتست رجل البغي من الدم
 لهم نسوة طلس الثياب مواجـن ينادين من يبتاع قردا بدرهم
 وقال الأعشى

وما كان ذلك الا الصبي والاعقاب امرؤ قدما ثم

١. ونظرة عين على غيرة محل الخليط بصكره زم

زم بفتح اوله وتشديد ثانية قال ابو منصور الزم فعل من الزم امر يقال زميت
 الناقة ازمتها زما والصحيح انها كلمة عجمية عربت وأصلها التخفيف به يلفظ
 بها الحجر بليدة على طريق جيكون من قرد وأمل نسب اليهما نفر من
 اهل العلم منهم يحيى بن يوسف بن ابي كريمة ابو يوسف الزمى حدث
 ٥ ابيغدان عن شريك بن عبد الله واسماعيل بن عباس وسفيان بن عيينة
 وغيرهم روى عنه محمد بن اسماعيل البخاري وابو حاتم الرازي وابن ابي
 الدنيا وغيرهم وكان ثقة صدوقا مات سنة ٥٢٥ وقيل سنة ٤ وقيل سنة ٤٩٩ قل
 نصر زم بلدة بحرية اطلتها بين البصرة وعمان كذا قال

زمنداور بكسر اوله وثانية وتون وفتح الواو والراء ولاية واسعة بين سجستان
 ٢. والغور وهو المسمى بالنداور وهذا اللفظ معناه ارض الداور وقال بعضهم انهما

مدينة ولها رستانين بسنت وبكرابان وفي كثيرة البساتين والمياه التجارية

زمهز بفتح اوله وسكون ثانية وفتح الهاء واخيرة راء وان في بلاد الهند

زميخ بضم اوله وتشديد ثانية ونحكة وياه مثناة من تحت واخيرة خسا

سماه المعتمد وذكر الشريف أبو الحسن الهاشمي أنه كان يدعى أكثر مما
يحسن ويخطئ في كثير مما ينسب عنه ومات ببغداد في جمادى الأولى سنة
٢٥٩ هـ ودفن إلى جنب ابن سريج، وممن ينسب إلى زنجبان سعد بن علي بن
محمد بن علي بن الحسين الزنجباني أبو القاسم المحافظ طاف في الآفاق ولقى
الشيوخ بديار مصر والشام والسواحل وسكن في آخر عمره مكة وجاور بها
وصار شيخ الحرم وكان اماما حافظا متقنا ورعا تقيا كثير العبادة صاحب
كرامات وآيات وكان الناس يرحلون إليه ويتبركون به وكان إذا خرج إلى الحرم
يخلو المضارب كانوا يقبلون يده أكثر مما كانوا يقبلون الحجر الأسود سمع أبا بكر
محمد بن عبيد الزنجباني بها وأبا عبد الله محمد بن الفضل بن مطيف القراء
وأبا علي الحسين بن ميمون بن عبد الغفار بن حسن بن الصدوق وأبا القاسم
مكي بن علي بن بنان الحنبل بمصر وأبا الحسن علي بن سلام بن الإمام الغري
بها وأبا الحسن محمد بن علي بن محمد البصري الأزدي وغيرهم روى عنه أبو
المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم القشيري وابن طاهر المقدسي قال أبو الفضل
ابن طاهر المقدسي سمعت الفقيه أبا محمد قتيب بن عبيد الخطيب إمام الحرم
هو ومفتيه يقول يوم لا أرى فيه سعد بن علي الزنجباني لا اعتقد أني عملت فيه
خيرا وكان قتيب يعتمر كل يوم ثلاث عمر يواصل الصوم ثلاثة أيام ويدرس عدة
دروس ومع هذا كان يعتقد أن نظره إلى الشيخ سعد والجلوس بين يديه
أفضل من سائر عمله وذكر المقدسي قال دخلت على الشيخ سعد بن علي
وأنا صديق الصديق من رجل من أهل شيراز لا أفكره فأخذت يده وقبلتها فقل
٢٠ إلى ابتداء من غير أن أعلمه بما أنا فيه يأبى الفضل لا تصيبي صدرك عندنا في
بلاد الحزم مثل يضر يضل إهوازي وخمسة شيرازي وكثرة كلام رازي
ومات بمكة سنة ٢٧٠ هـ

زنج بضم أوله وسكون ثانيه وأخيرة جيم من قرية نيسابور عن العماني وقال

فَوَقَّفَ فُسْلَى فَأَكْثَفَ صُلْفَعُ تَرْبَعُ فِيهِ تَارَةٌ وَتَقْبِيمُ
بِمَا قَدْ تَحُلُّ الرُّوَادِيَيْنِ كُلِّيهِمَا زَنَائِيرُ هُنَّهَا مَسْكُونٌ فَتَدْوَمُ

وَقَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ

يَا دَارَ سَلَمَى خَلَاءَ لَا أَكْلَفُهَا إِلَّا الْمَرَانَةَ كَيْمَا تَعْرِفَ الدِّينَا

تُهْدِي زَنَائِيرُ أَرْوَاحِ الْمَصِيفِ لَهَا وَمِنْ ثَدَايَا فُرُوحِ الْكُورِ تَتَّبِينَا

قَالُوا الزَّنَائِيرُ هَاهُنَا رَمْلَةٌ وَالْكَوْرُ جَبَلٌ

زَنْبَرٌ دَوْرَانِ عَنَبَرٌ مَحَلَّةٌ بِمَصْرَ عَنِ الْعِمْرَانِي وَالْيَهْيَا فِيمَا أَحْسَبَ يَنْسَبُ أَبُو بَكْرٍ

أَحْمَدُ بْنُ مَسْعُودَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أَدْرِيسَ بْنِ عَكْرَمَةَ الزَّنْبَرِيُّ مَصْرِيٌّ رَوَى

الرَّبِيعُ بْنُ سَلِيمَانَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ رَحِيَ عَنْهُ أَبُو ذَرٍّ عَمَارُ

أَبْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ وَأَبُو الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِيُّ وَمَاتَ سَنَةَ ٣٣٣

زَنْبَقٌ بِصَمِّ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيَةً وَبَاءَ مُوَحَّدَةً مَفْتُوحَةً وَآخِرُهُ قَافٌ مُدْمَغٌ بِالْمِصْرَةِ

فِي جَانِبِ الْفُرَاتِ وَدَجَلَةٍ عَنْ نَصْرِ وَهُوَ عَلَى وَزْنِ غُنَّارٍ

زَنْجَانٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيَةٍ ثُمَّ جِيمٌ وَآخِرُهُ نُونٌ بِلَدٍ كَبِيرٍ مَشْهُورٍ مِنْ

نَوَاحِي الْجَبَلِ بَيْنَ أَدْرِيسِيَّانَ وَبَيْنَهَا وَهِيَ قَرِيبَةٌ مِنْ أَبْهَرٍ وَقُزْوِينَ وَالْحَجْمُ يَقُولُونَ

أَنْزَكَانَ بِالْكَافِ وَقَدْ خَرَجَ مِنْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْأَدَبِ وَالْحَدِيثِ فَمِنْ

الْمُتَقَدِّمِينَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَاكِنِ الزَنْجَانِيِّ رَوَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُوسَى

ابْنِ بَنَاتِ السَّرِيِّ وَغَيْرِهِ ثُمَّ لَا يُحْصَى كَثْرَتُهُ وَكَانَ عُثْمَانُ بْنُ عَقَّانَ رَضَاهُ

سَنَةَ ٢٤٠ وَلَّى الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبِ الرُّقِّيَّ فَعَزَّاهُ أَبْهَرَ وَفَتَحَهَا ثُمَّ قُزْوِينَ وَمَلِكُهَا ثُمَّ انْتَقَلَ

إِلَى زَنْجَانَ فَانْتَهَكَهَا عَنُودٌ وَثُمَّ يَنْسَبُ إِلَى زَنْجَانَ عَمْرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ

أَحْفَصِ الزَنْجَانِيِّ الْعَقِيقَةِ قَدِمَ دِمَشْقَ وَسَمِعَ بِهَا أَبَا خَضِرَ بْنَ طَلَّابٍ وَحَدَّثَ بِهَا

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّمْنَانِيِّ قَاضِي الْمَوْصِلِ وَكَانَ سَمِعَ مِنْهُ بِبَغْدَادَ

رَوَى عَنْهُ أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْمُظَفَّرِ بْنِ جُرَيْصَةَ الْمَالَكِيُّ وَكَانَ قَدْرًا

الْفَقِيهُ عَلَى أَبِي الطَّيِّبِ الطَّبْرِيِّ وَاللَّيْلَامَةِ عَلَى أَبِي جَعْفَرِ السَّمْعَانِيِّ وَصَنَّفَ كِتَابًا

سعد من اهل سرخس من بيت الرياسة والتفقه سمع مروا ابا على اسماعيل بن احمد بن الحسن البیهقي سمع منه ابو سعد وقال كان مولده في حدود سنة ٤٩٠ وقتل في وقعة انخر بسرخس في ذي القعدة سنة ٥٢٩ ومحمد بن احمد بن ابي حنيفة النعمان ابو الفتح بن ابي الفضل الزندخاني السرخسي كان ه فقيها سمع السيد ابا الحسن محمد بن محمد بن زيد الحسيني الحافظ وابا الفتح مسعود بن سهل بن حمك الحكي وابا منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن المظفرى كتب عنه ابو سعد ومولده في ثامن عشر ذي الحجة سنة ٤٩٤ زَنْدُ بلفظ زَنْد اُكْلَف او زَنْد القداحة قرية بخارا عن السمعاني ينسب اليها ابو بكر محمد بن احمد بن حمدان بن عازم الزندي عن ابن مأكولا وابي سعد وقيل انه نسبة زَنْدانه اختصر منه وقال نصر زَنْد بعد الزاء نون ساكنة ودال مهملة جميل نجدى وزَنْد ايضا قال النعماني زَنْد بفنكتين قرية بكتسرين لبنى اسد وقيل بالباه وقد ذكر قلت والنون خطأ وصوابه بالباه الموحدة من تحت واما ذكر للتجنيب

زَنْدَرَامَش بفتح اوله وسكون ثانيه اسم مركب وبعد الدال المفتوحة راء المهملة واخره شين معجمة

زَنْدَرَمِيْتَن بفتح اوله وسكون ثانيه ودال مهملة مفتوحة وراء ساكنة وميم مكسورة وباء مثناة من تحت ساكنة وثاء مثلثة مفتوحة واخره نون من قرى

بخارا

زَنْدَرُون بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الدال المهملة وراء مهملة مضمومة وواو ساكنة واخره نال معجمة نهر مشهور عند اصبهان عليه قري ومزارع وهو نهر عظيم اطيب مياه الارض واعذبها واغذاها

زَنْدَوْرَد بفتح اوله وسكون ثانيه ودال مهملة وواو مفتوحة وراء ساكنة ودال مهملة مدينة كانت قرب واسط مما يلي البصرة خربت بعمارة واسط وينسب

أبو سعد في التكميل أبو نصر أحمد بن منصور بن محمد بن القاسم بن حبيب
 بن عبدوس الرُّجْجِي الصَّقَّار من أهل نيسابور والد الأمير عمر الصَّقَّار سمعتُ
 منه ومن زوجته نُرْدَانَة بنت اسماعيل بن عبد الغافر الفارسي ومات شيخاً
 متميزاً عالماً سديداً بسيرة صالحة يسكن ناحية زنج من أرباع نيسابور سمع أبا
 سهل محمد بن أحمد بن عبيد الله الحفصي الكشميَّهني وأبا سعد أحمد بن
 أبراهيم بن مويذ المقرئ وأبا القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري وذكر
 آخرين وكانت ولادته في شعبان سنة ٤٤٩ بنيسابور وتوفي في طريق قرية
 زيروان من نواحي زنج في أول شهر رمضان سنة ٥١٣

زندان بفتح أوله وسكون ثانيه ودال مهملة وآخره نون بلفظ تثنية الزند
 الذي الكف والزند الذي يقتل به قال نصر ناحية بالمضيصة ذكر خليفة بن
 خياط أن عبد الله بن سعد بن أبي سرح غزاها في سنة ٣٢ وقيل السعمراني
زندان قرية بمالين ومرو أيضاً قرية تُعرف بزندان

زندجان سمع فيها محب الدين ابن التجار وعرفها بالجييم كذا هو في التكميل
 قال عبد الغني بن أحمد بن محمد الدارمي زندجاني الصوفي أبو الهيثم
 المعروف بكردبان من أهل زندجان إحدى قرى بوشنج كان شيخاً صالحاً
 عفيفاً سمع بهراً أبا اسماعيل الأنصاري وأبا عطاء عبد الرحمن بن محمد
 الجوهري كتب عنه ببوشنج ومات بقرية زندجان يوم الأربعاء الثامن عشر
 من رجب سنة ٥٤٥

زندخان بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح الدال وخاء معجمة وآخره نون قرية
 ١٠ أهل فرسخ من سرخس حصينة ينسب إليها جماعة منهم أبو حنيفة النعمان
 بن عبد الجبار بن عبد الحميد بن أحمد الكوفي زندخاني أبو أبي الحارث عبد
 الحميد سمع محمد بن عبد الله العياشي وكانت وفاته في حدود سنة ٥٠٠
 ومحمد بن الحسن بن أحمد بن أبي نصر أبو عبد الله زندخاني خصال أبي

بِالْقَوَارِ لَبْنَى سَلِيْطَ بْنَ يَرْبُوعَ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

وَلَيْسَ لَّهُم بَيْنَ الْجَنْبِ مَقَارَةٌ وَنُقْبُ إِلَّا كُلُّ أَجْرَدٍ عُنْتَلُ

مع أبيات ذكرت في جَوٍّ ووجدتها في شعر بني مازن لابن حبيب زُنُقْبُ بضم

الزاء وهو قوله لمخارق بن شهاب

كَانَ الْأَسْوَدُ الزَّرْقَ فِي عَرَصَاتِهَا بَارِمًا حَنَا بَيْنَ الْقَرِينِ وَزُنُقْبُ ٥

زُنَيْمٌ ٥ من نواحي اليمامة عن الجوهري ٥

باب الزاء والواو وما يليهما

زَوَائِيْ بَعْدَ الْأَلِفِ بِأَلٍ مُّوَحَّدَةٍ مَكْسُورَةٍ وَبَاءٍ مَّنْقُوصَةٍ فِي الْعِرَاقِ أَرْبَعَةٌ أَنْهَرُ نَهْرَانِ

فَرَقَ بَغْدَادَ وَنَهْرَانِ تَحْتَهَا يُقَالُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا الزَّوَابُ وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي بَابِهَا

١. وَتَجْمَعُ الزَّوَائِيْ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَقِيَاسُهُ أَزْوَابُ أَوْ زَيْبَانُ ٥

الزَّوَاخِيْ بَوْنُ الْقَوَاقِيْ وَهُوَ مُهْمَلٌ فِي اسْتِعْمَالِهِمْ قَرِيبٌ مِنْ أَعْمَالِهِ مُخْلَافٌ حَرَّازٌ ثُمَّ

مِنْ أَعْمَالِ الْحَجَرِ فِي أَوَائِلِ الْيَمَنِ وَآلِهَا يَنْسَبُ عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّوَاخِيْ

صَاحِبُ الدَّعْوَةِ مِنَ الصَّلِيحِيْنَ ٥

زَوَاخٍ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَآخِرُهُ خَلَا مَعْجَمَةٌ إِنْ كَانَ عَرَبِيًّا فَيُؤْمَرُ تَجَلُّلٌ لِأَنَّهُ مُهْمَلٌ فِي

١٥ اسْتِعْمَالِهِمْ مُوَضَّعٌ عَنْ أَبِي دُرَيْدٍ وَوَجَدْتُهُ عَنِ الزُّنْجَشَرِيِّ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ ٥

زَوَاطٍ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَبَعْدَ الْأَلِفِ طَاءٌ يُقَالُ زَوَطُوا إِذَا عَظَّمُوا اللَّقْمَ وَالزَّيْطُ الْجَلْبَةَ

وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ ٥

زَوَالِقُنْجٍ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَبَعْدَ الْأَلِفِ لَامٌ مَفْتُوحَةٌ وَقَافٌ وَنُونٌ وَجِيمٌ مُحَلَّةٌ بِقَرْيَةٍ

سَمِيَتْ مِنْ قَرْيَةِ مَرُوَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ٥

٢٠ زَوَائِيْ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَبَعْدَ الْأَلِفِ نُونٌ وَبَاءٌ مَّنْقُوصَةٌ يَلْفُظُ جَمْعُ وَائِيَةٍ ثَلَاثَ قَارَاتٍ

قِيلَ الْيَمَامَةُ وَالْقَارَةُ الْاَكْمَةُ عَنْ نَصْرِ ٥

زَوَاوَةٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَبَعْدَ الْأَلِفِ وَآءٌ أُخْرَى بَلِيدٌ بَيْنَ أَثَرِيْقِيَّةٍ وَالْمَغْرَبِ ٥

زَوْبَلَةٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونٌ ثَانِيَةٌ وَبَاءٌ مُّوَحَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَلامٌ مُّوَضَّعٌ عَنِ الْعِرَاقِ

اليها طسوج وعمل بكسكرك وله ذكر في الفتوح ويقتل ان سميت أم زياد واني بكرك
اصلها منه عن ابن الكلبي قال كان النوشجاني قد جرد فعالجه اطباء السفرس
فلم يصنعوا شيئا فقبل له ان بالطايف طبيبها للعرب فحمل اليه هدايا منها
سميت أم زياد واتي اليه فداواه فبرأ فوحيها له مع الهدايا وكانت سميت من اهل
ه زندورد ، واليهما ينسب الحسن بن حيدر بن عمر الزندوردي الفقيه سمع
ابا بكر محمد بن داود بن علي الاصبهاني وغيره سمع منه للهاكم بكة توفي
سنة ٣٤٣ في جمادى الاولى ، وكان المنصور لما عمر بغداد نقل ابواب الزندورد
فنصبها على مدينته ، ودير الزندورد ببغداد مشهور قد ذكر في الديرة ،
وقيل ان الزندورد من بناء الشياطين لسليمان بن داود رحمه وابوابها من
١. صنعتهم وكانت اربعة ابواب ،

زندانة بفتح اوله وسكون ثانيه ودال مهملة مفتوحة ونون قرية كبيرة من قرى
بخارا بها وراء النهر بينها وبين بخارا اربعة فراسخ في شمالي المدينة ، ينسب
اليها ابو جعفر محمد بن سعيد بن حاتم بن عطية بن عبد الرحمن البخاري
الزندانى حدث عن سعيد بن مسعود وعبيد الله بن واصل روى عنه محمد
١٥ ابن حمزة بن يافث ومات سنة ٣٣٠ ، والى هذه القرية تنسب الثياب الزندنج
بريادة الحليم وهي ثياب مشهورة ،

زندانة بفتح اوله وسكون ثانيه ودال مهملة مدينة بالروم من فتوح ابي عبيد
ابن الجراح رضى الله عنه ،

زندانة بفتح اوله وسكون ثانيه وبعد الدال المهملة ياء مثناة من تحت ثم
٢٠ نون والفاء مقصورة قرية من قرى نيسابور وراء النهر ،
زندانة مدينة بالاندلس نسب اليها الزنقي المتكلم ،
زنقب بضم اوله وسكون ثانيه وقاف واخيرة بلا موحدة علم مرتجل لا اصل له
في المنكرات وهو ما لبني عيس عن اليعربى وقال نصر زنقب ما ببلاد يربوع

هـى دار السلام حَسْبُ فلا يَطْمَعُ منها بغير ما قيل فيها
 والزوراء دار بنائها النعمان بن المنذر بالحيرة قال ابن السكيت وحدثني من
 رآها وزعم ان ابا جعفر المنصور هدمها وفيها يقول النابغة
 وانت ربيع ينعش الناس سيبه وشيف اعيرته المنيعة قاطع
 وتشفى اذا ما شئت غير مصرى بزوراء فى اكفافها المسك كارع
 والزوراء موضع عند سوق المدينة قرب المسجد قال الداودى هو مرتفع
 كالمنارة وقيل بل الزوراء سوق المدينة نفسه ومنه حديث ابن عباس رضى
 انه سمع صياح اهل الزوراء وآياه على الفرزدق

١. نحن بزوراء المدينة نالسى حنين تجول تركب البقرات
 وباليث زوراء المدينة اصبحت بزوراء فليج اوبسيف الكواظم
 قال ابن السكيت فى قول النابغة

ظلمت اقاطيع انعام موبلة لدى صليب على الزوراء منصوب
 الزوراء ماء لبنى اسد وقال الاصمعى الزوراء هى رصافة هشام وكانت للنعمان
 وفيها كان يكون واليها كانت تنتهى غنائه وكان عليها صليب لانه كان
 نصرانياً وكان تسكنها بنو حنيفة وكانت اقرب بلاد الشام الى الشجع والقيصوم
 قال وليس للزوراء ماء لكنهم سمعوا قول القائل

ظلمت اقاطيع انعام موبلة لدى صليب على الزوراء منصوب
 فظنوا انه ماء لهم وليس هناك ماء وانما نصبوا الصليب تبركاً به ، وزوراء فليج
 وفليج ماء بين الرحيل الى الحجازة وهى اول الدهناء وزلقة وزوراء ماء لبنى
 ٢. اسد وقال الحسين بن مطير

الا حبذا ذات السلام وحبذا اجارع وعسلا التقي فهورها
 ومن مرقب الزوراء ارض حبيبة الينا محاني متنها وظهورها
 وسقيها لاعلى الواديين وللرحا اذا ما بدت يوما لعينك نورها

وضبطة كذا

زَوْخَةُ رَمْلَةٍ فِي قَوْلِ ابْنِ مَقْبِلٍ

وَتَحُلُّ بَزَوْخَةَ أَنْ ضَمَّ كَثِيرًا عَوِيرَ فَضَمَّ الْخِلَالَ

زُورَاءُ تَانِيثِ الْأَزْوَارِ وَهُوَ الْمَائِلُ وَالْأَزْوَارُ عَنِ الشَّيْءِ الْعُدُولُ عَنْهُ وَالْأَحْزَارُ
 هـ وَمِنْهُ سَمِيَتْ الْقُوسُ الزُّورَاءُ لِمِيلِهَا وَبِهِ سَمِيَتْ دُجَلَةُ بَغْدَادِ السُّزُورَاءُ وَالسُّزُورَاءُ

لِأَرْضٍ كَانَتْ لِأَحْيَاةِ بْنِ الْجَلَّاحِ وَفِيهَا يَقُولُ

اسْتَعْنِ أَوْ مِتْ وَلَا يَغُرُّكَ ذُو نَسَبٍ مِنْ ابْنِ عَمٍّ وَلَا عَمٍّ وَلَا خَالٍ
 يَلُوبُونَ مَا عِنْدَهُمْ عَنْ حَقِّ جَارِهِمْ وَعَنْ عَشِيرَتِهِمْ وَالْمَالُ بِالْوَالِي
 فَاجْمَعْ وَلَا تَحْقِرَنَّ شَيْئًا تَجْتَمِعُ بِهِ وَلَا تُضَيِّعَنَّه يَوْمًا عَلَى حَالٍ
 أ. إِلَى أَقِيمِ عَلَى السُّزُورَاءِ أَعْمُرْهَا أَنْ لَلْبَيْتِ إِلَى الْإِخْوَانِ ذُو الْمَسَالِ
 بِهَا ثَلَاثُ بَنَاهُ فِي جَوْلَانِ بِهَا فَكُلُّهَا عَقَبٌ تُسَمِّي بِأَقْسِمَالِ
 كُلُّ السُّدَاهِ إِذَا نَادَيْتُ يَحْدُلْنِي إِلَّا نِسْدَاهِي إِلَّا نَادَيْتُ يَا مَالِي
 مَا أَنْ أَقُولُ لَشَيْءٍ حِينَ أَفْعَلُهُ لَا اسْتَطِيعَ وَلَا يَنْبُو عَلَى حَالٍ
 سَمِيَتْ بِبُشَيْرٍ كَانَتْ فِيهَا وَالزُّورَاءُ الْبَيْرُ الْبَعِيدَةُ الْقَعْرِ وَارِضُ زُورَاءُ بَعِيدَةُ
 هـ وَالزُّورَاءُ أَيْضًا دَارُ عَثْمَانَ بْنِ عَقَّاجٍ رَضَهُ بِالْمَدِينَةِ وَاللَّوْرَاءُ أَرْضُ بَذَى خَيْمٍ فِي
 قَوْلِ تَمِيمِ ابْنِ مَقْبِلٍ

مِنْ أَهْلِ قُرْنٍ فَأَخْضَلَ الْعِشَاءُ لَهُ حَتَّى تَنْوَرَ بِالزُّورَاءِ مِنْ خَيْمٍ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمَدِينَةُ الزُّورَاءِ بِبَغْدَادِ فِي الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ سَمِيَتْ الزُّورَاءُ لِأَزْوَارِ فِي
 قِبَلَتِهَا وَقَالَ غَيْرُهُ الزُّورَاءُ مَدِينَةُ ابْنِ جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ وَفِي الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ وَهُوَ
 ٢٠ أَصْحًا قَدْ ذَهَبَ إِلَيْهِ الْأَزْهَرِيُّ بِاجْتِمَاعِ أَهْلِ السَّيْرِ قَالُوا أَمَّا سَمِيَتْ الزُّورَاءُ لِأَنَّهُ لَمَّا
 عَمَّرَهَا جَعَلَ الْإِبْوَابَ الدَّاخِلَةَ مُزَوَّرَةً عَنِ الْإِبْوَابِ الْخَارِجَةِ أَيْ لَيْسَتْ عَلَى سَمَتِهَا
 وَفِيهَا يَقُولُ بَعْضُهُمْ

وَدَّ أَهْلُ السُّزُورَاءِ زُورًا فُلَا تَغْتَرَّ بِالرُّودَانِ مِنْ سَاكِنِيهَا

الواحد منه وهو زورّة ابن ابي أرقى موضع بين الكوفة والشام وقُرأته بخط بعض اعيان اهل الادب زورّة بضم الزاء وقال هو موضع بالكوفة وانشد قول نُحَيْمِ بْنِ الثَّغَمَانِ الْأَسَدِيِّ يمدح قومًا من أهل الحيرة من بني امرئ القيس

بن زيد مناة بن تميم رهط عدى بن زيد العبادي

كان لم يكن يوم بزورّة صاحجً وبالقصر ظلّ دامرً وصديقُ
ولم أرَ البطحاء يترجّ ماءها شرابٌ من البروقتين هتيقُ
معى كلّ فضفاض القميمص كانه إذا ما سرت فيهم المدام فنيقُ
بنو السمط والجدا كلّ سميدع له في العروق الصالحات عروقُ
والى دان كانوا نصارى احبهم ويرتاح قلبى نحوهم وية-وق

١. وقُل في كتاب الامدى

كان لم يكن بالقصر قصر مقاتل وزورّة ظلّ ناعم وصديق

زوزا من قرى حرّان منها ابو عمران موسى بن عيسى الزوزاني ثقة يحدّث
عن الطرايقى قاله على بن الحسن بن علان الحافظ في تاريخ الجزيريين

زوزان بفتح اوله وثانيه ثم زاء اخرى واخره نون بكورة حسنة بين جبال
الامينية وبين اخلاط وانديجان وديار بكر والموصل واهلها ارمس وبها طوايف
من الاكراد قل صاحب الفتوح لما فتح عياص بن غنم الجزيرة وانتهى الى
قردى وباربدى اتاه بطريق الزوزان فصالحه عن ارضه على اتاوة وذلك في
سنة ١٩ للهجرة وقال ابن الاثير الزوزان ناحية واسعة في شرق دجلة من
جزيرة ابن عمر واول حدوده من نحو يومين من الموصل الى اول حدود اخلاط

٢. وبمنتهى حدّها الى انديجان الى اول عمل سلماس وبها قلاع كثيرة حصينة
وكُلّها للاكراد البشنوية والبخنية فمن قلاع البشنوية قلعة برقة وقلعة بشير
والبخنية قلعة مجرّد قيل وهي اجل قلعة لهم وهي كرسى ملكهم وآنيل وعلوش
وبازاء الحراء لاهباب الموصل البقى واروخ وباخوخه وبرخو وكنكور ونيرود وخوشب

تَحْمَلُ مِنْهَا الْحَيُّ لَمَّا تَلْهَيْتَ لَهُمُ وَغَرَّةَ الْمَشْعَرِ وَهَيْتَ حُرُورَهَا

قال بطليموس في كتاب المملكة مدينة الزوراء طولها مائة وخمس درج
وعرضها تسع وثلاثون درجة وهي في الاقليم الخامس طالعها تسع درجات
من العقرب لها شركة من الدبران تحت خمس عشرة درجة من السرطان
ويقابلها مثلها من الجدى بيت عاقبتها مثلها من الميزان بيت ملكها مثلها
من الحمل قلت لا ادري انا هذه الزوراء اين موقعها وما اظنها الا في بلاد الروم ،
زورأبد بضم اوله وسكون ثانيه ثم راء مهملة وبعد الالف باء موحدة مفتوحة
ثم ذال معجمة ناحية بسرخس تشتمل على عدة قرى وزورأبد ايضا قرية
بنواحي نيسابور قال السمعاني وظني انها من طرثيث وهي ناحية ههناك
اتسميها الفرس ترشيش بشينين ينسب اليها ابو الفضل محمد بن احمد بن
الحسن بن زياد التميمي الزورأبدى النيسابوري سمع محمد بن يحيى الذهلي
وغیره روى عنه ابو علي الحافظ وابو احمد الحاكم وتوفي سنة ٣١٩ ،

الزور بفتح اوله وهو الميل والاعوجاج والزور ايضا الصدر موضع في شعر ابن
ميادة وقال نصر الزور بفتح الزاء موضع بين ارض بكر بن وايل وارض بني
هاتم على ثلاثة ايام من طلح والزور ايضا جبل يذكّر مع منور جبل في ديار
سليم بالحجاز قال ابن ميادة

وبالزور زور الرقمتين لسا شجرا اذا نديت قيعانه ومذاهبيه
بلاد متى تشرف طويل جبالها على طرف يجلب لك الشوق جالبه
تذكر عيشا قد مضى ليس راجعا لنا أبدا او يرجع الدّر حالبه
الزور بضم اوله وسكون ثانيه و آخره راء معناه الباطل موضع قال فيه شاعر
يصف ابلا وتعالمت زوراء والزور صنم كان في بلاد الدأور من ارض السند
ثم ذهب مرصع بالجواهر والزور نهر يصب في دجلة قرب ميثاقرين ،
زورة بلفظ واحدة الزبارة ومعناه البعد والموضع المخصوص بالزورار كانه بلفظ

بنفسه
الا هيل من فتي يَهَبُ الهَوَيْنَا لَمُوتِهَا وَيَعْتَسِفُ الشُّهُوَا
فَيُبْلِغُ وَالَامُوتُ إِلَى مَجَازِ بَزْوَنَ ذَلِكَ الشَّيْخُ الْأَدِيْبَا
بِأَنَّ يَدَ الرَّدَى هَضَمَتْ بَارِضَا لِعِرَاقٍ مِنْ ابْنِهِ غَضَمًا رَطِيْبًا

زَوْشُ بَصْمٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونُ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ شَيْخٌ مَحْجَمَةٌ مِنْ قَرْيَةٍ بِحَارَا بِقَرْبِ الثَّوَرِ
عَنْ أَبِي سَعْدٍ

زَوْلَابُ بَضْمٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونُ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ بَلَا مَوْحِدَةٌ مَوْضِعُ بَجْرَاسَانَ يَنْسَبُ
إِلَيْهِ عَنْ خُزَامِي

زَوْلَاهُ بَضْمٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونُ ثَانِيهِ قَرْيَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَرَوْ ثَلَاثَةٌ فَرَسَاتٍ وَقَدْ نُسِبَ
إِلَيْهَا بَعْضُ أَعْلَمَاءِ مَنْتَهَى مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّاجِرِ الزَّوْلَاهِي
الْمَعْرُوفِ بِالزَّكَرَانِيِّ أَبُو مَنْصُورٍ وَيُقَالُ اسْمُهُ أَحْمَدٌ وَهُوَ ابْنُ بَنَاتٍ إِلَى غَانِمِ أَحْمَدَ بْنِ
عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْكُرَاعِيِّ شَيْخٍ صَالِحٍ مِنْ بَيْتِ الْحَدِيثِ قَبْلَ طَوِيلًا وَرَحِلَ
النَّاسُ إِلَيْهِ وَكَانَ آخِرُ مَنْ رَوَى عَنْ جَدِّهِ أَبِي غَانِمٍ سَمِعَ مِنْهُ أَبُو سَعْدٍ وَمَوْلِدُهُ
فِي الْعَشْرِينَ مِنْ شَوَّالِ سَنَةِ ٤٣٣ هـ وَمَاتَ بِقَرْيَةِ زَوْلَاهُ أَمَا فِي آخِرِ سَنَةِ ٤٠٤ أَوْ
أَوَّلِ سَنَةِ ٤٠٥ هـ

٥ زَوْلٌ قَرَأَتْ فِي كِتَابِ الْعَشْرَاتِ لِابْنِ عَمِّ الْمُزَاهِدِ الزَّوْلُ الشَّدَّةُ وَالزَّوْلُ الْعَجَبُ
وَالزَّوْلُ النَّصْفُ وَالزَّوْلُ السَّطْرِيْفُ وَالزَّوْلُ قَرْجُ الرَّجُلِ وَالزَّوْلُ الشَّجَاعُ وَالزَّوْلُ
الزَّوْلَانُ وَالزَّوْلُ النِّسَاءُ الْمُحْرِمَاتُ وَبَعْدَهُ قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ الزَّوْلُ اسْمُ مَكَانٍ بِالْيَمَنِ
وَجَدْتُ جَدِّي عَبْدَ الْمُطَّلِبِ بْنَ هَاشِمٍ وَأَنَا مَوْلَا إِلَى زَوْلٍ صَنْعَاءَ قَالَ وَكَانَ عَلَى
بْنِ عَمْسَى يَنْتَعِبُ مِنْ هَذَا وَيَقُولُ مَا عَرَفْتُ أَنَّ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ كَانَ يَكْتَسِبُ إِلَّا
بِهذا الْحَدِيثِ

٦ زَوْمُ بَضْمٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونُ ثَانِيهِ مِنْ نَوَاحِي أَرْمِينِيَّةٍ مَّا يَلِي الْمَوْصِلَ وَلَعَلَّ الْجَبْنَ
الزَّوْمِيُّ إِلَيْهِ يَنْسَبُ قَالَ نَصْرُ زَوْمٍ أَيْضًا مَوْضِعٌ حِجَازِيٌّ قُلْتُ أَنْ صَحِّحَ فَهُوَ عَلَمٌ
مَرْتَجَلٌ وَقِيلَ الْجَبْنُ الزَّوْمَانِيُّ وَقِيلَ الزَّوْمِيُّ يَنْسَبُ إِلَى زَوْمَانَ وَمِنْ طَائِفَةِ مَنْ

زوزن بضم اوله وقد يفتح وسكون ثانيه وزاء اخرى ونون كسرة واسعة بين
 نيسابور وهراة وجسبونها في اعمال نيسابور كانت تعرف بالبصرة الصغرى لكثرة
 من اخترجت من الفضلاء والأدباء واهل العلم وقال ابو الحسن البیهقي زوزن
 رستاق وقصبتة زوزن هذه وقيل لها زوزن لان النار للكانت المناجوس
 وتعبدها حملت من اذربيجان الى سجستان وغيرها على حمل فلما وصل الى موضع
 زوزن يرك عنده فلم يبرح فقال بعضهم زوزن اي عجل واضرب ليتنفض فلما
 امتنع من النهوض ببيت النار هناك وتشتمل على ملية واربع وعشرين
 قرية والمنسوب اليها كثير وهذا الذي ذكره البیهقي يدل على ضم اولها
 واكثر اهل الاثر والنقل على الفتح والله اعلم ، وينسب اليها ابو حنيفة عبد
 الرحمن بن الحسن بن احمد الزوزني قال شيرازي قدم علينا حاجا في سنة ٢٥٥
 روى عن ابي بكر الخيري وابي سعد الجبروني وابي سعد علي بن وغيرهم وما
 ادركته وكان صدوقا يكتب المصاحف سمعت بعض المشايخ يقول كتب ابو
 حنيفة اربعماية جامع للقران باع كل جامع منها بخمسين دينارا والوليد
 بن احمد بن محمد بن الوليد ابو العباس الزوزني رحل وسمع وحدث عن
 اخيتم بن سليمان ومحمد بن الحسن وقيل محمد بن ابراهيم بن شبيب
 المصري وابي حامد ابن الشرقي وابي محمد بن ابي حاتم وابي عبد الله الحاملي
 ومحمد بن الحسين بن صالح السبيعي نزيل حلب روى عنه الحاكم ابو عبد
 الله وابو عبد الرحمن السلمي وابو نعيم الحافظ وكان سمع بنيسابور وبغداد
 والشام والحجاز وكان من علماء الصوفية وعبادهم وتوفي سنة ٤٣٦ هـ وقن ينسب
 اليها ابو نصير احمد بن علي بن ابي بكر الزوزني القليل

ولا أقبل الدنيا جميعا بمنّة ولا اشتري عز المراتب بالسد
 وأعشفت كحلها المدام خلقة لئلا ترى في عينها منة الكحل
 وقدم بغداد وخدمه عهد الدولة فاعطي شأبا وكتب الي ابيه وهو يجود

بن حماد الموت غادر دعبلاً بزويلة بأرض بركة أحمد بن خصيب
والذى يذكره المؤرخون أن دعبلاً لما هاجم المعتصم أهدر دمه فهرب إلى طوس
واستجار بقبر الرشيد فلم يجره المعتصم وقتله صبراً في سنة ١٢٠ هـ وبين زويلة
ومدينة اجدابية أربعة عشر مرحلة ولاهل زويلة حكمة في احتراس بلدهم
هـ وذاك أن الذى عليه نوبة الاحتراس منهم يعتمد إلى دابة فيشُد عليها حزمة
كبيرة من جرايد الإبل ينال سَعْفُها الأرض ثم يسدور بها حوالى المدينة فافاً
أصبح من الغد ركب ذلك المحترس ومن تبعه على جمال السروج وداروا على
المدينة فإن راوا أثراً خارجاً من المدينة اتبعوه حتى يدركوه أين ما توجه
نصاً كان أو عبداً أو أمة أو غير ذلك، وزويلة من أطرابلس بين المغرب
والقبة وجنوب من زويلة الرقيق إلى ناحية إفريقية وما هنالك ومباليعاتهم
بثياب قصاصهم ومن بلد زويلة إلى بلد كانهم أربعون مرحلة وهم وراء صحراء
من بلاد زويلة يذكر خبرهم في كانهم، والآخرى زويلة المهديّة وهى مدينة
بإفريقية بنماها المهدي عبيد الله جدّ هؤلاء الذين كانوا يصرون إلى جانب
المهديّة بينهما رمية سهم فقط فسكن هو وعسكره بالمهديّة على ما نذكره أن
هـ شاء الله تعالى في موضعه وأسكن العامة في زويلة وكانت دكاكينهم وأموالهم
في المهديّة وبزويلة مساكنهم فكانوا يدخلون بالنهار للعيشة ويخرجون بالليل
إلى أهاليهم فليل للمهدي أن رعيته في عناء من هذا فقال لكن أنا في راحة
لأنى بالليل أفرق بينهم وبين أموالهم والنهار أفرق بينهم وبين أهاليهم فأن
غابلتهم، وقال أبو لقمان شاعر الامونج يهاجرو رجلين

٢. لا بارك الله في دهر يكون به لابن المودب ذكر وأهل حربون
ذا من زويلة لا دين ولا حسب وذاك من أهل ترشيش المجانين

وترشيش اسم مدينة تونس، وزويلة محلة وباب بالقاهرة قال الشريف أبو
البركات عمر بن إبراهيم العلوي أو أبوه إبراهيم بن محمد بن حمزة وكان أقدم

الأكراذ لهم ولاية

زُونٌ بضم أوله وآخره نون موضع تجمع فيه الأصنام وتَنْصَبُ قال رُوِيَتْ
وَمُنَانَةٌ كَالزُّونِ تُجْتَلَى مِنْهُ هَذَا عَنِ اللَّيْثِ وَقَالَ غَيْرُهُ كُلُّمَا عُبِدَ مِنْ دُونِ
اللَّهِ فَهُوَ زُونٌ وَزَوَانٌ وَعَنْ نَصْرِ زُونٌ مِنْهُمْ كَانَ بِالْأَيْلَةِ وَقِيلَ الزُّونُ بَيْتُ الْأَصْنَامِ
هَـ أَيْ مَوْضِعُ كَانِ

زَوْبِقُخْ أوله وتشديد ثانيه الزُّوْ نُوعٌ مِنَ السُّفُنِ عَظِيمٌ وَكَانَ الْمُتَوَكِّلُ بَنَى فِي
وَاحِدَةٍ مِنْهَا قَصْرًا مَنِيبًا وَنَادِمٌ فِيهِ الدُّخْتَرَى فَلَهُ فِيهِ شَعْرٌ فِي قَصِيدَةٍ
أَلَا هَلْ أَتَاهَا بِالْمَغِيبِ سَلَامِي يَقُولُ فِيهِ وَلَا جَبَلًا كَالزُّوْ وَالزُّوْ فِي اللَّغَةِ
الزُّودُ وَالزُّوْ الْهَرْدُ وَالزُّوْ الْقَدَرُ وَالزُّوْ الَّذِي يُقْصُ فِيهِ شَعْرُ الْفَصَّانِ وَالْمَعَزِ وَمِنْهُ
أَزْوَةُ الْمَنِيَّةِ بِالْهَمْزَةِ مَا يَجْدُثُ مِنْ حَوَادِثِ الْمَنِيَّةِ

زَوَيْلٌ بضم أوله وكسر ثانيه قَوْ يَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتَ وَلَا مَحَلَّةٌ بِهِمَا نَسَبٌ
أَلَيْهَا قَوْمٌ مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ

زَوَيْلٌ بضم أوله وفتح ثانيه بِلَغْظٍ تَصْغِيرُ زَوْلٌ وَهُوَ الرَّجُلُ الْخَفِيفُ الظَّرِيفُ
وَالزُّوْلُ أَيْضًا الْخَجَبُ ذُو الزُّوَيْلِ مَوْضِعٌ مِنْ دِيَارِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ قَرِبَ الْحَاجِرِ
هَـ وَهُوَ مِنْ مَنَازِلِ الْحَاجِّ مِنَ الْكَوْفَةِ وَفِي هَذَا الْحَارِثُ بْنُ عَمْرِو الْفَزَارِيُّ
حَتَّى اسْتَعَاثُوا بِذِي الزُّوَيْلِ وَالسَّعْرَجَاءِ مِنْ كُلِّ عَصْبَةٍ جَزْرًا

زَوَيْلَةُ بفتح أوله وكسر ثانيه وَبَعْدَ الْيَاءِ الْمَثْنَاءُ مِنْ تَحْتَ السَّاكِنَةِ لَامٌ بِلِسَانِ
أَحَدِهِمَا زَوَيْلَةُ السُّودَانِ مُقَابِلُ أَجْدَابِيَّةٍ فِي الْبَرِّ بَيْنَ بِلَادِ السُّودَانِ وَأَفْرِيقِيَّةِ
قَالَ الْبُكْرِيُّ وَزَوَيْلَةُ مَدِينَةٌ غَيْرُ مَسُورَةٍ فِي وَسْطِ الصَّحْرَاءِ وَهِيَ أَوَّلُ حُدُودِ
بِلَادِ السُّودَانِ وَفِيهِ جَامِعٌ وَتِجَارٌ وَأَسْوَاقٌ تَجْتَمِعُ فِيهَا الزُّرَّاقُ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ
وَمِنْهَا يَفْتَرِقُ قَاصِدُهُمْ وَتَشْتَعِبُ طَرَفُهُمْ وَبِهَا أَخِيلٌ وَبَسَاطٌ لِلزَّرْعِ يُسْقَى بِالْأَبْلِ
وَمَا فَتَحَ عَمْرُو بَرْقَةَ بِعَثَ عَقِبَةَ بَنِ نَافِعٍ حَتَّى بَلَغَ زَوَيْلَةَ وَصَارَ مَا بَيْنَ بَرْقَةَ
وَزَوَيْلَةَ لِلْمُسْلِمِينَ وَبِزَوَيْلَةَ قَبْرُ نَعِيلِ بْنِ عَلِيٍّ الْخُرَاعِيِّ الشَّاعِرِ الْمَشْهُورِ قَالَ بَكْرٌ

الا هل الى الزهراء أودت نازح
مقامه ملك اشرفت جنباتها
تقتل فرتيها الى الوقم جهرة
محل ارتياح يذكر الخلد نبيته
تعوضت من شدو القيان خلالتها
أجل ان ليلى فوق شاطى نيطه
تلفت مبانها مدامعة سفحها
فلنا العشاء الجون اثناءها صبحا
فقتلها فالكوكب الرحب فالسطحها
اذا عز ان يصدى الفتى فيه ليضحا
صدأ فلوات قد اطار النرى صبحها
لاقص من ليلى بانه فالسطحها

وقل ايضا

الى نكرتلك بالزهراء مشهقاتا
وللنسيم اعتلال في اصداه
والروص من مائه الغصبي مبتسم
يوم كايام لذات لنا انصرفت
والزهراء ايضا موضع اخر في قول مضعب بن الطفيل القشيري
نظرت بزهراء المغاير نمطرة • ليرفع اجبالا بأكمة آلهها
فلما راي ان لا التفات وراءه بزهراء خلى عينه العين جالها •

١٥ الزهرى منسوب الى الزهراء مدينة السلطان بقرطبة من بلاد المغرب اليها
ينسب ابو على الحسين بن محمد بن احمد الغساني الزهرى ثم الجبالي الحافظ
نزيل قرطبة سمع ابا عم بن عبد القاسم و ابا الوليد الباجي و ابا عبد الله
بن عتاب وغيرهم سمع منه جماعة من اهل المغرب كن امام اهل الاندلس في
علم الحديث واضبطهم للكتاب و اتقنهم لرواية ووسعهم سمعا مع الحظ الوافر
٢٠ من الادب وحفظ الرجال واليه كانت الرحلة ثقة الثقات سمع منه الناس من
اهل الاندلس والمغرب مما لا يعدون كثرة وكان مولده سنة ٢٢٧ وابتدأ بطلب
الحديث سنة ٢٢٤ وتوفي لعشر خلون من شعبان سنة ٢٩٨ •

زهلول بضم اوله وسكون ثانيه ولا ميم وهو الاميس وفس زهلول املس الظهر
زهلول اسم جبل اسود للصباب به معدن يقال له معدن الشجرتين وماءه •
٢٥ البردان ماء ملج كثير الخل عن نصر •

زفان يروى بالصيم والفتح فعلا من الزهروق الربيع المنته والزهومة من اللجم
وهو اسم موضع قال عدى بن الرقاع العاملي
توهم ابلاد المنازل عن حبيب • فراجع شوقا تمت ارتد في نصيب

بضم مدّة فلّها ورحل عنها وقل

زوين بضم اوله وكسر ثانيه وباء مثناة واخرة نون قرية بجرجان

الزويّة موضع في بلاد عيس قال رجل من بني عيس
وكاين ترى بين الزويّة والصفا مُجَرَّ كَمَيٍّ لَا تُعَقِّي مَسَاحِبَهُ

باب الزاء والهاء وما يليهما

زها بضم اوله وقصر الفه بلفظ قولهم القوم زها مائة وهو موضع بالحجاز عن نصر

زهار بضم اوله وهو فعال من الزهرة وفي الريح المنندة وهو موضع في حساب

ابن دريد

زهدم بفتح اوله وسكون ثانيه ودال مهملة مفتوحة وميم وهو القنفر في اللغة

١. واسم فارس والزهدمان زهدم وكردم رجلان وهو اسم ابرق قال
اشاقتك آيات بأخوار زهدم واخوار المنخفض من الارض بين نشرين واخوار

الرحبة

الزهراء مدود تانيث الازهر وهو الابيض المشرق والمؤنثة زهراء والازهر السنير
ومنه سمى القمر الازهر والزهراء مدينة صغيرة وقرب قرطبة بالاندلس اختطها

٢. عبد الرحمن الناصر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن

الحكم بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي وهو يومئذ

سلطان تلك البلاد في سنة ٣٢٥ وعلماها متنزهة له وانفق في عملتها من الاموال

ما تجاوز فيه عن حد الاسراف وجلب اليها الرخام من اقطار البلاد وأهدى

اليه ملوك بلادها من آلاتها ما لا يقدر قدره وكان الناصر هذا قد قسم جباية

٣. بلاده اثلاثا ثلث لجنده وثلث لبييت ماله وثلث لنفقة الزهراء وعمارتها وذكر

بعضهم ان مبلغ النفقة عليهما من الخراج القاسمية منسوبة الى عامل دار ضربها

وكانت قصّة خالصة بالكيل القرطبي ثمانون مديا وستة أقدرة وزايد اكيال

ووزن المدي ثمانية قناطير والقنطار مائة رطل وثمانية وعشرون رطلا والرطل

اثنتا عشر اوقية والستة أقدرة نصف مدي ومسافة ما بين الزهراء وقرطبة

٤. سنة ايمال وخمسة اسداس ميل وقد أكثر أهل قرطبة في وصفها وعظم

النفقة عليهما وقول الشعراء فيها وصنفوا في ذلك تصانيف وقال ابو الوليد ابن

زيدون يذكر الزهراء ويتشوقها

عند عكا المعروف بشارستان عكا قلعة هذا الموضع معروف وهو بالفتح لا غير
ينسب اليها القاضي ابو علي الحسن بن الهيثم بن علي التميمي الزبيدي سمع
الحسن بن الفرج الغزي بغزة روى عنه ابو بكر احمد بن محمد بن عبيدوس
النسوي

٥. زَيْتَانٌ بلفظ تثنية الزيت الدهن المعروف بلدة بين ساحل بحر فارس وأرجان

الزيت بلفظ الزيت الدهن المعروف أَجْجَارُ الزَيْتِ بالمدينة موضع كان فيه
اجار علا عليها الطريف فاندقت وله ذكر في الحديث، وقصر الزيت
بالبحر صقع قريب من كَلَاهُاء وجبل الزيت في شعر الفصل بن عباس اللهي
فوارع من جبال الزيت مدت يساقها وأتميت الجبابا جمع جب

١٠. الزَيْتُونُ بلفظ الزيتين المذكور في القرآن مع التين ذكر بعض المفسرين انه
جبل بالشام وانه يرى الزيتون المأكول والزيتون ايضا قرية على غربي النيل
بالصعيد والى جانبها قرية يقال لها الميمون

الزَيْتُونَةُ موضع كان ينزله هشام بن عبد الملك في بادية الشام فلما عمر الرصافة
انتقل اليها فكانت منزله الى ان مات، وعين الزَيْتُونَةُ بأفريقية على مرحلة من
اسفاس وفيها يقول الأعقب في الملاحم

حند حُلُولُ الجيش بالزَيْتُونَةُ تكون هناك الوقعة الملعونة

زَيْدَانٌ بلفظ تثنية زيد اسم رجل قال نصر صقع واسع من أعمال الاهواز يتصل
بمهر موسى بن محمد الهاشمي وقال العماني زيدان اسم قصر وقال السمعاني ابو
سعد زيدان موضع بالكوفة

٢. زَيْدَانٌ مثل الذي قبله الا ان بين الالف والنون واو مفتوحة قرية من قرى
السوس من نواحي الاهواز في ظن الى سعد السمعاني

زَيْدٌ بلفظ اسم العلم وهو مصدر زان يزيذ زَيْدًا قال شاعر
وانتم معشر زَيْدٌ على مائة اسم موضع قرب مرج خَسَاف الذي قرب
بلس من ارض الشام وقال نصر موضع من مرج خَسَاف الذي بالجزيرة وهو الى
جنوب الحسا الذي كانت عنده الوقعة

الزَيْدِيَّةُ بلفظ النسبة الى زيد اسم رجل قرية من سواد بغداد من أعمال
بادريا ينسب اليها ابو بكر محمد بن يحيى بن احمد الشوكي الزبيدي

بِزَنْجَانٍ لَوْ كَانَتْ تَكَلَّمُ أَخْبَرَتْ أَنَّهَا لَقِيتْ بَعْدَ الْاَنْيَسِ مِنَ الْعُجْبِ
 زَهْوٍ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي عَقِيلٍ كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ بَيْنَهُمْ قَالِ الشَّيْخَانُ بْنُ مَالِكٍ مِنْ
 بَنِي مَعَاوِيَةَ بْنِ حِزْنٍ بْنِ عَبْدِادِ بْنِ عَقِيلٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ
 صَعْصَعَةَ وَلَوْ شِئْتُ لَأَمَرْتُ سَلْمَ وَقَوْمَهَا بِعِبْلَاءِ زَهْوٍ فِي فَخْصٍ وَمَقْبِسِلٍ
 رَأَيْتُنِي عَلَى مَا نِي لَهَا مِنْ كَرَامَةٍ وَسَالِفٍ دَهْرٍ قَدْ مَضَى وَوَسِيلٍ
 أَذِلَّ قِيَادًا قَوْمَهَا وَأَذِيَّةً لَهَا مِنْ مَنَاكِبِ صُوحَانَ لَهَا صَلِيلٍ

الرَّهْيَبِيَّةُ يُلْفِظُ التَّصْغِيرَ وَهُوَ رِبْصٌ بِبَغْدَادٍ يُقَالُ لَهُ رِبْصٌ وَزُهَيْرُ بْنُ الْمُسَيْبِ فِي
 شَارِعِ بَابِ الْمَكُوفَةِ مِنْ بَغْدَادٍ قَرَبَ سُويِّفَةَ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَالرَّهْيَبِيَّةُ
 أَيْضًا بِبَغْدَادٍ قَطِيعَةٌ زَهِيرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَبْيُورِيُّ إِلَى جَانِبِ الْقَطِيعَةِ الْمَعْرُوفَةِ
 بِالْبَلِيِّ الْحَجَرِ ثُمَّ يَلِي بَابَ التَّبْنِ مَعَ حَدِّ سَوْرِ بَغْدَادٍ قَدِيمًا إِلَى بَابِ قَطْرَهْلٍ وَكَانَ
 عِنْدَهَا بَابٌ يَعْرِفُ بِالْبَابِ الصَّغِيرِ وَزُهَيْرٌ هَذَا رَجُلٌ مِنَ الْأَزْدِ مِنْ عَرَبِ خِرَاسَانَ
 مِنْ أَهْلِ أَبِييُورٍ وَهَذَا كُلُّهُ الْآنَ خَرَابٌ لَا يَعْرِفُهُ أَحَدٌ
 زَهْيُوطٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَبَاءٌ مِثْلُهَا مِنْ تَحْتِ مِفْتَوحَةٍ وَوَاءٌ سَاكِنَةٌ
 وَآخِرُهَا طَاءٌ مَهْمَلَةٌ قَالِ الْأَزْهَرِيُّ اسْمُ مَوْضِعٍ لَهُ يُسْتَعْمَلُ مِنْ وَجْهِهِ تَلْقُبَاتُهُ غَيْرُ
 هَذَا اللَّفْظِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

بَابُ الزَّاءِ وَالْيَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

زَيْدَانُ نَاحِيَةٌ وَنَهْرٌ بِالْبَصْرَةِ مَنَعُوبَةٌ إِلَى زِيَادٍ مَوْلَى بَنِي الْهَاجِمِ جَدُّ يُونُسَ بْنِ
 عِمْرَانَ بْنِ جَمِيعَ بْنِ بَشَّارَ بْنِ زِيَادٍ وَجَدَّ عَيْسَى بْنِ عَمْرِو النَّخَوِيِّ وَحَاجِبِ
 بْنِ عَمْرِو لَأُمَّهُمَا

زَيْدَانُ وَهُوَ بَانَ مَضَافٌ إِلَى زِيَادٍ اسْمُهُ رَجُلٌ عَلَى عَادَةِ الْفَرَسِ فِي إِضَافَةِ الْقُرَى إِلَى
 ذَلِكَ مَعْنَاهَا عِمَارَةُ زِيَادٍ قَالِ الشَّيْخَانُ أَطْنَهَا مِنْ قَرْيَةِ فَارِسَ بَنُو أَحَى شِيرَازَ
 الرَّيَادِيَّةُ حَكْلَةٌ بِمَدِينَةِ الْفَيَّزِيَّانِ مِنْ أَرْضِ أَفْرِيقِيَّةٍ سَكَنَهَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ
 الْأَنْدَلُسِيُّ ثُمَّ الْأَلِيبِيرِيُّ أَحَدُ رَوَاةِ الْحَدِيثِ وَبَنِي بِهَا مَسَاجِدًا يَعْرِفُ بِهَا
 الرَّيْبُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ بَاءٌ مَوْحَدَةٌ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ
 الشَّامِ قَرَبَ عَمَّا وَقَالَ أَبُو سَعْدٍ الرَّيْبُ بِهَجِّ الزَّاءِ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ عَلَى سَاحِلِ الرُّومِ

في طرف ارض الحبشة وهم مسلمون وارتحلوا تعرف بالزبلع وقال ابن الحايك ومن
 جزاير اليمن جزيرة زبلع فيها سوق يجلب اليه المعزى من بلاد الحبشة
 فتشتري جلودها ويترعى باكثر مساكنها في البحر وزبلع بشعين المهمله قرية
 على ساحل البحر من ناحية الحبش حدثني الشيخ وليد البصري وكان ممن
 ٥ جمال في انبلدان ان البربر طايقة من السودان بين بلاد الرنح وبلاد الحبش
 قل ولهم سنة عجيبة مع كونهم الى الابطال منسوبين وفي اهلهم معدودين وهم
 طوايف يسكنون البرية في بيوت يصنعونها من حشيش قال فاذا احب احدكم
 امرأة واراد التزويج بها ولم يكن كفوا لها عمد الى بقرة من بقرة امة تلك المرأة
 ولا تكون البقرة الا حيتي فيقطع من ذنبها شيئا من الشعر ويطلقها في الشرح
 ١٠ ثم يهرب في طلب من يقطع ذكراه من الناس فاذا رجع الراعي واخبر والسد
 الجارية او من يكون وليا لها من اهلها فيخرجون في طلبه فان ظفروا به قتلوه
 وكفوا امه وان لم يظفروا به مضى على وجهه يلتبس من يقطع ذكراه ويجيدون
 به فلن ولدت البقرة ولم يجي بالذكر بطل امه ولا يرجع ابدا الى قومه بل
 يمضي حاجا حيث لا يعرفون له خبرا فانه ان رجع اليهم قتلوه وان قطع
 ١٥ اذ ذكر رجل وجاههم به تملك تلك الجارية ولا يسعهم ابدا ان يمنعوه ولو كانت
 من كانت قل واكثر من توى من هذه البلاد من الطايقة المعروفة بالزبلع
 السودان فاما هم من الذين التمسوا قطع الذكر فاعجزوا فاذا حصلوا في بلاد
 المغرب التمسوا القران والزهد كما تراه قال وزبلع قرية على ساحل البحر من
 ناحية الحبش فيها طوايف منهم ومن غيرهم قال واكثر معيشة البربر من
 ٢٠ الصيد وندم نوع من الخشب يطبخونه ويسخرجون منه ماء ثم يعقدونه
 حتى يبقى كانه الزيت فاذا اكل الرجل منه لا يصبره فان جرح موضعا بقدر
 غرز الابرة وترك فيه اهلك صاحبه وذلك ان الدم يهرب من ذلك السم حتى
 يصل الى القلب ويجتمع فيه فيفجره فاذا اراد احدكم اختباره جرح براس
 الابرة ساقه فاذا سال منه الدم قرب ذلك السم منه فانه يعون طالبا لموضعه
 ٢٥ فان لم يبادره بقطعه من اوله والا قتله وهم من العجايب وهم يجعلون منه
 قليلا في راس السهم ويتوارون في بعض الاشجار فاذا مرت بهم سباع الوحوش
 كالغيل والكركدن والزراف والنمر يترشقونه بذلك السهم فاذا خلط دمه مات
 لو قتله فياخذون من الغيل انيابه ومن الكركدن قرونها ومن الزراف والندم
 جلده والله اعلم

سمع محمد بن اسماعيل الروان وابا حليص ابن شاهين وغيرهما والزبيدي
من مبياه بنى نمير في واد يقال له الحديم
الزبيدي قرية باليمامة فيها نخل وروص

زبربان بكسر الزاء وسكون الباء وفتح الراء والباء موحدة واخره ذال محجمة
جزيرة زبربان من نواحي فارس قال ابن سيران في تاريخه في سنة ٣٠٩ توفي عبد
الله بن عماره صاحب جزيرة زبربان وقد ملكها خمس وعشرين سنة وملكها
بعده اخوه جعفر بن حمزة سنة اشهر وقتله غلماناه وملكها بعده بختال بن
عبد الله بن عماره

زبركج بالنسبة وكج بالجير المشددة قال ابو موسى قرية بخوزستان واطن ابا
اسلم ابراهيم بن عبد الله الكجى البصرى اليها ينسب
الزبريان بكسر اوله وبعد الراء ياء اخرى واخره نون موضع هفاوس

زبراء من قرى البلقاء كبيرة يطأها الحاج ويقام بها لهم سوق وفيها بركة
عظيمة واصل في اللغة المكان المرتفع ولذلك قال ذو الرمة

تحدث عن زبراء القف وأرتقي عن الرمل وانقادت اليه الموارد
وقال ملج تذكرت ليلى يوم اصبحت قافلاً بزبراء والذكرى تشوق وتشغف
غداة ترقى الدمج عين مريضة بليلى وتارات تفهض وتندرف
ومن دون ذكرها الله مظهرت لنا بشرق عمان الشرى والمعرف
واعلمت من طود ابحار نجوده الى الغور ما اجتاز الفقير وللف

زبرعدوان بفتح اوله وثانيه وغين محجمة ساكنة ودال مهملة متصومة وبعد
٢٠ الالف نون ويقال بباء موحدة بعد اوله اسم موضع عن العراق

زبرق بلفظ زيق القميص وهو تعريب جيكة محلة بنيسابور ينسب اليها ابو
الحسن على بن ابي على الزبقي سمع احمد بن حنبل ومحمد بن يزيد حديث
عنه ابو محمد الشيباني وذكر انه توفي سنة ٣١٧هـ

زبركون بفتح اوله وسكون ثانية واخره نون من قرى نيسف ونيسف في تخشب
٢٥ قرب سمرقند والله اعلم بالصواب

زبلع بفتح اوله وسكون ثانية وفتح اللام واخره عين مهملة حم حيل من السودان

A. J. 13/2

زَيْلُوش من قرى الرملة بفلسطين ينسب اليها ابو القاسم هبة الله بن نعمة
بن الحسين بن السري الكنانى الزيلوشى روى عن محمد بن عبد الله بن
الحسن البصرى روى عنه السلفى وفى تاريخ دمشق ابراهيم بن محمد بن
احمد ابواسحاق القيسى المعلم الفقيه اصله من زيلوش قرية من قرى الرملة
كان حندياً ثم ترك ذلك وتعلم القرآن والفقه وسمع الحديث من ابي المعلى
وابي لُطاهِر الحُدَافى وابى محمد بن الاكفانى والفقيهين ابى الحسن على بن
المسلم ونصر الله بن محمد وعبد الكريم بن حمزة وطاهر بن سهل وغيرهم من
مُتَابعينا وقرأ القرآن على ابن الوحشى سمع من المسلم المقرئ وحدث ببعض
مسموعاته وكان ثقة مسطوراً توفى فى الحادى عشر من رجب سنة ٥٥٣ هـ بدمشق.

١٥ زَيْمَانُ بفتح أوله وسكون ثانيه وضمر ميمه وراء مهملة واخره نون يجوز ان
يكون قِيْلان من الزمرة وفي الجماعة من الناس او من الزمر وهو القليل الشعر
والقليل المروة او من الزمار بالكسر وهو صوت النعام وهو موضع.

زَيْمٌ بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح الميم وراء واشتقاقه كالذى قبله وهو موضع
فى جبال طى يذكّر مع بِلْطَة ويصلى اليها قال امرؤ القيس
وكنيت اذا ما خفت يوماً ظلاماً فان لها شعباً ببِلْطَة زَيْمَاء

الزَيْمَةُ قرية بوادى تَحْلَة من ارض مكة فيها يقول محمد بن ابراهيم بن قرية
شاعر عصرى مُرْتَعَى من بلاد تَحْلَة فى الصَّيْف باكناف سولة والزَيْمَةُ

زَيْمَةُ بكسر أوله وهى ثمانية وقد لاهيهم واشتقاقه من الزينة معروف فاما من
همزة فلا اعرفه الا ان يقال كَلَبٌ زَيْمِي وهو القصير والظاهر انه غير مهموز قال
٢٠ الاصمعى قال لى بعض بنى عقيل جميع خَفَاجَة يجتمعون ببيشة وزينة وهما
واديان اما ببيشة فتصب من اليمن واما زينة فتصب من السراة سراة تهامة
وقال ابن الفقيه طوله عشرون يوماً فى نجد واعلاء فى السراة ويسمى عقيف
ثمرة وقيل الذى فيه عقيف ثمرة هو زَيْمَةُ بتقديم الباء الموحدة والله اعلم
بالصواب

ثم المجلد الثانى من كتاب معجم البلدان

10/1/42
10/1/42
10/1/42

Archaeological Library,

Call No. 212417 No. 3/ Jāp/1012

Author—Wustefeld Ford

Title—Zentral-Geographische
Karte von Indien 1:2,500,000

Borrower No.	Date of Issue	Date of Return

"A book that is shut is but a block"

CENTRAL ARCHAEOLOGICAL LIBRARY
GOVT. OF INDIA
Department of Archaeology
NEW DELHI

Please help us to keep the book
clean and moving.